ترجمه وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه المجلد ۳

مشخصات کتاب

سرشناسه:حرعاملی، محمدبن حسن، ۱۰۳۳ - ۱۱۰٤ق.

عنوان و نام پدیدآور: ترجمه وسائل الشیعه الی تحصیل مسائل الشریعه

تالیف: محمد بن الحسن الحر العاملی؛ تحقیق: محمدرضا الحسینی الجلالی / ترجمه: گروهی از محققین مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان

مشخصات نشر دیجیتالی: مرکز تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان ۱٤۰۰ ه ش

مشخصات ظاهری:۳۰ ج.

موضوع:احادیث شیعه -- قرن ۱۱ق.

موضوع:احادیث احکام

شناسه افزوده: متن عربی موسسه آل البیت علیهم السلام لاحیاء التراث(قم)

رده بندی کنگره:BP۱۳٥/ح٤ت۷ ی۱۳۰۰

رده بندی دیویی:۲۱۲/۲۹۷

شماره کتابشناسی ملی:۱۳۲۱٦۹۰

ص: ۱

[تتمة کتاب الطهارة]

أَبْوَابُ التَّكْفِينِ

اشارة

اشارة

ص: ١

ص: ٢

ص: ٣

ص: ٤

١- بَابُ وُجُوبِهِ

اشارة

(١) ١ بَابُ وُجُوبِهِ

[رقم الحديث الكلى: ٢٨٦٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٨٦٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: إِنَّمَا أُمِرَ أَنْ يُكَفَّنَ الْمَيِّتُ لِيَلْقَى رَبَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ طَاهِرَ الْجَسَدِ وَ لِئَلَّا تَبْدُوَ عَوْرَتُهُ لِمَنْ يَحْمِلُهُ أَوْ يَدْفِنُهُ وَ لِئَلَّا يَظْهَرَ النَّاسُ عَلَى بَعْضِ حَالِهِ وَ قُبْحِ مَنْظَرِهِ وَ لِئَلَّا يَقْسُوَ الْقَلْبُ بِالنَّظَرِ إِلَى مِثْلِ ذَلِكَ لِلْعَاهَةِ وَ الْفَسَادِ وَ لِيَكُونَ أَطْيَبَ لِأَنْفُسِ الْأَحْيَاءِ وَ لِئَلَّا يُبْغِضَهُ حَمِيمُهُ فَيُلْغِيَ ذِكْرَهُ وَ مَوَدَّتَهُ فَلَا يَحْفَظَهُ فِيمَا خَلَّفَ وَ أَوْصَاهُ بِهِ وَ أَمَرَهُ بِهِ وَ أَحَبَّ (٣).

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ (٤).

١- الباب ١ فيه حديث واحد.

٢- علل الشرائع: ٢٦٨، و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١١٤- ٣٤ باختلاف يسير.

٣- فى العيون بدل (واجب): واجبا كان أو ندبا.

٤- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٢ و فى الباب ٤ و الباب ٥ و الباب ٦ و الباب ١٣ و فى الحديث ٣، ٤، ٥، ٦ من الباب ١٤ من هذه الأبواب و فى الحديث ٥ من الباب ٣١ من أبواب الدفن. تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ١٤ من الباب ١ من أبواب الجنابة و فى الحديث ٢ من الباب ١ و فى الحديث ١ و ٣ من الباب ٤ و فى الحديث ١ من الباب ١٢ و أحاديث الباب ١٣ و فى الحديث ١ و ٧ و ٩ من الباب ١٤ و فى الحديث ١ من الباب ١٧ و فى الحديث ٢ من الباب ٢٨ من أبواب غسل الميت.

ترجمه:

فضل بن شاذان از امام رضا (ع) نقل كرده است: همانا دستور داده شده كه مرده كفن شود تا پاكيزه بدن با پروردگار عزيز و جليلش ملاقات كند، و تا عورت او براى كسى كه او را حمل مى كند يا دفن مى كند، آشكار نشود، و تا مردم از برخى حال او و زشتى منظرش آگاه نشوند، و تا دل با ديدن چيزى مانند آن به خاطر نقص و فساد سخت نگردد، و تا براى زنده ها خوشايندتر باشد، و تا دوست نزديک او از او بيزار نگردد و ياد و محبت او را از بين نبرد، پس او را در آنچه كه به جا گذاشته است، نگه دارد و به آنچه به او وصيت كرده و دستور داده، پايبند بماند.

٢- بَابُ عَدَدِ قِطَعِ الْكَفَنِ الْوَاجِبِ وَ النَّدْبِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهَا

اشارة

(١) ٢ بَابُ عَدَدِ قِطَعِ الْكَفَنِ الْوَاجِبِ وَ النَّدْبِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهَا

[رقم الحديث الكلی: ۲۸٦۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۸٦۷- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ جَمِيعاً عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع الْعِمَامَةُ لِلْمَيِّتِ مِنَ الْكَفَنِ هِيَ قَالَ لَا إِنَّمَا الْكَفَنُ الْمَفْرُوضُ ثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ أَوْ (۳) ثَوْبٌ تَامٌّ لَا أَقَلَّ مِنْهُ يُوَارَى فِيهِ جَسَدُهُ كُلُّهُ فَمَا زَادَ فَهُوَ سُنَّةٌ إِلَى أَنْ يَبْلُغَ خَمْسَةً فَمَا زَادَ فَمُبْتَدَعٌ وَ الْعِمَامَةُ سُنَّةٌ وَ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ ص بِالْعِمَامَةِ وَ عُمِّمَ النَّبِيُّ (وَ بَعَثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ (٤) ع وَ نَحْنُ بِالْمَدِينَةِ- وَ مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءُ وَ بَعَثَ مَعَنَا بِدِينَارٍ فَأَمَرَنَا بِأَنْ نَشْتَرِيَ حَنُوطاً وَ عِمَامَةً فَفَعَلْنَا) (٥).

ترجمه:

زراره گفت: به امام باقر (ع) گفتم: آیا عمامه برای میت جزء کفن است؟ امام (ع) فرمود: نه، کفن واجب تنها سه تکه پارچه است یا یک پارچه کامل که کمتر از آن نباشد و تمام بدن او را بپوشاند. آنچه بیش از این باشد، سنت است تا پنج تکه. و هر چیزی که بیشتر از پنج تکه باشد، بدعت است. و عمامه سنت است. امام (ع) فرمود: پیامبر (ص) دستور به گذاشتن عمامه دادند و خودشان نیز با عمامه کفن شدند.

(و امام صادق (ع) ما را در مدینه فرستاد، و ابوعبیده حذاء درگذشته بود. ایشان دیناری با ما فرستاد و به ما دستور داد که حنوط و عمامه بخریم و ما این کار را انجام دادیم).

[رقم الحديث الكلی: ۲۸٦۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۸٦۸- ۲- (٦) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّمَا

١- الباب ٢ فيه ٢١ حديثا.

٢- التهذيب ١- ٢٩٢- ٨٥٤.

٣- فى الكافى: (و) بدل (أو)، و كتب المصنّف على همزة (او) علامة نسخة و كتب ايضا: نسخة فى التهذيب، و علق فى هامش المخطوط ما نصه: نقله صاحب المدارک بالواو و كذا صاحب الذكرى مع انه استدلّ به سلار على أجزاء الثوب الواحد، ثمّ قال: و حمل الثوب التام على التقية، أو نقول: هو عطف الخاص على العام على أن لفظة ثوب محذوف فى كثير من النسخ، انتهى. و يمكن حمل (أو) على تقديرها على التقسيم الى الضرورة و الاختيار ففى الضرورة يجزى ثوب و فى الاختيار تجب الثلاثة (منه قده) راجع المدارک: ٦٦ و الذكرى: ٤٦ و الجوامع الفقهيّة: ٥٦٨.

٤- فى الكافى (بعث الينا الشيخ) بدل (بعثنا أبو عبد اللّه) و هكذا فى هامش الأصل.

٥- فى التهذيب و الكافى ما نصه: و بعث الينا أبو عبد اللّه (عليه السلام) و نحن بالمدينة لما مات أبو عبيدة الحذاء بدينار فامرنا أن نشترى له حنوطا و عمامة ففعلنا.

٦- الكافى ٣- ١٤٤- ٥.

الْكَفَنُ الْمَفْرُوضُ ثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ وَ (١) ثَوْبٌ تَامٌّ.

ترجمه:

محمد بن مثل همين روايت را نقل كرده اما گفته همانا كفن واجب سه عدد لباس است ويک لباس كامل .

[رقم الحديث الكلى: ٢٨٦٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٨٦٩- ٣- (٢) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِى مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِى ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ

بُرْدٍ أَحْمَرَ حِبَرَةٍ وَ ثَوْبَيْنِ أَبْيَضَيْنِ صُحَارِيَّيْنِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَالَ إِنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ ع كَفَّنَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ- فِي بُرْدٍ أَحْمَرَ (٣) حِبَرَةٍ وَ إِنَّ عَلِيّاً ع كَفَّنَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ فِي بُرْدٍ أَحْمَرَ حِبَرَةٍ.

ترجمه:

از ابی مریم انصاری نقل شده است که می گوید: شنیدم امام باقر (ع) می فرمود: پیامبر خدا (ص) در سه تکه پارچه کفن شدند؛ یک بُرد (پارچه) حِبَره (پارچه ای بافت دار و راه راه) سرخ رنگ و دو پارچه سفید صحاری. سپس فرمود: حسن بن علی (ع) اسامه بن زید را در بُردی سرخ رنگ (حِبَره) کفن کرد و علی (ع) نیز سهل بن حنیف را در بُردی سرخ رنگ (حِبَره) کفن نمود.

[رقم الحديث الكلى: ٢٨٧٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٨٧٠- ٤- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ثَوْبَيْنِ صُحَارِيَّيْنِ وَ ثَوْبٍ يُمْنَةٍ عِبْرِيٍّ أَوْ أَظْفَارٍ.

وَ الصَّحِيحُ عِبْرِيٍّ (٥) مِنْ ظَفَارِ وَ هُمَا بَلَدَانِ (٦).

ترجمه:

این روایت از زراره از امام باقر (ع) نقل شده است که ایشان فرمودند: رسول خدا (ص) در سه تکه پارچه کفن شدند؛ دو پارچه سفید از صحار (شهری در عمان) و یک پارچه یمنی عبری یا اظفار.

سپس توضیح داده می شود که صحیح این است که آن پارچه "عِبری" از "ظفار" باشد، و این دو نام شهرهایی هستند.

[رقم الحديث الكلى: ٢٨٧١ - رقم الحديث الباب: ٥]

۲۸۷۱- ۵- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الثِّيَابِ الَّتِي يُصَلِّي فِيهَا الرَّجُلُ وَ يَصُومُ أَ يُكَفَّنُ فِيهَا قَالَ أُحِبُّ ذَلِكَ الْكَفَنَ يَعْنِي قَمِيصاً قُلْتُ يُدْرَجُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ وَ الْقَمِيصُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

ترجمه:

این روایت از محمد بن سهل از پدرش نقل شده است که گفت: از امام کاظم (ع) درباره لباسی که مرد در آن نماز می خواند و روزه می گیرد، پرسیدم که آیا می توان او را در همان لباس کفن کرد؟ امام (ع) فرمود: من آن کفن را دوست دارم، یعنی همان پیراهن (قمیص). گفتم: آیا او را در سه تکه پارچه می پیچند؟ امام (ع) فرمود: اشکالی ندارد، ولی پیراهن (قمیص) نزد من محبوب تر است.

[رقم الحديث الكلي: ۲۸۷۲ - رقم الحديث الباب: ٦]

۲۸۷۲- ٦- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّا

۱- فی نسخة: أو (هامش المخطوط).

۲- التهذيب ۱- ۲۹٦- ۸٦۹، و يأتی مثله عن الكشّیّ و الكافی فی الحديث ۲ من الباب ۱۳ من أبواب التكفين، و أورد قطعة منه فی الحديث ۱٦ من الباب ٦ من أبواب صلاة الجنازة و قطعة منه فی الحديث ۲ من الباب ۲٤ من أبواب الدفن.

۳- ليس فی المصدر.

٤- التهذيب ۱- ۲۹۲- ۸۵۳.

۵- فی المصدر: عندی.

٦- كتب المصنّف فی هامش الأصل: هذا من كلام بعض الرواة.

۷- التهذیب ۱- ۲۹۲- ۸۵۵.

۸- التهذیب ۱- ۲۹۱- ۸۵۰.

یُکَفَّنُ بِهِ الْمَیِّتُ قَالَ ثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ وَ إِنَّمَا کُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِی ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ثَوْبَیْنِ صُحَارِیَّیْنِ وَ ثَوْبٍ حِبَرَةٍ- وَ الصُّحَارِیَّةُ تَکُونُ بِالْیَمَامَةِ- وَ کُفِّنَ أَبُو جَعْفَرٍ ع فِی ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ.

ترجمه:

این روایت از سماعه نقل شده است که گفت: از امام پرسیدم میت را با چه چیزی باید کفن کرد؟ امام (ع) فرمود: سه تکه پارچه. و پیامبر خدا (ص) در سه تکه پارچه کفن شدند: دو پارچه از صحار و یک پارچه حِبره (پارچه بافت دار و راه راه). و صحاریه از منطقه یمامه (منطقه ای در عربستان) است. همچنین امام باقر (ع) نیز در سه تکه پارچه کفن شدند.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۸۷۳- ۷- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ إِسْمَاعِیلَ عَنْ یُونُسَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ أَوْ (۲) أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: الْکَفَنُ فَرِیضَةً لِلرِّجَالِ ثَلَاثَةُ أَثْوَابٍ وَ الْعِمَامَةُ وَ الْخِرْقَةُ سُنَّةٌ وَ أَمَّا النِّسَاءُ فَفَرِیضَتُهُ خَمْسَةُ أَثْوَابٍ.

ترجمه:

این روایت از یونس از برخی از افراد مورد اعتماد او از امام صادق (ع) یا امام باقر (ع) نقل شده است که فرمودند: کفن واجب برای مردان سه تکه پارچه است و عمامه و خرقه (پارچه کوچک برای پوشاندن برخی نواحی بدن) سنت هستند. اما کفن واجب برای زنان پنج تکه پارچه است.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۷٤ - رقم الحدیث الباب: ۸]

٢٨٧٤- ٨- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْكَفَنِ قَالَ تُؤْخَذُ خِرْقَةٌ فَيُشَدُّ بِهَا عَلَى مَقْعَدَتِهِ وَ رِجْلَيْهِ قُلْتُ فَالْإِزَارُ قَالَ لَا (٤)- إِنَّهَا لَا تُعَدُّ شَيْئاً إِنَّمَا تُصْنَعُ لِتُضَمَّ مَا هُنَاكَ لِئَلَّا يَخْرُجَ مِنْهُ شَيْ ءٌ وَ مَا يُصْنَعُ مِنَ الْقُطْنِ أَفْضَلُ مِنْهَا ثُمَّ يُخْرَقُ الْقَمِيصُ إِذَا غُسِّلَ وَ يُنْزَعُ مِنْ رِجْلَيْهِ قَالَ ثُمَّ الْكَفَنُ قَمِيصٌ غَيْرُ مَزْرُورٍ وَ لَا مَكْفُوفٍ وَ عِمَامَةٌ يُعَصَّبُ بِهَا رَأْسُهُ وَ يُرَدُّ فَضْلُهَا عَلَى رِجْلَيْهِ.

أَقُولُ: هَذَا تَصْحِيفٌ وَ الصَّحِيحُ يُرَدُّ فَضْلُهَا عَلَى وَجْهِهِ ذَكَرَهُ صَاحِبُ الْمُنْتَقَى (٥) وَ يَأْتِي مَا يَشْهَدُ لَهُ (٦).

ترجمه:

این روایت از عبد الله بن سنان نقل شده است که گفت: به امام صادق (ع) عرض کردم، چگونه با کفن رفتار کنم؟ ایشان فرمودند: تکه پارچه ای برداشته می شود و بر روی محل نشستن و پاهای میت بسته می شود. گفتم: پس «إزار» (پارچه ای که بر بدن بسته می شود) چه؟ امام (ع) فرمودند: إزار اهمیتی ندارد، فقط برای نگه داشتن آنجا استفاده می شود تا چیزی از آن خارج نشود. پارچه ای که از پنبه تهیه شود، بهتر از آن است. سپس پیراهن (قمیص) پاره می شود وقتی که میت شسته شد و از پاهایش بیرون آورده می شود. سپس کفن شامل پیراهنی است که دکمه ندارد و آستین آن دوخته نشده است، و عمامه ای که سر میت با آن پیچیده می شود و باقیمانده آن عمامه بر روی پاهایش انداخته می شود.

می گویم :

در این روایت تصحیف رخ داده و صحیح آن است که گفته شود "باقی مانده عمامه بر روی صورتش برگردانده می شود" که در کتاب «المنتقی» به آن اشاره شده است.

[رقم الحديث الكلی: ۲۸۷۵ - رقم الحديث الباب: ۹]

۲۸۷۵- ۹- (۷) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ بُرَيْدٍ (۸) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی

ص: ۸

۱- التهذيب ۱- ۲۹۱- ۸۵۱.

۲- فی المصدر: و أبی جعفر (عليه السلام).

۳- الكافی ۳- ۱٤٤- ۹، و رواه فی التهذيب ۱- ۳۰۸- ۸۹٤.

٤- ليس فی المصدر.

٥- منتقی الجمان ۱- ۲٥۸.

٦- يأتی فی الحديث ۱۳ من الباب ۲ من أبواب التكفين.

۷- ۷الكافی ۳- ۱٤۷- ۳.

۸- فی المصدر: القاسم بن يزيد.

جَعْفَرٍ ع قَالَ: يُكَفَّنُ الرَّجُلُ فِی ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ وَ الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً فِی خَمْسَةٍ دِرْعٍ وَ مِنْطَقٍ وَ خِمَارٍ وَ لِفَافَتَيْنِ.

ترجمه:

اين روايت از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) نقل شده است كه فرمودند: مرد در سه تكه پارچه كفن می شود و زن، اگر شخصيت والايی داشته باشد، در پنج تكه پارچه كفن می شود: پيراهن (دِرع)، پارچه ای كه به دور كمر بسته می شود (مِنطَق)، روسری (خِمار) و دو پارچه بزرگ (لِفافتين).

[رقم الحديث الكلی: ۲۸۷٦ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

٢٨٧٦- ١٠- (١) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَتَبَ أَبِي فِي وَصِيَّتِهِ أَنْ أُكَفِّنَهُ فِي ثَلَاثَةِ (٢) أَثْوَابٍ أَحَدُهَا رِدَاءٌ لَهُ حِبَرَةٌ كَانَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ- وَ ثَوْبٌ آخَرُ وَ قَمِيصٌ فَقُلْتُ لِأَبِي لِمَ تَكْتُبُ هَذَا فَقَالَ أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ النَّاسُ وَ إِنْ قَالُوا كَفِّنْهُ فِي أَرْبَعَةٍ أَوْ خَمْسَةٍ فَلَا تَفْعَلْ (٣) (وَ عَمِّمْهُ بَعْدُ) (٤) بِعِمَامَةٍ وَ لَيْسَ تُعَدُّ الْعِمَامَةُ مِنَ الْكَفَنِ إِنَّمَا يُعَدُّ مَا يُلَفُّ بِهِ الْجَسَدُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا إِلَى قَوْلِهِ وَ قَمِيصٌ (٦)

ترجمه:

این حدیث از امام صادق (ع) نقل شده است که ایشان از پدر بزرگوارشان، امام باقر (ع)، در مورد کفن کردن ایشان سخن می گوید. امام باقر (ع) در وصیت خود توصیه کردند که با سه پارچه کفن شوند. یکی از این پارچه ها ردایی بوده که ایشان در نماز جمعه بر تن می کردند. امام صادق (ع) از پدرشان پرسیدند که چرا چنین وصیتی می کنند، و امام باقر (ع) پاسخ دادند که بیم دارم مردم بعد از وفات ایشان بخواهند تعداد بیشتری از پارچه ها (مثلاً چهار یا پنج) برای کفن استفاده کنند. بنابراین توصیه کردند که در همان سه پارچه کفن کنند و عمامه نیز بر سر بگذارند، اما عمامه جزء کفن حساب نمی شود. کفن تنها شامل پارچه هایی است که بدن را می پوشاند.

[رقم الحدیث الکلی: ٢٨٧٧ - رقم الحدیث الباب: ١١]

٢٨٧٧- ١١- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص بِمَ كُفِّنَ قَالَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ثَوْبَيْنِ صُحَارِيَّيْنِ وَ بُرْدٍ حِبَرَةٍ.

ترجمه:

این روایت از زید شحّام نقل شده که او از امام صادق (ع) درباره کفن رسول خدا (ص) پرسید. امام صادق (ع) پاسخ دادند که پیامبر (ص) با سه پارچه کفن شدند: دو پارچه از نوع "صحاری" و یک پارچه "بُرد حبَره".

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۲۸۷۸- ۱۲- (۸) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَيِّتُ يُكَفَّنُ فِی ثَلَاثَةٍ سِوَی الْعِمَامَةِ وَ الْخِرْقَةِ يَشُدُّ بِهَا وَرِكَيْهِ لِكَيْلَا يَبْدُوَ مِنْهُ شَیْ ءٌ وَ الْخِرْقَةُ وَ الْعِمَامَةُ لَا بُدَّ مِنْهُمَا وَ لَيْسَتَا مِنَ الْكَفَنِ.

ترجمه:

این روایت از عبدالله بن سنان نقل شده است که امام صادق (ع) درباره کفن کردن میت فرمودند: میت باید با سه پارچه کفن شود که شامل عمامه و خرقه (پارچه ای برای بستن ران ها) نمی شود. خرقه برای بستن ران ها استفاده می شود تا چیزی از بدن میت آشکار نشود. همچنین امام فرمودند که خرقه و عمامه ضروری هستند، اما جزء کفن به شمار نمی آیند.

۱- الکافی ۳- ۱٤٤- ۷.

۲- فی نسخة: بثلاثة. (هامش المخطوط).

۳- فی نسخة التهذیب زیادة: قال (هامش المخطوط).

٤- فی المصدر: و عممنی.

٥- التهذیب ۱- ۲۹۳- ۸٥۷.

٦- الفقيه ١- ١٥٣- ٤٢١.

٧- الكافی ٣- ١٤٣- ٢، و رواه الشيخ فی التهذيب ١- ٢٩١- ٨٥٠.

٨- الكافی ٣- ١٤٤- ٦، و رواه فی التهذيب ١- ٢٩٣- ٨٥٦.

[رقم الحديث الكلی: ٢٨٧٩ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٢٨٧٩- ١٣- (١) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُكَفَّنُ الْمَيِّتُ فِی خَمْسَةِ أَثْوَابٍ قَمِيصٍ لَا يُزَرُّ عَلَيْهِ وَ إِزَارٍ وَ خِرْقَةٍ يُعَصَّبُ بِهَا وَسَطُهُ وَ بُرْدٍ يُلَفُّ فِيهِ وَ عِمَامَةٍ يُعْتَمُّ بِهَا وَ يُلْقَی فَضْلُهَا عَلَی صَدْرِهِ (٢).

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ يُلْقَی فَضْلُهَا عَلَی وَجْهِهِ (٣).

وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

وَ كَذَا الْأَحَادِيثُ الثَّلَاثَةُ الَّتِی قَبْلَهُ.

ترجمه:

امام صادق عليه السلام می فرمايند كه ميت بايد در پنج قطعه پارچه كفن شود:

قميص: پيراهنی كه روی آن دكمه بسته نمی شود.

ازار: پارچه ای كه به عنوان لُنگ استفاده می شود.

خرقه: پارچه ای كه به دور كمر بسته می شود.

بُرد: پارچه ای كه كل بدن را در آن می پيچند.

عمامه: دستاری که به سر بسته می شود و گوشه آن روی سینه انداخته می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۸۰ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

۲۸۸۰- ١٤- (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ إِنَّ أَبِي كَتَبَ فِي وَصِيَّتِهِ أَنْ أُكَفِّنَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهَا رِدَاءٌ لَهُ حِبَرَةٌ وَ ثَوْبٌ آخَرُ وَ قَمِيصٌ قُلْتُ وَ لِمَ كَتَبَتْ (٦) هَذَا قَالَ مَخَافَةَ قَوْلِ النَّاسِ وَ عَصَّبْنَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ بِعِمَامَةٍ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام می فرمایند که پدرشان، امام باقر علیه السلام، در وصیت خود نوشتند که او را با سه پارچه کفن کنند:

رداء حِبَره: نوعی عبای زیبا و زینتی.

ثوب دیگر: یک لباس اضافی.

قمیص: پیراهنی.

سپس حضرت از امام صادق علیه السلام می پرسد که چرا اینگونه وصیت کردند. امام پاسخ می دهند که از ترس سخن مردم این وصیت را نوشتند (به دلیل اینکه مردم نگویند کفن ایشان بیش از حد بوده است). همچنین، پس از این سه پارچه، ایشان با عمامه ای نیز میت را بسته اند.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۲۸۸۱- ۱۵- (۷) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنِّي كَفَّنْتُ أَبِي فِي ثَوْبَيْنِ شَطَوِيَّيْنِ (۸)- كَانَ يُحْرِمُ فِيهِمَا وَ فِي قَمِيصٍ مِنْ

١- الكافى ٣- ١٤٥- ١١.

٢- فى نسخة: على وجهه. (هامش المخطوط).

٣- التهذيب ١- ٣١٠- ٩٠٠.

٤- التهذيب ١- ٢٩٣- ٨٥٨.

٥- الكافى ٣- ١٤٠- ٣، و تقدم صدره فى الحديث ٤ من الباب ٢ من أبواب غسل الميت و تاتى قطعة منه فى الحديث ٢ من الباب ١٥ من أبواب الدفن، و اخرى فى الحديث ٦ من الباب ٣١ من أبواب الدفن.

٦- فى المصدر: كتب.

٧- الكافى ٣- ١٤٩- ٨ و أورده فى الحديث ٥ من الباب ١٨ و صدره فى الحديث ٢ من الباب ٥ من أبواب التكفين.

٨- شطى: قرية فى مصر تنسب إليها الثياب الشطوية (هامش المخطوط نقلا عن الصحاح ٦- ٢٣٩٢).

قُمُصِهِ وَ (١) عِمَامَةٍ كَانَتْ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ- وَ فِي بُرْدٍ اشْتَرَيْتُهُ بِأَرْبَعِينَ دِينَاراً لَوْ كَانَ الْيَوْمَ لَسَاوَى أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ.

وَ

عَنْ سَعْدِ (٢) بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ) (٣)

مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ أَرْبَعِينَ دِينَاراً (٤).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

امام کاظم (ع) می فرمایند:

"من پدرم را در دو پارچه شَطَوی (پارچه هایی که از منطقه شَطَوی می آمدند و در آن ها احرام می بست) کفن کردم. همچنین او را در پیراهنی از پیراهن های خودش و در عمامه ای که متعلق به علی بن الحسین (امام سجاد ع) بود، کفن کردم. و بر این ها، بُردی (پارچه ای بلند یا ردا) که با قیمت چهل دینار خریده بودم، اضافه کردم. اگر این برد امروز وجود داشت، قیمتش چهارصد دینار می بود."

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۸۲ - رقم الحدیث الباب: ١٦]

۲۸۸۲- ١٦- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ قَالَ: سَأَلْتُهُ كَيْفَ تُكَفَّنُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ كَمَا يُكَفَّنُ الرَّجُلُ غَيْرَ أَنَّا نَشُدُّ عَلَى ثَدْيَيْهَا خِرْقَةً تَضُمُّ الثَّدْيَ إِلَى الصَّدْرِ وَ تُشَدُّ عَلَى ظَهْرِهَا وَ يُصْنَعُ (٧) لَهَا الْقُطْنُ أَكْثَرَ مِمَّا يُصْنَعُ لِلرِّجَالِ وَ يُحْشَى الْقُبُلُ وَ الدُّبُرُ بِالْقُطْنِ وَ الْحَنُوطِ ثُمَّ تُشَدُّ عَلَيْهَا الْخِرْقَةُ شَدّاً شَدِيداً.

ترجمه:

از سهل، از بعضی از اصحاب ما، روایت را بصورت مرفوع (به معصوم رسانده)، گفت: از او پرسیدم که زن چگونه کفن می شود؟ فرمود: همان طور که مرد کفن می شود، جز اینکه ما پارچه ای را بر سینه های او می بندیم که سینه را به طرف قفسه سینه فشرده کند و آن پارچه به پشت او بسته می شود، و برای او پنبه ای بیشتر از آنچه برای مردان به کار برده می شود آماده می گردد. و جلو و عقب او (آلت تناسلی و مقعد) با پنبه و حنوط پر می شود، سپس پارچه به شدت بر او بسته می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۸۳ - رقم الحدیث الباب: ١٧]

۲۸۸۳- ۱۷- (۸) وَ عَنْهُمْ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ بَدْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَلَّامٍ أَبِی عَلِیٍّ الْخُرَاسَانِیِّ عَنْ سَلَّامِ بْنِ سَعِيدٍ الْمَخْزُومِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ أَنَّ عَبَّادَ بْنَ كَثِيرٍ قَالَ لَهُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ- فِی كَمْ ثَوْبٍ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ص- قَالَ فِی ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ ثَوْبَيْنِ صُحَارِيَّيْنِ وَ ثَوْبٍ حِبَرَةٍ وَ كَانَ فِی الْبُرْدِ قِلَّةٌ.

ترجمه:

از سَلّام بن سعید مخزومی، از امام صادق (علیه السلام) در حدیثی (نقل شده) که عباد بن کثیر به او گفت: «ای ابا عبدالله! رسول خدا (صلی الله علیه وآله) در چند لباس کفن شد؟» فرمود: «در سه لباس؛ دو لباس صُحاری و یک لباس حِبره، و در بُرد (نوع خاصی از پارچه)، کمی بود.»

ص: ۱۱

۱- کتب المصنّف (فی) هنا، ثمّ شطبها و کتب فوقها (التهذیب).

۲- فی هامش المخطوط هذا السند فی الأصول فی مولد أبی عبد اللّه جعفر بن محمّد (علیه السلام) (منه قده).

۳- فی المصدر: أبی جعفر محمّد بن عمر بن سعید.

٤- الکافی ۱- ٤۷٥- ۸.

٥- التهذیب ۱- ٤۳٤- ۱۳۹۳، و الاستبصار ۱- ۲۱۰- ۷٤۲.

٦- الکافی ۳- ۱٤۷- ۲، و رواه فی التهذیب ۱- ۳۲٤- ۹٤٤.

۷- فی نسخة من التهذیب: (یضع) فیهما. (هامش المخطوط).

۸- الکافی ۱- ٤۰۰- ٦.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۸٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

٢٨٨٤- ١٨- (١) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فِي كَمْ تُكَفَّنُ الْمَرْأَةُ قَالَ تُكَفَّنُ فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهَا الْخِمَارُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٢) وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

این حدیث از امام صادق (ع) نقل شده که در آن عبدالرحمن بن ابی عبدالله از ایشان می پرسد که زن در چند پارچه کفن می شود؟ امام (ع) در پاسخ می فرمایند: زن در پنج پارچه کفن می شود که یکی از آنها «خمار» است.

[رقم الحديث الكلي: ٢٨٨٥ - رقم الحديث الباب: ١٩]

٢٨٨٥- ١٩- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: كُفِّنَ النَّبِيُّ ص فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ فِي بُرْدَتَيْنِ ظَفِرِيَّتَيْنِ مِنْ ثِيَابِ الْيَمَنِ- وَ ثَوْبِ كُرْسُفٍ وَ هُوَ ثَوْبُ قُطْنٍ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین علیهم السلام گفت: پیامبر% در سه لباس کفن شد: در دو پارچه ی ظفریه از لباس های یمنی و یک لباس کُرسف که همان لباس پنبه ای است."

[رقم الحديث الكلي: ٢٨٨٦ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

٢٨٨٦- ٢٠- (٤) قَالَ: وَ سُئِلَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ع عَنِ الرَّجُلِ يَمُوتُ أَ يُكَفَّنُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ بِغَيْرِ قَمِيصٍ قَالَ لَا بَأْسَ بِذَلِكَ وَ الْقَمِيصُ أَحَبُّ إِلَيَّ.

ترجمه:

از موسی بن جعفر (ع) پرسیده شد: آیا مردی که می میرد، در سه جامه بدون قمیص (پیراهن) کفن می شود؟ فرمود: هیچ اشکالی ندارد و قمیص محبوب تر است به من.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۲۱]

۲۸۸۷- ۲۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ الْکَشِّیُّ فِی کِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع أَنْ یَبْعَثَ (٦) إِلَیَّ بِقَمِیصٍ مِنْ قُمُصِهِ أُعِدُّهُ لِکَفَنِی فَبَعَثَ إِلَیَّ بِهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ کَیْفَ أَصْنَعُ بِهِ قَالَ انْزِعْ أَزْرَارَهُ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۷).

ص: ۱۲

۱- الکافی ۳- ۱٤٦- ۱.

۲- التهذیب ۱- ۳۲٤- ۹٤٦.

۳- الفقیه ۱- ۱۵۲- ٤۱۹ و تاتی قطعة منه فی الحدیث ۱۰ من الباب ٦ من التکفین.

٤- الفقیه ۱- ۱۵۳- ٤۲۲.

۵- رجال الکشّیّ ۲- ۵۱٤- ٤۵۰.

٦- فی المصدر: یامر لی.

۷- یأتی فی الأبواب ۵ و ۱۳ و ۱٤ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۱۱ من الباب ٦ من أبواب صلاة الجنازة و الحدیث ۹ من الباب ۳۱ من أبواب الدفن.

ترجمه:

محمد بن اسماعیل بن بزیع

: گفت

از ابا جعفر (امام باقر علیه السلام) پرسیدم

أ که پیراهنی از پیراهن هایش به من بفرستد که آن را برای کفن خود آماده کنم

پس او آن را به من فرستاد

سپس گفتم به او

که چگونه باید با آن رفتار کنم فرمودند : ازارش را جدا کن (انرا به جای ازار قراربده)

۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ كَافُورِ الْحَنُوطِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَماً وَ ثُلُثاً لَا أَزْيَدَ أَوْ أَرْبَعَةَ مَثَاقِيلَ أَوْ مِثْقَالًا رَجُلًا كَانَ أَوِ امْرَأَةً

اشارة

(۱) ۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ كَافُورِ الْحَنُوطِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَماً وَ ثُلُثاً لَا أَزْيَدَ أَوْ أَرْبَعَةَ مَثَاقِيلَ أَوْ مِثْقَالًا رَجُلًا كَانَ أَوِ امْرَأَةً

[رقم الحديث الكلی: ۲۸۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۸۸۸- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: السُّنَّةُ فِي الْحَنُوطِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَماً وَ ثُلُثٌ أَكْثَرُهُ وَ قَالَ إِنَّ جَبْرَئِيلَ ع نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بِحَنُوطٍ وَ كَانَ وَزْنُهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جُزْءاً لَهُ وَ جُزْءاً لِعَلِيٍّ وَ جُزْءاً لِفَاطِمَةَ ع.

ترجمه:

از علی بن ابراهیم، از پدرش، روایت شده که گفت : سنت در حنوط سیزده درهم و یک سوم بیشتر است

و گفت: جبرئیل (ع) بر رسول خدا (ص) نازل شد با حنوطی

که وزن آن چهل درهم بود

پس رسول خدا (ص) آن را به سه قسمت تقسیم کرد

یک قسمت برای خودش و یک قسمت برای علی (ع) و یک قسمت برای فاطمه (ع).

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۸۸۹- ۲- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَقَلُّ مَا يُجْزِی مِنَ الْكَافُورِ لِلْمَيِّتِ مِثْقَالٌ.

ترجمه:

ابونجران : ابو عبدالله فرمود: کمترین مقداری که از کافور برای میت کافی است، یک مثقال می باشد.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۸۹۰- ۳- (٤) قَالَ الْكُلَيْنِیُّ وَ فِی رِوَايَةِ الْكَاهِلِیِّ وَ حُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْقَصْدُ (٥) مِنْ ذَلِكَ أَرْبَعَةُ مَثَاقِيلَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

حسین بن مختار از ابو عبدالله (ع) نقل می کند که فرمود: مقدار مناسب از کافور برای میت چهار مثقال است.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۹۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۸۹۱- ٤- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْقَصْدُ مِنَ الْكَافُورِ أَرْبَعَةُ مَثَاقِيلَ.

ترجمه:

حسین بن مختار از ابو عبدالله نقل می کند که فرمود: مقدار مناسب از کافور برای میت چهار مثقال است.

ص: ۱۳

۱- الباب ۳ فیه ۱۰ أحادیث.

۲- الکافی ۳- ۱۵۱- ٤، و رواه فی التهذیب ۱- ۲۹۰- ۸٤٥ و فیه: عن علی بن إبراهیم رفعه.

۳- الکافی ۳- ۱۵۱- ٥، و رواه فی التهذیب ۱- ۲۹۱- ۸٤٦.

٤- الکافی ۳- ۱۵۱- ٥.

٥- فی نسخة: الفضل. (هامش المخطوط).

٦- التهذیب ۱- ۲۹۱- ۸٤۷.

۷- التهذیب ۱- ۲۹۱- ۸٤۸.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۹۲ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٢٨٩٢- ٥- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ: أَقَلُّ مَا يُجْزِي مِنَ الْكَافُورِ لِلْمَيِّتِ مِثْقَالٌ وَ نِصْفٌ.

ترجمه:

ابونجران : ابو عبدالله فرمود: کمترین مقداری که از کافور برای میت کافی است، یک مثقال ونیم می باشد.

[رقم الحديث الكلي: ٢٨٩٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٢٨٩٣- ٦- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: إِنَّ جَبْرَئِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ص بِأُوقِيَّةٍ كَافُورٍ مِنَ الْجَنَّةِ- وَ الْأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرْهَماً فَجَعَلَهَا النَّبِيُّ ص ثَلَاثَةَ أَثْلَاثٍ ثُلُثاً لَهُ وَ ثُلُثاً لِعَلِيٍّ وَ ثُلُثاً لِفَاطِمَةَ ع.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین می گوید: جبرئیل به پیامبر% با یک اوقیة کافور از بهشت آمد پس پیامبر% آن را به سه قسمت تقسیم کرد: یک سوم برای خودش، یک سوم برای علی ، و یک سوم برای فاطمه سلام الله علیها .

[رقم الحديث الكلي: ٢٨٩٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٢٨٩٤- ٧- (٣) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ يَرْفَعُهُ قَالَ: السُّنَّةُ فِي الْحَنُوطِ ثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَماً وَ ثُلُثٌ.

ترجمه:

عَنِ ابْنِ سِنَانٍ بصورت مرفوع نقل کرده حضرت فرمودند : مستحب است حنوط به ارزش سیزده وثلث درهم باشد

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۹۵ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۸۹۵- ۸- (٤) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ وَ رَوَوْا أَنَّ جَبْرَئِيلَ نَزَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص بِحَنُوطٍ وَ كَانَ وَزْنُهُ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً فَقَسَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص ثَلَاثَةَ أَجْزَاءٍ جُزْءاً لَهُ وَ جُزْءاً لِعَلِيٍّ وَ جُزْءاً لِفَاطِمَةَ ع.

ترجمه:

محمد احمد می گوید: روایت کردند که جبرئیل به پیامبر% با حنوط از بهشت آمد که وزنش چهل درهم بود پس پیامبر% آن را به سه قسمت تقسیم کرد: یک سوم برای خودش، یک سوم برای علی ، و یک سوم برای فاطمه سلام الله علیها .

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۹٦ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۸۹٦- ۹- (٥) عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ قَالَ رُوِيَ أَنَّ فَاطِمَةَ ع قَالَتْ إِنَّ جَبْرَئِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ص- لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ بِكَافُورٍ مِنَ الْجَنَّةِ- فَقَسَمَهُ أَثْلَاثاً ثُلُثاً (٦) لِنَفْسِهِ وَ ثُلُثاً (٧) لِعَلِيٍّ- وَ ثُلُثاً (٨) لِي وَ كَانَ أَرْبَعِينَ دِرْهَماً.

ترجمه:

علی بن عیسی در کتاب «کشف الغمة» گفته است که روایت شده فاطمه (ع) فرمود: هنگامی که مرگ پیامبر (ص) نزدیک شد، جبرئیل نزد پیامبر (ص) آمد و مقداری کافور از بهشت آورد. پیامبر (ص) آن را به سه بخش تقسیم کرد: یک سوم برای خودش، یک سوم برای علی (ع)، و یک سوم برای من. و مقدار آن چهل درهم بود.

١- التهذيب ١- ٢٩١- ٨٤٩.

٢- الفقيه ١- ١٤٩- ٤١٦.

٣- علل الشرائع ١- ٣٠٢- ١ الباب ٢٤٢.

٤- علل الشرائع ١- ٣٠٢- ١ الباب ٢٤٢.

٥- كشف الغمّة ١- ٥٠٠.

٦- فی المصدر: ثلث.

٧- فی المصدر: ثلث.

٨- فی المصدر: ثلث.

[رقم الحديث الكلی: ٢٨٩٧ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٢٨٩٧- ١٠- (١) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِی كِتَابِ الطُّرَفِ عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسْتَفَادِ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِی طَالِبٍ ع كَانَ فِی الْوَصِيَّةِ أَنْ يُدْفَعَ إِلَيَّ الْحَنُوطُ فَدَعَانِی رَسُولُ اللَّهِ ص قَبْلَ وَفَاتِهِ بِقَلِيلٍ فَقَالَ يَا عَلِيُّ وَ يَا فَاطِمَةُ- هَذَا حَنُوطِی مِنَ الْجَنَّةِ دَفَعَهُ إِلَيَّ جَبْرَئِيلُ- وَ هُوَ يُقْرِئُكُمَا السَّلَامَ وَ يَقُولُ لَكُمَا اقْسِمَاهُ وَ اعْزِلَا مِنْهُ لِی وَ لَكُمَا [قَالَتْ ثُلُثُهُ لَكَ] (٢)- وَ لْيَكُنِ النَّاظِرُ فِی الْبَاقِی عَلِيَّ بْنَ أَبِی طَالِبٍ ع- فَبَكَى رَسُولُ اللَّهِ ص وَ ضَمَّهُمَا إِلَيْهِ وَ قَالَ يَا عَلِيُّ قُلْ فِی الْبَاقِی قَالَ نِصْفُ مَا بَقِيَ لَهَا وَ النِّصْفُ لِمَنْ تَرَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ص- قَالَ هُوَ لَكَ فَاقْبِضْهُ.

ترجمه:

عيسى بن مستفاد از امام موسى بن جعفر (ع) از پدرش روايت كرده است كه على بن ابى طالب (ع) فرمود: در وصيت اين بود كه حنوط به من سپرده شود. پس رسول خدا (ص) اندكى پيش از وفاتش مرا صدا زد و فرمود: اى على و اى فاطمه، اين حنوط من است كه جبرئيل از بهشت برايم آورده است. او (جبرئيل) به شما سلام مى رساند و مى گويد اين را بين خودتان تقسيم كنيد و مقدارى

از آن را برای من و برای خودتان جدا کنید. (حضرت فاطمه گفت: یک سوم آن برای تو). و باید ناظر بر باقی مانده، علی بن ابی طالب (ع) باشد. پس رسول خدا (ص) گریست و آن دو را در آغوش گرفت و فرمود: ای علی، درباره باقی مانده چه می گویی؟ حضرت علی (ع) فرمود: نصف آنچه باقی مانده برای او (حضرت فاطمه) و نصف دیگر برای هر که تو بگویی، ای رسول خدا (ص). پیامبر (ص) فرمود: آن برای توست، پس آن را بپذیر.

٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَكْفِينِ الْمَيِّتِ فِي ثَوْبٍ كَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَ يَصُومُ

اشارة

(٣) ٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَكْفِينِ الْمَيِّتِ فِي ثَوْبٍ كَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَ يَصُومُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٨٩٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٨٩٨- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَلَاءٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُكَفِّنَهُ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَكُونَ فِي كَفَنِهِ ثَوْبٌ كَانَ يُصَلِّي فِيهِ نَظِيفٌ فَافْعَلْ فَإِنَّ ذَلِكَ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُكَفَّنَ فِيمَا كَانَ يُصَلِّي فِيهِ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَاقِرُ ع إِذَا كَفَّنْتَ الْمَيِّتَ فَإِنِ اسْتَطَعْتَ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٥)

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام باقر (ع) روایت کرده است که فرمود: هنگامی که می خواهی او (متوفی) را کفن کنی، اگر توانستی در کفنش لباسی باشد که در آن نماز می خوانده و پاکیزه است، این کار را انجام بده؛ زیرا مستحب است که او را در لباسی کفن کنند که در آن نماز می خوانده است.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۸۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۸۹۹- ۲- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ

ص: ۱۵

۱- کتاب الطرف- ٤۱- ۲۷ باختلاف فی بعض الألفاظ.

۲- کان فی الأصل: فلی ثلثه، و ما أثبتناه من المصدر.

۳- الباب ٤ فیه ٤ أحادیث.

٤- التهذیب ۱- ۲۹۲- ۸۵۲.

۵- الفقیه ۱- ۱٤٦- ٤۱۰.

٦- الکافی ۳- ۱٤۸- ٤.

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ قَالَ: یُسْتَحَبُّ أَنْ یَکُونَ فِی کَفَنِهِ ثَوْبٌ کَانَ یُصَلِّی فِیهِ نَظِیفٌ فَإِنَّ ذَلِکَ یُسْتَحَبُّ أَنْ یُکَفَّنَ فِیمَا کَانَ یُصَلِّی فِیهِ.

ترجمه:

حضرت فرمودند : مستحب است در کفنش لباسی باشد که در آن نماز می خوانده و پاکیزه است زیرا مستحب است که او را در لباسی کفن کنند که در آن نماز می خوانده است.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۰۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۹۰۰- ۳- (۱) وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الثِّيَابِ الَّتِي يُصَلِّي فِيهَا الرَّجُلُ وَ يَصُومُ أَ يُكَفَّنُ فِيهَا قَالَ أُحِبُّ ذَلِكَ الْكَفَنَ يَعْنِي قَمِيصاً.

ترجمه:

محمد بن سهل از پدرش روایت کرده که از امام کاظم (ع) پرسید درباره لباس هایی که مرد در آن ها نماز می خواند و روزه می گیرد، آیا در همان لباس ها کفن شود؟ امام (ع) فرمود: دوست دارم که این لباس کفن باشد، یعنی پیراهن.

[رقم الحديث الكلي: ۲۹۰۱ - رقم الحديث الباب: ٤]

۲۹۰۱- ٤- (۲) وَ حَدِيثُ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَتَبَ أَبِي فِي وَصِيَّتِهِ إِلَيَّ أَنْ أُكَفِّنَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ رِدَاءٍ لَهُ حِبَرَةٍ كَانَ يُصَلِّي فِيهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

(۳)

ترجمه:

حلبی از امام صادق (ع) روایت کرده که فرمود: پدرم در وصیتش به من نوشت که او را در سه پارچه کفن کنم؛ یکی از آن ها ردایی باشد که از حِبَره (نوعی پارچه خط دار) بود و او در آن، روزهای جمعه نماز می خواند.

۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَكْفِينِ الْمَيِّتِ فِي ثَوْبٍ كَانَ يُحْرِمُ فِيهِ

اشارة

(٤) ٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَكْفِينِ الْمَيِّتِ فِي ثَوْبٍ كَانَ يُحْرِمُ فِيهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۰۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۹۰۲- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ ثَوْبَا رَسُولِ اللَّهِ ص اللَّذَانِ أَحْرَمَ فِيهِمَا يَمَانِيَّيْنِ عِبْرِيٌّ (٦) وَ أَظْفَارٌ (۷) وَ فِيهِمَا كُفِّنَ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

از معاوية بن عمار از امام صادق (عليه السلام) نقل شده است كه فرمود: دو لباس رسول خدا (صلى الله عليه و آله) كه با آنها احرام بست، يمنى بودند، يكى «عبرى» و ديگرى «اظفار»، و در همان ها كفن شد.

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۰۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۹۰۳- ۲- (۹) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

۱- تقدم فى الحديث ۵ من الباب ۲ من أبواب التكفين.

۲- تقدم فى الحديث ۱۰ من الباب ۲ من أبواب التكفين.

۳- و يأتى ما يدلّ على ذلک فى الحديث ۹ من الباب ۳۱ من أبواب الدفن.

٤- الباب ۵ فيه حديثان.

۵- الفقيه ۲- ۳۳٤- ۲۵۹٤، و أورده أيضا فى الحديث ۲ من الباب ۲۷ من أبواب الاحرام.

٦- عبرى: ثوب عبرى منسوب الى عبرة بلد باليمن، معجم البلدان ٤- ۷۸.

۷- أظفار: ظفار موضع، و قيل: هى قرية من قرى حمير. و ظفار اسم مدينة باليمن (لسان العرب ٤- ٥١٩).

۸- الكافى ٤- ٣٣٩- ٢، و فيه: و ظفار.

۹- الكافى ٣- ١٤٩- ٨، و تقدم بتمامه فى الحديث ١٥ من الباب ٢، و يأتى فى الحديث ٥ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.

عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِى الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنِّى كَفَّنْتُ أَبِى فِى ثَوْبَيْنِ شَطَوِيَّيْنِ كَانَ يُحْرِمُ فِيهِمَا وَ فِى قَمِيصٍ مِنْ قُمُصِهِ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

این روایت از یونس بن یعقوب نقل شده که امام موسی کاظم (علیه السلام) فرمودند: «من پدرم (امام جعفر صادق علیه السلام) را در دو لباس احرام شطوی و در پیراهنی از پیراهن های خودش کفن کردم.»

٦- بَابُ كَرَاهَةِ تَجْمِيرِ الْكَفَنِ وَ أَنْ يُطَيَّبَ بِغَيْرِ الْكَافُورِ وَ الذَّرِيرَةِ كَالْمِسْكِ وَ إِتْبَاعِ الْمَيِّتِ بِمِجْمَرَةٍ

اشارة

(۲) ٦ بَابُ كَرَاهَةِ تَجْمِيرِ الْكَفَنِ وَ أَنْ يُطَيَّبَ بِغَيْرِ الْكَافُورِ وَ الذَّرِيرَةِ كَالْمِسْكِ وَ إِتْبَاعِ الْمَيِّتِ بِمِجْمَرَةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٩٠٤- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُحَنِّطَ الْمَيِّتَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَكْرَهُ أَنْ يُتْبَعَ بِمِجْمَرَةٍ.

ترجمه:

این روایت از حلبی نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «اگر خواستی مرده ای را حنوط کنی... و [امام در ادامه] فرمودند: دوست ندارم که عود سوز(مجمره) به همراه مرده برده شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ٢٩٠٥ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٢٩٠٥- ٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُجَمَّرُ الْكَفَنُ.

ترجمه:

از ابن ابی عمیر نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «کفن با بخور خوشبو نمی شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ٢٩٠٦ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٢٩٠٦- ٣- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص نَهَى أَنْ يُتْبَعَ (٦) جَنَازَةٌ بِمِجْمَرَةٍ.

ترجمه:

این روایت از سکونی نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: پیامبر اکرم (صلی الله علیه وآله) نهی کردند از اینکه جنازه با بخورده دان (مجمره) همراه شود.

[رقم الحدیث الکلی: ٢٩٠٧ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۹۰۷- ٤- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكَافُورُ هُوَ الْحَنُوطُ.

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند کافورهمان حنوط است

ص: ۱۷

۱- التهذیب ۱- ٤۳٤- ۱۳۹۳ و الاستبصار ۱- ۲۱۰- ۷٤۲.

۲- الباب ٦ فیه ١٤ حدیثا.

۳- الکافی ۳- ۱٤۳- ٤، و التهذیب ۱- ۳۰۷- ۸۹۰ و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ۱۰ من أبواب الدفن و فی الحدیث ۱ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٤- الکافی ۳- ۱٤۷- ۱، و التهذیب ۱- ۲۹٤- ۸٦۲، و الاستبصار ۱- ۲۰۹- ۷۳٤.

٥- الکافی ۳- ۱٤۷- ٤، و التهذیب ۱- ۲۹٥- ۸٦٤، و الاستبصار ۱- ۲۰۹- ۷۳٦.

٦- فی المصدر: تتبع.

۷- الکافی ۳- ۱٤٥- ۱۲ و لم نعثر علی الحدیث فی کتب الشیخ.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۰۸ - رقم الحدیث الباب: ٥]

۲۹۰۸- ٥- (۱) وَ (عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا) (۲) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ وَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا تُجَمِّرُوا الْأَكْفَانَ وَ لَا تَمْسَحُوا (۳) مَوْتَاكُمْ بِالطِّيبِ إِلَّا الْكَافُورِ فَإِنَّ الْمَيِّتَ بِمَنْزِلَةِ الْمُحْرِمِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ وَ الْخِصَالِ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ یَحْیَی عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

این روایت از محمد بن مسلم نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) فرمودند: «کفن ها را با بخور خوشبو نکنید و مردگانتان را با عطریات جز کافور معطر نکنید، زیرا میت مانند مُحرِم (کسی که در حالت احرام است) است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۰۹ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۹۰۹- ٦- (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا یُسَخَّنُ لِلْمَیِّتِ الْمَاءُ لَا تُعَجَّلُ لَهُ النَّارُ وَ لَا یُحَنَّطُ بِمِسْکٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٦)

وَ کَذَا کُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

از یعقوب بن یزید نقل شده که از عده ای از اصحاب امام صادق (علیه السلام) روایت کرده اند که امام صادق (ع) فرمودند: «برای میت آب گرم نشود، آتش (برای آماده کردن چیزی) برای اوعجله نشود(برای سرعت دادن تجهیزمیت از آتش استفاده نکنید) و او را با مُشک حنوط نکنید.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۹۱۰- ۷- (۷) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِي فِي كَفْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ- إِنَّمَا الْحَنُوطُ الْكَافُورُ وَ لَكِنِ اذْهَبْ فَاصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ النَّاسُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

از داود بن سرحان نقل شده که امام صادق (علیه السلام) درباره کفن ابوعبیده الحذاء فرمودند: «حنوط تنها کافور است، اما برو و همان کاری را انجام بده که مردم انجام می دهند.»

ص: ۱۸

۱- الکافی ۳- ۱٤۷- ۳، و التهذیب ۱- ۲۹۵- ۸٦۳، و الاستبصار ۱- ۲۰۹- ۷۳۵.

۲- کتب المصنّف علی ما بین القوسین: "صح، عن التهذیب و الاستبصار" کما أنّه لیس فی الکافی.

۳- فی العلل: تمسوا (هامش المخطوط).

٤- علل الشرائع- ۳۰۸ و الخصال- ٦۱۸.

۵- الکافی ۳- ۱٤۷- ۲، و تقدم فی الحدیث ۳ من الباب ۱۰ من أبواب غسل المیت.

٦- التهذیب ۱- ۳۲۲- ۹۳۷.

۷- الکافی ۳- ۱٤٦- ۱۳.

۸- التهذیب ۱- ٤۳٦- ۱٤۰٤.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۹۱۱- ۸- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ قَالَ: مَاتَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءُ وَ أَنَا بِالْمَدِينَةِ- فَأَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِدِينَارٍ وَ قَالَ اشْتَرِ بِهَذَا حَنُوطاً وَ

اعْلَمْ أَنَّ الْحَنُوطَ هُوَ الْكَافُورُ وَ لَكِنِ اصْنَعْ كَمَا يَصْنَعُ النَّاسُ قَالَ فَلَمَّا مَضَيْتُ أَتْبَعَنِي بِدِينَارٍ وَ قَالَ اشْتَرِ بِهَذَا كَافُوراً.

ترجمه:

این روایت از داود بن سرحان نقل شده است که گفت: «ابوعبیده الحذاء درگذشت و من در مدینه بودم. امام صادق (علیه السلام) یک دینار برای من فرستاد و فرمود: "با این دینار حنوط بخر، و بدان که حنوط همان کافور است، اما همان کاری را انجام بده که مردم انجام می دهند." سپس وقتی که رفتم، امام یک دینار دیگر برای من فرستاد و فرمود: "با این دینار کافور بخر."

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۲۹۱۲- ۹- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو الْحَسَنِ الثَّالِثُ ع- هَلْ يُقَرَّبُ إِلَى الْمَيِّتِ الْمِسْكُ وَ الْبَخُورُ قَالَ نَعَمْ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ إِمَّا عَلَى نَفْيِ التَّحْرِيمِ وَ إِنْ كَانَ مَكْرُوهاً أَوْ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمَا مَضَى (۳) وَ يَأْتِي (٤).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (علیه السلام) از امام موسی کاظم (علیه السلام) سوال می کند که آیا می توان عطر و بخور (مثل مشک و عود) را به میت نزدیک کرد؟ امام (ع) پاسخ می دهند: «بله.

می گویم : این روایت یا حمل برعدم تحریم یا برتقیه حمل می شود .

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۹۱۳- ۱۰- (۵) قَالَ: وَ كُفِّنَ النَّبِيُّ ص فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ إِلَى أَنْ قَالَ وَ رُوِيَ أَنَّهُ حُنِّطَ بِمِثْقَالِ مِسْكٍ سِوَى الْكَافُورِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ إِمَّا عَلَى بَيَانِ الْجَوَازِ أَوْ عَلَى الِاخْتِصَاصِ بِالنَّبِيِّ ص أَوْ عَلَى التَّقِيَّةِ فِي الرِّوَايَةِ.

ترجمه:

پیامبر (ص) در سه لباس کفن شد تا اینکه گفته شد: و روایت شده که او با معادل یک مثقال مشک بدون کافور حنوط شد.

می گویم: این بیان یا برای نشان دادن جواز است یا برای اختصاص به پیامبر (ص) یا برای تقیه درنقل خبر

[رقم الحديث الكلى: ٢٩١٤ - رقم الحديث الباب: ١١]

٢٩١٤- ١١- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ خَلَفٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَنْفُضُ بِكُمِّهِ (٧) الْمِسْكَ عَنِ الْكَفَنِ وَ يَقُولُ لَيْسَ هَذَا مِنَ الْحَنُوطِ فِي شَيْ ءٍ.

ترجمه:

ابراهیم بن محمد جعفری گفت: دیدم جعفر بن محمد (ع) با آستینش مشک را از کفن می تکاند و می گفت: این به هیچ وجه از حنوط نیست .

١- الكافى ٣- ١٤٦- ١٤.

٢- الفقيه ١- ١٥٣- ٤٢٤.

٣- لما مضى فى الحديث ٦ من هذا الباب.

٤- يأتى فى الحديث ١١ و ١٢ من هذا الباب.

٥- الفقيه ١- ١٥٢- ٤١٩ و ٤٢٠، و تقدم صدره فی الحدیث ١٩ من الباب ٢ من هذه الأبواب.

٦- قرب الإسناد- ٧٥.

٧- الكم من الثوب مدخل اليد و مخرجها ... و الجمع أكمام. (لسان العرب ١٢- ٥٢٦).

[رقم الحديث الكلی: ٢٩١٥ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٢٩١٥- ١٢- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا تُقَرِّبُوا مَوْتَاكُمُ النَّارَ يَعْنِی الدُّخْنَةَ.

ترجمه:

ابو حمزه گفت: ابو جعفر (ع) فرمود: مردگان خود را به آتش نزدیک نکنید، یعنی به دود.

[رقم الحديث الكلی: ٢٩١٦ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٢٩١٦- ١٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بِنْتِ إِلْيَاسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِدُخْنَةِ كَفَنِ الْمَيِّتِ وَ يَنْبَغِی لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُدَخِّنَ ثِيَابَهُ إِذَا كَانَ يَقْدِرُ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان از ابو عبدالله (ع) نقل کرد: هیچ اشکالی ندارد که به کفن میت دود بدهند و بر مسلمان واجب است که اگر می تواند، لباس های خود را دودی کند.

[رقم الحديث الكلی: ٢٩١٧ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٢٩١٧- ١٤- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّهُ كَانَ يُجَمِّرُ الْمَيِّتَ (٤) بِالْعُودِ فِيهِ الْمِسْكُ وَ رُبَّمَا جَعَلَ عَلَى النَّعْشِ الْحَنُوطَ وَ رُبَّمَا لَمْ يَجْعَلْهُ وَ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُتْبَعَ الْمَيِّتُ بِالْمِجْمَرَةِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُمَا الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِمَا لِلْعَامَّةِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا هُوَ قَرِينَةٌ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى كَفَنٍ لَبِسَهُ الْإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ وَ صَلَّى فِيهِ.

ترجمه:

غیاث بن ابراهیم از ابو عبدالله (ع) نقل کرد که از پدرش (ع) شنید: او میت را با عود (عطر) حنوط می کرد و گاهی بر تابوت حنوط قرار می داد و گاهی هم این کار را نمی کرد و از این که میت را با مجمره دنبال کنند، کراهت داشت.

می گویم: شیخ این دو را بر تقیه حمل کرده است زیرا با نظر عموم هم خوانی دارد و پیش تر اشاره ای به این موضوع شده است. همچنین می توان این را بر کفنی که انسان در زندگی خود پوشیده و در آن نماز خوانده، حمل کرد.

٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الْجَرِيدَتَيْنِ الْخَضْرَاوَيْنِ مَعَ الْمَيِّتِ

اشارة

(٦) ٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الْجَرِيدَتَيْنِ الْخَضْرَاوَيْنِ مَعَ الْمَيِّتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٩١٨ - رقم الحديث الباب: ١]

۲۹۱۸- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع أَ رَأَيْتَ الْمَيِّتَ إِذَا مَاتَ لِمَ تُجْعَلُ مَعَهُ الْجَرِيدَةُ فَقَالَ يَتَجَافَى عَنْهُ الْعَذَابُ وَ الْحِسَابُ مَا دَامَ الْعُودُ رَطْباً إِنَّمَا الْحِسَابُ وَ الْعَذَابُ كُلُّهُ فِی

۱- التهذيب ۱- ۲۹۵- ۸٦٦، و الاستبصار ۱- ۲۰۹- ۷۳۷، و أورده فی الحديث ۱ من الباب ۱۰ من أبواب الدفن.

۲- التهذيب ۱- ۲۹۵- ۸٦۷، و الاستبصار ۱- ۲۰۹- ۷۳۸، و أورد قطعة منه فی الحديث ۱ من الباب ۱۰۰ من أبواب آداب الحمام.

۳- التهذيب ۱- ۲۹۵- ۸٦۵، و الاستبصار ۱- ۲۱۰- ۷۳۹، و أورد ذيله فی الحديث ۲ من الباب ۱۰ من أبواب الدفن.

٤- فی نسخة: الكفن. (هامش المخطوط).

۵- تقدم فی الحديث ۷ و ۸ و ۹ من نفس الباب.

٦- الباب ۷ فيه ۱۱ حديثا.

۷- الفقيه ۱- ۱٤۵- ٤۰۷.

يَوْمٍ وَاحِدٍ فِی سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ قَدْرَ مَا يَدْخُلُ الْقَبْرَ وَ يَرْجِعُ الْقَوْمُ (۱)- وَ إِنَّمَا جُعِلَتِ السَّعَفَتَانِ لِذَلِکَ فَلَا يُصِيبُهُ عَذَابٌ وَ لَا حِسَابٌ بَعْدَ جُفُوفِهِمَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ رَوَاهُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ (۲)

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِیُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ (۳)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

زراره گفت: به ابو جعفر (ع) گفتم: آیا می دانی چرا هنگام مرگ با میت، برگ ها (جریده) قرار می دهند؟ ایشان فرمودند: عذاب و حساب از او دور می شود تا زمانی که عود تر باشد. همانا حساب و عذاب همه در یک روز و در یک ساعت به اندازه ای که به قبر وارد می شود و مردم برمی گردند، است. و این دو برگ به همین دلیل قرار داده شده اند، پس بعد از خشک شدنشان، عذاب و حساب به او نمی رسد، ان شاءالله.

[رقم الحديث الكلى: ٢٩١٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٩١٩- ٢- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْجَرِيدَةِ الَّتِي تَكُونُ مَعَ الْمَيِّتِ فَقَالَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنَ وَ الْكَافِرَ.

ترجمه:

حسن بن زیاد گفت: از ابو عبدالله (ع) درباره جریده ای که با میت قرار می گیرد، سؤال کردم. ایشان فرمودند: این برگ برای مؤمن و کافر مفید است.

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٢٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٩٢٠- ٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادَةَ الْمَكِّيِّ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَسْأَلُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ التَّخْضِيرِ فَقَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ- هَلَكَ فَأُوذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِمَوْتِهِ فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ مِنْ قَرَابَتِهِ خَضِّرُوا صَاحِبَكُمْ فَمَا أَقَلَّ الْمُخَضَّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ- قَالَ وَ مَا التَّخْضِيرُ قَالَ جَرِيدَةٌ خَضِرَةٌ تُوضَعُ مِنْ أَصْلِ الْيَدَيْنِ إِلَى أَصْلِ التَّرْقُوَةِ.

ترجمه:

یحیی بن عباد مکّی گفت: شنیدم سفیان ثوری از ابو جعفر (ع) درباره تخضیر سؤال می کند. ایشان فرمود: مردی از انصار فوت کرد و رسول الله (ص) از فوت او مطلع شد. ایشان به نزدیکان او فرمود: صاحب خود را تخضیر کنید، و چه کم هستند مخضّرین در روز قیامت. سپس پرسید: تخضیر چیست؟ فرمود: جریده ای سبز است که از آغاز دستان تا آغاز ترقوه گذاشته می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۲۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۹۲۱- ٤- (۷) قَالَ: وَ سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ عِلَّةِ الْجَرِیدَةِ فَقَالَ إِنَّهُ یَتَجَافَی عَنْهُ الْعَذَابُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً.

ترجمه:

از صادق (ع) درباره علت جریده سؤال شد. ایشان فرمودند: عذاب از او دور می شود تا زمانی که آن رطوبت داشته باشد.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۹۲۲- ۵- (۸) وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ یَحْیَی بْنِ عُبَادَةَ عَنْ

۱- فی علل الشرائع: الناس عنه. (هامش المخطوط).

۲- علل الشرائع- ۳۰۲- ۱ الباب ۲٤۳.

۳- الکافی ۳- ۱۵۲- ٤.

٤- التهذیب ۱- ۳۲۷- ۹۵۵.

۵- الفقیه ۱- ۱٤۵- ٤۰٦.

٦- الفقيه ١- ٨٨- ٤٠٨، و أورده باسناد عن الفقيه و الكافى فى الحديث ١ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٧- الفقيه ١- ١٤٤- ٤٠١.

٨- معانى الأخبار- ٣٤٨.

أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا مَاتَ مِنَ الْأَنْصَارِ- فَشَهِدَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ خَضِّرُوهُ فَمَا أَقَلَّ الْمُخَضَّرِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ- فَقُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَیُّ شَیْ ءٍ التَّخْضِيرُ قَالَ تُؤْخَذُ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ قَدْرَ ذِرَاعٍ فَتُوضَعُ [هُنَا] (١) وَ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَی عِنْدِ تَرْقُوَتِهِ تُلَفُّ مَعَ ثِيَابِهِ.

قَالَ الصَّدُوقُ جَاءَ هَذَا الْخَبَرُ هَكَذَا وَ الَّذِی يَجِبُ اسْتِعْمَالُهُ أَنْ يُجْعَلَ لِلْمَيِّتِ جَرِيدَتَانِ مِنَ النَّخْلِ خَضْرَاوَيْنِ أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی جَوَازِ الِاقْتِصَارِ عَلَی وَاحِدَةٍ وَ يَأْتِی مِثْلُهُ كَثِيراً (٢).

ترجمه:

يحيى بن عباد از ابو عبدالله (ع) نقل می كند كه شنيدم ايشان فرمودند: مردی از انصار فوت كرد و رسول الله (ص) در تشييع او حضور يافت. سپس فرمود: او را تخضير كنيد، چه كم هستند كسانی كه روز قيامت مخضر خواهند بود. به ابو عبدالله (ع) گفتم: تخضير چيست؟ فرمود: جريده ای تازه به اندازه يک ذراع گرفته می شود و در اينجا (با دستش به محل ترقوه اشاره كرد) همراه با لباس هايش پيچيده می شود.

صدوق گفت: اين روايت به اين شكل آمده است، اما آنچه بايد انجام شود اين است كه دو جريده سبز از نخل برای ميت قرار داده شود.

می گويم: اين روايت را می توان به جواز اكتفا كردن به يک جريده حمل كرد، و موارد مشابه آن بسيار آمده است.

[رقم الحديث الكلی: ٢٩٢٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

۲۹۲۳- ٦- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِیعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِیَادٍ الصَّیْقَلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تُوضَعُ لِلْمَیِّتِ جَرِیدَتَانِ (٤)- وَاحِدَةٌ فِی الْیَمِینِ وَ أُخْرَی فِی الْأَیْسَرِ قَالَ وَ قَالَ الْجَرِیدَةُ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنَ وَ الْکَافِرَ.

ترجمه:

حسن بن زیاد صیقل از ابو عبدالله (ع) نقل کرد: دو جریده برای میت قرار داده می شود، یکی در سمت راست و دیگری در سمت چپ. سپس فرمود: جریده برای مؤمن و کافر مفید است.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۲٤ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۹۲٤- ۷- (٥) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ حَرِیزٍ وَ فُضَیْلٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ کُلِّهِمْ قَالَ: قِیلَ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع لِأَیِّ شَیْ ءٍ تُوضَعُ مَعَ الْمَیِّتِ الْجَرِیدَةُ فَقَالَ إِنَّهُ یَتَجَافَی عَنْهُ الْعَذَابُ مَا دَامَتْ رَطْبَةً.

ترجمه:

عبدالرحمن بن ابی عبدالله نقل کرد که به ابو عبدالله (ع) گفته شد: چرا جریده با میت قرار داده می شود؟ ایشان فرمودند: تا زمانی که جریده تازه است، عذاب از او دور می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۲٥ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۹۲٥- ۸- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ

١- أثبتناه من المصدر.

٢- يأتى فى الباب ٨ و فى الحديث ١ و ٣ و ٤ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٣- الكافى ٣- ١٥١- ١، و التهذيب ١- ٣٢٧- ٩٥٤.

٤- فى التهذيب: جريدة (هامش المخطوط).

٥- الكافى ٣- ١٥٣- ٧، و التهذيب ١- ٣٢٧- ٩٥٥.

٦- الكافى ٣- ١٩٩- ٢.

عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْخَلَ مَعَهُ فِى قَبْرِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ (١).

ترجمه:

این حدیث از امام صادق (ع) نقل شده است که ایشان فرموده اند: «مستحب است که با میت در قبرش یک شاخه تر و تازه خرما (جریده) قرار داده شود.

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٢٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

٢٩٢٦- ٩- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ يَعْنِى ابْنَ بَابَوَيْهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ قَالَ كَتَبَ أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ إِلَى أَبِى الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع- يَسْأَلُهُ عَنِ الْمُؤْمِنِ يَمُوتُ فَيَأْتِيهِ الْغَاسِلُ يُغَسِّلُهُ وَ عِنْدَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُرْجِئَةِ (٣)- هَلْ يُغَسِّلُهُ غُسْلَ الْعَامَّةِ وَ لَا يُعَمِّمُهُ وَ لَا يُصَيِّرُ مَعَهُ جَرِيدَةً فَكَتَبَ يُغَسِّلُ غُسْلَ الْمُؤْمِنِ وَ إِنْ كَانُوا حُضُوراً وَ أَمَّا الْجَرِيدَةُ فَلْيَسْتَخْفِ بِهَا وَ لَا يَرَوْنَهُ وَ لْيَجْهَدْ فِى ذَلِكَ جَهْدَهُ.

ترجمه:

ایوب بن نوح می گوید احمد بن قاسم به امام هادی (ع) نامه نوشت و از ایشان پرسید دربارهٔ مؤمنی که فوت می کند و غسل دهنده به نزد او می آید تا او را غسل دهد و در آن هنگام گروهی از مرجئه حضور دارند، آیا باید او را به شیوهٔ عموم مردم غسل دهد، بدون عمامه گذاری و بدون قرار دادن جریده (شاخه خرما) همراه او؟ امام هادی (ع) در پاسخ نوشتند: او را به شیوهٔ غسل مؤمنین غسل دهید، حتی اگر آن ها (مرجئه) حضور داشته باشند. اما در مورد جریده، آن را به طور پنهانی قرار دهید و نباید آن ها آن را ببینند و تا حد امکان در این کار کوشش کنید.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۲۹۲۷- ۱۰- (٤) قَالَ وَ رُوِیَ أَنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَهُ اللَّهُ مِنْ جَنَّتِهِ (٥) إِلَی الْأَرْضِ اسْتَوْحَشَ فَسَأَلَ اللَّهَ تَعَالَی أَنْ یُؤْنِسَهُ بِشَیْ ءٍ مِنْ أَشْجَارِ الْجَنَّةِ- فَأَنْزَلَ اللَّهُ إِلَیْهِ النَّخْلَةَ فَکَانَ یَأْنَسُ بِهَا فِی حَیَاتِهِ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ لِوُلْدِهِ إِنِّی کُنْتُ آنَسُ بِهَا فِی حَیَاتِی وَ أَرْجُو الْأُنْسَ بِهَا بَعْدَ وَفَاتِی فَإِذَا مِتُّ فَخُذُوا مِنْهَا جَرِیداً وَ شُقُّوهُ بِنِصْفَیْنِ وَ ضَعُوهُمَا مَعِی فِی أَکْفَانِی فَفَعَلَ وُلْدُهُ ذَلِکَ وَ فَعَلَتْهُ الْأَنْبِیَاءُ بَعْدَهُ ثُمَّ انْدَرَسَ ذَلِکَ فِی الْجَاهِلِیَّةِ- فَأَحْیَاهُ النَّبِیُّ ص وَ فَعَلَهُ وَ صَارَتْ سُنَّةً مُتَّبَعَةً.

مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النُّعْمَانُ الْمُفِیدُ فِی الْمُقْنِعَةِ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٦).

ترجمه:

و روایت شده است که وقتی خداوند آدم (ع) را از بهشتش به زمین فرود آورد، او دچار وحشت و تنهایی شد. پس از خداوند متعال درخواست کرد که او را با چیزی از درختان بهشت مونس قرار دهد. پس خداوند نخل را برای او فرو فرستاد و آدم (ع) در زندگی اش با آن انس می گرفت. وقتی مرگش فرا رسید، به فرزندانش گفت: من در زندگی ام با این نخل مأنوس بودم و امیدوارم بعد از مرگم نیز با آن انس بگیرم. پس هرگاه مردم، از این نخل دو شاخه بگیرید و آن ها را به دو نیمه تقسیم کنید و با من در کفنم قرار دهید. فرزندانش این کار را انجام دادند و پیامبران بعد از او نیز چنین

کردند. سپس این سنت در دوران جاهلیت فراموش شد، اما پیامبر (ص) آن را زنده کرد و انجام داد و این تبدیل به یک سنت شد که پیروی می شود.

ص: ۲۳

۱- التهذیب ۱- ۳۲۰- ۹۳۲.

۲- التهذیب ۱- ٤٤٨- ١٤٥١.

۳- المرجئة: قیل هم فرقة من فرق الإسلام یعتقدون أنّه لا یضر مع الایمان معصیة کما لا ینفع مع الکفر طاعة، و ابن قتیبة قال: هم الذین یقولون الایمان قول بلا عمل لانهم یقدمون القول و یؤخرون العمل (مجمع البحرین ۱- ۱۷۷).

٤- التهذیب ۱- ۳۲٦- ۹٥۲.

٥- فی المصدر: جنة المأوی.

٦- المقنعة- ۱۲.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۲۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۲۹۲۸- ۱۱- (۱) قَالَ وَ رُوِیَ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّ الْجَرِیدَةَ تَنْفَعُ الْمُحْسِنَ وَ الْمُسِی ءَ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲).

ترجمه:

و روایت شده است از امام صادق (ع) که جریده (شاخه خرما) به نیکوکار و بدکار نفع می رساند.

۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ کَوْنِ الْجَرِیدَتَیْنِ مِنَ النَّخْلِ وَ إِلَّا فَمِنَ السِّدْرِ وَ إِلَّا فَمِنَ الْخِلَافِ وَ إِلَّا فَمِنَ الرُّمَّانِ وَ إِلَّا فَمِنْ شَجَرٍ رَطْبٍ

اشارة

(۳) ۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْجَرِيدَتَيْنِ مِنَ النَّخْلِ وَ إِلَّا فَمِنَ السِّدْرِ وَ إِلَّا فَمِنَ الْخِلَافِ وَ إِلَّا فَمِنَ الرُّمَّانِ وَ إِلَّا فَمِنْ شَجَرٍ رَطْبٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۲۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۹۲۹- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع- الرَّجُلُ يَمُوتُ فِي بِلَادٍ لَيْسَ فِيهَا نَخْلٌ فَهَلْ يَجُوزُ مَكَانَ الْجَرِيدَةِ شَيْ ءٌ مِنَ الشَّجَرِ غَيْرُ النَّخْلِ فَإِنَّهُ قَدْ رُوِيَ (٥) عَنْ آبَائِكَ ع- أَنَّهُ يَتَجَافَى عَنْهُ الْعَذَابُ مَا دَامَتِ الْجَرِيدَتَانِ رَطْبَتَيْنِ وَ أَنَّهَا تَنْفَعُ الْمُؤْمِنَ وَ الْكَافِرَ فَأَجَابَ ع يَجُوزُ مِنْ شَجَرٍ آخَرَ رَطْبٍ.

ترجمه:

از علی بن بلال روایت شده است که او به امام هادی (ع) نامه نوشت و پرسید: شخصی در سرزمینی فوت کرده است که در آن نخل وجود ندارد. آیا به جای جریده (شاخه خرما)، می توان از شاخه درخت دیگری استفاده کرد؟ زیرا از پدران شما (ع) روایت شده است که تا زمانی که آن دو جریده تر هستند، عذاب از او دور می شود و این (قرار دادن جریده) به مؤمن و کافر نفع می رساند. امام (ع) در پاسخ فرمودند: بله، می توان از درخت دیگری که تر باشد استفاده کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۳۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۹۳۰- ۲- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَيْهِ يَسْأَلُهُ عَنِ الْجَرِيدَةِ إِذَا لَمْ يَجِدْ يَجْعَلُ بَدَلَهَا غَيْرَهَا فِي مَوْضِعٍ لَا يُمْكِنُ النَّخْلُ فَكَتَبَ يَجُوزُ إِذَا أُعْوِزَتِ الْجَرِيدَةُ وَ الْجَرِيدَةُ أَفْضَلُ وَ بِهِ جَاءَتِ الرِّوَايَةُ (٧).

ترجمه:

از علی بن بلال روایت شده است که او به امام هادی (ع) نامه نوشت و دربارهٔ جریده (شاخه خرما) پرسید: اگر جریده پیدا نشود، آیا می توان به جای آن چیز دیگری قرار داد، در جایی که امکان وجود نخل نیست؟ امام (ع) نوشتند: بله، اگر جریده یافت نشود، جایگزین کردن آن جایز است، اما جریده بهتر است و روایت (دربارهٔ استفاده از جریده) بر آن دلالت دارد.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۹۳۱- ۳- (۸) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ

ص: ۲٤

۱- المقنعة- ۱۲.

۲- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۸ و فی الحدیث ٤ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۸ فیه ٤ أحادیث.

٤- الفقیه ۱- ۱٤٤- ٤۰٤.

٥- فی هامش الأصل عن نسخة: جاء.

٦- الکافی ۳- ۱٥۳- ۱۱ و التهذیب ۱- ۲۹٤- ۸٦۰.

۷- فیه العمل بالروایة (هامش المخطوط).

۸- الکافی ۳- ۱٥۳- ۱۰ و التهذیب ۱- ۲۹٤- ۸٥۹.

أَصْحَابِنَا قَالُوا قُلْنَا لَهُ جَعَلَنَا اللَّهُ (۱) فِدَاکَ إِنْ لَمْ نَقْدِرْ عَلَى الْجَرِيدَةِ فَقَالَ عُودَ السِّدْرِ قِيلَ (۲) فَإِنْ لَمْ نَقْدِرْ عَلَى السِّدْرِ فَقَالَ عُودَ الْخِلَافِ (۳).

ترجمه:

از بیش از یک نفر از اصحاب ما نقل شده که گفتند: به امام (ع) گفتیم: خدا ما را فدایت کند! اگر نتوانیم جریده (شاخه خرما) پیدا کنیم، چه کنیم؟ امام (ع) فرمودند: شاخه ای از درخت سدر. گفته شد: اگر نتوانیم سدر پیدا کنیم، چه کنیم؟ فرمودند: شاخه ای از درخت خلاف.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۳۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۹۳۲- ٤- (٤) قَالَ وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ: يُجْعَلُ بَدَلَهَا عُودُ الرُّمَّانِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُمَا (٥) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ترجمه:

علی بن ابراهیم در روایتی دیگر نقل کرده است که گفته شد: به جای جریده (شاخه خرما)، از شاخه درخت انار استفاده شود.»

۹- بَابُ عَدَمِ إِجْزَاءِ الْجَرِيدَةِ الْيَابِسَةِ

اشارة

(٨) ۹ بَابُ عَدَمِ إِجْزَاءِ الْجَرِيدَةِ الْيَابِسَةِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۹۳۳- ۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبَّاسٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عِيسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ (١٠) ع عَنِ السَّعَفَةِ الْيَابِسَةِ إِذَا قَطَعَهَا بِيَدِهِ هَلْ يَجُوزُ لِلْمَيِّتِ تُوضَعُ مَعَهُ فِي حُفْرَتِهِ فَقَالَ لَا يَجُوزُ الْيَابِسُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (۱۱) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۱۲).

۱- کتب المصنّف فوق لفظة الجلالة علامة نسخة.

۲- فی التهذيب: قلت (هامش المخطوط).

۳- الخلاف: الصفصاف و هو بأرض العرب کثير و يسمی بالسوجر و هو شجر عظام (لسان العرب ۹- ۹۷).

٤- الکافی ۳- ١٥٤- ۱۲.

٥- التهذيب ۱- ۲۹٤- ۸٦۱.

٦- تقدم فی الباب ۷ من هذه الأبواب.

۷- يأتی فی الباب ۹ و ۱۰ من هذه الأبواب.

۸- الباب ۹ فيه حديث واحد.

۹- التهذيب ۱- ٤۳۲- ۱۳۸۱.

۱۰- فی المصدر: أبا الحسن الأول.

۱۱- تقدم فی الأحاديث ۱ و ۳ و ٤ و ٥ و ۷ و ۸ من الباب ۷، و فی الحديث ۱ من الباب ۸ من هذه الأبواب.

۱۲- يأتی فی الحديث ٤ و ٦ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

ترجمه:

محمد بن علی بن عيسی می گويد: از امام هادی (ع) دربارهٔ شاخه خشک (نخل) که با دست قطع شده است پرسيدم، آيا جايز است که برای ميت در قبرش گذاشته شود؟ امام (ع) فرمودند: خشک جايز نيست.

۱۰- بَابُ مِقْدَارِ الْجَرِيدَةِ وَ كَيْفِيَّةِ وَضْعِهَا مَعَ الْمَيِّتِ

اشارة

(۱) ۱۰ بَابُ مِقْدَارِ الْجَرِيدَةِ وَ كَيْفِيَّةِ وَضْعِهَا مَعَ الْمَيِّتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۳٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۹۳٤- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادَةَ الْمَكِّيِّ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يَسْأَلُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ التَّخْضِيرِ فَقَالَ إِنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ هَلَكَ فَأُوذِنَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِمَوْتِهِ فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ مِنْ قَرَابَتِهِ خَضِّرُوا صَاحِبَكُمْ فَمَا أَقَلَّ الْمُخَضَّرِينَ (۳) يَوْمَ الْقِيَامَةِ- قَالَ وَ مَا التَّخْضِيرُ قَالَ جَرِيدَةٌ خَضْرَاءُ تُوضَعُ مِنْ أَصْلِ الثَّدْيَيْنِ (٤) إِلَى أَصْلِ التَّرْقُوَةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادَةَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

يحيى بن عبادة مكى نقل مى كند كه شنيدم سفيان ثورى از امام باقر (ع) دربارۀ "تخضير" پرسيد. امام (ع) فرمودند: مردى از انصار فوت كرد و خبر مرگ او به رسول خدا (ص) رسيد. ايشان به نزديكان آن مرد فرمودند: همراهتان را تخضير كنيد (يعنى او را سبزپوش كنيد)، و چه اندك هستند كسانى كه در روز قيامت سبزپوش خواهند بود. سفيان پرسيد: تخضير چيست؟ امام (ع) فرمودند: شاخه اى سبز است كه از پايين سينه تا بالاى ترقوه گذاشته مى شود.

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۳۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۹۳۵- ۲- (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ قَالَ: قَالَ: إِنَّ الْجَرِيدَةَ قَدْرُ شِبْرٍ تُوضَعُ وَاحِدَةٌ مِنْ عِنْدِ التَّرْقُوَةِ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِمَّا يَلِي الْجِلْدَ وَ الْأُخْرَى فِي الْأَيْسَرِ مِنْ عِنْدِ التَّرْقُوَةِ إِلَى مَا بَلَغَتْ مِنْ فَوْقِ الْقَمِيصِ.

ترجمه:

جمیل بن دراج نقل می کند که گفته شد: جریده (شاخه خرما) به اندازه یک وجب (حدود ۲۲ تا ۲۵ سانتیمتر) است. یک جریده از نزدیکی ترقوه (استخوان ترقوه) تا جایی که به پوست برسد قرار داده می شود و دیگری در سمت چپ از نزدیکی ترقوه تا جایی که بالای پیراهن برسد.

[رقم الحديث الكلي: ۲۹۳٦ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۹۳٦- ۳- (۷) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ جَمِيلٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجَرِيدَةِ تُوضَعُ مِنْ دُونِ الثِّيَابِ أَوْ مِنْ فَوْقِهَا قَالَ فَوْقَ الْقَمِيصِ وَ دُونَ الْخَاصِرَةِ فَسَأَلْتُهُ مِنْ أَيِّ جَانِبٍ فَقَالَ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ.

ترجمه:

جمیل نقل می کند که از امام (ع) دربارهٔ جریده پرسیدم: آیا جریده زیر لباس ها قرار داده می شود یا روی آن ها؟ امام (ع) فرمودند: بالای پیراهن و زیر کمر قرار داده می شود. سپس پرسیدم: از کدام سمت؟ فرمودند: از سمت راست.

۱- الباب ۱۰ فيه ٦ أحاديث.

۲- الفقيه ۱- ۱٤٥- ٤۰٥.

۳- فی الكافی: المختصرين (هامش المخطوط).

٤- فی نسخة: الیدین (هامش المخطوط).

٥- الکافی ٣- ١٥٢- ٢ و فیه سمعت سفیان الثوری یساله.

٦- الکافی ٣- ١٥٢- ٥ و التهذیب ١- ٣٠٩- ٨٩٧.

٧- الکافی ٣- ١٥٤- ١٣ لم نعثر علی الحدیث فی التهذیب و ترتیب التهذیب.

[رقم الحدیث الکلی: ٢٩٣٧ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٢٩٣٧- ٤- (١) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُبَادَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تُؤْخَذُ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ قَدْرَ ذِرَاعٍ وَ تُوضَعُ وَ أَشَارَ بِيَدِهِ مِنْ عِنْدِ تَرْقُوَتِهِ إِلَى يَدِهِ تُلَفُّ مَعَ ثِيَابِهِ قَالَ وَ قَالَ الرَّجُلُ لَقِيتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع بَعْدُ فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ نَعَمْ قَدْ حَدَّثْتُ بِهِ يَحْيَى بْنَ عُبَادَةَ (٢).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ كَذَا مَا قَبْلَهُ (٣).

ترجمه:

یحیی بن عباده از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: جریده ای تر به اندازه یک ذراع (حدود ٤٥ تا ٥٠ سانتیمتر) برداشته می شود و امام (ع) با دست خود اشاره کردند که از نزدیکی ترقوه تا دست گذاشته می شود و با لباس های او پیچیده می شود. راوی می گوید: بعداً امام صادق (ع) را دیدم و دوباره از ایشان درباره این موضوع پرسیدم، امام (ع) فرمودند: بله، من این حدیث را به یحیی بن عباده گفته ام.

[رقم الحدیث الکلی: ٢٩٣٨ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٢٩٣٨- ٥- (٤) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رِجَالِهِ عَنْ يُونُسَ عَنْهُمْ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ تَجْعَلُ لَهُ يَعْنِي الْمَيِّتَ قِطْعَتَيْنِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ رَطْباً قَدْرَ ذِرَاعٍ يُجْعَلُ لَهُ وَاحِدَةٌ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ نِصْفٌ فِيمَا يَلِي السَّاقَ وَ نِصْفٌ فِيمَا يَلِي الْفَخِذَ وَ يُجْعَلُ الْأُخْرَى تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از یونس از امامان (ع) در حدیثی نقل شده است که فرمودند: برای میت دو تکه از جریده نخل تر به اندازه یک ذراع قرار داده می شود. یکی از آن ها بین زانوها قرار می گیرد، نیمی در نزدیکی ساق و نیمه دیگر در نزدیکی ران گذاشته می شود و دیگری زیر بغل راست او گذاشته می شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۳۹ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۹۳۹- ٦- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تُوضَعُ لِلْمَيِّتِ جَرِيدَتَانِ وَاحِدَةٌ فِی الْأَيْمَنِ وَ الْأُخْرَى فِی الْأَيْسَرِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٦) وَ فِی الْأَحَادِيثِ هُنَا اخْتِلَافٌ مَحْمُولٌ عَلَى التَّخْيِيرِ.

ص: ۲۷

۱- الکافی ۳- ۱۵۲- ۳.

۲- فی هامش المخطوط ما نصه: فیه عرض الحدیث علی الامام و مثله أحادیث متواترة بل متجاوزة حد التواتر فی أنهم کانوا یعرضون کل حدیث أو کتاب یشکون فی صحته علی الأئمة (علیهم السلام) و تلک الأحادیث موجودة فی کتب الحدیث و الرجال (منه قده).

۳- التهذیب ۱- ۳۰۸- ۸۹٦.

٤- الکافی ۳- ۱٤۳- ۱.

٥- الکافی ۳- ۱٥۳- ٦.

٦- یأتی ما یدلّ علیه فی الباب الآتی و فی الحدیث ۳ من الباب ۱٤ من هذه الأبواب. و تقدم ما یدل علیه فی الحدیث ۳ و ٥ و ٦ و ۱۰ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

ترجمه:

فضل بن یسار از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: برای میت دو جریده قرار داده می شود؛ یکی در سمت راست و دیگری در سمت چپ.

۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الْجَرِيدَةِ كَيْفَ مَا أَمْكَنَ وَ لَوْ فِي الْقَبْرِ أَوْ عَلَيْهِ

اشارة

(۱) ۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الْجَرِيدَةِ كَيْفَ مَا أَمْكَنَ وَ لَوْ فِي الْقَبْرِ أَوْ عَلَيْهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۴۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۹۴۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ قَالَ: قِيلَ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ رُبَّمَا حَضَرَنِي مَنْ أَخَافُهُ فَلَا يُمْكِنُ وَضْعُ الْجَرِيدَةِ عَلَى مَا رَوَيْتَنَا (۳)- فَقَالَ أَدْخِلْهَا حَيْثُ مَا أَمْكَنَ.

ترجمه:

سهل بن زیاد به نقل از یکی از راویان نقل می کند که به امام (ع) گفته شد: خداوند مرا فدایت کند! ممکن است کسی که از او می ترسم، حاضر باشد و نتوانم جریده را طبق روایتی که برایمان نقل کردی قرار دهم. امام (ع) فرمودند: جریده را هر جا که امکان دارد قرار بده.

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۴۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۹۴۱- ۲- (۴) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى مُرْسَلًا مِثْلَهُ وَ زَادَ فِيهِ قَالَ: فَإِنْ وُضِعَتْ فِي الْقَبْرِ فَقَدْ أَجْزَأَهُ.

ترجمه:

محمد بن احمد بن یحیی به طور مرسل نقل کرده است که گفت: اگر جریده در قبر گذاشته شود، این کار کافی است .

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۹۴۲- ۳- (۵) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجَرِيدَةِ تُوضَعُ فِي الْقَبْرِ قَالَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

عبد الرحمن بن ابی عبد الله از امام صادق (ع) نقل می کند که گفت: از ایشان دربارهٔ جریده ای که در قبر گذاشته می شود پرسیدم. امام (ع) فرمودند: هیچ اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۴۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۹۴۳- ٤- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى قَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ فَدَعَا بِجَرِيدَةٍ فَشَقَّهَا نِصْفَيْنِ فَجَعَلَ وَاحِدَةً عِنْدَ رَأْسِهِ وَ الْأُخْرَى عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ إِنَّهُ قِيلَ لَهُ لِمَ وَضَعْتَهُمَا فَقَالَ إِنَّهُ يُخَفَّفُ عَنْهُ الْعَذَابُ مَا كَانَتَا خَضْرَاوَيْنِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین نقل می کند که رسول خدا (ص) بر قبری گذر کردند که صاحب آن عذاب می شد. ایشان درخواست کردند جریده ای بیاورند و آن را به دو نیم شکافتند و یکی را در کنار سر و دیگری را در کنار پاهای او قرار دادند. سپس به ایشان گفته شد: چرا این ها را گذاشتی؟ رسول خدا (ص) فرمودند: عذاب از او سبک می شود تا زمانی که این دو (جریده) سبز باشند.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹٤٤ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۹٤٤- ۵- (۸) قَالَ: وَ سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنِ الْجَرِیدَةِ تُوضَعُ فِی الْقَبْرِ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از امام صادق (ع) دربارهٔ جریده ای که در قبر گذاشته می شود پرسیدند. ایشان فرمودند: هیچ اشکالی ندارد.

۱- الباب ۱۱ فیه ٦ أحادیث.

۲- الکافی ۳- ۱۵۳- ۸، و رواه الشیخ فی التهذیب ۱- ۳۲۷- ۹۵٦.

۳- فی نسخة التهذیب: رویناه. (هامش المخطوط).

٤- التهذیب ۱- ۳۲۸- ۹۵۷.

۵- الکافی ۳- ۱۵۳- ۹.

٦- التهذیب ۱- ۳۲۸- ۹۵۸.

۷- الفقیه ۱- ۱٤٤- ٤۰۲.

۸- الفقیه ۱- ۱٤٤- ٤۰۳.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹٤۵ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٢٩٤٥- ٦- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ ع أَنَّ الرَّشَّ عَلَی الْقُبُورِ کَانَ عَلَی عَهْدِ النَّبِیِّ ص- وَ کَانَ یُجْعَلُ الْجَرِیدُ الرَّطْبُ عَلَی الْقُبُورِ حِینَ یُدْفَنُ الْإِنْسَانُ فِی أَوَّلِ الزَّمَانِ وَ یُسْتَحَبُّ ذَلِکَ لِلْمَیِّتِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ عُمُوماً (٢).

ترجمه:

ابو البختری از امام جعفر صادق (ع) از پدرش (ع) نقل می کند که پاشیدن آب بر قبرها در زمان پیامبر (ص) مرسوم بود، و در ابتدای دوران، جریده های تر بر قبرها قرار داده می شدند وقتی انسان دفن می شد، و این کار برای میت مستحب است.

١٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ التُّرْبَةِ الْحُسَیْنِیَّةِ مَعَ الْمَیِّتِ فِی الْحَنُوطِ وَ الْکَفَنِ وَ فِی الْقَبْرِ

اشارة

(٣) ١٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ التُّرْبَةِ الْحُسَیْنِیَّةِ مَعَ الْمَیِّتِ فِی الْحَنُوطِ وَ الْکَفَنِ وَ فِی الْقَبْرِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٢٩٤٦ - رقم الحدیث الباب: ١]

٢٩٤٦- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی الْفَقِیهِ ع أَسْأَلُهُ عَنْ طِینِ الْقَبْرِ یُوضَعُ مَعَ الْمَیِّتِ فِی قَبْرِهِ هَلْ یَجُوزُ ذَلِکَ أَمْ لَا فَأَجَابَ وَ قَرَأْتُ التَّوْقِیعَ وَ مِنْهُ نَسَخْتُ تُوضَعُ مَعَ الْمَیِّتِ فِی قَبْرِهِ وَ یُخْلَطُ بِحَنُوطِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ رَوَاهُ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

محمد بن عبد الله بن جعفر حميرى مى گويد: به فقيه(حضرت كاظم نامه نوشتم و از او پرسيدم آيا قرار دادن خاک قبر در كنار ميت در قبر جائز است يا خير؟ ايشان پاسخ دادند و من توقيع (پاسخ) را خواندم كه در آن آمده: خاک در كنار ميت در قبر قرار داده مى شود و مى توان آن را با حنوط (عطر مخصوص تدفين) مخلوط كرد، ان شاء الله.

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٤٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٩٤٧- ٢- (٦) الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْمُطَهَّرِ الْعَلَّامَةُ فِي مُنْتَهَى الْمَطْلَبِ رَفَعَهُ قَالَ: إِنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَزْنِي وَ تَضَعُ أَوْلَادَهَا وَ تُحْرِقُهُمْ بِالنَّارِ خَوْفاً مِنْ أَهْلِهَا وَ لَمْ يَعْلَمْ بِهِ غَيْرُ أُمِّهَا فَلَمَّا مَاتَتْ دُفِنَتْ فَانْكَشَفَ التُّرَابُ عَنْهَا وَ لَمْ تَقْبَلْهَا الْأَرْضُ فَنُقِلَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ (٧) إِلَى غَيْرِهِ فَجَرَى لَهَا ذَلِكَ فَجَاءَ أَهْلُهَا إِلَى الصَّادِقِ

ص: ٢٩

١- قرب الإسناد- ٦٩.

٢- تقدم ما يدلّ على ذلک عموما فى الأبواب ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ من هذه الأبواب.

٣- الباب ١٢ فيه ٣ أحاديث.

٤- التهذيب ٦- ٧٦- ١٤٩.

٥- احتجاج الطبرسىّ ٢- ٤٨٩.

٦- منتهى المطلب ١- ٤٦١.

۷- فی المصدر: الموضع.

ع وَ حَكَوْا لَهُ الْقِصَّةَ فَقَالَ لِأُمِّهَا مَا كَانَتْ تَصْنَعُ هَذِهِ فِی حَيَاتِهَا مِنَ الْمَعَاصِی فَأَخْبَرَتْهُ بِبَاطِنِ أَمْرِهَا فَقَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ الْأَرْضَ لَا تَقْبَلُ هَذِهِ لِأَنَّهَا كَانَتْ تُعَذِّبُ خَلْقَ اللَّهِ بِعَذَابِ اللَّهِ اجْعَلُوا فِی قَبْرِهَا شَيْئاً مِنْ تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ ع- فَفُعِلَ ذَلِكَ بِهَا فَسَتَرَهَا اللَّهُ تَعَالَی.

ترجمه:

حسن بن یوسف بن مطهر علامه در "منتهی المطلب" نقل کرده است: زنی بود که زنا می کرد و فرزندانش را می زا و آنها را به خاطر ترس از خانواده اش می سوزاند و غیر از مادرش کسی از این موضوع خبر نداشت. وقتی او مرد، دفن شد و خاک از روی او کنار رفت و زمین او را نپذیرفت. پس او را از آنجا به مکان دیگری منتقل کردند و این موضوع برای او رخ داد. اهلش به سوی صادق (ع) آمدند و داستان را برای او روایت کردند. او به مادرش گفت: این زن در زندگی اش چه کارهایی می کرد؟ و او باطن کارش را به او گفت. سپس صادق (ع) فرمود: زمین این زن را نمی پذیرد زیرا او بندگان خدا را به عذاب خدا عذاب می کرد. بگذارید در قبر او چیزی از خاک حسین (ع) قرار دهند. پس این کار با او انجام شد و خداوند او را پوشاند.

[رقم الحديث الكلی: ۲۹۴۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۹۴۸- ۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِی الْمِصْبَاحِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيسَی أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ مَا عَلَی أَحَدِكُمْ إِذَا دَفَنَ الْمَيِّتَ وَ وَسَّدَهُ التُّرَابَ أَنْ يَضَعَ مُقَابِلَ وَجْهِهِ لَبِنَةً مِنَ الطِّينِ وَ لَا يَضَعَهَا تَحْتَ رَأْسِهِ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ الطِّينُ الْمَعْهُودُ لِلتَّبَرُّكِ وَ هُوَ طِينُ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع وَ الْقَرِينَةُ ظَاهِرَةٌ وَ قَدْ فَهِمَ الشَّيْخُ ذَلِكَ أَيْضاً فَأَوْرَدَ الْحَدِيثَ فِی جُمْلَةِ أَحَادِيثِ تُرْبَةِ الْحُسَيْنِ ع وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

از جعفر بن عیسی نقل شده که او از امام کاظم (علیه السلام) شنید که می فرمود: «بر هیچ کدام از شما حرجی نیست که وقتی میّت را دفن کرد و خاک را بر او ریخت، در مقابل صورت او خشتی از گل قرار دهد و آن را زیر سر او نگذارد.»

می گویم:

منظور از گل، همان گل شناخته شده برای تبرک است و آن، گل قبر حسین (علیه السلام) است و قرینه آن واضح است. شیخ نیز این موضوع را درک کرده و این حدیث را در مجموعه احادیث مربوط به تربت حسین (علیه السلام) ذکر کرده است. و در ادامه، مطلبی خواهد آمد که بر این دلالت می کند.

۱۳- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَفَنِ بُرْدٌ أَحْمَرُ حِبَرَةٌ وَ أَنْ تَكُونَ الْعِمَامَةُ قُطْناً وَ إِلَّا فَسَابِرِيّاً

اشارة

(۳) ۱۳ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَفَنِ بُرْدٌ أَحْمَرُ حِبَرَةٌ وَ أَنْ تَكُونَ الْعِمَامَةُ قُطْناً وَ إِلَّا فَسَابِرِيّاً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۴۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۹۴۹- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكَفَنُ يَكُونُ بُرْداً فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بُرْداً فَاجْعَلْهُ كُلَّهُ قُطْناً فَإِنْ لَمْ تَجِدْ عِمَامَةَ قُطْنٍ فَاجْعَلِ الْعِمَامَةَ سَابِرِيّاً (٥).

ص: ۳۰

١- مصباح المتهجد- ٦٧٨.

٢- يأتى ما يدلّ على ذلک فى الحديث ٣ من الباب ٢٩ من أبواب التكفين، و يأتى أيضا فى الباب ٧٠ من أبواب المزار من كتاب الحجّ.

٣- الباب ١٣ فيه ٣ أحاديث.

٤- التهذيب ١- ٢٩٦- ٨٧٠، و الاستبصار ١- ٢١٠- ٧٤٠.

٥- السابرى من الثياب: الرقيق، من أجود الثياب يرغب فيه بادنى عرض. (لسان العرب ٤- ٣٤١).

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ (١) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (٢)

مِثْلَهُ.

ترجمه:

از عمار بن موسى از امام صادق (عليه السلام) نقل شده است كه فرمودند: «كفن بايد از بُرد (نوعى پارچه) باشد؛ اگر بُرد نبود، آن را به طور كامل از پنبه اى قرار ده. اگر عمامه پنبه اى پيدا نكردى، عمامه را از پارچه سابرى قرار بده.»

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٥٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٩٥٠- ٢- (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ كَفَّنَ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ بِبُرْدٍ أَحْمَرَ حِبَرَةٍ (٤) وَ أَنَّ عَلِيّاً ع كَفَّنَ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ بِبُرْدٍ أَحْمَرَ حِبَرَةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ سَهْلِ بْنِ زَادَوَيْهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ مِثْلَهُ (٥) وَ حَذَفَ عَجُزَ الْحَدِيثِ

ترجمه:

از ابی مریم انصاری از امام باقر (علیه السلام) نقل شده است که حسن بن علی (علیه السلام) اسامة بن زید را در بُردی (نوعی پارچه) سرخ رنگ و حِبَره (نوعی پارچه نقش دار) کفن کرد.علی (علیه السلام) سَهْلَ بْنَ حُنَیْفٍ را در بُردی (نوعی پارچه) سرخ رنگ و حِبَره (نوعی پارچه نقش دار) کفن کرد.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۹۵۱- ۳- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَلِیّاً کَفَّنَ سَهْلَ بْنَ حُنَیْفٍ فِی بُرْدٍ أَحْمَرَ حِبَرَةٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۷) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ هُنَا (۸) وَ فِی تَرْبِیعِ الْقَبْرِ (۹).

ص: ۳۱

۱- الکافی ۳- ۱٤۹- ۱۰.

۲- فی نسخة: أحمد بن محمّد- هامش المخطوط-.

۳- الکافی ۳- ۱٤۹- ۹.

٤- فی هامش المخطوط ما نصه: ذکر الذهبی و ابن حجر و غیرهما ان اسامة مات سنة أربع و خمسین و الحسن (علیه السلام) توفی سنة خمسین أو تسع و أربعین و علی هذا فیکون المکفن هو الحسین (علیه السلام) أو یکون الحسن (علیه السلام) دفع الحبرة الی اسامة قبل موته لیجعلها کفنا فتدبر. (منه قده).

٥- رجال الکشّیّ ۱- ۱۹۲- ۸۰..

٦- رجال الکشّیّ ۱- ۱٦۳- ۷۳..

۷- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الأحادیث ۱۰ و ۱۱ و ۱٤ و ۱۷ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

۸- یأتی ما یدلّ علیه هنا فی الحدیث ۳ و ٤ و ٥ و ٦ من الباب ١٤ و فی الحدیث ١ من الباب ۳۰ من هذه الأبواب.

۹- یأتی فی الحدیث ۹ من الباب ۳١ من أبواب الدفن.

ترجمه:

علی (علیه السلام) سَهْلَ بْنَ حُنَیْفٍ را در بُردی (نوعی پارچه) سرخ رنگ و حِبَره (نوعی پارچه نقش دار) کفن کرد.

١٤- بَابُ کَیْفِیَّةِ التَّکْفِینِ وَ التَّحْنِیطِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْکَامِهِمَا

اشارة

(١) ١٤ بَابُ کَیْفِیَّةِ التَّکْفِینِ وَ التَّحْنِیطِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْکَامِهِمَا

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹٥۲ - رقم الحدیث الباب: ١]

۲۹٥۲- ١- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُحَنِّطَ الْمَیِّتَ فَاعْمِدْ إِلَی الْکَافُورِ فَامْسَحْ بِهِ آثَارَ السُّجُودِ مِنْهُ وَ مَفَاصِلَهُ کُلَّهَا وَ رَأْسَهُ وَ لِحْیَتَهُ وَ عَلَی صَدْرِهِ مِنَ الْحَنُوطِ وَ قَالَ (حَنُوطُ الرَّجُلِ) (۳) وَ الْمَرْأَةِ سَوَاءٌ وَ قَالَ أَکْرَهُ أَنْ یُتْبَعَ بِمِجْمَرَةٍ.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمودند: «هنگامی که می خواهی میّت را حنوط کنی، به سراغ کافور برو و با آن مواضع سجود، تمامی مفاصل، سر، ریش، و بر سینه اش از

حنوط را مسح کن.» و فرمودند: «حنوط مرد و زن یکسان است.» و فرمودند: «دوست ندارم که بخور دادن (با آتش دان) دنبال او باشد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۹۵۳- ۲- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الْعِمَامَةِ لِلْمَيِّتِ فَقَالَ حَنِّكْهُ (٥).

ترجمه:

از ابن ابی عمیر از برخی اصحاب ما از امام صادق (علیه السلام) درباره عمامه برای میّت نقل شده است که فرمودند: «آن را زیر چانه اش ببند.»(تحت الحنک برایش قرارده)

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۵٤ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۹٥٤- ۳- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رِجَالِهِ عَنْ يُونُسَ عَنْهُمْ ع قَالَ فِی تَحْنِيطِ الْمَيِّتِ وَ تَكْفِينِهِ قَالَ ابْسُطِ الْحِبَرَةَ بَسْطاً ثُمَّ ابْسُطْ عَلَيْهَا الْإِزَارَ ثُمَّ ابْسُطِ الْقَمِيصَ عَلَيْهِ وَ تَرُدُّ مُقَدَّمَ الْقَمِيصِ عَلَيْهِ ثُمَّ اعْمِدْ إِلَى كَافُورٍ مَسْحُوقٍ فَضَعْهُ عَلَى جَبْهَتِهِ مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَ امْسَحْ بِالْكَافُورِ عَلَى جَمِيعِ مَفَاصِلِهِ (٧)- مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ وَ فِی رَأْسِهِ وَ فِی عُنُقِهِ وَ مَنْكِبَيْهِ وَ مَرَافِقِهِ وَ فِی كُلِ

۱- الباب ١٤ فيه ٦ أحاديث.

۲- الكافی ۳- ١٤٣- ٤، و التهذيب ۱- ۳۰۷- ۸۹۰، و الاستبصار ۱- ۲۱۲- ۷٤٦، و أورد ذيله فی الحديث ۳ من الباب ۱۰ من أبواب الدفن، و فی الحديث ۱ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

۳- فی التهذيب- الحنوط للرجل (هامش المخطوط).

٤- الكافی ٣- ١٤٥- ١٠، و التهذيب ١- ٣٠٨- ٨٩٥.

٥- الحنک- و هو إدارة جزء من العمامة تحت الحنک. و الحنک ما تحت الذقن من الإنسان و غيره. (مجمع البحرين ٥- ٢٦٣).

٦- الكافی ٣- ١٤٣- ١ و أورد قطعة منه فی الحديث ٥ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٧- فی التهذيب- مغابنه من اليدين ... الخ (هامش المخطوط).

مَفْصِلٍ مِنْ مَفَاصِلِهِ مِنَ الْيَدَيْنِ وَ الرِّجْلَيْنِ وَ فِی وَسَطِ رَاحَتَيْهِ ثُمَّ يُحْمَلُ فَيُوضَعُ عَلَی قَمِيصِهِ وَ يُرَدُّ مُقَدَّمُ الْقَمِيصِ عَلَيْهِ وَ يَكُونُ الْقَمِيصُ غَيْرَ مَكْفُوفٍ وَ لَا مَزْرُورٍ وَ يَجْعَلُ لَهُ قِطْعَتَيْنِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ رَطْباً قَدْرَ ذِرَاعٍ يُجْعَلُ لَهُ وَاحِدَةٌ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ نِصْفٌ مِمَّا يَلِی السَّاقَ وَ نِصْفٌ مِمَّا يَلِی الْفَخِذَ وَ يُجْعَلُ الْأُخْرَی تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ وَ لَا تَجْعَلْ فِی مَنْخِرَيْهِ وَ لَا فِی بَصَرِهِ وَ مَسَامِعِهِ وَ لَا عَلَی وَجْهِهِ قُطْناً وَ لَا كَافُوراً ثُمَّ يُعَمَّمُ يُؤْخَذُ وَسَطُ الْعِمَامَةِ فَيُثْنَی عَلَی رَأْسِهِ بِالتَّدْوِيرِ ثُمَّ يُلْقَی فَضْلُ الشِّقِّ الْأَيْمَنِ عَلَی الْأَيْسَرِ وَ الْأَيْسَرِ عَلَی الْأَيْمَنِ ثُمَّ يُمَدُّ عَلَی صَدْرِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

از يونس از امامان (عليهم السلام) نقل شده است كه در مورد حنوط و كفن كردن ميّت فرمودند: «حِبَره (نوعی پارچه) را به صورت گسترده پهن كن، سپس بر روی آن، ازار (پارچه) را پهن كن و بعد پيراهن را روی آن بگذار و جلوی پيراهن را روی ميّت برگردان. سپس به سراغ كافور پودر شده برو و آن را بر پيشانی ميّت، در موضع سجده اش، قرار بده و با كافور بر تمام مفاصلش، از فرق سر تا كف پا، سر، گردن، شانه ها، آرنج ها و بر هر يک از مفاصل دست ها و پاهايش و وسط كف دستانش مسح كن. سپس ميّت را حمل كرده و روی پيراهنش قرار بده و جلوی پيراهن را بر روی او برگردان. پيراهن نبايد لبه دوزی شده يا دكمه دار باشد. سپس دو قطعه از شاخه های تازه درخت خرما، به

طول یک ذراع، آماده کن؛ یکی را بین زانوهایش بگذار، به طوری که نیمی از آن در سمت ساق و نیمی در سمت ران باشد، و دیگری را زیر بغل سمت راستش قرار بده. در سوراخ های بینی، گوش ها، چشم ها و بر صورت او نه پنبه و نه کافور قرار نده. سپس عمامه را بر سرش بپیچ و وسط عمامه را بگیر و دور سرش بگردان. آنگاه اضافه قسمت راست را روی چپ و قسمت چپ را روی راست بیانداز و سپس آن را بر روی سینه اش بکش.»

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۵۵ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۲۹۵۵- ٤- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَی عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَیِّتِ فَذَکَرَ حَدِیثاً یَقُولُ فِیهِ ثُمَّ تُکَفِّنُهُ تَبْدَأُ فَتَجْعَلُ عَلَی مَقْعَدَتِهِ شَیْئاً مِنَ الْقُطْنِ وَ ذَرِیرَةً تَضُمُّ فَخِذَیْهِ ضَمّاً شَدِیداً وَ جَمِّرْ ثِیَابَهُ بِثَلَاثَةِ أَعْوَادٍ ثُمَّ تَبْدَأُ فَتَبْسُطُ اللِّفَافَةَ طُولًا ثُمَّ تَذُرُّ عَلَیْهَا مِنَ الذَّرِیرَةِ ثُمَّ الْإِزَارَ طُولًا حَتَّی یُغَطِّیَ الصَّدْرَ وَ الرِّجْلَیْنِ ثُمَّ الْخِرْقَةَ عَرْضُهَا قَدْرُ شِبْرٍ وَ نِصْفٍ ثُمَّ الْقَمِیصَ تَشُدُّ الْخِرْقَةَ عَلَی الْقَمِیصِ بِحِیَالِ الْعَوْرَةِ وَ الْفَرْجِ حَتَّی لَا یَظْهَرَ مِنْهُ شَیْ ءٌ وَ اجْعَلِ الْکَافُورَ فِی مَسَامِعِهِ وَ أَثَرِ سُجُودِهِ مِنْهُ وَ فِیهِ وَ أَقِلَّ مِنَ الْکَافُورِ وَ اجْعَلْ عَلَی عَیْنَیْهِ قُطْناً وَ فِیهِ وَ أَرْنَبَتِهِ شَیْئاً قَلِیلًا ثُمَّ عَمِّمْهُ وَ أَلْقِ عَلَی وَجْهِهِ ذَرِیرَةً وَ لْیَکُنْ طَرَفَا (۳) الْعِمَامَةِ مُتَدَلِّیاً عَلَی جَانِبِهِ الْأَیْسَرِ قَدْرَ شِبْرٍ یُرْمَی بِهَا عَلَی وَجْهِهِ وَ لْیَغْتَسِلِ الَّذِی غَسَّلَهُ وَ کُلُّ مَنْ مَسَّ مَیِّتاً فَعَلَیْهِ الْغُسْلُ وَ إِنْ کَانَ الْمَیِّتُ قَدْ

۱- التهذیب ۱- ۳۰٦- ۸۸۸.

۲- التهذیب ۱- ۳۰۵- ۸۸۷، و أورد صدره و ذیله فی الحدیث ۱۰ من الباب ۲ من أبواب غسل المیت و تقدمت قطعة منه بطریق آخر عن عمار فی الحدیث ۱ من الباب ۱۳ من أبواب غسل المیت.

۳- فی المصدر- طرف.

غُسِّلَ وَ الْكَفَنُ يَكُونُ بُرْداً وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ بُرْداً فَاجْعَلْهُ كُلَّهُ قُطْناً فَإِنْ لَمْ تَجِدْ عِمَامَةَ قُطْنٍ فَاجْعَلِ الْعِمَامَةَ سَابِرِيّاً وَ قَالَ تَحْتَاجُ الْمَرْأَةُ مِنَ الْقُطْنِ لِقُبُلِهَا قَدْرَ نِصْفِ مَنٍّ وَ قَالَ التَّكْفِينُ أَنْ تَبْدَأَ بِالْقَمِيصِ ثُمَّ بِالْخِرْقَةِ فَوْقَ الْقَمِيصِ عَلَى أَلْيَيْهِ وَ فَخِذَيْهِ وَ عَوْرَتِهِ وَ يُجْعَلُ طُولُ الْخِرْقَةِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَ نِصْفاً وَ عَرْضُهَا شِبْراً وَ نِصْفاً ثُمَّ يُشَدُّ الْإِزَارُ أَرْبَعَةً ثُمَّ اللِّفَافَةُ ثُمَّ الْعِمَامَةُ (وَ يُطْرَحُ فَضْلُ الْعِمَامَةِ) (۱) عَلَى وَجْهِهِ وَ يُجْعَلُ عَلَى كُلِّ ثَوْبٍ شَيْ ءٌ مِنَ الْكَافُورِ وَ يُجْعَلُ (۲) عَلَى كَفَنِهِ ذَرِيرَةٌ وَ قَالَ وَ (۳) إِنْ كَانَ فِي اللِّفَافَةِ خَرْقٌ (٤) الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از عمار بن موسی از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که در مورد میّت سوال شد و حدیثی را ذکر کردند که در آن فرمودند: «سپس او را کفن می کنی. ابتدا چیزی از پنبه و ذریره (نوعی عطر) بر روی مقعد او قرار می دهی و ران های او را محکم به هم می بندی. سپس لباس های او را با سه شاخه بخور بده. آنگاه لفافه را به صورت طولی پهن می کنی و بر روی آن از ذریره می پاشی. سپس ازار را به صورت طولی پهن کن تا سینه و پاها را بپوشاند. سپس پارچه ای به عرض یک و نیم وجب و بعد پیراهن را قرار بده. پارچه را روی پیراهن، در مقابل عورت و شرمگاه او محکم ببند تا چیزی از آن نمایان نشود. مقداری کافور در گوش ها و محل سجده اش بگذار و از کافور کم استفاده کن. بر روی چشمانش پنبه بگذار و کمی از آن بر روی بینی اش قرار بده. سپس عمامه اش را بر سرش بپیچ و بر روی صورتش ذریره بپاش و دو طرف عمامه را به اندازه یک وجب روی سمت چپ او آویزان کن، به طوری که آن را بر روی صورتش قرار بدهی. کسی که او را غسل داده و هر کسی که میّت را لمس کرده، باید غسل کند، حتی اگر میّت قبلاً غسل داده شده باشد. کفن باید از بُرد (نوعی پارچه) باشد، و اگر بُرد نبود، آن را به طور کامل از پنبه ای قرار بده. اگر عمامه پنبه ای پیدا نکردی، عمامه را از پارچه سابری قرار بده.» و فرمودند: «زن به مقدار نصف من (واحد وزن) پنبه برای جلوی خود نیاز دارد.» و فرمودند: «کفن کردن به این صورت است که ابتدا با پیراهن شروع می کنی، سپس

پارچه ای را بالای پیراهن، روی باسن، ران ها و عورت او قرار می دهی. طول پارچه سه و نیم ذراع و عرض آن یک و نیم وجب باشد. سپس ازار را چهار مرتبه می پیچی، بعد لفافه و سپس عمامه را می گذاری، و باقی مانده عمامه را بر روی صورت او می اندازی. بر هر لباس مقداری از کافور می گذاری و ذریره را بر روی کفن او قرار می دهی.» و فرمودند: «اگر در لفافه پارگی باشد...».

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۵۶ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۲۹۵۶- ۵- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ حُمْرَانَ بْنِ أَعْیَنَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا غَسَّلْتُمُ الْمَیِّتَ مِنْکُمْ فَارْفُقُوا بِهِ وَ لَا تَعْصِرُوهُ وَ لَا تَغْمِزُوا لَهُ مَفْصِلًا وَ لَا تُقَرِّبُوا أُذُنَیْهِ شَیْئاً مِنَ الْکَافُورِ ثُمَّ خُذُوا عِمَامَتَهُ فَانْشُرُوهَا مَثْنِیَّةً عَلَی رَأْسِهِ وَ اطْرَحْ طَرَفَیْهَا مِنْ خَلْفِهِ وَ أَبْرِزْ جَبْهَتَهُ قُلْتُ فَالْحَنُوطُ کَیْفَ أَصْنَعُ بِهِ قَالَ یُوضَعُ فِی مَنْخِرِهِ وَ مَوْضِعِ سُجُودِهِ وَ مَفَاصِلِهِ فَقُلْتُ فَالْکَفَنُ فَقَالَ یُؤْخَذُ خِرْقَةٌ فَیَشُدُّ بِهَا سُفْلَهُ وَ یَضُمُّ فَخِذَیْهِ بِهَا لِیُضَمَّ مَا هُنَاکَ وَ مَا یُصْنَعُ مِنَ الْقُطْنِ أَفْضَلُ ثُمَّ یُکَفَّنُ بِقَمِیصٍ وَ لِفَافَةٍ وَ بُرْدٍ یُجْمَعُ فِیهِ الْکَفَنُ.

ترجمه:

حمران بن اعین می گوید: امام صادق (ع) فرمودند:

اگر میت را غسل می دهید، با او با نرمی و ملاطفت رفتار کنید و بدن او را زیاد فشار ندهید و مفاصل او را بیش از حد فشار ندهید و چیزی از کافور را به گوش های او نزدیک نکنید.

سپس عمامه او را بگیرید و آن را به صورت دو لایه روی سرش بگذارید و دو سر عمامه را از پشت سرش رها کنید و پیشانی او را باز بگذارید.

پرسیدم: با حنوط (یعنی مالیدن کافور) چگونه رفتار کنیم؟ فرمود: حنوط در بینی او، محل سجده اش، و مفاصلش قرار داده شود.

پرسیدم: کفن چگونه باشد؟ فرمود: پارچه ای برداشته شود و قسمت پایین بدن (شرمگاه) او بسته شود و ران های او به گونه ای به هم نزدیک شوند که آن قسمت بسته شود، و آنچه از پنبه ساخته شود بهتر است. سپس میت با پیراهن، لفافه، و یک رداء (چادر) کفن شود و کفن با همین سه لایه کامل می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۵۷ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۲۹۵۷- ٦- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ

ص: ٣٤

١- لیس فی المصدر.

٢- فی المصدر- تطرح.

٣- لیس فی المصدر.

٤- فی بعض نسخ التهذیب بعد لفظة خرق بیاض قلیل. (منه قده).

٥- التهذیب ١- ٤٤٧- ١٤٤٥، و الاستبصار ١- ٢٠٥- ٧٢٣ و أورد صدره أیضا فی الحدیث ١ من الباب ٩، و فی الحدیث ٦ من الباب ١١ من أبواب الغسل.

٦- التهذیب ١- ٤٥٨- ١٤٩٥.

وَ أَبَانٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْبُرْدُ لَا يُلَفُّ بِهِ وَ لَكِنْ يُطْرَحُ عَلَيْهِ طَرْحاً فَإِذَا دَخَلَ الْقَبْرَ وُضِعَ تَحْتَ جَنْبِهِ.

وَ

بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۱) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَإِذَا أُدْخِلَ الْقَبْرَ وُضِعَ تَحْتَ خَدِّهِ وَ تَحْتَ جَنْبِهِ (۲).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (۳) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

ابن سنان و ابان، هر دو از امام صادق (ع) نقل کرده اند که فرمودند:

بُرد (پارچه ای که در کفن استفاده می شود) نباید به دور میت پیچیده شود، بلکه به صورت پوششی روی او قرار داده شود.

وقتی میت در قبر قرار گرفت، بُرد زیر او گذاشته شود

۱۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَطْيِيبِ الْمَيِّتِ وَ الْكَفَنِ بِالذَّرِيرَةِ وَ الْكَافُورِ

اشارة

(٥) ۱۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَطْيِيبِ الْمَيِّتِ وَ الْكَفَنِ بِالذَّرِيرَةِ وَ الْكَافُورِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۲۹۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۹۵۸- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كَفَّنْتَ الْمَيِّتَ فَذُرَّ عَلَى كُلِّ ثَوْبٍ شَيْئاً مِنْ ذَرِيرَةٍ وَ كَافُورٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

سماعه از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند:

هنگامی که میت را کفن می کنی، بر هر لباس (هر لایه از کفن) مقداری از ذریره و کافور بپاش.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۵۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۹۵۹- ۲- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ مِثْلَهُ وَ زَادَ وَ يَجْعَلُ شَيْئاً مِنَ الْحَنُوطِ عَلَى مَسَامِعِهِ وَ مَسَاجِدِهِ وَ شَيْئاً عَلَى ظَهْرِ الْكَفَنِ (۹).

ص: ۳۵

۱- التهذیب ۱- ٤۳٦- ۱٤۰۰.

۲- فی نسخة- نحبه، و النحب- الصدر. (هامش المخطوط)، الصحاح ۱- ۲۱۷.

۳- تقدم ما یدلّ علی بعض المقصود فی الحدیث ۳ من الباب ۲ من أبواب غسل المیت.

٤- یأتی ما یدلّ علیه فی الأبواب ۱۵ و ۱٦ و ۱۷ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۱۵ فیه حدیثان.

٦- الکافی ۳- ۱٤۳- ۳.

۷- التهذیب ۱- ۳۰۷- ۸۸۹.

۸- التهذیب ۱- ٤۳۵- ۱۳۹۹.

۹- فی نسخة- الکفین (هامش المخطوط).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲) وَ وَضْعُ الْحَنُوطِ عَلَى مَسَامِعِهِ يَأْتِي وَجْهُهُ (۳).

ترجمه:

سماعه همانند روایت قبلی نقل می کند و اضافه می کند که امام (ع) فرمودند:

مقداری از حنوط (کافور) را بر روی گوش ها و مواضع سجده (پیشانی، کف دست ها، زانوها، و انگشتان پا) قرار بده.

و مقداری از آن را نیز بر روی پشت کفن بگذار.

١٦- بَابُ وُجُوبِ جَعْلِ الْكَافُورِ عَلَى مَسَاجِدِ الْمَيِّتِ وَ كَرَاهَةِ وَضْعِهِ عَلَى مَسَامِعِهِ وَ فِيهِ

اشارة

(٤) ١٦ بَابُ وُجُوبِ جَعْلِ الْكَافُورِ عَلَى مَسَاجِدِ الْمَيِّتِ وَ كَرَاهَةِ وَضْعِهِ عَلَى مَسَامِعِهِ وَ فِيهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٩٦٠- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِيثَمِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحَنُوطِ لِلْمَيِّتِ فَقَالَ اجْعَلْهُ فِي مَسَاجِدِهِ.

ترجمه:

الرحمن بن ابی عبد الله از امام (ع) سوال می کند که درباره حنوط برای میت چه باید کرد و امام (ع) در پاسخ می فرمایند:

«حنوط را در مواضع سجده (مساجد) او قرار بده.»

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]

۲۹۶۱- ۲- (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ عُثْمَانَ النَّوَّاءِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أُغَسِّلُ الْمَوْتَى قَالَ وَ تُحْسِنُ قُلْتُ إِنِّي أُغَسِّلُ فَقَالَ إِذَا غَسَّلْتَ فَارْفُقْ بِهِ وَ لَا تَغْمِزْهُ وَ لَا تَمَسَّ مَسَامِعَهُ بِكَافُورٍ وَ إِذَا عَمَّمْتَهُ فَلَا تُعَمِّمْهُ عِمَّةَ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ قَالَ خُذِ (٧) الْعِمَامَةَ مِنْ وَسَطِهَا وَ انْشُرْهَا عَلَى رَأْسِهِ ثُمَّ رُدَّهَا إِلَى خَلْفِهِ وَ اطْرَحْ طَرَفَيْهَا عَلَى صَدْرِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٨)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ

ص: ٣٦

١- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ٤ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٢- يأتی ما يدلّ عليه فی الباب ١٦ من هذه الأبواب.

٣- يأتی وجهه فی الحديث ٦ من الباب ١٦ من هذه الأبواب.

٤- الباب ١٦ فيه ٧ أحاديث.

٥- الكافی ٣- ١٤٦- ١٥، لم نعثر على الحديث فی كتب الشيخ.

٦- الكافی ٣- ١٤٤- ٨، و تقدم صدره فی الحديث ٢ من الباب ٩ من أبواب غسل الميت.

٧- فی هامش الأصل عن نسخة- حد.

٨- التهذيب ١- ٣٠٩- ٨٩٩، و الاستبصار ١- ٢٠٥- ٧٢٢.

وَ

بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ بِكَافُورٍ (١)

ترجمه:

عثمان نوّاء می گوید: به امام صادق (ع) عرض کردم که من اموات را غسل می دهم.

امام (ع) فرمودند: آیا به خوبی این کار را انجام می دهی؟

گفتم: بله، من غسل می دهم.

امام (ع) فرمودند:

وقتی میت را غسل می دهی، با او به نرمی رفتار کن و او را فشار نده (بدنش را زیاد فشار نده یا مفاصلش را فشار نده).

به گوش های او کافور نزن.

وقتی می خواهی عمامه اش را ببندی، مانند عمامه بستن عرب های بادیه نشین نبند.

عرض کردم: چگونه این کار را انجام دهم؟

امام (ع) فرمودند: عمامه را از وسط بگیر و روی سر او باز کن، سپس عمامه را به سمت پشت او برگردان و دو سر آن را روی سینه او بینداز.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۹۶۲- ۳- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع كَيْفَ أَصْنَعُ بِالْحَنُوطِ قَالَ تَضَعُ فِي فَمِهِ وَ مَسَامِعِهِ وَ آثَارِ السُّجُودِ مِنْ وَجْهِهِ وَ يَدَيْهِ وَ رُكْبَتَيْهِ.

أَقُولُ: يَأْتِي وَجْهُهُ (۳).

ترجمه:

این روایت از امام صادق (علیه السلام) نقل شده و در آن عبد الله بن سنان از حضرت سوال می کند که چگونه حنوط را استفاده کند. امام (ع) در پاسخ می فرمایند:

«حنوط را در دهان، گوش ها و مواضع سجده از جمله پیشانی، دست ها و زانوهای او قرار ده.»

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٦٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٩٦٣- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ: لَا تَجْعَلْ فِی مَسَامِعِ الْمَيِّتِ حَنُوطاً.

ترجمه:

حضرت قادق : حنوط را درگوشهای میت قرارنده .

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٦٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٢٩٦٤- ٥- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْكَاهِلِيِّ وَ حُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُوضَعُ الْكَافُورُ مِنَ الْمَيِّتِ عَلَى مَوْضِعِ الْمَسَاجِدِ وَ عَلَى اللَّبَّةِ (٦) وَ بَاطِنِ الْقَدَمَيْنِ وَ مَوْضِعِ الشِّرَاكِ مِنَ الْقَدَمَيْنِ وَ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ وَ الرَّاحَتَيْنِ وَ الْجَبْهَةِ وَ اللَّبَّةِ.

ترجمه:

ازحسین بن مختار نقل شده آن امام صادق فرمودند : «کافور را بر مواضع سجده از بدن میت قرار دهید؛ همچنین بر ناحیه گودی گردن (لَبّه)، باطن پاها، موضع بند کفش (یعنی محل قرار گرفتن بند کفش روی پا)، زانوها، کف دست ها، پیشانی و گودی گردن.»

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٦٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

۲۹۶۵- ٦- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ (۸)

إِذَا جَفَّفْتَ الْمَیِّتَ عَمَدْتَ إِلَی الْکَافُورِ فَمَسَحْتَ بِهِ آثَارَ السُّجُودِ وَ مَفَاصِلَهُ کُلَّهَا

۱- التهذیب ۱- ٤٤٥- ۱٤٤۱.

۲- التهذیب ۱- ۳۰۷- ۸۹۱، و الاستبصار ۱- ۲۱۲- ۷٤۹.

۳- یأتی وجهه فی الحدیث ٦ من هذا الباب.

٤- التهذیب ۱- ۳۰۸- ۸۹۳، و الاستبصار ۱- ۲۱۲- ۷٤۸.

٥- التهذیب ۱- ۳۰۷- ۸۹۲، و الاستبصار ۱- ۲۱۲- ۷٤۷.

٦- اللبة- المنحر. (هامش المخطوط).

۷- التهذیب ۱- ٤۳٦- ۱٤۰۳، و الاستبصار ۱- ۲۱۳- ۷٥۰.

۸- فی هامش الأصل عن نسخة- قالا.

وَ اجْعَلْ فِی فِیهِ وَ مَسَامِعِهِ وَ رَأْسِهِ وَ لِحْیَتِهِ مِنَ الْحَنُوطِ وَ عَلَی صَدْرِهِ وَ فَرْجِهِ وَ قَالَ حَنُوطُ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ سَوَاءٌ.

أَقُولُ: حَمَلَ الشَّیْخُ مَا تَضَمَّنَ وَضْعَ الْکَافُورِ فِی مَسَامِعِهِ عَلَی أَنَّ فِی بِمَعْنَی عَلَی وَ لَا یَخْفَی أَنَّ حَمْلَهُ عَلَی التَّقِیَّةِ قَرِیبٌ وَ یُمْکِنُ أَنْ یُرَادَ بِهِ الْکَرَاهَةُ وَ نَفْیُ التَّحْرِیمِ.

ترجمه:

این روایت از امام باقر (علیه السلام) و امام صادق (علیه السلام) توسط زراره نقل شده است که فرمودند:

«هنگامی که بدن میت را خشک کردی، کافور را بردار و با آن آثار سجده و تمام مفاصل او را مسح کن و از حنوط نیز در دهان، گوش ها، سر و ریش او و همچنین بر روی سینه و ناحیه عفت او قرار بده. و (امام) فرمودند: حنوط برای مرد و زن یکسان است.»

می گویم : مرحوم شیخ طوسی عبارت «وضع الکافور فی مسامعه» را این گونه تفسیر کرده که منظور از «فی» در اینجا همان «علی» (بر روی) است، نه اینکه کافور درون گوش ها قرار گیرد. همچنین، احتمال داده شده که این نوع تفسیر به دلیل رعایت تقیه باشد یا اینکه معنای کراهت داشته و به نفی حرمت اشاره داشته باشد.

[رقم الحدیث الکلی: ٢٩٦٦ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٢٩٦٦- ٧- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع فِي آخِرِ حَدِيثٍ يَذْكُرُ فِيهِ غُسْلَ الْمَيِّتِ إِيَّاکَ أَنْ تَحْشُوَ مَسَامِعَهُ شَيْئاً فَإِنْ خِفْتَ أَنْ يَظْهَرَ مِنَ الْمَنْخِرَيْنِ شَيْ ءٌ فَلَا عَلَيْکَ أَنْ تُصَيِّرَ عَلَيْهِ قُطْناً وَ إِنْ لَمْ تَخَفْ فَلَا تَجْعَلْ فِيهِ شَيْئاً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٢).

ترجمه:

این روایت از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است و در پایان حدیثی که به مسائل مربوط به غسل میت پرداخته است.می فرمایند : «از اینکه چیزی را در گوش های میت (مسامع) پر کنی، بپرهیز. اگر از خروج چیزی از سوراخ های بینی او ترسیدی، اشکالی ندارد که بر روی آن پنبه قرار دهی. اما اگر ترسی نداشتی، چیزی در آن قرار نده.»

١٧- بَابُ كَرَاهَةِ وَضْعِ الْحَنُوطِ عَلَى النَّعْشِ

اشارة

(٣) ١٧ بَابُ كَرَاهَةِ وَضْعِ الْحَنُوطِ عَلَى النَّعْشِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٦٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٩٦٧- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص نَهَى أَنْ يُوضَعَ عَلَى النَّعْشِ الْحَنُوطُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٦٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٩٦٨- ٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

١- الفقيه ١- ١٩٢- ٥٨٩، و تقدم بتمامه فى الحديث ٥ من الباب ٢ من أبواب غسل الميت.

٢- تقدم ما يدلّ على التحنيط فى الحديث ٢ من الباب ٢٨ من أبواب غسل الميت، و فى الباب ١٤ و ١٥ من أبواب التكفين.

٣- الباب ١٧ فيه حديثان.

٤- الكافى ٣- ١٤٦- ١٦.

٥- التهذيب ١- ٤٣٧- ١٤٠٨.

٦- التهذيب ١- ٢٩٥- ٨٦٥، و يأتى ذيله فى الحديث ٢ من الباب ١٠ من أبواب الدفن، و تقدم بتمامه فى الحديث ١٤ من الباب ٦ من أبواب التكفين.

عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُجَمِّرُ الْمَيِّتَ بِالْعُودِ فِيهِ الْمِسْكُ وَ رُبَّمَا جَعَلَ عَلَى النَّعْشِ الْحَنُوطَ وَ رُبَّمَا لَمْ يَجْعَلْهُ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْجَوَازِ.

ترجمه:

این روایت از امام صادق (علیه السلام) و به نقل از غیاث بن ابراهیم بیان می کند که امام (ع) درباره ی تجهیز میت می فرمایند:

«پدرم میت را با عود معطر (که در آن مشک باشد) بخور می دهد و گاهی بر روی نعش حنوط قرار می دهد و گاهی نیز این کار را انجام نمی دهد.»

۱۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِجَادَةِ الْأَكْفَانِ وَ الْمُغَالاةِ فِي أَثْمَانِهَا

اشارة

(۱) ۱۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِجَادَةِ الْأَكْفَانِ وَ الْمُغَالاةِ فِي أَثْمَانِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۶۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۹۶۹- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَبِي أَوْصَانِي عِنْدَ الْمَوْتِ يَا جَعْفَرُ كَفِّنِّي فِي ثَوْبٍ كَذَا وَ كَذَا (۳) وَ اشْتَرِ لِي بُرْداً وَاحِداً وَ عِمَامَةً وَ أَجِدْهُمَا فَإِنَّ الْمَوْتَى يَتَبَاهَوْنَ بِأَكْفَانِهِمْ.

ترجمه:

این روایت از امام صادق (علیه السلام) به نقل از یونس بن یعقوب است که در آن به وصیت پدر امام (ع) اشاره می شود. امام (ع) می فرمایند:

«پدرم به من وصیت کرد که هنگام مرگ، مرا در لباسی خاص (با مشخصات معین) کفن کن و برایم یک بُرد (نوعی عبا) و یک عمامه تهیه کن. زیرا مردگان به کفن های خود افتخار می کنند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۷۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۹۷۰- ۲- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَنَوَّقُوا (٥) فِي الْأَكْفَانِ (فَإِنَّهُمْ يُبْعَثُونَ) (٦) بِهَا.

ترجمه:

این روایت از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که می فرمایند:

«در انتخاب کفن ها دقت کنید (و آن ها را با دقت و کیفیت مناسب انتخاب کنید)، زیرا مردگان با همان کفن ها برانگیخته می شوند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۷۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۲۹۷۱- ۳- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَجِيدُوا أَكْفَانَ مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهَا زِينَتُهُمْ.

ترجمه:

امام صادق می فرمایند:

«در انتخاب کفن برای مردگان تان دقت کنید، زیرا این کفن زینت آن ها است.»

[رقم الحديث الكلی: ۲۹۷۲ - رقم الحديث الباب: ٤]

۲۹۷۲- ٤- (۸) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی هَاشِمٍ عَنْ أَبِی خَدِيجَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ

ص: ۳۹

۱- الباب ۱۸ فيه ۸ أحاديث.۱

۲- التهذيب ۱- ٤٤۹- ۱٤٥۳.

۳- فی المصدر زيادة- و ثوب كذا و كذا.

٤- التهذيب ۱- ٤٤۹- ۱٤٥٤.

٥- تنوق فلان فی مطعمه و ملبسه و أموره إذا تجود و بالغ ... (لسان العرب ۱۰- ۳٦٤).

٦- فی المصدر- فانكم تبعثون.

۷- الكافی ۳- ۱٤۸- ۱، و رواه فی الفقيه ۱- ۱٤٦- ٤۰۹.

۸- الكافی ۳- ۱٤۹- ٦.

ع قَالَ: تَنَوَّقُوا فِی الْأَكْفَانِ فَإِنَّكُمْ تُبْعَثُونَ بِهَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱)

وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ.

ترجمه:

امام (ع) می فرمايند:

«در انتخاب كفن برای مردگان تان دقت كنيد، زيرا با اين كفنها مبعوث می شوند .»

[رقم الحديث الكلی: ۲۹۷۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۲۹۷۳- ۵- (۲) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنِّی كَفَّنْتُ أَبِی فِی ثَوْبَيْنِ شَطَوِيَّيْنِ كَانَ يُحْرِمُ فِيهِمَا وَ فِی قَمِيصٍ مِنْ قُمُصِهِ وَ عِمَامَةٍ (۳) كَانَتْ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع- وَ فِی بُرْدٍ اشْتَرَيْتُهُ بِأَرْبَعِينَ دِينَاراً وَ لَوْ كَانَ الْيَوْمَ لَسَاوَى أَرْبَعَمِائَةِ دِينَارٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

این روایت از امام هادی (علیه السلام) نقل شده است که در آن ایشان درباره ی کفن کردن پدرشان، امام جواد (علیه السلام)، توضیح می دهند:

«من پدرم را در دو لباس شطوی که در آن ها احرام می کرد، کفن کردم و در یک قمیص از قمیص های او و عمامه ای که متعلق به علی بن حسین (علیه السلام) بود و در بر دوشی گذاشتم. همچنین در یک بُرد که به قیمت چهل دینار خریده بودم، کفن کردم و اگر امروز این بُرد بود، به چهارصد دینار می رسید.»

[رقم الحديث الكلی: ۲۹۷٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

۲۹۷٤- ٦- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى رَفَعَهُ إِلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَجِيدُوا أَكْفَانَ مَوْتَاكُمْ فَإِنَّهَا زِينَتُهُمْ.

ترجمه:

امام صادق می فرمایند:

«در انتخاب کفن برای مردگان تان دقت کنید، زیرا این کفن زینت آن ها است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۲۹۷۵- ۷- (٦) وَ فِی الْعِلَلِ أَیْضاً عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوْصَانِی أَبِی بِکَفَنِهِ وَ قَالَ لِی یَا جَعْفَرُ- اشْتَرِ لِی بُرْداً وَ جَوِّدْهُ فَإِنَّ الْمَوْتَی یَتَبَاهَوْنَ بِأَکْفَانِهِمْ.

ترجمه:

امام صادق می فرمایند:

«پدرم به من وصیت کرد درمورد کفن خود وفرمودند : ای جعفر و برایم یک بُرد (نوعی عبا) خوب تهیه کن. زیرا مردگان به کفن های خود افتخار می کنند.»

ص: ٤٠

۱- الفقیه ۱- ۱٤٦- ٤۰۸.

۲- الکافی ۳- ۱٤۹- ۸، و تقدم فی الحدیث ۱۵ من الباب ۲ و قطعة منه فی الحدیث ۲ من الباب ۵ من أبواب التکفین.

۳- فی التهذیب- و فی عمامة. (هامش المخطوط).

٤- التهذیب ۱- ٤۳٤- ۱۳۹۳، و الاستبصار ۱- ۲۱۰- ۷٤۲.

۵- ثواب الأعمال- ۲۳٤- ۱، و علل الشرائع ۱- ۳۰۱- ۱ الباب ۲٤۱.

٦- علل الشرائع ۱- ۳۰۱- ۲ الباب ۲٤۱.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۷٦ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۲۹۷۶- ۸- (۱) أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی أَنَّ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ ع كُفِّنَ فِی حِبَرَةٍ اسْتُعْمِلَتْ لَهُ بِأَلْفَيْنِ وَ خَمْسِمِائَةِ دِينَارٍ عَلَيْهَا الْقُرْآنُ كُلُّهُ.

(۲)

ترجمه:

می گویم : روایاتی می آوریم که امام موسی کاظم (علیه السلام) در کفن خود از یک پارچه خاص به نام "حبرة" استفاده شده است. این حبرة به قیمت دو هزار و پانصد دینار تهیه شده و بر روی آن قرآن کامل نوشته شده است.

۱۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْكَفَنِ أَبْيَضَ

اشارة

(۳) ۱۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْكَفَنِ أَبْيَضَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۲۹۷۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۹۷۷- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص الْبَسُوا الْبَيَاضَ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ وَ أَطْهَرُ وَ كَفِّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ.

وَ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُثَنًّی الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام) و به نقل از ابن قداح بیان می کند که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمودند:

«لباس های سفید بپوشید، زیرا آن ها بهترین و پاک ترین هستند و مردگان تان را نیز در همین لباس ها کفن کنید.»

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۹۷۸- ۲- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَ غَيْرِهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ص لَيْسَ مِنْ لِبَاسِكُمْ شَیْ ءٌ أَحْسَنَ مِنَ الْبَيَاضِ فَالْبَسُوهُ وَ كَفِّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ.

وَ

عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ أَبِی جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَأَلْبِسُوهُ مَوْتَاكُمْ (٧).

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَالْبَسُوهُ وَ كَفِّنُوا فِيهِ مَوْتَاكُمْ (٨).

١- یأتی فی الحدیث ١ من الباب ٣٠ من أبواب التکفین.

٢- و تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٣- الباب ١٩ فیه حدیثان.

٤- الکافی ٦- ٤٤٥- ١، و أورده أیضا فی الحدیث ١ من الباب ١٤ من أبواب أحکام الملابس.

۵- الکافی ٦- ٤٤٥- ٢.

٦- الکافی ٣- ١٤٨- ٣، و أورده أیضا فی الحدیث ٣ من الباب ١٤ من أبواب أحکام الملابس.

٧- الکافی ٣- ١٤٨- ٢.

٨- التهذیب ١- ٤٣٤- ١٣٩٠.

وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ وَ غَيْرِهِ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى كَوْنِ بَعْضِ قِطَعِ الْكَفَنِ أَحْمَرَ وَ بُرْداً فَيُحْمَلُ عَلَى الْجَوَازِ أَوْ عَلَى أَنَّ مَا عَدَا الْحِبَرَةَ وَ الْبُرْدَ يَكُونُ أَبْيَضَ (١) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ فِي الْمَلَابِسِ وَ لَوْ فِي غَيْرِ الصَّلَاةِ فِي اسْتِحْبَابِ لُبْسِ الْبَيَاضِ (٢).

ترجمه:

از امام باقر(علیه السلام) و به نقل ازجابر بیان می کند که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمودند:

« لباس سفید بهترین و پاک ترین لباس هستند هم خودتان بپوشید و مردگان تان را نیز در همین لباس ها کفن کنید.»

٢٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْكَفَنِ مِنَ الْقُطْنِ وَ كَرَاهَةِ كَوْنِهِ مِنَ الْكَتَّانِ

اشارة

(٣) ٢٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْكَفَنِ مِنَ الْقُطْنِ وَ كَرَاهَةِ كَوْنِهِ مِنَ الْكَتَّانِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٢٩٧٩ - رقم الحدیث الباب: ١]

۲۹۷۹- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْكَتَّانُ كَانَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ يُكَفَّنُونَ بِهِ وَ الْقُطْنُ لِأُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

این روایت از امام صادق (علیه السلام) به نقل از ابی خدیجه بیان می کند که:

«کتان برای بنی اسرائیل بوده که با آن ها کفن می شدند و پنبه (قطن) برای امت محمد (صلی الله علیه وآله) است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۸۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۹۸۰- ۲- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ

۱- تقدم ما یدلّ علیه فی الأحادیث ۳ و ۱۱ و ۱۳ و ۱۷ من الباب ۲ و الباب ۱۳ من أبواب التکفین.

۲- یأتی فی الباب ١٤ من أبواب أحکام الملابس من کتاب الصلاة.

۳- الباب ۲۰ فیه حدیثان.

٤- الکافی ۳- ١٤٩- ۷.

٥- الفقیه ۱- ۸۹- ٤١١.

٦- التهذیب ۱- ٤٣٤- ۱۳۹۲، و الاستبصار ۱- ۲۱۰- ۷٤۱.

۷- التهذيب ۱- ٤٥١- ١٤٦٥، و الاستبصار ۱- ۲۱۱- ۷٤٥.

عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا یُکَفَّنُ الْمَیِّتُ فِی کَتَّان.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۱) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۲).

ترجمه:

حضرت صادق : میت را درپارچه کتان کفن نکنید .

۲۱- بَابُ کَرَاهَةِ کَوْنِ الْکَفَنِ أَسْوَدَ

اشارة

(۳) ۲۱ بَابُ کَرَاهَةِ کَوْنِ الْکَفَنِ أَسْوَدَ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۹۸۱- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا یُکَفَّنُ الْمَیِّتُ فِی السَّوَادِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

حضرت صادق : میت را درپارچه سیاه کفن نکنید .

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۹۸۲- ۲- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِذٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع يُحْرِمُ الرَّجُلُ فِی ثَوْبٍ أَسْوَدَ قَالَ لَا يُحْرِمُ فِی الثَّوْبِ الْأَسْوَدِ وَ لَا يُكَفَّنُ بِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۷) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۸).

ص: ٤٣

۱- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ۱۹ من الباب ۲ و الحديث ۱ من الباب ۱۳ و الحديث ٤ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

۲- يأتی ما يدلّ عليه فی الحديث ۱ من الباب ۲۳ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۲۱ فيه حديثان.

٤- الكافی ۳- ١٤٩- ۱۱.

٥- التهذيب ۱- ٤٣٤- ۱۳۹٤.

٦- التهذيب ۱- ٤٣٥- ۱۳۹٥ و أورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ٢٦ من أبواب الاحرام.

۷- تقدم فی الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

۸- يأتی ما يدلّ على ذلک فی الباب ١٤ من أبواب أحكام الملابس.

ترجمه:

اين روايت از امام صادق (عليه السلام) به نقل از حسين بن مختار است كه در آن به پرسش درباره ی احرام در لباس سياه پرداخته شده است:

«گفتم: آيا مرد می تواند در لباس سياه احرام ببندد؟ امام (ع) فرمودند: نه، او نمی تواند در لباس سياه احرام ببندد و همچنين نمی توان او را با لباس سياه كفن كرد.»

۲۲- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَكْفِينِ الْمَيِّتِ فِی كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ

اشارة

(۱) ۲۲ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ تَكْفِينِ الْمَيِّتِ فِی كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۲۹۸۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۹۸۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ (۳) عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ شَيْئاً فَقَضَى بِبَعْضِهِ حَاجَتَهُ وَ بَقِیَ بَعْضُهُ فِی يَدِهِ هَلْ يَصْلُحُ بَيْعُهُ قَالَ يَبِيعُ مَا أَرَادَ وَ يَهَبُ مَا لَمْ يُرِدْ (٤) وَ يَسْتَنْفِعُ بِهِ وَ يَطْلُبُ بَرَكَتَهُ قُلْتُ (٥) أَ يُكَفَّنُ بِهِ الْمَيِّتُ قَالَ لَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

عبدالملک گفت: از امام کاظم (ع) درباره مردی پرسیدم که چیزی از پوشش کعبه خرید و مقداری از آن را برای رفع نیازش استفاده کرد و مقداری از آن نزد او باقی ماند. آیا فروش آن صحیح است؟ فرمود: هرچه را بخواهد می فروشد و آنچه را نخواهد می بخشد، و از آن استفاده می کند و برکتش را طلب می نماید. گفتم: آیا می شود میت را با آن کفن کرد؟ فرمود: نه.

[رقم الحديث الكلی: ۲۹۸٤ - رقم الحديث الباب: ۲]

٢٩٨٤- ٢- (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ كِسْوَةِ الْبَيْتِ شَيْئاً هَلْ يُكَفَّنُ بِهِ الْمَيِّتُ قَالَ لَا.

ترجمه:

حسین بن عماره گفت: از امام باقر (ع) سؤال کردم درباره ی مردی که از کسوه ی بیت (کعبه) چیزی خریده است، آیا می توان با آن میت را کفن کرد؟ امام (ع) فرمودند: نه.

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٨٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٩٨٥- ٣- (٩) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُتْبَةَ الْهَاشِمِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى مِنْ كِسْوَةِ الْبَيْتِ شَيْئاً هَلْ يُكَفَّنُ فِيهِ الْمَيِّتُ قَالَ لَا.

١- الباب ٢٢ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافى ٣- ١٤٨- ٥ و أورده فى الحديث ٣ من الباب ٢٦ من أبواب مقدمات الطواف.

٣- فى نسخة- عن (هامش المخطوط).

٤- فى الفقيه- يرده (هامش المخطوط).

٥- فى الفقيه- قيل (هامش المخطوط).

٦- الفقيه ١- ١٤- ٤١٣.

٧- التهذيب ١- ٤٣٤- ١٣٩١.

٨- التهذيب ١- ٤٣٦- ١٤٠١.

٩- التهذيب ١- ٤٣٦- ١٤٠٢.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى عَدَمِ جَوَازِ كَوْنِ الْكَفَنِ حَرِيراً مَحْضاً وَ هَذَا مِنْهُ (١).

ترجمه:

عُتْبَةَ الْهَاشِمِيِّ : از امام باقر (ع) سؤال كردم درباره ی مردی كه از كسوه ی بيت (كعبه) چيزی خريده است، آيا می توان با آن ميت را كفن كرد؟ امام (ع) فرمودند: نه.

٢٣- بَابُ جَوَازِ تَكْفِينِ الْمَيِّتِ فِی ثَوْبِ قَزٍّ٧٢٦٥ مَمْزُوجٍ بِقُطْنٍ مَعَ زِيَادَةِ الْقُطْنِ وَ عَدَمِ جَوَازِ التَّكْفِينِ فِی حَرِيرٍ مَحْضٍ

اشارة

(٢) ٢٣ بَابُ جَوَازِ تَكْفِينِ الْمَيِّتِ فِی ثَوْبِ قَزٍّ (٣) مَمْزُوجٍ بِقُطْنٍ مَعَ زِيَادَةِ الْقُطْنِ وَ عَدَمِ جَوَازِ التَّكْفِينِ فِی حَرِيرٍ مَحْضٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٢٩٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٢٩٨٦- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدٍ (٥) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ ثِيَابٍ تُعْمَلُ بِالْبَصْرَةِ- عَلَى عَمَلِ الْعَصْبِ (٦) الْيَمَانِيِّ مِنْ قَزٍّ وَ قُطْنٍ هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يُكَفَّنَ فِيهَا الْمَوْتَى قَالَ إِذَا كَانَ الْقُطْنُ أَكْثَرَ مِنَ الْقَزِّ فَلَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع (٧)

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

عیسی از حسین بن راشد نقل کرده است که گفت: از امام پرسیدم درباره لباس هایی که در بصره به شیوه پارچه های یمانی از ابریشم و پنبه تهیه می شود، آیا مناسب است که مردگان با آنها کفن شوند؟ فرمود: اگر پنبه بیشتر از ابریشم باشد، اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۲۹۸۷- ۲- (۹) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص نِعْمَ الْكَفَنُ الْحُلَّةُ (۱۰) وَ نِعْمَ الْأُضْحِيَّةُ الْكَبْشُ الْأَقْرَنُ.

ص: ٤٥

۱- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الباب ۲۳ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۲۳ فیه حدیثان.

۳- القز من الثیاب- هو الذی یعمل من الابریسم (لسان العرب ٥- ۳۹٥).

٤- الکافی ۳- ۱٤۹- ۱۲.

٥- ورد فی هامش المخطوط- الحسین فی التهذیب و فی موضع آخر- الحسن.

٦- فی نسخة- القصب (هامش المخطوط).

۷- الفقیه ۱- ۱٤۷- ٤۱۲.

۸- التهذیب ۱- ٤۳٥- ۱۳۹٦، و الاستبصار ۱- ۲۱۱- ۷٤٤.

۹- التهذیب ۱- ٤۳۷- ۱٤۰٦، و الاستبصار ۱- ۲۱۱- ۷٤۳.

۱۰- نقل الشهید فی الذکری عن أهل اللغة تفسیر الحلّة، و قال- لا إشعار فیه بکونه حریرا. و الحلّة فی الدیات لم یشترط کونها حریرا فلا إشکال، انتهی. و یأتی فی صلاة العیدین أن الامام ینبغی أن یلبس حلة، و فیه تصریح باستعمالها فی غیر الحریر المحض (منه قده).

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مُوَافِقٌ لِلْعَامَّةِ وَ لَسْنَا نَعْمَلُ بِهِ لِأَنَّ الْكَفَنَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ إِبْرِيسَماً أَقُولُ: فَيُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى التَّقِيَّةِ فِي الرِّوَايَةِ لِأَنَّ رَاوِيَهُ مِنَ الْعَامَّةِ وَ عَلَى كَوْنِ الْحُلَّةِ حَرِيراً مَمْزُوجاً لَا مَحْضاً وَ عَلَى كَوْنِ الْحُكْمِ مَنْسُوخاً وَ نَقْلُهُ لِلتَّقِيَّةِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمُرَادِ هُنَا (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي لِبَاسِ الْمُصَلِّي عُمُوماً (۲).

ترجمه:

امام جعفرصادق از پدرش از پدرانش از علی (ع) نقل کرده است که رسول خدا (ص) فرمود: «بهترین کفن، حله [لباس دو تکه] است و بهترین قربانی، قوچ شاخ دار است.»

مرحوم شیخ (ره) گفته است: این روایت موافق نظر عامه (اهل سنت) است و ما به آن عمل نمی کنیم؛ زیرا کفن نباید از ابریشم باشد.

می گویم: می توان این روایت را به تقیه حمل کرد؛ زیرا راوی آن از عامه است، یا اینکه منظور از حله، ابریشمی مخلوط (نه خالص) باشد، یا حکم آن نسخ شده و روایت به جهت تقیه نقل شده است. و در احادیث مربوط به پوشش کعبه، آنچه که مقصود از اینجا را روشن کند، بیان شده است.

۲۴- بَابُ حُكْمِ النَّجَاسَةِ إِذَا أَصَابَتِ الْكَفَنَ

اشارة

(۳) ۲۴ بَابُ حُكْمِ النَّجَاسَةِ إِذَا أَصَابَتِ الْكَفَنَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۹۸۸- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَيِّتِ شَيْ ءٌ بَعْدَ مَا يُكَفَّنُ فَأَصَابَ الْكَفَنَ قُرِضَ مِنْهُ.

ترجمه:

ابن ابی عمیر از برخی اصحابش از امام صادق (ع) نقل کرده است که فرمود: «اگر از میت پس از کفن کردن چیزی خارج شود و به کفن برسد، آن قسمت از کفن بریده می شود.»

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۸۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۹۸۹- ۲- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ رَفَعَهُ قَالَ: إِذَا غُسِّلَ الْمَيِّتُ ثُمَّ أَحْدَثَ بَعْدَ الْغُسْلِ فَإِنَّهُ يُغْسَلُ الْحَدَثُ وَ لَا يُعَادُ الْغُسْلُ.

ترجمه:

سهل بن زیاد از برخی اصحابش به صورت مرسل نقل کرده است که: «اگر میت غسل داده شود و پس از غسل، از او چیزی خارج شود، همان بخش شسته می شود و غسل دوباره تکرار نمی گردد.»

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۹۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۲۹۹۰- ۳- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْكَاهِلِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْخِرِ الْمَيِّتِ

۱- تقدم فی الباب ۲۲ من هذه الأبواب.

۲- یأتی فی الباب ۱۱ من أبواب لباس المصلی.

٣- الباب ٢٤ فيه ٤ أحاديث.

٤- الكافى ٣- ١٥٦- ٣، و أورده فى الحديث ٣ من الباب ٣٢ من أبواب غسل الميت.

٥- الكافى ٣- ١٥٦- ٢، و أورده فى الحديث ٥ من الباب ٣٢ من أبواب غسل الميت.

٦- التهذيب ١- ٤٣٦- ١٤٠٥، و أورده فى الحديث ٤ من الباب ٣٢ من أبواب غسل الميت.

الدَّمُ أَوِ الشَّيْ ءُ بَعْدَ مَا يُغَسَّلُ فَأَصَابَ الْعِمَامَةَ أَوِ الْكَفَنَ قُرِضَ عَنْهُ (١).

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

كاهلى از امام صادق (ع) نقل كرده است كه فرمود: «اگر پس از غسل دادن ميت، از بينى او خون يا چيزى خارج شود و به عمامه يا كفن برسد، آن قسمت بريده مى شود.»

[رقم الحديث الكلى: ٢٩٩١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٩٩١- ٤- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا خَرَجَ مِنَ الْمَيِّتِ شَيْ ءٌ بَعْدَ مَا يُكَفَّنُ فَأَصَابَ الْكَفَنَ قُرِضَ مِنَ الْكَفَنِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ التَّغْسِيلِ مَا يُوَافِقُ الْحَدِيثَ الثَّانِيَ وَ لَا تَصْرِيحَ فِيهِ بِإِصَابَةِ النَّجَاسَةِ الْكَفَنَ وَ قَدْ جَمَعَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْأَصْحَابِ بَيْنَ الْأَحَادِيثِ بِحَمْلِ الْغُسْلِ عَلَى مَا قَبْلَ الدَّفْنِ وَ الْقَرْضِ عَلَى مَا بَعْدَهُ (٤).

ترجمه:

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ از برخی اصحابش از امام صادق (ع) نقل کرده است که فرمود: «اگر از میت پس از کفن کردن چیزی خارج شود و به کفن برسد، آن قسمت از کفن بریده می شود.»

۲۵- بَابُ حُكْمِ النُّفَسَاءِ إِذَا مَاتَتْ وَ كَثُرَ دَمُهَا

اشارة

(۵) ۲۵ بَابُ حُكْمِ النُّفَسَاءِ إِذَا مَاتَتْ وَ كَثُرَ دَمُهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۹۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۲۹۹۲- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ رَفَعَهُ قَالَ: الْمَرْأَةُ إِذَا مَاتَتْ نُفَسَاءَ وَ كَثُرَ دَمُهَا أُدْخِلَتْ إِلَى السُّرَّةِ فِي الْأَدِيمِ (۷) أَوْ مِثْلِ الْأَدِيمِ نَظِيفٍ ثُمَّ تُكَفَّنُ بَعْدَ ذَلِكَ وَ يُحْشَى الْقُبُلُ وَ الدُّبُرُ بِالْقُطْنِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ تُنَظَّفُ ثُمَّ يُحْشَى الْقُبُلُ وَ الدُّبُرُ ثُمَّ تُكَفَّنُ بَعْدَ ذَلِكَ (۸).

۱- فی الکافی قرض بالمقراض، و کذلک کتبه المصنّف، ثمّ شطب علی (بالمقراض) و کتب فوقه (عنه) و فی المصدر- منه. و فی هامش المخطوط ما نصه- فیه إشعار بان الرطوبة الخارجة منه بعد الغسل نجسة، بل ظاهره ذلک فتدبر (منه قده).

۲- الکافی ۳- ۱۵٦- ۱.

۳- التهذیب ۱- ٤٥٠- ۱٤٥٨.

٤- تقدم ما يوافق الحديث فی الباب ٣٢ من أبواب غسل الميت.

٥- الباب ٢٥ فيه حديث واحد.

٦- التهذيب ١- ٣٢٤- ٩٤٧.

٧- فی الفقيه- الأدم (هامش المخطوط).

٨- الفقيه ١- ١٥٣- ٤٢٥.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ فِی الْمَرْأَةِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ وَ يُحْشَى الْقُبُلُ إِلَى آخِرِهِ (١)

ترجمه:

حسن بن محبوب به صورت مرسل نقل كرده است: «اگر زنی در حال نفاس بميرد و خونش زياد باشد، تا ناحيه ناف در چرم يا چيزی شبيه به چرم تميز پيچيده می شود، سپس كفن می شود و جلو و عقب او با پنبه پر می شود.»

محمد بن علی بن حسين (ره) گفته است: امام صادق (ع) نيز همين را ذكر كرده، جز اينكه فرمود: «ابتدا تميز می شود، سپس جلو و عقب او پر می شود و پس از آن كفن می گردد.»

٢٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبَرُّعِ بِكَفَنِ الْمَيِّتِ الْمُؤْمِنِ

اشارة

(٢) ٢٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّبَرُّعِ بِكَفَنِ الْمَيِّتِ الْمُؤْمِنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٢٩٩٣ - رقم الحديث الباب: ١]

۲۹۹۳- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ كَفَّنَ مُؤْمِناً كَانَ كَمَنْ (٤) ضَمِنَ كِسْوَتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٦).

ترجمه:

این روایت از امام باقر (علیه السلام) نقل شده و می فرماید:

هر کس مؤمنی را کفن کند، گویا پوشاک او را تا روز قیامت ضمانت کرده است.

[رقم الحديث الكلى: ۲۹۹٤ - رقم الحديث الباب: ۲]

۲۹۹٤- ۲- (۷) وَ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْرُورٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْعَبْدِيِّ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِبْعِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فِي حَدِيثِ وَفَاةِ فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ أُمِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيٍّ ع خُذْ عِمَامَتِي هَذِهِ وَ خُذْ ثَوْبَيَّ هَذَيْنِ فَكَفِّنْهَا فِيهِمَا وَ مُرِ النِّسَاءَ فَلْيُحْسِنَّ غُسْلَهَا.

ترجمه:

روایت اشاره به زمانی دارد که حضرت فاطمه بنت اسد، مادر امام علی (ع)، از دنیا رفت. پیامبر (ص) به امام علی (ع) دستور داد که عمامه و دو لباس خود را برداشته و ایشان را با آن کفن کند و همچنین به زنان دستور داد که در غسل دادن او دقت و حسن انجام داشته باشند.

١- الكافی ٣- ١٥٤- ٣.

٢- الباب ٢٦ فيه ٤ أحاديث.

٣- الكافی ٣- ١٦٤- ١، و يأتی ذيله فی الحديث ١ من الباب ١١ من أبواب الدفن.

٤- فی الفقيه- فكانما. (هامش المخطوط).

٥- التهذيب ١- ٤٥٠- ١٤٦١.

٦- الفقيه ١- ١٥٢- ٤١٧.

٧- أمالی الصدوق- ٢٥٨- ١٤، و أورد قطعة منه فی الحديث ٨ من الباب ٦ من أبواب صلاة الجنازة.

[رقم الحديث الكلی: ٢٩٩٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٢٩٩٥- ٣- (١) وَ فِی الْعِلَلِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ جَدِّهِ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ عِيسَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِی حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص دَفَنَ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ- وَ كَفَّنَهَا فِی قَمِيصِهِ وَ نَزَلَ فِی قَبْرِهَا وَ تَمَرَّغَ فِی لَحْدِهَا.

ترجمه:

از عيسی بن عبدالله، از پدرش، از جدّش در حديثی كه پيامبر خدا (ص) فاطمه بنت اسد را دفن كرد و او را در پيراهن خود كفن نمود و در قبر او فرود آمد و در لحد او (خود را) به خاک ماليد.

[رقم الحديث الكلی: ٢٩٩٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٢٩٩٦- ٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ جَدِّهِ يَعْقُوبَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ أَوْصَتْ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص- فَقَبِلَ وَصِيَّتَهَا فَلَمَّا مَاتَتْ نَزَعَ قَمِيصَهُ وَ قَالَ كَفِّنُوهَا فِيهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی أَحَادِیثِ الْحِبَرَةِ (۳) وَ الْأَحَادِیثُ فِی أَنَّ الْأَئِمَّةَ ع کَانُوا یَبْعَثُونَ الْأَکْفَانَ إِلَی شِیعَتِهِمْ کَثِیرَةٌ جِدّاً.

ترجمه:

از عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) در حدیثی که فاطمه بنت اسد به پیامبر خدا (ص) وصیت کرد، پس پیامبر وصیت او را پذیرفت. هنگامی که از دنیا رفت، پیامبر پیراهن خود را درآورد و فرمود: او را در این (پیراهن) کفن کنید.

۲۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِعْدَادِ الْإِنْسَانِ کَفَنَهُ وَ جَعْلِهِ مَعَهُ فِی بَیْتِهِ وَ تَکْرَارِ نَظَرِهِ إِلَیْهِ

اشارة

(٤) ۲۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِعْدَادِ الْإِنْسَانِ کَفَنَهُ وَ جَعْلِهِ مَعَهُ فِی بَیْتِهِ وَ تَکْرَارِ نَظَرِهِ إِلَیْهِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۲۹۹۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۲۹۹۷- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّوْفَلِیِّ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَعَدَّ الرَّجُلُ کَفَنَهُ فَهُوَ مَأْجُورٌ کُلَّمَا نَظَرَ إِلَیْهِ.

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ النَّوْفَلِیِّ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: زمانی که انسان کفن خود را آماده کند، هر بار که به آن نگاه می کند، پاداش می برد.

١- علل الشرائع- ٤٦٩- ٣١ الباب ٢٢٢.

٢- علل الشرائع- ٤٦٩- ٣٢ الباب ٢٢٢.

٣- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ٢ و ٣ من الباب ١٣ من هذه الأبواب، و يأتی ما يدل عليه فی الحديث ١ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٢٧ فيه ٣ أحاديث.

٥- الكافی ٣- ٢٥٣- ٩.

٦- الكافی ٣- ٢٥٤- ١٢.

[رقم الحديث الكلی: ٢٩٩٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٢٩٩٨- ٢- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ كَانَ كَفَنُهُ مَعَهُ فِی بَيْتِهِ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ وَ كَانَ مَأْجُوراً كُلَّمَا نَظَرَ إِلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از محمد بن سنان، از كسی كه به او خبر داده، از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود: هر كس كفن خود را در خانه اش همراه داشته باشد، از جمله غافلان نوشته نمی شود و هر بار كه به آن نگاه می كند، پاداش می برد.

[رقم الحديث الكلی: ٢٩٩٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

۲۹۹۹- ۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْأَمَالِي الْمَشْهُورِ بِالْمَجَالِسِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَعَدَّ الرَّجُلُ كَفَنَهُ كَانَ مَأْجُوراً كُلَّمَا نَظَرَ إِلَيْهِ.

أَقُولُ: وَ الْأَحَادِيثُ فِي أَنَّ الْأَئِمَّةَ وَ خَوَاصَّ شِيعَتِهِمْ كَانُوا يُعِدُّونَ أَكْفَانَهُمْ كَثِيرَةٌ (٤).

ترجمه:

از اسماعیل بن مسلم، از امام صادق (ع)، از پدران بزرگوارش نقل شده که رسول خدا (ص) فرمود: هرگاه انسان کفن خود را آماده کند، هر بار که به آن نگاه کند، پاداش می برد.

می گویم: و احادیث زیادی وجود دارد که نشان می دهد امامان و شیعیان خاص آنان کفن های خود را آماده می کردند.

۲۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ نَزْعِ أَزْرَارِ الْقَمِيصِ الْمُعَدِّ لِلْكَفَنِ دُونَ أَكْمَامِهِ إِذَا كَانَ مَلْبُوساً وَ اسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ غَيْرَ مَكْفُوفٍ وَ لَا مَزْرُورٍ وَ كَرَاهَةِ أَنْ يَجْعَلَ لِمَا يُبْتَدَأُ مِنَ الْأَكْفَانِ أَكْمَاماً

اشارة

(٥) ۲۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ نَزْعِ أَزْرَارِ الْقَمِيصِ الْمُعَدِّ لِلْكَفَنِ دُونَ أَكْمَامِهِ إِذَا كَانَ مَلْبُوساً وَ اسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ غَيْرَ مَكْفُوفٍ وَ لَا مَزْرُورٍ وَ كَرَاهَةِ أَنْ يَجْعَلَ لِمَا يُبْتَدَأُ مِنَ الْأَكْفَانِ أَكْمَاماً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۰۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۰۰۰- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع

١- الكافی ٣- ٢٥٦- ٢٣.

٢- التهذيب ١- ٤٤٩- ١٤٥٢.

٣- أمالی الصدوق- ٢٦٩- ٤..

٤- و تقدم ما يدلّ علی ذلک فی الحديث ٢١ من الباب من هذه الأبواب، و يأتی ما يدلّ عليه فی الحديث ١ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٢٨ فيه ٣ أحاديث.

٦- التهذيب ١- ٣٠٤- ٨٨٥.

أَنْ يَأْمُرَ لِی بِقَمِيصٍ (١) أُعِدُّهُ لِكَفَنِی فَبَعَثَ بِهِ إِلَیَّ فَقُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ فَقَالَ انْزِعْ أَزْرَارَهُ.

وَ رَوَاهُ الْكَشِّیُّ فِی كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بُنَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

از محمد بن اسماعيل بن بزيع نقل شده كه گفت: از امام باقر (ع) درخواست كردم كه برای من پيراهنی بفرستند تا آن را برای كفن خود آماده كنم. ايشان پيراهنی برای من فرستادند. پس گفتم: چگونه با آن عمل كنم؟ فرمود: دكمه های آن را جدا كن.

[رقم الحديث الكلی: ٣٠٠١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٠٠١- ٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ الرَّجُلُ يَكُونُ لَهُ الْقَمِيصُ أَ يُكَفَّنُ فِيهِ فَقَالَ اقْطَعْ أَزْرَارَهُ قُلْتُ وَ كُمَّهُ قَالَ لَا إِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا قَطَعَ لَهُ وَ هُوَ جَدِيدٌ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ كُمّاً فَأَمَّا إِذَا كَانَ ثَوْباً لَبِيساً فَلَا يَقْطَعْ مِنْهُ إِلَّا الْأَزْرَارَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤).

ترجمه:

از محمد بن سنان، از کسی که به او خبر داده، از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: گفتم: اگر شخصی پیراهنی داشته باشد، آیا با آن کفن می شود؟ امام فرمود: دکمه های آن را جدا کن. گفتم: و آستین های آن را؟ امام فرمود: نه، این تنها زمانی است که (پیراهن) برای او دوخته شده و نو باشد، در این صورت برای آن آستینی قرار داده نمی شود. اما اگر لباسی باشد که پوشیده شده، تنها دکمه های آن جدا شود.

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٠٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٠٠٢- ٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ الْقَمِيصُ لِلْمَيِّتِ غَيْرَ مَكْفُوفٍ وَ لَا مَزْرُورٍ (٦).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین نقل کرده که امام صادق (ع) فرمود: باید پیراهن میت بدون آستین ودکمه باشد .

٢٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ كِتَابَةِ اسْمِ الْمَيِّتِ عَلَى الْكَفَنِ وَ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ يَكُونُ ذَلِكَ بِطِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع

اشارة

(٨) ٢٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ كِتَابَةِ اسْمِ الْمَيِّتِ عَلَى الْكَفَنِ وَ أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ يَكُونُ ذَلِكَ بِطِينِ قَبْرِ الْحُسَيْنِ ع

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٠٠٣- ١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ

ص: ٥١

١- فى رجال الكشّىّ- من قمصه. (هامش المخطوط).

٢- رجال الكشّىّ ٢- ٥١٤- ٤٥٠.

٣- التهذيب ١- ٣٠٥- ٨٨٦.

٤- الفقيه ١- ١٤٧- ٤١٥.

٥- الفقيه ١- ١٤٧- ٤١٤.

٦- فى المصدر- مزرر.

٧- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الأحاديث ٨ و ١٣ و ٢١ من الباب ٢، و الحديث ٣ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٨- الباب ٢٩ فيه ٣ أحاديث.

٩- التهذيب ١- ٢٨٩- ٨٤٢ و تقدم صدره فى الحديث ٣ من الباب ٤٤ من أبواب الاحتضار.

يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ قَالَ: حَضَرْتُ مَوْتَ إِسْمَاعِيلَ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع جَالِسٌ عِنْدَهُ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ شَدَّ لَحْيَيْهِ وَ غَمَّضَهُ (وَ غَطَّى عَلَيْهِ الْمِلْحَفَةَ) (١) ثُمَّ أَمَرَ بِتَهْيِئَتِهِ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ أَمْرِهِ دَعَا بِكَفَنِهِ فَكَتَبَ فِي حَاشِيَةِ الْكَفَنِ إِسْمَاعِيلُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ وَ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُعَيْبٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از ابی کهمس نقل شده که گفت: حضور داشتم در زمان مرگ اسماعیل و امام صادق (ع) در کنار او نشسته بود. هنگامی که مرگ او نزدیک شد، لحی(چانه) او را محکم بست و چشمانش را بست و بر او ملحفه ای کشید. سپس دستور داد تا او را آماده کنند. پس از آن که از امور او فارغ شد، به کفنش اشاره کرد و در حاشیه کفن نوشت: اسماعیل شهادت می دهد که هیچ معبودی جز خداوند نیست.

[رقم الحديث الكلي: ٣٠٠٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٠٠٤- ٢- (٤) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي كَهْمَسٍ قَالَ: حَضَرْتُ مَوْتَ إِسْمَاعِيلَ (٥) وَ رَأَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- وَ قَدْ سَجَدَ سَجْدَةً فَأَطَالَ السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَنَظَرَ إِلَيْهِ (٦) ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَةً أُخْرَى أَطْوَلَ مِنَ الْأُولَى ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَ قَدْ حَضَرَهُ الْمَوْتُ فَغَمَّضَهُ وَ رَبَطَ لِحْيَتَهُ وَ غَطَّى عَلَيْهِ الْمِلْحَفَةَ ثُمَّ قَامَ وَ رَأَيْتُ وَجْهَهُ وَ قَدْ دَخَلَهُ مِنْهُ شَيْ ءٌ اللَّهُ أَعْلَمُ بِهِ ثُمَّ قَامَ فَدَخَلَ مَنْزِلَهُ فَمَكَثَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ عَلَيْنَا مُدَّهِناً مُكْتَحِلًا عَلَيْهِ ثِيَابٌ غَيْرُ ثِيَابِهِ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِ وَ وَجْهُهُ غَيْرُ الَّذِي دَخَلَ بِهِ فَأَمَرَ وَ نَهَى فِي أَمْرِهِ حَتَّى إِذَا فَرَغَ (٧) دَعَا بِكَفَنِهِ فَكَتَبَ فِي حَاشِيَةِ الْكَفَنِ إِسْمَاعِيلُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

ترجمه:

از ابی کهمس نقل شده که گفت: حضور داشتم در زمان مرگ اسماعیل و دیدم که امام صادق (ع) سجده ای طولانی کرد و پس از آن سرش را بلند کرد و به اسماعیل نگاه کرد. سپس دوباره سجده ای کرد که از سجده اول طولانی تر بود. بعد از آن که سرش را بلند کرد و مرگ به اسماعیل نزدیک

شده بود، چشمان او را بست، لحی اش را محکم بست و بر او ملحفه ای کشید. سپس بلند شد و من چهره اش را دیدم که نشانه هایی از تأثر در آن وجود داشت. سپس به خانه اش رفت و مدتی (یک ساعت) در آنجا ماند. پس از آن، بر ما بیرون آمد در حالی که لباس هایی غیر از لباس هایی که قبلاً پوشیده بود، بر تن داشت و چهره اش نیز متفاوت از آنچه که وارد شده بود، بود. او در امور خود دستورات و نهی هایی صادر کرد تا اینکه وقتی که از کارهایش فارغ شد، به کفنش اشاره کرد و در حاشیه کفن نوشت: اسماعیل شهادت می دهد که هیچ معبودی جز خداوند نیست.

١- فی إکمال الدین- و غطاه بالملحفة (هامش المخطوط). و الملحفة- اللباس الذی فوق سائر اللباس من دثار البرد و نحوه و کل شی ء تغطیت به فقد التحفت به. (لسان العرب ٩- ٣١٤).

٢- التهذیب ١- ٣٠٩- ٨٩٨.

٣- ٣إکمال الدین- ٧٢.

٤- إکمال الدین- ٧٣.

٥- فی المصدر زیادة- بن أبی عبد اللّه (علیه السلام).

٦- فی المصدر زیادة- قلیلا و نظر الی وجهه.

٧- فی المصدر زیادة- منه.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٠٠٥ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٣٠٠٥- ٣- (١) أَحْمَدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ أَبِی طَالِبٍ الطَّبْرِسِیُّ فِی الْإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع أَنَّهُ کَتَبَ إِلَیْهِ قَدْ رُوِیَ لَنَا عَنِ الصَّادِقِ ع- أَنَّهُ کَتَبَ عَلَی إِزَارِ إِسْمَاعِیلَ ابْنِهِ إِسْمَاعِیلُ یَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَهَلْ یَجُوزُ لَنَا أَنْ نَکْتُبَ مِثْلَ ذَلِکَ بِطِینِ الْقَبْرِ أَمْ غَیْرِهِ فَأَجَابَ یَجُوزُ ذَلِکَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ جَعْلِ التُّرْبَةِ مَعَ الْمَيِّتِ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

از محمد بن عبدالله بن جعفر حميرى نقل شده كه از صاحب الزمان (عج) پرسيد: به ما روايت شده كه امام صادق (ع) بر روى پيراهن اسماعيل، پسرش، نوشت: اسماعيل شهادت مى دهد كه هيچ معبودى جز خداوند نيست. آيا براى ما جايز است كه چيزى مشابه اين را بر روى گل قبر يا غير از آن بنويسيم؟

ايشان پاسخ دادند: اين كار جايز است و سپاس براى خداوند.

٣٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ كِتَابَةِ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى الْحِبَرَةِ أَوِ الْقُرْآنِ كُلِّهِ

اشارة

(٤) ٣٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ كِتَابَةِ مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ عَلَى الْحِبَرَةِ أَوِ الْقُرْآنِ كُلِّهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٠٠٦- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِي إِكْمَالِ الدِّينِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَيْبَةَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ النَّيْسَابُورِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّيْرَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ فِي حَدِيثٍ أَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع كُفِّنَ بِكَفَنٍ فِيهِ حِبَرَةٌ اسْتُعْمِلَتْ لَهُ بِأَلْفَيْنِ وَ خَمْسِمِائَةِ دِينَارٍ عَلَيْهَا الْقُرْآنُ كُلُّهُ.

ترجمه:

از حسن بن عبدالله صیرفی، از پدرش در حدیثی نقل شده که موسی بن جعفر (ع) با کفنی که در آن حبره (نوعی پارچه یا لباس گرانبها) بود، کفن شد. این پارچه به قیمت دو هزار و پانصد دینار تهیه شده و بر روی آن تمام قرآن نوشته شده بود.

۳۱- بَابُ وُجُوبِ الْكَفَنِ وَ أَنَّ ثَمَنَهُ مِنْ أَصْلِ الْمَالِ

اشارة

(٦) ۳۱ بَابُ وُجُوبِ الْكَفَنِ وَ أَنَّ ثَمَنَهُ مِنْ أَصْلِ الْمَالِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۰۰۷- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ

ص: ۵۳

۱- الاحتجاج ۲- ٤٨٩.

۲- تقدم فی الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

۳- یأتی فی الأحادیث ۵ و ۹ من الباب ۷۰ من أبواب المزار من کتاب الحجّ.

٤- الباب ۳۰ فیه حدیث واحد.

۵- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱- ۱۰۰- ۵ و اکمال الدین- ۳۹.

٦- الباب ۳۱ فیه حدیث واحد.

۷- التهذیب ۱- ٤۳۷- ۱٤۰۷ و یأتی ذیله فی الحدیث ۱ من الباب ۳۲ من هذه الأبواب، و أورده عن الکافی و الفقیه و التهذیب فی الحدیث ۱ من الباب ۲۷ من أبواب أحکام الوصایا.

يَعْنِی عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثَمَنُ الْكَفَنِ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (۱)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الْأَوَّلِ فِی أَحَادِيثَ كَثِيرَةٍ (۲) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى الثَّانِی فِی الْوَصَايَا وَ الْمَوَارِيثِ أَيْضاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (۳).

ترجمه:

از ابن سنان (عبدالله) نقل شده که از امام صادق (ع) فرمودند: ثمن کفن (قیمت کفن) باید از تمام(اصل) دارایی (مال) باشد.

۳۲- بَابُ وُجُوبِ كَفَنِ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا وَ عَدَمِ وُجُوبِ تَكْفِينِ الشَّهِيدِ بَلْ يُدْفَنُ بِثِيَابِهِ

اشارة

(٤) ۳۲ بَابُ وُجُوبِ كَفَنِ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا وَ عَدَمِ وُجُوبِ تَكْفِينِ الشَّهِيدِ بَلْ يُدْفَنُ بِثِيَابِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۰۰۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۰۰۸- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: كَفَنُ الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا إِذَا مَاتَتْ.

ترجمه:

از عبدالله بن سنان، از امام صادق در حدیثی نقل شده که فرمود: کفن زن بر شوهرش واجب است وقتی که او از دنیا برود.

[رقم الحديث الكلی: ۳۰۰۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۰۰۹- ۲- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِی زِيَادٍ السَّكُونِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: عَلَى الزَّوْجِ كَفَنُ امْرَأَتِهِ إِذَا مَاتَتْ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْحُكْمِ الثَّانِی فِی أَحَادِيثِ التَّغْسِيلِ (۷).

ص: ٥٤

۱- الفقيه ٤- ۱۹۳- ٥٤٣٩.

۲- ۲تقدم فی الباب ۱ و ۲ من هذه الأبواب.

۳- يأتی فی الحديث ۱ و ۲ من الباب ۲۷ و الحديث ۱ من الباب ۲۸ من أبواب أحكام الوصايا.

٤- الباب ۳۲ فيه حديثان.

٥- الفقيه ٤- ۱۹۳- ٥٤٤٠، و تقدم صدره فی الحديث ۱ من الباب ۳۱ من هذه الأبواب.

٦- التهذيب ۱- ٤٤٥- ١٤٣٩.

۷- تقدم فی الباب ١٤ من أبواب غسل الميت.

ترجمه:

حضرت علی در حديثی نقل شده كه فرمود: كفن زن بر شوهرش واجب است وقتی كه او از دنيا برود.

۳۳- بَابُ جَوَازِ تَجْهِيزِ الْمُؤْمِنِ وَ تَكْفِينِهِ مِنَ الزَّكَاةِ إِذَا لَمْ يُخَلِّفْ مَالًا فَإِنْ حَصَلَ لَهُ كَفَنَانِ كُفِّنَ بِوَاحِدٍ وَ كَانَ الْآخَرُ لِعِيَالِهِ وَ لَمْ يَلْزَمْ قَضَاءُ دَيْنِهِ بِهِ

اشارة

(۱) ۳۳ بَابُ جَوَازِ تَجْهِيزِ الْمُؤْمِنِ وَ تَكْفِينِهِ مِنَ الزَّكَاةِ إِذَا لَمْ يُخَلِّفْ مَالًا فَإِنْ حَصَلَ لَهُ كَفَنَانِ كُفِّنَ بِوَاحِدٍ وَ كَانَ الآخَرُ لِعِيَالِهِ وَ لَمْ يَلْزَمْ قَضَاءُ دَيْنِهِ بِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۰۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۰۱۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ الْكَاتِبِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع فَقُلْتُ لَهُ مَا تَرَى فِي رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا يَمُوتُ وَ لَمْ يَتْرُكْ مَا يُكَفَّنُ بِهِ أَشْتَرِي لَهُ كَفَنَهُ مِنَ الزَّكَاةِ فَقَالَ أَعْطِ عِيَالَهُ مِنَ الزَّكَاةِ قَدْرَ مَا يُجَهِّزُونَهُ فَيَكُونُونَ هُمُ الَّذِينَ يُجَهِّزُونَهُ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَ لَا أَحَدٌ يَقُومُ بِأَمْرِهِ فَأُجَهِّزُهُ أَنَا مِنَ الزَّكَاةِ قَالَ كَانَ أَبِي يَقُولُ إِنَّ حُرْمَةَ بَدَنِ الْمُؤْمِنِ مَيِّتاً كَحُرْمَتِهِ حَيّاً فَوَارِ بَدَنَهُ وَ عَوْرَتَهُ وَ جَهِّزْهُ وَ كَفِّنْهُ وَ حَنِّطْهُ وَ احْتَسِبْ بِذَلِكَ مِنَ الزَّكَاةِ وَ شَيِّعْ جَنَازَتَهُ قُلْتُ فَإِنِ اتَّجَرَ عَلَيْهِ بَعْضُ إِخْوَانِهِ بِكَفَنٍ آخَرَ وَ كَانَ عَلَيْهِ دَيْنٌ أَ يُكَفَّنُ بِوَاحِدٍ وَ يُقْضَى دَيْنُهُ بِالآخَرِ قَالَ لَا لَيْسَ هَذَا مِيرَاثاً تَرَكَهُ إِنَّمَا هَذَا شَيْ ءٌ صَارَ إِلَيْهِ (۳) بَعْدَ وَفَاتِهِ فَلْيُكَفِّنُوهُ بِالَّذِي اتَّجَرَ عَلَيْهِ وَ يَكُونُ الآخَرُ لَهُمْ يُصْلِحُونَ بِهِ شَأْنَهُمْ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤)

ترجمه:

از فضل بن یونس کاتب نقل شده که گفت: از امام موسی کاظم (ع) پرسیدم: در مورد مردی از یاران ما که می میرد و چیزی برای کفن ندارد، آیا می توانم برای او کفن را از زکات خریداری کنم؟ ایشان فرمودند: به خانواده اش از زکات به اندازه ای بده که بتوانند او را تجهیز کنند، پس آن ها خواهند بود که او را تجهیز می کنند. گفتم: اگر او فرزندی نداشته باشد و کسی دیگر برای امور او اقدام نکند، آیا من می توانم او را از زکات تجهیز کنم؟ ایشان فرمودند: پدرم می گفت: حرمت بدن مؤمن، در حال

مرگ همانند حرمت او در حیات است، پس بدن او را دفن کنید، عوریتش را بپوشانید، او را تجهیز و کفن کنید و در این مورد از زکات حساب کنید و تشییع جنازه اش را به عهده بگیرید. گفتم: اگر برخی از برادرانش برای او کفن دیگری بخرند و بر او دین داشته باشد، آیا می توان او را با یکی کفن کرد و دینش را با دیگری پرداخت؟ فرمودند: نه، این ارثی نیست که او ترک کرده است، بلکه این چیزی است که بعد از وفات او به او تعلق گرفته است. پس باید او را با آن چیزی که خریداری شده، کفن کنند و دیگری برای اصلاح امور خود استفاده کند.

٣٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْكَفَنِ مِنْ طَهُورِ الْمَالِ

اشارة

(٥) ٣٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ كَوْنِ الْكَفَنِ مِنْ طَهُورِ الْمَالِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٠١١ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٠١١- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رُوِيَ أَنَّ سِنْدِيَّ بْنَ شَاهَكَ قَالَ-

---

١- الباب ٣٣ فيه حديث واحد.

٢- التهذيب ١- ٤٤٥- ١٤٤٠.

٣- فى هامش الأصل عن قرب الإسناد- اليهم.

٤- قرب الإسناد- ١٣٠.

٥- الباب ٣٤ فيه حديث واحد.

٦- الفقيه ١- ١٨٩- ٥٧٧.

لِأَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع أُحِبُّ أَنْ تَدَعَنِی (١) أُكَفِّنُكَ فَقَالَ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ حَجُّ صَرُورَتِنَا وَ مُهُورُ نِسَائِنَا وَ أَكْفَانُنَا مِنْ طَهُورِ أَمْوَالِنَا.

ترجمه:

از محمد بن علی بن حسین نقل شده که روایت شده است که سندی بن شاهک به امام موسی بن جعفر (ع) گفت: دوست دارم که اجازه دهید من شما را کفن کنم. امام (ع) فرمودند: ما اهل خانه ای هستیم که حج صروره (اولین حج) و مهریه های زنان ما و کفن های ما از پاکیزه ترین اموال ما تأمین می شود.

٣٥- بَابُ جَوَازِ التَّكْفِينِ مِنَ الْغَاسِلِ قَبْلَ غُسْلِ الْمَسِّ وَ اسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ بَعْدَ غَسْلِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْمِرْفَقَيْنِ أَوِ الْمَنْكِبَيْنِ ثَلَاثاً

اشارة

(٢) ٣٥ بَابُ جَوَازِ التَّكْفِينِ مِنَ الْغَاسِلِ قَبْلَ غُسْلِ الْمَسِّ وَ اسْتِحْبَابِ كَوْنِهِ بَعْدَ غَسْلِ الْيَدَيْنِ مِنَ الْمِرْفَقَيْنِ أَوِ الْمَنْكِبَيْنِ ثَلَاثاً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٣٠١٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٠١٢- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَی وَ فَضَالَةَ جَمِيعاً عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الَّذِی يُغَمِّضُ الْمَيِّتَ إِلَی أَنْ قَالَ فَالَّذِی يُغَسِّلُهُ يَغْتَسِلُ فَقَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَيُغَسِّلُهُ ثُمَّ يُلْبِسُهُ أَكْفَانَهُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ يُغَسِّلُهُ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ مِنَ الْعَاتِقِ (٤)- ثُمَّ يُلْبِسُهُ أَكْفَانَهُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که از یکی ازدوامام علیهما السلام پرسیدم: آیا کسی که چشم میت را می بندد باید غسل کند؟ ایشان فرمودند: بله. گفتم: پس آیا او می تواند میت را غسل دهد و سپس کفن های او را بپوشاند قبل از اینکه خودش غسل کند؟ فرمودند: او میت را غسل می دهد و سپس دست هایش را از شانه ها می شوید، و بعد کفن های میت را بر او می پوشاند و سپس خودش غسل می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٣٠١٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٠١٣- ٢- (٦) وَ قَدْ سَبَقَ حَدِيثُ يَعْقُوبَ بْنِ يَقْطِينٍ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع وَ ذَكَرَ صِفَةَ غُسْلِ الْمَيِّتِ إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ يَغْسِلُ الَّذِي يُغَسِّلُهُ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّنَهُ إِلَى الْمَنْكِبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ إِذَا كَفَّنَهُ اغْتَسَلَ.

ترجمه:

پیشتر حدیثی از یعقوب بن یقطین از عبد صالح (ع) نقل شده که در آن به توصیف چگونگی غسل میت پرداخته است. در این حدیث آمده است که کسی که میت را غسل می دهد، قبل از آنکه او را کفن کند، باید دست خود را تا شانه ها سه بار بشوید و سپس بعد از اینکه میت را کفن کرد، خود غسل کند.

[رقم الحديث الكلى: ٣٠١٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٠١٤- ٣- (٧) وَ حَدِيثُ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع ثُمَ

١- فی المصدر زیادة- علی أن.

٢- الباب ٣٥ فیه ٣ أحادیث.

٣- التهذیب ١- ٤٢٨- ١٣٦٤ و أورده فی الحدیث ١ من الباب ١ من أبواب غسل المس.

٤- العاتق- موضع الرداء من الکتف یذکر و یؤنث. (هامش المخطوط) الصحاح ٤ ١٥٢١.

٥- الکافی ٣- ١٦٠- ٢.

٦- تقدم فی الحدیث ٧ من الباب ٢ من أبواب غسل المیت.

٧- تقدم فی الحدیث ١٠ من الباب ٢ من أبواب غسل المیت.

تَغْسِلُ یَدَکَ إِلَی الْمَرَافِقِ وَ رِجْلَیْکَ إِلَی الرُّکْبَتَیْنِ ثُمَّ تُکَفِّنُهُ.

ترجمه:

عمار بن موسی از امام صادق نقل کرده است:

سپس دست هایت را تا آرنج ها و پاهایت را تا زانوها بشوی و بعد او را کفن کن.

٣٦- بَابُ کَرَاهَةِ الْمُمَاکَسَةِ فِی شِرَاءِ الْکَفَنِ

اشارة

(١) ٣٦ بَابُ کَرَاهَةِ الْمُمَاکَسَةِ فِی شِرَاءِ الْکَفَنِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٣٠١٥ - رقم الحدیث الباب: ١]

۳۰۱۵- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ: يَا عَلِيُّ لَا تُمَاكِسْ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ فِي شِرَاءِ الْأُضْحِيَّةِ وَ الْكَفَنِ وَ النَّسَمَةِ وَ الْكِرَاءِ إِلَى مَكَّةَ.

وَ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ الْآتِي عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

انس بن محمد از پدرش، از امام جعفر صادق (ع)، از پدرش، از پدرانش (ع) در وصیت پیامبر (ص) به امام علی (ع) نقل کرده است:

ای علی! در چهار چیز چانه نزن: خرید قربانی، کفن، آزاد کردن برده، و کرایه به سمت مکه.

[رقم الحديث الكلي: ۳۰۱٦ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۰۱٦- ۲- (٤) وَ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ جَمِيعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا تُمَاكِسْ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ فِي الْأُضْحِيَّةِ وَ الْكَفَنِ وَ ثَمَنِ النَّسَمَةِ وَ الْكِرَاءِ إِلَى مَكَّةَ.

ترجمه:

محمد بن عیسی به صورت مرفوع از امام باقر (ع) نقل کرده که فرمود:

در چهار چیز چانه نزن: قربانی، کفن، قیمت آزاد کردن برده، و کرایه به سمت مکه.

۱- الباب ۳٦ فيه حديثان.

٢- الفقيه ٤- ٣٧٠- ٥٧٦٢ و أورده فی الحدیث ٢ من الباب ٤٦ من أبواب آداب التجارة.

٣- الخصال- ٢٤٥- ١٠٣.

٤- الخصال- ٢٤٥- ١٠٢ و أورده فی الحدیث ٣ من الباب ٤٦ من أبواب آداب التجارة.

ص: ٥٨

اَبْوَابُ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ

١- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِيذَانِ النَّاسِ وَ خُصُوصاً إِخْوَانَ الْمَيِّتِ بِمَوْتِهِ وَ الِاجْتِمَاعِ لِصَلَاةِ الْجِنَازَةِ

اشارة

(١) ١ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِيذَانِ النَّاسِ وَ خُصُوصاً إِخْوَانَ الْمَيِّتِ بِمَوْتِهِ وَ الِاجْتِمَاعِ لِصَلَاةِ الْجِنَازَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٠١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٠١٧- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَّادٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَنْبَغِي لِأَوْلِيَاءِ الْمَيِّتِ مِنْكُمْ أَنْ يُؤْذِنُوا إِخْوَانَ الْمَيِّتِ بِمَوْتِهِ فَيَشْهَدُونَ جِنَازَتَهُ وَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ فَيُكْتَبُ لَهُمُ (٣) الْأَجْرُ وَ يُكْتَبُ لِلْمَيِّتِ الِاسْتِغْفَارُ وَ يَكْتَسِبُ هُوَ الْأَجْرَ فِيهِمْ وَ فِيمَا اكْتُسِبَ لَهُ (٤) مِنَ الِاسْتِغْفَارِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٥)

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ الْمَشِیخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

از ابی ولاد و عبدالله بن سنان هر دو از امام صادق (ع) نقل کرده اند که فرمودند:

سزاوار است برای نزدیکان (ولیّان) میت از شما که برادران میت را از مرگ او آگاه سازند تا در تشییع جنازه او حاضر شوند، بر او نماز بگذارند، و برای او طلب آمرزش کنند، که برای آنان اجر نوشته می شود و برای میت طلب آمرزش ثبت می گردد، و او نیز در اجر و پاداش آن ها شریک می شود و از آنچه برای او از طلب آمرزش به دست آمده است، بهره مند می گردد.

ص: ٥٩

١- الباب ١ فیه ٤ أحادیث.

٢- التهذیب ١- ٤٥٢- ١٤٧٠.

٣- فی هامش الأصل عن الکافی- فیکتسب ... و کلمة لهم مشطوب علیها فی الأصل.

٤- فی هامش الأصل، عن المزار و الکافی و العلل- لمیته بدل (له).

٥- الکافی ٣- ١٦٦- ١.

٦- مستطرفات السرائر- ٨٦- ٣٥.

٧- علل الشرائع- ٣٠١- ١.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٠١٨ - رقم الحدیث الباب: ٢]

۳۰۱۸- ۲- (۱) وَ فِی الْمَجَالِسِ بِإِسْنَادٍ یَأْتِی قَالَ: جَاءَ نَفَرٌ مِنَ الْیَهُودِ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص- فَسَأَلُوهُ عَنْ مَسَائِلَ إِلَی أَنْ قَالَ ع وَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ یُصَلِّی عَلَی الْجَنَائِزِ إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ لَهُ الْجَنَّةَ- إِلَّا أَنْ یَکُونَ مُنَافِقاً أَوْ عَاقّاً.

ترجمه:

و در کتاب مجالس به سندی که خواهد آمد، گفته شد: گروهی از یهود نزد رسول خدا (ص) آمدند و از او درباره مسائلی پرسیدند، تا آنکه [پیامبر] فرمود: «و هیچ مؤمنی نیست که بر جنازه ها نماز بگزارد مگر اینکه خدا بهشت را برای او واجب می گرداند، مگر اینکه او منافق یا عاقّ (ناسپاس والدین) باشد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۰۱۹- ۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ ذَرِیحٍ الْمُحَارِبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجِنَازَةِ یُؤْذَنُ بِهَا النَّاسُ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

از ذریح محاربی نقل شده که از امام صادق (ع) پرسید: «آیا هنگام تشییع جنازه، مردم را آگاه می کنند (دعوت می کنند)؟» فرمود: «بله».

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۲۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۰۲۰- ٤- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْجِنَازَةَ یُؤْذَنُ بِهَا النَّاسُ.

أَقُولُ: یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٤).

ترجمه:

ازقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ نقل شده که از امام صادق فرمودند: « هنگام تشییع جنازه، مردم را آگاه می کنند (دعوت می کنند) .

۲- بَابُ كَيْفِيَّةِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهَا

اشارة

(۵) ۲ بَابُ كَيْفِيَّةِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۰۲۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۰۲۱- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ كَبَّرَ وَ تَشَهَّدَ ثُمَّ كَبَّرَ وَ صَلَّى عَلَى الْأَنْبِيَاءِ وَ دَعَا ثُمَّ كَبَّرَ وَ دَعَا لِلْمُؤْمِنِينَ (۷)-

ص: ٦٠

۱- أمالى الصدوق- ١٦٣.

۲- الكافى ۳- ١٦٧- ۲.

۳- الكافى ۳- ١٦٧- ۳.

٤- يأتى فى الباب ۳ من أبواب الدفن.

٥- الباب ۲ فيه ۱۱ حديثا.

٦- الكافى ۳- ١٨١- ۳.

۷- فی الفقیه و العلل زیادة- و استغفر للمؤمنین و المؤمنات (هامش المخطوط).

ثُمَّ کَبَّرَ الرَّابِعَةَ وَ دَعَا لِلْمَیِّتِ ثُمَّ کَبَّرَ الْخَامِسَةَ (۱) وَ انْصَرَفَ فَلَمَّا نَهَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَی الْمُنَافِقِینَ کَبَّرَ وَ تَشَهَّدَ ثُمَّ کَبَّرَ وَ صَلَّی عَلَی النَّبِیِّینَ ثُمَّ کَبَّرَ وَ دَعَا لِلْمُؤْمِنِینَ- ثُمَّ کَبَّرَ الرَّابِعَةَ وَ انْصَرَفَ وَ لَمْ یَدْعُ لِلْمَیِّتِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (۲)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِی الْمَوْضِعَیْنِ ثُمَّ کَبَّرَ فَصَلَّی عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ (۳).

وَ رَوَاهُ فِی الْعِلَلِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍاز مادرش، ام سلمه، نقل کرده که گفت: شنیدم امام صادق (ع) می فرمود: «رسول خدا (ص) هرگاه بر میتی نماز می گزارد، تکبیر می گفت و تشهد می خواند، سپس تکبیر می گفت و بر پیامبران درود می فرستاد و دعا می کرد، سپس تکبیر می گفت و برای مؤمنین دعا می کرد، سپس تکبیر چهارم را می گفت و برای میت دعا می کرد، سپس تکبیر پنجم را می گفت و نماز را به پایان می رساند. اما هنگامی که خداوند عزوجل او را از نماز بر منافقین نهی فرمود، [رسول خدا] تکبیر می گفت و تشهد می خواند، سپس تکبیر می گفت و بر پیامبران درود می فرستاد، سپس تکبیر می گفت و برای مؤمنین دعا می کرد، سپس تکبیر چهارم را می گفت و نماز را به پایان می رساند و برای میت دعا نمی کرد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۰۲۲- ۲- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الصَّلَاةِ عَلَی الْمَیِّتِ قَالَ تُکَبِّرُ ثُمَّ تُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ ص- ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ ابْنُ أَمَتِکَ لَا أَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَیْراً وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِی حَسَنَاتِهِ (٦) وَ تَقَبَّلْ مِنْهُ وَ إِنْ کَانَ مُسِیئاً فَاغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ وَ افْسَحْ لَهُ فِی قَبْرِهِ وَ اجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ ص- ثُمَّ تُکَبِّرُ الثَّانِیَةَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ زَاکِیاً فَزَکِّهِ وَ إِنْ کَانَ خَاطِئاً فَاغْفِرْ لَهُ- ثُمَّ تُکَبِّرُ الثَّالِثَةَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ ثُمَّ تُکَبِّرُ الرَّابِعَةَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ اکْتُبْهُ عِنْدَکَ فِی عِلِّیِّینَ وَ اخْلُفْ عَلَی عَقِبِهِ فِی الْغَابِرِینَ وَ اجْعَلْهُ مِنْ رُفَقَاءِ مُحَمَّدٍ ص- ثُمَّ کَبِّرِ (۷) الْخَامِسَةَ وَ انْصَرِفْ.

ترجمه:

از زراره، از امام صادق (ع) درباره نماز بر میت نقل شده که فرمود: «تکبیر می گویی، سپس بر پیامبر (ص) درود می فرستی، سپس می گویی: "خدایا! این بنده تو، فرزند بنده تو، فرزند کنیز توست، من از او جز خیر نمی دانم و تو به حال او از ما داناتری. خدایا! اگر او نیکوکار است، بر نیکی هایش بیفزا و آنها را از او بپذیر، و اگر گناهکار است، گناهش را ببخش و در قبرش برای او گشایش قرار ده و او را از همراهان محمد (ص) قرار ده." سپس تکبیر دوم را می گویی و می گویی: "خدایا! اگر پاک و طاهر است، او را پاکیزه گردان و اگر خطاکار است، گناهانش را ببخش." سپس تکبیر سوم را می گویی و می گویی: "خدایا! ما را از اجر او محروم نکن و بعد از او ما را دچار فتنه مگردان." سپس تکبیر چهارم را می گویی و می گویی: "خدایا! او را نزد خود در درجات بلند (علیین) بنویس و به بازماندگان او خیر و برکت عطا کن و او را از همراهان محمد (ص) قرار ده." سپس تکبیر پنجم را بگو و نماز را به پایان برسان.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۰۲۳- ۳- (۸) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

١- كتب المصنّف على كلمة (الخامسة) علامة نسخة.

٢- التهذيب ٣- ١٨٩- ٤٣١.

٣- الفقيه ١- ١٦٣- ٤٦٦.

٤- علل الشرائع ١- ٣٠٣.

٥- الكافى ٣- ١٨٣- ٢.

٦- و فى نسخة- احسانه (هامش المخطوط).

٧- فى نسخة- تكبر (هامش المخطوط).

٨- الكافى ٣- ١٨٤- ٢.

تُكَبِّرُ ثُمَّ تَشَهَّدُ ثُمَّ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ- الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ رَبِّ الْمَوْتِ وَ الْحَيَاةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ جَزَى اللَّهُ عَنَّا مُحَمَّداً خَيْرَ الْجَزَاءِ بِمَا صَنَعَ بِأُمَّتِهِ وَ بِمَا بَلَّغَ مِنْ رِسَالاتِ رَبِّهِ- ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ ابْنُ أَمَتِکَ نَاصِيَتُهُ بِيَدِکَ خَلَا مِنَ الدُّنْيَا وَ احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِکَ وَ أَنْتَ غَنِيٌّ عَنْ عَذَابِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِي إِحْسَانِهِ وَ تَقَبَّلْ مِنْهُ وَ إِنْ كَانَ مُسِيئاً فَاغْفِرْ لَهُ ذَنْبَهُ (١) وَ ارْحَمْهُ وَ تَجَاوَزْ عَنْهُ بِرَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّکَ- وَ ثَبِّتْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَ فِي الآخِرَةِ اللَّهُمَّ اسْلُکْ بِنَا وَ بِهِ سَبِيلَ الْهُدَى وَ اهْدِنَا وَ إِيَّاهُ صِرَاطَکَ الْمُسْتَقِيمَ اللَّهُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ- ثُمَّ تُكَبِّرُ الثَّانِيَةَ وَ تَقُولُ مِثْلَ مَا قُلْتَ حَتَّى تَفْرُغَ مِنْ خَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: «[در نماز میت] تکبیر می گویی، سپس تشهد می خوانی، سپس می گویی: "ما از آنِ خدا هستیم و به سوی او بازمی گردیم. ستایش از آنِ خداوند، پروردگار جهانیان، پروردگار مرگ و زندگی است. بر محمد و اهل بیت او درود فرست. خداوند بهترین جزا را به محمد بدهد، به خاطر آنچه برای امت خود انجام داد و به خاطر آنچه از پیام های پروردگارش رساند." سپس می گویی: "خدایا! این بنده تو، فرزند بنده تو، فرزند کنیز توست، اختیار

او در دست توست. از دنیا جدا شده و به رحمت تو نیازمند است و تو از عذاب او بی نیازی. خدایا! ما جز خیر از او نمی دانیم و تو از ما به حال او داناتری. خدایا! اگر نیکوکار است، بر نیکی هایش بیفزا و آنها را از او بپذیر، و اگر گناهکار است، گناهش را ببخش و بر او رحم کن و با رحمت خود از او درگذر. خدایا! او را به پیامبرت ملحق کن و او را با سخن استوار در زندگی دنیا و آخرت ثابت قدم گردان. خدایا! ما و او را به راه هدایت ببر و ما و او را به راه راستت هدایت کن. خدایا! عفو تو، عفو تو." سپس تکبیر دوم را می گویی و همانند آنچه گفتی، تکرار می کنی تا اینکه پنج تکبیر را به پایان برسانی.

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٢٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٠٢٤- ٤- (٢) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ (٣) أَبِي الصَّخْرِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْخَالِقِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ تَقُولُ اللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ هَذِهِ النَّفْسَ وَ أَنْتَ أَمَتَّهَا تَعْلَمُ سِرَّهَا وَ عَلَانِيَتَهَا أَتَيْنَاكَ شَافِعِينَ فِيهَا شُفَعَاءَ (٤) اللَّهُمَّ (٥) وَلِّهَا مَا تَوَلَّتْ وَ احْشُرْهَا مَعَ مَنْ أَحَبَّتْ.

ترجمه:

از اسماعیل بن عبدالخالق بن عبدالربه، از امام صادق (ع) درباره نماز بر جنازه نقل شده که فرمود: می گویی: «خدایا! تو این نفس را آفریدی و تو او را میراندی. تو به نهان و آشکار او آگاهی. ما نزد تو آمده ایم، در حالی که شفاعت گر او هستیم. خدایا! او را به آنچه خود برگزیده، واگذار و او را با کسانی که دوست دارد، محشور گردان.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٢٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

۳۰۲۵- ۵- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی وَلَّادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّکْبِیرِ عَلَی الْمَیِّتِ فَقَالَ خَمْسٌ (۷) تَقُولُ (فِی أَوَّلِهِنَّ) (۸) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَی مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- ثُمَّ تَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الْمُسَجَّی قُدَّامَنَا

ص: ٦٢

۱- فی نسخة- ذنوبه- هامش المخطوط-.

۲- الکافی ۳- ۱۸۵- ٦.

۳- فی هامش المخطوط عن نسخة- عبد الرحمن.

٤- فی المصدر- فشفعنا.

۵- کتب المصنّف علی کلمة (اللّهمّ) علامة نسخة.

٦- التهذیب ۳- ۱۹۱- ٤۳٦.

۷- فی المصدر زیادة- تکبیرات.

۸- فی هامش الأصل من التهذیب- إذا کبرت.

عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ قَدْ قَبَضْتَ رُوحَهُ إِلَیْکَ وَ قَدِ احْتَاجَ إِلَی رَحْمَتِکَ وَ أَنْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذَابِهِ اللَّهُمَّ إِنَّا (۱) لَا نَعْلَمُ مِنْ ظَاهِرِهِ إِلَّا خَیْراً وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِسَرِیرَتِهِ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ مُحْسِناً فَضَاعِفْ حَسَنَاتِهِ وَ إِنْ کَانَ مُسِیئاً فَتَجَاوَزْ عَنْ سَیِّئَاتِهِ (۲)- ثُمَّ تُکَبِّرُ الثَّانِیَةَ وَ تَفْعَلُ ذَلِکَ فِی کُلِّ تَکْبِیرَةٍ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از ابی ولاد نقل شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره تکبیر بر میت پرسیدم. فرمود: «پنج تکبیر است. در تکبیر اول می گویی: "شهادت می دهم که هیچ معبودی جز خداوند یگانه، که شریکی ندارد، نیست. خدایا! بر محمد و آل محمد درود فرست." سپس می گویی: "خدایا! این فردی که پیش روی ما قرار دارد، بنده تو و فرزند بنده توست و تو روح او را به سوی خود قبض کرده ای. او به رحمت تو نیازمند است و تو از عذاب او بی نیازی. خدایا! ما جز خیر از ظاهر او نمی دانیم و تو به باطن او داناتری. خدایا! اگر نیکوکار است، حسنات او را چند برابر گردان، و اگر بدکار است، از گناهانش درگذر." سپس تکبیر دوم را می گویی و در هر تکبیر همین دعا را تکرار می کنی.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۲۶ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۰۲٦- ٦- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فَقَالَ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ يَقُولُ إِذَا كَبَّرَ (٥) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَئِمَّةِ الْهُدَى- وَ اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَحْيَائِنَا وَ أَمْوَاتِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِنَا عَلَى قُلُوبِ أَخْيَارِنَا (٦) وَ اهْدِنَا لِمَا اخْتُلِفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ- فَإِنْ قَطَعَ عَلَيْكَ التَّكْبِيرَةَ الثَّانِيَةَ فَلَا يَضُرُّكَ فَقُلِ (٧) اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ افْتَقَرَ (إِلَى رَحْمَتِكَ) (٨) وَ اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ اللَّهُمَّ فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ وَ زِدْ فِي حَسَنَاتِهِ (٩) وَ اغْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ وَ نَوِّرْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ ص- وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ- قُلْ هَذَا حَتَّى (١٠)

١- لیس فی المصدر.

٢- فی المصدر- اساءته.

۳- الکافی ۳- ۱۸٤- ۳.

٤- التهذیب ۳- ۱۹۱- ٤۳٥ و أورد قطعة منه فی الحدیث ۸ من الباب ۳۲ من أبواب صلاة الجنازة.

٥- فی هامش الأصل عن الکافی- تقول اول ما تکبر.

٦- فی المصدر- خیارنا.

۷- فی هامش الأصل عن الکافی- تقول.

۸- فی المصدر- الیک.

۹- فی المصدر- احسانه.

۱۰- فی موضع من التهذیب- حین (هامش المخطوط).

تَفْرُغَ مِنْ خَمْسِ تَکْبِیرَاتٍ وَ إِذَا فَرَغْتَ سَلَّمْتَ عَنْ یَمِینِکَ (۱).

وَ

رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ عَنْ زُرْعَةَ مِثْلَهُ وَ تَرَکَ مِنْ آخِرِهِ وَ إِذَا فَرَغْتَ سَلَّمْتَ عَنْ یَمِینِکَ (۲)

ترجمه:

از سماعه در حدیثی نقل شده که گفت: از امام (ع) درباره نماز بر میت پرسیدم. فرمود: «پنج تکبیر است. هنگامی که تکبیر می گویی، بگو: "شهادت می دهم که هیچ معبودی جز خداوند یگانه، که شریکی ندارد، نیست و شهادت می دهم که محمد بنده و فرستاده اوست. خدایا! بر محمد و آل محمد و بر پیشوایان هدایت درود فرست. و ما و برادرانمان را که در ایمان بر ما پیشی گرفتند، بیامرز، و در دل های ما نسبت به کسانی که ایمان آورده اند، کینه ای قرار مده. پروردگارا! تو رئوف و مهربانی. خدایا! مؤمنان و مؤمناتِ زنده و مرده ما را بیامرز و دل های ما را بر قلب های نیکان ما یکی گردان و ما را به سوی آنچه در آن اختلاف کرده ایم، به اذن خود هدایت کن؛ چراکه تو هر که را بخواهی به راه راست هدایت می کنی."

اگر در تکبیر دوم دچار وقفه شدی، ضرری ندارد. بگو: "خدایا! این بنده تو، فرزند بنده تو، و فرزند کنیز توست. تو به حال او داناتری. او به رحمت تو نیازمند است و تو از او بی نیازی. خدایا! از گناهانش درگذر، حسناتش را افزایش ده، او را بیامرز، بر او رحم کن، قبرش را روشن گردان، حجت را به او تلقین کن، او را به پیامبرش (ص) ملحق ساز، ما را از پاداش او محروم مگردان و بعد از او ما را دچار فتنه مساز."

این را بگو تا پنج تکبیر را به پایان برسانی. و هنگامی که به پایان رسیدی، به سمت راست سلام بده.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۰۲۷- ۷- (۳) وَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ کُلَیْبٍ الْأَسَدِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّکْبِیرِ عَلَی الْمَیِّتِ فَقَالَ بِیَدِهِ خَمْساً قُلْتُ کَیْفَ أَقُولُ: إِذَا صَلَّیْتُ عَلَیْهِ قَالَ تَقُولُ اللَّهُمَّ عَبْدُکَ احْتَاجَ إِلَی رَحْمَتِکَ وَ أَنْتَ غَنِیٌّ عَنْ عَذَابِهِ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِی إِحْسَانِهِ وَ إِنْ کَانَ مُسِیئاً فَاغْفِرْ لَهُ.

ترجمه:

از کلیب اسدی نقل شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره تعداد تکبیر بر میت پرسیدم. امام با دست خود پنج تکبیر را نشان داد. گفتم: چگونه بگویم هنگامی که بر او نماز می خوانم؟ فرمود: «می گویی: خدایا! بنده ات به رحمت تو نیازمند است و تو از عذاب او بی نیازی. خدایا! اگر نیکوکار است، بر نیکی اش بیفزا، و اگر بدکار است، او را بیامرز.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۲۸ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۰۲۸- ۸- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ عَنْ عَمِّهِ حَمْزَةَ بْنِ بَزِیعٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سُوَیْدٍ عَنِ الرِّضَا ع فِیمَا یُعْلَمُ قَالَ فِی الصَّلَاةِ عَلَی الْجَنَائِزِ تَقْرَأُ فِی الْأُولَی بِأُمِّ الْکِتَابِ- وَ فِی الثَّانِیَةِ تُصَلِّی عَلَی النَّبِیِّ وَ آلِهِ وَ تَدْعُو فِی الثَّالِثَةِ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ تَدْعُو فِی الرَّابِعَةِ لِمَیِّتِکَ وَ الْخَامِسَةُ تَنْصَرِفُ بِهَا.

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَمِّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع مِثْلَ ذَلِکَ (٥).

ترجمه:

از علی بن سوید نقل شده که از امام رضا (ع) در مورد نماز بر جنازه نقل کرد. امام فرمود: «در تکبیر اول، "سوره حمد" را بخوان، و در تکبیر دوم بر پیامبر و آل او درود بفرست، و در تکبیر سوم برای مؤمنان و مؤمنات دعا کن، و در تکبیر چهارم برای میت خود دعا کن، و با تکبیر پنجم نماز را به پایان برسان.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٠٢٩ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٣٠٢٩- ٩- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ

ص: ٦٤

١- و رواه الشیخ مختصرا فی الاستبصار ١- ٤٧٨- ١٨٤٩.

٢- الکافی ٣- ١٨٢- ١.

٣- التهذیب ٣- ٣١٥- ٩٧٥، و أورد صدره فی الحدیث ٧ من الباب ٥ من أبواب صلاة الجنازة.

٤- التهذیب ٣- ١٩٣- ٤٤٠ و الاستبصار ١- ٤٧٧- ١٨٤٤.

٥- التهذیب ٣- ١٩٣- ٤٤١.

٦- التهذیب ٣- ٣١٧- ٩٨٣ و الاستبصار ١- ٤٧٥- ١٨٤٠.

ع قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع صَلَّی رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَی جِنَازَةٍ فَکَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْساً وَ صَلَّی عَلَی أُخْرَی (١) فَکَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً فَأَمَّا الَّذِی کَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْساً فَحَمِدَ اللَّهَ وَ مَجَّدَهُ فِی التَّکْبِيرَةِ الْأُولَی وَ دَعَا فِی الثَّانِيَةِ

لِلنَّبِیِّ ص- وَ دَعَا فِی الثَّالِثَةِ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ دَعَا فِی الرَّابِعَةِ لِلْمَیِّتِ وَ انْصَرَفَ فِی الْخَامِسَةِ وَ أَمَّا الَّذِی کَبَّرَ عَلَیْهِ أَرْبَعاً فَحَمِدَ اللَّهَ وَ مَجَّدَهُ فِی التَّکْبِیرَةِ الْأُولَی وَ دَعَا لِنَفْسِهِ وَ أَهْلِ بَیْتِهِ فِی الثَّانِیَةِ وَ دَعَا لِلْمُؤْمِنِینَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ فِی الثَّالِثَةِ وَ انْصَرَفَ فِی الرَّابِعَةِ فَلَمْ یَدْعُ لَهُ لِأَنَّهُ کَانَ مُنَافِقاً.

ترجمه:

از اسماعیل بن همام از امام ابوالحسن (ع) نقل شده که فرمود: امام صادق (ع) فرمود: «رسول خدا (ص) بر جنازه ای نماز خواند و پنج تکبیر گفت، و بر جنازه دیگری نماز خواند و چهار تکبیر گفت. اما آنکه پنج تکبیر بر او گفت، در تکبیر اول حمد و ثنای خدا را گفت و در تکبیر دوم برای پیامبر (ص) دعا کرد و در تکبیر سوم برای مؤمنین و مؤمنات دعا کرد و در تکبیر چهارم برای میت دعا کرد و در تکبیر پنجم نماز را به پایان رساند. و اما آنکه چهار تکبیر بر او گفت، در تکبیر اول حمد و ثنای خدا را گفت و در تکبیر دوم برای خود و اهل بیتش دعا کرد و در تکبیر سوم برای مؤمنین و مؤمنات دعا کرد و در تکبیر چهارم نماز را به پایان رساند و برای میت دعا نکرد، زیرا او منافق بود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۰۳۰- ۱۰- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَبَّاسِ (۳) بْنِ هِشَامٍ عَنِ الْحَسَنِ (٤) بْنِ أَحْمَدَ الْمِنْقَرِیِّ عَنْ یُونُسَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَی الْجَنَائِزِ التَّکْبِیرَةُ الْأُولَی اسْتِفْتَاحُ الصَّلَاةِ وَ الثَّانِیَةُ أَشْهَدُ (٥) أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ وَ الثَّالِثَةُ الصَّلَاةُ عَلَی النَّبِیِّ ص- وَ عَلَی أَهْلِ بَیْتِهِ وَ الثَّنَاءُ عَلَی اللَّهِ وَ الرَّابِعَةُ لَهُ وَ الْخَامِسَةُ یُسَلِّمُ وَ یَقِفُ مِقْدَارَ مَا بَیْنَ التَّکْبِیرَتَیْنِ وَ لَا یَبْرَحُ حَتَّی یُحْمَلَ السَّرِیرُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ.

ترجمه:

از یونس از امام صادق (ع) روایت شده که فرمود: «نماز بر جنازه به این صورت است که تکبیر اول، آغاز نماز است و در تکبیر دوم می گویی: "شهادت می دهم که هیچ معبودی جز خدا نیست و اینکه

محمد (ص) رسول خدا است" و در تکبیر سوم برای پیامبر (ص) و اهل بیت او صلوات می فرستی و خدا را ستایش می کنی. در تکبیر چهارم برای میت دعا می کنی و در تکبیر پنجم سلام می دهی و به اندازه فاصله بین دو تکبیر مکث می کنی و از جای خود حرکت نمی کنی تا اینکه جنازه از مقابلت برداشته شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۳۰۳۱- ۱۱- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فَقَالَ تُكَبِّرُ ثُمَّ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ- إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ- يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

ص: ٦٥

۱- فی هامش الأصل عن نسخة (آخر) و کتب المصنّف فی الأصل علی الالف المتطرفة علامة نسخة.

۲- التهذیب ۳- ۳۱۸- ۹۸۷.

۳- فی المصدر- عبیس.

٤- کذا ورد فی الأصل و فی المصدر.

٥- فی المصدر- یشهد.

٦- التهذیب ۳- ۳۳۰- ۱۰۳٤.

وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ- وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ- اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ- اللَّهُمَّ عَبْدُكَ فُلَانٌ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص- وَ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ نَوِّرْ

لَهُ فِيهِ وَ صَعِّدْ رُوحَهُ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ اجْعَلْ مَا عِنْدَکَ خَيْراً لَهُ وَ أَرْجِعْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ اللَّهُمَّ عِنْدَکَ نَحْتَسِبُهُ فَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ عَفْوَکَ (اللَّهُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ) (١) تَقُولُ هَذَا كُلَّهُ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى ثُمَّ تُكَبِّرُ الثَّانِيَةَ وَ تَقُولُ اللَّهُمَّ عَبْدُکَ فُلَانٌ اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص- وَ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ نَوِّرْ لَهُ فِيهِ وَ صَعِّدْ رُوحَهُ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ اجْعَلْ مَا عِنْدَکَ خَيْراً لَهُ وَ أَرْجِعْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ اللَّهُمَّ عِنْدَکَ نَحْتَسِبُهُ فَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ اللَّهُمَّ عَفْوَکَ اللَّهُمَّ عَفْوَکَ- تَقُولُ هَذَا فِي الثَّانِيَةِ وَ الثَّالِثَةِ وَ الرَّابِعَةِ فَإِذَا كَبَّرْتَ الْخَامِسَةَ فَقُلِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ- وَ أَلِّفْ (٢) بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ رَسُولِکَ- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمانِ وَ لا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنا إِنَّکَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ- اللَّهُمَّ عَفْوَکَ اللَّهُمَّ عَفْوَکَ وَ تُسَلِّمُ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٣) وَ عَلَى عَدَمِ وُجُوبِ دُعَاءٍ مُعَيَّنٍ (٤) فَتُحْمَلُ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ عَلَى التَّخْيِيرِ وَ التَّسْلِيمُ مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ كَذَا الْقِرَاءَةُ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ لِمَا يَأْتِي (٥) وَ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ وَ مَا يَأْتِي دَالَّةٌ عَلَى جَوَازِ صَلَاةِ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ عَلَى الْجِنَازَةِ رَجُلًا كَانَ الْمَيِّتُ أَوِ امْرَأَةً

١- ما بين القوسين ليس فى المصدر.

٢- فى المصدر- اللّهمّ ألف.

٣- يأتى فى الباب ٥ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى الحديث ١ و ٣ من الباب ٧ من أبواب صلاة الجنازة.

٥- يأتى فى الحديث ٥ من الباب ٧، و الباب ٩ من أبواب صلاة الجنازة.

وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِي التَّغْسِيلِ (١) وَ يُفْهَمُ مِنْ بَعْضِ أَحَادِيثِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ الْجَهْرُ وَ مِنْ بَعْضِهَا الْإِخْفَاتُ وَ الْبَاقِي مُطْلَقٌ أَوْ عَامٌّ فَالظَّاهِرُ التَّخْيِيرُ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

از عمار بن موسی از امام صادق (ع) روایت شده که فرمود: «از ایشان درباره نماز بر میت پرسیدم. فرمود: تکبیر می گویی و سپس می گویی: «إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، إِنَّ اللَّهَ وَ مَلائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِيماً، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى إِمَامِ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ عَبْدُكَ فُلَانٌ وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص، وَ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ نَوِّرْ لَهُ فِيهِ وَ صَعِّدْ رُوحَهُ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ اجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لَهُ وَ أَرْجِعْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ نَحْتَسِبُهُ فَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ عَفْوَكَ عَفْوَكَ». این ها را در تکبیر اول می گویی. سپس تکبیر دوم را می گویی و می گویی: «اللَّهُمَّ عَبْدُكَ فُلَانٌ، اللَّهُمَّ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ص، وَ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ نَوِّرْ لَهُ فِيهِ وَ صَعِّدْ رُوحَهُ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ اجْعَلْ مَا عِنْدَكَ خَيْراً لَهُ وَ أَرْجِعْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ نَحْتَسِبُهُ فَلَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ عَفْوَكَ اللَّهُمَّ عَفْوَكَ». این ها را در تکبیر دوم و سوم و چهارم نیز می گویی. پس از تکبیر پنجم می گویی: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ، وَ أَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَ تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنا وَ لِإِخْوانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونا بِالْإِيمَانِ وَ لا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا، رَبَّنا إِنَّكَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ، اللَّهُمَّ عَفْوَكَ اللَّهُمَّ عَفْوَكَ» و سپس سلام می دهی.»

۳- بَابُ كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُسْتَضْعَفِ وَ مَنْ لَا يُعْرَفُ

اشارة

(۲) ۳ بَابُ كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُسْتَضْعَفِ وَ مَنْ لَا يُعْرَفُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۰۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۰۳۲- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى الْمُسْتَضْعَفِ وَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ مَذْهَبُهُ تُصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ص وَ يُدْعَى لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ- وَ يُقَالُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِيمِ- وَ يُقَالُ فِي الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ لَا يُعْرَفُ مَذْهَبُهُ اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ أَنْتَ أَحْيَيْتَهَا وَ أَنْتَ أَمَتَّهَا اللَّهُمَّ وَلِّهَا مَا تَوَلَّتْ وَ احْشُرْهَا مَعَ مَنْ أَحَبَّتْ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که امام باقر (ع) فرمود: «نماز بر مستضعف و کسی که مذهبش شناخته شده نیست به این صورت است که بر پیامبر (ص) درود فرستاده می شود و برای مؤمنین و مؤمنات دعا می شود و گفته می شود: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِيمِ» و درباره کسی که مذهبش شناخته شده نیست در نماز گفته می شود: «اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ النَّفْسَ أَنْتَ أَحْيَيْتَهَا وَ أَنْتَ أَمَتَّهَا، اللَّهُمَّ وَلِّهَا مَا تَوَلَّتْ وَ احْشُرْهَا مَعَ مَنْ أَحَبَّتْ»».

[رقم الحديث الكلی: ۳۰۳۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۰۳۳- ۲- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى الْمُسْتَضْعَفِ وَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ص- وَ الدُّعَاءُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ- تَقُولُ رَبَّنَا اغْفِرْ لِلَّذِينَ تابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِيمِ (٥) إِلَى آخِرِ الآيَتَيْنِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که از یکی از امامان (علیهما السلام) درباره نماز بر مستضعف و فردی که (مذهبش) شناخته شده نیست، پرسید. امام فرمود: «نماز، (شامل) درود بر پیامبر (ص) و دعا

برای مؤمنین و مؤمنات است؛ و در آن می گویی: رَبَّنَا اغْفِرْ لِلَّذِینَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِیلَکَ وَ قِهِمْ عَذَابَ الْجَحِیمِ.» (این جمله قسمتی از آیه ۷ سوره غافر است که به شفاعت فرشتگان برای مؤمنین اشاره دارد).

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۳٤ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۰۳٤- ۳- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَةَ عَنِ الْفُضَیْلِ بْنِ یَسَارٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا صَلَّیْتَ عَلَی الْمُؤْمِنِ

ص: ٦٧

۱- تقدم فی الحدیث ٥ و ٦ من الباب ۲۲ من أبواب غسل المیت.

۲- الباب ۳ فیه ۷ أحادیث.

۳- الفقیه ۱- ۱٦۸- ٤۸۹.

٤- الکافی ۳- ۱۸٦- ۱.

٥- غافر ٤۰- ۷.

٦- الکافی ۳- ۱۸۷- ۲.

فَادْعُ لَهُ وَ اجْتَهِدْ لَهُ فِی الدُّعَاءِ وَ إِنْ کَانَ وَاقِفاً مُسْتَضْعَفاً فَکَبِّرْ وَ قُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِینَ تابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِیلَکَ وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِیمِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از فضیل بن یسار نقل شده که از امام باقر (علیه السلام) شنیده است که فرمود: «وقتی بر مؤمن نماز می خوانی، برای او دعا کن و در دعا برای او اجتهاد و کوشش کن. اما اگر (فردی) واقف یا مستضعف باشد، (فقط) تکبیر بگو و بگو: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَکَ وَ قِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٣٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٠٣٥- ٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ كَانَ مُسْتَضْعَفاً فَقُلِ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَکَ وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِيمِ- وَ إِذَا كُنْتَ لَا تَدْرِي مَا حَالُهُ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ يُحِبُّ الْخَيْرَ وَ أَهْلَهُ فَاغْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ وَ تَجَاوَزْ عَنْهُ- وَ إِنْ كَانَ الْمُسْتَضْعَفَ مِنْکَ بِسَبِيلٍ فَاسْتَغْفِرْ لَهُ عَلَى وَجْهِ الشَّفَاعَةِ لَا عَلَى وَجْهِ الْوَلَايَةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

این روایت از امام صادق (علیه السلام) توسط حلبی نقل شده که فرمودند: «اگر فردی که بر او نماز می خوانی مستضعف باشد، بگو: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَکَ وَ قِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ. و اگر نمی دانی که وضعیت او چگونه است (و از حال او بی اطلاعی)، بگو: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ يُحِبُّ الْخَيْرَ وَ أَهْلَهُ فَاغْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ وَ تَجَاوَزْ عَنْهُ. و اگر آن مستضعف به نوعی با تو (یا مکتب و مسیر تو) ارتباط و نسبتی دارد، برای او به صورت شفیع (واسطه شفاعت) استغفار کن، نه به عنوان ولی (یعنی او را در ولایت خویش قرار مده و برای او از جایگاه ولایت دعا نکن).»

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٣٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣٠٣٦- ٥- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: التَّرَحُّمُ عَلَى جِهَتَيْنِ جِهَةِ الْوَلَايَةِ وَ جِهَةِ الشَّفَاعَةِ.

ترجمه:

امام صادق فرمودند: «ترحم بر دو جهت انجام می شود: یک جهت ولایت و دیگری شفاعت».

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۳۷ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۰۳۷- ٦- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَ أَكْثِرْ تَبَعَهُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ تُبْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلَّذِينَ تابُوا وَ اتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَ قِهِمْ عَذابَ الْجَحِيمِ- فَإِنْ كَانَ مُؤْمِناً دَخَلَ فِيهَا وَ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِمُؤْمِنٍ خَرَجَ مِنْهَا.

ترجمه:

این روایت از امام صادق (علیه السلام) به بیان دعاها و عبارات مخصوصی که در نماز بر میت باید خوانده شود، می پردازد. در این متن، به ترتیب به ذکر عبارات زیر اشاره شده است:

گواهی بر توحید و نبوت:

«أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ»

این عبارت نشان دهنده ایمان به یگانگی خدا و نبوت حضرت محمد (صلی الله علیه وآله) است.

درخواست درود بر پیامبر و اهل بیت:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ»

این دعا نشان دهنده ارادت و احترام به مقام پیامبر (صلی الله علیه وآله) است.

درخواست شفاعت و نورانی کردن چهره پیامبر:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ»

در اینجا درخواست می شود که شفاعت پیامبر (صلی الله علیه وآله) قبول شود و چهره ایشان نورانی گردد.

ص: ٦٨

١- التهذيب ٣- ١٩٦- ٤٥٠.

٢- الكافى ٣- ١٨٧- ٣.

٣- الفقيه ١- ١٦٨- ٤٩١.

٤- الكافى ٣- ١٨٧- ٤.

٥- الكافى ٣- ١٨٧- ٥.

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٣٨ - رقم الحديث الباب: ٧]

٣٠٣٨- ٧- (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَالِبٍ عَنْ ثَابِتٍ أَبِي الْمِقْدَامِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فَإِذَا بِجَنَازَةٍ لِقَوْمٍ مِنْ جِيرَتِهِ فَحَضَرَهَا وَ كُنْتُ قَرِيباً مِنْهُ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنَّكَ (٢) خَلَقْتَ هَذِهِ النُّفُوسَ وَ أَنْتَ تُمِيتُهَا وَ أَنْتَ تُحْيِيهَا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِسَرَائِرِهَا وَ عَلَانِيَتِهَا مِنَّا وَ مُسْتَقَرِّهَا وَ مُسْتَوْدَعِهَا اللَّهُمَّ وَ هَذَا عَبْدُكَ وَ لَا أَعْلَمُ مِنْهُ شَرّاً (٣) وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ وَ قَدْ جِئْنَاكَ شَافِعِينَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ فَإِنْ كَانَ مُسْتَوْجِباً فَشَفِّعْنَا فِيهِ وَ احْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

ترجمه:

این روایت از ثابت ابوالمقدام نقل شده که او می گوید در حضور امام باقر (علیه السلام) بودم و جنازه ای از همسایگان ایشان آورده شد. امام (ع) در تشییع آن جنازه حاضر شدند و در آنجا این دعا را خواندند:

«اللَّهُمَّ إِنَّکَ خَلَقْتَ هَذِهِ النُّفُوسَ وَ أَنْتَ تُمِيتُهَا وَ أَنْتَ تُحْيِيهَا وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِسَرَائِرِهَا وَ عَلَانِيَتِهَا مِنَّا وَ مُسْتَقَرِّهَا وَ مُسْتَوْدَعِهَا. اللَّهُمَّ وَ هَذَا عَبْدُکَ وَ لَا أَعْلَمُ مِنْهُ شَرّاً وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ وَ قَدْ جِئْنَاکَ شَافِعِينَ لَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ. فَإِنْ كَانَ مُسْتَوْجِباً فَشَفِّعْنَا فِيهِ وَ احْشُرْهُ مَعَ مَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.»(ی خداوند، تو این نفس ها را آفریدی و تو هستی که آنها را می میرانی و زنده می گردانی و تو از هر کسی بیشتر به باطن و ظاهر این نفس ها آگاهی داری و جایگاه نهایی و موقتی آنها را بهتر می دانی این بنده توست و من از او شرّی نمی دانم، ولی تو بهتر از من به احوال او آگاهی. ما نزد تو برای این بنده شفاعت می کنیم. اگر او مستحق شفاعت است، شفاعت ما را درباره او بپذیراو را با کسانی که ولایتشان را داشت، محشور گردان.)

٤- بَابُ كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُخَالِفِ وَ كَرَاهَةِ الْفِرَارِ مِنْ جِنَازَتِهِ إِذَا كَانَ يُظْهِرُ الْإِسْلَامَ

اشارة

(٥) ٤ بَابُ كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمُخَالِفِ وَ كَرَاهَةِ الْفِرَارِ مِنْ جِنَازَتِهِ إِذَا كَانَ يُظْهِرُ الْإِسْلَامَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٣٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٠٣٩- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ فَقُلِ اللَّهُمَّ إِنَّا (٧) لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُ عَدُوٌّ لَکَ وَ لِرَسُولِکَ- اللَّهُمَّ فَاحْشُ قَبْرَهُ نَاراً وَ احْشُ جَوْفَهُ نَاراً وَ عَجِّلْ بِهِ إِلَى النَّارِ- فَإِنَّهُ كَانَ يُوَالِي (٨) أَعْدَاءَکَ وَ يُعَادِي أَوْلِيَاءَکَ وَ يُبْغِضُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّکَ اللَّهُمَّ ضَيِّقْ عَلَيْهِ قَبْرَهُ- فَإِذَا رُفِعَ فَقُلِ اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعْهُ وَ لَا تُزَكِّهِ.

١- الکافی ٣- ١٨٨- ٦.

٢- فی نسخة- أنت (منه قده).

٣- فی التهذیب- سوءا، (هامش المخطوط).

٤- التهذیب ٣- ١٩٦- ٤٥١.

٥- الباب ٤ فیه ٧ أحادیث.

٦- الفقیه ١- ١٦٨- ٤٩١.

٧- فی الکافی- أن فلانا (هامش المخطوط).

٨- فی الکافی- یتولی (هامش المخطوط).

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

عبیدالله بن علی حلبی نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) در مورد دعا برای دشمنان خدا می فرمایند:

«اگر برای دشمن خدا نماز گزاردی، بگو:

اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُ عَدُوٌّ لَکَ وَ لِرَسُولِکَ. اللَّهُمَّ فَاحْشُ قَبْرَهُ نَاراً وَ احْشُ جَوْفَهُ نَاراً وَ عَجِّلْ بِهِ إِلَی النَّارِ. فَإِنَّهُ کَانَ یُوَالِی أَعْدَاءَکَ وَ یُعَادِی أَوْلِیَاءَکَ وَ یُبْغِضُ أَهْلَ بَیْتِ نَبِیِّکَ. اللَّهُمَّ ضَیِّقْ عَلَیْهِ قَبْرَهُ. فَإِذَا رُفِعَ فَقُلِ اللَّهُمَّ لَا تَرْفَعْهُ وَ لَا تُزَکِّهِ. ما نمی دانیم از او جز این که او دشمن تو و رسول توست.ای خدا، قبر او را آتشین کن و درون او را آتشین کن و او را به آتش برسان؛ زیرا او با دشمنان تو دوستی

کرده و با دوستان تو دشمنی کرده و اهل بیت نبی تو را دشمن می دارد.ای خدا، قبر او را بر او تنگ کن.پس وقتی از قبرش برمی خیزد، بگو: ای خدا، او را بالا نبر و او را پاک نگردان.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۴۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۰۴۰- ۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِینَ فَخَرَجَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ ع یَمْشِی فَلَقِیَهُ (۳) مَوْلًی لَهُ فَقَالَ لَهُ إِلَی أَیْنَ تَذْهَبُ فَقَالَ أَفِرُّ مِنْ جِنَازَةِ هَذَا الْمُنَافِقِ أَنْ أُصَلِّیَ عَلَیْهِ فَقَالَ لَهُ الْحُسَیْنُ ع قُمْ إِلَی جَنْبِی فَمَا سَمِعْتَنِی أَقُولُ: فَقُلْ مِثْلَهُ قَالَ فَرَفَعَ یَدَیْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَخْزِ عَبْدَکَ فِی عِبَادِکَ وَ بِلَادِکَ اللَّهُمَّ أَصْلِهِ أَشَدَّ نَارِکَ (٤)- اللَّهُمَّ أَذِقْهُ حَرَّ عَذَابِکَ (٥)- فَإِنَّهُ کَانَ یَتَوَلَّی أَعْدَاءَکَ وَ یُعَادِی أَوْلِیَاءَکَ وَ یُبْغِضُ أَهْلَ بَیْتِ نَبِیِّکَ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مِهْرَانَ مِثْلَهُ (٦) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

مردی از منافقین مرد. امام حسین (ع) در حال راه رفتن بود، پس یکی از غلامان خود را دیدند به او گفتند: به کجا می روی؟ غلام پاسخ داد: از نماز بر جنازه این منافق فرار می کنم.

امام حسین (ع) به او فرمود: بایست کنار من هرچه من گفتم تکرارکن سپس دعا کرد و گفت:

خدایا، این بنده ات را در میان بندگان و بلاد خود خوار کن.

خدایا، او را در شدیدترین آتش خود قرار ده.

خدایا، او را طعم سوزش عذاب خود را بچشان زیرا او با دشمنان تو دوستی می کرد و با دوستان تو دشمنی می ورزید و اهل بیت پیامبر تو را دشمن می داشت.

[رقم الحديث الكلی: ۳۰٤۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۰٤۱- ۳- (۸) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ قَالَ: تَقُولُ اللَّهُمَّ أَخْزِ عَبْدَکَ فِی بِلَادِکَ وَ عِبَادِکَ اللَّهُمَّ أَصْلِهِ نَارَکَ وَ أَذِقْهُ أَشَدَّ عَذَابِکَ فَإِنَّهُ کَانَ یُعَادِی أَوْلِیَاءَکَ وَ یُوَالِی أَعْدَاءَکَ وَ یُبْغِضُ أَهْلَ بَیْتِ نَبِیِّکَ.

ترجمه:

خدایا، این بنده ات را در بلاد و بندگان خود خوار کن.

خدایا، او را به آتش خود بسوزان و طعم شدیدترین عذاب خود را به او بچشان.

زیرا او با دوستان تو دشمنی می ورزید و با دشمنان تو دوستی می کرد و اهل بیت پیامبر تو را دشمن می داشت.

[رقم الحديث الكلی: ۳۰٤۲ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۰٤۲- ٤- (۹) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ

۱- الکافی ۳- ۱۸۹- ٤.

۲- الفقیه ۱- ۱٦۸- ٤۹۰.

۳- فی نسخة- فلقی (هامش المخطوط).

٤- فی الکافی- أحر نارک (هامش المخطوط).

٥- فی الکافی- أشدّ عذابک (هامش المخطوط).

٦- قرب الأسناد- ۲۹.

۷- الکافی ۳- ۱۸۹- ۳.

۸- الکافی ۳- ۱۹۰- ٦.

۹- الکافی ۳- ۱۸۸- ۱، و التهذیب ۳- ۱۹٦- ٤٥۲.

حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أُبَیٍّ بْنِ سَلُولٍ- حَضَرَ النَّبِیُّ ص جَنَازَتَهُ فَقَالَ عُمَرُ یَا رَسُولَ اللَّهِ- أَ لَمْ یَنْهَکَ اللَّهُ أَنْ تَقُومَ عَلَی قَبْرِهِ فَسَکَتَ فَقَالَ أَ لَمْ یَنْهَکَ اللَّهُ أَنْ تَقُومَ عَلَی قَبْرِهِ فَقَالَ لَهُ وَیْلَکَ وَ مَا یُدْرِیکَ مَا قُلْتُ إِنِّی قُلْتُ اللَّهُمَّ احْشُ جَوْفَهُ نَاراً وَ امْلَأْ قَبْرَهُ نَاراً وَ أَصْلِهِ نَاراً- قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَأَبْدَی مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص مَا کَانَ یَکْرَهُ.

ترجمه:

حلبی ازحضرت صادق نقل می کند که وقتی عبدالله بن ابی بن سلول مرد، پیامبر صلی الله علیه وآله بر جنازه اش حاضر شد. عمر گفت: "ای رسول خدا، آیا خدا تو را نهی نکرده است که بر قبر او بایستی؟" پیامبر سکوت کرد و عمر دوباره گفت: "آیا خدا تو را نهی نکرده است که بر قبر او بایستی؟" پیامبر به او گفت: "وای بر تو! چه می دانی من چه گفتم؟ من گفتم: خداوندا، جوف او را با آتش پر کن و قبرش را با آتش پر کن و او را به آتش بسوزان."

ابو عبدالله علیه السلام فرمودند که پیامبر صلی الله علیه وآله از او چیزی را نشان داد که او از آن ناپسند می داشت.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰٤۳ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۰٤۳- ۵- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: إِنْ کَانَ جَاحِداً لِلْحَقِّ فَقُلِ اللَّهُمَّ امْلَأْ جَوْفَهُ نَاراً وَ قَبْرَهُ نَاراً وَ سَلِّطْ عَلَیْهِ الْحَیَّاتِ وَ الْعَقَارِبَ- وَ ذَلِکَ قَالَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع لِامْرَأَةِ سَوْءٍ مِنْ بَنِی أُمَیَّةَ صَلَّی عَلَیْهَا أَبِی- وَ قَالَ هَذِهِ الْمَقَالَةَ وَ اجْعَلِ الشَّیْطَانَ لَهَا قَرِیناً الْحَدِیثَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از یکی از آنان نقل می کند که فرمود: اگر کسی به حق جحد ورزد، بگو: "خداوندا، جوف او را با آتش پر کن و قبرش را با آتش پر کن و بر او مارها و عقرب ها را مسلط کن."

این را ابو جعفر علیه السلام درنمازبر زن بدی از بنی امیه گفتند فرمود: "این گفته را هم گفتند شیطان را برای او قرین قرار بده.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰٤٤ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۰٤٤- ٦- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ زِیَادِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَامِرِ بْنِ السِّمْطِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُنَافِقِینَ مَاتَ فَخَرَجَ الْحُسَیْنُ بْنُ عَلِیٍّ ع یَمْشِی مَعَهُ فَلَقِیَهُ مَوْلًی لَهُ فَقَالَ لَهُ الْحُسَیْنُ ع- أَیْنَ تَذْهَبُ یَا فُلَانُ قَالَ فَقَالَ لَهُ مَوْلَاهُ أَفِرُّ مِنْ جِنَازَةِ هَذَا الْمُنَافِقِ أَنْ أُصَلِّیَ عَلَیْهَا فَقَالَ لَهُ الْحُسَیْنُ ع- انْظُرْ أَنْ تَقُومَ عَلَی یَمِینِی فَمَا تَسْمَعُنِی أَقُولُ: فَقُلْ مِثْلَهُ فَلَمَّا أَنْ کَبَّرَ عَلَیْهِ وَلِیُّهُ قَالَ الْحُسَیْنُ- اللَّهُ أَکْبَرُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَاناً عَبْدَکَ أَلْفَ لَعْنَةٍ مُؤْتَلِفَةٍ غَیْرِ مُخْتَلِفَةٍ اللَّهُمَّ أَخْزِ عَبْدَکَ فِی عِبَادِکَ وَ بِلَادِکَ وَ أَصْلِهِ حَرَّ نَارِکَ وَ أَذِقْهُ أَشَدَّ عَذَابِکَ فَإِنَّهُ کَانَ یَتَوَلَّی أَعْدَاءَکَ وَ یُعَادِی

ص: ۷۱

۱- الکافی ۳- ۱۸۹- ٥.

۲- الکافی ۳- ۱۸۸- ۲.

أَوْلِیَاءَکَ وَ یُبْغِضُ أَهْلَ بَیْتِ نَبِیِّکَ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (۱)

وَ كَذَا حَدِيثُ ابْنِ أُبَيٍّ بْنِ سَلُولٍ.

ترجمه:

مردی از منافقین مرد. امام حسین (ع) در حال راه رفتن بود، پس یکی از غلامان خود را دیدند به او گفتند: به کجا می روی؟ غلام پاسخ داد: از نماز بر جنازه این منافق فرار می کنم.

امام حسین (ع) به او فرمود: بایست کنار من هرچه من گفتم تکرارکن سپس وقتی ولی شروع به نمازکرد وتکبیرگفت امام حسین (علیه السلام) فرمود: "خدا بزرگ تر است. خداوندا، فلانی، بنده ات را به هزار لعنت متفق و غیر مختلِف لعنت کن. خداوندا، بنده ات را در میان بندگانت و در بلادت خوار کن و او را در آتش داغت ریشه دار کن و او را به شدیدترین عذاب های خود بچشان، زیرا او دوستداران تو را دشمن می داشت و با دشمنانت دوستی می کرد و اهل بیت نبی ات را به شدت می بخشید.

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٤٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٣٠٤٥- ٧- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ أَوْ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَاتَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ- فَحَضَرْتُهَا فَلَمَّا صَلَّوْا عَلَيْهَا وَ رَفَعُوهَا وَ صَارَتْ عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ قَالَ اللَّهُمَّ ضَعْهَا وَ لَا تَرْفَعْهَا وَ لَا تُزَكِّهَا قَالَ وَ كَانَتْ عَدُوَّةً لِلَّهِ قَالَ وَ لَا أَعْلَمُ (٣) إِلَّا قَالَ وَ لَنَا.

(٤)

ترجمه:

حماد بن عثمان از ابی عبدالله (علیه السلام) یا از کسی که او را ذکر کرده نقل کرده است که: زنی از بنی امیه فوت کرد. من در مراسم آن زن حاضر شدم. زمانی که بر او نماز خواندند و او را بلند

کردند و به دست مردان سپردند، گفت: "خداوندا، او را بگذار و او را بلند نکن و او را تزکیه نکن." و گفت: "او دشمنی برای خدا بود." و من جز این نمی دانم که او برای ما (شیعه) نیز این گونه گفت.

۵- بَابُ وُجُوبِ التَّكْبِيرَاتِ الْخَمْسِ فِی صَلَاةِ الْجِنَازَةِ وَ إِجْزَاءِ الْأَرْبَعِ مَعَ التَّقِيَّةِ أَوْ كَوْنِ الْمَيِّتِ مُخَالِفاً

اشارة

(۵) ۵ بَابُ وُجُوبِ التَّكْبِيرَاتِ الْخَمْسِ فِی صَلَاةِ الْجِنَازَةِ وَ إِجْزَاءِ الْأَرْبَعِ مَعَ التَّقِيَّةِ أَوْ كَوْنِ الْمَيِّتِ مُخَالِفاً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۰٤٦ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۰٤٦- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ وَ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُكَبِّرُ عَلَى قَوْمٍ خَمْساً وَ عَلَى قَوْمٍ آخَرِينَ أَرْبَعاً فَإِذَا كَبَّرَ عَلَى رَجُلٍ أَرْبَعاً اتُّهِمَ يَعْنِی بِالنِّفَاقِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

۱- التهذيب ۳- ۱۹۷- ٤٥۳.

۲- الكافی ۳- ۱۹۰- ۷،.

۳- فی المصدر- و لا أعلمه.

٤- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ١ و ٢ من الباب ٢ من أبواب صلاة الجنازة، و يأتی فی الأحاديث ١٦ و ١٧ و ١٨ و ٢٥ من الباب ٥ من أبواب صلاة الجنازة.

٥- الباب ٥ فيه ٢٧ حديثا.

٦- الكافی ٣- ١٨١- ٢.

مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ (١)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ (٢)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَکَ ذِکْرَ حَمَّادٍ (٣).

ترجمه:

حماد بن عثمان» و «هشام بن سالم» هر دو از امام صادق (عليه السلام) نقل كرده اند كه فرمود: رسول خدا (صلى الله عليه و آله) بر گروهى پنج تكبير و بر گروه ديگرى چهار تكبير مى گفت، و هرگاه بر مردى چهار تكبير مى گفت، متهم به نفاق مى شد.

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٤٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٠٤٧- ٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع لِمَ جُعِلَ التَّكْبِيرُ عَلَى الْمَيِّتِ خَمْساً قَالَ فَقَالَ وَرَدَ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ تَكْبِيرَةٌ.

ترجمه:

از او، از پدرش، به صورت مرفوع نقل كرده است كه گفت: به امام صادق (عليه السلام) گفتم: چرا تكبير بر ميت پنج تا قرار داده شده است؟ فرمود: از هر نماز، يک تكبير وارد شده است.

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٤٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

۳۰۴۸- ۳- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ع إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى فَرَضَ الصَّلَاةَ خَمْساً وَ جَعَلَ لِلْمَيِّتِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ تَكْبِيرَةً.

ترجمه:

از «سليمان بن جعفر جعفرى» از پدرش، از امام صادق (عليه السلام) نقل شده است كه فرمود: رسول خدا (صلى الله عليه و آله) فرمود: همانا خداوند تبارك و تعالى نماز را پنج گانه واجب كرد و براى ميت از هر نماز، يک تكبير قرار داد.

[رقم الحديث الكلى: ۳۰۴۹ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۰۴۹- ٤- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع يَا بَا بَكْرٍ تَدْرِي كَمِ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ قُلْتُ لَا قَالَ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ فَتَدْرِي مِنْ أَيْنَ أُخِذَتِ الْخَمْسُ قُلْتُ لَا قَالَ أُخِذَتِ الْخَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ مِنَ الْخَمْسِ صَلَوَاتٍ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ تَكْبِيرَةٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۷)

۱- التهذيب ۳- ۱۹۷- ٤٥٤.

۲- التهذيب ۳- ۳۱۷- ۹۸۲، و الاستبصار ۱- ٤٧٥- ۱۸۳۹.

۳- علل الشرائع- ۳۰۳- ۲ الباب ۲٤٥.

٤- الكافى ۳- ۱۸۱- ۱.

٥- الكافى ۳- ۱۸۱- ٤، و رواه فى علل الشرائع- ۳۰۲- ۲ الباب ۲٤٤.

٦- الکافی ٣- ١٨١- ٥.

٧- التهذیب ٣- ١٨٩- ٤٣١.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ (١)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِی بَکْرٍ الْحَضْرَمِیِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع (٢)

وَ رَوَاهُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣)

وَ رَوَی الَّذِی قَبْلَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِیِّ مِثْلَهُ.

ترجمه:

از «ابوبکر حضرمی» نقل شده است که امام باقر (علیه السلام) فرمود: ای ابابکر، می دانی نماز بر میت چند تکبیر دارد؟ گفتم: نه. فرمود: پنج تکبیر است. آیا می دانی این پنج تکبیر از کجا گرفته شده است؟ گفتم: نه. فرمود: این پنج تکبیر از پنج نماز گرفته شده است، از هر نماز یک تکبیر.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٠٥٠ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣٠٥٠- ٥- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَی الْمَیِّتِ فَقَالَ أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَخَمْسُ تَکْبِیرَاتٍ وَ أَمَّا الْمُنَافِقُ فَأَرْبَعٌ وَ لَا سَلَامَ فِیهَا.

ترجمه:

از «اسماعیل بن سعد اشعری» از امام رضا (علیه السلام) نقل شده است که فرمود: از ایشان درباره نماز بر میت پرسیدم. فرمود: اما مؤمن، پنج تکبیر دارد و اما منافق، چهار تکبیر، و در آن سلام نیست.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۵۱ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۰۵۱- ٦- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: التَّكْبِيرُ عَلَى الْمَيِّتِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ.

وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از عبد الله بن سنان، از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمودند: "تکبیر بر میت پنج تکبیر است."

١- المحاسن- ٣١٧- ٣٩ باختلاف.

٢- الخصال- ٢٨٠- ٢٦.

٣- علل الشرائع- ٣٠٢- ١ الباب ٢٤٤.

٤- التهذيب ٣- ١٩٢- ٤٣٩، و أورده فی الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب صلاة الجنازة.

٥- التهذيب ٣- ٣١٥- ٩٧٦.

٦- الاستبصار ١- ٤٧٤- ١٨٣٢ و فيه- عبد اللّه بن سنان (راجع معجم رجال الحديث ١٣- ٢٦٤).

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۰۵۲- ۷- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ كُلَيْبٍ الْأَسَدِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ فَقَالَ بِيَدِهِ خَمْساً.

ترجمه:

کُلَیب اسدی نقل می کند که از امام صادق (ع) در مورد تعداد تکبیرهایی که بر میت گفته می شود، پرسیدم. امام (ع) با دست خود عدد پنج را نشان دادند.

[رقم الحديث الكلى: ۳۰۵۳ - رقم الحديث الباب: ۸]

۳۰۵۳- ۸- (۲) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص خَمْساً.

ترجمه:

ابو بصیر از امام باقر (ع) نقل می کند که رسول خدا (ص) بر میت پنج بار تکبیر گفتند.

[رقم الحديث الكلى: ۳۰۵٤ - رقم الحديث الباب: ۹]

۳۰۵٤- ۹- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي وَلَّادٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ فَقَالَ خَمْساً.

ترجمه:

ابو ولاد نقل می کند که از امام صادق (ع) درباره تعداد تکبیرهایی که بر میت گفته می شود، پرسید و امام (ع) پاسخ دادند که تعداد آن پنج بار است.

[رقم الحديث الكلى: ۳۰۵۵ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۳۰۵۵- ۱۰- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيٍّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: التَّكْبِيرُ عَلَى الْمَيِّتِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ.

ترجمه:

ازأَبِي بَصِيرٍ، از امام صادق علیه السلام روایت شده که فرمودند: "تکبیر بر میت پنج تکبیر است."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۵٦ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۳۰۵٦- ۱۱- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ زَائِدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ- فَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْساً.

ترجمه:

قدامه بن زائده می گوید: شنیدم ابا جعفر (ع) می فرماید: «به راستی رسول خدا (ص) بر پسرش ابراهیم نماز خواند و بر او پنج بار تکبیر گفت.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۵۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۳۰۵۷- ۱۲- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْكُوفِيِّ وَ لَقَبُهُ حَمْدَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع جَالِساً فَدَخَلَ رَجُلٌ

١- التهذيب ٣- ٣١٥- ٩٧٥ و الاستبصار ١- ٤٧٤- ١٨٣٧ و تقدم بتمامه فی الحدیث ٧ من الباب ٢ من أبواب صلاة الجنازة.

٢- التهذيب ٣- ٣١٥- ٩٧٧ و الاستبصار ١- ٤٧٤- ١٨٣٣.

٣- التهذيب ٣- ٣١٦- ٩٨٠ و الاستبصار ١- ٤٧٤- ١٨٣٦.

٤- التهذيب ٣- ٣١٥- ٩٧٨ و الاستبصار ١- ٤٧٤- ١٨٣٤.

٥- التهذيب ٣- ٣١٦- ٩٧٩ و الاستبصار ١- ٤٧٤- ١٨٣٥.

٦- التهذيب ٣- ٣١٨- ٩٨٦ و الاستبصار ١- ٤٧٦- ١٨٤٢.

فَسَأَلَهُ عَنِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجَنَائِزِ فَقَالَ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ دَخَلَ آخَرُ فَسَأَلَهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ فَقَالَ لَهُ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ فَقَالَ الْأَوَّلُ جُعِلْتُ فِدَاکَ سَأَلْتُکَ فَقُلْتَ خَمْساً وَ سَأَلَکَ هَذَا فَقُلْتَ أَرْبَعاً فَقَالَ إِنَّکَ سَأَلْتَنِی عَنِ التَّكْبِيرِ وَ سَأَلَنِی هَذَا عَنِ الصَّلَاةِ ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ بَيْنَهُنَّ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ ثُمَّ بَسَطَ كَفَّهُ فَقَالَ إِنَّهُنَّ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ بَيْنَهُنَّ أَرْبَعُ صَلَوَاتٍ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِالصَّلَاةِ هُنَا الْمَعْنَى اللُّغَوِيُّ أَعْنِی الدُّعَاءَ.

ترجمه:

از ابی بصیر روایت شده است که گفت: من نزد ابی عبدالله (ع) نشسته بودم، پس مردی وارد شد و از او درباره تکبیر در نماز جنازه سؤال کرد. امام (ع) فرمود: پنج تکبیر. سپس مرد دیگری وارد شد و از او درباره نماز بر جنازه سؤال کرد. امام (ع) فرمود: چهار نماز. سپس اولین مرد گفت: «جعلت فداک»، من از تو سؤال کردم و تو گفتی پنج، و این مرد سؤال کرد و تو گفتی چهار. امام (ع) پاسخ داد: «تو از من درباره تکبیر سؤال کردی و این مرد از من درباره نماز سؤال کرد». سپس فرمود: «این پنج تکبیر است که بین آنها چهار نماز است». سپس دستش را گسترش داد و گفت: «این پنج تکبیر است که بین آنها چهار نماز است».

من می گویم: منظور از نماز در اینجا معنای لغوی آن است، یعنی دعا.

[رقم الحديث الكلی: ۳۰۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۳۰۵۸- ۱۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَمَّا مَاتَ آدَمُ فَبَلَغَ إِلَى الصَّلَاةِ عَلَيْهِ قَالَ هِبَةُ اللَّهِ لِجَبْرَئِيلَ- تَقَدَّمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَصَلِّ عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنَا بِالسُّجُودِ لِأَبِيكَ فَلَسْنَا نَتَقَدَّمُ أَبْرَارَ وُلْدِهِ وَ أَنْتَ مِنْ أَبَرِّهِمْ فَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْساً عِدَّةَ الصَّلَوَاتِ الَّتِي فَرَضَهَا اللَّهُ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ص- وَ هِيَ السُّنَّةُ الْجَارِيَةُ فِي وُلْدِهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ خَلَفِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) روایت شده است که فرمود: هنگامی که آدم (ع) وفات یافت و وقت نماز خواندن بر او فرا رسید، هبه الله (شیث) به جبرئیل گفت: «ای رسول خدا، جلو برو و بر پیامبر خدا نماز بگزار». جبرئیل پاسخ داد: «خداوند ما را به سجده برای پدرت (آدم) فرمان داد، پس ما از نیکان فرزندان او جلو نمی افتیم و تو از نیکوترین آنها هستی». پس هبه الله (شیث) جلو رفت و بر او پنج تکبیر گفت، به تعداد نمازهایی که خداوند بر امت محمد (ص) واجب کرده است. و این سنتی جاری است در میان فرزندان او تا روز قیامت.

[رقم الحديث الكلی: ۳۰۵۹ - رقم الحديث الباب: ١٤]

۳۰۵۹- ١٤- (۳) قَالَ الصَّدُوقُ وَ الْعِلَّةُ الَّتِي مِنْ أَجْلِهَا يُكَبَّرُ عَلَى الْمَيِّتِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى النَّاسِ خَمْسَ فَرَائِضَ الصَّلَاةَ وَ الزَّكَاةَ وَ الصَّوْمَ وَ الْحَجَّ وَ الْوَلَايَةَ فَجَعَلَ لِلْمَيِّتِ مِنْ كُلِّ فَرِيضَةٍ تَكْبِيرَةً.

ترجمه:

صدوق (ره) گفت: و علتی که به خاطر آن بر میت پنج تکبیر گفته می شود این است که خداوند پنج فریضه را بر مردم واجب کرده است: نماز، زکات، روزه، حج و ولایت. پس برای میت از هر فریضه ای یک تکبیر قرار داده است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۶۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۳۰۶۰- ۱۵- (٤) قَالَ وَ رُوِیَ أَنَّ الْعِلَّةَ فِی ذَلِکَ أَنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَی النَّاسِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ فَجَعَلَ مِنْ کُلِّ صَلَاةٍ فَرِیضَةٍ لِلْمَیِّتِ تَکْبِیرَةً.

ترجمه:

و روایت شده است که علت این امر (پنج تکبیر بر میت) این است که خداوند پنج نماز واجب را بر مردم فرض کرده است، پس از هر نماز واجب، یک تکبیر برای میت قرار داده است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۶۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۶]

۳۰۶۱- ۱۶- (٥) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ

۱- الفقیه ۱- ۱۶۳- ٤٦٥.

۲- التهذیب ۳- ۳۳۰- ۱۰۳۳.

۳- الفقیه ۱- ۱۶۳- ٤٦٦.

٤- الفقیه ۱- ۱۶۳- ٤٦٦.

٥- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۸۲- ۲۰..

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّضْرِ قَالَ: قَالَ الرِّضَا ع مَا الْعِلَّةُ فِي التَّكْبِيرِ عَلَى الْمَيِّتِ خَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ قَالَ رَوَوْا أَنَّهَا اشْتُقَّتْ مِنْ خَمْسِ صَلَوَاتٍ فَقَالَ هَذَا ظَاهِرُ الْحَدِيثِ فَأَمَّا فِي وَجْهٍ آخَرَ فَإِنَّ اللَّهَ فَرَضَ عَلَى الْعِبَادِ خَمْسَ فَرَائِضَ الصَّلَاةَ وَ الزَّكَاةَ وَ الصَّوْمَ وَ الْحَجَّ وَ الْوَلَايَةَ فَجَعَلَ لِلْمَيِّتِ مِنْ كُلِّ فَرِيضَةٍ تَكْبِيرَةً وَاحِدَةً فَمَنْ قَبِلَ الْوَلَايَةَ كَبَّرَ خَمْساً وَ مَنْ لَمْ يَقْبَلِ الْوَلَايَةَ كَبَّرَ أَرْبَعاً فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تُكَبِّرُونَ خَمْساً وَ مَنْ خَالَفَكُمْ يُكَبِّرُ أَرْبَعاً.

وَ فِي الْعِلَلِ (۱) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ (أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى) (۲) عَمَّنْ ذَكَرَ عَنِ الرِّضَا ع مِثْلَهُ.

ترجمه:

از حسین بن نضر روایت شده است که گفت: امام رضا (ع) فرمود: «علت اینکه بر میت پنج تکبیر گفته می شود چیست؟» راوی گفت: «روایت کرده اند که این تکبیرات از پنج نماز (واجب) مشتق شده اند». امام (ع) فرمود: «این ظاهر حدیث است. اما در وجه دیگر، خداوند بر بندگان پنج فریضه را واجب کرده است: نماز، زکات، روزه، حج و ولایت. پس برای میت از هر فریضه، یک تکبیر قرار داده است. بنابراین، هر کس ولایت را پذیرفته، پنج تکبیر می گوید، و هر کس ولایت را نپذیرفته، چهار تکبیر می گوید. به همین دلیل شما (شیعیان) پنج تکبیر می گویید و کسانی که با شما مخالفت می کنند، چهار تکبیر می گویند

[رقم الحديث الكلى: ۳۰۶۲ - رقم الحديث الباب: ۱۷]

۳۰۶۲- ۱۷- (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- لِأَيِّ عِلَّةٍ نُكَبِّرُ عَلَى الْمَيِّتِ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ وَ يُكَبِّرُ مُخَالِفُونَا بِأَرْبَعِ تَكْبِيرَاتٍ قَالَ لِأَنَّ الدَّعَائِمَ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا الْإِسْلَامُ خَمْسٌ الصَّلَاةُ وَ الزَّكَاةُ وَ الصَّوْمُ وَ الْحَجُّ وَ الْوَلَايَةُ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ- فَجَعَلَ اللَّهُ لِلْمَيِّتِ مِنْ كُلِّ دِعَامَةٍ

تَكْبِيرَةً وَ إِنَّكُمْ أَقْرَرْتُمْ بِالْخَمْسِ كُلِّهَا وَ أَقَرَّ مُخَالِفُوكُمْ بِأَرْبَعٍ وَ أَنْكَرُوا وَاحِدَةً فَمِنْ ذَلِكَ يُكَبِّرُونَ عَلَى مَوْتَاهُمْ أَرْبَعَ تَكْبِيرَاتٍ وَ تُكَبِّرُونَ خَمْساً.

ترجمه:

ابی بصیر روایت می کند که به امام صادق (ع) گفتم: «به چه علتی ما بر میت پنج تکبیر می گوییم و مخالفان ما چهار تکبیر می گویند؟» امام (ع) فرمود: «زیرا ستون هایی که اسلام بر آنها بنا شده، پنج تاست: نماز، زکات، روزه، حج و ولایت ما اهل بیت. پس خداوند برای میت از هر ستون، یک تکبیر قرار داده است. و شما (شیعیان) به هر پنج تای آن اقرار کرده اید، در حالی که مخالفان شما به چهار تای آن اقرار کرده و یکی (ولایت) را انکار کرده اند. به همین دلیل آنها بر مردگانشان چهار تکبیر می گویند و شما پنج تکبیر می گویید

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٦٣ - رقم الحديث الباب: ١٨]

٣٠٦٣- ١٨- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هَيْثَمٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْخَطَّابِ الْحَلَالِ (٥) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٧٧

١- علل الشرائع- ٣٠٤- ٤..

٢- فی المصدر- محمّد بن عیسی.

٣- علل الشرائع- ٣٠٣- ١.

٤- علل الشرائع- ٣٠٤- ٣.

٥- فی المصدر- الخلال.

فِی حَدِیثٍ قَالَ: کَانَ یُعْرَفُ الْمُؤْمِنُ وَ الْمُنَافِقُ بِتَکْبِیرِ رَسُولِ اللَّهِ ص- یُکَبِّرُ عَلَی الْمُؤْمِنِ خَمْساً وَ عَلَی الْمُنَافِقِ أَرْبَعاً.

ترجمه:

از ابراهیم بن محمد بن حمران، از امام صادق (ع) روایت شده است که در حدیثی فرمود: «مؤمن و منافق از طریق تکبیر رسول خدا (ص) شناخته می شدند؛ آن حضرت بر مؤمن پنج تکبیر و بر منافق چهار تکبیر می گفت

[رقم الحدیث الکلی: ٣٠٦٤ - رقم الحدیث الباب: ١٩]

٣٠٦٤- ١٩- (١) وَ فِی الْمُقْنِعِ قَالَ: سُئِلَ بَعْضُ الصَّادِقِینَ ع- لِمَ یُکَبَّرُ عَلَی الْمَیِّتِ خَمْسُ تَکْبِیرَاتٍ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَرَضَ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَ جَعَلَ لِلْمَیِّتِ مِنْ کُلِّ صَلَاةٍ تَکْبِیرَةً.

ترجمه:

از یکی از امامان صادقین (علیهم السلام) پرسیده شد: چرا بر میت پنج تکبیر گفته می شود؟ امام (ع) فرمودند: خداوند عزّ و جلّ پنج نماز را واجب کرده است و برای میت از هر نماز یک تکبیر قرار داده است.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٠٦٥ - رقم الحدیث الباب: ٢٠]

٣٠٦٥- ٢٠- (٢) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع فِی کِتَابِهِ إِلَی الْمَأْمُونِ قَالَ: وَ الصَّلَاةُ عَلَی الْمَیِّتِ خَمْسُ تَکْبِیرَاتٍ فَمَنْ نَقَصَ فَقَدْ خَالَفَ السُّنَّةَ وَ الْمَیِّتُ یُسَلُّ مِنْ قِبَلِ رِجْلَیْهِ وَ یُرْفَقُ بِهِ إِذَا أَدْخَلَهُ قَبْرَهُ.

ترجمه:

فضل بن شاذان از امام رضا (ع) روایت می کند که در نامه ای به مأمون نوشته بودند: "نماز بر میت پنج تکبیر دارد؛ پس هر کس از آن بکاهد، از سنت تخطی کرده است. و میت از سمت پاهایش وارد قبر می شود و هنگام قرار دادن او در قبر با ملایمت رفتار شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۶۶ - رقم الحدیث الباب: ۲۱]

۳۰۶۶- ۲۱- (۳) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ وَ الْعِلَلِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَیْبَةَ وَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نُعَیْمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ جَمِیعاً عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: إِنَّمَا أُمِرُوا بِالصَّلَاةِ عَلَی الْمَیِّتِ لِیَشْفَعُوا لَهُ وَ لِیَدْعُوا لَهُ بِالْمَغْفِرَةِ لِأَنَّهُ لَمْ یَکُنْ فِی وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ أَحْوَجَ إِلَی الشَّفَاعَةِ فِیهِ وَ الطَّلِبَةِ وَ الِاسْتِغْفَارِ مِنْ تِلْکَ السَّاعَةِ وَ إِنَّمَا جُعِلَتْ خَمْسَ تَکْبِیرَاتٍ دُونَ أَنْ تَصِیرَ أَرْبَعاً أَوْ سِتّاً لِأَنَّ الْخَمْسَ تَکْبِیرَاتٍ إِنَّمَا أُخِذَتْ مِنَ الْخَمْسِ الصَّلَوَاتِ فِی الْیَوْمِ وَ اللَّیْلَةِ.

ترجمه:

فضل بن شاذان از امام رضا (ع) روایت می کند که فرمودند: "نماز بر میت به این جهت واجب شده است که برای او شفاعت کنند و برایش طلب مغفرت نمایند، زیرا هیچ زمانی مانند آن ساعت، میت به شفاعت و درخواست آمرزش نیازمندتر نیست. و اینکه نماز میت پنج تکبیر قرار داده شده و نه چهار یا شش تکبیر، به این دلیل است که این پنج تکبیر برگرفته از پنج نماز واجب در شبانه روز است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۶۷ - رقم الحدیث الباب: ۲۲]

۳۰۶۷- ۲۲- (٤) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ جَمِیعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ سُفْیَانَ بْنِ السِّمْطِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع

١- المقنع- ٢٠.

٢- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٢٣.

٣- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١١٣- الباب ٣٤، و علل الشرائع- ٢٦٧- ٩ الباب ١٨٢.

٤- الخصال- ٢٨١- ٢٧.

قَالَ: إِنَّ آدَمَ اشْتَكَى إِلَى أَنْ قَالَ (فَلَمَّا قَبَضَهُ اللَّهُ) (١) فَغَسَّلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ ثُمَّ وُضِعَ وَ أُمِرَ هِبَةُ اللَّهِ أَنْ يَتَقَدَّمَ وَ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ فَتَقَدَّمَ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ الْمَلَائِكَةُ خَلْفَهُ وَ أَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنْ يُكَبِّرَ (٢) خَمْساً وَ أَنْ يَسُلَّهُ وَ يُسَوِّيَ قَبْرَهُ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا فَاصْنَعُوا بِمَوْتَاكُمْ.

ترجمه:

سفیان بن السمط از امام صادق (ع) روایت می کند که فرمودند: "حضرت آدم (ع) بیمار شد ... (پس هنگامی که خداوند جان او را گرفت) ملائکه او را غسل دادند، سپس او را در مکانی قرار دادند و به هبة الله (حضرت شیث) دستور داده شد که پیش قدم شود و بر او نماز بخواند. پس او پیش قدم شد و بر پدرش نماز خواند و ملائکه پشت سر او ایستادند، و خداوند به او وحی کرد که پنج تکبیر بگوید و میت را به آرامی در قبر بگذارید و قبر او را صاف کنید. سپس فرمود: 'همین گونه با مردگان خود رفتار کنید

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٦٨ - رقم الحديث الباب: ٢٣]

٣٠٦٨- ٢٣- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ: وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ فَمَنْ نَقَصَ مِنْهَا فَقَدْ خَالَفَ السُّنَّةَ.

ترجمه:

از اعمش از جعفر بن محمد (ع) در حدیثی در مورد شریعت دین نقل شده است که فرمودند: 'نماز بر میت پنج تکبیر دارد و هر کس از آن بکاهد، با سنت مخالفت کرده است.'

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۶۹ - رقم الحدیث الباب: ۲٤]

۳۰٦۹- ۲٤- (٤).

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۷۰ - رقم الحدیث الباب: ۲۵]

۳۰۷۰- ۲۵- (۵) عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ أَخْبَارِ فَاطِمَةَ ع لِابْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ صَلَّى عَلَى فَاطِمَةَ ع وَ كَبَّرَ عَلَيْهَا خَمْساً وَ دَفَنَهَا لَيْلًا وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ع مِثْلَهُ وَ أَنَّ فَاطِمَةَ ع دُفِنَتْ لَيْلًا.

ترجمه:

علی بن عیسی در کتاب «کشف الغمه» نقل می کند که از کتاب «أخبار فاطمة» ابن بابویه روایت شده است: علی (ع) بر فاطمه (ع) نماز خواند و بر او پنج تکبیر گفت و او را در شب دفن کرد. همچنین محمد بن علی (ع) نیز مانند آن را نقل کرده و می گوید که فاطمه (ع) شب دفن شد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۷۱ - رقم الحدیث الباب: ۲٦]

۳۰۷۱- ۲٦- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِي الْمُقْنِعَةِ قَالَ رُوِيَ عَنِ الصَّادِقِينَ ع أَنَّهُمْ قَالُوا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يُصَلِّي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَ يُكَبِّرُ خَمْساً (۷)- وَ يُصَلِّي عَلَى أَهْلِ النِّفَاقِ سِوَى مَنْ وَرَدَ النَّهْيُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِمْ فَيُكَبِّرُ أَرْبَعاً فَرْقاً (۸) بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ أَهْلِ الْإِيمَانِ وَ كَانَتِ الصَّحَابَةُ إِذَا رَأَتْهُ قَدْ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ وَ كَبَّرَ أَرْبَعاً قَطَعُوا عَلَيْهِ بِالنِّفَاقِ.

ترجمه:

محمد بن محمد مفید در کتاب «مقنعه» می نویسد: روایت شده است که امامان صادق (ع) فرمودند: "رسول خدا (ص) بر مؤمنین نماز می خواند و پنج تکبیر می گفت، و بر اهل نفاق به جز کسانی که نهی از نماز بر آنها شده است، نماز می خواند و چهار تکبیر می گفت تا بین آنها و اهل ایمان فرق بگذارد. و صحابه هرگاه او را می دیدند که بر میتی نماز خوانده و چهار تکبیر گفته است، او را اهل نفاق می دانستند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۲۷]

۳۰۷۲- ۲۷- (۹) وَ عَنْ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع أَنَّهُ صَلَّی عَلَی سَهْلِ بْنِ حُنَیْفٍ وَ کَبَّرَ خَمْساً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَی أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَهُمْ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ.

ص: ۷۹

۱- فی المصدر- فرجع فوجده قد قبضه اللّه.

۲- فی المصدر زیادة- علیه.

۳- الخصال- ٦٠٤- ٩.

٤- کشف الغمّة ١- ٥٠٢.

٥- کشف الغمّة ١- ٥٠٢.

٦- المقنعة- ٣٨.

۷- فی المصدر- خمس تکبیرات.

۸- و فیه- فرق.

۹- المقنعة- ۳۸.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی هَذِهِ الْأَبْوَابِ (۱) وَ فِی بَابِ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَ غَيْرِهِمَا (۲) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِی الصَّلَاةِ عَلَى مَنْ لَمْ يَبْلُغْ وَ غَيْرِ ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۳).

ترجمه:

از امیرالمؤمنین (ع) نقل شده است که بر سهل بن حنیف نماز خواند و پنج تکبیر گفت. سپس به اصحابش رو کرد و به آنها گفت: "او از اهل بدر است.

٦- بَابُ جَوَازِ الزِّيَادَةِ فِی صَلَاةِ الْجِنَازَةِ عَلَى خَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ وَ جَوَازِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ وَ تَكْرَارِهَا عَلَى كَرَاهِيَةٍ وَ اسْتِحْبَابِ ذَلِکَ فِی الصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ الصَّلَاحِ وَ الْفَضْلِ

اشارة

(٤) ٦ بَابُ جَوَازِ الزِّيَادَةِ فِی صَلَاةِ الْجِنَازَةِ عَلَى خَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ وَ جَوَازِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ وَ تَكْرَارِهَا عَلَى كَرَاهِيَةٍ وَ اسْتِحْبَابِ ذَلِکَ فِی الصَّلَاةِ عَلَى أَهْلِ الصَّلَاحِ وَ الْفَضْلِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۰۷۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۰۷۳- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَبَّرَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ- وَ كَانَ بَدْرِيّاً خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ ثُمَّ مَشَى سَاعَةً ثُمَّ وَضَعَهُ وَ كَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْسَةً أُخْرَى فَصَنَعَ بِهِ ذَلِکَ حَتَّى كَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ تَكْبِيرَةً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٦)

وَ رَوَاهُ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

از حلبی نقل شده که از ابی عبد الله (ع) گفت: امیرالمؤمنین (ع) بر سهل بن حنیف- که از بدر بود- پنج تکبیر گفت، سپس یک ساعت راه رفت، سپس او را گذاشت و بر او پنج تکبیر دیگر گفت. او این کار را انجام داد تا بر او بیست و پنج تکبیر گفت."

[رقم الحديث الكلى: ۳۰۷٤ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۰۷٤- ۲- (۸) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي

ص: ۸۰

۱- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الباب ۲ من هذه الأبواب.

۲- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ۳ من الباب ۳۸ من أبواب الوضوء.

۳- يأتی ما يدلّ على ذلک فی الباب ٦ و فی الحديث ٥ من الباب ۹ و فی الحديث ۱ من الباب ۱۰ و فی الحديث ٦ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٦ فيه ٢٤ حديثا.

٥- الكافی ۳- ۱۸٦- ۲.

٦- التهذيب ۳- ۳۲٥- ۱۰۱۱ و الاستبصار ۱- ٤۸٤- ۱۸۷٦.

۷- رجال الكشّیّ ۱- ١٦٤- ۷٥.

۸- الكافی ۱- ٤٥۱- ۳۷.

حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا تُوُفِّيَ قَامَ عَلِيٌّ ع عَلَى الْبَابِ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَمَرَ النَّاسَ عَشَرَةً عَشَرَةً يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَخْرُجُونَ.

ترجمه:

از حلبی نقل شده که از ابی عبد الله (ع) در حدیثی گفت: وقتی پیامبر (ص) وفات یافت، علی (ع) بر در ایستاد و بر او نماز خواند، سپس به مردم دستور داد که ده نفر ده نفر بر او نماز بخوانند و سپس خارج شوند."

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٧٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٠٧٥- ٣- (١) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ وَ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّى عَلَى حَمْزَةَ سَبْعِينَ صَلَاةً وَ كَبَّرَ عَلَيْهِ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً.

ترجمه:

از زُرَارَة نقل شده که از ابی جعفر (ع) در حدیثی گفت: رسول خدا (ص) بر حمزه هفتاد بار نماز(دعا) خواند و هفتاد بار بر او تکبیر گفت.

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٧٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٠٧٦- ٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّ آدَمَ لَمَّا مَاتَ فَبَلَغَ إِلَى الصَّلَاةِ عَلَيْهِ تَقَدَّمَ هِبَةُ اللَّهِ فَصَلَّى عَلَى أَبِيهِ وَ جَبْرَئِيلُ خَلْفَهُ وَ جُنُودُ الْمَلَائِكَةِ وَ كَبَّرَ عَلَيْهِ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرَةً فَأَمَرَ جَبْرَئِيلُ فَرَفَعَ خَمْساً وَ عِشْرِينَ تَكْبِيرَةً وَ السُّنَّةُ الْيَوْمَ فِينَا خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ وَ قَدْ كَانَ يُكَبَّرُ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ تِسْعاً وَ سَبْعاً.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ نَحْوَهُ (٣).

ترجمه:

از ابی حمزه نقل شده که از ابی جعفر (ع) در حدیثی طولانی گفت: وقتی آدم (ع) وفات یافت و به نماز بر او رسیدند، هبه الله پیش قدم شد و بر پدرش نماز خواند و جبرئیل پشت سر او بود و سپاه ملائکه، و بر او سی بار تکبیر گفت. سپس جبرئیل دستور داد که بیست و پنج بار دیگر تکبیر گفت و امروز سنت ما پنج تکبیر است، و بر اهل بدر نه و هفت بار تکبیر گفته می شد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۰۷۷- ۵- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى حَمْزَةَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً وَ كَبَّرَ عَلِيٌّ ع عِنْدَكُمْ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ- خَمْساً وَ عِشْرِينَ تَكْبِيرَةً قَالَ كَبَّرَ خَمْساً خَمْساً كُلَّمَا أَدْرَكَهُ النَّاسُ قَالُوا

۱- الکافی ۳- ۲۱۱- ۲ و تقدم بتمامه فی الحدیث ۸ من الباب ١٤ من أبواب غسل المیت.

۲- الکافی ۸- ١١٤- ۹۲.

۳- إکمال الدین- ۲۱۳- ۲.

٤- الکافی ۳- ١٨٦- ۳.

- يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَمْ نُدْرِكِ الصَّلَاةَ عَلَى سَهْلٍ فَيَضَعُهُ فَيُكَبِّرُ عَلَيْهِ خَمْساً حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَبْرِهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۱) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که از ابی جعفر (ع) گفت: رسول الله (ص) بر حمزه هفتاد بار تکبیر گفت و علی (ع) در میان شما بر سهل بن حنیف بیست و پنج بار تکبیر گفت. گفت: او پنج بار پنج بار تکبیر می گفت، هر بار که مردم او را درک می کردند، می گفتند: ای امیرالمؤمنین، ما نماز بر سهل را درک نکردیم. پس او سَهْلٍ را می گذاشت و بر او پنج بار تکبیر می گفت تا به قبرش رسید، پنج بار.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۷۸ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۰۷۸- ٦- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ مُثَنَّی بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: صَلَّی رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَی حَمْزَةَ سَبْعِينَ صَلَاةً (٤).

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِالصَّلَاةِ هُنَا الدُّعَاءُ لِمَا مَرَّ (٥).

ترجمه:

از زُرَارَة نقل شده که از ابی جعفر (ع) گفت: رسول الله (ص) بر حمزه هفتاد بار نماز خواند."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۰۷۹- ۷- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی عُيُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِيدَ تَقَدَّمَتْ فِی إِسْبَاغِ الْوُضُوءِ (۷) عَنِ الرِّضَا ع عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: كَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَی حَمْزَةَ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ وَ كَبَّرَ عَلَی الشُّهَدَاءِ بَعْدَ حَمْزَةَ خَمْسَ تَكْبِيرَاتٍ فَأَصَابَ حَمْزَةَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً.

ترجمه:

ازامام رضا (ع) نقل شده که از پدرانش از علی (ع) گفت: رسول الله (ص) بر حمزه پنج بار تکبیر گفت و بر شهدای بعد از حمزه نیز پنج بار تکبیر گفت، پس حمزه هفتاد بار تکبیر دریافت کرد."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۸۰ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۰۸۰- ۸- (۸) وَ فِی الْأَمَالِی الْمَشْهُورِ بِالْمَجَالِسِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِی التَّبَرُّعِ بِالتَّکْفِینِ (۹) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِیَّ ص صَلَّی عَلَی فَاطِمَةَ بِنْتِ أَسَدٍ أُمِّ أَمِیرِ الْمُؤْمِنِینَ ع- صَلَاةً لَمْ یُصَلِّ عَلَی أَحَدٍ قَبْلَهَا مِثْلَ تِلْکَ الصَّلَاةِ ثُمَّ کَبَّرَ عَلَیْهَا أَرْبَعِینَ تَکْبِیرَةً فَقَالَ لَهُ عَمَّارٌ- لِمَ کَبَّرْتَ

۱- الفقیه ۱- ۱٦٤- ٤۷۰.

۲- التهذیب ۳- ۱۹۷- ٤٥٥.

۳- الکافی ۳- ۱۸٦- ۱.

٤- فی نسخة- تکبیرة (هامش المخطوط).

٥- مر فی الحدیث ۱۲ و ۲۱ من الباب ٥ من هذه الأبواب.

٦- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ٤٥- ۱٦۷.

۷- تقدم فی الحدیث ٤ من الباب ٥٤ من أبواب الوضوء.

۸- أمالی الصدوق- ۲٥۸- ۱٤.

۹- تقدم فی الحدیث ۲ من الباب ۲٦ من أبواب التکفین.

عَلَیْهَا أَرْبَعِینَ تَکْبِیرَةً یَا رَسُولَ اللَّهِ- قَالَ نَعَمْ یَا عَمَّارُ- الْتَفَتُّ إِلَی یَمِینِی فَنَظَرْتُ إِلَی أَرْبَعِینَ صَفّاً مِنَ الْمَلَائِکَةِ فَکَبَّرْتُ لِکُلِّ صَفٍّ تَکْبِیرَةً.

ترجمه:

از ابن عباس نقل شده که پیامبر (ص) بر فاطمه بنت اسد، مادر امیرالمؤمنین (ع) نمازی خواند که مثل آن را بر هیچ کس قبل از او نخوانده بود. سپس بر او چهل بار تکبیر گفت. عمار به او گفت: چرا بر او چهل بار تکبیر گفتی، ای رسول الله؟ گفت: آری، ای عمار، به سمت راست خود نگاه کردم و چهل صف از ملائکه را دیدم، پس برای هر صف یک تکبیر گفتم.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۳۰۸۱- ۹- (۱) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ سُلَيْمِ بْنِ قَيْسٍ الْهِلَالِيِّ عَنْ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَتَيْتُ عَلِيّاً ع وَ هُوَ يُغَسِّلُ رَسُولَ اللَّهِ- وَ قَدْ كَانَ أَوْصَى أَنْ لَا يُغَسِّلَهُ غَيْرُ عَلِيٍّ ع- إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمَّا غَسَّلَهُ وَ كَفَّنَهُ أَدْخَلَنِي وَ أَدْخَلَ أَبَا ذَرٍّ وَ الْمِقْدَادَ- وَ فَاطِمَةَ وَ الْحَسَنَ وَ الْحُسَيْنَ- فَتَقَدَّمَ وَ صَفَفْنَا خَلْفَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أَدْخَلَ عَشَرَةً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ عَشَرَةً مِنَ الْأَنْصَارِ- فَيُصَلُّونَ وَ يَخْرُجُونَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ إِلَّا صَلَّى عَلَيْهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از سلمان فارسی نقل شده که گفت: به علی (ع) مراجعه کردم و او در حال غسل دادن رسول الله (ص) بود و او وصیت کرده بود که غیر از علی (ع) کسی او را غسل ندهد. تا اینکه گفت: وقتی او را غسل داد و کفن کرد، مرا و اباذر و مقداد و فاطمه و حسن و حسین را وارد کرد. سپس پیش رفت و ما پشت سر او صف بستیم و بر او نماز خواند. سپس ده نفر از مهاجرین و ده نفر از انصار را وارد کرد تا بر او نماز بخوانند و خارج شوند، تا اینکه هیچ کس از مهاجرین و انصار باقی نماند مگر اینکه بر او نماز خواند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۰۸۲- ۱۰- (۲) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي إِعْلَامِ الْوَرَى نَقْلًا مِنْ كِتَابِ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو مَرْيَمَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ ذَكَرَ حَدِيثَ تَجْهِيزِ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَ النَّاسُ كَيْفَ الصَّلَاةُ

عَلَيْهِ فَقَالَ عَلِيٌّ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص إِمَامُنَا حَيّاً وَ مَيِّتاً فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَشَرَةٌ عَشَرَةً فَصَلَّوْا عَلَيْهِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ- وَ لَيْلَةَ الثَّلَاثَاءِ حَتَّى الصَّبَاحِ وَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ- حَتَّى صَلَّى عَلَيْهِ كَبِيرُهُمْ وَ صَغِيرُهُمْ ذَكَرُهُمْ وَ أُنْثَاهُمْ وَ ضَوَاحِي الْمَدِينَةِ بِغَيْرِ إِمَامٍ.

ترجمه:

به من خبر داد ابومریم از ابی جعفر (علیه السلام) و ذکر کرد حدیث تجهیز (مراسم تدفین) رسول الله (صلی الله علیه وآله) تا اینکه گفت: گفتند مردم: چگونه بر او نماز بخوانیم؟ پس گفت علی (علیه السلام): به درستی که رسول الله (صلی الله علیه وآله) امام ماست در حال حیات و پس از مرگ. پس وارد شدند بر او (پیامبر) ده ده نفر و بر او نماز گزاردند در روز دوشنبه و شب سه شنبه تا صبح و در روز سه شنبه - تا اینکه بزرگ ترشان و کوچک ترشان و مردان و زنان و ساکنان مدینه بر او نماز خواندند بدون امام.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۳۰۸۳- ۱۱- (۳) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ الطُّرَفِ عَنْ عِيسَى بْنِ الْمُسْتَفَادِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: كَانَ فِيمَا أَوْصَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُدْفَنَ فِي بَيْتِهِ وَ يُكَفَّنَ بِثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهَا يَمَانٍ وَ لَا يَدْخُلَ قَبْرَهُ غَيْرُ عَلِيٍّ ع- ثُمَ

۱- الاحتجاج- ۸۰.

۲- إعلام الوری- ۱۳۷.

۳- الطرف- ٤٥ باختلاف یسیر.

قَالَ يَا عَلِيُّ كُنْ أَنْتَ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ- وَ كَبِّرُوا خَمْساً وَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً وَ كَبِّرْ خَمْساً وَ انْصَرِفْ وَ ذَلِكَ بَعْدَ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ عَلِيٌّ وَ مَنْ يُؤْذِنُ لِي بِهَا قَالَ جَبْرَئِيلُ يُؤْذِنُكَ بِهَا ثُمَّ رِجَالُ أَهْلِ بَيْتِي يُصَلُّونَ عَلَيَّ أَفْوَاجاً أَفْوَاجاً ثُمَّ نِسَاؤُهُمْ ثُمَّ النَّاسُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ قَالَ فَفَعَلْتُ.

ترجمه:

از عیسی بن مستفاد از ابی الحسن موسی بن جعفر (علیه السلام) از پدرش (علیه السلام) نقل شده است که گفت: در آنچه که رسول الله (صلی الله علیه وآله) وصیت کرده بود، این بود که در خانه اش دفن شود و با سه لباس کفن شود، که یکی از آن ها یمانی باشد و غیر از علی (علیه السلام) هیچ کس به قبر او داخل نشود. سپس گفت: ای علی، تو و فاطمه و حسن و حسین (علیهم السلام) باشید - و ۷۵ تکبیر بگویید و تکبیر بگویید و برگردید و این بعد از آن است که به شما اجازه داده شود برای نماز. علی (علیه السلام) گفت: و چه کسی به من اجازه می دهد؟ گفت: جبرئیل به تو اجازه می دهد. سپس مردان اهل بیت من به صورت گروه گروه بر من نماز خواهند خواند، سپس زنان آنان، و بعد از آن مردم. علی (علیه السلام) گفت: پس من عمل کردم.

[رقم الحديث الكلى: ۳۰۸٤ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۳۰۸٤- ۱۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ: كَبَّرَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ع عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ- سَبْعَ تَكْبِيرَاتٍ وَ كَانَ بَدْرِيّاً وَ قَالَ لَوْ كَبَّرْتُ عَلَيْهِ سَبْعِينَ لَكَانَ أَهْلًا.

ترجمه:

از حسن بن زید نقل شده است که گفت: علی بن ابی طالب (علیه السلام) بر سهل بن حنیف تکبیر گفت - هفت تکبیر. و او از کسانی بود که در جنگ بدر شرکت کرده بود و گفت: اگر بر او هفتاد تکبیر می گفتم، شایسته آن بود.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۰۸۵ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۳۰۸۵- ۱۳- (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ طَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهَا جَاءَ قَوْمٌ لَمْ يَكُونُوا أَدْرَكُوهَا فَكَلَّمُوا رَسُولَ اللَّهِ ص أَنْ يُعِيدَ الصَّلَاةَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَهُمْ قَدْ قَضَيْتُ الصَّلَاةَ عَلَيْهَا وَ لَكِنِ ادْعُوا لَهَا.

وَ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ نَحْوَهُ (۳) أَقُولُ: هَذَا دَالٌّ عَلَى عَدَمِ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ لَا عَلَى عَدَمِ جَوَازِهَا.

ترجمه:

از حسين بن علوان از جعفر (عليه السلام) از پدرش (عليه السلام) نقل شده است كه رسول الله (صلى الله عليه وآله) بر جنازه ای نماز خواند. پس از اينكه از آن فراغت يافت، گروهی آمدند كه آن نماز را درک نكرده بودند و از رسول الله (صلى الله عليه وآله) خواستند كه دوباره بر آن نماز بخواند. پس به آن ها گفت: من نماز بر آن خوانده ام، اما برای او دعا كنيد.

من می گويم:

اين دلالت دارد بر عدم وجوب اعاده نماز، نه بر عدم جواز آن.

[رقم الحديث الكلی: ۳۰۸٦ - رقم الحديث الباب: ١٤]

۳۰۸٦- ١٤- (٤) سَعِيدُ بْنُ هِبَةَ الرَّاوَنْدِيُّ فِی قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ بِسَنَدِهِ عَنِ ابْنِ

١- رجال الكشّىّ ١- ١٦٤- ٧٤.

٢- قرب الإسناد- ٤٣.

٣- قرب الإسناد- ٦٣.

٤- قصص الأنبياء- ٥٩- ٣٤ و عنه فى البحار ١١- ٢٦٤- ١٢. و كتب المصنّف فى هامش الأصل حديث ابى حمزة مروى فى الروضة (منه قده).

بَابَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ (عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِى حَمْزَةَ) (١) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع فِى حَدِيثِ وَفَاةِ آدَمَ ع قَالَ: فَخَرَجَ هِبَةُ اللَّهِ- وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ كَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْساً وَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً سَبْعِينَ لآدَمَ وَ خَمْسَةً لِأَوْلَادِهِ.

ترجمه:

از على بن حسين (عليه السلام) در حديث وفات آدم (عليه السلام) نقل شده است كه گفت: پس هبه الله (عليه السلام) خارج شد و بر او نماز گزارد و بر او ٧٥ تكبير گفت، ٧٠ براى آدم و ٥ تا براى فرزندانش.

[رقم الحديث الكلى: ٣٠٨٧ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٣٠٨٧- ١٥- (٢) وَ عَنِ ابْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (٣) عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ (٤) عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع فِى حَدِيثٍ قَالَ: فَلَمَّا جَهَّزُوهُ يَعْنِى آدَمَ قَالَ جَبْرَئِيلُ- تَقَدَّمْ يَا هِبَةَ اللَّهِ فَصَلِّ عَلَى أَبِيكَ فَتَقَدَّمَ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْساً وَ سَبْعِينَ تَكْبِيرَةً سَبْعِينَ تَفَضُّلًا لآدَمَ ع وَ خَمْساً لِلسُّنَّةِ.

ترجمه:

از فضیل بن یسار نقل شده است که از ابی جعفر (علیه السلام) در حدیثی گفت: هنگامی که او را (آدم) تجهیز کردند، جبرئیل گفت: ای هبه الله، پیش بیفتم و بر پدرت نماز بخوان. پس پیش رفت و بر او ۷۵ تکبیر گفت، ۷۰ تا برای فضیلت آدم (علیه السلام) و ۵ تا برای سنت.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۸۸ - رقم الحدیث الباب: ١٦]

۳۰۸۸- ١٦- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ إِلَى أَنْ قَالَ قُلْتُ: وَ كَيْفَ صُلِّيَ عَلَيْهِ قَالَ سُجِّيَ بِثَوْبٍ وَ جُعِلَ وَسَطَ الْبَيْتِ فَإِذَا دَخَلَ قَوْمٌ دَارُوا بِهِ وَ صَلَّوْا عَلَيْهِ وَ دَعَوْا لَهُ ثُمَّ يَخْرُجُونَ وَ يَدْخُلُ آخَرُونَ.

ترجمه:

از ابومریم انصاری نقل شده است که گفت: شنیدم ابا جعفر (علیه السلام) می گوید: رسول الله (صلی الله علیه وآله) در سه لباس کفن شد. تا اینکه گفتم: چگونه بر او نماز خوانده شد؟ گفت: او با لباسی پوشانده شد و در وسط خانه قرار گرفت. پس هنگامی که گروهی وارد می شدند، دور او می چرخیدند و بر او نماز می خواندند و برای او دعا می کردند، سپس خارج می شدند و گروه دیگری وارد می شدند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۳۰۸۹- ۱۷- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ التَّكْبِيرِ عَلَى

١- السند فی المصدر- عن سعد، عن ابن أبی عمیر، عن علی بن حمزة.

٢- قصص الأنبیاء- ٦٥- ٤٤، و عنه فی البحار ١١- ٢٦٦- ١٥.

٣- فی المصدر زیادة- عن عمه.

٤- فی المصدر- یاسر.

٥- التهذیب ١- ٢٩٦- ٨٦٩ و تقدم صدره فی الحدیث ٣ من الباب ٢ من أبواب التکفین.

٦- التهذیب ٣- ٣١٦- ٩٨١، و الاستبصار ١- ٤٧٤- ١٨٣٨.

الْجِنَازَةِ هَلْ فِیهِ شَیْ ءٌ مُوَقَّتٌ (١) فَقَالَ لَا کَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَحَدَ عَشَرَ وَ تِسْعاً وَ سَبْعاً وَ خَمْساً وَ سِتّاً وَ أَرْبَعاً.

أَقُولُ: حَمَلَ الشَّیْخُ الْأَرْبَعَ عَلَی التَّقِیَّةِ وَ عَلَی کَوْنِ الْمَیِّتِ مُخَالِفاً لِمَا مَرَّ (٢).

ترجمه:

از جابر نقل شده است که گفتم: از ابا جعفر (علیه السلام) دربارهٔ تکبیر بر جنازه پرسیدم، آیا چیزی برای آن مقرر شده است؟ گفت: نه، رسول الله (صلی الله علیه وآله) یازده تکبیر گفت، و نُه و هفت و پنج و شش و چهار.

من می گویم: مرحوم شیخ این چهار مورد را بر تقیه و بر این که میت مخالف باشد حمل کرده است.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٠٩٠ - رقم الحدیث الباب: ١٨]

٣٠٩٠- ١٨- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ عُقْبَةَ عَنْ جَعْفَرٍ قَالَ: سُئِلَ جَعْفَرٌ ع عَنِ التَّکْبِیرِ عَلَی الْجَنَائِزِ فَقَالَ ذَلِکَ إِلَی أَهْلِ الْمَیِّتِ مَا شَاءُوا کَبَّرُوا فَقِیلَ إِنَّهُمْ یُکَبِّرُونَ أَرْبَعاً فَقَالَ ذَاکَ إِلَیْهِمْ ثُمَّ قَالَ أَ مَا بَلَغَکُمْ أَنَّ رَجُلًا صَلَّی عَلَیْهِ عَلِیٌّ ع- فَکَبَّرَ عَلَیْهِ خَمْساً حَتَّی صَلَّی عَلَیْهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ یُکَبِّرُ فِی کُلِّ صَلَاةٍ خَمْسَ تَکْبِیرَاتٍ قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ بَدْرِیٌّ عَقَبِیٌّ أُحُدِیٌّ وَ

كَانَ مِنَ النُّقَبَاءِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص- مِنَ الِاثْنَيْ عَشَرَ وَ كَانَتْ لَهُ خَمْسُ مَنَاقِبَ فَصَلَّى عَلَيْهِ لِكُلِّ مَنْقَبَةٍ صَلَاةً.

ترجمه:

از عقبی نقل شده است که از جعفر (علیه السلام) دربارهٔ تکبیر بر جنازه پرسیدند. گفت: این بستگی به اهل میت دارد، هر چه بخواهند تکبیر می گویند. سپس گفته شد: آنان چهار تکبیر می گویند. گفت: این به خودشان بستگی دارد. سپس گفت: آیا به شما نرسیده که علی (علیه السلام) بر جنازه ای نماز خوانده و بر او پنج تکبیر گفته است، تا اینکه بر او پنج نماز خوانده که در هر نماز پنج تکبیر گفته می شود؟ سپس گفت: او بدری، عقبی، احدی و از نقباء بود که رسول الله (صلی الله علیه وآله) از دوازده نفر انتخاب کرده بود و او پنج فضیلت داشت و به ازای هر فضیلت بر او یک نماز خوانده شد.

[رقم الحديث الكلى: ۳۰۹۱ - رقم الحديث الباب: ۱۹]

۳۰۹۱- ۱۹- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْمَيِّتُ يُصَلَّى عَلَيْهِ مَا لَمْ يُوَارَ بِالتُّرَابِ وَ إِنْ كَانَ قَدْ صُلِّيَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

از عمار ساباطی نقل شده است که از ابی عبدالله (علیه السلام) شنیدم که گفت: بر میت نماز خوانده می شود تا زمانی که در خاک دفن نشده باشد، هرچند که بر او نماز خوانده شده باشد.

[رقم الحديث الكلى: ۳۰۹۲ - رقم الحديث الباب: ۲۰]

۳۰۹۲- ۲۰- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجِنَازَةِ لَمْ أُدْرِكْهَا حَتَّی بَلَغَتِ الْقَبْرَ أُصَلِّی عَلَيْهَا قَالَ إِنْ أَدْرَكْتَهَا قَبْلَ أَنْ تُدْفَنَ فَإِنْ شِئْتَ فَصَلِّ عَلَيْهَا.

ترجمه:

از یونس بن یعقوب نقل شده است که از ابی عبدالله (علیه السلام) پرسیدم: دربارهٔ جنازه ای که آن را درک نکرده ام تا به قبر برسد، آیا بر آن نماز بخوانم؟ گفت: اگر آن را قبل از دفن درک کردی، اگر خواستی می توانی بر آن نماز بخوانی.

ص: ۸۶

۱- فی المصدر زیادة- أم لا.

۲- تقدم فی الأحادیث ۱ و ۵ و ۱۶ و ۱۷ و ۱۸ و ۲۵ من الباب ۵ من هذه الأبواب.

۳- التهذیب ۳- ۳۱۸- ۹۸۵.

٤- التهذیب ۳- ۳۳٤- ۱۰٤۵ و الاستبصار ۱- ٤۸٤- ۱۸۷٤.

۵- التهذیب ۳- ۳۳٤- ۱۰٤٦ و الاستبصار ۱- ٤۸٤- ۱۸۷۵.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۹۳ - رقم الحدیث الباب: ۲۱]

۳۰۹۳- ۲۱- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّا نَتَحَدَّثُ بِالْعِرَاقِ أَنَّ عَلِيّاً ع- صَلَّی عَلَی سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سِتّاً ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَی مَنْ كَانَ خَلْفَهُ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَدْرِيّاً قَالَ فَقَالَ جَعْفَرٌ ع- إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ كَذَا وَ لَكِنْ صَلَّی عَلَيْهِ خَمْساً ثُمَّ رَفَعَهُ وَ مَشَی بِهِ سَاعَةً ثُمَّ وَضَعَهُ وَ كَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْساً فَفَعَلَ ذَلِکَ خَمْسَ مَرَّاتٍ حَتَّی كَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْساً وَ عِشْرِينَ تَكْبِيرَةً.

ترجمه:

از عمرو بن شمر نقل شده است که گفتم: ای جعفر بن محمد، جانم فدای تو، ما در عراق صحبت می کنیم که علی (علیه السلام) بر سهل بن حنیف نماز خوانده و بر او شش تکبیر گفته است. سپس به کسانی که پشت سرش بودند، گفت: او بدری بوده است. جعفر (علیه السلام) گفت: او چنین نبوده، بلکه بر او پنج تکبیر گفت، سپس او را بلند کرد و به مدت یک ساعت با او راه رفت، سپس او را گذاشت و بر او پنج تکبیر گفت. و این کار را پنج مرتبه انجام داد تا اینکه بر او ۲۵ تکبیر گفت.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۹٤ - رقم الحدیث الباب: ۲۲]

۳۰۹٤- ۲۲- (۲) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع (۳) فِی حَدِیثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص خَرَجَ عَلَی جِنَازَةِ امْرَأَةٍ مِنْ بَنِی النَّجَّارِ- فَصَلَّی عَلَیْهَا فَوَجَدَ الْحَفَرَةَ لَمْ یُمَکَّنُوا فَوَضَعُوا الْجِنَازَةَ فَلَمْ یَجِئْ قَوْمٌ إِلَّا قَالَ لَهُمْ صَلُّوا عَلَیْهَا.

ترجمه:

و به همین سند از ابی عبدالله (علیه السلام) در حدیثی نقل شده است که رسول الله (صلی الله علیه وآله) بر جنازه ای از زنان بنی نجار خارج شد و بر او نماز خواند. وقتی که قبر را یافت، نتوانسته بودند آن را بکنند، پس جنازه را گذاشتند و هیچ قومی نیامد مگر اینکه به آن ها گفت: بر او نماز بخوانید.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۰۹۵ - رقم الحدیث الباب: ۲۳]

۳۰۹۵- ۲۳- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَی الْخَشَّابِ عَنْ غِیَاثِ بْنِ کَلُّوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّی عَلَی جِنَازَةٍ فَلَمَّا فَرَغَ جَاءَ قَوْمٌ فَقَالُوا فَاتَتْنَا الصَّلَاةُ عَلَیْهَا فَقَالَ إِنَّ الْجِنَازَةَ لَا یُصَلَّی عَلَیْهَا مَرَّتَیْنِ ادْعُوا لَهَا (۵) وَ قُولُوا خَیْراً.

أَقُولُ: يَأْتِی وَجْهُهُ (٦).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده است که از ابی عبدالله (علیه السلام) شنیدم که گفت: رسول الله (صلی الله علیه وآله) بر جنازه ای نماز خواند، و هنگامی که فارغ شد، گروهی آمدند و گفتند: ما بر او نماز نخوانده ایم. فرمود: بر جنازه ای دو بار نماز خوانده نمی شود. پس برای او دعا کنید و خوب بگویید.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٠٩٦ - رقم الحدیث الباب: ٢٤]

٣٠٩٦- ٢٤- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ

ص: ٨٧

١- التهذیب ٣- ٣١٧- ٩٨٤ و الاستبصار ١- ٤٧٦- ١٨٤١.

٢- التهذیب ٣- ٣٢٥- ١٠١٢ و الاستبصار ١- ٤٨٤- ١٨٧٧.

٣- فی التهذیب- عن جابر، عن أبی جعفر (علیه السلام) و فیه بدل محمّد بن سالم- محمّد بن سنان.

٤- التهذیب ٣- ٣٢٤- ١٠١٠ و الاستبصار ١- ٤٨٤- ١٨٧٨.

٥- فی نسخة- له (هامش المخطوط).

٦- یأتی وجهه فی الحدیث ٢٤ من هذا الباب.

٧- التهذیب ٣- ٣٣٢- ١٠٤٠ و الاستبصار ١- ٤٨٥- ١٨٧٩.

أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ فَلَمَّا فَرَغَ جَاءَهُ نَاسٌ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ نُدْرِكِ الصَّلَاةَ عَلَيْهَا فَقَالَ لَا يُصَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ مَرَّتَيْنِ وَ لَكِنِ ادْعُوا لَهُ (١).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ مِثْلَهُ (۲) وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ (۳)

قَالَ الشَّيْخُ الْوَجْهُ فِي هَاتَيْنِ الرِّوَايَتَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ الْكَرَاهَةِ قَالَ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ لِنَفْيِ الْوُجُوبِ فَإِنَّ مَا زَادَ عَلَى مَرَّةٍ مُسْتَحَبٌّ مَنْدُوبٌ إِلَيْهِ أَقُولُ: هَذَا خَبَرٌ وَاحِدٌ لَهُ سَنَدَانِ وَ يَحْتَمِلُ النَّسْخَ أَيْضاً وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى التَّقِيَّةِ فِي الرِّوَايَةِ لِأَنَّ رَاوِيَهُ مِنَ الْعَامَّةِ وَ هُوَ مُوَافِقٌ لِأَشْهَرِ مَذَاهِبِهِمْ وَ مُعَارِضُهُ أَقْوَى مِنْهُ وَ أَكْثَرُ وَ أَوْضَحُ دَلَالَةً وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

از وهب بن وهب نقل شده است که از جعفر (علیه السلام) و از پدرش (علیه السلام) شنیدم که گفت: رسول الله (صلی الله علیه وآله) بر جنازه ای نماز خواند، و هنگامی که فارغ شد، گروهی آمدند و گفتند: ای رسول الله، ما نماز را بر او درک نکردیم. فرمود: بر جنازه ای دو بار نماز خوانده نمی شود، اما برای او دعا کنید.

مرحوم شیخ گفت: وجه در این دو روایت نوعی از کراهت است و ممکن است برای نفی وجوب باشد، زیرا آنچه بیشتر از یک بار است، مستحب و مورد توصیه است.

من می گویم:

این خبر واحد دو سند دارد و احتمال نسخ را نیز دارد و احتمال حمل آن بر تقیه در روایت نیز وجود دارد، زیرا راوی آن از عامه است و با مشهورترین مذهب آن ها موافق است و معارض آن قوی تر و بیشتر و واضح تر است. و خدا داناتر است.

۷- بَابُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي صَلَاةِ الْجِنَازَةِ قِرَاءَةٌ وَ لَا دُعَاءٌ مُعَيَّنٌ

اشارة

(٤) ٧ بَابُ أَنَّهُ لَيْسَ فِی صَلَاةِ الْجِنَازَةِ قِرَاءَةٌ وَ لَا دُعَاءٌ مُعَيَّنٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٣٠٩٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٠٩٧- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ زُرَارَةَ وَ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَی وَ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَيْسَ فِی الصَّلَاةِ عَلَی الْمَيِّتِ قِرَاءَةٌ وَ لَا دُعَاءٌ مُوَقَّتٌ تَدْعُو بِمَا بَدَا لَکَ (٦) وَ أَحَقُّ الْمَوْتَی أَنْ يُدْعَی لَهُ الْمُؤْمِنُ وَ أَنْ يُبْدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص.

ترجمه:

از اسماعيل الجعفی نقل شده است كه از ابی جعفر (عليه السلام) شنيدم كه گفت: در نماز بر ميت قرائتی نيست و دعا به طور مشخصی نيز وجود ندارد؛ می توانی به هر آنچه كه برايت پيش می آيد دعا كنی. و شايسته ترين مردگان برای دعا، مؤمن است و بايد با درود بر رسول الله (صلی الله عليه وآله) آغاز شود.

ص: ٨٨

١- فی نسخة من التهذيب- لها (هامش المخطوط).

٢- التهذيب ١- ٤٦٨- ١٥٣٤.

٣- قرب الإسناد- ٤٣.

٤- الباب ٧ فيه ٥ أحاديث.

٥- الكافی ٣- ١٨٥- ١ و التهذیب ٣- ١٩٣- ٤٤٢ و الاستبصار ١- ٤٧٦- ١٨٤٣.

٦- فی الاستبصار- یدعو بذلک (هامش المخطوط).

[رقم الحدیث الکلی: ٣٠٩٨ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٠٩٨- ٢- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْجِنَازَةِ أُصَلِّی (٢) عَلَیْهَا عَلَی غَیْرِ وُضُوءٍ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّمَا هُوَ تَکْبِیرٌ وَ تَسْبِیحٌ وَ تَحْمِیدٌ وَ تَهْلِیلٌ الْحَدِیثَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ (٣)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ (٤).

ترجمه:

یونس بن یعقوب می گوید: از امام صادق (علیه السلام) درباره نماز میت پرسیدم که آیا می توانم بدون وضو بر آن نماز بخوانم؟ ایشان فرمودند: بله، زیرا این [نماز] فقط تکبیر، تسبیح، حمد، و تهلیل است.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٠٩٩ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٣٠٩٩- ٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَیْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ زُرَارَةَ أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ لَیْسَ فِی الصَّلَاةِ عَلَی الْمَیِّتِ قِرَاءَةٌ وَ لَا دُعَاءٌ مُوَقَّتٌ إِلَّا أَنْ تَدْعُوَ بِمَا بَدَا لَکَ وَ أَحَقُّ الْأَمْوَاتِ أَنْ یُدْعَی لَهُ أَنْ تَبْدَأَ بِالصَّلَاةِ عَلَی النَّبِیِّ ص.

ترجمه:

محمد بن مسلم و زراره نقل کرده اند که هر دو از امام باقر (علیه السلام) شنیدند که می فرمود: در نماز میت نه قرائت (سوره ای) وجود دارد و نه دعای خاص و معین؛ جز اینکه می توانی هر دعایی که برایت پیش آمد، بخوانی. و سزاوارترین اموات به اینکه برایش دعا شود، این است که ابتدا با درود فرستادن بر پیامبر (صلی الله علیه وآله) آغاز کنی.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۰۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۱۰۰- ٤- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ يَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ص تَمَامَ الْحَدِيثِ.

طإه

ترجمه:

عبدالله بن میمون قداح از امام جعفر (علیه السلام) از پدرش نقل کرده است که علی (علیه السلام) هرگاه بر میتی نماز می خواند، سوره فاتحه را قرائت می کرد و به طور کامل بر پیامبر (صلی الله علیه وآله) درود می فرستاد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۱۰۱- ۵- (۷) وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ عَلِيِّ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الرِّضَا ع فِي الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَائِزِ فَقَالَ تَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِأُمِّ الْكِتَابِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُمَا الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي كَيْفِيَّةِ

۱- ۱الکافی ۳- ۱۷۸- ۱ و أورده بتمامه فی الحدیث ۳ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

۲- فی الفقیه- یصلی (هامش المخطوط).

۳- الفقیه ۱- ۱۷۰- ٤۹٦.

٤- التهذیب ۳- ۲۰۳- ٤۷٥.

٥- التهذیب ۳- ۱۸۹- ٤۲۹.

٦- التهذیب ۳- ۳۱۹- ۹۸۸ و الاستبصار ۱- ٤۷۷- ۱۸٤٥.

۷- تقدم فی الحدیث ۸ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

صَلَاةِ الْجِنَازَةِ لَمْ تُذْكَرْ فِيهَا الْقِرَاءَةُ وَ ذُكِرَتْ فِيهَا أَدْعِيَةٌ مُخْتَلِفَةٌ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْقُنُوتِ (۲).

ترجمه:

حدیث علی بن سوید از امام رضا (علیه السلام) در مورد نماز بر جنازه ها قبلاً نقل شد. امام (علیه السلام) فرمودند: در رکعت اول سوره حمد را بخوان.

می گویم: شیخ (طوسی) این روایت ها را بر تقیه حمل کرده است. و قبلاً هم مطالبی که دلالت بر این موضوع داشت، در کیفیت نماز جنازه ذکر شد که در آن قرائت (سوره ای) نیامده بود و دعاهای متفاوتی ذکر شده بود.

۸- بَابُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي صَلَاةِ الْجِنَازَةِ رُكُوعٌ وَ لَا سُجُودٌ

اشارة

(۳) ۸ بَابُ أَنَّهُ لَيْسَ فِي صَلَاةِ الْجِنَازَةِ رُكُوعٌ وَ لَا سُجُودٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۱۰۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۱۰۲- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: تُصَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ فِی كُلِّ سَاعَةٍ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِصَلَاةِ رُكُوعٍ وَ سُجُودٍ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام باقر (عليه السلام) نقل می كند كه فرمود: بر جنازه در هر ساعتی می توان نماز خواند؛ زيرا اين [نماز]، نمازِ ركوع و سجود نيست.

[رقم الحديث الكلى: ۳۱۰۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۱۰۳- ۲- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَ الْعِلَلِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: إِنَّمَا لَمْ يَكُنْ فِی الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ رُكُوعٌ وَ لَا سُجُودٌ لِأَنَّهُ إِنَّمَا أُرِيدَ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ الشَّفَاعَةُ لِهَذَا الْعَبْدِ الَّذِی قَدْ تَخَلَّى مِمَّا خَلَّفَ وَ احْتَاجَ إِلَى مَا قَدَّمَ.

قَالَ وَ إِنَّمَا جَوَّزْنَا الصَّلَاةَ عَلَى الْمَيِّتِ بِغَيْرِ وُضُوءٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَ لَا سُجُودٌ أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

۱- تقدم فی الباب ۲ و ۳ و ٤ من هذه الأبواب.

۲- يأتی فی الحديث ٥ من الباب ۹ من أبواب القنوت.

۳- الباب ۸ فيه حديثان.

٤- الكافی ٣- ١٨٠- ٢ و يأتی بتمامه فی الحديث ٢ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.
٥- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١١٤، و علل الشرائع- ٢٦٧- ٩.
٦- تقدم ما يدلّ علی ذلک فی الحديث ٩ من الباب ١ من أبواب الوضوء، و فی الحديث ٢ من الباب ٧ من أبواب صلاة الجنائز.
٧- يأتی فی الحديث ٢ من الباب ٩ و الحديث ٢ من الباب ٢٠، و الحديث ٧ من الباب ٢١ و الحديث ٢ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

ترجمه:

فضل بن شاذان از امام رضا (عليه السلام) نقل می كند كه فرمود: در نماز ميت ركوع و سجود نيست، زيرا هدف از اين نماز شفاعت برای اين بنده ای است كه از آنچه باقی گذاشته (دنيا و دارايی ها) جدا شده و به آنچه پيش فرستاده (اعمال و عبادات) نيازمند است.

و فرمود: ما نماز ميت را بدون وضو جايز دانستيم، چون در آن نه ركوع وجود دارد و نه سجود.

٩- بَابُ أَنَّهُ لَا تَسْلِيمَ فِی صَلَاةِ الْجِنَازَةِ

اشارة

(١) ٩ بَابُ أَنَّهُ لَا تَسْلِيمَ فِی صَلَاةِ الْجِنَازَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٣١٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٣١٠٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعْدٍ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَی الْمَيِّتِ قَالَ أَمَّا الْمُؤْمِنُ فَخَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ وَ أَمَّا الْمُنَافِقُ فَأَرْبَعٌ وَ لَا سَلَامَ فِيهَا.

ترجمه:

اسماعیل بن سعد اشعری از امام رضا (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: از ایشان درباره نماز میت پرسیدم. امام فرمودند: اما برای مؤمن پنج تکبیر است و برای منافق چهار تکبیر، و در آن (نماز میت) سلام وجود ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۰۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۱۰۵- ۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِیِّ وَ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالا لَیْسَ فِی الصَّلَاةِ عَلَی الْمَیِّتِ تَسْلِیمٌ.

ترجمه:

حلبی و زراره از امام باقر و امام صادق (علیهما السلام) نقل کرده اند که فرمودند: در نماز میت سلام وجود ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۰۶ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۱۰۶- ۳- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنِ الْحَلَبِیِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَیْسَ فِی الصَّلَاةِ عَلَی الْمَیِّتِ تَسْلِیمٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٥)

وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که فرمودند: در نماز میت سلام وجود ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۰۷ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۱۰۷- ٤- (٦) وَ قَدْ سَبَقَ فِی حَدِيثِ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی صَلَاةِ الْجِنَازَةِ إِنَّمَا هُوَ تَكْبِيرٌ وَ تَحْمِيدٌ وَ تَسْبِيحٌ وَ تَهْلِيلٌ.

ترجمه:

يونس بن يعقوب از امام صادق (عليه السلام) درباره نماز ميت نقل می كند كه فرمودند: اين [نماز] فقط تكبير، حمد، تسبيح و تهليل است.

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۰۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۳۱۰۸- ۵- (۷) الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شُعْبَةَ فِی كِتَابِ تُحَفِ الْعُقُولِ عَنِ الرِّضَا ع فِی كِتَابِهِ إِلَى الْمَأْمُونِ قَالَ: وَ الصَّلَاةُ عَلَى الْجِنَازَةِ (۸) خَمْسُ

ص: ۹۱

۱- الباب ۹ فيه ۵ أحاديث.

۲- التهذيب ۳- ۱۹۲- ٤۳۹ و الاستبصار ۱- ٤۷۷- ۱۸٤۸.

۳- الكافی ۳- ۱۸۵- ۳ و التهذيب ۳- ۱۹۲- ٤۳۸، و الاستبصار ۱- ٤۷۷- ۱۸٤۷.

٤- الكافی ۳- ۱۸۵- ۲.

۵- التهذيب ۳- ۱۹۲- ٤۳۷، و الاستبصار ۱- ٤۷۷- ۱۸٤٦.

٦- سبق فی الحديث ۲ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

۷- تحف العقول- ۳۱۲.

۸- ۸فی المصدر- علی الميت.

تَكْبِيرَاتٍ وَ لَيْسَ فِي صَلَاةِ الْجَنَائِزِ تَسْلِيمٌ لِأَنَّ التَّسْلِيمَ فِي (صَلَاةِ) (١) الرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ وَ لَيْسَ لِصَلَاةِ الْجِنَازَةِ رُكُوعٌ وَ لَا سُجُودٌ وَ يُرَبَّعُ قَبْرُ الْمَيِّتِ وَ لَا يُسَنَّمُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ فِي أَحَادِيثِ كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى نَفْيِ التَّسْلِيمِ حَيْثُ لَمْ يُذْكَرْ فِيهَا (٢) وَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي حَدِيثِ عَمَّارٍ (٣) وَ حَدِيثِ سَمَاعَةَ (٤) وَ حَدِيثِ يُونُسَ (٥) وَ حَمَلَهَا الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ يُمْكِنُ كَوْنُهُ كِنَايَةً عَنِ الِانْصِرَافِ وَ يَحْتَمِلُ كَوْنُهُ سُنَّةً خَارِجَةً عَنْ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ لِمَا يَأْتِي فِي الْعَشَرَةِ مِنِ اسْتِحْبَابِ التَّسْلِيمِ عِنْدَ الْمُفَارَقَةِ (٦).

ترجمه:

حسن بن علی بن شُعْبَة در کتاب «تحف العقول» از امام رضا (علیه السلام) در نامه ای به مأمون نقل می کند که فرمود: نماز بر جنازه پنج تکبیر دارد و در نماز جنازه سلام وجود ندارد، زیرا سلام در نمازهای دارای رکوع و سجود است و نماز میت نه رکوع دارد و نه سجود. و قبر میت باید به صورت چهارگوش (مربع) باشد و به صورت برآمده (تپه ای) ساخته نشود.

١٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ مِنْ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ

اشارة

(٧) ١٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ مِنْ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣١٠٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٣١٠٩- ١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَرْزَمِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: صَلَّيْتُ خَلْفَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَلَى جِنَازَةٍ فَكَبَّرَ خَمْساً يَرْفَعُ يَدَهُ فِي كُلِّ تَكْبِيرَةٍ.

ترجمه:

عبدالرحمن بن عرزمی از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: پشت سر امام صادق (علیه السلام) بر جنازه ای نماز خواندم. ایشان پنج تکبیر گفتند و در هر تکبیر دست هایشان را بلند می کردند.

ص: ۹۲

۱- لیس فی المصدر.

۲- تقدم فی الباب ۲ من هذه الأبواب.

۳- تقدم فی الحدیث ۱۱ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

٤- تقدم فی الحدیث ٦ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

٥- تقدم فی الحدیث ۱۰ من الباب ۲ من هذه الأبواب.

٦- یأتی فی الحدیث ۱ و ۲ من الباب ٥۲ من أبواب أحکام العشرة.

۷- الباب ۱۰ فیه ٥ أحادیث.

۸- التهذیب ۳- ۱۹٤- ٤٤٥، و الاستبصار ۱- ٤۷۸- ۱۸٥۱.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۱۱۰- ۲- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ عُقْدَةَ فِی کِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدٍ مَوْلَی بَنِی الصَّیْدَاءِ أَنَّهُ صَلَّی خَلْفَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع عَلَی جِنَازَةٍ فَرَآهُ یَرْفَعُ یَدَیْهِ فِی کُلِّ تَکْبِیرَةٍ.

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۱۱۱- ۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ع قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنَّ النَّاسَ- يَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ فِی التَّکْبِيرِ عَلَی الْمَيِّتِ فِی التَّکْبِيرَةِ الْأُولَی وَ لَا يَرْفَعُونَ فِيمَا بَعْدَ ذَلِکَ فَأَقْتَصِرُ عَلَی التَّکْبِيرَةِ الْأُولَی کَمَا يَفْعَلُونَ أَوْ أَرْفَعُ يَدَیَّ فِی کُلِّ تَکْبِيرَةٍ فَقَالَ ارْفَعْ يَدَکَ فِی کُلِّ تَکْبِيرَةٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

یونس می گوید: از امام رضا (علیه السلام) پرسیدم: فدایت شوم، مردم در نماز بر میت، دست های خود را در تکبیر اول بلند می کنند و در تکبیرهای بعدی بلند نمی کنند. آیا من هم مانند آن ها فقط در تکبیر اول دست هایم را بلند کنم، یا در هر تکبیر دست هایم را بلند کنم؟ امام فرمودند: در هر تکبیر دست هایت را بلند کن.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۱۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۱۱۲- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَی عَنْ غِيَاثٍ مُرْسَلًا وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ کَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَهُ فِی الْجِنَازَةِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً يَعْنِی فِی التَّکْبِيرِ (٥).

أَقُولُ: يَأْتِی وَجْهُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٦).

ترجمه:

غیاث بن ابراهیم از امام صادق (علیه السلام) از امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) نقل می کند که ایشان در نماز میت دست های خود را فقط یک بار (در هنگام تکبیر) بلند می کردند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۱۱۳- ۵- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبَانٍ الْوَرَّاقِ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ

۱- التهذيب ۳- ۱۹۵- ٤٤٧، و الاستبصار ۱- ٤٧٨- ۱۸۵۰.

۲- الكافى ۳- ۱۸٤- ۵.

۳- التهذيب ۳- ۱۹۵- ٤٤٦، و الاستبصار ۱- ٤٧٨- ۱۸۵۲.

٤- التهذيب ۳- ۱۹٤- ٤٤۳.

۵- الاستبصار ۱- ٤٧٩- ۱۸۵٤.

٦- يأتى وجهه فى الحديث ۵ من هذا الباب.

۷- التهذيب ۳- ۱۹٤- ٤٤٤، و الاستبصار ۱- ٤٧٨- ۱۸۵۳.

أَبِي طَالِبٍ ع يَرْفَعُ يَدَهُ فِي أَوَّلِ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجِنَازَةِ ثُمَّ لَا يَعُودُ حَتَّى يَنْصَرِفَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُمَا الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِمَا لِمَذَاهِبِ الْعَامَّةِ وَ جَوَّزَ فِيهِمَا الْحَمْلَ عَلَى الْجَوَازِ وَ رَفْعِ الْوُجُوبِ.

ترجمه:

اسماعيل بن اسحاق بن ابان وراق از امام جعفر (عليه السلام) از پدرش نقل مى كند كه فرمود: اميرالمؤمنين على بن ابى طالب (عليه السلام) در تكبير اول نماز بر جنازه، دست هاى خود را بلند مى كرد و سپس ديگر دست هاى خود را بلند نمى كرد تا زمانى كه [نماز] به پايان برسد.

می گویم: شیخ (طوسی) این دو روایت را به خاطر موافقت آن ها با مذاهب اهل سنت، بر تقیه حمل کرده و احتمال داده که این روایت ها بر جواز و رفع وجوب (بلند نکردن دست) حمل شوند.

۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ وُقُوفِ الْإِمَامِ فِی مَوْقِفِهِ حَتَّی تُرْفَعَ الْجَنَازَةُ

اشارة

(۱) ۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ وُقُوفِ الْإِمَامِ فِی مَوْقِفِهِ حَتَّی تُرْفَعَ الْجَنَازَةُ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۱٤ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۱۱٤- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِیَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ أَنَّ عَلِیّاً ع کَانَ إِذَا صَلَّی عَلَی جِنَازَةٍ لَمْ یَبْرَحْ مِنْ مُصَلَّاهُ حَتَّی یَرَاهَا عَلَی أَیْدِی الرِّجَالِ.

ترجمه:

حفص بن غیاث از امام جعفر (علیه السلام) از پدرش نقل می کند که امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) هرگاه بر جنازه ای نماز می خواند، از محل نمازش خارج نمی شد تا زمانی که آن جنازه را بر دستان مردان (برای حمل) می دید.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۱۱۵- ۲- (۳) وَ قَدْ سَبَقَ فِی حَدِیثِ یُونُسَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الصَّلَاةِ عَلَی الْجَنَائِزِ قَالَ وَ لَا یَبْرَحْ حَتَّی یُحْمَلَ السَّرِیرُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ.

ترجمه:

و قبلاً در حدیث یونس از امام صادق (علیه السلام) درباره نماز بر جنازه آمده است که فرمود: [نمازگزار] از جای خود حرکت نکند تا زمانی که جنازه از مقابل او برداشته شود.

۱۲- بَابُ مَا یُدْعَی بِهِ فِی الصَّلَاةِ عَلَی الطِّفْلِ

اشارة

(٤) ۱۲ بَابُ مَا یُدْعَی بِهِ فِی الصَّلَاةِ عَلَی الطِّفْلِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۱٦ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۱۱٦- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَبِی الْجَوْزَاءِ الْمُنَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَیْدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِیٍّ ع فِی الصَّلَاةِ عَلَی الطِّفْلِ أَنَّهُ کَانَ یَقُولُ اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ لِأَبَوَیْهِ وَ لَنَا سَلَفاً وَ فَرَطاً وَ أَجْراً.

ص: ۹٤

۱- الباب ۱۱ فیه حدیثان.

۲- التهذیب ۳- ۱۹٥- ٤٤۸.

۳- تقدم حدیث یونس فی الحدیث ۱۰ من الباب ۲ من أبواب صلاة الجنازة.

٤- الباب ۱۲ فیه حدیث واحد.

٥- التهذیب ۳- ۱۹٥- ٤٤۹.

ترجمه:

زید بن علی از پدرانش از امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) درباره نماز بر کودک نقل می کند که ایشان می فرمود: «خدایا، او را برای پدر و مادرش و برای ما پیشگام، ذخیره و مایه پاداش قرار بده.»

۱۳- بَابُ وُجُوبِ صَلَاةِ جِنَازَةِ مَنْ بَلَغَ سِتَّ سِنِينَ فَصَاعِداً

اشارة

(۱) ۱۳ بَابُ وُجُوبِ صَلَاةِ جِنَازَةِ مَنْ بَلَغَ سِتَّ سِنِينَ فَصَاعِداً

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۱۱۷- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ وَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى الصَّبِيِّ مَتَى يُصَلَّى عَلَيْهِ قَالَ إِذَا عَقَلَ الصَّلَاةَ قُلْتُ مَتَى تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا كَانَ ابْنَ سِتِّ سِنِينَ وَ الصِّيَامُ إِذَا أَطَاقَهُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ وَ (۳) زُرَارَةَ (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

عبیدالله بن علی حلبی از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که از ایشان پرسیده شد: از چه زمانی باید بر کودک نماز خواند؟ امام فرمودند: زمانی که [مفهوم] نماز را درک کند. گفتم: چه زمانی نماز بر او واجب می شود؟ فرمودند: وقتی که شش ساله باشد، و روزه زمانی واجب می شود که بتواند آن را تحمل کند.

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۱۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۱۱۸- ۲- (٦) قَالَ الصَّدُوقُ وَ سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَتَى تَجِبُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِذَا عَقَلَ الصَّلَاةَ وَ كَانَ ابْنَ سِتِّ سِنِينَ.

ترجمه:

صدوق نقل می کند که از امام باقر (علیه السلام) پرسیده شد: از چه زمانی نماز [میت] بر کودک واجب می شود؟ امام فرمودند: زمانی که [مفهوم] نماز را درک کند و شش ساله باشد.

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۱۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۱۱۹- ۳- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: مَاتَ بُنَيٌّ (۸) لِأَبِي جَعْفَرٍ ع فَأُخْبِرَ بِمَوْتِهِ فَأَمَرَ بِهِ فَغُسِّلَ وَ كُفِّنَ وَ مَشَى مَعَهُ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ طُرِحَتْ خُمْرَةٌ (۹) فَقَامَ عَلَيْهَا ثُمَّ قَامَ عَلَى قَبْرِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْهُ ثُمَّ انْصَرَفَ وَ انْصَرَفْتُ مَعَهُ حَتَّى إِنِّي لَأَمْشِي مَعَهُ فَقَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُصَلَّى عَلَى مِثْلِ هَذَا

۱- الباب ۱۳ فيه ٤ أحاديث.

۲- الفقيه ۱- ۱٦۷- ٤۸٦.

۳- كتب المصنّف فوق الواو نقلا عن التهذيب-" عن".

٤- الكافی ۳- ۲۰٦- ۲.

٥- التهذيب ۳- ۱۹۸- ٤٥٦، و الاستبصار ۱- ٤۷۹- ۱۸٥٥.

٦- الفقيه ۱- ۱٦۸- ٤۸۸.

۷- الکافی ۳- ۲۰۷- ٤.

۸- فی نسخة- ابن (هامش المخطوط).

۹- الخمرة- سجادة صغیرة تعمل من سعف النخیل و تزمل بالخیوط (مجمع البحرین ۳- ۲۹۲).

وَ کَانَ ابْنَ ثَلَاثِ سِنِینَ کَانَ عَلِیٌّ ع یَأْمُرُ بِهِ فَیُدْفَنُ وَ لَا یُصَلَّی عَلَیْهِ وَ لَکِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا شَیْئاً فَنَحْنُ نَصْنَعُ مِثْلَهُ قَالَ قُلْتُ: فَمَتَی تَجِبُ عَلَیْهِ الصَّلَاةُ فَقَالَ إِذَا عَقَلَ الصَّلَاةَ وَ کَانَ ابْنَ سِتِّ سِنِینَ الْحَدِیثَ.

ترجمه:

زراره نقل می کند که: پسر امام باقر (علیه السلام) درگذشت و به امام خبر دادند. ایشان دستور دادند که او را غسل دهند، کفن کنند، و با جنازه اش راه رفتند و بر او نماز خواندند. خمره ای (پارچه ای) روی زمین گذاشته شد و امام بر آن ایستاد و سپس بر قبرش ایستاد تا کار دفن تمام شد. سپس برگشت و من نیز با ایشان برگشتم. در حین راه رفتن، امام فرمود: «بدان که بر مانند این [کودک] نماز خوانده نمی شود، و او سه ساله بود. علی (علیه السلام) دستور می داد که او را دفن کنند و بر او نماز نخوانند، اما مردم کاری کردند و ما هم مانند آنان عمل می کنیم.» گفتم: «پس از چه زمانی نماز بر او واجب می شود؟» فرمود: «زمانی که [مفهوم] نماز را درک کند و شش ساله باشد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۲۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۱۲۰- ٤- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّبِیِّ أَ یُصَلَّی عَلَیْهِ إِذَا مَاتَ وَ هُوَ ابْنُ خَمْسِ سِنِینَ فَقَالَ إِذَا عَقَلَ الصَّلَاةَ صُلِّیَ عَلَیْهِ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ (۲)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی السِّتِّ سِنِینَ لِمَا تَقَدَّمَ مِنَ التَّصْرِیحِ بِهِ (۳) وَ یَأْتِی مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ (٤) وَ نُبَیِّنُ وَجْهَهُ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٥).

ترجمه:

١٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ عَلَى الطِّفْلِ الَّذِی مَاتَ وَ لَمْ یَبْلُغْ سِتَّ سِنِینَ إِذَا کَانَ وُلِدَ حَیّاً

اشارة

(٦) ١٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّلَاةِ عَلَى الطِّفْلِ الَّذِی مَاتَ وَ لَمْ یَبْلُغْ سِتَّ سِنِینَ إِذَا کَانَ وُلِدَ حَیّاً

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٣١٢١ - رقم الحدیث الباب: ١]

٣١٢١- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا یُصَلَّى عَلَى الْمَنْفُوسِ وَ هُوَ الْمَوْلُودُ الَّذِی لَمْ یَسْتَهِلَّ وَ لَمْ یَصِحْ وَ لَمْ یُوَرَّثْ مِنَ الدِّیَةِ وَ لَا مِنْ غَیْرِهَا وَ إِذَا اسْتَهَلَّ فَصَلِّ عَلَیْهِ وَ وَرِّثْهُ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که فرمودند: «بر جنین (منفوس) که هنوز صدا نزده است و [به دنیا] نیامده، نماز خوانده نمی شود و از دیه و غیر آن ارث نمی برد. اما اگر [صدا] زد (به دنیا آمد)، بر او نماز بخوان و او را وارث قرار ده.»

ص: ٩٦

١- التهذیب ٣- ١٩٩- ٤٥٨.

٢- قرب الإسناد- ٩٩.

٣- تقدم فی الحدیث ١ و ٢ و ٣ من هذا الباب.

٤- يأتى ما ظاهره المنافاة فى الباب ١٤ و ١٥ من هذه الأبواب.

٥- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٦- الباب ١٤ فيه ٧ أحاديث.

٧- التهذيب ٣- ١٩٩- ٤٥٩ و الاستبصار ١- ٤٨٠- ١٨٥٧، و أورده فى الحديث ٥ من الباب ٧ من أبواب ميراث الخنثى.

[رقم الحديث الكلى: ٣١٢٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣١٢٢- ٢- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ (عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ) (٢) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع لِكَمْ يُصَلَّى عَلَى الصَّبِيِّ إِذَا بَلَغَ مِنَ السِّنِينَ وَ الشُّهُورِ قَالَ يُصَلَّى عَلَيْهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا أَنْ يَسْقُطَ لِغَيْرِ تَمَامٍ.

ترجمه:

على بن يقطين نقل مى كند كه: از امام كاظم (عليه السلام) پرسيدم: بر كودكى در چه سنى و شرايطى نماز خوانده مى شود؟ امام فرمودند: «در هر حالتى [بر او] نماز خوانده مى شود، مگر اين كه [جنين] ناقص به دنيا بيايد.»

[رقم الحديث الكلى: ٣١٢٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣١٢٣- ٣- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: يُورَثُ الصَّبِيُّ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِ إِذَا سَقَطَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَاسْتَهَلَّ صَارِخاً وَ إِذَا لَمْ يَسْتَهِلَّ صَارِخاً لَمْ يُورَثْ وَ لَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ.

ترجمه:

از سکونی نقل شده که از امام جعفر (علیه السلام) و اجدادش شنیده است که فرمودند: «کودکی که از رحم مادر به دنیا بیاید و [با] صدا زدن (استهلال گریه کردن) همراه باشد، او ارث می برد و بر او نماز خوانده می شود. اما اگر [از رحم] خارج شود و صدا نزند، نه ارث می برد و نه بر او نماز خوانده می شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۲٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۱۲٤- ٤- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الْمَاضِی ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِکَمْ یُصَلَّی عَلَی الصَّبِیِّ إِذَا بَلَغَ مِنَ السِّنِینَ وَ الشُّهُورِ قَالَ یُصَلَّی عَلَیْهِ عَلَی کُلِّ حَالٍ إِلَّا أَنْ یَسْقُطَ لِغَیْرِ تَمَامٍ الْحَدِیثَ.

ترجمه:

احمد بن محمد از فردی نقل می کند که از امام حسن (علیه السلام) پرسید: بر کودکی در چه سنی و شرایطی نماز خوانده می شود؟ امام فرمودند: «در هر حالتی [بر او] نماز خوانده می شود، مگر این که [جنین] ناقص به دنیا بیاید.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۱۲۵- ۵- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَوْلُودِ مَا لَمْ یَجْرِ عَلَیْهِ الْقَلَمُ هَلْ یُصَلَّی عَلَیْهِ قَالَ لَا إِنَّمَا الصَّلَاةُ عَلَی الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ إِذَا جَرَی عَلَیْهِمَا الْقَلَمُ.

قَالَ الْعَلَّامَةُ فِی الْمُخْتَلَفِ (٦) وَ غَیْرِهِ (۷) إِنَّ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی بُلُوغِ سِتِّ سِنِینَ لِأَنَّهُ حِینَئِذٍ یَجْرِی عَلَیْهِمَا الْقَلَمُ بِالتَّمْرِینِ لِمَا مَرَّ (۸).

ترجمه:

مصدِّق بن صدقه از عمار نقل می کند که از امام صادق (علیه السلام) پرسیدند: «آیا بر مولودی که هنوز قلم بر اوجاری نشده نماز خوانده می شود؟» امام فرمودند: «نه، نماز تنها بر مرد و زن وقتی خوانده می شود که قلم بر آنها جاری شده باشد.»

علامه در "مختلف" می فرماید که این سخن به بلوغ شش سالگی مربوط می شود، زیرا در این سن است که قلم بر او جاری می شود بعنوان تمرین .

۱- التهذیب ۳- ۳۳۱- ۱۰۳۷ و الاستبصار ۱- ۴۸۱- ۱۸۶۰.

۲- فی المصدر- بن علی بن یقطین.

۳- التهذیب ۳- ۳۳۱- ۱۰۳۵.

۴- التهذیب ۳- ۳۳۱- ۱۰۳۶، و الاستبصار ۱- ۴۸۰- ۱۸۵۹.

۵- التهذیب ۳- ۱۹۹- ۴۶۰، و الاستبصار ۱- ۴۸۰- ۱۸۵۸.

۶- المختلف- ۱۱۹.

۷- الذکری- ۵۴.

۸- مر فی الأحادیث ۱ و ۲ و ۴ من الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۲۶ - رقم الحدیث الباب: ۶]

۳۱۲۶- ۶- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ زَائِدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ- فَكَبَّرَ عَلَيْهِ خَمْساً.

ترجمه:

قدامة بن زائده روایت می کند: شنیدم امام باقر (علیه السلام) می فرمود: «رسول خدا (صلی الله علیه وآله) بر فرزندش ابراهیم نماز خواند و پنج تکبیر بر او گفت.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۱۲۷- ۷- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص وَ لَهُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ شَهْراً فَأَتَمَّ اللَّهُ رَضَاعَهُ فِي الْجَنَّةِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ (۳) وَ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ.

ترجمه:

عامر بن عبدالله روایت می کند از امام صادق (علیه السلام) که در حدیثی فرمود: «ابراهیم فرزند رسول خدا (صلی الله علیه وآله) در حالی که هجده ماهه بود، از دنیا رفت و خداوند، شیرخوارگی او را در بهشت کامل کرد.»

اقول: و روایتی خواهد آمد که ظاهر آن با این روایت منافات دارد و می توان آن را حمل بر نفی وجوب کرد.

۱۵- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَى جِنَازَةِ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ سِتّاً

اشارة

(٤) ۱۵ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَى جِنَازَةِ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ سِتّاً

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۲۸ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۱۲۸- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ فِي حَدِيثٍ أَنَّ ابْناً لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَطِيماً دَرَجَ فَمَاتَ فَخَرَجَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ عَلَيْهِ جُبَّةُ خَزٍّ صَفْرَاءُ وَ عِمَامَةُ خَزٍّ صَفْرَاءُ وَ مِطْرَفُ خَزٍّ أَصْفَرُ إِلَى أَنْ قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعاً ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَدُفِنَ ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَتَنَحَّى بِي ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُصَلَّى عَلَى الْأَطْفَالِ إِنَّمَا كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يَأْمُرُ بِهِمْ فَيُدْفَنُونَ مِنْ وَرَاءُ وَ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ وَ إِنَّمَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَقُولُوا لَا يُصَلُّونَ عَلَى أَطْفَالِهِمْ.

ص: ۹۸

۱- التهذيب ۳- ۳۱٦- ۹۷۹.

۲- الفقيه ۳- ٤۹۱- ٤۷۳۷.

۳- يأتي ما ظاهره المنافاة في الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

٤- الباب ۱۵ فيه ۵ أحاديث.

۵- الكافي ۳- ۲۰٦- ۳.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

زراره در حديثي نقل مي كند كه: «پسر امام صادق (عليه السلام) كه ازشيرگرفته شده بود فوت كرد. امام با جبّه، عمامه و مطرف زرد به سمت او آمد و بر او نماز خواند. سپس بر او چهار تكبير گفت و دستور دفن او را صادر كرد. بعد از آن، امام دست مرا گرفت و كنار برد و فرمود: "نماز بر كودكان خوانده نمي شود. اميرالمؤمنين (عليه السلام) نيز دستور مي داد كه آنها دفن شوند و بر آنها نماز خوانده نشود. اما من به خاطر اهل مدينه بر او نماز خواندم تا از اين گفته ها كه نمي توانند بر كودكان خود نماز بخوانند، جلوگيري كنم.

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۲۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۱۲۹- ۲- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع يَقُولُ فِي حَدِيثٍ لَمَّا قُبِضَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ يَا عَلِيُّ قُمْ فَجَهِّزِ ابْنِي فَقَامَ عَلِيٌّ ع فَغَسَّلَ إِبْرَاهِيمَ وَ حَنَّطَهُ وَ كَفَّنَهُ ثُمَّ خَرَجَ بِهِ وَ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ص حَتَّى انْتَهَى بِهِ إِلَى قَبْرِهِ فَقَالَ النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَسِيَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ لِمَا دَخَلَهُ مِنَ الْجَزَعِ عَلَيْهِ فَانْتَصَبَ قَائِماً ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَتَانِي جَبْرَئِيلُ بِمَا قُلْتُمْ زَعَمْتُمْ أَنِّي نَسِيتُ أَنْ أُصَلِّيَ عَلَى ابْنِي لِمَا دَخَلَنِي مِنَ الْجَزَعِ أَلَا وَ إِنَّهُ لَيْسَ كَمَا ظَنَنْتُمْ وَ لَكِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ فَرَضَ عَلَيْكُمْ خَمْسَ صَلَوَاتٍ وَ جَعَلَ لِمَوْتَاكُمْ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ تَكْبِيرَةً وَ أَمَرَنِي أَنْ لَا أُصَلِّيَ إِلَّا عَلَى مَنْ صَلَّى الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي سُمَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع (۳)

أَقُولُ: هَذَا يَحْتَمِلُ إِرَادَةَ نَفْيِ الْوُجُوبِ وَ يَحْتَمِلُ النَّسْخَ وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ السَّابِقِ (٤) وَ فِي أَحَادِيثِ التَّكْبِيرَاتِ الْخَمْسِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص صَلَّى عَلَى ابْنِهِ إِبْرَاهِيمَ (٥) فَلَعَلَّ الْحُكْمَ نُسِخَ وَ صَلَّى عَلَيْهِ بَعْدَ قَوْلِهِمْ مَا قَالُوا وَ لَعَلَّهُ صَلَّى عَلَيْهِ غَيْرُهُ بِأَمْرِهِ وَ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ هُوَ فَيَصْدُقُ النَّفْيُ حَقِيقَةً

۱- ۱التهذيب ۳- ۱۹۸- ٤٥٧ و الاستبصار ۱- ٤٧٩- ۱۸٥٦.

۲- ۲الكافی ۳- ۲۰۸- ۷، و يأتی صدره فی الحديث ۱۰ من الباب ۱ من أبواب صلاة الكسوف و يأتی ذيله فی الحديث ٤ من الباب ۲٥ من أبواب الدفن.

۳- المحاسن- ۳۱۳- ۳۱.

٤- تقدم فی الحديث ٦ من الباب ۱٤ من هذه الأبواب.

٥- تقدم فی الحديث ٥ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

وَ الْإِثْبَاتُ مَجَازاً عَقْلِيّاً وَ قَوْلُهُ إِلَّا عَلَى مَنْ صَلَّى مَحْمُولٌ عَلَى بُلُوغِ سِتِّ سِنِينَ لِأَنَّهُ وَقْتُ التَّمْرِينِ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۱) بَلْ عَلَى أَنَّهُمْ ع كَانُوا يَأْمُرُونَ أَوْلَادَهُمْ بِالصَّلَاةِ وَ هُمْ أَبْنَاءُ خَمْسِ سِنِينَ (۲).

ترجمه:

از علی بن عبد الله (راوی) روایت است که گفت: شنیدم ابا الحسن موسی (ع) می گوید: وقتی ابراهیم، پسر رسول خدا (ص)، وفات یافت، گفت: ای علی، برخیز و پسرم را آماده کن. پس علی (ع) برخاست و ابراهیم را غسل داد و او را حنوط کرد و کفن نمود. سپس او را برداشت و با رسول خدا (ص) رفت تا به قبرش رسید. مردم گفتند: رسول خدا (ص) فراموش کرده است که بر ابراهیم نماز بخواند به خاطر اینکه از برای او دچار اندوه و غم شده است. پس او ایستاد و سپس گفت: ای مردم، به من خبر داد جبرییل که شما گفتید من فراموش کرده ام که بر پسرم نماز بخوانم به خاطر اینکه دچار اندوه شده ام. آگاه باشید که این طور نیست که شما تصور می کنید، بلکه لطیف و آگاه (خداوند) بر شما واجب کرده است که پنج نماز بخوانید و برای مردگان شما از هر نماز یک تکبیر قرار داده و به من فرمان داده است که تنها بر کسی نماز بخوانم که نماز خوانده است.

می گویم:

این ممکن است به معنای نفی وجوب باشد و ممکن است نسخ را حمل کند. و در باب قبلی و در احادیث تکبیرات خمس پیشتر گفته شده که رسول خدا (ص) بر پسرش ابراهیم نماز خوانده است. پس ممکن است حکم نسخ شده باشد و او (ص) بعد از گفتن آنچه گفتند بر او نماز خوانده است. و ممکن است او (ص) به امر خدا بر غیر او نماز خوانده باشد و بر او نماز نخوانده باشد، در این صورت نفی حقیقتاً صدق می کند و اثبات به صورت مجازی است. و قول او که «مگر بر کسی که نماز خوانده است» بر بلوغ شش سالگی حمل می شود، زیرا این زمان تمرین نماز است و خواهد آمد که بر آن دلالت کند. بلکه بر این مطلب دلالت دارد که آنها (اهل بیت) به فرزندانشان فرمان می دادند که در سنین پنج سالگی نماز بخوانند.

[رقم الحديث الكلى: ٣١٣٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣١٣٠- ٣- (٣) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شِيرَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ حُسَيْنٍ الْحَرْسُوسِ (٤) عَنْ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ النَّاسَ يُكَلِّمُونَّا وَ يَرُدُّونَ عَلَيْنَا قَوْلَنَا إِنَّهُ لَا يُصَلَّى عَلَى الطِّفْلِ لِأَنَّهُ لَمْ يُصَلِّ فَيَقُولُونَ لَا يُصَلَّى إِلَّا عَلَى مَنْ صَلَّى فَنَقُولُ نَعَمْ فَيَقُولُونَ أَ رَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ رَجُلًا نَصْرَانِيّاً أَوْ يَهُودِيّاً أَسْلَمَ ثُمَّ مَاتَ مِنْ سَاعَتِهِ فَمَا الْجَوَابُ فِيهِ فَقَالَ قُولُوا لَهُمْ أَ رَأَيْتُمْ (٥) لَوْ أَنَّ هَذَا الَّذِي أَسْلَمَ السَّاعَةَ ثُمَّ افْتَرَى عَلَى إِنْسَانٍ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ فِي فِرْيَتِهِ فَإِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَإِذَا قَالُوا هَذَا قِيلَ لَهُمْ فَلَوْ أَنَّ هَذَا الصَّبِيَّ الَّذِي لَمْ يُصَلِّ افْتَرَى عَلَى إِنْسَانٍ هَلْ كَانَ يَجِبُ عَلَيْهِ الْحَدُّ فَإِنَّهُمْ سَيَقُولُونَ لَا فَيُقَالُ لَهُمْ صَدَقْتُمْ إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ يُصَلَّى عَلَى مَنْ وَجَبَتْ (٦) عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ الْحُدُودُ وَ لَا يُصَلَّى عَلَى مَنْ لَمْ تَجِبْ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ لَا الْحُدُودُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَنْ حُسَيْنٍ الْمَرْجُوسِ (٧)

١- يأتى ما يدلّ عليه فى الحديث ١ و ٢ و ٣ و ٤ من الباب ٣ من أبواب أعداد الفرائض و نوافلها.

٢- يأتى فى الحديث ٥ من الباب ٣ من أبواب أعداد الفرائض و نوافلها.

٣- الكافى ٣- ٢٠٩- ٨.

٤- فى المصدر- الحرشوش.

٥- فى المصدر- أ رأيت.

٦- فى المصدر- وجب.

٧- التهذيب ٣- ٣٣٢- ١٠٣٩.

أَقُولُ: هَذَا أَيْضاً يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى بُلُوغِ سِتِّ سِنِينَ لِمَا مَرَّ (۱) وَ الْوُجُوبُ بِمَعْنَى الثُّبُوتِ أَوِ الِاسْتِحْبَابِ وَ يَأْتِي لَفْظُ الْوُجُوبِ أَيْضاً فِي أَحَادِيثِ التَّمْرِينِ (۲) وَ هُوَ قَرِينَةٌ وَ يَأْتِي أَيْضاً مَا يَدُلُّ عَلَى ثُبُوتِ التَّعْزِيرِ عَلَى الطِّفْلِ الْمُمَيِّزِ وَ عَلَى ثُبُوتِ حَدِّ السَّرِقَةِ وَ غَيْرِهِ عَلَى تَفْصِيلٍ يَأْتِي (۳).

ترجمه:

هشام گفت: به امام صادق علیه السلام گفتم: مردم با ما صحبت می کنند و گفته ی ما را رد می کنند، [وقتی که می گوییم] بر کودک نماز خوانده نمی شود زیرا او نماز نخوانده است. آنها می گویند: بر کسی نماز خوانده می شود که نماز خوانده باشد. ما می گوییم: بله. سپس می گویند: نظر شما چیست اگر شخصی نصرانی یا یهودی، اسلام بیاورد و سپس در همان لحظه بمیرد؟ جواب در این باره چیست؟ امام فرمودند: به آنها بگویید: نظر شما چیست اگر همین کسی که اکنون اسلام آورده، سپس بر کسی افترا ببندد، در این افترا چه چیزی بر او واجب است؟ آنها خواهند گفت: حد بر او واجب است. وقتی که این را گفتند، به آنها گفته می شود: حال اگر این کودک که نماز نخوانده، بر کسی افترا ببندد، آیا حد بر او واجب است؟ آنها خواهند گفت: نه. پس به آنها گفته می شود: راست گفتید، تنها بر کسی نماز خوانده می شود که نماز و حدود بر او واجب باشد و بر کسی که نماز و حدود بر او واجب نیست، نماز خوانده نمی شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۳۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۱۳۱- ٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: صَلَّى أَبُو جَعْفَرٍ ع عَلَى ابْنٍ لَهُ صَبِيٍّ صَغِيرٍ لَهُ ثَلَاثُ سِنِينَ ثُمَّ قَالَ لَوْ لَا أَنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّ بَنِي هَاشِمٍ لَا يُصَلُّونَ عَلَى الصِّغَارِ مِنْ أَوْلَادِهِمْ مَا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن الحسین (شیخ صدوق) نقل می کند: امام باقر علیه السلام بر فرزند خردسال خود که سه سال داشت، نماز خواند. سپس فرمود: اگر مردم نمی گفتند که بنی هاشم بر کودکان خردسالشان نماز نمی خوانند، بر او نماز نمی خواندم.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۱۳۲- ۵- (۵) وَ فِی کِتَابِ التَّوْحِیدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْیَنَ قَالَ: رَأَیْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع صَلَّی عَلَی ابْنٍ لِجَعْفَرٍ صَغِیرٍ فَکَبَّرَ عَلَیْهِ ثُمَّ قَالَ یَا زُرَارَةُ إِنَّ هَذَا وَ شِبْهَهُ لَا یُصَلَّی عَلَیْهِ وَ لَوْ لَا أَنْ تَقُولَ النَّاسُ إِنَّ بَنِی هَاشِمٍ لَا یُصَلُّونَ عَلَی الصِّغَارِ مَا صَلَّیْتُ عَلَیْهِ الْحَدِیثَ.

ترجمه:

زراره بن اعین گفت: امام باقر علیه السلام را دیدم که بر فرزند خردسال امام جعفر (علیه السلام) نماز خواند و تکبیر گفت. سپس فرمود: ای زراره، بر این کودک و امثال او نماز خوانده نمی شود، و اگر مردم نمی گفتند که بنی هاشم بر کودکان خردسالشان نماز نمی خوانند، بر او نماز نمی خواندم.

۱۶- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ سَبْقِ الْمَأْمُومِ الْإِمَامَ فِی التَّکْبِیرِ فَإِنْ سَبَقَهُ أَعَادَ

اشارة

(۶) ۱۶ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ سَبْقِ الْمَأْمُومِ الْإِمَامَ فِی التَّکْبِیرِ فَإِنْ سَبَقَهُ أَعَادَ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۱۳۳- ۱- (۷) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

۱- مر فی الأحادیث ۱ و ۲ و ۳ من الباب ۱۳ من أبواب صلاة الجنازة.

۲- یأتی فی الأحادیث ۲ و ۳ و ٤ من الباب ۳ من أبواب أعداد الفرائض.

۳- یأتی فی الباب ۲۸ من أبواب حدّ السرقة.

٤- الفقیه ۱- ۱٦۷- ٤۸۷.

٥- التوحید- ۳۹۳- ٥.

٦- الباب ۱٦ فیه حدیث واحد.

۷- قرب الإسناد- ۹۹.

الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ یُصَلِّی لَهُ أَنْ یُکَبِّرَ قَبْلَ الْإِمَامِ قَالَ لَا یُکَبِّرُ إِلَّا مَعَ الْإِمَامِ فَإِنْ کَبَّرَ قَبْلَهُ أَعَادَ التَّکْبِیرَ.

أَقُولُ: هَذَا یَدُلُّ عَلَی حُکْمِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ وَ إِنْ لَمْ یَکُنْ مَخْصُوصاً بِهَا وَ الْحِمْیَرِیُّ أَوْرَدَهُ فِی بَابِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ بَیْنَ أَحَادِیثِهَا.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر علیه السلام نقل می کند: از ایشان درباره مردی پرسیدم که آیا می تواند پیش از امام تکبیر بگوید؟ فرمود: نباید پیش از امام تکبیر بگوید، بلکه باید همراه با امام تکبیر بگوید، و اگر پیش از امام تکبیر گفت، باید تکبیر را دوباره بگوید.

۱۷- بَابُ أَنَّ مَنْ فَاتَهُ بَعْضُ التَّکْبِیرِ فِی صَلَاةِ الْجِنَازَةِ قَضَاهُ مُتَتَابِعاً وَ إِنْ رُفِعَتِ الْجِنَازَةُ قَضَاهُ وَ هُوَ یَمْشِی مَعَهَا

اشارة

(۱) ۱۷ بَابُ أَنَّ مَنْ فَاتَهُ بَعْضُ التَّكْبِيرِ فِی صَلَاةِ الْجِنَازَةِ قَضَاهُ مُتَتَابِعاً وَ إِنْ رُفِعَتِ الْجِنَازَةُ قَضَاهُ وَ هُوَ يَمْشِی مَعَهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۳٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۱۳٤- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَدْرَكَ الرَّجُلُ التَّكْبِيرَةَ وَ التَّكْبِيرَتَيْنِ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ فَلْيَقْضِ مَا بَقِیَ مُتَتَابِعاً.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ (۳)

مِثْلَهُ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: اگر شخصی به یک یا دو تکبیر از نماز میت برسد، باقی تکبیرها را پیاپی (پشت سر هم) به جا آورد.

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۳۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۱۳۵- ۲- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُدْرِكُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ تَكْبِيرَةً قَالَ يُتِمُّ مَا بَقِیَ.

ترجمه:

عیص بن القاسم نقل می کند: از امام صادق علیه السلام درباره مردی پرسیدم که به یک تکبیر از نماز میت برسد. فرمود: باقی تکبیرها را کامل کند.

[رقم الحديث الكلى: ٣١٣٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣١٣٦- ٣- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّلَاةِ

ص: ١٠٢

١- الباب ١٧ فيه ٧ أحاديث.

٢- الفقيه ١- ١٦٥- ٤٧١.

٣- التهذيب ٣- ٢٠٠- ٤٦٣، و الاستبصار ١- ٤٨٢- ١٨٦٥.

٤- التهذيب ٣- ١٩٩- ٤٦١، و الاستبصار ١- ٤٨١- ١٨٦١.

٥- التهذيب ٣- ٢٠٠- ٤٦٤، و الاستبصار ١- ٤٨١- ١٨٦٣.

عَلَى الْجَنَائِزِ إِذَا فَاتَ الرَّجُلَ مِنْهَا التَّكْبِيرَةُ أَوِ الثِّنْتَانِ أَوِ الثَّلَاثُ قَالَ يُكَبِّرُ مَا فَاتَهُ.

ترجمه:

زید شحام می گوید: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم اگر شخصی در نماز بر جنازه، یکی از تکبیرها یا دو تکبیر یا سه تکبیر را از دست بدهد، چه باید بکند؟ حضرت فرمودند: آنچه که از دستش رفته (تکبیرها) را انجام دهد.

یعنی در این صورت، شخص باید تکبیرهایی که در نماز بر جنازه از دست داده است را به صورت منفرد انجام دهد تا اینکه نماز جنازه اش کامل شود. این دستور نشان دهنده اهمیت تکبیرات در نماز میت است و بر کامل بودن آنها تاکید دارد.

[رقم الحديث الكلى: ٣١٣٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۱۳۷- ٤- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ (۲) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قُلْتُ أَ رَأَيْتَ إِنْ فَاتَتْنِي تَكْبِيرَةٌ أَوْ أَكْثَرُ قَالَ تَقْضِي مَا فَاتَكَ قُلْتُ أَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ قَالَ بَلَى وَ أَنْتَ تَتْبَعُ الْجَنَازَةَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از جابر نقل شده که او از امام باقر (علیه السلام) پرسید: اگر من یک تکبیر یا بیشتر از نماز میت را از دست بدهم، چه کنم؟ امام (علیه السلام) فرمودند: آنچه را که از دست داده ای، قضا کن. جابر پرسید: آیا باید در هنگام قضا کردن به سمت قبله بایستم؟ امام (علیه السلام) فرمودند: بله، (اما) در حالی که جنازه را دنبال می کنی.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۱۳۸- ٥- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍّ الْقَلَانِسِيِّ (٤) عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يُدْرِكُ مَعَ الْإِمَامِ فِي الْجِنَازَةِ تَكْبِيرَةً أَوْ تَكْبِيرَتَيْنِ فَقَالَ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ وَ هُوَ يَمْشِي مَعَهَا فَإِذَا لَمْ يُدْرِكِ التَّكْبِيرَ كَبَّرَ عِنْدَ الْقَبْرِ فَإِنْ كَانَ أَدْرَكَهُمْ وَ قَدْ دُفِنَ كَبَّرَ عَلَى الْقَبْرِ.

ترجمه:

این روایت از خالد بن ماد القلانسی نقل شده است که او از مردی (که نامش ذکر نشده) از امام باقر (علیه السلام) روایت کرده که فرمودند:

اگر کسی در نماز میت به امام برسد و یک یا دو تکبیر را همراه با امام بگوید، تکبیرات باقی مانده را در حالی که همراه با جنازه حرکت می کند، انجام دهد. و اگر هیچ کدام از تکبیرات نماز را درک نکرد، (پس از نماز) کنار قبر تکبیر بگوید. و اگر به آنجا رسید در حالی که میت دفن شده بود، بر روی قبر تکبیر بگوید.

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۳۹ - رقم الحديث الباب: ٦]

۳۱۳۹- ٦- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُّوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ يَقُولُ لَا يُقْضَى مَا سَبَقَ مِنْ تَكْبِيرِ الْجَنَائِزِ (٦).

قَالَ الشَّيْخُ أَیْ لَا يُقْضَى كَمَا كَانَ يُبْتَدَأُ مِنَ الْفَصْلِ بَيْنَهَا بِالدُّعَاءِ وَ إِنَّمَا يُقْضَى مُتَتَابِعاً لِمَا مَرَّ (٧)

۱- التهذيب ۳- ۳۲۵- ۱۰۱۲، و الاستبصار ۱- ٤٨٤- ۱۸۷۷.

۲- فی موضع من التهذيب- سنان (هامش المخطوط).

۳- التهذيب ۳- ۲۰۰- ٤٦٢، و الاستبصار ۱- ٤٨١- ۱۸٦۲.

٤- فی الاستبصار- خلف بن زياد القلانس (هامش المخطوط).

٥- التهذيب ۳- ۲۰۰- ٤٦٥، و الاستبصار ۱- ٤٨١- ۱۸٦٤.

٦- فی نسخة- الجنازة (هامش المخطوط).

۷- مر فی الأحاديث ۱ و ۲ و ۳ و ٤ من هذا الباب.

أَقُولُ: وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى التَّكْبِيرِ الزَّائِدِ عَلَى الْخَمْسِ لَوْ زَادَ الْإِمَامُ كَمَا تَقَدَّمَ (۱) وَ يُمْكِنُ الْحَمْلُ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ لِحُصُولِ الْوَاجِبِ الْكِفَائِیِّ بِفِعْلِ غَيْرِهِ وَ الْأَوَّلُ الْأَحْوَطُ.

ترجمه:

اين روايت از اسحاق بن عمار نقل شده كه او از امام صادق (عليه السلام) و ايشان از پدرشان (امام باقر عليه السلام) روايت كرده اند كه امام علی (عليه السلام) می فرمود: آنچه از تكبيرات نماز ميت از دست رفته، قضا نمی شود.

شیخ طوسی (ره) در توضیح این حدیث می فرماید: یعنی، تکبیرات از دست رفته به همان صورتی که ابتدا گفته می شوند (با فصل و فاصله بین آنها و دعا خواندن) قضا نمی شوند، بلکه به صورت پیوسته (متتابع) برای آنچه گذشته است، قضا می شوند.

می گویم :

این روایت می تواند بر تکبیرات اضافه بر پنج تکبیر حمل شود، در صورتی که امام تکبیرات بیشتری گفته باشد، همان طور که قبلاً بیان شد. همچنین، می تواند بر نفی وجوب قضا (برای تکبیرات از دست رفته) حمل شود، به دلیل این که وجوب کفایی با انجام دیگران حاصل شده است. اما نظر اول (قضای متتابع) احوط است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۴۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۱۴۰- ۷- (۲) عَلِیُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی کِتَابِهِ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ یُدْرِکُ تَکْبِیرَةً أَوْ ثِنْتَیْنِ عَلَی مَیِّتٍ کَیْفَ یَصْنَعُ قَالَ یُتِمُّ مَا بَقِیَ مِنْ تَکْبِیرِهِ وَ یُبَادِرُهُ بِرَفْعِهِ (۳) وَ یُخَفِّفُ.

ترجمه:

این روایت از کتاب علی بن جعفر نقل شده که او از برادرش امام کاظم (علیه السلام) پرسیده است:

اگر شخصی در نماز میت، یک یا دو تکبیر را درک کند، چه باید بکند؟ امام (علیه السلام) فرمودند: آنچه از تکبیرات باقی مانده است را به پایان برساند و (نماز خود را) همراه با برداشتن و حمل جنازه (به سوی قبر) به سرعت و با اختصار به اتمام رساند.

۱۸- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَی الْمَیِّتِ بَعْدَ الدَّفْنِ لِمَنْ لَمْ یُصَلِّ عَلَیْهِ عَلَی کَرَاهَةٍ إِنْ کَانَ الْمَیِّتُ قَدْ صُلِّیَ عَلَیْهِ وَ حَدِّ ذَلِکَ وَ أَنَّهُ لَا یُصَلَّی عَلَی الْغَائِبِ بَلْ یُدْعَی لَهُ

اشارة

(٤) ١٨ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الدَّفْنِ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ عَلَى كَرَاهَةٍ إِنْ كَانَ الْمَيِّتُ قَدْ صُلِّيَ عَلَيْهِ وَ حَدِّ ذَلِکَ وَ أَنَّهُ لَا يُصَلَّى عَلَى الْغَائِبِ بَلْ يُدْعَى لَهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣١٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

٣١٤١- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ الْعَبَّاسِ جَمِيعاً عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ.

ترجمه:

این روایت از هشام بن سالم نقل شده که او از امام صادق (علیه السلام) روایت می کند که فرمودند:

«اشکالی ندارد که شخصی بعد از دفن میت، بر او نماز بگزارد.

[رقم الحديث الكلى: ٣١٤٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣١٤٢- ٢- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ وَ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مَالِكٍ مَوْلَى الْحَكَمِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا فَاتَتْکَ الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ حَتَّى يُدْفَنَ فَلَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَ قَدْ دُفِنَ (٧).

١- تقدم فی الأحادیث ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١١ و ١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٧ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

۲- مسائل علیّ بن جعفر- ۱۱۷- ۵۳، و أیضا البحار ۸۱- ۳۸۱.

۳- فی المسائل و البحار- و یبادر الرفع.

٤- الباب ۱۸ فیه ۱۰ أحادیث.

٥- التهذیب ۱- ٤٦٧- ۱٥۳۰ و ۳- ۲۰۰- ٤٦٦، و الاستبصار ۱- ٤۸۲- ۱۸٦٦.

٦- التهذیب ۳- ۲۰۱- ٤٦٧، و الاستبصار ۱- ٤۸۲- ۱۸٦٧.

۷- التهذیب ۱- ٤٦٧- ۱٥۲۹.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱).

ترجمه:

این روایت از مالک مولای حکم نقل شده که او از امام صادق (علیه السلام) روایت می کند که فرمودند:

«اگر نماز بر میت را از دست دادی تا جایی که میت دفن شد، اشکالی ندارد که بعد از دفن بر او نماز بخوانی.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱٤۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۱٤۳- ۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یُوسُفَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ یُوسُفَ عَنْ مُعَاذِ بْنِ ثَابِتٍ الْجَوْهَرِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ جُمَیْعٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ عَلَی الْجِنَازَةِ صَلَّی عَلَی قَبْرِهِ (۳).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤).

ترجمه:

این روایت از عمرو بن جمیع نقل شده که او از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است که فرمودند:

«هنگامی که نماز بر جنازه از رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فوت می شد، ایشان بر روی قبر نماز می خواندند.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣١٤٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٣١٤٤- ٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عِيسَى قَالَ: قَدِمَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَكَّةَ- فَسَأَلَنِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَعْيَنَ فَقُلْتُ مَاتَ قَالَ مَاتَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَى قَبْرِهِ حَتَّى نُصَلِّيَ عَلَيْهِ قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ نُصَلِّي عَلَيْهِ هَاهُنَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ يَدْعُو وَ اجْتَهَدَ فِي الدُّعَاءِ وَ تَرَحَّمَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

این روایت از جعفر بن عیسی نقل شده که می گوید:

«امام صادق (علیه السلام) به مکه آمدند و از من درباره عبدالله بن أَعْيَن سؤال کردند. من گفتم: او فوت کرده است. حضرت فرمودند: او فوت کرده؟ گفتم: بله. امام فرمودند: پس ما را به سوی قبرش ببر تا بر او نماز بخوانیم. گفتم: بله، حتماً. حضرت فرمودند: نه، بلکه همین جا بر او نماز می خوانیم.»

سپس امام دستان خود را بلند کردند و دعا کردند و در دعا بسیار تلاش نمودند و برای او طلب رحمت کردند.

[رقم الحدیث الکلی: ٣١٤٥ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣١٤٥- ٥- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ نُوحِ بْنِ شُعَيْبٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَوْ زُرَارَةَ قَالَ: الصَّلَاةُ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ إِنَّمَا هُوَ الدُّعَاءُ قَالَ قُلْتُ فَالنَّجَاشِيُّ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ص- فَقَالَ لَا إِنَّمَا دَعَا لَهُ.

ترجمه:

این روایت از محمد بن مسلم یا زراره نقل شده که گفتند:

«نماز بر میت بعد از دفن، در واقع همان دعا است.»

سپس راوی پرسید: «آیا پیامبر (صلی الله علیه وآله) بر نجاشی (پادشاه حبشه) نماز نخواند؟» امام فرمودند: «نه، (نماز نخواند)، بلکه برای او دعا کردند.»

[رقم الحديث الكلى: ٣١٤٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣١٤٦- ٦- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ

١- الفقيه ١- ١٦٦- ٤٧٥.

٢- التهذيب ٣- ٢٠١- ٤٦٨، و الاستبصار ١- ٤٨٢- ١٨٦٨.

٣- التهذيب ١- ٤٦٧- ١٥٣١.

٤- الفقيه ١- ١٦٦- ٤٧٦.

٥- التهذيب ٣- ٢٠٢- ٤٧٢، و الاستبصار ١- ٤٨٣- ١٨٧٢.

٦- التهذيب ٣- ٢٠٢- ٤٧٣، و الاستبصار ١- ٤٨٣- ١٨٧٣.

۷- التهذيب ۱- ٤٦١- ١٥٠٤ و فی ۳- ۲۰۱- ٤٦٩، و الاستبصار ۱- ٤٨٢- ١٨٦٩، و أورده أيضا فی الحديث ۲ الباب ٤٤ من أبواب الدفن.

زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَبْرٍ أَوْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ أَوْ يُبْنَى عَلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (۱)

أَقُولُ: هَذَا مُحْتَمِلٌ لِلنَّسْخِ وَ لِإِرَادَةِ الْكَرَاهَةِ وَ لِلاخْتِصَاصِ بِالصَّلَاةِ الْيَوْمِيَّةِ وَ غَيْرِهَا سِوَى صَلَاةِ الْجِنَازَةِ وَ لِإِرَادَةِ نَفْيِ الْوُجُوبِ إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ قَدْ صُلِّيَ عَلَيْهِ وَ لِغَيْرِ ذَلِكَ.

ترجمه:

این روایت از یونس بن ظبیان نقل شده که او از امام صادق (علیه السلام) و ایشان از پدرشان امام باقر (علیه السلام) نقل کرده اند که فرمودند:

«پیامبر خدا (صلی الله علیه وآله) نهی کردند از این که بر روی قبری نماز خوانده شود، یا بر آن نشسته شود، یا بر آن ساختمانی بنا شود.»

می گویم :

این حدیث احتمال دارد اشاره به نسخ (لغو شدن) این حکم، یا اشاره به کراهت انجام این اعمال باشد. همچنین، ممکن است این نهی مختص نمازهای روزانه و غیر از نماز میت باشد، یا بر نفی وجوب (نماز خواندن بر قبر) دلالت کند در صورتی که نماز میت قبلاً بر جنازه خوانده شده باشد، و یا دلایل دیگری را شامل شود.

[رقم الحديث الكلی: ۳۱٤۷ - رقم الحديث الباب: ۷]

۳۱۴۷- ۷- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ فِی حَدِيثٍ وَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَ هُوَ مَدْفُونٌ.

ترجمه:

این روایت از عمار نقل شده که از امام صادق (علیه السلام) روایت می کند:

«در حدیثی امام فرمودند: و بر او (میت) در حالی که دفن شده است، نماز خوانده نمی شود.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۴۸ - رقم الحديث الباب: ۸]

۳۱۴۸- ۸- (۳) وَ عَنْهُ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا ع يُصَلَّى عَلَى الْمَدْفُونِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ قَالَ لَا لَوْ جَازَ لِأَحَدٍ لَجَازَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص- قَالَ بَلْ لَا يُصَلَّى عَلَى الْمَدْفُونِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ وَ لَا عَلَى الْعُرْيَانِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُمَا الشَّيْخُ عَلَى مُضِيِّ يَوْمٍ وَ لَيْلَةٍ بَعْدَ الدَّفْنِ وَ حَمَلَهُمَا فِی مَوْضِعٍ آخَرَ عَلَى مُضِيِّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

ترجمه:

این روایت از محمد بن اسلم نقل شده که او از مردی از اهالی جزیره روایت می کند:

«به امام رضا (علیه السلام) عرض کردم: آیا می توان بعد از دفن بر شخص دفن شده نماز خواند؟ امام فرمودند: خیر، اگر برای کسی جایز بود، قطعاً برای رسول خدا (صلی الله علیه وآله) جایز بود (که چنین کند).» سپس امام فرمودند: «بلکه (به طور کلی) بر شخص دفن شده بعد از دفن نماز خوانده نمی شود و نه بر (کسی که) برهنه (باشد).»

می گویم :مرحوم شیخ این دوروایت حمل بر گذشت یک شبانه روزبعد ازدفن ودرجای دیگربرگذشت سه روزازدفن حمل کرده اند .

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۴۹ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۳۱۴۹- ۹- (٤) وَ نَقَلُوا عَنِ الشَّيْخِ أَنَّهُ رَوَى فِي الْخِلَافِ أَنَّهُ يُصَلَّى عَلَى الْقَبْرِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.

ترجمه:

و از شیخ نقل کرده اند که او در کتاب الخلاف روایت کرده است که تا سه روز می توان بر قبر نماز خواند.

۱- المقنع- ۱/۲۱

۲- التهذیب ۳- ۲۰۱- ٤۷۰ و فی- ۳۲۳- ۱۰۰٤، و الاستبصار ۱- ٤۸۲- ۱۸۷۰، و أورد قطعة منه فی الحدیث ۱ من الباب ۱۹ و یأتی تمامه فی الحدیث ۲ من الباب ۳۲ من أبواب صلاة الجنازة.

۳- التهذیب ۳- ۲۰۱- ٤۷۱، و الاستبصار ۱- ٤۸۳- ۱۸۷۲.

٤- الخلاف ۱- ۱۷۰- ۸۳.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۱۵۰- ۱۰- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرِ عَنْ يُوسُفَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَمَّا أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ ع- بِنَعْيِ النَّجَاشِيِّ بَكَى بُكَاءَ حَزِينٍ عَلَيْهِ وَ قَالَ إِنَّ أَخَاكُمْ أَصْحَمَةَ وَ هُوَ اسْمُ النَّجَاشِيِّ مَاتَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الْجَبَّانَةِ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ كَبَّرَ سَبْعاً فَخَفَضَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ مُرْتَفِعٍ حَتَّى رَأَى جِنَازَتَهُ وَ هُوَ بِالْحَبَشَةِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ فِي الرِّوَايَةِ أَوْ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِالصَّلَاةِ الدُّعَاءُ لِمَا مَرَّ (۲) أَوْ مَخْصُوصٌ بِالرَّسُولِ ص لِأَنَّهُ رَآهُ كَمَا ذُكِرَ هُنَا وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

این روایت از یوسف بن محمد بن زیاد از پدرش و او از امام حسن عسکری (علیه السلام) نقل شده است که از پیامبر اکرم (صلی الله علیه وآله) روایت می کند:

«زمانی که جبرئیل (علیه السلام) خبر فوت نجاشی را به پیامبر (صلی الله علیه وآله) رساند، پیامبر به شدت برای او گریست و فرمود: برادرتان اَصْحَمَة (که نام نجاشی است) درگذشته است. سپس پیامبر به سوی جَبّانه (مکانی بیرون از شهر) رفت و بر او نماز خواند و هفت تکبیر گفت. خداوند تمام نقاط مرتفع را برای او پایین آورد تا این که جنازه نجاشی را که در حبشه بود، مشاهده کرد.»

می گویم : این روایت یا حمل بر تقیه می شود یا اینکه منظور ازنماز دعا باشد یا مخصوص پیامبراکرم % است .

۱۹- بَابُ وُجُوبِ كَوْنِ رَأْسِ الْمَيِّتِ إِلَى يَمِينِ الْإِمَامِ وَ رِجْلَيْهِ إِلَى يَسَارِهِ وَ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ لَوْ صُلِّيَ عَلَيْهِ مَقْلُوباً وَ لَوْ جَاهِلًا إِلَّا أَنْ يُدْفَنَ

اشارة

(۳) ۱۹ بَابُ وُجُوبِ كَوْنِ رَأْسِ الْمَيِّتِ إِلَى يَمِينِ الْإِمَامِ وَ رِجْلَيْهِ إِلَى يَسَارِهِ وَ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ لَوْ صُلِّيَ عَلَيْهِ مَقْلُوباً وَ لَوْ جَاهِلًا إِلَّا أَنْ يُدْفَنَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۱۵۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۱۵۱- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَمَّنْ (٥) صُلِّيَ عَلَيْهِ فَلَمَّا سَلَّمَ الْإِمَامُ فَإِذَا الْمَيِّتُ مَقْلُوبٌ رِجْلَاهُ إِلَى مَوْضِعِ رَأْسِهِ قَالَ يُسَوَّى وَ تُعَادُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَ إِنْ كَانَ قَدْ حُمِلَ مَا لَمْ يُدْفَنْ فَإِنْ دُفِنَ فَقَدْ مَضَتِ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ وَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَ هُوَ مَدْفُونٌ.

ص: ۱۰۷

۱- الخصال- ۳۵۹- ٤۷.

۲- مر فی الحدیث ٥ من هذا الباب، و تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ۱۹ و ۲۰ من الباب ٦۰، و یأتی ما یدلّ علیه فی الباب ۳٦ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۱۹ فیه حدیثان.

٤- التهذیب ۳- ۲۰۱- ٤۷۰، و فی- ۳۲۲- ۱۰۰٤ و تقدمت قطعة منه فی الحدیث ۷ من الباب ۱۸ من هذه الأبواب، و یأتی صدره فی الحدیث ۲ من الباب ۳۲ من هذه الأبواب.

٥- فی موضع من التهذیب- عن میت. (هامش المخطوط).

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

«امام (علیه السلام) در پاسخ به سوالی در مورد کسی که بر او نماز خوانده شده است و وقتی امام سلام داده، متوجه می شوند که میت به طور نادرست قرار گرفته (پاهایش به سمت جایی است که سرش باید باشد) فرمودند: باید او را به حالت صحیح درآورد و دوباره بر او نماز خوانده شود. اما اگر میت دفن شده باشد، دیگر نماز بر او جایز نیست و نباید بر او نماز خوانده شود.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۵۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۱۵۲- ۲- (۲) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِیثِ یَعْقُوبَ بْنِ یَقْطِینٍ عَنِ الرِّضَا ع أَنَّ الْمَیِّتَ یُوضَعُ کَیْفَ مَا تَیَسَّرَ فَإِذَا طُهِّرَ وُضِعَ کَمَا یُوضَعُ فِی قَبْرِهِ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ فِی رِوَایَةِ الْحَلَبِیِّ فِی تَرْتِیبِ الْجَنَائِزِ إِذَا اجْتَمَعُوا (۳).

ترجمه:

از یعقوب بن یقطین از امام رضا (علیه السلام) نقل شده است:

«مردگان را باید به هر طریقی که ممکن است قرار دهند، و هنگامی که پاک (طاهر) شدند، باید به همان شکل که در قبر قرار می گیرند، گذاشته شوند.»

۲۰- بَابُ عَدَمِ کَرَاهَةِ الصَّلَاةِ عَلَی الْجِنَازَةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ غُرُوبِهَا وَ جَوَازِهَا فِی کُلِّ وَقْتٍ مَا لَمْ یَتَضَیَّقْ وَقْتُ فَرِیضَةٍ وَ کَذَا کُلُّ عِبَادَةٍ غَیْرِ مُوَقَّتَةٍ

اشارة

(٤) ۲۰ بَابُ عَدَمِ کَرَاهَةِ الصَّلَاةِ عَلَی الْجِنَازَةِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ غُرُوبِهَا وَ جَوَازِهَا فِی کُلِّ وَقْتٍ مَا لَمْ یَتَضَیَّقْ وَقْتُ فَرِیضَةٍ وَ کَذَا کُلُّ عِبَادَةٍ غَیْرِ مُوَقَّتَةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۵۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۱۵۳- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَی الْجَنَائِزِ حِینَ تَغِیبُ الشَّمْسُ وَ حِینَ تَطْلُعُ إِنَّمَا هُوَ اسْتِغْفَارٌ.

ترجمه:

از عبیدالله بن علی حلبی از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است امام (علیه السلام) فرمودند: اشکالی ندارد که بر جنازه ها در هنگام غروب آفتاب و هنگام طلوع آفتاب نماز خوانده شود؛ زیرا این نماز، طلب استغفار (و دعا) است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۵٤ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۱۵٤- ۲- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِینٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: یُصَلَّی عَلَی الْجِنَازَةِ فِی کُلِّ سَاعَةٍ إِنَّهَا لَیْسَتْ بِصَلَاةِ رُکُوعٍ وَ (۷) سُجُودٍ وَ إِنَّمَا تُکْرَهُ الصَّلَاةُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ عِنْدَ غُرُوبِهَا الَّتِی فِیهَا الْخُشُوعُ وَ الرُّکُوعُ وَ السُّجُودُ لِأَنَّهَا تَغْرُبُ بَیْنَ قَرْنَیْ شَیْطَانٍ وَ تَطْلُعُ بَیْنَ قَرْنَیْ شَیْطَانٍ.

ص: ۱۰۸

۱- الکافی ۳- ۱۷٤- ۲.

۲- تقدم حدیث یعقوب فی الحدیث ۲ من الباب ۵ من أبواب غسل المیت.

۳- یأتی ما یدلّ علیه فی روایة الحلبیّ فی الحدیث ۷ من الباب ۳۲۲ من أبواب صلاة الجنائز.

٤- الباب ۲۰ فیه ۵ أحادیث.

۵- التهذیب ۳- ۳۲۱- ۹۹۹ و الاستبصار ۱- ٤۷۰- ۱۸۱۵.

٦- الکافی ۳- ۱۸۰- ۲، و تقدم صدره فی الحدیث ۱ من الباب ۸ من أبواب صلاة الجنازة.

۷- فی المصدر زیادة- لا.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ (۱)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (علیه السلام) نقل شده است که فرمودند : نماز بر جنازه در هر ساعتی جایز است، زیرا این نماز دارای رکوع و سجود نیست. اما نماز در زمان طلوع و غروب آفتاب مکروه است، زیرا این نمازها به طور معمول شامل خشوع، رکوع و سجود هستند و در این زمان ها، خورشید بین دو شاخ شیطان غروب و طلوع می کند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۵۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۱۵۵- ۳- (۳) وَ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَیْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع هَلْ یَمْنَعُکَ شَیْ ءٌ مِنْ هَذِهِ السَّاعَاتِ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَی الْجَنَائِزِ فَقَالَ لَا.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که در آن از امام صادق (علیه السلام) سؤال می کند:

«سؤال کردم از امام صادق (علیه السلام) که آیا چیزی مانع شما از نماز بر جنازه در این ساعات می شود؟ فرمودند: خیر.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۵٦ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۱۵٦- ٤- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِی الْعِلَلِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: إِنَّمَا جَوَّزْنَا الصَّلَاةَ عَلَی الْمَیِّتِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ وَ بَعْدَ الْفَجْرِ لِأَنَّ هَذِهِ الصَّلَاةَ إِنَّمَا تَجِبُ فِی وَقْتِ الْحُضُورِ وَ الْعِلَّةِ (٧)- وَ لَیْسَتْ هِیَ مُوَقَّتَةً کَسَائِرِ الصَّلَوَاتِ وَ إِنَّمَا هِیَ صَلَاةٌ تَجِبُ

فِی وَقْتِ حَدَثٍ وَ الْحَدَثُ لَیْسَ لِلْإِنْسَانِ فِیهِ اخْتِیَارٌ وَ إِنَّمَا هُوَ حَقٌّ یُؤَدَّی وَ جَائِزٌ أَنْ تُؤَدَّی الْحُقُوقُ فِی أَیِّ وَقْتٍ کَانَ إِذَا لَمْ یَکُنِ الْحَقُّ مُوَقَّتاً.

ترجمه:

این روایت از فضل بن شاذان نقل شده که در آن امام رضا (علیه السلام) فرمودند : ما فقط نماز بر میت را قبل از مغرب و بعد از فجر جائز دانستیم، زیرا این نماز در زمان حضور وجوب دارد و علت آن این است که این نماز مانند سایر نمازها دارای وقت مشخصی نیست. بلکه این یک نماز است که در زمان وقوع یک حادثه واجب می شود و در این حادثه انسان اختیاری ندارد و صرفاً حق است که باید ادا شود و جائز است که حقوق در هر زمانی ادا شوند اگر این حقوق زمان خاصی نداشته باشند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۵۷ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۱۵۷- ۵- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تُکْرَهُ الصَّلَاةُ عَلَی الْجَنَائِزِ حِینَ تَصْفَرُّ الشَّمْسُ وَ حِینَ تَطْلُعُ.

ص: ۱۰۹

۱- التهذیب ۳- ۳۲۱- ۹۹۸، و الاستبصار ۱- ۴۷۰- ۱۸۱۴.

۲- التهذیب ۳- ۲۰۲- ۴۷۴.

۳- الکافی ۳- ۱۸۰- ۱.

۴- التهذیب ۳- ۳۲۱- ۹۹۷.

۵- الاستبصار ۱- ۴۶۹- ۱۸۱۳.

٦- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١١٥ باب ٣٤، و علل الشرائع- ٢٦٨- ٩ الباب ١٨٢ باختلاف فى الألفاظ.

٧- فى نسخة- و الحدث (هامش المخطوط).

٨- التهذيب ٣- ٣٢١- ١٠٠٠، و الاستبصار ١- ٤٧٠- ١٨١٦.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی أَحَادِيثِ تَعْجِيلِ التَّجْهِيزِ (١) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَ عَلَى اسْتِثْنَاءِ ضِيقِ وَقْتِ الْفَرِيضَةِ (٢).

ترجمه:

از عبد الرحمن بن ابی عبد الله نقل شده که در آن امام صادق (عليه السلام) فرمودند : نماز بر ميت در زمانی که خورشيد زرد می شود و زمانی که طلوع می کند مکروه است.»

می گويم : مرحوم شيخ آنرا برتقيه حمل کرده اند .

٢١- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَ كَذَا التَّكْبِيرُ وَ التَّسْبِيحُ وَ التَّحْمِيدُ وَ التَّهْلِيلُ وَ الدُّعَاءُ وَ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهَا أَوِ التَّيَمُّمِ

اشارة

(٣) ٢١ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ بِغَيْرِ طَهَارَةٍ وَ كَذَا التَّكْبِيرُ وَ التَّسْبِيحُ وَ التَّحْمِيدُ وَ التَّهْلِيلُ وَ الدُّعَاءُ وَ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لَهَا أَوِ التَّيَمُّمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣١٥٨ - رقم الحديث الباب: ١]

۳۱۵۸- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَفْجَؤُهُ الْجِنَازَةُ وَ هُوَ عَلَی غَیْرِ طُهْرٍ قَالَ فَلْیُکَبِّرْ مَعَهُمْ.

ترجمه:

مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ : ازیکی ازدوامام علیهما السلام سوال کردم : اگر مردی به جنازه ای برخورد کند و در حال طهارت نداشته باشد، چه باید بکند؟ امام فرمود: پس باید با آنها تکبیر بگوید.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۵۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۱۵۹- ۲- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِیعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَبْدِ الْحَمِیدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ ع الْجِنَازَةُ یُخْرَجُ بِهَا وَ لَسْتُ عَلَی وُضُوءٍ فَإِنْ ذَهَبْتُ أَتَوَضَّأُ فَاتَتْنِی الصَّلَاةُ أَ یُجْزِی لِی أَنْ أُصَلِّیَ عَلَیْهَا وَ أَنَا عَلَی غَیْرِ وُضُوءٍ فَقَالَ تَکُونُ عَلَی طُهْرٍ أَحَبُّ إِلَیَّ.

ترجمه:

عبدالحمید بن سعد گفت: به امام کاظم (ع) عرض کردم: جنازه ای را بیرون می برند و من در حال وضو نیستم. اگر بروم و وضو بگیرم، نماز بر جنازه از دستم می رود. آیا برای من جایز است که بدون وضو بر آن نماز بخوانم؟ امام فرمود: اینکه با وضو باشی، نزد من محبوب تر است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱٦۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۱٦۰- ۳- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ

١- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الباب ٤٧ من أبواب الاحتضار.

٢- يأتی ما يدلّ عليه و على استثناء ضيق وقت الفريضة فی الباب ٣١ من أبواب صلاة الجنازة.

٣- الباب ٢١ فيه ٧ أحاديث.

٤- الكافی ٣- ١٧٨- ٤.

٥- الكافی ٣- ١٧٨- ٣، و التهذيب ٣- ٢٠٣- ٤٧٦.

٦- الكافی ٣- ١٧٨- ١، و التهذيب ٣- ٢٠٣- ٤٧٥، و تقدم صدره فی الحديث ٢ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

الْجِنَازَةِ أُصَلِّی (١) عَلَيْهَا عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَقَالَ نَعَمْ إِنَّمَا هُوَ تَكْبِيرٌ وَ تَسْبِيحٌ وَ تَحْمِيدٌ وَ تَهْلِيلٌ كَمَا تُكَبِّرُ وَ تُسَبِّحُ فِی بَيْتِکَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ فِی بَيْتِکَ (٢)

ترجمه:

يونس بن يعقوب گفت: از امام صادق (ع) پرسيدم: آيا می توانم بر جنازه ای نماز بخوانم در حالی كه وضو ندارم؟ امام فرمود: بله، اين فقط تكبير و تسبيح و تحميد و تهليل است، همان طور كه می توانی در خانه ات بدون وضو تكبير و تسبيح بگويی.

[رقم الحديث الكلی: ٣١٦١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣١٦١- ٤- (٣) ثُمَّ قَالَ وَ فِی خَبَرٍ آخَرَ أَنَّهُ يَتَيَمَّمُ إِنْ أَحَبَّ.

ترجمه:

درروایت دیگری حضرت فرمودند : اگرخواست تیمم انجام بدهد .

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۱۶۲- ۵- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَضْرِبُ بِيَدَيْهِ عَلَى حَائِطِ اللَّبِنِ فَيَتَيَمَّمُ بِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَ كَذَا الْحَدِيثَانِ الْمَذْكُورَانِ قَبْلَهُ.

ترجمه:

سماعه گفت: از امام (ع) پرسیدم: اگر مردی به جنازه ای برخورد کند و در حال وضو نباشد، چه باید بکند؟ امام فرمود: باید دست هایش را به دیوار بزند و به وسیله آن تیمم کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۶۳ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۱۶۳- ٦- (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ تُدْرِكُهُ الْجِنَازَةُ وَ هُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَإِنْ ذَهَبَ يَتَوَضَّأُ فَاتَتْهُ الصَّلَاةُ عَلَيْهَا قَالَ يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي.

ترجمه:

حلبی گفت: از امام صادق (ع) پرسیدند: اگر مردی جنازه ای را در حالی که وضو ندارد، ببیند و اگر برود وضو بگیرد، نماز بر جنازه را از دست بدهد، چه باید بکند؟ امام فرمود: باید تیمم کند و بر آن نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلی: ٣١٦٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٣١٦٤- ٧- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِی الْعِلَلِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: إِنَّمَا جَوَّزْنَا

ص: ١١١

١- فی المصدر و فی نسخة فی هامش المخطوط- يصلی.

٢- الفقيه ١- ١٧٠- ٤٩٦.

٣- الفقيه ١- ١٧٠- ذيل الحديث ٤٩٦.

٤- الكافی ٣- ١٧٨- ٥.

٥- التهذيب ٣- ٢٠٣- ٤٧٧.

٦- الكافی ٣- ١٧٨- ٢.

٧- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١١٥- الباب ٣٤ فی ضمن حديث طويل، و علل الشرائع- ٢٦٨- الباب ١٨٢ فی ضمن الحديث ٩ و هو طويل، و تقدم فی الحديث ٩ من الباب ١ من أبواب الوضوء.

الصَّلَاةَ عَلَى الْمَيِّتِ بِغَيْرِ وُضُوءٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَ لَا سُجُودٌ وَ إِنَّمَا هِيَ دُعَاءٌ وَ مَسْأَلَةٌ وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَدْعُوَ اللَّهَ وَ تَسْأَلَهُ عَلَى أَيِّ حَالٍ كُنْتَ وَ إِنَّمَا يَجِبُ الْوُضُوءُ فِی الصَّلَاةِ الَّتِی فِيهَا رُكُوعٌ وَ سُجُودٌ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١).

ترجمه:

فضل بن شاذان از امام رضا (ع) نقل می كند كه فرمود: ما اجازه داده ايم كه بر ميت بدون وضو نماز بخوانيم، زيرا در اين نماز ركوع و سجود نيست و تنها دعايی است و درخواستی. ممكن است كه در

هر حالتی از خداوند دعا و درخواست کنی. اما وضو در نمازهایی که شامل رکوع و سجود هستند، واجب است.

۲۲- بَابُ جَوَازِ أَنْ تُصَلِّيَ الْحَائِضُ وَ الْجُنُبُ عَلَى الْجِنَازَةِ وَ اسْتِحْبَابِ التَّيَمُّمِ لَهُمَا وَ انْفِرَادِ الْحَائِضِ عَنِ الصَّفِ

اشارة

(۲) ۲۲ بَابُ جَوَازِ أَنْ تُصَلِّيَ الْحَائِضُ وَ الْجُنُبُ عَلَى الْجِنَازَةِ وَ اسْتِحْبَابِ التَّيَمُّمِ لَهُمَا وَ انْفِرَادِ الْحَائِضِ عَنِ الصَّفِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۱٦۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۱٦۵- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحَائِضِ تُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ قَالَ نَعَمْ وَ لَا تَصُفُّ (٤) مَعَهُمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع نَحْوَهُ (۵) وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ وَ زَادَ تَقِفُ مُفْرَدَةً (٦)

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم: آیا زن حائض می تواند بر جنازه نماز بخواند؟ امام فرمود: بله، اما نباید در صف جماعت با آنها قرار گیرد.

[رقم الحديث الكلى: ۳۱٦٦ - رقم الحديث الباب: ۲]

٣١٦٦- ٢- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الطَّامِثُ تُصَلِّی عَلَی الْجِنَازَةِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَ لَا سُجُودٌ وَ الْجُنُبُ (٨) (يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّی) (٩) عَلَی الْجِنَازَةِ.

ص: ١١٢

١- يأتی فی الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٢٢ فيه ٥ أحاديث.

٣- الكافی ٣- ١٧٩- ٤.

٤- فی نسخة التهذيب- و لا تقف. (هامش المخطوط).

٥- الفقيه ١- ١٧٠- ٤٩٧.

٦- التهذيب ٣- ٢٠٤- ٤٧٩.

٧- الكافی ٣- ١٧٩- ٥.

٨- فی الهامش عن نسخة- و الجنبة.

٩- فی المصدر- تتيمم و تصلی.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

حريز از كسی نقل می كند كه از امام صادق (ع) شنيده است: زن حائض می تواند بر جنازه نماز بخواند، زيرا در اين نماز ركوع و سجود نيست. همچنين، شخص جنب می تواند (تيمم كند و) بر جنازه نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلی: ٣١٦٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

۳۱۶۷- ۳- (۲) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ عَنِ الْمِيثَمِيِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ تُصَلِّي الْحَائِضُ عَلَى الْجِنَازَةِ قَالَ نَعَمْ وَ لَا تَصُفُّ (۳) مَعَهُمْ تَقُومُ مُفْرَدَةً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم: آیا زن حائض می تواند بر جنازه نماز بخواند؟ امام فرمود: بله، اما نباید در صف جماعت با آنها قرار گیرد بلکه جدا بایستد .

[رقم الحديث الكلي: ۳۱٦۸ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۱٦۸- ٤- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ وَ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَائِضِ تُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ فَقَالَ نَعَمْ وَ لَا تَقِفُ مَعَهُمْ وَ الْجُنُبُ يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ.

ترجمه:

گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم: آیا زن حائض می تواند بر جنازه نماز بخواند؟ امام فرمود: بله، اما نباید در صف جماعت با آنها قرار گیرد وشخص جنب می تواند بر جنازه نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلي: ۳۱٦۹ - رقم الحديث الباب: ٥]

۳۱٦۹- ٥- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَرْأَةِ الطَّامِثِ إِذَا حَضَرَتِ الْجِنَازَةَ فَقَالَ تَتَيَمَّمُ وَ تُصَلِّي عَلَيْهَا وَ تَقُومُ وَحْدَهَا بَارِزَةً مِنَ الصَّفِّ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ (۷)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (۸).

ص: ۱۱۳

۱- التهذيب ۳- ۲۰٤- ٤۸۰.

۲- الكافى ۳- ۱۷۹- ۳.

۳- فى نسخة التهذيب- و لا تقف (هامش المخطوط).

٤- التهذيب ۳- ۲۰٤- ٤۷۸.

٥- التهذيب ۳- ۲۰٤- ٤۸۲.

٦- التهذيب ۳- ۲۰٤- ٤۸۱.

۷- الفقيه ۱- ۱۷۰- ٤۹۸.

۸- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الباب ۲۱ من أبواب صلاة الجنازة.

ترجمه:

عثمان از سماعه نقل می کند که از امام صادق (ع) پرسیده شد درباره زن حائض که جنازه ای را حاضر می بیند. امام فرمود: او باید تیمم کند و بر جنازه نماز بخواند و باید به تنهایی و جدا از صف جماعت بایستد.

۲۳- بَابُ أَنَّهُ يُصَلِّى عَلَى الْجِنَازَةِ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا أَوْ مَنْ يَأْمُرُهُ وَ حُكْمِ حُضُورِ الْإِمَامِ

اشارة

(۱) ۲۳ بَابُ أَنَّهُ يُصَلِّى عَلَى الْجِنَازَةِ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا أَوْ مَنْ يَأْمُرُهُ وَ حُكْمِ حُضُورِ الْإِمَامِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۱۷۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا أَوْ يَأْمُرُ مَنْ يُحِبُّ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

ابن ابی عمیر از برخی از یارانش نقل می کند که امام صادق (ع) فرمود: کسی باید بر جنازه نماز بخواند، نزدیک ترین فرد به میت است، یا می تواند کسی را که دوست دارد، برای این کار تعیین کند.

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۷۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۱۷۱- ۲- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُصَلِّي عَلَى الْجِنَازَةِ أَوْلَى النَّاسِ بِهَا أَوْ يَأْمُرُ مَنْ يُحِبُّ.

ترجمه:

ابن ابی نصر از برخی از یارانش نقل می کند که امام صادق (ع) فرمود: کسی باید بر جنازه نماز بخواند، نزدیک ترین فرد به میت است، یا می تواند کسی را که دوست دارد، برای این کار تعیین کند.

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۷۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۱۷۲- ۳- (٥) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا حَضَرَ الْإِمَامُ الْجِنَازَةَ فَهُوَ أَحَقُّ النَّاسِ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

طلحه بن زید از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: اگر امام (رهبر دینی) در مراسم جنازه حاضر باشد، او از همه مردم سزاوارتر است که بر جنازه نماز بخواند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۷۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۱۷۳- ٤- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا حَضَرَ سُلْطَانٌ مِنْ سُلْطَانِ اللَّهِ جِنَازَةً فَهُوَ أَحَقُّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا إِنْ قَدَّمَهُ وَلِيُّ الْمَيِّتِ وَ إِلَّا فَهُوَ غَاصِبٌ.

ص: ۱۱٤

۱- الباب ۲۳ فیه ٤ أحادیث.

۲- الکافی ۳- ۱۷۷- ۱.

۳- التهذیب ۳- ۲۰٤- ٤۸۳.

٤- الکافی ۳- ۱۷۷- ٥.

٥- الکافی ۳- ۱۷۷- ٤.

٦- التهذیب ۳- ۲۰٦- ٤۸۹.

۷- التهذیب ۳- ۲۰٦- ٤۹۰.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

سکونی از جعفر بن محمد (ع) نقل می کند که او از پدرش و آن پدر از اجدادش نقل کرده که امیرالمؤمنین (ع) فرمود: اگر یکی از سلاطین خدا در جنازه ای حاضر شود، او از همه سزاوارتر است که بر جنازه نماز بخواند، به شرطی که ولی میت او را مقدم بدارد؛ وگرنه، او غاصب است.

٢٤- بَابُ أَنَّ الزَّوْجَ أَوْلَى بِالْمَرْأَةِ مِنْ جَمِيعِ أَقَارِبِهَا حَتَّى الْأَخِ وَ الْوَلَدِ وَ الْأَبِ

اشارة

(٢) ٢٤ بَابُ أَنَّ الزَّوْجَ أَوْلَى بِالْمَرْأَةِ مِنْ جَمِيعِ أَقَارِبِهَا حَتَّى الْأَخِ وَ الْوَلَدِ وَ الْأَبِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣١٧٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٣١٧٤- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مَرَّارٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ تَمُوتُ مَنْ أَحَقُّ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهَا قَالَ الزَّوْجُ قُلْتُ الزَّوْجُ أَحَقُّ مِنَ الْأَبِ وَ الْأَخِ وَ الْوَلَدِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

ابوبصیر از امام صادق (ع) نقل می کند: از ایشان پرسیدم، هنگامی که زنی فوت کند، چه کسی سزاوارتر است که بر او نماز بخواند؟ امام فرمود: شوهر. گفتم: آیا شوهر از پدر، برادر و فرزند اولویت بیشتری دارد؟ امام فرمود: بله.

[رقم الحديث الكلى: ٣١٧٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

۳۱۷۵- ۲- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْمَرْأَةُ تَمُوتُ مَنْ أَحَقُّ (٥) بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا قَالَ زَوْجُهَا قُلْتُ الزَّوْجُ أَحَقُّ مِنَ الْأَبِ وَ الْوَلَدِ وَ الْأَخِ قَالَ نَعَمْ وَ يُغَسِّلُهَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ (٦)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ (٧)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

از ابو بصیر، از امام صادق (ع) روایت شده است که گفت: به ایشان عرض کردم: «هنگامی که زن فوت می کند، چه کسی برای نماز خواندن بر او سزاوارتر است؟» فرمود: «شوهرش.» عرض کردم: «آیا شوهر از پدر، فرزند و برادر سزاوارتر است؟» فرمود: «بله، و او را غسل می دهد.»

۱- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الباب ٢٤ من أبواب صلاة الجنازة.

۲- الباب ٢٤ فیه ٥ أحادیث.

۳- الکافی ۳- ۱۷۷- ۳.

٤- الکافی ۳- ۱۷۷- ۲.

٥- فی التهذیبین زیادة- الناس (هامش المخطوط).

٦- الفقیه ۱- ١٦٥- ٤٧٤.

۷- الاستبصار ۱- ٤٨٦- ۱۸۸۳.

۸- التهذیب ۳- ۲۰٥- ٤٨٤.

[رقم الحديث الكلی: ٣١٧٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣١٧٦- ٣- (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الزَّوْجُ أَحَقُّ بِامْرَأَتِهِ حَتَّی يَضَعَهَا فِی قَبْرِهَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

اسحاق بن عمار از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: شوهر نسبت به همسرش سزاوارتر است تا زمانی که او را در قبرش بگذارد.

[رقم الحديث الكلی: ٣١٧٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣١٧٧- ٤- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الْمَرْأَةِ تَمُوتُ وَ مَعَهَا أَخُوهَا وَ زَوْجُهَا أَيُّهُمَا يُصَلِّی عَلَيْهَا فَقَالَ أَخُوهَا أَحَقُّ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا.

أَقُولُ: يَأْتِی وَجْهُهُ (٤).

ترجمه:

حفص بن بختری از امام صادق (ع) درباره زنی که می میرد و برادر و شوهرش همراه او هستند، پرسید: کدام یک بر او نماز می خوانند؟ امام فرمودند: برادرش به نماز خواندن بر او سزاوارتر است.

[رقم الحديث الكلی: ٣١٧٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣١٧٨- ٥- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّلَاةِ عَلَی الْمَرْأَةِ الزَّوْجُ أَحَقُّ بِهَا أَوِ الْأَخُ قَالَ الْأَخُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ (٦) عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (٧) قَالَ الشَّيْخُ الْوَجْهُ حَمْلُ الْخَبَرَيْنِ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِمَا لِلْعَامَّةِ أَقُولُ: وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الْإِنْكَارِ وَ عَلَى صِغَرِ الزَّوْجِ وَ عَلَى كَوْنِ الزَّوْجَةِ مُطَلَّقَةً وَ عَلَى كَوْنِ الزَّوْجِ مُخَالِفاً وَ غَيْرِ ذَلِکَ.

ص: ١١٦

١- الكافى ٣- ١٩٤- ٦، و أورده فى الحديث ٩ من الباب ٢٤ من أبواب غسل الميت، و فى الحديث ٢ من الباب ٢٦ من أبواب الدفن.

٢- التهذيب ١- ٣٢٥- ٩٤٩.

٣- التهذيب ٣- ٢٠٥- ٤٨٦، و الاستبصار ١- ٤٨٦- ١٨٨٥.

٤- يأتى وجهه فى الحديث الآتى.

٥- التهذيب ٣- ٢٠٥- ٤٨٥.

٦- فى المصدر- علىّ بن الحسين بن بابويه.

٧- الاستبصار ١- ٤٨٦- ١٨٨٤.

ترجمه:

از حفص بن بختری از امام صادق (ع) درباره زنی که می میرد و (در آن هنگام) برادر و شوهرش همراه او هستند، (پرسید)؛ کدام یک از آن دو بر او نماز بخواند؟ امام (ع) فرمود: برادرش به نماز خواندن بر او سزاوارتر (حق دارتر) است.

شیخ گفت: وجه (و دلیل) حمل دو خبر بر تقیه است، به دلیل موافقت آن ها با نظر عامه (اهل سنت) می گویم:

همچنین احتمال دارد که این حمل بر انکار (و ردّ نظر عامه) باشد و (یا) به دلیل کوچک (نابالغ) بودن شوهر، یا اینکه همسر (زن متوفی) مطلقه باشد، یا شوهر مخالف (شیعه) باشد و یا دلایل دیگری غیر از این ها.

۲۵- بَابُ إِجْزَاءِ صَلَاةِ النِّسَاءِ عَلَى الْجِنَازَةِ وَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَؤُمَّهُنَّ الْمَرْأَةُ وَ يُكْرَهُ أَنْ تَتَقَدَّمَهُنَّ بَلْ تَقِفُ وَسَطَهُنَّ فِي الصَّفِ

اشارة

(۱) ۲۵ بَابُ إِجْزَاءِ صَلَاةِ النِّسَاءِ عَلَى الْجِنَازَةِ وَ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ تَؤُمَّهُنَّ الْمَرْأَةُ وَ يُكْرَهُ أَنْ تَتَقَدَّمَهُنَّ بَلْ تَقِفُ وَسَطَهُنَّ فِي الصَّفِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۳۱۷۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۱۷۹- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الْعَيَّاشِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قُلْتُ الْمَرْأَةُ تَؤُمُّ النِّسَاءَ قَالَ لَا إِلَّا عَلَى الْمَيِّتِ إِذَا لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَوْلَى مِنْهَا تَقُومُ وَسَطَهُنَّ فِي الصَّفِّ مَعَهُنَّ فَتُكَبِّرُ وَ يُكَبِّرْنَ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ جَمِيعاً عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ مِثْلَهُ (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از زراره از امام باقر (ع) نقل شده است که فرمود: گفتم: آیا زن می تواند امام جماعت زنان شود؟ فرمود: خیر، مگر بر جنازه (نماز میت بخواند)، در صورتی که هیچ کس برای این کار شایسته تر از او نباشد. او (زن) در وسط صف به همراه آنان (زنان دیگر) می ایستد، تکبیر می گوید و آنان (نیز) تکبیر می گویند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۸۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۱۸۰- ۲- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ الصَّيْقَلِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كَيْفَ تُصَلِّي النِّسَاءُ عَلَى الْجَنَائِزِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُنَّ رَجُلٌ فَقَالَ يَقُمْنَ جَمِيعاً فِي صَفٍّ وَاحِدٍ وَ لَا تَتَقَدَّمُهُنَّ امْرَأَةٌ قِيلَ فَفِي صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ أَ يَؤُمُّ بَعْضُهُنَّ بَعْضاً فَقَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

از حسن بن زیاد صیقل نقل شده است که گفت: از امام صادق (ع) پرسیده شد: زنان چگونه بر جنازه ها نماز بخوانند اگر مردی همراه آنان نباشد؟ امام (ع) فرمود: همگی در یک صف بایستند و زنی از میان آن ها جلوتر از دیگران نایستد. پرسیده شد: پس در نماز واجب، آیا بعضی از آن ها می توانند امام جماعتِ دیگران شوند؟ فرمود: بله.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۱۸۱- ۳- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ

۱- الباب ۲۵ فیه ٤ أحادیث.

٢- التهذيب ٣- ٢٠٦- ٤٨٨ و ٢٦٨- ٧٦٦، و أورده فی الحدیث ٣ من الباب ٢٠ من أبواب صلاة الجماعة.

٣- التهذيب ٣- ٣٣١- ١٠٣٨.

٤- التهذيب ٣- ٣٢٦- ١٠١٩.

٥- الفقيه ١- ٣٩٧- ١١٧٨.

٦- الفقيه ١- ١٦٦- ٤٧٩ و أورد قطعة منه فی الحدیث ٢ من الباب ٢٠ من أبواب صلاة الجماعة.

٧- الكافی ٣- ١٧٩- ١ و التهذيب ٣- ٣٢٦- ١٠١٧.

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ امْرَأَةِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ كَيْفَ تُصَلِّي النِّسَاءُ عَلَى الْجِنَازَةِ إِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُنَّ رَجُلٌ قَالَ يَصْفُفْنَ جَمِيعاً وَ لَا تَتَقَدَّمُهُنَّ امْرَأَةٌ.

ترجمه:

از حسن بن زیاد صیقل نقل شده است که گفت: از امام صادق (ع) پرسیده شد: زنان چگونه بر جنازه ها نماز بخوانند اگر مردی همراه آنان نباشد؟ امام (ع) فرمود: همگی در یک صف بایستند و زنی از میان آن ها جلوتر از دیگران نایستد.

[رقم الحديث الكلی: ٣١٨٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣١٨٢- ٤- (١) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا لَمْ يَحْضُرِ الرَّجُلُ (٢) تَقَدَّمَتِ امْرَأَةٌ (٣) وَسَطَهُنَّ وَ قَامَ النِّسَاءُ عَنْ (٤) يَمِينِهَا وَ شِمَالِهَا وَ هِيَ وَسَطَهُنَّ تُكَبِّرُ حَتَّى تَفْرُغَ مِنَ الصَّلَاةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَابِرٍ (٥)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ (٦)

وَ الَّذِی قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۷).

ترجمه:

از جابر از امام باقر (ع) نقل شده است که فرمود: هنگامی که مردی حضور نداشته باشد، زنی به جلو (پیش قدم) می شود و در میان آنان (زنان دیگر) می ایستد و زنان در سمت راست و چپ او قرار می گیرند، و او در میان آنان قرار دارد. (آن زن) تکبیر می گوید تا زمانی که نماز (میّت) را به پایان برساند.

۲۶- بَابُ کَرَاهَةِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ بِالْحِذَاءِ وَ جَوَازِهَا بِالْخُفِ

اشارة

(۸) ۲۶ بَابُ کَرَاهَةِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ بِالْحِذَاءِ وَ جَوَازِهَا بِالْخُفِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۱۸۳- ۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا یُصَلَّی عَلَی جِنَازَةٍ بِحِذَاءٍ وَ لَا بَأْسَ بِالْخُفِّ.

ص: ۱۱۸

۱- الکافی ۳- ۱۷۹- ۲.

۲- فی الفقیه زیادة- المیت (هامش المخطوط).

۳- فی الفقیه- المرأة (هامش المخطوط).

٤- فی نسخة- علی (هامش المخطوط).

٥- الفقیه ١- ١٦٦- ٤٧٨.

٦- التهذیب ٣- ٣٢٦- ١٠١٨.

٧- یأتی ما یدلّ علی ذلک و ما ینافیه فی الباب ٢٠ من أبواب صلاة الجماعة.

٨- الباب ٢٦ فیه حدیث واحد.

٩- الکافی ٣- ١٧٦- ٢.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (١).

ترجمه:

از سیف بن عمیره از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: بر جنازه با کفش (نماز) خوانده نمی شود، اما نماز خواندن با "خف" (نوعی کفش نرم یا نعلین) اشکالی ندارد.

٢٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ وُقُوفِ الْإِمَامِ عِنْدَ وَسَطِ الرَّجُلِ أَوْ صَدْرِهِ وَ عِنْدَ صَدْرِ الْمَرْأَةِ أَوْ رَأْسِهَا

اشارة

(٢) ٢٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ وُقُوفِ الْإِمَامِ عِنْدَ وَسَطِ الرَّجُلِ أَوْ صَدْرِهِ وَ عِنْدَ صَدْرِ الْمَرْأَةِ أَوْ رَأْسِهَا

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٣١٨٤ - رقم الحدیث الباب: ١]

٣١٨٤- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع مَنْ صَلَّی عَلَی امْرَأَةٍ فَلَا یَقُومُ فِی وَسَطِهَا وَ یَکُونُ مِمَّا یَلِی صَدْرَهَا وَ إِذَا صَلَّی عَلَی الرَّجُلِ فَلْیَقُمْ فِی وَسَطِهِ.

ترجمه:

از عبدالله بن مغیره از برخی از اصحاب ما از امام صادق (ع) نقل شده است که امام علی (ع) فرمود: کسی که بر جنازه زنی نماز می خواند، نباید در وسط او (جنازه) بایستد، بلکه باید در جایی که برابر با سینه او است، قرار گیرد. و هرگاه بر جنازه مردی نماز می خواند، باید در وسط او بایستد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۸۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۱۸۵- ۲- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ مُوسَی بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ: إِذَا صَلَّيْتَ عَلَی الْمَرْأَةِ فَقُمْ عِنْدَ رَأْسِهَا وَ إِذَا صَلَّيْتَ عَلَی الرَّجُلِ فَقُمْ عِنْدَ صَدْرِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (٥)

وَ الَّذِی قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ رَوَاهُمَا أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از موسی بن بکر از امام کاظم (ع) نقل شده است که فرمود: هرگاه بر جنازه زن نماز می خوانی، نزد سر او بایست و هرگاه بر جنازه مرد نماز می خوانی، نزد سینه او بایست.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۸٦ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۱۸٦- ۳- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (۸) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ

۱- التهذیب ۳- ۲۰٦- ٤۹۱.

٢- الباب ٢٧ فيه ٣ أحاديث.

٣- الكافی ٣- ١٧٦- ١، التهذيب ٣- ١٩٠- ٤٣٣، و الاستبصار ١- ٤٧٠- ١٨١٨.

٤- الكافی ٣- ١٧٧- ٢.

٥- التهذيب ٣- ٣١٩- ٩٨٩.

٦- التهذيب ٣- ١٩٠- ٤٣٢، و الاستبصار ١- ٤٧٠- ١٨١٧.

٧- التهذيب ٣- ١٩٠- ٤٣٤، و الاستبصار ١- ٤٧١- ١٨١٩.

٨- فی التهذيب و فی نسخة فی هامش المخطوط- الحسن.٨

إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَقُومُ مِنَ الرِّجَالِ بِحِيَالِ السُّرَّةِ وَ مِنَ النِّسَاءِ مِنْ دُونِ ذَلِكَ قَبْلَ الصَّدْرِ.

أَقُولُ: وَجْهُ الْجَمْعِ هُنَا التَّخْيِيرُ.

ترجمه:

از جابر از امام باقر (ع) نقل شده است كه فرمود: رسول خدا (ص) در نماز بر جنازه مردان در برابر ناف (آن ها) می ايستاد و برای زنان پايين تر از آن، (يعنی) قبل از سينه.

من می گويم: وجه جمع (تلفيق اين روايت ها) در اينجا، تخيير (اختيار) است.

٢٨- بَابُ أَنَّ صَلَاةَ الْجِنَازَةِ وَاجِبَةٌ عَلَى الْكِفَايَةِ وَ إِجْزَاءِ صَلَاةِ وَاحِدٍ عَلَى الْجِنَازَةِ وَ اثْنَيْنِ وَ اسْتِحْبَابِ قِيَامِ الْمَأْمُومِ خَلْفَ الْإِمَامِ لَا بِجَنْبِهِ

اشارة

(١) ٢٨ بَابُ أَنَّ صَلَاةَ الْجِنَازَةِ وَاجِبَةٌ عَلَى الْكِفَايَةِ وَ إِجْزَاءِ صَلَاةِ وَاحِدٍ عَلَى الْجِنَازَةِ وَ اثْنَيْنِ وَ اسْتِحْبَابِ قِيَامِ الْمَأْمُومِ خَلْفَ الْإِمَامِ لَا بِجَنْبِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۱۸۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۱۸۷- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا (۳) عَنْ أَبِيهِ زَكَرِيَّا بْنِ مُوسَى عَنِ الْيَسَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقُمِّيِّ (٤) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي عَلَى جِنَازَةٍ وَحْدَهُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَاثْنَانِ يُصَلِّيَانِ عَلَيْهَا قَالَ نَعَمْ وَ لَكِنْ يَقُومُ الآخَرُ خَلْفَ الآخَرِ وَ لَا يَقُومُ بِجَنْبِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٥)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْيَسَعِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٦)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۷) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۸).

ص: ۱۲۰

۱- الباب ۲۸ فيه حديث واحد.

۲- الكافى ۳- ۱۷٦- ۱.

۳- فى نسخة- محمّد بن زكريا. (هامش المخطوط).

٤- فى التهذيب- القاسم بن عبيد اللّه القمّىّ (هامش المخطوط).

٥- التهذيب ۳- ۳۱۹- ۹۹۰.

٦- الفقيه ۱- ۱٦٦- ٤۷۷.

۷- تقدم فى الأحاديث ۱۳ و ۲۳ و ۲٤ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

۸- يأتى فى الحديث ۱ من الباب ۳۳ من هذه الأبواب.

ترجمه:

از یسع بن عبدالله قمی نقل شده است که گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی که به تنهایی بر جنازه ای نماز می خواند، پرسیدم. فرمود: بله (جایز است). گفتم: اگر دو نفر باشند، آیا می توانند بر جنازه نماز بخوانند؟ فرمود: بله، ولی (در این حالت) نفر دوم پشت سر نفر اول بایستد و کنار او (در یک صف) قرار نگیرد.

۲۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْوُقُوفِ فِي الصَّفِّ الْأَخِيرِ فِي صَلَاةِ الْجِنَازَةِ

اشارة

(۱) ۲۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ الْوُقُوفِ فِي الصَّفِّ الْأَخِيرِ فِي صَلَاةِ الْجِنَازَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۱۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۱۸۸- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص خَيْرُ الصُّفُوفِ فِي الصَّلَاةِ الْمُقَدَّمُ وَ خَيْرُ الصُّفُوفِ فِي الْجَنَائِزِ الْمُؤَخَّرُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ لِمَ قَالَ صَارَ سُتْرَةً لِلنِّسَاءِ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده است که پیامبر (ص) فرمود: بهترین صف ها در نماز، صف جلو و بهترین صف ها در نماز میت، صف عقب است.

پرسیده شد: ای رسول خدا، چرا؟

فرمود: چون (صف عقب) پوششی برای زنان می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۱۸۹- ۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: إِنَّ النِّسَاءَ کُنَّ یَخْتَلِطْنَ بِالرِّجَالِ فِی الصَّلَاةِ عَلَی الْجَنَائِزِ فَقَالَ النَّبِیُّ ص أَفْضَلُ الْمَوَاضِعِ فِی الصَّلَاةِ عَلَی الْمَیِّتِ الصَّفُّ الْأَخِیرُ فَتَأَخَّرْنَ إِلَی الصَّفِّ الْأَخِیرِ فَبَقِیَ فَضْلُهُ عَلَی مَا ذَکَرَهُ ع.

وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ النَّوْفَلِیِّ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ أَبِی زِیَادٍ عَنْ

ص: ۱۲۱

۱- الباب ۲۹ فیه حدیثان.

۲- التهذیب ۳- ۳۱۹- ۹۹۱.

۳- الکافی ۳- ۱۷٦- ۳.

٤- لم نعثر علی هذا الحدیث بهذا السند فی الکافی و انما ورد السند فی الحدیث ۲ من الکافی.

۵- الفقیه ۱- ۱٦۹- ٤۹٤ فی ضمن الحدیث ٤۹٤.

جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِیِّ ص مِثْلَ الْحَدِیثِ الْأَوَّلِ (۱).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (شیخ صدوق) گفته است: زنان در نماز بر جنازه ها با مردان در هم آمیخته می شدند. پس پیامبر (ص) فرمود: بهترین مکان ها در نماز میت، صفِ آخر است. پس زنان به

صف آخر منتقل شدند و فضیلت آن (صف آخر) بر همان چیزی که پیامبر (ص) ذکر کرد، باقی ماند.

۳۰- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ فِی الْمَسْجِدِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ

اشارة

(۲) ۳۰ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ فِی الْمَسْجِدِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۱۹۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۱۹۰- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- هَلْ يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ فِی الْمَسْجِدِ قَالَ نَعَمْ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ عَنْ فَضْلٍ الْبَقْبَاقِ مِثْلَهُ (٦) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ مِثْلَهُ (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع مِثْلَ ذَلِكَ (٨)

۱- علل الشرائع- ۳۰۶- ۱ الباب ۲۵۲.

۲- الباب ۳۰ فيه حديثان.

٣- التهذيب ٣- ٣٢٠- ٩٩٢.

٤- الاستبصار ١- ٤٧٣- ١٨٢٩.

٥- التهذيب ٣- ٣٢٥- ١٠١٣.

٦- التهذيب ٣- ٣٢٥- ١٠١٥.

٧- الفقيه ١- ١٦٥- ٤٧٣.

٨- التهذيب ٣- ٣٢٠- ٩٩٣.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَ ذَلِكَ (١).

ترجمه:

از فضل بن عبدالملک نقل شده است که گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم: آیا می توان بر میّت در مسجد نماز خواند؟

فرمود: بله.

[رقم الحديث الكلى: ٣١٩١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣١٩١- ٢- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٣) عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ قَالَ: كُنَّا فِي الْمَسْجِدِ وَ قَدْ جِي ءَ بِجِنَازَةٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أُصَلِّيَ عَلَيْهَا فَجَاءَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَوَّلُ ع- فَوَضَعَ مِرْفَقَهُ فِي صَدْرِي فَجَعَلَ يَدْفَعُنِي حَتَّى أَخْرَجَنِي (٤) مِنَ الْمَسْجِدِ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ الْجَنَائِزَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهَا فِي الْمَسْجِدِ (٥).

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٦)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٧)

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْكَرَاهَةِ لِمَا مَرَّ (٨).

ترجمه:

از ابوبکر بن عیسی بن احمد علوی نقل شده است که گفت: ما در مسجد بودیم و جنازه ای آورده شد. خواستم که بر آن نماز بخوانم. پس امام کاظم (ع) آمد و آرنج خود را بر سینه ام گذاشت و مرا هل داد تا از مسجد بیرون برد. سپس فرمود: ای ابوبکر! بر جنازه ها نباید در مسجد نماز خوانده شود.

۳۱- بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ فِی وَقْتِ الْفَرِیضَةِ وَ التَّخْیِیرِ بَیْنَ التَّقْدِیمِ وَ التَّأْخِیرِ مَا لَمْ یَتَضَیَّقْ وَقْتُ إِحْدَاهُمَا

اشارة

(۹) ۳۱ بَابُ جَوَازِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ فِی وَقْتِ الْفَرِیضَةِ وَ التَّخْیِیرِ بَیْنَ التَّقْدِیمِ وَ التَّأْخِیرِ مَا لَمْ یَتَضَیَّقْ وَقْتُ إِحْدَاهُمَا

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۱۹۲- ۱- (۱۰) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ یَزِیدَ بْنِ إِسْحَاقَ شَعِرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ حَمْزَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا دَخَلَ وَقْتُ صَلَاةٍ مَکْتُوبَةٍ فَابْدَأْ بِهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ عَلَی

ص: ۱۲۳

۱- التهذیب ۳- ۳۲۵- ۱۰۱٤.

۲- الاستبصار ۱- ٤۷۳- ۱۸۳۱.

٣- فی المصدر- الحسن.

٤- فی الکافی- خرج (هامش المخطوط).

٥- فی نسخة من الکافی- المساجد (هامش المخطوط).

٦- الکافی ٣- ١٨٢- ١.

٧- التهذیب ٣- ٣٢٦- ١٠١٦.

٨- مر فی الحدیث ١ من هذا الباب.

٩- الباب ٣١ فیه ٣ أحادیث.

١٠- التهذیب ٣- ٣٢٠- ٩٩٤.

الْمَیِّتِ إِلَّا أَنْ یَکُونَ الْمَیِّتُ (١) مَبْطُوناً أَوْ نُفَسَاءَ أَوْ نَحْوَ ذَلِکَ.

ترجمه:

از هارون بن حمزه از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: هنگامی که وقت نماز واجب فرا رسید، ابتدا با آن (نماز واجب) شروع کن قبل از نماز بر میت، مگر اینکه میت مبتلا به اسهال (مبطون) یا تازه زایمان (نفاس) کرده باشد یا چیزی از این قبیل.

[رقم الحدیث الکلی: ٣١٩٣ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣١٩٣- ٢- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ ع إِذَا حَضَرْتُ الصَّلَاةَ عَلَی الْجِنَازَةِ فِی وَقْتِ مَکْتُوبَةٍ فَبِأَیِّهِمَا أَبْدَأُ فَقَالَ عَجِّلِ الْمَیِّتَ إِلَی قَبْرِهِ إِلَّا أَنْ تَخَافَ أَنْ یَفُوتَ وَقْتُ الْفَرِیضَةِ وَ لَا تَنْتَظِرْ بِالصَّلَاةِ عَلَی الْجِنَازَةِ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَ لَا غُرُوبَهَا.

ترجمه:

از جابر نقل شده است که گفت: به امام باقر (ع) گفتم: هنگامی که در وقت نماز واجب، نماز بر جنازه ای حاضر شدم، با کدام یک (از آن دو) شروع کنم؟

فرمود: میت را به قبرش برسان (نماز میت را بجا آور) مگر اینکه بترسی وقت نماز واجب از دست برود. و برای نماز بر جنازه، منتظر طلوع یا غروب خورشید نباش.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۹٤ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۱۹٤- ۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ وَ أَبِي قَتَادَةَ الْقُمِّيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ صَلَاةِ الْجَنَائِزِ إِذَا احْمَرَّتِ الشَّمْسُ أَ تَصْلُحُ أَوْ لَا قَالَ لَا صَلَاةَ فِي وَقْتِ صَلَاةٍ وَ قَالَ إِذَا وَجَبَتِ الشَّمْسُ فَصَلِّ الْمَغْرِبَ ثُمَّ صَلِّ عَلَى الْجَنَائِزِ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (٤).

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش امام کاظم (ع) نقل شده است که گفت: از ایشان درباره نماز میت هنگام سرخی (آسمان از) خورشید (غروب یا طلوع) پرسیدم: آیا جایز است یا خیر؟

فرمود: در وقت نماز واجب (نمازهای پنج گانه) نماز دیگری (مثل نماز میت) جایز نیست. و (امام) فرمود: هنگامی که خورشید غروب کرد، اول نماز مغرب را بخوان، سپس بر جنازه ها نماز بگزار.

۳۲- بَابُ أَنَّهُ يُجْزِي صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى جَنَائِزَ مُتَعَدِّدَةٍ جُمْلَةً وَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَرْتِيبِهِمْ فِي الْوَضْعِ

اشارة

(٥) ۳۲ بَابُ أَنَّهُ يُجْزِي صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ عَلَى جَنَائِزَ مُتَعَدِّدَةٍ جُمْلَةً وَ مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَرْتِيبِهِمْ فِي الْوَضْعِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۱۹۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۱۹۵- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا

ص: ١٢٤

١- فی هامش الأصل كلمة (الميت)- ليس فی موضع من التهذيب.

٢- التهذيب ٣- ٣٢٠- ٩٩٥، و الاستبصار ١- ٤٦٩- ١٨١٢، و أورده فی الحديث ٤ من الباب ٤٧ من أبواب الاحتضار.

٣- التهذيب ٣- ٣٢٠- ٩٩٦.

٤- قرب الإسناد- ٩٩.

٥- الباب ٣٢ فيه ١١ حديثا.

٦- الكافی ٣- ١٧٥- ٤.

ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ قَالَ الرِّجَالُ أَمَامَ النِّسَاءِ مِمَّا يَلِی الْإِمَامَ يُصَفُّ بَعْضُهُمْ عَلَى أَثَرِ بَعْضٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از يكی از آن ها (امام باقر يا امام صادق) نقل شده است كه گفت: از ايشان پرسيدم: مردان و زنان چگونه بر جنازه هايشان نماز خوانده می شود؟

فرمود: مردان در جلو (پیش رو) زنان قرار می گیرند و باید در صف هایشان برخی در اثر (دنباله) برخی دیگر بایستند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۹۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۱۹۶- ۲- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ یُصَلِّی عَلَی مَیِّتَیْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ مَوْتَی کَیْفَ یُصَلِّی عَلَیْهِمْ قَالَ إِنْ کَانَ ثَلَاثَةً أَوِ اثْنَیْنِ أَوْ عَشَرَةً أَوْ أَکْثَرَ مِنْ ذَلِکَ فَلْیُصَلِّ عَلَیْهِمْ صَلَاةً وَاحِدَةً یُکَبِّرُ عَلَیْهِمْ خَمْسَ تَکْبِیرَاتٍ کَمَا یُصَلِّی عَلَی مَیِّتٍ وَاحِدٍ وَ قَدْ (۳) صَلَّی عَلَیْهِمْ جَمِیعاً یَضَعُ مَیِّتاً وَاحِداً ثُمَّ یَجْعَلُ الآخَرَ إِلَی أَلْیَةِ الْأَوَّلِ ثُمَّ یَجْعَلُ رَأْسَ الثَّالِثِ إِلَی أَلْیَةِ الثَّانِی شِبْهَ الْمُدَرَّجِ حَتَّی یَفْرُغَ مِنْهُمْ کُلِّهِمْ مَا کَانُوا فَإِذَا سَوَّاهُمْ هَکَذَا قَامَ فِی الْوَسَطِ فَکَبَّرَ خَمْسَ تَکْبِیرَاتٍ یَفْعَلُ کَمَا یَفْعَلُ إِذَا صَلَّی عَلَی مَیِّتٍ وَاحِدٍ سُئِلَ فَإِنْ کَانَ الْمَوْتَی رِجَالًا وَ نِسَاءً قَالَ یَبْدَأُ بِالرِّجَالِ فَیَجْعَلُ رَأْسَ الثَّانِی إِلَی أَلْیَةِ الْأَوَّلِ حَتَّی یَفْرُغَ مِنَ الرِّجَالِ کُلِّهِمْ ثُمَّ یَجْعَلُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ إِلَی أَلْیَةِ الرَّجُلِ الْأَخِیرِ ثُمَّ یَجْعَلُ رَأْسَ الْمَرْأَةِ الْأُخْرَی إِلَی أَلْیَةِ الْمَرْأَةِ الْأُولَی حَتَّی یَفْرُغَ مِنْهُمْ کُلِّهِمْ فَإِذَا سَوَّی هَکَذَا قَامَ فِی الْوَسَطِ وَسَطَ الرِّجَالِ فَکَبَّرَ وَ صَلَّی عَلَیْهِمْ کَمَا یُصَلِّی عَلَی مَیِّتٍ وَاحِدٍ الْحَدِیثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از عمار ساباطی از امام صادق (ع) نقل شده است که در مورد مردی که بر دو یا سه میت نماز می خواند، پرسیدم: چگونه بر آن ها نماز می خواند؟

فرمود: اگر سه نفر یا دو نفر یا ده نفر یا بیشتر از آن ها باشند، باید بر آن ها یک نماز بخواند و پنج تکبیر بر آن ها بگوید، همان گونه که بر یک میت نماز می خواند.

او ابتدا یک میت را می گذارد، سپس دیگری را در کنار (به طوری که) به نشیمن میت اول قرار دهد و سر میت سوم را به نشیمن میت دوم قرار می دهد، به طور مشابه به ترتیب (مانند نشاندن) تا وقتی که از همه آن ها فارغ شود. وقتی که آن ها را به صورت منظم قرار داد، در وسط ایستاده و پنج تکبیر می گوید و همانند زمانی که بر یک میت واحد نماز می خواند، عمل می کند.

سپس پرسیده شد: اگر میت ها شامل مردان و زنان باشند، فرمود: ابتدا بر مردان شروع می کند و سر میت دوم را به نشیمن میت اول قرار می دهد تا از همه مردان فارغ شود. سپس سر میت زن را به نشیمن آخرین مرد قرار می دهد و سر میت زن دیگر را به نشیمن زن اول قرار می دهد تا از همه آن ها فارغ شود.

وقتی که این ها را مرتب کرد، در وسط ایستاده و برای آن ها تکبیر گفته و بر آن ها همانند میت واحد نماز می خواند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۱۹۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۱۹۷- ۳- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ

ص: ۱۲۵

۱- التهذیب ۳- ۳۲۳- ۱۰۰۵، و الاستبصار ۱- ٤۷۱- ۱۸۲۲.

۲- الکافی ۳- ۱۷٤- ۲، و أورد قطعة منه فی الحدیث ۷ من الباب ۱۸ و قطعة فی الحدیث ۱ من الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

۳- کتب المصنّف فی الهامش عن نسخة- و من بدل و قد.

٤- التهذیب ۳- ۳۲۲- ۱۰۰٤، و الاستبصار ۱- ٤۷۲- ۱۸۲۷.

۵- الکافی ۳- ۱۷۵- ۵، و التهذیب ۳- ۳۲۳- ۱۰۰۷، و الاستبصار ۱- ٤۷۲- ۱۸۲٤.

فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَ الصِّبْيَانِ وَ النِّسَاءِ قَالَ يَضَعُ (١) النِّسَاءَ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ وَ الصِّبْيَانَ دُونَهُمْ (٢) وَ الرِّجَالَ مِمَّا دُونَ ذَلِكَ وَ يَقُومُ الْإِمَامُ مِمَّا يَلِي الرِّجَالَ.

ترجمه:

از ابن بُكَيْر از برخی اصحابش از امام صادق (ع) درباره جنازه های مردان و کودکان و زنان نقل شده است که فرمود: زنان را در سمت قبله (ابتدای صف) قرار می دهد، کودکان را بعد از آن ها و مردان را در پشت سر (بعد از) کودکان می گذارد و امام در سمتی که مردان (قرار دارند) می ایستد.

[رقم الحديث الكلي: ٣١٩٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣١٩٨- ٤- (٣) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع- عَنْ جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ إِذَا اجْتَمَعَتْ فَقَالَ يُقَدَّمُ الرِّجَالُ فِي كِتَابِ عَلِيٍّ ع.

ترجمه:

از عبد الرحمن بن ابی عبدالله نقل شده است که گفت: از امام صادق (ع) درباره جنازه های مردان و زنان وقتی که جمع می شوند، پرسیدم. فرمود: مردان در کتاب علی (ع) مقدم هستند.

[رقم الحديث الكلي: ٣١٩٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣١٩٩- ٥- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْمَرْأَةِ وَ الرَّجُلِ قَدَّمَ الْمَرْأَةَ وَ أَخَّرَ الرَّجُلَ وَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْعَبْدِ وَ الْحُرِّ قَدَّمَ الْعَبْدَ وَ أَخَّرَ الْحُرَّ وَ إِذَا صَلَّى عَلَى الصَّغِيرِ وَ الْكَبِيرِ قَدَّمَ الصَّغِيرَ وَ أَخَّرَ الْكَبِيرَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنْ عَلِيٍّ ع (٥)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (٦)

وَ الَّذِی قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ وَ الَّذِی قَبْلَهُمَا بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

از طَلْحَة بن زيد نقل شده است كه گفت: وقتى امام صادق (ع) بر زن و مرد نماز مى خواند، زن را مقدم مى داشت و مرد را تأخير مى انداخت. و وقتى بر بنده و آزاد نماز مى خواند، بنده را مقدم مى داشت و آزاد را تأخير مى انداخت. و وقتى بر كوچك و بزرگ نماز مى خواند، كوچك را مقدم مى داشت و بزرگ را تأخير مى انداخت.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٠٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣٢٠٠- ٦- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

١- فى التهذيب- توضع (هامش المخطوط).

٢- فى التهذيب- دونهن (هامش المخطوط).

٣- الكافى ٣- ١٧٥- ٦، و التهذيب ٣- ٣٢٢- ١٠٠٣، و الاستبصار ١- ٤٧٢- ١٨٢٦.

٤- الكافى ٣- ١٧٥- ٣.

٥- الفقيه ١- ١٦٩- ٤٩٢.

٦- التهذيب ٣- ٣٢٢- ١٠٠٢، و الاستبصار ١- ٤٧١- ١٨٢١.

٧- التهذيب ٣- ٣٢٤- ١٠٠٩، و الاستبصار ١- ٤٧٣- ١٨٢٨.

بَزِيعٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ يُقَدَّمَ الرَّجُلُ وَ تُؤَخَّرَ الْمَرْأَةُ وَ يُؤَخَّرَ الرَّجُلُ وَ تُقَدَّمَ الْمَرْأَةُ يَعْنِی فِی الصَّلَاةِ عَلَی الْمَيِّتِ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ مِثْلَهُ (۱) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ تُقَدَّمَ الْمَرْأَةُ وَ يُؤَخَّرَ الرَّجُلُ

ترجمه:

از هِشَام بن سالم نقل شده است که امام صادق (ع) فرمود: هیچ اشکالی ندارد که مردی مقدم شود و زن تأخیر بیافتد، و مردی تأخیر بیافتد و زن مقدم شود؛ یعنی در نماز بر میت.

[رقم الحديث الكلی: ۳۲۰۱ - رقم الحديث الباب: ۷]

۳۲۰۱- ۷- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ يُصَلَّی عَلَيْهِمَا قَالَ يَكُونُ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيِ الْمَرْأَةِ مِمَّا يَلِی الْقِبْلَةَ فَيَكُونُ رَأْسُ الْمَرْأَةِ عِنْدَ وَرِكَيِ الرَّجُلِ مِمَّا يَلِی يَسَارَهُ وَ يَكُونُ رَأْسُهَا أَيْضاً مِمَّا يَلِی يَسَارَ الْإِمَامِ وَ رَأْسُ الرَّجُلِ مِمَّا يَلِی يَمِينَ الْإِمَامِ.

ترجمه:

از عبیدالله حلبی نقل شده است که او گفت: از امام (ع) درباره مرد و زنی که (می خواهند) بر آن ها نماز بخوانند، پرسیدم. امام فرمود: مرد در جلوی زن (از سمت قبله) قرار گیرد، به طوری که سر زن در کنار ران مرد از سمت چپ او باشد، و سر او (زن) نیز از سمت چپ امام باشد و سر مرد از سمت راست امام باشد.

[رقم الحديث الكلی: ۳۲۰۲ - رقم الحديث الباب: ۸]

۳۲۰۲- ۸- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ جَنَائِزِ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ إِذَا اجْتَمَعَتْ فَقَالَ يُقَدَّمُ الرَّجُلُ قُدَّامَ الْمَرْأَةِ قَلِيلًا وَ تُوضَعُ الْمَرْأَةُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلًا عِنْدَ رِجْلَيْهِ وَ يَقُومُ الْإِمَامُ عِنْدَ رَأْسِ الْمَيِّتِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِمَا جَمِيعاً الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از سماعه نقل شده است که او گفت: از امام (ع) درباره جنازه های مردان و زنان وقتی که جمع شده اند، پرسیدم. امام فرمود: مرد کمی جلوتر از زن قرار می گیرد و زن کمی پایین تر از آن (مرد) در کنار پاهای او قرار می گیرد. امام در نزدیکی سر میت قرار می گیرد و بر هر دوی آن ها نماز می خواند.

[رقم الحديث الكلي: ۳۲۰۳ - رقم الحديث الباب: ۹]

۳۲۰۳- ۹- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ كَيْفَ يُصَلَّى عَلَى الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ فَقَالَ تُوضَعُ الرِّجَالُ مِمَّا يَلِي الرِّجَالَ وَ النِّسَاءُ خَلْفَ الرِّجَالِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است که او گفت: از امام باقر (ع) پرسیدم: چگونه بر مردان و زنان نماز خوانده می شود؟ امام فرمود: مردان در جایی قرار می گیرند که نزدیک به مردان است و زنان پشت سر مردان قرار می گیرند.

١- الفقيه ١- ١٦٩- ٤٩٣.

٢- التهذيب ٣- ٣٢٣- ١٠٠٨، و الاستبصار ١- ٤٧٢- ١٨٢٥.

٣- التهذيب ٣- ١٩١- ٤٣٥.

٤- التهذيب ٣- ٣٢١- ١٠٠١، و الاستبصار ١- ٤٧١- ١٨٢٠.

٥- الكافی ٣- ١٧٤- ١.

[رقم الحديث الكلی: ٣٢٠٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٣٢٠٤- ١٠- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ زُرَارَةَ وَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِی الرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ كَيْفَ يُصَلَّی عَلَيْهِمَا فَقَالَ يُجْعَلُ الرَّجُلُ وَرَاءَ الْمَرْأَةِ وَ يَكُونُ الرَّجُلُ مِمَّا يَلِی الْإِمَامَ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق (ع) نقل می كند كه درباره مرد و زنی كه چگونه بر آن ها نماز خوانده شود، پرسيد. امام فرمودند: مرد پشت سر زن قرار داده می شود و مرد نزديک به امام باشد.

[رقم الحديث الكلی: ٣٢٠٥ - رقم الحديث الباب: ١١]

٣٢٠٥- ١١- (٢) وَ رَوَی الشَّيْخُ فِی الْخِلَافِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَ: أُخْرِجَتْ جَنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ وَ ابْنِهَا زَيْدِ بْنِ عُمَرَ- وَ فِی الْجَنَازَةِ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ- وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَ أَبُو هُرَيْرَةَ- فَوَضَعُوا جَنَازَةَ الْغُلَامِ مِمَّا يَلِی الْإِمَامَ وَ الْمَرْأَةَ وَرَاءَهُ وَ قَالُوا هَذَا هُوَ السُّنَّةُ.

أَقُولُ: حَمَلَ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ أَحَادِيثَ التَّرْتِيبِ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ لِحَدِيثِ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ (٣).

ترجمه:

عمار بن یاسر گفت: جنازه ام کلثوم دختر علی (ع) و پسرش زید بن عمر تشییع شد، و در این تشییع حسن، حسین، عبدالله بن عمر، عبدالله بن عباس و ابو هریره حضور داشتند. جنازه پسر را نزدیک به امام و جنازه زن را پشت سر او قرار دادند و گفتند: این، سنت است.

(می گویم: شیخ و دیگران، احادیث مربوط به ترتیب را بر استحباب حمل کرده اند، به دلیل حدیث هشام بن سالم.)

۳۳- بَابُ أَنَّهُ یَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَی الْمَیِّتِ جَمَاعَةً وَ فُرَادَی

اشارة

(٤) ۳۳ بَابُ أَنَّهُ یَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَی الْمَیِّتِ جَمَاعَةً وَ فُرَادَی

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۰٦ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۲۰٦- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِی کِتَابِ الْغَیْبَةِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ عَنْ مُوسَی بْنِ یَحْیَی بْنِ خَالِدٍ أَنَّ أَبَا إِبْرَاهِیمَ ع قَالَ لِیَحْیَی یَا ابَا عَلِیٍّ أَنَا مَیِّتٌ وَ إِنَّمَا بَقِیَ مِنْ أَجَلِی أُسْبُوعٌ فَاکْتُمْ مَوْتِی وَ ائْتِنِی یَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ الزَّوَالِ وَ صَلِّ عَلَیَّ أَنْتَ وَ أَوْلِیَائِی فُرَادَی الْحَدِیثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٦) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ عُمُوماً وَ خُصُوصاً (۷).

ص: ۱۲۸

۱- التهذیب ۳- ۳۲۳- ۱۰۰٦، و الاستبصار ۱- ٤۷۱- ۱۸۲۳.

۲- الخلاف ۱- ۱٦۹.

۳- مر حديث هشام بن سالم فى الحديث ٦ من هذا الباب.

٤- الباب ۳۳ فيه حديث واحد.

٥- الغيبة- ٢٠.

٦- تقدم ما يدلّ عليه فى أحاديث الأبواب ٦ و ١٦ و ١٧ و ٢١ و ٢٥ و ٢٧ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٢ من هذه الأبواب.

٧- يأتى ما يدلّ عليه عموما فى الباب ٣٧ من أبواب صلاة الجنازة.

ترجمه:

موسى بن يحيى بن خالد روايت مى كند كه امام كاظم (ع) به يحيى فرمود: اى ابا على، من از دنيا خواهم رفت و از اجلم تنها يک هفته باقى مانده است. مرگ مرا مخفى كن و روز جمعه هنگام زوال نزد من بيا و تو و دوستانم به صورت فرادا بر من نماز بخوانيد.

٣٤- بَابُ حُكْمِ حُضُورِ جِنَازَةٍ فِى أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ عَلَى جِنَازَةٍ أُخْرَى

اشارة

(١) ٣٤ بَابُ حُكْمِ حُضُورِ جِنَازَةٍ فِى أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ عَلَى جِنَازَةٍ أُخْرَى

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٠٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٢٠٧- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ كَبَّرُوا عَلَى جِنَازَةٍ تَكْبِيرَةً أَوِ اثْنَتَيْنِ وَ وُضِعَتْ مَعَهَا أُخْرَى كَيْفَ يَصْنَعُونَ قَالَ إِنْ شَاءُوا تَرَكُوا الْأُولَى حَتَّى يَفْرُغُوا مِنَ التَّكْبِيرِ عَلَى الْأَخِيرَةِ وَ إِنْ شَاءُوا رَفَعُوا الْأُولَى وَ أَتَمُّوا مَا بَقِيَ عَلَى الْأَخِيرَةِ كُلُّ ذَلِكَ لَا بَأْسَ بِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٣)

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (٤)

أَقُولُ: اسْتَدَلَّ بِهِ جَمَاعَةٌ عَلَى التَّخْيِيرِ بَيْنَ قَطْعِ الصَّلَاةِ عَلَى الْأُولَى وَ اسْتِئْنَافِهَا عَلَيْهِمَا وَ بَيْنَ إِكْمَالِ الصَّلَاةِ عَلَى الْأُولَى وَ إِفْرَادِ الثَّانِيَةِ بِصَلَاةٍ ثَانِيَةٍ قَالَ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرَى (٥) وَ الرِّوَايَةُ قَاصِرَةٌ عَنْ إِفَادَةِ الْمُدَّعَى إِذْ ظَاهِرُهَا أَنَّ مَا بَقِيَ مِنْ تَكْبِيرِ الْأُولَى مَحْسُوبٌ لِلْجِنَازَتَيْنِ فَإِذَا فَرَغَ مِنْ تَكْبِيرِ الْأُولَى تَخَيَّرُوا بَيْنَ تَرْكِهَا بِحَالِهَا حَتَّى يُكْمِلُوا التَّكْبِيرَ عَلَى الْأَخِيرَةِ وَ بَيْنَ رَفْعِهَا مِنْ مَكَانِهَا وَ الْإِتْمَامِ عَلَى الْأَخِيرَةِ انْتَهَى أَقُولُ: يَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ بِالتَّكْبِيرِ هُنَا مَجْمُوعُ التَّكْبِيرِ عَلَى الْجِنَازَتَيْنِ أَعْنِي التَّكْبِيرَاتِ الْعَشْرَ بِمَعْنَى أَنَّهُمْ يُتِمُّونَ الْأُولَى وَ يَسْتَأْنِفُونَ صَلَاةً لِلْأُخْرَى

١- الباب ٣٤ فيه حديث واحد.

٢- الكافي ٣- ١٩٠- ١.

٣- التهذيب ٣- ٣٢٧- ١٠٢٠.

٤- مسائل عليّ بن جعفر. ٢١١- ٤٥٧، و لم نعثر عليه في قرب الإسناد.

٥- الذكرى- ٦٣..

وَ يَتَخَيَّرُونَ فِي رَفْعِ الْأُولَى وَ تَرْكِهَا وَ حِينَئِذٍ لَا تَدُلُّ عَلَى مَا قَالُوهُ وَ لَا عَلَى مَا قَالَهُ الشَّهِيدُ وَ هَذَا هُوَ الْأَحْوَط

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل می کند: از او درباره گروهی که بر جنازه ای یک یا دو تکبیر گفتند و جنازه دیگری نیز در کنار آن قرار داده شد، پرسیدم که چگونه باید عمل کنند؟

امام فرمودند: اگر بخواهند، جنازه اول را رها کنند تا تکبیرهای جنازه دوم را به پایان برسانند و اگر بخواهند، جنازه اول را بردارند و بقیه تکبیرها را بر جنازه دوم انجام دهند. در هر صورت، هیچ اشکالی ندارد.

(می گویم:

گروهی با این روایت به جواز اختیار میان قطع نماز بر جنازه اول و شروع دوباره بر هر دو جنازه، یا تکمیل نماز بر جنازه اول و خواندن نماز دوم به صورت جداگانه بر جنازه دوم، استدلال کرده اند. شهید در کتاب "ذکری" گفته است که این روایت در افاده ادعای مذکور قاصر است؛ زیرا ظاهر آن این است که آنچه از تکبیرهای جنازه اول باقی مانده، برای هر دو جنازه حساب می شود. پس، هنگامی که تکبیرهای جنازه اول تمام شد، اختیار دارند که آن را به حال خود رها کنند تا تکبیرهای جنازه دوم را تکمیل نمایند یا آن را از جای خود بردارند و نماز را بر جنازه دوم تمام کنند. به پایان رسید.

می گویم:

ممکن است مقصود از تکبیر در اینجا مجموع تکبیرها برای دو جنازه باشد؛ یعنی ده تکبیر، به این معنا که نماز را بر جنازه اول به پایان برسانند و برای جنازه دوم، نماز جدیدی آغاز کنند و در این حال اختیار برداشتن یا رها کردن جنازه اول را داشته باشند. بنابراین، این روایت دلالت بر آنچه آنان گفته اند و آنچه شهید بیان کرده است، ندارد و این، مطابق با احتیاط است.

۳۵- بَابُ كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَصْلُوبِ

اشارة

(۱) ۳۵ بَابُ كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَصْلُوبِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۲۰۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۲۰۸- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی هَاشِمٍ الْجَعْفَرِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ الْمَصْلُوبِ فَقَالَ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ جَدِّی ع صَلَّی عَلَی عَمِّهِ قُلْتُ أَعْلَمُ ذَلِکَ وَ لَکِنِّی لَا أَفْهَمُهُ مُبَيَّناً فَقَالَ أُبَيِّنُهُ لَکَ إِنْ کَانَ وَجْهُ الْمَصْلُوبِ إِلَی الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَی مَنْکِبِهِ الْأَيْمَنِ وَ إِنْ کَانَ قَفَاهُ إِلَی الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَی مَنْکِبِهِ الْأَيْسَرِ فَإِنَّ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ قِبْلَةً وَ إِنْ کَانَ مَنْکِبُهُ الْأَيْسَرُ إِلَی الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَی مَنْکِبِهِ الْأَيْمَنِ وَ إِنْ کَانَ مَنْکِبُهُ الْأَيْمَنُ إِلَی الْقِبْلَةِ فَقُمْ عَلَی مَنْکِبِهِ الْأَيْسَرِ وَ کَيْفَ کَانَ مُنْحَرِفاً فَلَا تُزَايِلَنَّ (۳) مَنَاکِبَهُ وَ لْيَکُنْ وَجْهُکَ إِلَی مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ وَ لَا تَسْتَقْبِلْهُ وَ لَا تَسْتَدْبِرْهُ الْبَتَّةَ قَالَ أَبُو هَاشِمٍ- وَ قَدْ فَهِمْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَهِمْتُهُ وَ اللَّهِ (٤).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٥)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَشَّارٍ عَنِ الْمُظَفَّرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ (٦) الْقَزْوِينِيِّ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَمْزَةَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ الْقُمِّيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَامِدٍ عَنْ أَبِی هَاشِمٍ الْجَعْفَرِیِّ (٧).

۱- الباب ۳۵ فيه حديث واحد.

۲- الكافى ۳- ۲۱۵- ۲.

۳- فى نسخة- تزايل (هامش المخطوط).

٤- العجب أن الصدوق فى عيون الأخبار قال- هذا حديث غريب لا أعرفه إلّا بهذا الاسناد و لم أجده فى شى ء من الأصول و المصنّفات انتهى، و فيه غفلة عن وجوده فى كتب على بن إبراهيم و

فی الکافی و مثل هذا کثیر من أعیان العلماء و هو الداعی الی جمع هذا الکتاب (منه قده) هامش المخطوط.

۵- التهذیب ۳- ۳۲۷- ۱۰۲۱.

٦- فی نسخة- الحسین.

۷- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۱- ۲۵۵- ۸..

ترجمه:

ابو هاشم جعفری روایت می کند: از امام رضا (ع) درباره نماز خواندن بر شخص به دار آویخته پرسیدم. امام فرمودند: آیا نمی دانی که جدم (ع) بر عمویش نماز خواند؟ گفتم: این را می دانم، اما توضیح روشن آن را نمی فهمم. امام فرمودند: برایت توضیح می دهم. اگر صورت شخص به دار آویخته به سمت قبله باشد، بر شانه راست او بایست. و اگر پشت او به سمت قبله باشد، بر شانه چپ او بایست. زیرا میان مشرق و مغرب قبله است. و اگر شانه چپ او به سمت قبله باشد، بر شانه راست او بایست. و اگر شانه راست او به سمت قبله باشد، بر شانه چپ او بایست. در هر حال، از شانه های او دور مشو و صورتت باید به سمت ما بین مشرق و مغرب باشد. هرگز به او روبه رو یا پشت به او نایست.

ابو هاشم گفت: به خواست خدا، آن را فهمیدم. به خدا قسم که آن را فهمیدم.

۳٦- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ قَبْلَ التَّكْفِينِ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ كَفَنٌ وَجَبَ جَعْلُهُ فِي الْقَبْرِ وَ سَتْرُ عَوْرَتِهِ ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ قَبْلَ الدَّفْنِ

اشارة

(۱) ۳٦ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ صَلَاةِ الْجِنَازَةِ قَبْلَ التَّكْفِينِ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ كَفَنٌ وَجَبَ جَعْلُهُ فِي الْقَبْرِ وَ سَتْرُ عَوْرَتِهِ ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ قَبْلَ الدَّفْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۲۰۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۲۰۹- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ (۳) عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِی قَوْمٍ كَانُوا فِی سَفَرٍ لَهُمْ يَمْشُونَ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مَيِّتٍ عُرْيَانٍ قَدْ لَفَظَهُ الْبَحْرُ وَ هُمْ عُرَاةٌ وَ لَيْسَ عَلَيْهِمْ إِلَّا إِزَارٌ (٤) كَيْفَ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ (وَ هُوَ عُرْيَانٌ) (٥) وَ لَيْسَ مَعَهُمْ فَضْلُ ثَوْبٍ يُكَفِّنُونَهُ بِهِ (٦)- قَالَ يُحْفَرُ لَهُ وَ يُوضَعُ فِی لَحْدِهِ وَ يُوضَعُ اللَّبِنُ عَلَى عَوْرَتِهِ فَتُسْتَرُ عَوْرَتُهُ (۷) بِاللَّبِنِ (وَ بِالْحَجَرِ) (۸) ثُمَّ يُصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُدْفَنُ قُلْتُ فَلَا يُصَلَّى عَلَيْهِ إِذَا دُفِنَ فَقَالَ لَا يُصَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ وَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهِ وَ هُوَ عُرْيَانٌ حَتَّى تُوَارَى عَوْرَتُهُ.

وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۹) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِیُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

۱- الباب ۳٦ فيه حديثان.

۲- التهذيب ۳- ۳۲۷- ۱۰۲۳..

۳- فی موضع آخر من التهذيب- مروان بن مسلفی المصدر زيادة- أو رداء.

٤- م- هامش المخطوط-. (٤)-

٥- فی المصدر- و هم عراة.

٦- فی الفقيه- يلفونه فيه (هامش المخطوط).

۷- ليس فی المصدر.

۸- ليس فی الكافی (هامش المخطوط).

۹- التهذیب ۳- ۱۷۹- ٤٠٦ و ۳۲۷- ۱۰۲۲.

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَمَّارٍ (۱)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَی إِلَی قَوْلِهِ وَ یُصَلَّی عَلَیْهِ ثُمَّ یُدْفَنُ (۲)

ترجمه:

عمار بن موسی روایت می کند: به امام صادق (ع) گفتم: نظرتان درباره گروهی که در سفری در حال حرکت در کنار ساحل دریا بودند و ناگهان با جنازه مردی برهنه مواجه شدند که دریا او را به ساحل انداخته بود و آنان خود برهنه بودند و جز یک لنگ (لباس) چیزی بر تن نداشتند، چیست؟ چگونه بر او نماز بخوانند (در حالی که او برهنه است) و پارچه ای هم برای کفن کردن او ندارند؟

امام فرمودند: برای او قبری کنده شود و در لحدش گذاشته شود، سپس آجر یا سنگی بر روی عورت او گذاشته شود تا عورتش پوشانده شود، سپس بر او نماز خوانده شود و سپس دفن شود.

گفتم: آیا بعد از دفن بر او نماز خوانده نمی شود؟

امام فرمودند: نه، بر میت بعد از دفن نماز خوانده نمی شود و نباید بر او در حالی که برهنه است نماز خوانده شود، تا وقتی که عورت او پوشانده شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۲۱۰- ۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَوْمٌ کُسِرَ بِهِمْ فِی بَحْرٍ فَخَرَجُوا یَمْشُونَ عَلَی الشَّطِّ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مَیِّتٍ عُرْیَانٍ وَ الْقَوْمُ لَیْسَ عَلَیْهِمْ إِلَّا مَنَادِیلُ مُتَّزِرِینَ بِهَا وَ لَیْسَ عَلَیْهِمْ فَضْلُ ثَوْبٍ یُوَارُونَ الرَّجُلَ فَکَیْفَ

يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ هُوَ عُرْيَانٌ فَقَالَ إِذَا لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ثَوْبٍ يُوَارُونَ بِهِ عَوْرَتَهُ فَلْيَحْفِرُوا قَبْرَهُ وَ يَضَعُوهُ فِي لَحْدِهِ يُوَارُونَ عَوْرَتَهُ بِلَبِنٍ أَوْ أَحْجَارٍ أَوْ تُرَابٍ ثُمَّ يُصَلُّونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يُوَارُونَهُ فِي قَبْرِهِ قُلْتُ وَ لَا يُصَلُّونَ عَلَيْهِ وَ هُوَ مَدْفُونٌ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ قَالَ لَا لَوْ جَازَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ لَجَازَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص- فَلَا يُصَلَّى عَلَى الْمَدْفُونِ وَ لَا عَلَى الْعُرْيَانِ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ نَحْوَهُ (٤) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

محمد بن اسلم از مردی روایت می کند که گفت: به امام رضا (ع) گفتم: گروهی در دریا کشتی شان شکست و از دریا بیرون آمدند و در حال راه رفتن در کنار ساحل بودند که با جنازه مردی برهنه مواجه شدند. این گروه جز حوله ای که به کمر بسته اند، لباسی بر تن ندارند و پارچه اضافی برای پوشاندن مرد ندارند. چگونه بر او که برهنه است، نماز بخوانند؟

امام فرمودند: اگر توانایی تهیه پارچه ای برای پوشاندن عورت او ندارند، قبر او را بکنند و او را در لحدش بگذارند و عورتش را با آجر، سنگ یا خاک بپوشانند. سپس بر او نماز بخوانند و بعد در قبرش او را دفن کنند.

گفتم: آیا می توانند پس از دفن، بر او نماز بخوانند؟

امام فرمودند: نه، اگر این کار برای کسی جایز بود، برای رسول خدا (ص) جایز می بود. پس بر فرد دفن شده و فرد برهنه نماز خوانده نمی شود.

٣٧- بَابُ وُجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ مُسْلِمٍ أَوْ فِي حُكْمِهِ وَ إِنْ كَانَ شَارِبَ خَمْرٍ أَوْ زَانِياً أَوْ سَارِقاً أَوْ قَاتِلًا أَوْ فَاسِقاً أَوْ شَهِيداً أَوْ مُخَالِفاً أَوْ مُنَافِقاً

اشارة

(٦) ٣٧ بَابُ وُجُوبِ الصَّلَاةِ عَلَى كُلِّ مَيِّتٍ مُسْلِمٍ أَوْ فِي حُكْمِهِ وَ إِنْ كَانَ شَارِبَ خَمْرٍ أَوْ زَانِياً أَوْ سَارِقاً أَوْ قَاتِلًا أَوْ فَاسِقاً أَوْ شَهِيداً أَوْ مُخَالِفاً أَوْ مُنَافِقاً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٢١١ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٢١١- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ

ص: ١٣٢

١- الكافى ٣- ٢١٤- ٤.

٢- الفقيه ١- ١٦٦- ٤٨٢.

٣- التهذيب ٣- ٣٢٨- ١٠٢٣.

٤- المحاسن- ٣٠٣- ١٢.

٥- تقدم فى الحديث ٧ و ٨ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٣٧ فيه ٤ أحاديث.

٧- التهذيب ٣- ٣٢٨- ١٠٢٤.

الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ شَارِبُ الْخَمْرِ وَ الزَّانِي وَ السَّارِقُ يُصَلَّى عَلَيْهِمْ إِذَا مَاتُوا فَقَالَ نَعَمْ.

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ النَّضْرِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ (١) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

محمد بن اسلم از مردی روایت می کند که گفت: به امام رضا (ع) گفتم: گروهی در دریا کشتی شان شکست و از دریا بیرون آمدند و در حال راه رفتن در کنار ساحل بودند که با جنازه مردی برهنه مواجه شدند. این گروه جز حوله ای که به کمر بسته اند، لباسی بر تن ندارند و پارچه اضافی برای پوشاندن مرد ندارند. چگونه بر او که برهنه است، نماز بخوانند؟

امام فرمودند: اگر توانایی تهیه پارچه ای برای پوشاندن عورت او ندارند، قبر او را بکنند و او را در لحدش بگذارند و عورتش را با آجر، سنگ یا خاک بپوشانند. سپس بر او نماز بخوانند و بعد در قبرش او را دفن کنند.

گفتم: آیا می توانند پس از دفن، بر او نماز بخوانند؟

امام فرمودند: نه، اگر این کار برای کسی جایز بود، برای رسول خدا (ص) جایز می بود. پس بر فرد دفن شده و فرد برهنه نماز خوانده نمی شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۲۱۲- ۲- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِهْزَمٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: صَلِّ عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَ حِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤)

وَ رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

طلحه بن زید از امام صادق (ع) از پدرشان (ع) نقل می کند: بر هر کس که از اهل قبله (مسلمانان) از دنیا رفته است، نماز بخوان و حساب او با خداوند است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۱۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۲۱۳- ۳- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی هَمَّامٍ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ غَزْوَانَ (۷) السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص صَلُّوا عَلَى الْمَرْجُومِ مِنْ أُمَّتِی وَ عَلَى الْقَتَّالِ (۸) نَفْسَهُ مِنْ أُمَّتِی لَا تَدَعُوا أَحَداً مِنْ أُمَّتِی بِلَا صَلَاةٍ.

ص: ۱۳۳

۱- الاستبصار ۱- ٤٦٨- ۱۸۰۸.

۲- الفقیه ۱- ۱٦٦- ٤۸۱.

۳- التهذیب ۳- ۳۲۸- ۱۰۲۵، و الاستبصار ۱- ٤٦۸- ۱۸۰۹.

٤- لم نجده فی الفقیه.

٥- أمالی الصدوق- ۱۸۰- ۲ المجلس ۳۹.

٦- التهذیب ۳- ۳۲۸- ۱۰۲٦، و الاستبصار ۱- ٤٦۸- ۱۸۱۰.

۷- فی المصدر زیادة- عن.

۸- فی الفقیه- القاتل (هامش المخطوط).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱)

أَقُولُ: وَ يَدُلُّ عَلَى حُكْمِ الشَّهِيدِ مُضَافاً إِلَى مَا هُنَا مَا تَقَدَّمَ فِی الزِّيَادَةِ عَلَى خَمْسِ تَكْبِيرَاتٍ (۲) وَ فِی التَّغْسِيلِ أَيْضاً (۳) وَ هُنَاكَ مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَ ذَكَرْنَا وَجْهَهُ (٤).

ترجمه:

سکونی از امام صادق (ع) از پدرشان (ع) از اجدادشان (ع) نقل می کند که رسول خدا (ص) فرمودند: بر کسی که در میان امتم سنگسار شده است و بر کسی که خودکشی کرده است، نماز بخوانید. هیچ یک از افراد امتم را بدون نماز رها نکنید.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۱٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۲۱٤- ٤- (٥) وَ یَأْتِی فِی الْجَمَاعَةِ عَنْ عَلِیٍّ ع أَنَّ الْأَغْلَفَ لَا یُصَلَّی عَلَیْهِ إِلَّا أَنْ یَکُونَ تَرَکَ ذَلِکَ خَوْفاً عَلَی نَفْسِهِ.

أَقُولُ: وَ یَنْبَغِی حَمْلُهُ عَلَی مَا إِذَا صَلَّی عَلَیْهِ وَ لَوْ وَاحِدٌ یَعْنِی لَا یَنْبَغِی الرَّغْبَةُ فِی الصَّلَاةِ عَلَیْهِ أَوْ عَلَی مَنْ جَحَدَ شَرْعِیَّةَ الْخِتَانِ بَعْدَ ثُبُوتِهَا عِنْدَهُ وَ قِیَامِ الْحُجَّةِ عَلَیْهِ بِحَیْثُ یَصِیرُ مُرْتَدّاً وَ یَأْتِی فِی الْأَطْعِمَةِ وَ الْأَشْرِبَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَا یَدُلُّ عَلَی عَدَمِ الصَّلَاةِ عَلَی شَارِبِ الْخَمْرِ وَ وَجْهُهُ مَا ذَکَرْنَاهُ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (٦).

ترجمه:

از امام علی (ع) نقل شده است که بر فردی که ختنه نشده است، نماز خوانده نمی شود، مگر اینکه او به دلیل ترس از خطر جانی از انجام آن خودداری کرده باشد.

می گویم: باید این روایت را چنین تفسیر کرد که اگر حتی یک نفر هم بر او نماز بخواند کافی است؛ یعنی نباید برای نماز خواندن بر او رغبتی نشان داده شود، یا بر کسی که پس از اثبات شرعی بودن ختنه و اقامه حجت بر او، آن را انکار کند که در این صورت مرتد می شود. همچنین، در بخش «طعام ها و نوشیدنی ها» ان شاءالله مطلبی در مورد نماز نخواندن بر شراب خوار خواهد آمد و دلیل آن همان است که ذکر شد. خدا داناتر است.

۳۸- بَابُ حُکْمِ مَا لَوْ وُجِدَ بَعْضُ الْمَیِّتِ

اشارة

(۷) ۳۸ بَابُ حُكْمِ مَا لَوْ وُجِدَ بَعْضُ الْمَيِّتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۲۱۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۲۱۵- ۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ

۱- الفقيه ۱- ۱٦٦- ٤۸۰.

۲- تقدم فى الأحاديث ۱ و ۳ و ٥ و ۷ و ۱۲ و ۲۱ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

۳- تقدم فى الأحاديث ۱ و ۲ و ۳ و ٤ و ۷ و ۸ و ۹ و ۱۲ من الباب ۱٤ من أبواب غسل الميت.

٤- فى الحديث ٥ من الباب ۱٤ من أبواب غسل الميت.

٥- يأتى فى الحديث ۱ من الباب ۱۳ من أبواب صلاة الجمعة.

٦- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الأبواب ۱٤ و ۱۷ من هذه الأبواب، و الحديث ۲ من الباب ۱٦ من غسل الميت، و أكثر روايات الباب ۱ و ۲ و ۳ و ٤ و ٥ و ٦ و ۳۸ من هذه الأبواب باطلاقاتها تدل على ذلك و كذا الحديث ٥ من الباب ۱٤، و الحديث ۳ من الباب ۱٥ من هذه الأبواب، و يأتى فى الباب ٤۰ من أبواب الدفن و فى الباب ۱۳ من أبواب صلاة الجماعة و فى الحديث ٦ من الباب ۱۱ من أبواب الأشربة المحرمة.

۷- الباب ۳۸ فيه ۱۳ حديثا.

۸- الفقيه ۱- ۱٥۸- ٤٤۱.

مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنِ الرَّجُلِ يَأْكُلُهُ السَّبُعُ أَوِ الطَّيْرُ فَتَبْقَى عِظَامُهُ بِغَيْرِ لَحْمٍ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ قَالَ يُغَسَّلُ وَ يُكَفَّنُ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَ يُدْفَنُ.

ترجمه:

علی بن جعفر نقل می کند که از برادرش امام موسی بن جعفر (ع) درباره مردی که توسط درنده یا پرنده ای خورده شده و تنها استخوان هایش بدون گوشت باقی مانده است، سؤال کرد. امام (ع) فرمود: غسل داده می شود، کفن می شود، بر او نماز خوانده می شود و دفن می گردد.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢١٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٢١٦- ٢- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ عَلِيّاً ع وَجَدَ قِطَعاً مِنْ مَيِّتٍ فَجُمِعَتْ ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهَا ثُمَّ دُفِنَتْ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ كَلُّوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ (٢)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْخَشَّابِ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار از امام صادق (علیه السلام) از پدرش (علیه السلام) نقل شده که علی (علیه السلام) قطعاتی از (بدن) میتی را یافت. پس آن ها را جمع کرده ، سپس بر آن ها نماز خواند و بعد دفن نمود.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢١٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٢١٧- ٣- (٤) قَالَ: وَ سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ رَجُلٍ قُتِلَ وَ وُجِدَتْ أَعْضَاؤُهُ مُتَفَرِّقَةً كَيْفَ يُصَلَّى عَلَيْهِ قَالَ يُصَلَّى عَلَى الَّذِي فِيهِ قَلْبُهُ.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که کشته شده و اعضای بدنش پراکنده یافته شده، مورد سؤال قرار گرفت: چگونه بر او نماز خوانده شود؟ فرمود: بر (آن قسمتی از بدن) که قلب او در آن است، نماز خوانده شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۱۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۲۱۸- ٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَعْوَرِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ ع فِی الرَّجُلِ يُقْتَلُ فَيُوجَدُ رَأْسُهُ فِی قَبِيلَةٍ (وَ وَسَطُهُ وَ صَدْرُهُ وَ يَدَاهُ فِی قَبِيلَةٍ وَ الْبَاقِی مِنْهُ فِی قَبِيلَةٍ) (٦) قَالَ دِيَتُهُ عَلَی مَنْ وُجِدَ فِی قَبِيلَتِهِ صَدْرُهُ وَ يَدَاهُ وَ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی الْجَرَّاحِ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ عُثْمَانَ الْأَعْوَرِ مِثْلَهُ (٧)

ص: ۱۳٥

۱- الفقیه ۱- ۱٦۷- ٤۸۳.

۲- التهذیب ۳- ۳۲۹- ۱۰۳۲.

۳- التهذیب ۱- ۳۳۷- ۹۸٦.

٤- الفقیه ٤- ۱٦٦- ٥۳۷۸.

٥- الفقیه ۱- ۱٦۷- ٤۸٤.

٦- ما بین القوسین لیس فی التهذیب (هامش المخطوط).

۷- التهذیب ۳- ۳۲۹- ۱۰۳۰.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ وَ الصَّدُوقُ أَيْضاً كَمَا يَأْتِی فِی الْقِصَاصِ (۱).

ترجمه:

از فضل بن عثمان اعور از امام صادق (علیه السلام) از پدرش (علیه السلام) نقل شده که درباره مردی که کشته شده و سرش در قبیله ای و (میانه بدن، سینه و دستانش در قبیله ای دیگر و باقی بدنش در قبیله ای دیگر) یافت شود، فرمود: دیه او بر عهده قبیله ای است که سینه و دستانش در آن یافت شده و نماز (میّت) نیز بر او خوانده شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۲۱۹- ۵- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَادٍّ الْقَلَانِسِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَأْكُلُهُ السَّبُعُ أَوِ الطَّيْرُ فَتَبْقَى عِظَامُهُ بِغَيْرِ لَحْمٍ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ قَالَ يُغَسَّلُ وَ يُكَفَّنُ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَ يُدْفَنُ فَإِذَا كَانَ الْمَيِّتُ نِصْفَيْنِ صُلِّيَ عَلَى النِّصْفِ الَّذِي فِيهِ قَلْبُهُ.

ترجمه:

از خالد بن ماد قالانسی از امام باقر (علیه السلام) نقل شده که گفت: از ایشان درباره مردی که توسط درنده یا پرنده ای خورده شده و استخوان هایش بدون گوشت باقی مانده، پرسیدم: با او چگونه رفتار شود؟ فرمود: غسل داده شود، کفن شود، بر او نماز خوانده شود و دفن گردد. و اگر میت به دو نیم شده باشد، بر آن نیمه ای که قلب در آن است، نماز خوانده شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۲۰ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۲۲۰- ٦- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ الْبُوفَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع مِثْلَ ذَلِكَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

علی بن جعفرمثل همین روایت را از حضرت کاظم نقل کرده است .

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۲۲۱- ۷- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا يُصَلَّى عَلَى عُضْوِ رَجُلٍ مِنْ رِجْلٍ أَوْ يَدٍ أَوْ رَأْسٍ مُنْفَرِداً فَإِذَا كَانَ الْبَدَنُ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ إِنْ كَانَ نَاقِصاً مِنَ الرَّأْسِ وَ الْيَدِ وَ الرِّجْلِ.

ترجمه:

از طلحة بن زید از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: بر عضوی از بدن مرد، مانند پا یا دست یا سر به صورت جداگانه نماز خوانده نمی شود. اما اگر بدن (موجود) باشد، بر آن نماز خوانده شود، حتی اگر سر، دست یا پا نداشته باشد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۲۲۲- ۸- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا قُتِلَ قَتِيلٌ فَلَمْ يُوجَدْ إِلَّا لَحْمٌ بِلَا عَظْمٍ لَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ وَ إِنْ وُجِدَ عَظْمٌ بِلَا لَحْمٍ فَصَلِّ عَلَيْهِ.

۱- یأتی فی الحدیث ٦ من الباب ۸ من أبواب دعوی القتل و ما یثبت به.

۲- التهذیب ۳- ۳۲۹- ۱۰۲۷.

۳- التهذیب ۳- ۳۲۹- ۱۰۲۸.

٤- الكافی ٣- ٢١٢- ١.

٥- التهذيب ١- ٣٣٦- ٩٨٣.

٦- التهذيب ٣- ٣٢٩- ١٠٢٩.

٧- الكافی ٣- ٢١٢- ٢.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ مِثْلَهُ (٢) أَقُولُ: وَجْهُهُ وُجُودُ عِظَامِ الصَّدْرِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (عليه السلام) نقل شده كه فرمود: اگر مقتولی يافت شود و فقط گوشت بدون استخوان باشد، بر او نماز خوانده نمی شود؛ و اگر استخوان بدون گوشت يافت شود، بر آن نماز خوانده شود.

[رقم الحديث الكلی: ٣٢٢٣ - رقم الحديث الباب: ٩]

٣٢٢٣- ٩- (٣) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وُجِدَ الرَّجُلُ قَتِيلًا فَإِنْ وُجِدَ لَهُ عُضْوٌ تَامٌّ صُلِّیَ عَلَيْهِ (٤) وَ دُفِنَ وَ إِنْ لَمْ يُوجَدْ لَهُ عُضْوٌ تَامٌّ لَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ وَ دُفِنَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥).

ترجمه:

از احمد بن محمد بن خالد از پدرش از برخی از اصحاب او از امام صادق (عليه السلام) نقل شده كه فرمود: اگر مردی كشته شود و عضوی كامل از او يافت شود، بر آن نماز خوانده شده و دفن می

شود. و اگر عضوی کامل از او یافت نشود، بر آن نماز خوانده نمی شود و (همان طور) دفن می گردد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۲٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۲۲٤- ۱۰- (٦) قَالَ الْکُلَیْنِیُّ وَ رُوِیَ أَنَّهُ یُصَلَّی (۷) عَلَی الرَّأْسِ إِذَا أُفْرِدَ مِنَ الْجَسَدِ.

ترجمه:

کلینی گفته است و روایت شده که بر سر، اگر از بدن جدا باشد، نماز خوانده می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۳۲۲۵- ۱۱- (۸) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وُسِّطَ الرَّجُلُ بِنِصْفَیْنِ صُلِّیَ عَلَی النِّصْفِ الَّذِی فِیهِ الْقَلْبُ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۹) وَ زَادَ وَ إِنْ لَمْ یُوجَدْ مِنْهُ إِلَّا الرَّأْسُ لَمْ یُصَلَّ عَلَیْهِ.

۱- التهذیب ۱- ۳۳٦- ۹۸٤.

۲- التهذیب ۳- ۳۲۹- ۱۰۳۱.

۳- الکافی ۳- ۲۱۲- ۳، و التهذیب ۱- ۳۳۷- ۹۸۷.

٤- فی التهذیب- علی ذلک العضو (هامش المخطوط).

٥- الفقیه ۱- ۱٦۷- ٤۸٥.

٦- الکافی ٣- ٢١٢- ٢.

٧- فی المصدر- لا یصلی.

٨- الکافی ٣- ٢١٣- ٥.

٩- الفقیه ١- ١٦٧- ٤٨٥.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ وَ الَّذِی قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از عبدالله بن حسین از برخی از اصحاب او از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: اگر مردی از وسط به دو نیم شود، بر آن نیمه ای که قلب در آن است، نماز خوانده می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٢٢٦ - رقم الحدیث الباب: ١٢]

٣٢٢٦- ١٢- (٢) جَعْفَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَعِیدٍ الْمُحَقِّقُ فِی الْمُعْتَبَرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ قَالَ: الْمَقْتُولُ إِذَا قُطِعَ أَعْضَاؤُهُ یُصَلَّی عَلَی الْعُضْوِ الَّذِی فِیهِ الْقَلْبُ.

ترجمه:

جعفر بن حسن بن سعید محقق در کتاب "المعتبر" به نقل از کتاب "الجامع" احمد بن محمد بن ابی نصر بزنطی از برخی اصحاب ما که (حدیث را) به صورت مرسل نقل کرده، گفته است: هنگامی که اعضای بدن مقتول قطعه قطعه شود، بر عضوی که قلب در آن است، نماز خوانده می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٢٢٧ - رقم الحدیث الباب: ١٣]

۳۲۲۷- ۱۳- (۳) وَ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ أَنَّهُ قَالَ: بَلَغَنِي عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ يُصَلَّى عَلَى كُلِّ عُضْوٍ رِجْلًا كَانَ أَوْ يَداً أَوِ الرَّأْسَ جُزْءاً فَمَا زَادَ فَإِذَا نَقَصَ عَنْ رَأْسٍ أَوْ يَدٍ أَوْ رِجْلٍ لَمْ يُصَلَّ عَلَيْهِ.

أَقُولُ: هَذَا وَ حَدِيثُ الصَّلَاةِ عَلَى الْعُضْوِ التَّامِّ حَمَلَهُمَا بَعْضُ الْأَصْحَابِ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ حَمَلَ الْعَلَّامَةُ فِي التَّذْكِرَةِ (٤) الْعُضْوَ التَّامَّ عَلَى الصَّدْرِ لِأَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَى مَا لَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ غَيْرُهُ هَذَا وَ الْحَمْلُ عَلَى التَّقِيَّةِ مُمْكِنٌ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

از ابن مغیره نقل شده که گفته است: به من رسیده که امام باقر (علیه السلام) فرموده اند: بر هر عضوی، چه پا باشد یا دست یا سر، به صورت کامل و بیشتر از آن نماز خوانده می شود؛ اما اگر کمتر از سر، دست یا پا باشد، بر آن نماز خوانده نمی شود.

می گویم: این حدیث و حدیثی که نماز بر عضو کامل را مطرح کرده، توسط برخی اصحاب بر استحباب حمل شده است و علامه در کتاب "تذکرة" عضو کامل را بر سینه حمل کرده، زیرا سینه دارای چیزهایی است که دیگر اعضا فاقد آن هستند. این مطلب و حمل بر تقیه نیز ممکن است. و خداوند داناتر است.

۳۹- بَابُ جَوَازِ خُرُوجِ النِّسَاءِ لِلصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ مَعَ عَدَمِ الْمَفْسَدَةِ

اشارة

(٥) ۳۹ بَابُ جَوَازِ خُرُوجِ النِّسَاءِ لِلصَّلَاةِ عَلَى الْجِنَازَةِ مَعَ عَدَمِ الْمَفْسَدَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۲۲۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۲۲۸- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ (۷) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی نَجْرَانَ وَ سِنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِیدِ جَمِیعاً عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَیْدٍ عَنْ یَزِیدَ بْنِ خَلِیفَةَ فِی حَدِیثٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ۱۳۸

۱- التهذیب ۱- ۳۳۷- ۹۸۵.

۲- المعتبر- ۸٦.

۳- المعتبر- ۸٦.

٤- التذکرة- ٤٦.

٥- الباب ۳۹ فیه ۳ أحادیث.

٦- التهذیب ۳- ۳۳۳- ۱۰٤۳ باختلاف یسیر، و الاستبصار ۱- ٤۸٥- ۱۸۸۰.

۷- فی الاستبصار- الحسین.

أَنَّهُ سُئِلَ أَ تُصَلِّی النِّسَاءُ عَلَی الْجَنَائِزِ فَقَالَ إِنَّ زَیْنَبَ بِنْتَ النَّبِیِّ ص تُوُفِّیَتْ وَ إِنَّ فَاطِمَةَ ع خَرَجَتْ فِی نِسَائِهَا فَصَلَّتْ عَلَی أُخْتِهَا.

ترجمه:

از یزید بن خلیفه در حدیثی از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که از ایشان پرسیده شد: آیا زنان بر جنازه ها نماز می خوانند؟ فرمود: همانا زینب، دختر پیامبر (ص)، وفات یافت و فاطمه (علیهاالسلام) همراه با زنانش بیرون آمد و بر خواهرش نماز خواند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۲۲۹- ۲- (۱) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُوفِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ خَلِيفَةَ قَالَ: سَأَلَ عِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا حَاضِرٌ فَقَالَ تَخْرُجُ النِّسَاءُ إِلَى الْجِنَازَةِ فَقَالَ إِنَّ الْفَاسِقَ آوَى عَمَّهُ الْمُغِيرَةَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ- ثُمَّ ذَكَرَ حَدِيثَ وَفَاةِ زَوْجَةِ عُثْمَانَ بِطُولِهِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ خَرَجَتْ فَاطِمَةُ ع- وَ نِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُهَاجِرِينَ فَصَلَّيْنَ عَلَى الْجِنَازَةِ.

ترجمه:

از یزید بن خلیفه نقل شده که گفت: عیسی بن عبدالله از امام صادق (علیه السلام) در حالی که من حضور داشتم، پرسید: آیا زنان برای تشییع جنازه خارج می شوند؟ امام فرمود: همانا فاسق (معاویه) عمویش مغیره بن ابی العاص را پناه داد؛ سپس داستان وفات همسر عثمان را به تفصیل بیان کرد تا آنکه فرمود: فاطمه (علیهاالسلام) و زنان مؤمنین و مهاجرین بیرون آمدند و بر جنازه نماز خواندند.

[رقم الحديث الكلى: ۳۲۳۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۲۳۰- ۳- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَيْسَ يَنْبَغِي لِلْمَرْأَةِ الشَّابَّةِ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى الْجِنَازَةِ تُصَلِّي عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ تَكُونَ امْرَأَةً قَدْ دَخَلَتْ فِي السِّنِّ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي صَلَاةِ النِّسَاءِ عَلَى الْجِنَازَةِ (۳) وَ عَلَى الْمَنْعِ مَعَ الْمَفْسَدَةِ فِي آدَابِ الْحَمَّامِ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥) وَ يَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَ نُبَيِّنُ وَجْهَهُ (٦).

۱- ۱الكافى ۳- ۲۵۱- ۸.

۲- التهذيب ۳- ۳۳۳- ۱۰٤٤، و الاستبصار ۱- ٤۸٦- ۱۸۸۱.

٣- تقدم فی الباب ٢٥ من أبواب آداب الحمام.

٤- تقدم فی الباب ١٦ من آداب الحمام.

٥- یأتی فی الحدیث ١ من الباب ٤٠ و الحدیث ١ و ٢ من الباب ٦٩ من أبواب الدفن.

٦- یأتی فی الحدیث ٣ و ٤ و ٥ من الباب ٦٩ من الدفن، و تقدم ما یدلّ علی الجواز فی الحدیث ١٠ و ١١ من الباب ٦ من أبواب صلاة الجنازة.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: برای زن جوان سزاوار نیست که به تشییع جنازه برود و بر آن نماز بخواند، مگر اینکه زن پیر شده باشد و به سنّی رسیده باشد.

٤٠- بَابُ جَوَازِ تَشْيِيعِ الْجَنَازَةِ الَّتِی تَخْرُجُ مَعَهَا النِّسَاءُ الصَّوَارِخُ وَ اسْتِحْبَابِ حُضُورِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَ عَدَمِ جَوَازِ صُرَاخِ النِّسَاءِ مَعَهَا

اشارة

(١) ٤٠ بَابُ جَوَازِ تَشْيِيعِ الْجَنَازَةِ الَّتِی تَخْرُجُ مَعَهَا النِّسَاءُ الصَّوَارِخُ وَ اسْتِحْبَابِ حُضُورِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا وَ عَدَمِ جَوَازِ صُرَاخِ النِّسَاءِ مَعَهَا

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٣٢٣١ - رقم الحدیث الباب: ١]

٣٢٣١- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: حَضَرَ أَبُو جَعْفَرٍ ع جَنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ- وَ أَنَا مَعَهُ وَ كَانَ فِيهَا عَطَاءٌ فَصَرَخَتْ صَارِخَةٌ فَقَالَ عَطَاءٌ لَتَسْكُتِنَّ أَوْ لَنَرْجِعَنَّ قَالَ فَلَمْ تَسْكُتْ فَرَجَعَ عَطَاءٌ- قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِی جَعْفَرٍ إِنَّ عَطَاءً قَدْ رَجَعَ قَالَ وَ لِمَ قُلْتُ صَرَخَتْ هَذِهِ الصَّارِخَةُ فَقَالَ لَهَا لَتَسْكُتِنَّ أَوْ لَنَرْجِعَنَّ فَلَمْ تَسْكُتْ فَرَجَعَ فَقَالَ امْضِ (٣)

فَلَوْ أَنَّا إِذَا رَأَيْنَا شَيْئاً مِنَ الْبَاطِلِ مَعَ الْحَقِّ تَرَكْنَا لَهُ الْحَقَّ لَمْ نَقْضِ حَقَّ مُسْلِمٍ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ قَالَ وَلِيُّهَا لِأَبِي جَعْفَرٍ ارْجِعْ مَأْجُوراً رَحِمَكَ اللَّهُ فَإِنَّكَ لَا تَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ فَأَبَى أَنْ يَرْجِعَ الْحَدِيثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از زراره نقل شده که گفت: امام باقر (علیه السلام) در تشییع جنازه مردی از قریش حاضر بود و من نیز همراه او بودم. در آنجا عطا (یکی از اصحاب) بود و ناگهان زنی فریاد زد. عطا گفت: اگر ساکت نشوی، برمی گردیم. اما زن ساکت نشد و عطا برگشت. من به امام باقر (علیه السلام) گفتم: عطا برگشت. امام فرمود: و چرا؟ گفتم: این زن فریاد زده است. امام فرمود: به او گفتیم اگر ساکت نشوی، برمی گردیم و او ساکت نشد و برگشت. سپس امام فرمود: بروید، زیرا اگر ما بخواهیم وقتی چیزی از باطل را با حق دیدیم، حق را رها کنیم، هرگز حق مسلمانی را ترک نخواهیم کرد. سپس وقتی بر جنازه نماز خواند، ولی اش به امام باقر (علیه السلام) گفت: ای پدر جعفر، برگردید، خداوند شما را رحمت کند؛ زیرا شما نمی توانید به راه رفتن ادامه دهید. اما امام (علیه السلام) از بازگشت امتناع ورزید.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٣٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٢٣٢- ٢- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَا صَلَاةَ عَلَى جِنَازَةٍ مَعَهَا امْرَأَةٌ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى نَفْيِ الْأَفْضَلِيَّةِ دُونَ الْإِجْزَاءِ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

از غیاث بن ابراهیم از امام صادق (علیه السلام) از پدرش (امام باقر) نقل شده که فرمود: بر جنازه ای که زنی همراه آن است، نماز خوانده نمی شود.

می گویم: شیخ (طوسی) این روایت را بر نفی افضلیت (برتری) و نه عدم جواز حمل کرده است. و در ادامه مطالبی می آید که بر این تفسیر دلالت دارد.

ص: ۱٤۰

۱- الباب ٤۰ فیه حدیثان.

۲- الکافی ۳- ۱۷۱- ۳.

۳- فی التهذیب زیادة- بنا (هامش المخطوط).

٤- التهذیب ۱- ٤٥٤- ۱٤۸۱.

٥- التهذیب ۳- ۳۳۳- ۱۰٤۲ و الاستبصار ۱- ٤۸٦- ۱۸۸۲.

٦- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الباب ۲ من أبواب الدفن.

۱ ابْوَابُ الدَّفْنِ وَ مَا یُنَاسِبُه

۱- بَابُ وُجُوبِه

اشارة

(۱) ۱ بَابُ وُجُوبِهِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۲۳۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ وَ الْعِلَلِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: إِنَّمَا أُمِرَ بِدَفْنِ الْمَیِّتِ لِئَلَّا یَظْهَرَ النَّاسُ عَلَی فَسَادِ جَسَدِهِ وَ قُبْحِ مَنْظَرِهِ وَ تَغَیُّرِ رِیحِهِ وَ لَا یَتَأَذَّی بِهِ الْأَحْیَاءُ بِرِیحِهِ وَ بِمَا یَدْخُلُ عَلَیْهِ مِنَ الآفَةِ وَ الْفَسَادِ وَ لِیَکُونَ مَسْتُوراً عَنِ الْأَوْلِیَاءِ وَ الْأَعْدَاءِ فَلَا یَشْمَتَ عَدُوٌّ وَ لَا یَحْزَنَ صَدِیقٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۳) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٤).

ترجمه:

از فضل بن شاذان از امام رضا (علیه السلام) نقل شده که فرمود: دفن میت به این خاطر واجب شده است که مردم بر فساد جسم او و زشتی منظر او و تغییر بوی او آگاه نشوند و زندگان از بوی او و آسیب هایی که از آفات و فساد به وجود می آید، اذیت نشوند؛ و همچنین به این دلیل است که میت از نظر دوستان و دشمنان پوشیده باشد، تا دشمنی شاد نشود و دوستی ناراحت نگردد.

۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَشْیِیعِ الْجَنَازَةِ وَ الدُّعَاءِ لِلْمَیِّتِ

اشارة

(٥) ۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَشْیِیعِ الْجَنَازَةِ وَ الدُّعَاءِ لِلْمَیِّتِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۳٤ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۲۳٤- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُیَسِّرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ

١- الباب ١ فيه حديث واحد.

٢- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١١٤، و علل الشرائع- ٢٦٨- ٩ باختلاف فى الألفاظ.

٣- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ١٤ من الباب ١ من الجنابة، و الباب ٣٦ و ٣٨ من أبواب صلاة الجنازة و الحديث ١ و ٥ من الباب ١٢ و الحديث ٥ من الباب ١٣ و الحديث ٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٢ من الباب ١٤ من أبواب غسل الميت.

٤- يأتى ما يدلّ عليه فى الأبواب الآتية من هذه الأبواب.

٥- الباب ٢ فيه ٨ أحاديث.

٦- الكافى ٣- ١٧٣- ٦.

ع يَقُولُ مَنْ تَبِعَ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ أُعْطِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَرْبَعَ شَفَاعَاتٍ وَ لَمْ يَقُلْ شَيْئاً إِلَّا وَ قَالَ الْمَلَکُ وَ لَکَ مِثْلُ ذَلِکَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١)

وَ رَوَاهُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ (٢)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از ميسّر نقل شده كه گفت: شنيدم امام باقر (عليه السلام) مى فرمود: هر كس جنازه مسلمانى را دنبال كند، در روز قيامت چهار شفاعت به او عطا مى شود و هر دعايى كه بگويد، فرشته به او مى گويد: براى تو نيز همانند آن (پاداش) است.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٣٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

۳۲۳۵- ۲- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: كَانَ (٥) فِيمَا نَاجَى بِهِ مُوسَى رَبَّهُ أَنْ قَالَ يَا رَبِّ مَا لِمَنْ شَيَّعَ جَنَازَةً قَالَ أُوَكِّلُ بِهِ مَلَائِكَةً مِنْ مَلَائِكَتِي مَعَهُمْ رَايَاتٌ يُشَيِّعُونَهُمْ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى مَحْشَرِهِمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از ابی الجارود از امام باقر (علیه السلام) نقل شده که فرمود: از جمله چیزهایی که موسی (علیه السلام) در مناجات خود به درگاه پروردگار عرض کرد این بود که: ای پروردگار! پاداش کسی که جنازه ای را تشییع کند چیست؟ خداوند فرمود: فرشتگانی از فرشتگانم را همراه او می گمارم، که با پرچم هایی او را از قبرش تا محشر همراهی می کنند.

[رقم الحديث الكلي: ٣٢٣٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٢٣٦- ٣- (٧) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ نُودِيَ أَلَا إِنَّ أَوَّلَ حِبَائِكَ (٨) الْجَنَّةُ- (أَلَا وَ إِنَّ أَوَّلَ) (٩) حِبَاءِ مَنْ تَبِعَكَ الْمَغْفِرَةُ.

ص: ١٤٢

١- الفقيه ١- ١٦١- ٤٥٦.

٢- أمالي الصدوق- ١٨١- ٣.

٣- التهذيب ١- ٤٥٥- ١٤٨٣.

٤- الكافي ٣- ١٧٣- ٨.

٥- شطب المؤلّف على (كان) و كتب فوقها علامة نسخة.

٦- ثواب الأعمال- ٢٣١- ٥ و الحديث يتضمن مسائل أخرى ذكرت فى ذيل حديث ٧ من الباب ١٠ من أبواب الاحتضار.

٧- الكافى ٣- ١٧٢- ١.

٨- حباؤک الجنة- أى عطاؤک، يقال حبوت الرجل أى أعطيته الشى ء بغير عوض. (مجمع البحرين ١- ٩٤).

٩- فى المصدر- (و) بدل ما بين القوسين.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (١).

ترجمه:

از جابر از امام باقر (عليه السلام) نقل شده كه فرمود: هنگامى كه مؤمن وارد قبر خود مى شود، ندا داده مى شود: آگاه باش، نخستين هديه ات بهشت است و آگاه باش كه نخستين هديه كسى كه تو را همراهى كرده، آمرزش است.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٣٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٢٣٧- ٤- (٢) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوَّلُ مَا يُتْحَفُ بِهِ الْمُؤْمِنُ (فِى قَبْرِهِ أَنْ) (٣) يُغْفَرَ لِمَنْ تَبِعَ جَنَازَتَهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤)

وَ رَوَاهُ فِى الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِى عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ وَ ابْنِ أَبِى حَمْزَةَ جَمِيعاً عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ نَحْوَهُ (٥) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: نخستین چیزی که در قبر به مؤمن هدیه می شود این است که برای کسی که جنازه او را همراهی کرده، آمرزش حاصل می گردد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۲۳۸- ۵- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع فِی حَدِیثٍ ضَمِنْتُ لِسِتَّةٍ عَلَی اللَّهِ الْجَنَّةَ- رَجُلٍ خَرَجَ فِی جَنَازَةِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فَمَاتَ فَلَهُ الْجَنَّةُ الْحَدِیثَ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (شیخ صدوق) نقل کرده است که: امیرالمؤمنین (علیه السلام) در حدیثی فرمود: برای شش گروه، بهشت را نزد خداوند تضمین می کنم؛ یکی از آنان مردی است که برای تشییع جنازه مسلمانی خارج شود و (در همان حال) بمیرد، برای او بهشت خواهد بود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۳۹ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۲۳۹- ٦- (۸) وَ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِی عِیَادَةِ الْمَرِیضِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی حَدِیثٍ قَالَ: مَنْ شَیَّعَ جَنَازَةً فَلَهُ بِکُلِّ خُطْوَةٍ حَتَّی یَرْجِعَ مِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ حَسَنَةٍ وَ یُمْحَی عَنْهُ مِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ سَیِّئَةٍ وَ یُرْفَعُ لَهُ مِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ دَرَجَةٍ فَإِنْ صَلَّی عَلَیْهَا شَیَّعَهُ فِی جَنَازَتِهِ مِائَةُ أَلْفِ أَلْفِ

۱- الفقیه ۱- ۱٦۲- ٤٥۷.

۲- الکافی ۳- ۱۷۳- ۳.

۳- لیس فی المصدر.الفقیه ۱- ۹۹- ٤٥٦.

٤- (٤)-

٥- الخصال- ٢٤- ٨٥.

٦- التهذيب ١- ٤٥٥- ١٤٨٢.

٧- الفقيه ١- ١٤٠- ٣٨٤ أورده بتمامه فی الحدیث ٢٩ من الباب ٣٨ من وجوب الحجّ، و فی الحدیث ٧ من الباب ٢ من آداب السفر الی الحجّ.

٨- عقاب الأعمال- ٣٤٥.

مَلَکٍ کُلُّهُمْ یَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّی یَرْجِعَ فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا وَکَّلَ اللَّهُ بِهِ أَلْفَ مَلَکٍ کُلُّهُمْ یَسْتَغْفِرُونَ لَهُ حَتَّی یُبْعَثَ مِنْ قَبْرِهِ وَ مَنْ صَلَّی عَلَی مَیِّتٍ صَلَّی عَلَیْهِ جَبْرَئِیلُ- وَ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَکٍ وَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ إِنْ أَقَامَ عَلَیْهِ حَتَّی یَدْفِنَهُ وَ حَثَا عَلَیْهِ مِنَ التُّرَابِ انْقَلَبَ مِنَ الْجَنَازَةِ وَ لَهُ بِکُلِّ قَدَمٍ مِنْ حَیْثُ شَیَّعَهَا حَتَّی یَرْجِعَ إِلَی مَنْزِلِهِ قِیرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ وَ الْقِیرَاطُ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ یَکُونُ فِی مِیزَانِهِ مِنَ الْأَجْرِ.

ترجمه:

در کتاب «عقاب الأعمال» با اسنادی که در باب عیادت بیمار ذکر شده است، از رسول خدا (صلی الله علیه وآله) روایت شده که فرمود: «هر کس جنازه ای را تشییع کند، برای او در ازای هر قدمی که برمی دارد، تا وقتی که برگردد، صد هزار هزار حسنه نوشته می شود و صد هزار هزار گناه از او پاک می گردد و صد هزار هزار درجه برای او بالا می رود. و اگر بر آن نماز بخواند، صد هزار هزار فرشته، جنازه را همراهی می کنند و همه آن ها برای او طلب آمرزش می نمایند تا زمانی که به خانه اش بازگردد. و اگر در دفن آن شرکت کند، خداوند هزار فرشته بر او می گمارد که برای او طلب آمرزش کنند تا زمانی که از قبر خود برانگیخته شود. و هر کس بر میتی نماز بخواند، جبرئیل و هفتاد هزار فرشته بر او نماز می خوانند و گناهان گذشته او آمرزیده می شود. و اگر تا دفن جنازه بماند و مشتی خاک بر آن بیفشاند، هنگامی که از جنازه باز می گردد، به ازای هر قدمی که از ابتدای تشییع جنازه برداشته است تا زمانی که به خانه اش بازگردد، قیراطی از پاداش برای او منظور می گردد و قیراط همچون کوه احد است که در ترازوی اعمال او به حساب می آید.

[رقم الحديث الكلی: ۳۲۴۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۳۲۴۰- ۷- (۱) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَرِيفِ بْنِ سَابِقٍ عَنْ أَبِی الْعَبَّاسِ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَوَّلُ تُحْفَةِ الْمُؤْمِنِ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ وَ لِمَنْ تَبِعَ جَنَازَتَهُ.

ترجمه:

در روایتی از امام صادق (علیه السلام) از پدران بزرگوارش نقل شده که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمود: «اولین هدیه ای که به مؤمن داده می شود این است که گناهان او و کسانی که جنازه اش را تشییع کرده اند، آمرزیده می شود.

[رقم الحديث الكلی: ۳۲۴۱ - رقم الحديث الباب: ۸]

۳۲۴۱- ۸- (۲) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أَمَرَهُمْ بِسَبْعٍ مِنْهَا اتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِكَ (۳).

۱- أمالی الطوسیّ ۱- ۴۵.

۲- قرب الإسناد- ۳۴..

۳- یأتی فی الحدیث ٦ من الباب ۸ من الصدقة و الحدیث ۱ و ۸ من الباب ۱ و الحدیث ۷ و ۹ و ۱۳ و ۱۵ و ۲۱ و ۲٤ و ۲۵ من الباب ۱۲۲ من أحکام العشرة و الحدیث ۱۵ من الباب ٤ من جهاد النفس. تقدم فی الحدیث ۱ من صلاة الجنازة و الحدیث ۱ من الباب ٤۰ من أبواب الدفن.

ترجمه:

در روایتی از مسعدة بن صدقه از امام صادق (علیه السلام) از پدر بزرگوارش آمده است که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) مردم را به انجام هفت امر توصیه فرمود که یکی از آن ها، تبعیت از جنازه ها (شرکت در تشییع جنازه ها) بود.

۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْکِ الرُّجُوعِ عَنِ الْجِنَازَةِ إِلَی أَنْ یُصَلَّی عَلَیْهَا وَ تُدْفَنَ وَ یُعَزَّی أَهْلُهَا وَ إِنْ أَذِنَ لَهُ وَلِیُّهَا فِی الرُّجُوعِ وَ أَنَّهُ لَا حَاجَةَ إِلَی إِذْنِهِ فِی التَّشْیِیعِ

اشارة

(۱) ۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْکِ الرُّجُوعِ عَنِ الْجِنَازَةِ إِلَی أَنْ یُصَلَّی عَلَیْهَا وَ تُدْفَنَ وَ یُعَزَّی أَهْلُهَا وَ إِنْ أَذِنَ لَهُ وَلِیُّهَا فِی الرُّجُوعِ وَ أَنَّهُ لَا حَاجَةَ إِلَی إِذْنِهِ فِی التَّشْیِیعِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲٤۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۲٤۲- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِیفٍ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع مَنْ تَبِعَ جَنَازَةً کَتَبَ اللَّهُ لَهُ (مِنَ الْأَجْرِ) (۳) أَرْبَعَ قَرَارِیطَ قِیرَاطٌ بِاتِّبَاعِهِ وَ قِیرَاطٌ لِلصَّلَاةِ عَلَیْهَا وَ قِیرَاطٌ بِالانْتِظَارِ حَتَّی یَفْرُغَ مِنْ دَفْنِهَا وَ قِیرَاطٌ لِلتَّعْزِیَةِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

در روایتی از أصبغ بن نباته آمده است که امیرالمؤمنین (علیه السلام) فرمود:

هر کس جنازه ای را همراهی کند، خداوند برای او چهار قیراط پاداش می نویسد:

یک قیراط به خاطر همراهی،

یک قیراط به خاطر نماز بر جنازه،

یک قیراط به خاطر انتظار تا پایان دفن،

و یک قیراط به خاطر تسلیت گفتن.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۴۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۲۴۳- ۲- (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ شَيَّعَ جَنَازَةَ مُؤْمِنٍ حَتَّى يُدْفَنَ فِي قَبْرِهِ وَكَّلَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ سَبْعِينَ مَلَكاً (٦) مِنَ الْمُشَيِّعِينَ يُشَيِّعُونَهُ وَ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ قَبْرِهِ إِلَى الْمَوْقِفِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْهَيْثَمِ بْنِ أَبِي مَسْرُوقٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّيِّ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٧).

ترجمه:

در روایتی از داود رقی از مردی از اصحاب امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که ایشان فرمودند:

هر کس جنازه مؤمنی را تا زمانی که در قبرش دفن شود، مشایعت کند، خداوند متعال هفتاد ملک را مأمور می کند تا او را همراهی کنند و برای او استغفار نمایند، و زمانی که او از قبرش به سمت محشر خارج می شود، او را همراهی کنند.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٤٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٢٤٤- ٣- (٨) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ

ص: ١٤٥

١- الباب ٣ فيه ٨ أحاديث.

٢- الكافى ٣- ١٧٣- ٧ و الفقيه ١- ١٦١- ٤٥١.

٣- كتب المصنّف فى الهامش- (من الاجر) ليس فى التهذيب.

٤- التهذيب ١- ٤٥٥- ١٤٨٤.

٥- الكافى ٣- ١٧٣- ٢ و الفقيه ١- ١٦٢- ٤٥٥.

٦- فى أمالى الصدوق- سبعين ألف ملک.

٧- أمالى الصدوق- ١٨٠- ١.

٨- الكافى ٣- ١٧٣- ٥.

عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ مَنْ مَشَى مَعَ جَنَازَةٍ حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا ثُمَّ رَجَعَ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ (مِنَ الْأَجْرِ) (١) فَإِذَا مَشَى مَعَهَا حَتَّى تُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ وَ الْقِيرَاطُ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (٢)

وَ رَوَى الصَّدُوقُ هَذِهِ الْأَحَادِيثَ الْأَرْبَعَةَ مُرْسَلَةً (٣).

ترجمه:

در روایتی از أبی بصیر آمده است که او گفت شنیدم امام باقر (علیه السلام) می فرمودند:

هر کس با جنازه ای همراهی کند تا بر آن نماز گزارده شود و سپس بازگردد، برای او یک قیراط (از اجر) نوشته می شود، و اگر همراهی کند تا آن که دفن شود، برای او دو قیراط (اجر) خواهد بود و هر قیراط به اندازه کوه احد است.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٤٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٢٤٥- ٤- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ شَيَّعَ مَيِّتاً حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهِ كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ وَ مَنْ بَلَغَ مَعَهُ إِلَى قَبْرِهِ حَتَّى يُدْفَنَ كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَ الْقِيرَاطُ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ.

ترجمه:

در روایتی از جابر از امام باقر (علیه السلام) آمده است که فرمودند:

هر کس جنازه ای را همراهی کند تا بر آن نماز گزارده شود، برای او یک قیراط از اجر نوشته می شود و هر کس همراهی کند تا به قبر آن رسیده و دفن شود، برای او دو قیراط از اجر خواهد بود. هر قیراط به اندازه کوه احد است.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٤٦ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣٢٤٦- ٥- (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي جَنَازَةٍ لِبَعْضِ قَرَابَتِهِ فَلَمَّا أَنْ صَلَّى عَلَى الْمَيِّتِ قَالَ وَلِيُّهُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع- ارْجِعْ يَا أَبَا جَعْفَرٍ مَأْجُوراً وَ لَا تَعَنَّى لِأَنَّكَ تَضْعُفُ عَنِ الْمَشْيِ فَقُلْتُ أَنَا لِأَبِي جَعْفَرٍ ع قَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الرُّجُوعِ

فَارْجِعْ وَ لِی حَاجَةٌ أُرِیدُ أَنْ أَسْأَلَکَ عَنْهَا فَقَالَ لِی أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنَّمَا هُوَ فَضْلٌ وَ أَجْرٌ فَبِقَدْرِ مَا یَمْشِی مَعَ الْجَنَازَةِ یُؤْجَرُ الَّذِی یَتْبَعُهَا فَأَمَّا بِإِذْنِهِ فَلَیْسَ بِإِذْنِهِ جِئْنَا وَ لَا بِإِذْنِهِ نَرْجِعُ.

ترجمه:

در این روایت، زرارة نقل می کند که همراه امام باقر (علیه السلام) در مراسم جنازه ای از بستگان ایشان حضور داشت. پس از اینکه امام بر جنازه نماز خواندند، ولیّ متوفی به امام باقر (ع) گفت: «ای ابا جعفر، بازگرد و مأجور باش و خودت را به زحمت نینداز، زیرا که توان پیاده روی طولانی را نداری.»

زراره ادامه می دهد: به امام باقر (ع) عرض کردم: «به شما اجازه بازگشت داده شده است، پس بازگردید، زیرا من حاجتی دارم که می خواهم در مورد آن از شما سؤال کنم.»

امام باقر (ع) در پاسخ فرمودند: «همراهی با جنازه، فضل و اجر دارد. به اندازه ای که فرد همراهی می کند، برای او اجر نوشته می شود. پس این گونه نیست که ما با اجازه ولیّ متوفی آمده باشیم و یا با اجازه او بازگردیم.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۴۷ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۲۴۷- ٦- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ رَفَعَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ١٤٦

۱- لیس فی التهذیب و لا فی الفقیه (هامش المخطوط).

۲- التهذیب ۱- ٤٥٥- ١٤٨٥.

۳- الفقیه ۱- ١٦١- ۳/ ٤٥٢

٤- الکافی ٣- ١٧٣- ٤.

٥- الکافی ٣- ١٧١- ١.

٦- الکافی ٣- ١٧١- ٢ أخرجه عن التهذیب فی الحدیث ١ من الباب ٣٦ من آداب السفر.

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمِيرَانِ وَ لَيْسَا بِأَمِيرَيْنِ لَيْسَ لِمَنْ تَبِعَ (١) جَنَازَةً أَنْ يَرْجِعَ حَتَّى يُدْفَنَ أَوْ يُؤْذَنَ لَهُ وَ رَجُلٌ يَحُجُّ مَعَ امْرَأَةٍ فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَنْفِرَ حَتَّى تَقْضِيَ نُسُكَهَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ رَفَعَهُ (٢) وَ رَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (٣).

ترجمه:

در این روایت، امام صادق (علیه السلام) از پیامبر اکرم (صلی الله علیه وآله) نقل می کنند که حضرت فرمودند:

«دو امیر وجود دارند، اما در حقیقت امیر نیستند: یکی کسی که جنازه ای را همراهی می کند و نباید قبل از دفن جنازه یا اجازه دادن صاحب آن، از تشییع بازگردد. دوم، مردی که با زنی به حج می رود و او نباید از مکه خارج شود تا زمانی که آن زن مناسک خود را به پایان برساند.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٢٤٨ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٣٢٤٨- ٧- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: حَضَرَ أَبُو جَعْفَرٍ ع جِنَازَةَ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَ أَنَا مَعَهُ إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمَّا صَلَّى عَلَى الْجِنَازَةِ قَالَ وَلِيُّهَا لِأَبِي جَعْفَرٍ ع- ارْجِعْ مَأْجُوراً رَحِمَكَ اللَّهُ فَإِنَّكَ لَا تَقْوَى عَلَى الْمَشْيِ فَأَبَى أَنْ يَرْجِعَ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ قَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الرُّجُوعِ وَ لِي حَاجَةٌ أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْهَا فَقَالَ امْضِ فَلَيْسَ بِإِذْنِهِ جِئْنَا وَ لَا بِإِذْنِهِ نَرْجِعُ إِنَّمَا هُوَ فَضْلٌ وَ أَجْرٌ طَلَبْنَاهُ فَبِقَدْرِ مَا يَتْبَعُ الْجَنَازَةَ الرَّجُلُ يُؤْجَرُ عَلَى ذَلِكَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

زراره از امام باقر (علیه السلام) نقل می کند که ایشان در مراسم تشییع جنازه مردی از قریش حضور داشتند و زراره نیز همراه ایشان بود. پس از آنکه امام (علیه السلام) بر جنازه نماز خواندند، ولیّ متوفی به امام باقر (علیه السلام) عرض کرد: «بازگردید، مأجور باشید، خدا شما را رحمت کند، زیرا شما توانایی راه رفتن (بیشتر) را ندارید.» اما امام (علیه السلام) از بازگشت خودداری کردند.

زراره به امام عرض کرد: «او به شما اجازه بازگشت داد، پس بازگردید و من هم حاجتی دارم که می خواهم درباره اش از شما بپرسم.» امام (علیه السلام) پاسخ دادند: «ادامه بده، ما نه با اجازه او آمدیم و نه با اجازه او بازمی گردیم. بلکه این (شرکت در تشییع) فضیلت و اجری است که در طلب آن هستیم. به همان اندازه که مردی جنازه را همراهی می کند، به او اجر داده می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٤٩ - رقم الحديث الباب: ٨]

٣٢٤٩- ٨- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي أَنَّ النَّبِيَّ ص قَالَ: مَنْ صَلَّى عَلَى مَيِّتٍ صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ وَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ فَإِنْ قَامَ (٧) حَتَّى يُدْفَنَ وَ يُحْثَى

١- فی نسخة- یتبع (هامش المخطوط).

٢- الخصال- ٤٩- ٥٨.

٣- المقنع- ١٩.

٤- الكافی ٣- ١٧١- ٣ تقدم صدره فی الحدیث ١ من الباب ٤٠ من صلاة الجنازة.

٥- التهذيب ١- ٤٥٤- ١٤٨١.

٦- الفقيه ٤- ١٧- ٤٩٦٨.

٧- فی المصدر- أقام.

عَلَيْهِ التُّرَابُ كَانَ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ نَقَلَهَا قِيرَاطٌ مِنَ الْأَجْرِ وَ الْقِيرَاطُ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ.

وَ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ (١) بِسَنَدٍ تَقَدَّمَ فِی عِيَادَةِ الْمَرِيضِ نَحْوَهُ (٢) أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ هُنَا (٣) وَ فِی السَّفَرِ (٤).

ترجمه:

در این روایت، امام صادق (علیه السلام) از پیامبر اکرم (صلی الله علیه وآله) نقل می کند که ایشان فرمودند:

«هرکس بر جنازه ای نماز بخواند، هفتاد هزار فرشته بر او درود می فرستند و خداوند گناهان گذشته و آینده اش را می آمرزد. و اگر بر جنازه باقی بماند تا دفن شود و مقداری خاک بر آن بریزد، به ازای هر قدمی که برداشته است، یک قیراط اجر به او داده می شود و هر قیراط به اندازه کوه احد است.

٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمَشْيِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ أَوْ مَعَ أَحَدِ جَانِبَيْهَا

اشارة

(٥) ٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمَشْيِ خَلْفَ الْجَنَازَةِ أَوْ مَعَ أَحَدِ جَانِبَيْهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٣٢٥٠ - رقم الحديث الباب: ١]

۳۲۵۰- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ (۷)

الْمَشْيُ خَلْفَ الْجَنَازَةِ أَفْضَلُ مِنَ الْمَشْيِ بَيْنَ يَدَيْهَا.

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) به نقل از اسحاق بن عمار می فرماید:

«راه رفتن پشت سر جنازه، بهتر (و بافضیلت تر) از راه رفتن در جلوی آن است.

[رقم الحديث الكلي: ۳۲۵۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۲۵۱- ۲- (۸) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَشَى النَّبِيُّ ص خَلْفَ جَنَازَةٍ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ تَمْشِي خَلْفَهَا فَقَالَ إِنَّ الْمَلَائِكَةَ رَأَيْتُهُمْ (۹) يَمْشُونَ أَمَامَهَا وَ نَحْنُ تَبَعٌ لَهُمْ.

ترجمه:

در این روایت، جابر به نقل از امام باقر (علیه السلام) می فرماید:

«پیامبر اکرم (صلی الله علیه و آله) پشت سر جنازه ای راه می رفت، گفته شد: ای رسول خدا، چرا تو پشت سر آن راه می روی؟ فرمود: من ملائکه را می دیدم که در جلو آن راه می روند و ما نیز تابع آنها هستیم.

[رقم الحديث الكلي: ۳۲۵۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۲۵۲- ۳- (۱۰) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَجَرَةَ عَنْ أَبِي الْوَفَاءِ الْمُرَادِيِّ عَنْ سَدِيرٍ عَنْ أَبِي

١- ثواب الأعمال- ٣٤٤.

٢- تقدم فی الحدیث ٩ من الباب ١٠ من أبواب الاحتضار.

٣- یأتی فی الحدیث ٦ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٤- یأتی فی الباب ١ من أبواب أحکام العشرة.

٥- الباب ٤ فیه ٤ أحادیث.

٦- الکافی ٣- ١٦٩- ١، و الفقیه ١- ١٦٢- ٤٦١، و التهذیب ١- ٣١١- ٩٠٢.

٧- فی هامش الأصل- عن التهذیب- إن.

٨- الکافی ٣- ١٦٩- ٣ و التهذیب ١- ٣١١- ٩٠٣.

٩- فی المصدر- أراهم.

١٠- الکافی ٣- ١٧٠- ٦.

جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ یَمْشِیَ مَمْشَی الْکِرَامِ الْکَاتِبِینَ فَلْیَمْشِ جَنْبَیِ (١) السَّرِیرِ.

وَ

رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٢)

وَ کَذَا الْحَدِیثَانِ قَبْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ زَادَ فِی الْأَوَّلِ وَ لَا بَأْسَ بِأَنْ یَمْشِیَ بَیْنَ یَدَیْهَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٣).

ترجمه:

در این روایت، امام باقر (علیه السلام) به نقل از سدیر می فرماید:

«کسی که دوست دارد مانند کرام الکاتبین (فرشتگان نویسنده اعمال) راه برود، باید در دو طرف تابوت (یا جنازه) حرکت کند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۵۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۲۵۳- ٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ص يَقُولُ اتْبَعُوا الْجَنَازَةَ وَ لَا تَتْبَعْكُمْ خَالِفُوا أَهْلَ الْكِتَابِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

در این روایت، حضرت علی (علیه السلام) به نقل از پیامبر اکرم (صلی الله علیه وآله) می فرماید:

«پیامبر (ص) فرمود: جنازه را (تا قبر) همراهی کنید و نگذارید که جنازه شما را همراهی کند(جلوجنازه حرکت نکنید). با اهل کتاب مخالفت کنید.»

۵- بَابُ جَوَازِ الْمَشْيِ قُدَّامَ الْجَنَازَةِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ مَعَ عَدَمِ التَّقِيَّةِ وَ تَتَأَكَّدُ فِي جَنَازَةِ الْمُخَالِفِ

اشارة

(٧) ٥ بَابُ جَوَازِ الْمَشْيِ قُدَّامَ الْجَنَازَةِ عَلَى كَرَاهِيَةٍ مَعَ عَدَمِ التَّقِيَّةِ وَ تَتَأَكَّدُ فِي جَنَازَةِ الْمُخَالِفِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۵٤ - رقم الحدیث الباب: ۱]

٣٢٥٤- ١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ فَقَالَ بَيْنَ يَدَيْهَا وَ عَنْ يَمِينِهَا وَ عَنْ شِمَالِهَا وَ خَلْفِهَا.

ص: ١٤٩

١- فی المصدر- بجنبی.

٢- التهذیب ١- ٣١١- ٩٠٤.

٣- لم نجده فی ما بأیدینا من کتب الصدوق، و لکن ورد فی فقه الرضا (ع) ص ١٦٩.

٤- التهذیب ١- ٣١١- ٩٠١.

٥- تقدم فی الأبواب ٢ و ٣ من هذه الأبواب.

٦- یأتی فی الباب ٥ من هذه الأبواب، و الحدیث ٦ من الباب ٥ من أبواب الصدقة.

٧- الباب ٥ فیه ٨ أحادیث.

٨- الکافی ٣- ١٦٩- ٤.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

در این روایت، محمد بن مسلم از یکی از امامان (علیه السلام) درباره نحوه همراهی با جنازه سؤال می کند. امام (ع) در پاسخ می فرماید:

«(می توانی) در جلو، سمت راست، سمت چپ و پشت سر جنازه حرکت کنی.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٢٥٥ - رقم الحدیث الباب: ٢]

۳۲۵۵- ۲- (۲) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكِنْدِيِّ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: امْشِ بَيْنَ يَدَيِ الْجَنَازَةِ وَ خَلْفَهَا.

ترجمه:

در این روایت، محمد بن مسلم از امام باقر (علیه السلام) نقل می کند که امام (ع) فرمود:

«در جلو و پشت سر جنازه حرکت کن.»

[رقم الحديث الكلي: ۳۲۵۶ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۲۵۶- ۳- (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ كَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا خَرَجْتُ مَعَ الْجَنَازَةِ أَمْشِي أَمَامَهَا أَوْ خَلْفَهَا أَوْ عَنْ يَمِينِهَا أَوْ عَنْ شِمَالِهَا فَقَالَ إِنْ كَانَ مُخَالِفاً فَلَا تَمْشِ أَمَامَهُ فَإِنَّ مَلَائِكَةَ الْعَذَابِ يَسْتَقْبِلُونَهُ بِأَلْوَانِ (٤) الْعَذَابِ.

ترجمه:

از سکونی از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: از ایشان سؤال شد: هنگامی که با جنازه ای خارج می شوم، چگونه رفتار کنم؟ آیا جلو آن راه بروم یا پشت سرش، یا در سمت راست آن یا در سمت چپ آن؟ امام فرمود: اگر (متوفی) مخالف (اهل بیت) باشد، در جلوی آن راه نرو، زیرا ملائکه عذاب با انواع عذاب ها به استقبال او می آیند.

[رقم الحديث الكلي: ۳۲۵۷ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۲۵۷- ٤- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو وَ (٦) حُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: امْشِ أَمَامَ جَنَازَةِ الْمُسْلِمِ الْعَارِفِ- وَ لَا تَمْشِ أَمَامَ جَنَازَةِ الْجَاحِدِ- فَإِنَّ أَمَامَ جَنَازَةِ الْمُسْلِمِ مَلَائِكَةً يُسْرِعُونَ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ- وَ إِنَّ أَمَامَ جَنَازَةِ الْكَافِرِ مَلَائِكَةً يُسْرِعُونَ بِهِ إِلَى النَّارِ.

ترجمه:

از یونس بن ظبیان از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: جلوی جنازه مسلمان عارف راه برو و جلوی جنازه منکر راه نرو، زیرا در جلوی جنازه مسلمان، ملائکه ای هستند که او را به سرعت به سوی بهشت می برند، و در جلوی جنازه کافر، ملائکه ای هستند که او را به سرعت به سوی آتش می برند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۲۵۸- ۵- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع كَيْفَ أَصْنَعُ إِذَا خَرَجْتُ مَعَ الْجَنَازَةِ أَمْشِی أَمَامَهَا أَوْ خَلْفَهَا أَوْ عَنْ يَمِينِهَا أَوْ عَنْ شِمَالِهَا فَقَالَ إِنْ كَانَ مُخَالِفاً فَلَا تَمْشِ أَمَامَهُ فَإِنَّ مَلَائِكَةَ

۱- الفقیه ۱- ۱۶۳- ٤٦٤.

۲- الکافی ۳- ۱۷۰- ۵.

۳- ۳الکافی ۳- ۱۷۰- ۷.

٤- فی نسخة- بانواع. (هامش المخطوط).

۵- الکافی ۳- ۱٦۹- ۲.

٦- کتب المصنّف بدل الواو عن نسخة- عن.

۷- التهذیب ۱- ۳۱۲- ۹۰۵.

الْعَذَابِ يَسْتَقْبِلُونَهُ بِأَنْوَاعِ (۱) الْعَذَابِ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع (۲)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ وُهَيْبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

ازأَبِي بَصِيرٍ از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: از ایشان سؤال شد: هنگامی که با جنازه ای خارج می شوم، چگونه رفتار کنم؟ آیا جلو آن راه بروم یا پشت سرش، یا در سمت راست آن یا در سمت چپ آن؟ امام فرمود: اگر (متوفی) مخالف (اهل بیت) باشد، در جلوی آن راه نرو، زیرا ملائکه عذاب با انواع عذاب ها به استقبال او می آیند.

[رقم الحديث الكلى: ۳۲۵۹ - رقم الحديث الباب: ٦]

۳۲۵۹- ٦- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمُقْنِعِ قَالَ رُوِيَ اتْبَعُوا الْجَنَازَةَ وَ لَا تَتْبَعْكُمْ فَإِنَّهُ مِنْ عَمَلِ الْمَجُوسِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین در کتاب «المقنع» گفت: روایت شده است که جنازه را دنبال کنید و (مگذارید) جنازه شما را دنبال کند، زیرا این کار از عمل مجوس است.

[رقم الحديث الكلى: ۳۲٦۰ - رقم الحديث الباب: ۷]

۳۲٦۰- ۷- (٥) قَالَ وَ رُوِيَ إِذَا كَانَ الْمَيِّتُ مُؤْمِناً فَلَا بَأْسَ أَنْ يُمْشَى قُدَّامَ جَنَازَتِهِ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تَسْتَقْبِلُهُ وَ الْكَافِرُ لَا يُتَقَدَّمُ أَمَامَ جَنَازَتِهِ فَإِنَّ اللَّعْنَةَ تَسْتَقْبِلُهُ.

ترجمه:

و روایت شده است که اگر میّت مؤمن باشد، اشکالی ندارد که جلوی جنازه او راه بروند، زیرا رحمت به استقبال او می آید، و (اما) جلوی جنازه کافر نباید راه رفت، زیرا لعنت به استقبال او می آید.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۶۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۲۶۱- ۸- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا لَقِیتَ جَنَازَةَ مُشْرِکٍ فَلَا تَسْتَقْبِلْهَا خُذْ عَنْ یَمِینِهَا وَ عَنْ شِمَالِهَا.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۷).

ص: ۱۵۱

۱- فی العلل- بالوان. (هامش المخطوط).

۲- المحاسن- ۳۱۷- ۳۸.

۳- علل الشرائع- ۳۰٤- ۱ الباب ۲٤٦.

٤- المقنع- ۱۹.

٥- المقنع- ۱۹.

٦- قرب الإسناد- ٦٥.

۷- تقدم فی الحدیث ۱ و ٤ من الباب السابق.

ترجمه:

از ابی البختری از جعفر از پدرش از علی (ع) نقل شده است که رسول خدا (ص) فرمود: هنگامی که با جنازه مشرکی روبه رو شدی، به استقبال آن نرو؛ از سمت راست یا سمت چپ آن حرکت کن.

٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ وَ كَرَاهَةِ الرُّكُوبِ إِلَّا لِعُذْرٍ وَ جَوَازِهِ فِي الرُّجُوعِ

اشارة

(١) ٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْمَشْيِ مَعَ الْجَنَازَةِ وَ كَرَاهَةِ الرُّكُوبِ إِلَّا لِعُذْرٍ وَ جَوَازِهِ فِي الرُّجُوعِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٣٢٦٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٢٦٢- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَاتَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي جَنَازَتِهِ يَمْشِي فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ أَ لَا تَرْكَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ- فَقَالَ إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَرْكَبَ وَ الْمَلَائِكَةُ يَمْشُونَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٣) وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ وَ زَادَ وَ أَبَى أَنْ يَرْكَبَ (٤)

ترجمه:

از عبدالرحمن بن ابی عبدالله از امام صادق (ع) نقل شده است: مردی از انصار، از یاران رسول خدا (ص) از دنیا رفت. رسول خدا (ص) برای تشییع جنازه او بیرون آمد و در حال راه رفتن بود. یکی از

یارانش به او گفت: ای رسول خدا، آیا سوار نمی شوی؟ حضرت فرمود: من خوش ندارم که سوار شوم در حالی که ملائکه در حال راه رفتن هستند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۶۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۲۶۳- ۲- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الزَّيَّاتِ (٦) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَرْكَبَ الرَّجُلُ مَعَ الْجَنَازَةِ فِي بَدْأَتِهِ (۷)- إِلَّا مِنْ عُذْرٍ وَ قَالَ يَرْكَبُ إِذَا رَجَعَ.

ترجمه:

از غیاث بن ابراهیم از امام صادق (ع) از پدرش از علی (ع) نقل شده است که او خوش نداشت مردی در ابتدای تشییع جنازه سوار (بر مرکب) شود، مگر از روی عذر، و فرمود: هنگام بازگشت می تواند سوار شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲٦٤ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۲٦٤- ۳- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي

۱- الباب ٦ فیه ۳ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ۳۱۲- ۹۰٦.

۳- الفقیه ۱- ۱۹۲- ۵۸۸.

٤- الکافی ۳- ۱۷۰- ۲.

۵- التهذیب ۱- ٤٦٤- ۱۵۱۸.

٦- فی هامش المخطوط عن نسخة- الریان.

٧- فی المصدر- بدایة.

٨- الکافی ٣- ١٧٠- ١.

عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: رَأَی رَسُولُ اللَّهِ ص قَوْماً خَلْفَ جَنَازَةٍ رُكْبَاناً (١)- فَقَالَ مَا اسْتَحْيَا (٢) هَؤُلَاءِ أَنْ يَتْبَعُوا صَاحِبَهُمْ رُكْبَاناً وَ قَدْ أَسْلَمُوهُ عَلَی هَذِهِ الْحَالِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٣) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

از ابن ابی عمیر از برخی از یاران ما از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: رسول خدا (ص) گروهی را دید که سوار بر مرکب، پشت سر جنازه ای حرکت می کردند. حضرت فرمود: آیا این ها شرم نمی کنند که دوست خود را در این حال رها کرده و سوار بر مرکب او را دنبال می کنند؟

٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ حَمْلِ الْجَنَازَةِ عَيْناً وَ تَرْبِيعِهَا

اشارة

(٥) ٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ حَمْلِ الْجَنَازَةِ عَيْناً وَ تَرْبِيعِهَا

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٣٢٦٥ - رقم الحدیث الباب: ١]

٣٢٦٥- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ حَمَلَ جَنَازَةً مِنْ أَرْبَعِ جَوَانِبِهَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

از جابر از امام باقر (ع) نقل شده است که فرمود: کسی که جنازه را از چهار سمت آن حمل کند، خداوند چهل گناه بزرگ او را می آمرزد.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٢٦٦- ٢- (۸) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: السُّنَّةُ أَنْ يُحْمَلَ السَّرِيرُ مِنْ جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعِ وَ مَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْ حَمْلٍ فَهُوَ تَطَوُّعٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ مِثْلَهُ (۹).

ترجمه:

از جابر از امام باقر (ع) نقل شده است که فرمود: سنت آن است که تخت (جنازه) از چهار طرف آن حمل شود، و هر حملی که پس از آن انجام شود، [عمل] مستحبی است.

۱- فی نسخة- رکابا (هامش المخطوط).

۲- فی نسخة- استحی (هامش المخطوط).

۳- تقدم فی الأحادیث ۲ و ٤ من الباب ۳ و الأبواب ٤ و ٥ من هذه الأبواب.

٤- یأتی ما یدلّ علیه فی الباب ۷ و ۸ من هذه الأبواب.

٥- الباب ۷ فیه ۸ أحادیث.

٦- التهذيب ١- ٤٥٤- ١٤٧٩.

٧- الكافى ٣- ١٧٤- ١.

٨- الكافى ٣- ١٦٨- ٢.

٩- التهذيب ١- ٤٥٣- ١٤٧٦ و الاستبصار ١- ٢١٦- ٧٦٥.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٦٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٢٦٧- ٣- (١) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ شَجَرَةَ عَنْ عِيسَى بْنِ رَاشِدٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ أَخَذَ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ الْأَرْبَعَةِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٢).

ترجمه:

از عیسی بن راشد از مردی از یاران او (امام صادق) نقل شده است که امام صادق (ع) فرمود: از او شنیدم که می گفت: کسی که از چهار طرف تخت (جنازه) بگیرد، خداوند چهل گناه بزرگ او را می آمرزد.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٦٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٢٦٨- ٤- (٣) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَخَذَ بِقَائِمَةِ السَّرِيرِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَمْساً وَ عِشْرِينَ كَبِيرَةً وَ إِذَا رَبَّعَ خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤).

ترجمه:

از سلیمان بن خالد از مردی از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: کسی که یکی از پایه های تخت (جنازه) را بگیرد، خداوند بیست و پنج گناه بزرگ او را می آمرزد، و اگر از چهار طرف (تخت) بگیرد، از گناهان خارج می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۶۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۲۶۹- ۵- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِي حَدِيثٍ إِنَّ الْمُؤْمِنَ يُبَشَّرُ عِنْدَ مَوْتِهِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ غَفَرَ لَکَ وَ لِمَنْ يَحْمِلُکَ إِلَى قَبْرِکَ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین گفت: رسول خدا (ص) در حدیثی فرمود: همانا به مؤمن هنگام مرگ بشارت داده می شود که خداوند تو و کسی را که تو را به سوی قبرت حمل می کند، آمرزیده است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۷۰ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۲۷۰- ٦- (٦) قَالَ وَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَنْ حَمَلَ أَخَاهُ الْمَيِّتَ بِجَوَانِبِ السَّرِيرِ الْأَرْبَعَةِ مَحَا اللَّهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ كَبِيرَةً مِنَ الْكَبَائِرِ وَ السُّنَّةُ أَنْ يُحْمَلَ السَّرِيرُ مِنْ جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ وَ مَا كَانَ بَعْدَ ذَلِکَ فَهُوَ تَطَوُّعٌ.

ترجمه:

و امام باقر (ع) فرمود: کسی که برادر [مؤمن] مرده خود را از چهار طرف تخت (جنازه) حمل کند، خداوند چهل گناه بزرگ از گناهان او را پاک می کند. و سنت آن است که تخت (جنازه) از چهار طرف آن حمل شود، و هر چیزی که پس از آن [حمل] باشد، [عملی] مستحبی است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۷۱ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۲۷۱- ۷- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ

١- الكافی ٣- ١٧٤- ٣.

٢- الفقیه ١- ١٦٢- ٤٥٨.

٣- الكافی ٣- ١٧٤- ٢.

٤- الفقیه ١- ١٦٢- ٤٥٩.

٥- الفقیه ١- ١٣٣- ٣٥٣.

٦- الفقیه ١- ١٦٢- ٤٥٨.

٧- الفقیه ١- ١٦٢- ٤٦٠.

قَالَ: إِذَا حَمَلْتَ جَوَانِبَ السَّرِيرِ سَرِيرِ الْمَيِّتِ خَرَجْتَ مِنَ الذُّنُوبِ كَمَا وَلَدَتْكَ أُمُّكَ.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: هنگامی که (تمام) جوانب تخت میت را حمل کنی، از گناهان خارج می شوی، همانند روزی که مادرت تو را به دنیا آورد.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٢٧٢ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٣٢٧٢- ٨- (١) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ سَعْدَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَخَذَ بِقَائِمَةِ السَّرِيرِ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ خَمْساً وَ عِشْرِينَ كَبِيرَةً فَإِذَا رَبَّعَ خَرَجَ مِنَ الذُّنُوبِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

ترجمه:

از سلیمان بن صالح از پدرش از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: کسی که یکی از پایه های تخت (جنازه) را بگیرد، خداوند بیست و پنج گناه بزرگ او را می آمرزد، و اگر از چهار طرف (تخت) بگیرد، از گناهان خارج می شود.

۸- بَابُ كَيْفِيَّةِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ التَّرْبِيعِ

اشارة

(۳) ۸ بَابُ كَيْفِيَّةِ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ التَّرْبِيعِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۲۷۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۲۷۳- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع يَسْأَلُهُ عَنْ سَرِيرِ الْمَيِّتِ يُحْمَلُ أَ لَهُ جَانِبٌ يُبْدَأُ بِهِ فِي الْحَمْلِ مِنْ جَوَانِبِهِ الْأَرْبَعَةِ أَوْ مَا خَفَّ عَلَى الرَّجُلِ يَحْمِلُ مِنْ أَيِّ الْجَوَانِبِ شَاءَ فَكَتَبَ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَسْأَلُهُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥)

ترجمه:

از حسین بن سعید نقل شده است که او به امام رضا (ع) نامه نوشت و از ایشان درباره تخت میت سؤال کرد که آیا در حمل آن از یکی از جوانب چهارگانه اش باید شروع کرد یا هر طرفی که برای

شخص آسان تر باشد، می تواند از همان جا حمل کند؟ امام در پاسخ نوشت: از هر طرف که بخواهد.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٧٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٢٧٤- ٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَزَنْطِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: السُّنَّةُ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْجَنَازَةَ مِنْ جَانِبِهَا الْأَيْمَنِ وَ هُوَ مِمَّا يَلِي يَسَارَكَ ثُمَّ تَصِيرَ إِلَى مُؤَخَّرِهِ وَ تَدُورَ عَلَيْهِ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى مُقَدَّمِهِ.

ترجمه:

از ابن ابی یعفور از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: سنت آن است که جنازه را از سمت راست آن، که در سمت چپ تو قرار می گیرد، استقبال کنی. سپس به سمت عقب آن بروی و به دور آن بچرخی تا به جلوی آن بازگردی.

ص: ١٥٥

١- ثواب الأعمال- ٢٣٣.

٢- يأتى ما يدلّ على ذلک فى الباب الآتى.

٣- الباب ٨ فيه ٥ أحاديث.

٤- الفقيه ١- ١٠٠- ٤٦٥.

٥- التهذيب ١- ٤٥٣- ١٤٧٧، و الاستبصار ١- ٢١٦- ٧٦٦.

٦- مستطرفات السرائر- ٥٩- ٢٦.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٧٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

۳۲۷۵- ۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ ع عَنْ تَرْبِيعِ الْجَنَازَةِ قَالَ إِذَا كُنْتَ فِي مَوْضِعِ تَقِيَّةٍ فَابْدَأْ بِالْيَدِ الْيُمْنَى ثُمَّ بِالرِّجْلِ الْيُمْنَى ثُمَّ ارْجِعْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَيَامِنِ الْمَيِّتِ لَا تَمُرَّ خَلْفَ رِجْلَيْهِ الْبَتَّةَ حَتَّى تَسْتَقْبِلَ الْجَنَازَةَ فَتَأْخُذَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ثُمَّ ارْجِعْ مِنْ مَكَانِكَ لَا تَمُرَّ خَلْفَ الْجَنَازَةِ الْبَتَّةَ حَتَّى تَسْتَقْبِلَهَا تَفْعَلُ كَمَا فَعَلْتَ أَوَّلًا فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَتَّقِي فِيهِ فَإِنَّ تَرْبِيعَ الْجَنَازَةِ الَّذِي (۲) جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ أَنْ تَبْدَأَ بِالْيَدِ الْيُمْنَى ثُمَّ بِالرِّجْلِ الْيُمْنَى ثُمَّ بِالرِّجْلِ الْيُسْرَى ثُمَّ بِالْيَدِ الْيُسْرَى حَتَّى (۳) تَدُورَ حَوْلَهَا.

ترجمه:

از فضل بن یونس نقل شده است که گفت: از امام کاظم (ع) درباره تربیع جنازه پرسیدم. فرمود: اگر در موقعیتی هستی که نیاز به تقیه است، ابتدا از دست راست (جنازه) شروع کن، سپس به پای راست برو. سپس از جای خود به سمت راست میت بازگرد، و به هیچ وجه از پشت پاهای او عبور نکن تا اینکه به جلوی جنازه برسی و دست چپ او را بگیری، سپس به پای چپ برو. سپس از جای خود برگرد، و به هیچ وجه از پشت جنازه عبور نکن تا اینکه به جلوی آن برسی و همانند ابتدا عمل کنی. اما اگر نیاز به تقیه نیست، سنت در تربیع جنازه چنین است که ابتدا از دست راست، سپس از پای راست، سپس از پای چپ، و در نهایت از دست چپ شروع کنی تا اینکه دور آن بگردی.

[رقم الحديث الكلى: ۳۲۷٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۲۷٦- ٤- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ السُّنَّةُ فِي حَمْلِ الْجَنَازَةِ أَنْ تَسْتَقْبِلَ جَانِبَ السَّرِيرِ بِشِقِّكَ الْأَيْمَنِ فَتَلْزَمَ الْأَيْسَرَ بِكَفِّكَ (٥) الْأَيْمَنِ ثُمَّ تَمُرَّ عَلَيْهِ إِلَى الْجَانِبِ الآخَرِ وَ تَدُورَ مِنْ خَلْفِهِ إِلَى الْجَانِبِ الثَّالِثِ مِنَ السَّرِيرِ ثُمَّ تَمُرَّ عَلَيْهِ إِلَى الْجَانِبِ الرَّابِعِ (٦) مِمَّا يَلِي يَسَارَكَ.

ترجمه:

از علی بن یقطین از امام موسی کاظم (ع) نقل شده است که فرمود: سنت در حمل جنازه این است که به سمت راست تخت (جنازه) رو به رو شوی و دست راستت را به سمت چپ آن بچسبانی. سپس به سمت دیگر آن بروی و از پشت جنازه به سمت سوم تخت دور بزنی و سپس به سمت چهارم، که در کنار چپ تو قرار دارد، بروی.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۲۷۷- ۵- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَی بْنِ أُکَیْلٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَیَابَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تَبْدَأُ فِی حَمْلِ السَّرِیرِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَیْمَنِ ثُمَّ تَمُرُّ عَلَیْهِ مِنْ خَلْفِهِ إِلَی الْجَانِبِ الآخَرِ ثُمَّ تَمُرُّ حَتَّی تَرْجِعَ إِلَی الْمُقَدَّمِ کَذَلِکَ دَوَرَانُ الرَّحَی عَلَیْهِ.

ص: ۱۵۶

۱- الکافی ۳- ۱۶۸- ۳، و التهذیب ۱- ۴۵۲- ۱۴۷۳.

۲- فی نسخة- التی قد (هامش المخطوط).

۳- لیس فی التهذیب (هامش المخطوط).

۴- الکافی ۳- ۱۶۸- ۱ و التهذیب ۱- ۴۵۳- ۱۴۷۵ و الاستبصار ۱- ۲۱۶- ۷۶۴.

۵- ۵فی المصدر- بکتفک.

۶- من قوله- و تدور إلی قوله الرابع لیس فی الاستبصار و لا فی التهذیب، و هو موجود فی الکافی. (منه قده).

۷- الکافی ۳- ۱۶۹- ۴.

وَ

رَوَى الشَّيْخُ الْأَحَادِيثَ الثَّلَاثَةَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي حَدِيثِ الْفَضْلِ ثُمَّ ارْجِعْ مِنْ مَكَانِكَ إِلَى مَيَامِنِ الْمَيِّتِ لَا تَمُرَّ خَلْفَ رِجْلَيْهِ (١).

وَ رَوَى الْأَخِيرَ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٢).

ترجمه:

از علاء بن سیابة از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: در حمل تخت (جنازه) از سمت راست آن شروع کن، سپس از پشت آن به سمت دیگر برو، و بعد بگرد تا به جلوی آن برگردی. این گونه است که مانند چرخش آسیاب به دور آن می گردی.

٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْجَنَازَةِ وَ حَمْلِهَا

اشارة

(٣) ٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْجَنَازَةِ وَ حَمْلِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٧٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٢٧٨- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبَانٍ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع إِذَا رَأَى جَنَازَةً قَدْ أَقْبَلَتْ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْنِي مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ قَوْلَهُ قَدْ أَقْبَلَتْ (٥)

ترجمه:

از ابوحمزه نقل شده است که گفت: هرگاه علی بن حسین (ع) جنازه ای را می دید که به سمت او می آید، می فرمود: «سپاس خدایی را که مرا از جماعتی که ناگهان از دنیا می روند، قرار نداد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۲۷۹- ۲- (٦) وَ عَنْ حُمَيْدٍ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودٍ الطَّائِيِّ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنِ اسْتَقْبَلَ جَنَازَةً أَوْ رَآهَا فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ- اللَّهُمَّ زِدْنَا إِيمَاناً وَ تَسْلِيماً الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَعَزَّزَ بِالْقُدْرَةِ وَ قَهَرَ الْعِبَادَ بِالْمَوْتِ- لَمْ يَبْقَ فِي السَّمَاءِ مَلَكٌ إِلَّا بَكَى رَحْمَةً لِصَوْتِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُمَيْدٍ (٧)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

از عنبسة بن مصعب از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: رسول خدا (ص) فرمود: هر کس جنازه ای را ملاقات کند یا آن را ببیند و بگوید: «اللّهُ أَکْبَرُ، این همان چیزی است که خدا و رسولش به ما وعده داده اند، و خدا و رسولش راست گفته اند. خدایا، بر ایمان و تسلیم ما بیفزا! سپاس خدایی را که به قدرتش عزیز است و بندگان را با مرگ مغلوب کرده است.»، در آسمان هیچ فرشته ای نمی ماند مگر اینکه به خاطر صدای او گریه می کند.

۱- التهذیب ۱- ٤٥٣- ١٤٧٤.

٢- الاستبصار ١- ٢١٦- ٧٦٣.

٣- الباب ٩ فيه ٤ أحاديث.

٤- الكافى ٣- ١٦٧- ١، و التهذيب ١- ٤٥٢- ١٤٧٢.

٥- ٥الفقيه ١- ١٧٧- ٥٢٥.

٦- الكافى ٣- ١٦٧- ٣.

٧- التهذيب ١- ٤٥٢- ١٤٧١.

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٨٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٢٨٠- ٣- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُوسَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِى الْحَسَنِ النَّهْدِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِذَا رَأَى جَنَازَةً قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِى لَمْ يَجْعَلْنِى مِنَ السَّوَادِ الْمُخْتَرَمِ.

ترجمه:

از ابى الحسن النهَدى (كه حديث را به امامى نسبت داده) نقل شده است كه گفت: امام باقر (ع) هرگاه جنازه اى مى ديد، مى فرمود: «سپاس خدايى را كه مرا از جماعتى كه ناگهان از دنيا مى روند، قرار نداد.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٢٨١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٢٨١- ٤- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجَنَازَةِ إِذَا حُمِلَتْ كَيْفَ يَقُولُ الَّذِى يَحْمِلُهَا قَالَ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

ترجمه:

از عمار سباطی از امام صادق (ع) نقل شده است که گفت: از او درباره جنازه ای که حمل می شود، پرسیدم، گفت: آنکه جنازه را حمل می کند، می گوید: «به نام خدا و با خدا، و درود خدا بر محمد و آل محمد. خدایا، برای مؤمنان و مؤمنات آمرزش طلب کن.»

۱۰- بَابُ كَرَاهَةِ أَنْ تُتْبَعَ الْجَنَازَةُ بِالنَّارِ وَ الْمِجْمَرَةِ إِلَّا أَنْ تُخْرَجَ لَيْلًا فَلَا بَأْسَ بِالْمِصْبَاحِ وَ جَوَازِ الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ وَ بِالنَّهَارِ

اشارة

(۳) ۱۰ بَابُ كَرَاهَةِ أَنْ تُتْبَعَ الْجَنَازَةُ بِالنَّارِ وَ الْمِجْمَرَةِ إِلَّا أَنْ تُخْرَجَ لَيْلًا فَلَا بَأْسَ بِالْمِصْبَاحِ وَ جَوَازِ الدَّفْنِ بِاللَّيْلِ وَ بِالنَّهَارِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۲۸۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۲۸۲- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا تُقَرِّبُوا مَوْتَاكُمُ النَّارَ يَعْنِي الدُّخْنَةَ.

ترجمه:

از ابی حمزه نقل شده است که امام باقر (ع) فرمود: «مُردگان خود را به آتش نزدیک نکنید»؛ یعنی به دود (آتش).

[رقم الحديث الكلى: ۳۲۸۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۲۸۳- ۲- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُتْبَعَ الْمَيِّتُ بِالْمِجْمَرَةِ.

ترجمه:

از غیاث بن ابراهیم نقل شده است که ابی عبدالله (ع) از پدرش نقل کرده است که در حدیثی فرمود: «او (امام) کراهت داشت که میت با بخور (مجمرة) دنبال شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٢٨٤ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٣٢٨٤- ٣- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي

ص: ١٥٨

١- الکافی ٣- ١٦٧- ٢.

٢- التهذیب ١- ٤٥٤- ١٤٧٨.

٣- الباب ١٠ فیه ٦ أحادیث.

٤- التهذیب ١- ٢٩٥- ٨٦٦، و الاستبصار ١- ٢٠٩- ٧٣٧، و أورده فی الحدیث ١٢ من الباب ٦ من أبواب التکفین.

٥- التهذیب ١- ٢٩٥- ٨٦٥، و الاستبصار ١- ٢١٠- ٧٣٩.

٦- الکافی ٣- ١٤٣- ٣، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٦ من أبواب التکفین، و أورده بتمامه فی الحدیث ١ من الباب ١٤ من أبواب التکفین.

عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُحَنِّطَ الْمَيِّتَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ أَكْرَهُ أَنْ يُتْبَعَ بِمِجْمَرَةٍ.

ترجمه:

از حلبی نقل شده است که ابی عبدالله (ع) فرمود: «اگر خواستی میت را خوشبو کنی (تحنیط کنی) و (باید بدانید که) من کراهت دارم که او را با بخور (مجمرة) دنبال کنند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۸۵ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۲۸۵- ٤- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنِ الْجَنَازَةِ يُخْرَجُ مَعَهَا بِالنَّارِ فَقَالَ إِنَّ ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص أُخْرِجَتْ (۲) لَيْلًا وَ مَعَهَا مَصَابِيحُ.

ترجمه:

ازامام صادق (ع) درباره جنازه ای که با آتش همراه است، سؤال شد. فرمود: "به راستی که دختر رسول خدا (ص) شبانه خارج شد و با او چراغ ها (مصابیح) بودند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۸٦ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۲۸٦- ۵- (۳) وَ فِي الْعِلَلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنْ عَمِّهِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع لِأَيِّ عِلَّةٍ دُفِنَتْ فَاطِمَةُ ع بِاللَّيْلِ وَ لَمْ تُدْفَنْ بِالنَّهَارِ قَالَ لِأَنَّهَا أَوْصَتْ أَنْ لَا يُصَلِّيَ عَلَيْهَا رِجَالٌ (٤).

ترجمه:

علی بن ابی حمزه از پدرش نقل کرده که گفت: «از امام صادق (ع) پرسیدم: به چه علتی فاطمه (علیهاالسلام) در شب دفن شد و در روز دفن نشد؟ فرمود: زیرا او وصیت کرده بود که مردان(آن دونفر) بر او نماز نخوانند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۸۷ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۲۸۷- ٦- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ وَ زِيَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: أَتَی رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ يَرْحَمُکَ اللَّهُ هَلْ (شَيَّعْتَ الْجَنَازَةَ بِنَارٍ تَمْشِی مَعَهَا وَ بِمِجْمَرَةٍ) (٦) أَوْ قِنْدِيلٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِکَ مِمَّا يُضَاءُ بِهِ فَذَکَرَ حَدِيثاً طَوِيلًا فِيهِ مَرَضُ فَاطِمَةَ ع وَ وَفَاتُهَا إِلَی أَنْ قَالَ فَلَمَّا قَضَتْ نَحْبَهَا وَ هُمْ فِی جَوْفِ اللَّيْلِ أَخَذَ عَلِيٌّ ع- فِی جَهَازِهَا مِنْ سَاعَتِهِ (٧) وَ أَشْعَلَ النَّارَ فِی جَرِيدِ النَّخْلِ وَ مَشَی مَعَ الْجَنَازَةِ بِالنَّارِ حَتَّی صَلَّی عَلَيْهَا وَ دَفَنَهَا لَيْلًا الْحَدِيثَ.

ص: ١٥٩

١- الفقيه ١- ١٦٢- ٤٦٣.

٢- فی نسخة- خرج بها (هامش المخطوط).

٣- علل الشرائع- ١٨٥- ١.

٤- فی المصدر- الرجلان.

٥- علل الشرائع- ١٨٥- ٢.

٦- فی المصدر- هل تشيع الجنازة بنار و يمشی معها بمجمرة.

٧- فی المصدر زيادة- كما أوصته فلما فرغ من جهازها أخرج علی الجنازة.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی أَحَادِيثِ تَعْجِيلِ التَّجْهِيزِ (١) وَ فِی تَغْسِيلِ الزَّوْجَةِ (٢) وَ غَيْرِهَا (٣).

ترجمه:

«مردی به حضورامام صادق (ع) آمد و گفت: رحم الله عليک، آيا می توان(آتش) در تشييع جنازه روشن كرد و با آن همراهی كرد يا از چراغ يا چيز ديگری كه با آن روشنايی می دهند استفاده كرد؟ سپس او حديثی طولانی در مورد بيماری فاطمه (سلام الله عليها) و وفاتش ذكر كرد تا اينكه گفت: زمانی كه او دار فانی را وداع گفت و آنان در دل شب بودند، علی (عليه السلام) در زمان تجهيز او

از ساعت (وفات) وی، آتش را در شاخه های نخل روشن کرد و با آتش به سمت جنازه حرکت کرد تا بر او نماز بخواند و در شب او را دفن کرد.»

۱۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَاشَرَةِ حَفْرِ الْقَبْرِ عَيْناً

اشارة

(٤) ۱۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ مُبَاشَرَةِ حَفْرِ الْقَبْرِ عَيْناً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۲۸۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۲۸۸- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ حَفَرَ لِمَيِّتٍ قَبْراً كَانَ كَمَنْ بَوَّأَهُ (٦) بَيْتاً مُوَافِقاً إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٧)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

حضرت باقر : هر کس قبری برای مرده ای حفر کند، مانند این است که برای او خانه ای در بهشت آماده کرده است که تا روز قیامت به او تعلق دارد.

[رقم الحديث الكلى: ۳۲۸۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۲۸۹- ۲- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی عِقَابِ الْأَعْمَالِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِی عِيَادَةِ الْمَرِيضِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ: مَنِ احْتَفَرَ لِمُسْلِمٍ قَبْراً مُحْتَسِباً حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ وَ بَوَّأَهُ بَيْتاً مِنَ (۱۰) الْجَنَّةِ وَ أَوْرَدَهُ حَوْضاً فِيهِ مِنَ الْأَبَارِيقِ عَدَدُ (نُجُومِ السَّمَاءِ) (۱۱) عَرْضُهُ مَا بَيْنَ أَيْلَةَ وَ صَنْعَاءَ.

ص: ۱۶۰

۱- تقدم ما يدلّ عليه فی الباب ۴۷ من أبواب الاحتضار.

۲- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ۱۹ من الباب ۲۴ من أبواب غسل الميت.

۳- تقدم فی غير ذلک فی الحديث ۳ من الباب ۶ من أبواب التكفين.

۴- الباب ۱۱ فيه حديثان.

۵- الكافی ۳- ۱۶۵- ۱ و تقدم صدره فی الحديث ۱ من الباب ۲۶ من أبواب التكفين.

۶- فی هامش الأصل عن الفقيه- فكانما بوأه.

۷- الفقيه ۱- ۱۵۲- ۴۱۷.

۸- التهذيب ۱- ۴۵۰- ۱۴۶۲.

۹- عقاب الأعمال- ۳۴۴.

۱۰- كتب المصنّف عن نسخة بدل (من)- فی.

۱۱- فی المصدر- النجوم.

ترجمه:

رسول اكرم % : هر كس برای مسلمانی قبری حفر كند و اين عمل را با نيت خالص انجام دهد، خداوند او را از آتش جهنم محفوظ می دارد و برای او خانه ای در بهشت می سازد و او را به حوضی می آورد كه در آن ازليوانها به تعداد ستاره های آسمان است و عرض آن بين ايله و صنعاء خواهد بود.

۱۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ بَذْلِ الْأَرْضِ الْمَمْلُوكَةِ لِيُدْفَنَ فِيهَا الْمُؤْمِنُ

اشارة

(۱) ۱۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ بَذْلِ الْأَرْضِ الْمَمْلُوكَةِ لِيُدْفَنَ فِيهَا الْمُؤْمِنُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۲۹۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۲۹۰- ۱- (۲) عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طَاوُسٍ فِی كِتَابِ فَرْحَةِ الْغَرِیِّ قَالَ رَوَی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَلَوِیُّ الْحَسَنِیُّ فِی كِتَابِ فَضْلِ الْكُوفَةِ بِإِسْنَادِهِ إِلَی عُقْبَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ قَالَ: اشْتَرَی أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع أَرْضاً مَا بَیْنَ الْخَوَرْنَقِ إِلَی الْحِیرَةِ إِلَی الْكُوفَةِ- وَ فِی خَبَرٍ آخَرَ مَا بَیْنَ النَّجَفِ إِلَی الْحِیرَةِ إِلَی الْكُوفَةِ- مِنَ الدَّهَاقِینِ بِأَرْبَعِینَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَ أَشْهَدَ عَلَی شِرَائِهِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ یَا أَمِیرَ الْمُؤْمِنِینَ- تَشْتَرِی هَذَا بِهَذَا الْمَالِ وَ لَیْسَ یَنْبُتُ حَظّاً (۳) فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص یَقُولُ كُوفَانَ كُوفَانَ یُرَدُّ أَوَّلُهَا عَلَی آخِرِهَا (٤) یُحْشَرُ مِنْ ظَهْرِهَا سَبْعُونَ أَلْفاً یَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَیْرِ حِسَابٍ فَاشْتَهَیْتُ أَنْ یُحْشَرُوا مِنْ مِلْكِی.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِكَ (٥).

۱- الباب ۱۲ فيه حديث واحد.

۲- فرحة الغرى- ۲۹.

۳- ۳فى المصدر- قط.

٤- فى هامش المخطوط ما لفظه- قول- يرد أولها على آخرها- إما مخفف من الورود أى يرد على الحوض يوم القيامة فهو إخبار عن صلاح أهلها و نجاتهم أو أكثرهم، أو مشدد من الرد أى تخرب

فیعطف أولها علی آخرها کالثوب الذی یطوی بعد نشره فیرد أوله علی آخره، و له احتمالات أخری." منه قده".

۵- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الباب السابق.

ترجمه:

عُقبه بن علقمه می گوید: امیرالمؤمنین (ع) زمینی را خرید که بین خورنق و حیره و کوفه قرار داشت. در روایت دیگری آمده که این زمین بین نجف و حیره و کوفه است. او این زمین را از دهقانان به قیمت چهل هزار درهم خرید و بر خرید خود شاهد گرفت. من به او گفتم: ای امیرالمؤمنین! این زمین را با این پول می خری که هیچ نفعی ندارد؟ او گفت: من شنیدم رسول خدا (ص) می فرمود: "کوفه، کوفه است؛ نخستین آن به آخرش برمی گردد و از پشت آن هفتاد هزار نفر به بهشت بدون حساب خواهند رفت." بنابراین من می خواهم که این افراد از ملک من محشور شوند.

۱۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدَّفْنِ فِی الْحَرَمِ وَ حُکْمِ نَقْلِ الْمَیِّتِ إِلَیْهِ وَ إِلَی الْمَشَاهِدِ الْمُشَرَّفَةِ لِیُدْفَنَ بِهَا وَ الزِّیَارَةِ بِالْمَیِّتِ

اشارة

(۱) ۱۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدَّفْنِ فِی الْحَرَمِ وَ حُکْمِ نَقْلِ الْمَیِّتِ إِلَیْهِ وَ إِلَی الْمَشَاهِدِ الْمُشَرَّفَةِ لِیُدْفَنَ بِهَا وَ الزِّیَارَةِ بِالْمَیِّتِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۲۹۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ عَنْ أَبِی إِسْمَاعِیلَ السَّرَّاجِ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ مَنْ دُفِنَ فِی الْحَرَمِ أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ فَقُلْتُ لَهُ مِنْ بَرِّ النَّاسِ وَ فَاجِرِهِمْ قَالَ مِنْ بَرِّ النَّاسِ وَ فَاجِرِهِمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (۳)

ترجمه:

هارون بن خارجهٔ می گوید: شنیدم که ابا عبدالله (ع) می فرمود: "هر کس در حرم دفن شود، از فزع اکبر (هول بزرگ) در امان است." من به او گفتم: "آیا این امان شامل نیکوکاران و بدکاران نیز می شود؟" او پاسخ داد: "بله، شامل نیکوکاران و بدکاران می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۲۹۲- ۲- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّ اللَّهَ أَوْحَی إِلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ- أَنْ أَخْرِجْ عِظَامَ یُوسُفَ مِنْ مِصْرَ إِلَی أَنْ قَالَ فَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ شَاطِئِ النِّیلِ فِی صُنْدُوقٍ مَرْمَرٍ فَلَمَّا أَخْرَجَهُ طَلَعَ الْقَمَرُ فَحَمَلَهُ إِلَی الشَّامِ- فَلِذَلِکَ تَحْمِلُ أَهْلُ الْکِتَابِ مَوْتَاهُمْ إِلَی الشَّامِ.

وَ رَوَاهُ فِی الْعِلَلِ (٥) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ (٦) وَ فِی الْخِصَالِ (۷) عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع مِثْلَهُ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین نقل می کند که صادق (ع) فرمودند: "خداوند به موسی بن عمران وحی کرد که استخوان های یوسف را از مصر بیرون بیاور. پس موسی آنها را از کنار نیل در صندوقی از مرمر استخراج کرد. زمانی که او آنها را بیرون آورد، ماه نمایان شد و او آنها را به شام حمل کرد. به همین دلیل است که اهل کتاب مردگان خود را به شام منتقل می کنند."

[رقم الحديث الكلی: ۳۲۹۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۲۹۳- ۳- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِی الْمِصْبَاحِ قَالَ: لَا يُنْقَلُ الْمَيِّتُ مِنْ بَلَدٍ إِلَی

ص: ۱٦۲

۱- الباب ۱۳ فيه ۱۰ أحاديث.

۲- ۲الكافی ٤- ۲٥۸- ۲٦، و أورده أيضا عن الكافی و الفقيه و المحاسن فی الحديث ۱ من الباب ٤٤ من أبواب مقدمات الطواف.

۳- الفقيه ۱- ۸٤- ۳۸۰..

٤- الفقيه ۱- ۱۳۹- ۳۷۷.

٥- علل الشرائع- ۲۹٦- الباب ۲۳۲- ۱ مقطعا.

٦- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۱- ۲٥۹ الباب ۲٦- ۱۸ مقطعا.

۷- الخصال- ۲۰٥- ۲۱.

۸- مصباح المتهجد- ۲۱ بزيادة.

بَلَدٍ فَإِنْ نُقِلَ إِلَی الْمَشَاهِدِ كَانَ فِيهِ فَضْلٌ مَا لَمْ يُدْفَنْ وَ قَدْ رُوِيَتْ بِجَوَازِ نَقْلِهِ إِلَی بَعْضِ الْمَشَاهِدِ رِوَايَةٌ وَ الْأَوَّلُ أَفْضَلُ.

ترجمه:

محمد بن حسن در المصباح گفت: مرده از يک شهر به شهر ديگر منتقل نمی شود. اگر به مشاهد (مكان های مقدس) منتقل شود، در آن فضيلت است، به شرطی كه دفن نشود. و روايت هايی درباره جواز انتقال به برخی مشاهد وجود دارد، ولی نظر اول بهتر است.

[رقم الحديث الكلی: ۳۲۹٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٢٩٤- ٤- (١) وَ قَالَ فِی النِّهَایَةِ فَإِذَا دُفِنَ فِی مَوْضِعٍ فَلَا یَجُوزُ تَحْوِیلُهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَ قَدْ وَرَدَتْ رِوَایَةٌ بِجَوَازِ نَقْلِهِ إِلَی بَعْضِ مَشَاهِدِ الْأَئِمَّةِ ع- سَمِعْنَاهَا مُذَاکَرَةً وَ الْأَصْلُ مَا قَدَّمْنَاهُ.

ترجمه:

و در النهایة گفت: هنگامی که مرده در مکانی دفن شد، انتقال او از آن مکان جایز نیست. روایت هایی در مورد جواز نقل او به برخی از مشاهد ائمه (علیهم السلام) وجود دارد که ما آن را شنیده ایم. اما اصل موضوع همان طور که گفتیم، این است که انتقال مرده جایز نیست.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٢٩٥ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣٢٩٥- ٥- (٢) وَ قَالَ الشَّهِیدُ فِی الذِّکْرَی قَالَ الْمُفِیدُ فِی الْمَسَائِلِ الْغَرِیَّةِ وَ قَدْ جَاءَ حَدِیثٌ یَدُلُّ عَلَی رُخْصَةٍ فِی نَقْلِ الْمَیِّتِ إِلَی بَعْضِ مَشَاهِدِ آلِ الرَّسُولِ ع- إِنْ أَوْصَی الْمَیِّتُ بِذَلِکَ.

ترجمه:

مرحوم شهید در الذکری نقل کرده است که مرحوم مفید در المسائل الغریة گفته است: حدیثی وارد شده که دلالت بر رخصت (اجازه) در انتقال میت به برخی از مشاهد آل رسول (علیهم السلام) دارد، به شرطی که میت به این امر وصیت کرده باشد.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٢٩٦ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٣٢٩٦- ٦- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَیْمَانَ الدَّیْلَمِیِّ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ لَمَّا حَضَرَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ ع الْوَفَاةُ قَالَ لِلْحُسَیْنِ ع یَا أَخِی إِنِّی أُوصِیکَ بِوَصِیَّةٍ فَاحْفَظْهَا إِذَا أَنَا مِتُّ فَهَیِّئْنِی ثُمَّ وَجِّهْنِی إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص- لِأُحْدِثَ بِهِ عَهْداً ثُمَّ اصْرِفْنِی إِلَی أُمِّی- ثُمَّ رُدَّنِی فَادْفِنِّی بِالْبَقِیعِ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ سَیُصِیبُنِی مِنْ عَائِشَةَ مَا یَعْلَمُ اللَّهُ وَ النَّاسُ صَنِیعَهَا الْحَدِیثَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم نقل می کند که شنیدم اباجعفر (علیه السلام) می فرماید: زمانی که حسن بن علی (علیه السلام) در حال وفات بود، به حسین (علیه السلام) گفت: «ای برادر، من تو را به وصیتی وصیت می کنم، آن را حفظ کن. وقتی ازدنیا رفتم ، مرا آماده کن و به سوی رسول الله (صلی الله علیه وآله) ببر تا با او عهدی تازه کنم. سپس مرا به سوی مادرم برگردان و بعد مرا در بقیع دفن کن. و بدان که از عایشه چیزی بر من خواهد رسید که خدا و مردم از آن آگاهند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۲۹۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۲۹۷- ۷- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ يَزِيدَ الْكُنَاسِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ قَالَ: أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى ع أَنِ احْمِلْ عِظَامَ يُوسُفَ مِنْ مِصْرَ- قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنْهَا إِلَى الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ بِالشَّامِ.

ترجمه:

یزید کنانی از اباجعفر (علیه السلام) در حدیثی طولانی نقل می کند که خداوند به موسی (علیه السلام) وحی کرد: «عظام یوسف را از مصر بیرون ببر قبل از آنکه از آنجا به سرزمین مقدس در شام بروی.»

ص: ۱٦۳

۱- النهایة- ٤٤.

۲- الذکری- ٦٥.

۳- الکافی ۱- ۳۰۰- ۱.

٤- الکافی ۸- ۱۵۵- ۱٤٤ و هذا الحدیث لم نجده فی المصورة عن أصل خطّ المصنّف.

[رقم الحديث الكلی: ۳۲۹۸ - رقم الحديث الباب: ۸]

۳۲۹۸- ۸- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ هَارُونَ بْنِ الْجَهْمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ لَمَّا احْتُضِرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع قَالَ لِلْحُسَيْنِ ع- يَا أَخِي إِنِّي أُوصِيكَ بِوَصِيَّةٍ فَاحْفَظْهَا فَإِذَا أَنَا مِتُّ فَهَيِّئْنِي ثُمَّ وَجِّهْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص لِأُحْدِثَ بِهِ عَهْداً ثُمَّ اصْرِفْنِي إِلَى أُمِّي فَاطِمَةَ ع- ثُمَّ رُدَّنِي فَادْفِنِّي بِالْبَقِيعِ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ سَيُصِيبُنِي مِنَ الْحُمَيْرَاءِ مَا يَعْلَمُ النَّاسُ مِنْ صَنِيعِهَا الْحَدِيثَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم می گوید: شنیدم اباجعفر (علیه السلام) می فرماید: هنگامی که حسن بن علی (علیه السلام) در حال احتضار بود، به حسین (علیه السلام) گفت: «ای برادر، من تو را به وصیتی وصیت می کنم، آن را حفظ کن. وقتی من مرده بودم، مرا آماده کن و به سوی رسول الله (صلی الله علیه وآله) ببر تا با او عهدی تازه کنم. سپس مرا به سوی مادرم فاطمه (سلام الله علیها) برگردان و بعد مرا در بقیع دفن کن. و بدان که از حمیراء (عایشه) چیزی بر من خواهد رسید که مردم از کار او آگاهند.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۲۹۹ - رقم الحديث الباب: ۹]

۳۲۹۹- ۹- (۲) الْفَضْلُ بْنُ الْحَسَنِ الطَّبْرِسِيُّ فِي مَجْمَعِ الْبَيَانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ يَعْقُوبُ حَمَلَهُ يُوسُفُ ع- فِي تَابُوتٍ إِلَى أَرْضِ الشَّامِ فَدَفَنَهُ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از اباجعفر (علیه السلام) نقل می کند که در حدیثی گفته است: «هنگامی که یعقوب (علیه السلام) وفات یافت، یوسف (علیه السلام) او را در تابوتی به سرزمین شام برد و او را در بیت المقدس دفن کرد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۰۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۳۰۰- ۱۰- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ الْمُفِیدُ فِی الْإِرْشَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ زِیَادٍ الْمُخَارِقِیِّ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتِ الْحَسَنَ ع الْوَفَاةُ اسْتَدْعَی الْحُسَیْنَ بْنَ عَلِیٍّ ع فَقَالَ لَهُ یَا أَخِی إِنِّی مُفَارِقُکَ وَ لَاحِقٌ بِرَبِّی إِلَی أَنْ قَالَ فَإِذَا قَضَیْتُ نَحْبِی فَغَمِّضْنِی وَ غَسِّلْنِی وَ کَفِّنِّی وَ احْمِلْنِی عَلَی سَرِیرِی إِلَی قَبْرِ جَدِّی رَسُولِ اللَّهِ ص لِأُجَدِّدَ بِهِ عَهْداً ثُمَّ رُدَّنِی إِلَی قَبْرِ جَدَّتِی فَاطِمَةَ [بِنْتِ أَسَدٍ] (٤) فَادْفِنِّی هُنَاکَ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی الْحَجِّ (٥) وَ فِی الزِّیَارَاتِ (٦).

ص: ١٦٤

١- الکافی ١- ٣٠٢- ٣، هذا الحدیث لم نجده فی مصورة المؤلّف و قد جمع سنده مع سند الحدیث (٦) فیما مضی، فلاحظ.

٢- مجمع البیان ٣- ٢٦٦ و قد أعطی المصنّف فی الأصل لهذا الحدیث رقم (٩) فی تسلسل أحادیث الباب فلاحظ.

٣- ٣إرشاد المفید- ١٩٢.

٤- أثبتناه من المصدر.

٥- یأتی فی الباب ٤٤ من أبواب مقدمات الطواف.

٦- یأتی ما یدلّ علی بعض المقصود فی الحدیث ٣ من الباب ٣ و الحدیث ٣ من الباب ١٠ من أبواب المزار.

ترجمه:

زیاد مخارقی می گوید: «هنگامی که وفات حسن (علیه السلام) نزدیک شد، حسین بن علی (علیه السلام) را طلبید و به او گفت: ای برادر، من از تو جدا می شوم و به سوی رب خود می روم. سپس ادامه داد: وقتی کارم تمام شد، مرا بخوابان و غسل ده و کفن کن و مرا بر روی تخت خود به قبر جدّ خود، رسول الله (صلی الله علیه وآله) ببر تا با او عهدی تازه کنم. سپس مرا به قبر مادرم فاطمه (سلام الله علیها) برگردان و آنجا دفن کن.»

١٤- بَابُ حَدِّ حَفْرِ الْقَبْرِ وَ اللَّحْدِ

اشارة

(١) ١٤ بَابُ حَدِّ حَفْرِ الْقَبْرِ وَ اللَّحْدِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٠١ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٣٠١- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص نَهَى أَنْ يُعَمَّقَ الْقَبْرُ فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

سکونی از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل می کند که پیامبر (صلی الله علیه وآله) نهی فرموده است که قبر بیش از سه ذراع (متر) عمق داشته باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٠٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٣٠٢- ٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: حَدُّ الْقَبْرِ إِلَى التَّرْقُوَةِ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ إِلَى الثَّدْيِ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ قَامَةِ الرَّجُلِ حَتَّى يُمَدَّ الثَّوْبُ عَلَى رَأْسِ مَنْ فِي الْقَبْرِ وَ أَمَّا اللَّحْدُ فَبِقَدْرِ مَا يُمْكِنُ فِيهِ الْجُلُوسُ قَالَ وَ لَمَّا حَضَرَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع الْوَفَاةُ قَالَ احْفِرُوا لِي حَتَّى تَبْلُغُوا (٥) الرَّشْحَ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنِ الصَّادِقِ ع نَحْوَهُ إِلَى قَوْلِهِ الْجُلُوسُ فِيهِ (٦).

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: رَوَى أَصْحَابُنَا أَنَّ حَدَّ الْقَبْرِ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (٧).

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٨).

ص: ١٦٥

١- ١الباب ١٤ فيه حديثان.

٢- الكافى ٣- ١٦٦- ٤.

٣- التهذيب ١- ٤٥١- ١٤٦٦.

٤- التهذيب ١- ٤٥١- قطعة من الحديث ١٤٦٩.

٥- فى المصدر- يبلغ.

٦- الفقيه ١- ١٧١- ٤٩٩.

٧- الكافى ٣- ١٦٥- ١.

٨- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب التالى.

ترجمه:

ابن ابی عمیر از برخی از یاران خود نقل می کند که ابی عبدالله (علیه السلام) گفت: «حد قبر تا ترقوه است و برخی گفته اند تا پستان، و برخی دیگر گفته اند به قامت مرد. تا جایی که لباس بر سر کسی که در قبر است، کشیده شود. اما برای لحد (قبر افقی)، به اندازه ای که بتوان در آن نشسته، مناسب است.» سپس گفت: «هنگامی که علی بن حسین (علیه السلام) در حال وفات بود، گفت: برای من حفاری کنید تا به رشح (نقطه ای در خاک که نم دار است) برسید.»

۱۵- بَابُ جَوَازِ الشَّقِّ وَ اللَّحْدِ وَ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ اللَّحْدِ

اشارة

(۱) ۱۵ بَابُ جَوَازِ الشَّقِّ وَ اللَّحْدِ وَ اسْتِحْبَابِ اخْتِيَارِ اللَّحْدِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۳۰۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۳۰۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لَحَدَ لَهُ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

حلبی از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل می کند که رسول الله (صلی الله علیه وآله) لحدی را برای او (یعنی ابوطلحة انصاری) تهیه کرد.

[رقم الحديث الكلى: ۳۳۰٤ - رقم الحديث الباب: ۲]

٣٣٠٤- ٢- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی هَمَّامٍ إِسْمَاعِیلَ بْنِ هَمَّامٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع حِینَ أُحْضِرَ (٥)

إِذَا أَنَا مِتُّ فَاحْفِرُوا لِی وَ شُقُّوا لِی شَقّاً فَإِنْ قِیلَ لَکُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص لُحِدَ لَهُ فَقَدْ صَدَقُوا.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

ابی همام، اسماعیل بن همام، از ابی الحسن الرضا (علیه السلام) نقل می کند که ابی جعفر (علیه السلام) گفت: «هنگامی که من وفات یافتم، برای من قبر حفر کنید و شقّی (لحدی) برای من بکنید. اگر به شما گفتند که رسول الله (صلی الله علیه وآله) برای او لحد تهیه کرد، راست گفته اند.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٣٠٥ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٣٣٠٥- ٣- (٧) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ رِئَابٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ فِی حَدِیثٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَبِی کَتَبَ فِی وَصِیَّتِهِ إِلَی أَنْ قَالَ وَ شَقَقْنَا لَهُ الْأَرْضَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ کَانَ بَادِناً.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

حلبی در حدیثی نقل می کند که ابی عبدالله (علیه السلام) گفت: «پدرم در وصیت خود نوشت که ما برای او زمین را شکافتیم زیرا او چاق (بدن دار) بود.»

١- الباب ١٥ فیه ٤ أحادیث.

٢- الكافی ٣- ١٦٦- ٣.

٣- التهذيب ١- ٤٥١- ١٤٦٧.

٤- الكافی ٣- ١٦٦- ٢.

٥- كتب فی هامش الأصل عن نسخة- احتضر.

٦- التهذيب ١- ٤٥١- ١٤٦٨.

٧- الكافی ٣- ١٤٠- ٣، تقدم صدره فی الحديث ٤ من الباب ٢ من الغسل و يأتی ذيله فی الحديث ٦ من الباب ٣١ من أبواب الدفن و قطعة منه فی الحديث ١٤ من الباب ٢ من التكفين. و كتب المصنّف فی الهامش- حديث الحلبیّ فی باب غسل الميت من الكافی. (منه قده).

٨- التهذيب ١- ٣٠٠- ٨٧٦.

[رقم الحديث الكلی: ٣٣٠٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٣٠٦- ٤- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَكِّلِ وَ أَحْمَدَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِيلَوَيْهِ وَ أَحْمَدَ بْنِ زِيَادِ بْنِ جَعْفَرٍ الْهَمَذَانِیِّ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَاتَانَةَ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هِشَامٍ الْمُؤَدِّبِ وَ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَّاقِ كُلِّهِمْ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِی الصَّلْتِ الْهَرَوِیِّ عَنِ الرِّضَا ع فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لَهُ سَيُحْفَرُ لِی فِی هَذَا الْمَوْضِعِ فَتَأْمُرُهُمْ أَنْ يَحْفِرُوا لِی سَبْعَ مَرَاقِیَ إِلَی أَسْفَلَ وَ أَنْ يُشَقَّ لِی ضَرِيحَةٌ فَإِنْ أَبَوْا إِلَّا أَنْ يَلْحَدُوا فَتَأْمُرُهُمْ أَنْ يَجْعَلُوا اللَّحْدَ ذِرَاعَيْنِ وَ شِبْراً فَإِنَّ اللَّهَ سَيُوَسِّعُهُ مَا يَشَاءُ.

وَ رَوَاهُ فِی الْأَمَالِی أَيْضاً (٢) أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِكَ فِی النُّزُولِ فِی قَبْرِ الْوَلَدِ وَ غَيْرِهِ (٣).

ترجمه:

«از ابی الصَّلت هروی، از امام رضا (ع)، در حديثی كه فرمود: در اين مكان برای من حفاری خواهد شد. پس به آنها امر كن كه برای من هفت پله به سمت پايين حفاری كنند و برای من ضريحی بسازند. و اگر آنها نخواستند جز اينكه برای من قبر ساده ای درست كنند، پس به آنها امر كن كه لحد

(قبر) را به اندازه ی دو ذراع و یک شبر (حدود ۲۵ سانتیمتر) بسازند، زیرا خداوند آن را به هر نحوی که بخواهد، وسیع خواهد کرد.»

۱۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الْمَيِّتِ دُونَ الْقَبْرِ بِذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَ نَقْلِهِ مَرَّتَيْنِ وَ دَفْنِهِ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الثَّانِيَةِ

اشارة

(٤) ١٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الْمَيِّتِ دُونَ الْقَبْرِ بِذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَ نَقْلِهِ مَرَّتَيْنِ وَ دَفْنِهِ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الثَّانِيَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۳۰۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۳۰۷- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَنْبَغِي أَنْ يُوضَعَ الْمَيِّتُ دُونَ الْقَبْرِ هُنَيْهَةً ثُمَّ وَارِهِ.

ترجمه:

«از عبد اللَّه بن سنان، از امام صادق (ع) روایت شده که فرمود: شایسته است که میّت را برای لحظه ای (کوتاه) در کنار قبر قرار دهند، سپس او را دفن کنند.»

[رقم الحديث الكلى: ۳۳۰۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۳۰۸- ۲- (٦) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ٢٤٢- ١..

٢- أمالى الصدوق- ٥٢٦- ١٧..

٣- يأتى ما يدلّ على ذلک فى الحديث ٤ من الباب ٢٥ من الدفن و تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ١٤ من الباب ١ من الجنابة و فى الحديث ٢ من الباب ١٤ من الدفن.

٤- الباب ١٦ فيه ٦ أحاديث.

٥- التهذيب ١- ٣١٣- ٩٠٨.

٦- التهذيب ١- ٣١٢- ٩٠٧ و يأتى ذيله فى الحديث ٧ من الباب ٢٠ من أبواب الدفن.

بِأَخِيکَ إِلَى الْقَبْرِ فَلَا تَفْدَحْهُ بِهِ (١) ضَعْهُ أَسْفَلَ مِنَ الْقَبْرِ بِذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ حَتَّى يَأْخُذَ أُهْبَتَهُ ثُمَّ ضَعْهُ فِي لَحْدِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

«از محمد بن عطية روايت شده كه گفت: وقتى برادرت را به قبر مى آورى، او را در قبر نكوب، بلكه او را دو يا سه ذراع پايين تر از قبر بگذار تا خود را آماده كند، سپس او را در لحدش قرار بده.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٠٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٣٠٩- ٣- (٢) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبْدُونٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ سَمِعْتُ صَادِقاً يَصْدُقُ عَلَى اللَّهِ يَعْنِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا جِئْتَ بِالْمَيِّتِ إِلَى قَبْرِهِ فَلَا تَفْدَحْهُ بِقَبْرِهِ وَ لَكِنْ ضَعْهُ دُونَ قَبْرِهِ بِذِرَاعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ أَذْرُعٍ وَ دَعْهُ حَتَّى يَتَأَهَّبَ لِلْقَبْرِ وَ لَا تَفْدَحْهُ بِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

«از محمد بن عجله روایت شده که گفت: من شنیدم امام صادق (ع) که به راستی بر خدا صدق می کند، فرمود: وقتی میّت را به قبرش می آوری، او را به قبر نکوب، بلکه او را دو یا سه ذراع پایین تر از قبر بگذار و بگذار او آماده شود برای قبر، و او را به قبر نزن.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۱۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۳۱۰- ٤- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْخُرَاسَانِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ یُونُسَ قَالَ حَدِیثٌ سَمِعْتُهُ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی ع مَا ذَکَرْتُهُ وَ أَنَا فِی بَیْتٍ إِلَّا ضَاقَ عَلَیَّ یَقُولُ إِذَا أَتَیْتَ بِالْمَیِّتِ إِلَی شَفِیرِ الْقَبْرِ (٤) فَأَمْهِلْهُ سَاعَةً فَإِنَّهُ یَأْخُذُ أُهْبَتَهُ لِلسُّؤَالِ.

ترجمه:

«از یونس روایت شده که گفت: حدیثی را از امام موسی (ع) شنیدم که یادآور شدم، در حالی که در خانه ای بودم که بر من تنگ بود، فرمود: وقتی میّت را به لبه ی قبر می آوری، او را یک ساعت مهلت بده، زیرا او خود را برای سؤال آماده می کند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۳۱۱- ۵- (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَفْدَحْ (مَیِّتَکَ بِالْقَبْرِ) (٦) وَ لَکِنْ ضَعْهُ أَسْفَلَ مِنْهُ بِذِرَاعَیْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَ دَعْهُ حَتَّی یَأْخُذَ أُهْبَتَهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

«از محمد بن عجله روایت شده که گفت: امام صادق (ع) فرمود: میّتت را به قبر نزن، بلکه او را دو یا سه ذراع پایین تر از آن قرار بده و بگذار تا خود را آماده کند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۱۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۳۱۲- ٦- (۸) قَالَ الصَّدُوقُ وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ إِذَا أَتَیْتَ بِالْمَیِّتِ الْقَبْرَ فَلَا تَفْدَحْ بِهِ الْقَبْرَ فَإِنَّ لِلْقَبْرِ أَهْوَالًا عَظِیمَةً وَ تَعَوَّذْ مِنْ هَوْلِ الْمُطَّلَعِ وَ لَکِنْ ضَعْهُ قُرْبَ

ص: ١٦٨

١- لیس فی المصدر به.

٢- التهذیب ١- ٣١٣- ٩٠٩ و یأتی ذیله فی الحدیث ٨ من الباب ٢٠ من أبواب الدفن.

٣- الکافی ٣- ١٩١- ٢.

٤- فی المصدر- قبره.

٥- الکافی ٣- ١٩١- ١ و یأتی ذیل الخبر فی الحدیث ٥ من الباب ٢٠ من أبواب الدفن.

٦- فی نسخة- بمیتک القبر (هامش المخطوط)

٧- علل الشرائع- ٣٠٦- ١ الباب ٢٥١.

٨- علل الشرائع- ٣٠٦- ٢ الباب ٢٥١.

شَفِیرِ الْقَبْرِ وَ اصْبِرْ عَلَیْهِ هُنَیْئَةً ثُمَّ قَدِّمْهُ قَلِیلًا وَ اصْبِرْ عَلَیْهِ لِیَأْخُذَ أُهْبَتَهُ ثُمَّ قَدِّمْهُ إِلَی شَفِیرِ الْقَبْرِ.

ترجمه:

«صدوق (شیخ صدوق) گفته و در حدیثی دیگر آمده است: وقتی میّت را به قبر می آوری، او را به قبر نزن، زیرا قبر دارای هول های عظیم است. و از هول آنچه بر می خیزد، به خدا پناه ببر؛ بلکه او را

نزدیک لبه ی قبر بگذار و کمی صبر کن، سپس او را به آرامی جلو بیاور و باز هم صبر کن تا خود را برای سؤال ها آماده کند، سپس او را به لبه ی قبر نزدیک کن.»

۱۷- بَابُ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ الْقِيَامِ لِمَنْ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَنَازَةَ يَهُودِيٍ

اشارة

(۱) ۱۷ بَابُ عَدَمِ اسْتِحْبَابِ الْقِيَامِ لِمَنْ مَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَنَازَةَ يَهُودِيٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۳۱۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۳۱۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ الْحَلَبِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي جَعْفَرٍ ع وَ عِنْدَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ- فَمَرَّتْ بِهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ الْأَنْصَارِيُّ وَ لَمْ يَقُمْ أَبُو جَعْفَرٍ ع فَقَعَدْتُ مَعَهُ وَ لَمْ يَزَلِ الْأَنْصَارِيُّ قَائِماً حَتَّى مَضَوْا بِهَا ثُمَّ جَلَسَ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا أَقَامَكَ قَالَ رَأَيْتُ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ ع يَفْعَلُ ذَلِكَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع وَ اللَّهِ مَا فَعَلَهُ الْحُسَيْنُ ع- وَ لَا قَامَ لَهَا أَحَدٌ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ قَطُّ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ شَكَّكْتَنِي أَصْلَحَكَ اللَّهُ قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنِّي رَأَيْتُ.

ترجمه:

زراره نقل می کند: نزد امام باقر (ع) بودم و در کنار ایشان مردی از انصار حضور داشت. جنازه ای از آنجا عبور کرد، آن مرد انصاری برخواست، اما امام باقر (ع) برنخواستند. من هم همراه ایشان نشستم و آن مرد انصاری همچنان ایستاده بود تا اینکه جنازه عبور کرد، سپس نشست. امام باقر (ع) به او فرمودند: «چه چیزی باعث شد که برخیزی؟» گفت: «دیدم حسین بن علی (ع) چنین می کردند.» امام باقر (ع) فرمودند: «به خدا قسم، حسین (ع) این کار را نکرد و هیچ یک از ما اهل بیت

هرگز برای جنازه ای برنخواستیم.» آن مرد انصاری گفت: «خدایت سلامت بدارد، تو مرا به شک انداختی. من گمان می کردم که دیده ام.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۱٤ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۳۱٤- ۲- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ مُثَنًّی الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع جَالِساً فَمَرَّتْ عَلَيْهِ جَنَازَةٌ فَقَامَ النَّاسُ حِينَ طَلَعَتِ الْجَنَازَةُ فَقَالَ الْحُسَيْنُ ع- مَرَّتْ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ- وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَى طَرِيقِهَا فَكَرِهَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسَهُ جَنَازَةُ يَهُودِيٍّ فَقَامَ لِذَلِكَ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ تَرَكَ قَوْلَهُ فَقَامَ لِذَلِكَ (٤).

وَ الَّذِی قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

مثنی حناط از امام صادق (ع) نقل می کند: حسین بن علی (ع) نشسته بودند که جنازه ای از مقابلشان عبور کرد. مردم هنگامی که جنازه ظاهر شد، برخواستند. حسین (ع) فرمودند: «این جنازه، جنازه ی یهودی ای بود و رسول خدا (ص) در مسیر آن بود و خوش نداشت که جنازه ی یهودی بالای سرش قرار گیرد، پس به همین دلیل برخواست.»

۱- الباب ۱۷ فیه ۳ أحادیث.

۲- الکافی ۳- ۱۹۱- ۱، و التهذیب ۱- ٤٥٦- ۱٤۸٦.

۳- الکافی ۳- ۱۹۲- ۲.

٤- التهذیب ۱- ٤٥٦- ۱٤۸۷.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۳۱۵- ۳- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِیفٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ ع أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِیٍّ ع کَانَ جَالِساً وَ مَعَهُ أَصْحَابٌ لَهُ فَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ بَعْضُ الْقَوْمِ وَ لَمْ یَقُمِ الْحَسَنُ- فَلَمَّا مَضَوْا بِهَا قَالَ بَعْضُهُمْ أَ لَا قُمْتَ عَافَاکَ اللَّهُ فَقَدْ کَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص یَقُومُ لِلْجَنَازَةِ إِذَا مَرُّوا بِهَا عَلَیْهِ فَقَالَ الْحَسَنُ ع- إِنَّمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَرَّةً وَاحِدَةً وَ ذَلِکَ أَنَّهُ مُرَّ بِجَنَازَةِ یَهُودِیٍّ- وَ کَانَ الْمَکَانُ ضَیِّقاً فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ کَرِهَ أَنْ تَعْلُوَ رَأْسَهُ.

ترجمه:

حسین بن علوان از امام صادق (ع) از پدرش نقل می کند که: حسن بن علی (ع) نشسته بودند و گروهی از یارانش در کنارش بودند. جنازه ای از آنجا عبور کرد. برخی از افراد برخواستند، اما حسن (ع) برنخواست. وقتی جنازه عبور کرد، برخی از آنان گفتند: «خدا تو را سلامت بدارد، چرا برنخواستی؟ زیرا رسول خدا (ص) هنگام عبور جنازه ای، برمی خواستند.» حسن (ع) فرمود: «رسول خدا (ص) فقط یک بار برای جنازه ای برخواستند و آن هم هنگامی بود که جنازه ی یهودی ای عبور کرد و مکان تنگ بود، پس رسول خدا (ص) برخواستند چون خوش نداشتند که جنازه بالای سرشان قرار گیرد.»

۱۸- بَابُ أَنَّهُ یُسْتَحَبُّ لِمَنْ أَدْخَلَ الْمَیِّتَ الْقَبْرَ أَنْ یَحُلَّ أَزْرَارَهُ وَ یَخْلَعَ النَّعْلَیْنِ وَ الْعِمَامَةَ وَ الرِّدَاءَ وَ الْقَلَنْسُوَةَ وَ الطَّیْلَسَانَ وَ الْخُفَّ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ أَوِ التَّقِیَّةِ

اشارة

(۲) ۱۸ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ لِمَنْ أَدْخَلَ الْمَيِّتَ الْقَبْرَ أَنْ يَحُلَّ أَزْرَارَهُ وَ يَخْلَعَ النَّعْلَيْنِ وَ الْعِمَامَةَ وَ الرِّدَاءَ وَ الْقَلَنْسُوَةَ وَ الطَّيْلَسَانَ وَ الْخُفَّ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ أَوِ التَّقِيَّةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۳۱٦ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۳۱٦- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ ع يَقُولُ لَا تَنْزِلْ فِي الْقَبْرِ وَ عَلَيْكَ الْعِمَامَةُ وَ الْقَلَنْسُوَةُ وَ لَا الْحِذَاءُ وَ لَا الطَّيْلَسَانُ وَ حَلِّلْ أَزْرَارَكَ وَ بِذَلِكَ سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ص جَرَتْ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

علی بن یقطین نقل می کند: از امام کاظم (ع) شنیدم که فرمودند: «وقتی وارد قبر می شوی (برای دفن میت)، نباید عمامه، کلاه، کفش یا عبای خود را بر تن داشته باشی و دکمه های لباست را باز کن. این کار مطابق سنت رسول خدا (ص) است که چنین انجام می دادند.»

[رقم الحديث الكلى: ۳۳۱۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۳۱۷- ۲- (٤) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ وَ زَادَ قُلْتُ فَالْخُفُّ قَالَ لَا أَرَى بِهِ بَأْساً قُلْتُ لِمَ يُكْرَهُ الْحِذَاءُ قَالَ مَخَافَةَ أَنْ يَعْثُرَ بِرِجْلَيْهِ فَيَهْدِمَ.

ترجمه:

ابن ابی عمیر نیز همانند روایت قبلی نقل کرده و افزود: «پرسیدم: آیا پوشیدن "خف" (نوعی کفش) اشکالی دارد؟» فرمود: «اشکالی نمی بینم.» گفتم: «چرا پوشیدن کفش (معمولی) مکروه است؟» فرمود: «از این جهت که ممکن است به پایش گیر کند و باعث فرو ریختن (قبر یا اطراف آن) شود.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۱۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۳۱۸- ۳- (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ

ص: ۱۷۰

۱- قرب الإسناد- ٤٢.

۲- الباب ۱۸ فيه ٦ أحاديث.

۳- الكافی ۳- ۱۹۲- ۲ أورد صدره فی الحديث ۱ من الباب ۲۰ من هذه الأبواب.

٤- علل الشرائع- ۳۰۵- ۱.

۵- الكافی ۳- ۱۹۲- ۱.

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَبْدِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِی يَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَنْبَغِی لِأَحَدٍ أَنْ يَدْخُلَ الْقَبْرَ فِی نَعْلَيْنِ وَ لَا خُفَّيْنِ وَ لَا عِمَامَةٍ وَ لَا رِدَاءٍ وَ لَا قَلَنْسُوَةٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

ابن ابی يعفور از امام صادق (ع) نقل می كند كه فرمودند: «شايسته نيست كه كسی با دو كفش، يا دو "خف" (نوعی كفش)، يا با عمامه، يا رداء (عبا)، و يا كلاه وارد قبر شود.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۱۹ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۳۱۹- ٤- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمِسْمَعِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ (۳) الْوَاسِطِيِّ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِی بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

لَا تَنْزِلِ الْقَبْرَ وَ عَلَيْکَ الْعِمَامَةُ وَ لَا الْقَلَنْسُوَةُ وَ لَا رِدَاءٌ وَ لَا حِذَاءٌ وَ حَلِّلْ أَزْرَارَکَ قَالَ قُلْتُ: وَ الْخُفُّ قَالَ لَا بَأْسَ بِالْخُفِّ فِی وَقْتِ الضَّرُورَةِ وَ التَّقِيَّةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمِسْمَعِيِّ مِثْلَهُ (٤) وَ زَادَ وَ لْيَجْهَدْ فِی ذَلِکَ جَهْدَهُ

ترجمه:

ابوبکر حضرمی از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: «با عمامه، کلاه، عبا و کفش وارد قبر نشو و دکمه های لباست را باز کن.» راوی گفت: «آیا پوشیدن "خف" (نوعی کفش) چطور است؟» فرمودند: «در زمان ضرورت و تقیه، پوشیدن خف اشکالی ندارد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۲۰ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۳۲۰- ۵- (۵) وَ عَنْهُ عَنِ الْمِسْمَعِيِّ وَ رَجُلٍ آخَرَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَدْخُلِ الْقَبْرَ وَ عَلَيْکَ نَعْلٌ وَ لَا قَلَنْسُوَةٌ وَ لَا رِدَاءٌ وَ لَا عِمَامَةٌ قُلْتُ فَالْخُفُّ قَالَ لَا بَأْسَ بِالْخُفِّ فَإِنَّ فِی خَلْعِ الْخُفِّ شَنَاعَةً.

ترجمه:

سیف بن عمیره از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: «با کفش، کلاه، عبا، یا عمامه وارد قبر نشو.» گفتم: «آیا پوشیدن "خف" (نوعی کفش) چطور است؟» فرمودند: «پوشیدن خف اشکالی ندارد، زیرا درآوردن آن نوعی زشتی و ناخوشایندی دارد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۲۱ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۳۲۱- ٦- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع دَخَلَ الْقَبْرَ وَ لَمْ يَحُلَّ أَزْرَارَهُ.

۱- التهذیب ۱- ۳۱٤- ۹۱۳.

۲- الکافی ۳- ۱۹۲- ۳.فی الاستبصار- بشار.

۳- (۳)-

٤- التهذیب ۱- ۳۱۳- ۹۱۱، و الاستبصار ۱- ۲۱۳- ۷۵۱.

۵- التهذیب ۱- ۳۱۳- ۹۱۰.

٦- التهذیب ۱- ۳۱٤- ۹۱۲، و الاستبصار ۱- ۲۱۳- ۷۵۲.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الْجَوَازِ وَ نَفْيِ التَّحْرِيمِ وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى التَّقِيَّةِ.

ترجمه:

محمد بن اسماعیل بن بزیع می گوید: «دیدم که امام کاظم (ع) وارد قبر شدند در حالی که دکمه های لباسشان را باز نکرده بودند.»

می گویم : مرحوم شیخ این روایت را بر جواز (اجازه) و نفی تحریم حمل کرده است و احتمال دارد که این عمل به جهت تقیه بوده باشد.

۱۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ حَلِّ عُقَدِ الْكَفَنِ وَ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ وِسَادَةٌ مِنْ تُرَابٍ وَ يُجْعَلَ خَلْفَ ظَهْرِهِ مَدَرَةٌ وَ كَشْفِ وَجْهِهِ وَ إِلْصَاقِ خَدِّهِ بِالْأَرْضِ

اشارة

(۱) ۱۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ حَلِّ عُقَدِ الْكَفَنِ وَ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ وِسَادَةٌ مِنْ تُرَابٍ وَ يُجْعَلَ خَلْفَ ظَهْرِهِ مَدَرَةٌ وَ كَشْفِ وَجْهِهِ وَ إِلْصَاقِ خَدِّهِ بِالْأَرْضِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۲۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۳۲۲- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَحَدِهِمَا ع يُحَلُّ كَفَنُ (۳) الْمَيِّتِ قَالَ نَعَمْ وَ يُبْرَزُ وَجْهُهُ.

ترجمه:

ابو حمزه می گوید: به یکی از آن دو امام (ع) گفتم: «آیا گره کفن میت باز شود؟» فرمودند: «بله، و صورتش نیز آشکار گردد.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۲۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۳۲۳- ۲- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُشَقُّ الْكَفَنُ إِذَا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ فِی قَبْرِهِ مِنْ عِنْدِ رَأْسِهِ.

ترجمه:

حفص بن بختری از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: «هنگامی که میت را در قبر قرار می دهند، کفن از سمت سرش شکافته شود (تا باز گردد).»

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۲٤ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۳۲٤- ۳- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ عُقَدِ كَفَنِ الْمَيِّتِ فَقَالَ إِذَا أَدْخَلْتَهُ الْقَبْرَ فَحُلَّهَا.

ترجمه:

ابی بصیر می گوید: از امام صادق (ع) در مورد گره های کفن میت پرسیدم. فرمودند: «وقتی او را به قبر وارد کردی، گره ها را باز کن.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۲۵ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۳۲۵- ٤- (٦) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وَضَعْتَهُ فِی لَحْدِهِ (۷) فَحُلَّ عُقَدَهُ (۸) الْحَدِیثَ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: «وقتی میت را در لحد (محل دفن) قرار دادی، گره های کفن را باز کن.»

ص: ۱۷۲

۱- الباب ۱۹ فیه ٦ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ٤٥۷- ۱٤۹۱.

۳- فی الأصل عن نسخة- عقد بدل کفن.

٤- التهذیب ۱- ٤٥۸- ۱٤۹۳.

٥- التهذیب ۱- ٤٥۰- ۱٤٦۳.

٦- التهذیب ۱- ٤٥۷- ۱٤۹۲، و یأتی بتمامه فی الحدیث ٦ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

۷- فی المصدر- قبره.

۸- فی المصدر و فی نسخة فی هامش المخطوط- عقدته.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۲٦ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣٣٢٦- ٥- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ مُكْرَمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: يُجْعَلُ لَهُ وِسَادَةٌ مِنْ تُرَابٍ وَ يُجْعَلُ خَلْفَ ظَهْرِهِ مَدَرَةٌ لِئَلَّا يَسْتَلْقِيَ وَ يُحَلُّ عُقَدُ كَفَنِهِ كُلُّهَا وَ يُكْشَفُ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ يُدْعَى لَهُ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

سالم بن مکرّم از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: «برای میت بالشی از خاک گذاشته می شود و در پشتش تکه ای گل یا سنگ قرار می دهند تا به پشت نخوابد. سپس همه ی گره های کفن او باز می شود و صورتش نیز آشکار می گردد، و سپس برای او دعا می شود.»

[رقم الحديث الكلي: ٣٣٢٧ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣٣٢٧- ٦- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُشَقُّ الْكَفَنُ مِنْ عِنْدِ رَأْسِ الْمَيِّتِ إِذَا أُدْخِلَ قَبْرَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ يَعْقُوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ (٣)

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ الْمُرَادُ بِالشَّقِّ هُنَا حَلُّ عُقَدِ الْكَفَنِ أَوْ يُحْمَلُ الشَّقُّ عَلَى تَعَذُّرِ الْحَلِّ قَالَهُ الْعَلَّامَةُ وَ غَيْرُهُ (٥).

ترجمه:

ابن ابی عمیر از چند نفر از یاران خود از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: «کفن میت از سمت سرش شکافته می شود وقتی که او را به قبرش وارد می کنند.»

٢٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْحَمْدِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ الْإِخْلَاصِ وَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ عِنْدَ وَضْعِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَ تَلْقِينِهِ الشَّهَادَتَيْنِ وَ الْإِقْرَارَ بِالْأَئِمَّةِ ع بِأَسْمَائِهِمْ حَتَّى إِمَامِ زَمَانِهِ

اشارة

(٦) ٢٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ قِرَاءَةِ الْحَمْدِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ الْإِخْلَاصِ وَ آيَةِ الْكُرْسِيِّ عِنْدَ وَضْعِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ وَ تَلْقِينِهِ الشَّهَادَتَيْنِ وَ الْإِقْرَارَ بِالْأَئِمَّةِ ع بِأَسْمَائِهِمْ حَتَّى إِمَامِ زَمَانِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٢٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٣٢٨- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ لَا تَنْزِلْ فِي الْقَبْرِ وَ عَلَيْكَ الْعِمَامَةُ إِلَى أَنْ قَالَ وَ لْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ-

ص: ١٧٣

١- الفقيه ١- ١٧٢- ٥٠٠، و أورد تمامه فى الحديث ٥ من الباب ٢١ من هذه الأبواب.

٢- الكافى ٣- ١٩٦- ٩.

٣- التهذيب ١- ٣١٧- ٩٢١.

٤- يأتى ما يدلّ على ذلك فى الأحاديث ١ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

٥- المنتهى- ٤٦١، و المعتبر- ٨١، و جواهر الكلام ٤- ٣٠٤.

٦- الباب ٢٠ فيه ٩ أحاديث.

٧- الكافى ٣- ١٩٢- ٢، تقدم صدره فى الحديث ١ من الباب ١٨ من هذه الأبواب.

وَ لْيَقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ- وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ- وَ إِنْ قَدَرَ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ خَدِّهِ وَ يُلْصِقَهُ بِالْأَرْضِ فَلْيَفْعَلْ وَ لْيَتَشَهَّدْ (١) وَ لْيَذْكُرْ مَا يَعْلَمُ حَتَّى يَنْتَهِيَ إِلَى صَاحِبِهِ.

ترجمه:

علی بن یقطین می گوید: از امام کاظم (ع) شنیدم که فرمودند: «نباید با عمامه وارد قبر شوی تا اینکه بگویی: "از خدا به شیطان رجیم پناه می برم." و باید سوره حمد و دو سوره معوذتین و سوره اخلاص و آیه کرسی را بخوانی. و اگر می توانی، صورت میت را از روی خاک برداشته و آن را به زمین بچسبانی، این کار را انجام بده و سپس شهادت را بگو و هر آنچه را که می دانی یادآوری کن تا به میت برسد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۳۲۹- ۲- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: إِذَا وَضَعْتَ الْمَیِّتَ فِی لَحْدِهِ قَرَأْتَ آیَةَ الْکُرْسِیِّ- وَ اضْرِبْ یَدَکَ عَلَی مَنْکِبِهِ الْأَیْمَنِ ثُمَّ قُلْ یَا فُلَانُ قُلْ رَضِیتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِیناً وَ بِمُحَمَّدٍ ص نَبِیّاً وَ بِعَلِیٍّ إِمَاماً وَ سَمِّ حَتَّی (۳) إِمَامِ زَمَانِهِ.

ترجمه:

زراره می گوید: «وقتی میت را در لحد خود قرار دادی، آیه کرسی را بخوان و دستت را بر شانه راست او بگذار و بگو: "ای فلانی، من راضی هستم به اینکه خداوند رب من باشد و اسلام دین من و محمد (ص) نبی من و علی (ع) امام من باشد." و نام امام زمانش را نیز بیاور.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۳۳۰- ۳- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ جَمِیعاً عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ یَحْیَی بْنِ عِمْرَانَ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا سَلَلْتَ الْمَیِّتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَی مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص- اللَّهُمَّ إِلَی رَحْمَتِکَ لَا إِلَی عَذَابِکَ- فَإِذَا وَضَعْتَهُ فِی اللَّحْدِ فَضَعْ فَمَکَ (٥) عَلَی أُذُنِهِ فَقُلِ اللَّهُ رَبُّکَ وَ الْإِسْلَامُ دِینُکَ وَ مُحَمَّدٌ نَبِیُّکَ وَ الْقُرْآنُ کِتَابُکَ وَ عَلِیٌّ إِمَامُکَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

ابی بصیر از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: «وقتی میت را درقبر قراردادی بگو: "بسم الله و بالله و بر مذهب رسول خدا (ص)، اللهم به سوی رحمتت می رویم، نه به سوی عذابت." و وقتی او را در لحد قرار دادی، دستت را بر گوشش بگذار و بگو: "خداوند رب توست و اسلام دین توست و محمد (ص) نبی توست و قرآن کتاب توست و علی (ع) امام توست."»

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٣١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٣٣١- ٤- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ يَعْنِي الْبَرْمَكِيَّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

١- فی المصدر- و لیشهد.

٢- ٢الکافی ٣- ١٩٦- ٧.

٣- کلمة (حتی) لیست فی المصدر و کتب فی هامش الأصل علیها علامة نسخة.

٤- الکافی ٣- ١٩٥- ٢.

٥- فی نسخة- یدک (هامش المخطوط).

٦- التهذیب ١- ٣١٨- ٩٢٤.

٧- التهذیب ١- ٤٥٦- ١٤٨٩.

٨- الکافی ٣- ١٩٥- ٥.

الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَحْفُوظٍ الْإِسْكَافِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَدْفِنَ الْمَيِّتَ فَلْيَكُنْ أَعْقَلُ مَنْ يَنْزِلُ فِی قَبْرِهِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ لْيَكْشِفْ عَنْ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يُفْضِیَ بِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَ يُدْنِی فَمَهُ إِلَى سَمْعِهِ وَ يَقُولُ اسْمَعْ افْهَمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ اللَّهُ رَبُّکَ وَ مُحَمَّدٌ نَبِيُّکَ وَ الْإِسْلَامُ دِينُکَ وَ فُلَانٌ إِمَامُکَ اسْمَعْ وَ افْهَمْ وَ أَعِدْهَا عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ هَذَا التَّلْقِينُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

محفوظ اسکاف از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: «وقتی می خواهی میت را دفن کنی، باید عاقل ترین فرد از کسانی که در قبر می روند، در کنار سر او باشد و گونه راستش را آشکار کند تا با زمین تماس پیدا کند و دهانش را به گوش او نزدیک کند و بگوید: "بشنو و بفهم" (این جمله را سه بار تکرار کند) "خداوند رب توست و محمد (ص) نبی توست و اسلام دین توست و فلانی امام توست. بشنو و بفهم." و این جملات را سه بار بر او تکرار کند. این همان تلقین است.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۳۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۳۳۳۲- ۵- (۲) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُلَّهُ سَلًّا رَفِيقاً فَإِذَا وَضَعْتَهُ فِی لَحْدِهِ فَلْيَكُنْ أَوْلَى النَّاسِ مِمَّا يَلِی رَأْسَهُ وَ لْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ وَ يُصَلِّی عَلَى النَّبِیِّ ص- وَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَ لْيَقْرَأْ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ- وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَ آيَةَ الْكُرْسِیِّ- فَإِنْ قَدَرَ أَنْ يَحْسِرَ عَنْ خَدِّهِ وَ يُلْزِقَهُ بِالْأَرْضِ فَعَلَ وَ يَتَشَهَّدُ وَ يَذْكُرُ مَا يَعْلَمُ حَتَّى يَنْتَهِیَ إِلَى صَاحِبِهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ نَحْوَهُ (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

محمد بن عجلان از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: «او (میت) را به آرامی بیرون بکش (از جنازه خارج کن) و زمانی که او را در لحد قرار دادی، کسی که از همه به سر او نزدیک تر است باید نام خدا را یاد کند و بر پیامبر (ص) صلوات بفرستد و از شیطان به خدا پناه ببرد و سوره فاتحة الکتاب، معوذتین، سوره قل هو الله احد و آیه الکرسی را بخواند. اگر توانست، گونه اش را نمایان کند و آن را به زمین بچسباند، این کار را انجام دهد و تشهد بگوید و هر ذکری که می داند بگوید تا به میت برسد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۳۳ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۳۳۳- ٦- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ

ص: ۱۷۵

۱- التهذیب ۱۰- ۳۱۷- ۹۲۳.

۲- الکافی ۳- ۱۹۵- ٤.

۳- علل الشرائع- ۳۰٦ باب ۲۵۱- ۱.

٤- التهذیب ۱- ۳۱۷- ۹۲۲.

٥- التهذیب ۱- ٤٥٧- ۱٤۹۰.

حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ: إِذَا وَضَعْتَ الْمَيِّتَ فِي لَحْدِهِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص- وَ اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ- وَ اضْرِبْ بِيَدِكَ عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ ثُمَّ قُلْ يَا فُلَانُ قُلْ رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبّاً وَ بِالْإِسْلَامِ دِيناً وَ بِمُحَمَّدٍ ص رَسُولًا وَ بِعَلِيٍّ إِمَاماً وَ تُسَمِّي إِمَامَ زَمَانِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

زراره از امام باقر (ع) نقل می کند که فرمودند: «هنگامی که میت را در لحد گذاشتی، بگو: بسم الله و فی سبیل الله و بر آیین رسول خدا (ص). سپس آیه الکرسی را بخوان و با دستت بر شانه ی راست او بزن و بگو: ای فلانی، بگو: به خدا به عنوان پروردگار، به اسلام به عنوان دین، به محمد (ص) به عنوان پیامبر، و به علی به عنوان امام راضی هستم و نام امام زمانش را ببر.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۳٤ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۳۳٤- ۷- (۱) وَ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَیْهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَطِیَّةَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: ضَعْهُ فِی لَحْدِهِ وَ أَلْصِقْ خَدَّهُ بِالْأَرْضِ وَ تَحْسِرُ عَنْ وَجْهِهِ وَ یَکُونُ أَوْلَی النَّاسِ بِهِ مِمَّا یَلِی رَأْسَهُ ثُمَّ لْیَقْرَأْ فَاتِحَةَ الْکِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَ الْمُعَوِّذَتَیْنِ وَ آیَةَ الْکُرْسِیِّ- ثُمَّ لْیَقُلْ مَا یَعْلَمُ حَتَّی یَنْتَهِیَ إِلَی صَاحِبِهِ.

ترجمه:

محمد بن عطیه در حدیثی روایت کرده است که فرمود: «هنگامی که او (میت) را در لحد قرار دادی، گونه اش را به زمین بچسبان و صورتش را از کفن بیرون آور. شخصی که در نزدیکی سر او قرار دارد، از دیگران سزاوارتر است که این کارها را انجام دهد. سپس فاتحه الکتاب، سوره قل هو الله احد، معوذتین (سوره های فلق و ناس) و آیه الکرسی را بخواند و هر آنچه می داند بگوید تا جایی که با او (میت) سخن بگوید و آن را به پایان برساند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۳۵ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۳۳۵- ۸- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ فَإِذَا أَدْخَلْتَهُ إِلَی قَبْرِهِ فَلْیَکُنْ أَوْلَی النَّاسِ بِهِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ لْیَحْسِرْ عَنْ خَدِّهِ وَ لْیُلْصِقْ خَدَّهُ بِالْأَرْضِ وَ لْیَذْکُرِ اسْمَ اللَّهِ وَ لْیَتَعَوَّذْ مِنَ الشَّیْطَانِ وَ لْیَقْرَأْ

فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ- وَ الْمُعَوِّذَتَيْنِ وَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ- ثُمَّ لْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ وَ يُسْمِعُهُ تَلْقِينَهُ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ص وَ يَذْكُرُ لَهُ مَا يَعْلَمُ وَاحِداً وَاحِداً.

ترجمه:

محمد بن عجلان در حدیثی نقل کرده است که ابا عبدالله (ع) فرمود: «هنگامی که او (میت) را به قبرش وارد کردی، باید نزدیک ترین فرد به او در نزد سرش باشد. او باید گونه اش را بیرون آورد و آن را به زمین بچسباند. سپس باید نام خدا را ذکر کند، از شیطان به خدا پناه ببرد، فاتحه الکتاب، سوره قل هو الله احد، معوذتین (سوره های فلق و ناس) و آیه الکرسی را بخواند. سپس باید آنچه می داند را بگوید و به او تلقین کند که شهادت بدهد: «لا اله الا الله» و «محمد رسول الله» و همچنین باید یک به یک، آنچه را که می داند، به او یادآوری کند.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٣٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

٣٣٣٦- ٩- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ بِإِسْنَادٍ تَقَدَّمَ فِي التَّبَرُّعِ بِالتَّكْفِينِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ص لَمَّا وَضَعَ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ- أُمَّ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع فِي قَبْرِهَا زَحَفَ حَتَّى صَارَ عِنْدَ رَأْسِهَا ثُمَّ قَالَ يَا فَاطِمَةُ إِنْ أَتَاكِ مُنْكَرٌ وَ نَكِيرٌ فَسَأَلَاكِ مَنْ رَبُّكِ فَقُولِي اللَّهُ

ص: ١٧٦

١- التهذيب ١- ٣١٢- ٩٠٧.

٢- ٢التهذيب ١- ٣١٣- ٩٠٩.

٣- أمالي الصدوق- ٢٥٨- ١٤.

رَبِّي وَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّي وَ الْإِسْلَامُ دِينِي وَ الْقُرْآنُ كِتَابِي وَ ابْنِي إِمَامِي وَ وَلِيِّي- ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْ فَاطِمَةَ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ- ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَبْرِهَا وَ حَثَا عَلَيْهَا حَثَيَاتٍ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۱).

ترجمه:

ابن عباس نقل می کند که پیامبر (ص) هنگامی که فاطمه بنت اسد، مادر علی بن ابی طالب (ع)، را در قبرش گذاشت، به آرامی سمت سر او رفت و گفت: «ای فاطمه! اگر منکر و نکیر به سراغت بیایند و از تو بپرسند که رب تو کیست، بگو: خدا ربی و محمد نبی من و اسلام دین من و قرآن کتاب من و پسرم امام من و ولی من است.» سپس پیامبر (ص) دعا کرد: «خداوندا! فاطمه را به گفتار ثابت ثابت بدار.» و سپس از قبر او خارج شد و مقداری خاک بر روی او ریخت.

۲۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ وَضْعِهِ فِی الْقَبْرِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِ الدَّفْنِ

اشارة

(۲) ۲۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ وَضْعِهِ فِی الْقَبْرِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِ الدَّفْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۳۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۳۳۷- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ بِالْمَيِّتِ الْقَبْرَ فَسُلَّهُ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ فَإِذَا وَضَعْتَهُ فِی الْقَبْرِ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ وَ قُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ فِی سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص (٤)- اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِی قَبْرِهِ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ- وَ قُلْ كَمَا قُلْتَ فِی الصَّلَاةِ عَلَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً مِنْ عِنْدِ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِی إِحْسَانِهِ وَ إِنْ كَانَ مُسِيئاً فَاغْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ وَ تَجَاوَزْ عَنْهُ- وَ اسْتَغْفِرْ لَهُ مَا اسْتَطَعْتَ قَالَ وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع- إِذَا (أَدْخَلَ الْمَيِّتَ الْقَبْرَ) (٥) قَالَ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَ صَاعِدْ عَمَلَهُ وَ لَقِّهِ مِنْكَ رِضْوَاناً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حلبی از امام صادق (ع) روایت می کند که فرمود: «هرگاه جنازه را به قبر رساندی، او را از سمت پاهایش وارد قبر کن و زمانی که او را در قبر گذاشتی، آیة الکرسی بخوان و بگو: بِسْمِ اللَّهِ وَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ وَ عَلَی مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص. سپس دعا کن: اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِی قَبْرِهِ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِیِّهِ و همان دعایی که در هنگام نماز میت خواندی را تکرار کن: اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِی إِحْسَانِهِ وَ إِنْ کَانَ مُسِیئاً فَاغْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ وَ تَجَاوَزْ عَنْهُ و تا جایی که می توانی برای او استغفار کن.»

سپس نقل می کند که امام علی بن الحسین (ع) هرگاه میتی را در قبر می گذاشت، می فرمود: اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَیْهِ وَ صَاعِدْ عَمَلَهُ وَ لَقِّهِ مِنْکَ رِضْوَاناً.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۳۳۸- ۲- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۱۷۷

۱- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ۱ و ۵ و ٦ من الباب ۲۱ و کذلک فی الباب ۳۵ و الباب ۵۷ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۲۱ فیه ٦ أحادیث.

۳- الکافی ۳- ۱۹٤- ۱، و أورد صدره فی الحدیث ۱ من الباب ۲۲ من أبواب الدفن.

٤- فی التهذیب زیادة- اللّهمّ صل علی محمد و آل محمد (هامش المخطوط).

۵- فی التهذیب- إذا دخل القبر. (هامش المخطوط).

٦- التهذیب ۱- ۳۱۵- ۹۱۵.

۷- الکافی ۳- ۱۹٦- ٦.

مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: إِذَا وُضِعَ (۱) الْمَيِّتُ فِي لَحْدِهِ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص- عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ نَزَلَ بِکَ وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ- اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ- فَإِذَا وَضَعْتَ عَلَيْهِ اللَّبِنَ فَقُلِ اللَّهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ أَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ رَحْمَةً تُغْنِيهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاکَ- وَ إِذَا خَرَجْتَ مِنْ قَبْرِهِ فَقُلْ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ وَ اخْلُفْ عَلَى عَقِبِهِ فِي الْغَابِرِينَ (وَ عِنْدَکَ نَحْتَسِبُهُ) (۲) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَيْضاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از آن دو (امام) علیهماالسلام روایت شده که فرمود: «وقتی میت را در قبرش قرار دادی، بگو: "به نام خدا و در راه خدا و بر آیین رسول خدا صلی الله علیه وآله، بنده تو، فرزند بنده تو، به نزد تو آمد و تو بهترین کسی هستی که به سوی او آمده است. خدایا! قبرش را برای او وسیع کن و او را به پیامبرش ملحق کن. خدایا! ما از او چیزی جز خیر نمی دانیم و تو داناتری به او." سپس وقتی بر او خشت گذاشتی، بگو: "خدایا! تنهایی اش را وصل کن، وحشتش را آرام کن، و از رحمت خود بر او رحمتی نازل کن که او را از رحمت دیگران بی نیاز گرداند." و هنگامی که از قبرش بیرون آمدی، بگو: "ما از خداییم و به سوی او بازمی گردیم و ستایش برای خدا، پروردگار جهانیان است. خدایا! درجه اش را در بالاترین درجات بهشتی بلند کن و بر بازماندگانش در دنیا جانشینی نیکو باش. و ما او را نزد تو حساب می کنیم، ای پروردگار جهانیان.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۳۳۹- ۳- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَقُولُ: إِذَا أَدْخَلْتُ

الْمَيِّتَ مِنَّا قَبْرَهُ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُکَ فُلَانٌ وَ ابْنُ عَبْدِکَ قَدْ نَزَلَ بِکَ وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ قَدِ (٥) احْتَاجَ إِلَى رَحْمَتِکَ اللَّهُمَّ وَ لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِسَرِيرَتِهِ وَ نَحْنُ الشُّهَدَاءُ بِعَلَانِيَتِهِ اللَّهُمَّ فَجَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ اجْعَلْ هَذَا الْيَوْمَ خَيْرَ يَوْمَ أَتَى عَلَيْهِ وَ اجْعَلْ هَذَا الْقَبْرَ خَيْرَ بَيْتٍ نَزَلَ فِيهِ وَ صَيِّرْهُ إِلَى خَيْرٍ مِمَّا كَانَ فِيهِ وَ وَسِّعْ لَهُ فِي مَدْخَلِهِ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ اغْفِرْ ذَنْبَهُ وَ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ وَ لَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ.

ترجمه:

از سماعه روایت شده که گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: چه بگویم وقتی میت را در قبر قرار می دهم؟ فرمود: بگو: «خدایا! این بنده تو، فلانی، فرزند بنده توست، که به سوی تو آمده و تو بهترین کسی هستی که به سوی او آمده است. او به رحمت تو نیازمند است. خدایا! و ما از او جز خیر نمی دانیم و تو داناتر به سرّ او هستی و ما بر ظاهر او شاهدیم. خدایا! زمین را از دو پهلوی او دور ساز، حجتش را به او تلقین کن، و این روز را بهترین روزی قرار ده که بر او گذشته است، و این قبر را بهترین خانه ای قرار ده که در آن فرود آمده است، و او را به بهتر از آنچه که در آن بود منتقل کن، ورودی قبرش را برای او وسیع گردان، وحشتش را آرام کن، گناهش را بیامرز، و ما را از پاداش او محروم نساز و پس از او ما را گمراه مکن.

١- فی التهذیب- إذا وضعته (هامش المخطوط).

٢- کتب فی هامش الأصل ما بین القوسین عن التهذیب.

٣- التهذیب ١- ٣١٦- ٩٢٠.

٤- الکافی ٣- ١٩٦- ٨.

٥- فی المصدر- و قد.

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۴۰ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۳٤۰- ٤- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وَضَعْتَ الْمَيِّتَ عَلَى (۲) الْقَبْرِ قُلْتَ اللَّهُمَّ عَبْدُکَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ نَزَلَ بِکَ وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ- فَإِذَا سَلَلْتَهُ مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَيْنِ وَ دَلَّيْتَهُ قُلْتَ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ- اللَّهُمَّ إِلَى رَحْمَتِکَ لَا إِلَى عَذَابِکَ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِی قَبْرِهِ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ ثَبِّتْهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ وَ قِنَا وَ إِيَّاهُ عَذَابَ الْقَبْرِ- وَ إِذَا سَوَّيْتَ عَلَيْهِ التُّرَابَ قُلِ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَ صَعِّدْ (۳) رُوحَهُ إِلَى أَرْوَاحِ الْمُؤْمِنِينَ فِی عِلِّيِّينَ وَ أَلْحِقْهُ بِالصَّالِحِينَ.

ترجمه:

از سماعه از امام صادق (علیه السلام) روایت شده که فرمود: «وقتی میت را بر روی قبر قرار دادی، بگو: "خدایا! این بنده تو، فرزند بنده تو و فرزند کنیز تو، به سوی تو آمده و تو بهترین کسی هستی که به سوی او آمده است." سپس وقتی او را از سمت پاها بیرون کشیدی و داخل قبر کردی، بگو: "به نام خدا و به وسیله خدا و بر آیین رسول خدا. خدایا! به سوی رحمت تو (آمده)، نه به سوی عذاب تو. خدایا! قبرش را برای او وسیع کن، حجتش را به او تلقین کن، او را با سخن استوار ثابت بدار و ما و او را از عذاب قبر در امان دار." و وقتی که خاک را بر او هموار کردی، بگو: "خدایا! زمین را از دو پهلوی او دور ساز، روح او را به ارواح مؤمنین در علیین بالا ببر، و او را به صالحین ملحق کن.

[رقم الحديث الكلی: ۳۳٤۱ - رقم الحديث الباب: ۵]

۳۳٤۱- ۵- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَالِمِ بْنِ مُكْرَمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: يُجْعَلُ لَهُ وِسَادَةٌ مِنْ تُرَابٍ وَ يُجْعَلُ خَلْفَ ظَهْرِهِ مَدَرَةٌ لِئَلَّا يَسْتَلْقِیَ وَ يُحَلُّ عُقَدُ كَفَنِهِ كُلُّهَا وَ يُكْشَفُ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ يُدْعَى لَهُ وَ يُقَالُ اللَّهُمَّ عَبْدُکَ وَ ابْنُ عَبْدِکَ وَ ابْنُ أَمَتِکَ نَزَلَ بِکَ وَ أَنْتَ خَيْرُ مَنْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِی قَبْرِهِ وَ لَقِّنْهُ حُجَّتَهُ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِيِّهِ وَ قِهِ شَرَّ مُنْكَرٍ وَ نَكِيرٍ- ثُمَّ تُدْخِلُ يَدَکَ الْيُمْنَى تَحْتَ مَنْكِبِهِ الْأَيْمَنِ وَ تَضَعُ يَدَکَ الْيُسْرَى عَلَى مَنْكِبِهِ الْأَيْسَرِ وَ تُحَرِّكُهُ تَحْرِيكاً شَدِيداً وَ تَقُولُ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ

اللَّهُ رَبُّکَ وَ مُحَمَّدٌ نَبِیُّکَ وَ الْإِسْلَامُ دِینُکَ وَ عَلِیٌّ وَلِیُّکَ وَ إِمَامُکَ وَ تُسَمِّی الْأَئِمَّةَ ع وَاحِداً وَاحِداً إِلَی آخِرِهِمْ أَئِمَّتُکَ أَئِمَّةُ هُدًی أَبْرَارٌ- ثُمَّ تُعِیدُ عَلَیْهِ التَّلْقِینَ مَرَّةً أُخْرَی فَإِذَا وَضَعْتَ عَلَیْهِ اللَّبِنَ فَقُلِ اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ وَ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ آمِنْ رَوْعَتَهُ وَ أَسْکِنْ إِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ رَحْمَةً یَسْتَغْنِی بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاکَ وَ احْشُرْهُ مَعَ مَنْ کَانَ یَتَوَلَّاهُ- وَ مَتَی زُرْتَ قَبْرَهُ فَادْعُ لَهُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ وَ یَدَاکَ عَلَی الْقَبْرِ

ص: ۱۷۹

۱- الکافی ۳- ۱۹۷- ۱۱.

۲- فی المصدر- فی.

۳- فی المصدر- و أصعد.

٤- الفقیه ۱- ۱۷۲- ۵۰۰، تقدم صدره فی الحدیث ۵ من الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

فَإِذَا خَرَجْتَ مِنَ الْقَبْرِ فَقُلْ وَ أَنْتَ تَنْفُضُ یَدَیْکَ مِنَ التُّرَابِ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ- ثُمَّ احْثُ التُّرَابَ عَلَیْهِ بِظَهْرِ کَفَّیْکَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ قُلِ اللَّهُمَّ إِیمَاناً بِکَ وَ تَصْدِیقاً بِکِتَابِکَ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ صَدَقَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ- فَإِنَّهُ مَنْ فَعَلَ ذَلِکَ وَ قَالَ هَذِهِ الْکَلِمَاتِ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ لِکُلِّ ذَرَّةٍ حَسَنَةً فَإِذَا سُوِّیَ قَبْرُهُ فَصُبَّ عَلَی قَبْرِهِ الْمَاءَ وَ تَجْعَلُ الْقَبْرَ أَمَامَکَ وَ أَنْتَ مُسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةِ وَ تَبْدَأُ بِصَبِّ الْمَاءِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ تَدُورُ بِهِ عَلَی قَبْرِهِ مِنْ أَرْبَعِ جَوَانِبِهِ حَتَّی تَرْجِعَ إِلَی الرَّأْسِ مِنْ غَیْرِ أَنْ تَقْطَعَ الْمَاءَ فَإِنْ فَضَلَ مِنَ الْمَاءِ شَیْ ءٌ فَصُبَّهُ عَلَی وَسَطِ الْقَبْرِ ثُمَّ ضَعْ یَدَکَ عَلَی الْقَبْرِ وَ ادْعُ لِلْمَیِّتِ وَ اسْتَغْفِرْ لَهُ.

ترجمه:

از سالم بن مکرّم از امام صادق (علیه السلام) روایت شده که فرمود: «برای او (میت) بالشی از خاک قرار داده می شود و در پشت او تکه گِلی می گذارند تا به پشت نیفتد. تمام گره های کفن او باز می شود و صورت او آشکار می گردد، سپس برای او دعا می شود و گفته می شود: "خدایا! این

بنده تو، فرزند بنده تو و فرزند کنیز تو، به سوی تو آمده و تو بهترین کسی هستی که به سوی او آمده است. خدایا! قبرش را برای او وسیع کن، حجتش را به او تلقین کن، او را به پیامبرش ملحق گردان، و او را از شرّ منکر و نکیر حفظ کن." سپس دست راست خود را زیر شانه راست او و دست چپت را روی شانه چپ او قرار ده و او را به شدّت تکان بده و بگو: "ای فلان، فرزند فلان! خداوند پروردگار تو، محمد پیامبر تو، اسلام دین تو، و علی ولی و امام تو است." و نام ائمه (علیهم السلام) را یکی یکی تا آخرین آنها بر او ببر و بگو: "امامان تو، امامان هدایت و نیکوکارند." سپس تلقین را بار دیگر بر او تکرار کن. پس از اینکه خشت ها را بر او گذاشتی، بگو: "خدایا! غربت او را رحمت کن، تنهایی اش را وصل کن، وحشتش را آرام کن، ترسش را ایمن کن، و از رحمت خود به او رحمتی عطا کن که او را از رحمت دیگران بی نیاز گرداند، و او را با کسانی که ولایتشان را داشت، محشور کن." و هرگاه قبر او را زیارت کردی، این دعا را برای او بخوان در حالی که رو به قبله ایستاده ای و دستانت را روی قبر قرار داده ای.

وقتی از قبر بیرون آمدی، بگو در حالی که دست هایت را از خاک می تکانی: "ما از خداییم و به سوی او بازمی گردیم." سپس خاک را با پشت کف دست هایت سه مرتبه بر روی قبر او بریز و بگو: "خدایا! به تو ایمان داریم و کتابت را تصدیق می کنیم. این است آنچه خدا و رسولش به ما وعده داده اند، و خدا و رسولش راست گفتند." پس هر که این کار را انجام دهد و این کلمات را بگوید، خداوند برای او به ازای هر ذرّه (خاک) حسنه ای می نویسد. وقتی قبر او هموار شد، آب بر قبر او بریز و قبر را در مقابل خود بگیر و رو به قبله بایست. ابتدا آب را از سمت سر او بریز و سپس به دور قبر او از چهار طرف بچرخان تا به سر برگردی، بدون اینکه آب را قطع کنی. اگر مقداری از آب باقی ماند، آن را بر وسط قبر بریز، سپس دستت را بر قبر قرار ده و برای میت دعا و طلب آمرزش کن.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۴۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۳۴۲- ٦- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا نَزَلْتَ فِي قَبْرٍ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ

وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ص- ثُمَّ تَسُلُّ الْمَيِّتَ سَلًّا فَإِذَا وَضَعْتَهُ فِی قَبْرِهِ فَحُلَّ عُقْدَتَهُ وَ قُلِ اللَّهُمَّ یَا رَبِّ عَبْدُکَ (۲) ابْنُ عَبْدِکَ نَزَلَ بِکَ وَ أَنْتَ خَیْرُ مَنْزُولٍ بِهِ اللَّهُمَّ إِنْ کَانَ مُحْسِناً فَزِدْ فِی إِحْسَانِهِ وَ إِنْ کَانَ مُسِیئاً فَتَجَاوَزْ عَنْهُ وَ أَلْحِقْهُ بِنَبِیِّهِ مُحَمَّدٍ ص وَ صَالِحِ شِیعَتِهِ وَ اهْدِنَا وَ إِیَّاهُ إِلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ اللَّهُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ- ثُمَّ تَضَعُ یَدَکَ الْیُسْرَی عَلَی عَضُدِهِ الْأَیْسَرِ وَ تُحَرِّکُهُ تَحْرِیکاً شَدِیداً ثُمَّ تَقُولُ یَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ إِذَا سُئِلْتَ فَقُلِ اللَّهُ رَبِّی وَ مُحَمَّدٌ نَبِیِّی وَ الْإِسْلَامُ دِینِی وَ الْقُرْآنُ کِتَابِی وَ عَلِیٌّ إِمَامِی حَتَّی تَسُوقَ (۳) الْأَئِمَّةَ ع ثُمَّ تُعِیدُ عَلَیْهِ الْقَوْلَ ثُمَّ تَقُولُ أَ فَهِمْتَ یَا فُلَانُ- وَ قَالَ ع فَإِنَّهُ یُجِیبُ وَ یَقُولُ نَعَمْ ثُمَّ تَقُولُ ثَبَّتَکَ اللَّهُ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ هَدَاکَ اللَّهُ إِلَی صِرَاطٍ مُسْتَقِیمٍ عَرَّفَ اللَّهُ بَیْنَکَ وَ بَیْنَ أَوْلِیَائِکَ فِی مُسْتَقَرٍّ مِنْ رَحْمَتِهِ- ثُمَ

۱- التهذیب ۱- ۴۵۸- ۱۴۹۲ و تقدمت قطعة منه فی الحدیث ۴ من الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

۲- فی المصدر زیادة- و.

۳- فی المصدر- تستوفی.

تَقُولُ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَیْهِ وَ اصْعَدْ بِرُوحِهِ إِلَیْکَ وَ لَقِّنْهُ مِنْکَ بُرْهَاناً اللَّهُمَّ عَفْوَکَ عَفْوَکَ- ثُمَّ تَضَعُ الطِّینَ وَ اللَّبِنَ فَمَا دُمْتَ تَضَعُ اللَّبِنَ وَ الطِّینَ تَقُولُ اللَّهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ آمِنْ رَوْعَتَهُ وَ أَسْکِنْ إِلَیْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ رَحْمَةً تُغْنِیهِ بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاکَ فَإِنَّمَا رَحْمَتُکَ لِلظَّالِمِینَ- ثُمَّ تَخْرُجُ مِنَ الْقَبْرِ وَ تَقُولُ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ- اللَّهُمَّ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ فِی أَعْلَی عِلِّیِّینَ وَ اخْلُفْ عَلَی عَقِبِهِ فِی الْغَابِرِینَ وَ عِنْدَکَ نَحْتَسِبُهُ یَا رَبَّ الْعَالَمِینَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۱) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۲).

ترجمه:

اسحاق بن عمار می گوید: شنیدم امام صادق (علیه السلام) می فرمود: «هرگاه در قبری پایین آمدی، بگو: "بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ عَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ (صلی الله علیه و آله)". سپس میت را به آرامی در قبر قرار بده. پس وقتی او را در قبر گذاشتی، گره های کفن او را باز کن و بگو: "خدایا! ای پروردگار، این بنده تو، فرزند بنده تو به سوی تو آمده و تو بهترین کسی هستی که به سوی او آمده است. خدایا! اگر نیکوکار است، بر نیکوکاری اش بیفزا، و اگر بدکار است، از او درگذر، و او را به پیامبرش محمد (صلی الله علیه و آله) و شیعیان صالح او ملحق گردان. و ما و او را به راه راست هدایت فرما. خدایا! عفو و بخشش تو، عفو و بخشش تو." سپس دست چپت را بر بازوی چپ او بگذار و او را به شدت تکان بده و بگو: "ای فلان، فرزند فلان! هرگاه از تو سؤال شد، بگو: خداوند پروردگار من است، محمد پیامبر من است، اسلام دین من است، قرآن کتاب من است، و علی امام من است." سپس نام ائمه (علیهم السلام) را یکی یکی ذکر کن. سپس سخنت را دوباره تکرار کن و بگو: "فهمیدی ای فلان؟" و امام فرمود: "او پاسخ می دهد و می گوید: بله." سپس بگو: "خداوند تو را با قول ثابت نگه دارد، خداوند تو را به راه راست هدایت کند، خداوند تو را میان خود و اولیایت در جایگاهی از رحمتش قرار دهد."

سپس بگو: "خدایا! زمین را بر دو پهلوی او هموار کن، و روح او را به سوی خود ببر، و برهانی از جانب خود به او تلقین کن. خدایا! عفو و بخشش تو، عفو و بخشش تو." سپس خشت ها و گِل را بر او قرار بده و هرگاه مشغول گذاشتن خشت و گِل هستی، بگو: "خدایا! تنهایی او را وصل کن، وحشت او را آرام کن، ترس او را ایمن گردان، و رحمت خود را بر او فرود آور، به گونه ای که او را از رحمت دیگران بی نیاز گرداند، که همانا رحمت تو برای ظالمین است."

سپس از قبر بیرون بیا و بگو: "ما از خداییم و به سوی او بازمی گردیم." خدایا! مقام او را در بالاترین درجات علیین بلند گردان و بر فرزندان او که باقی مانده اند، خلیفه باش. و او را نزد خودمان محسوب می داریم، ای پروردگار جهانیان.

٢٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِدْخَالِ الْمَيِّتِ الْقَبْرَ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّجْلَيْنِ إِدْخَالًا رَفِيقاً سَابِقاً بِرَأْسِهِ إِنْ كَانَ رَجُلًا وَ الْمَرْأَةِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ

اشارة

(٣) ٢٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِدْخَالِ الْمَيِّتِ الْقَبْرَ مِنْ نَاحِيَةِ الرِّجْلَيْنِ إِدْخَالًا رَفِيقاً سَابِقاً بِرَأْسِهِ إِنْ كَانَ رَجُلًا وَ الْمَرْأَةِ مِمَّا يَلِي الْقِبْلَةَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٤٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٣٤٣- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ بِالْمَيِّتِ الْقَبْرَ فَسُلَّهُ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٤٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٣٤٤- ٢- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَحَدَهُمَا

ص: ١٨١

١- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ٦ من الباب ١٤ من التكفين، و فى الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

٢- يأتى ما يدلّ عليه فى الحديث ٦ من الباب ٢٢، و فى الحديث ١ من الباب ٣١ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٢٢ فيه ٧ أحاديث.

٤- الكافی ٣- ١٩٤- ١، و التهذيب ١- ٣١٥- ٩١٥، و تقدم بتمامه فی الحديث ١ من الباب ٢١ من هذه الأبواب.

٥- الكافی ٣- ١٩٥- ٣.

ع عَنِ الْمَيِّتِ فَقَالَ تَسُلُّهُ مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَيْنِ وَ تُلْزِقُ الْقَبْرَ بِالْأَرْضِ إِلَّا (١) قَدْرَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ مُفَرَّجَاتٍ وَ تُرَبِّعُ (٢) قَبْرَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْعَلَاءِ (٣)

وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: از يكى از آن دو (امام) درباره ميت پرسيدم. پس فرمود: او را از سمت پاهايش خارج كن و قبر را تا چهار انگشت باز به زمين نزديک كن و قبر او را چهارگوشه بساز.

[رقم الحديث الكلی: ٣٣٤٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٣٤٥- ٣- (٥) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُلَّ الْمَيِّتَ سَلًّا.

ترجمه:

عبدالرحمن بن سيابة از امام صادق (عليه السلام) نقل می كند كه فرمود: «ميت را به آرامی و آهسته خارج كن».

[رقم الحديث الكلی: ٣٣٤٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٣٤٦- ٤- (٦) قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ لِكُلِّ بَيْتٍ بَاباً وَ إِنَّ بَابَ الْقَبْرِ مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَيْنِ.

ترجمه:

کلینی گفت: و در روایت دیگری رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمود: «هر خانه ای دری دارد و درِ قبر از سمت پاها است

[رقم الحديث الكلی: ٣٣٤٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣٣٤٧- ٥- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ: وَ الْمَيِّتُ يُسَلُّ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ سَلًّا وَ الْمَرْأَةُ تُؤْخَذُ بِالْعَرْضِ مِنْ قِبَلِ اللَّحْدِ وَ الْقُبُورُ تُرَبَّعُ وَ لَا تُسَنَّمُ.

ترجمه:

از اعمش از جعفر بن محمد (علیه السلام) در حدیث شرایع الدین نقل شده که فرمود: «و میت از سمت پاها کشیده می شود (وارد قبر می گردد) و زن از پهلو و از طرف لحد برداشته می شود و قبرها چهارگوش ساخته می شوند و نباید به شکل محدب درآیند»

[رقم الحديث الكلی: ٣٣٤٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣٣٤٨- ٦- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ

۱- فی نسخة- إلی (هامش المخطوط و کذلک المصدر).

۲- فی نسخة- و ترفع (هامش المخطوط).

۳- التهذیب ۱- ٤٥٨- ١٤٩٤.

٤- التهذیب ۱- ۳۱٥- ۹۱٦.

٥- الکافی ۳- ۱۹۷- ۱۰.

٦- الکافی ۳- ۱۹۳- ٥.

۷- الخصال- ٦۰۳- ۹.

۸- التهذیب ۱- ۳۱٦- ۹۱۹.

السَّابَاطِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لِکُلِّ شَیْ ءٍ بَابٌ وَ بَابُ الْقَبْرِ مِمَّا یَلِی الرِّجْلَیْنِ إِذَا وَضَعْتَ الْجِنَازَةَ فَضَعْهَا مِمَّا یَلِی الرِّجْلَیْنِ یُخْرَجُ الْمَیِّتُ مِمَّا یَلِی الرِّجْلَیْنِ وَ یُدْعَی لَهُ حَتَّی یُوضَعَ فِی حُفْرَتِهِ وَ یُسَوَّی عَلَیْهِ التُّرَابُ.

ترجمه:

از عمار ساباطی از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: «هر چیزی دری دارد و درِ قبر از سمت پاهاست. هنگامی که جنازه را می گذاری، آن را از سمت پاها بگذار. میت از سمت پاها بیرون آورده می شود و برای او دعا می شود تا زمانی که در قبرش گذاشته شده و خاک بر او هموار گردد»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳٤۹ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۳٤۹- ۷- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ صَبِیحٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَرْزَمِیِّ عَنْ ثُوَیْرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ عَنْ جُبَیْرِ بْنِ نُفَیْرٍ الْحَضْرَمِیِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ لِکُلِّ بَیْتٍ بَاباً وَ إِنَّ بَابَ الْقَبْرِ مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَیْنِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (۲) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

از جُبَير بن نُفَير حضرمی نقل شده که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمود: «هر خانه ای دری دارد و درِ قبر از سمت پاهاست».

۲۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ خُرُوجِ مَنْ نَزَلَ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَيْنِ وَ جَوَازِ نُزُولِهِ مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ شَاءَ

اشارة

(٤) ۲۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ خُرُوجِ مَنْ نَزَلَ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَيْنِ وَ جَوَازِ نُزُولِهِ مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ شَاءَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۳۵۰- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٦) عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ دَخَلَ الْقَبْرَ فَلَا يَخْرُجْ (۷) إِلَّا مِنْ قِبَلِ الرِّجْلَيْنِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

از سکونی نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمود: «کسی که وارد قبر شد، از آن خارج نشود مگر از سمت پاها».

١- التهذيب ١- ٣١٦- ٩١٨.

٢- تقدم فی الحدیث ٢٠ من الباب ٥ من أبواب صلاة الجنازة، و فی الحدیث ٥ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

٣- یأتی فی الحدیث ٢ من الباب ٢٤ و الحدیث ١ من الباب ٣١، و فی الباب ٣٨ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٢٣ فیه حدیثان.

٥- الکافی ٣- ١٩٣- ٤.

٦- فی المصدر- علی بن محمّد.

٧- فی التهذیب زیادة- منه. (هامش المخطوط).

٨- التهذیب ١- ٣١٦- ٩١٧.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٣٥١ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٣٥١- ٢- (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ قَالَ: قَالَ: يَدْخُلُ الرَّجُلُ الْقَبْرَ مِنْ حَيْثُ شَاءَ وَ لَا يَخْرُجْ إِلَّا مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

از سهل بن زیاد به صورت مرسل نقل شده که فرمود: «مرد می تواند از هر جهتی که بخواهد وارد قبر شود، اما نباید خارج شود مگر از سمت پاهایش».

٢٤- بَابُ أَنَّ دُخُولَ الْقَبْرِ إِلَى الْوَلِيِّ وَ جَوَازِ تَعَدُّدِ الدَّاخِلِ

اشارة

(٣) ٢٤ بَابُ أَنَّ دُخُولَ الْقَبْرِ إِلَى الْوَلِيِّ وَ جَوَازِ تَعَدُّدِ الدَّاخِلِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۳۵۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۳۵۲- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ زُرَارَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْقَبْرِ كَمْ يَدْخُلُهُ قَالَ ذَاكَ إِلَى الْوَلِيِّ إِنْ شَاءَ أَدْخَلَ وَتْراً وَ إِنْ شَاءَ شَفْعاً.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از زراره نقل شده که او از امام صادق (ع) درباره تعداد افرادی که وارد قبر می شوند، پرسید. امام (ع) فرمود: «این به اختیار ولیّ (میّت) است؛ اگر بخواهد، یک نفر را وارد می کند و اگر بخواهد، دو نفر را وارد می کند.»

[رقم الحديث الكلى: ۳۳۵۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۳۵۳- ۲- (٦) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ كُفِّنَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى أَنْ قَالَ ثُمَّ دَخَلَ عَلِيٌّ ع الْقَبْرَ فَوَضَعَهُ عَلَى يَدَيْهِ وَ أَدْخَلَ مَعَهُ الْفَضْلَ بْنَ الْعَبَّاسِ- فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْخُيَلَاءِ- يُقَالُ لَهُ أَوْسُ بْنُ خَوَلِيٍّ- أَنْشُدُكُمُ اللَّهَ أَنْ تَقْطَعُوا حَقَّنَا فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ ع ادْخُلْ فَدَخَلَ مَعَهُمَا فَسَأَلْتُهُ أَيْنَ وُضِعَ السَّرِيرُ فَقَالَ عِنْدَ رِجْلِ الْقَبْرِ وَ سُلَّ سَلًّا الْحَدِيثَ (٧).

١- الكافی ٣- ١٩٣- ٥.

٢- تقدم فی الأحادیث ٤ و ٦ و ٧ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٢٤ فیه حدیثان.

٤- الکافی ٣- ١٩٣- ٤.

٥- التهذیب ١- ٣١٤- ٩١٤.

٦- التهذیب ١- ٢٩٦- ٨٦٩ و أورد صدره فی الحدیث ٣ من الباب ٢ من التکفین، و فی الحدیث ١٦ الباب ٦ من صلاة المیت،.

٧- و تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ٥، ٨ الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (١).

ترجمه:

از ابی مریم انصاری نقل شده که او گفت: شنیدم امام باقر (ع) می فرمود: «رسول خدا (ص) کفن شد...» و سپس فرمود: «علی (ع) وارد قبر شد و پیامبر (ص) را بر دست هایش قرار داد و فضل بن عباس نیز با او داخل قبر شد. مردی از انصار از بنی خُیَلاء به نام اوس بن خولی گفت: «شما را به خدا سوگند، حق ما را قطع نکنید.» علی (ع) به او فرمود: «وارد شو.» پس او نیز با آن دو وارد قبر شد.» راوی سپس پرسید: «تابوت کجا قرار داده شد؟» امام (ع) پاسخ داد: «در نزد پای قبر و سپس [پیامبر (ص)] به آرامی در قبر قرار داده شد.»

٢٥- بَابُ کَرَاهَةِ النُّزُولِ فِی قَبْرِ الْوَلَدِ خَاصَّةً وَ عَدَمِ تَحْرِیمِهِ وَ جَوَازِ النُّزُولِ فِی قَبْرِ الْوَالِدِ

اشارة

(٢) ٢٥ بَابُ کَرَاهَةِ النُّزُولِ فِی قَبْرِ الْوَلَدِ خَاصَّةً وَ عَدَمِ تَحْرِیمِهِ وَ جَوَازِ النُّزُولِ فِی قَبْرِ الْوَالِدِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۵٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۳۵٤- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ يَنْزِلَ فِی قَبْرِ وَلَدِهِ.

ترجمه:

از حفص بن البختری و غیر او، از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: «مکروه است که مرد در قبر فرزندش وارد شود.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۵۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۳۵۵- ۲- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الرَّجُلُ يَنْزِلُ فِی قَبْرِ وَالِدِهِ وَ لَا يَنْزِلُ الْوَالِدُ فِی قَبْرِ وَلَدِهِ.

ترجمه:

از عبد الله بن راشد، از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: «مرد می تواند در قبر پدرش وارد شود، اما پدر در قبر فرزندش وارد نمی شود.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۵٦ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۳۵٦- ۳- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ فِی قَبْرِ وَلَدِهِ إِسْمَاعِيلَ- وَ قَالَ هَكَذَا فَعَلَ النَّبِيُّ ص بِإِبْرَاهِيمَ وَلَدِهِ.

ترجمه:

از محمد بن ابی حمزه، از مردی که از امام صادق (ع) نقل کرده در حدیثی آمده که امام (ع) در قبر فرزندش اسماعیل وارد نشد. و فرمود: «پیامبر (ص) نیز همین گونه با فرزندش ابراهیم رفتار کرد.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۵۷ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۳۵۷- ٤- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ فِی حَدِيثٍ عَنْ عَلِيٍّ ع لَمَّا قُبِضَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص- قَالَ يَا عَلِيُّ انْزِلْ فَأَلْحِدِ ابْنِی فَنَزَلَ ع فَأَلْحَدَ إِبْرَاهِيمَ فِی لَحْدِهِ فَقَالَ

ص: ۱۸۵

۱- يأتی ما يدلّ علی ذلک فی الباب ٢٦ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۲۵ فيه ۸ أحاديث.

۳- الكافی ۳- ۱۹۳- ۲.

٤- الكافی ۳- ۱۹۳- ۱.

۵- الكافی ۳- ۱۹۳- ۳.

٦- الكافی ۳- ۲۰۸- ۷.

النَّاسُ إِنَّهُ لَا يَنْبَغِی لِأَحَدٍ أَنْ يَنْزِلَ فِی قَبْرِ وَلَدِهِ إِذْ لَمْ يَفْعَلْ رَسُولُ اللَّهِ ص فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص- يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكُمْ بِحَرَامٍ أَنْ تَنْزِلُوا فِی قُبُورِ أَوْلَادِكُمْ وَ لَكِنِّی لَسْتُ آمَنُ إِذَا حَلَّ أَحَدُكُمُ الْكَفَنَ عَنْ وَلَدِهِ أَنْ يَلْعَبَ بِهِ الشَّيْطَانُ فَيَدْخُلَهُ عِنْدَ ذَلِکَ مِنَ الْجَزَعِ مَا يُحْبِطُ أَجْرَهُ ثُمَّ انْصَرَفَ ص.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی سُمَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از علی بن عبدالله نقل شده که شنيدم امام موسی کاظم (ع) فرمود: در حديثی از امام علی (ع) آمده که زمانی که ابراهيم، فرزند پيامبر (ص) از دنيا رفت، پيامبر (ص) به علی (ع) فرمود: «ای علی، در

قبر فرزندم وارد شو و او را در لحد بگذار.» پس امام علی (ع) وارد شد و ابراهیم را در لحد قرار داد. مردم گفتند: «نباید کسی در قبر فرزندش وارد شود، زیرا پیامبر (ص) این کار را انجام نداده است.» پیامبر (ص) به آنها فرمود: «ای مردم، برای شما حرام نیست که در قبر فرزندانتان وارد شوید، اما من نمی توانم تضمین کنم که اگر کسی کفن فرزندش را باز کند، شیطان او را وسوسه نکند و در نتیجه او را به بی تابی وادارد و این بی تابی موجب از بین رفتن پاداش او شود.» سپس پیامبر (ص) از آنجا خارج شد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۳۵۸- ۵- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْوَالِدُ لَا يَنْزِلُ فِي قَبْرِ وَلَدِهِ وَ الْوَلَدُ يَنْزِلُ فِي قَبْرِ وَالِدِهِ.

ترجمه:

از عبدالله بن محمد بن خالد نقل شده است که امام صادق (ع) فرمودند: «پدر نباید در قبر فرزندش وارد شود، ولی فرزند می تواند در قبر پدرش وارد شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۵۹ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۳۵۹- ٦- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْعَنْبَرِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَدْفِنُ ابْنَهُ فَقَالَ لَا يَدْفِنْهُ فِي التُّرَابِ قَالَ قُلْتُ: فَالابْنُ يَدْفِنُ أَبَاهُ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از عبدالله عنبری نقل شده است که به امام صادق (ع) گفتم: «آیا پدر می تواند فرزندش را در خاک دفن کند؟» امام فرمودند: «خیر، نباید او را در خاک دفن کند.» گفتم: «آیا فرزند می تواند پدرش را دفن کند؟» امام فرمودند: «بله، اشکالی ندارد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۶۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۳۶۰- ۷- (۵) وَ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْکِنْدِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْمِیثَمِیِّ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: کُنْتُ مَعَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع حِینَ مَاتَ إِسْمَاعِیلُ ابْنُهُ فَأُنْزِلَ فِی قَبْرِهِ ثُمَّ رَمَی بِنَفْسِهِ عَلَی

۱- المحاسن- ۲۱۳.

۲- التهذیب ۱- ۳۲۰- ۹۲۹.

۳- التهذیب ۱- ۳۲۰- ۹۳۰.

٤- الکافی ۳- ۱۹٤- ۸.

٥- الکافی ۳- ۱۹٤- ۷.

الْأَرْضِ مِمَّا یَلِی الْقِبْلَةَ ثُمَّ قَالَ هَکَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِإِبْرَاهِیمَ- ثُمَّ قَالَ إِنَّ الرَّجُلَ یَنْزِلُ فِی قَبْرِ وَالِدِهِ وَ لَا یَنْزِلُ فِی قَبْرِ وَلَدِهِ.

ترجمه:

از ابان نقل شده که عبدالله راشد می گوید: «من با امام صادق (ع) بودم زمانی که اسماعیل، پسر ایشان درگذشت. او را در قبرش قرار دادند، سپس امام (ع) به سمت قبله بر روی زمین افتاد و گفت:

'این گونه رسول الله (ص) با ابراهیم (ع) رفتار کرد.' سپس امام فرمودند: 'مرد می تواند در قبر پدرش فرود آید، اما نمی تواند در قبر فرزندش برود.'»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۶۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۳۶۱- ۸- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی کِتَابِ إِکْمَالِ الدِّینِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ أَخِیهِ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ) (۲) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ مُرَّةَ مَوْلَی مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: لَمَّا تُوُفِّیَ إِسْمَاعِیلُ فَانْتَهَی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِلَی الْقَبْرِ أَرْسَلَ نَفْسَهُ فَقَعَدَ عَلَی حَاشِیَةِ الْقَبْرِ وَ لَمْ یَنْزِلْ فِی الْقَبْرِ ثُمَّ قَالَ هَکَذَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِإِبْرَاهِیمَ وَلَدِهِ.

ترجمه:

مرّه، مولا محمد بن خالد، نقل می کند که: «زمانی که اسماعیل درگذشت، امام صادق (ع) به قبر رفت و خود را بر لبه قبر نشاند و در قبر نرفت. سپس فرمود: 'این گونه رسول الله (ص) با ابراهیم، پسرش رفتار کرد.'»

۲۶- بَابُ اسْتِحْبَابِ نُزُولِ الزَّوْجِ فِی قَبْرِ الْمَرْأَةِ أَوْ مَنْ کَانَ یَرَاهَا فِی حَیَاتِهَا وَ نُزُولِ الْوَلِیِّ أَوْ مَنْ یَأْمُرُهُ مُطْلَقاً

اشارة

(۳) ۲۶ بَابُ اسْتِحْبَابِ نُزُولِ الزَّوْجِ فِی قَبْرِ الْمَرْأَةِ أَوْ مَنْ کَانَ یَرَاهَا فِی حَیَاتِهَا وَ نُزُولِ الْوَلِیِّ أَوْ مَنْ یَأْمُرُهُ مُطْلَقاً

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۶۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۳۶۲- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَضَتِ السُّنَّةُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص- أَنَّ الْمَرْأَةَ لَا يَدْخُلُ قَبْرَهَا إِلَّا مَنْ كَانَ يَرَاهَا فِي حَيَاتِهَا.

ترجمه:

از سکونی نقل شده که از امام صادق (ع) شنید: «امیرالمؤمنین (ع) فرمود: سنت رسول الله (ص) بر این بوده که زن نمی تواند در قبرش وارد شود مگر کسی که او را در حیاتش می دیده است.»

[رقم الحديث الكلى: ۳۳۶۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۳۶۳- ۲- (٥) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أُورَمَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُيَسِّرٍ (٦) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ:

ص: ۱۸۷

۱- إكمال الدين- ۷۲..

۲- محمّد بن أبى عمير- ليس فى المصدر.

۳- الباب ۲٦ فيه ٤ أحاديث.

٤- الكافى ۳- ۱۹۳- ٥، و التهذيب ۱- ۳۲٥- ۹٤۸.

٥- الكافى ۳- ۱۹٤- ٦، و أورده أيضا فى الحديث ۹ الباب ۲٤ من غسل الميت، و فى الحديث ۳ الباب ۲٤ من صلاة الجنازة.

٦- فى نسخة:- ميسرة- هامش المخطوط و كذلك فى المصدر.

الزَّوْجُ أَحَقُّ بِامْرَأَتِهِ حَتَّى يَضَعَهَا فِي قَبْرِهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۱)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: «شوهر حق دارد همسرش را در قبرش بگذارد و او از همه کسانی که می توانند در قبرش باشند، حق تقدم دارد.»

[رقم الحديث الكلي: ٣٣٦٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٣٦٤- ٣- (۲) وَ قَدْ سَبَقَ حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ: يَكُونُ أَوْلَى النَّاسِ بِالْمَرْأَةِ فِي مُؤَخَّرِهَا.

ترجمه:

در روایت زید بن علی (ع) از پدرانش نقل شده است که امیرالمؤمنین (ع) فرمود: «اولی ترین افراد با زن در هنگام دفن او، شوهرش است.»

[رقم الحديث الكلي: ٣٣٦٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٣٦٥- ٤- (۳) وَ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وَضَعْتَهُ فِي لَحْدِهِ فَلْيَكُنْ أَوْلَى النَّاسِ مِمَّا يَلِي رَأْسَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

در روایت محمد بن عجلان از امام صادق (ع) آمده است: «وقتی که او (میت) را در لحد قرار دادی، اولی ترین افراد در نزد او، کسی است که به سر او نزدیک تر است.»

۲۷- بَابُ جَوَازِ فَرْشِ الْقَبْرِ عِنْدَ الِاحْتِيَاجِ بِالثَّوْبِ وَ بِالسَّاجِ وَ أَنْ يُطْبَقَ عَلَيْهِ السَّاجُ

اشارة

(۵) ۲۷ بَابُ جَوَازِ فَرْشِ الْقَبْرِ عِنْدَ الِاحْتِيَاجِ بِالثَّوْبِ وَ بِالسَّاجِ وَ أَنْ يُطْبَقَ عَلَيْهِ السَّاجُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۳٦٦ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۳٦٦- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ قَالَ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع- أَنَّهُ رُبَّمَا مَاتَ عِنْدَنَا الْمَيِّتُ وَ تَكُونُ الْأَرْضُ نَدِيَّةً فَيُفْرَشُ الْقَبْرُ بِالسَّاجِ أَوْ يُطْبَقُ عَلَيْهِ فَهَلْ يَجُوزُ ذَلِكَ فَكَتَبَ ذَلِكَ جَائِزٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقَاسَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ إِلَيْهِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (۷).

ترجمه:

در این روایت، علی بن محمد القاسانی نقل می کند که علی بن بلال به امام ابوالحسن (ع) نامه ای نوشت و از ایشان سوال کرد: «گاهی اوقات فردی در نزد ما از دنیا می رود و زمین مرطوب و نَمناک است، پس قبر با چوب ساج (نوعی چوب مقاوم) فرش می شود یا روی آن پوشانده می شود. آیا این کار جایز است؟» امام در پاسخ نوشتند: «این کار جایز است.»

١- التهذيب ١- ٣٢٥- ٩٤٩.

٢- يأتى فى الحديث ٢ من الباب ٣٨ من أبواب الدفن و الظاهر أن عبارة و قد سبق حديث زيد اشتباه.

٣- قد سبق فى الحديث ٨ من الباب ٢٠ من أبواب الدفن.٣

٤- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ٥ و ٨ الباب ٢٠ و على الحكم الأخير فى الباب ٢٤ من أبواب الدفن.

٥- الباب ٢٧ فيه ٣ أحاديث.

٦- الكافى ٣- ١٩٧- ١/٦

٧- التهذيب ١- ٤٥٦- ١٤٨٨.

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٦٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٣٦٧- ٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِى الْعَلَاءِ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَلْقَى شُقْرَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ص فِى قَبْرِهِ الْقَطِيفَةَ.

ترجمه:

در اين روايت، يحيى بن ابى العلاء از امام صادق (ع) نقل مى كند كه: «شقران، غلام رسول خدا (ص)، قطيفه (نوعى پارچه) را در قبر رسول خدا (ص) انداخت.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٦٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٣٦٨- ٣- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ وَ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِى الْحَسَنِ الثَّالِثِ ع إِطْلَاقٌ فِى أَنْ يُفْرَشَ الْقَبْرُ بِالسَّاجِ وَ يُطْبَقَ عَلَى الْمَيِّتِ السَّاجُ.

(٣)

ترجمه:

در این روایت،مرحوم شیخ صدوق (محمد بن علی بن حسین) نقل می کند که از امام هادی (ع)، امام دهم شیعیان، در مورد فرش کردن قبر با ساج (نوعی چوب) و پوشاندن میت با آن، روایتی وجود دارد که به طور مطلق جواز این عمل را بیان می کند.

۲۸- بَابُ جَوَازِ جَعْلِ اللَّبِنِ وَ الآجُرِّ عَلَى الْقَبْرِ

اشارة

(٤) ۲۸ بَابُ جَوَازِ جَعْلِ اللَّبِنِ وَ الآجُرِّ عَلَى الْقَبْرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۳٦۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۳٦۹- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبَانِ بْنِ تَغْلِبَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ جَعَلَ عَلِيٌّ ع عَلَى قَبْرِ رَسُولِ اللَّهِ ص لَبِناً فَقُلْتُ أَ رَأَيْتَ إِنْ جَعَلَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ آجُرّاً هَلْ يَضُرُّ الْمَيِّتَ قَالَ لَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

در این روایت، أبان بن تغلب نقل می کند که از امام صادق (ع) شنیده است که حضرت علی (ع) بر روی قبر پیامبر (ص) «لَبِن» (آجر یا خشت خام) قرار دادند.

سپس راوی از امام (ع) پرسید: اگر کسی بر روی قبر، «آجُر» (آجر پخته) قرار دهد، آیا این کار به میت ضرری می رساند؟ امام صادق (ع) در پاسخ فرمودند: «خیر، ضرری به میت نمی رساند.»

٢٩- بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُحْثَى التُّرَابُ بِالْيَدِ وَ ظَهْرِ الْكَفِّ ثَلَاثاً وَ يُدْعَى بِالْمَأْثُورِ

اشارة

(٧) ٢٩ بَابُ أَنَّهُ يُسْتَحَبُّ أَنْ يُحْثَى التُّرَابُ بِالْيَدِ وَ ظَهْرِ الْكَفِّ ثَلَاثاً وَ يُدْعَى بِالْمَأْثُورِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٣٧٠- ١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي

ص: ١٨٩

١- الكافى ٣- ١٩٧- ٢.

٢- الفقيه ١- ١٧١- ٤٩٩،.

٣- و تقدم ما يدلّ على استحباب وضع البرد تحت خده و جنبه فى الحديث ٦ الباب ١٤ من التكفين.

٤- الباب ٢٨ فيه حديث واحد.

٥- الكافى ٣- ١٩٧- ٣.

٦- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب ٢١ من أبواب الدفن.

٧- الباب ٢٩ فيه ٥ أحاديث.

٨- الكافى ٣- ١٩٨- ١.

عُمَيْرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ- فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى الْقَبْرِ تَنَحَّى فَجَلَسَ فَلَمَّا أُدْخِلَ الْمَيِّتُ لَحْدَهُ قَامَ فَحَثَا عَلَيْهِ التُّرَابَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِيَدِهِ.

ترجمه:

در این روایت، داوود بن نعمان نقل می کند که شاهد بود امام کاظم (ع) می فرمود: «ما شاء الله، لا ما شاء الناس» (آنچه که خدا می خواهد، نه آنچه که مردم می خواهند). سپس هنگامی که به قبر رسید، از آنجا کمی کنار رفت و نشست. هنگامی که میت را داخل لحد قرار دادند، امام (ع) برخواست و سه بار با دست خود بر روی قبر خاک ریخت.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۷۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۳۷۱- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَةَ قَالَ: رَأَیْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَطْرَحُ التُّرَابَ عَلَی الْمَیِّتِ فَیُمْسِکُهُ سَاعَةً فِی یَدِهِ ثُمَّ یَطْرَحُهُ وَ لَا یَزِیدُ عَلَی ثَلَاثَةِ أَکُفٍّ قَالَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ یَا عُمَرُ کُنْتُ أَقُولُ: إِیمَاناً بِکَ وَ تَصْدِیقاً بِبَعْثِکَ هَذَا مَا وَعَدَ (۲) اللَّهُ وَ رَسُولُهُ إِلَی قَوْلِهِ وَ تَسْلِیماً- هَکَذَا کَانَ یَفْعَلُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ بِهِ جَرَتِ السُّنَّةُ.

ترجمه:

در این روایت، عمر بن اُذینه نقل می کند که شاهد بوده امام صادق (ع) هنگام دفن میت، سه کف خاک بر روی میت می ریخت و قبل از ریختن، خاک را برای مدتی در دست خود نگه می داشت. عمر می گوید که از امام درباره این عمل پرسیدم. امام (ع) فرمود: «ای عمر، در این هنگام می گفتم: "ایماناً بکَ و تصدیقاً ببعثکَ، هذا ما وعد الله و رسوله و تسلیماً..."» (ایمان به تو و تصدیق به بعثت تو، این همان وعده ای است که خداوند و رسولش داده اند و تسلیم در برابر آن). سپس امام اضافه کردند که رسول خدا (ص) نیز چنین عمل می کردند و این سنت به همین صورت جاری شده است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۳۷۲- ۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِینٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: کُنْتُ مَعَ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی جَنَازَةِ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِنَا- فَلَمَّا أَنْ دَفَنُوهُ قَامَ ع إِلَی قَبْرِهِ فَحَثَا عَلَیْهِ مِمَّا یَلِی

رَأْسَهُ ثَلَاثاً بِكَفِّهِ ثُمَّ بَسَطَ كَفَّهُ عَلَى الْقَبْرِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَ أَصْعِدْ إِلَيْکَ رُوحَهُ وَ لَقِّهِ مِنْکَ رِضْوَاناً وَ أَسْکِنْ قَبْرَهُ مِنْ رَحْمَتِکَ مَا تُغْنِيهِ بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاکَ ثُمَّ مَضَى.

ترجمه:

در این روایت، محمد بن مسلم نقل می کند که همراه امام باقر (ع) در مراسم تشییع جنازه یکی از اصحاب بود. پس از دفن آن شخص، امام (ع) به سوی قبر او رفتند و سه کف خاک از ناحیه سر میت بر روی قبر ریختند. سپس امام دست خود را بر روی قبر گستردند و دعا کردند:

«اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جَنْبَيْهِ وَ أَصْعِدْ إِلَيْکَ رُوحَهُ وَ لَقِّهِ مِنْکَ رِضْوَاناً وَ أَسْکِنْ قَبْرَهُ مِنْ رَحْمَتِکَ مَا تُغْنِيهِ بِهِ عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاکَ»

(خدایا، زمین را از پهلوهای او دور کن، روح او را به سوی خودت بالا ببر، و او را به رضوان خودت برسان. رحمتت را در قبر او جایگزین کن، به گونه ای که از رحمت غیر تو بی نیاز گردد).

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٧٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٣٧٣- ٤- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا حَثَوْتَ التُّرَابَ عَلَى الْمَيِّتِ فَقُلْ إِيمَاناً بِکَ وَ تَصْدِيقاً بِبَعْثِکَ (٥)- هَذَا مَا وَعَدَ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ- قَالَ وَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص- يَقُولُ مَنْ حَثَا عَلَى مَيِّتٍ وَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَعْطَاهُ اللَّهُ بِكُلِّ ذَرَّةٍ حَسَنَةً.

ص: ١٩٠

١- الكافى ٣- ١٩٨- ٤.

٢- فى نسخة- وعدنا (هامش المخطوط).

٣- الكافى ٣- ١٩٨- ٣، التهذيب ١- ٣١٩- ٩٢٧.

٤- الکافی ٣- ١٩٨- ٢.

٥- فی التهذیب- بنبیک- هامش المخطوط-.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ (١).

ترجمه:

این روایت از امام صادق (ع) نقل شده که ایشان فرمودند:

(زمانی که خاک بر روی میت می ریزی، بگو: «ایمانی به تو و تصدیقی به بعث تو، این همان وعده ای است که خداوند و رسولش داده اند»).

سپس امام صادق (ع) فرمودند که امیرالمؤمنین علی (ع) فرمودند:

(شنیدم که رسول خدا (ص) فرمودند: «هر کس بر روی میت خاک بریزد و این جمله را بگوید، خداوند به ازای هر ذرّه ای از خاک، به او حسنه ای عطا می کند»).

[رقم الحدیث الکلی: ٣٣٧٤ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣٣٧٤- ٥- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَصْبَغِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: رَأَیْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع وَ هُوَ فِی جِنَازَةٍ فَحَثَا التُّرَابَ عَلَی الْقَبْرِ بِظَهْرِ کَفَّیْهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٣).

ترجمه:

این حدیث از محمد بن اصبغ نقل شده و در آن گفته شده است که یکی از اصحاب، امام ابوالحسن (ع) (احتمالاً امام موسی کاظم یا امام علی بن موسی الرضا علیهما السلام) را مشاهده کرده که در

مراسم تشییع جنازه شرکت کرده و هنگام خاکسپاری، خاک را با پشت دست های خود (کف دست ها) بر روی قبر ریخته است.

۳۰- بَابُ کَرَاهَةِ طَرْحِ التُّرَابِ عَلَی قَبْرِ الْوَلَدِ وَ ذِی الرَّحِمِ

اشارة

(٤) ۳۰ بَابُ کَرَاهَةِ طَرْحِ التُّرَابِ عَلَی قَبْرِ الْوَلَدِ وَ ذِی الرَّحِمِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۳۷۵- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عُبَیْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: مَاتَ لِبَعْضِ أَصْحَابِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع وَلَدٌ فَحَضَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- فَلَمَّا أُلْحِدَ تَقَدَّمَ أَبُوهُ فَطَرَحَ (٦) عَلَیْهِ التُّرَابَ فَأَخَذَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع بِکَفَّیْهِ وَ قَالَ لَا تَطْرَحْ عَلَیْهِ التُّرَابَ وَ مَنْ کَانَ مِنْهُ ذَا رَحِمٍ فَلَا یَطْرَحْ عَلَیْهِ التُّرَابَ (٧) فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَی أَنْ یَطْرَحَ الْوَالِدُ أَوْ ذُو رَحِمٍ عَلَی مَیِّتِهِ التُّرَابَ فَقُلْنَا یَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ أَ تَنْهَانَا عَنْ هَذَا (٨) وَحْدَهُ فَقَالَ أَنْهَاکُمْ أَنْ تَطْرَحُوا التُّرَابَ عَلَی ذَوِی أَرْحَامِکُمْ فَإِنَّ ذَلِکَ یُورِثُ الْقَسْوَةَ فِی الْقَلْبِ وَ مَنْ قَسَا قَلْبُهُ بَعُدَ مِنْ رَبِّهِ.

ص: ۱۹۱

۱- التهذیب ۱- ۳۱۹- ۹۲٦.

۲- التهذیب ۱- ۳۱۸- ۹۲٥.

۳- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ۸ الباب ۳ و الحدیث ۹ الباب ۲۰ و الحدیث ٥ الباب ۲۱ من هذه الأبواب، و یأتی ما یدلّ علی تخصیصه فی الباب ۳۰ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٣٠ فيه حديث واحد.

٥- الكافى ٣- ١٩٩- ٥.

٦- فى هامش الأصل عن التهذيب- يطرح.

٧- من التراب الى التراب ليس فى التهذيب- هامش المخطوط-.

٨- كتب المصنّف فى الهامش- (او هذا، ظ).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (١)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ نَحْوَهُ (٢).

ترجمه:

این روایت از عبید بن زراره نقل شده و داستانی را از حضور امام صادق (ع) در مراسم تشییع یکی از اصحابشان بیان می کند. در این روایت آمده است که هنگام دفن فرزند یکی از اصحاب امام صادق (ع)، پدر او پیش آمد و خواست که خاک بر روی فرزندش بریزد. امام صادق (ع) دست های او را گرفت و فرمود:

«خاک بر روی او نریز. و هر کسی که از نزدیکان و خویشاوندان میت باشد، نباید بر او خاک بریزد. زیرا رسول خدا (ص) نهی کرده است که پدر یا یکی از خویشان نزدیک، بر میت خود خاک بریزد.»

در ادامه، افراد حاضر پرسیدند: ای پسر رسول خدا! آیا تنها از این کار نهی می کنید؟ امام صادق (ع) فرمودند:

«من شما را از این کار نهی می کنم که بر خویشاوندان نزدیکتان (مثل فرزند) خاک بریزید، زیرا این کار قساوت قلب به همراه می آورد. و هر کس قلبش قساوت پیدا کند، از پروردگارش دور می شود.»

۳۱- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْبِيعِ الْقَبْرِ وَ رَفْعِهِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ إِلَى شِبْرٍ

اشارة

(۳) ۳۱ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْبِيعِ الْقَبْرِ وَ رَفْعِهِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ إِلَى شِبْرٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۳۷٦ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۳۷٦- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: يُدْعَى لِلْمَيِّتِ حِينَ يُدْخَلُ حُفْرَتَهُ وَ يُرْفَعُ الْقَبْرُ فَوْقَ الْأَرْضِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام باقر (عليه السلام) روايت كرده است كه: براى ميّت، هنگامى كه در قبر گذاشته مى شود، دعا خوانده مى شود و قبر به اندازه چهار انگشت بالاتر از زمين برداشته مى شود.

[رقم الحديث الكلى: ۳۳۷۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۳۷۷- ۲- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ قُدَامَةَ بْنِ زَائِدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص سَلَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنَهُ سَلًّا وَ رَفَعَ قَبْرَهُ.

ترجمه:

قدامة بن زائدة گفت: شنيدم كه امام باقر (عليه السلام) مى فرمود: پيامبر خدا (صلى الله عليه وآله) فرزندش ابراهيم را به آرامى درآورد و قبر او را بالاتر آورد.

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۷۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۳۷۸- ۳- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ أَبِی الْمَغْرَاءِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص لِعَلِيٍّ ع يَا عَلِيُّ ادْفِنِّی فِی هَذَا الْمَكَانِ وَ ارْفَعْ قَبْرِی مِنَ الْأَرْضِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ وَ رُشَّ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ.

ترجمه:

عقبة بن بشير از امام باقر (عليه السلام) روايت كرده است كه پيامبر (صلى الله عليه وآله) به على (عليه السلام) فرمود: اى على، مرا در اين مكان دفن كن و قبرم را به اندازه چهار انگشت از زمين بالاتر ببر و بر روى آن آب بپاش.

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۷۹ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۳۷۹- ٤- (۷) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ

۱- التهذيب ۱- ۳۱۹- ۹۲۸.

۲- علل الشرائع- ۳۰٤- ۱.علل الشرائع- ۳۰٤- ۱.

۳- الباب ۳۱ فيه ۱۲ حديثا.

٤- الكافی ۳- ۲۰۱- ۱۰.

٥- الكافی ۳- ۱۹۹- ۱.

٦- الكافی ۱- ٤٥۰- ۳٦.

۷- الكافی ۳- ۱۹۹- ۲، و التهذيب ۱- ۳۲۰- ۹۳۲ تقدمت قطعة منه فی الحديث ۸ الباب ۷ من أبواب التكفين.

عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْخَلَ مَعَهُ فِي قَبْرِهِ جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ وَ يُرْفَعَ قَبْرُهُ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ مَضْمُومَةٍ وَ يُنْضَحَ عَلَيْهِ الْمَاءُ وَ يُخَلَّى عَنْهُ.

ترجمه:

سماعه از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است که: مستحب است همراه میت در قبر، شاخه خرمای تازه ای قرار داده شود و قبر او به اندازه چهار انگشت جمع شده از زمین بلند شود و بر آن آب پاشیده و رها شود.

[رقم الحديث الكلي: ٣٣٨٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣٣٨٠- ٥- (١) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ أَبِي قَالَ لِي ذَاتَ يَوْمٍ فِي مَرَضِهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَغَسِّلْنِي وَ كَفِّنِّي وَ ارْفَعْ قَبْرِي أَرْبَعَ أَصَابِعَ وَ رُشَّهُ بِالْمَاءِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

حماد بن عثمان از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است که فرمود: پدرم روزی در بیماری اش به من گفت: زمانی که من از دنیا رفتم، مرا غسل بده، کفن کن و قبرم را به اندازه چهار انگشت بلند کن و بر آن آب بپاش.

[رقم الحديث الكلي: ٣٣٨١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣٣٨١- ٦- (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ أَبِي أَمَرَنِي أَنْ أَرْفَعَ الْقَبْرَ مِنَ الْأَرْضِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ مُفَرَّجَاتٍ وَ ذَكَرَ أَنَّ رَشَّ الْقَبْرِ بِالْمَاءِ حَسَنٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)

وَ كَذَا الْحَدِيثَانِ اللَّذَانِ قَبْلَهُ.

ترجمه:

حلبی در حدیثی روایت کرده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: پدرم به من دستور داد که قبر را به اندازه چهار انگشت باز از زمین بلند کنم و فرمود که پاشیدن آب بر قبر خوب است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۳۸۲- ۷- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَمَرَنِي أَبِي أَنْ أَجْعَلَ ارْتِفَاعَ قَبْرِهِ أَرْبَعَ أَصَابِعَ مُفَرَّجَاتٍ وَ ذَكَرَ أَنَّ الرَّشَّ بِالْمَاءِ حَسَنٌ وَ قَالَ تَوَضَّأْ إِذَا أَدْخَلْتَ الْمَيِّتَ الْقَبْرَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است که فرمود: پدرم به من دستور داد که ارتفاع قبر او را به اندازه چهار انگشت باز قرار دهم و فرمود که پاشیدن آب بر قبر خوب است و گفت: زمانی که میت را در قبر می گذاری، وضو بگیر.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۳۸۳- ۸- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْغِفَارِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ

۱- الکافی ۳- ۲۰۰- ٥، و التهذیب ۱- ۳۲۰- ۹۳۳.

٢- الكافی ٣- ١٤٠- ٣، و تقدمت القطعة الأولی من الحدیث فی الحدیث ٤ الباب ٢ من غسل المیت، و الثانیة فی الحدیث ١٤ الباب ٢ من التکفین، و الثالثة فی الحدیث ٣ الباب ١٥ من الدفن.

٣- التهذیب ١- ٣٠٠- ٨٧٦.

٤- التهذیب ١- ٣٢١- ٩٣٤، أورد ذیله فی الحدیث ١ من الباب ٥٣ من هذه الأبواب.

٥- التهذیب ١- ٤٦٩- ١٥٣٨.

عَلِیٍّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ ع أَنَّ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ص رُفِعَ شِبْراً مِنَ الْأَرْضِ وَ أَنَّ النَّبِیَّ ص أَمَرَ بِرَشِّ الْقُبُورِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَکْرِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیٍّ الرَّافِقِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ ع مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

ابراهیم بن علی از امام جعفر (علیه السلام) از پدرش روایت کرده است که قبر رسول خدا (صلی الله علیه وآله) به اندازه یک وجب از زمین بلند بود و پیامبر (صلی الله علیه وآله) دستور به پاشیدن آب بر قبور داده بود.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٣٨٤ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٣٣٨٤- ٩- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِیدُ فِی الْإِرْشَادِ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَی مَوْلَی آلِ سَامٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ أَبِی اسْتَوْدَعَنِی مَا هُنَاکَ فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ ادْعُ لِی شُهُوداً فَدَعَوْتُ لَهُ أَرْبَعَةً مِنْ قُرَیْشٍ- فَقَالَ اکْتُبْ هَذَا مَا أَوْصَی بِهِ یَعْقُوبُ بَنِیهِ إِلَی أَنْ قَالَ وَ أَوْصَی مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیٍّ إِلَی جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ- وَ أَمَرَهُ أَنْ یُکَفِّنَهُ فِی بُرْدِهِ الَّذِی کَانَ یُصَلِّی فِیهِ الْجُمُعَةَ وَ أَنْ یُعَمِّمَهُ بِعِمَامَتِهِ وَ أَنْ یُرَبِّعَ قَبْرَهُ وَ یَرْفَعَهُ أَرْبَعَةَ أَصَابِعَ وَ أَنْ یَحُلَّ عَنْهُ أَطْمَارَهُ عِنْدَ دَفْنِهِ الْحَدِیثَ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

عبدالأعلی، مولای آل سام، از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده است که فرمود: پدرم (امام باقر علیه السلام) آنچه را که در آنجا بود به من سپرد. زمانی که لحظه وفاتش فرا رسید، گفت: برایم شاهدانی بیاور. من چهار نفر از قریش را آوردم. پس فرمود: بنویس: «این چیزی است که یعقوب به فرزندانش وصیت کرد...» تا اینکه فرمود: و محمد بن علی به جعفر بن محمد وصیت کرد و او را امر کرد که او را در بُردی که در آن نماز جمعه می خواند، کفن کند و عمامه اش را بر سر او ببندد و قبرش را چهارگوشه کند و آن را به اندازه چهار انگشت بلند نماید و هنگام دفن، جامه های کهنه اش را از او باز کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۸۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۳۸۵- ۱۰- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع أَنَّ قَبْرَ رَسُولِ اللَّهِ ص رُفِعَ مِنَ الْأَرْضِ قَدْرَ شِبْرٍ وَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ وَ رُشَّ عَلَیْهِ الْمَاءُ قَالَ عَلِیٌّ وَ السُّنَّةُ أَنْ یُرَشَّ عَلَی الْقَبْرِ الْمَاءُ.

ترجمه:

این حدیث از امام علی (ع) نقل شده که بیان می کند قبر پیامبر اکرم (ص) به اندازه یک وجب و چهار انگشت از سطح زمین بلند شده و بر روی آن آب پاشیده شد. سپس امام علی (ع) می فرمایند که سنت این است که بر روی قبر آب پاشیده شود.

ص: ۱۹٤

۱- علل الشرائع- ۳۰۷- ۲.

۲- إرشاد المفید- ۲۷۱.

٣- الكافی ١- ٣٠٧- ٨.

٤- قرب الإسناد- ٧٢.

[رقم الحديث الكلی: ٣٣٨٦ - رقم الحديث الباب: ١١]

٣٣٨٦- ١١- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا حُمِلْتُ إِلَی الْمَقْبَرَةِ الْمَعْرُوفَةِ بِمَقَابِرِ قُرَيْشٍ- فَالْحَدُونِی بِهَا وَ لَا تَرْفَعُوا قَبْرِی أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعِ أَصَابِعَ مُفَرَّجَاتٍ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

این روایت از امام موسی بن جعفر (ع) نقل شده است که ایشان فرمودند: «هنگامی که مرا به قبرستانی که به مقابر قریش معروف است حمل کردند، مرا در آنجا دفن کنید و قبرم را بیشتر از چهار انگشت باز شده (از سطح زمین) بلند نکنید.»

[رقم الحديث الكلی: ٣٣٨٧ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٣٣٨٧- ١٢- (٢) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَاتِمٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣) عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْوَلِيدِ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لِأَیِّ عِلَّةٍ يُرَبَّعُ الْقَبْرُ قَالَ لِعِلَّةِ الْبَيْتِ لِأَنَّهُ نُزِّلَ مُرَبَّعاً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

این روایت از امام صادق (ع) نقل شده است که راوی از ایشان می پرسد: «به چه علت قبر به شکل چهارگوش (مربع) ساخته می شود؟» امام (ع) در پاسخ می فرمایند: «به علت شباهت آن به خانه (بیت)؛ زیرا [بیت الله] به صورت چهارگوش نازل شده است.»

٣٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ رَشِّ الْقَبْرِ بِالْمَاءِ مُسْتَقْبِلًا مِنْ عِنْدِ الرَّأْسِ دَوْراً ثُمَّ عَلَى وَسَطِهِ وَ تَكْرَارِ الرَّشِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

اشارة

(٥) ٣٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ رَشِّ الْقَبْرِ بِالْمَاءِ مُسْتَقْبِلًا مِنْ عِنْدِ الرَّأْسِ دَوْراً ثُمَّ عَلَى وَسَطِهِ وَ تَكْرَارِ الرَّشِّ أَرْبَعِينَ يَوْماً كُلَّ يَوْمٍ مَرَّةً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٨٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٣٨٨- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ وَ ذُبْيَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أُكَيْلٍ النُّمَيْرِيِّ عَنْ أَبِي

ص: ١٩٥

١- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ١- ١٠٣- ٦.

٢- علل الشرائع- ٣٠٥- ١ الباب ٢٤٨.

٣- فى المصدر زيادة- عن حمدان بن الحسين.

٤- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ٥ من الباب ٩ من صلاة الجنازة، و الحديث ٢ و ٥ من الباب ٢٢ من أبواب الدفن.

٥- الباب ٣٢ فيه ٦ أحاديث.

٦- التهذيب ١- ٣٢٠- ٩٣١.

عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: السُّنَّةُ فِی رَشِّ الْمَاءِ عَلَی الْقَبْرِ أَنْ تَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ وَ تَبْدَأَ مِنْ عِنْدِ الرَّأْسِ إِلَی عِنْدِ الرِّجْلِ ثُمَّ تَدُورَ عَلَی الْقَبْرِ مِنَ الْجَانِبِ الآخَرِ ثُمَّ یُرَشَّ عَلَی وَسَطِ الْقَبْرِ فَکَذَلِکَ السُّنَّةُ.

ترجمه:

این روایت از امام صادق (ع) نقل شده که ایشان می فرمایند: «سنت در پاشیدن آب بر قبر این است که رو به قبله بایستی و از قسمت سر (بالای قبر) تا انتهای آن (پایین قبر) آب بپاشی. سپس به سمت دیگر قبر بروی و همین کار را از سمت مقابل انجام دهی. در پایان، بر وسط قبر نیز آب پاشیده شود. این گونه است که سنت رعایت می شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۳۸۹- ۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی رَشِّ الْمَاءِ عَلَی الْقَبْرِ قَالَ یَتَجَافَی عَنْهُ الْعَذَابُ مَا دَامَ النَّدَی فِی التُّرَابِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

این روایت از امام صادق (ع) نقل شده که ایشان درباره پاشیدن آب بر قبر می فرمایند: «عذاب از [صاحب] قبر برداشته می شود تا زمانی که رطوبت در خاک قبر باقی است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۳۹۰- ۳- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَیْدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: کَانَ رَشُّ الْقَبْرِ عَلَی عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص.

ترجمه:

این روایت از امام صادق (ع) نقل شده که ایشان فرمودند: «پاشیدن آب بر قبر در زمان رسول خدا (ص) نیز مرسوم بوده است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۹۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۳۹۱- ٤- (٤) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا فَرَغْتَ مِنَ الْقَبْرِ فَانْضِحْهُ ثُمَّ ضَعْ یَدَکَ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ تَغْمِزُ کَفَّکَ عَلَیْهِ بَعْدَ النَّضْحِ.

ترجمه:

این روایت از زراره نقل شده است که امام صادق (ع) فرمودند: «هنگامی که از ساختن قبر فارغ شدی، بر آن آب بپاش. سپس دستت را در قسمت سر قبر بگذار و پس از پاشیدن آب، کف دستت را بر قبر بفشار.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۹۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۳۹۲- ۵- (۵) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع أَنَّ الرَّشَّ عَلَی الْقُبُورِ کَانَ عَلَی عَهْدِ النَّبِیِّ ص.

ترجمه:

این روایت از امام صادق (ع) نقل شده که ایشان فرمودند: «پاشیدن آب بر قبر در زمان رسول خدا (ص) نیز مرسوم بوده است.»

١- الكافی ٣- ٢٠٠- ٦.

٢- علل الشرائع- ٣٠٧ الباب ٢٥٥.

٣- الكافی ٣- ٢٠٠- ٧.

٤- الكافی ٣- ٢٠٠- ٨.

٥- قرب الإسناد- ٦٩.

[رقم الحديث الكلی: ٣٣٩٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣٣٩٣- ٦- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِی كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَنَّ صَاحِبَ الْمَقْبَرَةِ سَأَلَهُ عَنْ قَبْرِ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ- وَ قَالَ مَنْ صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ فَإِنَّ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى الرِّضَا ع أَوْصَانِی بِهِ وَ أَمَرَنِی أَنْ أَرُشَّ قَبْرَهُ أَرْبَعِينَ شَهْراً أَوْ أَرْبَعِينَ يَوْماً فِی كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

این روایت از محمد بن ولید نقل شده که می گوید صاحب مقبره از او درباره قبر یونس بن یعقوب سؤال کرد و گفت: «این قبر متعلق به چه کسی است؟ زیرا امام علی بن موسی الرضا (ع) مرا به مراقبت از این قبر سفارش کردند و به من امر نمودند که چهل ماه یا چهل روز، هر روز یک بار، بر این قبر آب بپاشم.»

٣٣- بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ النَّضْحِ عِنْدَ الرَّأْسِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَ تَفْرِيجِ الْأَصَابِعِ وَ غَمْزِ الْكَفِّ عَلَيْهِ وَ تَأَكُّدِ الِاسْتِحْبَابِ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَى الْمَيِّتِ

اشارة

(٤) ٣٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الْيَدِ عَلَى الْقَبْرِ بَعْدَ النَّضْحِ عِنْدَ الرَّأْسِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَ تَفْرِيجِ الْأَصَابِعِ وَ غَمْزِ الْكَفِّ عَلَيْهِ وَ تَأَكُّدِ الِاسْتِحْبَابِ لِمَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَى الْمَيِّتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٣٩٤- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ: فَإِذَا حُثِيَ عَلَيْهِ التُّرَابُ وَ سُوِّيَ قَبْرُهُ فَضَعْ كَفَّكَ عَلَى قَبْرِهِ عِنْدَ رَأْسِهِ وَ فَرِّجْ أَصَابِعَكَ وَ اغْمِزْ كَفَّكَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا يُنْضَحُ بِالْمَاءِ.

ترجمه:

این روایت از زراره نقل شده که امام باقر (ع) در حدیثی فرمودند: «وقتی خاک بر روی قبر ریخته شد و سطح آن هموار گردید، دستت را در قسمت سر قبر بگذار و انگشتانت را از هم باز کن، سپس پس از پاشیدن آب، کف دستت را بر قبر بفشار.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٩٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٣٩٥- ٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الْمُعَاذِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع إِنَّ أَصْحَابَنَا يَصْنَعُونَ شَيْئاً إِذَا حَضَرُوا الْجِنَازَةَ وَ دُفِنَ

١- رجال الكشّيّ ٢- ٦٨٥- ٧٢٢.

۲- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ۵ من الباب ۲۱ و فی الباب ۳۱ من هذه الأبواب ما يدلّ على مطلق الرش.

۳- يأتی ما يدلّ على نضح الماء على القبر فی الأحاديث ۱ و ٤ و ۵ من الباب ۳۳ من هذه الأبواب.

٤- الباب ۳۳ فيه ۵ أحاديث.

۵- التهذيب ۱- ٤۵۷- ۱٤۹۰، و تقدم صدره فی الحديث ٦ من الباب ۲۰ من هذه الأبواب.

٦- التهذيب ۱- ٤٦۲- ۱۵۰٦.

الْمَيِّتُ لَمْ يَرْجِعُوا حَتَّى يَمْسَحُوا أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْقَبْرِ أَ فَسُنَّةٌ ذَلِکَ أَمْ بِدْعَةٌ فَقَالَ ذَلِکَ وَاجِبٌ عَلَى مَنْ لَمْ يَحْضُرِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

اين روايت از اسحاق بن عمار نقل شده است كه او به امام كاظم (ع) گفت: «اصحاب ما وقتی در مراسم تشييع جنازه حاضر می شوند و ميت دفن می شود، قبل از بازگشت، دست هايشان را بر قبر می كشند. آيا اين عمل سنت است يا بدعت؟» امام (ع) فرمودند: «اين عمل برای كسی كه در نماز ميت حضور نداشته، واجب است.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۳۹٦ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۳۹٦- ۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع شَیْ ءٌ يَصْنَعُهُ النَّاسُ عِنْدَنَا يَضَعُونَ أَيْدِيَهُمْ عَلَى الْقَبْرِ إِذَا دُفِنَ الْمَيِّتُ قَالَ إِنَّمَا ذَلِکَ لِمَنْ لَمْ يُدْرِکِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ فَأَمَّا مَنْ أَدْرَکَ الصَّلَاةَ فَلَا.

أَقُولُ: هَذَا وَ مَا قَبْلَهُ مَحْمُولٌ عَلَى تَأَكُّدِ الِاسْتِحْبَابِ لِمَنْ لَمْ يُدْرِکِ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ وَ عَدَمِ تَأَكُّدِهِ لِمَنْ صَلَّى عَلَيْهِ لِمَا يَأْتِی (۲).

ترجمه:

این روایت از محمد بن اسحاق نقل شده که او به امام رضا (ع) گفت: «در میان مردم ما، وقتی میت دفن می شود، مردم دست هایشان را بر قبر می گذارند. [آیا این عمل صحیح است؟]» امام (ع) فرمودند: «این عمل برای کسی است که در نماز میت شرکت نکرده باشد. اما کسی که در نماز میت حاضر بوده، [نیازی به انجام این عمل ندارد].»

می گویم : «این روایت و روایت های مشابه، دلالت بر تأکید استحباب این عمل برای کسی دارد که در نماز میت حضور نداشته است و عدم تأکید آن برای کسی که در نماز میت شرکت کرده، به دلیل آنچه در ادامه خواهد آمد.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٩٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٣٩٧- ٤- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَصْنَعُ بِمَنْ مَاتَ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ خَاصَّةً شَيْئاً لَا يَصْنَعُهُ بِأَحَدٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانَ إِذَا صَلَّى عَلَى الْهَاشِمِيِّ وَ نَضَحَ قَبْرَهُ بِالْمَاءِ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ص كَفَّهُ عَلَى الْقَبْرِ حَتَّى تُرَى أَصَابِعُهُ فِي الطِّينِ فَكَانَ الْغَرِيبُ يَقْدَمُ أَوِ الْمُسَافِرُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ- فَيَرَى الْقَبْرَ الْجَدِيدَ عَلَيْهِ أَثَرُ كَفِّ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَيَقُولُ مَنْ مَاتَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ص.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

این روایت از زراره نقل شده که امام باقر (ع) فرمودند: «پیامبر خدا (ص) برای هر کسی از بنی هاشم که فوت می کرد، عملی انجام می داد که آن را برای هیچ یک از مسلمانان دیگر انجام نمی داد. ایشان وقتی بر هاشمی نماز می خواند و بر قبرش آب می پاشید، دست خود را بر روی قبر می گذاشت تا جایی که اثر انگشتان پیامبر (ص) بر روی خاک قبر دیده می شد. به طوری که هرگاه غریبی به مدینه می آمد یا مسافری از اهل مدینه بازمی گشت و قبر جدیدی را می دید که اثر کف

دست پیامبر (ص) بر روی آن باقی مانده است، می پرسید: چه کسی از خاندان محمد (ص) از دنیا رفته است؟»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۳۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۳۹۸- ۵- (۵) وَ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَیْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ وَضْعِ الرَّجُلِ یَدَهُ عَلَی الْقَبْرِ مَا هُوَ وَ لِمَ صُنِعَ فَقَالَ صَنَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص

۱- التهذیب ۱- ٤٦٧- ۱۵۳۲.

۲- یأتی فی الحدیث القادم.

۳- الکافی ۳- ۲۰۰- ٤.

٤- التهذیب ۱- ٤٦٠- ۱٤۹۸.

۵- الکافی ۳- ۲۰۰- ۳.

عَلَی ابْنِهِ (۱) بَعْدَ النَّضْحِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ کَیْفَ أَضَعُ یَدِی عَلَی قُبُورِ الْمُسْلِمِینَ فَأَشَارَ بِیَدِهِ فِی (۲) الْأَرْضِ وَ وَضَعَهَا عَلَیْهَا ثُمَّ رَفَعَهَا وَ هُوَ مُقَابِلُ الْقِبْلَةِ.

وَ

رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ اقْتَصَرَ عَلَی الْمَسْأَلَةِ الثَّانِیَةِ (۳).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٤).

ترجمه:

این روایت از عبد الرحمن بن ابی عبدالله نقل شده است که او از امام صادق (ع) در مورد قرار دادن دست بر قبر سؤال کرد و دلیل این عمل را پرسید. امام (ع) فرمودند: «این کار را رسول خدا (ص) بر روی قبر فرزندش انجام داد بعد از پاشیدن آب. سپس من از او پرسیدم که چگونه باید دستم را بر قبرهای مسلمانان بگذارم؟ ایشان با دستش به زمین اشاره کرد و آن را بر روی قبر گذاشت و سپس دستش را برداشت و رو به قبله ایستاد.»

٣٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِيَامِ عَلَى الْقَبْرِ وَ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ بِالْمَأْثُورِ وَ قِرَاءَةِ الْقَدْرِ سَبْعاً وَ قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ وَ إِهْدَاءِ ثَوَابِهَا إِلَى الْأَمْوَاتِ

اشارة

(٥) ٣٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْقِيَامِ عَلَى الْقَبْرِ وَ الدُّعَاءِ لِلْمَيِّتِ بِالْمَأْثُورِ وَ قِرَاءَةِ الْقَدْرِ سَبْعاً وَ قِرَاءَةِ آيَةِ الْكُرْسِيِّ وَ إِهْدَاءِ ثَوَابِهَا إِلَى الْأَمْوَاتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٣٩٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٣٩٩- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَجْلَانَ قَالَ: قَامَ أَبُو جَعْفَرٍ ع عَلَى قَبْرِ رَجُلٍ مِنَ الشِّيعَةِ- فَقَالَ اللَّهُمَّ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ أَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِکَ مَا يَسْتَغْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاکَ.

ترجمه:

این روایت از عبد الله بن عجلان نقل شده است که امام باقر (ع) بر سر قبر مردی از شیعیان ایستاد و فرمود: «خدایا، تنهایی اش را با ارتباط خودت برطرف کن، وحشتش را با مونس بودن خودت از بین ببر و از رحمتت به او عطا کن به طوری که او از رحمت دیگران بی نیاز شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳٤۰۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳٤۰۰- ۲- (۷) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ۱۹۹

۱- فی نسخة- ابنته (هامش المخطوط).

۲- فی التهذیب- الی (هامش المخطوط).

۳- التهذیب ۱- ٤٦۲- ۱۵۰۸.

٤- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ۵ من الباب ۲۱ من أبواب الدفن، و یأتی ما یدلّ علی بعض المقصود فی الباب ۵۷ من هذه الأبواب.

۵- الباب ۳٤ فیه ٤ أحادیث.

٦- الکافی ۳- ۲۰۰- ۹.

۷- الکافی ۳- ۲۹۲- ٦ أخرجه فی الحدیث ۲ من الباب ۱۰۱ من أبواب المزار.

يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ قَالَ: مَرَرْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ع بِالْبَقِيعِ- فَمَرَرْنَا بِقَبْرِ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنَ الشِّيعَةِ- قَالَ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ ارْحَمْ غُرْبَتَهُ وَ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ أَسْكِنْ إِلَيْهِ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يَسْتَغْنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ وَ أَلْحِقْهُ بِمَنْ كَانَ يَتَوَلَّاهُ.

ترجمه:

این روایت از عمرو بن ابی المقدام نقل شده است که می گوید: «با امام باقر (ع) از میان بقیع عبور می کردیم و به قبر مردی از اهل کوفه و از شیعیان رسیدیم. امام (ع) بر سر قبر ایستاد و فرمود: خدایا، غریبی او را رحمت کن، تنهایی اش را به وصل و دوستی خودت برطرف کن و از رحمتت به او عطا کن به گونه ای که از رحمت دیگران بی نیاز گردد و او را به کسانی ملحق کن که او را دوست می داشتند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۴۰۱- ۳- (۱) وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: وَ صِلْ وَحْدَتَهُ وَ آنِسْ وَحْشَتَهُ وَ زَادَ ثُمَّ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

این روایت از حسن بن محبوب نقل شده که مشابه روایت قبلی است، با این تفاوت که در این روایت امام (ع) چنین دعا کردند: «خدایا، تنهایی او را با وصل و دوستی خودت برطرف کن، وحشت او را مونس باش»، و در ادامه افزودند: «سپس هفت مرتبه سوره إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ را قرائت فرمودند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۰۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۴۰۲- ٤- (۲) وَرَّامُ بْنُ أَبِی فِرَاسٍ فِی کِتَابِهِ قَالَ: قَالَ ع إِذَا قَرَأَ الْمُؤْمِنُ آیَةَ الْکُرْسِیِّ- وَ جَعَلَ ثَوَابَ قِرَاءَتِهِ لِأَهْلِ الْقُبُورِ جَعَلَ اللَّهُ تَعَالَی لَهُ مِنْ کُلِّ حَرْفٍ مَلَکاً یُسَبِّحُ لَهُ إِلَی یَوْمِ الْقِیَامَةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۳) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٤).

ترجمه:

این روایت از کتاب "مجموعة ورام" یا "تنبیه الخواطر" اثر ورّام بن أبی فراس نقل شده است. بر اساس این روایت، امام (علیه السلام) می فرمایند: «هنگامی که مؤمن آیةالکرسی را بخواند و ثواب آن را به اهل قبور هدیه کند، خداوند متعال از هر حرفی فرشته ای خلق می کند که تا روز قیامت برای او تسبیح می گوید.»

۳۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَلْقِينِ الْوَلِيِّ الْمَيِّتَ الشَّهَادَتَيْنِ وَ الْإِقْرَارَ بِالْأَئِمَّةِ ع بِأَسْمَائِهِمْ بَعْدَ انْصِرَافِ النَّاسِ

اشارة

(٥) ٣٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَلْقِينِ الْوَلِيِّ الْمَيِّتَ الشَّهَادَتَيْنِ وَ الْإِقْرَارَ بِالْأَئِمَّةِ ع بِأَسْمَائِهِمْ بَعْدَ انْصِرَافِ النَّاسِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٠٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٠٣- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ

١- التهذيب ٦- ١٠٥- ١٨٣.

٢- مجموعة ورام ... عنه فى البحار ٨٢- ٦٤- ٧.

٣- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ٥ من الباب ٢١ من هذه الأبواب.

٤- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٥٨ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٣٥ فيه ٣ أحاديث.

٦- التهذيب ١- ٣٢١- ٩٣٥.

عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الدَّلَّالِ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ مَا عَلَی أَهْلِ الْمَیِّتِ مِنْکُمْ أَنْ یَدْرَءُوا عَنْ مَیِّتِهِمْ لِقَاءَ مُنْکَرٍ وَ نَکِیرٍ- قَالَ قُلْتُ: کَیْفَ نَصْنَعُ قَالَ إِذَا أُفْرِدَ الْمَیِّتُ فَلْیَسْتَخْلِفْ عِنْدَهُ أَوْلَی النَّاسِ بِهِ فَیَضَعُ فَمَهُ عِنْدَ رَأْسِهِ ثُمَّ یُنَادِی بِأَعْلَی صَوْتِهِ یَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَوْ یَا فُلَانَةُ بِنْتَ فُلَانٍ هَلْ أَنْتَ عَلَی الْعَهْدِ الَّذِی فَارَقْتَنَا عَلَیْهِ مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِیکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ سَیِّدُ النَّبِیِّینَ وَ أَنَّ عَلِیّاً أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ وَ سَیِّدُ الْوَصِیِّینَ وَ أَنَّ مَا جَاءَ بِهِ مُحَمَّدٌ (١) حَقٌّ وَ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَ الْبَعْثَ حَقٌّ (٢) وَ أَنَّ اللَّهَ یَبْعَثُ مَنْ فِی الْقُبُورِ قَالَ فَیَقُولُ مُنْکَرٌ لِنَکِیرٍ انْصَرِفْ بِنَا عَنْ هَذَا فَقَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ یَحْیَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (٣)

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ أَیْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

یحیی بن عبدالله نقل می کند که شنیدم امام صادق (علیه السلام) می فرمود: «چه اشکالی دارد که اهل میت از شما، از رویارویی میتشان با منکر و نکیر جلوگیری کنند؟» یحیی می گوید: گفتم: «چگونه باید این کار را انجام دهیم؟» امام (علیه السلام) فرمودند: «هنگامی که میت تنها گذاشته شد (در قبر قرار گرفت)، نزدیک ترین شخص به او باید نزد قبرش بایستد، سپس دهانش را نزدیک سر او قرار دهد و با صدای بلند بگوید: "ای فلان پسر فلان (نام میت و پدرش را ذکر کند) یا ای فلانه دختر فلان (اگر میت زن باشد) آیا تو بر عهدی که ما را بر آن ترک کردی استوار هستی؟ از

شهادت به اینکه هیچ معبودی جز خداوند یگانه که شریک ندارد وجود ندارد و اینکه محمد بنده و فرستاده اوست، سرور پیامبران است، و اینکه علی امیرالمؤمنین و سرور اوصیا است، و اینکه آنچه محمد (صلی الله علیه و آله) آورده حق است، و مرگ حق است، و برانگیختن حق است و اینکه خداوند کسانی که در قبرها هستند را برمی انگیزد؟"» سپس امام (علیه السلام) فرمودند: «منکر به نکیر می گوید: "از نزد این شخص برویم، زیرا او حجت خود را فرا گرفته و آماده است."»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٤٠٤ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٤٠٤- ٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ وَ ذُبْيَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أُكَيْلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا عَلَى أَحَدِكُمْ إِذَا دَفَنَ مَيِّتَهُ وَ سَوَّى عَلَيْهِ وَ انْصَرَفَ عَنْ قَبْرِهِ أَنْ يَتَخَلَّفَ عِنْدَ قَبْرِهِ ثُمَّ يَقُولَ يَا فُلَانَ بْنَ فُلَانٍ أَنْتَ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَهِدْنَاكَ بِهِ مِنْ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنَ

١- کتب المصنّف اسم (محمد) فی الهامش عن نسخة من الفقیه.

٢- فی الفقیه- و أَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لا رَيْبَ فِيها- هامش المخطوط-.

٣- الفقیه ١- ١٧٣- ٥٠١.

٤- الکافی ٣- ٢٠١- ١١.

٥- ٥التهذیب ١- ٣٢٢- ٩٣٦.

٦- التهذیب ١- ٤٥٩- ١٤٩٦.

مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ ص وَ أَنَّ عَلِيّاً أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع إِمَامُکَ وَ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَى آخِرِهِمْ فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ ذَلِکَ قَالَ أَحَدُ الْمَلَکَيْنِ لِصَاحِبِهِ قَدْ کُفِينَا الْوُصُولَ إِلَيْهِ وَ مَسْأَلَتَنَا إِيَّاهُ فَإِنَّهُ قَدْ لُقِّنَ حُجَّتَهُ فَيَنْصَرِفَانِ عَنْهُ وَ لَا يَدْخُلَانِ إِلَيْهِ.

ترجمه:

جابر بن یزید نقل می کند که امام باقر (علیه السلام) فرمودند: «چه اشکالی دارد که هر یک از شما، هنگامی که میت خود را دفن کرد، روی قبرش را صاف کرد و از آنجا برگشت، نزد قبر میت بایستد و سپس بگوید: "ای فلان پسر فلان، تو بر عهدی که ما تو را بر آن شناختیم، استوار هستی؛ از شهادت به اینکه هیچ معبودی جز الله نیست و محمد رسول الله (صلی الله علیه و آله) است، و اینکه علی (علیه السلام) امیرالمؤمنین و امام توست، و فلان و فلان (نام ائمه بعدی را ذکر کند) تا به آخرین آنها (امام زمان) برسی."»

سپس امام باقر (علیه السلام) فرمودند: «اگر این کار را انجام داد، یکی از آن دو فرشته (منکر و نکیر) به دیگری می گوید: "ما از دسترسی به او و پرسش از او بی نیاز شدیم، زیرا او حجت خود را یاد گرفته است." در نتیجه آن دو فرشته از نزد او بازمی گردند و وارد قبر او نمی شوند.

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٠٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٤٠٥- ٣- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَنْبَغِي أَنْ يَتَخَلَّفَ عِنْدَ قَبْرِ الْمَيِّتِ أَوْلَى النَّاسِ بِهِ بَعْدَ انْصِرَافِ النَّاسِ عَنْهُ وَ يَقْبِضَ عَلَى التُّرَابِ بِكَفَّيْهِ وَ يُلَقِّنَهُ بِرَفِيعِ صَوْتِهِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِکَ كُفِيَ الْمَيِّتُ الْمَسْأَلَةَ فِي قَبْرِهِ.

ترجمه:

علی بن ابراهیم از پدرش و او از برخی از اصحابش نقل می کند که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «باید نزدیک ترین فرد به میت بعد از آنکه مردم از قبر او دور شدند، در کنار قبر بماند و با

دو دستش خاک قبر را بگیرد و با صدای بلند او را تلقین کند. اگر این کار را انجام دهد، میت در قبرش از سؤال های فرشتگان محفوظ خواهد ماند.

٣٦- بَابُ أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يُوضَعَ عَلَى الْقَبْرِ مِنْ غَيْرِ تُرَابِهِ

اشارة

(٢) ٣٦ بَابُ أَنَّهُ يُكْرَهُ أَنْ يُوضَعَ عَلَى الْقَبْرِ مِنْ غَيْرِ تُرَابِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٠٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٠٦- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص نَهَى أَنْ يُزَادَ عَلَى الْقَبْرِ تُرَابٌ لَمْ يُخْرَجْ مِنْهُ.

ترجمه:

سکونی از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که پیامبر (صلی الله علیه و آله) نهی فرمودند که بر روی قبر میت، خاکی اضافه شود که از آن خارج نشده است.

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٠٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٤٠٧- ٢- (٤) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تُطَيِّنُوا الْقَبْرَ مِنْ غَيْرِ طِينِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ (٥)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

به همین سند، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که فرمودند: «قبر را با خاکی غیر از خاک خود قبر، نپوشانید.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۴۰۸- ۳- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع

ص: ۲۰۲

۱- علل الشرائع- ۳۰۸- ۱.

۲- الباب ۳٦ فیه ۳ أحادیث.

۳- الکافی ۳- ۲۰۲- ٤، التهذیب ۱- ٤٦۰- ۱۵۰۰.

٤- الکافی ۳- ۲۰۱- ۱.

۵- التهذیب ۱- ٤٦۰- ۱٤۹۹.

٦- الفقیه ۱- ۱۸۹- ۵۷٦.

كُلُّ مَا جُعِلَ عَلَى الْقَبْرِ مِنْ غَيْرِ تُرَابِ الْقَبْرِ فَهُوَ ثِقْلٌ عَلَى الْمَيِّتِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین نقل می کند که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «هر چیزی که بر روی قبر گذاشته شود و از خاک خود قبر نباشد، بر میت سنگینی می کند.»

۳۷- بَابُ جَوَازِ وَضْعِ الْحَصْبَاءِ وَ اللَّوْحِ عَلَى الْقَبْرِ وَ كِتَابَةِ اسْمِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ

اشارة

(۱) ۳۷ بَابُ جَوَازِ وَضْعِ الْحَصْبَاءِ وَ اللَّوْحِ عَلَى الْقَبْرِ وَ كِتَابَةِ اسْمِ الْمَيِّتِ عَلَيْهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۴۰۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۴۰۹- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَبْرُ رَسُولِ اللَّهِ ص مُحَصَّبٌ حَصْبَاءَ حَمْرَاءَ.

ترجمه:

ابان از برخی از اصحابش نقل می کند که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «قبر رسول الله (ص) با سنگ ریزه های قرمز پوشیده شده است.»

[رقم الحديث الكلى: ۳۴۱۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۴۱۰- ۲- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ قَالَ: لَمَّا رَجَعَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى ع مِنْ بَغْدَادَ- وَ مَضَى إِلَى الْمَدِينَةِ مَاتَتْ لَهُ ابْنَةٌ بِفَيْدٍ- فَدَفَنَهَا وَ أَمَرَ بَعْضَ مَوَالِيهِ أَنْ يُجَصِّصَ قَبْرَهَا وَ يَكْتُبَ عَلَى لَوْحٍ اسْمَهَا وَ يَجْعَلَهُ فِي الْقَبْرِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

یونس بن یعقوب نقل می کند که وقتی ابو الحسن موسی (علیه السلام) از بغداد بازگشت و به مدینه رفت، دخترش در فید (محلی نزدیک به مدینه) درگذشت. او دخترش را دفن کرد و به برخی از موالی خود دستور داد که قبر او را گچ کاری کند و بر روی لوحی نام او را بنویسد و آن را در قبر قرار دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۳۴۱۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

٣٤١١- ٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ وَ إِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْخَيْزَرَانِيِّ عَنْ جَارِيَةٍ لِأَبِي مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ أُمَّ الْمَهْدِيِّ ع مَاتَتْ فِي حَيَاةِ أَبِي مُحَمَّدٍ ع- وَ عَلَى قَبْرِهَا لَوْحٌ مَكْتُوبٌ عَلَيْهِ هَذَا قَبْرُ أُمِّ مُحَمَّدٍ ع.

ص: ٢٠٣

١- الباب ٣٧ فيه ٣ أحاديث.

٢- الكافي ٣- ٢٠١- ٢، التهذيب ١- ٤٦١- ١٥٠٢.

٣- الكافي ٣- ٢٠٢- ٣.

٤- التهذيب ١- ٤٦١- ١٥٠١، و الاستبصار ١- ٢١٧- ٧٦٨.

٥- إكمال الدين و إتمام النعمة ٢- ٤٣١- ٧.

ترجمه:

از جارية اى كه خدمتكار امام محمد باقر (عليه السلام) بود، نقل شده كه گفت: «امّ المهدى (عليه السلام) در زمان حيات امام محمد (ع) درگذشت و بر روى قبر او لوحى نوشته شده بود كه بر روى آن نوشته شده بود: "اين قبر مادر محمد (عليه السلام) است."»

٣٨- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِدْخَالِ الْمَرْأَةِ الْقَبْرَ عَرْضاً وَ كَوْنِ وَلِيِّهَا فِي مُؤَخَّرِهَا

اشارة

(١) ٣٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِدْخَالِ الْمَرْأَةِ الْقَبْرَ عَرْضاً وَ كَوْنِ وَلِيِّهَا فِي مُؤَخَّرِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤١٢ - رقم الحديث الباب: ١]

۳۴۱۲- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ هَارُونَ رَفَعَ الْحَدِيثَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا أَدْخَلْتَ (۳) الْمَيِّتَ الْقَبْرَ إِنْ كَانَ رَجُلًا يُسَلُّ سَلًّا وَ الْمَرْأَةُ تُؤْخَذُ عَرْضاً فَإِنَّهُ أَسْتَرُ.

ترجمه:

عبدالصمد بن هارون این حدیث را به صورت مرسل نقل کرده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «هنگامی که میت را وارد قبر می کنی، اگر مرد باشد، او را به صورت مستقیم و سُراندن (کشیدن) وارد قبر کن و اگر زن باشد، به صورت عرضی او را وارد قبر کن؛ زیرا این کار پوشیده تر و مناسب تر است.»

[رقم الحديث الكلى: ۳۴۱۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۴۱۳- ۲- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ الْمُنَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ع قَالَ: يُسَلُّ الرَّجُلُ سَلًّا وَ تُسْتَقْبَلُ الْمَرْأَةُ اسْتِقْبَالًا وَ يَكُونُ أَوْلَى النَّاسِ بِالْمَرْأَةِ فِي مُؤَخَّرِهَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

زید بن علی از پدرانش از امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب (علیه السلام) نقل می کند که فرمودند: «مرد به صورت مستقیم (کشیدن و سُراندن) وارد قبر می شود و زن به صورت رو به رو (به گونه ای که بدن او را بیشتر پوشانده و حفاظت کنند) وارد قبر می گردد و نزدیک ترین افراد (خویشاوندان محرم) به زن باید در قسمت عقب او باشند.»

٣٩- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ دَفْنِ الْكَافِرِ وَ إِنْ كَانَ أَبَا الْمُسْلِمِ إِلَّا ذِمِّيَّةً حَامِلًا مِنْ مُسْلِمٍ فَإِنِ اشْتَبَهَ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ دُفِنَ مَنْ كَانَ كَمِيشَ الذَّكَرِ

اشارة

(٦) ٣٩ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ دَفْنِ الْكَافِرِ وَ إِنْ كَانَ أَبَا الْمُسْلِمِ إِلَّا ذِمِّيَّةً حَامِلًا مِنْ مُسْلِمٍ فَإِنِ اشْتَبَهَ الْمُسْلِمُ بِالْكَافِرِ دُفِنَ مَنْ كَانَ كَمِيشَ الذَّكَرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤١٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤١٤- ١- (٧) قَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٢٠٤

١- الباب ٣٨ فيه حديثان.

٢- التهذيب ١- ٣٢٥- ٩٥٠.

٣- فى نسخة- أدخل- هامش المخطوط- و كذا المصدر.

٤- التهذيب ١- ٣٢٦- ٩٥١.

٥- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الحديث ٥ من الباب ٢٢ من أبواب الدفن.

٦- الباب ٣٩ فيه ٣ أحاديث.

٧- تقدم حديث عمار بن موسى فى الحديث ١ من الباب ١٨ من أبواب غسل الميت.

أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ النَّصْرَانِيِّ يَكُونُ فِي السَّفَرِ وَ هُوَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ فَيَمُوتُ قَالَ لَا يُغَسِّلُهُ مُسْلِمٌ وَ لَا كَرَامَةَ وَ لَا يَدْفِنُهُ وَ لَا يَقُومُ عَلَى قَبْرِهِ وَ إِنْ كَانَ أَبَاهُ.

ترجمه:

عمار بن موسی از امام صادق (علیه السلام) روایت می کند که:

«از او درباره مسیحی ای که در سفر همراه مسلمانان است و می میرد، سؤال شد. فرمود: مسلمان او را غسل ندهد و او شایستگی (این کار) را ندارد و او را دفن نکند و بر قبرش حاضر نشود، حتی اگر (مسیحی) پدرش باشد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳٤۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳٤۱۵- ۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَشْيَمَ عَنْ يُونُسَ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ الْيَهُودِيَّةُ- وَ النَّصْرَانِيَّةُ فَيُوَاقِعُهَا فَتَحْمِلُ ثُمَّ يَدْعُوهَا إِلَى أَنْ تُسْلِمَ فَتَأْبَى عَلَيْهِ فَدَنَا وِلَادَتُهَا فَمَاتَتْ وَ هِيَ تُطْلَقُ وَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا وَ مَاتَ الْوَلَدُ أَ يُدْفَنُ مَعَهَا عَلَى النَّصْرَانِيَّةِ- أَوْ يُخْرَجُ مِنْهَا وَ يُدْفَنُ عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ- فَكَتَبَ يُدْفَنُ مَعَهَا.

ترجمه:

از امام رضا (علیه السلام) درباره مردی که کنیز یهودی یا مسیحی ای دارد و با او همبستر می شود و او باردار می شود، سپس مرد او را به اسلام دعوت می کند، اما او نمی پذیرد و هنگام زایمانش نزدیک می شود و در حالی که باردار است، می میرد و بچه در شکمش می میرد. آیا (بچه) همراه او بر آیین مسیحیت دفن شود یا از او خارج شود و بر فطرت اسلام دفن گردد؟

(امام) نوشت: همراه او دفن شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳٤۱٦ - رقم الحدیث الباب: ۳]

٣٤١٦- ٣- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرَى عَنْ حَمَّادٍ اللَّحَّامِ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّ النَّبِيَّ ص فِي يَوْمِ بَدْرٍ- أَمَرَ بِمُوَارَاةِ كَمِيشِ الذَّكَرِ أَيْ صَغِيرِهِ وَ قَالَ إِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي كِرَامِ النَّاسِ.

قَالَ الشَّهِيدُ وَ أَوْرَدَهُ الشَّيْخُ فِي الْخِلَافِ (٣) وَ الْمَبْسُوطِ (٤) عَنْ عَلِيٍّ ع أَقُولُ: وَ يَأْتِي مُسْنَداً فِي الْجِهَادِ (٥).

ترجمه:

٤٠- بَابُ أَنَّ مَنْ مَاتَ فِي الْبَحْرِ وَ لَمْ يُمْكِنْ دَفْنُهُ فِي الْأَرْضِ وَجَبَ وَضْعُهُ فِي إِنَاءٍ وَ سَدُّ رَأْسِهِ أَوْ تَثْقِيلُهُ وَ إِرْسَالُهُ فِي الْمَاءِ

اشارة

(٦) ٤٠ بَابُ أَنَّ مَنْ مَاتَ فِي الْبَحْرِ وَ لَمْ يُمْكِنْ دَفْنُهُ فِي الْأَرْضِ وَجَبَ وَضْعُهُ فِي إِنَاءٍ وَ سَدُّ رَأْسِهِ أَوْ تَثْقِيلُهُ وَ إِرْسَالُهُ فِي الْمَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤١٧- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

١- التهذيب ١- ٣٣٤- ٩٨٠.

٢- الذكرى- ٥٤.

٣- الخلاف- ١٦٧.

٤- المبسوط- ١٨٢.

٥- فی الحدیث ١ من الباب ٦٥ من أبواب جهاد العدو.

٦- الباب ٤٠ فیه ٤ أحادیث.

٧- الاستبصار ١- ٢١٥- ٧٦٢، و الفقیه ١- ١٥٧- ٤٣٩.

الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ مَاتَ وَ هُوَ فِی (١) السَّفِينَةِ فِی الْبَحْرِ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ قَالَ يُوضَعُ فِی خَابِيَةٍ وَ يُوكَى رَأْسُهَا وَ تُطْرَحُ (٢) فِی الْمَاءِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِی عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که در کشتی در دریا می میرد، پرسیده شد: با او چه باید کرد؟

فرمود: او را در ظرفی (بشکه ای) قرار دهند و درِ آن را ببندند و در آب بیندازند.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٤١٨ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٤١٨- ٢- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِيِّ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ فِی الْبَحْرِ غُسِّلَ وَ كُفِّنَ وَ حُنِّطَ ثُمَّ يُصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ يُوثَقُ فِی رِجْلَيْهِ (٦) حَجَرٌ وَ يُرْمَى بِهِ فِی الْمَاءِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٧)

وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ وَ رَوَاهُ الْحِمْیَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

ابو البختری وهب بن وهب از امام صادق (علیه السلام) روایت می کند که:

امیرالمؤمنین (علیه السلام) فرمود:

«وقتی کسی در دریا از دنیا می رود، غسل داده شود و کفن و حنوط شود، سپس بر او نماز خوانده شود و بعد، سنگی به پای او بسته شود و در آب انداخته شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳٤۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳٤۱۹- ۳- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ (۱۰)

۱- فی هامش الأصل عن الکافی- (مات فی)- یعنی بدون (و هو).

۲- و فی الفقیه- یرمی به- هامش المخطوط.

۳- الکافی ۳- ۲۱۳- ۱.

٤- التهذیب ۱- ۳٤۰- ۹۹٦.

٥- التهذیب ۱- ۳۳۹- ۹۹٥.

٦- فی الفقیه- رجله- هامش المخطوط.

۷- الفقیه ۱- ۱٥۷- ٤۳۸.

۸- قرب الإسناد- ٦٥.

۹- الکافی ۳- ۲۱٤- ۲، التهذیب ۱- ۲۳۹- ۹۹۳، الاستبصار ۱- ۲۱٥- ۷٥۹.

۱۰- لیس فی الاستبصار- هامش المخطوط.

عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِی الرَّجُلِ يَمُوتُ مَعَ الْقَوْمِ فِی الْبَحْرِ فَقَالَ يُغَسَّلُ وَ يُكَفَّنُ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِ وَ يُثَقَّلُ وَ يُرْمَى بِهِ فِی الْبَحْرِ.

ترجمه:

ابان از امام صادق (علیه السلام) روایت می کند که:

فرمود:

«وقتی کسی در دریا از دنیا می رود، غسل داده شود و کفن و حنوط شود، سپس بر او نماز خوانده شود و بعد، سنگی به پای او بسته شود و در آب انداخته شود.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۴۲۰ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۴۲۰- ٤- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ فِی السَّفِينَةِ وَ لَمْ يُقْدَرْ عَلَى الشَّطِّ قَالَ يُكَفَّنُ وَ يُحَنَّطُ فِی ثَوْبٍ (۲) وَ يُلْقَى فِی الْمَاءِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ.

ترجمه:

سهل بن زیاد از امام صادق (علیه السلام) روایت می کند که:

«وقتی مردی در کشتی از دنیا می رود و دسترسی به ساحل ممکن نیست، فرمود: او را کفن و حنوط کنند و در پارچه ای بپیچند و در آب بیندازند.»

٤١- بَابُ جَوَازِ تَثْقِيلِ الْمَيِّتِ وَ إِلْقَائِهِ فِي الْمَاءِ عِنْدَ خَوْفِ نَبْشِ الْعَدُوِّ لَهُ وَ إِحْرَاقِهِ وَ إِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فِي غَيْرِ الْمَاءِ٨٣٤١

اشارة

(٤) ٤١ بَابُ جَوَازِ تَثْقِيلِ الْمَيِّتِ وَ إِلْقَائِهِ فِي الْمَاءِ عِنْدَ خَوْفِ نَبْشِ الْعَدُوِّ لَهُ وَ إِحْرَاقِهِ وَ إِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ فِي غَيْرِ الْمَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٢١ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٢١- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ وَ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ جَمِيعاً عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي الْمُسْتَهِلِّ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلَنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ مَا دَعَاكُمْ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعْتُمْ فِيهِ زَيْداً إِلَى أَنْ قَالَ كَمْ إِلَى الْفُرَاتِ مِنَ الْمَوْضِعِ الَّذِي وَضَعْتُمُوهُ فِيهِ فَقُلْتُ قَذْفَةُ حَجَرٍ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ أَ فَلَا كُنْتُمْ أَوْقَرْتُمُوهُ حَدِيداً وَ قَذَفْتُمُوهُ فِي الْفُرَاتِ وَ كَانَ أَفْضَلَ.

ترجمه:

سلیمان بن خالد روایت می کند که:

امام صادق (علیه السلام) از من پرسید: چه چیزی باعث شد زید را در آن مکانی که او را گذاشتید، دفن کنید؟

(سپس) فرمود: چقدر فاصله است از آن مکانی که او را گذاشتید تا فرات؟

گفتم: به اندازه پرتاب یک سنگ.

فرمود: سبحان الله! چرا او را با آهن پر نکردید و در فرات نینداختید؟ این کار بهتر بود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳٤۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳٤۲۲- ۲- (٦) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ رَجُلٍ ذَکَرَهُ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع کَیْفَ

ص: ۲۰۷

۱- الکافی ۳- ۲۱٤- ۳.

۲- فی الاستبصار زیادة- و یصلی علیه (هامش المخطوط).

۳- التهذیب ۱- ۳۳۹- ۹۹٤، و الاستبصار ۱- ۲۱۵- ۷٦۰.

٤- الباب ٤۱ فیه حدیثان.

۵- الکافی ۸- ۲۵۰- ۳۵۱.

٦- الکافی ۸- ۱٦۱- ۱٦٤.

صَنَعْتُمْ بِعَمِّی زَیْدٍ- قُلْتُ إِنَّهُمْ کَانُوا یَحْرُسُونَهُ فَلَمَّا شَفَّ النَّاسُ أَخَذْنَا خَشَبَتَهُ (۱)- فَدَفَنَّاهُ فِی حَرْفٍ عَلَی شَاطِئِ الْفُرَاتِ- فَلَمَّا أَصْبَحُوا جَالَتِ الْخَیْلُ یَطْلُبُونَهُ فَوَجَدُوهُ فَأَحْرَقُوهُ فَقَالَ أَلَّا أَوْقَرْتُمُوهُ حَدِیداً وَ أَلْقَیْتُمُوهُ فِی الْفُرَاتِ- صَلَّی اللَّهُ عَلَیْهِ وَ لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ.

ترجمه:

سلیمان بن خالد از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که امام (ع) در مورد زید بن علی (عموی امام صادق (ع)) صحبت می فرمایند. سلیمان می گوید که امام صادق (ع) از من پرسیدند: «چگونه با عموی من، زید، رفتار کردید؟» و من پاسخ دادم که «آن ها از او مراقبت می کردند، اما وقتی مردم از اطراف پراکنده شدند، ما جسد او را برداشتیم و در کناره ای از رود فرات دفن کردیم. وقتی صبح

شد، سوارکاران آمدند و به دنبال او گشتند و وقتی او را یافتند، جسدش را سوزاندند.» امام (ع) فرمودند: «چرا او را با آهن سنگین نکردید و در فرات نینداختید؟ خداوند بر او درود فرستد و قاتلش را لعنت کند.»

٤٢- بَابُ كَرَاهَةِ حَمْلِ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرْأَةِ عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ

اشارة

(٢) ٤٢ بَابُ كَرَاهَةِ حَمْلِ الرَّجُلِ مَعَ الْمَرْأَةِ عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٢٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٢٣- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ع أَ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ الْمَيِّتَيْنِ عَلَى جَنَازَةٍ وَاحِدَةٍ فِي مَوْضِعِ الْحَاجَةِ وَ قِلَّةِ النَّاسِ وَ إِنْ كَانَ الْمَيِّتَانِ رَجُلًا وَ امْرَأَةً يُحْمَلَانِ عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ وَ يُصَلَّى عَلَيْهِمَا فَوَقَّعَ ع لَا يُحْمَلُ الرَّجُلُ مَعَ الْمَرْأَةِ عَلَى سَرِيرٍ وَاحِدٍ.

ترجمه:

این روایت از محمد بن حسن صفار نقل شده است که او به امام حسن عسکری (علیه السلام) نامه ای می نویسد و از ایشان درباره حکم قرار دادن دو میت روی یک تابوت سؤال می کند. او می پرسد که در شرایط اضطرار و کمبود جمعیت، آیا می توان دو میت را روی یک تابوت قرار داد؟ و اگر آن دو میت، یکی مرد و دیگری زن باشند، آیا می توان آن ها را روی یک تخت (تابوت) حمل کرد و بر هر دو نماز خواند؟

امام حسن عسکری (ع) در پاسخ می فرمایند: «مرد نباید با زن بر روی یک تخت (تابوت) حمل شود.»

٤٣- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ نَبْشِ الْقُبُورِ وَ لَا تَسْنِيمِهَا وَ حُكْمِ دَفْنِ مَيِّتَيْنِ فِی قَبْرٍ

اشارة

(٤) ٤٣ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ نَبْشِ الْقُبُورِ وَ لَا تَسْنِيمِهَا وَ حُكْمِ دَفْنِ مَيِّتَيْنِ فِی قَبْرٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٣٤٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٢٤- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع مَنْ حَدَّدَ قَبْراً أَوْ مَثَّلَ مِثَالًا فَقَدْ خَرَجَ عَنِ (٦) الْإِسْلَامِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٧)

ص: ٢٠٨

١- فی نسخة- جثته (هامش المخطوط).

٢- الباب ٤٢ فيه حديث واحد.

٣- التهذيب ١- ٤٥٤- ١٤٨٠.

٤- الباب ٤٣ فيه حديثان.

٥- التهذيب ١- ٤٥٩- ١٤٩٧.

٦- فی الفقيه- من (هامش المخطوط).

٧- الفقيه ١- ١٨٩- ٥٧٩.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ (١)

أَقُولُ:

نَقَلَ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ عَنِ الصَّفَّارِ أَنَّهُ رَوَاهُ جَدَّدَ بِالْجِيمِ.

وَ أَنَّهُ قَالَ لَا يَجُوزُ تَجْدِيدُ الْقَبْرِ وَ لَا تَطْيِينُ جَمِيعِهِ بَعْدَ مُرُورِ الْأَيَّامِ وَ بَعْدَ مَا طُيِّنَ وَ لَكِنْ إِذَا مَاتَ مَيِّتٌ وَ طُيِّنَ قَبْرُهُ فَجَائِزٌ أَنْ يُرَمَّ سَائِرُ الْقُبُورِ وَ

عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ رَوَاهُ حَدَّدَ بِالْحَاءِ غَيْرِ الْمُعْجَمَةِ.

يَعْنِي بِهِ مَنْ سَنَّمَ قَبْراً وَ

عَنِ الْبَرْقِيِّ أَنَّهُ رَوَاهُ مَنْ جَدَّثَ قَبْراً بِالْجِيمِ وَ الثَّاءِ.

وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ أَنْ يَجْعَلَ الْقَبْرَ دَفْعَةً أُخْرَى قَبْراً لِإِنْسَانٍ لِأَنَّ الْجَدَثَ الْقَبْرُ وَ قَالَ الصَّدُوقُ إِنَّمَا هُوَ مَنْ جَدَّدَ بِالْجِيمِ وَ مَعْنَاهُ نَبَشَ قَبْراً وَ عَنِ الْمُفِيدِ أَنَّهُ خَدَّدَ بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَ الدَّالَيْنِ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى قُتِلَ أَصْحابُ الْأُخْدُودِ (٢) وَ الْخَدُّ هُوَ الشَّقُّ فَالنَّهْيُ تَنَاوَلَ شَقَّ الْقَبْرِ إِمَّا لِيُدْفَنَ فِيهِ أَوْ عَلَى جِهَةِ النَّبْشِ وَ لَا يَبْعُدُ صِحَّةُ الْجَمِيعِ وَ تَعَدُّدُ الرِّوَايَةِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (٣).

ترجمه:

این روایت از امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) نقل شده و بیان می کند که ایشان فرمودند: «کسی که قبری را حدَّد کند یا مَثَّل کند، از اسلام خارج شده است.» در اینجا، اصطلاحات «حدَّد» و «مَثَّل» ممکن است به معانی مختلفی اشاره داشته باشند.

تفسیر و بررسی روایات مرتبط:

۱. اصطلاح "حدَّدَ":

در برخی نسخ این روایت، اصطلاح «حدَّد» با حرف «ح» (غیر معجمه) آمده است، که به معنای برجسته کردن یا سَنام (بلند کردن) قبر است. یعنی کسی که قبری را به گونه ای خاص و برجسته بسازد یا آن را از حالت معمولی اش خارج کند.

در نسخه دیگری از روایت، «جدَّدَ» با حرف «ج» معجمه (جیم) آمده است، که می تواند به معنای «جدید کردن قبر» باشد. منظور این است که پس از گذشت زمان و تجزیه شدن بدن، کسی قبر را نباید نبش کند و آن را دوباره تجدید کند.

۲. اصطلاح "مَثَّل":

این واژه به معنای ایجاد نقش یا شکل خاص بر قبر است، مثلاً کشیدن تصویر یا ایجاد تندیسی بر روی قبر که از نظر شرعی و عرف اسلامی جایز نیست و با سادگی و تواضعی که در احکام اسلامی برای دفن و قبور تأکید شده، مغایرت دارد.

دیدگاه علما:

شیخ صدوق معتقد است که منظور از روایت، "جدد" (با جیم) است، یعنی کسی که قبری را نبش کرده و دوباره آن را تجدید کند. او نبش قبر را جایز نمی داند.

شیخ مفید روایت را به شکل "خدَّد" (با خاء معجمه) نقل کرده و توضیح می دهد که این واژه به معنای شکافتن قبر است، چه به منظور دفن جدید یا نبش قبر. وی این کار را جایز نمی داند.

برخی دیگر از مفسران از لفظ «جدّث» (با جیم و ثاء) استفاده کرده اند و آن را به معنای تبدیل کردن قبری به قبر دیگر یا استفاده از آن قبر برای دفن فرد دیگری دانسته اند که این عمل نیز از نظر شرعی منع شده است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۲۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۴۲۵- ۲- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ص إِلَى الْمَدِينَةِ- فَقَالَ لَا تَدَعْ صُورَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا قَبْراً إِلَّا سَوَّيْتَهُ وَ لَا كَلْباً إِلَّا قَتَلْتَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ الْأَمْرُ بِتَرْبِيعِ الْقَبْرِ (۵) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى تَحْرِيمِ النَّبْشِ فِي

۱- المحاسن- ۶۱۲- ۳۳.

۲- البروج ۸۵- ۴.

۳- التهذيب ۱- ۴۵۹- ۱۴۹۷ ذيل حديث ۱۴۹۷.

۴- الكافي ۶- ۵۲۸- ۱۴، أورده أيضا في الحديث ۸ الباب ۳ من المساكن.

۵- تقدم ما يدلّ عليه في الحديث ۵ الباب ۹ من صلاة الجنائز و على حكم التسوية في الحديث ۲۲ الباب ۵ منها و الحديث ۵ الباب ۲۱ من هذه الأبواب و على حكم التربيع في الباب ۳۱ من هذه الأبواب.

حَدِّ السَّرِقَةِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۱).

ترجمه:

اين روايت از امام صادق (عليه السلام) نقل شده كه ايشان فرمودند اميرالمؤمنين على (عليه السلام) فرمود: «رسول خدا (صلى الله عليه وآله) مرا به مدينه فرستاد و فرمود: هيچ تصويرى را باقى نگذار مگر اينكه آن را محو كنى، و هيچ قبرى را برجا نگذار مگر اينكه آن را با زمين هموار كنى، و هيچ سگى را باقى نگذار مگر اينكه آن را بكشى.»

٤٤- بَابُ كَرَاهَةِ الْبِنَاءِ عَلَى الْقَبْرِ فِي غَيْرِ قَبْرِ النَّبِيِّ ص وَ الْأَئِمَّةِ ع وَ الْجُلُوسِ عَلَيْهِ وَ تَجْصِيصِهِ وَ تَطْيِينِهِ

اشارة

(٢) ٤٤ بَابُ كَرَاهَةِ الْبِنَاءِ عَلَى الْقَبْرِ فِي غَيْرِ قَبْرِ النَّبِيِّ ص وَ الْأَئِمَّةِ ع وَ الْجُلُوسِ عَلَيْهِ وَ تَجْصِيصِهِ وَ تَطْيِينِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٢٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٢٦- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى ع عَنِ الْبِنَاءِ عَلَى الْقَبْرِ وَ الْجُلُوسِ عَلَيْهِ هَلْ يَصْلُحُ قَالَ لَا يَصْلُحُ الْبِنَاءُ عَلَيْهِ وَ لَا الْجُلُوسُ وَ لَا تَجْصِيصُهُ وَ لَا تَطْيِينُهُ.

ترجمه:

این روایت از امام موسی کاظم (علیه السلام) نقل شده است که علی بن جعفر از ایشان در مورد حکم ساختن بنا بر روی قبر و نشستن روی آن سؤال می پرسد. ایشان در پاسخ فرمودند: «ساختن بنا بر روی قبر، نشستن بر آن، گچ کاری (سفید کردن) قبر و گل کاری آن جایز نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٢٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٤٢٧- ٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زِيَادِ بْنِ مَرْوَانَ الْقَنْدِيِّ عَنْ يُونُسَ بْنِ ظَبْيَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص أَنْ يُصَلَّى عَلَى قَبْرٍ أَوْ يُقْعَدَ عَلَيْهِ أَوْ يُبْنَى عَلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (٥).

ترجمه:

این روایت از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که ایشان فرمودند: «رسول خدا (صلی الله علیه وآله) نهی فرمودند از اینکه بر قبری نماز خوانده شود، یا بر روی قبر نشسته شود، یا بر روی قبر بنایی ساخته شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٤٢٨ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٣٤٢٨- ٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٢١٠

١- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الباب ١٩ من حدّ السرقة و الحدیث ٦ الباب ٤١ من الأمر بالمعروف.

٢- ٢الباب ٤٤ فیه ٧ أحادیث.

٣- التهذیب ١- ٤٦١- ١٠٥٣ و الاستبصار ١- ٢١٧- ٧٦٧.

٤- التهذیب ١- ٤٦١- ١٠٥٤ و ٣- ٢٠١- ٤٦٩ و الاستبصار ١- ٤٨٢- ١٨٦٩ و أورده فی الحدیث ٦ الباب ١٨ من أبواب صلاة الجنائز.

٥- المقنع- ٢١.

٦- التهذیب ١- ٤٦١- ١٥٠٥، أورده فی الحدیث ٩ الباب ٣ من أبواب المساکن.

قَالَ: لَا تَبْنُوا عَلَى الْقُبُورِ وَ لَا تُصَوِّرُوا سُقُوفَ الْبُيُوتِ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص كَرِهَ ذَلِكَ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنِ النَّضْرِ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

این روایت از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که ایشان فرمودند: «بر روی قبور بنا نسازید و سقف خانه ها را تزئین نکنید، چرا که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) از این کار کراهت داشتند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۲۹ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳٤۲۹- ٤- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَیْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِی حَدِیثِ الْمَنَاهِی أَنَّهُ نَهَی أَنْ تُجَصَّصَ الْمَقَابِرُ.

وَ رَوَاهُ أَیْضاً فِی الْأَمَالِی بِالْإِسْنَادِ الآتِی وَ کَذَا جَمِیعُ حَدِیثِ الْمَنَاهِی (۳).

ترجمه:

این روایت از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که ایشان از پدران بزرگوارشان و ایشان نیز از رسول خدا (صلی الله علیه وآله) نقل می کنند که در حدیث «المناهی» فرمودند: «پیامبر (ص) نهی فرمودند از گچ کاری (سفید کردن) قبور.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳٤۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳٤۳۰- ۵- (٤) وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الزَّنْجَانِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ (عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُبَیْدٍ) (۵) رَفَعَهُ عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ نَهَی عَنْ تَقْصِیصِ الْقُبُورِ قَالَ وَ هُوَ التَّجْصِیصُ.

ترجمه:

این روایت از «القاسم بن عبید» به صورت مرفوع از پیامبر اکرم (صلی الله علیه وآله) نقل شده است که ایشان نهی فرمودند از «تقصیص قبور». در توضیح این عبارت گفته شده که منظور از «تقصیص»، همان «گچ کاری» قبور است.

[رقم الحديث الكلی: ۳۴۳۱ - رقم الحديث الباب: ٦]

۳۴۳۱- ٦- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع بَعَثَنِی رَسُولُ اللَّهِ ص فِی هَدْمِ الْقُبُورِ وَ كَسْرِ الصُّوَرِ.

ترجمه:

این روایت از ابن قداح از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که ایشان فرمودند: «امیرالمؤمنین (علیه السلام) فرمود: رسول خدا (صلی الله علیه وآله) مرا برای ویران کردن قبور و شکستن تصاویر (و مجسمه ها) فرستاد.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۴۳۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۳۴۳۲- ۷- (۷) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِيثٍ لَا تَدَعْ صُورَةً إِلَّا مَحَوْتَهَا وَ لَا قَبْراً إِلَّا سَوَّيْتَهُ.

ص: ۲۱۱

۱- المحاسن- ٦۱۲- ۳۲.

۲- الفقيه ٤- ٤- ٤۹٦۸، و أورده و ما بعده فی الحديث ۲ الباب ۲۲ من أبواب مكان المصلی.

۳- أمالی الصدوق- ۳٤٤.

٤- معانی الأخبار- ۲۷۹.

٥- فی المصدر- أبی عبيد القاسم بن سلام.

٦- الكافی ٦- ٥۲۸- ۱۱ و المحاسن- ٦۱٤- ۳٥ أورده عنهما فی الحديث ۷ الباب ۳ من أبواب المساكن.

۷- تقدم فی الحديث ۲ الباب ٤۳ من هذه الأبواب.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى جَوَازِ التَّجْصِيصِ فِي حَدِيثِ وَضْعِ الْحَصْبَاءِ وَ هُوَ دَالٌّ عَلَى نَفْيِ التَّحْرِيمِ فَلَا يُنَافِي الْكَرَاهَةَ ذَكَرَهُ الشَّيْخُ (١) وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى كَرَاهَةِ تَطْيِينِ الْقَبْرِ بِغَيْرِ طِينِهِ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ عِمَارَةِ قُبُورِ النَّبِيِّ وَ الْأَئِمَّةِ ع (٣).

ترجمه:

و در حدیثی پیش تر آمده است: «هیچ تصویری را باقی مگذار، مگر آن که آن را محو کنی و هیچ قبری را مگذار، مگر آن که آن را هموار کنی.»

می گویم: و پیش تر آنچه دلالت بر جواز گچ کاری دارد در حدیث گذاشتن سنگ ریزه آمده است و این دلالت بر نفی حرمت می کند، پس منافاتی با کراهت ندارد. شیخ این را ذکر کرده است. و پیش تر آنچه بر کراهت گل کاری قبر با غیر گل خود آن دلالت دارد، آمده است و خواهد آمد آنچه بر استحباب عمارت قبور پیامبر و ائمه (علیهم السلام) دلالت می کند.

٤٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْكِ الْجُلُوسِ لِمَنْ شَيَّعَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُوضَعَ الْمَيِّتُ فِي لَحْدِهِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِهِ

اشارة

٤٥ (٤) بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْكِ الْجُلُوسِ لِمَنْ شَيَّعَ الْجَنَازَةَ حَتَّى يُوضَعَ الْمَيِّتُ فِي لَحْدِهِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٣٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٣٣- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ وَ ابْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَنْبَغِي لِمَنْ شَيَّعَ جِنَازَةً أَنْ لَا يَجْلِسَ حَتَّى يُوضَعَ فِي لَحْدِهِ فَإِذَا وُضِعَ فِي لَحْدِهِ فَلَا بَأْسَ بِالْجُلُوسِ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٣٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٤٣٤- ٢- (٦) وَ قَدْ سَبَقَ فِی حَدِیثِ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ ع لَمَّا انْتَهَی إِلَی الْقَبْرِ تَنَحَّی فَجَلَسَ فَلَمَّا أُدْخِلَ الْمَیِّتُ لَحْدَهُ قَامَ فَحَثَا عَلَیْهِ التُّرَابَ.

أَقُولُ: هَذَا یَدُلُّ عَلَی الْجَوَازِ وَ الْأَوَّلُ عَلَی الْأَفْضَلِیَّةِ.

ص: ٢١٢

١- تقدم فی الحدیث ٢ الباب ٣٧ من هذه الأبواب.

٢- تقدم فی الباب ٣٦ من هذه الأبواب.

٣- یأتی فی الباب ٢٦ من أبواب المزار.

٤- الباب ٤٥ فیه حدیثان.

٥- التهذیب ١- ٤٦٢- ١٥٠٩.

٦- الحدیث ١ من الباب ٢٩ من أبواب الدفن.

ترجمه:

و در حدیث داود بن نعمان آمده است که: «هنگامی که اباالحسن (علیه السلام) به قبر رسید، کنار رفت و نشست. پس زمانی که میت را در لحد گذاشتند، برخواست و بر او خاک ریخت.»

می گویم: این (روایت) دلالت بر جواز (نشستن) دارد و روایت اول بر افضلیت.

٤٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّعْزِیَةِ لِلرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ لَا سِیَّمَا الثَّکْلَی

اشارة

(۱) ٤٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّعْزِيَةِ لِلرَّجُلِ وَ الْمَرْأَةِ لَا سِيَّمَا الثَّكْلَى

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳٤۳۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳٤۳۵- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ عَزَّى حَزِيناً كُسِيَ فِي الْمَوْقِفِ حُلَّةً يُحَبَّرُ بِهَا.

ترجمه:

از سكونى، از امام صادق (عليه السلام)، از پدرانش نقل شده كه رسول خدا (صلى الله عليه وآله) فرمود: «هر كس فرد اندوهگينى را تسليت دهد، در موقف (روز قيامت) حلّه اى بر او پوشانده مى شود كه با آن شادمان مى گردد.»

[رقم الحديث الكلى: ۳٤۳٦ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳٤۳٦- ۲- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ عَزَّى مُصَاباً كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْتَقِصَ مِنْ أَجْرِ الْمُصَابِ شَيْئاً (٤).

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع (٥)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از وهب، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمود: «هر کس به مصیبت دیده ای تسلیت دهد، برای او مثل اجر (و پاداش) او خواهد بود، بدون اینکه از اجر مصیبت دیده چیزی کاسته شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳٤۳۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳٤۳۷- ۳- (۷) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: کَانَ فِیمَا نَاجَی بِهِ مُوسَی ع رَبَّهُ قَالَ یَا رَبِّ مَا لِمَنْ عَزَّی الثَّکْلَی قَالَ أُظِلُّهُ فِی ظِلِّی یَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّی.

ص: ۲۱۳

۱- الباب ٤٦ فیه ۹ أحادیث.

۲- الکافی ۳- ۲۰۵- ۱.

۳- الکافی ۳- ۲۰۵- ۲ و ۲۲۷- ٤.

٤- فی نسخة- شی ء (هامش المخطوط).

٥- قرب الإسناد- ۲٥.

٦- ثواب الأعمال- ۲۳٦- ٤.

۷- الکافی ۳- ۲۲٦- ۱.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از ابی الجارود، از امام باقر (علیه السلام) نقل شده که فرمود: «در آنچه موسی (علیه السلام) با پروردگارش مناجات می کرد، آمده است که (موسی) گفت: ای پروردگار من، پاداش کسی که به زن داغدیده تسلیت دهد، چیست؟ (خداوند) فرمود: او را در سایه خود جای می دهم، در روزی که هیچ سایه ای جز سایه من نیست.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۳۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۴۳۸- ٤- (۲) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَنْصُورٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ الْجَزَرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ عَزَّی حَزِیناً کُسِیَ فِی الْمَوْقِفِ حُلَّةً یُحْبَی بِهَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳).

ترجمه:

از اسماعیل جزری، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمود: «هر کس فرد اندوهگینی را تسلیت دهد، در موقف (روز قیامت) حلّه ای بر او پوشانده می شود که به سبب آن مورد اکرام و محبت قرار می گیرد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۴۳۹- ۵- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عِیسَی بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِیِّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع مَنْ عَزَّی الثَّکْلَی أَظَلَّهُ اللَّهُ فِی ظِلِّ عَرْشِهِ یَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ.

ترجمه:

علی بن عیسی بن عبدالله العمری، از پدرش، از جدش، از پدرش نقل کرده که امیرالمؤمنین (علیه السلام) فرمود: «هر کس به زن داغدیده تسلیت دهد، خداوند او را در سایه عرش خود در روزی که هیچ سایه ای جز سایه او نیست، قرار می دهد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۴۰ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۴۴۰- ٦- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص التَّعْزِيَةُ تُورِثُ الْجَنَّةَ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (شیخ صدوق) نقل کرده است که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمود: «تسلیت دهنده (به دیگران) بهشت را به ارث می برد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۴۱ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۴۴۱- ۷- (٦) وَ فِي الْمُقْنِعِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: مَنْ عَزَّى مُؤْمِناً (۷) كُسِيَ فِي الْمَوْقِفِ حُلَّةً يُحَبَّرُ بِهَا.

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمود: «هر کس فرد اندوهگینی را تسلیت دهد، در موقف (روز قیامت) حلّه ای بر او پوشانده می شود که به سبب آن مورد اکرام و محبت قرار می گیرد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۴۴۲- ۸- (۸) وَ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

١- ثواب الأعمال- ٢٣١- ١.

٢- الكافی ٣- ٢٢٦- ٢.

٣- الفقیه ١- ١٧٣- ٥٠٢.

٤- الكافی ٣- ٢٢٧- ٣.

٥- الفقیه ١- ١٧٤- ٥٠٧.

٦- المقنع- ٢٢.

٧- فی المصدر زیادة- حزینا.

٨- ثواب الأعمال- ٢٣٥- ١.

مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص التَّعْزِیَةُ تُورِثُ الْجَنَّةَ.

ترجمه:

رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمود: «تسلیت دهنده (به دیگران) بهشت را به ارث می برد.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٤٤٣ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٣٤٤٣- ٩- (١) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: مَنْ عَزَّى حَزِیناً كُسِیَ فِی الْمَوْقِفِ حُلَّةً یُحَبَّرُ بِهَا.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٢).

ترجمه:

فرمود: «هر کس فرد اندوهگینی را تسلیت دهد، در موقف (روز قیامت) حلّه ای بر او پوشانده می شود که به سبب آن مورد اکرام و محبت قرار می گیرد.»

٤٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّعْزِيَةِ قَبْلَ الدَّفْنِ وَ بَعْدَهُ

اشارة

(٣) ٤٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّعْزِيَةِ قَبْلَ الدَّفْنِ وَ بَعْدَهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٤٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٤٤- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: رَأَيْتُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع يُعَزِّي قَبْلَ الدَّفْنِ وَ بَعْدَهُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ (٥)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ (٦)

وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٧)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُوماً (٨) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٩).

١- ثواب الأعمال- ٢٣٥- ٢.

٢- يأتى فى الباب ٤٧، ٤٨، ٤٩ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٤٧ فيه حديث واحد.

٤- الفقيه ١- ١٧٣- ٥٠٣.

٥- الكافی ٣- ٢٠٥- ٩.

٦- التهذيب ١- ٤٦٣- ١٥١٦.

٧- الاستبصار ١- ٢١٧- ٧٦٩.

٨- تقدم فی الحديث ١ الباب ٣ و فی الباب ٤٦ من هذه الأبواب.

٩- يأتی فی الباب ٤٨ من هذه الأبواب.

ترجمه:

هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ : ديدم حضرت كاظم هم قبل وهم بعد ازدفن به مصيبت ديده تسليت می گفتند .

٤٨- بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ التَّعْزِيَةِ بَعْدَ الدَّفْنِ وَ تَعْجِيلِ الِانْصِرَافِ عَنِ الْقَبْرِ وَ أَنَّهُ يَكْفِی فِی التَّعْزِيَةِ أَنْ يَرَاهُ صَاحِبُ الْمُصِيبَةِ

اشارة

(١) ٤٨ بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ التَّعْزِيَةِ بَعْدَ الدَّفْنِ وَ تَعْجِيلِ الِانْصِرَافِ عَنِ الْقَبْرِ وَ أَنَّهُ يَكْفِی فِی التَّعْزِيَةِ أَنْ يَرَاهُ صَاحِبُ الْمُصِيبَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٣٤٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٤٥- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: التَّعْزِيَةُ لِأَهْلِ الْمُصِيبَةِ بَعْدَ مَا يُدْفَنُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از ابن ابی عمیر، از برخی از یارانش، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: «تسلیت (به خانواده مصیبت دیده) بعد از آن است که میت دفن شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۴۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۴۴۶- ۲- (٤) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَیْسَ التَّعْزِیَةُ إِلَّا عِنْدَ الْقَبْرِ ثُمَّ یَنْصَرِفُونَ لَا یَحْدُثُ فِی الْمَیِّتِ حَدَثٌ فَیَسْمَعُونَ الصَّوْتَ.

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُذَافِرٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٥) وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: «تسلیت تنها در کنار قبر است، سپس (مهمانان) می روند و هیچ حادثه ای در مورد میت پیش نمی آید که (مردم) صدای آن را بشنوند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۴۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۴۴۷- ۳- (٧) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: التَّعْزِیَةُ الْوَاجِبَةُ بَعْدَ الدَّفْنِ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِالْوُجُوبِ الِاسْتِحْبَابُ الْمُؤَکَّدُ.

ترجمه:

از احمد بن محمد بن خالد، از پدرش، از برخی از یارانش، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: «تسلیت واجب بعد از دفن است.»

می گویم: منظور از وجوب، استحباب مؤکد است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۴۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳٤٤۸- ٤- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع

ص: ۲۱٦

۱- الباب ٤۸ فیه ٤ أحادیث.

۲- الکافی ۳- ۲۰٤- ۲.

۳- التهذیب ۱- ٤٦۳- ۱۵۱۲، و الاستبصار ۱- ۲۱۷- ۷۷۰.

٤- الکافی ۳- ۲۰٤- ۳.

۵- الکافی ۳- ۲۰۳- ۱.

٦- التهذیب ۱- ٤٦۳- ۱۵۱۱.

۷- الکافی ۳- ۲۰٤- ٤.

۸- الفقیه ۱- ۱۷٤- ۵۰٤، ۵۰۵،.

التَّعْزِیَةُ الْوَاجِبَةُ بَعْدَ الدَّفْنِ وَ قَالَ کَفَاکَ مِنَ التَّعْزِیَةِ أَنْ یَرَاکَ صَاحِبُ الْمُصِیبَةِ.

(۱)

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (شیخ صدوق) نقل کرده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: «تسلیت واجب بعد از دفن است و گفت: برای تسلیت، همین کافی است که صاحب مصیبت تو را ببیند.»

٤٩- بَابُ كَيْفِيَّةِ التَّعْزِيَةِ وَ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ لِأَهْلِ الْمُصِيبَةِ بِالْخَلَفِ وَ التَّسْلِيَةِ

اشارة

(٢) ٤٩ بَابُ كَيْفِيَّةِ التَّعْزِيَةِ وَ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ لِأَهْلِ الْمُصِيبَةِ بِالْخَلَفِ وَ التَّسْلِيَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٤٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٤٩- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ رِفَاعَةَ النَّخَّاسِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: عَزَّى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع (٤) رَجُلًا بِابْنٍ لَهُ فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ خَيْرٌ لِابْنِكَ مِنْكَ وَ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكَ مِنِ ابْنِكَ فَلَمَّا بَلَغَهُ (٥) جَزَعُهُ بَعْدُ عَادَ إِلَيْهِ فَقَالَ لَهُ قَدْ مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَمَا لَكَ بِهِ أُسْوَةٌ فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ مُرَاهِقاً (٦) فَقَالَ إِنَّ أَمَامَهُ ثَلَاثَ خِصَالٍ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَ شَفَاعَةَ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَلَنْ تَفُوتَهُ وَاحِدَةٌ مِنْهُنَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٧)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٨)

وَ رَوَاهُ فِي ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ قَوْلَهُ عَنْ رَجُلٍ (٩).

ترجمه:

از رفاعة نخاس، از مردی، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده که فرمود: «امام صادق (ع) به مردی درگذشتن پسرش تسلیت گفت و فرمود: خداوند عزوجل برای پسرت بهتر از توست و پاداش خداوند برای تو بهتر از پسرت است. وقتی خبر جزع و زاری او به امام رسید، دوباره به او گفت: آیا رسول الله (ص) مرد و برای تو در او اسوه ای نیست؟ مرد پاسخ داد: او(پسرم) در سن جوانی بود. امام فرمود: برای او سه ویژگی وجود دارد: شهادت اینکه هیچ خدایی جز خدا نیست، رحمت خدا و شفاعت رسول الله (ص)؛ و یکی از اینها به خواست خدا از او فوت نخواهد شد.»

۱- و تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ۱ الباب ۳ و الباب ٤٧ من هذه الأبواب.

۲- الباب ٤٩ فیه ۳ أحادیث.

۳- الکافی ۳- ۲۰٤- ۷.

٤- لعله الحسین (علیه السلام) (منه قده).

٥- فی التهذیب زیادة- شدة (هامش المخطوط).

٦- فی نسخة- مرهقا (هامش المخطوط).

۷- التهذیب ۱- ٤٦٨- ۱٥۳۷.

۸- الفقیه ۱- ۱۷٤- ٥۰۸.

۹- ثواب الأعمال- ۲۳٥- ۳.

[رقم الحدیث الکلی: ۳٤٥۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳٤٥۰- ۲- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ (۲) قَالَ: کَتَبَ أَبُو جَعْفَرٍ الثَّانِی ع إِلَی رَجُلٍ ذَکَرْتَ مُصِیبَتَکَ بِعَلِیٍّ ابْنِکَ وَ ذَکَرْتَ أَنَّهُ کَانَ أَحَبَّ وُلْدِکَ إِلَیْکَ وَ کَذَلِکَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ إِنَّمَا یَأْخُذُ مِنَ الْوَالِدِ وَ غَیْرِهِ أَزْکَی مَا عِنْدَ أَهْلِهِ لِیُعْظِمَ بِهِ أَجْرَ الْمُصَابِ بِالْمُصِیبَةِ فَأَعْظَمَ اللَّهُ

أَجْرَکَ وَ أَحْسَنَ عَزَاکَ وَ رَبَطَ عَلَی قَلْبِکَ إِنَّهُ قَدِیرٌ وَ عَجَّلَ اللَّهُ عَلَیْکَ بِالْخَلَفِ وَ أَرْجُو أَنْ یَکُونَ اللَّهُ قَدْ فَعَلَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

از ابن مهران نقل شده که گفت: امام جواد (علیه السلام) به مردی نامه نوشت: «مصیبت خود را درباره علی، پسرت، ذکر کردی و گفتی که او محبوب ترین فرزندانت نزد تو بود. همین گونه است خداوند عزوجل، که از والدین و دیگران، برترین و پاکیزه ترین آنچه را نزدشان است می گیرد تا با آن، پاداش صاحب مصیبت را در مصیبتش عظیم گرداند. پس خداوند پاداشت را بزرگ گرداند و تسلیت خوبی به تو بدهد و دلت را محکم کند. همانا او قادر است و خداوند به زودی عوض اورا به توعطا کند و امیدوارم که خداوند این کار را کرده باشد، اگر خدا بخواهد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۴۵۱- ۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: أَتَی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَوْماً قَدْ أُصِیبُوا بِمُصِیبَةٍ فَقَالَ جَبَرَ اللَّهُ وَهْنَکُمْ وَ أَحْسَنَ عَزَاکُمْ وَ رَحِمَ مُتَوَفَّاکُمْ ثُمَّ انْصَرَفَ.

أَقُولُ: وَ تَعْزِیَةُ الْأَئِمَّةِ ع لِأَصْحَابِهِمْ وَ غَیْرِهِمْ کَثِیرَةٌ مُشْتَمِلَةٌ عَلَی هَذِهِ الْمَعَانِی.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین گفت: ابو عبد الله (علیه السلام) به قومی که دچار مصیبت شده بودند، آمد و گفت: «خداوند، ضعف شما را جبران کند و تسلیت شما را نیکو گرداند و مرحوم شما را رحمت کند.» سپس برگشتند .

۵۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَغْطِیَةِ الْقَبْرِ بِثَوْبٍ عِنْدَ وَضْعِ الْمَیِّتِ فِیهِ إِنْ کَانَ امْرَأَةً وَ جَوَازِهِ فِی الرَّجُلِ

اشارة

(٤) ٥٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَغْطِيَةِ الْقَبْرِ بِثَوْبٍ عِنْدَ وَضْعِ الْمَيِّتِ فِيهِ إِنْ كَانَ امْرَأَةً وَ جَوَازِهِ فِي الرَّجُلِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٣٤٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٥٢- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَحْمُودِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ قَالَ سَمِعْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع يَقُولُ يُغْشَى قَبْرُ الْمَرْأَةِ بِالثَّوْبِ وَ لَا يُغْشَى قَبْرُ الرَّجُلِ وَ قَدْ مُدَّ عَلَى قَبْرِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ ثَوْبٌ وَ النَّبِيُّ ص شَاهِدٌ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ.

ص: ٢١٨

١- الكافي ٣- ٢٠٥- ١٠.

٢- في نسخة- مهزيار" هامش المخطوط".

٣- الفقيه ١- ١٧٤- ٥٠٦.

٤- الباب ٥٠ فيه حديث واحد.

٥- التهذيب ١- ٤٦٤- ١٥١٩.

ترجمه:

از جعفر بن كلاب نقل شده است كه گفت: از جعفر بن محمد (عليه السلام) شنيدم كه مى فرمود: «قبر زن بايد با پارچه پوشانده شود، ولى قبر مرد پوشانده نمى شود. و بر قبر سعد بن معاذ پارچه اى كشيده شد و پيامبر (ص) شاهد بود و آن را انكار نكرد.»

٥١- بَابُ أَنَّهُ إِذَا مَاتَ مُسْلِمٌ فِي بِئْرٍ مُحَرَّجٍ وَ لَمْ يُمْكِنْ إِخْرَاجُهُ وَجَبَ تَغْطِيلُهَا وَ جَعْلُهَا قَبْراً

اشارة

(۱) ۵۱ بَابُ أَنَّهُ إِذَا مَاتَ مُسْلِمٌ فِی بِئْرٍ مُحَرَّجٍ وَ لَمْ یُمْکِنْ إِخْرَاجُهُ وَجَبَ تَعْطِیلُهَا وَ جَعْلُهَا قَبْراً

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۴۵۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْخَطَّابِ عَنْ ذُبْیَانَ بْنِ حَکِیمٍ عَنْ مُوسَی بْنِ أُکَیْلٍ النُّمَیْرِیِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَیَابَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی بِئْرٍ مُحَرَّجٍ (۳) وَقَعَ فِیهِ رَجُلٌ فَمَاتَ فِیهِ فَلَمْ یُمْکِنْ إِخْرَاجُهُ مِنَ الْبِئْرِ أَ یُتَوَضَّأُ فِی تِلْکَ الْبِئْرِ قَالَ لَا یُتَوَضَّأُ فِیهِ یُعَطَّلُ وَ یُجْعَلُ قَبْراً وَ إِنْ أَمْکَنَ إِخْرَاجُهُ أُخْرِجَ وَ غُسِّلَ وَ دُفِنَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص حُرْمَةُ الْمُسْلِمِ مَیِّتاً کَحُرْمَتِهِ وَ هُوَ حَیٌّ سَوَاءٌ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ رَجُلٍ عَنْ ذُبْیَانَ بْنِ حَکِیمٍ مِثْلَهُ (۴) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْمُقْنِعِ مُرْسَلًا (۵).

ترجمه:

این روایت از علی بْنِ سَیَابَةَ نقل شده که شخصی در چاه محرج افتاد و مرد نمی شد او را از چاه بیرون آورد از امام صادق علیه السلام سوال کردم آیا از این چاه می توان وضو گرفت فرمودند : وضو نگیرید و چاه را تعطیل کرده و آن را قبر او قرار دهید پس اگر ممکن است او را بیرون آورید او را بیرون آورده غسل داده و کفن کرده و دفن کنید زیرا رسول خدا % فرمودند : حرمت مسلمان مرده مثل مسلمان زنده است .

۵۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ النَّعْشِ لِحَمْلِ الْمَیِّتِ وَ یَتَأَکَّدُ فِی الْمَرْأَةِ

اشارة

(٦) ٥٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ النَّعْشِ لِحَمْلِ الْمَيِّتِ وَ يَتَأَكَّدُ فِي الْمَرْأَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٥٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٥٤- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ

ص: ٢١٩

١- الباب ٥١ فيه حديث واحد.

٢- التهذيب ١- ٤٦٥- ١٥٢٢، و أورد قطعة منه فى الحديث ٣ من الباب ٤ من أبواب غسل الميت.

٣- ٣فى نسخة- مخرج (هامش المخطوط) و قد مر التعليق عليه فى الحديث ٣ من الباب ٤ من أبواب غسل الميت.

٤- التهذيب ١- ٤١٩- ١٣٢٤.

٥- المقنع- ١١.

٦- الباب ٥٢ فيه ٦ أحاديث.

٧- التهذيب ١- ٤٦٩- ١٥٣٩.

خَالِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَوَّلِ مَنْ جُعِلَ لَهُ النَّعْشُ قَالَ فَاطِمَةُ ع بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ص.

ترجمه:

از سلیمان بن خالد نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم: «اولین کسی که برای او نعش (تابوت) قرار داده شد چه کسی بود؟» حضرت فرمودند: «فاطمه (علیهاالسلام)، دختر رسول خدا (صلی الله علیه وآله).»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۵۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۴۵۵- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِيهِ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ الْمُثَنَّى عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: أَوَّلُ نَعْشٍ أُحْدِثَ فِي الْإِسْلَامِ نَعْشُ فَاطِمَةَ ع- إِنَّهَا اشْتَكَتْ شَكَاتَهَا الَّتِي قُبِضَتْ فِيهَا وَ قَالَتْ لِأَسْمَاءَ إِنِّي نَحَلْتُ فَذَهَبَ لَحْمِي أَ لَا تَجْعَلِينَ لِي شَيْئاً يَسْتُرُنِي فَقَالَتِ الْأَسْمَاءُ- إِنِّي إِذْ كُنْتُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ- رَأَيْتُهُمْ يَصْنَعُونَ شَيْئاً أَ فَلَا أَصْنَعُ لَكِ فَإِنْ أَعْجَبَكِ صَنَعْتُ لَكِ قَالَتْ نَعَمْ فَدَعَتْ بِسَرِيرٍ فَأَكَبَّتْهُ لِوَجْهِهِ ثُمَّ دَعَتْ بِجَرَائِدَ فَشَدَّدَتْهُ عَلَى قَوَائِمِهِ ثُمَّ جَلَّلَتْهُ ثَوْباً فَقَالَتْ هَكَذَا رَأَيْتُهُمْ يَصْنَعُونَ فَقَالَتِ اصْنَعِي لِي مِثْلَهُ اسْتُرِينِي سَتَرَكِ اللَّهُ مِنَ النَّارِ.

ترجمه:

از ابو عبدالرحمن حذاء نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: «اولین نعشی که در اسلام ایجاد شد، نعش فاطمه (علیهاالسلام) بود. زمانی که به آن بیماری مبتلا شد که در همان از دنیا رفت، به اسماء گفت: «من لاغر شده ام و گوشتم از بین رفته است. آیا برای من چیزی قرار نمی دهی که مرا بپوشاند؟» اسماء گفت: «وقتی در سرزمین حبشه بودم، دیدم آنها چیزی می سازند. آیا آن را برایت بسازم؟ اگر خوشت آمد، همان را برایت درست کنم.» حضرت فرمودند: «بله.» پس اسماء تختخوابی خواست و آن را بر روی زمین برعکس کرد. سپس چند شاخه خرما آورد و آن را به پایه های تخت بست. بعد روی آن را با پارچه ای پوشاند و گفت: «آنها را اینگونه دیدم که می سازند.» حضرت فاطمه (علیهاالسلام) فرمود: «برایم این چنین بساز. مرا بپوشان. خدا تو را از آتش بپوشاند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۵۶ - رقم الحدیث الباب: ۳]

٣٤٥٦- ٣- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع أَوَّلُ مَنْ جُعِلَ لَهُ النَّعْشُ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین گفته است: امام صادق (علیه السلام) فرمود: «اولین کسی که برای او نعش(تابوت) قرار داده شد، فاطمه دختر محمد (صلوات الله علیها) بود.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٥٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٤٥٧- ٤- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَوَّلِ مَنْ جُعِلَ لَهُ النَّعْشُ فَقَالَ فَاطِمَةُ ع.

ترجمه:

ازحلبی نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم: «اولین کسی که برای او نعش (تابوت) قرار داده شد چه کسی بود؟» حضرت فرمودند: «فاطمه (علیهاالسلام)،

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٥٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣٤٥٨- ٥- (٤) عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كَشْفِ الْغُمَّةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرِضَتْ فَاطِمَةُ ع مَرَضاً شَدِيداً فَقَالَتْ لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَ لَا تَرَيْنَ إِلَى مَا بَلَغْتُ فَلَا تَحْمِلِينِي عَلَى سَرِيرٍ ظَاهِرٍ فَقَالَتْ لَا لَعَمْرِي وَ لَكِنْ أَصْنَعُ نَعْشاً كَمَا رَأَيْتُ يُصْنَعُ بِالْحَبَشَةِ قَالَتْ فَأَرِينِيهِ فَأَرْسَلَتْ إِلَى جَرَائِدَ رَطْبَةٍ

ص: ٢٢٠

١- التهذيب ١- ٤٦٩- ١٥٤٠.

٢- الفقيه ١- ١٩٤- ٥٩٧.

٣- الكافى ٣- ٢٥١- ٦.

٤- كشف الغمّة ١- ٥٠٣.

فَقُطِّعَتْ مِنَ الْأَسْوَاقِ ثُمَّ جَعَلَتْ عَلَى السَّرِيرِ نَعْشاً وَ هُوَ أَوَّلُ مَا كَانَ النَّعْشُ فَتَبَسَّمَتْ وَ مَا رَأَيْتُهَا مُتَبَسِّمَةً إِلَّا يَوْمَئِذٍ ثُمَّ حَمَلْنَاهَا فَدَفَنَّاهَا لَيْلًا.

ترجمه:

ابن عباس روایت کرده است: فاطمه (سلام الله علیها) دچار بیماری شدیدی شد و به اسماء بنت عمیس گفت: «آیا نمی بینی که به چه حالتی رسیده ام؟ مرا بر روی تختی آشکار قرار نده.» اسماء گفت: «نه، به خدا قسم، ولی برایت نعشی می سازم، همان طور که در حبشه دیدم.» فاطمه گفت: «آن را به من نشان بده.» پس اسماء شاخه های نخل تازه ای را خواست و آنها را بریدند و بر روی تخت، نعشی قرار داد. این اولین نعش بود. فاطمه لبخند زد و من او را جز در آن روز لبخندزن ندیدم. سپس او را برداشته و شبانه دفن کردیم.

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٥٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣٤٥٩- ٦- (١) وَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ أَنَّ فَاطِمَةَ ع قَالَتْ لَهَا (٢) إِنِّي قَدِ اسْتَقْبَحْتُ مَا يُصْنَعُ بِالنِّسَاءِ إِنَّهُ يُطْرَحُ عَلَى الْمَرْأَةِ الثَّوْبُ فَيَصِفُهَا لِمَنْ رَأَى فَقُلْتُ (٣) يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ- أَنَا أَصْنَعُ لَكِ شَيْئاً رَأَيْتُهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ- قَالَتْ فَدَعَوْتُ بِجَرِيدَةٍ رَطْبَةٍ فَحَبَسْتُهَا ثُمَّ طَرَحْتُ عَلَيْهَا ثَوْباً فَقَالَتْ فَاطِمَةُ مَا أَحْسَنَ هَذَا وَ أَجْمَلَهُ لَا تُعْرَفُ بِهِ الْمَرْأَةُ مِنَ الرَّجُلِ فَإِذَا مِتُّ فَاغْسِلِينِي أَنْتِ إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمَّا مَاتَتْ ع غَسَّلَهَا عَلِيٌّ وَ أَسْمَاءُ.

ترجمه:

اسماء بنت عمیس روایت کرده است که فاطمه (سلام الله علیها) به او گفت: «من از کاری که با زنان انجام می دهند بدم می آید، زیرا پارچه ای بر روی زن انداخته می شود که او را برای کسی که می بیند، توصیف می کند.» اسماء گفت: «ای دختر رسول خدا، من چیزی برایت می سازم که در سرزمین حبشه دیده ام.» پس شاخه نخل تازه ای را خواستم و آن را خم کردم، سپس پارچه ای بر روی آن انداختم. فاطمه گفت: «چه نیکو و زیباست، به طوری که زن از مرد شناخته نمی شود. هنگامی که از دنیا رفتم، تو مرا غسل بده.» و تا آنکه هنگامی که فاطمه (سلام الله علیها) از دنیا رفت، علی و اسماء او را غسل دادند.

۵۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِمَنْ أَدْخَلَ الْمَيِّتَ قَبْرَهُ

اشارة

(٤) ٥٣ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْوُضُوءِ لِمَنْ أَدْخَلَ الْمَيِّتَ قَبْرَهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٦٠- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: تَوَضَّأْ إِذَا أَدْخَلْتَ الْمَيِّتَ الْقَبْرَ.

ترجمه:

این روایت از محمد بن مسلم نقل شده است که امام صادق (علیه السلام) فرمود: «هرگاه میت را در قبر قرار دادی، وضو بگیر.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٤٦١- ٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِینٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَنْ أَدْخَلَ الْمَیِّتَ الْقَبْرَ عَلَیْهِ وُضُوءٌ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ یَتَوَضَّأَ مِنْ تُرَابِ الْقَبْرِ إِنْ شَاءَ.

ص: ٢٢١

١- ١كشف الغمّة ١- ٥٠٣.

٢- فی المصدر- لأسماء.

٣- فی المصدر- فقالت أسماء.

٤- الباب ٥٣ فیه حدیثان.

٥- التهذیب ١- ٣٢١- ٩٣٤ تقدم بتمامه فی الحدیث ٧ من الباب ٣١ من هذه الأبواب.

٦- الکافی ٣- ١٦٠- ٢، أورده بتمامه فی الحدیث ١ من الباب ١ من أبواب غسل المس، و تقدمت قطعة منه فی الحدیث ١ من الباب ١ من أبواب التکفین.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی وَ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ (١)

أَقُولُ: هَذَا یَدُلُّ عَلَی نَفْیِ الْوُجُوبِ کَمَا یُفْهَمُ مِنْ لَفْظِ عَلَی فَلَا یُنَافِی الِاسْتِحْبَابَ وَ یَحْتَمِلُ أَنْ یَکُونَ الْوُضُوءُ بِمَعْنَی غَسْلِ الْیَدِ مِنْ أَثَرِ تُرَابِ الْقَبْرِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از یکی از آن دو (امام) در حدیثی که گفت: «به او گفتم: آیا کسی که میت را داخل قبر می گذارد باید وضو داشته باشد؟» فرمود: «خیر، مگر آنکه بخواهد با خاک قبر وضو بگیرد.»

می گویم: این دلالت بر نفی وجوب دارد، چنان که از کلمه «علی» فهمیده می شود، بنابراین با استحباب منافاتی ندارد و احتمال دارد که وضو در اینجا به معنای شستن دست از اثر خاک قبر باشد.

٥٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ عِنْدَ قَبْرِ الْأَبَوَيْنِ

اشارة

(٢) ٥٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَ طَلَبِ الْحَوَائِجِ عِنْدَ قَبْرِ الْأَبَوَيْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٦٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٦٢- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع بَلَغَنِي أَنَّ الْمُؤْمِنَ إِذَا أَتَاهُ الزَّائِرُ أَنِسَ بِهِ فَإِذَا انْصَرَفَ عَنْهُ اسْتَوْحَشَ فَقَالَ لَا يَسْتَوْحِشُ.

ترجمه:

صفوان بن يحيى گفت: به امام موسى بن جعفر (ع) گفتم: به من رسيده است كه مؤمن وقتى زائرى نزد او مى آيد، انس مى گيرد و زمانى كه زائر از نزد او مى رود، احساس وحشت مى كند. امام فرمود: «نه، احساس وحشت نمى كند.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٦٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٤٦٣- ٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَوْتَى نَزُورُهُمْ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَيَعْلَمُونَ بِنَا إِذَا أَتَيْنَاهُمْ فَقَالَ إِي وَ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَعْلَمُونَ بِكُمْ وَ يَفْرَحُونَ بِكُمْ وَ يَسْتَأْنِسُونَ إِلَيْكُمْ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: به امام صادق (ع) گفتم: آيا مردگان را زيارت مى كنيم؟ فرمود: «بله.» گفتم: آيا آن ها از حضور ما وقتى نزدشان مى رويم، آگاه مى شوند؟ فرمود: «بله، به خدا قسم كه آن ها از شما آگاه مى شوند، از حضور شما خوشحال مى شوند و با شما انس مى گيرند.»

[رقم الحديث الكلی: ٣٤٦٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٤٦٤- ٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی زِيَارَةِ الْقُبُورِ قَالَ إِنَّهُمْ يَأْنَسُونَ بِكُمْ فَإِذَا غِبْتُمْ عَنْهُمُ اسْتَوْحَشُوا.

أَقُولُ: هَذَا مَخْصُوصٌ بِبَعْضِ الزَّائِرِينَ دُونَ بَعْضٍ فَلَا يُنَافِی الْأَوَّلَ.

ترجمه:

جميل بن درّاج از امام صادق (ع) درباره زيارت قبور نقل كرد كه فرمود: «آن ها با شما انس می گيرند و هنگامی كه از نزدشان دور می شويد، احساس وحشت می كنند.»

می گويم: اين مخصوص برخی از زائران است، نه همه، بنابراين با روايت اول منافاتی ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ٣٤٦٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٤٦٥- ٤- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

١- التهذيب ١- ٤٢٨- ١٣٦٤.

٢- الباب ٥٤ فيه ٥ أحاديث.

٣- الفقيه ١- ١٨١- ٥٤٤، و أخرجه أيضا فی الحديث ١ من الباب ١٠١ من أبواب المزار.

٤- الفقيه ١- ١٨٠- ٥٤٠.

٥- الكافی ٣- ٢٢٨- ١.

٦- الكافی ٣- ٢٢٨- ٤.

سِنَانٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْمُؤْمِنُ یَعْلَمُ مَنْ یَزُورُ قَبْرَهُ قَالَ نَعَمْ لَا یَزَالُ مُسْتَأْنِساً بِهِ مَا زَالَ عِنْدَ قَبْرِهِ فَإِذَا قَامَ وَ انْصَرَفَ مِنْ قَبْرِهِ دَخَلَهُ مِنِ انْصِرَافِهِ عَنْ قَبْرِهِ وَحْشَةٌ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار از امام کاظم (ع) نقل کرد که گفتم: آیا مؤمن می داند چه کسی قبر او را زیارت می کند؟ فرمود: «بله، تا زمانی که زائر نزد قبرش باشد، با او انس می گیرد، و هنگامی که زائر از کنار قبرش بلند شود و برود، به خاطر رفتن او احساس وحشت می کند.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٤٦٦ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣٤٦٦- ٥- (١) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْکُوفِیِّ عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَصَمِّ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع زُورُوا مَوْتَاکُمْ فَإِنَّهُمْ یَفْرَحُونَ بِزِیَارَتِکُمْ وَ لْیَطْلُبْ أَحَدُکُمْ حَاجَتَهُ عِنْدَ قَبْرِ أَبِیهِ وَ عِنْدَ قَبْرِ أُمِّهِ بِمَا (٢) یَدْعُو لَهُمَا.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیٍّ ع فِی حَدِیثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ بَعْدَ مَا یَدْعُو لَهُمَا (٣).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٤) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ هُنَا (٥) وَ فِی أَحَادِیثِ أَکْلِ لُحُومِ الْأَضَاحِیِّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَیَّامٍ (٦).

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: امیرالمؤمنین (ع) گفت: «مردگان خود را زیارت کنید، زیرا آن ها از زیارت شما خوشحال می شوند، و هر یک از شما حاجت خود را نزد قبر پدر یا قبر مادرش بخواهد و برای آن ها دعا کند.»

۵۵- بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَ الْخَمِيسِ وَ السَّبْتِ

اشارة

(۷) ۵۵ بَابُ تَأَكُّدِ اسْتِحْبَابِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَ الْخَمِيسِ وَ السَّبْتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳٤٦۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳٤٦۷- ۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي

ص: ۲۲۳

۱- الكافى ۳- ۲۲۹- ۱۰.

۲- فى نسخة- بعد ما. (هامش المخطوط).

۳- الخصال- ٦۱۸ فى حديث الأربعمائة.

٤- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الباب ۳٤ من هذه الأبواب.

۵- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ۵۵ و ۵٦ من هذه الأبواب.

٦- يأتى أيضا فى الحديث ۱ من الباب ۵۷ من أبواب صلاة الجمعة، و يأتى أيضا فى الحديث ۷ من الباب ٤۱ من أبواب الذبح.

۷- الباب ۵۵ فيه ۳ أحاديث.

۸- الکافی ۳- ۲۲۸- ۳ أورده فی الحدیث ۱ من الباب ۱۳ من أبواب المزار.

عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ عَاشَتْ فَاطِمَةُ ع بَعْدَ أَبِيهَا خَمْسَةً وَ سَبْعِينَ يَوْماً لَمْ تُرَ كَاشِرَةً وَ لَا ضَاحِكَةً تَأْتِی قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فِی كُلِّ جُمْعَةٍ مَرَّتَيْنِ الْإِثْنَيْنَ وَ الْخَمِيسَ- فَتَقُولُ هَاهُنَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص هَاهُنَا كَانَ الْمُشْرِكُونَ.

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

هشام بن سالم از امام صادق (ع) نقل می کند که شنیدم می فرمود: «فاطمه (ع) بعد از پدرش ۷۵ روز زندگی کرد. در این مدت، نه خندان دیده شد و نه لبخند بر چهره داشت. هر هفته، دو بار در روزهای دوشنبه و پنج شنبه به زیارت قبور شهدا می رفت و می گفت: "اینجا رسول خدا (ص) بود، و اینجا مشرکان بودند."»

[رقم الحدیث الکلی: ۳٤٦۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳٤٦۸- ۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَسِّنِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُبَابٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ فَاطِمَةَ ع كَانَتْ تَأْتِی قُبُورَ الشُّهَدَاءِ فِی كُلِّ غَدَاةِ سَبْتٍ- فَتَأْتِی قَبْرَ حَمْزَةَ وَ تَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ وَ تَسْتَغْفِرُ لَهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳).

ترجمه:

یونس از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: «فاطمه (ع) هر صبح شنبه به زیارت قبور شهدا می رفت و کنار قبر حمزه می آمد، برای او طلب رحمت می کرد و از خدا برایش طلب آمرزش می نمود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳٤٦۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳٤٦۹- ۳- (٤) جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ فِی الْمَزَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَی بْنِ عُمَرَ (٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْحَجَّالِ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَخْرُجُ فِی مَلَإٍ مِنَ النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِهِ كُلَّ عَشِيَّةِ خَمِيسٍ إِلَی بَقِيعِ الْمَدَنِيِّينَ- فَيَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ الدِّيَارِ ثَلَاثاً رَحِمَكُمُ اللَّهُ ثَلَاثاً الْحَدِيثَ.

ص: ۲۲٤

۱- الکافی ٤- ٥٦۱- ٤.

۲- التهذیب ۱- ٤٦٥- ۱٥۲۳.

۳- الفقیه ۱- ۱۸۰- ٥۳۷.

٤- کامل الزیارات- ۳۲۰.

٥- فی المصدر- عمران.

ترجمه:

٥٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْلِيمِ عَلَی أَهْلِ الْقُبُورِ وَ التَّرَحُّمِ عَلَيْهِمْ

اشارة

(۱) ٥٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسْلِيمِ عَلَی أَهْلِ الْقُبُورِ وَ التَّرَحُّمِ عَلَيْهِمْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٧٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٧٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع كَيْفَ التَّسْلِيمُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ فَقَالَ نَعَمْ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ وَ نَحْنُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان گفت: به امام صادق (ع) گفتم: چگونه بر اهل قبور سلام كنيم؟ فرمود: «بله، مى گويى: سلام بر اهل ديار از مؤمنين و مسلمانان، شما پيشتازان ما هستيد و ما نيز اگر خدا بخواهد به شما ملحق خواهيم شد.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٧١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٤٧١- ٢- (٣) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ قَالَ: تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ مِنْ دِيَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَرَّ عَلَى الْقُبُورِ قَالَ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٤)

ترجمه:

منصور بن حازم گفت: مى گويى: «سلام بر شما از ديار گروهى مؤمن، و ما نيز اگر خدا بخواهد به شما ملحق خواهيم شد.»

[رقم الحديث الكلی: ۳٤۷۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳٤۷۲- ۳- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع كَيْفَ التَّسْلِيمُ عَلَى أَهْلِ الْقُبُورِ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَى أَهْلِ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُسْلِمِينَ رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنَّا وَ الْمُسْتَأْخِرِينَ وَ إِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَّا وَ الْمُتَأَخِّرِينَ (٦)

ترجمه:

جرّاح مدائنی گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم: چگونه بر اهل قبور سلام کنیم؟ فرمود: «می گویی: سلام بر اهل دیار از مؤمنین و مسلمانان، خداوند پیشینیان و پسینیان ما را رحمت کند، و ما نیز اگر خدا بخواهد به شما ملحق خواهیم شد.»

ص: ۲۲٥

۱- الباب ٥٦ فيه ٥ أحاديث.

۲- الكافی ۳- ۲۲۹- ٥.

۳- الكافی ۳- ۲۲۹- ۷.

٤- الفقيه ۱- ۱۷۹- ٥۳٤.

٥- الكافی ۳- ۲۲۹- ۸.

٦- الفقيه ۱- ۱۷۸- ٥۳۳.

[رقم الحديث الكلی: ۳۴۷۳ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۴۷۳- ٤- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع فِی السَّلَامِ عَلَی أَهْلِ الْقُبُورِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنْ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ أَنْتُمْ لَنَا سَلَفٌ وَ نَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ رَحِمَ اللَّهُ الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَ الْمُسْتَأْخِرِينَ وَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ.

ترجمه:

حسين بن علوان از امام صادق (ع) از پدرش (امام باقر) نقل كرده كه در سلام بر اهل قبور می گفت: «سلام بر شما، ای اهل ديار از گروهی مؤمن، و رحمت و بركات خدا بر شما باد. شما برای ما پيشگامانيد و ما به دنبال شما خواهيم آمد. خداوند پيشينيان و پسينيان شما را رحمت كند، و ما از آنِ خدا هستيم و به سوی او بازمی گرديم.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۴۷٤ - رقم الحديث الباب: ۵]

۳۴۷٤- ۵- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا دَخَلْتَ الْجَبَّانَةَ فَقُلِ السَّلَامُ عَلَی أَهْلِ الْجَنَّةِ.

أَقُولُ: وَ رَوَی ابْنُ قُولَوَيْهِ (۳) وَ غَيْرُهُ (٤) أَحَادِيثَ كَثِيرَةً فِی هَذَا الْمَعْنَی.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسين نقل كرده است كه امام صادق (ع) فرمود: «هنگامی كه وارد قبرستان شدی، بگو: سلام بر اهل بهشت.»

۵۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الزَّائِرِ يَدَهُ عَلَی الْقَبْرِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَ قِرَاءَةِ الْقَدْرِ سَبْعاً

اشارة

(٥) ٥٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ وَضْعِ الزَّائِرِ يَدَهُ عَلَى الْقَبْرِ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَ قِرَاءَةِ الْقَدْرِ سَبْعاً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٧٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٧٥- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ قَالَ كُنْتُ بِفَيْدَ فَمَشَيْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ بِلَالٍ- إِلَى قَبْرِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ- فَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ بِلَالٍ قَالَ لِي صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: مَنْ أَتَى قَبْرَ أَخِيهِ ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَبْرِ وَ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمِنَ يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ أَوْ يَوْمَ الْفَزَعِ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ قُولَوَيْهِ فِي الْمَزَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ عَنْ جَمَاعَةِ مَشَايِخِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٧).

ترجمه:

محمد بن احمد گفت: در فيْد بودم و با على بن بلال به سوى قبر محمد بن اسماعيل بن بزيع رفتيم. على بن بلال به من گفت: صاحب اين قبر (محمد بن اسماعيل) از امام رضا (ع) نقل كرده است كه فرمود: «هر كس به زيارت قبر برادر خود برود و دستش را روى قبر بگذارد و سوره "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ" را هفت مرتبه بخواند، از وحشت بزرگ (روز قيامت) در امان خواهد بود.»

ص: ٢٢٦

١- قرب الإسناد- ٥٨.

٢- الفقيه ١- ١٨٠- ٥٣٨.

٣- كامل الزيارات- ٣٢٣- ١٨.

٤- البحار ١٠٢- ٢٩٥.

٥- الباب ٥٧ فيه ٦ أحاديث.

٦- الكافى ٣- ٢٢٩- ٩.

٧- كامل الزيارات- ٣١٩- ٣.

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٧٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٤٧٦- ٢- (١) وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مَنْ أَتَى قَبْرَ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ أَيِّ نَاحِيَةٍ يَضَعُ يَدَهُ وَ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ.

ترجمه:

محمد بن يعقوب نيز مانند اين روايت را نقل كرده، با اين تفاوت كه فرمود: «هر كس به زيارت قبر برادر مؤمن خود از هر جهتى كه باشد برود، دستش را روى قبر بگذارد و سوره "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ" را بخواند.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٧٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٤٧٧- ٣- (٢) وَ رَوَاهُ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ بُنْدَارَ بِخَطِّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: كُنْتُ بِفَيْدَ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ إِلَى أَنْ قَالَ أَخْبَرَنِي صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ يَعْنِي مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ- أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ فَجَلَسَ عِنْدَ قَبْرِهِ وَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْقَبْرِ فَقَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ.

ترجمه:

محمد بن احمد بن يحيى گفت: در فيْد بودم و ماجرايى مانند آن را نقل كرد، تا آنجا كه گفت: صاحب اين قبر (محمد بن اسماعيل بن بزيع) به من خبر داد كه از امام باقر (ع) شنيده است كه

فرمود: «هر کس قبر برادر مؤمن خود را زیارت کند و نزد قبرش بنشیند، رو به قبله کند و دستش را روی قبر بگذارد و سوره "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ" را هفت مرتبه بخواند، از وحشت بزرگ (روز قیامت) در امان خواهد بود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۷۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۴۷۸- ٤- (۳) وَ رَوَاهُ النَّجَاشِیُّ فِی کِتَابِ الرِّجَالِ قَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ یَحْیَی أَخْبَرَنِی مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی قَالَ کُنْتُ بِفَیْدَ وَ ذَکَرَ نَحْوَهُ إِلَی أَنْ قَالَ أَخْبَرَنِی صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ یَعْنِی مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِیلَ- أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَقُولُ مَنْ زَارَ قَبْرَ أَخِیهِ الْمُؤْمِنِ وَ وَضَعَ یَدَهُ عَلَیْهِ (٤)- وَ قَرَأَ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَمِنَ مِنَ الْفَزَعِ الْأَکْبَرِ.

ترجمه:

محمد بن احمد بن یحیی گفت: در فیْد بودم و ماجرایی مانند آن را نقل کرد، تا آنجا که گفت: صاحب این قبر (محمد بن اسماعیل بن بزیع) به من خبر داد که از امام باقر (ع) شنیده است که فرمود: «هر کس قبر برادر مؤمن خود را زیارت کند و دستش را روی قبر بگذارد و سوره "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ" را هفت مرتبه بخواند، از وحشت بزرگ (روز قیامت) در امان خواهد بود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۴۷۹- ۵- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ الرِّضَا ع مَا مِنْ عَبْدٍ زَارَ قَبْرَ مُؤْمِنٍ فَقَرَأَ عِنْدَهُ (٦) إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین نقل کرده است که امام رضا (ع) فرمود: «هیچ بنده ای نیست که قبر مؤمنی را زیارت کند و در کنار آن سوره "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِی لَیْلَةِ الْقَدْرِ" را هفت مرتبه بخواند، مگر اینکه خداوند برای او و صاحب قبر او را می آمرزد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۸۰ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۴۸۰- ٦- (۷) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: کُنْتُ أَنَا وَ إِبْرَاهِیمُ بْنُ هَاشِمٍ فِی بَعْضِ الْمَقَابِرِ إِذْ جَاءَ إِلَی قَبْرٍ

ص: ۲۲۷

۱- التهذیب ٦- ۱۰٤- ۱۸۲.

۲- رجال الکشّیّ ۲- ۸۳٦- ۱۰٦٦.

۳- رجال النجاشیّ- ۳۳۱- ۸۹۳.

٤- فی المصدر- علی قبره.

٥- الفقیه ۱- ۱۸۱- ٥٤۱.

٦- فی نسخة- علیه. (هامش المخطوط).

۷- ثواب الأعمال- ۲۳٦.

فَجَلَسَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ ثُمَّ وَضَعَ یَدَهُ عَلَی الْقَبْرِ فَقَرَأَ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ- ثُمَّ قَالَ حَدَّثَنِی صَاحِبُ هَذَا الْقَبْرِ وَ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ أَنَّهُ مَنْ زَارَ قَبْرَ مُؤْمِنٍ فَقَرَأَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَّاتٍ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ- غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَ لِصَاحِبِ الْقَبْرِ.

ترجمه:

احمد بن محمد گفت: من و ابراهیم بن هاشم در یکی از قبرستان ها بودیم که شخصی به قبر نزدیک شد و رو به قبله نشسته، دستش را روی قبر گذاشت و سوره "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ" را هفت مرتبه خواند. سپس گفت: صاحب این قبر، یعنی محمد بن اسماعیل بن بزیع به من خبر داد که هر کس قبر مؤمنی را زیارت کند و در کنار آن هفت مرتبه سوره "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ" را بخواند، خداوند او و صاحب قبررا می آمرزد.

۵۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الطَّوَافِ بِالْقَبْرِ

اشارة

(۱) ۵۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ زِيَارَةِ الْقُبُورِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الطَّوَافِ بِالْقَبْرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۴۸۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۴۸۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَوْتَى نَزُورُهُمْ قَالَ نَعَمْ إِلَى أَنْ قَالَ قُلْتُ: فَأَيَّ شَيْ ءٍ نَقُولُ إِذَا أَتَيْنَاهُمْ قَالَ قُلِ اللَّهُمَّ جَافِ الْأَرْضَ عَنْ جُنُوبِهِمْ وَ صَاعِدْ إِلَيْكَ أَرْوَاحَهُمْ وَ لَقِّهِمْ مِنْكَ رِضْوَاناً وَ أَسْكِنْ إِلَيْهِمْ مِنْ رَحْمَتِكَ مَا تَصِلُ بِهِ وَحْدَتَهُمْ وَ تُؤْنِسُ بِهِ وَحْشَتَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْ ءٍ قَدِيرٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۳) وَ عَلَى النَّهْيِ عَنِ الطَّوَافِ بِالْقَبْرِ فِي أَحَادِيثِ الْبَوْلِ فِي الْمَاءِ فِي أَحْكَامِ الْخَلْوَةِ (۴).

ص: ۲۲۸

۱- الباب ۵۸ فيه حديث واحد.

۲- الفقيه ۱- ۱۸۰- ۵۴۰.

۳- تقدم ما يدلّ على ذلک هنا فی الباب ۲۱ و ۳٤ و ٥٦ من هذا الأبواب.
٤- تقدم فی الحديث ۱ من الباب ۲٤ من أبواب أحكام الخلوة، و يأتی ما ينافی الأخير فی الحديث ۳ من الباب ۹۲ من أبواب المزار.

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: به امام صادق (ع) عرض كردم: آيا می توانيم به زيارت اموات برويم؟ امام فرمود: «بله». تا اينكه گفتم: هنگامی كه به زيارتشان می رويم، چه بگوييم؟ فرمود: بگو: «خدايا، زمين را از پهلوهايشان دور گردان، و ارواحشان را به سوی خود بالا ببر، و از جانب خود رضايتت را به ايشان برسان، و از رحمتت چيزی به ايشان نازل كن كه به سبب آن تنهايی شان را برطرف كنی و وحشت شان را به آن مأنوس گردانی، زيرا تو بر هر چيزی توانايی.»

٥۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ الِاعْتِبَارِ عِنْدَ حَمْلِ الْجَنَازَةِ وَ اسْتِئْنَافِ الْعَمَلِ وَ مَا يَنْبَغِی تَذَكُّرُهُ وَ اسْتِحْبَابِ دَفْنِ الشَّعْرِ وَ الظُّفُرِ وَ السِّنِّ وَ الدَّمِ وَ الْمَشِيمَةِ وَ الْعَلَقَةِ

اشارة

(۱) ٥۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ الِاعْتِبَارِ عِنْدَ حَمْلِ الْجَنَازَةِ وَ اسْتِئْنَافِ الْعَمَلِ وَ مَا يَنْبَغِی تَذَكُّرُهُ وَ اسْتِحْبَابِ دَفْنِ الشَّعْرِ وَ الظُّفُرِ وَ السِّنِّ وَ الدَّمِ وَ الْمَشِيمَةِ وَ الْعَلَقَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳٤۸۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳٤۸۲- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ عَجْلَانَ أَبِی صَالِحٍ قَالَ: قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَا بَا صَالِحٍ إِذَا أَنْتَ

حَمَلْتَ جَنَازَةً فَكُنْ كَأَنَّکَ أَنْتَ الْمَحْمُولُ وَ كَأَنَّکَ سَأَلْتَ رَبَّکَ الرُّجُوعَ إِلَى الدُّنْيَا فَفَعَلَ فَانْظُرْ مَا ذَا تَسْتَأْنِفُ قَالَ ثُمَّ قَالَ عَجَبٌ لِقَوْمٍ حُبِسَ أَوَّلُهُمْ عَنْ آخِرِهِمْ ثُمَّ نُودِيَ فِيهِمُ الرَّحِيلُ وَ هُمْ يَلْعَبُونَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَاقِي الْمَقْصُودِ فِي آدَابِ الْحَمَّامِ (٣).

ترجمه:

عجلان ابی صالح گفت: امام صادق (ع) به من فرمود: «ای ابا صالح، هنگامی که جنازه ای را حمل می کنی، به گونه ای رفتار کن که گویی خود تو حمل می شوی و گویی از پروردگارت خواسته ای که به دنیا برگردی و او هم به تو اجابت کرده است. پس نگاه کن چه چیزی را آغاز می کنی.» سپس فرمود: «عجب است از قومی که آغاز آن ها از پایانشان حبس شده و سپس در آن ها ندا می شود که کوچ کنید، و آن ها در حال بازی هستند.»

٦٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِتْقَانِ بِنَاءِ الْقَبْرِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَ أَنْ يُشَرَّجَ ٨٤٨٥ اللَّبِنُ وَ يُسَوَّى الْخَلَلُ

اشارة

(٤) ٦٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِتْقَانِ بِنَاءِ الْقَبْرِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَ أَنْ يُشَرَّجَ (٥) اللَّبِنُ وَ يُسَوَّى الْخَلَلُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٨٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٨٣- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص- رَأَى النَّبِيُّ ص فِي قَبْرِهِ خَلَلًا فَسَوَّاهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا فَلْيُتْقِنْ ثُمَّ قَالَ الْحَقْ بِسَلَفِکَ الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ.

ترجمه:

ابن قداح از امام صادق (ع) نقل می کند که در حدیثی فرمود: «هنگامی که ابراهیم، پسر پیامبر (ص) فوت کرد، پیامبر (ص) در قبر او نقصی را دید و آن را با دستش اصلاح کرد. سپس فرمود: "هنگامی که یکی از شما کاری را انجام می دهد، باید آن را به خوبی انجام دهد." سپس گفت: "به سلف صالح خود، عثمان بن مظعون، ملحق شو."»

ص: ۲۲۹

۱- الباب ۵۹ فیه حدیث واحد.

۲- الکافی ۳- ۲۵۸- ۲۹.

۳- تقدم فی الباب ۷۷ من أبواب آداب الحمام.

٤- الباب ٦٠ فیه حدیثان.

٥- تشریج اللحد تنضیده باللبن و شبهه (منه قده) الذکری- ٦٦ المسالة ۷.

٦- الکافی ۳- ٢٦٢- ٤٥ أورد صدره فی الحدیث ۳ من الباب ۸۷ من هذه الأبواب.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٤٨٤ - رقم الحدیث الباب: ۲]

٣٤٨٤- ۲- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ وَ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ شُقَيْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ بُزُرْجَ الْحَنَّاطِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْيَسَعِ (عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْيَسَعِ) (۲) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَزَلَ حَتَّى لَحَدَ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ- وَ سَوَّى اللَّبِنَ عَلَيْهِ وَ جَعَلَ يَقُولُ نَاوِلْنِي حَجَراً نَاوِلْنِي تُرَاباً رَطْباً يَسُدُّ بِهِ مَا بَيْنَ اللَّبِنِ فَلَمَّا أَنْ فَرَغَ وَ حَثَا التُّرَابَ عَلَيْهِ وَ سَوَّى قَبْرَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهُ سَيَبْلَى وَ يَصِلُ إِلَيْهِ الْبَلَاءُ وَ لَكِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ عَبْداً إِذَا عَمِلَ عَمَلًا أَحْكَمَهُ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان از امام صادق جعفر بن محمد (ع) در حدیثی نقل می کند که پیامبر خدا (ص) وارد قبر سعد بن معاذ شد و آجرها را بر او مرتب کرد و می فرمود: "به من سنگی بده، به من خاک نَم (مرطوب) بده تا با آن میان آجرها را پر کنم." پس هنگامی که کارش تمام شد و خاک را بر روی او ریخت و قبرش را مرتب کرد، پیامبر خدا (ص) فرمود: "به درستی که من می دانم او پوسیده خواهد شد و بلا به او خواهد رسید، اما خداوند بنده ای را دوست دارد که هرگاه کاری انجام دهد، آن را محکم و استوار انجام دهد."

٦١- بَابُ وُجُوبِ تَوْجِيهِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ إِلَى الْقِبْلَةِ بِأَنْ يُجْعَلَ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ وَ وَجْهُهُ إِلَيْهَا

اشارة

(٣) ٦١ بَابُ وُجُوبِ تَوْجِيهِ الْمَيِّتِ فِي قَبْرِهِ إِلَى الْقِبْلَةِ بِأَنْ يُجْعَلَ عَلَى جَنْبِهِ الْأَيْمَنِ وَ وَجْهُهُ إِلَيْهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٣٤٨٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٨٥- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ الْأَنْصَارِيُّ بِالْمَدِينَةِ- وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص بِمَكَّةَ وَ إِنَّهُ حَضَرَهُ الْمَوْتُ وَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ الْمُسْلِمُونَ يُصَلُّونَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ فَأَوْصَى الْبَرَاءُ- أَنْ يُجْعَلَ وَجْهُهُ إِلَى تِلْقَاءِ النَّبِيِّ ص إِلَى الْقِبْلَةِ وَ أَنَّهُ أَوْصَى بِثُلُثِ مَالِهِ فَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ.

ترجمه:

معاویة بن عمار از امام صادق (ع) نقل می کند که: براء بن معرور انصاری در مدینه بود، در حالی که پیامبر خدا (ص) در مکه حضور داشت. مرگ براء فرا رسید، و در آن زمان پیامبر خدا (ص) و

مسلمانان به سوی بیت المقدس نماز می خواندند. براء وصیت کرد که صورتش به سمت پیامبر خدا (ص) به سوی قبله قرار داده شود و همچنین وصیت کرد که یک سوم از اموالش را وصیت کند. پس این امر (وصیت به ثلث) به صورت سنت در آمد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۸۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۴۸۶- ۲- (۵) وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ

ص: ۲۳۰

۱- علل الشرائع- ۳۰۹- ٤ الباب ۲٦۲ و أمالی الصدوق ۳۱٤- ۲ باختلاف فی الألفاظ. و فی سنده" سفیان" بدل- شقیر.

۲- عبد اللّه بن الیسع لیس فی المصدر المطبوع راجع التعلیقة الواردة فی الحدیث ٥ من الباب ۲۷ من أبواب الاحتضار.

۳- الباب ٦۱ فیه ۳ أحادیث.

٤- الفقیه ٤- ۱۸٦- ٥٤۲۸.

٥- الکافی ۳- ۲٥٤- ۱٦ و أورده و الذی قبله فی الحدیث ۱ من الباب ۱۰ من أبواب أحکام الوصایا.

عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ عَمَّارٍ نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ ذِکْرَ مَکَّةَ (۱) وَ قَالَ أَنْ یُجْعَلَ وَجْهُهُ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص إِلَی الْقِبْلَةِ فَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ وَ أَنَّهُ أَوْصَی بِثُلُثِ مَالِهِ فَنَزَلَ بِهِ الْکِتَابُ وَ جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

معاویه بن عمار (نحوه ی سابق) نقل می کند، جز اینکه ذکر مکه را حذف کرد و گفت: براء بن معرور وصیت کرد که صورتش به سمت پیامبر خدا (ص) به سوی قبله قرار داده شود. این عمل به عنوان سنت در آمد و او همچنین وصیت کرد که یک سوم از اموالش را وصیت کند، و بر اساس آن، کتاب (قرآن) نازل شد و این امر به عنوان سنت ادامه یافت.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۴۸۷- ۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ وَ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ وَ ذُبْيَانَ بْنِ حَكِيمٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أُكَيْلٍ النُّمَيْرِيِّ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ سَيَابَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثِ الْقَتِيلِ إِذَا قُطِعَ رَأْسُهُ قَالَ إِذَا أَنْتَ صِرْتَ إِلَى الْقَبْرِ تَنَاوَلْتَهُ مَعَ الْجَسَدِ وَ أَدْخَلْتَهُ اللَّحْدَ وَ وَجَّهْتَهُ لِلْقِبْلَةِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (٤) وَ فِي أَحَادِيثِ اخْتِيَارِ الْمَاءِ عَلَى الْأَحْجَارِ فِي الِاسْتِنْجَاءِ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

٦٢- بَابُ جَوَازِ وَطْءِ الْقَبْرِ مُؤْمِناً وَ مُنَافِقاً

اشارة

(٧) ٦٢ بَابُ جَوَازِ وَطْءِ الْقَبْرِ مُؤْمِناً وَ مُنَافِقاً

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۸۸ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۴۸۸- ۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو الْحَسَنِ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ

۱- لم تسقط من المصدر المطبوع، فلاحظ.

۲- علل الشرائع ۱- ۳۰۱- ۱ الباب ۳۲۹.

۳- التهذيب ۱- ٤٤٨- ١٤٤٩ و أورده بتمامه فی الحديث ۱ من الباب ۱۵ من أبواب غسل الميت.

٤- تقدم ما يدلّ علی بعض المقصود فی الباب ۳۵ من أبواب الاحتضار، و فی الحديث ۵ من الباب ۱۹، و الحديث ٤ من الباب ٤۰ من هذه الأبواب.

۵- تقدم فی الحديث ٦ من الباب ۳٤ من أبواب أحكام الخلوة.

٦- يأتی فی الحديث ۱ من الباب ۱۰ من أبواب أحكام الوصايا، و يأتی فی الحديث ۵ من الباب ٦ من أبواب القبلة.

۷- الباب ٦۲ فيه حديث واحد.

۸- الفقيه ۱- ۲۳۱- ۵۳۹.

ع إِذَا دَخَلْتَ الْمَقَابِرَ فَطَأِ الْقُبُورَ فَمَنْ كَانَ مُؤْمِناً اسْتَرْوَحَ إِلَی ذَلِکَ وَ مَنْ كَانَ مُنَافِقاً وَجَدَ أَلَمَهُ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسين (شيخ صدوق) می گويد: امام موسی بن جعفر (ع) فرمود: «هنگامی كه وارد قبرستان شدی، بر قبرها قدم بگذار؛ زيرا اگر آن شخص مؤمن باشد، از اين كار احساس آرامش می كند و اگر منافق باشد، درد آن را حس خواهد كرد.»

٦۳- بَابُ كَرَاهَةِ الضَّحِكِ بَيْنَ الْقُبُورِ وَ عَلَی الْجِنَازَةِ وَ التَّطَلُّعِ فِی الدُّورِ

اشارة

(۱) ٦۳ بَابُ كَرَاهَةِ الضَّحِكِ بَيْنَ الْقُبُورِ وَ عَلَی الْجِنَازَةِ وَ التَّطَلُّعِ فِی الدُّورِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٨٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٨٩- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَرِهَ لِأُمَّتِي الضَّحِكَ بَيْنَ الْقُبُورِ وَ التَّطَلُّعَ فِي الدُّورِ.

ترجمه:

انس بن محمد از جعفر بن محمد (ع) از اجدادش در وصیت پیامبر خدا (ص) به علی (ع) نقل می کند که فرمود: «به درستی که خداوند تبارک و تعالی برای امت من، خندیدن در میان قبرها و نگاه کردن به خانه ها را ناپسند می دارد.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٩٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٤٩٠- ٢- (٣) قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى كَرِهَ لِي سِتَّ خِصَالٍ وَ كَرِهْتُهُنَّ لِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ وُلْدِي وَ أَتْبَاعِهِمْ مِنْ بَعْدِي الْعَبَثَ فِي الصَّلَاةِ وَ الرَّفَثَ فِي الصَّوْمِ وَ الْمَنَّ بَعْدَ الصَّدَقَةِ وَ إِتْيَانَ الْمَسَاجِدِ جُنُباً وَ التَّطَلُّعَ فِي الدُّورِ وَ الضَّحِكَ بَيْنَ الْقُبُورِ.

وَ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

پیامبر خدا (ص) فرمود: «به درستی که خداوند تبارک و تعالی شش خصلت را برای من ناپسند داشت و من نیز آن ها را برای وصیّان از نسل خود و پیروانشان بعد از خود ناپسند می دارم: ١. بی

توجهی و بازیگوشی در نماز، ۲. مجامعت با همسر در روزه، ۳. منت گذاشتن پس از صدقه، ٤. ورود به مساجد در حالت جنابت، ٥. نگاه کردن به خانه ها، و ٦. خندیدن در میان قبرها.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳٤۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳٤۹۱- ۳- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ

ص: ۲۳۲

۱- الباب ٦۳ فیه ٦ أحادیث.

۲- الفقیه ٤- ۳٥۷- ٥۷٦۲.

۳- الفقیه ۱- ۱۸۸- ٥۷٥ و تقدم قطعة منه فی الحدیث ۱٥ من الباب ۱٥ من أبواب الجنابة، و یأتی قطعة منه فی الحدیث ٤ من الباب ۱۲ من أبواب القواطع.

٤- أمالی الصدوق- ٦۰- ۳.

٥- أمالی الصدوق- ۲٤۸- ۳ أورد قطعة منه فی الحدیث ۱۱ من الباب ٥ من أبواب أحکام الخلوة.

إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْقُرَشِیِّ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْبَصْرِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ کَرِهَ لَکُمْ أَیَّتُهَا الْأُمَّةُ أَرْبَعاً وَ عِشْرِینَ خَصْلَةً وَ نَهَاکُمْ عَنْهَا إِلَى أَنْ قَالَ وَ الضَّحِکَ بَیْنَ الْقُبُورِ وَ التَّطَلُّعَ فِی الدُّورِ.

وَ رَوَاهُ فِی الْفَقِیهِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

عبدالله بن حسین بن زید از پدرش نقل می کند که امام صادق (ع) از پدرانش روایت کرده است که پیامبر خدا (ص) فرمود: «خداوند برای شما ای امت، بیست و چهار خصلت را ناپسند داشته و شما را از آن ها نهی کرده است؛ تا اینکه فرمود: خندیدن در میان قبرها و نگاه کردن به خانه ها.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۹۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳٤۹۲- ٤- (۲) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَی الْخَشَّابِ عَنْ غِیَاثِ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ اللَّهَ کَرِهَ لِی سِتَّ خِصَالٍ وَ کَرِهَهُنَّ لِلْأَوْصِیَاءِ مِنْ وُلْدِی وَ أَتْبَاعِهِمْ مِنْ بَعْدِی الْعَبَثَ فِی الصَّلَاةِ وَ الرَّفَثَ فِی الصَّوْمِ وَ الْمَنَّ بَعْدَ الصَّدَقَةِ وَ إِتْیَانَ الْمَسَاجِدِ جُنُباً وَ التَّطَلُّعَ فِی الدُّورِ وَ الضَّحِکَ بَیْنَ الْقُبُورِ.

ترجمه:

پیامبر خدا (ص) فرمود: «به درستی که خداوند تبارک و تعالی شش خصلت را برای من ناپسند داشت و من نیز آن ها را برای وصیّان از نسل خود و پیروانشان بعد از خود ناپسند می دارم: ۱. بی توجهی و بازیگوشی در نماز، ۲. مجامعت با همسر در روزه، ۳. منت گذاشتن پس از صدقه، ٤. ورود به مساجد در حالت جنابت، ٥. نگاه کردن به خانه ها، و ٦. خندیدن در میان قبرها.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۹۳ - رقم الحدیث الباب: ٥]

۳٤۹۳- ٥- (۳) وَ رَوَاهُ ابْنُ أَبِی فِرَاسٍ فِی کِتَابِهِ قَالَ: قَالَ ع مَنْ ضَحِکَ عَلَی جِنَازَةٍ أَهَانَهُ اللَّهُ یَوْمَ الْقِیَامَةِ عَلَی رُءُوسِ الْأَشْهَادِ وَ لَا یُسْتَجَابُ دُعَاؤُهُ وَ مَنْ ضَحِکَ فِی الْمَقْبَرَةِ رَجَعَ وَ عَلَیْهِ مِنَ الْوِزْرِ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ- وَ مَنْ تَرَحَّمَ عَلَیْهِ نَجَا مِنَ النَّارِ.

ترجمه:

ابن ابی فراس این روایت را در کتاب خود نقل کرده است: امام (علیه السلام) فرمودند: هرکس به جنازه ای بخندد، خداوند او را روز قیامت در برابر همه مردم خوار می کند و دعایش نیز مستجاب نمی شود. و هرکس در قبرستان بخندد، بازمی گردد در حالی که بر او گناهی به اندازه کوه احد نوشته شده است. و هرکس به اهل قبور ترحم کند، از آتش نجات می یابد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۴۹۴ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۴۹۴- ٦- (٤) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص سِتَّةٌ كَرِهَهَا اللَّهُ لِي فَكَرِهْتُهَا لِلْأَئِمَّةِ مِنْ ذُرِّيَّتِي وَ لْتَكْرَهْهَا الْأَئِمَّةُ لِأَتْبَاعِهِمْ مِنْهَا الضَّحِكُ بَيْنَ الْقُبُورِ وَ التَّطَلُّعُ فِي الدُّورِ.

ص: ۲۳۳

۱- الفقیه ۳- ٥٥٦- ٤٩١٤.

۲- الخصال- ۳۲۷- ۱۹.

۳- مجموعة ورام- ... عنه فی البحار ۸۱- ۲٦٤- ۱۸.

٤- المحاسن- ۱۰- ۳۱، و أورده بتمامه فی الحدیث ١٦ من الباب ١٥ من أبواب الجنابة.

ترجمه:

از محمد بن سلیمان دیلمی، از پدرش، از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمودند: «شش چیز را خداوند برای من ناپسند دانست و من نیز آن ها را برای امامان از نسل خود ناپسند دانستم، و باید امامان نیز آن ها را برای پیروانشان ناپسند شمارند؛ از جمله: خندیدن در میان قبرها و سرک کشیدن به خانه ها».

٦٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الرِّفْقِ بِالْمَيِّتِ وَ الْقَصْدِ فِي الْمَشْيِ بِالْجَنَازَةِ

اشارة

(١) ٦٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ الرِّفْقِ بِالْمَيِّتِ وَ الْقَصْدِ فِی الْمَشْیِ بِالْجَنَازَةِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٣٤٩٥ - رقم الحدیث الباب: ١]

٣٤٩٥- ١- (٢) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِیُّ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَالِکٍ عَنْ إِسْمَاعِیلَ بْنِ عُلَیَّةَ عَنْ لَیْثِ بْنِ أَبِی بُرْدَةَ عَنْ أَبِی مُوسَی عَنْ أَبِیهِ قَالَ: قَالَ النَّبِیُّ ص عَلَیْکُمْ بِالسَّکِینَةِ عَلَیْکُمْ بِالْقَصْدِ فِی الْمَشْیِ بِجَنَازَتِکُمْ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی التَّغْسِیلِ (٣) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ فِی جِهَادِ النَّفْسِ (٤).

ترجمه:

رسول اکرم % : برشما باد به آرامش ومیانه روی درتشیع جنازه هایتان .

٦٥- بَابُ کَرَاهَةِ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ عِنْدَ الْقُبُورِ

اشارة

(٥) ٦٥ بَابُ کَرَاهَةِ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ عِنْدَ الْقُبُورِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٣٤٩٦ - رقم الحدیث الباب: ١]

٣٤٩٦- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ زِیَارَةِ الْقُبُورِ وَ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ فِیهَا فَقَالَ أَمَّا زِیَارَةُ الْقُبُورِ فَلَا بَأْسَ بِهَا وَ لَا تُبْنَی عِنْدَهَا مَسَاجِدُ.

١- الباب ٦٤ فيه حديث واحد.

٢- أمالى الطوسىّ- الحديث فى الامالى المطبوع ١- ٣٩٢ هكذا-" بالاسناد، أخبرنا ابن مخلد، عن أبى الحسين، عن موسى، عن ابن علية، عن ليث بن- و فى نسخة مخطوطة من الامالى- عن- أبى بردة بن أبى موسى، عن أبيه، قال- مروا بجنازة يمخض كما يمخض الزق، فقال النبىّ (صلّى اللّه عليه و آله) ... الخ" و قد أورد العلّامة المجلسى هذا الحديث فى البحار ٨١- ٢٥٩- ٩، و حديثنا الموجود فى الوسائل هو فى البحار ٨١- ٢٦٤- ١٩، و قد أورد المحدث النورىّ فى مستدركه فى الحديث ١ من الباب ٥٤ من أبواب الدفن عين الحديث الوارد فى الأمالى المطبوعة، و قال فى هامشه-" هذا الخبر يغاير الخبر الذى رواه فى الأصل متنا و سندا، ذكره فى موضع آخر منه" و لم نعثر على الحديث الوارد فى الوسائل فى النسخة المطبوعة من الامالى مما يدلّ على نقص النسخة المطبوعة من الأمالى.

٣- تقدم فى الباب ٩ من أبواب غسل الميت.

٤- يأتى فى الباب ٢٧ من أبواب جهاد النفس.

٥- الباب ٦٥ فيه حديثان.

٦- الفقيه ١- ١٧٨- ٥٣١.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ سَأَلْتُهُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ ازحضرت صادق سوال كرد اززيارت قبوروساختن مسجد درآنها حضرت فرمودند : اما زيارت قبوراشكالى ندارد ولى نبايد كنا آنها مسجد ساخت .

[رقم الحديث الكلی: ۳۴۹۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۴۹۷- ۲- (۲) قَالَ وَ قَالَ النَّبِیُّ ص لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِی قِبْلَةً وَ لَا مَسْجِداً فَإِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْيَهُودَ- حَيْثُ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی مَكَانِ الْمُصَلِّی (۳).

ترجمه:

رسول اكرم % : قبرمرا قبله ومسجد قرارندهيد همانا خداوند يهود را لعنت كرده چون قبورپيامبران خود رامسجد قراردادند .

٦٦- بَابُ كَرَاهَةِ كَتْمِ مَوْتِ الْإِنْسَانِ عَنْ أَهْلِهِ وَ زَوْجَتِهِ

اشارة

(٤) ٦٦ بَابُ كَرَاهَةِ كَتْمِ مَوْتِ الْإِنْسَانِ عَنْ أَهْلِهِ وَ زَوْجَتِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۴۹۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۴۹۸- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا تَكْتُمُوا مَوْتَ مَيِّتٍ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَاتَ فِی غَيْبَتِهِ لِتَعْتَدَّ زَوْجَتُهُ وَ يُقْسَمَ مِيرَاثُهُ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٦).

ترجمه:

حضرت صادق : اگر مومنی درغربت فوت کرد مرگش را پنهان نکنید تا همسرش بتواند عده نگهدارد واموالش تقسیم شود .

٦٧- بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الطَّعَامِ لِأَهْلِ الْمُصِيبَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ الْبَعْثِ بِهِ إِلَيْهِمْ وَ كَرَاهَةِ الْأَكْلِ عِنْدَهُمْ

اشارة

(٧) ٦٧ بَابُ اسْتِحْبَابِ اتِّخَاذِ الطَّعَامِ لِأَهْلِ الْمُصِيبَةِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَ الْبَعْثِ بِهِ إِلَيْهِمْ وَ كَرَاهَةِ الْأَكْلِ عِنْدَهُمْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٤٩٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٤٩٩- ١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ وَ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٢٣٥

١- الكافى ٣- ٢٢٨- ٢.

٢- الفقيه ١- ١٧٨- ٥٣٢، و أورده فى الحديث ٣ من الباب ٢٦ من أبواب مكان المصلى.

٣- يأتى فى الباب ٢٥ من مكان المصلى.

٤- الباب ٦٦ فيه حديث واحد.

٥- علل الشرائع- ١- ٣٨٠ الباب ٢٦٠.

٦- يأتى لعله فى الأحاديث ١ و ٧ و ٨ و ٩ من الباب ٦٧ من هذه الأبواب.

٧- الباب ٦٧ فيه ١٠ أحاديث.

۸- الکافی ۳- ۲۱۷- ۱، أورده عن المحاسن فی الحدیث ۱ من الباب ٦۳ من أبواب آداب المائدة.

قَالَ: لَمَّا قُتِلَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِی طَالِبٍ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ ع- أَنْ تَتَّخِذَ طَعَاماً لِأَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَیْسٍ ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ وَ تَأْتِیَهَا وَ نِسَاءَهَا وَ تُقِیمَ عِنْدَهَا (ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ) (۱) فَجَرَتْ بِذَلِکَ السُّنَّةُ أَنْ یُصْنَعَ لِأَهْلِ الْمُصِیبَةِ طَعَامٌ ثَلَاثاً (۲).

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ (۳)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ فِی الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ بِالْإِسْنَادِ الآتِی عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ (٤)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا إِلَی قَوْلِهِ فَجَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ (٥)

ترجمه:

در این روایت، امام صادق علیه السلام نقل می کنند که وقتی جعفر بن ابی طالب (برادر امام علی علیه السلام) به شهادت رسید، پیامبر اکرم صلی الله علیه وآله به حضرت فاطمه علیهاالسلام دستور دادند که برای اسماء بنت عمیس (همسر جعفر بن ابی طالب) و زنان همراه او به مدت سه روز غذا تهیه کند و نزد آنها بماند. از این عمل، سنتی در میان مسلمانان شکل گرفت که برای اهل مصیبت تا سه روز غذا تهیه و در کنار آنان حضور پیدا می کردند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۰۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۵۰۰- ۲- (٦) وَ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: یُصْنَعُ لِأَهْلِ الْمَیِّتِ مَأْتَمٌ ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ مِنْ یَوْمَ مَاتَ.

ترجمه:

این روایت از امام باقر علیه السلام نقل شده است که ایشان فرمودند: برای خانواده متوفی سه روز از روز وفات او مراسم ماتم (عزا) برگزار می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۵۰۱- ۳- (۷) وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: یُصْنَعُ لِلْمَیِّتِ الطَّعَامُ لِلْمَأْتَمِ ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ بِیَوْمٍ مَاتَ فِیهِ.

ترجمه:

زراره از امام باقر (ع) روایت می کند که فرمود: برای میت، طعام (غذا) برای ماتم سه روز تهیه می شود، به روزی که در آن وفات یافته است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۰۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۵۰۲- ٤- (۸) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: یُصْنَعُ لِلْمَیِّتِ مَأْتَمٌ ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ مِنْ یَوْمَ مَاتَ.

ترجمه:

مرحوم صدوق بصورت مرسل روایت می کند که فرمود: برای میت، طعام (غذا) برای ماتم سه روز تهیه می شود، به روزی که در آن وفات یافته است.

۱- فی نسخة- ثلاثا (هامش المخطوط).

۲- فی نسخة- ثلاثة أیام (هامش المخطوط).

۳- المحاسن- ٤۱۹- ۱۹۱.

٤- أمالی الطوسیّ ٢- ٢٧٢.

٥- الفقیه ١- ١٨٢- ٥٤٩.

٦- الکافی ٣- ٢١٧- ٢.

٧- المحاسن- ٤١٩- ١٩٠.

٨- الفقیه ١- ١٨٢- ٥٤٥.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٥٠٣ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣٥٠٣- ٥- (١) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ سَعْدَانَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَنْبَغِی لِجِيرَانِ صَاحِبِ الْمُصِيبَةِ أَنْ يُطْعِمُوا الطَّعَامَ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ نَحْوَهُ (٢) وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدَانَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

ابوبصیر از امام صادق (ع) روایت می کند که فرمود: شایسته است همسایگان صاحب مصیبت، به مدت سه روز به جای او (خانواده اش) طعام (غذا) تهیه کنند.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٥٠٤ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٣٥٠٤- ٦- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع الْأَكْلُ عِنْدَ أَهْلِ الْمُصِيبَةِ مِنْ عَمَلِ أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ- وَ السُّنَّةُ الْبَعْثُ إِلَيْهِمْ بِالطَّعَامِ كَمَا أَمَرَ بِهِ النَّبِیُّ ص- فِی آلِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ لَمَّا جَاءَ نَعْيُهُ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (شیخ صدوق) نقل می کند که امام صادق (ع) فرمود: خوردن (غذا) نزد اهل مصیبت از کارهای اهل جاهلیت است، و سنت این است که برای آنان طعام فرستاده شود، همان طور که پیامبر (ص) در مورد خاندان جعفر بن ابی طالب هنگامی که خبر شهادتش رسید، دستور داد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۰۵ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۵۰۵- ۷- (۵) أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُرَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ لَمَّا قُتِلَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِی طَالِبٍ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص- عَلَی أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَیْسٍ إِلَی أَنْ قَالَ فَقَالَ اجْعَلُوا لِأَهْلِ جَعْفَرٍ طَعَاماً فَجَرَتِ السُّنَّةُ إِلَی الْیَوْمِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦).

ترجمه:

مرازم روایت می کند که از امام صادق (ع) شنیدم که می فرمود: هنگامی که جعفر بن ابی طالب کشته شد، رسول خدا (ص) بر اسماء بنت عمیس وارد شد ... تا اینکه فرمود: برای خانواده جعفر طعام (غذا) تهیه کنید. پس این سنت تا به امروز برقرار شد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۰٦ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۵۰٦- ۸- (۷) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمَّا قُتِلَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِی طَالِبٍ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ص فَاطِمَةَ ع- أَنْ تَأْتِیَ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَیْسٍ هِیَ وَ نِسَاؤُهَا وَ تُقِیمَ عِنْدَهَا وَ تَصْنَعَ لَهَا طَعَاماً ثَلَاثَةَ أَیَّامٍ.

ترجمه:

حفص بن البختری از امام صادق (ع) روایت می کند که فرمود: وقتی جعفر بن ابی طالب کشته شد، رسول خدا (ص) به فاطمه (ع) دستور داد که او و زنانش نزد اسماء بنت عمیس بروند و نزد او اقامت کنند و برای او به مدت سه روز غذا تهیه کنند.

ص: ۲۳۷

۱- الکافی ۳- ۲۱۷- ۳، و أورد صدره فی الحدیث ۱ من الباب ۲۷ من أبواب الاحتضار.

۲- الفقیه ۱- ۱۱۰- ۵۰۹.

۳- المحاسن- ٤۱۹- ۱۸۹.

٤- الفقیه ۱- ۱۸۲- ٥٤۸.

٥- المحاسن- ٤۱۹- ۱۹۳.

٦- الفقیه ۱- ۱۸۲- ٥٤۹ باختلاف.

۷- المحاسن- ٤۱۹- ۱۹۲.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۳۵۰۷- ۹- (۱) وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ ع فِی حَدِیثٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْمَأْتَمِ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص- قَالَ ابْعَثُوا إِلَى أَهْلِ جَعْفَرٍ طَعَاماً فَجَرَتِ السُّنَّةُ.

ترجمه:

عباس بن موسی بن جعفر از پدرش (ع) در حدیثی نقل می کند که او درباره ماتم سؤال کرد. پس (امام) فرمود: رسول خدا (ص) فرمود: برای خانواده جعفر طعام (غذا) بفرستید. پس این سنت جاری شد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۵۰۸- ۱۰- (۲) وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ع- لَبِسَ نِسَاءُ بَنِي هَاشِمٍ السَّوَادَ وَ الْمُسُوحَ وَ كُنَّ لَا يَشْتَكِينَ مِنْ حَرٍّ وَ لَا بَرْدٍ وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع يَعْمَلُ لَهُنَّ الطَّعَامَ لِلْمَأْتَمِ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ هُنَا (۳) وَ فِي الْأَطْعِمَةِ (٤).

ترجمه:

عمر بن علی بن حسین روایت می کند: هنگامی که حسین بن علی (ع) کشته شد، زنان بنی هاشم لباس سیاه و خشن پوشیدند و از گرما و سرما شکایتی نداشتند، و علی بن حسین (ع) برای آنان به منظور ماتم، غذا تهیه می کرد.

٦٨- بَابُ اسْتِحْبَابِ وَصِيَّةِ الْمَيِّتِ بِمَالٍ لِطَعَامِ الْمَأْتَمِ

اشارة

(٥) ٦٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ وَصِيَّةِ الْمَيِّتِ بِمَالٍ لِطَعَامِ الْمَأْتَمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۵۰۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۵۰۹- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ: أَوْصَى أَبُو جَعْفَرٍ ع بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَمٍ لِمَأْتَمِهِ وَ كَانَ يَرَى ذَلِكَ مِنَ السُّنَّةِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص- قَالَ اتَّخِذُوا لآلِ جَعْفَرٍ طَعَاماً فَقَدْ شُغِلُوا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۷)

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۸).

۱- المحاسن- ٤٢٠- ١٩٤.

۲- - المحاسن- ٤٢٠- ١٩٥.

۳- يأتى فى الباب ٦٨ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى الباب ٦٣ من أبواب آداب المائدة.

٥- الباب ٦٨ فيه حديث واحد.

٦- الكافى ۳- ۲۱۷- ٤.

۷- الفقيه ۱- ۱۸۲- ٥٤٦.

۸- لعله قصد ما يأتى فى الباب ٦٣ من أبواب آداب المائدة.

ترجمه:

زراره یا غیر او روایت می کند: امام باقر (ع) برای ماتم خود هشتصد درهم وصیت کرد و این را از سنت می دانست، زیرا رسول خدا (ص) فرمود: برای خاندان جعفر طعام (غذا) تهیه کنید، زیرا آنان مشغول (مصیبت) هستند.

٦٩- بَابُ جَوَازِ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِی الْمَأْتَمِ لِقَضَاءِ الْحُقُوقِ وَ النُّدْبَةِ وَ كَرَاهَتِهِ لِغَيْرِ ذَلِکَ وَ تَحْرِيمِهِ مَعَ الْمَفْسَدَةِ

اشارة

(۱) ٦٩ بَابُ جَوَازِ خُرُوجِ النِّسَاءِ فِی الْمَأْتَمِ لِقَضَاءِ الْحُقُوقِ وَ النُّدْبَةِ وَ كَرَاهَتِهِ لِغَيْرِ ذَلِکَ وَ تَحْرِيمِهِ مَعَ الْمَفْسَدَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۵۱۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ ع إِنَّ امْرَأَتِي وَ امْرَأَةَ ابْنِ مَارِدٍ تَخْرُجَانِ فِي الْمَأْتَمِ فَأَنْهَاهُمَا فَتَقُولُ لِيَ امْرَأَتِي إِنْ كَانَ حَرَاماً فَانْهَنَا عَنْهُ حَتَّى نَتْرُكَهُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ حَرَاماً فَلِأَيِّ شَيْ ءٍ تَمْنَعُنَاهُ فَإِذَا مَاتَ لَنَا مَيِّتٌ لَمْ يَجِئْنَا أَحَدٌ قَالَ فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ع عَنِ الْحُقُوقِ تَسْأَلُنِي كَانَ أَبِي ع يَبْعَثُ أُمِّي وَ أُمَّ فَرْوَةَ- تَقْضِيَانِ حُقُوقَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع إِنَّ امْرَأَتِي وَ أُخْتِي وَ هِيَ امْرَأَةُ مُحَمَّدِ بْنِ مَارِدٍ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (۳)

ترجمه:

عبدالله كاهلی روايت می كند: به امام كاظم (ع) گفتم: همسرم و همسر ابن مارد در مراسم ماتم شركت می كنند. من آنان را نهی می كنم، ولی همسرم به من می گويد: اگر اين كار حرام است، ما را از آن بازدار تا ترک كنيم، و اگر حرام نيست، چرا ما را از آن منع می كنی؟ چون وقتی برای ما كسی از دنيا می رود، هيچ كس به ديدن ما نمی آيد. امام كاظم (ع) فرمود: از حقوق (واجب) از من می پرسی؟ پدرم (ع) مادرم و ام فروه را می فرستاد تا حقوق اهل مدينه را ادا كنند.

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۱۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۵۱۱- ۲- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: أَوْصَى أَبُو جَعْفَرٍ ع أَنْ يُنْدَبَ فِي الْمَوَاسِمِ عَشْرَ سِنِينَ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (شیخ صدوق) نقل می کند: امام باقر (ع) وصیت کرد که در موسم ها (مراسم ها) به مدت ده سال برای او ندبه (مرثیه خوانی) شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۵۱۲- ۳- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ عَنِ النَّبِيِّ ص فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي أَنَّهُ نَهَى عَنِ اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ.

وَ رَوَاهُ فِي الْأَمَالِي مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حسین بن زید از امام صادق (ع) از پدرانش از پیامبر (ص) در حدیث مناهی نقل می کند که ایشان از همراهی زنان با جنازه ها نهی کردند.

ص: ۲۳۹

۱- الباب ٦٩ فیه ٥ أحادیث.

۲- الکافی ۳- ۲۱۷- ٥.

۳- الفقیه ۱- ۱۷۸- ٥۲۹.

٤- الفقیه ۱- ۱۸۲- ٥٤٧ و أخرجه عن الکافی و التهذیب فی الحدیث ۱ من الباب ۱۷ ممّا یکتسب به.

٥- الفقیه ٤- ٥- ٤٩٦٨.

٦- ٦أمالی الصدوق- ٣٤٥.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۱۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۵۱۳- ٤- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَمْرٍو وَ أَنَسِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص فِي وَصِيَّتِهِ لِعَلِيٍّ ع قَالَ: لَيْسَ عَلَى النِّسَاءِ عِيَادَةُ مَرِيضٍ وَ لَا اتِّبَاعُ جَنَازَةٍ وَ لَا تُقِيمُ عِنْدَ الْقَبْرِ.

ترجمه:

انس بن محمد از پدرش، همگی از امام صادق (ع) از پدرانشان از رسول خدا (ص) در وصیت ایشان به علی (ع) نقل می کنند که فرمود: بر زنان عیادت بیمار و همراهی با جنازه و اقامت نزد قبر (پس از دفن) واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ١٤ - رقم الحديث الباب: ٣٥١٤]

١٤- ٣٥١٤- ٥- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِي الْمَجَالِسِ وَ الْأَخْبَارِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُوسَى عَنِ الْحُكَيْمِيِّ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ ع عَنِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص خَرَجَ فَرَأَى نِسْوَةً قُعُوداً فَقَالَ مَا أَقْعَدَكُنَّ هَاهُنَا قُلْنَ لِجَنَازَةٍ قَالَ أَ فَتَحْمِلْنَ فِيمَنْ يَحْمِلُ قُلْنَ لَا قَالَ أَ فَتُغَسِّلْنَ فِيمَنْ يُغَسِّلُ قُلْنَ لَا قَالَ أَ فَتُدْلِينَ فِيمَنْ يُدْلِي قُلْنَ لَا قَالَ فَارْجِعْنَ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَازِ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي التِّجَارَةِ (٤) وَ تَقَدَّمَ فِي آدَابِ الْحَمَّامِ مَا يَدُلُّ عَلَى النَّهْيِ عَنِ الْإِذْنِ لِلْمَرْأَةِ فِي الْخُرُوجِ إِلَى النِّيَاحَاتِ (٥) وَ هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى حُصُولِ الْمَفْسَدَةِ وَ كَذَا مَا مَرَّ هُنَا مِنَ النَّهْيِ.

١- الفقيه ٤- ٣٦٤- ٥٧٦٢.

٢- أمالي الطوسيّ ٢- ٢٦١.

۳- تقدم فی الباب ۳۹ و ٤٠ من أبواب الصلاة.

٤- یأتی فی التجارة فی الباب ۱۷ من أبواب ما یکتسب به.

٥- تقدم فی الحدیث ٤ و ٦ و ۷ و ۹ من الباب ١٦ من أبواب آداب الحمام.

ترجمه:

عباد بن صهیب از امام صادق (ع) از پدرش از ابن حنفیه از علی (ع) نقل می کند که رسول خدا (ص) بیرون آمد و زنانی را دید که نشسته بودند. فرمود: چه چیزی شما را اینجا نشانده است؟ گفتند: برای جنازه ای (اینجا هستیم). فرمود: آیا شما از کسانی هستید که جنازه را حمل می کنند؟ گفتند: نه. فرمود: آیا شما از کسانی هستید که (جنازه را) غسل می دهند؟ گفتند: نه. فرمود: آیا شما از کسانی هستید که در قبر می گذارند؟ گفتند: نه. فرمود: پس بازگردید، [که شما] پاداش ندارید و فقط دچار زحمت شده اید.

۷۰- بَابُ جَوَازِ النَّوْحِ وَ الْبُکَاءِ عَلَی الْمَیِّتِ وَ الْقَوْلِ الْحَسَنِ عِنْدَ ذَلِکَ وَ الدُّعَاءِ

اشارة

(۱) ۷۰ بَابُ جَوَازِ النَّوْحِ وَ الْبُکَاءِ عَلَی الْمَیِّتِ وَ الْقَوْلِ الْحَسَنِ عِنْدَ ذَلِکَ وَ الدُّعَاءِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۵۱۵- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْکُوفِیِّ عَنِ ابْنِ جُمْهُورٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع وَ عَنِ الْأَصَمِّ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِیرُ الْمُؤْمِنِینَ ع مُرُوا أَهَالِیَکُمْ بِالْقَوْلِ الْحَسَنِ عِنْدَ مَوْتَاکُمْ فَإِنَّ فَاطِمَةَ لَمَّا قُبِضَ أَبُوهَا أَسْعَدَتْهَا بَنَاتُ هَاشِمٍ- فَقَالَتِ اتْرُکْنَ التَّعْدَادَ وَ عَلَیْکُنَّ بِالدُّعَاءِ.

مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام صادق (ع) روایت می کند که امیرالمؤمنین (ع) فرمود: به خانواده هایتان امر کنید که در هنگام مرگ عزیزانتان سخنان نیک بگویند، زیرا هنگامی که پدر فاطمه (س) از دنیا رفت، دختران هاشم او را همراهی می کردند. فاطمه (س) فرمود: شمارش و شیون را ترک کنید و به دعا بپردازید.

[رقم الحديث الكلى: ٣٥١٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٥١٦- ٢- (٤) وَ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: مَاتَتِ ابْنَةٌ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَنَاحَ عَلَيْهَا سَنَةً ثُمَّ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ آخَرُ فَنَاحَ عَلَيْهِ سَنَةً ثُمَّ مَاتَ إِسْمَاعِيلُ فَجَزِعَ عَلَيْهِ جَزَعاً شَدِيداً فَقَطَعَ النَّوْحَ قَالَ فَقِيلَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَ يُنَاحُ فِي دَارِكَ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لَمَّا مَاتَ حَمْزَةُ- لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ.

ترجمه:

حسین بن یزید روایت می کند: دختری از امام صادق (ع) وفات یافت، پس یک سال برای او ناله و شیون کرد. سپس فرزند دیگری از ایشان وفات یافت، و باز یک سال بر او ناله و شیون کرد. سپس اسماعیل وفات یافت، و ایشان به شدت بی تابی کرد و شیون را قطع کرد. گفته شد: آیا در خانه شما نوحه سرایی می شود؟ امام (ع) فرمود: رسول خدا (ص) زمانی که حمزه از دنیا رفت، فرمود: «اما حمزه کسی را ندارد که برای او گریه کند.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٥١٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٥١٧- ٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

١- الباب ٧٠ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافى ٣- ٢١٧- ٦.

٣- الخصال- ٦١٨.

٤- إكمال الدين- ٧٣.

٥- التهذيب ١- ٤٦٥- ١٥٢٤ و أخرجه عن الكافى فى الحديث ١ من الباب ٤ من أحكام الأولاد.

الْحَكَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلَ الرَّحْمَنِ ع سَأَلَ رَبَّهُ أَنْ يَرْزُقَهُ ابْنَةً تَبْكِيهِ بَعْدَ مَوْتِهِ.

ترجمه:

محمد بن حسن واسطی از امام صادق (ع) روایت می کند که فرمود: ابراهیم خلیل الرحمن (ع) از پروردگارش درخواست کرد که دختری به او عطا کند تا پس از مرگش برای او گریه کند.

[رقم الحديث الكلى: ٣٥١٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٥١٨- ٤- (١) وَ رَوَى الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ فِي مُسَكِّنِ الْفُؤَادِ أَنَّ فَاطِمَةَ ع نَاحَتْ عَلَى أَبِيهَا وَ أَنَّهُ أَمَرَ بِالنَّوْحِ عَلَى حَمْزَةَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

و شیخ زین الدین در کتاب «مسکن الفؤاد» روایت کرده است که فاطمه (ع) بر پدرش نوحه سرایی کرد و اینکه او (پیامبر) امر کرد که بر حمزه نیز نوحه سرایی شود.

۷۱- بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّوْحِ لَيْلًا وَ أَنْ تَقُولَ النَّائِحَةُ هُجْراً وَ عَدَمِ تَحْرِيمِ النَّوْحِ بِغَيْرِ الْبَاطِلِ

اشارة

(٤) ٧١ بَابُ كَرَاهِيَةِ النَّوْحِ لَيْلًا وَ أَنْ تَقُولَ النَّائِحَةُ هُجْراً وَ عَدَمِ تَحْرِيمِ النَّوْحِ بِغَيْرِ الْبَاطِلِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۵۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۵۱۹- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَنْجَوَيْهِ (٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ الْأَرْمَنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ خَدِيجَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ أَنَّهَا قَالَتْ سَمِعْتُ عَمِّي مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ع وَ هُوَ يَقُولُ إِنَّمَا تَحْتَاجُ الْمَرْأَةُ فِي الْمَأْتَمِ إِلَى النَّوْحِ لِتَسِيلَ دَمْعَتُهَا وَ لَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تَقُولَ هُجْراً فَإِذَا جَاءَهَا اللَّيْلُ فَلَا تُؤْذِي الْمَلَائِكَةَ بِالنَّوْحِ.

ترجمه:

علی بن ابی طالب (ع) در حدیثی طولانی فرمود که او (زنی) گفت: از عمویم محمد بن علی (ع) شنیدم که می فرمود: زن در ماتم به نوحه سرایی نیاز دارد تا اشکش جاری شود، ولی نباید سخنان ناپسند بگوید، و هنگامی که شب فرا می رسد، نباید با نوحه سرایی، فرشتگان را آزار دهد.

[رقم الحديث الكلى: ۳۵۲۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۵۲۰- ۲- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ أَجْرِ النَّائِحَةِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ قَدْ نِيحَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص.

ص: ۲٤۲

۱- مسکن الفؤاد- ۱۰۳..

۲- تقدم فی الباب ٦۷ و ٦۹ من هذه الأبواب.

۳- یأتی ما یدلّ فی الباب ۷۱ من هذه الأبواب، و یأتی ما یدلّ علی الکراهة فی الباب ۸۳ من هذه الأبواب.

٤- الباب ۷۱ فیه حدیثان.

٥- الکافی ۱- ۳٥۸- ۱۷، أورد و ما بعده فی الحدیث ٦ و ۱۰ الباب ۱۷ من أبواب ما یکتسب به.

٦- کذا فی الأصل بالزای، لکن فی المصدر (رنجویه) بالراء، و کذلک نقله الرجالیون المتاخرون.

۷- الفقیه ۱- ۱۸۳- ٥٥۱.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي التِّجَارَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۱).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (شیخ صدوق) نقل می کند: از امام صادق (ع) درباره اجر نوحه سرا پرسیده شد. امام (ع) فرمود: اشکالی ندارد، زیرا بر رسول خدا (ص) نیز نوحه سرایی شده است.

۷۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ احْتِسَابِ مَوْتِ الْأَوْلَادِ وَ الصَّبْرِ عَلَيْهِ

اشارة

(۲) ۷۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ احْتِسَابِ مَوْتِ الْأَوْلَادِ وَ الصَّبْرِ عَلَيْهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۲۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۵۲۱- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ أَبِی إِسْمَاعِيلَ السَّرَّاجِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: وَلَدٌ يُقَدِّمُهُ الرَّجُلُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ وَلَداً يُخَلِّفُهُمْ بَعْدَهُ كُلُّهُمْ قَدْ (رَكِبُوا الْخَيْلَ وَ جَاهَدُوا) (٤) فِی سَبِيلِ اللَّهِ.

ترجمه:

ابو اسماعيل سراج از امام صادق (ع) روايت می كند كه فرمود: فرزندی كه مرد (پدر) پيش از خود از دست می دهد، برتر از هفتاد فرزندی است كه بعد از او باقی بمانند و همگی سوار بر اسب شوند و در راه خدا جهاد كنند.

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۲۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۵۲۲- ۲- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مِهْرَانَ (٦) قَالَ كَتَبَ رَجُلٌ إِلَى أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی ع يَشْكُو إِلَيْهِ مُصَابَهُ بِوَلَدِهِ وَ شِدَّةِ مَا دَخَلَهُ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَ مَا عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ يَخْتَارُ مِنْ مَالِ الْمُؤْمِنِ وَ مِنْ وُلْدِهِ أَنْفَسَهُ لِيَأْجُرَهُ عَلَى ذَلِكَ.

وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ كَتَبَ إِلَى أَبِی جَعْفَرٍ ع رَجُلٌ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

ابن مهران نقل می كند: مردی نامه ای به امام ابی جعفر ثانی (ع) نوشت و از مصيبتش به خاطر فرزندش و شدت غم و اندوهی كه بر او عارض شده، شكايت كرد. امام (ع) در پاسخ نوشت: آيا

نمی دانی که خداوند عزوجل از مال و فرزندان مؤمنان بهترین را برمی گزیند تا او را در برابر این مصیبت اجر دهد؟

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۲۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۵۲۳- ۳- (۸) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ:

ص: ۲۴۳

۱- یأتی فی الحدیث ۱۰ الباب ۱۷ من أبواب ما یکتسب به.

۲- الباب ۷۲ فیه ۱۱ حدیثا.

۳- الکافی ۳- ۲۱۸- ۱.

٤- أثبتناه من المصدر و فی المخطوط- رکب الخیل و جاهد.

٥- الکافی ۳- ۲۱۸- ۳.

٦- فی نسخة- مهزیار" هامش المخطوط".

۷- الکافی ۳- ۲٦۳- ٤٦.

۸- الکافی ۳- ۲۱۸- ۲.

دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَلَی خَدِیجَةَ حَیْثُ (۱) مَاتَ الْقَاسِمُ ابْنُهَا وَ هِیَ تَبْکِی فَقَالَ لَهَا مَا یُبْکِیکِ فَقَالَتْ دَرَّتْ دُرَیْرَةٌ فَبَکَیْتُ فَقَالَ یَا خَدِیجَةُ أَ مَا تَرْضَیْنَ إِذَا کَانَ یَوْمُ الْقِیَامَةِ- أَنْ تَجِی ءَ إِلَی بَابِ الْجَنَّةِ وَ هُوَ قَائِمٌ فَیَأْخُذَ بِیَدِکِ وَ یُدْخِلَکِ الْجَنَّةَ وَ یُنْزِلَکِ أَفْضَلَهَا وَ ذَلِکِ لِکُلِّ مُؤْمِنٍ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ أَحْکَمُ وَ أَکْرَمُ أَنْ یَسْلُبَ الْمُؤْمِنَ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ ثُمَّ یُعَذِّبَهُ بَعْدَهَا أَبَداً.

ترجمه:

جابر از امام باقر (ع) نقل می کند: رسول خدا (ص) بر خدیجه (س) وارد شد، زمانی که قاسم، فرزندش، از دنیا رفته بود و خدیجه (س) در حال گریه بود. پیامبر (ص) به او فرمود: «چه چیزی تو را به گریه واداشته است؟» خدیجه (س) گفت: «از جاری شدن اشک هایم گریستم.» پیامبر (ص) فرمود: «ای خدیجه، آیا راضی نمی شوی که در روز قیامت، هنگامی که به درِ بهشت می آیی، او (قاسم) ایستاده باشد و دست تو را بگیرد و تو را وارد بهشت کند و در بهترین جایگاه آن جای دهد؟ این (پاداش) برای هر مؤمنی است. همانا خداوند عزوجل حکیم تر و کریم تر از آن است که میوه دل مؤمنی را از او بگیرد و سپس او را بعد از این مصیبت عذاب کند، هرگز.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٥٢٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٥٢٤- ٤- (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ إِذَا أَحَبَّ عَبْداً قَبَضَ أَحَبَّ وُلْدِهِ إِلَيْهِ.

ترجمه:

از ابوبصیر نقل شده است که امام صادق (ع) فرمود: «هنگامی که خداوند عزوجل بنده ای را دوست بدارد، محبوب ترین فرزند او را به سوی خود می برد.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٥٢٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣٥٢٥- ٥- (٣) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: تُوُفِّيَ طَاهِرُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص خَدِيجَةَ عَنِ الْبُكَاءِ فَقَالَتْ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ- وَ لَكِنْ دَرَّتْ عَلَيْهِ الدُّرَيْرَةُ فَبَكَيْتُ فَقَالَ أَ مَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَجِدِيهِ قَائِماً عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ- فَإِذَا رَآكِ أَخَذَ بِيَدِكِ فَأَدْخَلَكِ الْجَنَّةَ- أَطْهَرَهَا مَكَاناً وَ أَطْيَبَهَا قَالَتْ وَ إِنَّ ذَلِكَ كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَعَزُّ وَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ يَسْلُبَ عَبْداً ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ فَيَصْبِرَ وَ يَحْتَسِبَ وَ يَحْمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ ثُمَّ يُعَذِّبَهُ.

ترجمه:

از جابر از امام باقر (ع) نقل شده است: «طاهر، فرزند رسول خدا (ص)، وفات یافت. پیامبر (ص) به حضرت خدیجه (ع) فرمود که از گریه کردن خودداری کند. خدیجه (ع) عرض کرد: بله، ای رسول خدا! اما [اشک هایم] به طور خودکار جاری شد و من گریه کردم. پیامبر فرمود: آیا راضی نیستی که او را در روز قیامت، ایستاده بر درِ بهشت ببینی؟ و هنگامی که تو را ببیند، دستت را بگیرد و تو را به بهترین و پاک ترین جایگاه بهشت وارد کند؟ حضرت خدیجه گفت: آیا چنین خواهد شد؟ پیامبر فرمود: خداوند عزیزتر و بزرگوارتر از آن است که میوه دل بنده اش را از او بگیرد، و بنده در مقابل این مصیبت صبر کند، به حساب خدا بگذارد و او را حمد گوید، سپس خداوند او را عذاب کند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۲۶ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۵۲٦- ٦- (٤) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع (٥) قَالَ: مَنْ قَدَّمَ مِنَ الْمُسْلِمِینَ وَلَدَیْنِ یَحْتَسِبُهُمَا عِنْدَ اللَّهِ حَجَبَاهُ مِنَ النَّارِ بِإِذْنِ اللَّهِ.

ترجمه:

از جابر از امام باقر (ع) نقل شده است: «هر کس از مسلمانان دو فرزند خود را از دست بدهد و آن ها را در راه خدا به حساب آورد، آن دو فرزند، او را به اذن خداوند از آتش [جهنم] حفظ می کنند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۵۲۷- ۷- (٦) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ

۱- فی المصدر- حین.

۲- الکافی ۳- ۲۱۹- ۵.

۳- الکافی ۳- ۲۱۹- ۷.

٤- الکافی ۳- ۲۱۹- ٦.

٥- فی المصدر- عن أبی عبد اللّه (علیه السلام).

٦- الکافی ۳- ۲۱۹- ۸.

الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِیعاً عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ثَوَابُ الْمُؤْمِنِ مِنْ وَلَدِهِ إِذَا مَاتَ الْجَنَّةُ صَبَرَ أَوْ لَمْ یَصْبِرْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۱).

ترجمه:

از ابن بُکیر از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمودند: «پاداش مؤمن از فرزندش، زمانی که بمیرد، بهشت است؛ چه صبر کند و چه صبر نکند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۲۸ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۵۲۸- ۸- (۲) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَیْفٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ قَدَّمَ أَوْلَاداً یَحْتَسِبُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ حَجَبُوهُ مِنَ النَّارِ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنِ الصَّادِقِ ع (۳)

وَ رَوَاهُ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْیَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَیْفٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَیْفٍ عَنْ أَبِیهِ (٤)

وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

از جابر، از امام باقر (ع) نقل شده است که فرمودند: «هرکس فرزندانی را از دست بدهد و آنها را (به حساب) نزد خداوند بگذارد، آن فرزندان به اذن خداوند عزّ و جلّ او را از آتش دوزخ بازمی دارند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۳۵۲۹- ۹- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ ع مَنْ قَدَّمَ وَلَداً کَانَ خَیْراً لَهُ مِنْ سَبْعِینَ یُخَلِّفُهُمْ بَعْدَهُ کُلُّهُمْ قَدْ رَکِبَ الْخَیْلَ وَ قَاتَلَ فِی سَبِیلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

امام صادق فرمودند : فرزندی که مرد (پدر) پیش از خود از دست می دهد، برتر از هفتاد فرزندی است که بعد از او باقی بمانند و همگی سوار بر اسب شوند و در راه خدا جهاد کنند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۵۳۰- ۱۰- (۷) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ (أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ) (۸) عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُیَسِّرٍ عَنْ

۱- الفقیه ۱- ۱۷٦- ۵۱۸.

۲- الکافی ۳- ۲۲۰- ۱۰.

٣- الفقيه ١- ١٨٨- ٥٧٤.

٤- أمالى الصدوق- ٤٣٤- ٦.

٥- ثواب الأعمال- ٢٣٣- ١.

٦- الفقيه ١- ١٧٦- ٥١٩.

٧- ثواب الأعمال- ٢٣٣- ٤.

٨- فى المصدر- أحمد بن الحسين بن سعيد.

أَبِيهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: وَلَدٌ وَاحِدٌ يُقَدِّمُهُ الرَّجُلُ أَفْضَلُ مِنْ سَبْعِينَ وَلَداً يَبْقَوْنَ بَعْدَهُ يُدْرِكُونَ الْقَائِمَ ع.

ترجمه:

از علی بن میسّر، از پدرش، از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمودند: «یک فرزند که مردی به آن پیشکش کند(ازدست بدهد)، بهتر است از هفتاد فرزندی که بعد از او باقی می مانند و به قائم (ع) می رسند.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٥٣١ - رقم الحديث الباب: ١١]

٣٥٣١- ١١- (١) وَ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى بْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ ثَوَابَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: تُوُفِّیَ ابْنٌ لِعُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ لِلْجَنَّةِ ثَمَانِيَةَ أَبْوَابٍ وَ لِلنَّارِ سَبْعَةَ أَبْوَابٍ أَ فَمَا يَسُرُّكَ أَنْ لَا تَأْتِیَ بَاباً مِنْهَا إِلَّا وَجَدْتَ ابْنَكَ إِلَى جَنْبِكَ أَخَذَ بِحُجْزَتِكَ يَشْفَعُ لَكَ إِلَى رَبِّكَ فَقَالَ بَلَى فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ وَ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فِی فَرَطِنَا مَا لِعُثْمَانَ- قَالَ نَعَمْ لِمَنْ صَبَرَ مِنْكُمْ وَ احْتَسَبَ الْحَدِيثَ (٢).

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

از انس بن مالک نقل شده است که فرمود: «ابن عثمان بن مظعون درگذشت و رسول الله (ص) به او فرمود: به راستی که برای بهشت هشت دروازه و برای آتش جهنم هفت دروازه است. آیا خوشحال نمی شوی اگر هیچ درب از این درها نباشد مگر اینکه فرزندت در کنار تو باشد و دستت را بگیرد و برای تو شفاعت کند؟» عثمان گفت: «بله.» سپس مسلمانان گفتند: «و برای ما ای رسول الله در فرزندانمان چه خواهد بود؟» پیامبر (ص) پاسخ داد: «بله، برای کسی که از شما صبر کند و پاداش آن را انتظار داشته باشد.»

۷۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّحْمِيدِ وَ الِاسْتِرْجَاعِ وَ سُؤَالِ الْخَلَفِ عِنْدَ مَوْتِ الْوَلَدِ وَ سَائِرِ الْمَصَائِبِ

اشارة

(٤) ۷۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّحْمِيدِ وَ الِاسْتِرْجَاعِ وَ سُؤَالِ الْخَلَفِ عِنْدَ مَوْتِ الْوَلَدِ وَ سَائِرِ الْمَصَائِبِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۵۳۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۵۳۲- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا قُبِضَ وَلَدُ الْمُؤْمِنِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا قَالَ الْعَبْدُ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ قَبَضْتُمْ وَلَدَ فُلَانٍ فَيَقُولُونَ نَعَمْ رَبَّنَا قَالَ فَيَقُولُ فَمَا قَالَ عَبْدِي قَالُوا حَمِدَكَ وَ اسْتَرْجَعَ فَيَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَخَذْتُمْ ثَمَرَةَ قَلْبِهِ وَ قُرَّةَ عَيْنِهِ فَحَمِدَنِي وَ اسْتَرْجَعَ ابْنُوا لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ وَ سَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ.

ص: ٢٤٦

١- أمالی الصدوق- ٦٣- ١ و یأتی ذیله فی الحدیث ١ من الباب ١ من أبواب الجماعة.
٢- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ٤ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب.
٣- یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ٣ من الباب ١٩ من أبواب جهاد النفس، و فی الحدیث ١٣، ١٤ من الباب ١ من أبواب أحکام الأولاد.
٤- الباب ٧٣ فیه ٩ أحادیث.
٥- الکافی ٣- ٢١٨- ٤.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (١).

ترجمه:

از سکونی نقل شده است که ابوعبدالله (ع) فرمود: «رسول الله (ص) فرمود: وقتی که فرزند مؤمنی قبض روح می شود، و خداوند به آنچه بنده اش گفت آگاه تر است، خداوند به ملائکه اش می فرماید: آیا فرزند فلانی را قبض روح کردید؟ و آنها می گویند: آری، پروردگارا. سپس خداوند می پرسد: بنده ام چه گفت؟ و آنها پاسخ می دهند: او تو را حمد گفت و صبر کرد. آنگاه خداوند می فرماید: شما ثمره دل و روشنی چشم او را گرفته اید، او حمد مرا گفت و صبر کرد. پس برای او در بهشت خانه ای بسازید و آن را «خانه حمد» بنامید.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٥٣٣ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٥٣٣- ٢- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِیدِ بْنِ أَبِی جَعْفَرٍ الْفَرَّاءِ قَالَ: إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع انْقَلَعَ ضِرْسٌ مِنْ أَضْرَاسِهِ فَوَضَعَهُ فِی کَفِّهِ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَدِیثَ.

ترجمه:

از عبد الحمید بن ابی جعفر فراء نقل شده است که فرمود: «یکی از دندان های امام باقر (ع) افتاد. آن حضرت دندان را در کف دست خود گذاشت و سپس فرمود: "الحمدلله..."»

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۳٤ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۵۳٤- ۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَبِی الْحَسَنِ ع قَالا إِنَّ اللَّهَ لَيَعْجَبُ مِنْ رَجُلٍ يَمُوتُ وَلَدُهُ وَ هُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ فَيَقُولُ يَا مَلَائِكَتِی عَبْدِی أَخَذْتُ نَفْسَهُ وَ هُوَ يَحْمَدُنِی.

أَقُولُ: التَّعَجُّبُ هُنَا مَجَازٌ عِبَارَةٌ عَنِ الِاسْتِعْظَامِ وَ الِاسْتِحْسَانِ وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَی أَنَّهُ يَحْمِلُ الْمَلَائِكَةَ عَلَی التَّعَجُّبِ.

ترجمه:

روايت از عبد الرحمن بن الحجاج به اين معناست كه امام صادق (ع) و امام موسی كاظم (ع) فرمودند: «خداوند از مردی كه فرزندش را از دست می دهد و در اين حال خدا را حمد می كند، شگفت زده می شود و می فرمايد: "ای فرشتگان من! من جان اين بنده ام را گرفتم و او در حال حمد و شكر من بود."»

می گويم :

"تعجب" در اينجا به معنای اعجاب و شگفتی است و اين می تواند به اين معنا باشد كه چنين حالتی در نظر ملائكه يا خداوند عظيم و شايسته ستايش است. يا اينكه ملائكه به حال تعجب در می آورد

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۳۵ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۵۳۵- ٤- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَی عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنِ الْمُثَنَّی الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ يَسُرُّهُ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی هَذِهِ النِّعْمَةِ- وَ إِذَا وَرَدَ عَلَيْهِ أَمْرٌ يَغْتَمُّ بِهِ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَی كُلِّ حَالٍ.

ترجمه:

این روایت از مثنی حناط نقل شده که امام صادق (ع) فرمود: «هنگامی که رسول خدا (ص) با امری مواجه می شد که او را خوشحال می کرد، می فرمود: "الحمد لله علی هذه النعمة" (سپاس خداوند را بر این نعمت). و هنگامی که با امری مواجه می شد که باعث غم و اندوه او می شد، می فرمود: "الحمد لله علی کل حال" (سپاس خداوند را بر هر حالتی).»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۳۶ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۵۳۶- ۵- (۵) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ رَفَعَهُ قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مُصِيبَتِي فِي دِينِي وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَوْ شَاءَ أَنْ يَجْعَلَ (٦) مُصِيبَتِي أَعْظَمَ مِمَّا كَانَتْ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي شَاءَ أَنْ يَكُونَ فَكَانَ.

ترجمه:

این روایت از علی بن اسباط نقل شده که در آن امام صادق (ع) در هنگام مصیبت می فرمایند: «الحمد لله الّذی لم یجعل مصیبتی فی دینی، و الحمد لله الّذی لو شاء أن یجعل مصیبتی أعظم مما کانت لکان، و الحمد لله علی الأمر الّذی شاء أن یکون فکان.»

۱- الفقیه ۱- ۱۷۷- ۵۲۳.

۲- الکافی ۳- ۲٦۲- ٤۳، و أورده بتمامه فی الحدیث ۲ الباب ۷۷ من أبواب آداب الحمام.

۳- الکافی ۳- ۲۲۰- ۹.

٤- الکافی ۲- ۹۷- ۱۹.

۵- الکافی ۳- ۲٦۲- ٤۲.

٦- فی نسخة- تکون (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۳۷ - رقم الحديث الباب: ٦]

۳۵۳۷- ٦- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ (۲) عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنَ اللَّهِ لَبِأَفْضَلِ مَكَانٍ ثَلَاثاً إِنَّهُ لَيَبْتَلِيهِ بِالْبَلَاءِ ثُمَّ يَنْزِعُ نَفْسَهُ عُضْواً عُضْواً مِنْ جَسَدِهِ وَ هُوَ يَحْمَدُ اللَّهَ عَلَى ذَلِکَ.

ترجمه:

این روایت از عبید بن زراره نقل شده که در آن امام صادق (ع) می فرمایند:

«مؤمن در نزد خداوند در سه موقعیت به بهترین جایگاه دست می یابد: اینکه خداوند او را به بلاء (آزمایش و سختی) مبتلا می سازد و سپس جانش را به تدریج از اعضای بدنش می گیرد (یعنی او را دچار درد و رنج می کند)، در حالی که او همچنان حمد و ستایش خدا را به جا می آورد.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۳۸ - رقم الحديث الباب: ۷]

۳۵۳۸- ۷- (۳) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ جَمِيعاً عَنْ أَبِی جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: مَنْ صَبَرَ وَ اسْتَرْجَعَ وَ حَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ فَقَدْ رَضِیَ بِمَا صَنَعَ اللَّهُ وَ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَ مَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِکَ جَرَى عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ هُوَ ذَمِيمٌ وَ أَحْبَطَ اللَّهُ أَجْرَهُ.

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی جَمِيلَةَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

این روایت از جابر نقل شده که امام باقر (ع) فرمودند:

«هر کس صبر کند و استرجاع گوید (یعنی بگوید: إنّا لله و إنّا إلیه راجعون) و خداوند عزّ و جلّ را حمد و ستایش کند، در واقع به آنچه خدا انجام داده راضی شده است و پاداش او بر عهده خداوند خواهد بود. اما هر کس این کارها را انجام ندهد، قضای الهی بر او جاری خواهد شد، در حالی که مورد مذمت و سرزنش است و خداوند پاداش او را از بین خواهد برد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۵۳۹- ۸- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ فِي نُورِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ مَنْ كَانَ عِصْمَةُ أَمْرِهِ شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ وَ مَنْ إِذَا أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ قَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ- وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَيْراً قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ (رَبِّ الْعالَمِينَ) (٦)- وَ مَنْ إِذَا أَصَابَ خَطِيئَةً قَالَ أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ.

ترجمه:

این روایت از محمد بن علی بن حسین (ع) نقل شده است که رسول الله % فرمودند :

«چهار ویژگی است که هر کس آنها را داشته باشد، در نور بزرگ خداوند قرار می گیرد:

شهادت به اینکه جز خداوند معبودی نیست و محمد (ص) فرستاده اوست.

هرگاه مصیبتی به او برسد، بگوید: إنّا لله و إنّا إلیه راجعون (ما از آن خدا هستیم و به سوی او بازمی گردیم).

و هرگاه خیری به او برسد، بگوید: الحمد لله رب العالمین (سپاس خداوندی را که پروردگار جهانیان است).»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵٤۰ - رقم الحدیث الباب: ۹]

٣٥٤٠- ٩- (٧) وَ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ

ص: ٢٤٨

١- الکافی ٢- ٢٥٤- ١٣.

٢- فی المصدر زیادة- عن أبیه.

٣- الکافی ٣- ٢٢٢- ١ أورد صدره فی الحدیث ١ من الباب ٨٣ من هذه الأبواب.

٤- الکافی ٣- ٢٢٣- ٢.

٥- الفقیه ١- ١٧٥- ٥١٤ و أخرج الحدیث عن المحاسن و ثواب الأعمال فی الحدیث ١٨ الباب ٨٥ من أبواب جهاد النفس.

٦- کتب المصنّف علی ما بین القوسین علامة نسخة.

٧- ثواب الأعمال- ٢٣٥- ٢.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَیْفٍ عَنْ أَخِیهِ الْحُسَیْنِ عَنْ أَبِیهِ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أُلْهِمَ الِاسْتِرْجَاعَ عِنْدَ الْمُصِیبَةِ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (١).

ترجمه:

این روایت از امام ابو عبد الله (ع) نقل شده است «هر کس که در زمان مصیبت الهام به استرجاع (گفتن "إنّا لله و إنّا إلیه راجعون") شود، بهشت بر او واجب می شود.»

٧٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الِاسْتِرْجَاعِ وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ تَذَکُّرِ الْمُصِیبَةِ وَ لَوْ بَعْدَ حِینٍ

اشارة

(۲) ٧٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ الِاسْتِرْجَاعِ وَ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ تَذَكُّرِ الْمُصِيبَةِ وَ لَوْ بَعْدَ حِينٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٥٤١ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٥٤١- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ ذِكْرِهِ الْمُصِيبَةَ وَ يَصْبِرُ حِينَ تَفْجَؤُهُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ كُلَّمَا ذَكَرَ مُصِيبَةً فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَ ذِكْرِهِ الْمُصِيبَةَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ اكْتَسَبَهُ فِيمَا بَيْنَهُمَا.

ترجمه:

این روایت از امام باقر که فرمودند :

«هیچ بنده ای نیست که به مصیبت مبتلا شود و در زمان یادآوری آن مصیبت استرجاع کند و صبر کند هنگامی که به او فجأة برسد، مگر اینکه خداوند تمام گناهان پیشین او را می آمرزد. و هر بار که مصیبتی را یاد کند و در آن هنگام استرجاع کند، خداوند تمام گناهان او را که در این فاصله مرتکب شده است، می آمرزد.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٥٤٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٥٤٢- ٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ زُرْبِيٍّ (٥) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ ذَكَرَ مُصِيبَةً وَ لَوْ بَعْدَ حِينٍ فَقَالَ إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ- وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ اللَّهُمَّ أْجُرْنِي عَلَى مُصِيبَتِي وَ أَخْلِفْ عَلَيَّ أَفْضَلَ مِنْهَا- كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا كَانَ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ.

ترجمه:

از امام صادق (ع) نقل شده است: هر کس مصیبتی را، هرچند پس از گذشت زمان، به یاد آورد و بگوید: «إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أْجُرْنِی عَلَی مُصِيبَتِی وَ أَخْلِفْ عَلَيَّ أَفْضَلَ مِنْهَا»، برای او از اجر و پاداش، مانند زمانی خواهد بود که در لحظه نخستِ مصیبت قرار داشت.

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۴۳ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۵۴۳- ۳- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُصَابُ بِمُصِيبَةٍ فِی الدُّنْيَا فَيَسْتَرْجِعُ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ وَ يَصْبِرُ حِينَ تَفْجَؤُهُ

ص: ۲۴۹

۱- يأتی فی الباب ۷۴ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۷۴ فيه ۳ أحاديث.

۳- الكافی ۳- ۲۲۴- ۵.

٤- الكافی ۳- ۲۲٤- ٦.

۵- فی المصدر- رزين.

٦- الفقيه ۱- ۱۷۵- ۵۱۵.

الْمُصِيبَةُ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا مَضَی مِنْ ذُنُوبِهِ إِلَّا الْكَبَائِرَ الَّتِی أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهَا النَّارَ (۱) وَ كُلَّمَا ذَكَرَ مُصِيبَةً فِيمَا يَسْتَقْبِلُ مِنْ عُمُرِهِ فَاسْتَرْجَعَ عِنْدَهَا وَ حَمِدَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ عِنْدَهَا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ كُلَّ ذَنْبٍ اكْتَسَبَهُ فِيمَا بَيْنَ الِاسْتِرْجَاعِ الْأَوَّلِ إِلَی الِاسْتِرْجَاعِ الْأَخِيرِ (۲) إِلَّا الْكَبَائِرَ مِنَ الذُّنُوبِ.

وَ رَوَاهُ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ (۳) عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ (٤) بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَعْرُوفِ بْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٥) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٦).

ترجمه:

امام باقر (ع) فرمود: هیچ مؤمنی نیست که در دنیا به مصیبتی دچار شود و هنگام مصیبتش استرجاع کند (یعنی بگوید: «إِنَّا لِلَّهِ وَ إِنَّا إِلَیْهِ راجِعُونَ») و در لحظه ای که مصیبت ناگهان بر او وارد می شود صبر کند، مگر این که خداوند گناهان گذشته اش را بیامرزد، به جز گناهان بزرگی که خداوند به خاطر آن ها آتش (جهنم) را واجب کرده است. و هرگاه در آینده عمرش به یاد مصیبتی بیفتد و در آن لحظه استرجاع کند و خداوند عز و جل را حمد نماید، خداوند همه گناهانی را که بین استرجاع اول و استرجاع آخر انجام داده است، می آمرزد، مگر گناهان بزرگی از گناهان.

۷۵- بَابُ وُجُوبِ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ

اشارة

(۷) ۷۵ بَابُ وُجُوبِ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵٤٤ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۵٤٤- ۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ فُضَیْلِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: عَجِبْتُ لِلْمَرْءِ الْمُسْلِمِ لَا یَقْضِی اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ قَضَاءً إِلَّا کَانَ خَیْراً لَهُ إِنْ قُرِضَ بِالْمَقَارِیضِ کَانَ خَیْراً لَهُ وَ إِنْ مَلَکَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا کَانَ خَیْراً لَهُ.

ترجمه:

از ابن ابی یعفور نقل شده است که امام صادق (ع) فرمود: شگفت زده ام از مرد مسلمان، که خداوند عز و جل هیچ قضایی (تقدیری) برای او رقم نمی زند، مگر این که برای او خیر است؛ اگر با قیچی ها قطعه قطعه شود، برای او خیر است و اگر مالک شرق ها و غرب های زمین شود، برای او خیر است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵٤۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۵٤۵- ۲- (۹) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ

۱- فی ثواب الأعمال زیادة- قال (هامش المخطوط).

۲- فی ثواب الأعمال- الثانی (هامش المخطوط).

۳- ثواب الأعمال- ۲۳٤- ۱.

٤- کتب المصنّف (الحسن) اولا ثمّ صححه الی (الحسین) و فی المصدر- الحسن بن علیّ.

۵- تقدم فی الباب ۷۳ من هذه الأبواب.

٦- یأتی ما یدلّ علیه فی الباب الآتی.

۷- الباب ۷۵ فیه ۱٦ حدیثا.

۸- الکافی ۲- ٦۲- ۸.

۹- ۹الکافی ۲- ٦۱- ٦.

عَلِيِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَمْرِو بْنِ نَهِيكٍ بَيَّاعِ الْهَرَوِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنُ لَا أَصْرِفُهُ فِي شَيْ ءٍ إِلَّا جَعَلْتُهُ خَيْراً لَهُ فَلْيَرْضَ بِقَضَائِي وَ لْيَصْبِرْ عَلَى بَلَائِي وَ لْيَشْكُرْ نَعْمَائِي أَكْتُبْهُ يَا مُحَمَّدُ مِنَ الصِّدِّيقِينَ عِنْدِي.

ترجمه:

عمرو بن نهیک هروی فروشنده نقل می کند که امام صادق (ع) فرمود: خداوند عز و جل می فرماید: «بنده مؤمن من، او را در هیچ چیزی قرار نمی دهم مگر این که آن را برای او خیر قرار می دهم. پس باید به قضای من راضی باشد، بر بلای من صبر کند، و نعمت های مرا شکر کند. ای محمد، او را نزد خودم از صدّیقین بنویس.»

[رقم الحديث الكلي: ٣٥٤٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٥٤٦- ٣- (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ لَيْثٍ الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِاللَّهِ أَرْضَاهُمْ بِقَضَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

از لیث مرادی نقل شده است که امام صادق (ع) فرمود: داناترین مردم به خداوند، راضی ترینِ آنان به قضای الهی عز و جل است.

[رقم الحديث الكلي: ٣٥٤٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٥٤٧- ٤- (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: الصَّبْرُ وَ الرِّضَا عَنِ اللَّهِ رَأْسُ طَاعَةِ اللَّهِ وَ مَنْ صَبَرَ وَ رَضِيَ

عَنِ اللَّهِ فِيمَا قَضَى عَلَيْهِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ لَمْ يَقْضِ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ إِلَّا مَا هُوَ خَيْرٌ لَهُ.

ترجمه:

از ابوحمزه ثمالی نقل شده است که امام زین العابدین (ع) فرمود: صبر و رضایت از خدا، سرآمد اطاعت خداوند است. و هر کس در برابر آنچه خداوند برای او مقدر کرده، چه آن را دوست داشته باشد و چه ناپسند، صبر کند و راضی باشد، خداوند عز و جل در هر آنچه او دوست دارد یا ناپسند می دارد، جز خیر برای او مقدر نمی کند.

[رقم الحديث الكلى: ٣٥٤٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣٥٤٨- ٥- (٣) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ: يَنْبَغِي لِمَنْ عَقَلَ عَنِ اللَّهِ أَنْ لَا يَسْتَبْطِئَهُ فِي رِزْقِهِ وَ لَا يَتَّهِمَهُ فِي قَضَائِهِ.

ترجمه:

از صفوان جمال نقل شده است که امام کاظم (ع) فرمود: برای کسی که از خداوند درک و فهم دارد، شایسته است که در رزق و روزی خود، خدا را به کندی متهم نکند و در قضایش (تقدیر او) به او بدگمان نباشد.

[رقم الحديث الكلى: ٣٥٤٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣٥٤٩- ٦- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَقِيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ- فَقَالَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ كَيْفَ يَكُونُ الْمُؤْمِنُ مُؤْمِناً وَ هُوَ يَسْخَطُ قِسْمَهُ وَ يُحَقِّرُ مَنْزِلَتَهُ وَ الْحَاكِمُ عَلَيْهِ اللَّهُ وَ أَنَا الضَّامِنُ لِمَنْ لَمْ يَهْجُسْ فِي قَلْبِهِ إِلَّا الرِّضَا أَنْ يَدْعُوَ اللَّهَ فَيُسْتَجَابَ لَهُ.

ترجمه:

ص: ۲۵۱

۱- ۱الکافی ۲- ٦۰- ۲.

۲- الکافی ۲- ٦۰- ۳.

۳- الکافی ۲- ٦۱- ٥.

٤- الکافی ۲- ٦۲- ۱۱.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۵۵۰- ۷- (۱) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ ذَکَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ بِأَیِّ شَیْ ءٍ عُلِمَ الْمُؤْمِنُ أَنَّهُ مُؤْمِنٌ قَالَ بِالتَّسْلِیمِ لِلَّهِ وَ الرِّضَا فِیمَا وَرَدَ عَلَیْهِ مِنْ سُرُورٍ أَوْ سَخَطٍ.

ترجمه:

از ابن سنان نقل شده است، از کسی که او را یاد کرده، از امام صادق (ع) که فرمود: به او گفتم: مؤمن به چه چیزی شناخته می شود که مؤمن است؟ فرمود: به تسلیم بودن در برابر خداوند و رضایت از آنچه که از خوشحالی یا ناخوشایندی بر او وارد می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۵۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۵۵۱- ۸- (۲) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَمْ یَکُنْ رَسُولُ اللَّهِ ص یَقُولُ لِشَیْ ءٍ قَدْ مَضَی لَوْ کَانَ غَیْرُهُ.

ترجمه:

از عبد الله بن ابی یعفور از امام صادق (علیه السلام) نقل شده است که ایشان فرموده اند: «پیامبر خدا (صلی الله علیه وآله) هیچ گاه درباره چیزی که گذشته است، نمی گفت: اگر غیر از این بود(بهتربود)».

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۳۵۵۲- ۹- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مَالِکِ بْنِ عَطِیَّةَ عَنْ دَاوُدَ بْنِ فَرْقَدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ فِیمَا أَوْحَی اللَّهُ إِلَی مُوسَی بْنِ عِمْرَانَ ع یَا مُوسَی مَا خَلَقْتُ خَلْقاً أَحَبَّ إِلَیَّ مِنْ عَبْدِیَ الْمُؤْمِنِ وَ إِنِّی إِنَّمَا أَبْتَلِیهِ لِمَا هُوَ خَیْرٌ لَهُ (٤) وَ أَزْوِی عَنْهُ (٥) لِمَا هُوَ خَیْرٌ لَهُ وَ أَنَا أَعْلَمُ بِمَا یَصْلُحُ عَلَیْهِ عَبْدِی فَلْیَصْبِرْ عَلَی بَلَائِی وَ لْیَشْکُرْ نَعْمَائِی وَ لْیَرْضَ بِقَضَائِی أَکْتُبْهُ فِی الصِّدِّیقِینَ عِنْدِی إِذَا عَمِلَ بِرِضَایَ وَ أَطَاعَ أَمْرِی.

ترجمه:

از داود بن فرقد نقل شده که از امام صادق (علیه السلام) شنیده است. ایشان فرمودند: «به درستی که در آنچه خداوند به موسی بن عمران (علیه السلام) وحی کرد، آمده است: ای موسی! هیچ مخلوقی را خلق نکردم که نزد من محبوب تر از بنده مؤمنم باشد. و من او را به چیزی مبتلا نمی سازم مگر به چیزی که برای او خیر باشد، و چیزی را از او دور نمی سازم مگر به آنچه که برای او خیر باشد. و من به آنچه که برای بنده ام صلاح است، داناترم. پس باید بر بلای من صبر کند، نعمت هایم را شکر گزارد و به قضای من راضی باشد، تا او را از راست گویان نزد خودم بنویسم، آنگاه که مطابق رضایت من عمل کند و از دستورات من اطاعت نماید.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۵۵۳- ۱۰- (٦) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ زَيْدٍ الزَّرَّادِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنَّ عَظِيمَ الْبَلَاءِ يُكَافَأُ بِهِ عَظِيمُ الْجَزَاءِ فَإِذَا أَحَبَّ اللَّهُ عَبْداً ابْتَلَاهُ بِعَظِيمِ الْبَلَاءِ فَمَنْ رَضِیَ فَلَهُ عِنْدَ اللَّهِ الرِّضَا وَ مَنْ سَخِطَ الْبَلَاءَ فَلَهُ (۷) السَّخَطُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ

۱- الکافی ۲- ٦۲- ۱۲.

۲- الکافی ۲- ٦۳- ۱۳.

۳- الکافی ۲- ٦۱- ۷.

٤- فی المصدر زیادة- و أعافیه لما هو خیر له.

٥- فی المصدر زیادة- ما هو شر له.

٦- الکافی ۲- ۲٥۳- ۸.

۷- فی المصدر زیادة- عند اللّه.

سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از زید زرّاد نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: رسول خدا (صلی الله علیه وآله) فرمود: «به درستی که بلای بزرگ با پاداش بزرگ جبران می شود. پس هرگاه خداوند بنده ای را دوست داشته باشد، او را به بلای بزرگی مبتلا می سازد. پس هر کس از آن بلا راضی باشد، رضایت خداوند برای اوست و هر کس از آن بلا ناخشنود باشد، ناخشنودی خداوند برای اوست.»

[رقم الحديث الكلی: ٣٥٥٤ - رقم الحديث الباب: ١١]

٣٥٥٤- ١١- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَحَقُّ خَلْقِ اللَّهِ أَنْ يُسَلِّمَ لِمَا قَضَى اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ وَ مَنْ رَضِیَ بِالْقَضَاءِ أَتَى عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَهُ وَ مَنْ سَخِطَ الْقَضَاءَ مَضَى عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَ أَحْبَطَ اللَّهُ أَجْرَهُ.

ترجمه:

این روایت از عبدالله بن محمد جعفی نقل شده که امام باقر (علیه السلام) فرمودند: «شایسته ترین مخلوق خداوند برای تسلیم شدن به آنچه خداوند عزوجل مقدر کرده، کسی است که خداوند عزوجل را شناخته باشد. و هر کس به قضا و قدر راضی باشد، قضا و قدر بر او می گذرد (و اتفاق می افتد) و خداوند پاداش او را بزرگ می گرداند. و هر کس از قضا و قدر ناراضی باشد، قضا و قدر بر او می گذرد (و رخ می دهد) و خداوند پاداش او را از بین می برد.»

[رقم الحديث الكلی: ٣٥٥٥ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٣٥٥٥- ١٢- (٣) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ رَجُلٍ (٤) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: رَأْسُ طَاعَةِ اللَّهِ الصَّبْرُ وَ الرِّضَا عَنِ اللَّهِ فِيمَا أَحَبَّ الْعَبْدُ أَوْ كَرِهَ وَ لَا يَرْضَى عَبْدٌ عَنِ اللَّهِ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ إِلَّا كَانَ خَيْراً لَهُ فِيمَا أَحَبَّ أَوْ كَرِهَ.

ترجمه:

از جمیل بن صالح نقل شده که از مردی از امام صادق (علیه السلام) شنیده است که فرمودند: «سرآمد اطاعت خداوند، صبر و رضایت از خداوند است، چه در آنچه که بنده دوست دارد و چه در آنچه که بنده نمی پسندد. و هیچ بنده ای در آنچه که دوست دارد یا ناخوشایند می دارد، از خداوند راضی نمی شود مگر اینکه آن امر، چه خوشایندش باشد و چه ناخوشایند، برای او خیر است.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۵٦ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۳۵۵٦- ۱۳- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْمِنْقَرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْبَرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ (٦) عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع الزُّهْدُ عَشَرَةُ أَجْزَاءٍ أَعْلَى دَرَجَةِ الزُّهْدِ أَدْنَى دَرَجَةِ الْوَرَعِ وَ أَعْلَى دَرَجَةِ الْوَرَعِ أَدْنَى دَرَجَةِ الْيَقِينِ وَ أَعْلَى دَرَجَةِ الْيَقِينِ أَدْنَى دَرَجَةِ الرِّضَا.

ترجمه:

از علی بن هاشم بن برید، از پدرش نقل شده که امام سجاد (علیه السلام) فرمودند: «زهد ده بخش دارد. بالاترین درجه زهد، پایین ترین درجه ورع است؛ و بالاترین درجه ورع، پایین ترین درجه یقین است؛ و بالاترین درجه یقین، پایین ترین درجه رضا (به مقدرات الهی) است.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۵۷ - رقم الحديث الباب: ١٤]

۳۵۵۷- ١٤- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ الْمُفَسِّرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ

۱- الخصال- ۱۸- ٦٤.

۲- الكافی ۲- ٦۲- ۹.

۳- الكافی ۲- ٦۰- ۱.

٤- كذا و فی المصدر- عن بعض أشياخ بنی النجاشیّ.

۵- الكافی ۲- ٦۲- ۱۰.

٦- فی المصدر زيادة- لی.

۷- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۲- ۱، و لم نجده فی المطبوع من أمالی الصدوق. و عنهما فی البحار ۸۲- ۱۲۸- ٤ مع اختلاف فی الألفاظ.

النَّاصِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: نُعِيَ إِلَى الصَّادِقِ ع إِسْمَاعِيلُ وَ هُوَ أَكْبَرُ أَوْلَادِهِ وَ هُوَ يُرِيدُ أَنْ يَأْكُلَ وَ قَدِ اجْتَمَعَ نُدَمَاؤُهُ فَتَبَسَّمَ ثُمَّ دَعَا بِطَعَامِهِ فَقَعَدَ مَعَ نُدَمَائِهِ وَ جَعَلَ يَأْكُلُ أَحْسَنَ مِنْ أَكْلِهِ سَائِرَ الْأَيَّامِ وَ يَحُثُّ نُدَمَاءَهُ وَ يَضَعُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَ يَعْجَبُونَ مِنْهُ لَا يَرَوْنَ لِلْحُزْنِ فِي وَجْهِهِ أَثَراً فَلَمَّا فَرَغَ قَالُوا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ لَقَدْ رَأَيْنَا مِنْکَ عَجَباً أُصِبْتَ بِمِثْلِ هَذَا الِابْنِ وَ أَنْتَ كَمَا نَرَى فَقَالَ مَا لِي لَا أَكُونُ كَمَا تَرَوْنَ وَ قَدْ جَاءَنِي خَبَرُ أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ أَنِّي مَيِّتٌ وَ إِيَّاكُمْ إِنَّ قَوْماً عَرَفُوا الْمَوْتَ فَلَمْ يُنْكِرُوا مَا يَخْطَفُهُ الْمَوْتُ مِنْهُمْ وَ سَلَّمُوا لِأَمْرِ خَالِقِهِمْ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

این روایت از امام رضا (علیه السلام) نقل شده که ایشان از پدرشان امام موسی کاظم (علیه السلام) روایت کرده اند: امام صادق (علیه السلام) خبر وفات فرزند بزرگشان، اسماعیل، را در حالی دریافت کردند که قصد داشتند غذا میل کنند و اصحاب و دوستانشان نیز همراه ایشان بودند. امام صادق (ع) تبسمی کردند، سپس غذا را طلب کردند و همراه با دوستان خود مشغول خوردن شدند. ایشان حتی بهتر از روزهای دیگر غذا می خوردند و دیگران را نیز تشویق می کردند و برای آنان غذا می گذاشتند. اصحاب ایشان که هیچ اثری از حزن و اندوه در چهره امام نمی دیدند، از این رفتار تعجب کردند.

پس از پایان غذا، به امام گفتند: «ای فرزند رسول خدا! ما از شما چیزی عجیبی دیدیم. شما با چنین مصیبتی مواجه شدید (وفات فرزندتان) و همچنان چنان رفتار می کنید که گویی هیچ اتفاقی نیفتاده است.» امام (ع) فرمودند: «چرا نباید همان گونه باشم که می بینید؟ در حالی که خبری از راست گوترین راست گویان به من رسیده که من و شما همه خواهیم مرد. به راستی که گروهی از مردم (مؤمنان) مرگ را شناختند و به همین دلیل هیچ گاه آنچه را که مرگ از ایشان می رباید، انکار نمی کنند و به امر خالق خود تسلیم اند.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۵۸ - رقم الحديث الباب: ۱۵]

۳۵۵۸- ۱۵- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: طُوبَی لِمَنْ ذَكَرَ الْمَعَادَ وَ عَمِلَ لِلْحِسَابِ وَ قَنِعَ بِالْكَفَافِ وَ رَضِیَ عَنِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ.

ترجمه:

این روایت در کتاب نهج البلاغه از محمد بن حسین (سید رضی) نقل شده که امیرالمؤمنین علی (علیه السلام) فرمودند: «خوشا به حال کسی که به یاد معاد باشد، برای روز حساب عمل کند، به مقدار کفایت قانع باشد و از خداوند سبحان راضی باشد.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۵۹ - رقم الحديث الباب: ۱۶]

۳۵۵۹- ۱۶- (۲) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِیُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَی عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ رَأْسُ طَاعَةِ اللَّهِ الرِّضَا بِمَا صَنَعَ اللَّهُ فِيمَا أَحَبَّ الْعَبْدُ وَ فِيمَا كَرِهَ وَ لَمْ يَصْنَعِ اللَّهُ بِعَبْدٍ شَيْئاً (رَضِیَ بِمَا صَنَعَ اللَّهُ فِيمَا أَحَبَّ وَ فِيمَا كَرِهَ) (۳) إِلَّا وَ هُوَ خَيْرٌ لَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِكَ (۴) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۵).

۱- نهج البلاغة ۳- ۱۶۲- ۴۴.

۲- أمالی الطوسیّ ۱- ۲۰۰.

۳- لیس فی المصدر.

٤- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الأبواب السابقة.
٥- يأتی ما يدلّ عليه فی الأبواب الآتية.

ترجمه:

از اسحاق بن عمار نقل شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) شنیدم که فرمودند: «سرآمد اطاعت خداوند، رضایت از آن چیزی است که خداوند انجام داده، چه آنچه که بنده دوست داشته باشد و چه آنچه که بنده نمی پسندد. و خداوند برای هیچ بنده ای کاری انجام نداده است (چه در آنچه بنده دوست داشته باشد و چه آنچه بنده نمی پسندد) مگر اینکه برای او خیر باشد.»

٧٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ

اشارة

(١) ٧٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ الصَّبْرِ عَلَى الْبَلَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٥٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٥٦٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع مَنِ ابْتُلِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ بِبَلَاءٍ فَصَبَرَ عَلَيْهِ كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ أَلْفِ شَهِيدٍ.

ترجمه:

از ابوحمزه ثمالی نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «هر مؤمنی که به بلایی گرفتار شود و بر آن صبر کند، پاداشی معادل هزار شهید برای او خواهد بود.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۶۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۵۶۱- ۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: دَخَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع الْمَسْجِدَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ (٤) مُكْتَئِبٍ (٥) حَزِينٍ فَقَالَ لَهُ مَا لَکَ قَالَ أُصِبْتُ بِأَبِی (٦) وَ أَخِی وَ أَخْشَی أَنْ أَكُونَ وَجِلْتُ فَقَالَ لَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع عَلَيْکَ بِتَقْوَی اللَّهِ وَ الصَّبْرِ تَقْدَمْ عَلَيْهِ غَداً وَ الصَّبْرُ فِی الْأُمُورِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ فَإِذَا فَارَقَ الرَّأْسُ الْجَسَدَ فَسَدَ الْجَسَدُ وَ إِذَا فَارَقَ الصَّبْرُ الْأُمُورَ فَسَدَتِ الْأُمُورُ.

ترجمه:

از امام علی (علیه السلام) نقل شده که در مسجد با مردی حزن آلود و غمگین مواجه می شوند. مرد به امام می گوید که به خاطر از دست دادن پدر و برادرش غمگین است و از اینکه ممکن است دچار وحشت و اضطراب شود، نگران است. امام (ع) به او توصیه می کنند که تقوای الهی پیشه کند و صبر کند. سپس می فرمایند: «صبر در امور به منزله سر است در بدن؛ زیرا اگر سر از بدن جدا شود، بدن فساد می شود. همچنین اگر صبر از امور جدا شود، امور به فساد می گراید.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۶۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۵۶۲- ۳- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْحُومٍ عَنْ أَبِی سَيَّارٍ (۸) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا دَخَلَ الْمُؤْمِنُ قَبْرَهُ كَانَتِ الصَّلَاةُ عَنْ يَمِينِهِ وَ الزَّكَاةُ عَنْ يَسَارِهِ وَ الْبِرُّ مُظِلٌّ (۹) عَلَيْهِ وَ يَتَنَحَّی الصَّبْرُ نَاحِيَةً فَإِذَا دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَلَكَانِ اللَّذَانِ يَلِيَانِ مُسَاءَلَتَهُ قَالَ الصَّبْرُ لِلصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ وَ الْبِرِّ دُونَكُمْ صَاحِبَكُمْ فَإِنْ عَجَزْتُمْ عَنْهُ فَأَنَا دُونَهُ.

۱- الباب ۷٦ فيه ۲٤ حديثا.

۲- الکافی ۲- ۹۲- ۱۷.

۳- الکافی ۲- ۹۰- ۹.

٤- فی المصدر زیادة- علی باب المسجد.

٥- فی نسخة- کئیب (هامش المخطوط).

٦- فی المصدر زیادة- و أمی.

۷- الکافی ۲- ۹۰- ۸.

۸- کتب المصنّف عن نسخة من ثواب الأعمال- (ابن سنان) بدل ابن سیار.

۹- فی المصدر- مطل، و فی نسخة یطل.

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ کَرَّامٍ (۱) عَنْ أَبِی سَعِیدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (۲) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

این روایت از امام صادق (علیه السلام) نقل شده و به وضعیت مؤمن در قبر و وضعیت اعمال نیک او اشاره دارد. در این حدیث آمده است که وقتی مؤمن به قبر خود وارد می شود، نماز در سمت راست او، زکات در سمت چپ او، و اعمال نیک او سایه ای بر او ایجاد می کند. سپس صبر به کنار می رود و وقتی که فرشتگان سؤال کننده وارد می شوند، صبر می گوید: «به نماز و زکات و اعمال نیک شما نزدیک شوید و اگر نتوانستید، من در خدمت شما هستم.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳٥٦۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳٥٦۳- ٤- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِیعاً عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِیدِ عَنْ أَبَانِ بْنِ أَبِی مُسَافِرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا (٥) قَالَ اصْبِرُوا عَلَی الْمَصَائِبِ.

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام) از طریق أبان بن أبی مسافر نقل شده است. امام (ع) در تفسیر آیه ۲۰۰ سوره آل عمران که می فرماید: «یَا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا» (ای کسانی که ایمان آورده اید، صبر کنید و یکدیگر را به صبر دعوت کنید)، فرمودند: «اصْبِرُوا عَلَی الْمَصَائِبِ» (بر مصائب و سختی ها صبر کنید).

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵٦٤ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۵٦٤- ۵- (٦) قَالَ وَ فِی رِوَایَةِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اصْبِرُوا (۷) عَلَی الْمَصَائِبِ.

ترجمه:

از امام صادق (علیه السلام) از طریق أبان بن أبی یعفور نقل شده است. فرمودند: «اصْبِرُوا عَلَی الْمَصَائِبِ» (بر مصائب و سختی ها صبر کنید).

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵٦۵ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۵٦۵- ٦- (۸) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَهْزِیَارَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ الْمِیثَمِیِّ عَنْ رِبْعِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الصَّبْرَ وَ الْبَلَاءَ یَسْتَبِقَانِ إِلَی الْمُؤْمِنِ فَیَأْتِیهِ الْبَلَاءُ وَ هُوَ صَبُورٌ وَ إِنَّ الْجَزَعَ وَ الْبَلَاءَ یَسْتَبِقَانِ إِلَی الْکَافِرِ فَیَأْتِیهِ الْبَلَاءُ وَ هُوَ جَزُوعٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۹).

ترجمه:

امام صادق (علیه السلام) فرمودند: به درستی که صبر و بلا به سوی مؤمن سبقت می گیرند، پس بلا به او می رسد در حالی که او صبور است. و به درستی که جزع و بلا به سوی کافر سبقت می گیرند، پس بلا به او می رسد در حالی که او جزوع (بی تاب) است.

١- فی هامش المخطوط عن نسخة- کولوم.

٢- الکافی ٣- ٢٤٠- ١٣.

٣- ثواب الأعمال- ٢٠٣- ١.

٤- الکافی ٢- ٩٢- ١٩.

٥- آل عمران ٣- ٢٠٠.

٦- الکافی ٢- ٩٢- ١٩ ذیل الحدیث ١٩.

٧- فی المصدر و فی نسخة فی هامش المخطوط- صابروا.

٨- الکافی ٣- ٢٢٣- ٣، و أورد ذیله فی الحدیث ١ من الباب ٨٠ من هذه الأبواب.

٩- الفقیه ١- ١٧٧- ٥٢٨.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٥٦٦ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٣٥٦٦- ٧- (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ النُّعْمَانِ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ إِنَّ الْحُرَّ حُرٌّ عَلَی جَمِیعِ أَحْوَالِهِ إِنْ نَابَتْهُ نَائِبَةٌ صَبَرَ لَهَا وَ إِنْ تَدَاکَّتْ عَلَیْهِ الْمَصَائِبُ لَمْ تَکْسِرْهُ وَ إِنْ أُسِرَ وَ قُهِرَ وَ اسْتُبْدِلَ بِالْیُسْرِ عُسْراً کَمَا کَانَ یُوسُفُ الصِّدِّیقُ الْأَمِینُ لَمْ یَضْرُرْ حُرِّیَّتَهُ أَنِ اسْتُعْبِدَ أَوْ قُهِرَ وَ أُسِرَ وَ لَمْ تَضْرُرْهُ ظُلْمَةُ الْجُبِّ وَ وَحْشَتُهُ وَ مَا نَالَهُ أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَیْهِ فَجَعَلَ الْجَبَّارَ الْعَاتِیَ لَهُ عَبْداً بَعْدَ إِذْ کَانَ [لَهُ] (٢) مَالِکاً فَأَرْسَلَهُ وَ رَحِمَ بِهِ أُمَّةً وَ کَذَلِکَ الصَّبْرُ یُعْقِبُ خَیْراً فَاصْبِرُوا وَ وَطِّنُوا أَنْفُسَکُمْ عَلَی الصَّبْرِ تُؤْجَرُوا.

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که گفت: شنیدم ابا عبدالله (علیه السلام) می فرمود: به درستی که آزاد (انسان) در تمامی حال هایش آزاد است. اگر بلایی به او برسد، بر آن صبر می کند و اگر مصائب بر او انبوه شوند، او را نمی شکند. و اگر اسیر شود و مقهور گردد و به جای آسانی، دشواری ببیند، همان طور که یوسف صدیق امین (علیه السلام) هیچ گاه آزادی اش آسیب نمی بیند، حتی اگر به بردگی درآید یا مقهور گردد و اسیر شود و ظلمت و وحشت او را ضرر نرساند. و آنچه بر او نازل شد، این است که خداوند بر او منت نهاد و جباری را که بر او تسلط داشت، به عنوان بنده اش درآورد بعد از آنکه مالک او بود. پس او را رها کرد و به وسیله او بر قومی رحم کرد. و همچنین صبر، خیری را به همراه دارد، پس صبر کنید و نفس های خود را به صبر عادت دهید تا پاداش بگیرید

[رقم الحدیث الکلی: ٣٥٦٧ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٣٥٦٧- ٨- (٣) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ فَإِذَا ذَهَبَ الرَّأْسُ ذَهَبَ الْجَسَدُ كَذَلِكَ إِذَا ذَهَبَ الصَّبْرُ ذَهَبَ الْإِيمَانُ.

ترجمه:

از فضیل بن یسار نقل شده که گفت: ابا عبدالله (علیه السلام) فرمود: صبر از ایمان به منزله سر از بدن است. پس اگر سر برود، بدن نیز می رود. همین طور اگر صبر برود، ایمان نیز می رود.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٥٦٨ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٣٥٦٨- ٩- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الصَّبْرُ رَأْسُ الْإِيمَانِ.

ترجمه:

از ابن ابی یعفور نقل شده که گفت: ابا عبدالله (علیه السلام) فرمود: صبر، رأس ایمان است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۶۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۵۶۹- ۱۰- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَدِّهِ عَنْ رَجُلٍ قَالَ: لَوْ لَا أَنَّ الصَّبْرَ خُلِقَ قَبْلَ الْبَلَاءِ لَتَفَطَّرَ الْمُؤْمِنُ كَمَا تَتَفَطَّرُ الْبَيْضَةُ عَلَى الصَّفَا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنِ الصَّادِقِ ع (٦).

ترجمه:

از علی بن محمد بن ابی جمیله از جدش از مردی نقل شده که گفت: اگر صبر پیش از بلا آفریده نشده بود، مؤمن از هم می شکافت، همان گونه که تخم مرغ روی سنگ سخت از هم می شکافد.

۱- الکافی ۲- ۸۹- ٦.

۲- أثبتناه من المصدر.

۳- الکافی ۲- ۸۹- ۵.

٤- الکافی ۲- ۸۷- ۱.

۵- الکافی ۲- ۹۲- ۲۰.

٦- الفقیه ۱- ۱۷۵- ۵۱۳.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۷۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۳۵۷۰- ۱۱- (۱) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَا يَبْلُغُهَا عَبْدٌ إِلَّا بِالابْتِلَاءِ فِي جَسَدِهِ.

ترجمه:

از فضیل بن عثمان نقل شده که گفت: ابا عبدالله (علیه السلام) فرمود: به درستی که در بهشت منزلتی است که هیچ بنده ای به آن نمی رسد مگر با ابتلا در جسمش.

[رقم الحديث الكلي: ۳۵۷۱ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۳۵۷۱- ۱۲- (۲) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنْ تَصْبِرْ تُغْتَبَطْ وَ إِنْ لَا تَصْبِرْ يُنْفِذِ اللَّهُ مَقَادِيرَهُ رَاضِياً كُنْتَ أَمْ كَارِهاً.

ترجمه:

از سماعه بن مهران نقل شده که گفت: ابا الحسن (علیه السلام) در حدیثی فرمود: اگر صبر کنی، شادمان و خوشنود می شوی، و اگر صبر نکنی، خداوند مقدراتش را جاری می کند، چه راضی باشی و چه ناخشنود.

[رقم الحديث الكلي: ۳۵۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱۳]

۳۵۷۲- ۱۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ السَّرَّاجِ رَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ ع قَالَ: الصَّبْرُ مِنَ الْإِيمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ وَ لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا صَبْرَ لَهُ.

ترجمه:

از عبدالله سراج نقل شده که او این روایت را به علی بن الحسین (علیه السلام) رساند که فرمود: صبر از ایمان به منزله سر از بدن است و برای کسی که صبر ندارد، ایمانی نیست.

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۷۳ - رقم الحديث الباب: ١٤]

۳۵۷۳- ١٤- (٤) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الصَّبْرُ مِنَ الْإِیمَانِ بِمَنْزِلَةِ الرَّأْسِ مِنَ الْجَسَدِ فَإِذَا ذَهَبَ الرَّأْسُ ذَهَبَ الْجَسَدُ کَذَلِکَ إِذَا ذَهَبَ الصَّبْرُ ذَهَبَ الْإِیمَانُ.

ترجمه:

این روایت از امام صادق (علیه السلام) می فرمایند : صبر همچون سر برای جسم است؛ اگر سر نباشد، بدن وجود نخواهد داشت. به همین ترتیب، اگر صبر از ایمان انسان برود، ایمان نیز از بین می رود.

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۷٤ - رقم الحديث الباب: ١٥]

۳۵۷٤- ١٥- (٥) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ یَحْیَی بْنِ آدَمَ عَنْ شَرِیکٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مُرُوَّةُ الصَّبْرِ فِی حَالِ الْحَاجَةِ وَ الْفَاقَةِ وَ التَّعَفُّفِ وَ الْغِنَی أَکْثَرُ مِنْ مُرُوَّةِ الْإِعْطَاءِ.

ترجمه:

این روایت از امام باقر (علیه السلام) می فرمایند : صبر در شرایطی که انسان به کمک و حمایت نیاز دارد، و همچنین در حالت عفاف و غنا، ارزش بیشتری نسبت به بخشش و اعطای مال دارد.

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۷۵ - رقم الحديث الباب: ١٦]

۳۵۷۵- ١٦- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ

١- الکافی ٢- ٢٥٥- ١٤.

٢- الکافی ٢- ٩٠- ١٠.

٣- الکافی ٢- ٨٩- ٤.

٤- الکافی ٢- ٨٧- ٢.

٥- الکافی ٢- ٩٣- ٢٢.

٦- الکافی ٢- ٩٢- ١٦.

الْحَکَمِ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ قَالَ: أَمَرَنِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع (أَنْ أُعَزِّیَ الْمُفَضَّلَ) (١)- وَ قَالَ (٢) قُلْ لَهُ إِنَّا قَدْ أُصِبْنَا بِإِسْمَاعِیلَ فَصَبَرْنَا فَاصْبِرْ کَمَا صَبَرْنَا إِنَّا أَرَدْنَا أَمْراً وَ أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ أَمْراً فَسَلَّمْنَا لِأَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

یونس بن یعقوب نقل می کند: امام صادق (علیه السلام) به من دستور داد (که به مفضل تسلیت بگویم) و فرمود: به او بگو: ما نیز به مصیبت اسماعیل دچار شدیم و صبر کردیم، پس تو هم همانند ما صبر کن. ما اراده ای داشتیم و خداوند عزوجل اراده ای (دیگر) داشت، پس ما در برابر اراده خداوند عزوجل تسلیم شدیم.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٥٧٦ - رقم الحدیث الباب: ١٧]

٣٥٧٦- ١٧- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ یَحْیَی بْنِ سُلَیْمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ رَفَعَهُ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فِی حَدِیثٍ مَنْ صَبَرَ عَلَی الْمُصِیبَةِ حَتَّی یَرُدَّهَا بِحُسْنِ عَزَائِهَا کَتَبَ اللَّهُ لَهُ ثَلَاثَمِائَةِ دَرَجَةٍ مَا بَیْنَ الدَّرَجَةِ إِلَی الدَّرَجَةِ کَمَا بَیْنَ السَّمَاءِ وَ الْأَرْضِ.

ترجمه:

امام علی (علیه السلام) گفتند: رسول خدا (صلی الله علیه وآله) در حدیثی فرمودند: «هر کس بر مصیبت صبر کند تا آن را با خوب تسلیت دادن برگرداند، خداوند برای او سیصد درجه می نویسد که فاصله ی بین هر درجه تا درجه ی دیگر مانند فاصله ی بین آسمان و زمین است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۳۵۷۷- ۱۸- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَنْعَمَ عَلَی قَوْمٍ فَلَمْ یَشْکُرُوا فَصَارَتْ عَلَیْهِمْ وَبَالًا وَ ابْتَلَی قَوْماً بِالْمَصَائِبِ فَصَبَرُوا فَصَارَتْ عَلَیْهِمْ نِعْمَةً.

ترجمه:

سماعه گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «خداوند بر قومی نعمت هایی ارزانی داشت، اما آنها شکرگزاری نکردند، پس آن نعمت ها بر آن ها به وبال تبدیل شد. و بر قومی دیگر مصیبت هایی نازل کرد، اما آنها صبر کردند، پس آن مصیبت ها به نعمت برای آنها تبدیل شد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۹]

۳۵۷۸- ۱۹- (٥) وَ عَنْ حُمَیْدِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ سَمَاعَةَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَیَابَةَ عَنْ أَبِی النُّعْمَانِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ أَوْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ لَا یُعِدَّ الصَّبْرَ لِنَوَائِبِ الدَّهْرِ یَعْجِزْ.

ترجمه:

از ابی النعمان نقل شده که امام صادق (علیه السلام) یا امام باقر (علیه السلام) فرمودند: «هر کس صبر را برای ناملایمات روزگار آماده نکند، عاجز خواهد بود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۲۰]

۳۵۷۹- ۲۰- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی ثَوَابِ الْأَعْمَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَيْدٍ (۷) عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِی بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِيِ

۱- فی المصدر- أن آتی المفضل و أعزیه باسماعیل.

۲- فی المصدر زیادة- اقرأ المفضل السلام و.

۳- الکافی ۲- ۹۱- ۱۵، و یأتی بتمامه فی الحدیث ٦ من الباب ۱۹ من أبواب جهاد النفس.

٤- الکافی ۲- ۹۲- ۱۸.

٥- الکافی ۲- ۹۳- ۲٤.

٦- ثواب الأعمال- ۲۳٥- ۲.

۷- کذا صححه المصنّف، و فی المصدر- الحسن بن الحسین بن یزید.

عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَنْ صَبَرَ عَلَى مُصِيبَةٍ زَادَهُ اللَّهُ عِزّاً إِلَى عِزِّهِ وَ أَدْخَلَهُ الْجَنَّةَ مَعَ مُحَمَّدٍ ص وَ أَهْلِ بَيْتِهِ.

ترجمه:

امام باقر علیه السلام فرمودند: «هر که بر مصیبتی صبر کند، خداوند به عزت او عزتی دیگر می افزاید و او را به همراه محمد صلی الله علیه و آله و اهل بیت او وارد بهشت می گرداند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۸۰ - رقم الحدیث الباب: ۲۱]

۳۵۸۰- ۲۱- (۱) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ عَنِ الْهَیْثَمِ بْنِ أَبِی مَسْرُوقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَیْلِ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع مَنْ بُلِیَ مِنْ شِیعَتِنَا بِبَلَاءٍ فَصَبَرَ کَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ أَلْفِ شَهِیدٍ.

ترجمه:

امام رضا علیه السلام فرمودند: امام باقر علیه السلام فرمودند: «هر کس از شیعیان ما به بلایی دچار شود و صبر کند، خداوند برای او پاداش هزار شهید را می نویسد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۲۲]

۳۵۸۱- ۲۲- (۲) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الصَّبْرَ وَ الْبِرَّ وَ الْحِلْمَ وَ حُسْنَ الْخُلُقِ مِنْ أَخْلَاقِ الْأَنْبِیَاءِ.

ترجمه:

این روایت از امام صادق (ع) نقل شده که ایشان فرموده اند:

«صبر، نیکوکاری، بردباری و خوش خلقی از اخلاق انبیاست.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۲۳]

۳۵۸۲- ۲۳- (۳) وَ فِی صِفَاتِ الشِّیعَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ مَاجِیلَوَیْهِ عَنْ عَمِّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَیْدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَکُونُونَ مُؤْمِنِینَ حَتَّی تَکُونُوا مُؤْتَمَنِینَ وَ حَتَّی تَعُدُّوا النِّعْمَةَ وَ الرَّخَاءَ مُصِیبَةً وَ ذَلِکَ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَی الْبَلَاءِ أَفْضَلُ مِنَ الْعَافِیَةِ عِنْدَ الرَّخَاءِ.

ترجمه:

این روایت از امام صادق (ع) نقل شده که ایشان فرموده اند:

«مؤمن نخواهید بود تا زمانی که امانت دار باشید و تا وقتی که نعمت و رفاه را مصیبت به حساب آورید، زیرا صبر بر بلا از آسایش در رفاه بهتر است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۲٤]

۳۵۸۳- ۲٤- (٤) أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَمَّادٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ صَعْبٍ عَنْ أَبِی حَمْزَةَ الثُّمَالِیِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ الْعَبْدُ بَیْنَ ثَلَاثِ بَلَاءٍ وَ قَضَاءٍ وَ نِعْمَةٍ فَعَلَیْهِ لِلْبَلَاءِ مِنَ اللَّهِ الصَّبْرُ فَرِیضَةً وَ عَلَیْهِ لِلْقَضَاءِ مِنَ اللَّهِ التَّسْلِیمُ فَرِیضَةً وَ عَلَیْهِ لِلنِّعْمَةِ مِنَ اللَّهِ الشُّکْرُ فَرِیضَةً.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٥) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٦) ثُمَّ إِنَ

۱- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۲۲۱- ۳۹.

۲- الخصال- ۲۵۱- ۱۲۱.

۳- صفات الشیعة- ۳٤- ۵۳.

٤- المحاسن- ٦- ۱۷.

۵- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الباب ۷۲ و ۷۵ من هذه الأبواب.

٦- یأتی فی الباب ۷۷ و ۷۹ و ۸۰ و ۸۱ و الحدیث ۱ و ۲ من الباب ۸٤ و الباب ۸۵ من هذه الأبواب، و الأحادیث ۲ و ٤ و ٦ من الباب ۱۹ و الباب ۲۵ بعمومه من أبواب جهاد النفس و الحدیث ۱۵ من الباب ۲٤ من أبواب الأمر و النهی و الأحادیث ۳ و ۵ و ٦ من الباب ۱۰ من أبواب فعل المعروف.

الْوُجُوبَ الَّذِی یُفْهَمُ مِنَ الْأَخِیرِ وَ غَیْرِهِ مَخْصُوصٌ بِبَعْضِ الْمَرَاتِبِ کَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَ عَدَمِ الْإِنْکَارِ الْقَلْبِیِّ وَ مَا زَادَ عَلَیْهِ مُسْتَحَبٌّ کَعَدَمِ إِظْهَارِ التَّأَثُّرِ أَصْلًا وَ اسْتِشْعَارِ الْفَرَحِ وَ السُّرُورِ بِالْمُصِیبَةِ ظَاهِراً وَ بَاطِناً وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

این روایت از امام صادق (ع) نقل شده که ایشان فرموده اند:

«بنده همواره در یکی از سه حالت است: بلا، قضا (تقدیر) و نعمت. پس بر اوست که در برابر بلا از جانب خداوند، صبر را به عنوان یک واجب انجام دهد؛ و بر اوست که در برابر قضا از جانب خداوند، تسلیم باشد به عنوان یک واجب؛ و بر اوست که در برابر نعمت از جانب خداوند، شکر را به عنوان یک واجب انجام دهد.

می گوید: «آنچه که از وجوب این صفات فهمیده می شود، تنها در برخی مراتب خاص واجب است؛ مانند رضایت به قضا و عدم انکار قلبی. اما آنچه فراتر از این حد است، مستحب است؛ مانند نشان ندادن تأثیر مصیبت در ظاهر و حتی داشتن احساس شادی و سرور باطنی و ظاهری نسبت به مصیبت، که البته این مرتبه ای بسیار عالی و دشوار است.»

۷۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ احْتِسَابِ الْبَلَاءِ وَ التَّأَسِّی بِالْأَنْبِیَاءِ وَ الْأَوْصِیَاءِ وَ الصُّلَحَاءِ

اشارة

(۱) ۷۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ احْتِسَابِ الْبَلَاءِ وَ التَّأَسِّی بِالْأَنْبِیَاءِ وَ الْأَوْصِیَاءِ وَ الصُّلَحَاءِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۸٤ - رقم الحدیث الباب: ۱]

٣٥٨٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْبَلَاءُ وَ مَا يَخُصُّ اللَّهُ بِهِ الْمُؤْمِنَ فَقَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً فِي الدُّنْيَا فَقَالَ النَّبِيُّونَ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ وَ يُبْتَلَى الْمُؤْمِنُ بَعْدُ عَلَى قَدْرِ إِيمَانِهِ وَ حُسْنِ أَعْمَالِهِ فَمَنْ صَحَّ إِيمَانُهُ وَ حَسُنَ عَمَلُهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ وَ مَنْ سَخُفَ إِيمَانُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ قَلَّ بَلَاؤُهُ.

ترجمه:

این روایت از امام صادق (ع) نقل شده که ایشان در پاسخ به مسئله بلایی که خداوند به مؤمن اختصاص می دهد، فرمودند:

«از پیامبر خدا (ص) پرسیده شد: چه کسانی در دنیا سخت ترین بلاها را می بینند؟ ایشان فرمودند: پیامبران، سپس کسانی که از نظر ایمان و عمل شبیه تر به آن ها هستند و به همین ترتیب هر که شبیه تر است (از نظر ایمان و عمل) بیشتر مورد بلا قرار می گیرد. مؤمن به میزان ایمان و خوبی اعمالش آزمایش می شود. پس هر کس ایمانش قوی تر و اعمالش نیکوتر باشد، بلایش سخت تر است؛ و هر کس ایمانش ضعیف تر و اعمالش کمتر باشد، بلایش نیز کمتر است.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٥٨٥ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٥٨٥- ٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ فُضَيْلِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَا يَبْلُغُهَا عَبْدٌ إِلَّا بِالابْتِلَاءِ فِي جَسَدِهِ.

ترجمه:

این حدیث از امام صادق (علیه السلام) روایت شده است که فرمودند: «در بهشت، مقامی وجود دارد که هیچ بنده ای به آن نمی رسد مگر با ابتلا و آزمایش در بدن خود.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۸٦ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۵۸٦- ۳- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ رِبَاطٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ أَهْلَ الْحَقِّ لَمْ يَزَالُوا مُنْذُ كَانُوا فِی شِدَّةٍ أَمَا إِنَّ ذَلِکَ إِلَی مُدَّةٍ قَلِيلَةٍ وَ عَافِيَةٍ طَوِيلَةٍ.

ترجمه:

اين روايت از يونس بن رِباط نقل شده كه گفت: شنيدم امام صادق (عليه السلام) می فرمودند: «اهل حق همواره از زمانی كه وجود داشته اند، در سختی بوده اند؛ بدان كه اين سختی مدت كمی خواهد بود و پس از آن آسايشی طولانی در پيش خواهد داشت.»

ص: ۲٦۱

۱- الباب ۷۷ فيه ۲۱ حديثا.

۲- الكافی ۲- ۲۵۲- ۲.

۳- الكافی ۲- ۲۵۵- ۱٤.

٤- الكافی ۲- ۲۵۵- ۱٦.

[رقم الحديث الكلی: ۳۵۸۷ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۵۸۷- ٤- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّهُ لَيَكُونُ لِلْعَبْدِ مَنْزِلَةٌ عِنْدَ اللَّهِ فَمَا يَنَالُهَا إِلَّا بِإِحْدَی خَصْلَتَيْنِ إِمَّا بِذَهَابِ مَالِهِ أَوْ بِبَلِيَّةٍ فِی جَسَدِهِ.

ترجمه:

این روایت از سلیمان بن خالد نقل شده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «گاهی بنده ای نزد خدا مقامی دارد که به آن نمی رسد مگر با یکی از دو خصلت: یا از دست دادن مالش، یا ابتلا در بدنش.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۸۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۵۸۸- ۵- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ.

ترجمه:

حضرت صادق : به راستی سخت ترین مردم از نظر بلا، پیامبران اند، سپس کسانی که پس از آن ها هستند، سپس هر که بهتر و بهتر باشد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۸۹ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۵۸۹- ٦- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَشَدُّ النَّاسِ بَلَاءً الْأَنْبِيَاءُ ثُمَّ الْأَوْصِيَاءُ ثُمَّ الْأَمَاثِلُ فَالْأَمَاثِلُ.

ترجمه:

حضرت باقر : سخت ترین مردم از نظر بلا، پیامبران اند، سپس اوصیا، سپس هر که برتر و برتر باشد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۵۹۰- ۷- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع یَقُولُ الْمُؤْمِنُ لَا یَمْضِی عَلَیْهِ أَرْبَعُونَ لَیْلَةً إِلَّا عَرَضَ لَهُ أَمْرٌ یَحْزُنُهُ یُذَکَّرُ بِهِ.

ترجمه:

حضرت صادق : مؤمن چهل شبانه روز بر او نمی گذرد مگر اینکه امری که او را اندوهگین کند برایش پیش می آید که به وسیله آن یادآوری شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۵۹۱- ۸- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ فِی کِتَابِ عَلِیٍّ ع أَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلَاءً النَّبِیُّونَ ثُمَّ الْوَصِیُّونَ ثُمَّ الْأَمْثَلُ فَالْأَمْثَلُ وَ إِنَّمَا یُبْتَلَی الْمُؤْمِنُ عَلَی قَدْرِ أَعْمَالِهِ الْحَسَنَةِ فَمَنْ صَحَّ دِینُهُ وَ حَسُنَ عَمَلُهُ اشْتَدَّ بَلَاؤُهُ وَ ذَلِکَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ لَمْ یَجْعَلِ الدُّنْیَا ثَوَاباً لِمُؤْمِنٍ وَ لَا عُقُوبَةً لِکَافِرٍ وَ مَنْ سَخُفَ دِینُهُ وَ ضَعُفَ عَمَلُهُ قَلَّ بَلَاؤُهُ وَ إِنَّ الْبَلَاءَ أَسْرَعُ إِلَی الْمُؤْمِنِ التَّقِیِّ مِنَ الْمَطَرِ إِلَی قَرَارِ الْأَرْضِ.

ص: ۲٦۲

۱- الکافی ۲- ۲٥۷- ۲۳.

۲- الکافی ۲- ۲٥۲- ۱.

۳- الکافی ۲- ۲٥۲- ٤.

٤- الکافی ۲- ۲٥٤- ۱۱.

٥- الکافی ۲- ۲٥۹- ۲۹.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ السَّعْدَآبَادِیِّ عَنِ الْبَرْقِیِّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

حضرت صادق : به راستی در کتاب علی (ع) آمده است که سخت ترین مردم از نظر بلا، پیامبران اند، سپس اوصیا، سپس هر که برتر و برتر باشد، و مؤمن به اندازه اعمال نیکویش مبتلا می شود، پس هر کس دینش صحیح و عملش نیکو باشد، بلایش شدیدتر می شود، زیرا خداوند عزّوجلّ دنیا را پاداشی برای مؤمن و نه کیفری برای کافر قرار نداده است، و هر کس دینش سست و عملش ضعیف باشد، بلایش کمتر خواهد بود، و بلا برای مؤمن پرهیزکار سریع تر است از سرعت باران به قرارگاه زمین.

[رقم الحديث الكلى: ۳۵۹۲ - رقم الحديث الباب: ۹]

۳۵۹۲- ۹- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنْ أَبِی أُسَامَةَ عَنْ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَيَتَعَاهَدُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَتَعَاهَدُ الرَّجُلُ أَهْلَهُ بِالْهَدِيَّةِ مِنَ الْغَيْبَةِ وَ يَحْمِيهِ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِی الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ.

ترجمه:

حضرت باقر : به راستی خداوند مؤمن را با بلا سرکشی می کند، همان گونه که مرد، خانواده اش را از غیبت با هدیه سرکشی می کند، و او را از دنیا حفظ می کند، همان گونه که پزشک بیمار را حفظ می کند.

[رقم الحديث الكلى: ۳۵۹۳ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۳۵۹۳- ۱۰- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ عَظِيمَ الْأَجْرِ لَمَعَ عَظِيمِ الْبَلَاءِ وَ مَا أَحَبَّ اللَّهُ قَوْماً إِلَّا ابْتَلَاهُمْ.

ترجمه:

حضرت صادق : به راستی پاداش بزرگ با بلای بزرگ همراه است، و خداوند هیچ قومی را دوست نداشت مگر اینکه آن ها را مبتلا ساخت.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۹٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۳۵۹٤- ۱۱- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ وَ عِنْدَهُ سَدِيرٌ إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَحَبَّ عَبْداً غَتَّهُ (٥) بِالْبَلَاءِ غَتّاً وَ إِنَّا وَ إِيَّاكُمْ يَا سَدِيرُ لَنُصْبِحُ بِهِ وَ نُمْسِی.

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمودند، در حالی که سدیر نزد ایشان بود: به راستی خداوند هرگاه بنده ای را دوست بدارد، او را در بلا فرو می برد، و ای سدیر، ما و شما صبح و شام در بلا هستیم.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۹۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۳۵۹۵- ۱۲- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُثَنَّی الْحَضْرَمِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بُهْلُولٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّمَا الْمُؤْمِنُ بِمَنْزِلَةِ كِفَّةِ الْمِيزَانِ كُلَّمَا زِيدَ فِی إِيمَانِهِ زِيدَ فِی بَلَائِهِ.

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمودند : به راستی مؤمن به منزله کفه ترازو است، هر چقدر به ایمانش افزوده شود، به بلایش نیز افزوده می شود.

١- علل الشرائع- ٤٤- ١.

٢- الكافی ٢- ٢٥٥- ١٧.

٣- الكافی ٢- ٢٥٢- ٣.

٤- الكافی ٢- ٢٥٣- ٦.

٥- غته بالأمر- كده، و فی الماء- غطه (هامش المخطوط عن القاموس المحيط ١- ١٥٩)، و فی النهاية ٣- ٣٤٢- يغتهم ... أی يغمسهم فيه غمسا متتابعا.

٦- الكافی ٢- ٢٥٣- ١٠.

[رقم الحديث الكلی: ٣٥٩٦ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٣٥٩٦- ١٣- (١) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِی يَحْيَی الْحَنَّاطِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی يَعْفُورٍ قَالَ: شَكَوْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مَا أَلْقَی مِنَ الْأَوْجَاعِ وَ كَانَ مِسْقَاماً فَقَالَ لِی لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا لَهُ مِنَ الْأَجْرِ فِی الْمَصَائِبِ لَتَمَنَّی أَنَّهُ قُرِضَ بِالْمَقَارِيضِ.

ترجمه:

عبدالله بن ابی يعفور گفت: به امام صادق (ع) از دردهايی كه داشتم شكايت كردم و (عبدالله) شخصی بيمار بود. امام (ع) به من فرمود: اگر مؤمن بداند چه اجری در مصائب برای اوست، آرزو می كند كه با قيچی ها قطعه قطعه شود.

[رقم الحديث الكلی: ٣٥٩٧ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٣٥٩٧- ١٤- (٢) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ عِبَاداً فِی الْأَرْضِ مِنْ خَالِصِ عِبَادِهِ مَا يُنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ تُحْفَةً إِلَی الْأَرْضِ إِلَّا صَرَفَهَا عَنْهُمْ إِلَی غَيْرِهِمْ وَ لَا بَلِيَّةً إِلَّا صَرَفَهَا إِلَيْهِمْ.

ترجمه:

این روایت از امام صادق علیه السلام است که توسط ابو بصیر نقل شده امام علیه السلام می فرمایند:

خداوند عزوجل در زمین بندگان خاصی از بندگانش دارد که هر نعمتی که از آسمان به سوی زمین نازل می شود، آن را از آنان دور می سازد و به سوی دیگران می فرستد، و هر بلایی که نازل می شود، آن را به سوی ایشان هدایت می کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۳۵۹۸- ۱۵- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الْوَلِیدِ بْنِ الْعَلَاءِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ إِذْ أَحَبَّ عَبْداً غَتَّهُ بِالْبَلَاءِ غَتّاً وَ ثَجَّهُ بِالْبَلَاءِ ثَجّاً (٤) فَإِذَا دَعَاهُ قَالَ لَبَّیْکَ عَبْدِی لَئِنْ عَجَّلْتُ لَکَ مَا سَأَلْتَ إِنِّی عَلَی ذَلِکَ لَقَادِرٌ وَ لَئِنِ ادَّخَرْتُ لَکَ فَمَا ادَّخَرْتُ لَکَ خَیْرٌ لَکَ.

ترجمه:

از حَمّاد، از پدرش، از امام باقر علیه السلام روایت شده است:

همانا خداوند، هرگاه بنده ای را دوست بدارد، او را در بلا فرو می برد، فرو بردنی، و او را در بلا غرق می کند، غرق کردنی. پس هرگاه او (بنده) خدا را بخواند، خداوند می گوید: لبیک، ای بنده من! اگر آنچه را که درخواست کردی، زود برایت برآورم، بر آن توانا هستم. و اگر برایت ذخیره کنم، آنچه برایت ذخیره می کنم، برایت بهتر است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۵۹۹ - رقم الحدیث الباب: ١٦]

۳۵۹۹- ١٦- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ زَکَرِیَّا بْنِ الْحُرِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ یَزِیدَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّمَا یُبْتَلَی الْمُؤْمِنُ فِی الدُّنْیَا عَلَی قَدْرِ دِینِهِ أَوْ قَالَ عَلَی حَسَبِ دِینِهِ.

ترجمه:

از جابر بن یزید، از امام باقر علیه السلام روایت شده است:

همانا مؤمن در دنیا به اندازه دینش، یا فرمودند به حسب (سطح) دینش، مبتلا می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۰۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۳۶۰۰- ۱۷- (٦) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع أَ یُبْتَلَی الْمُؤْمِنُ

۱- الکافی ۲- ۲۵۵- ۱۵.

۲- الکافی ۲- ۲۵۳- ۵.

۳- الکافی ۲- ۲۵۳- ۷.

٤- ثج الماء- سال، وثجه أساله القاموس المحیط ۱- ۱۸۱ (هامش المخطوط).

۵- الکافی ۲- ۲۵۳- ۹.

٦- الکافی ۲- ۲۵۸- ۲۷.

بِالْجُذَامِ وَ الْبَرَصِ وَ أَشْبَاهِ هَذَا قَالَ فَقَالَ وَ هَلْ کُتِبَ الْبَلَاءُ إِلَّا عَلَی الْمُؤْمِنِ الْحَدِیثَ.

ترجمه:

از ابن بُکَیر روایت شده که گفت: از امام صادق علیه السلام پرسیدم: آیا مؤمن به بیماری هایی مانند جذام و پیسی و مانند این ها مبتلا می شود؟ امام فرمودند: آیا بلا جز بر مؤمن نوشته شده است؟....

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۳۶۰۱- ۱۸- (۱) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ لَيَتَعَاهَدُ عَبْدَهُ الْمُؤْمِنَ بِالْبَلَاءِ كَمَا يَتَعَاهَدُ الْغَائِبُ أَهْلَهُ بِالطُّرَفِ وَ إِنَّهُ لَيَحْمِيهِ الدُّنْيَا كَمَا يَحْمِي الطَّبِيبُ الْمَرِيضَ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که در حدیثی فرمود: به درستی که خداوند، بنده مؤمنش را با بلا مورد توجه قرار می دهد، همان طور که شخص غایب، خانواده اش را با هدایایی مورد توجه قرار می دهد. و به راستی که خداوند، دنیا را از او دور نگه می دارد، همان طور که پزشک، بیمار را از [مصرف] چیزهایی [که برایش ضرر دارد] دور می کند.

[رقم الحديث الكلي: ۳۶۰۲ - رقم الحديث الباب: ۱۹]

۳۶۰۲- ۱۹- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ نَبِيّاً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ بَعَثَهُ اللَّهُ إِلَى قَوْمِهِ فَأَخَذُوهُ فَسَلَخُوا فَرْوَةَ رَأْسِهِ وَ وَجْهِهِ فَأَتَاهُ مَلَكٌ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ بَعَثَنِي إِلَيْكَ فَمُرْنِي بِمَا شِئْتَ فَقَالَ لِي أُسْوَةٌ بِمَا يُصْنَعُ بِالْحُسَيْنِ ع.

ترجمه:

محمد بن سنان از کسی که او را ذکر کرده (نامش را برده) از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که در حدیثی فرمود: پیامبری از پیامبران که خداوند او را به سوی قومش فرستاد، آنان او را گرفتند و پوست سر و صورتش را کندند. پس فرشته ای نزد او آمد و گفت: به درستی که خداوند مرا به سوی تو فرستاده است، پس به من فرمان بده به هر چه که می خواهی. [پیامبر] گفت: برای من الگو و سرمشقی است آنچه با حسین (علیه السلام) انجام می دهند.

[رقم الحديث الكلي: ۳۶۰۳ - رقم الحديث الباب: ۲۰]

۳۶۰۳- ۲۰- (۳) وَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ إِسْمَاعِیلَ کَانَ رَسُولًا نَبِیّاً سَلَّطَ اللَّهُ عَلَیْهِ قَوْمَهُ فَقَشَرُوا جِلْدَةَ وَجْهِهِ وَ فَرْوَةَ رَأْسِهِ فَأَتَاهُ رَسُولٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّ الْعَالَمِینَ فَقَالَ لَهُ رَبُّکَ یُقْرِئُکَ السَّلَامَ وَ یَقُولُ قَدْ رَأَیْتُ مَا صُنِعَ بِکَ وَ قَدْ أَمَرَنِی بِطَاعَتِکَ فَمُرْنِی بِمَا شِئْتَ فَقَالَ یَکُونُ لِی بِالْحُسَیْنِ ع أُسْوَةٌ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ قُولَوَیْهِ فِی الْمَزَارِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ جَمِیعاً عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ (٤).

ترجمه:

ابو بصیر از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: به درستی که اسماعیل پیامبری فرستاده (از جانب خدا) بود. خداوند قومش را بر او مسلط کرد، پس آنان پوست صورت و پوست سرش را کندند. پس فرستاده ای از نزد پروردگار جهانیان نزد او آمد و به او گفت: پروردگارت به تو سلام می رساند و می فرماید: آنچه را که با تو انجام داده اند، دیدم و مرا به اطاعت از تو فرمان داده است. پس هر چه می خواهی به من امر کن. [اسماعیل] گفت: برای من در آنچه که با حسین (علیه السلام) انجام می شود، الگو و سرمشقی است.

ص: ۲٦٥

۱- الکافی ۲- ۲۵۸- ۲۸.

۲- ۲علل الشرائع- ۷۷- ۲، و کامل الزیارات- ٦٤- ۱.

۳- علل الشرائع- ۷۸- ۳.

٤- کامل الزیارات- ٦٤- ۲.

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۰٤ - رقم الحدیث الباب: ۲۱]

٣٦٠٤- ٢١- (١) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِی مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ الْفَحَّامِ عَنِ الْمَنْصُورِیِّ عَنْ عَمِّ أَبِیهِ عَنِ الْإِمَامِ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ عَنْ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَیُّ مَنْ صَفَتْ لَهُ دُنْیَاهُ فَاتَّهِمْهُ فِی دِینِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ.

ترجمه:

از امام موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل شده که فرمود: هر کس دنیایش برای او صاف و بی دغدغه شد، او را در دینش متهم کن.

٧٨- بَابُ تَحْرِیمِ إِظْهَارِ الشَّمَاتَةِ بِالْمُؤْمِنِ

اشارة

(٢) ٧٨ بَابُ تَحْرِیمِ إِظْهَارِ الشَّمَاتَةِ بِالْمُؤْمِنِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٠٥ - رقم الحدیث الباب: ١]

٣٦٠٥- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ أَبَانِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا تُبْدِی الشَّمَاتَةَ لِأَخِیکَ فَیَرْحَمَهُ اللَّهُ وَ یُصَیِّرَهَا بِکَ وَ قَالَ مَنْ شَمِتَ بِمُصِیبَةٍ نَزَلَتْ بِأَخِیهِ لَمْ یَخْرُجْ مِنَ الدُّنْیَا حَتَّی یُفْتَتَنَ.

ترجمه:

ابان بن عبدالملک از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: شادی نکن (شَماتت نشان نده) برای مصیبتی که بر برادرت وارد شده است، که در این صورت خداوند به او رحم می کند و آن را [مصیبت را] به سوی تو باز می گرداند. و فرمود: **هر کس از مصیبتی که برادرش رسیده اورا شماتت کند ازدنیا نمی رود مگر آنکه گرفتار آن مصیبت شود .

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٠٦ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٦٠٦- ٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ حَازِمٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ بُرْدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ وَاثِلَةَ (٥) قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص لَا تُظْهِرِ الشَّمَاتَةَ بِأَخِيكَ فَيَرْحَمَهُ اللَّهُ وَ يَبْتَلِيَكَ.

وَ رَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي مَجَالِسِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ

ص: ٢٦٦

١- أمالی الطوسیّ ١- ٢٨٦.

٢- الباب ٧٨ فیه حدیثان.

٣- الکافی ٢- ٣٥٩- ١.

٤- أمالی الصدوق- ١٨٨- ٥.

٥- فی نسخة- وائلة بن الأصبغ- هامش المخطوط-.

الْجِعَابِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ النَّيْسَابُورِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ (١).

ترجمه:

واثله (نقل می کند) که پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: شادی نکن (شَماتت نکن) بر برادرت، که در این صورت خداوند به او رحم می کند و تو را مبتلا می سازد.

۷۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَذَكُّرِ الْمُصَابِ مُصِيبَةَ النَّبِيِّ ص وَ اسْتِصْغَارِ مُصِيبَةِ نَفْسِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا

اشارة

(۲) ۷۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَذَكُّرِ الْمُصَابِ مُصِيبَةَ النَّبِيِّ ص وَ اسْتِصْغَارِ مُصِيبَةِ نَفْسِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۶۰۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۶۰۷- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبِي الْمَغْرَاءِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ إِذَا أُصِبْتَ بِمُصِيبَةٍ فَاذْكُرْ مُصَابَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص- فَإِنَّ الْخَلْقَ لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِهِ قَطُّ.

ترجمه:

عَمرو بن سعید بن هلال از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که در حدیثی فرمود: و هنگامی که به مصیبتی دچار شدی، مصیبتت را به یاد پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) بیاور، زیرا هیچ کس از مخلوقات به اندازه او دچار مصیبت نشده است.

[رقم الحديث الكلى: ۳۶۰۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۶۰۸- ۲- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو النَّخَعِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصَابَهُ بِالنَّبِيِّ ص- فَإِنَّهُ مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ.

ترجمه:

سلیمان بن عمرو نخعی از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: هر کس به مصیبتی دچار شود، باید مصیبتش را به یاد پیامبر (صلی الله علیه و آله) بیاورد، زیرا او از بزرگترین مصیبت ها است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۶۰۹- ۳- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شِمْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْجُعْفِيِّ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا أُصِيبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع نَعَى الْحَسَنُ إِلَى الْحُسَيْنِ- وَ هُوَ بِالْمَدَائِنِ فَلَمَّا قَرَأَ الْكِتَابَ قَالَ يَا لَهَا مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَعْظَمَهَا مَعَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ مَنْ أُصِيبَ مِنْكُمْ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصَابَهُ بِي (۶)- فَإِنَّهُ لَنْ يُصَابَ بِمُصِيبَةٍ أَعْظَمَ مِنْهَا وَ صَدَقَ ص.

ترجمه:

عبدالله بن ولید جعفی از مردی نقل می کند که از پدرش شنیده است: زمانی که امیر مؤمنان (علیه السلام) به شهادت رسید، حسن (علیه السلام) این خبر را به حسین (علیه السلام) که در مدائن بود، رساند. وقتی نامه را خواند، گفت: "آه! چه مصیبت بزرگی است! با اینکه رسول خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: هر کس از شما به مصیبتی دچار شود، باید مصیبتش را به یاد من بیاورد، زیرا او هرگز به مصیبتی بزرگ تر از آنچه بر من رفته است، دچار نخواهد شد." و او راست گفت (صلی الله علیه و آله).

۱- أمالی الطوسیّ ۱- ۳۱- ۱.

۲- الباب ۷۹ فیه ۸ أحادیث.

٣- الكافی ٨- ١٦٨- ١٨٩.

٤- الكافی ٣- ٢٢٠- ١.

٥- الكافی ٣- ٢٢٠- ٣.

٦- فی نسخة- فی. (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلی: ٣٦١٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٦١٠- ٤- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قَالَ: إِنْ أُصِبْتَ بِمُصِيبَةٍ فِی نَفْسِكَ أَوْ فِی مَالِكَ أَوْ فِی وُلْدِكَ فَاذْكُرْ مُصَابَكَ بِرَسُولِ اللَّهِ ص- فَإِنَّ الْخَلَائِقَ لَمْ يُصَابُوا بِمِثْلِهِ قَطُّ.

ترجمه:

عَمرو بن سعيد ثقفی از امام باقر (عليه السلام) نقل می كند كه فرمود: اگر به مصيبتی در خودت يا در مال يا در فرزندانت دچار شدی، بايد مصيبتت را به ياد پيامبر خدا (صلی الله عليه و آله) بياوری، زيرا هيچ يک از مخلوقات به مصيبتی همانند او دچار نشده اند.

[رقم الحديث الكلی: ٣٦١١ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣٦١١- ٥- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أُصِيبَ بِمُصِيبَةٍ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ فِیَّ فَإِنَّهَا (٣) أَعْظَمُ الْمَصَائِبِ.

ترجمه:

جعفر بن محمد از پدرش (امام باقر علیه السلام) نقل می کند که پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: هر کس به مصیبتی دچار شود، باید مصیبتش را به یاد مصیبت من بیاورد، زیرا آن بزرگترین مصیبت ها است.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦١٢ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٣٦١٢- ٦- (٤) وَ رَوَى الشَّيْخُ زَيْنُ الدِّينِ فِي كِتَابِ مُسَكِّنِ الْفُؤَادِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِذَا أَصَابَ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي فَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ الْمَصَائِبِ.

ترجمه:

ابن عباس نقل می کند که پیامبر خدا (صلی الله علیه و آله) فرمود: هرگاه یکی ازشما به مصیبتی دچار شود، باید مصیبتش را به یاد مصیبت من بیاورد، زیرا آن بزرگترین مصیبت ها است.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦١٣ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٣٦١٣- ٧- (٥) وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ: (مَنْ عَظُمَتْ عِنْدَهُ مُصِيبَةٌ) (٦) فَلْيَذْكُرْ مُصِيبَتَهُ بِي فَإِنَّهَا سَتَهُونُ عَلَيْهِ.

ترجمه:

از او (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله) نقل شده که فرمود: هر کس مصیبتی برایش بزرگ و مهم باشد، باید مصیبتش را به یاد مصیبت من بیاورد، زیرا آن [مصیبت] بر او آسان خواهد شد.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦١٤ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٣٦١٤- ٨- (٧) وَ عَنْهُ ص أَنَّهُ قَالَ فِی مَرَضِ مَوْتِهِ أَیُّهَا النَّاسُ أَیُّمَا عَبْدٍ مِنْ أُمَّتِی أُصِیبَ بِمُصِیبَةٍ مِنْ بَعْدِی فَلْیَتَعَزَّ بِمُصِیبَتِهِ بِی عَنِ الْمُصِیبَةِ الَّتِی تُصِیبُهُ بَعْدِی (٨)- فَإِنَّ أَحَداً مِنْ أُمَّتِی لَنْ یُصَابَ بِمُصِیبَةٍ بَعْدِی أَشَدَّ عَلَیْهِ مِنْ مُصِیبَتِی.

ص: ٢٦٨

١- الکافی ٣- ٢٢٠- ٢.

٢- قرب الإسناد- ٤٥.

٣- فی المصدر- فانها هی.

٤- مسکن الفؤاد- ١١٠.

٥- مسکن الفؤاد- ١١٠.

٦- فی المصدر- من عظمت مصیبته.

٧- مسکن الفؤاد- ١١٠.

٨- فی المصدر- بغیری.

ترجمه:

و از او (پیامبر خدا صلی الله علیه و آله) نقل شده که در زمان بیماری مرگش فرمود: ای مردم! هر کدام از بندگان از امتم که پس از من به مصیبتی دچار شود، باید به مصیبت خود در یادآوری مصیبت من دلگرمی بدهد و آن را تسلی بخشد، زیرا هیچ یک از امتم پس از من به مصیبتی سخت تر از مصیبت من دچار نخواهد شد.

٨٠- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْجَزَعِ عِنْدَ الْمُصِیبَةِ مَعَ عَدَمِ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ

اشارة

(۱) ۸۰ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ الْجَزَعِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ مَعَ عَدَمِ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۶۱۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۶۱۵- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمِيثَمِيِّ عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّ الصَّبْرَ (۳) وَ الْبَلَاءَ يَسْتَبِقَانِ إِلَى الْكَافِرِ فَيَأْتِيهِ الْبَلَاءُ وَ هُوَ جَزُوعٌ.

ترجمه:

ربیع بن عبدالله از امام صادق (ع) نقل می کند که در حدیثی فرمودند: به درستی که صبر و بلا به سوی کافر سبقت می گیرند (یا پیشی می جویند)، پس بلا به او می رسد در حالی که او بی تاب است.

[رقم الحديث الكلى: ۳۶۱۶ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۶۱۶- ۲- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَا إِسْحَاقُ لَا تَعُدَّنَّ مُصِيبَةً أُعْطِيتَ عَلَيْهَا الصَّبْرَ وَ اسْتَوْجَبْتَ عَلَيْهَا مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الثَّوَابَ إِنَّمَا الْمُصِيبَةُ الَّتِي يُحْرَمُ صَاحِبُهَا أَجْرَهَا وَ ثَوَابَهَا إِذَا لَمْ يَصْبِرْ عِنْدَ نُزُولِهَا.

ترجمه:

اسحاق بن عمار از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: ای اسحاق، مصیبتی را که در برابر آن صبر داده شده ای و به واسطه آن از جانب خداوند عزّ و جلّ سزاوار پاداش گشته ای، مصیبت

محسوب نکن. همانا مصیبت، آن چیزی است که صاحبش از پاداش و ثوابش محروم گردد، وقتی که هنگام فرود آمدن آن (مصیبت) صبر نکند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۶۱۷- ۳- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ فَضْلِ بْنِ مُیَسِّرٍ قَالَ: کُنَّا عِنْدَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَجَاءَ رَجُلٌ فَشَکَا إِلَیْهِ مُصِیبَةً أُصِیبَ بِهَا فَقَالَ لَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع- أَمَا إِنَّکَ إِنْ تَصْبِرْ تُؤْجَرْ وَ إِلَّا تَصْبِرْ یَمْضِ عَلَیْکَ قَدَرُ اللَّهِ الَّذِی قَدَّرَ عَلَیْکَ وَ أَنْتَ مَأْزُورٌ.

ترجمه:

فضل بن میسر می گوید: نزد امام صادق (ع) بودیم که مردی آمد و از مصیبتی که بر او وارد شده بود، شکایت کرد. امام صادق (ع) به او فرمود: «آگاه باش که اگر صبر کنی، پاداش می گیری و اگر صبر نکنی، تقدیر خداوند که بر تو مقرر شده است، بر تو خواهد گذشت و در این حال، تو گناهکار (یا مورد سرزنش) خواهی بود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۱۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۶۱۸- ٤- (٦) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ یُونُسَ عَنِ الْهَیْثَمِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ أَنَّ مَلَکَ الْمَوْتِ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص- یَا مُحَمَّدُ إِنِّی أَقْبِضُ

۱- الباب ۸۰ فیه ۵ أحادیث.

۲- الکافی ۳- ۲۲٤- ۳، تقدم صدره فی الحدیث ٦ من الباب ۷٦ من هذه الأبواب.

۳- فی المصدر- الجزع.

٤- الکافی ٣- ٢٢٤- ٧.

٥- الکافی ٣- ٢٢٥- ١٠.

٦- الکافی ٣- ١٣٦- ٢.

رُوحَ ابْنِ آدَمَ فَيَجْزَعُ أَهْلُهُ فَأَقُومُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ دَارِهِمْ فَأَقُولُ مَا هَذَا الْجَزَعُ فَوَ اللَّهِ مَا تَعَجَّلْنَاهُ قَبْلَ أَجَلِهِ وَ مَا كَانَ لَنَا فِي قَبْضِهِ مِنْ ذَنْبٍ فَإِنْ تَحْتَسِبُوهُ وَ تَصْبِرُوا تُؤْجَرُوا وَ إِنْ تَجْزَعُوا تَأْثَمُوا وَ تُوزَرُوا.

ترجمه:

هیثم بن واقد از مردی از امام صادق (ع) نقل می کند که در حدیثی فرمود: همانا ملک الموت به رسول خدا (ص) گفت: ای محمد! من روح فرزند آدم را قبض می کنم و خانواده اش بی تابی می کنند. پس من در گوشه ای از خانه شان می ایستم و می گویم: این بی تابی چیست؟ به خدا سوگند که ما او را قبل از رسیدن اجلش نگرفتیم و در قبض روح او گناهی از ما سر نزده است. پس اگر او را به حساب آورید (یعنی مصیبت را به حساب خداوند بگذارید) و صبر کنید، پاداش می گیرید و اگر بی تابی کنید، مرتکب گناه می شوید و مورد سرزنش قرار می گیرید.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦١٩ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣٦١٩- ٥- (١) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي حَمَّادٍ رَفَعَهُ قَالَ: جَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ- يُعَزِّيهِ بِأَخٍ لَهُ فَقَالَ لَهُ إِنْ جَزِعْتَ فَحَقَّ الرَّحِمِ أَتَيْتَ وَ إِنْ صَبَرْتَ فَحَقَّ اللَّهِ أَدَّيْتَ عَلَى أَنَّكَ إِنْ صَبَرْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَضَاءُ وَ أَنْتَ مَحْمُودٌ وَ إِنْ جَزِعْتَ جَرَى عَلَيْكَ الْقَضَاءُ وَ أَنْتَ مَذْمُومٌ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٣).

ترجمه:

صالح بن ابی حماد (این حدیث را) به صورت مرفوع نقل می کند که امیرالمؤمنین (ع) نزد اشعث بن قیس آمد و او را به خاطر برادرش تسلیت گفت. پس به او فرمود: «اگر بی تابی کنی، حق خویشاوندی را به جا آورده ای و اگر صبر کنی، حق خداوند را ادا کرده ای. بر این اساس، اگر صبر کنی، قضا (و تقدیر) بر تو جاری می شود در حالی که تو ستوده هستی، و اگر بی تابی کنی، قضا (و تقدیر) بر تو جاری می شود در حالی که تو نکوهش شده ای.»

۸۱- بَابُ تَأَكُّدِ كَرَاهَةِ ضَرْبِ الْمُصَابِ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ

اشارة

(٤) ۸۱ بَابُ تَأَكُّدِ كَرَاهَةِ ضَرْبِ الْمُصَابِ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٢٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٦٢٠- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَنْ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ عِنْدَ مُصِيبَةٍ حَبِطَ أَجْرُهُ.

ترجمه:

زراره از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: «کسی که در هنگام مصیبت دست خود را بر رانش بزند، پاداشش از بین می رود.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٢١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٦٢١- ٢- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ضَرْبُ الْمُسْلِمِ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ إِحْبَاطٌ لِأَجْرِهِ.

ترجمه:

سکونی از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: رسول خدا (ص) گفت: «زدن دست مسلمان بر رانش در هنگام مصیبت، باعث از بین رفتن پاداشش می شود.»

ص: ۲۷۰

۱- الکافی ۳- ۲٦۱- ٤۰.

۲- تقدم فی الحدیث ٤ من الباب ۲۵ من هذه الأبواب.

۳- یأتی فی الباب ۸۵ و فی الحدیث ٤ من الباب ۸۷ من هذه الأبواب.

٤- الباب ۸۱ فیه ٤ أحادیث.

۵- الفقیه ٤- ٤۱٦- ۵۹۰٤.

٦- الکافی ۳- ۲۲٤- ٤.

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳٦۲۲- ۳- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْأَوَّلِ ع قَالَ: قَالَ: ضَرْبُ الرَّجُلِ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ إِحْبَاطٌ لِأَجْرِهِ.

ترجمه:

موسی بن بکر از امام کاظم نقل می کند که فرمود: «زدن دست مرد بر رانش در هنگام مصیبت، باعث از بین رفتن پاداشش می شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۲۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٣٦٢٣- ٤- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِی نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ قَالَ: الصَّبْرُ عَلَى قَدْرِ الْمُصِيبَةِ وَ مَنْ ضَرَبَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ حَبِطَ أَجْرُهُ.

ترجمه:

مِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فرمود: «کسی که در هنگام مصیبت دست خود را بر رانش بزند، پاداشش از بین می رود.»

٨٢- بَابُ حَدِّ الْحِدَادِ عَلَى الْمَيِّتِ

اشارة

(٣) ٨٢ بَابُ حَدِّ الْحِدَادِ عَلَى الْمَيِّتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٦٢٤- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا الْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا حَتَّى تَقْضِيَ عِدَّتَهَا.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى حِدَادِ الْمَرْأَةِ فِی مَحَلِّهِ (٥).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین می گوید: امام صادق (ع) فرمود: «هیچ کس حق ندارد بیش از سه روز عزاداری کند، مگر زن برای شوهرش، تا زمانی که عده اش را به پایان برساند.»

٨٣- بَابُ كَرَاهَةِ الصُّرَاخِ بِالْوَيْلِ وَ الْعَوِيلِ وَ الدُّعَاءِ بِالذُّلِّ وَ الثُّكْلِ وَ الْحُزْنِ وَ لَطْمِ الْوَجْهِ وَ الصَّدْرِ وَ جَزِّ الشَّعْرِ وَ إِقَامَةِ النِّيَاحَةِ

اشارة

(٦) ٨٣ بَابُ كَرَاهَةِ الصُّرَاخِ بِالْوَيْلِ وَ الْعَوِيلِ وَ الدُّعَاءِ بِالذُّلِّ وَ الثُّكْلِ وَ الْحُزْنِ وَ لَطْمِ الْوَجْهِ وَ الصَّدْرِ وَ جَزِّ الشَّعْرِ وَ إِقَامَةِ النِّيَاحَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٢٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٦٢٥- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعاً عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ مَا الْجَزَعُ قَالَ

ص: ٢٧١

١- الكافى ٣- ٢٢٥- ٩.

٢- نهج البلاغة ٣- ١٨٥- ١٤٤.

٣- الباب ٨٢ فيه حديث واحد.

٤- الفقيه ١- ١٨٣- ٥٥٠ أورده مسندا فى الحديث ٥ من الباب ٢٩ من أبواب العدة.

٥- يأتى فى الباب ٢٩ من أبواب العدة.٥

٦- الباب ٨٣ فيه ٥ أحاديث.

٧- الكافى ٣- ٢٢٢- ١، و تقدم ذيله فى الحديث ٧ من الباب ٧٣ من أبواب الدفن.

أَشَدُّ الْجَزَعِ الصُّرَاخُ بِالْوَيْلِ وَ الْعَوِيلِ (۱) وَ لَطْمُ الْوَجْهِ وَ الصَّدْرِ وَ جَزُّ الشَّعْرِ مِنَ النَّوَاصِی وَ مَنْ أَقَامَ النُّوَاحَةَ فَقَدْ تَرَکَ الصَّبْرَ وَ أَخَذَ فِی غَیْرِ طَرِیقِهِ الْحَدِیثَ.

وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی جَمِیلَةَ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

جابر از امام باقر (ع) نقل می کند که گفت: به او گفتم: «جزع چیست؟» امام (ع) فرمود: «شدیدترین جزع، فریاد کشیدن به وِیل و عویل و زدن بر صورت و سینه و کندن موها از جلوی سر است. و کسی که نوحه خوانی را برپا دارد، در واقع صبر را ترک کرده و در غیر راه صحیحی رفته است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۲۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۶۲۶- ۲- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ مِنْ أَلْفَاظِ رَسُولِ اللَّهِ ص الْمُوجَزَةِ الَّتِی لَمْ یُسْبَقْ إِلَیْهَا النِّیَاحَةُ مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِیَّةِ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین می گوید: «از الفاظ مختصر رسول خدا (ص) که پیش از آن ازکسی در نوحه خوانی سابقه نداشته ، این است که نوحه خوانی از اعمال جاهلیت است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۶۲۷- ۳- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَیْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ زَیْدٍ عَنِ الصَّادِقِ عَنْ آبَائِهِ ع فِی حَدِیثِ الْمَنَاهِی قَالَ: وَ نَهَی رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ الرَّنَّةِ عِنْدَ الْمُصِیبَةِ وَ نَهَی عَنِ النِّیَاحَةِ وَ الِاسْتِمَاعِ إِلَیْهَا.

ترجمه:

حسین بن زید از امام صادق (ع) از پدرانش نقل می کند که در حدیث مناهی فرمود: «و رسول خدا (ص) از رنجیدن در هنگام مصیبت نهی فرمود و همچنین از نوحه خوانی و گوش دادن به آن نهی کرد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۲۸ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۶۲۸- ٤- (٥) قَالَ: وَ قَالَ ص لِفَاطِمَةَ حِينَ قُتِلَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِی طَالِبٍ لَا تَدْعِی بِذُلٍّ وَ لَا ثُكْلٍ وَ لَا حُزْنٍ (٦) وَ مَا قُلْتِ فِيهِ فَقَدْ صَدَقْتِ.

ترجمه:

و رسول خدا (ص) به فاطمه (س) هنگامی که جعفر بن ابی طالب کشته شد، فرمود: «نه با ذلت دعا کن و نه با ثکلت (فقدان) و نه با حزن، و آنچه در مورد او گفتی، حقیقت دارد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۶۲۹- ٥- (۷) وَ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ وَ (۸) أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ فِی قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ وَ لا يَعْصِينَكَ فِی مَعْرُوفٍ (۹)- قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَالَ لِفَاطِمَةَ ع- إِذَا أَنَا مِتُّ فَلَا تَخْمِشِی عَلَيَّ وَجْهاً وَ لَا تُرْخِی عَلَيَّ شَعْراً وَ لَا تُنَادِی بِالْوَيْلِ وَ لَا تُقِيمِنَّ عَلَيَّ نَائِحَةً

۱- العویل- رفع الصوت بالبکاء. (هامش المخطوط عن صحاح اللغة).

۲- الکافی ۳- ۲۲۳- ۲.

۳- الفقیه ٤- ۳۷٦- ۵۷٦۹.

٤- الفقیه ٤- ۵- ٤۹٦۸، و أورده فی الحدیث ۱۱ من الباب ۱۷ من أبواب ما یکتسب به.

۵- الفقیه ۱- ۱۷٦- ۵۲۱.

٦- کتب المصنّف عن نسخة (و لا حرب) فوق- و لا حزن.

۷- معانی الأخبار- ۳۹۰- ۳۳.

۸- فی المصدر- (او) بدل- و، و لاحظ الضمیرین (یقول) و (قال).

۹- الممتحنة ٦۰- ۱۲.

- قَالَ ثُمَّ قَالَ هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِی قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ وَ لا یَعْصِینَکَ فِی مَعْرُوفٍ (۱).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۳) وَ یُفْهَمُ مِنْ أَحَادِیثِ الْجَزَعِ أَنَّهُ قِسْمَانِ کَمَا مَرَّ فِی الصَّبْرِ (٤).

ترجمه:

عمرو بن ابی المقدام می گوید: شنیدم که امام حسن و امام باقر (ع) در مورد سخن خداوند عز و جل که می فرماید: «و در کار نیکو از تو نافرمانی نکنند» (مُحْمَتَنه ۱۲) می گفتند: «رسول خدا (ص) به فاطمه (ع) فرمود: وقتی من بمیرم، صورتت را مخراش و موهایت را رها مکن و نگو وِیل و بر من نوحه خوانی نکن. سپس فرمود: این همان کار نیکی است که خداوند عز و جل فرموده که از تو نافرمانی نکنند.»

۸٤- بَابُ کَرَاهَةِ الصِّیَاحِ عَلَی الْمَیِّتِ وَ شَقِّ الثَّوْبِ عَلَی غَیْرِ الْأَبِ وَ الْأَخِ وَ الْقَرَابَةِ وَ کَفَّارَةِ ذَلِکَ

اشارة

(۵) ۸٤ بَابُ کَرَاهَةِ الصِّیَاحِ عَلَی الْمَیِّتِ وَ شَقِّ الثَّوْبِ عَلَی غَیْرِ الْأَبِ وَ الْأَخِ وَ الْقَرَابَةِ وَ کَفَّارَةِ ذَلِکَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٣٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٦٣٠- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ جَرَّاحٍ الْمَدَائِنِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَصْلُحُ الصِّيَاحُ عَلَى الْمَيِّتِ وَ لَا يَنْبَغِي وَ لَكِنَّ النَّاسَ لَا يَعْرِفُونَهُ وَ الصَّبْرُ خَيْرٌ.

ترجمه:

جرّاح مدائنى از امام صادق (ع) نقل مى كند كه فرمود: «فرياد زدن بر ميت درست و شايسته نيست، ولى مردم آن را نمى دانند، و صبر بهتر است.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٣١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٦٣١- ٢- (٧) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنِ امْرَأَةِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَنْبَغِي الصِّيَاحُ عَلَى الْمَيِّتِ وَ لَا تُشَقُّ الثِّيَابُ.

ترجمه:

همسر حسن صيقل از امام صادق (ع) نقل مى كند كه فرمود: «فرياد زدن بر ميت شايسته نيست و نبايد لباس ها پاره شوند.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٣٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٦٣٢- ٣- (٨) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَ غَيْرِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ مِنْهُمُ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ الْأَفْطَسِ أَنَّهُمْ حَضَرُوا يَوْمَ تُوُفِّيَ مُحَمَّدُ بْنُ

١- الممتحنة ٦٠- ١٢.

٢- تقدم فی الباب ٧١ من أبواب الدفن.

٣- يأتی فی الحديث ١ و ٢ و ٩ من الباب ٨٤ من هذه الأبواب.

٤- تقدمت أحاديث الصبر فی الباب ٧٦ و تاتی أحاديث الجزع فی الباب ٨٠ من هذه الأبواب، و أمّا قوله أن الجزع قسمان فيستفاد منها ما ورد فی الحديث ٥ و ٦ من الباب ٨٥ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٨٤ فيه ٩ أحاديث.

٦- الكافی ٣- ٢٢٦- ١٢.

٧- الكافی ٣- ٢٢٥- ٨.

٨- الكافی ٣- ٢٦- ٨.

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ- بَابَ أَبِی الْحَسَنِ ع يُعَزُّونَهُ إِلَی أَنْ قَالَ إِذْ نَظَرَ إِلَی الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ- قَدْ جَاءَ مَشْقُوقَ الْجَيْبِ حَتَّی قَامَ عَنْ يَمِينِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

گروهی از بنی هاشم، که حسن بن حسن افطس در میان آنها بود، حضور داشتند روزی که محمد بن علی بن محمد (ع) وفات یافت. آنها به درِ منزل امام حسن عسکری (ع) آمده بودند و به ایشان تسلیت می گفتند، تا اینکه (راوی) گفت: حسن بن علی (ع) را دید که در حالی که گریبانش پاره بود، آمد و در سمت راست (امام) ایستاد... (ادامه حدیث).

[رقم الحديث الكلی: ٣٦٣٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٦٣٣- ٤- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: لَمَّا قُبِضَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ ع- رُئِيَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ع وَ قَدْ خَرَجَ مِنَ الدَّارِ وَ قَدْ شُقَّ قَمِيصُهُ عَنْ خَلْفٍ وَ قُدَّامٍ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین می گوید: «هنگامی که علی بن محمد عسکری (ع) از دنیا رفت، دیده شد که حسن بن علی (ع) از خانه بیرون آمد در حالی که پیراهنش از پشت و جلو پاره شده بود.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٣٤ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣٦٣٤- ٥- (٢) عَلِيُّ بْنُ عِيسَى فِي كِتَابِ كَشْفِ الْغُمَّةِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الدَّلَائِلِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الْجَعْفَرِيِّ قَالَ: خَرَجَ أَبُو مُحَمَّدٍ ع فِي جَنَازَةِ أَبِي الْحَسَنِ ع وَ قَمِيصُهُ مَشْقُوقٌ فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ (٣) عَوْنٍ مَنْ رَأَيْتَ أَوْ بَلَغَكَ مِنَ الْأَئِمَّةِ شَقَّ قَمِيصَهُ فِي مِثْلِ هَذَا فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدٍ ع يَا أَحْمَقُ وَ مَا يُدْرِيكَ مَا هَذَا قَدْ شَقَّ مُوسَى عَلَى هَارُونَ.

ترجمه:

ابو هاشم جعفری می گوید: «امام ابو محمد (ع) در تشییع جنازه امام ابو الحسن (ع) حاضر شد در حالی که پیراهنش پاره بود. ابن عون به او نوشت: چه کسی را دیده ای یا از کدام یک از امامان شنیده ای که پیراهن خود را در چنین مواردی پاره کرده باشد؟ امام ابو محمد (ع) به او نوشت: ای احمق! تو چه می دانی این کار چیست؟ موسی در مرگ هارون پیراهنش را پاره کرد.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٣٥ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٣٦٣٥- ٦- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كُلْثُومٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَمُّونٍ وَ غَيْرِهِ قَالَ: خَرَجَ أَبُو مُحَمَّدٍ ع وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ أَبُو عَوْنٍ الْأَبْرَشُ.

ترجمه:

محمد بن حسن بن شمون و دیگران نقل کرده اند: «امام ابو محمد (ع) بیرون آمد و (راوی) همین حدیث قبلی را نقل کرد، جز اینکه گفت: ابو عون ابرش به او نوشت.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۳۶ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۶۳۶- ۷- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْخَضِيبِ قَالَ: كَتَبَ أَبُو عَوْنٍ الْأَبْرَشُ قَرَابَةُ نَجَاحِ بْنِ سَلَمَةَ- إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ ع أَنَّ النَّاسَ قَدِ اسْتَوْهَنُوا (٦)- مِنْ شَقِّكَ عَلَى أَبِي الْحَسَنِ ع- فَقَالَ يَا أَحْمَقُ مَا لَكَ وَ ذَاكَ قَدْ شَقَّ مُوسَى عَلَى هَارُونَ.

ترجمه:

ابراهیم بن خضیب می گوید: «ابو عون ابرش درباره ی قرابت نجاح بن سلم به امام ابو محمد (ع) نوشت که مردم نسبت به (پاره کردن پیراهن) به خاطر ابو الحسن (ع) شک و تردید دارند. امام (ع) در پاسخ فرمود: ای احمق! تو چه ارتباطی با این موضوع داری؟ این کار موسی در مرگ هارون بوده است.»

۱- الفقیه ۱- ۱۷٤- ۵۱۱.

۲- کشف الغمّة ۲- ٤۱۸.

۳- فی هامش الأصل عن نسخة- أبو بدل ابن.

٤- رجال الکشّیّ ۲- ۸٤۲- ۱۰۸٤.

۵- رجال الکشّیّ ۲- ۸٤۳- ۱۰۸۵.

٦- فی المصدر- استوحشوا.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۳۷ - رقم الحدیث الباب: ۸]

٣٦٣٧- ٨- (١) وَ عَنْهُ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كُنْتُ بِسُرَّ مَنْ رَأَى بَعْدَ خُرُوجِ سَيِّدِي أَبِي الْحَسَنِ ع- فَرَأَيْنَا أَبَا مُحَمَّدٍ ع مَاشِياً وَ قَدْ شُقَّ ثَوْبُهُ.

ترجمه:

فضل بن حارث می گوید: «من در سر من رأی(سامراء) بودم بعد از خروج سیدم ابو الحسن (ع) و دیدم که ابو محمد (ع) در حال راه رفتن است و لباسش پاره شده بود.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٣٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

٣٦٣٨- ٩- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الرَّضِيُّ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنَّهُ لَمَّا وَرَدَ الْكُوفَةَ قَادِماً مِنْ صِفِّينَ- مَرَّ بِالشَّامِيِّينَ فَسَمِعَ بُكَاءَ النَّاسِ عَلَى قَتْلَى صِفِّينَ- إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ لِشُرَحْبِيلَ الشَّامِيِّ- أَ تَغْلِبُكُمْ نِسَاؤُكُمْ عَلَى مَا أَسْمَعُ أَ لَا تَنْهَوْنَهُنَّ عَنْ هَذَا الرَّنِينِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ الصَّبْرِ وَ الْجَزَعِ وَ الرِّضَا وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْكَفَّارَاتِ (٤).

ترجمه:

محمد بن حسین رضی در نهج البلاغه از امیر المؤمنین (ع) نقل می کند که وقتی به کوفه وارد شد و از صفین می آمد، به شام یان برخورد کرد و صدای گریه مردم را به خاطر کشته های صفین شنید. سپس به شُرحبیل شامّی گفت: «آیا زنان شما بر آنچه که می شنوم، شما را غلبه می کنند؟ آیا شما آنها را از این ناله و زاری منع نمی کنید؟»

٨٥- بَابُ جَوَازِ إِظْهَارِ التَّأَثُّرِ قَبْلَ الْمُصِيبَةِ وَ الصَّبْرِ وَ الرِّضَا وَ التَّسْلِيمِ بَعْدَهَا

اشارة

(٥) ٨٥ بَابُ جَوَازِ إِظْهَارِ التَّأَثُّرِ قَبْلَ الْمُصِيبَةِ وَ الصَّبْرِ وَ الرِّضَا وَ التَّسْلِيمِ بَعْدَهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٣٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٦٣٩- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ قُتَيْبَةَ الْأَعْشَى قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع أَعُودُ ابْناً لَهُ فَوَجَدْتُهُ عَلَى الْبَابِ فَإِذَا هُوَ مُهْتَمٌّ حَزِينٌ فَقُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاکَ كَيْفَ الصَّبِيُّ فَقَالَ وَ اللَّهِ إِنَّهُ لِمَا بِهِ ثُمَّ دَخَلَ فَمَكَثَ سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا وَ قَدْ أَسْفَرَ وَجْهُهُ وَ ذَهَبَ التَّغَيُّرُ وَ الْحُزْنُ قَالَ فَطَمِعْتُ أَنْ يَكُونَ قَدْ صَلَحَ الصَّبِيُّ فَقُلْتُ كَيْفَ الصَّبِيُّ جُعِلْتُ فِدَاکَ فَقَالَ قَدْ مَضَى لِسَبِيلِهِ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ لَقَدْ كُنْتَ

١- رجال الكشّىّ ٢- ٨٤٣- ١٠٨٧.

٢- نهج البلاغة ٣- ٢٣٠- ٣٢٢.

٣- ٣تقدم فى الأبواب ٧٠ و ٧٦ و ٨٠ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى الحديث ١ من الباب ٣١ من أبواب الكفّارات.

٥- الباب ٨٥ فيه ٦ أحاديث.

٦- الكافى ٣- ٢٢٥- ١١.

وَ هُوَ حَيٌّ مُهْتَمّاً حَزِيناً وَ قَدْ رَأَيْتُ حَالَکَ السَّاعَةَ وَ قَدْ مَاتَ غَيْرَ تِلْکَ الْحَالِ فَكَيْفَ هَذَا فَقَالَ إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ إِنَّمَا نَجْزَعُ قَبْلَ الْمُصِيبَةِ فَإِذَا وَقَعَ أَمْرُ اللَّهِ رَضِينَا بِقَضَائِهِ وَ سَلَّمْنَا لِأَمْرِهِ.

ترجمه:

قتیبه الاعشی می گوید: «نزد امام صادق (ع) رفتم تا از فرزندش عیادت کنم. او را دم در دیدم و دیدم که اندوهگین و غمگین است. به او گفتم: "فدایت شوم، حال کودک چطور است؟" فرمود: "به خدا قسم حالش وخیم است." سپس داخل شد و مدتی ماند. سپس نزد ما بیرون آمد در حالی که چهره اش روشن شده و آن تغییر و غم از بین رفته بود. با خود گمان کردم که حال کودک بهتر شده است. گفتم: "فدایت شوم، حال کودک چطور است؟" فرمود: "به راه خود رفت (از دنیا رفت)." گفتم: "فدایت شوم، وقتی او زنده بود، اندوهگین و غمگین بودی و اکنون که از دنیا رفته است، حالت را به غیر از آن حال دیدم، چطور چنین است؟" فرمود: "ما اهل بیت، جزع می کنیم پیش از مصیبت، اما هنگامی که امر خدا واقع شد، به قضای او راضی می شویم و به امر او تسلیم می گردیم.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٤٠ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٦٤٠- ٢- (١) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُخْتَارِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ كَامِلٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- فَصَرَخَتِ الصَّارِخَةُ مِنَ الدَّارِ فَقَامَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع ثُمَّ جَلَسَ فَاسْتَرْجَعَ وَ عَادَ فِي حَدِيثِهِ حَتَّى فَرَغَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ نُعَافَى فِي أَنْفُسِنَا وَ أَوْلَادِنَا وَ أَمْوَالِنَا فَإِذَا وَقَعَ الْقَضَاءُ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُحِبَّ مَا لَمْ يُحِبَّ اللَّهُ لَنَا.

ترجمه:

علاء بن کامل می گوید: «در محضر امام صادق (ع) نشسته بودم که از داخل خانه صدای شیون و ناله ای بلند شد. امام صادق (ع) بلند شد و سپس نشست و "استرجاع" (گفتن إنا لله و إنا إلیه راجعون) کرد و به صحبت خود ادامه داد تا اینکه صحبتش را به پایان رساند. سپس فرمود: "ما دوست داریم که در جان، فرزندان و اموال خود عافیت داشته باشیم. اما هنگامی که قضا (و مقدرات الهی) رخ داد، دیگر نباید چیزی را که خداوند برای ما نمی پسندد، دوست بداریم."»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٤١ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٣٦٤١- ٣- (٢) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: کَانَ قَوْمٌ أَتَوْا أَبَا جَعْفَرٍ ع فَوَافَقُوا صَبِیّاً لَهُ مَرِیضاً فَرَأَوْا مِنْهُ اهْتِمَاماً وَ غَمّاً وَ جَعَلَ لَا یَقِرُّ قَالَ فَقَالُوا وَ اللَّهِ لَئِنْ أَصَابَهُ شَیْ ءٌ إِنَّا لَنَتَخَوَّفُ أَنْ نَرَی مِنْهُ مَا نَکْرَهُ قَالَ فَمَا لَبِثُوا أَنْ سَمِعُوا الصِّیَاحَ عَلَیْهِ فَإِذَا هُوَ قَدْ خَرَجَ عَلَیْهِمْ مُنْبَسِطَ الْوَجْهِ فِی غَیْرِ الْحَالِ الَّتِی کَانَ عَلَیْهَا فَقَالُوا لَهُ جَعَلَنَا اللَّهُ فِدَاکَ لَقَدْ کُنَّا نَخَافُ مِمَّا نَرَی مِنْکَ أَنْ لَوْ وَقَعَ أَنْ نَرَی مِنْکَ مَا یَغُمُّنَا فَقَالَ لَهُمْ إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ نُعَافَی فِیمَنْ نُحِبُّ فَإِذَا جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ سَلَّمْنَا فِیمَا أَحَبَّ.

ترجمه:

یونس بن یعقوب از برخی از اصحاب ما نقل می کند: «گروهی به دیدار امام باقر (ع) آمدند و در آن هنگام، فرزند خردسال امام بیمار بود. آن ها دیدند که امام بسیار نگران و غمگین است و قرار و آرام ندارد. گفتند: "به خدا قسم، اگر برای این کودک اتفاقی بیفتد، ما نگران هستیم که حالتی از امام ببینیم که خوشایند ما نباشد." طولی نکشید که صدای شیون از داخل خانه بلند شد. سپس امام در حالی که چهره اش گشوده و آرام بود و دیگر آن حالتی که قبلاً داشت را نداشت، نزد آن ها آمد. آنان گفتند: "خدا ما را فدای شما کند، ما از اینکه قبلاً شما را در چنین حالی دیدیم، نگران بودیم که اگر اتفاقی بیفتد، حالتی از شما ببینیم که ما را ناراحت کند." امام فرمود: "ما دوست داریم که در آنچه دوست داریم، عافیت یابیم. اما هنگامی که فرمان الهی فرا رسد، به آنچه او دوست دارد، تسلیم می شویم."»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٤٢ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٣٦٤٢- ٤- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع إِنَّا أَهْلُ بَیْتٍ نَجْزَعُ قَبْلَ الْمُصِیبَةِ فَإِذَا نَزَلَ أَمْرُ اللَّهِ رَضِینَا بِقَضَائِهِ وَ سَلَّمْنَا لِأَمْرِهِ وَ لَیْسَ لَنَا أَنْ نَکْرَهَ مَا أَحَبَّ اللَّهُ لَنَا.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین نقل می کند که امام صادق (ع) فرمود: «ما اهل بیت (ع) قبل از وقوع مصیبت، بی تابی و اضطراب نشان می دهیم، اما هنگامی که فرمان الهی فرود آید، به قضای او راضی می شویم و تسلیم امر او می گردیم و ما حق نداریم چیزی را که خداوند برای ما دوست دارد، ناپسند بشماریم.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦٤۳ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳٦٤۳- ۵- (٤) وَ فِی کِتَابِ إِکْمَالِ الدِّینِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ

ص: ۲۷٦

۱- الکافی ۳- ۲۲٦- ۱۳.

۲- الکافی ۳- ۲۲٦- ۱٤.

۳- الفقیه ۱- ۱۸۷- ۵٦۷.

٤- إکمال الدین ۱- ۷۳.

الْحَسَنِ بْنِ مَتِّیلٍ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْکُوفِیِّ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ إِسْمَاعِیلَ بْنَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الْوَفَاةُ جَزِعَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع جَزَعاً شَدِیداً فَلَمَّا غَمَّضَهُ دَعَا بِقَمِیصٍ غَسِیلٍ أَوْ جَدِیدٍ فَلَبِسَهُ ثُمَّ تَسَرَّحَ وَ خَرَجَ یَأْمُرُ وَ یَنْهَی (فَقِیلَ لَهُ) (۱) لَقَدْ ظَنَنَّا أَنْ لَا نَنْتَفِعَ (۲) بِکَ زَمَانَنَا لِمَا رَأَیْنَا مِنْ جَزَعِکَ فَقَالَ إِنَّا أَهْلُ بَیْتٍ نَجْزَعُ مَا لَمْ تَنْزِلِ الْمُصِیبَةُ وَ إِذَا نَزَلَتْ صَبَرْنَا.

ترجمه:

محمد بن عبدالله کوفی نقل می کند: هنگامی که اسماعیل، فرزند امام صادق (ع)، در حال وفات بود، امام (ع) بی تابی شدیدی نشان داد. اما وقتی او را غسل داد و کفن کرد، لباسی شسته یا جدید خواست و آن را پوشید، سپس شانه زد و از خانه بیرون آمد و به امور مختلف پرداخت. به امام (ع)

گفتند: «ما فکر نمی کردیم بعد از آن بی تابی ای که از شما دیدیم، دوباره به کارهایتان بپردازید.» امام (ع) فرمود: «ما اهل بیت (ع) تا زمانی که مصیبت نازل نشده، بی تابی می کنیم، اما وقتی مصیبت نازل شد، صبر پیشه می کنیم.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٤٤ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٣٦٤٤- ٦- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: ثَقُلَ ابْنٌ لِجَعْفَرٍ وَ أَبُو جَعْفَرٍ ع جَالِسٌ إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمَّا قَضَى قَالَ لَنَا أَنْ نَجْزَعَ مَا لَمْ يَنْزِلْ أَمْرُ اللَّهِ فَإِذَا نَزَلَ أَمْرُ اللَّهِ فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا التَّسْلِيمُ ثُمَّ دَعَا بِدُهْنٍ فَادَّهَنَ وَ اكْتَحَلَ وَ دَعَا بِطَعَامٍ فَأَكَلَ هُوَ وَ مَنْ مَعَهُ ثُمَّ قَالَ هَذَا هُوَ الصَّبْرُ الْجَمِيلُ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَغُسِّلَ وَ لَبِسَ جُبَّةَ خَزٍّ وَ مِطْرَفَ خَزٍّ وَ عِمَامَةَ خَزٍّ وَ خَرَجَ فَصَلَّى عَلَيْهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ كِتَابَةِ اسْمِ الْمَيِّتِ عَلَى الْكَفَنِ (٤).

ترجمه:

زراره می گوید: یکی از پسران امام جعفر صادق (ع) بیمار شد و امام (ع) در کنار او نشسته بود. هنگامی که او درگذشت، امام (ع) به ما فرمود: «ما تا زمانی که امر خدا نازل نشده، باید بی تابی کنیم، اما وقتی که امر خدا نازل شد، هیچ چاره ای جز تسلیم وجود ندارد.» سپس امام (ع) خواست تا روغن بیاورند و به خود روغن زد و سرمه کشید. بعد خواست تا غذایی بیاورند و خود و همراهانش غذا خوردند. سپس فرمود: «این است صبر زیبا.» سپس دستور داد تا بدن او را غسل دهند و خود جبه ای از خز و پوشش و عمامه ای از خز پوشید و از خانه بیرون رفت تا بر او نماز بخواند.

٨٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسَلِّي وَ تَنَاسِي الْمَصَائِبِ

اشارة

(٥) ٨٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ التَّسَلِّی وَ تَنَاسِی الْمَصَائِبِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٤٥ - رقم الحدیث الباب: ١]

٣٦٤٥- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ

ص: ٢٧٧

١- فی المصدر- قال- فقال له بعض أصحابه.

٢- فی المصدر- لا ینتفع بک زمانا.

٣- التهذیب ١- ٢٨٩- ٨٤١، و تقدم صدره فی الحدیث ١ من الباب ٤٤ من أبواب الاحتضار.

٤- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ٢ من الباب ٢٩ من أبواب التکفین.

٥- الباب ٨٦ فیه ٤ أحادیث.

٦- الکافی ٣- ٢٢٧- ٢.

تَبَارَکَ وَ تَعَالَی تَطَوَّلَ عَلَی عِبَادِهِ بِثَلَاثٍ أَلْقَی عَلَيْهِمُ الرِّيحَ بَعْدَ الرُّوحِ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ مَا دَفَنَ حَمِيمٌ حَمِيماً وَ أَلْقَی عَلَيْهِمُ السَّلْوَةَ (١) وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَانْقَطَعَ النَّسْلُ وَ أَلْقَی عَلَی هَذِهِ الْحَبَّةِ الدَّابَّةَ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَكَنَزَهَا مُلُوكُهُمْ كَمَا يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٢)

وَ رَوَاهُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

هشام بن سالم از امام صادق (ع) روایت می کند که فرمودند: «خداوند تبارک و تعالی بر بندگان خود سه رحمت بزرگ را نازل کرد:

بر آن ها روح را پس از مرگ دمید، و اگر این نبود، هیچ کس نمی توانست عزیزان خود را دفن کند.

بر آن ها آرامش نازل کرد، و اگر این نبود، نسل بشر قطع می شد.

بر این دانه (گندم) حشره ای را قرار داد، و اگر این نبود، پادشاهان آن را همانند طلا و نقره در خزانه های خود نگه می داشتند.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٤٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٦٤٦- ٢- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِنَّ الْمَيِّتَ إِذَا مَاتَ بَعَثَ اللَّهُ مَلَكاً إِلَى أَوْجَعِ أَهْلِهِ فَمَسَحَ عَلَى قَلْبِهِ فَأَنْسَاهُ لَوْعَةَ الْحُزْنِ وَ لَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ تُعْمَرِ الدُّنْيَا.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مِهْرَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

مهران بن محمد می گوید: از امام صادق (ع) شنیدم که فرمودند: «زمانی که کسی می میرد، خداوند ملکتی را به سوی نزدیک ترین افرادش می فرستد. آن فرشته بر قلب آن ها می نشیند و غم و اندوه آن ها را فراموش می کند. و اگر این نبود، دنیا نمی توانست به حیات خود ادامه دهد.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٤٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٦٤٧- ٣- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ: إِنَّ مَلَکاً مُوَکَّلًا بِالْمَقَابِرِ فَإِذَا انْصَرَفَ أَهْلُ الْمَیِّتِ مِنْ جَنَازَتِهِمْ عَنْ مَیِّتِهِمْ أَخَذَ قَبْضَةً مِنْ تُرَابٍ فَرَمَی بِهَا فِی آثَارِهِمْ فَقَالَ انْسَوْا مَا رَأَیْتُمْ فَلَوْ لَا ذَلِکَ مَا انْتَفَعَ أَحَدٌ بِعَیْشٍ.

ترجمه:

ابی بصیر از امام باقر (ع) نقل می کند که فرمودند: «ملکی مخصوص در قبرستان ها وجود دارد. زمانی که خانواده میت از تشییع جنازه خود برمی گردند، آن ملک مقداری از خاک قبر را بر می دارد و به سمت آن ها پرتاب می کند و می گوید: فراموش کنید آنچه را که دیدید، زیرا اگر این کار انجام نمی شد، هیچ کس از زندگی بهره مند نمی شد.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٤٨ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٣٦٤٨- ٤- (٨) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ سَعْدِ بْنِ

١- فی العلل و الفقیه زیادة- بعد المصیبة (هامش المخطوط).

٢- الفقیه ١- ١٨٧- ٥٦٦.

٣- علل الشرائع- ٢٩٩- ١ الباب ٢٣٧.

٤- الکافی ٣- ٢٢٧- ١.

٥- الکافی ٣- ٢٢٨- ٣.

٦- الفقیه ١- ١٧٦- ٥٢٢.

٧- الفقیه ١- ١٧٥- ٥١٦.

٨- الخصال- ١١٢- ٨٧.

عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ یَقُولُ إِنِّی تَطَوَّلْتُ عَلَی عِبَادِی بِثَلَاثٍ أَلْقَیْتُ عَلَیْهِمُ الرِّیحَ بَعْدَ الرُّوحِ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ مَا دَفَنَ حَمِیمٌ حَمِیماً وَ أَلْقَیْتُ عَلَیْهِمُ السَّلْوَةَ بَعْدَ الْمُصِیبَةِ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَمْ یَتَهَنَّأْ أَحَدٌ بِعَیْشِهِ وَ خَلَقْتُ هَذِهِ الدَّابَّةَ وَ سَلَّطْتُهَا عَلَی الْحِنْطَةِ وَ الشَّعِیرِ وَ لَوْ لَا ذَلِکَ لَکَنَزَتْهَا (۱) مُلُوکُهُمْ کَمَا یَکْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّةَ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ کَمَا مَرَّ (۲)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۳).

ترجمه:

هشام بن سالم از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: «خداوند عز و جل می فرماید: من بر بندگانم سه نعمت ارزانی داشته ام:

نَفَس راحت: «پس از مرگ، آرامش و راحتی را بر آن ها نازل کرده ام، و اگر این نعمت نبود، هیچ کس نمی توانست عزیزانش را دفن کند.»

سلوه و تسلی: «و پس از مصیبت، تسلی را بر آن ها فرود آورده ام، و اگر این نعمت نبود، هیچ کس نمی توانست از زندگی اش لذت ببرد.»

حشرات و آفات: «و این حشره را خلق کرده ام و آن را بر گندم و جو تسلط داده ام، و اگر این نبود، پادشاهان آن را همانند طلا و نقره، ذخیره می کردند.»

۸۷- بَابُ جَوَازِ الْبُکَاءِ عَلَی الْمَیِّتِ وَ الْمُصِیبَةِ وَ اسْتِحْبَابِهِ عِنْدَ زِیَادَةِ الْحُزْنِ

اشارة

(٤) ٨٧ بَابُ جَوَازِ الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ وَ الْمُصِيبَةِ وَ اسْتِحْبَابِهِ عِنْدَ زِيَادَةِ الْحُزْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٤٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٦٤٩- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ أَبِى بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ رُقَيَّةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص- الْحَقِى بِسَلَفِنَا الصَّالِحِ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ وَ أَصْحَابِهِ قَالَ وَ فَاطِمَةُ ع عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ تَنْحَدِرُ دُمُوعُهَا فِى الْقَبْرِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

ابو بصير از يكى ازدوامام (عليهما السلام) نقل مى كند كه فرمودند: «وقتى رقيه، دختر رسول خدا (ص) وفات يافت، رسول خدا (ص) فرمودند: "به سلف صالح خود، عثمان بن مظعون و اصحاب او بپيوند." و در اين هنگام، فاطمه (عليها السلام) بر لبه قبر ايستاده و اشك هايش بر قبر سرازير مى شد.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٥٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٦٥٠- ٢- (٦) وَ عَنْ أَبِى عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ أَبِى مُحَمَّدٍ الْهُذَلِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ الْقَطَّانِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الصَّيْقَلِ

١- فى المصدر- لكنزهما.

٢- كما مرّ فى الحديث ١ من هذا الباب.

۳- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الباب السابق من هذه الأبواب.

٤- الباب ۸۷ فیه ۱۱ حدیثا.

٥- الکافی ۳- ۲٤۱- ۱۸.

٦- الکافی ۳- ۲٥۰- ۳.

عَنْ أَبِیهِ قَالَ: شَکَوْتُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع وَجْداً وَجَدْتُهُ عَلَی ابْنٍ لِی هَلَکَ حَتَّی خِفْتُ عَلَی عَقْلِی فَقَالَ إِذَا أَصَابَکَ مِنْ هَذَا شَیْ ءٌ فَأَفِضْ مِنْ دُمُوعِکَ فَإِنَّهُ یَسْکُنُ عَنْکَ.

ترجمه:

محمد بن منصور صیقل از پدرش نقل می کند که گفت: «به ابی عبدالله (علیه السلام) شکایت کردم از حزن و اندوهی که بر پسرم که فوت کرده بود، داشتم، به حدی که ترسیدم عقل خود را از دست بدهم. ایشان فرمودند: "اگر چنین حالتی به تو دست دهد، از اشک های خود بریز، زیرا این کار باعث آرامش تو خواهد شد."

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦٥۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳٦٥۱- ۳- (۱) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ الْقَدَّاحِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِیمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص هَمَلَتْ عَیْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص بِالدُّمُوعِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص تَدْمَعُ الْعَیْنُ وَ یَحْزَنُ الْقَلْبُ وَ لَا نَقُولُ مَا یُسْخِطُ الرَّبَّ وَ إِنَّا بِکَ یَا إِبْرَاهِیمُ لَمَحْزُونُونَ الْحَدِیثَ.

ترجمه:

ابن قداح از ابی عبدالله (علیه السلام) در حدیثی نقل می کند که: «هنگامی که ابراهیم، پسر رسول خدا (صلی الله علیه و آله) درگذشت، چشمان رسول خدا (ص) از اشک پر شد. سپس فرمودند:

"چشمان می بارند و دل ها محزون می شوند، ولی ما چیزی نمی گوییم که موجب خشم پروردگار شود. و ما به خاطر تو، ای ابراهیم، بسیار محزون هستیم.

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۵۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳٦۵۲- ٤- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِیمُ بْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص- حَزِنَّا عَلَیْکَ یَا إِبْرَاهِیمُ وَ إِنَّا لَصَابِرُونَ یَحْزَنُ الْقَلْبُ وَ تَدْمَعُ الْعَیْنُ وَ لَا نَقُولُ مَا یُسْخِطُ الرَّبَّ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین می گوید: ابی عبدالله (علیه السلام) فرمودند: «هنگامی که ابراهیم، پسر رسول خدا (صلی الله علیه و آله) درگذشت، رسول خدا (ص) فرمودند: "ما به خاطر تو، ای ابراهیم، محزون هستیم و ما صابر خواهیم بود. دل ها محزون می شوند و چشمان اشک می ریزند، ولی ما چیزی نمی گوییم که موجب خشم پروردگار شود."»

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳٦۵۳- ۵- (۳) قَالَ وَ قَالَ ع مَنْ خَافَ عَلَی نَفْسِهِ مِنْ وَجْدٍ بِمُصِیبَةٍ فَلْیُفِضْ مِنْ دُمُوعِهِ فَإِنَّهُ یَسْکُنُ عَنْهُ.

ترجمه:

و فرمودند (امام صادق علیه السلام): «هر کس از شدت اندوه بر خود بترسد که به خاطر مصیبت، حالش بد شود، باید از اشک هایش بریزد؛ زیرا این کار به آرامش او کمک می کند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۵٤ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٣٦٥٤- ٦- (٤) قَالَ وَ قَالَ ع إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص حِينَ جَاءَتْهُ وَفَاةُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِی طَالِبٍ وَ زَیْدِ بْنِ حَارِثَةَ- کَانَ إِذَا دَخَلَ بَیْتَهُ کَثُرَ بُکَاؤُهُ عَلَیْهِمَا جِدّاً وَ یَقُولُ کَانَا یُحَدِّثَانِّی وَ یُؤْنِسَانِّی فَذَهَبَا جَمِیعاً.

ترجمه:

و فرمودند (امام صادق علیه السلام): «رسول خدا (صلی الله علیه وآله) هنگامی که خبر وفات جعفر بن ابی طالب و زید بن حارثه به او رسید، هر بار که وارد خانه اش می شد، به شدت بر آن ها می گریست و می گفت: آنان با من صحبت می کردند و مرا تسلی می دادند و اکنون هر دو رفته اند.»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٥٥ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٣٦٥٥- ٧- (٥) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ

ص: ٢٨٠

١- الکافی ٣- ٢٦٢- ٤٥.

٢- الفقیه ١- ١٧٧- ٥٢٦.

٣- الفقیه ١- ١٨٧- ٥٦٨.

٤- الفقیه ١- ١٧٧- ٥٢٧.

٥- الخصال- ٢٧٢.

الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ الْبَحْرَانِیِّ (١) یَرْفَعُهُ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْبَکَّاءُونَ خَمْسَةٌ آدَمُ وَ یَعْقُوبُ وَ یُوسُفُ- وَ فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ ص وَ عَلِیُّ بْنُ الْحُسَیْنِ ع- فَأَمَّا آدَمُ فَبَکَی عَلَی الْجَنَّةِ- حَتَّی صَارَ فِی خَدَّیْهِ أَمْثَالُ الْأَوْدِیَةِ وَ أَمَّا یَعْقُوبُ فَبَکَی عَلَی یُوسُفَ حَتَّی ذَهَبَ بَصَرُهُ وَ حَتَّی قِیلَ لَهُ تَاللَّهِ تَفْتَؤُا تَذْکُرُ یُوسُفَ- حَتَّی تَکُونَ حَرَضاً أَوْ تَکُونَ مِنَ الْهالِکِینَ (٢)- وَ أَمَّا یُوسُفُ فَبَکَی عَلَی

يَعْقُوبَ- حَتَّى تَأَذَّى بِهِ أَهْلُ السِّجْنِ فَقَالُوا إِمَّا أَنْ تَبْكِيَ اللَّيْلَ وَ تَسْكُتَ بِالنَّهَارِ وَ إِمَّا أَنْ تَبْكِيَ النَّهَارَ وَ تَسْكُتَ بِاللَّيْلِ فَصَالَحَهُمْ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَ أَمَّا فَاطِمَةُ ع فَبَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ص- حَتَّى تَأَذَّى بِهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا لَهَا قَدْ آذَيْتِنَا بِكَثْرَةِ بُكَائِكِ وَ كَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى الْمَقَابِرِ مَقَابِرِ الشُّهَدَاءِ فَتَبْكِي حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا ثُمَّ تَنْصَرِفُ وَ أَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع فَبَكَى عَلَى الْحُسَيْنِ ع- عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ إِلَّا بَكَى حَتَّى قَالَ لَهُ مَوْلًى لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ قَالَ إِنَّما أَشْكُوا بَثِّي وَ حُزْنِي إِلَى اللَّهِ وَ أَعْلَمُ مِنَ اللَّهِ ما لا تَعْلَمُونَ- إِنِّي لَمْ أَذْكُرْ مَصْرَعَ بَنِي فَاطِمَةَ إِلَّا خَنَقَتْنِي لِذَلِكَ عَبْرَةٌ.

وَ فِي الْأَمَالِي عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از محمد بن سهل بحرانی نقل شده که می گوید: امام صادق (علیه السلام) فرمودند: «گریه کنندگان پنج نفر هستند: آدم، یعقوب، یوسف، فاطمه دختر محمد (صلی الله علیه وآله) و علی بن حسین (علیه السلام).

آدم بر بهشت گریست تا آن قدر اشک ریخت که در دو گونه اش مانند وادی ها شد.

یعقوب بر یوسف گریست تا چشمانش نابینا شد و به او گفته شد: "به خدا قسم، تو پیوسته به یاد یوسف خواهی بود، تا آنکه بیمار شوی یا از هالکین باشی" (یوسف، ۸۵).

یوسف بر یعقوب گریست تا اهل زندان از این موضوع ناراحت شدند و گفتند: "یا شب گریه کن و روز سکوت کن، یا روز گریه کن و شب سکوت کن." او با آن ها بر یکی از این دو توافق کرد.

فاطمه (علیهاالسلام) بر رسول خدا (صلی الله علیه وآله) گریست تا اهل مدینه از زیاد بودن گریه اش به زحمت افتادند و به او گفتند: "تو ما را با کثرت گریه ات آزار می دهی." او به قبرستان شهدا می رفت و گریه می کرد تا حاجتش برآورده شود و سپس برمی گشت.

علی بن حسین (علیه السلام) بر حسین (علیه السلام) به مدت بیست یا چهل سال گریه کرد و هیچ غذایی برایش گذاشته نشد مگر اینکه گریه می کرد. یکی از غلامانش به او گفت: " فدای شما بشوم، می ترسم هلاک شوی." او پاسخ داد: "من فقط شکایت خود را به خدا می برم و از حزن خود به او می گویم و از خدا آنچه نمی دانید می دانم. هرگاه یاد مصیبت فرزندان فاطمه (علیهاالسلام) را می کنم، اشک هایم به من فشار می آورد."

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٥٦ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٣٦٥٦- ٨- (٤) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِيُّ فِي أَمَالِيهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَخْلَدٍ عَنِ ابْنِ السِّمَاكِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ بِشْرٍ عَنْ مُوسَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَنَانٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَزِيزِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْكُفَاتِ (٥) عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

ص: ٢٨١

١- فی الامالی- النجرانی.

٢- یوسف ١٢- ٨٥.

٣- أمالی الصدوق- ١٢١- ٥.

٤- أمالی الطوسیّ ١- ٣٩٨.

٥- کذا فی الأصل و فی المصدر- الکنان.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ بَكَى النَّبِيُّ ص- حَتَّى جَرَتْ دُمُوعُهُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص تَنْهَى عَنِ الْبُكَاءِ وَ أَنْتَ تَبْكِي فَقَالَ لَيْسَ هَذَا بُكَاءً وَ إِنَّمَا هَذِهِ رَحْمَةٌ وَ مَنْ لَا يَرْحَمْ لَا يُرْحَمْ.

ترجمه:

از ابن ابی ملیکه نقل شده که عایشه می گوید: «زمانی که ابراهیم (پسر پیامبر) درگذشت، پیامبر (صلی الله علیه وآله) گریه کرد تا آنجا که اشک هایش بر روی ریشش جاری شد. به او گفته شد: "ای رسول خدا! (صلی الله علیه وآله) تو از گریه نهی می کنی، در حالی که خودت می گریی؟" پیامبر پاسخ داد: "این گریه نیست، بلکه این رحمت است، و کسی که رحم نکند، رحم نخواهد شد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۵۷ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۳۶۵۷- ۹- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ ابْنِ قُولَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: كُلُّ الْجَزَعِ وَ الْبُكَاءِ مَكْرُوهٌ سِوَى الْجَزَعِ وَ الْبُكَاءِ عَلَى الْحُسَيْنِ ع.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى عَدَمِ زِيَادَةِ الْحُزْنِ أَوْ عَلَى اجْتِمَاعِ الْحُزْنِ وَ الْبُكَاءِ مَعاً.

ترجمه:

از معاویه بن وهب نقل شده که از ابو عبد الله (علیه السلام) در حدیثی شنیدم که فرمودند: «هر گونه جزع و گریه ای مکروه است، مگر جزع و گریه بر حسین (علیه السلام).»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۶۵۸- ۱۰- (۲) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ الْمَلْهُوفِ عَلَى قَتْلَى الطُّفُوفِ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّ زَيْنَ الْعَابِدِينَ بَكَى عَلَى أَبِيهِ أَرْبَعِينَ سَنَةً صَائِماً نَهَارَهُ قَائِماً لَيْلَهُ فَإِذَا حَضَرَ الْإِفْطَارُ جَاءَ غُلَامُهُ بِطَعَامِهِ وَ شَرَابِهِ فَيَضَعُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَيَقُولُ كُلْ يَا مَوْلَايَ فَيَقُولُ قُتِلَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ ص جَائِعاً قُتِلَ ابْنُ رَسُولِ

اللَّهِ عَطْشَاناً [عَطْشَانَ] فَلَا يَزَالُ يُكَرِّرُ ذَلِکَ وَ يَبْكِی حَتَّی يُبَلَّ طَعَامُهُ بِدُمُوعِهِ وَ يُمْزَجَ شَرَابُهُ بِدُمُوعِهِ فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِکَ حَتَّی لَحِقَ بِاللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ترجمه:

علی بن موسی بن طاووس در کتاب «ملهوف» درباره کشته شدگان کربلا از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که زین العابدین (علیه السلام) به مدت چهل سال بر پدرش گریه کرد. او در روزها روزه دار و در شب ها ایستاده عبادت می کرد. هنگامی که زمان افطار می رسید، غلامش غذا و نوشیدنی اش را می آورد و آن را در مقابلش می گذارد. غلام می گفت: «بخور ای آقا!» و او پاسخ می داد: «پسر رسول خدا (ص) جائعا کشته شد، پسر رسول خدا (ص) تشنه کشته شد.» و او این جمله را تکرار می کرد و می گریست، به گونه ای که غذاهایش به اشک هایش خیس می شد و نوشیدنی اش با اشک هایش مخلوط می گشت. او همواره چنین می کرد تا اینکه به خدای عزوجل پیوست.

[رقم الحديث الكلی: ٣٦٥٩ - رقم الحديث الباب: ١١]

٣٦٥٩- ١١- (٣) وَ عَنْ بَعْضِ مَوَالِيهِ قَالَ: خَرَجَ يَوْماً إِلَی الصَّحْرَاءِ فَتَبِعْتُهُ فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَجَدَ عَلَی حِجَارَةٍ خَشِنَةٍ فَوَقَفْتُ وَ أَنَا أَسْمَعَ شَهِيقَهُ وَ بُكَاءَهُ وَ أَحْصَيْتُ لَهُ أَلْفَ مَرَّةٍ وَ هُوَ يَقُولُ- لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقّاً حَقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّداً وَ رِقّاً لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيمَاناً وَ صِدْقاً- ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ سُجُودِهِ وَ إِنَّ لِحْيَتَهُ وَ وَجْهَهُ قَدْ غُمِرَا بِالْمَاءِ مِنْ دُمُوعِ عَيْنَيْهِ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِی مَا آنَ لِحُزْنِکَ أَنْ

١- أمالی الطوسیّ ١- ١٦٢.

٢- الملهوف علی قتلی الطفوف- ٨٧.

۳- الملهوف علی قتلی الطفوف- ۸۸.

يَنْقَضِيَ وَ لِبُكَائِكَ أَنْ يَقِلَّ فَقَالَ لِي وَيْحَكَ إِنَّ يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ كَانَ نَبِيّاً ابْنَ نَبِيٍّ وَ كَانَ لَهُ اثْنَا عَشَرَ ابْناً فَغَيَّبَ اللَّهُ وَاحِداً مِنْهُمْ فَشَابَ رَأْسُهُ مِنَ الْحُزْنِ وَ احْدَوْدَبَ ظَهْرُهُ مِنَ الْغَمِّ وَ الْهَمِّ وَ ذَهَبَ بَصَرُهُ مِنَ الْبُكَاءِ وَ ابْنُهُ حَيٌّ فِي دَارِ الدُّنْيَا وَ أَنَا رَأَيْتُ أَبِي وَ أَخِي وَ سَبْعَةَ عَشَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي صَرْعَى مَقْتُولِينَ فَكَيْفَ يَنْقَضِي حُزْنِي وَ يَذْهَبُ بُكَائِي.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۱) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هُنَا وَ فِي الزِّيَارَاتِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (۲).

ترجمه:

روایت شده است: یکی از خدمتگزاران(حضرت سجاد) ایشان گفت: روزی به سوی صحرا رفت، من نیز به دنبال او رفتم و او را در حال سجده بر سنگ های خشن یافتم. ایستادم و صدای ناله و گریه او را می شنیدم و هزار مرتبه او را شمردم که می گفت: «لا إله إلا الله، حقاً حقاً. لا إله إلا الله، تعبداً و رقاً. لا إله إلا الله، إيماناً و صدقاً.» سپس سر از سجده برداشت و دیدم که محاسن و صورتش از اشک چشم هایش خیس شده است. گفتم: ای آقای من، آیا وقت آن نرسیده است که اندوهت پایان یابد و گریه ات کم شود؟ به من فرمود: وای بر تو! یعقوب پسر اسحاق پسر ابراهیم، پیامبری بود، پسر پیامبر، و او دوازده پسر داشت. خداوند یکی از آنان را از او پنهان کرد، پس موی سرش از اندوه سفید شد، پشتش از غم و اندوه خمید، و بینایی اش را از گریه از دست داد، در حالی که پسرش زنده بود و در دنیا به سر می برد. اما من پدر، برادر و هفده تن از اهل بیتم را دیدم که بر زمین افتاده و کشته شده اند، پس چگونه اندوهم پایان یابد و گریه ام کم شود

۸۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْبُكَاءِ لِمَوْتِ الْمُؤْمِنِ

اشارة

(۳) ۸۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْبُكَاءِ لِمَوْتِ الْمُؤْمِنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٦٦٠- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ ع يَقُولُ إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ بَكَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَ بِقَاعُ الْأَرْضِ الَّتِي كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَيْهَا وَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ الَّتِي كَانَ يَصْعَدُ أَعْمَالُهُ فِيهَا وَ ثُلِمَ ثُلْمَةٌ فِي الْإِسْلَامِ لَا يَسُدُّهَا شَيْ ءٌ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ حُصُونُ الْإِسْلَامِ كَحُصُونِ سُورِ الْمَدِينَةِ لَهَا.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ جَمِيعاً عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

علی بن ریاب گفت: شنیدم که امام کاظم (ع) می فرمود: «هنگامی که مؤمن از دنیا می رود، فرشتگان بر او می گریند و زمین هایی که بر آن ها خدا را عبادت می کرد و درهای آسمانی که اعمالش از آن ها بالا می رفت. و شکافی در اسلام ایجاد می شود که هیچ چیز آن را پر نمی کند، زیرا مؤمنان دژهای اسلام هستند، همانند دژهای دیوار شهر.

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٦٦١- ٢- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ

١- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الباب ٧٠ و الحديث ١ من الباب ٧١ من هذه الأبواب.

٢- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٨٨ و ٨٩ من هذه الأبواب، و الباب ٦٦ من أبواب المزار.

٣- الباب ٨٨ فيه ٣ أحاديث.

٤- الكافى ٣- ٢٥٤- ١٣.

٥- قرب الإسناد- ١٢٤.

٦- الكافى ١- ٣٨- ٣.

عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع يَقُولُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ الْفُقَهَاءَ.

ترجمه:

على بن ابى حمزه گفت: شنيدم كه امام كاظم (ع) فرمود و همانند آن (روايت قبلى) را ذكر كرد، با اين تفاوت كه فرمود: «مؤمنان، همان فقها هستند.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٦٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٦٦٢- ٣- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ص مِنْ وَقْعَةِ أُحُدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ- سَمِعَ مِنْ كُلِّ دَارٍ قُتِلَ مِنْ أَهْلِهَا قَتِيلٌ نَوْحاً وَ بُكَاءً وَ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ دَارِ حَمْزَةَ عَمِّهِ فَقَالَ ص لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِيَ لَهُ فَآلَى أَهْلُ الْمَدِينَةِ أَنْ لَا يَنُوحُوا عَلَى مَيِّتٍ وَ لَا يَبْكُوهُ حَتَّى يَبْدَءُوا بِحَمْزَةَ فَيَنُوحُوا عَلَيْهِ وَ يَبْكُوهُ فَهُمْ إِلَى الْيَوْمِ عَلَى ذَلِكَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

محمد بن على بن حسين روايت كرده است: زمانى كه رسول خدا (ص) پس از واقعه اُحُد به مدينه بازگشت، از هر خانه اى كه فردى از اهل آن كشته شده بود، صداى ناله و گريه شنيد، اما از خانه حمزه، عمويش، صدايى نشنيد. پس پيامبر (ص) فرمود: «اما حمزه، گريه كننده اى ندارد.» پس

مردم مدینه سوگند یاد کردند که بر هیچ میتی ناله و گریه نکنند تا زمانی که ابتدا بر حمزه نوحه سرایی و گریه کنند. از آن روز تا به امروز نیز بر همین سنت هستند.

۸۹- بَابُ جَوَازِ الْبُكَاءِ عَلَى الْأَلِيفِ الضَّالِ

اشارة

(۳) ۸۹ بَابُ جَوَازِ الْبُكَاءِ عَلَى الْأَلِيفِ الضَّالِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳٦٦۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳٦٦۳- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَشِّيُّ فِي كِتَابِ الرِّجَالِ عَنْ حَمْدَوَيْهِ وَ مُحَمَّدٍ ابْنَيْ نُصَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْعَطَّارِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَكْرٍ الرَّجَّانِيِّ قَالَ: ذَكَرْتُ أَبَا الْخَطَّابِ وَ مَقْتَلَهُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- قَالَ فَرَقَقْتُ عِنْدَ ذَلِكَ فَبَكَيْتُ فَقَالَ أَ تَأْسَى عَلَيْهِمْ فَقُلْتُ لَا وَ لَكِنْ سَمِعْتُكَ تَذْكُرُ أَنَّ عَلِيّاً ع قَتَلَ أَصْحَابَ النَّهْرَوَانِ- فَأَصْبَحَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ ع يَبْكُونَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ عَلِيٌّ ع (٥) أَ تَأْسَوْنَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا لَا (٦)- إِنَّا ذَكَرْنَا الْأُلْفَةَ الَّتِي كُنَّا عَلَيْهَا وَ الْبَلِيَّةَ الَّتِي أَوْقَعَتْهُمْ فَلِذَلِكَ رَقَقْنَا عَلَيْهِمْ قَالَ لَا بَأْسَ.

ص: ۲۸٤

۱- الفقيه ۱- ۱۸۳- ۵۵۳.

۲- تقدم ما يدلّ على ذلك فى الباب السابق من هذه الأبواب.

۳- الباب ۸۹ فيه حديث واحد.

٤- ٤رجال الكشّىّ ۲- ۵۸۲- ۵۱۷.

٥- فی المصدر زیادة- لهم.

٦- فی المصدر زیادة- إلا.

ترجمه:

عبدالله بن بکر رجّانی روایت کرده است: ماجرای اباالخطاب و کشته شدنش را نزد امام صادق (ع) ذکر کردم. در آن هنگام، دلم نرم شد و گریه کردم. امام فرمود: «آیا بر آن ها تأسف می خوری؟» گفتم: «نه، ولی شنیدم که شما ذکر کردید که علی (ع) یاران نهروان را کشت و یاران علی (ع) در صبحگاه بر آنان گریه کردند.» علی (ع) فرمود: «آیا بر آن ها تأسف می خورید؟» گفتند: «نه، بلکه به یاد الفتی که با آن ها داشتیم و بلایی که بر سرشان آمد، افتادیم؛ به همین دلیل بر آنان دلمان نرم شد.» امام فرمود: «اشکالی ندارد.»

٩٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ شَهَادَةِ أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ لِلْمُؤْمِنِ بِالْخَيْرِ

اشارة

(١) ٩٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ شَهَادَةِ أَرْبَعِينَ أَوْ خَمْسِينَ لِلْمُؤْمِنِ بِالْخَيْرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٦٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٦٦٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ فَحَضَرَ جِنَازَتَهُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالُوا اللَّهُمَّ إِنَّا لَا نَعْلَمُ مِنْهُ إِلَّا خَيْراً وَ أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا- قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى قَدْ أَجَزْتُ شَهَادَاتِكُمْ وَ غَفَرْتُ لَهُ مَا عَلِمْتُ مِمَّا لَا تَعْلَمُونَ.

وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ

سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

عمر بن یزید از امام صادق (ع) روایت کرده است که فرمود: «هنگامی که مؤمنی از دنیا می رود و در مراسم جنازه اش چهل نفر از مؤمنین حاضر می شوند و می گویند: "خدایا! ما از او جز خوبی ندیدیم و تو به او از ما داناتری"، خداوند تبارک و تعالی می فرماید: "شهادت های شما را پذیرفتم و او را بر آنچه که شما نمی دانید و من می دانم، بخشیدم."»

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٦٥ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٦٦٥- ٢- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِی الْبِلَادِ عَنْ سَعْدٍ الْإِسْكَافِ فِی حَدِيثٍ قَالَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: كَانَ فِی بَنِی إِسْرَائِيلَ عَابِدٌ فَأُعْجِبَ بِهِ دَاوُدُ ع- فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ لَا يُعْجِبْكَ شَیْ ءٌ مِنْ أَمْرِهِ فَإِنَّهُ مُرَاءٍ قَالَ فَمَاتَ الرَّجُلُ فَقَالَ دَاوُدُ ع ادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ وَ لَمْ يَحْضُرْهُ فَلَمَّا غُسِّلَ قَامَ خَمْسُونَ رَجُلًا فَشَهِدُوا بِاللَّهِ مَا يَعْلَمُونَ (٦) إِلَّا خَيْراً فَلَمَّا صَلَّوْا عَلَيْهِ قَامَ خَمْسُونَ آخَرُونَ فَشَهِدُوا بِذَلِكَ فَلَمَّا دَفَنُوهُ قَامَ

١- الباب ٩٠ فيه حديثان.

٢- الفقيه ١- ١٦٥- ٤٧٢.

٣- الخصال- ٥٣٨- ٤.

٤- الكافی ٣- ٢٥٤- ١٤.

٥- الكافی ٧- ٤٠٥- ١١ باختلاف فی الألفاظ.

٦- فی المصدر زیادة- منه.

خَمْسُونَ آخَرُونَ فَشَهِدُوا بِذَلِکَ أَیْضاً فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَی دَاوُدَ مَا مَنَعَکَ أَنْ تَشْهَدَ فُلَاناً فَقَالَ (١) یَا رَبِّ لِلَّذِی أَطْلَعْتَنِی عَلَیْهِ مِنْ أَمْرِهِ فَأَوْحَی اللَّهُ إِلَیْهِ أَنْ کَانَ ذَلِکَ کَذَلِکَ وَ لَکِنَّهُ قَدْ شَهِدَ قَوْمٌ مِنَ الْأَحْبَارِ وَ الرُّهْبَانِ مَا یَعْلَمُونَ إِلَّا خَیْراً فَأَجَزْتُ شَهَادَتَهُمْ عَلَیْهِ وَ غَفَرْتُ لَهُ عِلْمِی فِیهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٢)

وَ رَوَاهُ الْحُسَیْنُ بْنُ سَعِیدٍ فِی کِتَابِ الزُّهْدِ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

سعد اسکاف در حدیثی نقل کرده است که می گوید: «نمی دانم که این روایت را از چه کسی شنیدم، اما از امام باقر (ع) شنیدم که فرمود: در بنی اسرائیل، عابدی وجود داشت که داود (ع) به او علاقمند شد. خداوند به داود وحی کرد که به هیچ یک از امور او دل نبندد، زیرا او ریاکار است. پس آن مرد درگذشت و داود (ع) فرمود: "دوستتان را دفن کنید و حاضر نشوید." وقتی که او را شستشو دادند، پنجاه نفر شهادت دادند که ما از او جز خوبی نمی دانیم. هنگامی که بر او نماز خواندند، پنجاه نفر دیگر نیز همین شهادت را دادند و وقتی او را دفن کردند، باز هم پنجاه نفر دیگر همین شهادت را دادند.

سپس خداوند به داود وحی کرد: «چرا بر فلانی شهادت ندادی؟» داود گفت: «پروردگارا! من به چیزی که از حال او اطلاع پیدا کرده ام، توجه کردم.» خداوند وحی کرد که: «اینگونه است، اما گروهی از علما و زاهدان شهادت دادند که ما از او جز خوبی نمی دانیم؛ بنابراین شهادت آن ها را بر او پذیرفتم و آنچه را که من در مورد او می دانم، بخشیدم.»

٩١- بَابُ اسْتِحْبَابِ مَسْحِ رَأْسِ الْیَتِیمِ تَرَحُّماً لَهُ وَ مُلَاطَفَتِهِ وَ إِسْکَاتِهِ إِذَا بَکَی

اشارة

(٤) ٩١ بَابُ اسْتِحْبَابِ مَسْحِ رَأْسِ الْيَتِيمِ تَرَحُّماً لَهُ وَ مُلَاطَفَتِهِ وَ إِسْكَاتِهِ إِذَا بَكَى

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٦٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٦٦٦- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ ع مَا مِنْ عَبْدٍ يَمْسَحُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ يَتِيمٍ تَرَحُّماً لَهُ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لِكُلِّ شَعْرَةٍ نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ترجمه:

محمد بن على بن حسين روايت كرده است كه امام باقر (ع) فرمود: «هيچ بنده اى نيست كه دستش را به عنوان رحمت بر سر يتيمى بكشد، مگر اينكه خداوند عز و جل براى هر مويى كه بر سر اوست، نورى به او عطا مى كند در روز قيامت.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٦٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٦٦٧- ٢- (٦) قَالَ وَ رُوِيَ أَنَّهُ يَكْتُبُ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ شَعْرَةٍ مَرَّتْ عَلَيْهَا يَدُهُ حَسَنَةً.

ترجمه:

امام باقر (ع) فرمود: «روايت شده است كه خداوند عز و جل براى او به تعداد هر مويى كه دست او بر آن گذشته، يک حسنه مى نويسد.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٦٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

۳۶۶۸- ۳- (۷) قَالَ وَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ أَنْكَرَ مِنْكُمْ قَسَاوَةَ قَلْبِهِ فَلْيَدْنُ يَتِيماً فَيُلَاطِفُهُ وَ لْيَمْسَحْ رَأْسَهُ يَلِينُ قَلْبُهُ بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ فَإِنَّ لِلْيَتِيمِ حَقّاً.

ترجمه:

پیامبر خدا (ص) فرمود: «هر کسی از شما که خشکی و قساوت قلب خود را انکار می کند، باید به یتیمی نزدیک شود و با او مهربانی کند و بر سرش دست بکشد. به اذن خداوند عز و جل، قلب او نرم خواهد شد، زیرا یتیم حق دارد.»

ص: ۲۸۶

۱- فی المصدر زیادة- داود.

۲- التهذیب ٦- ۲۷۸- ۷٦٤.

۳- الزهد- ٦٦- ۱۷۵.

٤- الباب ۹۱ فیه ۵ أحادیث.

۵- الفقیه ۱- ۱۸۸- ۵۷۰ أورده فی الحدیث ۱ الباب ۱۳ من أحکام الأولاد.

٦- الفقیه ۱- ۱۸۸- ۵۷۱ أورده فی الحدیث ۲ الباب ۱۳ من أحکام الأولاد.

۷- الفقیه ۱- ۱۸۸- ۵۷۲ أورده فی الحدیث ٤ الباب ۱۳ من أحکام الأولاد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦٦۹ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳٦٦۹- ٤- (۱) قَالَ وَ رُوِیَ أَنَّهُ قَالَ: یُقْعِدُهُ عَلَی خِوَانِهِ (۲) وَ یَمْسَحُ رَأْسَهُ یَلِینُ قَلْبُهُ.

ترجمه:

امام باقر (ع) فرمود: «روایت شده است که او (پیامبر) فرمود: یتیم را بر دامن خود می نشاند و بر سرش دست می کشد، تا قلب او نرم شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۷۰ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۶۷۰- ۵- (۳) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع إِذَا بَکَی الْیَتِیمُ اهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ فَیَقُولُ اللَّهُ تَبَارَکَ وَ تَعَالَی مَنْ هَذَا الَّذِی أَبْکَی عَبْدِیَ الَّذِی سَلَبْتُهُ أَبَوَیْهِ فِی صِغَرِهِ فَوَ عِزَّتِی وَ جَلَالِی وَ ارْتِفَاعِی فِی مَکَانِی لَا یُسْکِتُهُ عَبْدٌ مُؤْمِنٌ إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی النِّکَاحِ فِی أَحْکَامِ الْأَوْلَادِ (٤).

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمود: «هنگامی که یتیم گریه کند، عرش الهی به اهتزاز درمی آید و خداوند تبارک و تعالی می فرماید: "کیست که بنده ام را که در کودکی والدینش را از او گرفته ام، گریان کرده است؟ به عزت و جلال و بلندی ام قسم، هیچ بنده مؤمنی او را ساکت نکند، مگر اینکه بهشت بر او واجب می شود."

۱- الفقیه ۱- ۱۸۸- ۵۷۲ أورده فی الحدیث ۵ الباب ۱۳ من أحکام الأولاد.

۲- فی هامش الأصل- جواره.

۳- الفقیه ۱- ۱۸۸- ۵۷۳.

٤- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الباب ۱۹ من فعل المعروف، و فی الحدیث ۳ الباب ۱۳ من أحکام الأولاد.

أَبْوَابُ غُسْلِ الْمَسِ

١- بَابُ وُجُوبِ الْغُسْلِ بِمَسِّ مَيِّتِ الآدَمِيِّ بَعْدَ بَرْدِهِ وَ قَبْلَ غُسْلِهِ وَ كَرَاهَةِ مَسِّهِ حِينَئِذٍ

اشارة

(١) ١ بَابُ وُجُوبِ الْغُسْلِ بِمَسِّ مَيِّتِ الآدَمِيِّ بَعْدَ بَرْدِهِ وَ قَبْلَ غُسْلِهِ وَ كَرَاهَةِ مَسِّهِ حِينَئِذٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٧١ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٦٧١- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: قُلْتُ الرَّجُلُ يُغَمِّضُ (٣) الْمَيِّتَ أَ عَلَيْهِ غُسْلٌ قَالَ إِذَا مَسَّهُ بِحَرَارَتِهِ فَلَا وَ لَكِنْ إِذَا مَسَّهُ بَعْدَ مَا يَبْرُدُ فَلْيَغْتَسِلْ قُلْتُ فَالَّذِي يُغَسِّلُهُ يَغْتَسِلُ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَيُغَسِّلُهُ (ثُمَّ يُلْبِسُهُ أَكْفَانَهُ) (٤) قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ قَالَ يُغَسِّلُهُ ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ مِنَ الْعَاتِقِ ثُمَّ يُلْبِسُهُ أَكْفَانَهُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ قُلْتُ فَمَنْ حَمَلَهُ عَلَيْهِ غُسْلٌ قَالَ لَا قُلْتُ فَمَنْ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ عَلَيْهِ وُضُوءٌ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يَتَوَضَّأَ مِنْ تُرَابِ الْقَبْرِ إِنْ شَاءَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

محمد بن مسلم از یکی ازدوامام علیهما السلام نقل می کند که گفت: «به ایشان گفتم: آیا وقتی مردی چشمان میت را می بندد، بر او غسل واجب می شود؟» فرمود: «اگر او را با حرارت بدنش لمس کند، نه؛ اما اگر بعد از اینکه میت سرد شد، او را لمس کند، باید غسل کند.»

گفتم: «پس کسی که میت را می شوید، آیا باید غسل کند؟» فرمود: «بله.»

گفتم: «آیا او میت را می شوید و سپس او را کفن می پوشاند قبل از اینکه غسل کند؟» فرمود: «او میت را می شوید، سپس دست هایش را از شانه ها می شوید و بعد او را کفن می پوشاند و سپس غسل می کند.»

گفتم: «پس کسی که میت را حمل می کند، آیا بر او غسل واجب است؟» فرمود: «نه.»

گفتم: «آیا کسی که میت را به قبر می برد، آیا بر او وضو واجب است؟» فرمود: «نه، مگر اینکه بخواهد از خاک قبر وضو بگیرد.»

۱- الباب ۱ فیه ۱۸ حدیثا.

۲- التهذیب ۱- ٤۲۸- ۱۳٦٤ و أورده فی الحدیث ۱ الباب ۳۵ من التکفین و أورد ذیله فی الحدیث ۲ الباب ۵۳ من الدفن.

۳- فی الکافی زیادة- عین (هامش المخطوط).

٤- فی الکافی- ثم یکفنه (هامش المخطوط).

۵- الکافی ۳- ۱٦۰- ۲.

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

٣٦٧٢- ٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع حِينَ مَاتَ ابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ الْأَكْبَرُ فَجَعَلَ يُقَبِّلُهُ وَ هُوَ مَيِّتٌ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ أَ لَيْسَ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُمَسَّ الْمَيِّتُ بَعْدَ مَا يَمُوتُ وَ مَنْ مَسَّهُ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ فَقَالَ أَمَّا بِحَرَارَتِهِ فَلَا بَأْسَ إِنَّمَا ذَاكَ إِذَا بَرَدَ.

ترجمه:

اسماعیل بن جابر نقل می کند که: «زمانی که به نزد ابی عبدالله (ع) رفتم، در حالی که پسربزرگش اسماعیل درگذشته بود، او مشغول بوسیدن او بود. گفتم: "به فدای تو، آیا نباید میت را پس از مرگ لمس کرد؟ و اگر کسی او را لمس کند، آیا بر او غسل واجب می شود؟" فرمود: "اما اگر با حرارت بدنش باشد، اشکالی ندارد؛ زیرا این حکم زمانی است که میت سرد شده باشد."»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٧٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٦٧٣- ٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَيِّتِ إِذَا مَسَّهُ الْإِنْسَانُ أَ فِيهِ غُسْلٌ قَالَ فَقَالَ إِذَا مَسِسْتَ جَسَدَهُ حِينَ يَبْرُدُ فَاغْتَسِلْ.

ترجمه:

عاصم بن حمید نقل می کند که: «از او (امام) درباره میت پرسیدم که اگر انسان او را لمس کند، آیا بر او غسل واجب می شود؟ فرمود: "اگر جسم او را زمانی که سرد شده لمس کردی، باید غسل کنی."»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٧٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٦٧٤- ٤- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الَّذِي يُغَسِّلُ الْمَيِّتَ عَلَيْهِ غُسْلٌ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَإِذَا مَسَّهُ وَ هُوَ سُخْنٌ قَالَ لَا غُسْلَ عَلَيْهِ فَإِذَا بَرَدَ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ قُلْتُ وَ الْبَهَائِمُ وَ الطَّيْرُ إِذَا مَسَّهَا عَلَيْهِ غُسْلٌ قَالَ لَا لَيْسَ هَذَا كَالْإِنْسَانِ.

ترجمه:

معاویه بن عمار نقل می کند که: «به ابی عبدالله (ع) گفتم: آیا بر کسی که میت را غسل می دهد، غسل واجب است؟ فرمود: بله. گفتم: پس اگر او را در حالی که گرم است لمس کند، آیا بر او غسل واجب می شود؟ فرمود: نه، بر او غسل واجب نیست. اما اگر سرد شود، بر او غسل واجب می شود. گفتم: و اگر حیوانات یا پرندگان را لمس کند، آیا بر او غسل واجب است؟ فرمود: نه، این مانند انسان نیست.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۶۷۵- ۵- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَصَابَ يَدَيْهِ أَوْ بَدَنَهُ ثَوْبُ الْمَيِّتِ الَّذِي يَلِي جِلْدَهُ قَبْلَ أَنْ يُغَسَّلَ هَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ غَسْلُ يَدَيْهِ أَوْ بَدَنِهِ فَوَقَّعَ ع إِذَا أَصَابَ يَدَكَ جَسَدُ الْمَيِّتِ قَبْلَ أَنْ يُغَسَّلَ فَقَدْ يَجِبُ عَلَيْكَ الْغُسْلُ.

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۷۶ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۶۷۶- ٦- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً وَ كَفَّنَهُ اغْتَسَلَ غُسْلَ الْجَنَابَةِ.

ترجمه:

ابن مسلم از ابی عبد الله (ع) نقل می کند که فرمودند: «هر کس میتی را غسل دهد و کفن کند، باید غسل جنابت انجام دهد.»

١- التهذيب ١- ٤٢٩- ١٣٦٦.

٢- التهذيب ١- ٤٢٩- ١٣٦٥ و الاستبصار ١- ١٠٠- ٤٢٣.

٣- التهذيب ١- ٤٢٩- ١٣٦٧.

٤- التهذيب ١- ٤٢٩- ١٣٦٨ و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٥- التهذيب ١- ٤٤٧- ١٤٤٦.

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٧٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٣٦٧٧- ٧- (١) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ (٢) بْنِ عُبَيْدٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الصَّادِقِ ع هَلِ اغْتَسَلَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع- حِينَ غَسَّلَ رَسُولَ اللَّهِ ص عِنْدَ مَوْتِهِ (فَأَجَابَهُ النَّبِيُّ ص طَاهِرٌ مُطَهَّرٌ) (٣) وَ لَكِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع فَعَلَ وَ جَرَتْ بِهِ السُّنَّةُ.

وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ الصَّيْقَلِ قَالَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

حسن بن عبید می گوید: «به صادق (ع) نوشتم که آیا امیر مؤمنان (ع) در زمان غسل دادن رسول خدا (ص) هنگام فوت ایشان، غسل کرد؟ (و او پاسخ داد) که پیامبر (ص) پاک و مطهر است، اما امیر مؤمنان (ع) غسل کرد و این عمل سنت شده است.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٧٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

٣٦٧٨- ٨- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ الْمُنَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: الْغُسْلُ مِنْ سَبْعَةٍ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ هُوَ وَاجِبٌ وَ مِنْ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَ إِنْ تَطَهَّرْتَ أَجْزَأَكَ وَ ذَكَرَ غَيْرَ ذَلِكَ.

قَالَ الشَّيْخُ قَوْلُهُ وَ إِنْ تَطَهَّرْتَ أَجْزَأَکَ مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ هُوَ مُوَافِقٌ لِلْعَامَّةِ لَا يُعْمَلُ عَلَيْهِ أَقُولُ: وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَى تَطَهَّرْتَ اغْتَسَلْتَ وَ يُرَادُ بِهِ الْإِجْزَاءُ عَنِ الْوُضُوءِ وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يُرَادَ الطَّهَارَةُ اللُّغَوِيَّةُ بِمَعْنَى النَّظَافَةِ وَ النَّزَاهَةِ أَيْ إِنْ تَنَزَّهْتَ وَ اجْتَنَبْتَ مَسَّهُ لَمْ يَلْزَمْکَ الْغُسْلُ كَمَا إِذَا لَفَّ الْغَاسِلُ عَلَى يَدِهِ خِرْقَةً وَ مَعَ هَذِهِ الِاحْتِمَالاتِ لَا يُعَارِضُ مَا مَضَى (٦) وَ يَأْتِي (٧).

ترجمه:

زید بن علی (ع) از پدران خود نقل می کند که علی (ع) گفت: «غسل به خاطر جنابت واجب است و همچنین غسل میت. اگر تطهیر شوی، برایت کافی است» و او به موارد دیگری نیز اشاره کرده است.

شیخ می گوید: «گفتن او که "اگر تطهیر شوی، برایت کافی است" به تقیه حمل می شود و با نظر عامه همخوانی دارد و بر آن عمل نمی شود.

می گویم : احتمال دارد که معنای "تطهیر" به معنای "غسل کردن" است و منظور از آن، کفایت کردن از وضو است. همچنین ممکن است به معنای طهارت لغوی به معنای پاکیزگی و نظافت باشد، یعنی اگر از لمس میت خودداری کنی، غسل لازم نیست، مانند وقتی که غسل دهنده دست خود را با پارچه ای می پوشاند. با این احتمال ها، این موضوع با آنچه قبلاً بیان شده است، در تضاد نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٧٩ - رقم الحديث الباب: ٩]

٣٦٧٩- ٩- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

ص: ٢٩١

١- التهذيب ١- ٤٦٩- ١٥٤١ و ١٠٧ ذيل حديث ٢٨١.

٢- فی المصدر- الحسین.

٣- فی المصدر- فقال- کان رسول اللّه (صلّی اللّه علیه و آله) طاهرا مطهرا.

٤- الاستبصار ١- ٩٩- ٣٢٣.

٥- التهذیب ١- ٤٦٤- ١٥١٧، و تقدم صدره فی الحدیث ١٣ من الباب ١ من أبواب الجنابة.

٦- مضی فی الأحادیث ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ من هذا الباب.

٧- یأتی فی الأحادیث ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ و ١٨ من هذا الباب.

٨- الفقیه ١- ٤٠٣- ١١٩٨.

ع فِی رَجُلٍ أَمَّ قَوْماً فَصَلَّی بِهِمْ رَکْعَةً ثُمَّ مَاتَ قَالَ یُقَدِّمُونَ رَجُلًا آخَرَ فَیَعْتَدُّ بِالرَّکْعَةِ وَ یَطْرَحُونَ الْمَیِّتَ خَلْفَهُمْ وَ یَغْتَسِلُ مَنْ مَسَّهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ وَ الْکُلَیْنِیُّ کَمَا یَأْتِی فِی مَحَلِّهِ (١).

ترجمه:

امام صادق درمورد مردی که قومی را امامت کرده، یک رکعت نماز خوانده و سپس فوت کرده است. فرمودند : فرد دیگری را جلو می گذارند، پس آن رکعت را حساب می کنند و میت را پشت سر خود می گذارند و کسی که او را لمس کرده است، باید غسل کند.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٨٠ - رقم الحدیث الباب: ١٠]

٣٦٨٠- ١٠- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع أَ یَغْتَسِلُ مَنْ غَسَّلَ الْمَیِّتَ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَمَنْ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ قَالَ لَا إِنَّمَا مَسَّ الثِّیَابَ.

ترجمه:

سلیمان بن خالد از حضرت صادق علیه السلام سوال کرد آیا کسی که میت را غسل داده باید غسل کند حضرت فرمودند بله آیا کسی که میت را در قبر می گذارد هم باید غسل کند فرمودند خیر زیرا او لباس میت را لمس کرده است

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۳٦۸۱- ۱۱- (۳) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِی الْعِلَلِ بِأَسَانِیدِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: إِنَّمَا أُمِرَ مَنْ یُغَسِّلُ الْمَیِّتَ بِالْغُسْلِ لِعِلَّةِ الطَّهَارَةِ مِمَّا أَصَابَهُ مِنْ نَضْحِ الْمَیِّتِ لِأَنَّ الْمَیِّتَ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ الرُّوحُ بَقِیَ مِنْهُ أَکْثَرُ آفَتِهِ.

ترجمه:

فضل بن شازان از حضرت رضا علیه السلام نقل کرده که حضرت فرمودند همانا دستور داده شده به کسی که میت را غسل داده غسل انجام بدهد برای پاک شدن ازترشحاتی که از میت به او رسیده است زیرا میت وقتی روح از بدنش خارج شد بسیاری ازآ فتهایش در او می ماند

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۳٦۸۲- ۱۲- (٤) وَ بِأَسَانِیدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: وَ عِلَّةُ اغْتِسَالِ مَنْ غَسَّلَ الْمَیِّتَ أَوْ مَسَّهُ الطَّهَارَةُ لِمَا أَصَابَهُ مِنْ نَضْحِ الْمَیِّتِ لِأَنَّ الْمَیِّتَ إِذَا خَرَجَ (٥) الرُّوحُ مِنْهُ بَقِیَ أَکْثَرُ آفَتِهِ فَلِذَلِکَ یُتَطَهَّرُ مِنْهُ وَ یُطَهَّرُ.

ترجمه:

محمد سنان از حضرت رضا علیه السلام نقل می کند که فرمودند : علت غسل کردن کسی که میت را غسل داده یا او را لمس کرده این است که پاک شود از ترشحاتی که از میت به او رسیده است زیرا

میت وقتی روح از بدنش خارج شود بیشتر آفات او در بدنش ی ماند لذا باید خود را پاک کند و(باغسل کردن) پاک خواهد شد

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۳٦۸۳- ۱۳- (٦) وَ فِی الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیٍّ ع فِی حَدِیثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: وَ مَنْ غَسَّلَ مِنْکُمْ مَیِّتاً فَلْیَغْتَسِلْ بَعْدَ مَا یُلْبِسُهُ أَکْفَانَهُ.

ترجمه:

حضرت علی علیه السلام در حدیث اربعمائه فرمودند : کسی که از بین شما میت را غسل بدهد باید بعد از کفن کردن میت غسل کند

[رقم الحدیث الکلی: ۳٦۸٤ - رقم الحدیث الباب: ۱٤]

۳٦۸٤- ۱٤- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ غَسَّلَ

۱- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ٤۳ من الجماعة.

۲- الفقیه ۱- ۱٦۱- ٤٤۸.

۳- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۱٤- ۱، و علل الشرائع- ۲٦۸- ۹ الباب ۱۸۲.

٤- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۸۹- ۱، و علل الشرائع- ۳۰۰- ۳ الباب ۲۳۸، و أورد صدره فی الحدیث ۳ من الباب ۱ من غسل المیت.

٥- فی المصدر- خرجت.

٦- الخصال- ٦١٨.

٧- الكافی ٣- ١٦٠- ١، و التهذیب ١- ١٠٨- ٢٨٣، و الاستبصار ١- ٩٩- ٣٢١.

مَيِّتاً فَلْيَغْتَسِلْ وَ إِنْ مَسَّهُ مَا دَامَ حَارّاً فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ وَ إِذَا بَرَدَ ثُمَّ مَسَّهُ فَلْيَغْتَسِلْ قُلْتُ فَمَنْ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ قَالَ لَا غُسْلَ عَلَيْهِ إِنَّمَا يَمَسُّ الثِّيَابَ.

ترجمه:

حریزاز حضرت صادق علیه السلام نقل کرده که ایشان فرمودند : کسی که میتی را غسل بدهد باید خودش غسل کند و اگر در حالی که بدن میت گرم است او را لمس کند غسل واجب نیست و زمانی که سرد شد اگر او را لمس کرد باید غسل کند عرض کردم آیا کسی که او را وارد قبر می کند هم باید غسل کند فرمودند : خیر غسل بر او واجب نیست زیرا او لباس میت را لمس کرده است .

[رقم الحدیث الکلی: ٣٦٨٥ - رقم الحدیث الباب: ١٥]

٣٦٨٥- ١٥- (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَغْتَسِلُ الَّذِی غَسَّلَ الْمَيِّتَ وَ إِنْ قَبَّلَ الْمَيِّتَ إِنْسَانٌ (بَعْدَ مَوْتِهِ) (٢) وَ هُوَ حَارٌّ فَلَيْسَ عَلَيْهِ غُسْلٌ وَ لَكِنْ إِذَا مَسَّهُ وَ قَبَّلَهُ وَ قَدْ بَرَدَ فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ وَ لَا بَأْسَ أَنْ يَمَسَّهُ بَعْدَ الْغُسْلِ وَ يُقَبِّلَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ كَذَا مَا قَبْلَهُ (٣).

ترجمه:

عبدالله بن سنان از حضرت صادق علیه السلام نقل کرده که حضرت فرمودند : کسی که میت را غسل داده باید غسل انجام دهد و اگر کسی میتی را ببوسد در حالی که بدن او هنوز گرم است غسل

واجب نیست اما اگر او را لمس کند یا ببوسد در حالی که بدنش سرد شده باید غسل کند و اشکالی ندارد که بعد از غسل میت را لمس کرده یا او را ببوسد .

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۸۶ - رقم الحدیث الباب: ۱۶]

۳۶۸۶- ۱۶- (٤) وَ قَدْ سَبَقَ فِی الْجَنَابَةِ حَدِیثُ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: وَ غُسْلُ مَنْ مَسَّ مَیِّتاً وَاجِبٌ.

ترجمه:

قبلاً اشاره شد در باب جنابت روایت سماعه از حضرت صادق علیه السلام که فرموده بودند غسل مس میت واجب است .

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۳۶۸۷- ۱۷- (٥) وَ حَدِیثُ یُونُسَ عَنْ بَعْضِ رِجَالِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْغُسْلُ فِی سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْطِناً مِنْهَا الْفَرْضُ ثَلَاثٌ قُلْتُ مَا الْفَرْضُ مِنْهَا قَالَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ غُسْلُ مَنْ مَسَّ مَیِّتاً وَ غُسْلُ الْإِحْرَامِ.

ترجمه:

روایت یونس از حضرت صادق علیه السلام که فرمودند : غسل در ۱۷ مورد لازم است ۳ مورد آن ها واجب است عرض کردم آن سه مورد کدام است فرمودند : غسل جنابت غسل مس میت و غسل احرام

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۸۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۳۶۸۸- ۱۸- (٦) عَلِیُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی کِتَابِهِ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَسَّ مَیِّتاً عَلَیْهِ الْغُسْلُ قَالَ إِنْ کَانَ الْمَیِّتُ لَمْ یَبْرُدْ فَلَا غُسْلَ عَلَیْهِ وَ إِنْ کَانَ قَدْ بَرَدَ فَعَلَیْهِ الْغُسْلُ إِذَا مَسَّهُ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی هَذِهِ الْأَبْوَابِ (۷) وَ فِی الْأَغْسَالِ

۱- الکافی ۳- ۱٦۰- ۳.

۲- لیس فی المصدر.

۳- التهذیب ۱- ۱۰۸- ۲۸٤، و الاستبصار ۱- ۹۹- ۲۲۲.

٤- تقدم فی الحدیث ۳ من الباب ۱ من الجنابة.

٥- تقدم فی الحدیث ٤ من الباب ۱ من الجنابة.

٦- مسائل علیّ بن جعفر- ۱۹۸- ٤۲٦.

۷- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۲ و الأحادیث ۳ و ٤ و ٥ من الباب ۳، و الحدیث ۱ و ٤ من الباب ٤ و الحدیث ۱ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

الْمَسْنُونَةِ (۱) وَ غَيْرِ ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ تَقَدَّمَ أَيْضاً مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲).

ترجمه:

علی بن جعفر از حضرت کاظم علیه السلام سوال کرد کسی میت را لمس کرده آیا غسل بر او واجب است حضرت فرمودند : اگر میت هنوز سرد نشده باشد غسل واجب نیست و اگر سرد شده باشد غسل مس میت بر او واجب است

می گویم : در آینده روایاتی که مربوط به این باب است می آید و همینطور در باب غسل های مستحب و جاهای دیگر.

۲- بَابُ وُجُوبِ الْغُسْلِ عَلَی مَنْ مَسَّ قِطْعَةً قُطِعَتْ مِنْ آدَمِيٍّ إِنْ كَانَ فِيهَا عَظْمٌ وَ عَدَمِ وُجُوبِ الْغُسْلِ بِمَسِّ عَظْمٍ بَعْدَ سَنَةٍ

اشارة

(۳) ۲ بَابُ وُجُوبِ الْغُسْلِ عَلَى مَنْ مَسَّ قِطْعَةً قُطِعَتْ مِنْ آدَمِيٍّ إِنْ كَانَ فِيهَا عَظْمٌ وَ عَدَمِ وُجُوبِ الْغُسْلِ بِمَسِّ عَظْمٍ بَعْدَ سَنَةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳٦۸۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳٦۸۹- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قُطِعَ مِنَ الرَّجُلِ قِطْعَةٌ فَهِيَ مَيْتَةٌ فَإِذَا مَسَّهُ إِنْسَانٌ فَكُلُّ مَا كَانَ فِيهِ عَظْمٌ فَقَدْ وَجَبَ عَلَى مَنْ يَمَسُّهُ الْغُسْلُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَظْمٌ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

ایوب بن نوح از بعضی از اصحاب ما نقل کرده که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: اگر از بدن انسان قطعه ای جدا شود (مانند دست یا پا یا قسمتی از بدن) آن قطعه، حکم میت را دارد. اگر انسانی آن را لمس کند، در صورتی که در آن قطعه استخوانی باشد، بر کسی که آن را لمس کرده است، غسل واجب می شود. اما اگر در آن قطعه استخوانی وجود نداشته باشد، غسل واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ۳٦۹۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳٦۹۰- ۲- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الْوَهَّابِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَمَّنْ يَمَسُّ (۷) عَظْمَ الْمَيِّتِ قَالَ إِذَا جَازَ سَنَةٌ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ (٨)

أَقُولُ: لَيْسَ فِيهِ دَلَالَةٌ عَلَى وُجُوبِ الْغُسْلِ بِمَسِّ الْعَظْمِ قَبْلَ سَنَةٍ بَلْ

ص: ٢٩٤

١- يأتى فى الحديث ٣ من الباب ١ من أبواب الاغسال المسنونة.

٢- تقدم فى الحديث ٧ من الباب ٢ و فى الحديث ٦ من الباب ٣، و فى الأحاديث ٥ و ٦ و ٨ من الباب ٣١ من أبواب غسل الميت.

٣- الباب ٢ فيه حديثان.

٤- التهذيب ١- ٤٢٩- ١٣٦٩، و الاستبصار ١- ١٠٠- ٣٢٥.

٥- الكافى ٣- ٢١٢- ٤.

٦- التهذيب ١- ٢٧٧- ٨١٤، و الاستبصار ١- ١٩٢- ٦٧٣.

٧- فى هامش الأصل عن التهذيب- عن مس بدل (عمن يمس).

٨- الكافى ٣- ٧٣- ١٣.

ثُبُوتُ الْبَأْسِ أَعَمُّ وَ مَفْهُومُ الشَّرْطِ ضَعِيفٌ وَ لَعَلَّ وَجْهَهُ أَنَّ الْعَظْمَ قَبْلَ سَنَةٍ لَا يَكَادُ يَخْلُو مِنْ أَجْزَاءِ اللَّحْمِ الْمُوجِبِ مَسُّهَا لِلْغُسْلِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

اسماعيل جعفى از امام صادق (ع) نقل مى كند كه فرمود: از ايشان درباره كسى كه استخوان ميت را لمس كند، پرسيدم. امام فرمود: اگر از مرگ ميت يک سال گذشته باشد، در لمس آن اشكالى وجود ندارد (غسل واجب نمى شود).

می گویم : این روایت به روشنی دلالتی بر وجوب غسل در صورت لمس استخوان میت قبل از یک سال ندارد. بلکه "وجود اشکال" (ثبوت البأس) امری کلی تر است. مفهوم شرط نیز (یعنی «اگرهنوزیک سال نگذشته غسل واجب است ») ضعیف است و احتمالاً دلیل این حکم این باشد که استخوان میت قبل از گذشت یک سال، غالباً خالی از باقی مانده های گوشت است که لمس همان اجزای گوشت موجب وجوب غسل می شود. و الله اعلم.

۳- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْغُسْلِ عَلَى مَنْ مَسَّ الْمَيِّتَ قَبْلَ الْبَرْدِ أَوْ بَعْدَ الْغُسْلِ

اشارة

(۱) ۳ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْغُسْلِ عَلَى مَنْ مَسَّ الْمَيِّتَ قَبْلَ الْبَرْدِ أَوْ بَعْدَ الْغُسْلِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳٦۹۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳٦۹۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: مَسُّ الْمَيِّتِ عِنْدَ مَوْتِهِ وَ بَعْدَ غُسْلِهِ وَ الْقُبْلَةُ لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۳).

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام باقر (علیه السلام) نقل می کند که فرمودند: لمس میت در هنگام مرگ و بعد از غسل دادن آن، و همچنین بوسیدن (میت) اشکالی ندارد (غسل واجب نمی شود).

[رقم الحديث الكلى: ۳٦۹۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

٣٦٩٢- ٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ يَمَسَّهُ بَعْدَ الْغُسْلِ وَ يُقَبِّلَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

ترجمه:

عبدالله بن سنان از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که فرمود: اشکالی ندارد که (میت) پس از غسل لمس شود و (شخصی) آن را ببوسد.

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٩٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٦٩٣- ٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَغْتَسِلُ الَّذِي غَسَّلَ الْمَيِّتَ وَ كُلُّ مَنْ مَسَّ مَيِّتاً فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ وَ إِنْ كَانَ الْمَيِّتُ قَدْ غُسِّلَ.

١- الباب ٣ فيه ٥ أحاديث.

٢- التهذيب ١- ٤٣٠- ١٣٧٠.

٣- الفقيه ١- ١٤٣- ٤٠٠.

٤- التهذيب ١- ٤٣٠- ١٣٧٢.

٥- تقدم فى الحديثين ٢ و ١٥ الباب ١ من أبواب غسل المس.

٦- التهذيب ١- ٤٣٠- ١٣٧٣، و الاستبصار ١- ١٠٠- ٣٢٨، و تقدم مثله فى الحديث ٤ من الباب ١٤ من التكفين.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى مَا إِذَا غُسِّلَ بِالسِّدْرِ وَحْدَهُ أَوْ بِهِ وَ بِالْكَافُورِ وَ لَمْ يُغَسَّلْ بِالْمَاءِ الْقَرَاحِ أَوْ عَلَى أَنَّ الْمَيِّتَ غُسِّلَ بَدَنُهُ مِنَ النَّجَاسَاتِ وَ الْوَسَخِ وَ لَمْ يُغَسَّلْ غُسْلَ الْمَوْتِ أَوْ عَلَى أَنَّ غُسْلَ الْمَسِّ الْوَاقِعِ قَبْلَ غُسْلِ الْمَيِّتِ وَاجِبٌ وَ إِنْ كَانَ الْمَيِّتُ غُسِّلَ لَمْ يَسْقُطْ وَ يَحْتَمِلُ غَيْرُ ذَلِكَ.

ترجمه:

عمار ساباطی از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که فرمودند: کسی که میت را غسل داده است، باید غسل کند و همچنین هر کسی که میتی را لمس کرده باشد، بر او غسل واجب می شود، حتی اگر آن میت غسل داده شده باشد.

می گویم : مرحوم شیخ این روایت را بر استحباب حمل کرده است (یعنی غسل کردن بعد از لمس میت در این موارد مستحب است، نه واجب). همچنین چند احتمال دیگر در این زمینه مطرح شده که عبارتند از:

غسل ناقص: احتمال دارد منظور از وجوب غسل برای لمس کننده، زمانی باشد که میت فقط با سدر یا ترکیبی از سدر و کافور غسل داده شده باشد، اما غسل با آب خالص (الماء القراح) انجام نگرفته باشد. در این حالت، غسل مس میت واجب می شود.

غسل تطهیری از نجاسات: احتمال دیگر این است که میت فقط از نجاسات و کثافات تطهیر شده باشد (غسل تطهیری)، ولی غسل شرعی میت (غسل الموت) انجام نگرفته باشد. در این صورت نیز لمس میت موجب وجوب غسل خواهد شد.

وقوع غسل مس پیش از غسل میت: احتمال دیگر این است که وجوب غسل مس برای کسی که میت را لمس کرده، مربوط به زمانی باشد که لمس پیش از غسل دادن میت اتفاق افتاده است. در

این صورت، حتی اگر بعداً میت غسل داده شده باشد، آن لمس کننده همچنان باید غسل مس میت را انجام دهد، زیرا غسل میت نمی تواند وجوب غسل مس پیش از آن را از بین ببرد.

احتمالات دیگر: احتمال های دیگری نیز می تواند در نظر گرفته شود که در متن به تفصیل نیامده است.

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٩٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٦٩٤- ٤- (١) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ قَالَ مِمَّا خَرَجَ عَنْ صَاحِبِ الزَّمَانِ ع- إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ- حَيْثُ كَتَبَ إِلَيْهِ رُوِيَ لَنَا عَنِ الْعَالِمِ ع- أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ إِمَامِ قَوْمٍ صَلَّى بِهِمْ بَعْضَ صَلَاتِهِمْ وَ حَدَثَتْ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ كَيْفَ يَعْمَلُ مَنْ خَلْفَهُ فَقَالَ يُؤَخَّرُ وَ يَتَقَدَّمُ بَعْضُهُمْ وَ يُتِمُّ صَلَاتَهُمْ وَ يَغْتَسِلُ مَنْ مَسَّهُ التَّوْقِيعُ لَيْسَ عَلَى مَنْ نَحَّاهُ إِلَّا غَسْلُ الْيَدِ وَ إِذَا لَمْ تَحْدُثْ حَادِثَةٌ تَقْطَعُ الصَّلَاةَ تَمَّمَ صَلَاتَهُ مَعَ الْقَوْمِ.

ترجمه:

در کتاب «الاحتجاج» آمده است که از صاحب الزمان (عج) به محمد بن عبدالله بن جعفر حمیری، توقیعی (نامه ای) صادر شد. وی در نامه اش به امام پرسیده بود که به ما روایت شده است از عالم (حضرت کاظم که از ایشان سؤال شد: اگر امام جماعت در هنگام نماز (برای مثال) در اثنای بخشی از نماز دچار حادثه ای شد (مانند فوت)، تکلیف افرادی که پشت سر او نماز می خوانند، چیست؟ امام فرمودند: امام جماعت را به عقب می برند و یکی از مأمومین به جای او جلو آمده و نماز را به جا می آورد. و هر کسی که با امام جماعت تماس داشته باشد (مانند کسانی که او را به عقب می برند)، باید غسل کند.

اما توقیع (نامه امام زمان) می فرماید: بر کسی که امام جماعت را (در صورت فوت) کنار می برد، تنها شستن دست واجب است و نیازی به غسل نیست. و اگر حادثه ای که موجب قطع شدن نماز باشد، رخ ندهد، امام جماعت باید نماز را همراه با دیگران (تا انتها) به پایان برساند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۹۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۶۹۵- ۵- (۲) وَ عَنْهُ قَالَ: وَ کَتَبَ إِلَیْهِ وَ رُوِیَ عَنِ الْعَالِمِ ع- أَنَّ مَنْ مَسَّ مَیِّتاً بِحَرَارَتِهِ غَسَلَ یَدَهُ وَ مَنْ مَسَّهُ وَ قَدْ بَرَدَ فَعَلَیْهِ الْغُسْلُ وَ هَذَا الْمَیِّتُ (۳) فِی هَذِهِ الْحَالِ لَا یَکُونُ إِلَّا بِحَرَارَتِهِ فَالْعَمَلُ فِی ذَلِکَ عَلَی مَا هُوَ وَ لَعَلَّهُ یُنَحِّیهِ بِثِیَابِهِ وَ لَا یَمَسُّهُ فَکَیْفَ یَجِبُ عَلَیْهِ الْغُسْلُ التَّوْقِیعُ إِذَا مَسَّهُ عَلَی هَذِهِ الْحَالِ لَمْ یَکُنْ عَلَیْهِ إِلَّا غَسْلُ یَدِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ فِی کِتَابِ الْغَیْبَةِ بِالْإِسْنَادِ الْآتِی (٤)

أَقُولُ: السُّؤَالانِ مَخْصُوصَانِ بِوَقْتِ حَرَارَةِ الْبَدَنِ لِمَا مَضَی (۵) وَ یَأْتِی (٦).

ص: ۲۹٦

۱- الاحتجاج- ٤۸۲.

۲- الاحتجاج- ٤۸۲.

۳- فی المصدر- الامام.

٤- الغیبة للطوسیّ- ۲۳۰، و یأتی الاسناد فی الفائدة الثانیة- ٤۷ من الخاتمة.

۵- لما مضی فی الباب ۱ من هذه الأبواب.

٦- یأتی فی الأبواب الآتیة.

ترجمه:

محمد بن عبدالله بن جعفر حمیری نقل می کند که امام زمان (عج) به او نوشتم: «و به ما روایت شده است از عالم (امام کاظم) که هر کسی میتی را در حالتی که هنوز حرارت بدن دارد لمس کند، باید دستش را بشوید و هر کسی که میتی را در حالتی که سرد شده است لمس کند، بر او غسل واجب می شود. و در چنین حالتی، این میت (اشاره به امام جماعت که قبلاً ذکر شد) جز با حرارتش لمس نمی شود، پس حکم بر همان چیزی است که هست. و شاید او را با لباس هایش کنار ببرند و مستقیماً لمس نکنند، پس چطور می توان غسل را بر او واجب دانست؟ توقیع: در چنین حالتی اگر او را لمس کند، تنها شستن دست کافی است.»

می گویم : این دوسوال (بدن هنوزگرم بوده یا با لباسش اورا کناربردند) مربوط به زمان گرم بودن میت است .

٤- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْغُسْلِ عَلَى مَنْ مَسَّ ثَوْبَ الْمَيِّتِ الَّذِی يَلِی جِلْدَهُ وَ لَا مَنْ حَمَلَهُ وَ لَا مَنْ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ

اشارة

(١) ٤ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْغُسْلِ عَلَى مَنْ مَسَّ ثَوْبَ الْمَيِّتِ الَّذِی يَلِی جِلْدَهُ وَ لَا مَنْ حَمَلَهُ وَ لَا مَنْ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٣٦٩٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٦٩٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَيْهِ رَجُلٌ أَصَابَ يَدَيْهِ وَ بَدَنَهُ ثَوْبُ الْمَيِّتِ الَّذِی يَلِی جِلْدَهُ قَبْلَ أَنْ يُغَسَّلَ هَلْ يَجِبُ غَسْلُ يَدَيْهِ أَوْ بَدَنِهِ فَوَقَّعَ إِذَا أَصَابَ بَدَنَکَ جَسَدُ الْمَيِّتِ قَبْلَ أَنْ يُغَسَّلَ فَقَدْ يَجِبُ عَلَيْکَ الْغُسْلُ.

ترجمه:

از محمد بن حسن صفار نقل شده است: «به ایشان (امام) نوشتم: مردی که دست ها و بدنش با لباس میتی که قبل از غسل کردن، به بدن او چسبیده، برخورد کرده، آیا باید دست ها یا بدنش را بشوید؟»

امام در پاسخ نوشت: «اگر بدن تو با جسد میت، پیش از آن که غسل داده شود، برخورد کند، پس بر تو غسل واجب می شود.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٩٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٦٩٧- ٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اغْتَسِلْ يَوْمَ الْأَضْحَى وَ الْفِطْرِ وَ الْجُمُعَةِ- وَ إِذَا غَسَّلْتَ مَيِّتاً وَ لَا تَغْتَسِلْ مِنْ مَسِّهِ إِذَا أَدْخَلْتَهُ الْقَبْرَ وَ لَا إِذَا حَمَلْتَهُ.

ترجمه:

از محمد حلبی از امام صادق (ع) نقل شده است: «در روز عید قربان، عید فطر و روز جمعه غسل کن، و هرگاه میتی را غسل دادی، غسل کن. اما از تماس با میت، زمانی که او را در قبر می گذاری یا حمل می کنی، غسل نکن.»

[رقم الحديث الكلى: ٣٦٩٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٦٩٨- ٣- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ مَعْمَرِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَنْهَى عَنِ الْغُسْلِ إِذَا دَخَلَ الْقَبْرَ.

ترجمه:

از ثعلبه از معمر بن یحیی نقل شده است که گفت: «شنیدم امام صادق (ع) از غسل کردن هنگامی که (کسی) داخل قبر می شود، نهی می کرد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۶۹۹ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۶۹۹- ٤- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَ يَغْتَسِلُ مَنْ غَسَّلَ الْمَيِّتَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَمَنْ أَدْخَلَهُ الْقَبْرَ قَالَ لَا إِنَّمَا يَمَسُّ الثِّيَابَ.

ص: ۲۹۷

۱- الباب ٤ فیه ٤ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ٤۲۹- ۱۳٦۸، أورده أیضا فی الحدیث ٥ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۳- التهذیب ۱- ۱۰٥- ۲۷۳، و یأتی أیضا فی الحدیث ۹ من الباب ۱ من أبواب الأغسال المسنونة.

٤- الکافی ۳- ۱٦۱- ٥.

٥- الکافی ۳- ۱٦۱- ۸.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَ حَدِيثِ حَرِيزٍ وَ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ وَ غَيْرِ ذَلِکَ (۱).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) نقل شده است که گفت: «به امام عرض کردم: آیا کسی که میت را غسل می دهد، باید غسل کند؟ فرمود: بله. عرض کردم: پس کسی که او را داخل قبر می گذارد، (چطور)؟ فرمود: نه، زیرا او فقط لباس (میت) را لمس می کند.»

۵- بَابُ جَوَازِ تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ قَبْلَ الْغُسْلِ وَ بَعْدَهُ

اشارة

(۲) ۵ بَابُ جَوَازِ تَقْبِيلِ الْمَيِّتِ قَبْلَ الْغُسْلِ وَ بَعْدَهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۰۰- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص قَبَّلَ عُثْمَانَ بْنَ مَظْعُونٍ بَعْدَ مَوْتِهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از اسماعيل بن ابى زياد از امام صادق (ع) نقل شده است كه فرمود: «همانا رسول خدا (ص) پس از وفات عثمان بن مظعون، او را بوسيد.»

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۰۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۷۰۱- ۲- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ الصَّادِقُ ع لَمَّا مَاتَ إِسْمَاعِيلُ أَمَرْتُ بِهِ وَ هُوَ مُسَجًّى أَنْ يُكْشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَبَّلْتُ وَجْهَهُ وَ ذَقَنَهُ وَ نَحْرَهُ ثُمَّ أَمَرْتُ بِهِ فَغُطِّيَ ثُمَّ قُلْتُ اكْشِفُوا عَنْهُ فَقَبَّلْتُ أَيْضاً جَبْهَتَهُ وَ ذَقَنَهُ وَ نَحْرَهُ ثُمَّ أَمَرْتُهُمْ فَغَطَّوْهُ ثُمَّ أَمَرْتُ بِهِ فَغُسِّلَ ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَ قَدْ كُفِّنَ فَقُلْتُ

اكْشِفُوا عَنْ وَجْهِهِ فَقَبَّلْتُ جَبْهَتَهُ وَ ذَقَنَهُ وَ نَحْرَهُ وَ عَوَّذْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ أَدْرِجُوهُ فَقِيلَ لَهُ بِأَيِّ شَيْ ءٍ عَوَّذْتَهُ فَقَالَ بِالْقُرْآنِ.

وَ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ وَ إِتْمَامِ النِّعْمَةِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ

ص: ٢٩٨

١- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ١ و ١٠ و ١٤ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٥ فيه حديثان.

٣- الكافی ٣- ١٦١- ٦.

٤- الفقيه ١- ١٦١- ٤٥٠.

٥- التهذيب ١- ٤٣٠- ١٣٧١، و الاستبصار ١- ١٠٠- ٣٢٧.

٦- الفقيه ١- ١٦١- ٤٤٩.

عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ (١) بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ جَمِيعاً عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٢) أَقُولُ: حَمَلَ الشَّيْخُ التَّقْبِيلَ الْمَذْكُورَ عَلَى أَنَّهُ قَبْلَ الْبَرْدِ أَوْ بَعْدَ الْغُسْلِ وَ لَا حَاجَةَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّ جَوَازَ التَّقْبِيلِ لَا يُنَافِي وُجُوبَ الْغُسْلِ بِوَجْهٍ فَإِنَّ الْجِمَاعَ الَّذِي لَيْسَ بِمُحَرَّمٍ وَ لَا مَكْرُوهٍ يُوجِبُ الْغُسْلَ وَ قَدْ أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ الصَّدُوقُ فِي كِتَابِ إِكْمَالِ الدِّينِ (٣) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ (٤).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسين نقل كرده است كه امام صادق (ع) فرمود: «هنگامی كه اسماعيل از دنيا رفت، دستور دادم در حالی كه رويش پوشانده شده بود، صورتش را باز كنند. سپس صورت، چانه و گردنش را بوسيدم. بعد دستور دادم كه رويش را بپوشانند. سپس گفتم دوباره صورتش را باز كنيد و

مجدداً پیشانی، چانه و گردنش را بوسیدم. سپس دستور دادم رویش را بپوشانند. سپس دستور دادم که او را غسل دهند. بعد از آن که او غسل داده شد، نزد او رفتم و در حالی که کفن شده بود، گفتم صورتش را باز کنند و پیشانی، چانه و گردنش را بوسیدم و او را تعویذ کردم (دعا و وردی برایش خواندم). سپس گفتم او را در کفنش بپیچید. به امام عرض شد: با چه چیزی او را تعویذ کردی؟ فرمود: با قرآن.»

من می گویم: شیخ بوسیدن مذکور را به این معنا حمل کرده است که یا قبل از سرد شدن (جسد) یا بعد از غسل بوده است، اما نیازی به این توجیه نیست، زیرا جواز بوسیدن با وجوب غسل به هیچ وجه منافات ندارد؛ چرا که حتی نزدیکی جنسی (جماع) که نه حرام است و نه مکروه، غسل را واجب می کند. صدوق نیز در کتاب اکمال الدین به این نکته اشاره کرده است.

٦- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْغُسْلِ بِمَسِّ الْمَيْتَةِ مِنْ غَيْرِ الآدَمِيِّ وَ مَا لَا تَحُلُّهُ الْحَيَاةُ

اشارة

(٥) ٦ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْغُسْلِ بِمَسِّ الْمَيْتَةِ مِنْ غَيْرِ الآدَمِيِّ وَ مَا لَا تَحُلُّهُ الْحَيَاةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٠٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٧٠٢- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي رَجُلٍ مَسَّ مَيْتَةً أَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ قَالَ لَا إِنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْإِنْسَانِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از آن دو امام (ع) نقل شده است که درباره مردی که مردار (حیوان مرده) را لمس کرده، سؤال شد: «آیا بر او غسل واجب است؟» فرمود: «نه، زیرا این (حکم) فقط در مورد انسان است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۷۰۳- ۲- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ یَمَسُّ الْمَیْتَةَ أَ یَنْبَغِی

ص: ۲۹۹

۱- فی اکمال الدین- الحسن.

۲- اکمال الدین ۱- ۷۱.

۳- اکمال الدین ۱- ۷۱.

٤- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ۲ و ۱۵ من الباب ۱، و فی الحدیث ۱ و ۲ من الباب ۳ من هذه الأبواب.

۵- v

٦- التهذیب ۱- ٤۳۰- ۱۳۷٤.

۷- ۷التهذیب ۱- ٤۳۱- ۱۳۷۵، و رواه فی الکافی ۳- ۱٦۱- ٤.

أَنْ یَغْتَسِلَ مِنْهَا فَقَالَ لَا إِنَّمَا ذَلِکَ (۱) مِنَ الْإِنْسَانِ وَحْدَهُ.

ترجمه:

از حلبی از امام صادق نقل کرده است که درباره مردی که مردار (حیوان مرده) را لمس کرده، سؤال شد: «آیا بر او غسل واجب است؟» فرمود: «نه، زیرا این (حکم) فقط در مورد انسان است.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۷۰٤ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۷۰٤- ۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ مِثْلَهُ وَ زَادَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ ثَوْبُهُ جَسَدَ الْمَيِّتِ فَقَالَ يَغْسِلُ مَا أَصَابَ الثَّوْبَ.

ترجمه:

از ابن ابی عمیر نیز مشابه همین (روایت) نقل شده است و اضافه کرد: «و از او پرسیدم: مردی که لباسش به بدن میت برخورد کند، (چه حکمی دارد؟) فرمود: آن قسمتی از لباس را که با میت برخورد کرده است، بشوید.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۷۰۵ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۷۰۵- ٤- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ يَحِلُّ أَنْ يَمَسَّ الثَّعْلَبَ وَ الْأَرْنَبَ أَوْ شَيْئاً مِنَ السِّبَاعِ حَيّاً أَوْ مَيِّتاً قَالَ لَا يَضُرُّهُ وَ لَكِنْ يَغْسِلُ يَدَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از یونس، از برخی اصحابش، از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: «از ایشان پرسیدم: آیا جایز است که روباه، خرگوش یا حیوانات درنده ای را چه زنده و چه مرده لمس کند؟ فرمود: اشکالی ندارد، اما دستش را بشوید.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۷۰٦ - رقم الحديث الباب: ۵]

٣٧٠٦- ٥- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ وَ فِی الْعِلَلِ بِأَسَانِیدِهِ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: إِنَّمَا لَمْ یَجِبِ الْغُسْلُ عَلَی مَنْ مَسَّ شَیْئاً مِنَ الْأَمْوَاتِ غَیْرِ الْإِنْسَانِ کَالطُّیُورِ وَ الْبَهَائِمِ وَ السِّبَاعِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ لِأَنَّ هَذِهِ الْأَشْیَاءَ کُلَّهَا مُلَبَّسَةٌ رِیشاً وَ صُوفاً وَ شَعْراً وَ وَبَراً وَ هَذَا کُلُّهُ ذَکِیٌّ لَا یَمُوتُ وَ إِنَّمَا یُمَاسُّ مِنْهُ الشَّیْ ءُ الَّذِی هُوَ ذَکِیٌّ مِنَ الْحَیِّ وَ الْمَیِّتِ.

أَقُولُ: التَّعْلِیلُ غَیْرُ حَقِیقِیٍّ وَ مِثْلُهُ کَثِیرٌ جِدّاً وَ یَحْتَمِلُ کَوْنُهُ تَعْلِیلًا لِلْفَرْدِ الْأَغْلَبِ خَاصَّةً وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی الْمَقْصُودِ (٦) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٧).

ص: ٣٠٠

١- فی نسخة- ذاک (هامش الأصل).

٢- الکافی ٣- ١٦١- ٤، و التهذیب ١- ٢٧٦- ٨١٢، و أورده أیضا فی الحدیث ٢ من الباب ٣٤ من أبواب النجاسات.

٣- الکافی ٣- ٦٠- ٤، و أورده أیضا فی الحدیث ٣ من الباب ٣٤ من أبواب النجاسات.

٤- التهذیب ١- ٢٦٢- ٧٦٣ و فی- ٢٧٧- ٨١٦.

٥- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ٢- ١١٤ الباب ٣٤، علل الشرائع- ٢٦٨- ٩ الباب ١٨٢.

٦- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ٤ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٧- یأتی ما یدلّ علیه فی الباب ٣٤ من أبواب النجاسات.

ترجمه:

از فضل بن شاذان از امام رضا (ع) نقل شده است که فرمود: «تنها به کسی که چیزی از مردگان غیر انسان، مانند پرندگان، چهارپایان، درندگان و امثال آن ها را لمس کند، غسل واجب نمی شود؛ زیرا این موجودات همگی پوشیده از پر، پشم، مو و کرک هستند و همه این ها پاک (ذکی) بوده و نمی میرند. و آنچه از آن ها لمس می شود، همان بخش پاکِ موجود زنده و مرده است.»

می گویم: این علت یابی، حقیقی(عام) نیست و مانند آن، بسیار وجود دارد. احتمال دارد که این توضیح، تنها برای غالب موارد باشد، و آنچه پیش تر بیان شد، مقصود را روشن می سازد.

۷- بَابُ أَنَّ غُسْلَ مَسِّ الْمَيِّتِ كَغُسْلِ الْجَنَابَةِ

اشارة

(۱) ۷ بَابُ أَنَّ غُسْلَ مَسِّ الْمَيِّتِ كَغُسْلِ الْجَنَابَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۰۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۰۷- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنِ ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً وَ كَفَّنَهُ اغْتَسَلَ غُسْلَ الْجَنَابَةِ.

ترجمه:

از ابن مسلم از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: «هر کس میتی را غسل دهد و کفن کند، باید غسل جنابت کند.»

۱- الباب ۷ فيه حديث واحد.

۲- التهذيب ۱- ٤٤٧- ١٤٤٦.

أَبْوَابُ الْأَغْسَالِ الْمَسْنُونَةِ

۱- بَابُ حَصْرِ أَنْوَاعِهَا وَ أَقْسَامِهَا

اشارة

(۱) ۱ بَابُ حَصْرِ أَنْوَاعِهَا وَ أَقْسَامِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۰۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۰۸- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ الْعِيدَيْنِ- وَ حِينَ تُحْرِمُ وَ حِينَ تَدْخُلُ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةَ- وَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَ يَوْمَ تَزُورُ الْبَيْتَ- وَ حِينَ تَدْخُلُ الْكَعْبَةَ- وَ فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً.

ترجمه:

از معاويه بن عمّار از امام صادق (ع) نقل شده است كه فرمود: «شنيدم او مى گويد: غسل در موارد زير است: غسل از جنابت، روز جمعه، عيد فطر، عيد قربان، هنگامى كه احرام مى بندى، وقتى كه وارد مكه و مدينه مى شوى، روز عرفه، روزى كه خانه (كعبه) را زيارت مى كنى، هنگامى كه وارد كعبه مى شوى، و در شب هاى نوزدهم، بيستم و بيست و سوم از ماه رمضان، و هر كس ميتى را غسل دهد.»

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۰۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۷۰۹- ۲- (۳) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع كَمْ أَغْتَسِلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةً قَالَ لَيْلَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ لَيْلَةَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ- وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ شَقَّ عَلَيَّ قَالَ فِي إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ- قُلْتُ فَإِنْ شَقَّ عَلَيَّ قَالَ حَسْبُكَ الآنَ.

ترجمه:

از سلیمان بن خالد نقل شده است که گفت: «از امام صادق (ع) پرسیدم: در ماه رمضان چند بار باید غسل کنم؟ فرمود: در شب نوزدهم، شب بیستم، و شب بیست و سوم. گفتم: اگر بر من سخت باشد؟ فرمود: در شب بیستم و بیست و سوم. گفتم: اگر باز هم سخت باشد؟ فرمود: همین الان برای تو کافی است.»

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۱۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۷۱۰- ۳- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ

۱- الباب ۱ فيه ۱۵ حديثا.

۲- الكافى ۳- ٤۰- ۱.

۳- الكافى ٤- ۱۵۳- ۲، و أورد صدره أيضا فى الحديث ۲ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٤- التهذيب ۱- ۱۰٤- ۲۷۰.

عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ غُسْلِ الْجُمُعَةِ- فَقَالَ وَاجِبٌ فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ إِلَّا أَنَّهُ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ فِي السَّفَرِ لِقِلَّةِ الْمَاءِ وَ قَالَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ الْحَائِضِ إِذَا طَهُرَتْ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ الِاسْتِحَاضَةِ وَاجِبٌ إِذَا احْتَشَتْ بِالْكُرْسُفِ فَجَازَ الدَّمُ الْكُرْسُفَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ غُسْلُ النُّفَسَاءِ

وَاجِبٌ وَ غُسْلُ الْمَوْلُودِ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ الْمَيِّتِ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ مَنْ غَسَّلَ الْمَيِّتَ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ الْمُحْرِمِ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ الزِّيَارَةِ وَاجِبٌ إِلَّا مِنْ عِلَّةٍ وَ غُسْلُ دُخُولِ الْبَيْتِ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ دُخُولِ الْحَرَمِ يُسْتَحَبُّ أَنْ لَا تَدْخُلَهُ إِلَّا بِغُسْلٍ وَ غُسْلُ الْمُبَاهَلَةِ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ الِاسْتِسْقَاءِ وَاجِبٌ وَ غُسْلُ أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مُسْتَحَبٌّ وَ غُسْلُ لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ سُنَّةٌ وَ غُسْلُ لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ سُنَّةٌ لَا تَتْرُكْهَا لِأَنَّهُ يُرْجَى فِي إِحْدَاهُنَّ لَيْلَةُ الْقَدْرِ- وَ غُسْلُ يَوْمِ الْفِطْرِ- وَ غُسْلُ يَوْمِ الْأَضْحَى سُنَّةٌ لَا أُحِبُّ تَرْكَهَا وَ غُسْلُ الِاسْتِخَارَةِ يُسْتَحَبُّ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ نَحْوَهُ (۱) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ- وَ غُسْلُ دُخُولِ الْحَرَمِ وَاجِبٌ يُسْتَحَبُّ أَنْ لَا تَدْخُلَهُ إِلَّا بِغُسْلٍ.

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى نَحْوَهُ (۲) إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ غُسْلَ مَنْ مَسَّ مَيِّتاً وَ غُسْلَ الْمُحْرِمِ وَ غُسْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ غُسْلَ دُخُولِ الْحَرَمِ وَ غُسْلَ الْمُبَاهَلَةِ.

أَقُولُ: حَمَلَ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ الْوُجُوبَ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ الْمُؤَكَّدِ فِي غَيْرِ الْأَغْسَالِ السِّتَّةِ الْوَاجِبَةِ وَ ذَكَرُوا أَنَّ الْأَخْبَارَ دَالَّةٌ عَلَى نَفْيِ وُجُوبِهَا.

ترجمه:

از سماعه نقل شده است که گفت: «از امام صادق (ع) درباره غسل جمعه سؤال کردم. فرمود: غسل جمعه واجب است چه در سفر و چه در حضر، مگر این که برای زنان در سفر به دلیل کمبود آب رخصت داده شده است. همچنین غسل جنابت واجب است و غسل حائض هنگام طهارت(ازخون) واجب است و غسل مستحاضه نیز واجب است وقتی که از پارچه (کرستف) عبور کند. همچنین غسل نفاس واجب است و غسل مولود واجب است و غسل میت واجب است و غسل کسی که

میت را غسل داده واجب است و غسل محرم واجب است و غسل روز عرفه واجب است و غسل زیارت واجب است مگر به عذر، و غسل ورود به خانه واجب است و غسل ورود به حرم مستحب است که تنها با غسل وارد نشود و غسل مباهله واجب است و غسل استسقاء واجب است و غسل اولین شب ماه رمضان مستحب است و غسل شب بیستم و شب بیست و سوم سنت است و نباید آن را ترک کرد؛ زیرا در یکی از این شب ها احتمال شب قدر وجود دارد. همچنین غسل روز فطر و روز قربانی سنت است و نباید ترک شود. غسل استخاره نیز مستحب است.»

و صدوق نیز با اسناد خود از سماعه بن مهران نقل کرده است، نزدیک به همین مضمون روایت کرده جز این که گفته است: «غسل ورود به حرم واجب است و مستحب است که تنها با غسل وارد شود.»

و کلینی نیز از محمد بن یحیی از احمد بن محمد از عثمان بن عیسی به همین مضمون نقل کرده است، جز این که غسل کسی که میت را لمس کرده، غسل محرم، غسل روز عرفه، غسل ورود به حرم و غسل مباهله را حذف کرده است.

راوی می گوید: به نظر می رسد که شیخ و دیگران وجوب را بر مستحب مؤکد در غیر از شش غسل واجب حمل کرده اند و ذکر کرده اند که اخبار دال بر نفی وجوب آن هاست.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۱۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۷۱۱- ٤- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع

ص: ۳۰٤

۱- الفقیه ۱- ۷۸- ۱۷٦.

۲- الکافی ۳- ٤۰- ۲.

۳- الفقیه ۱- ۷۷- ۱۷۲.

الْغُسْلُ فِی سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْطِناً لَیْلَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ- وَ لَیْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ لَیْلَةِ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ- وَ لَیْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ وَ فِیهَا تُرْجَی لَیْلَةُ الْقَدْرِ- وَ غُسْلُ الْعِیدَیْنِ وَ إِذَا دَخَلْتَ الْحَرَمَیْنِ- وَ یَوْمِ تُحْرِمُ وَ یَوْمِ الزِّیَارَةِ وَ یَوْمِ تَدْخُلُ الْبَیْتَ- وَ یَوْمِ التَّرْوِیَةِ وَ یَوْمِ عَرَفَةَ وَ إِذَا غَسَّلْتَ مَیِّتاً وَ کَفَّنْتَهُ أَوْ مَسِسْتَهُ بَعْدَ مَا یَبْرُدُ وَ یَوْمِ الْجُمُعَةِ- وَ غُسْلُ الْکُسُوفِ إِذَا احْتَرَقَ الْقُرْصُ کُلُّهُ فَاسْتَیْقَظْتَ وَ لَمْ تُصَلِّ فَعَلَیْکَ أَنْ تَغْتَسِلَ وَ تَقْضِیَ الصَّلَاةَ وَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ فَرِیضَةٌ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین نقل کرده است که امام باقر (ع) فرمودند:

«غسل در هفده موطن واجب است:

شب هفدهم ماه رمضان

شب نوزدهم

شب بیست و یکم

شب بیست و سوم که در این شب، احتمال شب قدر وجود دارد.

غسل روز عید فطر و روز عید قربانی

وقتی که به حرمین (مکه و مدینه) وارد می شوی

روزی که محرم می شوی

روز زیارت

روز ورود به خانه (کعبه)

روز ترویه

روز عرفه

وقتی که میت را غسل می دهی و کفن می کنی یا اگر بعد از سرد شدن، میت را لمس کنی

روز جمعه

غسل کسوف، اگر تمام قرص خورشید گرفته شود و بیدار شوی و نماز نخوانده باشی، بر تو واجب است که غسل کنی و نماز را قضا کنی

و غسل جنابت که فرض است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۷۱۲- ۵- (۱) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ وَ زَادَ وَ غُسْلُ الْمَیِّتِ ثُمَّ قَالَ وَ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ- قَالَ لِی أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اغْتَسِلْ فِی لَیْلَةِ أَرْبَعَةٍ وَ عِشْرِینَ- وَ مَا عَلَیْکَ أَنْ تَعْمَلَ فِی اللَّیْلَتَیْنِ جَمِیعاً.

ترجمه:

از محمد بن مسلم مثل همان روایت نقل شده است ولی اضافه کرده که امام باقر (ع) فرمودند:

«غسل میت هم از موارد واجب است. سپس عبد الرحمن بن ابی عبدالله گفت: امام صادق (ع) به من فرمود: در شب بیست و چهارم غسل کن و بر تو چیزی نیست که در هر دو شب (بیست و سوم و بیست و چهارم) غسل کنی.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۱۳ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۷۱۳- ٦- (۲) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبْدُوسٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ قُتَیْبَةَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الرِّضَا ع فِی کِتَابٍ کَتَبَهُ إِلَی الْمَأْمُونِ- وَ غُسْلُ یَوْمِ الْجُمُعَةِ سُنَّةٌ وَ غُسْلُ الْعِیدَیْنِ وَ غُسْلُ دُخُولِ مَکَّةَ وَ الْمَدِینَةِ- وَ غُسْلُ الزِّیَارَةِ وَ غُسْلُ الْإِحْرَامِ وَ أَوَّلِ لَیْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ- وَ لَیْلَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ وَ لَیْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ- وَ لَیْلَةِ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ وَ لَیْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ- هَذِهِ الْأَغْسَالُ سُنَّةٌ وَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ فَرِیضَةٌ وَ غُسْلُ الْحَیْضِ مِثْلُهُ.

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۱٤ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۷۱٤- ۷- (۳) وَ فِی الْخِصَالِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِیِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ الْغُسْلَ فِی أَرْبَعَةَ عَشَرَ مَوْطِناً

ص: ۳۰۵

۱- الخصال ۲- ۵۰۸.

۲- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۲۳.

۳- الخصال ۲- ٤۹۸.

- غُسْلُ الْمَیِّتِ وَ غُسْلُ الْجُنُبِ وَ غُسْلُ مَنْ غَسَّلَ الْمَیِّتَ وَ غُسْلُ الْجُمُعَةِ- وَ الْعِیدَیْنِ وَ یَوْمِ عَرَفَةَ وَ غُسْلُ الْإِحْرَامِ وَ دُخُولِ الْکَعْبَةِ وَ دُخُولِ الْمَدِینَةِ- وَ دُخُولِ الْحَرَمِ وَ الزِّیَارَةِ وَ لَیْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ- وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

ترجمه:

ابن سنان از حضرت صادق علیه السلام نقل کرده که فرمودند : غسل در ١٤ مورد وارد شده غسل میت /غسل جنابت /غسل مس میت /غسل جمعه /غسل عیدین /غسل روز عرفه /غسل احرام /و دخول در کعبه /و دخول در مدینه /و دخول در حرم و زیارت /و شب نوزدهم بیست /و یکم و بیست و سوم ماه رمضان

[رقم الحديث الكلى: ٣٧١٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

٣٧١٥- ٨- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ع فِي حَدِيثِ شَرَائِعِ الدِّينِ قَالَ: وَ الْأَغْسَالُ مِنْهَا غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ الْحَيْضِ وَ غُسْلُ الْمَيِّتِ وَ مَنْ مَسَّ الْمَيِّتَ بَعْدَ مَا يَبْرُدُ وَ غُسْلُ مَنْ غَسَّلَ الْمَيِّتَ وَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ- وَ غُسْلُ الْعِيدَيْنِ وَ غُسْلُ دُخُولِ مَكَّةَ- وَ غُسْلُ دُخُولِ الْمَدِينَةِ وَ غُسْلُ الزِّيَارَةِ وَ غُسْلُ الْإِحْرَامِ وَ غُسْلُ يَوْمِ عَرَفَةَ- وَ غُسْلُ لَيْلَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ- وَ غُسْلُ لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ- وَ غُسْلُ لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْهُ وَ أَمَّا الْفَرْضُ فَغُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ وَ الْحَيْضِ وَاحِدٌ.

ترجمه:

اعمش از حضرت صادق علیه السلام نقل کرده که فرمودند :بعضی از غسل ها عبارتند از غسل جنابت /میت /و غسل میت /وغسل مس میت قتی بدن سرد شده باشد /و غسل روز جمعه /و غسل برای دخول در مکه /و مدینه /و غسل زیارت و غسل احرام /و غسل روز عرفه /و غسل شب هفدهم از ماه رمضان /و غسل شب نوزدهم رمضان /شب بیست و یکم /و بیست و سوم از ماه رمضان اما غسل واجب پس غسل جنابت و حیض یکی هستند .

[رقم الحديث الكلى: ٣٧١٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

۳۷۱۶- ۹- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اغْتَسِلْ يَوْمَ الْأَضْحَى وَ الْفِطْرِ وَ الْجُمُعَةِ- وَ إِذَا غَسَّلْتَ مَيِّتاً وَ لَا تَغْتَسِلْ مِنْ مَسِّهِ إِذَا أَدْخَلْتَهُ الْقَبْرَ وَ لَا إِذَا حَمَلْتَهُ.

ترجمه:

از محمد حلبی از امام صادق (ع) روایت شده که فرمود: در روز عید قربان و عید فطر و روز جمعه غسل کن، و هرگاه میّتی را غسل دادی (غسل کن)، اما به خاطر لمس او هنگامی که او را در قبر قرار دادی و یا او را حمل کردی، غسل نکن.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۱۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۷۱۷- ۱۰- (۳) وَ عَنْهُ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَ يَوْمَ الْفِطْرِ- وَ يَوْمَ الْأَضْحَى وَ يَوْمَ عَرَفَةَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَ مَنْ غَسَّلَ مَيِّتاً وَ حِينَ يُحْرِمُ وَ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ وَ الْمَدِينَةِ وَ دُخُولِ الْكَعْبَةِ- وَ غُسْلُ الزِّيَارَةِ وَ الثَّلَاثِ اللَّيَالِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ.

ترجمه:

از ابن سنان از امام صادق (ع) روایت شده که فرمود: غسل جنابت، و غسل روز جمعه، و روز عید فطر، و روز عید قربان، و روز عرفه هنگام زوال خورشید، و هر کس میّتی را غسل دهد، و هنگام احرام بستن، و هنگام ورود به مکه و مدینه، و ورود به کعبه، و غسل زیارت، و سه شب در ماه رمضان (مستحب است).

۱- الخصال ۲- ۶۰۳.

۲- التهذیب ۱- ۱۰۵- ۲۷۳.

۳- التهذیب ۱- ۱۱۰- ۲۹۰.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۱۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۳۷۱۸- ۱۱- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: الْغُسْلُ فِي سَبْعَةَ عَشَرَ مَوْطِناً لَيْلَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَ لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ فِيهَا يُكْتَبُ الْوَفْدُ وَفْدُ السَّنَةِ وَ لَيْلَةِ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي أُصِيبَ فِيهَا أَوْصِيَاءُ الْأَنْبِيَاءِ ع- وَ فِيهَا رُفِعَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ع وَ قُبِضَ مُوسَى ع- وَ لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ يُرْجَى فِيهَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ- وَ يَوْمَي الْعِيدَيْنِ وَ إِذَا دَخَلْتَ الْحَرَمَيْنِ- وَ يَوْمِ تُحْرِمُ وَ يَوْمِ الزِّيَارَةِ وَ يَوْمِ تَدْخُلُ الْبَيْتَ وَ يَوْمِ التَّرْوِيَةِ وَ يَوْمِ عَرَفَةَ- وَ إِذَا غَسَّلْتَ مَيِّتاً أَوْ كَفَّنْتَهُ أَوْ مَسِسْتَهُ بَعْدَ مَا يَبْرُدُ وَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَ غُسْلُ الْجَنَابَةِ فَرِيضَةٌ وَ غُسْلُ الْكُسُوفِ إِذَا احْتَرَقَ الْقُرْصُ كُلُّهُ فَاغْتَسِلْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا كَمَا مَرَّ (۲).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از آن دو (امام باقر یا امام صادق علیهما السلام) روایت شده که فرمود: غسل در هفده موضع (مستحب است): شب هفدهم ماه رمضان که شب برخورد دو گروه است، و شب نوزدهم که در آن، گروه که که مهمان خدا خواهند بود(مه به حج می روند) نوشته می شود، و شب بیست و یکم که در آن، وصی های پیامبران مورد آسیب قرار گرفتند، و در آن شب عیسی بن مریم (ع) به آسمان برده شد و موسی (ع) قبض روح شد، و شب بیست و سوم که امید است شب قدر باشد، و روز عیدین (عید فطر و عید قربان)، و هنگامی که وارد حرمین (مکه و مدینه) می شوی، و روزی که احرام می بندی، و روز زیارت، و روزی که وارد خانه کعبه می شوی، و روز ترویه (هشتم ذی الحجه)، و روز عرفه، و هرگاه میّتی را غسل دادی یا کفن کردی یا پس از سرد شدن لمسش

کردی، و روز جمعه. و غسل جنابت واجب است، و غسل کسوف زمانی که تمام قرص خورشید گرفته شد، پس (در این حالت) غسل کن.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۱۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۳۷۱۹- ۱۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: الْغُسْلُ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَ الْعِيدَيْنِ- وَ يَوْمِ عَرَفَةَ وَ ثَلَاثِ لَيَالٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ- وَ حِينَ تَدْخُلُ الْحَرَمَ- وَ إِذَا أَرَدْتَ (دُخُولَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ- وَ إِذَا أَرَدْتَ) (٤) دُخُولَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ص وَ مَنْ غَسَّلَ الْمَيِّتَ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام باقر (ع) روایت شده که فرمود: غسل جنابت، و غسل جمعه، و (غسل) عیدین، و روز عرفه، و سه شب در ماه رمضان، و هنگام ورود به حرم، و زمانی که بخواهی وارد خانه کعبه شوی، و زمانی که بخواهی وارد مسجد رسول خدا (ص) شوی، و هر کس میّتی را غسل دهد (مستحب است).

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۲۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۳۷۲۰- ۱۳- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ اللَّيَالِي الَّتِي يُسْتَحَبُّ فِيهَا الْغُسْلُ مِنْ (٦) شَهْرِ رَمَضَانَ- فَقَالَ لَيْلَةُ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ لَيْلَةُ إِحْدَى

۱- التهذیب ۱- ۱۱٤- ۳۰۲.

۲- مر فی الحدیث ٤ من هذا الباب.

٣- التهذيب ١- ١٠٥- ٢٧٢.

٤- ما بين القوسين ليس فى المصدر.

٥- التهذيب ٣- ١٩٦- ٥٦١.

٦- فى هامش الأصل عن نسخة- فى بدل (من).

وَ عِشْرِينَ- وَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ وَ قَالَ فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ يُكْتَبُ وَفْدُ الْحَاجِّ وَ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ فِيهَا رُفِعَ عِيسَى وَ فِيهَا قُبِضَ وَصِيُّ مُوسَى- وَ فِيهَا قُبِضَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع- وَ لَيْلَةُ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ وَ هِيَ لَيْلَةُ الْجُهَنِيِّ- وَ حَدِيثُهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ص- إِنَّ مَنْزِلِي نَاءٍ عَنِ الْمَدِينَةِ فَمُرْنِي بِلَيْلَةٍ أَدْخُلُ فِيهَا فَأَمَرَهُ بِلَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ.

وَ رَوَاهُ فِي الْمِصْبَاحِ عَنْ زُرَارَةَ (١)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ مِثْلَهُ (٢) إِلَّا أَنَّهُ حَذَفَ كِتَابَةَ وَفْدِ الْحَاجِّ وَ قَبْضِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ع

ترجمه:

از زراره از یکی از آن دو (امام باقر یا امام صادق) روایت شده که فرمود: از او درباره شب هایی از ماه رمضان که غسل در آن ها مستحب است، پرسیدم. فرمود: شب نوزدهم، شب بیست و یکم، و شب بیست و سوم. و فرمود: در شب نوزدهم،اسم حاجیان(که به حج خواهند رفت) نوشته می شوند و در آن شب هر امر حکیمانه ای جدا می گردد. و شب بیست و یکم، در آن شب عیسی (ع) به آسمان برده شد و وصیّ موسی (ع) در آن شب وفات یافت و امیرالمؤمنین (ع) در آن شب شهید شد. و شب بیست و سوم، که همان شب جُهَنی است. و داستان جُهَنی این است که او به رسول خدا

(ص) گفت: منزل من از مدینه دور است، پس مرا به شبی فرمان ده که در آن وارد (مدینه) شوم. پس پیامبر (ص) او را به شب بیست و سوم امر فرمود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۲۱ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

۳۷۲۱- ١٤- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فِي أَيِّ اللَّيَالِي أَغْتَسِلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ قَالَ فِي تِسْعَ عَشْرَةَ وَ فِي إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ فِي ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از بکیر بن اعین روایت شده که گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم: در کدام شب های ماه رمضان غسل کنم؟ فرمود: در شب نوزدهم، شب بیست و یکم، و شب بیست و سوم. ....

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۲۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۳۷۲۲- ۱۵- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْغُسْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ- وَ أَيَّ اللَّيَالِي أَغْتَسِلُ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ- وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى اسْتِحْبَابِ أَكْثَرِ الْأَغْسَالِ الْمَذْكُورَةِ هُنَا (٥) وَ فِي

۱- مصباح المتهجد- ۵۷۰.

۲- الفقیه ۲- ۱٦۰- ۲۰۳۱.

۳- التهذیب ۱- ۳۷۳- ۱۱٤۲.

٤- قرب الإسناد- ٧٨.

٥- يأتى ما يدلّ عليه فى الأبواب الآتية من هذه الأبواب.

الصَّلَاةِ (١) وَ الصَّوْمِ (٢) وَ الْحَجِّ (٣) وَ عَلَى اسْتِحْبَابِ أَغْسَالٍ أُخَرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

ترجمه:

از بكير بن اعين روايت شده كه گفت: از امام صادق (ع) پرسيدم: در كدام شب هاى ماه رمضان غسل كنم؟ فرمود: در شب نوزدهم، شب بيست و يكم، و شب بيست و سوم.

٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ أَيْنَمَا كَانَ

اشارة

(٤) ٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ أَيْنَمَا كَانَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٢٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٧٢٣- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ الْفَتَّالُ الْفَارِسِيُّ فِي رَوْضَةِ الْوَاعِظِينَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ غُسْلِ يَوْمِ عَرَفَةَ فِي الْأَمْصَارِ فَقَالَ اغْتَسِلْ أَيْنَمَا كُنْتَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَيَابَةَ (٦)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ترجمه:

از عبدالرحمن بن سیابة روایت شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره غسل روز عرفه در شهرها (غیر از مکه) پرسیدم. فرمود: هر کجا که هستی، غسل کن.

۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْأَغْسَالِ الْمَذْكُورَةِ لِلنِّسَاءِ وَ الرِّجَالِ

اشارة

(۹) ۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْأَغْسَالِ الْمَذْكُورَةِ لِلنِّسَاءِ وَ الرِّجَالِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۲٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۲٤- ۱- (۱۰) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَرْأَةِ عَلَيْهَا غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ- وَ الْفِطْرِ

ص: ۳۰۹

۱- يأتى فى الباب ٤٧ من أبواب صلاة الجمعة، و فى الباب ١٤ من أبواب صلاة العيدين.

۲- يأتى فى الباب ۷ من أبواب نافلة شهر رمضان و الباب ۳۲ من أبواب أحكام شهر رمضان و فى الباب ۱۳ من أبواب صلاة الكسوف.

۳- يأتى فى الباب ۸ و ۹ من أبواب الاحرام، و فى الباب ۱ من أبواب مقدمات الطواف، و فى الباب ۹ من أبواب إحرام الحجّ، و فى الباب ۲ و ۳ من أبواب زيارة البيت.

٤- الباب ۲ فيه حديث واحد.

٥- روضة الواعظين- ۳٥۱.

٦- التهذيب ٥- ٤٧٩- ١٦٩٦.

۷- تقدم ما يدلّ عليه فى الباب ۱ من هذه الأبواب.

۸- يأتى فى الحديث ۱ من الباب ۳۱ من هذه الأبواب، و يأتى ما يدلّ على غسل يوم عرفة فى الباب ۹ من أبواب إحرام الحجّ.

۹- الباب ۳ فيه حديث واحد.

۱۰- الفقيه ۱- ۵۰۷- ۱٤٦۳.

وَ الْأَضْحَى وَ يَوْمِ عَرَفَةَ- قَالَ نَعَمْ عَلَيْهَا الْغُسْلُ كُلُّهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ بِعُمُومِهِ وَ إِطْلَاقِهِ (۱) وَ يَأْتِى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۲).

ترجمه:

از حلبى از امام صادق (ع) روايت شده كه گفت: از او درباره (حكم) غسل روز جمعه، عيد فطر، عيد قربان و روز عرفه براى زن پرسيدم. فرمود: بله، همه اين غسل ها بر او (زن) مستحب است.

٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لَيَالِيَ الْإِفْرَادِ الثَّلَاثَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

اشارة

(۳) ٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لَيَالِيَ الْإِفْرَادِ الثَّلَاثَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۲۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۲۵- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: الْغُسْلُ فِى ثَلَاثِ (۵) لَيَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ- فِى تِسْعَ عَشْرَةَ وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ- وَ أُصِيبَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ

ع فِی لَیْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ- وَ قُبِضَ فِی لَیْلَةِ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ- قَالَ وَ الْغُسْلُ فِی أَوَّلِ اللَّیْلِ وَ هُوَ یُجْزِی إِلَی آخِرِهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ نَحْوَهُ (٦).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از آن دو (امام باقر یا امام صادق) روایت شده که فرمود: غسل در سه شب از ماه رمضان (مستحب است): شب نوزدهم، شب بیست و یکم، و شب بیست و سوم. و امیرالمؤمنین (ع) در شب نوزدهم مورد ضربت قرار گرفت و در شب بیست و یکم به شهادت رسید. و فرمود: غسل در اول شب (انجام شود) و این (غسل) تا آخر شب کافی است.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٧٢٦ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٧٢٦- ٢- (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع کَمْ أَغْتَسِلُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ لَیْلَةً قَالَ لَیْلَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ وَ لَیْلَةَ إِحْدَی وَ عِشْرِینَ- وَ لَیْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِینَ الْحَدِیثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٨) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٩) وَ الْحَصْرُ

١- تقدم فی الباب ١ و ٢ من هذه الأبواب.

٢- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الأبواب الآتیة خصوصا فی الباب ٦ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٤ فیه حدیثان.

٤- الکافی ٤- ١٥٤- ٤، و أورد ذیله أیضا فی الحدیث ١ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٥- ليس فى المصدر.

٦- الفقيه ٢- ١٥٥- ٢٠١٥.

٧- الكافى ٤- ١٥٣- ٢، و أورده بتمامه فى الحديث ٢ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٨- تقدم فى الباب ١ من هذه الأبواب.

٩- يأتى فى الباب ٥ و ١٤ من هذه الأبواب، و فى الباب ٧ من أبواب نافلة شهر رمضان، و فى الباب ٣٢ من أبواب أحكام شهر رمضان.

الْمَذْكُورُ مَحْمُولٌ عَلَى حَصْرِ الِاسْتِحْبَابِ الْمُؤَكَّدِ لِمَا مَضَى (١) وَ يَأْتِي (٢) مَعَ أَنَّهُ غَيْرُ صَرِيحٍ فِي الْحَصْرِ.

ترجمه:

از سليمان بن خالد روايت شده كه گفت: از امام صادق (ع) پرسيدم: در كدام شب ها بايد در ماه رمضان غسل كنم؟ فرمود: در شب نوزدهم، شب بيست و يكم، و شب بيست و سوم. و من مى گويم: پيشتر آنچه كه دلالت بر اين موضوع دارد ذكر شده و آنچه كه به آن اشاره خواهد شد، نيز خواهد آمد. و حصر مذكور، بر حصر استحباب مؤكد براى آنچه كه گذشت، حمل مى شود، و به علاوه، اين حصر به طور صريح در اين مورد ذكر نشده است.

٥- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّتَيْنِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ آخِرِهِ

اشارة

(٣) ٥ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ مَرَّتَيْنِ فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ آخِرِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٢٧ - رقم الحديث الباب: ١]

۳۷۲۷- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ دَاوُدَ وَ عَلِيٍّ أَخَوَيْهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ بُرَيْدٍ قَالَ: رَأَيْتُهُ اغْتَسَلَ فِي لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مَرَّتَيْنِ مَرَّةً مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ مَرَّةً مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ.

وَ

رَوَاهُ ابْنُ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ الْإِقْبَالِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَى بِإِسْنَادِهِ إِلَى بُرَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٥) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ- لَيْلَةِ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

ترجمه:

از بریده روایت شده که گفت: او (امام صادق (ع)) را دیدم که در شب بیست و سوم دو بار غسل کرد؛ یک بار از اوایل شب و یک بار از آخر شب.

٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ لِلْأُنْثَى وَ الذَّكَرِ الْعَبْدِ وَ الْحُرِّ وَ عَدَمِ تَأَكُّدِ الِاسْتِحْبَابِ لِلنِّسَاءِ فِي السَّفَرِ

اشارة

(٦) ٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ فِي السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ لِلْأُنْثَى وَ الذَّكَرِ الْعَبْدِ وَ الْحُرِّ وَ عَدَمِ تَأَكُّدِ الِاسْتِحْبَابِ لِلنِّسَاءِ فِي السَّفَرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۳۷۲۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۲۸- ۱- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

۱- مضی فی الباب ۱ من هذه الأبواب.

۲- یأتی فی الباب ١٤ من هذه الأبواب.

۳- الباب ٥ فیه حدیث واحد.

٤- التهذیب ٤- ۳۳۱- ۱۰۳٥.

٥- الاقبال- ۲۰۷.

٦- الباب ٦ فیه ۲۲ حدیثا.

۷- الکافی ۳- ٤۲- ۳ و کذلک ۳- ٤۱۷- ۳.

قَالَ: الْغُسْلُ یَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَی الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ فِی الْحَضَرِ وَ عَلَی الرِّجَالِ فِی السَّفَرِ وَ لَیْسَ عَلَی النِّسَاءِ فِی السَّفَرِ.

ترجمه:

از منصور بن حازم از امام صادق (ع) روایت شده که فرمود: غسل روز جمعه بر مردان و زنان در حال حضر (غیرسفر) واجب است و بر مردان در سفر نیز واجب است، اما بر زنان در سفر واجب نیست.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۷۲۹- ۲- (۱) قَالَ وَ فِی رِوَایَةٍ أُخْرَی أَنَّهُ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ فِی السَّفَرِ لِقِلَّةِ الْمَاءِ.

ترجمه:

فرمود: و در روایتی دیگر آمده است که برای زنان در سفر به خاطر کمبود آب، رخصت داده شده است (که غسل نکنند).

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۷۳۰- ۳- (۲) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ- فَقَالَ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ أَوْ (۳) أُنْثَى عَبْدٍ (٤) أَوْ حُرٍّ (٥).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از عبدالله بن مغیره از امام رضا (ع) روایت شده که گفت: از او درباره غسل روز جمعه پرسیدم. فرمود: بر هر مرد و زنی، بنده و آزاد واجب است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۳۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۷۳۱- ٤- (۷) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لِيَتَزَيَّنْ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَغْتَسِلُ وَ يَتَطَيَّبُ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (۸).

ترجمه:

از هشام بن حکم روایت شده که گفت: امام صادق (ع) فرمود: یکی از شما در روز جمعه باید آراسته شود؛ غسل کند و خوشبو باشد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۷۳۲- ۵- (۹) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع لَا تَدَعِ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَإِنَّهُ سُنَّةٌ وَ شَمَّ الطِّيبِ إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَالَ الْغُسْلُ وَاجِبٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

ترجمه:

از زراره روایت شده که گفت: امام باقر (ع) فرمود: غسل روز جمعه را ترک نکنید، زیرا این سنت است و بوی خوش استفاده کنید. و فرمود: غسل روز جمعه واجب است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۳۳ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۷۳۳- ٦- (۱۰) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى

۱- الکافی ۳- ٤۲- ۳.

۲- الکافی ۳- ٤۱- ۱ و التهذیب ۱- ۱۱۱- ۲۹۱ و الاستبصار ۱- ۱۰۳- ۳۳٦.

۳- کتب المصنّف علی همزة (أو) علامة نسخة.

٤- فی التهذیب- من عبد- هامش المخطوط-.

۵- فی الاستبصار، و حر (هامش المخطوط).

٦- التهذیب ۳- ۹- ۲۸.

۷- الکافی ۳- ٤۱۷- ۱ و التهذیب ۳- ۱۰- ۳۲.

۸- الفقیه ۱- ۱۱٦- ۲٤٤.

۹- الکافی ۳- ٤۱۷- ٤.

۱۰- الکافی ۳- ۱٤۲- ۲ و التهذیب ۱- ۱۱۱- ۲۹۲.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (۱) قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنْ غُسْلِ یَوْمِ الْجُمُعَةِ- فَقَالَ وَاجِبٌ عَلَی کُلِّ ذَکَرٍ وَ أُنْثَی عَبْدٍ أَوْ (۲) حَرٍّ.

ترجمه:

از محمد بن عبدالله روایت شده که گفت: از امام رضا (ع) درباره غسل روز جمعه پرسیدم. فرمود: بر هر مرد و زنی، بنده و آزاد واجب است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۳٤ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۷۳٤- ۷- (۳) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ سَیْفٍ عَنْ أَبِیهِ سَیْفِ بْنِ عَمِیرَةَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الْأَوَّلَ ع کَیْفَ صَارَ غُسْلُ یَوْمِ الْجُمُعَةِ- وَاجِباً فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ أَتَمَّ صَلَاةَ الْفَرِیضَةِ بِصَلَاةِ النَّافِلَةِ وَ أَتَمَّ صِیَامَ الْفَرِیضَةِ بِصِیَامِ النَّافِلَةِ وَ أَتَمَّ وُضُوءَ النَّافِلَةِ بِغُسْلِ یَوْمِ الْجُمُعَةِ- مَا کَانَ فِی (٤) ذَلِکَ مِنْ سَهْوٍ أَوْ تَقْصِیرٍ أَوْ نِسْیَانٍ أَوْ نُقْصَانٍ (٥).

وَ

رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِی سُمَیْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ مِثْلَهُ (٦) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ أَتَمَّ وُضُوءَ الْفَرِیضَةِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (۷)

وَ رَوَاهُ أَیْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ وَ کَذَا کُلُّ مَا قَبْلَهُ (۸) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مَعْبَدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ خَالِدٍ (۹)

أَقُولُ: فِی هَذَا قَرِینَةٌ وَاضِحَةٌ عَلَی أَنَّ الْمُرَادَ بِالْوُجُوبِ الِاسْتِحْبَابُ الْمُؤَکَّدُ

۱- فی نسخة- عبید اللّه (منه قده).

۲- کتب المصنّف علی همزة (أو) علامة نسالکافی ۳- ٤۲- ٤.

۳- خة. (۳)-

٤- فی هامش الأصل عن التهذیب- من بدل (فی).

٥- کتب المصنّف فی الهامش- او نقصان لیس فی التهذیب.

٦- المحاسن- ۳۱۳- ۳۰.

۷- التهذیب ۱- ۳٦٦- ۱۱۱۱.

۸- التهذیب ۳- ۹- ۲۹ و ۱- ۱۱۱- ۲۹۳.

۹- علل الشرائع- ۲۸٥- ۱.

لِأَنَّ إِتْمَامَ وُضُوءِ النَّافِلَةِ لَيْسَ بِوَاجِبٍ وَ لَا لَازِمٍ كَيْفَ وَ إِتْمَامُ الصَّلَاةِ وَ الصِّيَامِ الْوَاجِبَيْنِ هُنَا لَيْسَ بِوَاجِبٍ لِلْقَطْعِ بِعَدَمِ وُجُوبِ صَوْمِ النَّافِلَةِ وَ صَلَاةِ النَّافِلَةِ.

ترجمه:

از حسین بن خالد روایت شده که گفت: از امام حسن اول (ع) پرسیدم: چگونه غسل روز جمعه واجب شد؟ فرمود: خداوند نماز واجب را با نماز نافله کامل کرد و روزه واجب را با روزه نافله کامل کرد و وضو نافله را با غسل روز جمعه کامل کرد. هر آنچه در این مورد از سهو یا تقصیر یا نسیان یا نقصان باشد، وجود ندارد.

می گویم:

در اینجا نشانه ای روشن وجود دارد که مقصود از وجوب، استحباب مؤکد است. زیرا اتمام وضو نافله واجب و لازم نیست. چگونه ممکن است، در حالی که اتمام نماز و روزه واجب نیز در اینجا واجب نیست، به خاطر قطعیت عدم وجوب روزه و نماز نافله؟

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٣٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

٣٧٣٥- ٨- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ النِّسَاءِ أَ عَلَيْهِنَّ غُسْلُ الْجُمُعَةِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

از علی بن یقطین روایت شده که گفت: از امام رضا درباره زنان پرسیدم: آیا بر آن ها غسل جمعه واجب است؟ فرمود: بله.

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٣٦ - رقم الحديث الباب: ٩]

٣٧٣٦- ٩- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْغُسْلِ فِي الْجُمُعَةِ- وَ الْأَضْحَى وَ الْفِطْرِ قَالَ سُنَّةٌ وَ لَيْسَ بِفَرِيضَةٍ.

ترجمه:

از علی بن یقطین روایت شده که گفت: از امام حسن (ع) درباره غسل در روز جمعه، عید قربانی و عید فطر پرسیدم. فرمود: سنت است و واجب نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٣٧ - رقم الحديث الباب: ١٠]

۳۷۳۷- ۱۰- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ أُذَیْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ غُسْلِ یَوْمِ (٤) الْجُمُعَةِ- فَقَالَ سُنَّةٌ فِی السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ إِلَّا أَنْ یَخَافَ الْمُسَافِرُ عَلَی نَفْسِهِ الْقُرَّ.

ترجمه:

از زراره روایت شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره غسل روز جمعه پرسیدم. فرمود: سنت است در سفر و حضر، مگر اینکه مسافر از سرما بر خود بترسد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۳۷۳۸- ۱۱- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: اغْتَسِلْ یَوْمَ الْجُمُعَةِ- إِلَّا أَنْ تَکُونَ مَرِیضاً أَوْ تَخَافَ عَلَی نَفْسِکَ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم روایت شده که از یکی ازدوامام علیهما السلام نقل کرده است: "روز جمعه غسل کن، مگر اینکه بیمار باشی یا از جان خود بترسی."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۳۷۳۹- ۱۲- (٦) وَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِیٍّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ غُسْلِ الْعِیدَیْنِ- أَ وَاجِبٌ هُوَ فَقَالَ هُوَ سُنَّةٌ قُلْتُ فَالْجُمُعَةُ قَالَ هُوَ سُنَّةٌ.

ترجمه:

علی می گوید از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم در مورد غسل عیدین آیا واجب است فرمودند :سنت است عرض کردم پس غسل جمعه چطور فرمودند : آن هم مستحب است

١- التهذيب ١- ١١١- ٢٩٤.

٢- التهذيب ١- ١١٢- ٢٩٥، و الاستبصار ١- ١٠٢- ٣٣٣.

٣- التهذيب ١- ١١٢- ٢٩٦ و ٣- ٩- ٢٧، و الاستبصار ١- ١٠٢- ٣٣٤.

٤- كتب المصنّف على كلمة (يوم) فى موضع من التهذيب.

٥- التهذيب ٣- ٢٣٧- ٦٢٩-.

٦- التهذيب ١- ١١٢- ٢٩٧ و الاستبصار ١- ١٠٣- ٣٣٥.

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٤٠ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٣٧٤٠- ١٣- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ قَالَ وَ الْغُسْلُ فِيهَا وَاجِبٌ.

ترجمه:

زراره می گوید از حضرت باقر علیه السلام درحدیث جمعه فرمودند :غسل در جمعه واجب است

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٤١ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٣٧٤١- ١٤- (٢) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ طَهُورٌ وَ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُمَا مِنَ الذُّنُوبِ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ.

ترجمه:

حضرت صادق علیه السلام فرمودند :غسل روز جمعه طهارت و پاکیست و کفاره گناهان بین دو جمعه می باشد

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۴۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

۳۷۴۲- ۱۵- (۳) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع فِی عِلَّةِ غُسْلِ یَوْمِ الْجُمُعَةِ- إِنَّ الْأَنْصَارَ کَانَتْ تَعْمَلُ فِی نَوَاضِحِهَا وَ أَمْوَالِهَا فَإِذَا کَانَ یَوْمُ الْجُمُعَةِ حَضَرُوا الْمَسْجِدَ فَتَأَذَّی النَّاسُ بِأَرْوَاحِ آبَاطِهِمْ وَ أَجْسَادِهِمْ فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص بِالْغُسْلِ فَجَرَتْ بِذَلِکَ السُّنَّةُ.

وَ رَوَاهُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوَهُ (٥).

ترجمه:

امام صادق علیه السلام فرمودند علت غسل روز جمعه این است که انصار در آبکشی با شتر و در اموالشان کار می کردند وقتی روز جمعه درمسجد حاضر می شدند مردم از بوی بد آنها اذیت می شدند پس پیغمبر اکرم % امر کردند که غسل انجام دهند پس از آن تبدیل شد به سنت

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۴۳ - رقم الحدیث الباب: ١٦]

۳۷۴۳- ١٦- (٦) قَالَ وَ رُوِیَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَی أَتَمَّ صَلَاةَ الْفَرِیضَةِ بِصَلَاةِ النَّافِلَةِ وَ أَتَمَّ صِیَامَ الْفَرِیضَةِ بِصِیَامِ النَّافِلَةِ وَ أَتَمَّ الْوُضُوءَ بِغُسْلِ یَوْمِ الْجُمُعَةِ.

ترجمه:

روایت شده که خداوند تمام می کند نماز واجب را به وسیله نماز مستحبی وتمام می کند روزه واجب را به وسیله روزه مستحبی تمام می کند و وضو را با غسل روز جمعه تمام می کند .

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷٤٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۷]

۳۷٤٤- ۱۷- (۷) وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی رَفَعَهُ قَالَ: غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَی الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ فِی السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ إِلَّا أَنَّهُ رُخِّصَ لِلنِّسَاءِ فِی السَّفَرِ لِقِلَّةِ الْمَاءِ.

أَقُولُ: هَذَا یَدُلُّ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ أَیْضاً وَ إِلَّا لَمَا رُخِّصَ فِیهِ إِلَّا عِنْدَ عَدَمِ

ص: ۳۱۵

۱- الفقیه ۱- ٤۱۱- ۱۲۱۹.

۲- الفقیه ۱- ٦۱- ۲۲۹.

۳- الفقیه ۱- ۱۱۲- ۲۳۰.

٤- علل الشرائع- ۲۸۵- ۳ الباب ۲۰۳.

۵- التهذیب ۱- ۳٦٦- ۱۱۱۲.

٦- الفقیه ۱- ۱۱۲- ۲۳۱.

۷- علل الشرائع- ۲۸٦- ۱ الباب ۲۰٤.

الْمَاءِ لَا قِلَّتِهِ وَ احْتِمَالُ إِرَادَةِ عَدَمِ وُجُودِ مَا یَزِیدُ عَنْ قَدْرِ الضَّرُورَةِ لِلشُّرْبِ یَدْفَعُهُ أَنَّهُ لَا یَبْقَی فَرْقٌ بَیْنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ وَ لَا بَیْنَ السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ مَعَ التَّصْرِیحَاتِ بِنَفْیِ الْوُجُوبِ کَمَا مَضَی (۱) وَ یَأْتِی (۲).

ترجمه:

از محمد بن احمد بن یحیی روایت شده که گفت: غسل جمعه واجب است بر مردان و زنان در سفر و حضر، مگر اینکه برای زنان در سفر به دلیل کمبود آب رخصت داده شده است.

می گویم:

اینهم دلالت دارد بر استحباب و گرنه این رخصت داده نمی شد مگر درصورت عدم آب و نه به دلیل کمی آن، و احتمال اراده عدم وجود مقداری که بیشتر از مقدار ضرورت برای نوشیدن باشد، رد می کند زیرا بین مردان و زنان و همچنین بین سفر و حضر فرقی نخواهد بود، با تصریحات به نفی وجوب، همان طور که گذشت.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۴۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۸]

۳۷۴۵- ۱۸- (۳) وَ فِی الْعِلَلِ وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ بِأَسَانِیدِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ کَتَبَ إِلَیْهِ فِی جَوَابِ مَسَائِلِهِ عِلَّةُ غُسْلِ الْعِیدِ (٤)- وَ الْجُمُعَةِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ (٥) لِمَا فِیهِ مِنْ تَعْظِیمِ الْعَبْدِ رَبَّهُ وَ اسْتِقْبَالِهِ الْکَرِیمَ الْجَلِیلَ وَ طَلَبِ الْمَغْفِرَةِ لِذُنُوبِهِ وَ لِیَکُونَ لَهُمْ یَوْمَ عِیدٍ مَعْرُوفٍ یَجْتَمِعُونَ فِیهِ عَلَی ذِکْرِ اللَّهِ فَجُعِلَ فِیهِ الْغُسْلُ تَعْظِیماً لِذَلِکَ الْیَوْمِ وَ تَفْضِیلًا لَهُ عَلَی سَائِرِ الْأَیَّامِ وَ زِیَادَةً فِی النَّوَافِلِ وَ الْعِبَادَةِ وَ لِیَکُونَ طَهَارَةً لَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَی الْجُمُعَةِ.

ترجمه:

از محمد بن سنان، از امام رضا (ع) نقل شده است که در پاسخ به سوالاتش نوشت:

علت غسل عید، جمعه و غیر از آن به دلیل تعظیم بنده برای پروردگارش، استقبال از ذات گرامی و بزرگ خداوند و طلب آمرزش برای گناهانش است، و همچنین برای اینکه آنان روز عید شناخته شده ای داشته باشند که در آن برای ذکر خداوند گرد هم آیند. پس در این روز، غسل واجب شده است تا تعظیم آن روز باشد و برتری اش بر سایر روزها نمایان گردد و افزایشی در نوافل و عبادات باشد، و همچنین برای اینکه از جمعه ای تا جمعه دیگر پاکی و طهارت برای او باشد.

[رقم الحديث الكلی: ٣٧٤٦ - رقم الحديث الباب: ١٩]

٣٧٤٦- ١٩- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُفِيدُ فِی الْمُقْنِعَةِ قَالَ رُوِیَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: غُسْلُ الْجُمُعَةِ وَ الْفِطْرِ سُنَّةٌ فِی السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ.

ترجمه:

مرحوم شیخ مفید در مقنعه گفته اند که حضرت صادق علیه السلام فرمودند :غسل روز جمعه و فطر مستحب است چه در وطن یا در سفر

[رقم الحديث الكلی: ٣٧٤٧ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

٣٧٤٧- ٢٠- (٧) وَ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع أَنَّهُ قَالَ: يَجِبُ غُسْلُ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ وَ أُنْثَى مِنْ حُرٍّ أَوْ عَبْدٍ.

ترجمه:

حضرت کاظم علیه السلام فرمودند : غسل جمعه واجب است بر هر مرد یا زن چه آزاد باشد چه دربند .

[رقم الحديث الكلی: ٣٧٤٨ - رقم الحديث الباب: ٢١]

٣٧٤٨- ٢١- (٨) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الطُّوسِیُّ فِی الْمَجَالِسِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ (أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَخْلَدٍ) (٩) عَنْ (عُمَرَ بْنِ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ) (١٠) عَنِ

١- مضی فی الحدیث ٦ الباب ١ من هذه الأبواب و الحدیث ٩ و ١٠ و ١٢ من هذا الباب.

٢- يأتى فى الحديث ١٩ من هذا الباب.

٣- علل الشرائع- ٢٨٥- ٤ الباب ٢٠٣، و عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ٨٨ الباب ٣٣.

٤- فى المصدر- العيدين.

٥- فى المصدر زيادة- من الأغسال.

٦- المقنعة- ٢٦.

٧- المقنعة- ٢٦.

٨- أمالى الطوسىّ ١- ٣٩٢.

٩- فى المصدر محمّد بن محمّد بن مخلد.

١٠- فى المصدر- أبو الحسين (عمر بن الحسن بن علىّ بن مالک الشيبانى).

الْحَارِثِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی أُسَامَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ.

وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُوسَى بْنِ سَهْلٍ الْوَشَّاءِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

رسول اكرم % فرمودند : كسى كه در نماز جمعه شركت مى كند بايد غسل جمعه انجام دهد

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٤٩ - رقم الحديث الباب: ٢٢]

٣٧٤٩- ٢٢- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: كَانَ أَبِی يَغْتَسِلُ (لِلْجُمُعَةِ) (٣) عِنْدَ الرَّوَاحِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٤) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ وَ عَلَى اسْتِحْبَابِ غُسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ لِلنِّسَاءِ أَيْضاً فِی السَّفَرِ (٥) فَمَا هُنَا مَحْمُولٌ عَلَى نَفْيِ تَأَكُّدِ الِاسْتِحْبَابِ لَهُنَّ فِی السَّفَرِ.

ترجمه:

از احمد بن محمد بن ابی نصر از امام رضا (ع) نقل شده است که فرمود:

پدرم در هنگام رفتن (به نماز جمعه) غسل می کرد.

می گویم: و قبلاً نیز مواردی ذکر شده که بر این دلالت می کند، و خواهد آمد آنچه بر این موضوع و همچنین بر استحباب غسل روز جمعه برای زنان در سفر نیز دلالت دارد. بنابراین، آنچه در اینجا آمده، حمل می شود بر نفی تأکد استحباب برای زنان در سفر.

۷- بَابُ كَرَاهَةِ تَرْكِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ

اشارة

(٦) ۷ بَابُ كَرَاهَةِ تَرْكِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۵۰- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع

ص: ۳۱۷

۱- أمالى الطوسىّ ۱- ۳۹۲.

۲- قرب الإسناد- ۱۵۸، و أورده أيضا فى الحديث ۳ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۳- فى المصدر- يوم الجمعة.

٤- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الباب ١ من هذه الأبواب.

٥- يأتی ما يدلّ عليه فی الباب ٧ و ٨ و ٩ و ١٠، و الحديث ١ الباب ١٦ و الباب ٣١ من هذه الأبواب، و فی الحديث ٢ و ٣ من الباب ٤٧ من أبواب صلاة الجمعة.

٦- الباب ٧ فيه ٣ أحاديث.

٧- الكافی ٣- ٤١٧- ٤، تقدم أيضا فی الحديث ٥ من الباب ٦ من هذه الأبواب، و يأتی تمامه فی الحديث ٣ من الباب ٤٧ من أبواب صلاة الجمعة.

لَا تَدَعِ الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ- فَإِنَّهُ سُنَّةٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْغُسْلُ وَاجِبٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

ترجمه:

از زرارة نقل شده كه گفت: امام باقر (ع) فرمود:

غسل روز جمعه را ترک نكن، زيرا كه آن سنت است ... تا آنكه فرمود: و غسل روز جمعه واجب است.

[رقم الحديث الكلی: ٣٧٥١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٧٥١- ٢- (١) وَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمَّادٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ صَبَّاحٍ الْمُزَنِيِّ عَنِ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ (٢) عَنِ الْأَصْبَغِ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَبِّخَ الرَّجُلَ يَقُولُ وَ اللَّهِ لَأَنْتَ أَعْجَزُ مِنَ التَّارِكِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ- فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ فِی طُهْرٍ إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى.

وَ رَوَاهُ الْمُفِيدُ فِی الْمُقْنِعَةِ مُرْسَلًا (٣)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ إِسْحَاقَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَإِنَّهُ لَا یَزَالُ فِی هَمٍّ إِلَی الْجُمُعَةِ الْأُخْرَی (٤).

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی مِثْلَ الرِّوَایَةِ الْأُولَی (٥).

ترجمه:

از اصبغ نقل شده که گفت:

امیرالمؤمنین (ع) هرگاه می خواست شخصی را سرزنش کند، می فرمود: به خدا سوگند، تو ناتوان تر از کسی هستی که غسل روز جمعه را ترک می کند، زیرا او (کسی که غسل می کند) تا جمعه آینده در حالت طهارت باقی می ماند.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٧٥٢ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٣٧٥٢- ٣- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الرَّجُلِ یَدَعُ غُسْلَ الْجُمُعَةِ- نَاسِیاً أَوْ غَیْرَ ذَلِکَ قَالَ إِنْ کَانَ نَاسِیاً فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ وَ إِنْ کَانَ مُتَعَمِّداً فَالْغُسْلُ أَحَبُّ إِلَیَّ وَ إِنْ هُوَ فَعَلَ فَلْیَسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَ لَا یَعُودُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٧) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٨).

١- الکافی ٣- ٤٢- ٥.

٢- کذا فی المصدر لکن فی الأصل- حضیرة، بالضاد المعجمة.

٣- المقنعة- ٢٦.

٤- علل الشرائع- ٢٨٥- ٢ الباب ٢٠٣.

٥- التهذيب ٣- ٩- ٣٠.

٦- التهذيب ١- ١١٣- ٣٩٩، و فى ٣٧٢- ١١٤١، و الاستبصار ١- ١٠٣- ٣٣٩.

٧- تقدم ما يدلّ عليه فى الباب ٦ من هذه الأبواب.

٨- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٨ من هذه الأبواب.

ترجمه:

از محمد بن سهل از پدرش نقل شده كه گفت:

از امام كاظم (ع) درباره شخصى پرسيدم كه غسل جمعه را فراموش كرده يا آن را ترك كرده است. حضرت فرمود: اگر فراموش كرده، نماز او كامل است، ولى اگر عمداً ترك كرده، (بداند كه) غسل نزد من محبوب تر است و اگر ترك كرده، بايد از خدا آمرزش بطلبد و ديگر آن را ترك نكند.

٨- بَابُ أَنَّ مَنْ فَاتَهُ غُسْلُ الْجُمُعَةِ حَتَّى صَلَّى اسْتُحِبَّ لَهُ الْغُسْلُ وَ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ مَا دَامَ الْوَقْتُ بَاقِياً

اشارة

(١) ٨ بَابُ أَنَّ مَنْ فَاتَهُ غُسْلُ الْجُمُعَةِ حَتَّى صَلَّى اسْتُحِبَّ لَهُ الْغُسْلُ وَ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ مَا دَامَ الْوَقْتُ بَاقِياً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٥٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٧٥٣- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَتَّى صَلَّى قَالَ إِنْ كَانَ فِي وَقْتٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْتَسِلَ وَ يُعِيدَ الصَّلَاةَ وَ إِنْ مَضَى الْوَقْتُ فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ.

ترجمه:

از عمار ساباطی نقل شده که گفت:

از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که غسل روز جمعه را فراموش کرده و نماز را خوانده است. حضرت فرمود: اگر هنوز در وقت نماز است، باید غسل کند و نماز را دوباره بخواند، و اگر وقت نماز گذشته باشد، نمازش صحیح است و قبول می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٥٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٧٥٤- ٢- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَدَعُ غُسْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ- نَاسِياً أَوْ مُتَعَمِّداً فَقَالَ إِذَا كَانَ نَاسِياً فَقَدْ تَمَّتْ صَلَاتُهُ وَ إِنْ كَانَ مُتَعَمِّداً فَلْيَسْتَغْفِرِ اللَّهَ وَ لَا يَعُدْ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که از امام صادق (ع) درباره مردی پرسید که غسل روز جمعه را فراموش کرده یا عمداً آن را ترک کرده است. حضرت فرمود:

اگر فراموش کرده، نمازش کامل است، و اگر عمداً ترک کرده، باید از خدا طلب آمرزش کند و دیگر آن را تکرار نکند (یعنی این کار را انجام ندهد).

٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِمَنْ خَافَ قِلَّةَ الْمَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

اشارة

(٥) ٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَقْدِيمِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْخَمِيسِ لِمَنْ خَافَ قِلَّةَ الْمَاءِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۵۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۵۵- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ لِأَصْحَابِهِ إِنَّكُمْ تَأْتُونَ غَداً مَنْزِلًا لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَاغْتَسِلُوا الْيَوْمَ لِغَدٍ فَاغْتَسَلْنَا يَوْمَ الْخَمِيسِ لِلْجُمُعَةِ.

ترجمه:

از محمد بن حسين، از برخى اصحابش، از امام صادق (ع) نقل شده كه فرمود:

حضرت به اصحابش فرمود: فردا به مكانى مى رويد كه در آن آب نيست، پس امروز براى فردا غسل كنيد. پس، ما روز پنجشنبه براى جمعه غسل كرديم.

۱- الباب ۸ فيه حديثان.

۲- التهذيب ۱- ۱۱۲- ۲۹۸، و الاستبصار ۱- ۱۰۳- ۳۳۸.

۳- الفقيه ۱- ۱۱۵- ۲٤۲.

٤- تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ۳ الباب ۷ من هذه الأبواب.

٥- الباب ۹ فيه حديثان.

٦- التهذيب ۱- ۳٦٥- ۱۱۰۹.

[رقم الحديث الكلى: ۳۷٥٦ - رقم الحديث الباب: ۲]

٣٧٥٦- ٢- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أُمِّهِ وَ أُمِّ أَحْمَدَ ابْنَةِ (٢) مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ قَالَتَا كُنَّا مَعَ أَبِي الْحَسَنِ ع بِالْبَادِيَةِ وَ نَحْنُ نُرِيدُ بَغْدَادَ فَقَالَ لَنَا يَوْمَ الْخَمِيسِ- اغْتَسِلَا الْيَوْمَ لِغَدٍ يَوْمِ الْجُمُعَةِ- فَإِنَّ الْمَاءَ بِهَا غَداً قَلِيلٌ (٣)- فَاغْتَسَلْنَا يَوْمَ الْخَمِيسِ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رَوَى الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع عَنْ أُمِّهِ وَ أُمِّ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى قَالَتَا كُنَّا مَعَ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع بِالْبَادِيَةِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٥).

ترجمه:

از حسین بن موسی بن جعفر (ع)، از مادرش و ام احمد، دختر موسی بن جعفر (ع) نقل شده که گفتند:

ما همراه امام کاظم (ع) در بیابان بودیم و قصد بغداد داشتیم. حضرت روز پنجشنبه به ما فرمود: امروز برای فردا، یعنی روز جمعه، غسل کنید، زیرا فردا در آنجا آب کمیاب خواهد بود. پس ما روز پنجشنبه برای روز جمعه غسل کردیم.

١٠- بَابُ أَنَّ مَنْ فَاتَهُ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الزَّوَالِ اسْتُحِبَّ لَهُ قَضَاؤُهُ فِي بَقِيَّةِ النَّهَارِ أَوْ يَوْمِ السَّبْتِ

اشارة

(٦) ١٠ بَابُ أَنَّ مَنْ فَاتَهُ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَبْلَ الزَّوَالِ اسْتُحِبَّ لَهُ قَضَاؤُهُ فِي بَقِيَّةِ النَّهَارِ أَوْ يَوْمِ السَّبْتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

۳۷۵۷- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِیعاً عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ

ص: ۳۲۰

۱- التهذیب ۱- ۳٦۵- ۱۱۱۰.

۲- فی نسخة" ابنتی"- هامش المخطوط-. و جاء فی هامش الأصل- ایضا-- (و لقول الکاظم (علیه السلام) لأم الحسین ولده و أم أحمد ولده ... و ذکر الحدیث. تذکرة الفقهاء ۱- ۵۸).

۳- فی الفقیه زیادة- قالتا" هامش المخطوط".

٤- الکافی ۳- ٤۲- ٦.

۵- الفقیه ۱- ۱۱۱- ۲۲۷.

٦- الباب ۱۰ فیه ۵ أحادیث.

۷- الکافی ۳- ٤۳- ۷.

عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَا بُدَّ مِنَ الْغُسْلِ یَوْمَ الْجُمُعَةِ فِی السَّفَرِ وَ الْحَضَرِ وَ مَنْ نَسِیَ فَلْیُعِدْ مِنَ الْغَدِ.

ترجمه:

از حریز، از برخی از اصحاب ما، از امام باقر (ع) نقل شده که فرمود:

غسل روز جمعه در سفر و حضر واجب است و کسی که فراموش کند، باید روز بعد غسل کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۷۵۸- ۲- (۱) قَالَ الْکُلَیْنِیُّ وَ رُوِیَ فِیهِ رُخْصَةٌ لِلْعَلِیلِ.

ترجمه:

کلینی (ره) می گوید:

در این مورد رخصتی برای بیمار نقل شده است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۵۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۷۵۹- ۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ لَا يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ قَالَ يَقْضِيهِ مِنْ آخِرِ النَّهَارِ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَلْيَقْضِهِ يَوْمَ السَّبْتِ.

ترجمه:

از سماعة بن مهران، از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود:

اگر مردی در آغاز روز جمعه غسل نکند، باید آن را در پایان روز قضاکند، و اگر در پایان روز نیز نتوانست، باید آن را روز شنبه قضا کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۶۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۷۶۰- ٤- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ فَاتَهُ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ- قَالَ يَغْتَسِلُ مَا بَيْنَهُ وَ بَيْنَ اللَّيْلِ فَإِنْ فَاتَهُ اغْتَسَلَ يَوْمَ السَّبْتِ.

ترجمه:

از عبد الله بن بکر، از امام صادق (ع) نقل شده که گفت:

از او درباره مردی که غسل روز جمعه را فراموش کرده بود، سؤال کردم. حضرت فرمود: او باید بین زمان حال و شب غسل کند، و اگر این غسل را نیز فراموش کرد، می تواند روز شنبه غسل کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۶۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۷۶۱- ۵- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ ذَرِيحٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ هَلْ يَقْضِي غُسْلَ الْجُمُعَةِ قَالَ لَا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى نَفْيِ الْوُجُوبِ دُونَ الِاسْتِحْبَابِ أَوْ عَلَى مَا بَعْدَ يَوْمِ السَّبْتِ أَوِ التَّقِيَّةِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ص: ۳۲۱

۱- الکافی ۳- ٤۲- ۷.

۲- التهذیب ۱- ۱۱۳- ۳۰۰، و الاستبصار ۱- ۱۰٤- ۳٤۰.

۳- التهذیب ۱- ۱۱۳- ۳۰۱.

٤- التهذیب ۳- ۲٤۱- ٦٤٦.

ترجمه:

از ذریح نقل شده که از امام صادق (ع) درباره این سؤال شد که آیا مرد می تواند غسل جمعه را قضا کند؟ حضرت فرمود:

خیر.

می گویم: این پاسخ به نفی وجوب قضا مربوط می شود و نه به نفی استحباب. همچنین ممکن است مربوط به مواردی بعد از روز شنبه یا به تقیه باشد. و خداوند داناتر است.

۱۱- بَابُ أَنَّ وَقْتَ غُسْلِ الْجُمُعَةِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الزَّوَالِ وَ أَنَّ مَا قَرُبَ مِنَ الزَّوَالِ أَفْضَلُ فَإِنْ نَامَ بَعْدَهُ لَمْ يُعِدْ

اشارة

(۱) ۱۱ بَابُ أَنَّ وَقْتَ غُسْلِ الْجُمُعَةِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الزَّوَالِ وَ أَنَّ مَا قَرُبَ مِنَ الزَّوَالِ أَفْضَلُ فَإِنْ نَامَ بَعْدَهُ لَمْ يُعِدْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۶۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۶۲- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ وَ الْفُضَيْلِ قَالا قُلْنَا لَهُ أَ يُجْزِي إِذَا اغْتَسَلْتُ بَعْدَ الْفَجْرِ لِلْجُمُعَةِ فَقَالَ نَعَمْ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْفُضَيْلِ وَ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (۳) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از زراره و فضل نقل شده كه گفتند:

از امام باقر (ع) پرسيديم: آيا اگر بعد از فجر براى جمعه غسل كنم، كافى است؟ حضرت فرمود: بله، كافى است.

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۶۳ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۷۶۳- ۲- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَحْمَرِيِّ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فِي أَيِّ اللَّيَالِي أَغْتَسِلُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ الْغُسْلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ قُلْتُ فَإِنْ نَامَ بَعْدَ الْغُسْلِ قَالَ هُوَ مِثْلُ غُسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ- إِذَا اغْتَسَلْتَ بَعْدَ الْفَجْرِ أَجْزَأَكَ.

ترجمه:

از ابن بکر، از پدرش نقل شده که گفت:

از امام صادق (ع) پرسیدم: در کدام شب ها از ماه رمضان غسل کنم؟ حضرت فرمود: غسل در اول شب (بهتر است). گفتم: اگر بعد از غسل بخوابد چه؟ حضرت فرمود: این مانند غسل روز جمعه است؛ اگر بعد از فجر غسل کنی، برایت کافی است.

[رقم الحديث الكلي: ۳۷٦٤ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۷٦٤- ۳- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَزَنْطِيِّ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: كَانَ أَبِي يَغْتَسِلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عِنْدَ الرَّوَاحِ.

ترجمه:

از بزنطی، از امام رضا (ع) نقل شده که فرمود:

پدرم در روز جمعه در هنگام رفتن (به نماز جمعه) غسل می کرد.

۱- الباب ۱۱ فيه ٤ أحاديث.

۲- التهذيب ۳- ۲۳٦- ٦۲۱.

٣- مستطرفات السرائر- ٧٤- ١٩.

٤- الكافی ٣- ٤١٨- ٨.

٥- التهذيب ١- ٣٧٣- ١١٤٢، أورد صدره فی الحديث ١٤ من الباب ١ من الاغسال المسنونة.

٦- قرب الإسناد- ١٥٨ أورده فی الحديث ٢٢ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلی: ٣٧٦٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٧٦٥- ٤- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْغُسْلِ فِی رَمَضَانَ- إِلَی أَنْ قَالَ وَ الْغُسْلُ أَوَّلَ اللَّيْلِ قُلْتُ فَإِنْ نَامَ بَعْدَ الْغُسْلِ قَالَ فَقَالَ أَ لَيْسَ هُوَ مِثْلَ غُسْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ- إِذَا اغْتَسَلْتَ بَعْدَ الْفَجْرِ كَفَاكَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٢).

ترجمه:

از ابن بكر نقل شده كه گفت:

از امام صادق (ع) درباره غسل در ماه رمضان سؤال كردم. حضرت فرمود: غسل در اول شب (بهتر است). گفتم: اگر بعد از غسل بخوابد چه؟ حضرت فرمود: آيا اين مانند غسل روز جمعه نيست؟ اگر بعد از فجر غسل كنی، برايت كافی است.

١٢- بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ غُسْلِ الْجُمُعَةِ

اشارة

(٣) ١٢ بَابُ اسْتِحْبَابِ الدُّعَاءِ بِالْمَأْثُورِ عِنْدَ غُسْلِ الْجُمُعَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٣٧٦٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٧٦٦- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ دُوَيْلِ بْنِ هَارُونَ عَنْ أَبِی وَلَّادٍ الْحَنَّاطِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ (٥)- فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيکَ لَهُ وَ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ- وَ اجْعَلْنِی مِنَ التَّوَّابِينَ وَ اجْعَلْنِی مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ- كَانَ طُهْراً لَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی الْجَنَابَةِ (٧).

ص: ٣٢٣

١- قرب الإسناد- ٧٨ تقدم صدره فی الحديث ١٥ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٢- تقدم فی الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٣- الباب ١٢ فيه حديث واحد.

٤- التهذيب ٣- ١٠- ٣١.

٥- فی الفقيه- للجمعة (هامش المخطوط).

٦- الفقيه ١- ١١٢- ٢٢٨.

٧- تقدم فی الباب ٣٧ من الجنابة.

ترجمه:

از ابی ولاد حناط از امام صادق (عليه السلام) روايت شده است كه فرمود: هر كس در روز جمعه غسل كند و بگويد: «شهادت می دهم كه هيچ معبودی جز خداوند يكتا كه شريكی ندارد نيست، و محمد بنده و رسول اوست. خدايا، درود بفرست بر محمد و آل محمد، و مرا از توبه كنندگان قرار

بده و از پاک شدگان قرار بده»، این غسل برای او از جمعه ای تا جمعه دیگر پاکی محسوب می شود.

۱۳- بَابُ أَنَّ وَقْتَ الْغُسْلِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ أَوَّلِ اللَّیْلِ إِلَی آخِرِهِ فَإِنْ نَامَ لَمْ یُعِدْ

اشارة

(۱) ۱۳ بَابُ أَنَّ وَقْتَ الْغُسْلِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ أَوَّلِ اللَّیْلِ إِلَی آخِرِهِ فَإِنْ نَامَ لَمْ یُعِدْ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۶۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۷۶۷- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ قَالَ: تَغْتَسِلُ فِی ثَلَاثِ لَیَالٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ إِلَی أَنْ قَالَ وَ الْغُسْلُ فِی أَوَّلِ اللَّیْلِ وَ هُوَ یُجْزِی إِلَی آخِرِهِ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ کَمَا مَرَّ (۳).

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از آن دو (امام باقر یا امام صادق علیهماالسلام) روایت شده است که فرمود: در سه شب از ماه رمضان غسل می کنی... و (فرمود) غسل در ابتدای شب انجام می شود و این غسل تا آخر شب کفایت می کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۶۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۷۶۸- ۲- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ وَ الْفُضَیْلِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: الْغُسْلُ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ عِنْدَ وُجُوبِ (٥) الشَّمْسِ قُبَیْلَهُ ثُمَّ تُصَلِّی وَ تُفْطِرُ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ وَ فُضَيْلٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از فضیل از امام باقر (علیه السلام) روایت شده است که فرمود: غسل در ماه رمضان هنگام غروب خورشید، اندکی قبل از آن انجام می شود، سپس نماز می خوانی و افطار می کنی.

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٦٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٧٦٩- ٣- (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ اللَّيْلَةِ الَّتِي يُطْلَبُ فِيهَا مَا يُطْلَبُ مَتَى الْغُسْلُ فَقَالَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ وَ إِنْ شِئْتَ حَيْثُ تَقُومُ مِنْ آخِرِهِ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْقِيَامِ فَقَالَ تَقُومُ فِي أَوَّلِهِ وَ آخِرِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَ عَلَى حُكْمِ النَّوْمِ فِي وَقْتِ غُسْلِ

١- الباب ١٣ فيه ٣ أحاديث.

٢- الفقيه ٢- ١٥٥- ٢٠١٥ و تقدم بتمامه عنه و عن الكافى فى الحديث ١ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٣- مر فى الحديث ١ من الباب ٤ من هذه الأبواب.

٤- الفقيه ٢- ١٥٦- ٢٠١٧.

٥- فى نسخة- غروب (هامش المخطوط).

٦- الكافى ٤- ١٥٣- ١.

٧- الكافى ٤- ١٥٤- ٣.

الْجُمُعَةِ (۱) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲).

ترجمه:

از عیص بن قاسم روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره شبی که در آن چیزی طلب می شود (شب قدر) پرسیدم، زمان غسل چه موقع است؟ فرمود: از ابتدای شب، و اگر خواستی زمانی که از آخر شب برمی خیزی. و از ایشان درباره قیام (شب زنده داری) پرسیدم، فرمود: در ابتدای شب و انتهای آن قیام می کنی.

۱۴- بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَغْسَالِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ

اشارة

(۳) ۱۴ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَغْسَالِ فِی شَهْرِ رَمَضَانَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۷۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۷۰- ۱- (٤) عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ طَاوُسٍ فِی كِتَابِ الْإِقْبَالِ قَالَ رَوَی ابْنُ أَبِی قُرَّةَ فِی كِتَابِ عَمَلِ شَهْرِ رَمَضَانَ بِإِسْنَادِهِ إِلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُسْتَحَبُّ الْغُسْلُ فِی أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ- وَ لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْهُ.

قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ وَ قَدْ ذَكَرَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا الْمَاضِينَ.

ترجمه:

علی بن موسی بن طاووس در کتاب «الإقبال» گفته است که ابن ابی قرة در کتاب «عمل شهر رمضان» با سند خود از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده که فرمود: غسل در اولین شب از ماه رمضان و شب نیمه آن مستحب است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۷۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۷۷۱- ۲- (۵) قَالَ وَ قَدْ رُوِیَ أَنَّ الْغُسْلَ أَوَّلَ اللَّیْلِ.

ترجمه:

وباز ایشان گفته اند روایت شده که غسل دراول شب مستحب است .

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۷۷۲- ۳- (٦) وَ رُوِیَ بَیْنَ الْعِشَاءَیْنِ وَ رُوِّینَا ذَلِکَ عَنِ الْأَئِمَّةِ الطَّاهِرِینَ.

ترجمه:

وبازروایت شده که بین نماز مغرب وعشاء غسل مستحب است وما هم همین را ازائمه علیهم السلام روایت کرده ایم .

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۷۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۷۷۳- ٤- (۷) قَالَ وَ رَأَیْتُ فِی کِتَابٍ أَعْتَقِدُ أَنَّهُ تَأْلِیفُ أَبِی مُحَمَّدٍ جَعْفَرِ بْنِ أَحْمَدَ الْقُمِّیِّ عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: مَنِ اغْتَسَلَ أَوَّلَ لَیْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فِی نَهَرٍ جَارٍ وَ یَصُبُّ عَلَی رَأْسِهِ ثَلَاثِینَ کَفّاً مِنَ الْمَاءِ طَهُرَ إِلَی شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ قَابِلٍ.

ترجمه:

در کتابی که فکر می کنم تألیف ابومحمد جعفر بن احمد قمی باشد، از امام صادق (علیه السلام) روایت شده است که فرمود: هر کس در اولین شب از ماه رمضان در رودخانه جاری غسل کند و سی کف آب بر سر خود بریزد، تا ماه رمضان سال آینده پاک می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۷٤ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۷۷٤- ۵- (۸) قَالَ وَ مِنْ ذَلِکَ الْکِتَابِ الْمُشَارِ إِلَیْهِ عَنِ الصَّادِقِ ع مَنْ أَحَبَّ أَنْ لَا تَکُونَ بِهِ الْحِکَّةُ فَلْیَغْتَسِلْ أَوَّلَ لَیْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ- فَإِنَّهُ مَنِ اغْتَسَلَ أَوَّلَ لَیْلَةٍ مِنْهُ لَا تَکُونُ بِهِ حِکَّةٌ (۹) إِلَی شَهْرِ رَمَضَانَ مِنْ قَابِلٍ.

ترجمه:

در همان کتاب اشاره شده، از امام صادق (علیه السلام) روایت شده است: هر کس دوست دارد که دچار خارش نشود، باید در اولین شب ماه رمضان غسل کند؛ زیرا هر کس در اولین شب ماه رمضان غسل کند، تا ماه رمضان سال آینده دچار خارش نخواهد شد.

۱- تقدم فی الحدیث ۲ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

۲- یأتی فی الباب ۱٤ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۱٤ فیه ۱۵ حدیثا.

٤- الاقبال- ۱٤.

۵- الاقبال- ۱٤.

٦- الاقبال- ۱٤.

۷- الاقبال- ۱٤.

٨- الاقبال- ١٤.

٩- فی المصدر- لا یصیبه حکة.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٧٧٥ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٣٧٧٥- ٦- (١) قَالَ وَ مِنْ كِتَابِ الْأَغْسَالِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَيَّاشٍ الْجَوْهَرِيِّ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ النَّبِيَّ ص كَانَ إِذَا دَخَلَ الْعَشْرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ- شَمَّرَ وَ شَدَّ الْمِئْزَرَ وَ بَرَزَ مِنْ بَيْتِهِ وَ اعْتَكَفَ وَ أَحْيَا اللَّيْلَ كُلَّهُ وَ كَانَ يَغْتَسِلُ كُلَّ لَيْلَةٍ مِنْهُ بَيْنَ الْعِشَاءَيْنِ.

ترجمه:

در کتاب «الأغسال» تألیف احمد بن محمد بن عیاش جوهری، با سند خود از امام علی (علیه السلام) روایت شده است که در حدیثی فرمود: هنگامی که پیامبر (صلی الله علیه وآله) دهه آخر ماه رمضان را آغاز می کرد، لباس خود را بالا می زد، کمربندش را محکم می بست، از خانه بیرون می رفت و به اعتکاف می پرداخت و تمام شب را بیدار می ماند. او در هر شب از این دهه بین نماز مغرب و عشاء غسل می کرد.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٧٧٦ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٣٧٧٦- ٧- (٢) قَالَ ابْنُ طَاوُسٍ وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: مَنِ اغْتَسَلَ أَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ السَّنَةِ فِي مَاءٍ جَارٍ وَ صَبَّ عَلَى رَأْسِهِ ثَلَاثِينَ غُرْفَةً كَانَ دَوَاءَ السَّنَةِ وَ إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ سَنَةٍ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

ترجمه:

از سکونی، از امام صادق (علیه السلام)، از پدرانش، از امام علی (علیه السلام) روایت شده است که فرمود: هر کس در اولین روز از سال در آب جاری غسل کند و سی کف آب بر سر خود بریزد، آن آب درمانی برای تمام سال خواهد بود. و همانا اولین روز هر سال، اولین روز از ماه رمضان است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۷۷ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۷۷۷- ۸- (۳) قَالَ وَ مِنْ کِتَابِ جَعْفَرِ بْنِ سُلَیْمَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ مَنْ ضَرَبَ وَجْهَهُ بِکَفٍّ مِنْ مَاءِ وَرْدٍ أَمِنَ ذَلِکَ الْیَوْمَ مِنَ الْمَذَلَّةِ وَ الْفَقْرِ وَ مَنْ وَضَعَ عَلَی رَأْسِهِ مِنْ مَاءِ وَرْدٍ أَمِنَ تِلْکَ السَّنَةَ مِنَ الْبِرْسَامِ (٤) فَلَا تَدَعُوا مَا نُوصِیکُمْ بِهِ.

ترجمه:

در کتاب جعفر بن سلیمان از امام صادق (علیه السلام) روایت شده است که: هر کس یک کف آب گل محمدی به صورت خود بزند، در آن روز از خواری و فقر در امان خواهد بود، و هر کس مقداری از آب گل محمدی را بر سر خود بگذارد، در آن سال از بیماری برسام (بیماری شبه جنون) در امان خواهد بود. پس آنچه را که به شما توصیه می کنیم، ترک نکنید.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۷۸ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۳۷۷۸- ۹- (٥) قَالَ وَ رُوِّینَا عَنِ الشَّیْخِ الْمُفِیدِ فِی الْمُقْنِعَةِ فِی رِوَایَةٍ عَنِ الصَّادِقِ ع أَنَّهُ یُسْتَحَبُّ الْغُسْلُ لَیْلَةَ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ.

ترجمه:

و از شیخ مفید در کتاب «المقنعة» روایت شده است که از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده که غسل در شب نیمه ماه رمضان مستحب است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۷۷۹- ۱۰- (٦) قَالَ وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِنْ كِتَابِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ النَّهْدِيِّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع

۱- الاقبال- ۲۱، و فيه اختلاف.

۲- الاقبال- ۸٦.

۳- الاقبال- ۸٦.

٤- البرسام- علة تكون فى الرأس، شبه الجنون. (لسان العرب ۱۲- ٤٦).

٥- الاقبال- ۱٥۰.

٦- الاقبال- ۱۹٥.

قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَغْتَسِلُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ- فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ.

ترجمه:

و ما از محمد بن ابى عمير با سند خود به على بن عبد الواحد نهدى روايت كرده ايم كه از برخى از يارانش از امام صادق (عليه السلام) نقل كرده است: پيامبر (صلى الله عليه وآله) در ماه رمضان، در دهه آخر، در هر شب غسل مى كرد.

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۸۰ - رقم الحديث الباب: ۱۱]

۳۷۸۰- ۱۱- (۱) قَالَ وَ قَدْ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: غُسْلُ (۲) إِحْدَى وَ عِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سُنَّةٌ.

ترجمه:

و ما از حسین بن سعید با سند خود به امام صادق (علیه السلام) روایت کرده ایم که فرمود: غسل در بیست و یکم ماه رمضان سنت است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۳۷۸۱- ۱۲- (۳) قَالَ وَ رَوَى عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عِيسَى بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ- فَقَالَ كَانَ أَبِي يَغْتَسِلُ فِي لَيْلَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ- وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ وَ خَمْسٍ وَ عِشْرِينَ.

ترجمه:

و علی بن عبد الواحد با سند خود از عیسی بن راشد نقل کرده است که از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم درباره غسل در ماه رمضان، فرمود: پدرم در شب نوزدهم، بیست و یکم، بیست و سوم و بیست و پنجم غسل می کرد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

۳۷۸۲- ۱۳- (٤) قَالَ وَ مِنَ الْكِتَابِ الْمَذْكُورِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَنَانِ بْنِ سَدِيرٍ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْغُسْلِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ- فَقَالَ اغْتَسِلْ لَيْلَةَ تِسْعَ عَشْرَةَ- وَ إِحْدَى وَ عِشْرِينَ وَ ثَلَاثٍ وَ عِشْرِينَ- وَ سَبْعٍ وَ عِشْرِينَ وَ تِسْعٍ وَ عِشْرِينَ.

ترجمه:

و از کتاب مذکور با سند خود از حنان بن سدیر، از ابن ابی یعفور نقل شده است که از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم درباره غسل در ماه رمضان، فرمود: در شب نوزدهم، بیست و یکم، بیست و سوم، بیست و هفتم و بیست و نهم غسل کن.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۸۳ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

۳۷۸۳- ١٤- (٥) قَالَ وَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ كَانَ يَغْتَسِلُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنَ الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ.

ترجمه:

و از پیامبر (صلی الله علیه وآله) روایت شده است که او در هر شب از دهه آخر ماه رمضان غسل می کرد

[رقم الحديث الكلي: ٣٧٨٤ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٣٧٨٤- ١٥- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ وَ قَدْ رُوِيَ أَنَّهُ يَغْتَسِلُ فِي لَيْلَةِ سَبْعَ عَشْرَةَ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٧) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ص: ٣٢٧

١- الاقبال- ١٩٨.

٢- فی المصدر زیادة- لیلة.

٣- الاقبال- ٢٢٠.

٤- الاقبال- ٢٢٦.

٥- الاقبال- ٢٣٧.

٦- الفقیه ٢- ١٥٦- ٢٠١٦.

٧- تقدم فی الباب ١ من هذه الأبواب.

٨- یأتی فی الباب ٣٢ من أبواب أحکام شهر رمضان.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین گفته است که روایت شده است که او در شب هفدهم غسل می کرد.

۱۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ وَ يَوْمَهُمَا

اشارة

(۱) ۱۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لَيْلَتَيِ الْعِيدَيْنِ وَ يَوْمَهُمَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۸۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۸۵- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ النَّاسَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَغْفِرَةَ تَنْزِلُ عَلَى مَنْ صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ- فَقَالَ يَا حَسَنُ إِنَّ الْقَارِيجَارَ إِنَّمَا يُعْطَى أُجْرَتَهُ عِنْدَ فَرَاغِهِ وَ ذَلِكَ لَيْلَةُ الْعِيدِ- قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَا يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْمَلَ فِيهَا فَقَالَ إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَاغْتَسِلْ الْحَدِيثَ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ كَذَلِكَ الْعِيدُ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ يَا حَسَنُ إِنَّ الْقَائِلَ لَحَّانٌ إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَذَلِكَ الْعِيدُ وَ أَسْقَطَ قَوْلَهُ فَاغْتَسِلْ (٤).

وَ

رَوَاهُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّیَّارِیِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ یَحْیَی مِثْلَهُ وَ فِیهِ وَ کَذَلِکَ الْعِیدُ (۵).

أَقُولُ: الْقَارِیجَارُ فَارِسِیٌّ مُعَرَّبٌ مَعْنَاهُ الْعَامِلُ وَ الْأَجِیرُ قَالَهُ بَعْضُ مَشَایِخِنَا.

ترجمه:

از قاسم بن یحیی، از جدش حسن بن راشد روایت شده است که گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: مردم می گویند که مغفرت در شب قدر بر کسانی که ماه رمضان را روزه می دارند نازل می شود. فرمود: ای حسن! مزد کارگر تنها در پایان کار داده می شود و آن، شب عید است. گفتم: فدای تو شوم، پس چه کاری باید انجام دهیم؟ فرمود: وقتی خورشید غروب کرد، غسل کن.

می گویم:

"قاریجار" واژه ای فارسی است که به عربی درآمده و به معنای "کارگر" و "اجیر" است، همان طور که برخی از مشایخ ما گفته اند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۸۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۷۸۶- ۲- (٦) عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ طَاوُسٍ فِی کِتَابِ الْإِقْبَالِ قَالَ رُوِیَ أَنَّهُ یُغْتَسَلُ قَبْلَ الْغُرُوبِ مِنْ لَیْلَةٍ إِذَا عُلِمَ أَنَّهَا لَیْلَةُ الْعِیدِ.

ترجمه:

علی بن موسی بن طاووس در کتاب «الإقبال» گفته است که روایت شده است که غسل قبل از غروب آفتاب در شب عید مستحب است، اگر معلوم شود که آن شب، شب عید است.

١- الباب ١٥ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافى ٤- ١٦٧- ٣.

٣- التهذيب ١- ١١٥- ٣٠٣.

٤- الفقيه ٢- ١٦٧- ٢٠٣٦.

٥- علل الشرائع- ٣٨٨.

٦- الاقبال- ٢٧١.

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٨٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٧٨٧- ٣- (١) قَالَ وَ رَوَيْنَا بِإِسْنَادِنَا إِلَى الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْفِطْرِ سُنَّةٌ.

ترجمه:

و ما از حسين بن سعيد با سند خود از نضر بن سويد، از عبدالله بن سنان نقل كرده ايم كه از امام صادق (عليه السلام) فرمود: غسل در روز عيد فطر سنت است.

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٨٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٧٨٨- ٤- (٢) قَالَ وَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ أَبِى قُرَّةَ بِإِسْنَادِهِ إِلَى أَبِى عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: صَلَاةُ الْعِيدِ يَوْمَ الْفِطْرِ أَنْ تَغْتَسِلَ مِنْ نَهَرٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَهَرٌ قَصَدْتَ بِنَفْسِكَ اسْتِيفَاءَ الْمَاءِ بِتَخَشُّعٍ وَ لْيَكُنْ غُسْلُكَ تَحْتَ الظِّلَالِ أَوْ تَحْتَ حَائِطٍ وَ تَسْتَتِرُ بِجُهْدِكَ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٣) وَ يَأْتِى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

و محمد بن ابی قرّة با سند خود از ابوعیینه نقل کرده است که از امام صادق (علیه السلام) فرمود: در روز عید فطر، برای نماز عید باید از آب جاری غسل کنی؛ اگر آب جاری نبود، خودت را با خضوع و خشوع با آب، غسل کن. غسل تو باید در سایه یا زیر دیواری باشد و تا حد ممکن خود را بپوشانی.

١٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْغُسْلِ لِمَنْ نَسِيَ غُسْلَ الْعِيدَيْنِ وَ ذَكَرَ فِي الْوَقْتِ خَاصَّةً وَ عَدَمِ وُجُوبِ ذَلِكَ

اشارة

(٥) ١٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْغُسْلِ لِمَنْ نَسِيَ غُسْلَ الْعِيدَيْنِ وَ ذَكَرَ فِي الْوَقْتِ خَاصَّةً وَ عَدَمِ وُجُوبِ ذَلِكَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٣٧٨٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٧٨٩- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَخِيهِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْغُسْلِ فِي الْجُمُعَةِ- وَ الْأَضْحَى وَ الْفِطْرِ قَالَ سُنَّةٌ وَ لَيْسَ بِفَرِيضَةٍ.

ترجمه:

از علی بن یقطین روایت شده است که گفت: از امام ابوالحسن (علیه السلام) درباره غسل در روز جمعه و عید قربانی و عید فطر پرسیدم. فرمود: این غسلها سنت است و واجب نیست.

[رقم الحديث الكلي: ٣٧٩٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

۳۷۹۰- ۲- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: غُسْلُ يَوْمِ الْفِطْرِ وَ غُسْلُ يَوْمِ الْأَضْحَى سُنَّةٌ لَا أُحِبُّ تَرْكَهَا.

ترجمه:

از سماعه، از امام صادق (علیه السلام) در حدیثی نقل شده است که فرمود: غسل در روز عید فطر و غسل در روز عید قربانی سنت است و من دوست ندارم که ترک شود.

ص: ۳۲۹

۱- الاقبال- ۲۷۹.

۲- ۲الاقبال- ۲۷۹.

۳- تقدم فی الباب ۱ و الأحادیث ۹ و ۱۲ و ۱۸ و ۱۹ الباب ٦ من هذه الأبواب.

٤- یأتی فی الباب ١٦ من هذه الأبواب، و الحدیث ۱ من الباب ١٤ من أبواب صلاة العید.

٥- الباب ١٦ فیه ٥ أحادیث.

٦- التهذیب ۱- ۱۱۲- ۲۹٥، و الاستبصار ۱- ۱۰۲- ۳۳۳.

۷- التهذیب ۱- ۱۰٤- ۲۷۰، و الاستبصار ۱- ٤٥۱- ۱۷٤٦.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۷۹۱- ۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَنْسَى أَنْ يَغْتَسِلَ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى صَلَّى قَالَ إِنْ كَانَ فِي وَقْتٍ فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْتَسِلَ وَ يُعِيدَ الصَّلَاةَ وَ إِنْ مَضَى الْوَقْتُ فَقَدْ جَازَتْ صَلَاتُهُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ لِمَا مَضَى (۲) وَ يَأْتِي (۳).

ترجمه:

از عمار نقل شده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی که فراموش کرده است در روز عید غسل کند تا اینکه نماز را خوانده است، پرسیدم. فرمود: اگر در وقت غسل یادش بیفتد، باید غسل کند و نماز را دوباره بخواند؛ اما اگر وقت گذشته باشد، نماز او صحیح است.

می گویم:

این روایت را مرحوم شیخ و دیگران بر استحباب حمل کرده اند برای روایاتی که قبلا گذشت .

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۹۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۷۹۲- ٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ غُسْلِ الْأَضْحَى فَقَالَ وَاجِبٌ إِلَّا بِمِنًى.

ترجمه:

از قاسم بن ولید نقل شده است که گفت: از او درباره غسل عید قربانی پرسیدم. فرمود: این غسل واجب است، مگر در منی.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۷۹۳ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۷۹۳- ٥- (٥) قَالَ وَ رُوِيَ أَنَّ غُسْلَ الْعِيدَيْنِ سُنَّةٌ.

أَقُولُ: الْوُجُوبُ هُنَا بِمَعْنَى الِاسْتِحْبَابِ الْمُؤَكَّدِ وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ غُسْلِ الْجُمُعَةِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٦).

ترجمه:

گفت که نقل شده است غسل های عیدین سنت است.

می گویم:

در اینجا وجوب به معنای استحباب مؤکد است و پیشتر نیز شواهدی در احادیث مربوط به غسل جمعه و غیره به این مطلب اشاره شده است.

۱۷- بَابُ أَنَّ وَقْتَ غُسْلِ الْعِيدَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ

اشارة

(۷) ۱۷ بَابُ أَنَّ وَقْتَ غُسْلِ الْعِيدَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۷۹٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۹٤- ۱- (۸) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ یُجْزِیهِ أَنْ یَغْتَسِلَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ هَلْ یُجْزِیهِ ذَلِکَ مِنْ غُسْلِ

ص: ۳۳۰

۱- التهذیب ۳- ۲۸۵- ۸۵۰، و الاستبصار ۱- ٤۵۱- ۱۷٤۷.

۲- مضی فی الحدیث ۱ و ۲ من هذا الباب.

۳- یأتی فی الحدیث ۵ من هذا الباب.

٤- الفقیه ۱- ۵۰۷- ۱٤٦۱.

٥- الفقيه ١- ٣٢١- ١٤٦٢.

٦- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الأحاديث ٩ و ١٢ و ١٩ من الباب ٦ و الحديث ٣ من الباب ١٥ من هذه الأبواب.

٧- الباب ١٧ فيه حديث واحد.

٨- قرب الإسناد- ٨٥.

الْعِيدَيْنِ- قَالَ إِنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْفِطْرِ- وَ الْأَضْحَى قَبْلَ الْفَجْرِ (١) لَمْ يُجْزِهِ وَ إِنِ اغْتَسَلَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَجْزَأَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٢).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل می کند که پرسیدم آیا اگر کسی قبل از طلوع فجر غسل کند، آیا این غسل برای او در عیدین کافی است؟ فرمودند: اگر در روز فطر و قربانی قبل از فجر غسل کند، این غسل او کافی نخواهد بود و اگر بعد از طلوع فجر غسل کند، کافی است.

١٨- بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ التَّوْبَةِ وَ صَلَاتِهَا

اشارة

(٣) ١٨ بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ التَّوْبَةِ وَ صَلَاتِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٧٩٥ - رقم الحديث الباب: ١]

۳۷۹۵- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي إِنِّي أَدْخُلُ كَنِيفاً (٥) وَ لِي جِيرَانٌ وَ عِنْدَهُمْ جَوَارٍ يَتَغَنَّيْنَ وَ يَضْرِبْنَ بِالْعُودِ فَرُبَّمَا أَطَلْتُ الْجُلُوسَ اسْتِمَاعاً مِنِّي لَهُنَّ فَقَالَ ع لَا تَفْعَلْ فَقَالَ الرَّجُلُ وَ اللَّهِ مَا آتِيهِنَّ إِنَّمَا هُوَ سَمَاعٌ أَسْمَعُهُ بِأُذُنِي فَقَالَ ع لِلَّهِ أَنْتَ أَ مَا سَمِعْتَ اللَّهَ يَقُولُ إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا- فَقَالَ بَلَى وَ اللَّهِ لَكَأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ بِهَذِهِ الآيَةِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مِنْ عَرَبِيٍّ وَ لَا مِنْ عَجَمِيٍّ لَا جَرَمَ أَنِّي لَا أَعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَ أَنِّي أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فَقَالَ لَهُ قُمْ فَاغْتَسِلْ وَ صَلِّ (٦) مَا بَدَا لَكَ فَإِنَّكَ كُنْتَ مُقِيماً عَلَى أَمْرٍ عَظِيمٍ مَا كَانَ أَسْوَأَ حَالَكَ لَوْ مِتَّ عَلَى ذَلِكَ احْمَدِ اللَّهَ وَ سَلْهُ التَّوْبَةَ مِنْ كُلِّ مَا يَكْرَهُ فَإِنَّهُ لَا يَكْرَهُ إِلَّا كُلَّ قَبِيحٍ وَ الْقَبِيحَ دَعْهُ لِأَهْلِهِ فَإِنَّ لِكُلٍّ أَهْلًا.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ وَ الشَّيْخُ مُرْسَلًا نَحْوَهُ (٧).

۱- فی المصدر- قبل طلوع الفجر.

۲- تقدم فی الحدیث ۳ الباب ١٦ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۱۸ فیه حدیث واحد.

٤- الکافی ٦- ٤٣٢- ١٠.

٥- فی المصدر زیادة- لی.

٦- و فیه- وسل.

٧- الفقیه ١- ٨٠- ١٧٧، و التهذیب ١- ١١٦- ٣٠٤. کتب المصنّف فی هامش الأصل ما یلی- قال الشیخ بهاء الدین-" لم اظفر بهذه الروایة مسندة فی شی ء من کتب الحدیث المشهورة". و هذا عجیب منه، و عذره انها مذکورة فی (باب الغناء) من الکلینی، لا فی کتاب الطهارة، و لهذا نظائر کثیرة جدا من علمائنا المتاخرین. (منه قده).

ترجمه:

مسعدة بن زیاد می گوید: من نزد ابی عبدالله (ع) بودم که مردی به او گفت: پدر و مادرم به فدای تو، من در حال نشستن در کنیف هستم و همسایه هایم در آنجا دخترانی دارند که آواز می خوانند و با عود می نوازند. گاهی ممکن است که به خاطر شنیدن صدای آنها مدت زیادی بنشینم. امام (ع) فرمودند: این کار را نکن. مرد گفت: به خدا قسم من به سراغ آنها نمی روم، فقط صدای آنها را می شنوم. امام (ع) فرمودند: آیا نشنیدی که خدا می فرماید: «همه چیز، از جمله گوش و چشم و قلب، مورد سؤال قرار می گیرد»؟ مرد گفت: بله، به خدا قسم، به گونه ای که گویی این آیه را نه از عرب و نه از عجم نشنیده ام. او قول داد که دیگر به این کار باز نگردد و از خداوند طلب آمرزش کند.

امام (ع) به او فرمودند: برخیز و غسل کن و هر چه می خواهی نماز بخوان؛ زیرا تو در امر بزرگی قرار داشته ای و اگر بر آن می مردی، چه بدحالی داشتی! خدا را شکر کن و از او توبه بخواه، چرا که او جز زشت ها را نمی پسندد. زشت ها را برای اهل خودشان رها کن، زیرا هر چیزی اهل خود را دارد.

این روایت در کتاب فقه و تهذیب نیز نقل شده است. و ذکر شده که شیخ بهاءالدین نتوانسته این روایت را در کتاب های مشهور حدیث پیدا کند.این نکته که روایت در باب غناء از کلینی آمده و نه در کتاب طهارت، ممکن است عجیب به نظر برسد. به ویژه این که بسیاری از علمای متأخر نیز چنین روایاتی را در موضوعات مختلف دسته بندی کرده اند،

۱۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لِمَنْ قَتَلَ وَزَغاً أَوْ قَصَدَ إِلَى مَصْلُوبٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ

اشارة

(۱) ۱۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لِمَنْ قَتَلَ وَزَغاً أَوْ قَصَدَ إِلَى مَصْلُوبٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۷۹۶ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۹۶- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِی حَمَّادٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ كَرَّامٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْوَزَغِ فَقَالَ هُوَ رِجْسٌ وَ هُوَ مَسْخٌ كُلُّهُ فَإِذَا قَتَلْتَهُ فَاغْتَسِلْ.

وَ رَوَاهُ الصَّفَّارُ فِی بَصَائِرِ الدَّرَجَاتِ (۳) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ كَرَّامٍ (٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَلْحَةَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

از عبد الله بن طَلْحَة نقل شده است که گفت: از ابی عبد الله (ع) درباره وزغ پرسیدم. پس او گفت: وزغ، ناپاک است و تمام آن مسخ (دگرگون شده) است. پس اگر آن را بکشی، غسل کن.

[رقم الحديث الكلی: ۳۷۹۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۷۹۷- ۲- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ رُوِیَ أَنَّ مَنْ قَتَلَ وَزَغاً فَعَلَيْهِ الْغُسْلُ.

قَالَ وَ قَالَ بَعْضُ مَشَايِخِنَا إِنَّ الْعِلَّةَ فِی ذَلِکَ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ذُنُوبِهِ فَيَغْتَسِلُ مِنْهَا.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین گفت: روایت شده است که هر کس وزغی را بکشد، بر او غسل واجب است. سپس گفت: برخی از مشایخ ما گفته اند که علت این امر این است که او (قاتل) از گناهانش خارج می شود و از آن ها غسل می کند.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۷۹۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۷۹۸- ۳- (٦) قَالَ وَ رُوِیَ أَنَّ مَنْ قَصَدَ إِلَی مَصْلُوبٍ فَنَظَرَ إِلَيْهِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ عُقُوبَةً.

۱- الباب ۱۹ فيه ۳ أحاديث.

۲- الكافی ۸- ۲۳۲- ۳۰۵.

۳- بصائر الدرجات- ۳۷۳- ۱.

٤- كذا فی الأصل و فی المصدر- عن كرام بن كرام.

٥- الفقيه ۱- ۷۷- ۱۷٤.

٦- الفقيه ۱- ۷۸- ۱۷٥.

ترجمه:

گفت: روایت شده است که هر کس به سوی کسی که به دار آویخته شده است برود و به او نگاه کند، بر او غسل واجب است به عنوان عقوبت.

۲۰- بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

اشارة

(۱) ۲۰ بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ قَضَاءِ الْحَاجَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۷۹۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۷۹۹- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زِيَادٍ الْقَنْدِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحِيمِ الْقَصِيرِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاکَ إِنِّی اخْتَرَعْتُ دُعَاءً قَالَ

دَعْنِی مِنِ اخْتِرَاعِکَ إِذَا نَزَلَ بِکَ أَمْرٌ فَافْزَعْ إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص- وَ صَلِّ رَکْعَتَیْنِ تُهْدِیهِمَا إِلَی رَسُولِ اللَّهِ ص- قُلْتُ کَیْفَ أَصْنَعُ قَالَ تَغْتَسِلُ وَ تُصَلِّی رَکْعَتَیْنِ الْحَدِیثَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زِیَادٍ الْقَنْدِیِّ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

عَبْدِ الرَّحِیمِ الْقَصِیرِ می گوید : وارد شدم بر ابوعبدالله (ع)، پس گفتم: فدایت شوم، من دعایی ابداع کرده ام. ایشان فرمودند: مرا از ابداع تورها کن. هنگامی که امری بر تو نازل شد، به رسول خدا (ص) پناه ببر و دو رکعت نماز بخوان که آن را به رسول خدا (ص) هدیه کنی. گفتم: چگونه انجام دهم؟ فرمود: غسل می کنی و دو رکعت نماز می خوانی... (ادامه حدیث).

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۰۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۸۰۰- ۲- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ دُوَیْلٍ عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ مُقَاتِلٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا ع عَلِّمْنِی دُعَاءً لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ (٥)- فَقَالَ إِذَا کَانَتْ لَکَ حَاجَةٌ إِلَی اللَّهِ مُهِمَّةٌ فَاغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثِیَابِکَ الْحَدِیثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٦)

وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَی (۷).

۱- الباب ۲۰ فیه حدیثان.

۲- الکافی ۳- ٤٧٦- ۱، أورده بتمامه فی الحدیث ٥ من الباب ۲۸ من الصلوات المندوبة.

۳- الفقیه ۱- ٥٥٩- ۱٥٤۸، و رواه الشیخ فی التهذیب ۱- ۱۱٦- ۳۰٥.

٤- الكافی ٣- ٤٧٧- ٣، أورده بتمامه فی الحدیث ٧ من الباب ٢٨ من الصلوات المندوبة.

٥- فی الأصل عن نسخة من الفقیه (الحاجة).

٦- التهذیب ١- ١١٧- ٣٠٦.

٧- ٧و یأتی ما یدلّ علیه فی الباب ٢٨ من أبواب الصلوات المندوبة.

ترجمه:

از مقاتل بن مقاتل روایت شده است که گفت: به امام رضا (ع) گفتم: دعایی برای برآورده شدن حوائج به من بیاموز. ایشان فرمودند: هنگامی که حاجتی مهم به سوی خداوند داری، غسل کن و پاکیزه ترین لباس هایت را بپوش... (ادامه حدیث).

٢١- بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ الِاسْتِخَارَةِ

اشارة

(١) ٢١ بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ الِاسْتِخَارَةِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٣٨٠١ - رقم الحدیث الباب: ١]

٣٨٠١- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْأَمْرِ يَطْلُبُهُ الطَّالِبُ مِنْ رَبِّهِ قَالَ يَتَصَدَّقُ فِي يَوْمِهِ عَلَى سِتِّينَ مِسْكِيناً عَلَى كُلِّ مِسْكِينٍ صَاعٌ بِصَاعِ النَّبِيِّ ص- فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَاغْتَسَلَ فِي ثُلُثِ اللَّيْلِ الْبَاقِي (٣)- إِلَى أَنْ قَالَ فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ فِي السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ اسْتَخَارَ اللَّهَ مِائَةَ مَرَّةٍ يَقُولُ وَ ذَكَرَ الدُّعَاءَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُرَازِمٍ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع نَحْوَهُ (٤).

ترجمه:

از زراره از امام صادق (ع) در مورد حاجتی که درخواست کننده از پروردگارش طلب می کند، نقل شده است: [امام فرمود] در همان روز به شصت مسکین صدقه بدهد، به هر مسکین یک صاع به میزان صاع پیامبر (ص). پس هنگامی که شب فرا رسید، در یک سوم پایانی شب غسل کند... (تا آنجا که فرمودند:) هنگامی که سرت را از سجده دوم بلند می کند، صد مرتبه از خداوند استخاره کند و بگوید... (ذکر دعا ادامه دارد).

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۸۰۲- ۲- (۵) وَ قَدْ سَبَقَ حَدِیثُ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: وَ غُسْلُ الِاسْتِخَارَةِ یُسْتَحَبُّ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٦).

ترجمه:

و پیش تر حدیث سماعه از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: و غسل استخاره مستحب است.

۲۲- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ فِی أَوَّلِ رَجَبٍ وَ وَسَطِهِ وَ آخِرِهِ

اشارة

(۷) ۲۲ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ فِی أَوَّلِ رَجَبٍ وَ وَسَطِهِ وَ آخِرِهِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۸۰۳- ۱- (۸) عَلِیُّ بْنُ مُوسَی بْنِ طَاوُسٍ فِی کِتَابِ الْإِقْبَالِ قَالَ وَجَدْنَا فِی کُتُبِ الْعِبَادَاتِ عَنِ النَّبِیِّ ص أَنَّهُ قَالَ: مَنْ أَدْرَکَ شَهْرَ رَجَبٍ فَاغْتَسَلَ فِی أَوَّلِهِ وَ أَوْسَطِهِ وَ آخِرِهِ خَرَجَ مِنْ ذُنُوبِهِ کَیَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

ص: ۳۳٤

۱- الباب ۲۱ فیه حدیثان.

۲- التهذیب ۱- ۱۱۷- ۳۰۷.

۳- فی نسخة- الثانی (هامش المخطوط).

٤- الفقیه ۱- ٥٥٥- ۱٥٤۲.

٥- سبق فی الحدیث ۳ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

٦- یأتی فی الحدیث ۲ من الباب ۱ من الاستخارة.

۷- الباب ۲۲ فیه حدیث واحد.

۸- الاقبال- ٦۲۸.

ترجمه:

علی بن موسی بن طاووس در کتاب «إقبال» نقل کرده است: در کتاب های عبادات از پیامبر (ص) یافتیم که فرمودند: هر کس ماه رجب را درک کند و در ابتدای آن، وسط آن و پایان آن غسل کند، از گناهانش خارج می شود مانند روزی که مادرش او را به دنیا آورد.

۲۳- بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ لَیْلَةِ نِصْفِ شَعْبَانَ

اشارة

(۱) ۲۳ بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ لَیْلَةِ نِصْفِ شَعْبَانَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٠٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٨٠٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَبِی مُحَمَّدٍ هَارُونَ بْنِ مُوسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَرَزْدَقِ الْقِطَعِیِّ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَالِکِیِّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: صُومُوا شَعْبَانَ وَ اغْتَسِلُوا لَیْلَةَ النِّصْفِ مِنْهُ ذَلِکَ تَخْفِیفٌ مِنْ رَبِّکُمْ وَ رَحْمَةٌ (٣).

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٤).

ترجمه:

از ابو بصیر از امام صادق (ع) روایت شده است که فرمودند: ماه شعبان را روزه بگیرید و در شب نیمه آن غسل کنید، این تخفیف و رحمتی از سوی پروردگارتان است.

٢٤- بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ یَوْمِ النَّیْرُوزِ

اشارة

(٥) ٢٤ بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ یَوْمِ النَّیْرُوزِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٠٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٨٠٥- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ فِی الْمِصْبَاحِ عَنِ الْمُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ عَنِ الصَّادِقِ ع فِی یَوْمِ النَّیْرُوزِ قَالَ إِذَا کَانَ یَوْمُ النَّیْرُوزِ- فَاغْتَسِلْ وَ الْبَسْ أَنْظَفَ ثِیَابِکَ الْحَدِیثَ (٧).

۱- الباب ۲۳ فيه حديث واحد.

۲- التهذيب ۱- ۱۱۷- ۳۰۸ و أخرجه مرسلا عن المصباح فى الحديث ۱۸ من الباب ۲۸ من الصوم المندوب.

۳- كتب المصنّف على قوله (و رحمة) علامة نسخة و هو ليس فى المصدر.

٤- يأتى فى الحديث ٦ من الباب ۸ من أبواب الصلوات المندوبة.

٥- الباب ٢٤ فيه حديث واحد.

٦- مصباح المتهجد- ۷۹۰ و عنه فى البحار ٥٩- ۱۰۱- ۳، و أورده بتمامه فى الحديث ۱ من الباب ٤۸ من أبواب الصلوات، و فى الحديث ۱ من الباب ٢٤ من أبواب الصوم المندوب.

۷- قال ابن فهد فى المهذب، ثلاثة أقوال فى تعيين النيروز، أنه أول سنة الفرس، أو حلول الشمس أول الحمل، أو عاشر أيار. و نقل الأخير عن ابن إدريس و يرجح الثانى، و استدلّ بما يأتى فى الصلوات المندوبة و غيره و نقل الأقوال الثلاثة أيضا الشهيد فى الذكرى- ٢٤" منه. قده".

ترجمه:

از معلى بن خنيس از امام صادق (ع) درباره روز نوروز روايت شده است كه فرمودند: هنگامى كه روز نوروز فرا رسيد، غسل كن و پاكيزه ترين لباس هايت را بپوش... (ادامه حديث).

۲۵- بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لِمَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْكُسُوفِ مُتَعَمِّداً أَوْ مَعَ احْتِرَاقِ الْقُرْصِ كُلِّهِ

اشارة

(۱) ۲۵ بَابُ اسْتِحْبَابِ الْغُسْلِ لِمَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْكُسُوفِ مُتَعَمِّداً أَوْ مَعَ احْتِرَاقِ الْقُرْصِ كُلِّهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۰٦ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۸۰٦- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا انْكَسَفَ الْقَمَرُ فَاسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ وَ لَمْ يُصَلِّ فَلْيَغْتَسِلْ مِنْ غَدٍ وَ لْيَقْضِ الصَّلَاةَ وَ إِنْ لَمْ يَسْتَيْقِظْ وَ لَمْ يَعْلَمْ بِانْكِسَافِ الْقَمَرِ فَلَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا الْقَضَاءُ بِغَيْرِ غُسْلٍ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (۳) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

از حریز از کسی که او را خبر داده است، از امام صادق (ع) روایت شده است که فرمودند: هنگامی که ماه گرفتگی رخ دهد و شخص بیدار شود و نماز [آیات] را نخواند، باید فردای آن روز غسل کند و نماز را قضا کند. اما اگر بیدار نشود و از ماه گرفتگی آگاه نباشد، بر او فقط قضا کردن نماز واجب است، بدون غسل.

۲٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ الْإِحْرَامِ

اشارة

(۵) ۲٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ الْإِحْرَامِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۰۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۸۰۷- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ وَ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا انْتَهَيْتَ

إِلَی الْعَقِیقِ مِنْ قِبَلِ الْعِرَاقِ- أَوْ إِلَی الْوَقْتِ مِنْ هَذِهِ الْمَوَاقِیتِ وَ أَنْتَ تُرِیدُ الْإِحْرَامَ فَانْتِفْ إِبْطَیْکَ إِلَی أَنْ قَالَ وَ اغْتَسِلْ وَ الْبَسْ ثَوْبَیْکَ الْحَدِیثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۷) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (۸).

ص: ۳۳۶

۱- الباب ۲۵ فیه حدیث واحد.

۲- التهذیب ۱- ۱۱۷- ۳۰۹، الاستبصار ۱- ۴۵۳- ۱۷۵۸، أورده فی الحدیث ۵ من الباب ۱۰ من أبواب صلاة الکسوف.

۳- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ۴، ۱۱ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۴- یأتی فی الحدیث ۵ من الباب ۱۰ من أبواب صلاة الکسوف.

۵- الباب ۲۶ فیه حدیث واحد.

۶- الکافی ۴- ۳۲۶- ۱، یأتی فی الحدیث ۴ من الباب ۶ من أبواب الاحرام، و تمامه فی الحدیث ۶ من الباب ۱۵ من أبواب الاحرام.

۷- تقدم فی الحدیث ۴ من الباب ۱ من أبواب الجنابة، و فی الحدیث ۷ و ۸ الباب ۱ من هذه الأبواب.

۸- یأتی فی الباب ۹ و ۱۰ من أبواب الاحرام.

ترجمه:

از معاویة بن عمار از امام صادق (ع) روایت شده است که فرمودند: هنگامی که به عقیق از سمت عراق یا به یکی از این میقات ها رسیدی و قصد احرام داشتی، زیر بغل هایت را پاک کن... (تا آنجا که فرمودند:) و غسل کن و دو لباس احرامت را بپوش... (ادامه حدیث).

۲۷- بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ الْمَوْلُودِ

اشارة

(۱) ۲۷ بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ الْمَوْلُودِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۸۰۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۸۰۸- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ يَحْيَى عَنْ جَدِّهِ الْحَسَنِ بْنِ رَاشِدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ آبَائِهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: اغْسِلُوا صِبْيَانَكُمْ مِنَ الْغَمَرِ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَشَمُّ الْغَمَرَ فَيَفْزَعُ الصَّبِيُّ فِي رُقَادِهِ وَ يَتَأَذَّى بِهِ الْكَاتِبَانِ.

وَ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ زُرَيْقٍ الْبَغْدَادِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَنْبَسَةَ عَنْ دَارِمِ بْنِ قَبِيصَةَ عَنِ الرِّضَا ع عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (۳).

ترجمه:

از ابو بصير از امام صادق (ع) از پدرانش از على (ع) روايت شده است كه فرمودند: كودكان خود را از «غمر» (چربى و آلودگى غذا) بشوييد، زيرا شيطان بوى غمر را استشمام مى كند و باعث وحشت كودك در خوابش مى شود و دو فرشته نويسنده نيز از آن اذيت مى شوند.

[رقم الحديث الكلى: ۳۸۰۹ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۸۰۹- ۲- (٤) قَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: غُسْلُ الْمَوْلُودِ وَاجِبٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥).

۱- الباب ۲۷ فيه حديثان.

۲- علل الشرائع- ۵۵۷.

۳- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ۲- ۶۹- ۳۲۰.

٤- تقدم فى الحديث ۳ من الباب ۱ من هذه الأبواب.

۵- تقدم فى الباب ۱ من هذه الأبواب.

ترجمه:

پیش تر در حدیث سماعه از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمودند: غسل نوزاد واجب است.

۲۸- بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ يَوْمِ الْغَدِيرِ قَبْلَ الزَّوَالِ بِنِصْفِ سَاعَةٍ

اشارة

(۱) ۲۸ بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ يَوْمِ الْغَدِيرِ قَبْلَ الزَّوَالِ بِنِصْفِ سَاعَةٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۸۱۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۸۱۰- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ الْحُسَيْنِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَبْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ صِيَامُ يَوْمِ غَدِيرِ خُمٍّ يَعْدِلُ صِيَامَ عُمُرِ الدُّنْيَا إِلَى أَنْ قَالَ وَ مَنْ صَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ يَغْتَسِلُ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَزُولَ مِقْدَارَ نِصْفِ سَاعَةٍ إِلَى أَنْ قَالَ عَدَلَتْ عِنْدَ اللَّهِ مِائَةَ أَلْفِ حَجَّةٍ وَ مِائَةَ أَلْفِ عُمْرَةٍ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از علی بن حسین العبدی روایت شده است که گفت: شنیدم امام صادق (ع) می فرمایند: روز غدیر خم معادل روزه داری عمر دنیا است... (تا آنجا که فرمودند:) و کسی که در این روز دو رکعت نماز بخواند، باید قبل از آنکه آفتاب به مقدار نیم ساعت از وسط آسمان بگذرد غسل کند... (تا آنجا که فرمودند:) این نماز در نظر خداوند معادل صد هزار حج و صد هزار عمره است.

۲۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ الزِّيَارَةِ

اشارة

(۳) ۲۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ الزِّيَارَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۸۱۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۸۱۱- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ نُعَيْمِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ يُوسُفَ الْكُنَاسِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ قَبْرَ الْحُسَيْنِ ع- فَأْتِ الْفُرَاتَ وَ اغْتَسِلْ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

۱- الباب ۲۸ فيه حديث واحد.

۲- التهذيب ۳- ۱٤۳- ۳۱۷.

۳- الباب ۲۹ فيه حديث واحد.

٤- الكافى ٤- ٥٧٢- ١.

٥- تقدم فى الباب ١ من هذه الأبواب.

٦- يأتى فى الحديث ١ الباب ٣١ من هذه الأبواب، و فى الحديث ١ الباب ١٥ و الحديث ١ و ٢ الباب ٢٧، و الحديث ١ و ١٠ الباب ٥٩، و الحديث ١ و ٢ الباب ٨٨، و الحديث ٣ و ٤ ٩٥، و الباب ٩٦ من أبواب المزار.

ترجمه:

از يوسف كنانى روايت شده است كه امام صادق (ع) فرمودند: هنگامى كه به قبر امام حسين (ع) آمدى، به فرات برو و غسل كن... (ادامه حديث).

٣٠- بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ الْمَرْأَةِ مِنْ طِيبِهَا لِغَيْرِ زَوْجِهَا كَغُسْلِهَا مِنْ جَنَابَتِهَا

اشارة

(١) ٣٠ بَابُ اسْتِحْبَابِ غُسْلِ الْمَرْأَةِ مِنْ طِيبِهَا لِغَيْرِ زَوْجِهَا كَغُسْلِهَا مِنْ جَنَابَتِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٨١٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٨١٢- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفُضَيْلِ عَنْ سَعْدِ بْنِ (٣) عُمَرَ الْجَلَّابِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَيُّمَا امْرَأَةٍ بَاتَتْ وَ زَوْجُهَا عَلَيْهَا سَاخِطٌ فِي حَقٍّ لَمْ يُتَقَبَّلْ مِنْهَا صَلَاةٌ حَتَّى يَرْضَى عَنْهَا وَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَطَيَّبَتْ لِغَيْرِ زَوْجِهَا لَمْ تُقْبَلْ مِنْهَا صَلَاةٌ حَتَّى تَغْتَسِلَ مِنْ طِيبِهَا كَغُسْلِهَا مِنْ جَنَابَتِهَا.

وَ رَوَى الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الْحُكْمَ الْأَوَّلَ (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ السَّكُونِيِّ الْحُكْمَ الْأَخِيرَ (٥).

ترجمه:

از عمر جلاب روایت شده است که امام صادق (ع) فرمودند: هر زنی که شب را در حالی بگذراند که شوهرش از او ناخشنود باشد، نماز او پذیرفته نمی شود تا زمانی که شوهرش از او راضی شود. و هر زنی که برای غیر شوهرش خود را معطر کند، نماز او پذیرفته نمی شود تا اینکه از عطرش غسل کند، مانند غسل از جنابت.

٣١- بَابُ تَدَاخُلِ الْأَغْسَالِ إِذَا تَعَدَّدَتْ وَ إِجْزَاءِ غُسْلٍ وَاحِدٍ عَنْهَا وَ إِجْزَاءِ كُلِّ غُسْلٍ عَنِ الْوُضُوءِ

اشارة

(٦) ٣١ بَابُ تَدَاخُلِ الْأَغْسَالِ إِذَا تَعَدَّدَتْ وَ إِجْزَاءِ غُسْلٍ وَاحِدٍ عَنْهَا وَ إِجْزَاءِ كُلِّ غُسْلٍ عَنِ الْوُضُوءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٨١٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٨١٣- ١- (٧) قَدْ تَقَدَّمَ فِي حَدِيثِ زُرَارَةَ قَالَ: إِذَا اغْتَسَلْتَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَجْزَأَكَ غُسْلُكَ ذَلِكَ لِلْجَنَابَةِ وَ الْجُمُعَةِ وَ عَرَفَةَ- وَ النَّحْرِ وَ الْحَلْقِ وَ الذَّبْحِ وَ الزِّيَارَةِ فَإِذَا اجْتَمَعَتْ عَلَيْكَ حُقُوقٌ أَجْزَأَكَ عَنْهَا غُسْلٌ وَاحِدٌ-

ص: ٣٣٩

١- الباب ٣٠ فيه حديث واحد.

۲- الکافی ۵- ۵۰۷- ۲.

۳- فی نسخة زیادة- أبی- هامش المخطوط- و فی المصدر سعد بن أبی عمرو الجلاب و فی الفقیه سعد بن عمر الجلاب.

٤- الفقیه ۳- ٤۳۹- ٤۵۱۹.

۵- الفقیه ۳- ٤٤۰- ٤۵۲۱.

٦- الباب ۳۱ فیه حدیث واحد.

۷- ۷تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ٤۳ من أبواب الجنابة.

قَالَ ثُمَّ قَالَ وَ کَذَلِکَ الْمَرْأَةُ یُجْزِیهَا غُسْلٌ وَاحِدٌ لِجَنَابَتِهَا وَ إِحْرَامِهَا وَ جُمُعَتِهَا وَ غُسْلِهَا مِنْ حَیْضِهَا وَ عِیدِهَا.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ أَحَادِیثُ کَثِیرَةٌ تَدُلُّ عَلَی الْأَحْکَامِ الْمَذْکُورَةِ فِی الْجَنَابَةِ (۱) وَ فِی الْحَیْضِ (۲) وَ فِی تَغْسِیلِ الْمَیِّتِ (۳) وَ غَیْرِ ذَلِکَ.

ترجمه:

پیش تر در حدیث زراره آمده است که فرمود: اگر بعد از طلوع فجر غسل کنی، آن غسل برای تو کفایت می کند برای جنابت و نماز جمعه و عرفه و قربانی و حلق و ذبح و زیارت. پس اگر حقوق مختلف بر تو جمع شود، یک غسل برای همه آن ها کافی است.

سپس فرمود: و همچنین برای زن نیز یک غسل کافی است برای جنابت و احرام و جمعه و غسل از حیض و عید.

۱- تقدم فی الباب ٤۳ من أبواب الجنابة.

۲- تقدم فی الباب ۲۳ من أبواب الحیض.

۳- تقدم فی الباب ۳۱ من أبواب غسل المیت.

أَبْوَابُ التَّيَمُّمِ

۱- بَابُ وُجُوبِ طَلَبِ الْمَاءِ مَعَ الْإِمْكَانِ غَلْوَةَ سَهْمٍ فِی الْحَزْنَةِ وَ غَلْوَةَ سَهْمَيْنِ فِی السَّهْلَةِ

اشارة

(۱) ۱ بَابُ وُجُوبِ طَلَبِ الْمَاءِ مَعَ الْإِمْكَانِ غَلْوَةَ سَهْمٍ فِی الْحَزْنَةِ وَ غَلْوَةَ سَهْمَيْنِ فِی السَّهْلَةِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۱٤ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۸۱٤- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُسَافِرُ الْمَاءَ فَلْيَطْلُبْ مَا دَامَ فِی الْوَقْتِ فَإِذَا خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ الْوَقْتُ فَلْيَتَيَمَّمْ وَ لْيُصَلِّ الْحَدِيثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از زراره از یکی از آن دو (امام باقر یا امام صادق علیهما السلام) روایت شده است که فرمودند: اگر مسافر آب نیابد، باید به دنبال آن بگردد تا زمانی که در وقت نماز باشد. اما اگر بترسد که وقت نماز فوت شود، باید تیمم کند و نماز بخواند... (ادامه حدیث).

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۱۵ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۸۱۵- ۲- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: يُطْلَبُ الْمَاءُ فِي السَّفَرِ إِنْ كَانَتِ الْحُزُونَةُ فَغَلْوَةً (٥) وَ إِنْ كَانَتْ سُهُولَةٌ فَغَلْوَتَيْنِ لَا يُطْلَبُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

ص: ٣٤١

١- ١الباب ١ فيه حديثان.

٢- الكافي ٣- ٦٣- ٢، أورده أيضا في الحديث ٢ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب، و يأتي تمامه في الحديث ٣ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ١- ١٩٢- ٥٥٥ و في ٢٠٣- ٥٨٩، و الاستبصار ١- ١٥٩- ٥٤٨ و في ١٦٥- ٥٧٤.

٤- التهذيب ١- ٢٠٢- ٥٨٦، و الاستبصار ١- ١٦٥- ٥٧٣.

٥- في التهذيب إضافة- سهم.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (١) وَ يَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَ نُبَيِّنُ وَجْهَهُ (٢) وَ يَنْبَغِي حَمْلُ الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ وَ غَيْرِهِ مِمَّا هُوَ مُطْلَقٌ عَلَى هَذَا التَّقْيِيدِ أَوْ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ فِي الزِّيَادَةِ عَلَى ذَلِكَ أَوْ عَلَى الْعِلْمِ بِوُجُودِ الْمَاءِ فِيمَا زَادَ وَ إِمْكَانِ تَحْصِيلِهِ فِي الْوَقْتِ.

ترجمه:

از سکونی از جعفر بن محمد (ع) از پدرش از علی (ع) روایت شده است که فرمودند: آب باید در سفر جست وجو شود؛ اگر در منطقه ای کوهستانی باشی، به اندازه مسافت یک تیر(غلوه) و اگر در منطقه ای هموار باشی، به اندازه دوتیر باید جست وجو کنی و بیشتر از آن جست وجو نکنید.

من می گویم: و به زودی آنچه که بر این موضوع دلالت دارد، خواهد آمد و همچنین آنچه که ظاهراً با آن منافات دارد نیز خواهد آمد که ما وجه آن را توضیح خواهیم داد. شایسته است که حدیث اول

و دیگر احادیث مطلق را بر این قید حمل کنیم یا بر استحباب افزایش جست وجو در این موارد یا بر علم به وجود آب در مواردی که بیشتر از آن جست وجو می شود و امکان تحصیل آن در وقت وجود دارد.

۲- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ طَلَبِ الْمَاءِ مَعَ الْخَوْفِ وَ لَوْ عَلَى الْمَالِ وَ جَوَازِ التَّيَمُّمِ وَ إِنْ عُلِمَ وُجُودُ الْمَاءِ فِي مَحَلِّ الْخَطَرِ

اشارة

(۳) ۲ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ طَلَبِ الْمَاءِ مَعَ الْخَوْفِ وَ لَوْ عَلَى الْمَالِ وَ جَوَازِ التَّيَمُّمِ وَ إِنْ عُلِمَ وُجُودُ الْمَاءِ فِي مَحَلِّ الْخَطَرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۳۸۱٦ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۸۱٦- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَكُونُ فِي السَّفَرِ فَتَحْضُرُ الصَّلَاةُ وَ لَيْسَ مَعِي مَاءٌ وَ يُقَالُ إِنَّ الْمَاءَ قَرِيبٌ مِنَّا أَ فَأَطْلُبُ الْمَاءَ وَ أَنَا فِي وَقْتٍ يَمِيناً وَ شِمَالًا قَالَ لَا تَطْلُبِ الْمَاءَ وَ لَكِنْ تَيَمَّمْ فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ التَّخَلُّفَ عَنْ أَصْحَابِكَ فَتَضِلَّ وَ يَأْكُلَكَ السَّبُعُ.

ترجمه:

از داود رقّی روایت شده است که گفت: به امام صادق (ع) گفتم: اگر در سفر باشم و وقت نماز فرا رسد و آب هم با من نباشد و گفته شود که آب نزد ما نزدیک است، آیا باید آب را جست وجو کنم در حالی که در وقت نماز هستم؟ امام (ع) فرمودند: نه، آب را جست وجو نکن، بلکه تیمم کن، زیرا من می ترسم که از همراهانت عقب بمانی و گم شوی و در آن صورت حیوانی تو را بخورد.

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۱۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۸۱۷- ۲- (۵) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ لَا يَكُونُ مَعَهُ مَاءٌ وَ الْمَاءُ عَنْ يَمِينِ الطَّرِيقِ وَ يَسَارِهِ غَلْوَتَيْنِ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ قَالَ لَا آمُرُهُ أَنْ يُغَرِّرَ بِنَفْسِهِ فَيَعْرِضَ لَهُ لِصٌّ أَوْ سَبُعٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

وَ الَّذِی قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

از يعقوب بن سالم روايت شده است كه پرسيدم از امام صادق (ع) درباره مردی كه آب با او نيست و آب در سمت راست و چپ راه به اندازه دو مشكه (غلوه) فاصله دارد. امام (ع) فرمودند: به او نمی گويم كه خود را در معرض خطر قرار دهد و ممكن است دزدی يا حيوانی به او آسيب برساند.

ص: ۳٤۲

۱- يأتی ما يدلّ علی ذلک فی الحديث ۳ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

۲- يأتی ما ظاهره ينافی ذلک فی الباب ۲ و يحمل علی الخوف و الخطر.

۳- الباب ۲ فيه ۳ أحاديث.

٤- الكافی ۳- ٦٤- ٦، و رواه الشيخ فی التهذيب ۱- ۱۸۵- ۵۳٦.

۵- الكافی ۳- ٦۵- ۸.

٦- التهذيب ۱- ۱۸٤- ۵۲۸.

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۱۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۸۱۸- ۳- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَتَيَمَّمُ إِلَى أَنْ قَالَ فَقَالَ لَهُ دَاوُدُ الرَّقِّيُّ- أَ فَأَطْلُبُ الْمَاءَ يَمِيناً وَ شِمَالًا فَقَالَ لَا تَطْلُبِ الْمَاءَ (۲) يَمِيناً وَ لَا شِمَالًا وَ لَا فِي بِئْرٍ إِنْ وَجَدْتَهُ عَلَى الطَّرِيقِ فَتَوَضَّأْ (۳) وَ إِنْ لَمْ تَجِدْهُ فَامْضِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْخَوْفِ وَ الْخَطَرِ لِمَا رَوَاهُ دَاوُدُ الرَّقِّيُّ (٤) وَ غَيْرُهُ سَابِقاً (٥) وَ لِمَا تَقَدَّمَ فِي الْبَابِ الْأَوَّلِ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٧).

ترجمه:

از علی بن سالم از امام صادق (ع) روایت شده است که گفت: از ایشان پرسیدم: آیا تیمم کنم؟ و داود رقّی گفت: آیا آب را به راست و چپ جست وجو کنم؟ امام (ع) فرمودند: نه، آب را نه به راست جست وجو کن و نه به چپ و نه در چاهی، مگر اینکه آب را در مسیر پیدا کنی، در آن صورت وضو بگیر و اگر نیافتی، برو.

من می گویم:

این به خاطر ترس و خطر است، همان طور که داود رقّی و دیگران پیش تر روایت کرده اند، و همچنین بر اساس آنچه در باب اول ذکر شده و به زودی مواردی که بر این مطلب دلالت دارد خواهد آمد.

۳- بَابُ جَوَازِ التَّيَمُّمِ مَعَ عَدَمِ الْوُصْلَةِ إِلَى الْمَاءِ كَالْبِئْرِ وَ زِحَامِ الْجُمُعَةِ وَ عَرَفَةَ

اشارة

(۸) ۳ بَابُ جَوَازِ التَّيَمُّمِ مَعَ عَدَمِ الْوُصْلَةِ إِلَى الْمَاءِ كَالْبِئْرِ وَ زِحَامِ الْجُمُعَةِ وَ عَرَفَةَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۸۱۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۸۱۹- ۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ بِالرَّكِيَّةِ (۱۰)- وَ لَيْسَ مَعَهُ دَلْوٌ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ الرَّكِيَّةَ لِأَنَّ رَبَّ الْمَاءِ هُوَ رَبُّ الْأَرْضِ (۱۱) فَلْيَتَيَمَّمْ.

ص: ۳۴۳

۱- التهذيب ۱- ۲۰۲- ۵۸۷، و فى الاستبصار ۱- ۱۹۵- ۵۷۲، و يأتى صدر الحديث فى الحديث ۱۷ من الباب ۱۴ من هذه الأبواب.

۲- كتب المصنّف على كلمة (الماء) علامة نسخة.

۳- فى نسخة- منه، و فى أخرى- به. (فى هامش المخطوط).

۴- رواه فى الحديث ۱ من هذا الباب.

۵- رواه فى الحديث ۲ من هذا الباب.

۶- تقدم فى الباب السابق من هذه الأبواب.

۷- يأتى فى الباب ۹ و ۱۰ من هذه الأبواب.

۸- الباب ۳ فيه ۴ أحاديث.

۹- الفقيه ۱- ۱۰۵- ۲۱۴.

۱۰- فى المحاسن زيادة- و هو جنب (هامش المخطوط).

۱۱- فى المحاسن بدل الأرض- الصعيد هامش المخطوط.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِيِّ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از عبیدالله بن علی حلبی روایت شده است که او از امام صادق (ع) درباره مردی که از کنار چاهی می گذرد و آب کشی (دلو) با خود ندارد پرسید. امام (ع) فرمودند: بر او لازم نیست که وارد چاه شود، زیرا صاحب آب همان صاحب زمین است، پس باید تیمم کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۲۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۸۲۰- ۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ وَ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَتَيْتَ الْبِئْرَ وَ أَنْتَ جُنُبٌ فَلَمْ تَجِدْ دَلْواً وَ لَا شَيْئاً تَغْرِفُ بِهِ فَتَيَمَّمْ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّ رَبَّ الْمَاءِ رَبُّ الصَّعِيدِ وَ لَا تَقَعْ فِي الْبِئْرِ وَ لَا تُفْسِدْ عَلَى الْقَوْمِ مَاءَهُمْ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ (۳)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از عبدالله بن ابی یعفور و عنبسه بن مصعب روایت شده است که هر دو از امام صادق (ع) نقل کردند: اگر به چاه رفتی و جنب هستی و دلو یا چیزی برای آب کشی نیافتی، پس باید با زمین (صعید) تیمم کنی، زیرا پروردگار آب همان پروردگار زمین است. و در چاه نیفتی و بر آب مردم آسیب نرسانی.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۸۲۱- ۳- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ (٦) عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي وَسْطِ الزِّحَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ- لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ قَالَ يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي مَعَهُمْ وَ يُعِيدُ إِذَا انْصَرَفَ.

ترجمه:

از سکونی نقل شده است که از امام جعفر صادق (ع) درباره مردی که در روز جمعه یا روز عرفه در وسط ازدحام قرار دارد و نمی تواند از مسجد خارج شود، سؤال شد. امام (ع) فرمودند: او باید تیمم کند و با آنها (جمعیت) نماز بخواند و پس از انصراف، نماز را قضا کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۲۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۸۲۲- ٤- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ۳٤٤

۱- المحاسن- ۳۷۲- ۱۳۳.

۲- التهذیب ۱- ۱۸۵- ۵۳۵، و أورده فی الحدیث ۲۲ الباب ١٤ من الماء المطلق.

۳- الکافی ۳- ٦٥- ۹.

٤- التهذیب ۱- ۱٤۹- ٤۲٦، و الاستبصار ۱- ۱۲۷- ٤۳۵.

۵- التهذیب ۱- ۱۸۵- ۵۳٤، و الاستبصار ۱- ۸۱- ۲۵٤ و أورده فی الحدیث ۱ الباب ۱۵ من هذه الأبواب.

٦- فی الاستبصار- المغیرة.

۷- الکافی ۳- ٦٤- ۷.

عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ یَمُرُّ بِالرَّکِیَّةِ وَ لَیْسَ مَعَهُ دَلْوٌ قَالَ لَیْسَ عَلَیْهِ أَنْ یَنْزِلَ الرَّکِیَّةَ إِنَّ رَبَّ الْمَاءِ هُوَ رَبُّ الْأَرْضِ فَلْیَتَیَمَّمْ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (۱)

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ وَ عَلَی أَنَّ الرَّاکِبَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَی النُّزُولِ لِلْخَوْفِ يَتَيَمَّمُ مِنْ عُرْفِ دَابَّتِهِ (٢).

ترجمه:

از حسين بن ابی العلا نقل شده است که از امام ابی عبدالله (ع) درباره مردی که از کنار چاهی می گذرد و دلوئی ندارد، سؤال کرد. امام (ع) فرمودند: بر او واجب نيست که به چاه پايين برود؛ زيرا پروردگار آب، پروردگار زمين است. او بايد تيمم کند.

می گويم : بعدا دلائلی که براين مطلب دلالت می کند خواهد آمد و اينکه اگر سوار بر مرکبی باشد و به دليل ترس نتواند پايين بيايد، می تواند از گردن حيوان تيمم کند.

٤- بَابُ وُجُوبِ التَّيَمُّمِ عَلَی مَنْ مَعَهُ مَاءٌ نَجِسٌ أَوْ مُشْتَبِهٌ بِالنَّجِسِ

اشارة

(٣) ٤ بَابُ وُجُوبِ التَّيَمُّمِ عَلَی مَنْ مَعَهُ مَاءٌ نَجِسٌ أَوْ مُشْتَبِهٌ بِالنَّجِسِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٣٨٢٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٨٢٣- ١- (٤) قَدْ تَقَدَّمَ فِی أَبْوَابِ الْمَاءِ حَدِيثُ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ مَعَهُ إِنَاءَانِ وَقَعَ فِی أَحَدِهِمَا قَذَرٌ لَا يَدْرِی أَيُّهُمَا هُوَ وَ لَيْسَ يَقْدِرُ عَلَی مَاءٍ غَيْرِهِمَا قَالَ يُهَرِيقُهُمَا جَمِيعاً وَ يَتَيَمَّمُ.

وَ حَدِيثُ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلُهُ (٥) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی الْوُضُوءِ أَيْضاً (٦).

١- التهذيب ١- ١٨٤- ٥٢٧، و تقدم ما يحمل على ذلک فی الحديث ١٦ الباب ٣ من نواقض الوضوء و يأتی ما يدلّ على ذلک فی الحديث ٣ الباب ٧ و الباب ٩ من هذه الأبواب، و يأتی ما يدل على حكم الزحام فی الباب ١٥، و تقدم ما يدلّ على وجوب التيمم عند فقدان الماء و عند الضرورة فی الباب ١، و الباب ٢ من الماء المضاف و الحديث ٤ الباب ٩ من الوضوء و فی الباب ١٦ و الحديث ٢ الباب ١٩ من غسل الميت.

٢- يأتی فی الحديث ٤ و ٧ الباب ١٤ و الباب ١٨ و فی الحديث ٢ و ٦ الباب ١٩ و الباب ٢٤ من هذه الأبواب و فی الحديث ٩ الباب ٤ من الأذان.

٣- الباب ٤ فيه حديث واحد.

٤- تقدم فی الحديث ١٤ الباب ٨ من الماء المطلق.

٥- تقدم فی الحديث ٢ الباب ٨ من الماء المطلق.

٦- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الباب ٥١ من الوضوء.

ترجمه:

در گذشته در ابواب آب حديثی از عمار ساباطی از امام صادق (ع) نقل شد: از ايشان درباره مردی پرسيدند كه دو ظرف دارد و در يكی از آنها نجاست افتاده ولی نمی داند كدام يک است و به آبی غير از اين دو دسترسی ندارد. امام فرمود: هر دو را خالی كند و تيمم نمايد.

٥- بَابُ جَوَازِ التَّيَمُّمِ مَعَ عَدَمِ التَّمَكُّنِ مِنِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ لِمَرَضٍ وَ بَرْدٍ وَ جُدَرِيٍّ وَ كَسْرٍ وَ جُرْحٍ وَ قَرْحٍ وَ نَحْوِهَا

اشارة

(١) ٥ بَابُ جَوَازِ التَّيَمُّمِ مَعَ عَدَمِ التَّمَكُّنِ مِنِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ لِمَرَضٍ وَ بَرْدٍ وَ جُدَرِيٍّ وَ كَسْرٍ وَ جُرْحٍ وَ قَرْحٍ وَ نَحْوِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٨٢٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُكَيْنٍ وَ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قِيلَ لَهُ إِنَّ فُلَاناً أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَ هُوَ مَجْدُورٌ فَغَسَّلُوهُ فَمَاتَ فَقَالَ قَتَلُوهُ أَلَّا سَأَلُوا أَلَّا يَمَّمُوهُ إِنَّ شِفَاءَ الْعِيِّ السُّؤَالُ.

ترجمه:

از محمد بن سكين و ديگران از امام صادق (ع) نقل شده است: به ايشان گفته شد كه فلان شخص دچار جنابت شد و مبتلا به بيمارى آبله بود، پس او را غسل دادند و او فوت كرد. امام فرمود: او را كشتند! چرا سؤال نكردند؟ چرا او را تيمم ندادند؟ همانا درمان نادانى، پرسيدن است.

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٢٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٨٢٥- ٢- (٣) قَالَ: وَ رُوِيَ ذَلِكَ فِي الْكَسِيرِ وَ الْمَبْطُونِ يَتَيَمَّمُ وَ لَا يَغْتَسِلُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

وَ

رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ص وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ (٥).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ص مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

گفته شد: و همچنین این حکم درباره فردی که استخوانش شکسته یا مبتلا به بیماری شکمی است، روایت شده است که باید تیمم کند و غسل نکند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۲٦ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۸۲٦- ۳- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَجْدُورٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَغَسَّلُوهُ فَمَاتَ فَقَالَ قَتَلُوهُ أَلَّا سَأَلُوا فَإِنَّ دَوَاءَ الْعِیِّ السُّؤَالُ.

ترجمه:

از ابن ابی عمیر از برخی از اصحاب ما از امام صادق (ع) نقل شده است: از ایشان درباره فردی مبتلا به آبله که دچار جنابت شده بود، پرسیدم. او را غسل دادند و او فوت کرد. امام فرمود: او را کشتند! چرا سؤال نکردند؟ همانا درمان نادانی، پرسیدن است.

ص: ۳٤٦

۱- الباب ٥ فیه ۱۲ حدیثا.

۲- الکافی ۳- ٦۸- ٥.

۳- الکافی ۳- ٦۸- ٥.

٤- التهذیب ۱- ۱۸٤- ٥۲۹.

٥- مستطرفات السرائر- ۱۰۸- ٥٦.

٦- الفقیه ۱- ۱۰۷- ۲۱۸ و ۲۱۹.

۷- الکافی ۱- ٤۰- ۱.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۲۷ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٣٨٢٧- ٤- (١) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يَتَيَمَّمُ الْمَجْدُورُ وَ الْكَسِيرُ بِالتُّرَابِ إِذَا أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ.

ترجمه:

و به همین اسناد از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: فرد مبتلا به آبله و کسی که استخوانش شکسته است، هنگام جنابت باید با خاک تیمم کند.

[رقم الحديث الكلی: ٣٨٢٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣٨٢٨- ٥- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِی أَيُّوبَ الْخَزَّازِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الرَّجُلِ تَكُونُ بِهِ الْقَرْحُ وَ الْجِرَاحَةُ يُجْنِبُ قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ لَا يَغْتَسِلَ يَتَيَمَّمُ.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ عَنِ الْجُنُبِ وَ تَرَكَ لَفْظَ الْجِرَاحَةِ (٣)

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: از امام باقر (ع) درباره مردی که به زخم و جراحت مبتلا است و دچار جنابت شده پرسیدم. امام فرمود: اشکالی ندارد که غسل نکند و تیمم نماید.

[رقم الحديث الكلی: ٣٨٢٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣٨٢٩- ٦- (٤) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ بَكْرِ بْنِ صَالِحٍ وَ ابْنِ فَضَّالٍ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغِفَارِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْجَعْفَرِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ص

ذُكِرَ لَهُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ عَلَى جُرْحٍ كَانَ بِهِ فَأُمِرَ بِالْغُسْلِ فَاغْتَسَلَ فَكُزَّ (٥) فَمَاتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص قَتَلُوهُ قَتَلَهُمُ اللَّهُ إِنَّمَا كَانَ دَوَاءُ الْعِيِّ السُّؤَالَ.

ترجمه:

از جعفر بن ابراهیم جعفری از امام صادق (ع) نقل شده است: پیامبر (ص) شنید که مردی دچار جنابت شده و زخمی داشته است. به او دستور داده شد که غسل کند، پس غسل کرد و دچار تشنج شد و فوت کرد. رسول خدا (ص) فرمود: او را کشتند، خدا آنها را بکشد! همانا درمان نادانی، پرسیدن است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۳۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۸۳۰- ۷- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ مُوسَى بْنِ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ جَمِيعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ

ص: ٣٤٧

١- الکافی ٣- ٦٨- ٢.

٢- الکافی ٣- ٦٨- ١، و تقدم مثله فی الحدیث ١ من الباب ٤٢ من أبواب الجنابة.

٣- التهذیب ١- ١٨٤- ٥٣٠.

٤- الکافی ٣- ٦٨- ٤.

٥- کز فهو مکزوز إذا انقبض من البرد. (هامش المخطوط نقلا عن صحاح اللغة) الصحاح ٣- ٨٩٣.

٦- التهذیب ١- ١٩٦- ٥٦٦.

أَبِی نَصْرٍ عَنِ الرِّضَا ع فِی الرَّجُلِ تُصِیبُهُ الْجَنَابَةُ وَ بِهِ قُرُوحٌ أَوْ جُرُوحٌ أَوْ یَکُونُ یَخَافُ عَلَی نَفْسِهِ الْبَرْدَ فَقَالَ لَا یَغْتَسِلُ یَتَیَمَّمُ.

ترجمه:

از ابی نصر از امام رضا (ع) نقل شده است که درباره مردی که دچار جنابت شده و بدنش پر از زخم یا جراحت است، یا از سرما برای جان خود می ترسد، پرسیدند. امام فرمود: او نباید غسل کند، بلکه باید تیمم نماید.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۸۳۱- ۸- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ تُصِیبُهُ الْجَنَابَةُ وَ بِهِ جُرُوحٌ أَوْ قُرُوحٌ أَوْ یَخَافُ عَلَی نَفْسِهِ مِنَ الْبَرْدِ فَقَالَ لَا یَغْتَسِلُ وَ یَتَیَمَّمُ.

ترجمه:

از داود بن سرحان از امام صادق (ع) نقل شده است که درباره مردی که دچار جنابت شده و بدنش زخمی یا دارای جراحت است، یا از سرما برای جان خود می ترسد، پرسیدند. امام فرمود: او نباید غسل کند و باید تیمم نماید.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۳۸۳۲- ۹- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ حُکَیْمٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُکَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِی الرَّجُلِ تَکُونُ بِهِ الْقُرُوحُ فِی جَسَدِهِ فَتُصِیبُهُ الْجَنَابَةُ قَالَ یَتَیَمَّمُ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از یکی از آن دو امام (باقر یا صادق علیهما السلام)نقل شده است که درباره مردی که بدنش دچار زخم هایی است و دچار جنابت می شود، پرسیدم. امام فرمود: باید تیمم کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۳۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۸۳۳- ۱۰- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: يُؤَمَّمُ الْمَجْدُورُ وَ الْكَسِيرُ إِذَا أَصَابَتْهُمَا الْجَنَابَةُ.

ترجمه:

از ابن ابی عمیر از برخی از اصحابش از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: فرد مبتلا به آبله و فردی که استخوانش شکسته است، اگر دچار جنابت شوند، باید تیمم کنند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۳٤ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۳۸۳٤- ۱۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ بِهِ الْقُرُوحُ وَ الْجِرَاحَاتُ فَيُجْنِبُ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يَتَيَمَّمَ وَ لَا يَغْتَسِلَ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که او از امام باقر (ع) درباره مردی که دچار زخم ها و جراحت هایی شده و جنابت پیدا می کند، پرسید. امام فرمود: اشکالی ندارد که تیمم کند و غسل نکند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۳۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۳۸۳۵- ۱۲- (٥) قَالَ وَ قَالَ الصَّادِقُ ع الْمَبْطُونُ وَ الْكَسِيرُ يُؤَمَّمَانِ وَ لَا يُغَسَّلَانِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُوماً (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

١- التهذيب ١- ١٨٥- ٥٣١.

٢- التهذيب ١- ١٨٥- ٥٣٢.

٣- التهذيب ١- ١٨٥- ٥٣٣.

٤- الفقيه ١- ١٠٧- ٢١٧.

٥- الفقيه ١- ١٠٧- ٢١٨.

٦- تقدم فی الباب ١٦ من أبواب غسل المس، و تقدم فی الباب ٣ من هذه الأبواب.

٧- يأتی فی الأحاديث ٢ و ٦ و ١٣ و ١٥ و ١٧ من الباب ١٤ و الحديث ٦ من الباب ١٩ و فی الحديث ١ من الباب ٢٣، و فی الحديث ٣ من الباب ٢٥ و الحديث ١ من الباب ١٧ من هذه الأبواب.

ترجمه:

امام صادق (ع) فرمود: فرد مبتلا به بيماری شكمی و فردی كه استخوانش شكسته است، بايد تيمم كنند و غسل نكنند.

٦- بَابُ كَرَاهَةِ التَّيَمُّمِ بِتُرَابٍ يُوطَأُ وَ تُرَابِ الطَّرِيقِ

اشارة

(١) ٦ بَابُ كَرَاهَةِ التَّيَمُّمِ بِتُرَابٍ يُوطَأُ وَ تُرَابِ الطَّرِيقِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٣٨٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٨٣٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا وُضُوءَ مِنْ مَوْطَإٍ.

قَالَ النَّوْفَلِيُّ يَعْنِي مَا تَطَأُ عَلَيْهِ بِرِجْلِكَ.

ترجمه:

از غیاث بن ابراهیم از امام صادق (ع) نقل شده است که امیرالمؤمنین (ع) فرمود: از چیزی که بر روی آن پا می گذاری، وضو واجب نمی شود. نوفلی توضیح داد که منظور این است که از چیزی که با پای خود روی آن قدم می گذاری، وضو واجب نیست.

[رقم الحديث الكلي: ٣٨٣٧ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٨٣٧- ٢- (٣) وَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْعَلَوِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ جُمْهُورٍ عَنْ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَسَنِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُرَنِيِّ عَنْ غِيَاثِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: نَهَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع أَنْ يَتَيَمَّمَ الرَّجُلُ بِتُرَابٍ مِنْ أَثَرِ الطَّرِيقِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

از غیاث بن ابراهیم از امام صادق (ع) نقل شده است که امیرالمؤمنین (ع) نهی کرد از اینکه فرد با خاکی که از مسیر راه به جا مانده است، تیمم کند.

٧- بَابُ جَوَازِ التَّيَمُّمِ بِالتُّرَابِ وَ الْحَجَرِ وَ جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْأَرْضِ دُونَ الْمَعَادِنِ وَ نَحْوِهَا

اشارة

(٥) ٧ بَابُ جَوَازِ التَّيَمُّمِ بِالتُّرَابِ وَ الْحَجَرِ وَ جَمِيعِ أَجْزَاءِ الْأَرْضِ دُونَ الْمَعَادِنِ وَ نَحْوِهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٣٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٨٣٨- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ

ص: ٣٤٩

١- الباب ٦ فيه حديثان.

٢- الكافى ٣- ٦٢- ٥، و التهذيب ١- ١٨٦- ٥٣٧.

٣- الكافى ٣- ٦٢- ٦.

٤- التهذيب ١- ١٨٧- ٥٣٨.

٥- الباب ٧ فيه ٧ أحاديث.

٦- الكافى ٢- ١٧- ١، و أورده فى الحديث ١ الباب ١ من مكان المصلى.

إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ جَمِيعاً عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى أَعْطَى مُحَمَّداً ص- شَرَائِعَ نُوحٍ وَ إِبْرَاهِيمَ وَ مُوسَى وَ عِيسَى- إِلَى أَنْ قَالَ وَ جَعَلَ لَهُ الْأَرْضَ مَسْجِداً وَ طَهُوراً الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الثَّقَفِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از أبان بن عثمان از فردی که نامش ذکر شده (یکی از راویان)، از امام صادق (ع) نقل شده است که فرمود: خداوند تبارک و تعالی به پیامبر اسلام (ص) شریعت های نوح، ابراهیم، موسی و عیسی را عطا کرد... تا آنجا که فرمود: و زمین را برای او مسجد و وسیله ی طهارت (برای تیمم) قرار داد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۸۳۹- ۲- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ص أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلِي جُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِداً وَ طَهُوراً الْحَدِيثَ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین (ع) نقل کرده است که پیامبر (ص) فرمود: «به من پنج چیز داده شده است که به هیچ کس قبل از من داده نشده است: زمین برای من مسجد و وسیله ی طهارت قرار داده شده است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۴۰ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۸۴۰- ۳- (۳) وَ فِي الْخِصَالِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْبُنْدَارِ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي الْعَوَّامِ عَنْ يَزِيدَ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيِّ عَنْ سَيَّارٍ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص فُضِّلْتُ بِأَرْبَعٍ جُعِلَتْ لِيَ (٤) الْأَرْضُ مَسْجِداً وَ طَهُوراً وَ أَيُّمَا رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَرَادَ الصَّلَاةَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً وَ وَجَدَ الْأَرْضَ فَقَدْ جُعِلَتْ لَهُ مَسْجِداً وَ طَهُوراً وَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ يَسِيرُ بَيْنَ يَدَيَّ وَ أُحِلَّتْ لِأُمَّتِيَ الْغَنَائِمُ وَ أُرْسِلْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً.

ترجمه:

از ابی امامه نقل شده است که رسول خدا (ص) فرمود: «به من چهار چیز فضیلت داده شده است: زمین برای من مسجد و وسیله ی طهارت قرار داده شده است؛ هرگاه مردی از امت من بخواهد نماز

بخواند و آب پیدا نکند و زمین را بیابد، برای او مسجد و وسیله ی طهارت است. و من با ترس و وحشت بر دشمنانم پیروز شدم، به اندازه ی یک ماه راه که در پیش روی من است. و غنائم برای امت من حلال شده است. و من به سوی تمام مردم فرستاده شده ام.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸٤۱ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۸٤۱- ٤- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ وَ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ الْمُنْذِرِ أَبِی الْجَارُودِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ

۱- المحاسن- ۲۸۷- ٤۳۱.

۲- الفقیه ۱- ۲٤۰- ۷۲٤ یأتی بتمامه فی الحدیث ۲ الباب ۱ من مکان المصلی.

۳- الخصال- ۲۰۱.

٤- فی المصدر- لامتی.

٥- الخصال- ۲۹۲- ٥٦.

عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أُعْطِيتُ خَمْساً لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلِی جُعِلَتْ لِیَ الْأَرْضُ مَسْجِداً وَ طَهُوراً وَ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ وَ أُحِلَّ لِیَ الْمَغْنَمُ وَ أُعْطِيتُ جَوَامِعَ الْكَلِمِ وَ أُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ.

ترجمه:

از ابن عباس نقل شده است که رسول خدا (ص) فرمود: «به من پنج چیز داده شده است که به هیچ کس قبل از من داده نشده است: زمین برای من مسجد و وسیله ی طهارت قرار داده شده است؛ من

با ترس و وحشت بر دشمنانم پیروز شده ام؛ غنائم برای من حلال شده است؛ کلمات جامع به من عطا شده است؛ و شفاعت به من داده شده است.»

[رقم الحديث الكلى: ۳۸۴۲ - رقم الحديث الباب: ۵]

۳۸۴۲- ۵- (۱) عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي تَفْسِيرِهِ رَفَعَهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَ يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْأَغْلالَ الَّتِي كانَتْ عَلَيْهِمْ (۲)- قَالَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ فَرَضَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ- الْغُسْلَ وَ الْوُضُوءَ بِالْمَاءِ وَ لَمْ يُحِلَّ لَهُمُ التَّيَمُّمَ وَ لَمْ يُحِلَّ لَهُمُ الصَّلَاةَ إِلَّا فِي الْبِيَعِ وَ الْكَنَائِسِ وَ الْمَحَارِيبِ وَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَذْنَبَ جَرَحَ نَفْسَهُ جَرْحاً مَتِيناً فَيُعْلَمُ أَنَّهُ أَذْنَبَ وَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمْ شَيْئاً مِنْ بَدَنِهِ الْبَوْلُ قَطَعُوهُ وَ لَمْ يُحِلَّ لَهُمُ الْمَغْنَمَ فَرَفَعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ أُمَّتِهِ.

ترجمه:

علی بن ابراهیم در تفسیرش نقل کرده است که درباره ی قول خداوند متعال «و يَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَ الْأَغْلالَ الَّتِي كانَتْ عَلَيْهِمْ» (سوره الأعراف، آیه ۱۵۷) می گوید: خداوند بر بنی اسرائیل غسل و وضو با آب را واجب کرده بود و به آنها تیمم را حلال نکرده بود و نماز را جز در معابد و کلیساها و محاریب برایشان حلال نکرده بود.

و وقتی که کسی گناهی مرتکب می شد، باید خود را به شدت جراحت می زد تا مشخص شود که گناه کرده است. و اگر کسی بول به عضوی از بدنش می رسید، آن عضو را قطع می کردند. همچنین غنائم برای آنها حلال نبود، اما رسول خدا (ص) این بارها را از امت خود برداشت.

[رقم الحديث الكلى: ۳۸۴۳ - رقم الحديث الباب: ٦]

۳۸۴۳- ٦- (۳) وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَهُ اللَّبَنُ أَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ قَالَ لَا إِنَّمَا هُوَ الْمَاءُ وَ الصَّعِيدُ.

ترجمه:

و حدیث ابی بصیر از امام صادق (ع) در مورد مردی که شیر همراه دارد و می خواهد از آن برای وضو برای نماز استفاده کند، نقل شده است. امام فرمود: «نه، وضو با شیر درست نیست؛ وضو فقط با آب و خاک (صعید) صحیح است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸٤٤ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۸٤٤- ۷- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الدَّقِيقِ يُتَوَضَّأُ بِهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ يُتَوَضَّأَ بِهِ وَ يُنْتَفَعَ بِهِ.

أَقُولُ: حَمَلَ الشَّيْخُ الْوُضُوءَ هُنَا عَلَى التَّحْسِينِ مُسْتَدِلًّا بِالْحَصْرِ السَّابِقِ (٥) وَ اسْتَدَلَّ عَلَيْهِ أَيْضاً بِمَا تَقَدَّمَ فِي آدَابِ الْحَمَّامِ

عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَطَّلِي بِالنُّورَةِ فَيَجْعَلُ الدَّقِيقَ بِالزَّيْتِ ثُمَّ يَلُتُّهُ بِهِ يَتَمَسَّحُ بِهِ بَعْدَ النُّورَةِ لِيَقْطَعَ رِيحَهَا قَالَ لَا بَأْسَ (٦).

۱- تفسیر القمّیّ ۱- ۲٤۲ مع اختلاف.

۲- الأعراف ۷- ۱۵۷.

۳- تقدم فی الحدیث ۱ الباب ۱ من الماء المضاف.

٤- التهذیب ۱- ۱۸۸- ۵٤۱.

۵- الحصر السابق فی الحدیث ٦ من هذا الباب.

٦- تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ۳۸ من أبواب آداب الحمام.

أَقُولُ: وَ مَا تَضَمَّنَ ذِكْرَ التُّرَابِ غَيْرُ ظَاهِرٍ فِي الْحَصْرِ وَ قَدْ فَسَّرَ كَثِيرٌ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ الصَّعِيدَ بِوَجْهِ الْأَرْضِ وَ ادَّعَى بَعْضُهُمُ الْإِجْمَاعَ عَلَى ذَلِكَ وَ أَنَّهُ لَا يَخْتَصُّ بِالتُّرَابِ وَ كَذَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ وَ الْفُقَهَاءِ وَ فَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ بِالتُّرَابِ وَ يَأْتِي نُصُوصٌ كَثِيرَةٌ فِي التَّيَمُّمِ بِالْأَرْضِ (١) وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي مُقَدِّمَةِ الْعِبَادَاتِ (٢) وَ غَيْرِهَا (٣) وَ يَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَ جَوَازُ التَّيَمُّمِ بِالْبِسَاطِ وَ نَحْوِهِ وَ نُبَيِّنُ وَجْهَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤).

ترجمه:

از عبید بن زُراره نقل شده است که گفت: از امام صادق (ع) درباره ی آرد (دقیق) پرسیدم که آیا می توان با آن وضو گرفت؟ امام فرمود: «اشکالی ندارد که با آن وضو گرفته شود و از آن استفاده کرد.»

من می گویم: شیخ در اینجا وضو را بر تحسین حمل کرده و به محدودیتی که قبلاً ذکر شد استناد کرده است. همچنین بر اساس آنچه در آداب حمام آمده است، استدلال کرده است.

در ادامه، از امام صادق (ع) در مورد مردی که با حنا (نور) رنگ می کند و آرد را با روغن ترکیب کرده و پس از رنگ کردن از آن برای پاک کردن بوی حنا استفاده می کند، نقل شده است که فرمود: «اشکالی ندارد.»

من می گویم: ذکر خاک در اینجا به طور غیرمستقیم است، و بسیاری از لغت شناسان صعید را به معنای «سطح زمین» تفسیر کرده اند و برخی از آنها اجماع بر این موضوع را ادعا کرده اند که صعید فقط به خاک محدود نمی شود. همچنین گروهی از مفسران و فقها نیز آن را به خاک تفسیر کرده اند. نصوص زیادی در مورد تیمم با خاک وجود دارد و پیش از این نیز شواهدی بر این موضوع در مقدمه عبادات ذکر شده است. همچنین نصوصی وجود دارد که ظاهر آن در تعارض با جواز تیمم با فرش و امثال آن است، و ما انشاء الله، وجه آن را بیان خواهیم کرد.

٨- بَابُ جَوَازِ التَّيَمُّمِ بِالْجِصِّ وَ النُّورَةِ وَ عَدَمِ جَوَازِهِ بِالرَّمَادِ وَ الشَّجَرِ

اشارة

(٥) ٨ بَابُ جَوَازِ التَّيَمُّمِ بِالْجِصِّ وَ النُّورَةِ وَ عَدَمِ جَوَازِهِ بِالرَّمَادِ وَ الشَّجَرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٤٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٨٤٥- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّيَمُّمِ بِالْجِصِّ فَقَالَ نَعَمْ فَقِيلَ بِالنُّورَةِ فَقَالَ نَعَمْ فَقِيلَ بِالرَّمَادِ فَقَالَ لَا إِنَّهُ لَيْسَ يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ إِنَّمَا يَخْرُجُ مِنَ الشَّجَرِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى بَعْضِ الْمَقْصُودِ (٧) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٨).

ص: ٣٥٢

١- يأتى فى الأحاديث ٥ و ٦ و ٨ من الباب ٩ و فى الباب ١١ و فى الحديث ٢ و ٥ من الباب ١٢ و فى الحديث ٣ من الباب ١٣ و فى الحديثين ٤ و ٧ من الباب ١٤ و فى الحديث ٣ و ٤ من الباب ٢٢ من هذه الأبواب. (٢)- تقدم فى الحديث ٨ من الباب ١ من أبواب مقدّمة العبادات. (٣)- تقدم فى الحديث ١ من الباب ٥١ من أبواب الوضوء. (٤)-

٢- ٢

٣- ٣

٤- يأتى ما ظاهره المنافاة فى الحديث ١١ من الباب ٩ و فى الحديث ١ من الباب ١١ من أبواب التيمم.

٥- الباب ٨ فيه حديث واحد.

٦- التهذيب ١- ١٨٧- ٥٣٩.

٧- تقدم فی الحدیث ٦ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٨- یأتی فی الأحادیث ٥ و ٦ و ٨ من الباب ٩، و فی الأبواب ١١ و ١٢ و ١٣، و فی الأحادیث ٤ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٧ من الباب ١٤، و فی الحدیثین ٢ و ٦ من الباب ١٩، و الأبواب ٢٢ و ٢٥، و فی الحدیث ٣ من الباب ٢٨ من هذه الأبواب.

ترجمه:

ازحضرت علی علیه السلام در مورد تیمم با گچ سؤال شد، فرمود: بله. سپس در مورد نوره سؤال شد، فرمود: بله. سپس در مورد خاکستر سؤال شد، فرمود: نه، چون از زمین خارج نمی شود بلکه از درخت خارج می شود.

٩- بَابُ جَوَازِ التَّيَمُّمِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ بِغُبَارِ الثَّوْبِ وَ اللِّبْدِ وَ مَعْرَفَةِ الدَّابَّةِ وَ نَحْوِ ذَلِکَ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ فَبِالطِّينِ وَ عَدَمِ جَوَازِ التَّيَمُّمِ بِالثَّلْجِ

اشارة

(١) ٩ بَابُ جَوَازِ التَّيَمُّمِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ بِغُبَارِ الثَّوْبِ وَ اللِّبْدِ وَ مَعْرَفَةِ الدَّابَّةِ وَ نَحْوِ ذَلِکَ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ فَبِالطِّينِ وَ عَدَمِ جَوَازِ التَّيَمُّمِ بِالثَّلْجِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٣٨٤٦ - رقم الحدیث الباب: ١]

٣٨٤٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَ رَأَيْتَ الْمُوَاقِفَ (٣) إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَى وُضُوءٍ كَيْفَ يَصْنَعُ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّزُولِ قَالَ يَتَيَمَّمُ مِنْ لِبْدِهِ أَوْ سَرْجِهِ أَوْ مَعْرَفَةِ دَابَّتِهِ فَإِنَّ فِيهَا غُبَاراً وَ يُصَلِّي.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ حَرِیزٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

زرارة گفت: به امام باقر علیه السلام گفتم: اگر کسی در موقف ها (مثل میدان جنگ) وضو نداشته باشد و قادر به پیاده شدن نباشد، چه کند؟ امام فرمود: از روی زیرانداز یا زین یا جلوی زین مرکبش تیمم کند، زیرا روی آن ها گرد و غبار هست، و سپس نماز بخواند.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٨٤٧ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٨٤٧- ٢- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ حُکَیْمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنْ کَانَ أَصَابَکَ (٦) الثَّلْجُ فَلْیَنْظُرْ لِبْدَ سَرْجِهِ فَیَتَیَمَّمُ مِنْ غُبَارِهِ أَوْ مِنْ شَیْ ءٍ مَعَهُ وَ إِنْ کَانَ فِی حَالٍ لَا یَجِدُ إِلَّا الطِّینَ فَلَا بَأْسَ أَنْ یَتَیَمَّمَ مِنْهُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ حُکَیْمٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

زرارة از امام باقر علیه السلام نقل می کند که فرمود: اگر بر تو برف ببارد، باید به زیرانداز زین خود نگاه کنی وبر غبار آن تیمم کنی یا برچیزی که همراه توست. و اگر در وضعیتی هستی که جز گل چیزی نیابی، اشکالی ندارد که از آن تیمم کنی.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٨٤٨ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٣٨٤٨- ٣- (٨) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ حُکَیْمٍ عَنِ ابْنِ

١- الباب ٩ فيه ١١ حديثا.

٢- التهذيب ١- ١٨٩- ٥٤٤ و الاستبصار ١- ١٥٧- ٥٤١، و أورده بطرق أخرى فى الأحاديث ٧ و ٨ من الباب ٣ من صلاة الخوف.

٣- واقفه مواقفة فهو مواقف- وقف معه فى حرب أى فى ميدان القتال لا يستطيع النزول عن دابته. (انظر لسان العرب ٩- ٣٦٠).

٤- مستطرفات السرائر- ٧٣- ١١.

٥- التهذيب ١- ١٨٩- ٥٤٥، و الاستبصار ١- ١٥٨- ٥٤٥.

٦- كتب المصنّف على كلمة (اصابک) علامة نسخة و كتب فى الهامش عن الاستبصار- اصابه.

٧- التهذيب ١- ١٩١- ٥٥١.

٨- الاستبصار ١- ١٥٦- ٥٣٨.

الْمُغِيرَةِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِذَا كُنْتَ فِى حَالٍ لَا تَجِدُ إِلَّا الطِّينَ فَلَا بَأْسَ أَنْ تَتَيَمَّمَ بِهِ.

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٤٩ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٨٤٩- ٤- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ رِفَاعَةَ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كَانَتِ الْأَرْضُ مُبْتَلَّةً لَيْسَ فِيهَا تُرَابٌ وَ لَا مَاءٌ فَانْظُرْ أَجَفَّ مَوْضِعٍ تَجِدُهُ فَتَيَمَّمْ مِنْهُ فَإِنَّ ذَلِکَ تَوْسِيعٌ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ قَالَ فَإِنْ كَانَ فِى ثَلْجٍ فَلْيَنْظُرْ لِبْدَ سَرْجِهِ فَلْيَتَيَمَّمْ مِنْ غُبَارِهِ أَوْ شَيْ ءٍ مُغْبَرٍّ وَ إِنْ كَانَ فِى حَالٍ لَا يَجِدُ إِلَّا الطِّينَ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَيَمَّمَ مِنْهُ.

ترجمه:

رفاعة از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: اگر زمین مرطوب بود و روی آن نه خاک و نه آب وجود داشت، به خشک ترین نقطه ای که می توانی پیدا کنی نگاه کن و از آن تیمم کن، زیرا این از جانب خداوند عز و جل یک آسان گیری است. سپس فرمود: اگر در برف بود، به زیرانداز زین خود نگاه کن و از غبار آن یا هر چیز غبارآلودی تیمم کن. و اگر در وضعیتی بودی که جز گل چیزی نیافتی، اشکالی ندارد که روی آن تیمم کنی.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۵۰ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۸۵۰- ۵- (۲) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: قُلْتُ رَجُلٌ دَخَلَ الْأَجَمَةَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ وَ فِيهَا طِينٌ مَا يَصْنَعُ قَالَ يَتَيَمَّمُ فَإِنَّهُ الصَّعِيدُ قُلْتُ فَإِنَّهُ رَاكِبٌ وَ لَا يُمْكِنُهُ النُّزُولُ مِنْ خَوْفٍ وَ لَيْسَ هُوَ عَلَى وُضُوءٍ قَالَ إِنْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ مِنْ سَبُعٍ أَوْ غَيْرِهِ وَ خَافَ فَوْتَ الْوَقْتِ فَلْيَتَيَمَّمْ يَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَى اللِّبْدِ أَوِ الْبَرْذَعَةِ وَ يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي.

ترجمه:

زرارة از یکی از امامان (علیهم السلام) نقل می کند که گفتم: مردی وارد بیشه ای شده که در آن آب نیست ولی گل وجود دارد، چه کند؟ فرمود: تیمم کند، زیرا آن نیز صعید (زمین) است. گفتم: اگر سوار باشد و به دلیل ترس نتواند پیاده شود و وضو هم نداشته باشد، چه کند؟ فرمود: اگر از درنده یا چیز دیگری برای جان خود بترسد و از فوت شدن وقت هم نگران باشد، با دست بر روی زیرانداز یا پتو ضربه بزند و تیمم کند و سپس نماز بخواند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۵۱ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۸۵۱- ٦- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَطَرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا ع عَنِ الرَّجُلِ لَا يُصِيبُ الْمَاءَ وَ لَا التُّرَابَ أَ يَتَيَمَّمُ بِالطِّينِ قَالَ نَعَمْ صَعِيدٌ طَيِّبٌ وَ مَاءٌ طَهُورٌ.

ترجمه:

علی بن مطر از یکی از اصحاب ما نقل می کند که گفتم: از امام رضا علیه السلام درباره مردی که آب و خاک پیدا نمی کند، پرسیدم. آیا می تواند با گل تیمم کند؟ فرمود: بله، زیرا آن صعید پاک و آبی پاک کننده است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۵۲ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۸۵۲- ۷- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ یَعْنِی الْمُرَادِیَّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا کُنْتَ فِی حَالٍ لَا تَقْدِرُ إِلَّا عَلَی الطِّینِ فَتَیَمَّمْ بِهِ فَإِنَ

ص: ۳٥٤

۱- التهذیب ۱- ۱۸۹- ٥٤٦، و الاستبصار ۱- ۱٥٦- ٥۳۹ و ۱٥۸- ٥٤٦.

۲- التهذیب ۱- ۱۹۰- ٥٤۷، و الاستبصار ۱- ۱٥٦- ٥٤۰.

۳- التهذیب ۱- ۱۹۰- ٥٤۹.

٤- الکافی ۳- ٦۷- ۱.

اللَّهَ أَوْلَی بِالْعُذْرِ إِذَا لَمْ یَکُنْ مَعَکَ ثَوْبٌ جَافٌّ أَوْ لِبْدٌ (۱) تَقْدِرُ أَنْ تَنْفُضَهُ وَ تَتَیَمَّمَ بِهِ.

ترجمه:

ابوبصیر مرادی از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: اگر در وضعیتی بودی که تنها گل در اختیار داشتی، با آن تیمم کن، زیرا خداوند در این حالت بهتر عذر را می پذیرد. البته اگر همراه تو لباس خشکی یا زیراندازی باشد که بتوانی آن را تکان دهی و با آن تیمم کنی، باید چنین کنی.

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۵۳ - رقم الحديث الباب: ۸]

۳۸۵۳- ۸- (۲) قَالَ وَ فِی رِوَایَةٍ أُخْرَی صَعِیدٌ طَیِّبٌ وَ مَاءٌ طَهُورٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

و در روایت دیگری آمده است: «صعید پاک و آب پاک کننده است.»

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۵٤ - رقم الحديث الباب: ۹]

۳۸۵٤- ۹- (٤) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِیعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُ عَنْ رَجُلٍ أَجْنَبَ فِی سَفَرٍ وَ لَمْ یَجِدْ إِلَّا الثَّلْجَ أَوْ مَاءً جَامِداً فَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الضَّرُورَةِ یَتَیَمَّمُ وَ لَا أَرَی أَنْ یَعُودَ إِلَی هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِی تُوبِقُ دِینَهُ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع (۵)

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعُبَیْدِیِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی (٦)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ (۷)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی أَنَّهُ یَتَیَمَّمُ مِنْ غُبَارِ ثَوْبٍ وَ نَحْوِهِ کَمَا مَرَّ وَ لَیْسَ بِظَاهِرٍ فِی أَنَّهُ یَتَیَمَّمُ بِالثَّلْجِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام صادق علیه السلام نقل می کند که پرسیدم: مردی در سفر جنب شده و جز برف یا آب یخ زده چیزی پیدا نمی کند، چه باید بکند؟ امام فرمود: این در حکم حالت ضرورت است، تیمم کند وبنظرمن دیگر نباید دوباره به چنین سرزمینی که دینش را به خطر می اندازد، بازگردد.

من می گویم: این روایت بر این حمل می شود که باید از غبار لباس یا چیزی مشابه تیمم کند، همان طور که پیش تر گفته شد، و ظاهر آن نیست که با برف تیمم کند.

ص: ۳۵۵

۱- فی التهذیب و الاستبصار- و لا لبد. (هامش المخطوط).

۲- الکافی ۳- ٦٧- ۱.

۳- التهذیب ۱- ۱۸۹- ٥٤٣، و الاستبصار ۱- ١٥٦- ٥٣٧.

٤- الکافی ۳- ٦٧- ۱، یأتی نحوه عن کتاب المقنع فی الحدیث ۳ من الباب ۲۸ من هذه الأبواب.

٥- المحاسن- ۳۷۲- ١٤٣.

٦- مستطرفات السرائر- ۱۰۷- ٥٤.

۷- التهذیب ۱- ۱۹۱- ٥٥٣، و الاستبصار ۱- ۱٥۸- ٥٥٤.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۵۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۳۸۵۵- ۱۰- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ قَالَ: إِنْ کَانَتِ الْأَرْضُ مُبْتَلَّةً وَ لَیْسَ فِیهَا تُرَابٌ وَ لَا مَاءٌ فَانْظُرْ أَجَفَّ مَوْضِعٍ تَجِدُهُ فَتَیَمَّمْ مِنْ غُبَارِهِ أَوْ شَیْ ءٍ مُغْبَرٍّ وَ إِنْ کَانَ فِی حَالٍ لَا یَجِدُ إِلَّا الطِّینَ فَلَا بَأْسَ أَنْ یَتَیَمَّمَ بِهِ.

ترجمه:

عبدالله بن مغیره نقل می کند: اگر زمین مرطوب باشد و در آن نه خاک و نه آب وجود داشته باشد، به خشک ترین نقطه ای که پیدا می کنی نگاه کن و از غبار آن یا چیزی غبارآلود تیمم کن. و اگر در وضعیتی باشی که فقط گل پیدا کنی، اشکالی ندارد که با آن تیمم کنی.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۵٦ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۳۸۵٦- ۱۱- (۲) أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِیَاثٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: مَنْ أَوَی إِلَی فِرَاشِهِ ثُمَّ ذَکَرَ أَنَّهُ عَلَی غَیْرِ طُهْرٍ تَیَمَّمَ مِنْ دِثَارِ ثِیَابِهِ کَانَ فِی صَلَاةٍ مَا ذَکَرَ اللَّهَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۳) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ فِی صَلَاةِ الْخَوْفِ (٤).

ترجمه:

حفص بن غیاث از امام صادق علیه السلام نقل می کند که فرمود: کسی که به رختخواب خود پناه برود و سپس یادش بیفتد که در حالت غیر از طهارت است، می تواند از گرد و غبار لباس هایش تیمم کند و در این حالت(خواب) در نماز است، هر زمان که خداوند را یاد کند.

۱۰- بَابُ وُجُوبِ الطَّهَارَةِ بِالثَّلْجِ مَعَ إِمْکَانِ إِذَابَتِهِ أَوْ حُصُولِ مُسَمَّی الْغَسْلِ بِرُطُوبَتِهِ

اشارة

(۵) ۱۰ بَابُ وُجُوبِ الطَّهَارَةِ بِالثَّلْجِ مَعَ إِمْکَانِ إِذَابَتِهِ أَوْ حُصُولِ مُسَمَّی الْغَسْلِ بِرُطُوبَتِهِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۵۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

٣٨٥٧- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُجْنِبُ فِي السَّفَرِ لَا يَجِدُ إِلَّا الثَّلْجَ قَالَ يَغْتَسِلُ بِالثَّلْجِ أَوْ مَاءِ النَّهَرِ (٧).

أَقُولُ: الْمُرَادُ أَنَّهُ يُذِيبُ الثَّلْجَ بِالنَّارِ وَ يَغْتَسِلُ بِمَائِهِ إِنْ أَمْكَنَ أَوْ يَدْلُكُ

١- الكافي ٣- ٦٦- ٤.

٢- المحاسن- ٤٧- ٦٤، و أخرج مثله عنه و عن التهذيب و الفقيه في الحديث ٢ من الباب ٩ من أبواب الوضوء.

٣- تقدم في الحديث ٢ من الباب ٩ من أبواب الوضوء.

٤- يأتي في الحديث ٨ من الباب ٣ من أبواب صلاة الخوف.

٥- ٥الباب ١٠ فيه ٤ أحاديث.

٦- التهذيب ١- ١٩١- ٥٥٠، و الاستبصار ١- ١٥٧- ٥٤٢.

٧- ورد في هامش المخطوط ما نصه- يمكن أن يراد منه الإنكار يعني أن هذا كيف يغتسل بالثلج مع أن الغسل به غير ممكن و كيف يغتسل بماء النهر مع أنّه غير موجود كما صرّح به السائل فهو معذور الى أن يقدر على الغسل أو التيمم و لا يخلو من بعد لما يأتي (منه قده).

جَسَدَهُ بِالثَّلْجِ إِنْ كَانَ كَثِيرَ الرُّطُوبَةِ بِحَيْثُ يَحْصُلُ مُسَمَّى الْغَسْلِ وَ بَيَانُ ذَلِكَ أَنَّ السَّائِلَ فَرَضَ أَنَّهُ لَا يَجِدُ إِلَّا الثَّلْجَ فَذِكْرُ مَاءِ النَّهَرِ فِي الْجَوَابِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مُرَادَهُ أَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَغْتَسِلَ بِالْمَاءِ الْمُذَابِ مِنَ الثَّلْجِ وَ أَنْ يَغْتَسِلَ بِمَاءِ النَّهَرِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم می گوید: از ابا عبدالله (ع) درباره مردی که در سفر جنابت می کند و تنها ثلج می یابد، سؤال کردم. ایشان فرمودند: با ثلج غسل می کند یا با آب جاری.

من می گویم: منظور این است که او ثلج را با آتش ذوب کرده و با آب آن غسل می کند اگر ممکن باشد، یا اگر رطوبت بدن او زیاد باشد، می تواند با ثلج بدن خود را مالش دهد به طوری که غسل محقق شود.

توضیح این است که سائل فرض کرده که او تنها ثلج را می یابد، و ذکر آب جاری در جواب نشان دهنده این است که منظور امام (ع) این است که فرقی میان غسل با آب ذوب شده از ثلج و غسل با آب جاری وجود ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۵۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۸۵۸- ۲- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْحٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ يُصِيبُنَا الدَّمَقُ (۲)- وَ الثَّلْجُ وَ نُرِيدُ أَنْ نَتَوَضَّأَ وَ لَا نَجِدُ إِلَّا مَاءً جَامِداً فَكَيْفَ أَتَوَضَّأُ أَدْلُكُ بِهِ جِلْدِي قَالَ نَعَمْ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

معاویه بن شریح می گوید: مردی از ابا عبدالله (ع) سؤال کرد و من نزد او بودم. او گفت: به ما باد وبرف (بوران) می رسد و می خواهیم وضو بگیریم و تنها آب جامد می یابیم. چگونه وضو بگیرم؟ آیا با آن می توانم بدنم را مالش دهم؟ امام (ع) فرمودند: بله.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۵۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۸۵۹- ۳- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ (٥) ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ الْجُنُبِ أَوْ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ لَا يَكُونُ مَعَهُ مَاءٌ وَ هُوَ يُصِيبُ ثَلْجاً وَ صَعِيداً أَيُّهُمَا أَفْضَلُ أَ يَتَيَمَّمُ أَمْ يَمْسَحُ بِالثَّلْجِ وَجْهَهُ فَقَالَ الثَّلْجُ إِذَا بَلَّ رَأْسَهُ وَ جَسَدَهُ أَفْضَلُ فَإِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَغْتَسِلَ بِهِ فَلْيَتَيَمَّمْ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل می کند که گفت: از او درباره مردی که جنب است یا بدون وضو است و آبی با خود ندارد و ثلج و صعید (خاک) را می یابد، پرسیدم که کدام یک بهتر است؟ آیا باید تیمم کند یا با ثلج صورتش را مسح کند؟

او فرمود: اگربرف را بر روی سر و بدنش بمالد، بهتر است. اما اگر نتواند با برف غسل کند، باید تیمم کند.

[رقم الحديث الكلي: ۳۸٦۰ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۸٦۰- ٤- (۷) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ

۱- التهذيب ۱- ۱۹۱- ۵۵۲، و الاستبصار ۱- ۱۵۷- ۵٤۳.

۲- الدمق- هو بالتحريک. ريح و ثلج. مجمع البحرين (دمق) ۵- ۱٦۳.

۳- مستطرفات السرائر- ۱۰۸- ۵۷.

٤- التهذيب ۱- ۱۹۲- ۵۵٤، و الاستبصار ۱- ۱۵۸- ۵٤۷.

٥- كتب المصنّف فى الهامش على (بن جعفر) علامة نسخة.

٦- مستطرفات السرائر- ١٠٩- ٦٠.

٧- قرب الإسناد- ٨٥.

عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ فَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَيُصِيبُهُ الْمَطَرُ هَلْ يُجْزِيهِ ذَلِكَ أَمْ هَلْ يَتَيَمَّمُ قَالَ إِنْ غَسَلَهُ أَجْزَأَهُ وَ إِلَّا عَلَيْهِ التَّيَمُّمُ قَالَ قُلْتُ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ أَ يَتَيَمَّمُ أَمْ يَمْسَحُ بِثَلْجٍ وَجْهَهُ وَ جَسَدَهُ وَ رَأْسَهُ قَالَ الثَّلْجُ إِنْ بَلَّ رَأْسَهُ وَ جَسَدَهُ أَفْضَلُ وَ إِنْ لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَغْتَسِلَ يَتَيَمَّمْ.

ترجمه:

على بن جعفر از برادرش (ع) روايت مى كند كه گفت: از او درباره مردى كه جنب شده و به آب دسترسى ندارد و باران به او مى رسد، پرسيدم كه آيا اين آب براى او كافى است يا بايد تيمم كند؟

امام (ع) فرمودند: اگر خود را بشويد، كافى است، وگرنه بايد تيمم كند.

سپس گفتم: كدام يک بهتر است؟ آيا بايد تيمم كند يا با برف صورت و بدن و سرش را مسح كند؟

امام (ع) فرمودند: اگربرف بر روى سر و بدنش بمالد، بهتر است. اما اگر نتواند غسل كند، بايد تيمم كند.

١١- بَابُ كَيْفِيَّةِ التَّيَمُّمِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

اشارة

(١) ١١ بَابُ كَيْفِيَّةِ التَّيَمُّمِ وَ جُمْلَةٍ مِنْ أَحْكَامِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۸٦۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۸٦۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْكَاهِلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّيَمُّمِ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْبِسَاطِ فَمَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ثُمَّ مَسَحَ كَفَّيْهِ إِحْدَاهُمَا عَلَى ظَهْرِ الْأُخْرَى.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۳)

أَقُولُ: الْغَرَضُ بَيَانُ كَيْفِيَّةِ التَّيَمُّمِ لَا مَا يَتَيَمَّمُ بِهِ وَ يَحْتَمِلُ كَوْنُهُ إِشَارَةً إِلَى جَوَازِ التَّيَمُّمِ بِالْغُبَارِ الْمَوْجُودِ فِي الْبِسَاطِ وَ نَحْوِهِ عِنْدَ الضَّرُورَةِ.

ترجمه:

از کاهلی روایت شده است که گفت: از او درباره تیمم سؤال کردم. سپس ایشان دستان خود را بر روی بساط زدند و با آن ها صورتشان را مسح کردند، سپس یکی از دستانشان را بر روی دیگری کشیدند.

من می گویم: هدف این روایت بیان نحوه ی تیمم است، نه چیزی که با آن تیمم می شود. این ممکن است به این معنا باشد که تیمم با غبار موجود بر روی بساط یا چیزهای مشابه در مواقع ضرورت جایز است.

[رقم الحديث الكلی: ۳۸٦۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۸٦۲- ۲- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْخَرَّازِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّيَمُّمِ فَقَالَ إِنَّ عَمَّاراً أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَتَمَعَّكَ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص يَا عَمَّارُ- تَمَعَّكْتَ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ فَقُلْتُ لَهُ كَيْفَ التَّيَمُّمُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْمِسْحِ (٥)- ثُمَّ رَفَعَهَا فَمَسَحَ

۱- الباب ۱۱ فیه ۹ أحادیث.

۲- الکافی ۳- ٦۲- ۳.

۳- التهذیب ۱- ۲۰۷- ٦۰۰، و الاستبصار ۱- ۱۷۰- ۵۸۹.

٤- الکافی ۳- ٦۲- ٤.

۵- کتب المصنّف فی الهامش- المسح- بالکسر- البلاس، و الجادة (ق).

وَجْهَهُ ثُمَّ مَسَحَ فَوْقَ الْکَفِّ قَلِیلًا.

وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ مِثْلَهُ.

ترجمه:

از ابی ایوب خرّاز روایت شده است که گفت: از ابا عبدالله (ع) درباره تیمم سؤال کردم. ایشان فرمودند: عمّار دچار جنابت شد و به گونه ای غلطید که حیوان غلط می زند. رسول خدا (ص) به او گفتند: ای عمّار، تو مانند حیوان غلطیدی

سپس از او پرسیدم: نحوه ی تیمم چگونه است؟ امام (ع) دست خود را بر روی خاک گذاشتند و سپس آن را بالا بردند و صورتشان را مسح کردند و سپس کمی بالای کف دست خود را مسح کردند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸٦۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۸٦۳- ۳- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ جَمِیعاً عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ التَّیَمُّمِ فَضَرَبَ بِیَدِهِ إِلَی الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهَا فَنَفَضَهَا ثُمَّ مَسَحَ بِهَا جَبِینَهُ وَ کَفَّیْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٢)

وَ

رَوَاهُ أَيْضاً عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا جَبْهَتَهُ (٣).

أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ كَوْنُ الْمَسْحِ وَقَعَ مَرَّةً وَاحِدَةً فَلَا يَدُلُّ عَلَى وَحْدَةِ الضَّرْبِ.

ترجمه:

از زراره نقل شده است که گفت: از ابا جعفر (ع) درباره تیمم سؤال کردم. ایشان دست خود را به زمین زدند، سپس آن را بالا بردند و تکانی دادند، و بعد با آن پیشانی و هر دو دست خود را یک بار مسح کردند.

و این روایت را شیخ به سند خود از محمد بن یعقوب نقل کرده است. همچنین، او این روایت را از مفید، از احمد بن محمد، از پدرش، از صفار، از احمد بن محمد، از حسین بن سعید، از احمد بن محمد و از ابن بکر روایت کرده است، با این تفاوت که در آن آمده است: سپس با آن ها جبین (پیشانی) خود را مسح کرد.

من می گویم: به نظر می رسد منظور این است که مسح تنها یک بار انجام می شود و این به معنای آن نیست که فقط یک بار دست به زمین زده شود.

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٦٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٨٦٤- ٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّيَمُّمِ قَالَ إِنَّ عَمَّاراً أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَتَمَعَّكَ كَمَا تَتَمَعَّكُ

الدَّابَّةُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ص وَ هُوَ يَهْزَأُ بِهِ يَا عَمَّارُ- تَمَعَّكْتَ كَمَا تَتَمَعَّكُ الدَّابَّةُ فَقُلْنَا لَهُ فَكَيْفَ التَّيَمُّمُ فَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا فَمَسَحَ وَجْهَهُ وَ يَدَيْهِ فَوْقَ الْكَفِّ قَلِيلًا.

ترجمه:

از داود بن نعمان نقل شده است که گفت: از ابا عبدالله (ع) درباره تیمم سؤال کردم. ایشان فرمودند: عمّار دچار جنابت شد و به گونه ای تیمم کرد که مانند غلطیدن یک حیوان بود. رسول خدا % (بشوخی) به او گفتند: ای عمّار، تو به گونه ای تیمم کردی که یک حیوان غلط می زند .

سپس ما از او پرسیدیم: پس نحوه ی تیمم چگونه است؟ امام (ع) دست های خود را بر روی زمین گذاشتند، سپس آن ها را بالا بردند و صورت و دست های خود را مسح کردند و کمی بالای کف دست ها را نیز مسح کردند.

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٦٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣٨٦٥- ٥- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ

١- الكافى ٣- ٦١- ١.

٢- التهذيب ١- ٢١١- ٦١٣، و الاستبصار ١- ١٧١- ٥٩٣.

٣- التهذيب ١- ٢٠٧- ٦٠١.

٤- التهذيب ١- ٢٠٧- ٥٩٨، و الاستبصار ١- ١٧٠- ٥٩١.

٥- التهذيب ١- ٢٠٨- ٦٠٣.

حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يَقُولُ وَ ذَكَرَ التَّيَمُّمَ وَ مَا صَنَعَ عَمَّارٌ- فَوَضَعَ أَبُو جَعْفَرٍ ع كَفَّيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ وَ كَفَّيْهِ وَ لَمْ يَمْسَحِ الذِّرَاعَيْنِ بِشَيْ ءٍ.

ترجمه:

از زراره نقل شده است که گفت: من شنیدم ابا جعفر (ع) درباره تیمم و کاری که عمّار انجام داد، می فرمودند. سپس ابا جعفر (ع) دستان خود را بر روی زمین گذاشتند و صورت و دستان خود را مسح کردند، اما بر روی جائ از دو بازوی خود مسح نکردند .

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٦٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣٨٦٦- ٦- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ وَصَفَ التَّيَمُّمَ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا فَنَفَضَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ عَلَى جَبِينِهِ وَ كَفَّيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

ترجمه:

از عمرو بن ابی المقدام روایت شده است که گفت: از ابا عبدالله (ع) درباره تیمم سؤال کردم و ایشان نحوه ی تیمم را توصیف کردند. سپس دستان خود را بر روی زمین زدند، آن ها را بالا بردند و تکانی دادند، سپس یک بار بر روی جبین (پیشانی) و هر دو دست خود مسح کردند.

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٦٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٣٨٦٧- ٧- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع فِي التَّيَمُّمِ قَالَ تَضْرِبُ بِكَفَّيْكَ الْأَرْضَ ثُمَّ تَنْفُضُهُمَا وَ تَمْسَحُ بِهِمَا (٣) وَجْهَكَ وَ يَدَيْكَ.

ترجمه:

از زراره نقل شده است که از ابا جعفر (ع) درباره تیمم سؤال کردم. ایشان فرمودند: با دستانت به زمین می زنی، سپس آن ها را تکانی می دهی و با آن ها صورت و دستانت را مسح می کنی.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۶۸ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۸۶۸- ۸- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص ذَاتَ يَوْمٍ لِعَمَّارٍ فِي سَفَرٍ لَهُ يَا عَمَّارُ- بَلَغَنَا أَنَّكَ أَجْنَبْتَ فَكَيْفَ صَنَعْتَ قَالَ تَمَرَّغْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي التُّرَابِ قَالَ فَقَالَ لَهُ كَذَلِكَ يَتَمَرَّغُ الْحِمَارُ أَ فَلَا صَنَعْتَ كَذَا ثُمَّ أَهْوَى بِيَدَيْهِ إِلَى الْأَرْضِ فَوَضَعَهُمَا عَلَى الصَّعِيدِ ثُمَّ مَسَحَ جَبِينَهُ (٥) بِأَصَابِعِهِ وَ كَفَّيْهِ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ثُمَّ لَمْ يُعِدْ ذَلِكَ.

ترجمه:

از زراره نقل شده است که گفت: ابا جعفر (ع) فرمودند: رسول خدا (ص) روزی به عمّار گفتند: ای عمّار، به ما خبر رسیده که تو جنب شده ای، چگونه عمل کردی؟ عمّار گفت: من در خاک غلطیدم، رسول خدا (ص) فرمودند: همان طور که الاغ در خاک غلط می زند،چرا این گونه عمل نکردی؟

سپس رسول خدا (ص) دست های خود را به سمت زمین دراز کردند و آن ها را بر روی خاک گذاشتند، سپس جبین (پیشانی) خود را با انگشتان و دستانشان مسح کردند، یکی از دستانشان را بر روی دست دیگر کشیدند و دیگر این عمل را تکرار نکردند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۶۹ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۳۸۶۹- ۹- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: أَتَى عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ رَسُولَ اللَّهِ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ- إِنِّي أَجْنَبْتُ اللَّيْلَةَ فَلَمْ يَكُنْ مَعِي مَاءٌ قَالَ كَيْفَ

١- التهذيب ١- ٢١٢- ٦١٤، و الاستبصار ١- ١٧١- ٥٩٤.

٢- التهذيب ١- ٢١٢- ٦١٥، و الاستبصار ١- ١٧١- ٥٩٥.

٣- كتب المصنّف على كلمة (بهما) فى الهامش علامة نسخة.

٤- الفقيه ١- ١٠٤- ٢١٣

٥- فى نسخة- جبينيه (هامش المخطوط).

٦- مستطرفات السرائر- ٢٦- ٤.

صَنَعْتَ قَالَ طَرَحْتُ ثِيَابِی وَ قُمْتُ عَلَى الصَّعِيدِ فَتَمَعَّكْتُ فِيهِ فَقَالَ هَكَذَا يَصْنَعُ الْحِمَارُ إِنَّمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً (١)- فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ ضَرَبَ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى ثُمَّ مَسَحَ بِجَبِينِهِ ثُمَّ مَسَحَ كَفَّيْهِ كُلَّ وَاحِدَةٍ عَلَى الْأُخْرَى فَمَسَحَ الْيُسْرَى عَلَى الْيُمْنَى وَ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

از زراره نقل شده است كه گفت: عمّار بن ياسر به رسول خدا (ص) آمد و گفت: اى رسول خدا، من شب گذشته جنب شدم و آبى نداشتم. پيامبر (ص) از او پرسيدند: چگونه عمل كردى؟ عمّار گفت: لباس هاى خود را درآوردم و بر روى خاك ايستادم و در آن غلطيدم.

پيامبر (ص) فرمودند: اين گونه الاغ عمل مى كند. خداوند عز و جل فرموده است: «تيمم كنيد با خاك پاك». سپس ايشان دست خود را بر روى زمين زدند، سپس يكى از دست ها را بر ديگرى زدند، و سپس بر جبين خود مسح كردند، و آنگاه هر يك از دست ها را بر ديگرى مسح كردند و دست چپ را بر دست راست و دست راست را بر دست چپ كشيدند.

۱۲- بَابُ وُجُوبِ الضَّرْبَتَيْنِ فِی التَّيَمُّمِ سَوَاءٌ كَانَ عَنْ وُضُوءٍ أَمْ عَنْ غُسْلٍ وَ يَتَخَيَّرُ فِی الثَّانِيَةِ بَيْنَ الْجَمْعِ وَ التَّفْرِيقِ

اشارة

(۳) ۱۲ بَابُ وُجُوبِ الضَّرْبَتَيْنِ فِی التَّيَمُّمِ سَوَاءٌ كَانَ عَنْ وُضُوءٍ أَمْ عَنْ غُسْلٍ وَ يَتَخَيَّرُ فِی الثَّانِيَةِ بَيْنَ الْجَمْعِ وَ التَّفْرِيقِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۷۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۸۷۰- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّيَمُّمِ فَقَالَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ لِلْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ.

ترجمه:

از محمد، از يكی از آن دو (امام باقر يا امام صادق) عليهما السلام، روايت شده كه گفت:

از او درباره تيمم سؤال كردم، فرمود: دو بار، دو بار برای صورت و دست ها.

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۷۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۸۷۱- ۲- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ لَيْثٍ الْمُرَادِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی التَّيَمُّمِ قَالَ تَضْرِبُ بِكَفَّيْكَ عَلَى الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ تَنْفُضُهُمَا وَ تَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَكَ وَ ذِرَاعَيْكَ.

ترجمه:

از ليث مرادی، از امام صادق (عليه السلام) درباره تيمم روايت شده كه فرمود:

با دو کف دستت دو بار بر زمین می زنی، سپس آن ها را تکان می دهی و با آن ها صورت و ساعدهایت را مسح می کنی.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۸۷۲- ۳- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هَمَّامٍ الْكِنْدِيِّ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: التَّيَمُّمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَ ضَرْبَةٌ لِلْكَفَّيْنِ.

ترجمه:

از اسماعیل بن همام کندی، از امام رضا (علیه السلام) روایت شده که فرمود:

تیمم یک ضربه برای صورت و یک ضربه برای کف دست ها است.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۷۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۸۷۳- ٤- (۷) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ

۱- النساء ٤- ٤۳، و المائدة ٥- ٦.

۲- یأتی فی الباب ۱۲ و الباب ۱۳ من هذه الأبواب.

۳- الباب ۱۲ فیه ۸ أحادیث.

٤- التهذیب ۱- ۲۱۰- ٦۱۰، و الاستبصار ۱- ۱۷۲- ٥۹۸.

٥- التهذیب ۱- ۲۰۹- ٦۰۸، و الاستبصار ۱- ۱۷۱- ٥۹٦.

٦- التهذیب ۱- ۲۱۰- ٦۰۹، و الاستبصار ۱- ۱۷۱- ٥۹۷.

۷- التهذیب ۱- ۲۱۰- ٦۱۱، و الاستبصار ۱- ۱۷۲- ٥۹۹.

عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ کَیْفَ التَّیَمُّمُ قَالَ هُوَ ضَرْبٌ وَاحِدٌ لِلْوُضُوءِ وَ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ تَضْرِبُ بِیَدَیْکَ مَرَّتَیْنِ ثُمَّ تَنْفُضُهُمَا نَفْضَةً لِلْوَجْهِ وَ مَرَّةً لِلْیَدَیْنِ وَ مَتَی أَصَبْتَ الْمَاءَ فَعَلَیْکَ الْغُسْلُ إِنْ کُنْتَ جُنُباً وَ الْوُضُوءُ إِنْ لَمْ تَکُنْ جُنُباً.

أَقُولُ: الْأَقْرَبُ أَنَّ الْمُرَادَ التَّیَمُّمُ ضَرْبٌ وَاحِدٌ أَیْ نَوْعٌ وَاحِدٌ وَ قِسْمٌ وَاحِدٌ لِلْوُضُوءِ وَ الْغُسْلِ وَ لَیْسَ فِیهِ اخْتِلَافٌ فِی عَدَدِ الضَّرَبَاتِ ثُمَّ بَیَّنَ أَنَّ کُلَّ وَاحِدٍ مِنَ التَّیَمُّمَیْنِ لَا بُدَّ لَهُ مِنْ ضَرْبَتَیْنِ فَلَا یَدُلُّ عَلَی التَّفْصِیلِ بَلْ یَدُلُّ عَلَی بُطْلَانِهِ وَ لَا أَقَلَّ مِنَ الِاحْتِمَالِ وَ عَلَی مَا فَهِمَهُ بَعْضُهُمْ فَالْمَعْنَی غَیْرُ صَحِیحٍ إِلَّا بِتَقْدِیرٍ وَ تَکَلُّفٍ بَعِیدٍ.

ترجمه:

از زراره، از امام باقر (علیه السلام) روایت شده که گفتم: تیمم چگونه است؟ فرمود:

تیمم یک ضربه است برای وضو و(لی برای) غسل از جنابت دو بار با دستانت بر زمین می زنی، سپس آن ها را تکان می دهی؛ یک بار برای صورت و یک بار برای دست ها. و هرگاه آب یافتی، اگر جنب بودی باید غسل کنی و اگر جنب نبودی، وضو بگیری.

به نظر می رسد منظور از "تیمم یک ضربه است" این است که تیمم از لحاظ نوع، یک عمل است، چه برای وضو و چه برای غسل، و اختلافی در تعداد ضربات نیست. سپس توضیح داده که هر تیمم نیاز به دو ضربه دارد و این روایت دلالتی بر تفصیل ندارد بلکه احتمالاً بیان کننده این است که تفصیل نادرست است یا حد اقل احتمال این معنا وجود دارد ولی معنائ که بعضی فهمیده اند (برای وضو یک ضربه وبرای غسب دوضربه)صحیح نیست مگر درتقدیرگرفتن ومشکل زیاد .

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۷٤ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۸۷٤- ۵- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَیْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ التَّیَمُّمِ فَضَرَبَ بِکَفَّیْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا وَجْهَهُ ثُمَّ ضَرَبَ بِشِمَالِهِ الْأَرْضَ فَمَسَحَ بِهَا مِرْفَقَهُ

إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَاحِدَةً عَلَى ظَهْرِهَا وَ وَاحِدَةً عَلَى بَطْنِهَا ثُمَّ ضَرَبَ بِيَمِينِهِ الْأَرْضَ ثُمَّ صَنَعَ بِشِمَالِهِ كَمَا صَنَعَ بِيَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ هَذَا التَّيَمُّمُ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ الْغُسْلُ وَ فِي الْوُضُوءِ الْوَجْهَ وَ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ وَ أَلْقَى (٢) مَا كَانَ عَلَيْهِ مَسْحُ الرَّأْسِ وَ الْقَدَمَيْنِ فَلَا يُؤَمَّمُ بِالصَّعِيدِ.

أَقُولُ: مَسْحُ الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِ لِمَذْهَبِ الْعَامَّةِ وَ مُخَالَفَتِهِ الْأَحَادِيثَ الْكَثِيرَةَ السَّابِقَةَ (٣) وَ الآتِيَةَ (٤) ذَكَرَهُ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: از امام صادق (ع) درباره تیمم پرسیدم. ایشان با دو دست خود به زمین ضربه زد، سپس با آنها صورتش را مسح کرد. سپس با دست چپ به زمین ضربه زد و با آن دست چپش را از آرنج تا سر انگشتان مسح کرد؛ یک بار بر پشت دست و یک بار بر کف دست. سپس با دست راست به زمین ضربه زد و همان کاری که با دست چپ کرد را با دست راست انجام داد. سپس فرمود: این تیمم برای جایی است که غسل واجب بوده باشد، و در وضو، صورت و دست ها تا آرنج مسح می شوند. و آنچه که در وضو مسح سر و پاها بوده، در تیمم وجود ندارد، پس تیمم با خاک انجام نمی شود.

توضیح: مسح صورت و دست ها تا آرنج بر اساس تقیه (پنهان کاری برای حفظ جان و مال) است، زیرا مطابق با مذهب اهل سنت بوده و مخالف با بسیاری از احادیث شیعه است که قبلاً و بعداً آمده اند. شیخ طوسی و دیگران این نکته را ذکر کرده اند.

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٧٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣٨٧٥- ٦- (٥) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ

١- التهذيب ١- ٢١٠- ٦١٢، و الاستبصار ١- ١٧٢- ٦٠٠.

٢- فی نسخة- و أبقی (هامش المخطوط).

٣- الأحادیث السابقة فی هذا الباب و الباب السابق.

٤- الأحادیث الآتیة فی الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٥- التهذیب ١- ٢١٢- ٦١٧.

أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ (١) عَنِ التَّيَمُّمِ مِنَ الْوُضُوءِ وَ الْجَنَابَةِ وَ مِنَ الْحَيْضِ لِلنِّسَاءِ سَوَاءٌ فَقَالَ نَعَمْ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ (٢) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

عمار از امام صادق (ع) پرسید: آیا تیمم برای وضو، جنابت و حیض زنان یکسان است؟ امام (ع) فرمودند: بله.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٨٧٦ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٣٨٧٦- ٧- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ فِی حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ تَيَمُّمِ الْحَائِضِ وَ الْجُنُبِ سَوَاءٌ إِذَا لَمْ يَجِدَا مَاءً قَالَ نَعَمْ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

أَقُولُ: وَ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الِاقْتِصَارِ عَلَى الضَّرْبَةِ الْوَاحِدَةِ فِی الْبَابِ السَّابِقِ بَعْضُهُ یَحْتَمِلُ النَّسْخَ وَ کُلُّهُ یَحْتَمِلُ أَنْ یَکُونَ الْمُرَادُ بِهِ بَیَانَ الْکَیْفِیَّةِ لَا الْکَمِّیَّةِ وَ تَقْرِیرَ الْأَعْضَاءِ الْمَمْسُوحَةِ لَا عَدَدِ الضَّرَبَاتِ (٦) بِقَرِینَةِ الضَّرْبِ عَلَى الْبِسَاطِ وَ الِاقْتِصَارِ عَلَى الْوَاحِدَةِ فِی قِصَّةِ عَمَّارٍ مَعَ أَنَّ تَیَمُّمَهُ بَدَلٌ عَنِ الْغُسْلِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ وَ الِاحْتِیَاطُ یُؤَیِّدُ مَا قُلْنَاهُ.

ترجمه:

ابوبصیر در حدیثی می گوید: از امام صادق (ع) درباره تیمم زن حائض و شخص جنب پرسیدم که آیا اگر آب پیدا نکنند، تیمم آنها یکسان است؟ امام (ع) فرمودند: بله.

و من می گویم: آنچه قبلاً درباره ی اکتفا به یک ضربه در باب پیشین آمده، برخی احتمال نسخ را دارد و همه اش این احتمال را دارد که مقصود از آن، بیان چگونگی باشد نه تعداد ضربات، و تأکید بر اعضای مسح شونده باشد نه تعداد ضربات. این امر با توجه به ضربه بر بساط و اکتفا به یک ضربه در داستان عمار قابل فهم است، با اینکه تیمم او جایگزین غسل و غیر آن بوده و احتیاط نیز آنچه را که گفتیم تأیید می کند.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٨٧٧ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٣٨٧٧- ٨- (٧) وَ قَدِ اسْتَدَلَّ الْعَلَّامَةُ فِی الْمُنْتَهَى وَ تَبِعَهُ الشَّهِیدَانِ (٨) عَلَى التَّفْصِیلِ بِحَدِیثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ التَّیَمُّمَ مِنَ الْوُضُوءِ مَرَّةٌ وَاحِدَةٌ وَ مِنَ الْجَنَابَةِ مَرَّتَانِ.

وَ هَذَا وَهْمٌ عَجِیبٌ لِأَنَّ الْحَدِیثَ

١- فی نسخة- سئل (هامش المخطوط).

٢- التهذيب ١- ١٦٢- ٤٦٥.

٣- الفقيه ١- ١٠٧- ٢١٦.

٤- الكافى ٣- ٦٥- ١٠، و يأتى صدره فى الحديث ٥ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٥- التهذيب ١- ٢١٢- ٦١٦.

٦- كتب المصنّف فى الهامش هنا ما نصه- لا ترجيح هنا بالتقية، لاختلاف العامّة و إمكان حمل الوحدة و التثنية على التقية (منه قده).

٧- المنتهى- ١٤٨.

٨- الروضة البهية فى شرح اللمعة الدمشقية ١- ١٥٨.

الْمُدَّعَى لَا وُجُودَ لَهُ بَلْ هُوَ حَدِيثُ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ السَّابِقُ هُنَا (١) لَكِنَّ الشَّيْخَ أَشَارَ إِلَى مَضْمُونِهِ عَلَى أَحَدِ الِاحْتِمَالَيْنِ فِي أَثْنَاءِ كَلَامِهِ فِي التَّهْذِيبِ فَحَصَلَ الْوَهْمُ مِنْ تَأْدِيَةِ مَعْنَاهُ وَ ظَنَّ الْعَلَّامَةُ وَ غَيْرُهُ أَنَّهُ حَدِيثٌ آخَرُ صَرِيحٌ وَ لَيْسَ كَذَلِكَ وَ قَدْ حَقَّقَهُ صَاحِبُ الْمُنْتَقَى (٢) وَ مَنْ رَاجَعَ كَلَامَ الشَّيْخِ يُحَقِّقُ ذَلِكَ (٣).

ترجمه:

مرحوم علّامه در كتاب "منتهى" و پس از او شهيدين، براى توضيح مسئله تيمم به حديثى از محمد بن مسلم از امام صادق (ع) استناد كرده اند كه در آن آمده است: «تيمم براى وضو يک بار و براى جنابت دوبار است.»

اين برداشت، اشتباهى عجيب است؛ زيرا چنين حديثى وجود ندارد. بلكه اين مطلب به حديث ابن اُذَينة از محمد بن مسلم برمى گردد كه پيش تر در همين جا ذكر شده است. اما مرحوم شيخ طوسى در «تهذيب» به مضمون آن حديث اشاره كرده، و اين اشتباه از تفسير و بيان معناى حديث ناشى شده است. علامه و ديگران تصور كرده اند كه اين حديث، حديثى ديگر و صريح است، در حالى كه چنين نيست. اين موضوع را صاحب «منتقى» به طور دقيق بررسى كرده است.

۱۳- بَابُ حَدِّ مَا يُمْسَحُ فِي التَّيَمُّمِ مِنَ الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ

اشارة

(٤) ۱۳ بَابُ حَدِّ مَا يُمْسَحُ فِي التَّيَمُّمِ مِنَ الْوَجْهِ وَ الْيَدَيْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۸۷۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۸۷۸- ۱- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع أَ لَا تُخْبِرُنِي مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَ وَ قُلْتَ إِنَّ الْمَسْحَ بِبَعْضِ الرَّأْسِ وَ بَعْضِ الرِّجْلَيْنِ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى أَنْ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع- ثُمَّ فَصَّلَ بَيْنَ الْكَلَامِ فَقَالَ وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ- فَعَرَفْنَا حِينَ قَالَ بِرُؤُسِكُمْ- أَنَّ الْمَسْحَ بِبَعْضِ الرَّأْسِ لِمَكَانِ الْبَاءِ إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ- فَلَمَّا أَنْ وَضَعَ الْوُضُوءَ عَمَّنْ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ أَثْبَتَ بَعْضَ الْغَسْلِ مَسْحاً لِأَنَّهُ قَالَ بِوُجُوهِكُمْ- ثُمَّ وَصَلَ بِهَا وَ أَيْدِيكُمْ مِنْهُ أَيْ مِنْ ذَلِكَ التَّيَمُّمِ لِأَنَّهُ عَلِمَ أَنَّ ذَلِكَ أَجْمَعَ لَمْ يَجْرِ عَلَى الْوَجْهِ لِأَنَّهُ يَعْلَقُ مِنْ ذَلِكَ الصَّعِيدِ بِبَعْضِ الْكَفِّ وَ لَا يَعْلَقُ بِبَعْضِهَا ثُمَّ قَالَ ما يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ (٦) وَ الْحَرَجُ الضِّيقُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ وَ الشَّيْخُ وَ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ كَمَا مَرَّ فِي الْوُضُوءِ (٧).

ترجمه:

زرارة از امام باقر (ع) پرسيد: «آيا به من نمى گويى كه از كجا دانستى و گفتى كه مسح بايد بر برخى از سر و برخى از پاها باشد؟» و سپس حديث را ادامه داد تا اينكه امام باقر (ع) فرمود: «سپس بين گفتار را جدا كرد و فرمود "وَ امْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ"، پس ما دانستيم وقتى گفت "بِرُؤُسِكُمْ"، يعنى مسح بايد بر بخشى از سر باشد، به سبب وجود حرف "باء".»

سپس امام به آیه تیمم اشاره کرد و فرمود: «وقتی خداوند تکلیف وضو را از کسی که آب نیافت برداشت، به جای شستن، مسح کردن را جایگزین کرد؛ زیرا فرمود "بِوُجُوهِکُمْ"، و سپس ادامه داد "وَ أَیْدِیکُمْ مِنْهُ" یعنی از همان خاک برای تیمم. خداوند به این دلیل فرمود که بخشی از کف دست ها با آن خاک در تماس قرار می گیرد و بخشی دیگر نه. سپس فرمود: "خدا نمی خواهد که بر شما مشقتی قرار دهد."»

١- السابق فی الحدیث ٥ من هذا الباب.

٢- المنتهی ١- ٣٥١.

٣- التهذیب ١- ٢١١.

٤- الباب ١٣ فیه ٣ أحادیث.

٥- الفقیه ١- ١٠٣- ٢١٢.

٦- المائدة ٥- ٦.

٧- مر فی الحدیث ١ من الباب ٢٣ من الوضوء.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٨٧٩ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٨٧٩- ٢- (١) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّیَمُّمِ فَتَلَا هَذِهِ الآیَةَ وَ السَّارِقُ وَ السَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَیْدِیَهُما (٢)- وَ قَالَ فَاغْسِلُوا وُجُوهَکُمْ وَ أَیْدِیَکُمْ إِلَی الْمَرافِقِ (٣)- قَالَ فَامْسَحْ (٤) عَلَی کَفَّیْکَ مِنْ حَیْثُ مَوْضِعِ الْقَطْعِ وَ قَالَ وَ ما کانَ رَبُّکَ نَسِیًّا (٥).

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٦)

أَقُولُ: فِيهِ تَعْلِيمٌ لِلسَّائِلِ الِاسْتِدْلَالَ عَلَى الْعَامَّةِ بِمَا يُوَافِقُ مَذْهَبَهُمْ فِي السَّرِقَةِ وَ يُبْطِلُ مَذْهَبَهُمْ فِي التَّيَمُّمِ فَكَأَنَّهُ قَالَ لَمَّا أُطْلِقَ الْأَيْدِي فِي آيَتَيِ السَّرِقَةِ وَ التَّيَمُّمِ وَ قُيِّدَتْ فِي آيَةِ الْوُضُوءِ عُلِمَ أَنَّ الْقَطْعَ وَ التَّيَمُّمَ لَيْسَ مِنَ الْمِرْفَقَيْنِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

از حماد بن عیسی، از برخی از اصحاب ما، از ابی عبدالله (علیه السلام) نقل شده است که از او درباره ی تَیَمُّم سوال شد، پس این آیه را تلاوت کرد: ودست مرد دزد و زن دزد را قطع کنید (مائده ۳۸). و گفت: پس صورت ها و دست هایتان را تا مرفق بشویید (مائده ٦). سپس گفت: و بر دستان خود مسح کنید از جایی که قطع شده است (مریم ٦٤).

می گویم: در اینجا تعلیم است برای سائل تا استدلال کند بر عامه با آنچه با مذهبشان درحد سرقت موافق است و مذهب آن ها در تَیَمُّم را باطل می سازد. پس مانند این است که گفته شده: هنگامی که دست ها در آیات سرقت و تَیَمُّم بصورت مطلق بیان شده اند و در آیه ی وضو مقید شده اند، معلوم می شود که قطع و تَیَمُّم از مرفق ها نیستند و خدا داناتر است.

[رقم الحديث الكلى: ۳۸۸۰ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۸۸۰- ۳- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ كَيْفَ التَّيَمُّمُ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَمَسَحَ بِهَا وَجْهَهُ وَ ذِرَاعَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.

أَقُولُ: قَدْ حَمَلَ الشَّيْخُ هَذِهِ الرِّوَايَةَ وَ رِوَايَةَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ السَّابِقَةَ عَلَى التَّقِيَّةِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ (۸).

١- الكافی ٣- ٦٢- ٢.

٢- المائدة ٥- ٣٨.

٣- المائدة ٥- ٦.

٤- كتب المصنّف فی الهامش عن التهذيب- (و امسح).

٥- مريم ١٩- ٦٤.

٦- التهذيب ١- ٢٠٧- ٥٩٩، و الاستبصار ١- ١٧٠- ٥٨٨.

٧- التهذيب ١- ٢٠٨- ٦٠٢، و الاستبصار ١- ١٧٠- ٥٩٢.

٨- تقدم ما يدلّ علی ذلک فی الحديث ١ من الباب ٢٢ من أبواب غسل الميت، و فی الباب ١١ من أبواب التيمم.

ترجمه:

از سماعه نقل شده است که گفت: از او (امام) پرسيدم: چطور تَيَمُّم انجام می شود؟ پس او دستش را بر روی زمين گذاشت و با آن، صورتش و دو دستش را تا مرفق ها مسح کرد.

می گويم: شيخ اين روايت و روايت محمد بن مسلم پيشين را بر تقيه حمل کرده است و پيشتر آنچه دلالت بر مقصود دارد، بيان شده است.

١٤- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ الْوَاقِعَةِ بِالتَّيَمُّمِ إِلَّا أَنْ يُقَصِّرَ فِی طَلَبِ الْمَاءِ فَتَجِبُ أَوْ يَجِدَهُ فِی الْوَقْتِ فَتُسْتَحَبُ

اشارة

(١) ١٤ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ إِعَادَةِ الصَّلَاةِ الْوَاقِعَةِ بِالتَّيَمُّمِ إِلَّا أَنْ يُقَصِّرَ فِی طَلَبِ الْمَاءِ فَتَجِبُ أَوْ يَجِدَهُ فِی الْوَقْتِ فَتُسْتَحَبُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۸۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۸۸۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ إِذَا أَجْنَبَ وَ لَمْ يَجِدِ الْمَاءَ قَالَ يَتَيَمَّمُ بِالصَّعِيدِ فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلْيَغْتَسِلْ وَ لَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از عبیدالله بن علی حلبی نقل شده است که او از ابی عبدالله (علیه السلام) پرسید: وقتی مردی جنابت کرد و آب نیافت، چه باید بکند؟ او (امام) گفت: باید با خاک تَیَمُّم کند، و هنگامی که آب را یافت، باید غسل کند و نیازی به تکرار نماز ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۸۲ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۸۸۲- ۲- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ وَ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَ إِنِ اغْتَسَلَ فَقَالَ يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي فَإِذَا أَمِنَ مِنَ الْبَرْدِ اغْتَسَلَ وَ أَعَادَ الصَّلَاةَ.

أَقُولُ: يَأْتِي وَجْهُهُ (٥).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان نقل شده است که او از ابی عبدالله (علیه السلام) پرسید: وقتی مردی در شب سرد جنابت می کند و از اینکه اگر غسل کند، به خود آسیب برساند، می ترسد، چه باید بکند؟ او

(امام) گفت: باید تَیَمُّم کند و نماز بخواند. سپس وقتی که از سرما ایمن شد، غسل کند و نماز را دوباره بخواند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۸۸۳- ۳- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَیْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: إِذَا لَمْ یَجِدِ الْمُسَافِرُ الْمَاءَ فَلْیَطْلُبْ مَا دَامَ فِی الْوَقْتِ فَإِذَا خَافَ أَنْ یَفُوتَهُ الْوَقْتُ فَلْیَتَیَمَّمْ وَ لْیُصَلِّ فِی آخِرِ الْوَقْتِ فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلَا قَضَاءَ عَلَیْهِ وَ لْیَتَوَضَّ لِمَا یَسْتَقْبِلُ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۷)

۱- الباب ١٤ فیه ١٧ حدیثا.

۲- الفقیه ۱- ۱۰۵- ۲۱٤.

۳- المحاسن- ۳۷۲- ۱۳۲.

٤- الفقیه ۱- ۱۰۹- ۲۲۵.

۵- یأتی فی ذیل الحدیث ۵ و ذیل الحدیث ٦ من هذا الباب.

٦- الکافی ۳- ٦۳- ۲.

۷- التهذیب ۱- ۱۹۲- ۵۵۵، و الاستبصار ۱- ۱۵۹- ۵٤۸، و کذلک ۱- ۱٦۵- ۵۷٤.

وَ

بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ زُرَارَةَ مِثْلَهُ (۱) إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَلْیُمْسِکْ مَا دَامَ فِی الْوَقْتِ

ترجمه:

از زراره نقل شده است که از یکی ازدوامام علیهما السلام پرسید: اگر مسافر آب نیابد، چه باید بکند؟ گفت: باید تا زمانی که در وقت نماز است، به دنبال آب برود. اما اگر بترسد که وقت نماز بگذرد، باید تَیَمُّم کند و در آخر وقت نماز بخواند. سپس اگر آب را یافت، بر او قضا نیست و باید وضو بگیرد برای نمازهای بعدی.

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٨٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٨٨٤- ٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ طَهُوراً وَ كَانَ جُنُباً فَلْيَتَمَسَّحْ مِنَ الْأَرْضِ وَ لْيُصَلِّ فَإِذَا وَجَدَ مَاءً فَلْيَغْتَسِلْ وَ قَدْ أَجْزَأَتْهُ صَلَاتُهُ الَّتِي صَلَّى.

ترجمه:

از حلبی نقل شده است که گفت: از ابی عبدالله (علیه السلام) شنیدم که می گفت: اگر مردی طهارت(آب) نیابد و جنابت داشته باشد، باید از زمین تَیَمُّم کند و نماز بخواند. سپس اگر آب را یافت، باید غسل کند و نمازی که خوانده، او را کفایت می کند.

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٨٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣٨٨٥- ٥- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي سَفَرٍ وَ كَانَ مَعَهُ مَاءٌ فَنَسِيَهُ فَتَيَمَّمَ وَ صَلَّى ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّ مَعَهُ مَاءً قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ الْوَقْتُ قَالَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَوَضَّأَ وَ يُعِيدَ الصَّلَاةَ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

أَقُولُ: هَذَا يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ عَلَى مَنْ تَيَمَّمَ قَبْلَ آخِرِ الْوَقْتِ مَعَ رَجَاءِ حُصُولِ الْمَاءِ وَ عَلَى مَنْ لَمْ يَطْلُبِ الْمَاءَ بِقَرِينَةِ النِّسْيَانِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده است که گفت: از او (امام) پرسیدم درباره ی مردی که در سفر بود و با او آبی بود، اما آن را فراموش کرد و تَیَمُّم کرد و نماز خواند، سپس قبل از آنکه وقت بگذرد به یاد آورد که آب دارد. او (امام) گفت: بر او واجب است که وضو بگیرد و نماز را دوباره بخواند.

و می گویم: این روایت می تواند بر این معنا حمل شود که مستحب است، و نیز بر کسی که قبل از آخر وقت تَیَمُّم کرده و امید به دست یابی به آب دارد، و همچنین بر کسی که به سبب فراموشی آب را طلب نکرده است. و خدا داناتر است.

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٨٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٣٨٨٦- ٦- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ الْجَنَابَةُ فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَ إِنِ اغْتَسَلَ قَالَ يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي فَإِذَا أَمِنَ الْبَرْدَ اغْتَسَلَ وَ أَعَادَ الصَّلَاةَ.

ص: ٣٦٧

١- التهذيب ١- ١٩٤- ٥٦٠.

٢- الكافى ٣- ٦٣- ٣.

٣- الكافى ٣- ٦٥- ١٠.

٤- التهذيب ١- ٢١٢- ٦١٦.

٥- الكافى ٣- ٦٧- ٣.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُهُ (۱) وَ يُمْكِنُ الْحَمْلُ عَلَى مَنْ تَعَمَّدَ الْجَنَابَةَ ذَكَرَهُ بَعْضُ عُلَمَائِنَا لِمَا يَأْتِي (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَهُ (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْخَطَّابِ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از جعفر بن بشیر نقل شده است که از کسی که از ابی عبدالله (علیه السلام) روایت کرده است، گفت: از او (امام) پرسیدم درباره ی مردی که در شب سردی جنابت می کند و از اینکه اگر غسل کند، به خود آسیب بزند، می ترسد. او (امام) گفت: باید تَیَمُّم کند و نماز بخواند. سپس وقتی که از سرما ایمن شد، غسل کند و نماز را دوباره بخواند.

و می گویم: توضیحات پیشین آمده است و می توان این موضوع را بر کسی که عمدًا جنابت را مرتکب شده است، حمل کرد. این مطلب را برخی از علما ذکر کرده اند برای آنچه که در آینده می آید.

[رقم الحديث الكلى: ۳۸۸۷ - رقم الحديث الباب: ۷]

۳۸۸۷- ۷- (۵) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ إِذَا لَمْ يَجِدِ الرَّجُلُ طَهُوراً وَ كَانَ جُنُباً فَلْيَمْسَحْ مِنَ الْأَرْضِ وَ لْيُصَلِّ فَإِذَا وَجَدَ مَاءً فَلْيَغْتَسِلْ وَ قَدْ أَجْزَأَتْهُ صَلَاتُهُ الَّتِي صَلَّى.

ترجمه:

از ابن سنان نقل شده است که گفت: از ابی عبدالله (علیه السلام) شنیدم که می گفت: اگر مردی طهارت نیابد و جنابت داشته باشد، باید از زمین تَیَمُّم کند و نماز بخواند. سپس اگر آب را یافت، باید غسل کند و نمازی که خوانده، او را کفایت می کند.

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۸۸ - رقم الحديث الباب: ۸]

۳۸۸۸- ۸- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَقْطِينٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ رَجُلٍ تَيَمَّمَ فَصَلَّى فَأَصَابَ بَعْدَ صَلَاتِهِ مَاءً أَ يَتَوَضَّأُ وَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ أَمْ تَجُوزُ صَلَاتُهُ قَالَ إِذَا وَجَدَ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يَمْضِيَ الْوَقْتُ تَوَضَّأَ وَ أَعَادَ فَإِنْ مَضَى الْوَقْتُ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

يعقوب بن يقطين گفت: از امام كاظم (ع) درباره مردی كه تيمم كرد و نماز خواند، سپس بعد از نمازش آب پيدا كرد، پرسيدم كه آيا وضو بگيرد و نماز را دوباره بخواند يا نمازش قبول است؟ فرمود: اگر قبل از اينكه وقت (نماز) بگذرد آب پيدا كند، وضو بگيرد و نماز را دوباره بخواند، اما اگر وقت گذشته باشد، تكرار (نماز) بر او واجب نيست.

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۸۹ - رقم الحديث الباب: ۹]

۳۸۸۹- ۹- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع فَإِنْ أَصَابَ الْمَاءَ وَ قَدْ صَلَّى بِتَيَمُّمٍ وَ هُوَ فِي وَقْتٍ قَالَ تَمَّتْ صَلَاتُهُ وَ لَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

از زراره نقل شده است كه گفت: به ابی جعفر (عليه السلام) گفتم: اگر او (مرد) آب را پيدا كند در حالی كه با تَيَمُّم نماز خوانده و هنوز در وقت نماز است، چه بايد بكند؟ او (امام) گفت: نماز او كامل است و نيازی به اعاده ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ۳۸۹۰ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۳۸۹۰- ۱۰- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ

١- تقدم وجهه فی الحدیث ٥ من هذه الأبواب.١

٢- یأتی فی الحدیث ١ من الباب ١٦ من هذه الأبواب.

٣- التهذیب ١- ١٩٦- ٥٦٧، و الاستبصار ١- ١٦١- ٥٥٩.

٤- التهذیب ١- ١٩٦- ٥٦٨، و الاستبصار ١- ١٦١- ٥٦٠.

٥- التهذیب ١- ١٩٣- ٥٥٦ و ١٩٧- ٥٧٢ و الاستبصار ١- ١٥٩- ٥٤٩ و ١٦١- ٥٥٨.

٦- التهذیب ١- ١٩٣- ٥٥٦، و الاستبصار ١- ١٥٩- ٥٥١.

٧- التهذیب ١- ١٩٤- ٥٦٢، و الاستبصار ١- ١٦٠- ٥٥٢.

٨- التهذیب ١- ١٩٣- ٥٥٨، و الاستبصار ١- ١٥٩- ٥٥٠.

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ یُونُسَ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی رَجُلٍ تَیَمَّمَ فَصَلَّی ثُمَّ أَصَابَ الْمَاءَ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَکُنْتُ فَاعِلًا إِنِّی کُنْتُ أَتَوَضَّأُ وَ أُعِیدُ.

أَقُولُ: هَذَا وَاضِحُ الدَّلَالَةِ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

از منصور بن حازم نقل شده است که از ابی عبدالله (علیه السلام) در مورد مردی که تَیَمُّم کرده و نماز خوانده و سپس آب پیدا کرده، پرسیدند. او (امام) گفت: اما من، این گونه عمل می کنم: من وضو می گیرم و نماز را دوباره می خوانم.

و می گویم: این به وضوح دلالت بر مستحب بودن دارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٨٩١ - رقم الحدیث الباب: ١١]

۳۸۹۱- ۱۱- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ تَيَمَّمَ وَ صَلَّى ثُمَّ بَلَغَ الْمَاءَ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ الْوَقْتُ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ.

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده است که گفت: از ابی عبدالله (علیه السلام) پرسیدم درباره ی مردی که تَیَمُّم کرده و نماز خوانده و سپس قبل از اینکه وقت بگذرد، به آب رسیده است. او (امام) گفت: بر او نیازی به اعاده ی نماز نیست.

[رقم الحديث الكلي: ۳۸۹۲ - رقم الحديث الباب: ۱۲]

۳۸۹۲- ۱۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ص فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَكْتُ جَامَعْتُ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ قَالَ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ص بِمَحْمِلٍ فَاسْتَتَرْتُ (۳) بِهِ وَ بِمَاءٍ فَاغْتَسَلْتُ أَنَا وَ هِيَ ثُمَّ قَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ يَكْفِيكَ الصَّعِيدُ عَشْرَ سِنِينَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤)

وَ عَنِ الْمُفِيدِ (٥) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى) (٦) عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ السَّكُونِيِّ مِثْلَهُ.

ترجمه:

از سکونی نقل شده است که از جعفر، از پدرش، از اجدادش، از ابی ذر (رضی الله عنه) نقل کرده است که او به پیامبر (ص) آمد و گفت: ای رسول خدا، من هلاک شدم، زیرا با همسرم (مجامعت) کرده ام در حالی که آب ندارم. پیامبر (ص) دستور داد که محملی (پوشش) فراهم کنند و من با آب غسل کردم. سپس پیامبر (ص) گفت: ای اباذر، برای تو تَیَمُّم با خاک به مدت ده سال کافی است.

١- التهذيب ١- ١٩٥- ٥٦٥، و الاستبصار ١- ١٦٠- ٥٥٥.

٢- التهذيب ١- ١٩٤- ٥٦١.

٣- فی نسخة- فاستترنا (هامش المخطوط).

٤- الفقيه ١- ١٠٨- ٢٢٢.

٥- التهذيب ١- ١٩٩- ٥٧٨.

٦- ليس فی المصدر.

[رقم الحديث الكلی: ٣٨٩٣ - رقم الحديث الباب: ١٣]

٣٨٩٣- ١٣- (١) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ فِی السَّفَرِ لَا يَجِدُ الْمَاءَ تَيَمَّمَ وَ صَلَّى ثُمَّ أَتَى الْمَاءَ وَ عَلَيْهِ شَیْ ءٌ مِنَ الْوَقْتِ أَ يَمْضِی عَلَى صَلَاتِهِ أَمْ يَتَوَضَّأُ وَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ قَالَ يَمْضِی عَلَى صَلَاتِهِ فَإِنَّ رَبَّ الْمَاءِ هُوَ رَبُّ التُّرَابِ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ مَيْسَرَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَيَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّی ثُمَّ يَأْتِی عَلَى الْمَاءِ (٢)

ترجمه:

از معاويه بن ميسره نقل شده است كه گفت: از ابی عبدالله (عليه السلام) پرسيدم درباره ی مردی كه در سفر است و آب نمی يابد و تَيَمُّم كرده و نماز خوانده، سپس آب پيدا می كند و هنوز مقداری از وقت نماز باقی مانده است. آيا او بايد بر نماز خود ادامه دهد يا وضو بگيرد و نماز را دوباره بخواند؟ امام (ع) گفت: بر نماز خود ادامه دهد، زيرا پروردگار آب، همان پروردگار خاک است.

[رقم الحديث الكلی: ٣٨٩٤ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٣٨٩٤- ١٤- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ تَيَمَّمَ وَ صَلَّى ثُمَّ (٤) أَصَابَ الْمَاءَ وَ هُوَ فِي وَقْتٍ قَالَ قَدْ مَضَتْ صَلَاتُهُ وَ لْيَتَطَهَّرْ.

ترجمه:

از يعقوب بن سالم نقل شده است كه از ابی عبدالله (عليه السلام) در مورد مردی پرسيده شد كه تَيَمُّم كرده و نماز خوانده است و سپس در حالی كه هنوز وقت نماز باقی است، به آب دست پيدا می كند. امام (ع) فرمود: نماز او گذشته (و صحيح است)، اما بايد (حالا) طهارت بگيرد.

[رقم الحديث الكلی: ٣٨٩٥ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٣٨٩٥- ١٥- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَجْنَبَ فَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ وَ صَلَّى ثُمَّ وَجَدَ الْمَاءَ قَالَ لَا يُعِيدُ إِنَّ رَبَّ الْمَاءِ رَبُّ الصَّعِيدِ فَقَدْ فَعَلَ أَحَدَ الطَّهُورَيْنِ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده است كه گفت: از ابی عبدالله (عليه السلام) پرسيدم درباره ی مردی كه جنب شده است و با خاک تَيَمُّم كرده و نماز خوانده است، سپس آب پيدا می كند. امام (ع) فرمود: نماز را اعاده نمی كند، زيرا پروردگار آب، همان پروردگار خاک است و او يكی از دو طهارت را انجام داده است.

[رقم الحديث الكلی: ٣٨٩٦ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٣٨٩٦- ١٦- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِيصِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ يَأْتِي الْمَاءَ وَ هُوَ جُنُبٌ وَ قَدْ صَلَّى قَالَ يَغْتَسِلُ وَ لَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ.

وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ

ص: ٣٧٠

١- التهذيب ١- ١٩٥- ٥٦٤، و الاستبصار ١- ١٦٠- ٥٥٤.

٢- الفقيه ١- ١٠٧- ٢٢١.

٣- التهذيب ١- ١٩٥- ٥٦٣، و الاستبصار ١- ١٦٠- ٥٥٣.

٤- فی هامش الأصل عن الاستبصار (و) بدل (ثم).

٥- التهذيب ١- ١٩٧- ٥٧١، و الاستبصار ١- ١٦١- ٥٥٧.

٦- التهذيب ١- ١٩٧- ٥٦٩، و الاستبصار ١- ١٦١- ٥٥٦.

مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِيصِ مِثْلَ ذَلِکَ (١).

ترجمه:

از عیص نقل شده است که گفت: از ابی عبدالله (علیه السلام) پرسیدم درباره ی مردی که جنب است و به آب دسترسی پیدا می کند در حالی که قبلاً نماز خوانده است. امام (ع) فرمود: باید غسل کند، اما نماز را اعاده نمی کند.

[رقم الحديث الكلى: ٣٨٩٧ - رقم الحديث الباب: ١٧]

۳۸۹۷- ۱۷- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَتَيَمَّمُ وَ أُصَلِّي ثُمَّ أَجِدُ الْمَاءَ وَ قَدْ بَقِيَ عَلَيَّ وَقْتٌ فَقَالَ لَا تُعِدِ الصَّلَاةَ فَإِنَّ رَبَّ الْمَاءِ هُوَ رَبُّ الصَّعِيدِ الْحَدِيثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۳).

ترجمه:

از علی بن سالم نقل شده است که از ابی عبدالله (علیه السلام) پرسیدم: تَیَمُّم می کنم و نماز می خوانم، سپس آب پیدا می کنم در حالی که هنوز مقداری از وقت نماز باقی مانده است. امام (ع) فرمود: نماز را اعاده نکن، زیرا پروردگار آب همان پروردگار خاک است.

۱۵- بَابُ أَنَّ مَنْ مَنَعَهُ الزِّحَامُ مِنَ الْخُرُوجِ لِلْوُضُوءِ جَازَ لَهُ التَّيَمُّمُ وَ الصَّلَاةُ ثُمَّ يُسْتَحَبُّ لَهُ الْإِعَادَةُ

اشارة

(٤) ۱۵ بَابُ أَنَّ مَنْ مَنَعَهُ الزِّحَامُ مِنَ الْخُرُوجِ لِلْوُضُوءِ جَازَ لَهُ التَّيَمُّمُ وَ الصَّلَاةُ ثُمَّ يُسْتَحَبُّ لَهُ الْإِعَادَةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۸۹۸ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۸۹۸- ۱- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي وَسْطِ الزِّحَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ- أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنَ الْمَسْجِدِ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ قَالَ يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي مَعَهُمْ وَ يُعِيدُ إِذَا انْصَرَفَ.

ترجمه:

از سکونی، از جعفر، از پدرش، از علی (ع) روایت شده که از ایشان درباره مردی پرسیده شد که در وسط ازدحام روز جمعه یا روز عرفه است و به دلیل زیادی مردم نمی تواند از مسجد خارج شود. فرمود: تیمم کند و با آنها (نماز) بخواند و وقتی بازگشت (بعد از امکان وضو)، آن را دوباره انجام دهد

[رقم الحدیث الکلی: ۳۸۹۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۸۹۹- ۲- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ وَسْطَ الزِّحَامِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ- أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ فَأَحْدَثَ أَوْ ذَكَرَ أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَ لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنْ كَثْرَةِ

ص: ۳۷۱

۱- التهذیب ۱- ۱۹۷- ۵۷۰.

۲- التهذیب ۱- ۲۰۲- ۵۸۷، و الاستبصار ۱- ۱٦۵- ۵۷۲.

۳- تقدم ذیله فی الحدیث ۳ من الباب ۲ من هذه الأبواب، و یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ٦ الباب ۱۹ و فی الحدیث ٦ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

٤- الباب ۱۵ فیه حدیثان.

۵- التهذیب ۱- ۱۸۵- ۵۳٤، و الاستبصار ۱- ۸۱- ۲۵٤، أورده فی الحدیث ۳ الباب ۳ من هذه الأبواب.

٦- التهذیب ۳- ۲٤۸- ٦۷۸.

الزِّحَامِ قَالَ يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي مَعَهُمْ وَ يُعِيدُ إِذَا هُوَ انْصَرَفَ.

أَقُولُ: هَذَا غَيْرُ صَرِيحٍ فِي الْوُجُوبِ فَيُحْمَلُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ لِمَا مَرَّ (۱) وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى كَوْنِ الْخُرُوجِ مُتَعَسِّراً لَا مُتَعَذِّراً فَتَجِبُ الْإِعَادَةُ وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ (۲).

ترجمه:

از سماعه، از امام صادق (ع)، از پدرش، از علی (ع) روایت شده که از ایشان درباره مردی پرسیده شد که در وسط ازدحام روز جمعه یا روز عرفه باشد و اتفاقاً حدثی (حالتی که وضو را باطل می کند) از او سر بزند یا به یاد آورد که وضو ندارد و به دلیل زیادی ازدحام نتواند از مسجد خارج شود. فرمود: تیمم کند و با آنها (نماز) بخواند و وقتی بازگشت (و امکان وضو پیدا کرد)، آن را دوباره انجام دهد.

می گویم: این حدیث به وضوح دلالت بر وجوب (اعاده) ندارد؛ بنابراین حمل بر استحباب می شود، به دلیل آنچه گذشت. و احتمال دارد که حمل بر این شود که خروج دشوار است نه غیرممکن، پس در این صورت اعاده واجب می شود. همچنین، آنچه برای بیان مقصود لازم است، قبلاً ذکر شده است.

۱۶- بَابُ أَنَّ مَنْ تَعَمَّدَ الْجَنَابَةَ ثُمَّ تَيَمَّمَ وَ صَلَّى مَعَ خَوْفِ التَّلَفِ اسْتُحِبَّ لَهُ الْإِعَادَةُ

اشارة

(۳) ۱۶ بَابُ أَنَّ مَنْ تَعَمَّدَ الْجَنَابَةَ ثُمَّ تَيَمَّمَ وَ صَلَّى مَعَ خَوْفِ التَّلَفِ اسْتُحِبَّ لَهُ الْإِعَادَةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۰۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۹۰۰- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِدَةِ وَ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَ إِنِ اغْتَسَلَ فَقَالَ يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي فَإِذَا أَمِنَ الْبَرْدَ اغْتَسَلَ وَ أَعَادَ الصَّلَاةَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٦) وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٧)

۱- مر فی الباب ١٤ من هذه الأبواب.

۲- تقدم فی الباب ۳ من هذه الأبواب.

۳- الباب ١٦ فيه حديث واحد.

٤- الفقيه ۱- ۱۰۹- ۲۲۵ و تقدم فی الحديث ۲ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٥- التهذيب ۱- ۱۹٦- ٥٦٧، و الاستبصار ۱- ١٦١- ٥٥٩.

٦- التهذيب ۱- ۱۹٦- ٥٦٨.

۷- الكافی ۳- ٦٧- ۳، تقدم فی الحديث ٦ الباب ١٤ من هذه الأبواب.

أَقُولُ: هَذَا غَيْرُ صَرِيحٍ فِي تَعَمُّدِ الْجَنَابَةِ وَ إِنَّمَا حَمَلَهُ عَلَيْهَا بَعْضُ الْأَصْحَابِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ بِهِ وَ بِأَمْثَالِهِ الِاسْتِحْبَابُ (١) مَعَ أَنَّهُ يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى تَعَسُّرِ الْغُسْلِ وَ عَدَمِ تَعَذُّرِهِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) درباره مردی پرسید که در شب سرد جنب می شود و می ترسد اگر غسل کند به او آسیبی برسد. امام فرمود: تیمم کند و نماز بخواند، و هنگامی که از سرما ایمن شد، غسل کند و نماز را دوباره انجام دهد.

می گویم: این حدیث به وضوح دلالت بر تعمد در جنابت ندارد؛ بلکه برخی از اصحاب آن را چنین حمل کرده اند. همچنین، قبلاً آنچه دلالت بر این دارد که مراد از این حدیث و امثال آن استحباب است، بیان شده. علاوه بر این، احتمال دارد که مقصود دشواری غسل باشد، نه ناممکن بودن آن. و خداوند داناتر است.

۱۷- بَابُ وُجُوبِ تَحَمُّلِ الْمَشَقَّةِ الشَّدِيدَةِ فِی الْغُسْلِ لِمَنْ تَعَمَّدَ الْجَنَابَةَ دُونَ مَنِ احْتَلَمَ وَ عَدَمِ جَوَازِ التَّيَمُّمِ لِلْمُتَعَمِّدِ حِينَئِذٍ

اشارة

(۲) ۱۷ بَابُ وُجُوبِ تَحَمُّلِ الْمَشَقَّةِ الشَّدِيدَةِ فِی الْغُسْلِ لِمَنْ تَعَمَّدَ الْجَنَابَةَ دُونَ مَنِ احْتَلَمَ وَ عَدَمِ جَوَازِ التَّيَمُّمِ لِلْمُتَعَمِّدِ حِينَئِذٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۰۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۹۰۱- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ رَفَعَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مَجْدُورٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ قَالَ إِنْ كَانَ أَجْنَبَ هُوَ (٤) فَلْيَغْتَسِلْ وَ إِنْ كَانَ احْتَلَمَ فَلْيَتَيَمَّمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٥).

ترجمه:

از علی بن احمد، او به صورت مرفوع از امام صادق (ع) نقل کرده که فرمود: از ایشان درباره فردی که به بیماری آبله دچار شده و جنب شده بود، پرسیدم. امام فرمود: اگر او خودش عمداً خود را جنب کرده ، باید غسل کند، و اگر در خواب جنب شده (احتلام داشته)، تیمم کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۹۰۲- ۲- (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ رَفَعَهُ قَالَ: إِنْ أَجْنَبَ فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْتَسِلَ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ وَ إِنِ احْتَلَمَ تَيَمَّمَ.

وَ رَوَاهُمَا الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

از علی بن ابراهیم، از پدرش به صورت مرفوع نقل شده که فرمود: اگر عمداً خود را جنب کرده ، بر او واجب است که بر همان حال (جنب) غسل کند، و اگر در خواب جنب شد (احتلام کرد)، باید تیمم کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۹۰۳- ۳- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ بْنِ

۱- تقدم فی الباب ١٤ من هذه الأبواب.

۲- الباب ۱۷ فیه ٤ أحادیث.

۳- الکافی ۳- ٦٨- ۳، و التهذیب ۱- ۱۹۸- ٥٧٤، و الاستبصار ۱- ١٦٢- ٥٦٢.

٤- لیس فی الفقیه (هامش المخطوط).

٥- الفقيه ١- ١٠٧- ٢٢٠.

٦- الكافی ٣- ٦٧- ٢.

٧- التهذيب ١- ١٩٧- ٥٧٣، و الاستبصار ١- ١٦٢- ٥٦١.

٨- التهذيب ١- ١٩٨- ٥٧٥، و الاستبصار ١- ١٦٢- ٥٦٣.

سُوَيْدٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ (١) حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ وَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ جَمِيعاً عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِی أَرْضٍ بَارِدَةٍ فَتَخَوَّفَ (٢)- إِنْ هُوَ اغْتَسَلَ أَنْ يُصِيبَهُ عَنَتٌ مِنَ الْغُسْلِ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَغْتَسِلُ وَ إِنْ أَصَابَهُ مَا أَصَابَهُ قَالَ وَ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَ وَجِعاً شَدِيدَ الْوَجَعِ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَ هُوَ فِی مَكَانٍ بَارِدٍ وَ كَانَتْ لَيْلَةٌ شَدِيدَةُ الرِّيحِ بَارِدَةٌ فَدَعَوْتُ الْغِلْمَةَ فَقُلْتُ لَهُمُ احْمِلُونِی فَاغْسِلُونِی فَقَالُوا إِنَّا نَخَافُ عَلَيْكَ فَقُلْتُ لَيْسَ بُدٌّ فَحَمَلُونِی وَ وَضَعُونِی عَلَى خَشَبَاتٍ ثُمَّ صَبُّوا عَلَيَّ الْمَاءَ فَغَسَلُونِی.

ترجمه:

از ابن مسکان و عبدالله بن سلیمان، هر دو از امام صادق (ع) نقل شده که از ایشان درباره مردی که در سرزمین سردی بود و می ترسید که اگر غسل کند، آسیبی از غسل به او برسد، پرسیده شد. امام فرمود: باید غسل کند، حتی اگر هر آسیبی به او برسد.

راوی افزود: (امام) ذکر کرد که خودشان دردی شدید داشتند و جنب شده بودند و در مکانی سرد بودند و شب، بسیار سرد و بادی بود. پس به خدمتکاران گفتم: مرا بردارید و غسل دهید. آنها گفتند: می ترسیم که به شما آسیبی برسد. گفتم: چاره ای نیست. پس مرا برداشتند و روی تخته هایی گذاشتند و آب بر من ریختند و مرا غسل دادند.

[رقم الحديث الكلی: ٣٩٠٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٩٠٤- ٤- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ فِي أَرْضٍ بَارِدَةٍ وَ لَا يَجِدُ الْمَاءَ وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ جَامِداً فَقَالَ يَغْتَسِلُ عَلَى مَا كَانَ حَدَّثَهُ رَجُلٌ أَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ فَمَرِضَ شَهْراً مِنَ الْبَرْدِ فَقَالَ اغْتَسِلْ عَلَى مَا كَانَ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ الْغُسْلِ وَ ذَكَرَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ اضْطُرَّ إِلَيْهِ وَ هُوَ مَرِيضٌ فَأَتَوْهُ بِهِ مُسَخَّناً فَاغْتَسَلَ وَ قَالَ لَا بُدَّ مِنَ الْغُسْلِ.

أَقُولُ: قَدْ حَمَلُوا جَمِيعَ مَا سَبَقَ عَلَى الْمُتَعَمِّدِ بِدَلَالَةِ التَّصْرِيحِ فِي بَعْضِهِ وَ قَرِينَةِ ذِكْرِ جَنَابَةِ الْإِمَامِ وَ هُوَ مُنَزَّهٌ عَنِ الِاحْتِلَامِ لِلنَّصِّ الْوَارِدِ فِي ذَلِكَ وَ غَيْرِ مَا ذُكِرَ مِنَ الْقَرَائِنِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ص: ٣٧٤

١- فی المصدرین (و) بدل (عن) و قد کتب المصنّف حرف (و) فوق کلمة (عن) فی الأصل.

٢- فی نسخة- فیخاف- هامش المخطوط.

٣- التهذیب ١- ١٩٨- ٥٧٦، و الاستبصار ١- ١٦٣- ٥٦٤.

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که در سرزمین سردی جنب شده و آب پیدا نمی کند و احتمال دارد که آب یخ زده باشد. امام فرمود: باید غسل کند، هرچند شرایط دشوار باشد. مردی برای او (امام) نقل کرد که چنین کرد و از سرما به مدت یک ماه بیمار شد. امام فرمود: باید غسل کند، چرا که غسل ضروری است. امام صادق (ع) ذکر کرد که خودشان در حالی که بیمار بودند، به این حالت دچار شدند و برایشان آب گرم آوردند و غسل کردند و فرمودند: چاره ای جز غسل نیست.

می گویم: همه آنچه گذشت، درباره کسی است که عمداً جنب شده باشد، به دلیل تصریح در برخی روایات و اشاره به جنابت امام که از احتلام مبرا هستند، طبق نص واردشده در این باره و دیگر قرائن. و خداوند داناتر است.

۱۸- بَابُ حُكْمِ اجْتِمَاعِ مَيِّتٍ وَ جُنُبٍ وَ مُحْدِثٍ أَوْ جُنُبٍ وَ جَمَاعَةٍ مُحْدِثِينَ وَ هُنَاكَ مَاءٌ لَا يَكْفِي الْجَمِيعَ

اشارة

(۱) ۱۸ بَابُ حُكْمِ اجْتِمَاعِ مَيِّتٍ وَ جُنُبٍ وَ مُحْدِثٍ أَوْ جُنُبٍ وَ جَمَاعَةٍ مُحْدِثِينَ وَ هُنَاكَ مَاءٌ لَا يَكْفِي الْجَمِيعَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ۳۹۰۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۹۰۵- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا الْحَسَنِ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنْ ثَلَاثَةِ نَفَرٍ كَانُوا فِي سَفَرٍ أَحَدُهُمْ جُنُبٌ وَ الثَّانِي مَيِّتٌ وَ الثَّالِثُ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ قَدْرُ (۳) مَا يَكْفِي أَحَدَهُمْ مَنْ يَأْخُذُ الْمَاءَ (٤) وَ كَيْفَ يَصْنَعُونَ قَالَ يَغْتَسِلُ الْجُنُبُ وَ يُدْفَنُ الْمَيِّتُ بِتَيَمُّمٍ وَ يَتَيَمَّمُ الَّذِي هُوَ عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ (٥)- لِأَنَّ الْغُسْلَ مِنَ الْجَنَابَةِ فَرِيضَةٌ وَ غُسْلَ الْمَيِّتِ سُنَّةٌ وَ التَّيَمُّمَ لِلْآخَرِ جَائِزٌ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ (٦) أَقُولُ: الْمُرَادُ بِالسُّنَّةِ هُنَا مَا عُلِمَ وُجُوبُهُ مِنَ السُّنَّةِ لَا مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ الشَّيْخُ وَ غَيْرُهُ وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الطَّرِيقَةِ الْمُتَّبَعَةِ وَ إِنْ كَانَتْ وَاجِبَةً لِمَا مَرَّ.

ترجمه:

عبدالرحمن بن ابی نجران از امام موسی بن جعفر (ع) پرسید که سه نفر در سفر بودند: یکی از آنها جنب بود، دیگری مرده، و سومی بدون وضو بود و وقت نماز رسید و با خود به اندازه ای آب داشتند که فقط برای یکی از آنها کافی بود. چه کسی باید از آن آب استفاده کند و چگونه عمل کنند؟ امام فرمود: جنب غسل کند، میت با تیمم دفن شود، و کسی که وضو ندارد، تیمم کند؛ زیرا غسل از جنابت واجب است، غسل میت سنت است، و تیمم برای فرد دیگر جایز است.

می گویم: منظور از «سنت» در اینجا، واجبی است که از سنت (روایات) فهمیده می شود، نه از قرآن. مرحوم شیخ و دیگران این را گفته اند و احتمال دارد که «سنت» به معنای روش متبعه باشد، حتی اگر واجب باشد، همان طور که گذشت.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۰۶ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۹۰۶- ۲- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْمٍ كَانُوا فِی سَفَرٍ فَأَصَابَ بَعْضَهُمْ جَنَابَةٌ وَ لَيْسَ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ إِلَّا مَا يَكْفِی الْجُنُبَ لِغُسْلِهِ يَتَوَضَّئُونَ هُمْ هُوَ أَفْضَلُ أَوْ يُعْطُونَ الْجُنُبَ فَيَغْتَسِلُ وَ هُمْ لَا يَتَوَضَّئُونَ فَقَالَ يَتَوَضَّئُونَ هُمْ

۱- الباب ۱۸ فيه ۵ أحاديث.

۲- الفقيه ۱- ۱۰۸- ۲۲۳.

۳- فی هامش الأصل- (قدر، ليس فی التهذيب).

٤- فی التهذيب- من يأخذ الماء و يغتسل به- هامش المخطوط.

۵- فی هامش الأصل عن التهذيب- عليه وضوء.

٦- التهذيب ۱- ۱۰۹- ۲۸۵، و الاستبصار ۱- ۱۰۱- ۳۲۹.

۷- التهذيب ۱- ۱۹۰- ۵٤۸.

وَ يَتَيَمَّمُ الْجُنُبُ.

ترجمه:

ابی بصیر گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم درباره گروهی که در سفر بودند و بعضی از آنها جنب شدند و با خود آبی نداشتند مگر به اندازه ای که فقط برای غسل جنب کافی بود. آیا آنها وضو بگیرند که این بهتر است یا آب را به جنب بدهند تا غسل کند و خودشان وضو نگیرند؟ امام فرمود: آنها وضو بگیرند و جنب تیمم کند.

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۰۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۹۰۷- ۳- (۱) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ التَّفْلِيسِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ مَيِّتٍ وَ جُنُبٍ اجْتَمَعَا وَ مَعَهُمَا مَا (۲) يَكْفِي أَحَدَهُمَا أَيُّهُمَا يَغْتَسِلُ قَالَ إِذَا اجْتَمَعَتْ سُنَّةٌ وَ فَرِيضَةٌ بُدِئَ (۳) بِالْفَرْضِ.

ترجمه:

از حسن تفلیسی نقل شده که گفت: از امام (ع) درباره میت و جنبی که با هم جمع شده اند و آب کافی برای یکی از آنها دارند، پرسیدم. کدام یک باید غسل کند؟ امام فرمود: وقتی که سنت و فرض با هم جمع شوند، ابتدا به فرض عمل می شود.

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۰۸ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۹۰۸- ٤- (٤) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ النَّضْرِ الْأَرْمَنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنِ الْقَوْمِ يَكُونُونَ فِي السَّفَرِ فَيَمُوتُ مِنْهُمْ مَيِّتٌ وَ مَعَهُمْ جُنُبٌ وَ مَعَهُمْ مَاءٌ قَلِيلٌ قَدْرَ مَا يَكْفِي أَحَدَهُمَا أَيُّهُمَا يَبْدَأُ بِهِ قَالَ يَغْتَسِلُ الْجُنُبُ وَ يُتْرَكُ الْمَيِّتُ لِأَنَّ هَذَا فَرِيضَةٌ وَ هَذَا سُنَّةٌ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ (٥) وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ النَّضْرِ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از حسین بن النضر ارمنی نقل شده که گفت: از امام رضا (ع) درباره گروهی که در سفر هستند و یکی از آنها می میرد و فردی دیگر جنب است و آب کمی دارند که فقط برای یکی از آنها کافی است، پرسیدم: کدام یک باید ابتدا استفاده کند؟ امام فرمود: جنب غسل کند و میت را رها کنند، زیرا غسل واجب است و غسل میت سنت است.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٠٩ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣٩٠٩- ٥- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ (٨) عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الْمَیِّتُ وَ الْجُنُبُ یَتَّفِقَانِ فِی مَکَانٍ لَا یَکُونُ فِیهِ (٩) الْمَاءُ إِلَّا بِقَدْرِ مَا یَکْتَفِی بِهِ أَحَدُهُمَا أَیُّهُمَا أَوْلَی أَنْ یُجْعَلَ الْمَاءُ لَهُ قَالَ یَتَیَمَّمُ الْجُنُبُ وَ یُغَسَّلُ الْمَیِّتُ بِالْمَاءِ.

أَقُولُ: هَذِهِ الْأَحَادِیثُ غَیْرُ صَرِیحَةٍ فِی الْوُجُوبِ بَلْ تُفِیدُ الْأَوْلَوِیَّةَ وَ الِاسْتِحْبَابَ وَ مِنَ الْقَرَائِنِ عَلَی ذَلِکَ الِاخْتِلَافُ فَیُحْمَلُ عَلَی التَّخْیِیرِ.

ص: ٣٧٦

١- التهذیب ١- ١٠٩- ٢٨٦، و الاستبصار ١- ١٠١- ٣٣٠.

٢- کذا فی الأصل و التهذیب و لکن فی الاستبصار من الماء ما.

٣- کتب المصنّف فی الهامش عن نسخة- بدأ.

٤- التهذیب ١- ١١٠- ٢٨٧، و الاستبصار ١- ١٠٢- ٣٣١.

٥- علل الشرائع- ٣٠٥.

٦- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ٨٢- ١٩.

٧- التهذيب ١- ١١٠- ٢٨٨، و الاستبصار ١- ١٠٢- ٣٣٢.

٨- فی نسخة- أصحابنا- هامش المخطوط.

٩- كتب المصنّف على كلمة (فيه) علامة نسخة.

ترجمه:

محمد بن علی از بعضی از یارانش نقل کرده که از امام صادق (ع) پرسیدم: وقتی میت و جنب در مکانی جمع می شوند و آب تنها به اندازه ای است که برای یکی از آنها کافی باشد، کدام یک باید آب را استفاده کند؟ امام فرمود: جنب تیمم کند و میت با آب غسل داده شود.

می گویم: این احادیث صریح در وجوب نیستند، بلکه اولویت و استحباب را افاده می کنند و از قرائن این مطلب، اختلافی است که وجود دارد، بنابراین می توان آنها را بر تخییر حمل کرد.

١٩- بَابُ انْتِقَاضِ التَّيَمُّمِ بِكُلِّ مَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ بِالتَّمَكُّنِ مِنِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ فَإِنْ تَعَذَّرَ وَجَبَ التَّيَمُّمُ وَ إِنِ انْتَقَضَ تَيَمُّمُ الْجُنُبِ وَ لَوْ بِالْحَدَثِ الْأَصْغَرِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ

اشارة

(١) ١٩ بَابُ انْتِقَاضِ التَّيَمُّمِ بِكُلِّ مَا يَنْقُضُ الْوُضُوءَ وَ بِالتَّمَكُّنِ مِنِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ فَإِنْ تَعَذَّرَ وَجَبَ التَّيَمُّمُ وَ إِنِ انْتَقَضَ تَيَمُّمُ الْجُنُبِ وَ لَوْ بِالْحَدَثِ الْأَصْغَرِ وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٣٩١٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٩١٠- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع يُصَلِّي الرَّجُلُ

بِوُضُوءٍ (٣) وَاحِدٍ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ كُلَّهَا قَالَ نَعَمْ مَا لَمْ يُحْدِثْ قُلْتُ فَيُصَلِّي بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ كُلَّهَا قَالَ نَعَمْ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يُصِبْ مَاءً قُلْتُ فَإِنْ أَصَابَ الْمَاءَ وَ رَجَا أَنْ يَقْدِرَ عَلَى مَاءٍ آخَرَ وَ ظَنَّ أَنَّهُ يَقْدِرُ عَلَيْهِ (كُلَّمَا أَرَادَ فَعَسُرَ) (٤) ذَلِكَ عَلَيْهِ قَالَ يَنْقُضُ ذَلِكَ تَيَمُّمَهُ وَ عَلَيْهِ أَنْ يُعِيدَ التَّيَمُّمَ الْحَدِيثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از زراره نقل شده که گفت: به امام باقر (ع) گفتم: آیا مرد می تواند با یک وضو تمام نمازهای شب و روز را بخواند؟ فرمود: بله، تا زمانی که حدثی نداشته باشد. گفتم: آیا می تواند با یک تیمم تمام نمازهای شب و روز را بخواند؟ فرمود: بله، تا زمانی که حدثی نداشته باشد یا آبی پیدا کند. گفتم: اگر آب پیدا کرد و امیدوار بود که به آب دیگری دسترسی پیدا کند و گمان کرد که می تواند به آن دست یابد (هر وقت خواست و این کار برایش دشوار شد)، فرمود: این باعث نقض تیمم او می شود و او باید تیمم جدیدی بگیرد.

[رقم الحديث الكلى: ٣٩١١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٩١١- ٢- (٦) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ حُسَيْنٍ الْعَامِرِيِّ عَمَّنْ سَأَلَهُ عَنْ رَجُلٍ أَجْنَبَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْمَاءِ وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَتَيَمَّمَ بِالصَّعِيدِ ثُمَّ مَرَّ بِالْمَاءِ وَ لَمْ يَغْتَسِلْ وَ انْتَظَرَ مَاءً آخَرَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَدَخَلَ وَقْتُ الصَّلَاةِ الْأُخْرَى وَ لَمْ يَنْتَهِ إِلَى الْمَاءِ وَ خَافَ فَوْتَ الصَّلَاةِ قَالَ يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي فَإِنَّ تَيَمُّمَهُ الْأَوَّلَ انْتَقَضَ حِينَ مَرَّ بِالْمَاءِ وَ لَمْ يَغْتَسِلْ.

ترجمه:

از حسین عامری نقل شده که از کسی که از او سوال کرده بود درباره مردی که جنب شده و به آب دسترسی نداشته و نماز حاضر شده، پرسید. او با زمین تیمم کرده و سپس به آب رسیده و غسل نکرده

و منتظر آب دیگری مانده بود. وقتی که وقت نماز دیگر فرا رسید و او هنوز به آب نرسیده بود و از فوت نماز می ترسید، فرمود: او باید تیمم کند و نماز بخواند، زیرا تیمم اول او هنگامی که به آب رسید و غسل نکرد، باطل شده است.

ص: ۳۷۷

۱- الباب ۱۹ فیه ٦ أحادیث.

۲- الکافی ۳- ٦۳- ٤، أورد ذیله فی الحدیث ۱ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب و قطعة منه فی الحدیث ۱ من الباب ۲۰ من هذه الأبواب، و تقدم صدره فی الحدیث ۱ من الباب ۷ من أبواب الوضوء.

۳- کتب المصنّف المسالة الأولی فی الهامش، و کتب علی بدایتها- لیس فی التهذیب و الاستبصار.

٤- فی التهذیب و الاستبصار- فلما أراده تعسر. (هامش المخطوط).

٥- التهذیب ۱- ۲۰۰- ٥۸۰، و الاستبصار ۱- ۱٦٤- ٥۷۰.

٦- التهذیب ۱- ۱۹۳- ٥٥۷.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۱۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۹۱۲- ۳- (۱) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِیثِ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ فَلَا قَضَاءَ عَلَیْهِ وَ لْیَتَوَضَّأْ لِمَا یَسْتَقْبِلُ.

ترجمه:

در حدیث زراره آمده است که یکی ازدوامام علیهما السلام گفت: "وقتی که آب را پیدا کرد، بر او قضا واجب نیست و باید برای آنچه که در پیش رو دارد وضو بگیرد."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۱۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۹۱۳- ٤- (۲) وَ فِی حَدِیثِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فَإِذَا وَجَدَ مَاءً فَلْیَغْتَسِلْ.

وَ فِی حَدِیثِ

الْحَلَبِیِّ عَنْهُ ع فَإِذَا وَجَدَ مَاءً فَلْیَغْتَسِلْ (۳)

ترجمه:

در حدیث ابن سنان از ابی عبد اللَّه (ع) آمده است: "وقتی که آب را پیدا کرد، باید غسل کند."

و در حدیث حلبی از او (امام) نیز آمده است: "وقتی که آب را پیدا کرد، باید غسل کند."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۱٤ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۹۱٤- ۵- (٤) وَ فِی حَدِیثِ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع وَ مَتَی أَصَبْتَ الْمَاءَ فَعَلَیْکَ الْغُسْلُ إِنْ کُنْتَ جُنُباً وَ الْوُضُوءُ إِنْ لَمْ تَکُنْ جُنُباً.

ترجمه:

در حدیث زراره از ابی جعفر (ع) آمده است: "وهر زمانی آب را پیدا کردی، بر تو واجب است غسل کنی اگر جنابت داشته باشی و وضو بگیری اگر جنابت نداشته باشی."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۱۵ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۹۱۵- ٦- (۵) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ عَنْ أَبِی أَیُّوبَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: التَّیَمُّمُ بِالصَّعِیدِ لِمَنْ لَمْ یَجِدِ الْمَاءَ کَمَنْ تَوَضَّأَ مِنْ غَدِیرٍ مِنْ مَاءٍ أَ لَیْسَ اللَّهُ یَقُولُ فَتَیَمَّمُوا صَعِیداً طَیِّباً (٦)- قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ أَصَابَ الْمَاءَ وَ هُوَ فِی آخِرِ الْوَقْتِ قَالَ فَقَالَ قَدْ مَضَتْ صَلَاتُهُ قَالَ قُلْتُ لَهُ فَیُصَلِّی بِالتَّیَمُّمِ صَلَاةً أُخْرَی قَالَ إِذَا رَأَی الْمَاءَ وَ کَانَ یَقْدِرُ عَلَیْهِ انْتَقَضَ التَّیَمُّمُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی النَّوَاقِضِ عُمُوماً وَ إِطْلَاقاً (۷) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۸).

ص: ۳۷۸

۱- تقدم فی الحدیث ۳ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

۲- تقدم فی الحدیث ۷ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

۳- تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٤- تقدم فی الحدیث ٤ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

٥- تفسیر العیّاشیّ ۱- ٢٤٤- ١٤٣.

٦- النساء ٤- ٤٣.

۷- تقدم فی الأبواب ۱ و ۲ و ۳ من أبواب نواقض الوضوء.

۸- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الباب ۲۰ و ۲۱ من هذه الأبواب.

ترجمه:

از ابی ایوب نقل شده است که ابی عبدالله (ع) فرمودند: "تیمم با خاک برای کسی که آب نمی یابد مانند وضو گرفتن از چشمه ای از آب است. آیا خداوند نمی فرماید: «پس تیمم کنید با خاک پاک»؟ (نساء: ٤٣) "

سپس می گوید: "گفتم: اگر در آخر وقت آب را پیدا کند، چه می شود؟" ایشان فرمودند: "نماز او گذشته است." گفتم: "آیا او می تواند با تیمم نماز دیگری بخواند؟" فرمودند: "اگر آب را دید و بتواند از آن استفاده کند، تیمم او باطل است."

۲۰- بَابُ جَوَازِ إِيقَاعِ صَلَوَاتٍ كَثِيرَةٍ بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَجِدِ الْمَاءَ

اشارة

(۱) ۲۰ بَابُ جَوَازِ إِيقَاعِ صَلَوَاتٍ كَثِيرَةٍ بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَجِدِ الْمَاءَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۱٦ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۹۱٦- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع يُصَلِّي الرَّجُلُ بِتَيَمُّمٍ وَاحِدٍ صَلَاةَ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ كُلَّهَا فَقَالَ نَعَمْ مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يُصِبْ مَاءً (۳) الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا مَرَّ (٤).

ترجمه:

از زُرَارَة نقل شده است که گفت: "به ابی جعفر (ع) گفتم: آیا مرد می تواند با یک تیمم، تمامی نمازهای شب و روز را بخواند؟" ایشان فرمودند: "بله، تا زمانی که حدثی (مانند خواب یا نیاز به وضو) نداشته باشد یا آب به او برسد."

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۱۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۹۱۷- ۲- (۵) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ وَ ابْنِ بُكَيْرٍ جَمِيعاً عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ تَيَمَّمَ قَالَ يُجْزِيهِ ذَلِكَ إِلَى أَنْ يَجِدَ الْمَاءَ.

ترجمه:

از زُرَارَة نقل شده است که از ابی عبدالله (ع) در مورد مردی که تیمم کرده است سؤال کردم. ایشان فرمودند: "این تیمم تا زمانی که آب پیدا کند برای او کافی است."

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۱۸ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۹۱۸- ۳- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ لَا يَجِدُ الْمَاءَ أَ يَتَيَمَّمُ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَقَالَ لَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ.

ترجمه:

از حماد بن عثمان نقل شده است که گفت: از ابی عبدالله (ع) در مورد مردی که آب پیدا نمی کند، پرسیدم: آیا او برای هر نماز تیمم می کند؟ فرمودند: "نه، او به منزله ی کسی است که آب دارد."

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۱۹ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۹۱۹- ٤- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي هَمَّامٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: يَتَيَمَّمُ لِكُلِّ صَلَاةٍ حَتَّى يُوجَدَ الْمَاءُ (۸).

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى حُصُولِ حَدَثٍ يَنْقُضُ التَّيَمُّمَ أَوْ عَلَى التَّقِيَّةِ أَوْ

۱- الباب ۲۰ فيه ۷ أحاديث.

۲- التهذيب ۱- ۲۰۰- ۵۸۰، و الاستبصار ۱- ١٦٤- ۵۷۰، و يأتى ذيله فى الحديث ۱ من الباب الآتى.

۳- فى هامش الأصل عن نسخة- الماء.

٤- مر فى الحديث ۱ من الباب ۱۹ من هذه الأبواب.

۵- التهذيب ۱- ۲۰۰- ۵۷۹.

٦- التهذيب ۱- ۲۰۰- ۵۸۱، و الاستبصار ۱- ١٦٣- ٥٦٦، و أورد ذيله فى الحديث ۲ من الباب ۲۳ من هذه الأبواب.

۷- التهذيب ۱- ۲۰۱- ۵۸۳، و الاستبصار ۱- ١٦٣- ٥٦٨.

۸- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- قد حمله الشیخ و بعض المتاخرین علی استحباب التجدید کالوضوء و هو بعید لعدم وجود نص صریح و لاحتمال التقیة و غیرها (منه قده).

عَلَی التَّمَکُّنِ مِنِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ لِمَا مَرَّ (۱).

ترجمه:

از ابی همام نقل شده است که از امام رضا (ع) پرسیدند: آیا باید برای هر نماز تیمم کند تا زمانی که آب پیدا شود؟ ایشان فرمودند: "بله، برای هر نماز تیمم می کند."

در حاشیه ی نسخه ی خطی آمده است: "شیخ و برخی از متأخرین این را بر استحباب تجدید مانند وضو حمل کرده اند و این بعید است، زیرا نص صریحی وجود ندارد و احتمال تقیه و غیره نیز مطرح است."

می گویم: این مسأله به وجود آمدن حدثی که تیمم را نقض کند یا به تقیه یا به توانایی استفاده از آب برای وضو مربوط می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۲۰ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۹۲۰- ۵- (۲) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِی هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِیدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّکُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِأَنْ تُصَلِّیَ صَلَاةَ اللَّیْلِ وَ النَّهَارِ بِتَیَمُّمٍ وَاحِدٍ مَا لَمْ تُحْدِثْ أَوْ تُصِبِ الْمَاءَ (۳).

ترجمه:

از سکونی روایت شده است که از جعفر بن محمد (ع) نقل کرده است که از پدرش و اجدادش (ع) شنیده است که فرمودند: "هیچ اشکالی ندارد که با یک تیمم برای نماز شب و روز بخوانی، تا زمانی که حدثی جدید پیدا نکنید یا به آب دسترسی پیدا نکنید."

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۲۱ - رقم الحديث الباب: ٦]

۳۹۲۱- ٦- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِی هَمَّامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ غَزْوَانَ عَنِ السَّكُونِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ آبَائِهِ ع قَالَ: لَا يُتَمَتَّعُ بِالتَّيَمُّمِ إِلَّا صَلَاةٌ وَاحِدَةٌ وَ نَافِلَتُهَا.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُهُ (٥).

ترجمه:

از سكونی روايت شده است كه از جعفر بن محمد (ع) نقل كرده است كه از پدرش و اجدادش (ع) شنيده است كه فرمودند: "با تيمم، تنها يک نماز واجب و نافله اش را می توان خواند."

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۲۲ - رقم الحديث الباب: ۷]

۳۹۲۲- ۷- (٦) وَ قَدْ سَبَقَ حَدِيثُ السَّكُونِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ آبَائِهِ ع أَنَّ النَّبِیَّ ص قَالَ يَا بَا ذَرٍّ يَكْفِيكَ الصَّعِيدُ عَشْرَ سِنِينَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَنْقُضُ التَّيَمُّمَ إِلَّا الْحَدَثُ أَوْ وُجُودُ الْمَاءِ (۷).

۱- مر فی الحديث ۱ و ۲ من هذا الباب.

۲- التهذيب ۱- ۲۰۱- ۵۸۲، و الاستبصار ۱- ۱٦۳- ۵٦۷.

۳- الافعال المذكورة فی الحديث وردت فی المصدرين بصيغة الغيبة، و فی الأصل وضع المصنّف نقطتين تحت أيضا.

٤- التهذيب ۱- ۲۰۱- ۵۸٤، و الاستبصار ۱- ۱٦٤- ۵٦۹.

٥- ٥تقدم وجهه فی الحدیث ٤ من نفس الباب.

٦- تقدم فی الحدیث ١٢ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٧- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الباب ١٩ من هذه الأبواب، و یأتی فی الحدیث ١ من الباب ٢٣ من هذه الأبواب.

ترجمه:

و پیش تر حدیثی از سکونی نقل شده است که از جعفر (ع) از اجدادش نقل کرده که پیامبر (ص) فرمود: "ای باذر، صعید برای تو به مدت ده سال کافی است."

من می گویم: و پیش تر آمده است که دلیلی وجود دارد بر اینکه تیمم تنها با وجود حدث (چیزی که وضو را باطل می کند) یا وجود آب باطل می شود.

٢١- بَابُ أَنَّ مَنْ دَخَلَ فِی صَلَاةٍ بِتَیَمُّمٍ ثُمَّ وَجَدَ الْمَاءَ وَجَبَ عَلَیْهِ الِانْصِرَافُ وَ الطَّهَارَةُ وَ الِاسْتِئْنَافُ مَا لَمْ یَرْکَعْ

اشارة

(١) ٢١ بَابُ أَنَّ مَنْ دَخَلَ فِی صَلَاةٍ بِتَیَمُّمٍ ثُمَّ وَجَدَ الْمَاءَ وَجَبَ عَلَیْهِ الِانْصِرَافُ وَ الطَّهَارَةُ وَ الِاسْتِئْنَافُ مَا لَمْ یَرْکَعْ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٢٣ - رقم الحدیث الباب: ١]

٣٩٢٣- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنِ الصَّفَّارِ وَ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ فِی حَدِیثٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی

جَعْفَرٍ ع إِنْ أَصَابَ الْمَاءَ وَ قَدْ دَخَلَ فِی الصَّلَاةِ قَالَ فَلْيَنْصَرِفْ فَلْيَتَوَضَّأْ مَا لَمْ يَرْكَعْ فَإِنْ كَانَ قَدْ رَكَعَ فَلْيَمْضِ فِی صَلَاتِهِ فَإِنَّ التَّيَمُّمَ أَحَدُ الطَّهُورَيْنِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعاً عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

از زراره در حدیثی آمده است که گفت: به ابو جعفر (ع) گفتم: اگر شخصی در حال نماز آب را پیدا کند، چه باید بکند؟ فرمود: باید برگردد و وضو بگیرد، مادامی که رکوع نکرده است. اما اگر رکوع کرده باشد، باید در نماز خود ادامه دهد؛ زیرا تیمم یکی از دو نوع طهارت است.

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۲٤ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۹۲٤- ۲- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ اللُّؤْلُؤِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَاصِمٍ (٥) قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ لَا يَجِدُ الْمَاءَ فَيَتَيَمَّمُ وَ يَقُومُ فِی الصَّلَاةِ فَجَاءَ الْغُلَامُ فَقَالَ هُوَ ذَا الْمَاءُ فَقَالَ إِنْ كَانَ لَمْ يَرْكَعْ فَلْيَنْصَرِفْ وَ لْيَتَوَضَّأْ وَ إِنْ كَانَ قَدْ رَكَعَ فَلْيَمْضِ فِی صَلَاتِهِ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ نَحْوَهُ (٦)

۱- الباب ۲۱ فيه ٦ أحاديث.

٢- التهذيب ١- ٢٠٠- ٥٨٠، و أورد قطعة منه فی الحديث ١ من الباب ٢٠، و أورد صدره فی الحديث ١ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٣- الكافی ٣- ٦٣- ٤.

٤- ٤التهذيب ١- ٢٠٤- ٥٩٣، و الاستبصار ١- ١٦٧- ٥٧٨.

٥- التهذيب ١- ٢٠٤- ٥٩٢، و الاستبصار ١- ١٦٧- ٥٧٧.

٦- مستطرفات السرائر- ١٠٨- ٥٩.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ (١)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

عبدالله بن عاصم می گويد: از ابا عبدالله (ع) درباره مردی كه آب ندارد و تيمم كرده و در نماز ايستاده است، پرسيدم. در همين حال، غلامی آمد و گفت: «اينک آب است.» ابا عبدالله (ع) فرمود: اگر او هنوز ركوع نكرده، بايد برگردد و وضو بگيرد. اما اگر ركوع كرده باشد، بايد در نماز خود ادامه دهد.

[رقم الحديث الكلی: ٣٩٢٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٣٩٢٥- ٣- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ الْبَزَنْطِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمَاعَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ تَيَمَّمَ ثُمَّ دَخَلَ فِی الصَّلَاةِ وَ قَدْ كَانَ طَلَبَ الْمَاءَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ ثُمَّ يُؤْتَی بِالْمَاءِ حِينَ يَدْخُلُ فِی الصَّلَاةِ قَالَ يَمْضِی فِی الصَّلَاةِ وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِی لِأَحَدٍ أَنْ يَتَيَمَّمَ إِلَّا فِی آخِرِ الْوَقْتِ.

أَقُولُ: يَنْبَغِی حَمْلُ هَذَا عَلَى كَوْنِهِ قَدْ رَكَعَ لِمَا سَبَقَ (٤) أَوْ عَلَى ضِيقِ الْوَقْتِ بِقَرِينَةِ آخِرِهِ.

ترجمه:

محمد بن حمره از ابا عبدالله (ع) نقل می کند که گفت: به او گفتم: مردی تیمم کرده و سپس در نماز ایستاده است و درحالیکه قبل از نماز به دنبال آب گشته و پیدا نکرده بود. آیا اگر در حین نماز آب برای او بیاورند، باید به نماز خود ادامه دهد؟ فرمود: اوبه نماز ادامه دهد و بدان که جایز نیست برای هیچ کس که تیمم کند، مگر در آخر وقت.

می گویم : باید این روایت را حمل کرد به موردی که بعد ازرکوع آب پیدا شده .

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٢٦ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٣٩٢٦- ٤- (٥) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ فِي رَجُلٍ لَمْ يُصِبِ الْمَاءَ وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَتَيَمَّمَ وَ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَصَابَ الْمَاءَ أَ يَنْقُضُ الرَّكْعَتَيْنِ أَوْ يَقْطَعُهُمَا وَ يَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصَلِّي قَالَ لَا وَ لَكِنَّهُ يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ فَيُتِمُّهَا وَ لَا يَنْقُضُهَا (لِمَكَانِ أَنَّهُ) (٦) دَخَلَهَا وَ هُوَ عَلَى طُهْرٍ بِتَيَمُّمٍ (٧) الْحَدِيثَ.

ص: ٣٨٢

١- الکافی ٣- ٦٤- ٥.

٢- التهذیب ١- ٢٠٤- ٥٩١، و الاستبصار ١- ١٦٦- ٥٧٦.

٣- التهذیب ١- ٢٠٣- ٥٩٠، و الاستبصار ١- ١٦٦- ٥٧٥.

٤- سبق فی الحدیث ١ و ٢ من نفس الباب.

٥- التهذیب ١- ٢٠٥- ٥٩٥، و الاستبصار ١- ١٦٧- ٥٨٠، و یأتی ذیل الحدیث فی الحدیث ١٠ من الباب ١ من أبواب القواطع.

٦- فی الفقیه- لمکان الماء لأنه (هامش المخطوط).

٧- فی نسخة- و تیمم (هامش المخطوط).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ وَ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُمَا قَالا لِأَبِی جَعْفَرٍ ع وَ ذَکَرَ الْحَدِیثَ (١).

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: از امام پرسیدم در مورد مردی که آب پیدا نکرده و وقت نماز فرا رسیده، پس تیمم کرده و دو رکعت نماز خوانده است. سپس آب پیدا کرد. آیا آن دو رکعت را باطل کند یا نماز را قطع کرده و وضو بگیرد و سپس نماز بخواند؟ امام فرمود: نه، بلکه باید نماز خود را ادامه دهد و آن را کامل کند و نباید آن را باطل کند (زیرا) او وارد نماز شده در حالی که با تیمم پاک بوده است.

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٢٧ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٣٩٢٧- ٥- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ السِّنْدِیِّ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّی رَکْعَةً عَلَی تَیَمُّمٍ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ وَ مَعَهُ قِرْبَتَانِ مِنْ مَاءٍ قَالَ یَقْطَعُ الصَّلَاةَ وَ یَتَوَضَّأُ ثُمَّ یَبْنِی عَلَی وَاحِدَةٍ.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِیسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ (٣)

أَقُولُ: یَأْتِی وَجْهُهُ (٤).

ترجمه:

زراره از امام باقر (ع) نقل می کند که: از او درباره مردی پرسیدم که یک رکعت نماز با تیمم خوانده است، سپس مردی آمد که دو مشک آب همراه داشت. امام فرمود: نماز را قطع کند و وضو بگیرد، سپس بر یک رکعتی که خوانده است، بنا بگذارد (و ادامه دهد).

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۲۸ - رقم الحديث الباب: ٦]

۳۹۲۸- ٦- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ عَنِ الْمُثَنَّى عَنِ الْحَسَنِ الصَّيْقَلِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ تَيَمَّمَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّی فَمَرَّ بِهِ نَهَرٌ وَ قَدْ صَلَّى رَكْعَةً قَالَ فَلْيَغْتَسِلْ وَ لْيَسْتَقْبِلِ الصَّلَاةَ فَقُلْتُ إِنَّهُ قَدْ صَلَّى صَلَاتَهُ كُلَّهَا قَالَ لَا يُعِيدُ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ يُمْكِنُ حَمْلُهُ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِ لَهَا وَ وُجُودِ النَّصِّ الصَّرِيحِ بِالتَّفْصِيلِ وَ يَحْتَمِلُ حَمْلُهُ عَلَى ذَلِكَ.

ص: ۳۸۳

۱- الفقيه ۱- ۱۰٦- ۲۱۵.

۲- التهذيب ۱- ٤۰۳- ۱۲٦۳، و الاستبصار ۱- ۱٦۷- ۵۷۹.

۳- مستطرفات السرائر- ۱۰۸- ۵۸.

٤- يأتی وجهه فی الحديث التالی.

۵- التهذيب ۱- ٤۰٦- ۱۲۷۷، و الاستبصار ۱- ۱٦۸- ۵۸۱.

ترجمه:

حسن صيقل گفت: به امام صادق (ع) گفتم: مردی تيمم كرده و سپس برای نماز ايستاده است، در حالی كه يک ركعت از نماز را خوانده بود، از كنار او نهری گذشت. امام فرمود: بايد غسل كند و نماز را از نو آغاز كند. گفتم: او تمام نمازش را خوانده است. امام فرمود: (در اين صورت) نماز را تكرار نمی كند.

می گویم: شیخ این روایت را بر استحباب حمل کرده است و ممکن است آن را بر تقیه حمل کرد، زیرا با آن مطابقت دارد و نص صریحی بر تفصیل موجود است و این احتمال نیز وجود دارد که بر آن حمل شود .

۲۲- بَابُ وُجُوبِ تَأْخِيرِ التَّيَمُّمِ وَ الصَّلَاةِ إِلَى آخِرِ الْوَقْتِ مَعَ رَجَاءِ زَوَالِ الْعُذْرِ خَاصَّةً

اشارة

(۱) ۲۲ بَابُ وُجُوبِ تَأْخِيرِ التَّيَمُّمِ وَ الصَّلَاةِ إِلَى آخِرِ الْوَقْتِ مَعَ رَجَاءِ زَوَالِ الْعُذْرِ خَاصَّةً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۲۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۹۲۹- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع) (۳) قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِذَا لَمْ تَجِدْ مَاءً وَ أَرَدْتَ التَّيَمُّمَ فَأَخِّرِ التَّيَمُّمَ إِلَى آخِرِ الْوَقْتِ فَإِنْ فَاتَكَ الْمَاءُ لَمْ تَفُتْكَ الْأَرْضُ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل می کند که شنیدم می فرمود: هرگاه آب نیافتی و خواستی تیمم کنی، تیمم را تا آخر وقت به تأخیر بینداز. پس اگر آب را از دست دادی، زمین (برای تیمم) از دست نمی رود.

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۳۰ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۹۳۰- ۲- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: إِذَا لَمْ يَجِدِ الْمُسَافِرُ الْمَاءَ فَلْيَطْلُبْ مَا دَامَ فِي الْوَقْتِ فَإِذَا خَافَ أَنْ يَفُوتَهُ الْوَقْتُ فَلْيَتَيَمَّمْ وَ لْيُصَلِّ فِي آخِرِ الْوَقْتِ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

زراره از یکی از آن دو امام علیهما السلام نقل می کند که فرمود: اگر مسافر آب نیابد، باید تا زمانی که در وقت نماز است، به جستجوی آب بپردازد. پس هرگاه ترسید که وقت (نماز) از دست برود، تیمم کند و در آخر وقت نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلي: ۳۹۳۱ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۹۳۱- ۳- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ أَمَّ قَوْماً وَ هُوَ جُنُبٌ وَ قَدْ تَيَمَّمَ وَ هُمْ عَلَى طَهُورٍ قَالَ لَا بَأْسَ فَإِذَا تَيَمَّمَ الرَّجُلُ فَلْيَكُنْ ذَلِكَ فِي آخِرِ الْوَقْتِ فَإِنْ فَاتَهُ الْمَاءُ فَلَنْ تَفُوتَهُ الْأَرْضُ.

ترجمه:

عبدالله بن بُکیر از امام صادق (ع) نقل می کند که به او گفتم: مردی است که به جماعت ایستاده در حالی که جنب است و تیمم کرده، و مأمومین با وضو هستند. امام فرمود: اشکالی ندارد. پس هنگامی که مردی تیمم می کند، باید آن را در آخر وقت انجام دهد؛ زیرا اگر آب را از دست بدهد، زمین (برای تیمم) از دست نمی رود.

١- الباب ٢٢ فيه ٥ أحاديث.

٢- الكافى ٣- ٦٣- ١، و التهذيب ١- ٢٠٣- ٥٨٨، و الاستبصار ١- ١٦٥- ٥٧٣.

٣- كتب المصنّف ما بين القوسين فى الهامش عن نسخة من الاستبصار.

٤- الكافى ٣- ٦٣- ٢.

٥- التهذيب ١- ١٩٢- ٥٥٥، و كذلک ١- ٢٠٣- ٥٨٩، و الاستبصار ١- ١٥٩- ٥٤٨، و كذلک ١- ١٦٥- ٥٧٤

٦- التهذيب ١- ٤٠٤- ١٢٦٥.

[رقم الحديث الكلى: ٣٩٣٢ - رقم الحديث الباب: ٤]

٣٩٣٢- ٤- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَجْنَبَ فَلَمْ يَجِدْ مَاءً يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّی قَالَ لَا حَتَّی آخِرِ الْوَقْتِ إِنَّهُ إِنْ فَاتَهُ الْمَاءُ لَمْ تَفُتْهُ الْأَرْضُ.

ترجمه:

عبدالله بن بُكير گفت: از امام صادق (ع) درباره مردى كه جنب شده و آب نيافته پرسيدم. آيا تيمم كند و نماز بخواند؟ امام فرمود: نه، (صبر كند) تا آخر وقت؛ زيرا اگر آب از دست برود، زمين (براى تيمم) از دست نمى رود.

[رقم الحديث الكلى: ٣٩٣٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٣٩٣٣- ٥- (٢) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: وَ اعْلَمْ أَنَّهُ لَيْسَ يَنْبَغِی لِأَحَدٍ أَنْ يَتَيَمَّمَ إِلَّا فِی آخِرِ الْوَقْتِ.

أَقُولُ: الْقَرَائِنُ ظَاهِرَةٌ فِی هَذِهِ الْأَحَادِیثِ عَلَی أَنَّ الْمَفْرُوضَ رَجَاءُ زَوَالِ الْعُذْرِ فَالْأَخِیرُ مَحْمُولٌ عَلَی ذَلِکَ أَوْ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ بِدَلَالَةِ لَفْظِ یَنْبَغِی وَ یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ أَیْضاً مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْأَحَادِیثِ الدَّالَّةِ عَلَی عَدَمِ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ عَلَی مَنْ صَلَّی بِتَیَمُّمٍ ثُمَّ زَالَ الْعُذْرُ مَعَ بَقَاءِ الْوَقْتِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ترجمه:

محمد بن حمران از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: بدان که شایسته نیست کسی تیمم کند مگر در آخر وقت.

می گویم:

قرائن در این احادیث نشان دهنده این است که فرض بر این است که امید به برطرف شدن عذر وجود دارد. بنابراین، حدیث اخیر بر این مبنا حمل می شود یا بر استحباب به دلیل عبارت «شایسته نیست» (یَنبَغی). همچنین، آنچه پیش تر از احادیث دال بر عدم وجوب اعاده نماز برای کسی که با تیمم نماز خوانده و سپس عذر برطرف شده در حالی که هنوز وقت باقی است، به این معنا دلالت می کند. و خدا داناتر است.

۲۳- بَابُ أَنَّ الْمُتَیَمِّمَ یَسْتَبِیحُ مَا یَسْتَبِیحُهُ الْمُتَطَهِّرُ بِالْمَاءِ

اشارة

(۳) ۲۳ بَابُ أَنَّ الْمُتَیَمِّمَ یَسْتَبِیحُ مَا یَسْتَبِیحُهُ الْمُتَطَهِّرُ بِالْمَاءِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۳٤ - رقم الحدیث الباب: ۱]

٣٩٣٤- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ وَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ جَمِيعاً فِي حَدِيثٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ التُّرَابَ طَهُوراً كَمَا جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوراً.

ترجمه:

محمد بن حمران و جميل بن درّاج، هر دو در حديثى از امام صادق (ع) نقل مى كنند كه فرمود: همانا خداوند خاک را پاک كننده قرار داده، همان طور كه آب را پاک كننده قرار داده است.

[رقم الحديث الكلى: ٣٩٣٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٩٣٥- ٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ لَا يَجِدُ الْمَاءَ أَ يَتَيَمَّمُ لِكُلِّ صَلَاةٍ فَقَالَ لَا هُوَ بِمَنْزِلَةِ الْمَاءِ.

ترجمه:

حماد بن عثمان گفت: از امام صادق (ع) پرسيدم درباره مردى كه آب پيدا نمى كند. آيا بايد براى هر نماز تيمم كند؟ امام فرمود: نه، تيمم مانند آب است (و نيازى به تكرار تيمم براى هر نماز نيست).

١- قرب الإسناد- ٧٩.

٢- تقدم فى الحديث ٣ من الباب ٢١ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٢٣ فيه ٦ أحاديث.

٤- الفقيه ١- ١٠٩- ٢٢٤، أورده بتمامه فى الحديث ٢ من الباب ٢٤ من هذه الأبواب.

٥- التهذيب ١- ٢٠٠- ٥٨١، و الاستبصار ١- ١٦٣- ٥٦٦ و أورده فى الحديث ٣ الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۳٦ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۹۳٦- ۳- (۱) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِيثِ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی رَجُلٍ تَيَمَّمَ قَالَ يُجْزِيهِ ذَلِکَ إِلَی أَنْ يَجِدَ الْمَاءَ.

ترجمه:

و در حديث زراره از امام صادق (ع) درباره مردی که تيمم کرده، آمده است که فرمود: اين تيمم برای او کافی است تا زمانی که آب پيدا کند.

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۳۷ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۹۳۷- ٤- (۲) وَ فِی حَدِيثِ السَّكُونِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ النَّبِیَّ ص قَالَ: يَا ابَا ذَرٍّ يَكْفِيکَ الصَّعِيدُ عَشْرَ سِنِينَ.

ترجمه:

و در حديث سَكونی از امام صادق (ع) آمده است که پيامبر (ص) فرمود: ای اباذر، خاک (به عنوان طهارت) برای تو به مدت ده سال کافی است.

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۳۸ - رقم الحديث الباب: ٥]

۳۹۳۸- ٥- (۳) وَ فِی حَدِيثِ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ التَّيَمُّمَ أَحَدُ الطَّهُورَيْنِ.

ترجمه:

و در حديث زراره از امام باقر (ع) آمده است که فرمود: همانا تيمم يکی از دو طهارت است.

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۳۹ - رقم الحديث الباب: ٦]

۳۹۳۹- ٦- (٤) وَ فِی حَدِیثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ رَبَّ الْمَاءِ هُوَ رَبُّ الصَّعِیدِ فَقَدْ فَعَلَ أَحَدَ الطَّهُورَیْنِ.

(٥)

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: همانا پروردگار آب، پروردگار خاک (صعید) نیز هست؛ پس او یکی از دو طهارت را قرار داده است.

٢٤- بَابُ وُجُوبِ تَیَمُّمِ الْجُنُبِ وَ إِنْ وَجَدَ مِنَ الْمَاءِ مَا یَکْفِیهِ لِلْوُضُوءِ وَحْدَهُ وَ عَدَمِ إِجْزَاءِ الْوُضُوءِ لَهُ

اشارة

(٦) ٢٤ بَابُ وُجُوبِ تَیَمُّمِ الْجُنُبِ وَ إِنْ وَجَدَ مِنَ الْمَاءِ مَا یَکْفِیهِ لِلْوُضُوءِ وَحْدَهُ وَ عَدَمِ إِجْزَاءِ الْوُضُوءِ لَهُ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٤٠ - رقم الحدیث الباب: ١]

۳۹٤۰- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الْحَلَبِیِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ یُجْنِبُ وَ مَعَهُ قَدْرُ مَا یَکْفِیهِ مِنَ الْمَاءِ لِوُضُوءِ الصَّلَاةِ أَ یَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ أَوْ یَتَیَمَّمُ قَالَ لَا بَلْ یَتَیَمَّمُ أَ لَا تَرَی أَنَّهُ إِنَّمَا جُعِلَ عَلَیْهِ نِصْفُ الْوُضُوءِ.

ترجمه:

عبیدالله بن علی حلبی گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم درباره مردی که جنب شده و مقداری آب برای وضوی نماز دارد. آیا باید با آب وضو بگیرد یا تیمم کند؟ امام فرمود: نه، بلکه باید تیمم کند. آیا نمی بینی که بر او نصف وضو واجب شده است؟

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹٤۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۹٤۱- ۲- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ وَ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ أَنَّهُمَا سَأَلَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ

ص: ۳۸٦

۱- تقدم فی الحدیث ۲ من الباب ۲۰ من هذه الأبواب.

۲- تقدم فی الحدیث ۱۲ من الباب ۱٤ من هذه الأبواب.

۳- تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ۲۱ من هذه الأبواب.

٤- تقدم فی الحدیث ۱۵ من الباب ۱٤ من هذه الأبواب.

۵- و تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ۳ من الباب ۲۲ من هذه الأبواب.

٦- الباب ۲٤ فیه ٤ أحادیث.

۷- الفقیه ۱- ۱۰۵- ۲۱٤.

۸- ۸الفقیه ۱- ۱۰۹- ۲۲٤، و تقدم ذیل الحدیث فی الحدیث ۱ من الباب ۱ من أبواب الماء المطلق، و فی الحدیث ۱ من الباب ۲۳ من هذه الأبواب.

ع عَنْ إِمَامِ قَوْمٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي السَّفَرِ وَ لَيْسَ مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ مَا يَكْفِيهِ لِلْغُسْلِ أَ يَتَوَضَّأُ بَعْضُهُمْ وَ يُصَلِّي بِهِمْ فَقَالَ لَا وَ لَكِنْ يَتَيَمَّمُ الْجُنُبُ وَ يُصَلِّي بِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَ التُّرَابَ طَهُوراً كَمَا جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوراً.

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ يَعْقُوبَ يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حُمْرَانَ وَ جَمِيلٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ لَفْظَ بَعْضُهُمْ (۱).

وَ

رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَكَ قَوْلَهُ كَمَا جَعَلَ الْمَاءَ طَهُوراً (۲)

ترجمه:

محمد بن حمران و جميل بن درّاج گفتند: از امام صادق (ع) درباره امام جماعتى كه در سفر جنب شده و آب كافى براى غسل ندارد، پرسيديم. آيا برخى از آنها وضو بگيرند و با او نماز بخوانند؟ امام فرمود: نه، بلكه جنب بايد تيمم كند و با آنها نماز بخواند؛ زيرا خداوند عزّ و جلّ خاک را پاک كننده قرار داده، همان طور كه آب را پاک كننده قرار داده است.

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۴۲ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۹۴۲- ۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُجْنِبُ وَ مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ بِقَدْرِ مَا يَكْفِيهِ لِوُضُوئِهِ لِلصَّلَاةِ أَ يَتَوَضَّأُ بِالْمَاءِ أَوْ يَتَيَمَّمُ قَالَ يَتَيَمَّمُ أَ لَا تَرَى أَنَّهُ جُعِلَ عَلَيْهِ نِصْفُ الطَّهُورِ.

ترجمه:

حسين بن ابى العلا گفت: از امام صادق (ع) درباره مردى كه جنب شده و مقدار آبى دارد كه براى وضوى نماز كافى است، پرسيدم. آيا بايد با آب وضو بگيرد يا تيمم كند؟ امام فرمود: بايد تيمم كند. آيا نمى بينى كه بر او نصف طهارت واجب شده است؟

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۴۳ - رقم الحديث الباب: ٤]

۳۹۴۳- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي رَجُلٍ أَجْنَبَ فِي سَفَرٍ وَ مَعَهُ مَاءٌ قَدْرَ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ قَالَ يَتَيَمَّمُ وَ لَا يَتَوَضَّأُ.

وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٥) أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦).

ص: ۳۸۷

۱- التهذيب ۱- ٤۰٤- ۱۲٦٤ و يأتي في الحديث ۱ من الباب ۱۷ من أبواب الجماعة.

۲- الكافي ۳- ٦٦- ۳.

۳- التهذيب ۱- ٤۰٤- ۱۲٦٦.

٤- التهذيب ۱- ٤۰٥- ۱۲۷۲.

٥- التهذيب ۱- ٤۰٥- ۱۲۷۳.

٦- يأتي في الحديث ۳ و ٤ من الباب ۲٥ من هذه الأبواب و في الباب ۱۷ من أبواب الجماعة.

ترجمه:

محمد بن مسلم از يكى از آن دو امام (ع) نقل مى كند كه در مورد مردى كه در سفر جنب شده و آبى دارد كه براى وضو گرفتن كافى است، فرمود: بايد تيمم كند و وضو نگيرد.

۲٥- بَابُ جَوَازِ التَّيَمُّمِ مَعَ وُجُودِ مَاءٍ يُضْطَرُّ إِلَيْهِ لِلشُّرْبِ وَ لَا يَزِيدُ عَنْ قَدْرِ الضَّرُورَةِ بِمَا يَكْفِي لِلطَّهَارَةِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ إِهْرَاقِ الْمَاءِ

اشارة

(۱) ۲۵ بَابُ جَوَازِ التَّيَمُّمِ مَعَ وُجُودِ مَاءٍ يُضْطَرُّ إِلَيْهِ لِلشُّرْبِ وَ لَا يَزِيدُ عَنْ قَدْرِ الضَّرُورَةِ بِمَا يَكْفِي لِلطَّهَارَةِ وَ عَدَمِ وُجُوبِ إِهْرَاقِ الْمَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۹٤٤ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۹٤٤- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ يَعْنِي عَبْدَ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِي رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي السَّفَرِ وَ لَيْسَ مَعَهُ إِلَّا مَاءٌ قَلِيلٌ وَ يَخَافُ إِنْ هُوَ اغْتَسَلَ أَنْ يَعْطَشَ قَالَ إِنْ خَافَ عَطَشاً فَلَا يُهَرِيقُ مِنْهُ قَطْرَةً وَ لْيَتَيَمَّمْ بِالصَّعِيدِ فَإِنَّ الصَّعِيدَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

ابن سنان (عبدالله) از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: درباره مردی که در سفر جنب شده و تنها آب کمی دارد و می ترسد اگر غسل کند، تشنه شود، فرمود: اگر از تشنگی می ترسد، نباید حتی یک قطره از آن آب را بریزد و باید با خاک (صعید) تیمم کند؛ زیرا خاک (تیمم) برای من محبوب تر است.

[رقم الحديث الكلى: ۳۹٤۵ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۹٤۵- ۲- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ وَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْجُنُبُ يَكُونُ مَعَهُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فَإِنْ هُوَ اغْتَسَلَ بِهِ خَافَ الْعَطَشَ أَ يَغْتَسِلُ بِهِ أَوْ يَتَيَمَّمُ فَقَالَ بَلْ يَتَيَمَّمُ وَ كَذَلِكَ إِذَا أَرَادَ الْوُضُوءَ.

ترجمه:

محمد حلبی گفت: به امام صادق (ع) گفتم: آیا جنب می تواند آب کمی داشته باشد و اگر با آن آب غسل کند، می ترسد که تشنه شود؟ آیا باید با آن آب غسل کند یا تیمم کند؟ امام فرمود: باید تیمم کند و همچنین اگر بخواهد وضو بگیرد.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹٤٦ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۹٤٦- ۳- (٥) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ یَکُونُ مَعَهُ الْمَاءُ فِی السَّفَرِ فَیَخَافُ قِلَّتَهُ قَالَ یَتَیَمَّمُ بِالصَّعِیدِ وَ یَسْتَبْقِی الْمَاءَ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَ جَلَّ جَعَلَهُمَا طَهُوراً الْمَاءَ وَ الصَّعِیدَ.

ترجمه:

سماعه گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی که در سفر آب دارد و از کم بودن آن می ترسد، پرسیدم. امام فرمود: باید با خاک (صعید) تیمم کند و آب را نگه دارد؛ زیرا خداوند عزّ و جلّ هر دو را (آب و خاک) پاک کننده قرار داده است.

ص: ۳۸۸

۱- الباب ۲٥ فیه ٤ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ٤۰٤- ۱۲٦۷.

۳- الکافی ۳- ٦٥- ۱.

٤- التهذیب ۱- ٤۰٦- ۱۲۷٥.

٥- التهذیب ۱- ٤۰٥- ۱۲۷٤.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹٤۷ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٣٩٤٧- ٤- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُجْنِبُ وَ مَعَهُ مِنَ الْمَاءِ قَدْرُ مَا يَكْفِيهِ لِشُرْبِهِ أَ يَتَيَمَّمُ أَوْ يَتَوَضَّأُ قَالَ يَتَيَمَّمُ أَفْضَلُ أَ لَا تَرَى أَنَّهُ إِنَّمَا جُعِلَ عَلَيْهِ نِصْفُ الطَّهُورِ.

ترجمه:

ابن ابی یعفور گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی که جنب شده و مقداری آب دارد که برای نوشیدن کافی است، پرسیدم. آیا باید تیمم کند یا وضو بگیرد؟ امام فرمود: باید تیمم کند که این بهتر است؛ آیا نمی بینی که بر او نصف طهارت واجب شده است؟

٢٦- بَابُ وُجُوبِ شِرَاءِ الْمَاءِ لِلطَّهَارَةِ وَ إِنْ كَثُرَ الثَّمَنُ وَ عَدَمِ جَوَازِ التَّيَمُّمِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الشِّرَاءِ

اشارة

(٢) ٢٦ بَابُ وُجُوبِ شِرَاءِ الْمَاءِ لِلطَّهَارَةِ وَ إِنْ كَثُرَ الثَّمَنُ وَ عَدَمِ جَوَازِ التَّيَمُّمِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى الشِّرَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٩٤٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٩٤٨- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ صَفْوَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ رَجُلٍ احْتَاجَ إِلَى الْوُضُوءِ لِلصَّلَاةِ وَ هُوَ لَا يَقْدِرُ عَلَى الْمَاءِ فَوَجَدَ بِقَدْرِ مَا يَتَوَضَّأُ بِهِ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ أَوْ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ وَ هُوَ وَاجِدٌ لَهَا يَشْتَرِي وَ يَتَوَضَّأُ أَوْ يَتَيَمَّمُ قَالَ لَا بَلْ يَشْتَرِي قَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ ذَلِكَ فَاشْتَرَيْتُ وَ تَوَضَّأْتُ وَ مَا يَسُرُّنِي (٤) بِذَلِكَ مَالٌ كَثِيرٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (٥) وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع نَحْوَهُ (٦) إِلَّا أَنَّهُ أَسْقَطَ قَوْلَهُ وَ هُوَ وَاجِدٌ لَهَا وَ قَالَ وَ مَا یَسُوؤُنِی بِذَلِکَ مَالٌ کَثِیرٌ

ترجمه:

صفوان گفت: از امام موسی کاظم (ع) درباره مردی که به وضو برای نماز نیاز دارد و نمی تواند به آب دسترسی پیدا کند، پرسیدم. اگر مقدار آبی به قیمت صد درهم یا هزار درهم پیدا کند و او توان خرید آن را دارد، آیا باید آن را بخرد و وضو بگیرد یا تیمم کند؟ امام فرمود: باید آن را بخرد. من نیز همچون او در چنین وضعیتی قرار گرفتم و آب خریدم و وضو گرفتم و هیچ مال زیادی برایم از آن خوشایندتر نیست.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۴۹ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۹۴۹- ۲- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْعُودٍ الْعَیَّاشِیُّ فِی تَفْسِیرِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی طَلْحَةَ

ص: ۳۸۹

۱- الکافی ۳- ٦٥- ۲.

۲- الباب ۲٦ فیه حدیثان.

۳- الکافی ۳- ۷٤- ۱۷.

٤- فی التهذیب- و ما یشتری- هامش المخطوط.

٥- التهذیب ۱- ٤۰٦- ۱۲۷٦.

٦- الفقیه ۱- ۳٥- ۷۱.

۷- تفسیر العیّاشیّ ۱- ۲٤٤- ۱٤٦.

قَالَ: سَأَلْتُ عَبْداً صَالِحاً ع عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ أَوْ لامَسْتُمُ النِّساءَ فَلَمْ تَجِدُوا ماءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً (۱)- مَا حَدُّ ذَلِکَ قَالَ فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا بِشِرَاءٍ أَوْ بِغَيْرِ شِرَاءٍ إِنْ وُجِدَ قَدْرَ وُضُوءٍ بِمِائَةِ أَلْفٍ أَوْ بِأَلْفٍ وَ كَمْ بَلَغَ قَالَ ذَلِکَ عَلَى قَدْرِ جِدَتِهِ (۲).

ترجمه:

حسین بن ابی طلحة گفت: از بنده صالح (امام) درباره سخن خداوند عزوجل که می فرماید: «اگر با زنان تماس گرفتید و آب نیافتید، پس تیمم کنید با خاک پاک» (نساء ٤:٤٣)، پرسیدم: حد این امر چیست؟ امام فرمود: اگر آب به قیمت خرید یا غیر خرید پیدا نشود، اگر به مقدار وضو با قیمت صد هزار یا هزار درهم وجود داشته باشد، آیا آن را خریداری می کنید؟ گفتم: چه مقدار لازم است؟ امام فرمود: این به مقدار استطاعت و نیاز او بستگی دارد.

(توضیح: بعضی به عدم وجوب استدلال کرده اند اگر خرید آب به وضعیت او ضرر بزند و همچنین عدم وجوب جستجوی آب در صورت ترس از مال، و به روشنی این استدلال نوعی قیاس است و این نص معارضی ندارد، بنابراین عمل به آن ضروری است.)

۲۷- بَابُ كَرَاهِيَةِ الْجِمَاعِ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِهِ

اشارة

(۳) ۲۷ بَابُ كَرَاهِيَةِ الْجِمَاعِ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ إِلَّا مَعَ الضَّرُورَةِ وَ عَدَمِ تَحْرِيمِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۵۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۹۵۰- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ ع عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ مَعَ أَهْلِهِ فِي السَّفَرِ فَلَا يَجِدُ الْمَاءَ يَأْتِي أَهْلَهُ فَقَالَ مَا أُحِبُّ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ شَبِقاً أَوْ يَخَافَ عَلَى نَفْسِهِ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار گفت: از امام کاظم (ع) درباره مردی که با خانواده اش در سفر است و آب پیدا نمی کند، پرسیدم که آیا می تواند با همسرش رابطه داشته باشد؟ امام فرمود: دوست ندارم که چنین کاری کند مگر اینکه نیاز شدید (جنسی) داشته باشد یا از آسیب به خود بترسد.

[رقم الحديث الكلي: ۳۹۵۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۹۵۱- ۲- (٥) وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ وَ زَادَ قُلْتُ يَطْلُبُ بِذَلِكَ اللَّذَّةَ قَالَ هُوَ حَلَالٌ فَقُلْتُ فَإِنَّهُ رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّ أَبَا ذَرٍّ سَأَلَهُ عَنْ هَذَا فَقَالَ ائْتِ أَهْلَكَ تُؤْجَرْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَ أُؤْجَرُ قَالَ نَعَمْ إِنَّكَ إِذَا أَتَيْتَ الْحَرَامَ أُزِرْتَ فَكَذَلِكَ إِذَا أَتَيْتَ الْحَلَالَ أُجِرْتَ فَقَالَ أَ لَا تَرَى أَنَّهُ إِذَا خَافَ عَلَى نَفْسِهِ فَأَتَى الْحَلَالَ أُجِرَ.

ص: ۳۹۰

۱- النساء ٤- ٤٣.

۲- استدل بعضهم على عدم الوجوب إذا كان يضر بالحال بما مر، و عدم وجوب الطلب مع الخوف على المال، و لا يخفى أن هذا الاستدلال نوع من القياس و هذا النصّ لا يظهر له معارض فتعين العمل به (منه قده).

۳- الباب ۲۷ فيه حديثان.

٤- التهذيب ۱- ٤٠٥- ۱۲٦۹.

۵- مستطرفات السرائر- ۱۰۷- ۵۳.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ أَيْضاً وَ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا يَأْتِي فِي النِّكَاحِ (۱).

ترجمه:

ابن ادریس این روایت را در کتاب "السرائر" از کتاب محمد بن علی بن محبوب نقل کرده و به آن اضافه کرده است: گفتم (به امام): آیا کسی که برای لذت جویی به همسرش مراجعه کند (در حال سفر و بدون دسترسی به آب)، این کار برای او حلال است؟ امام فرمود: بله، حلال است. سپس گفتم: اما روایت شده که اباذر از پیامبر (ص) در این باره پرسید و پیامبر فرمود: «نزد همسرت برو، ثواب می بری.» اباذر پرسید: ای رسول خدا، آیا من ثواب می برم؟ پیامبر فرمود: بله، همان گونه که اگر به حرام روی آوری، گناه می بری، به همین ترتیب اگر به حلال روی آوری، پاداش می بری. امام سپس فرمود: آیا نمی بینی که اگر کسی از آسیب به خود بترسد و به حلال (رابطه با همسر) روی آورد، پاداش می برد؟

۲۸- بَابُ كَرَاهَةِ الْإِقَامَةِ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ وَ لَوْ لِغَرَضٍ

اشارة

(۲) ۲۸ بَابُ كَرَاهَةِ الْإِقَامَةِ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ وَ لَوْ لِغَرَضٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۵۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۹۵۲- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُقِيمُ بِالْبِلَادِ الْأَشْهُرَ لَيْسَ فِيهَا مَاءٌ مِنْ أَجْلِ الْمَرَاعِي وَ صَلَاحِ الْإِبِلِ قَالَ لَا.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ (٤)

وَ رَوَاهُ أَیْضاً نَقْلًا مِنْ کِتَابِ الْمَشِیخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ وَ أَبِی أَیُّوبَ وَ ابْنِ بُکَیْرٍ کُلِّهِمْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع (٥).

ترجمه:

این روایت از یکی ازدوامام معصوم علیهما السلام است که محمد نقل کرده و از ایشان درباره مردی که چند ماه در سرزمینی که در آن آب نیست، به دلیل مراتع و صلاح شتران مقیم می شود، سوال(که با نبود آب با همسرش مجامعت کند) شده است. پاسخ امام این بوده است: «نه».

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٥٣ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٩٥٣- ٢- (٦) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِیثِ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی رَجُلٍ أَجْنَبَ فِی سَفَرٍ وَ لَمْ یَجِدْ إِلَّا الثَّلْجَ أَوْ مَاءً جَامِداً فَقَالَ هُوَ بِمَنْزِلَةِ الضَّرُورَةِ یَتَیَمَّمُ وَ لَا أَرَی أَنْ یَعُودَ إِلَی هَذِهِ الْأَرْضِ الَّتِی تُوبِقُ دِینَهُ.

ترجمه:

در این روایت، محمد بن مسلم از امام صادق (ع) درباره مردی که در سفر جنب شده و فقط برف یا آب یخ زده در دسترس دارد، سوال کرده است. امام (ع) در پاسخ فرموده اند که این حالت به منزله ضرورت است و چنین فردی باید تیمم کند و سپس توصیه کرده اند که نباید به این سرزمین که دین او را در خطر می اندازد، بازگردد

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٥٤ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٣٩٥٤- ٣- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْمُقْنِعِ قَالَ رُوِیَ إِنْ أَجْنَبْتَ فِی أَرْضٍ وَ لَمْ تَجِدْ إِلَّا مَاءً جَامِداً وَ لَمْ تَخْلُصْ إِلَی الصَّعِیدِ فَصَلِّ بِالتَّمَسُّحِ ثُمَّ لَا تَعُدْ إِلَی الْأَرْضِ الَّتِی تُوبِقُ فِیهَا دِینَکَ.

۱- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۵۰ من أبواب مقدمات النکاح.

۲- الباب ۲۸ فیه ۳ أحادیث.

۳- التهذیب ۱- ٤۰۵- ۱۲۷۰.

٤- مستطرفات السرائر- ۱۰۷- ۵۵.

۵- مستطرفات السرائر ۸۱- ۱٦.

٦- تقدم فی الحدیث ۹ من الباب ۹ من هذه الأبواب.

۷- المقنع- ۱۳، و المحاسن- ۳۷۲- ۱۳٤.

ترجمه:

در این روایت از کتاب «المقنع» که توسط شیخ صدوق (محمد بن علی بن حسین) نقل شده است، آمده که اگر در سرزمینی جنب شدی و تنها آب یخ زده در دسترس داشتی و نتوانستی به خاک (زمین) دسترسی پیدا کنی، باید با تمسح (شبیه به مسح) نماز بخوانی و سپس به آن سرزمینی که دینت را در خطر می اندازد بازنگردی.

۲۹- بَابُ اسْتِحْبَابِ نَفْضِ الْيَدَيْنِ بَعْدَ الضَّرْبِ عَلَى الْأَرْضِ

اشارة

(۱) ۲۹ بَابُ اسْتِحْبَابِ نَفْضِ الْيَدَيْنِ بَعْدَ الضَّرْبِ عَلَى الْأَرْضِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۵۵ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۹۵۵- ۱- (۲) قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ زُرَارَةَ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ التَّيَمُّمِ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ الْأَرْضَ ثُمَّ رَفَعَهُمَا فَنَفَضَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ بِهِمَا جَبْهَتَهُ وَ كَفَّيْهِ.

ترجمه:

در حدیثی از زرارة که از امام باقر (ع) نقل شده است، او از ایشان درباره چگونگی تیمم سؤال کرد. امام باقر (ع) دستان خود را به زمین زدند، سپس آن ها را بلند کرده و تکان دادند (برای زدودن گرد و غبار اضافه)، و پس از آن، دستان خود را بر پیشانی و کف دست هایشان کشیدند.

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۵٦ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۹۵٦- ۲- (۳) وَ حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْمِقْدَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ وَصَفَ التَّيَمُّمَ فَضَرَبَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعَهُمَا فَنَفَضَهُمَا ثُمَّ مَسَحَ عَلَى جَبِينِهِ وَ كَفَّيْهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ غَيْرُ ذَلِكَ أَيْضاً مِنَ الْأَحَادِيثِ فِي هَذَا الْمَعْنَى (٤).

ترجمه:

در حدیثی از عمرو بن ابی المقدام که از امام صادق (ع) نقل شده است، ایشان نحوه ی انجام تیمم را توصیف کردند. امام صادق (ع) دستان خود را به زمین زدند، سپس آن ها را بلند کرده و تکان دادند (برای زدودن گرد و غبار اضافی)، و سپس دستان خود را بر پیشانی و کف دست هایشان کشیدند.

۳۰- بَابُ حُكْمِ مَنْ تَيَمَّمَ وَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ نَجِسٍ هَلْ يُعِيدُ أَمْ لَا وَ تَيَمُّمِ الْجُنُبِ وَ الْحَائِضِ لِلْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدَيْنِ

اشارة

(٥) ٣٠ بَابُ حُكْمِ مَنْ تَيَمَّمَ وَ صَلَّى فِي ثَوْبٍ نَجِسٍ هَلْ يُعِيدُ أَمْ لَا وَ تَيَمُّمِ الْجُنُبِ وَ الْحَائِضِ لِلْخُرُوجِ مِنَ الْمَسْجِدَيْنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٩٥٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٩٥٧- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا ثَوْبٌ وَ لَا تَحِلُّ الصَّلَاةُ فِيهِ وَ لَيْسَ يَجِدُ مَاءً يَغْسِلُهُ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي فَإِذَا أَصَابَ مَاءً غَسَلَهُ وَ أَعَادَ الصَّلَاةَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ لِمَا تَقَدَّمَ وَ لِمَا يَأْتِي فِي النَّجَاسَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

در این حدیث از عمار ساباطی، امام صادق (ع) به پرسشی درباره فردی که تنها یک لباس بر تن دارد و آن لباس به دلیل نجاست یا مشکل دیگری مناسب برای نماز نیست و او هم آبی برای شستشوی آن نمی یابد، پاسخ داده اند. امام (ع) فرمودند که این فرد باید تیمم کند و نماز بخواند. سپس اگر بعداً به آب دسترسی پیدا کرد، لباس خود را بشوید و نماز را دوباره بخواند.

می گویم : این روایت حمل بر استحباب می شود بدلیل آنچه که گذشت وبعدا می آید .

ص: ٣٩٢

١- الباب ٢٩ فيه حديثان.

٢- تقدم فى الحديث ٣ من الباب ١١ من هذه الأبواب.

۳- تقدم فی الحدیث ٦ من الباب ۱۱ من هذه الأبواب.

٤- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ۷ من الباب ۱۱ و الحدیث ٤ من الباب ۱۲ من هذه الأبواب.

٥- الباب ۳۰ فیه حدیثان.

٦- التهذیب ۱- ٤۰۷- ۱۲۷۹ و ۲- ۲۲٤- ۸۸٦، و الاستبصار ۱- ۱٦۹- ٥۸۷ أورده فی الحدیث ۳۸ من الباب ٤٥ من النجاسات.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹٥۸ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۹٥۸- ۲- (۱) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِیثِ أَبِی حَمْزَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِذَا کَانَ الرَّجُلُ نَائِماً فِی الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ- أَوْ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ص فَاحْتَلَمَ فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فَلْیَتَیَمَّمْ وَ لَا یَمُرَّ فِی الْمَسْجِدِ إِلَّا مُتَیَمِّماً حَتَّی یَخْرُجَ مِنْهُ ثُمَّ یَغْتَسِلُ وَ کَذَلِکَ الْحَائِضُ إِذَا أَصَابَهَا الْحَیْضُ تَفْعَلُ ذَلِکَ الْحَدِیثَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۲).

ترجمه:

در این حدیث از ابی حمزه، امام باقر (ع) به مسئله فردی که در مسجدالحرام یا مسجد پیامبر (ص) خوابیده و سپس جنب می شود، پرداخته اند. امام (ع) می فرمایند که این فرد باید تیمم کند و نباید در حال جنابت بدون تیمم از مسجد عبور کند تا زمانی که از مسجد خارج شود، سپس غسل کند. همچنین این حکم شامل زنی که در مسجد باشد و در آنجا حائض شود نیز می گردد. این زن نیز باید تیمم کند و بدون تیمم از مسجد خارج نشود.

۱- تقدم فی الحدیث ۳ من الباب ۱٥ من الجنابة.

۲- تقدم فی الحدیث ٦ من الباب ۱٥ من الجنابة و یأتی فی الباب ٤٥ من النجاسات.

اَبْوَابُ النَّجَاسَاتِ وَ الْأَوَانِی وَ الْجُلُودِ

١- بَابُ نَجَاسَةِ الْبَوْلِ وَ وُجُوبِ غَسْلِهِ مِنْ غَيْرِ الرَّضِيعِ مَرَّتَيْنِ عَنِ الثَّوْبِ وَ الْبَدَنِ

اشارة

(١) ١ بَابُ نَجَاسَةِ الْبَوْلِ وَ وُجُوبِ غَسْلِهِ مِنْ غَيْرِ الرَّضِيعِ مَرَّتَيْنِ عَنِ الثَّوْبِ وَ الْبَدَنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٩٥٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٩٥٩- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْبَوْلِ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَ اغْسِلْهُ مَرَّتَيْنِ.

ترجمه:

محمد از یکی از دو امام معصوم علیهما السلام نقل می کند که در مورد ادرار که به لباس برسد سوال کردم حضرت فرمودند : دو مرتبه آن را شستشو بده

[رقم الحديث الكلى: ٣٩٦٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٩٦٠- ٢- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِی يَعْفُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْبَوْلِ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ اغْسِلْهُ مَرَّتَيْنِ.

ترجمه:

ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍازحضرت صادق علیه السلام نقل می کند که در مورد ادرار که به لباس برسد سوال کردم حضرت فرمودند : دو مرتبه آن را شستشو بده

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۶۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۹۶۱- ۳- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ أَبِی إِسْحَاقَ النَّحْوِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْبَوْلِ یُصِیبُ الْجَسَدَ قَالَ صُبَّ عَلَیْهِ الْمَاءَ مَرَّتَیْنِ.

ترجمه:

أَبِی إِسْحَاقَ النَّحْوِیِّ ازحضرت صادق علیه السلام نقل می کند که در مورد ادرار که به بدن برسد سوال کردم حضرت فرمودند : دو مرتبه روی آن آب بریز

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۶۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۹۶۲- ٤- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

۱- أبواب و الأوانی و الجلود- الباب ۱ فیه ۷ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ۲۵۱- ۷۲۱.

۳- التهذیب ۱- ۲۵۱- ۷۲۲.

٤- التهذیب ۱- ۲٤۹- ۷۱٦، و أورده فی الحدیث ٤ من الباب ۲٦ من أحکام الخلوة.

٥- الکافی ۳- ٥٥- ۱، تقدم صدره أیضا فی الحدیث ۱ من الباب ۲٦ من أبواب الخلوة و یأتی ذیله فی الحدیث ۱ من الباب ۳ من هذه الأبواب.

عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْبَوْلِ يُصِيبُ الْجَسَدَ قَالَ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّمَا هُوَ مَاءٌ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الْبَوْلُ قَالَ اغْسِلْهُ مَرَّتَيْنِ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

حسین بن علا می گوید از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم از ادراری که به بدن رسیده باشد فرمودند : دو مرتبه روی آن آب بریز زیرا خود ادرار هم آب است و سوال کردم از اینکه اگر به لباس برسد فرمودند : دو مرتبه آن را بشور

[رقم الحديث الكلى: ۳۹٦۳ - رقم الحديث الباب: ۵]

۳۹٦۳- ۵- (۲) قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَ رُوِيَ أَنَّهُ يُجْزِئُ أَنْ يُغْسَلَ بِمِثْلِهِ مِنَ الْمَاءِ إِذَا كَانَ عَلَى رَأْسِ الْحَشَفَةِ أَوْ غَيْرِهِ.

ترجمه:

مرحوم کلینی فرمودند : روایت شده که کفایت می کند در شستن بول که دو برابر آن چه بر روی آلت یا جای دیگرمانده آب ریخته شود

[رقم الحديث الكلى: ۳۹٦٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

۳۹٦٤- ٦- (۳) قَالَ وَ رُوِيَ أَنَّهُ مَاءٌ لَيْسَ بِوَسَخٍ فَيَحْتَاجَ أَنْ يُدْلَكَ.

ترجمه:

مرحوم کلینی : روایت شده که ادرارهم آب است نه چیزچسبیده به بدن که برای برطرف کردن به دست کشیدن نیازباشد .

[رقم الحديث الكلى: ٣٩٦٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٣٩٦٥- ٧- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ الْبَزَنْطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْبَوْلِ يُصِيبُ الْجَسَدَ قَالَ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ مَرَّتَيْنِ فَإِنَّمَا هُوَ مَاءٌ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الْبَوْلُ قَالَ اغْسِلْهُ مَرَّتَيْنِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الِاسْتِنْجَاءِ (٥) وَ غَيْرِهِ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ص: ٣٩٦

١- التهذيب ١- ٢٤٩- ٧١٤ و فى- ٢٦٩- ٧٩٠.

٢- الكافى ٣- ٢٠- ٧، أورده أيضا فى الحديث ٢ من الباب ٢٦ من أبواب أحكام الخلوة.

٣- الكافى ٣- ٢٠- ٧.

٤- مستطرفات السرائر- ٣٠- ٢١، أورد صدره أيضا فى الحديث ٩ من الباب ٢٦ من أبواب الخلوة.

٥- تقدم فى الباب ٢٦ من أحكام الخلوة.

٦- تقدم فى الحديث ٤ من الباب ١، و فى الحديث ٥ من الباب ٣ من أبواب الماء المطلق.

٧- يأتى فى الأبواب ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٩، و فى الحديث ١ و ١٥ من الباب ٢٦ و فى الحديث ١ من الباب ٣٠ من هذه الأبواب.

ترجمه:

محمد بن ابونصر بزنطى مى گويد : از حضرت سوال كردم بول به جسد ريخته فرمودند : دو مرتبه روى آن آب بريز زير خود ادرار هم آب است و سوال كردم در مورد لباس كه بول به آن رسيده باشد فرمودند :دو مرتبه آن را شستوشو بده

٢- بَابُ طَهَارَةِ الثَّوْبِ إِذَا غُسِلَ مِنَ الْبَوْلِ فِي الْمَرْكَنِ مَرَّتَيْنِ وَ فِي الْمَاءِ الْجَارِي يَكْفِي مَرَّةً وَاحِدَةً

اشارة

(۱) ۲ بَابُ طَهَارَةِ الثَّوْبِ إِذَا غُسِلَ مِنَ الْبَوْلِ فِی الْمَرْکَنِ مَرَّتَیْنِ وَ فِی الْمَاءِ الْجَارِی یَکْفِی مَرَّةً وَاحِدَةً

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۶۶ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۹۶۶- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الثَّوْبِ یُصِیبُهُ الْبَوْلُ قَالَ اغْسِلْهُ فِی الْمَرْکَنِ مَرَّتَیْنِ فَإِنْ غَسَلْتَهُ فِی مَاءٍ جَارٍ فَمَرَّةً وَاحِدَةً.

قَالَ الْجَوْهَرِیُّ الْمَرْکَنُ الْإِجَّانَةُ الَّتِی تُغْسَلُ فِیهَا الثِّیَابُ.

ترجمه:

محمد بن مسلم می گوید از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم لباسی به بول آلوده شده حضرت فرمودند : در طشت دو بار شستشو بده و در آب جاری یک مرتبه کفایت می کند

جوهری می گوید: مرکن همان طشتی است که لباس در آن شسته می شود

۳- بَابُ طَهَارَةِ الثَّوْبِ مِنْ بَوْلِ الرَّضِیعِ بِصَبِّ الْمَاءِ عَلَیْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً

اشارة

(۳) ۳ بَابُ طَهَارَةِ الثَّوْبِ مِنْ بَوْلِ الرَّضِیعِ بِصَبِّ الْمَاءِ عَلَیْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۶۷ - رقم الحدیث الباب: ۱]

٣٩٦٧- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّبِيِّ يَبُولُ عَلَى الثَّوْبِ قَالَ تَصُبُّ (٥) عَلَيْهِ الْمَاءَ قَلِيلًا ثُمَّ تَعْصِرُهُ (٦).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

حسین بن علاء می گوید از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم از نوزاد پسری که روی لباس بول کرده فرمودند : کمی آب روی آن ریخته شود

[رقم الحديث الكلى: ٣٩٦٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٣٩٦٨- ٢- (٨) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ

١- الباب ٢ فيه حديث واحد.

٢- التهذيب ١- ٢٥٠- ٧١٧.

٣- الباب ٣ فيه ٤ أحاديث.

٤- الكافي ٣- ٥٥- ١، و التهذيب ١- ٢٤٩- ٧١٤، و تقدم صدره في الحديث ٤ من الباب ١ من هذه الأبواب.

٥- في المصدر- يصب.

٦- و فيه- يعصره.٦

٧- الاستبصار ١- ١٧٤- ٦٠٣.

٨- الكافي ٣- ٥٦- ٦.

حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ بَوْلِ الصَّبِيِّ قَالَ تَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ فَإِنْ كَانَ قَدْ أَكَلَ فَاغْسِلْهُ بِالْمَاءِ غَسْلًا وَ الْغُلَامُ وَ الْجَارِيَةُ (فِي ذَلِكَ) (۱) شَرَعٌ سَوَاءٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ (۲).

ترجمه:

حماد حلبی می گوید : از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم از ادرار نوزاد فرمودند : کمی آب روی آن ریخته شود اگر بچه غذاخور شده یک مرتبه با آب شستوشو شود و فرقی بین نوزاد پسر و دختر نیست

[رقم الحديث الكلي: ۳۹۶۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۹۶۹- ۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ يَعْنِي ابْنَ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ بَوْلِ الصَّبِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَ اغْسِلْهُ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَجِدْ مَكَانَهُ قَالَ اغْسِلِ الثَّوْبَ كُلَّهُ.

قَالَ الشَّيْخُ قَوْلُهُ اغْسِلْهُ أَرَادَ بِهِ صُبَّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَ اسْتَدَلَّ بِالْحَدِيثِ الْأَوَّلِ أَقُولُ: وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ عَلَى مَنْ أَكَلَ الطَّعَامَ.

ترجمه:

سماعه می گوید از حضرت صادق علیه السلام سوال کردم در مورد ادرار کودکی که به لباسی رسیده باشد فرمودند آن را شستشو بده عرض کردم اگر جای ادرار را پیدا نکنم چه فرمودند : تمام لباس را شستوشو بده

مرحوم شیخ می گویند : منظور از شستن ریختن آب بر آن است و برای قول خود به روایت اول استناد کرده اند

می گویم : احتمال دارد حمل کنیم روایت را بر استحباب و بر نوزادی که غذاخور شده غذا شده

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۷۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۹۷۰- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ ع أَنَّ (٥) عَلِيّاً ع قَالَ: لَبَنُ الْجَارِيَةِ وَ بَوْلُهَا يُغْسَلُ مِنْهُ الثَّوْبُ قَبْلَ أَنْ تَطْعَمَ لِأَنَّ لَبَنَهَا يَخْرُجُ مِنْ مَثَانَةِ أُمِّهَا وَ لَبَنُ الْغُلَامِ لَا يُغْسَلُ مِنْهُ الثَّوْبُ (٦) وَ لَا بَوْلُهُ قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ لِأَنَّ لَبَنَ الْغُلَامِ يَخْرُجُ مِنَ الْعَضُدَيْنِ وَ الْمَنْكِبَيْنِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٧)

۱- لیس فی التهذیب و الاستبصار (هامش المخطوط).

۲- التهذیب ۱- ۲٤۹- ۷۱۵، و الاستبصار ۱- ۱۷۳- ٦۰۲.

۳- التهذیب ۱- ۲۵۱- ۷۲۳ و ۲٦۷- ۷۸۵، و الاستبصار ۱- ۱۷٤- ٦۰٤ و أورده فی الحدیث ۳ من الباب ۷ من هذه الأبواب.

٤- التهذیب ۱- ۲۵۰- ۷۱۸، و الاستبصار ۱- ۱۷۳- ٦۰۱.

۵- فی نسخة- عن علی (هامش المخطوط).

٦- فی الفقیه زیادة- قبل أن یطعم (هامش المخطوط).

۷- الفقیه ۱- ٦۸- ۱۵۷.

وَ رَوَاهُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ (١)

وَ رَوَاهُ فِي الْمُقْنِعِ أَيْضاً مُرْسَلًا (٢)

قَالَ الشَّيْخُ مَا تَضَمَّنَ مِنْ أَنَّ بَوْلَ الصَّبِيِّ لَا يُغْسَلُ مِنْهُ الثَّوْبُ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَكْفِي صَبُّ الْمَاءِ عَلَيْهِ وَ إِنْ لَمْ يُعْصَرْ عَلَى مَا بَيَّنَهُ الْحَلَبِيُّ فِي رِوَايَتِهِ الْمُتَقَدِّمَةِ (٣) أَقُولُ: وَ مَا تَضَمَّنَهُ مِنْ غَسْلِ الثَّوْبِ مِنْ لَبَنِ الْجَارِيَةِ مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ أَوْ عَلَى اجْتِمَاعِهِ مَعَ الْبَوْلِ لِلْعَطْفِ بِالْوَاوِ وَ عَوْدِ ضَمِيرِ مِنْهُ إِلَى مَجْمُوعِ الْأَمْرَيْنِ بِاعْتِبَارِ جَعْلِهِمَا شَيْئاً وَاحِداً مَعَ احْتِمَالِهِ لِلتَّقِيَّةِ لِمُوَافَقَتِهِ لِبَعْضِ الْعَامَّةِ وَ كَوْنِ رَاوِيهِ عَامِّيّاً.

ترجمه:

این روایت نقل شده از سکونی، از جعفر بن محمد (امام صادق) و از پدرش (امام باقر) است که علی (علیه السلام) فرمود: شیر دختر بچه و ادرار او، لباس باید از آن شسته شود تا زمانی که (دختر) غذا نخورده است، زیرا شیر او از مثانه مادرش خارج می شود. و شیر پسر بچه و ادرار او، لباس از آن شسته نمی شود و ادرار او نیز شسته نمی شود تا زمانی که (پسر) غذا نخورده است، زیرا شیر پسر بچه از دو بازو و دو شانه خارج می شود

مرحوم .

شیخ گفته است: معنای اینکه ادرار پسر بچه از لباس شسته نمی شود، این است که کافی است آب بر آن ریخته شود حتی اگر فشرده نشود، همان گونه که حلبی در روایت قبلی اش توضیح داده است.

می گویم:

و آنچه در مورد شستن لباس از شیر دختر بچه آمده است، یا مستحب است یا به دلیل همراه بودن شیر با ادرار است، به دلیل استفاده از حرف «واو» برای عطف، و بازگشت ضمیر «منه» به مجموع این دو حالت (شیر و ادرار) به این دلیل که آنها به عنوان یک چیز واحد در نظر گرفته شده اند. همچنین احتمال دارد این روایت برای تقیه باشد، زیرا با نظر برخی از عامه مطابقت دارد و راوی آن نیز فردی از عامه است.

٤- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَى الْمُرَبِّيَةِ لِلْوَلَدِ غَسْلُ ثَوْبِهَا مِنْ بَوْلِهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً كُلَّ يَوْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا غَيْرُهُ

اشارة

(٤) ٤ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجِبُ عَلَى الْمُرَبِّيَةِ لِلْوَلَدِ غَسْلُ ثَوْبِهَا مِنْ بَوْلِهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً كُلَّ يَوْمٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا غَيْرُهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٩٧١ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٩٧١- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُعَاذِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِي حَفْصٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ امْرَأَةٍ لَيْسَ لَهَا إِلَّا قَمِيصٌ (٦) وَ لَهَا مَوْلُودٌ فَيَبُولُ عَلَيْهَا كَيْفَ تَصْنَعُ قَالَ تَغْسِلُ الْقَمِيصَ فِي الْيَوْمِ مَرَّةً.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٧)

١- علل الشرائع- ٢٩٤- ١ الباب ٢٢٥.

٢- المقنع- ٥.

٣- المتقدمة فى الحديث ٢ من نفس الباب.

٤- الباب ٤ فيه حديث واحد.

٥- التهذيب ١- ٢٥٠- ٧١٩.

٦- فى الفقيه زيادة- واحد (هامش المخطوط).

۷- الفقیه ۱- ۷۰- ۱۶۱.

وَ رَوَاهُ فِی الْمُقْنِعِ أَیْضاً مُرْسَلًا (۱).

ترجمه:

"از ابو حفص از امام صادق (ع) روایت شده که از ایشان درباره زنی پرسیدند که تنها یک پیراهن دارد و کودکی دارد که روی او ادرار می کند. او چه باید بکند؟ فرمودند: پیراهن را روزی یک بار بشوید."

۵- بَابُ کَیْفِیَّةِ غَسْلِ الْفِرَاشِ وَ نَحْوِهِ مِمَّا فِیهِ الْحَشْوُ إِذَا أَصَابَهُ الْبَوْلُ

اشارة

(۲) ۵ بَابُ کَیْفِیَّةِ غَسْلِ الْفِرَاشِ وَ نَحْوِهِ مِمَّا فِیهِ الْحَشْوُ إِذَا أَصَابَهُ الْبَوْلُ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۷۲ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۳۹۷۲- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی مَحْمُودٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا ع الطِّنْفِسَةُ وَ الْفِرَاشُ یُصِیبُهُمَا الْبَوْلُ کَیْفَ یُصْنَعُ بِهِمَا وَ هُوَ ثَخِینٌ کَثِیرُ الْحَشْوِ قَالَ یُغْسَلُ مَا ظَهَرَ مِنْهُ فِی وَجْهِهِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی مَحْمُودٍ (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

ابراهیم بن ابی محمود نقل می کند: به امام رضا (علیه السلام) گفتم: اگر بول (ادرار) به "طنفسه" (فرش) و "فراش" (تخت یا تشک) برخورد کند، که ضخیم و پر از حشو (مواد پر کننده) است، چگونه باید با آنها رفتار کرد؟ امام (علیه السلام) فرمودند: آنچه از سطح ظاهری اش قابل مشاهده است، شسته شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۳۹۷۳- ۲- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الْبَوْلُ فَيَنْفُذُ إِلَى الْجَانِبِ الآخَرِ وَ عَنِ الْفَرْوِ وَ مَا فِيهِ مِنَ الْحَشْوِ قَالَ اغْسِلْ مَا أَصَابَ مِنْهُ وَ مَسَّ الْجَانِبَ الآخَرَ فَإِنْ أَصَبْتَ مَسَّ شَيْ ءٍ مِنْهُ فَاغْسِلْهُ وَ إِلَّا فَانْضِحْهُ بِالْمَاءِ.

ترجمه:

ابراهیم بن عبدالحمید نقل می کند: از امام کاظم (علیه السلام) پرسیدم درباره لباسی که ادرار به آن برخورد کرده و به سمت دیگر آن نفوذ کرده باشد، و همچنین درباره پوستین و آنچه که درونش حشو (پرکننده) دارد. امام (علیه السلام) فرمودند: آنچه را که از آن ادرار به آن برخورد کرده و به طرف دیگر نفوذ کرده است، بشوی. اگر چیزی از آن را لمس کردی که ادرار به آن رسیده است، آن را بشوی و اگر چیزی حس نکردی، فقط با آب بپاش.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۷٤ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۹۷٤- ۳- (۷) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ:

١- المقنع- ٥.

٢- الباب ٥ فيه ٣ أحاديث.

٣- الكافی ٣- ٥٥- ٢.

٤- الفقيه ١- ٦٩- ١٥٩.

٥- التهذيب ١- ٢٥١- ٧٢٤.

٦- الكافی ٣- ٥٥- ٦/ ٣

٧- قرب الإسناد- ١١٨، عنه فی البحار ١٠- ٢٨٨.

سَأَلْتُهُ عَنِ الْفِرَاشِ يَكُونُ كَثِيرَ الصُّوفِ فَيُصِيبُهُ الْبَوْلُ كَيْفَ يُغْسَلُ قَالَ يُغْسَلُ الظَّاهِرُ ثُمَّ يُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فِی الْمَكَانِ الَّذِی أَصَابَهُ الْبَوْلُ حَتَّی يَخْرُجَ مِنْ جَانِبِ الْفِرَاشِ الآخَرِ.

وَ رَوَاهُ عَلِیُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی كِتَابِهِ (١).

ترجمه:

از علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) روایت شده که فرمود: از او پرسیدم درباره رختخوابی که پشم زیادی دارد و ادرار به آن برخورد کرده، چگونه باید شسته شود؟ فرمود: قسمت رویی شسته شود، سپس آب بر محلی که ادرار به آن برخورد کرده ریخته شود تا از سمت دیگر رختخواب بیرون آید.

٦- بَابُ أَنَّ النَّجَاسَةَ إِذَا أَصَابَتْ بَعْضَ الْعُضْوِ ثُمَّ عَرِقَ لَمْ يَنْجَسْ كُلُّهُ مَعَ عَدَمِ جَرَيَانِ الْعَرَقِ

اشارة

(۲) ٦ بَابُ أَنَّ النَّجَاسَةَ إِذَا أَصَابَتْ بَعْضَ الْعُضْوِ ثُمَّ عَرِقَ لَمْ يَنْجَسْ كُلُّهُ مَعَ عَدَمِ جَرَيَانِ الْعَرَقِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۷۵ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۹۷۵- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ حَكَمِ بْنِ حُكَيْمٍ ابْنِ أَخِي خَلَّادٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ لَهُ أَبُولُ فَلَا أُصِيبُ الْمَاءَ وَ قَدْ أَصَابَ يَدِي شَيْ ءٌ مِنَ الْبَوْلِ فَأَمْسَحُهُ بِالْحَائِطِ وَ بِالتُّرَابِ ثُمَّ تَعْرَقُ يَدِي فَأَمْسَحُ (٤) وَجْهِي أَوْ بَعْضَ جَسَدِي أَوْ يُصِيبُ ثَوْبِي فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ حَكَمِ بْنِ حُكَيْمٍ الصَّيْرَفِيِّ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از حکم بن حکیم، پسر برادر خلاد، روایت شده که از امام صادق (ع) پرسید: "ادرار می کنم و آبی پیدا نمی کنم و مقداری از ادرار به دستم می رسد. آن را به دیوار یا خاک می مالم، سپس دستم عرق می کند و صورتم یا بخشی از بدنم یا لباسم را لمس می کنم. آیا مشکلی دارد؟" امام فرمودند: "اشکالی ندارد."

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۷٦ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۹۷٦- ۲- (۷) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَمَّنْ مَسَحَ ذَكَرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ عَرِقَتْ يَدُهُ فَأَصَابَ ثَوْبَهُ يَغْسِلُ ثَوْبَهُ قَالَ لَا.

١- مسائل عليّ بن جعفر- ١٩٢- ٣٩٧.

٢- الباب ٦ فيه حديثان.

٣- الفقيه ١- ٦٩- ١٥٨.

٤- فی نسخة- فامس- هامش المخطوط.

٥- الكافی ٣- ٥٥- ٤.

٦- التهذيب ١- ٢٥٠- ٧٢٠.

٧- التهذيب ١- ٤٢١- ١٣٣٣.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (١) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢).

ترجمه:

از عيص بن قاسم در حديثی روايت شده كه گفت: از امام صادق (ع) پرسيدم درباره كسی كه با دست خود آلتش را لمس كند و سپس دستش عرق كند و به لباسش برخورد كند. آيا بايد لباسش را بشويد؟ امام فرمودند: "نه."

٧- بَابُ أَنَّهُ إِذَا تَنَجَّسَ مَوْضِعٌ مِنَ الثَّوْبِ وَجَبَ غَسْلُهُ خَاصَّةً فَإِنِ اشْتَبَهَ وَجَبَ غَسْلُ كُلِّ مَوْضِعٍ يَحْصُلُ فِيهِ الِاشْتِبَاهُ وَ يُسْتَحَبُّ غَسْلُ الثَّوْبِ كُلِّهِ

اشارة

(٣) ٧ بَابُ أَنَّهُ إِذَا تَنَجَّسَ مَوْضِعٌ مِنَ الثَّوْبِ وَجَبَ غَسْلُهُ خَاصَّةً فَإِنِ اشْتَبَهَ وَجَبَ غَسْلُ كُلِّ مَوْضِعٍ يَحْصُلُ فِيهِ الِاشْتِبَاهُ وَ يُسْتَحَبُّ غَسْلُ الثَّوْبِ كُلِّهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۷۷ - رقم الحديث الباب: ۱]

۳۹۷۷- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِی حَدِيثٍ فِی الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَإِنْ عَرَفْتَ مَكَانَهُ فَاغْسِلْهُ وَ إِنْ خَفِیَ عَلَيْکَ فَاغْسِلْهُ كُلَّهُ.

ترجمه:

از علاء، از محمد، از یکی از امامان (ع) در حدیثی درباره منی که به لباس برخورد می کند، روایت شده است که فرمود: "اگر محل آن را شناختی، همان قسمت را بشوی، و اگر محل آن را نمی دانی، تمام لباس را بشوی."

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۷۸ - رقم الحديث الباب: ۲]

۳۹۷۸- ۲- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ أَصَابَ ثَوْبِی دَمُ رُعَافٍ أَوْ غَيْرُهُ أَوْ شَیْ ءٌ مِنْ مَنِیٍّ إِلَی أَنْ قَالَ قُلْتُ:- فَإِنِّی قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهُ وَ لَمْ أَدْرِ أَيْنَ هُوَ فَأَغْسِلَهُ قَالَ تَغْسِلُ مِنْ ثَوْبِکَ النَّاحِيَةَ الَّتِی تَرَی أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهَا حَتَّی تَكُونَ عَلَی يَقِينٍ مِنْ طَهَارَتِکَ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

از زراره روایت شده که گفت: "گفتم: به لباسم خون از بینی یا چیز دیگری یا مقداری منی برخورد کرده است." تا اینکه گفتم: "می دانم که به لباس برخورد کرده، ولی نمی دانم دقیقاً کجا است. آیا باید آن را بشویم؟" فرمود: "بخشی از لباس خود را که گمان می کنی به آن برخورد کرده بشوی تا از پاکی خود یقین پیدا کنی."

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۷۹ - رقم الحديث الباب: ۳]

۳۹۷۹- ۳- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ بَوْلِ الصَّبِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَ اغْسِلْهُ قُلْتُ فَإِنْ لَمْ أَجِدْ مَكَانَهُ قَالَ اغْسِلِ الثَّوْبَ كُلَّهُ.

ترجمه:

از سماعه روايت شده كه گفت: از امام پرسيدم درباره ادرار كودك كه به لباس برخورد كند. فرمود: "آن را بشوى." گفتم: "اگر محل آن را پيدا نكنم چه كنم؟" فرمود: "تمام لباس را بشوى."

۱- تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ۲ من الباب ۳۱ من أبواب الخلوة.

۲- يأتى ما يدلّ عليه فى الحديث ۱۰ من الباب الآتى.

۳- الباب ۷ فيه ۱۰ أحاديث.

۴- التهذيب ۱- ۲۶۷- ۷۸۴.

۵- التهذيب ۱- ۴۲۱- ۱۳۳۵، و الاستبصار ۱- ۱۸۳- ۶۴۱.

۶- علل الشرائع- ۳۶۱.

۷- التهذيب ۱- ۲۵۱- ۷۲۳، و الاستبصار ۱- ۱۷۴- ۶۰۴.

[رقم الحديث الكلى: ۳۹۸۰ - رقم الحديث الباب: ۴]

۳۹۸۰- ۴- (۱) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَلَا يَدْرِى أَيْنَ مَكَانُهُ قَالَ يَغْسِلُهُ كُلَّهُ وَ إِنْ عَلِمَ مَكَانَهُ فَلْيَغْسِلْهُ.

ترجمه:

از عنبسه بن مصعب روایت شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره منی که به لباس برخورد کند و محل آن مشخص نباشد، پرسیدم. فرمود: "تمام لباس را بشوید، و اگر محل آن را می داند، همان قسمت را بشوید."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۹۸۱- ۵- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: إِنِ اسْتَیْقَنَ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهُ یَعْنِی الْمَنِیَّ وَ لَمْ یَرَ مَکَانَهُ فَلْیَغْسِلِ الثَّوْبَ کُلَّهُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ.

ترجمه:

از حلبی، از امام صادق (ع) در حدیثی روایت شده که فرمود: "اگر یقین دارد که منی به لباس برخورد کرده، ولی محل آن را نمی بیند، باید تمام لباس را بشوید، زیرا این کار بهتر است."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۸۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۹۸۲- ٦- (۳) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِی حَدِیثٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبْوَالِ الدَّوَابِّ وَ الْبِغَالِ وَ الْحَمِیرِ فَقَالَ اغْسِلْهُ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ مَکَانَهُ فَاغْسِلِ الثَّوْبَ کُلَّهُ فَإِنْ شَکَکْتَ فَانْضِحْهُ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ لِعَدَمِ نَجَاسَةِ الْأَبْوَالِ الْمَذْکُورَةِ کَمَا یَأْتِی (٤).

ترجمه:

از محمد بن مسلم در حدیثی روایت شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره ادرار چارپایان، قاطرها و الاغ ها پرسیدم. فرمود: "آن را بشوی، و اگر محل آن را نمی دانی، تمام لباس را بشوی. و اگر شک داری، کمی آب بپاش."

می گویم: این حکم بر استحباب حمل می شود، زیرا ادرار حیوانات مذکور نجس نیست، همان گونه که در ادامه بیان می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۸۳ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۳۹۸۳- ۷- (۵) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِی یَعْفُورٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَنِیِّ یُصِیبُ الثَّوْبَ قَالَ إِنْ عَرَفْتَ مَکَانَهُ فَاغْسِلْهُ وَ إِنْ خَفِیَ عَلَیْکَ مَکَانُهُ فَاغْسِلْهُ کُلَّهُ.

(٦).

ترجمه:

از ابن ابی یعفور روایت شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره منی که به لباس برخورد کرده پرسیدم. فرمود: "اگر محل آن را می دانی، همان قسمت را بشوی، و اگر محل آن برایت مخفی بود، تمام لباس را بشوی."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۸٤ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۳۹۸٤- ۸- (۷) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ

۱- التهذیب ۱- ۲۵۲- ۷۲۹.

۲- الکافی ۳- ٥٤- ٤. و التهذیب ۱- ۲۵۲- ۷۲۸.

۳- الکافی ۳- ۵۷- ۲، و التهذیب ۱- ۲٦٤- ۷۷۱، و الاستبصار ۱- ۱۷۸- ٦۲۰.

٤- یأتی فی الباب ۹ من هذه الأبواب.

٥- الكافی ٣- ٥٣- ١، و التهذیب ١- ٢٥١- ٧٢٥.

٦- الظاهر أن ذکر الثوب فی هذه الأحادیث علی وجه المثال و أن الحکم غیر مختص به (منه قده).

٧- الکافی ٣- ٥٤- ٣.

عِیسَی عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَنِیِّ یُصِیبُ الثَّوْبَ قَالَ اغْسِلِ الثَّوْبَ کُلَّهُ إِذَا خَفِیَ عَلَیْکَ مَکَانُهُ قَلِیلًا کَانَ أَوْ کَثِیراً.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ وَ کَذَا کُلُّ مَا قَبْلَهُ (١).

ترجمه:

از سماعه روایت شده که گفت: از امام پرسیدم درباره منی که به لباس برخورد کرده. فرمود: "اگر محل آن برایت مخفی بود، تمام لباس را بشوی، خواه مقدار آن کم باشد یا زیاد."

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٨٥ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٣٩٨٥- ٩- (٢) عَلِیُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی کِتَابِهِ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ یَکُونُ لَهُ الثَّوْبُ قَدْ أَصَابَهُ الْجَنَابَةُ فَلَمْ یَغْسِلْهُ هَلْ یَصْلُحُ النَّوْمُ فِیهِ قَالَ یُکْرَهُ.

ترجمه:

از علی بن جعفر در کتابش از برادرش موسی بن جعفر (ع) روایت شده که گفت: از او پرسیدم درباره مردی که لباسی دارد که به جنابت آلوده شده و آن را نشسته است، آیا خوابیدن در آن لباس صحیح است؟ فرمود: "خوابیدن در آن لباس مکروه است."

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٨٦ - رقم الحدیث الباب: ١٠]

٣٩٨٦- ١٠- (٣) قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَعْرَقُ فِی الثَّوْبِ يَعْلَمُ أَنَّ فِيهِ جَنَابَةً كَيْفَ يَصْنَعُ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُصَلِّیَ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَ قَالَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ إِذَا عَرِقَ أَصَابَ جَسَدَهُ مِنْ تِلْکَ الْجَنَابَةِ الَّتِی فِی الثَّوْبِ فَلْيَغْسِلْ مَا أَصَابَ جَسَدَهُ مِنْ ذَلِکَ وَ إِنْ عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَ جَسَدَهُ وَ لَمْ يَعْرِفْ مَكَانَهُ فَلْيَغْسِلْ جَسَدَهُ كُلَّهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی الْمَاءِ وَ غَيْرِهِ (٤).

ترجمه:

وگفت : "واز ایشان پرسیدم درباره مردی که در لباسی عرق کرده و می داند که آن لباس به جنابت آلوده است، چگونه باید عمل کند؟ آیا برای او جایز است قبل از شستن آن لباس نماز بخواند؟ فرمود: اگر بداند که عرق او به بدنش از آن جنابت که در لباس است، رسیده، باید بخشی از بدنش را که به آن آلوده شده بشوید. و اگر بداند که به بدنش آلوده شده ولی محل آن را نداشته باشد، باید تمام بدنش را بشوید."

٨- بَابُ نَجَاسَةِ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ مِنْ كُلِّ مَا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ إِذَا كَانَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ

اشارة

(٥) ٨ بَابُ نَجَاسَةِ الْبَوْلِ وَ الْغَائِطِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ مِنْ كُلِّ مَا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ إِذَا كَانَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٣٩٨٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٩٨٧- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ (٧) أَصَابَ الثَّوْبَ شَیْ ءٌ مِنْ بَوْلِ السِّنَّوْرِ فَلَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ فِيهِ حَتَّی يَغْسِلَهُ.

١- التهذيب ١- ٢٥٢- ٧٢٧.

٢- مسائل علیّ بن جعفر- ١٥٩- ٢٣٧.

٣- مسائل علیّ بن جعفر- ١٥٩- ٢٣٨.

٤- تقدم ما یدلّ علیه فی الحدیث ٣ من الباب ٣٩ من أبواب الجنابة، و تقدم فی الحدیث ١ و ٢ و ٤ و ٧ من الباب ١، و یأتی فی الحدیث ٤ من الباب ١٠ و فی الحدیث ٢ و ٣ من الباب ٣٨ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٨ فیه ٧ أحادیث.

٦- الکافی ٣- ٥٦- ٥.

٧- فی هامش الأصل عن التهذیب- إذا بدل إن.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از سماعه، از امام صادق (ع) روایت شده که فرمود: "اگر به لباس چیزی از ادرار گربه برخورد کند، نماز در آن لباس صحیح نیست تا اینکه آن را بشوید."

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٨٨ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٩٨٨- ٢- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع اغْسِلْ ثَوْبَکَ مِنْ أَبْوَالِ مَا لَا یُؤْکَلُ لَحْمُهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

از عبد الله بن سنان روایت شده که امام صادق (ع) فرمود: "لباس خود را از ادرار حیواناتی که گوشت آن ها خورده نمی شود، بشوی."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۳۹۸۹- ۳- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اغْسِلْ ثَوْبَکَ مِنْ بَوْلِ کُلِّ مَا لَا یُؤْکَلُ لَحْمُهُ.

ترجمه:

از عبد الله بن سنان روایت شده که امام صادق (ع) فرمود: "لباس خود را از ادرارتمام حیواناتی که گوشت آن ها خورده نمی شود، بشوی."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۹۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۳۹۹۰- ٤- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الزَّنْجَانِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِیزِ عَنْ أَبِی عُبَیْدٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَّامٍ عَنْ هَیْثَمٍ عَنْ یُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص أُتِیَ بِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ فَوُضِعَ فِی حَجْرِهِ فَبَالَ فَأَخَذَهُ فَقَالَ لَا تُزْرِمُوا ابْنِی ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ فَصَبَّ عَلَیْهِ.

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ الْإِزْرَامُ الْقَطْعُ یُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا قَطَعَ بَوْلَهُ قَدْ أَزْرَمْتَ بَوْلَکَ.

ترجمه:

از یونس، از حسن روایت شده که گفت: رسول خدا (ص) به حسن بن علی (ع) آورده شد و او را در آغوش گرفت و ادرار کرد. پیامبر او را گرفت و فرمود: "پسرم را ناراحت (ادرارش را قطع) نکنید." سپس آب خواست و بر او ریخت.

و اصمعی گفته است: "ازرمی" به معنای قطع کردن است و گفته می شود به مردی که ادرارش را قطع کند، می گویند: "ادرار خود را قطع کردی."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۳۹۹۱- ۵- (٦) عَلِيُّ بْنُ مُوسَى بْنِ طَاوُسٍ فِي كِتَابِ الْمَلْهُوفِ عَلَى قَتْلَى الطُّفُوفِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ زَوْجَةِ الْعَبَّاسِ أَنَّهَا جَاءَتْ بِالْحُسَيْنِ ع إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ص- فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ فَقَرَصَتْهُ فَبَكَى فَقَالَ النَّبِيُّ ص مَهْلًا يَا أُمَّ الْفَضْلِ- فَهَذَا ثَوْبِي يُغْسَلُ وَ قَدْ أَوْجَعْتِ ابْنِي.

ترجمه:

از علی بن موسی بن طاووس در کتاب "ملهوف بر کشته های طفوف" روایت شده که از ام الفضل، همسر عباس نقل شده است که او حسین (ع) را به نزد رسول خدا (ص) آورد و حسین بر لباس او ادرار کرد. ام الفضل او را نیشگون گرفت و حسین (ع) گریه کرد. پیامبر (ص) فرمود: "آهسته باش، ای ام الفضل، این لباس من است و آن را می شویند، و تو به پسرم آسیب زدی."

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۹۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۹۹۲- ٦- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ

۱- التهذیب ۱- ٤۲۰- ۱۳۲۹.

۲- الکافی ۳- ۵۷- ۳.

۳- التهذیب ۱- ۲٦٤- ۷۷۰.

٤- الکافی ٣- ٤٠٦- ١٢.

٥- معانی الأخبار- ٢١١- ١.

٦- الملهوف علی قتلی الطفوف- ٧.

٧- التهذیب ١- ٢٨٤- ٨٣٢.

عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الدَّقِیقِ یُصِیبُ فِیهِ خُرْءُ الْفَأْرِ هَلْ یَجُوزُ أَکْلُهُ قَالَ إِذَا بَقِیَ مِنْهُ شَیْ ءٌ فَلَا بَأْسَ یُؤْخَذُ أَعْلَاهُ.

ترجمه:

از عمار روایت شده که از امام صادق (ع) پرسیده شد درباره آردی که به آن فضله موش برخورد کرده، آیا خوردن آن مجاز است؟ فرمود: "اگر چیزی از آن باقی مانده باشد، اشکالی ندارد که قسمت بالایی آن را بردارند."(وازبقیه استفاده کنند)

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٩٣ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٣٩٩٣- ٧- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ بَوْلِ السِّنَّوْرِ وَ الْکَلْبِ وَ الْحِمَارِ وَ الْفَرَسِ قَالَ کَأَبْوَالِ الْإِنْسَانِ.

قَالَ الشَّیْخُ حُکْمُ بَوْلِ الْحِمَارِ وَ الْفَرَسِ هُنَا مَحْمُولٌ عَلَی التَّقِیَّةِ أَوِ الْکَرَاهِیَةِ لِمَا یَأْتِی (٢) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی الِاسْتِنْجَاءِ (٣) وَ غَیْرِهِ (٤) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ وَ عَلَی اشْتِرَاطِ النَّفْسِ السَّائِلَةِ (٥).

ترجمه:

از سماعه روایت شده که گفت: از امام (ع) درباره ادرار گربه و سگ و الاغ و اسب پرسیدم. فرمود: "مانند ادرار انسان است."

شیخ می گوید: حکم ادرار الاغ و اسب در اینجا بر تقیه یا کراهت حمل می شود، زیرا در آتی آنچه نشان دهنده این مطلب است خواهد آمد.

می گویم: و پیشتر آنچه دلالت بر این موضوع دارد در مورد استنجا ذکر شده است و در آینده نیز آنچه دلالت بر این مطلب دارد واینکه شرط نجس بودن ادرارحیوان داشتن خون جهنده است خواهد آمد.

۹- بَابُ طَهَارَةِ الْبَوْلِ وَ الرَّوْثِ مِنْ كُلِّ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ وَ اسْتِحْبَابِ إِزَالَةِ ذَلِكَ مِمَّا يُكْرَهُ لَحْمُهُ خَاصَّةً وَ يَتَأَكَّدُ فِي الْبَوْلِ

اشارة

(٦) ٩ بَابُ طَهَارَةِ الْبَوْلِ وَ الرَّوْثِ مِنْ كُلِّ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ وَ اسْتِحْبَابِ إِزَالَةِ ذَلِكَ مِمَّا يُكْرَهُ لَحْمُهُ خَاصَّةً وَ يَتَأَكَّدُ فِي الْبَوْلِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٣٩٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٣٩٩٤- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ أَبَانٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا

ص: ٤٠٦

١- التهذيب ١- ٤٢٢- ١٣٣٦، و الاستبصار ١- ١٧٩- ٦٢٧.

٢- يأتى فى الباب الآتى.

٣- تقدم فى الباب ٢٩ و ٣٠ و ٣١ من أحكام الخلوة.

٤- تقدم فی الحدیث ٤ من الباب ١ و الباب ٣ و الباب ٦، و الأحادیث ٤، ١٣، ١٦ من الباب ٨، و ١٥، ٢١ من الباب ١٤ و الباب ١٦ و الباب ٢٠ من الماء المطلق، و الحدیث ١٥ من الباب ٩ من الماء المضاف و الحدیث ٧، ١٠ من الباب ٢ و الباب ١٠ و الباب ١٨ و الباب ١٩ من النواقض. و فی الأبواب ١، ٦ من هذه الأبواب.

٥- یأتی فی الباب ٩، ١٠، ٣٢ و الحدیث ٥، ٩ من الباب ٤٠، و الحدیث ٣، ٧ من الباب ٤٥، و الحدیث ١ من الباب ٦٤، و الباب ٧١ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٩ فیه ٢١ حدیثا.

٧- الکافی ٣- ٥٧- ٦.

بَأْسَ بِرَوْثِ الْحُمُرِ وَ اغْسِلْ أَبْوَالَهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از حلبی، از امام صادق (ع) روایت شده که فرمود: "در فضله الاغ ها اشکالی نیست، و باید ادرار آن ها را بشویید."

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٩٥ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٣٩٩٥- ٢- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ أَبِی الْأَغَرِّ النَّحَّاسِ (٣) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّی أُعَالِجُ الدَّوَابَّ فَرُبَّمَا خَرَجْتُ بِاللَّیْلِ وَ قَدْ بَالَتْ وَ رَاثَتْ فَیَضْرِبُ أَحَدُهَا بِرِجْلِهِ أَوْ یَدِهِ (٤)- فَیُنْضَحُ عَلَی ثِیَابِی فَأُصْبِحُ فَأَرَی أَثَرَهُ فِیهِ فَقَالَ لَیْسَ عَلَیْکَ شَیْ ءٌ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِی الْأَغَرِّ النَّحَّاسِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فَیُنْضَحُ عَلَی ثَوْبِی فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

(٥).

ترجمه:

از ابی الاغر نحاس روایت شده که گفت: به امام صادق (ع) گفتم: "من با حیوانات کار می کنم و گاهی شب ها بیرون می روم و آن ها ادرار و فضله می کنند. گاهی یکی از آن ها با پایش یا دستش به من می زند و بر لباس هایم می پاشد و صبح که می شوم، آثار آن را می بینم." فرمود: "بر تو هیچ چیز نیست."

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٩٦ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٣٩٩٦- ٣- (٦) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع السِّرْقِينُ الرَّطْبُ أَطَأُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا يَضُرُّكَ مِثْلُهُ.

ترجمه:

از محمد حلبی روایت شده که گفت: به امام صادق (ع) گفتم: "اگر بر روی سرگین مرطوب پا بگذارم، آیا ضرری دارد؟" فرمود: "چیزی مانند آن به تو ضرر نمی زند."

[رقم الحدیث الکلی: ٣٩٩٧ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٣٩٩٧- ٤- (٧) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ أَنَّهُمَا قَالا لَا تَغْسِلْ ثَوْبَكَ مِنْ بَوْلِ شَيْ ءٍ يُؤْكَلُ لَحْمُهُ.

ترجمه:

از زراره روایت شده که گفت: "آن دوامام علیهما السلام فرمودند: لباس خود را از ادرار چیزی که گوشت آن خورده می شود، نشویید."

[رقم الحديث الكلی: ۳۹۹۸ - رقم الحديث الباب: ۵]

۳۹۹۸- ۵- (۸) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَ الْبَقَرِ وَ الْغَنَمِ وَ أَبْوَالِهَا

ص: ۴۰۷

۱- التهذيب ۱- ۲۶۵- ۷۷۳، و الاستبصار ۱- ۱۷۸- ۶۲۱.

۲- الكافی ۳- ۵۸- ۱۰.

۳- كذا فی الأصل و كذلک الوافی و فی المصدر- النخاس.

۴- فی هامش المخطوط عن الفقيه- إحداها بيدها أو برجلها.

۵- الفقيه ۱- ۷۰- ۱۶۴.

۶- الكافی ۳- ۳۸- ۳ أورده فی الحديث ۴ من الباب ۳۲ من هذه الأبواب.

۷- الكافی ۳- ۵۷- ۱، و التهذيب ۱- ۲۴۶- ۷۱۰.

۸- الكافی ۳- ۵۷- ۲، و التهذيب ۱- ۲۶۴- ۷۷۱، و الاستبصار ۱- ۱۷۸- ۶۲۰، أورد ذيله فی الحديث ۶ من الباب ۷ و صدره فی الحديث ۱ من الباب ۱۵ من أبواب النواقض.

وَ لُحُومِهَا فَقَالَ لَا تَوَضَّ مِنْهُ إِنْ أَصَابَکَ مِنْهُ شَیْ ءٌ أَوْ ثَوْباً لَکَ فَلَا تَغْسِلْهُ إِلَّا أَنْ تَتَنَظَّفَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ أَبْوَالِ الدَّوَابِّ وَ الْبِغَالِ وَ الْحَمِيرِ فَقَالَ اغْسِلْهُ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمْ مَكَانَهُ فَاغْسِلِ الثَّوْبَ كُلَّهُ فَإِنْ شَكَكْتَ فَانْضِحْهُ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم روايت شده كه گفت: "از امام صادق (ع) درباره شير شتر و گاو و گوسفند و ادرار آن ها پرسيدم. فرمود: 'اگر چيزی از آن به تو برسد يا بر لباس ات بيفتد، وضو نگير(مبطل

وضونیست) و آن(لباس) را نشوی، مگر اینکه بخواهی تمیز شوی.' سپس از ادرار حیوانات و الاغ ها و قاطرها پرسیدم. فرمود: 'آن را بشوی و اگر مکان آن را نمی دانی، لباس را کاملاً بشوی و اگر شک داشتی، بر آن آب بپاش.

[رقم الحدیث الکلی: ۳۹۹۹ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۳۹۹۹- ٦- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنْ كَانَ مِمَّا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَالصَّلَاةُ فِي وَبَرِهِ وَ بَوْلِهِ وَ شَعْرِهِ وَ رَوْثِهِ وَ أَلْبَانِهِ وَ كُلِّ شَيْ ءٍ مِنْهُ جَائِزٌ إِذَا عَلِمْتَ أَنَّهُ ذَكِيٌّ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (۲)

وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

حضرت صادق : اگر از آنچه که گوشتش خورده می شود باشد، پس نماز در مو، ادرار، پشم، فضله، شیر و هر چیزی از آن جایز است، هنگامی که بدانی که آن (حیوان) به صورت ذبح شرعی است.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠٠٠ - رقم الحدیث الباب: ۷]

٤٠٠٠- ۷- (۳) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي أَبْوَالِ الدَّوَابِّ تُصِيبُ الثَّوْبَ فَكَرِهَهُ فَقُلْتُ أَ لَيْسَ لُحُومُهَا حَلَالًا فَقَالَ بَلَى وَ لَكِنْ لَيْسَ مِمَّا جَعَلَهُ اللَّهُ لِلْأَكْلِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

از زراره از یکی از آن دو (امام باقر یا امام صادق علیهما السلام) درباره ادرار چارپایان که به لباس برخورد کند، (نقل شده که) ایشان آن را ناخوشایند دانستند. پس گفتم: آیا گوشت آن ها حلال نیست؟ فرمودند: بله، ولی (این حیوانات) از آنچه که خداوند برای خوردن قرار داده، نیستند.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۴۰۰۱- ۸- (۵) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أَبِی مَرْیَمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِی أَبْوَالِ الدَّوَابِّ وَ أَرْوَاثِهَا قَالَ أَمَّا أَبْوَالَهَا فَاغْسِلْ إِنْ أَصَابَکَ (۶)- وَ أَمَّا

۱- الکافی ۳- ۳۹۷- ۱.

۲- التهذیب ۲- ۲۰۹- ۸۱۸.

۳- الکافی ۳- ۵۷- ٤ یأتی مثله فی الحدیث ۸ من الباب ۵ من الاطعمة المحرمة.

٤- التهذیب ۱- ۲٦٤- ۷۷۲، و الاستبصار ۱- ۱۷۹- ٦۲٦.

۵- الکافی ۳- ۵۷- ۵.

٦- فی هامش الأصل عن التهذیب- ما أصابک.

أَرْوَاثُهَا فَهِیَ أَکْثَرُ مِنْ ذَلِکَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

از ابو مریم نقل شده که گفت: به امام صادق (ع) گفتم: چه می فرمایید درباره ادرار و فضله چارپایان؟ فرمودند: اما ادرارشان را اگر به تو برسد، بشوی - و اما فضله هایشان، آن بیش از این است (نیاز به شست وشوی داشته باشد).

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۴۰۰۲- ۹- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ يَمَسُّهُ بَعْضُ أَبْوَالِ الْبَهَائِمِ أَ يَغْسِلُهُ أَمْ لَا قَالَ يَغْسِلُ بَوْلَ الْحِمَارِ وَ الْفَرَسِ وَ الْبَغْلِ فَأَمَّا الشَّاةُ وَ كُلُّ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ.

ترجمه:

عبدالرحمان بن ابی عبدالله گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم درباره مردی که برخی از ادرار چارپایان به او برسد، آیا آن را بشوید یا نه؟ فرمودند: ادرار الاغ، اسب و قاطر را بشوید، اما ادرار گوسفند و هر آنچه گوشتش خورده می شود، اشکالی ندارد (نیازی به شستن نیست).

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۰۳ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۴۰۰۳- ۱۰- (۳) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبَانٍ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ يُنْضَحُ بَوْلُ الْبَعِيرِ وَ الشَّاةِ وَ كُلُّ مَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ.

ترجمه:

از ابان (روایتی مشابه نقل شده) جز اینکه او گفت: ادرار شتر و گوسفند و هر آنچه گوشتش خورده می شود، پاشیده می شود (برای تطهیر) و ادرارش اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۰۴ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

٤٠٠٤- ١١- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ أَبْوَالِ الْخَيْلِ وَ الْبِغَالِ فَقَالَ اغْسِلْ مَا أَصَابَکَ مِنْهُ.

ترجمه:

از حلبی نقل شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره ادرار اسب ها و قاطرها پرسیدم، فرمودند: آنچه از آن به تو رسید، بشوی.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠٠٥ - رقم الحدیث الباب: ١٢]

٤٠٠٥- ١٢- (٥) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كُلُّ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِمَا يَخْرُجُ مِنْهُ.

ترجمه:

از عمار از امام صادق (ع) نقل شده که فرمودند: هر چیزی که گوشتش خورده می شود، اشکالی ندارد در آنچه از آن خارج می شود.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠٠٦ - رقم الحدیث الباب: ١٣]

٤٠٠٦- ١٣- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ السِّنْدِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

١- التهذیب ١- ٢٦٥- ٧٧٥، و الاستبصار ١- ١٧٨- ٦٢٣.

۲- التهذيب ۱- ۲٤۷- ۷۱۱ و ٦٦- ۷۸۰، و الاستبصار ۱- ۱۷۹- ٦۲٤.

۳- التهذيب ۱- ٤۲۲- ۱۳۳۷.

٤- التهذيب ۱- ۲٦٥- ۷۷٤، و الاستبصار ۱- ۱۷۸- ٦۲۲.

٥- التهذيب ۱- ۲٦٦- ۷۸۱.

٦- التهذيب ۱- ۲٦٥- ۷۷٦، و الاستبصار ۱- ۱۷۹- ٦۲٥.

عَنْ أَبْوَالِ الْحَمِيرِ وَ الْبِغَالِ قَالَ اغْسِلْ ثَوْبَکَ قَالَ قُلْتُ فَأَرْوَاثُهَا قَالَ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِکَ.

ترجمه:

عبدالأعلی بن أعین گفت: از امام صادق (ع) درباره ادرار الاغ ها و قاطرها پرسیدم، فرمودند: لباست را بشوی. گفتم: فضله هایشان چه؟ فرمودند: (فضله) بیش از این است (و نیازی به شستن ندارد).

[رقم الحديث الكلی: ٤۰۰۷ - رقم الحديث الباب: ١٤]

٤۰۰۷- ١٤- (۱) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (۲) عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِسْكِينٍ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ خُنَيْسٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِی يَعْفُورٍ قَالا كُنَّا فِی جَنَازَةٍ وَ قُدَّامَنَا (۳) حِمَارٌ فَبَالَ فَجَاءَتِ الرِّيحُ بِبَوْلِهِ حَتَّی صَكَّتْ وُجُوهَنَا وَ ثِيَابَنَا فَدَخَلْنَا عَلَی أَبِی عَبْدِ اللَّهِ- فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ بَأْسٌ (٤).

ترجمه:

از معلی بن خنیس و عبدالله بن ابی یعفور نقل شده که گفتند: ما در تشییع جنازه ای بودیم و الاغی جلوتر از ما بود و ادرار کرد، سپس باد ادرار آن را به صورتمان و لباس هایمان زد. پس نزد امام صادق (ع) رفتیم و او را از این موضوع باخبر کردیم. فرمودند: بر شما اشکالی نیست.

[رقم الحديث الكلی: ٤۰۰۸ - رقم الحديث الباب: ١٥]

٤٠٠٨- ١٥- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: سُئِلَ عَنْ بَوْلِ الْبَقَرِ يَشْرَبُهُ الرَّجُلُ قَالَ إِنْ كَانَ مُحْتَاجاً إِلَيْهِ يَتَدَاوَى بِهِ (يَشْرَبُهُ) (٦) وَ كَذَلِکَ بَوْلُ الْإِبِلِ وَ الْغَنَمِ.

ترجمه:

از عمار نقل شده که در حدیثی گفت: از امام صادق (ع) درباره ادرار گاو که مردی آن را بنوشد، سؤال شد. فرمودند: اگر به آن نیاز داشته باشد (برای درمان) می تواند بنوشد، و همچنین ادرار شتر و گوسفند.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٠٩ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٤٠٠٩- ١٦- (٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْدِ اللَّهِ ابْنَیْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ رِئَابٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّوْثِ يُصِيبُ ثَوْبِی وَ هُوَ رَطْبٌ قَالَ إِنْ لَمْ تَقْذَرْهُ فَصَلِّ فِيهِ.

ترجمه:

از علی بن رئاب نقل شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره فضله ای که به لباس من برخورد و هنوز مرطوب است، سؤال کردم. فرمودند: اگر آن را قذر (نجس) نمی دانی، در آن نماز بخوان.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠١٠ - رقم الحديث الباب: ١٧]

٤٠١٠- ١٧- (٨) وَ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِیَّ ص قَالَ: لَا بَأْسَ بِبَوْلِ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ.

ترجمه:

از ابی البختری نقل شده که از جعفر (صادق) از پدرش شنیدم که پیامبر (ص) فرمود: در ادرار آنچه که گوشتش خورده می شود، اشکالی نیست.

١- التهذیب ١- ٤٢٥- ١٣٥١، و الاستبصار ١- ١٨٠- ٦٢٨.

٢- فی نسخة- محمّد بن الحسن. (هامش المخطوط).

٣- فی موضع من التهذیب- قربنا (هامش المخطوط).

٤- فی موضع من التهذیب- شی ء. (هامش المخطوط).

٥- التهذیب ١- ٢٨٤- ٨٣٢.

٦- فی المصدر- شربة.

٧- قرب الإسناد- ٧٦.

٨- قرب الإسناد- ٧٢.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠١١ - رقم الحدیث الباب: ١٨]

٤٠١١- ١٨- (١) وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدَّابَّةِ تَبُولُ فَيُصِيبُ بَوْلُهَا الْمَسْجِدَ أَوْ حَائِطَهُ أَ يُصَلَّى فِيهِ قَبْلَ أَنْ يُغْسَلَ قَالَ إِذَا جَفَّ فَلَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠١٢ - رقم الحدیث الباب: ١٩]

٤٠١٢- ١٩- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الثَّوْبِ يُوضَعُ فِي مَرْبِطِ الدَّابَّةِ عَلَى بَوْلِهَا أَوْ رَوْثِهَا قَالَ إِنْ عَلِقَ بِهِ شَيْ ءٌ فَلْيَغْسِلْهُ وَ إِنْ أَصَابَهُ شَيْ ءٌ مِنَ الرَّوْثِ أَوِ الصُّفْرَةِ الَّتِي يَكُونُ مَعَهُ فَلَا تَغْسِلْهُ مِنْ صُفْرَةٍ.

ترجمه:

از علی بن جعفر نقل شده که از برادرش پرسیدم درباره لباسی که در محل نگهداری چارپایان بر روی ادرار یا فضله آن ها قرار می گیرد. فرمود: اگر چیزی به آن چسبیده باشد، باید آن را بشویی، و اگر چیزی از فضله یا زردی (ادرار) که با آن است، به آن برخورد کرده باشد، آن را از زردی بشویید.

[رقم الحديث الكلي: ٤٠١٣ - رقم الحديث الباب: ٢٠]

٤٠١٣- ٢٠- (٤) الْحَسَنُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ الْمُطَهَّرِ الْعَلَّامَةُ فِي الْمُخْتَلَفِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنِ الصَّادِقِ ع قَالَ: خُرْءُ الْخُطَّافِ لَا بَأْسَ بِهِ هُوَ مِمَّا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ (٥) وَ لَكِنْ كُرِهَ أَكْلُهُ لِأَنَّهُ اسْتَجَارَ بِكَ (وَ أَوَى إِلَى مَنْزِلِكَ) (٦) وَ كُلُّ طَيْرٍ يَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ كَمَا يَأْتِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٧).

ترجمه:

از عمار بن موسی نقل شده که از امام صادق (ع) شنیدم: فضله ی پرنده ی خطاف (یعنی آشیانه ساز) اشکالی ندارد، زیرا از آنچه که گوشتش خورده می شود، است. اما خوردن آن مکروه است، زیرا (پرنده) به تو پناه آورده است (و به منزل تو پناه می برد). و هر پرنده ای که به تو پناه آورد، آن را پناه بده.

[رقم الحديث الكلي: ٤٠١٤ - رقم الحديث الباب: ٢١]

٤٠١٤- ٢١- (٨) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی کِتَابِهِ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الثَّوْبِ یَقَعُ فِی مَرْبِطِ الدَّابَّةِ عَلَی بَوْلِهَا وَ رَوْثِهَا کَیْفَ یَصْنَعُ قَالَ إِنْ عَلِقَ بِهِ شَیْ ءٌ فَلْیَغْسِلْهُ وَ إِنْ کَانَ جَافّاً فَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٩) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ فِی حَدِیثِ طَهَارَةِ

ص: ٤١١

١- قرب الإسناد- ٩٤.

٢- مسائل علیّ بن جعفر- ١٨٨- ٣٨٠.

٣- قرب الإسناد- ١١٨.

٤- المختلف- ٦٧٩.

٥- فی المصدر- یحل أکله.

٦- فی المصدر- و روی فی منزلک.

٧- یأتی فی الحدیث ٥ من الباب ٣٩ من أبواب الصید.

٨- مسائل علیّ بن جعفر- ١٣٠- ١١٦.

٩- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الباب ٨ من هذه الأبواب.

بَاطِنِ الْقَدَمِ (١) وَ فِی أَحَادِیثِ الصَّلَاةِ فِی مَرَابِضِ الْغَنَمِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

ترجمه:

از علی بن جعفر در کتابش نقل شده که از برادرش موسی بن جعفر (ع) پرسیدم: درباره لباسی که در محل نگهداری چارپایان به ادرار و فضله آن ها آلوده می شود، چه باید کرد؟ فرمود: اگر چیزی به آن چسبیده باشد، باید آن را بشویی، و اگر خشک باشد، اشکالی ندارد.

١٠- بَابُ حُکْمِ ذَرْقِ الدَّجَاجِ وَ بَوْلِ الْخُشَّافِ وَ جَمِیعِ الطَّیْرِ

اشارة

(۳) ۱۰ بَابُ حُكْمِ ذَرْقِ الدَّجَاجِ وَ بَوْلِ الْخُشَّافِ وَ جَمِيعِ الطَّيْرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٠١٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٠١٥- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كُلُّ شَيْ ءٍ يَطِيرُ فَلَا بَأْسَ بِبَوْلِهِ وَ خُرْئِهِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که از امام صادق (ع) شنیدم: هر چیزی که پرواز می کند، در ادرار و فضله اش اشکالی نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٤٠١٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٠١٦- ٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِخُرْءِ الدَّجَاجِ وَ الْحَمَامِ يُصِيبُ الثَّوْبَ.

ترجمه:

از وهب بن وهب نقل شده که از جعفر (صادق) از پدرش و از علی (ع) شنیدم که فرمود: در فضله ی مرغ و کبوتر که به لباس برخورد کند، اشکالی نیست.

[رقم الحديث الكلى: ٤٠١٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٠١٧- ٣- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ فَارِسٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَرْقِ الدَّجَاجِ تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهِ فَكَتَبَ لَا.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ أَوْ عَلَى كَوْنِ الدَّجَاجِ جَلَّالًا أَوْ عَلَى التَّقِيَّةِ لِأَنَّهُ مَذْهَبُ كَثِيرٍ مِنَ الْعَامَّةِ.

ترجمه:

از فارس نقل شده که گفت: مردی به او نوشت و از او درباره فضله ی مرغ پرسید که آیا نماز در آن جایز است؟ او نوشت: نه.

شیخ گفت: این پاسخ بر اساس مستحب بودن (پرهیز از نماز در آن) یا به دلیل اینکه مرغ (در آن زمان) خوراکش نجس بوده است (جلّال) یا به خاطر تقیه است، زیرا این نظر از بسیاری از عامه است.

[رقم الحديث الكلى: ٤٠١٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٠١٨- ٤- (٨) وَ عَنْهُ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَرَ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ بَوْلِ الْخَشَاشِيفِ يُصِيبُ ثَوْبِي فَأَطْلُبُهُ فَلَا أَجِدُهُ قَالَ اغْسِلْ ثَوْبَكَ.

١- يأتى ما يدلّ على ذلک فى الباب ١٠ و فى الحديث ٩ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب.

٢- يأتى فى الباب ١٧ من أبواب مكان المصلى.

٣- الباب ١٠ فيه ٥ أحاديث.

٤- الكافى ٣- ٥٨- ٩.

٥- التهذيب ١- ٢٦٦- ٧٧٩.

٦- التهذيب ١- ٢٨٣- ٨٣١، و الاستبصار ١- ١٧٧- ٦١٨.

٧- التهذيب ١- ٢٦٧- ٧٨٢، و الاستبصار ١- ١٧٨- ٦١٩.

٨- التهذيب ١- ٢٦٥- ٧٧٧، و الاستبصار ١- ١٨٨- ٦٥٨.

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُمَرَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّيِّ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از داوود رقی نقل شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره ادرار خفاش که به لباسم برخورد کرده، پرسیدم و جستجو می کنم اما آن را نمی یابم. فرمودند: لباست را بشوی.

[رقم الحديث الكلي: ٤٠١٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤٠١٩- ٥- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِدَمِ الْبَرَاغِيثِ وَ الْبَقِّ وَ بَوْلِ الْخَشَاشِيفِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى التَّقِيَّةِ مُسْتَدِلًّا بِمَا دَلَّ عَلَى نَجَاسَةِ بَوْلِ مَا لَا يُؤْكَلُ لَحْمُهُ فَيَكُونُ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مَخْصُوصاً بِالْمَأْكُولِ لَحْمُهُ وَ الْمَجْهُولِ حَالُهُ.

ترجمه:

از غیاث نقل شده که از جعفر (صادق) از پدرش شنیدم که فرمود: در خون کک و شپش و ادرار خفاش اشکالی نیست.

می گویم :

شیخ این روایت را بر تقیه حمل کرده و استدلال کرده که براساس آنچه دلالت بر نجاست ادرار حیوانات غیرمأکول اللحم دارد، این حدیث مخصوص حیوانات مأکول اللحم و مجهول الحال خواهد بود.

۱۱- بَابُ طَهَارَةِ عَرَقِ جَمِيعِ الدَّوَابِّ وَ أَبْدَانِهَا وَ مَا يَخْرُجُ مِنْ مَنَاخِرِهَا وَ أَفْوَاهِهَا إِلَّا الْكَلْبَ وَ الْخِنْزِيرَ

اشارة

(۳) ۱۱ بَابُ طَهَارَةِ عَرَقِ جَمِيعِ الدَّوَابِّ وَ أَبْدَانِهَا وَ مَا يَخْرُجُ مِنْ مَنَاخِرِهَا وَ أَفْوَاهِهَا إِلَّا الْكَلْبَ وَ الْخِنْزِيرَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۴۰۲۰ - رقم الحديث الباب: ۱]

۴۰۲۰- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْفَضْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ فَضْلِ الْهِرَّةِ وَ الشَّاةِ وَ الْبَقَرَةِ وَ الْإِبِلِ وَ الْحِمَارِ وَ الْخَيْلِ وَ الْبِغَالِ وَ الْوَحْشِ وَ السِّبَاعِ فَلَمْ أَتْرُكْ شَيْئاً إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْكَلْبِ فَقَالَ رِجْسٌ نِجْسٌ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از فضل ابوالعباس نقل شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره فضله ی گربه، گوسفند، گاو، شتر، الاغ، اسب، قاطر، حیوانات وحشی و درندگان پرسیدم، و چیزی را نگذاشتم که از او درباره اش نپرسیده باشم. فرمود: اشکالی ندارد تا اینکه به سگ رسیدم. فرمود: سگ پلید و نجس است.

[رقم الحديث الكلى: ۴۰۲۱ - رقم الحديث الباب: ۲]

٤٠٢١- ٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ مَالِكٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَمَّا يَخْرُجُ مِنْ مَنْخِرِ الدَّابَّةِ يُصِيبُنِي قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ص: ٤١٣

١- مستطرفات السرائر- ١٠٧- ٥٢.

٢- التهذيب ١- ٢٦٦- ٧٧٨، و الاستبصار ١- ١٨٨- ٦٥٩.

٣- الباب ١١ فيه ٥ أحاديث.

٤- التهذيب ١- ٢٢٥- ٦٤٦، و الاستبصار ١- ١٩- ٤٠، أورده بتمامه فى الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب الأسار، و يأتى ذيله فى الحديث ٢ من الباب ١٢ و فى الحديث ١ من الباب ٧٠ من هذه الأبواب.

٥- الكافى ٣- ٥٨- ٧.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

از مالک جهنی نقل شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره آنچه از بینی چهارپا خارج می شود و به من برخورد می کند، پرسیدم. فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٢٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٠٢٢- ٣- (٢) وَ قَدْ سَبَقَ حَدِيثُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كُلُّ مَا أُكِلَ لَحْمُهُ فَلَا بَأْسَ بِمَا يَخْرُجُ مِنْهُ.

ترجمه:

حدیث عمار از امام صادق (ع) پیشتر نقل شده که فرمود: هر چیزی که گوشت آن خورده می شود، در آنچه از آن خارج می شود، اشکالی نیست.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۲۳ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۴۰۲۳- ٤- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص كُلُّ شَيْ ءٍ يَجْتَرُّ فَسُؤْرُهُ حَلَالٌ وَ لُعَابُهُ حَلَالٌ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین نقل کرده که رسول خدا (ص) فرمود: هر چیزی که نشخوار می کند، پس باقی مانده آبی که ازآن نوشیده حلال است و بزاق آن نیز حلال است.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۲٤ - رقم الحدیث الباب: ۵]

٤۰۲٤- ۵- (٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَسَّ ظَهْرَ سِنَّوْرٍ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يُصَلِّيَ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَ يَدَهُ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي الْأَسْآرِ (۵) وَ تَقَدَّمَ مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى الْكَرَاهَةِ (٦).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل کرده که فرمود: از او درباره مردی پرسیدم که دستش به پشت گربه برخورد کرده، آیا برای او مناسب است که بدون شستن دستش نماز بخواند؟ فرمود: اشکالی ندارد.

می گویم : و پیش تر نیز آنچه که بر این دلالت دارد در بحث باقی مانده های حیوانات ذکر شده و آنچه که ظاهراً مخالف آن است نیز آمده، و این روایت بر کراهت حمل شده است.

۱۲- بَابُ نَجَاسَةِ الْكَلْبِ وَ لَوْ سَلُوقِيّاً

اشارة

(۷) ۱۲ بَابُ نَجَاسَةِ الْكَلْبِ وَ لَوْ سَلُوقِيّاً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٢٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٠٢٥- ١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْفَضْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِنْ

ص: ٤١٤

١- التهذيب ١- ٤٢٠- ١٣٢٨.

٢- تقدم فی الحديث ١٢ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٣- الفقيه ١- ٨- ٩، و أخرجه عنه و عن التهذيب فی الحديث ٥ من الباب ٥ من أبواب الأسار.

٤- قرب الإسناد- ٩٣.

٥- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ٤ و ٦ و ٧ من الباب ١، و فی الباب ٢ و ٤ و ٥ من أبواب الأسار.

٦- تقدم فی الحديث ٧ الباب ٨ من هذه الأبواب.

٧- الباب ١٢ فيه ١١ حديثا.

٨- ٨التهذيب ١- ٢٦١- ٧٥٩، أورد صدره أيضا فی الحديث ١ من الباب ١ من أبواب الأسار و فی الحديث ٢ من الباب ٢٦ من هذه الأبواب.

أَصَابَ ثَوْبَکَ مِنَ الْکَلْبِ رُطُوبَةٌ فَاغْسِلْهُ وَ إِنْ مَسَّهُ جَافّاً فَاصْبُبْ عَلَيْهِ الْمَاءَ قُلْتُ لِمَ صَارَ بِهَذِهِ الْمَنْزِلَةِ قَالَ لِأَنَّ النَّبِيَّ ص أَمَرَ بِقَتْلِهَا (١).

ترجمه:

از فضل ابوالعباس نقل شده که گفت: امام صادق (ع) فرمود: اگر رطوبتی از سگ به لباس تو برخورد کرد، آن را بشوی، و اگر خشک بود، فقط بر آن آب بريز. گفتم: چرا سگ به اين درجه از نجاست رسيده است؟ فرمود: زيرا پيامبر (ص) دستور به کشتن آن ها داده است.

[رقم الحديث الکلی: ٤٠٢٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٠٢٦- ٢- (٢) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْفَضْلِ أَبِی الْعَبَّاسِ فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْکَلْبِ فَقَالَ رِجْسٌ نِجْسٌ لَا يُتَوَضَّأُ بِفَضْلِهِ وَ اصْبُبْ ذَلِکَ الْمَاءَ وَ اغْسِلْهُ بِالتُّرَابِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ بِالْمَاءِ.

ترجمه:

از فضل ابوالعباس در حديثی نقل شده که او از امام صادق (ع) درباره سگ پرسيد. امام فرمود: «سگ ناپاک و نجس است. نبايد با باقی مانده آب او وضو گرفت. آن آب را بريز و ظرف را بار اول با خاک بشوی و سپس با آب.»

[رقم الحديث الكلی: ۴۰۲۷ - رقم الحديث الباب: ۳]

۴۰۲۷- ۳- (۳) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْكَلْبِ يَشْرَبُ مِنَ الْإِنَاءِ قَالَ اغْسِلِ الْإِنَاءَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم از امام صادق نقل شده که گفت: از ایشان درباره سگ که از ظرف آب می نوشد، پرسیدم. امام فرمود: «ظرف را بشوی.»

[رقم الحديث الكلی: ۴۰۲۸ - رقم الحديث الباب: ۴]

۴۰۲۸- ۴- (۴) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْكَلْبِ يُصِيبُ شَيْئاً مِنْ جَسَدِ الرَّجُلِ قَالَ يَغْسِلُ الْمَكَانَ الَّذِی أَصَابَهُ.

ترجمه:

از محمد بن مسلم نقل شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره سگ که چیزی از بدن انسان را لمس می کند، پرسیدم. امام فرمود: «جایی را که سگ به آن برخورد کرده، بشوی.»

[رقم الحديث الكلی: ۴۰۲۹ - رقم الحديث الباب: ۵]

۴۰۲۹- ۵- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِی الْإِنَاءِ فَصُبَّهُ.

ترجمه:

از حریز نقل شده که از کسی که از امام صادق (ع) خبر داده است، شنیدم که فرمود: «اگر سگ در ظرف آب زبان بزند آن را بریز.»

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٣٠ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٠٣٠- ٦- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ

ص: ٤١٥

١- فى نسخة- بغسلها. (هامش المخطوط).

٢- التهذيب ١- ٢٢٥- ٦٤٦، و الاستبصار ١- ١٩- ٤٠، و أورده بتمامه فى الحديث ٤ من الباب ١ من أبواب الأسار، و فى الحديث ١ من الباب ١١ من هذه الأبواب و ذيله فى الحديث ١ من الباب ٧٠ من أبواب النجاسات.

٣- التهذيب ١- ٢٢٥- ٦٤٤، و الاستبصار ١- ١٨- ٣٩، أورده أيضا فى الحديث ٣ من الباب ١، و تمامه فى الحديث ٣ فى الباب ٢ من أبواب الأسار.

٤- التهذيب ١- ٢٦٠- ٧٥٨، و فى- ٢٣- ٦١، و الاستبصار ١- ٩٠- ٢٨٧، أورده أيضا فى الحديث ٣ من الباب ١١ من أبواب النواقض.

٥- التهذيب ١- ٢٢٥- ٦٤٥، أورده أيضا فى الحديث ٥ من الباب ١ من أبواب الأسار.

٦- التهذيب ١- ٢٢٥- ٦٤٧، و الاستبصار ١- ١٩- ٤١، و أورده بتمامه فى الحديث ٦ من الباب ١ من أبواب الأسآر.

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ شُرَيْحٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع فِى حَدِيثٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ سُؤْرِ الْكَلْبِ يُشْرَبُ مِنْهُ أَوْ يُتَوَضَّأُ قَالَ لَا قُلْتُ أَ لَيْسَ سَبُعٌ (١) قَالَ لَا وَ اللَّهِ إِنَّهُ نَجَسٌ لَا وَ اللَّهِ إِنَّهُ نَجَسٌ.

ترجمه:

از معاویه بن شریح نقل شده که از امام صادق (ع) در حدیثی پرسیدند: «آیا می توان از سؤر(نیمخورده) سگ نوشید یا با آن وضو گرفت؟» امام فرمود: «نه.» گفتم: «آیا او حیوانی درنده نیست؟» فرمود: «به خدا قسم، او نجس است. به خدا قسم، او نجس است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۴۰۳۱- ۷- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: لَا یُشْرَبُ سُؤْرُ الْکَلْبِ إِلَّا أَنْ یَکُونَ حَوْضاً کَبِیراً یُسْتَقَی (۳) مِنْهُ.

ترجمه:

از ابی بصیر نقل شده که از امام صادق (ع) در حدیثی پرسیدند: «آیا سؤر سگ نوشیده می شود؟» امام فرمود: «سؤر سگ نوشیده نمی شود، مگر اینکه حوضی بزرگ باشد که از آن آب کشیده شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۳۲ - رقم الحدیث الباب: ۸]

۴۰۳۲- ۸- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْکَلْبِ یُصِیبُ شَیْئاً (مِنْ جَسَدِ الرَّجُلِ) (۵) قَالَ یَغْسِلُ الْمَکَانَ الَّذِی أَصَابَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی مِثْلَهُ (۶).

ترجمه:

محمد بن مسلم می گوید: از امام صادق (ع) درباره سگ پرسیدم که اگر چیزی از بدن مرد را لمس کند، چه باید کرد؟ امام فرمود: «باید مکانی را که لمس کرده بشویید.»

[رقم الحديث الكلی: ۴۰۳۳ - رقم الحديث الباب: ۹]

۴۰۳۳- ۹- (۷) وَ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْكَلْبِ السَّلُوقِيِّ فَقَالَ إِذَا مَسِسْتَهُ فَاغْسِلْ يَدَكَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم می گوید: از امام صادق (ع) درباره ی سگ سلوقی پرسیدم. امام فرمود: «اگر او را لمس کردی، دستت را بشوی.»

[رقم الحديث الكلی: ۴۰۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱۰]

۴۰۳۴- ۱۰- (۸) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ ابْنِ أَبِی

ص: ۴۱۶

۱- فی التهذيب" أ ليس هو سبع" و فی الاستبصار" بسبع".

۲- التهذيب ۱- ۲۲۶- ۶۵۰، و الاستبصار ۱- ۲۰- ۴۴، أورده بتمامه فی الحديث ۷ من الباب ۱ من أبواب الأسار و ذيله فی الحديث ۳ من الباب ۹ من أبواب الماء المطلق.

۳- فی المصدر- يستسقی.

۴- الكافی ۳- ۶۰- ۲.

۵- فی التهذيب- من جسد الإنسان. (هامش المخطوط).

۶- التهذيب ۱- ۲۶۰- ۷۵۸.

۷- الكافی ۶- ۵۵۳- ۱۲، أورده فی الحديث ۱ من الباب ۱۱ من أبواب النواقض.

۸- الكافی ۶- ۲۴۵- ۶، أورده فی الحديث ۴ من الباب ۲ من الأطعمة المحرمة.

نَجْرَانَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِی سَهْلٍ الْقُرَشِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ لَحْمِ الْكَلْبِ فَقَالَ هُوَ مَسْخٌ قُلْتُ هُوَ حَرَامٌ قَالَ هُوَ نَجَسٌ أُعِيدُهَا عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ هُوَ نَجَسٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

ابو سهل قریشی می گوید: از امام صادق (ع) درباره ی گوشت سگ پرسیدم. امام فرمود: «او مسخ است.» گفتم: «پس حرام است؟» فرمود: «او نجس است.» این را سه بار تکرار کرد و هر بار گفت: «او نجس است.»

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۳۵ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۴۰۳۵- ۱۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ فِی الْخِصَالِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیٍّ ع فِی حَدِیثِ الْأَرْبَعِمِائَةِ قَالَ: تَنَزَّهُوا عَنْ قُرْبِ الْكِلَابِ فَمَنْ أَصَابَ الْكَلْبَ وَ هُوَ رَطْبٌ فَلْيَغْسِلْهُ وَ إِنْ كَانَ جَافّاً فَلْيَنْضِحْ ثَوْبَهُ بِالْمَاءِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِی الْأَسْآرِ وَ غَيْرِهَا (۳) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (۴).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین در کتاب "الخصال" از علی (ع) در حدیث چهارصد نکته نقل می کند که فرمود: «از نزدیکی به سگ ها پرهیز کنید. هر کسی که با سگ رطوبت دار تماس پیدا کرد، باید آن را بشوید و اگر سگ خشک بود، باید روی لباسش آب بپاشد.»

۱۳- بَابُ نَجَاسَةِ الْخِنْزِيرِ

اشارة

(٥) ١٣ بَابُ نَجَاسَةِ الْخِنْزِيرِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٠٣٦- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ ثَوْبَهُ خِنْزِيرٌ فَلَمْ يَغْسِلْهُ فَذَكَرَ وَ هُوَ فِي صَلَاتِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِ قَالَ إِنْ كَانَ دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَمْضِ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْضِحْ مَا أَصَابَ مِنْ ثَوْبِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فِيهِ أَثَرٌ فَيَغْسِلُهُ (٧)

ص: ٤١٧

١- التهذيب ٩- ٣٩- ١٦٤.

٢- الخصال- ٦٢٦.

٣- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ٣ و ٥ من الباب ٩ من أبواب الماء المطلق، و فى الحديث ٤ و ٥ من الباب ١١ من أبواب الماء المضاف، و فى الحديث ٣ و ٦ من الباب ٢ من أبواب الأسار و فى الحديث ٤ من الباب ١١ من أبواب النواقض.

٤- يأتى ما يدلّ على ذلک فى الباب ٢٦ و فى الحديث ٣ الباب ٣٣ من هذه الأبواب.

٥- الباب ١٣ فيه ٤ أحاديث.

٦- الكافى ٣- ٦١- ٦.

٧- الحديث إلى هنا فى الكافى، و أمّا الزيادة فقد وردت فى التهذيب راجع هامش الحديث ٢ من الباب ١ من أبواب الأسآر.

- قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ خِنْزِيرٍ يَشْرَبُ مِنْ إِنَاءٍ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ قَالَ يُغْسَلُ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۱) وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ مِثْلَهُ (۲).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) پرسید: «اگر مردی لباسش به خینزیر (خوکی) آلوده شود و او آن را نشوید و در حال نماز یادش بیفتد، چه باید بکند؟» فرمود: «اگر او در نماز است، باید به نماز ادامه دهد و اگر هنوز وارد نماز نشده، باید جایی را که آلوده شده آب بپاشد، مگر اینکه آثار نجاست بر لباسش باقی مانده باشد که در این صورت باید آن را بشوید.»

سپس ادامه داد: «و درباره خوکی که از ظرفی می نوشد، چه باید کرد؟» فرمود: «ظرف را هفت بار بشویید.»

[رقم الحديث الكلي: ۴۰۳۷ - رقم الحديث الباب: ۲]

۴۰۳۷- ۲- (۳) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ خَيْرَانَ الْخَادِمِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ ع أَسْأَلُهُ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الْخَمْرُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ أَ يُصَلَّى فِيهِ أَمْ لَا فَإِنَّ أَصْحَابَنَا قَدِ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ صَلِّ فِيهِ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا حَرَّمَ شُرْبَهَا وَ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا تُصَلِّ فِيهِ فَكَتَبَ ع لَا تُصَلِّ فِيهِ فَإِنَّهُ رِجْسٌ الْحَدِيثَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ (۴) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (۵).

ترجمه:

خیّران خادم گفت: «به شخصی (علی بن موسی الرضا (ع)) نوشتم و از او پرسیدم که اگر لباسی به شراب و گوشت خوک آلوده شود، آیا می توان در آن نماز خواند یا خیر؟ زیرا بین اصحاب ما اختلاف نظر وجود دارد. برخی می گویند می توان در آن نماز خواند، زیرا خدا فقط نوشیدن شراب را حرام

کرده است. برخی دیگر می گویند نمی توان در آن نماز خواند. پس آن شخص (ع) نوشت: "در آن نماز نخوان، زیرا آن نجس است."»

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۴۰۳۸- ۳- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سُلَيْمَانَ الْإِسْكَافِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ شَعْرِ الْخِنْزِيرِ يُخْرَزُ بِهِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ وَ لَكِنْ يَغْسِلُ يَدَهُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُصَلِّيَ.

ترجمه:

سلیمان اسکاف گفت: «از ابو عبدالله (امام صادق (ع)) درباره استفاده از موهای خوک برای دوختن پرسیدم. ایشان فرمودند: "در این مورد اشکالی نیست، اما اگر کسی بخواهد نماز بخواند، باید دست خود را بشوید."

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۳۹ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۴۰۳۹- ۴- (۷) وَ يَأْتِي فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ رِئَابٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الشِّطْرَنْجِ قَالَ الْمُقَلِّبُ لَهَا كَالْمُقَلِّبِ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ قُلْتُ وَ مَا عَلَى مَنْ قَلَّبَ (۸) لَحْمَ الْخِنْزِيرِ قَالَ يَغْسِلُ يَدَهُ.

۱- التهذیب ۱- ۲۶۱- ۷۶۰.

۲- مسائل علیّ بن جعفر- ۳۴۸- ۸۵۸ و ۲۱۳- ۴۶۱.

۳- الکافی ۳- ۴۰۵- ۵ و أورده فی الحدیث ۴ من الباب ۳۸ من هذه الأبواب.

۴- التهذیب ۲- ۳۵۸- ۱۴۸۵.

٥- التهذيب ١- ٢٧٩- ٨١٩، و الاستبصار ١- ١٨٩- ٦٦٢.

٦- التهذيب ٩- ٨٥- ٣٥٧، أورده أيضا فی الحديث ٣ من الباب ٦٥ من أبواب الأطعمة المحرمة.

٧- يأتی فی الحديث ٣ من الباب ١٠٣ من أبواب ما يكتسب به.

٨- فی نسخة- يقلب. (هامش المخطوط).

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (١) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٢) وَ يَأْتِی مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَ نُبَيِّنُ وَجْهَهُ (٣).

ترجمه:

علی بن رئاب از ابو عبدالله (امام صادق (ع)) در مورد شطرنج پرسید و ایشان فرمودند: «کسی که مهره های شطرنج را جابجا می کند، مانند کسی است که گوشت خوک را جابجا می کند.» من پرسیدم: «و چه بر کسی که گوشت خوک را جابجا کرده است؟» ایشان فرمودند: «او باید دستش را بشوید.»

١٤- بَابُ نَجَاسَةِ الْكَافِرِ وَ لَوْ ذِمِّيّاً وَ لَوْ نَاصِبِيّاً

اشارة

(٤) ١٤ بَابُ نَجَاسَةِ الْكَافِرِ وَ لَوْ ذِمِّيّاً وَ لَوْ نَاصِبِيّاً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٤٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٠٤٠- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ آنِيَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَ الْمَجُوسِ- فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا فِی آنِيَتِهِمْ وَ لَا مِنْ طَعَامِهِمُ الَّذِی يَطْبُخُونَ وَ لَا فِی آنِيَتِهِمُ الَّتِی يَشْرَبُونَ فِيهَا الْخَمْرَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: از امام باقر (ع) درباره ظروف اهل ذمه و مجوس پرسیدم. فرمود: در ظروف آن ها غذا نخورید و از غذایی که می پزند نخورید، و در ظرف هایی که در آن ها شراب می نوشند، نخورید.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠٤١ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٠٤١- ٢- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى الْكَاهِلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ قَوْمٍ مُسْلِمِينَ يَأْكُلُونَ وَ حَضَرَهُمْ رَجُلٌ مَجُوسِيٌّ- أَ يَدْعُونَهُ إِلَى طَعَامِهِمْ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَلَا أُوَاكِلُ الْمَجُوسِيَّ وَ أَكْرَهُ أَنْ أُحَرِّمَ عَلَيْكُمْ شَيْئاً تَصْنَعُونَهُ فِي بِلَادِكُمْ.

ترجمه:

عبدالله بن یحیی کاهلی گفت: از امام صادق (ع) درباره گروهی از مسلمانان که غذا می خورند و مردی مجوسی در میان آن ها حاضر است پرسیدم. آیا او را به غذای خود دعوت کنند؟ فرمود: اما من با مجوسی هم سفره نمی شوم و دوست ندارم چیزی را که شما در سرزمین خود انجام می دهید، بر شما حرام کنم.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠٤٢ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤٠٤٢- ٣- (٧) وَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ

١- تقدم فی الحدیث ٣ من الباب ١٥ من أبواب الماء المطلق و فی الحدیث ٢ من الباب ١ من أبواب الأسار.

٢- يأتى فى الحديث ٦ من الباب ٢٦ و فى الحديث ٣ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب، و فى الباب ٥٨ و فى الحديث ٣ من الباب ١٠٣ من أبواب ما يكتسب به و فى الباب ٢٥ و ٥٠ و فى الحديث ٣ من الباب ٥٣ و فى الباب ٦٥ من أبواب الأطعمة المحرمة.

٣- يأتى ما ينافيه فى الحديث ١٣ من الباب ٣٨ من هذه الأبواب، و بين وجهه فى ذيل الحديث ١٥ من الباب ٣٨ من هذه الأبواب، و تقدم ما ينافى ذلک فى الأحاديث ٢ و ٣ و ١٦ من الباب ١٤ من الماء المطلق.

٤- الباب ١٤ فيه ١٢ حديثا.

٥- الكافى ٦- ٢٦٤- ٥، أورده أيضا عن التهذيب و المحاسن فى الحديث ٣ من الباب ٥٤ من الأطعمة المحرمة.

٦- الكافى ٦- ٢٦٣- ٤، أخرجه عنه و عن التهذيب و المحاسن فى الحديث ٢ من الباب ٥٣ من الأطعمة المحرمة.

٧- الكافى ٢- ٦٥٠- ١٢، أورده أيضا فى الحديث ٢ من الباب ١١ من أبواب النواقض.

صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی رَجُلٍ صَافَحَ رَجُلًا مَجُوسِيّاً- قَالَ يَغْسِلُ يَدَهُ وَ لَا يَتَوَضَّأُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام باقر (ع) درباره مردى كه با مردى مجوسى دست داده بود، پرسيد. فرمود: دست خود را بشويد، ولى وضو نگيرد.

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٤٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٠٤٣- ٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْكُوفِيِّ عَنْ عَبَّاسِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَعْمَرٍ عَنْ خَالِدٍ الْقَلَانِسِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَلْقَى الذِّمِّيَّ فَيُصَافِحُنِي قَالَ امْسَحْهَا بِالتُّرَابِ وَ بِالْحَائِطِ قُلْتُ فَالنَّاصِبَ قَالَ اغْسِلْهَا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى عَدَمِ الرُّطُوبَةِ وَ الْمَسْحُ وَ الْغَسْلُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ الَّذِي قَبْلَهُ مَحْمُولٌ عَلَى وُجُودِ الرُّطُوبَةِ بِهِ.

ترجمه:

خالد قلانسی گفت: به امام صادق (ع) گفتم: با ذمی برخورد می کنم و او با من دست می دهد. فرمود: دستت را به خاک یا دیوار بمال. گفتم: اگر ناصبی بود؟ فرمود: آن را بشوی.

می گویم: این حکم مربوط به زمانی است که رطوبتی وجود نداشته باشد، و مالیدن و شستن به عنوان مستحب توصیه شده است. و حکم قبلی مربوط به حالتی است که رطوبت وجود داشته باشد.

[رقم الحديث الكلي: ٤٠٤٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤٠٤٤- ٥- (٣) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي مُصَافَحَةِ الْمُسْلِمِ الْيَهُودِيَّ وَ النَّصْرَانِيَّ- قَالَ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ فَإِنْ صَافَحَكَ بِيَدِهِ فَاغْسِلْ يَدَكَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

ابوبصیر از یکی از آن دو (امام باقر یا امام صادق علیهما السلام) نقل کرده است درباره دست دادن مسلمان با یهودی و نصرانی. فرمود: از پشت لباس دست بده، و اگر با دست خودت دست داد، دستت را بشوی.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠٤٥ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٤٠٤٥- ٦- (٥) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْمَجُوسِيِّ فِي قَصْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَ أَرْقُدَ مَعَهُ عَلَى فِرَاشٍ وَاحِدٍ وَ أُصَافِحَهُ قَالَ لَا.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام موسی کاظم نقل کرده است: از او درباره هم غذا شدن با مجوسی در یک ظرف، خوابیدن با او بر یک بستر و دست دادن با او پرسیدم. فرمود: نه.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠٤٦ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٤٠٤٦- ٧- (٦) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

١- التهذیب ١- ٢٦٣- ٧٦٥.

٢- الکافی ٢- ٦٥٠- ١١.

٣- الکافی ٢- ٦٥٠- ١٠.

٤- التهذیب ١- ٢٦٢- ٧٦٤.

٥- الکافی ٦- ٢٦٤- ٧.

٦- الكافی ٦- ٢٦٤- ٨.

زِيَادٍ عَنْ هَارُونَ بْنِ خَارِجَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّی أُخَالِطُ الْمَجُوسَ- فَآكُلُ مِنْ طَعَامِهِمْ قَالَ لَا.

ترجمه:

هارون بن خارجه گفت: به امام صادق (ع) گفتم: من با مجوس معاشرت دارم و از غذای آن ها می خورم. فرمود: نه.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٤٧ - رقم الحديث الباب: ٨]

٤٠٤٧- ٨- (١) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ سَعِيدٍ الْأَعْرَجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ سُؤْرِ الْيَهُودِیِّ- وَ النَّصْرَانِیِّ فَقَالَ لَا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

سعيد اعرج گفت: از امام صادق درباره باقی مانده آب يهودی و نصرانی پرسيدم. فرمود: نه.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٤٨ - رقم الحديث الباب: ٩]

٤٠٤٨- ٩- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنِ النَّصْرَانِیِّ- يَغْتَسِلُ مَعَ الْمُسْلِمِ فِی الْحَمَّامِ قَالَ إِذَا عَلِمَ أَنَّهُ نَصْرَانِیٌّ اغْتَسَلَ بِغَيْرِ مَاءِ الْحَمَّامِ إِلَّا أَنْ يَغْتَسِلَ وَحْدَهُ عَلَى الْحَوْضِ فَيَغْسِلُهُ ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَ سَأَلَهُ عَنِ الْيَهُودِیِّ وَ النَّصْرَانِیِّ يُدْخِلُ يَدَهُ فِی الْمَاءِ أَ يَتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ قَالَ لَا إِلَّا أَنْ يُضْطَرَّ إِلَيْهِ.

أَقُولُ: أَوَّلُ الْحَدِيثِ مَحْمُولٌ عَلَى عَدَمِ الْمَادَّةِ وَ آخِرُهُ مَحْمُولٌ عَلَى كُرِّيَةِ الْمَاءِ أَوْ عَلَى الْمَادَّةِ فِي الْحَمَّامِ لِمَا تَقَدَّمَ (٤).

ترجمه:

علی بن جعفر نقل می کند که از برادرش امام موسی بن جعفر (ع) درباره نصرانی ای که با مسلمان در حمام غسل می کند، پرسید. فرمود: اگر بداند که او نصرانی است، باید با آبی غیر از آب حمام غسل کند، مگر اینکه نصرانی به تنهایی روی حوض غسل کند، در این صورت باید حوض را بشوید و سپس غسل کند. همچنین از او درباره یهودی و نصرانی پرسید که دست خود را در آب فرو می برند. آیا می توان برای نماز از آن آب وضو گرفت؟ فرمود: نه، مگر در صورتی که ضرورت باشد.

می گویم: ابتدای حدیث مربوط به زمانی است که آب منبع نداشته باشد، و پایان آن مربوط به آب کر یا آب حمام وصل به منبع است، چنان که پیش تر توضیح داده شد.

[رقم الحديث الكلي: ٤٠٤٩ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٤٠٤٩- ١٠- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ فِرَاشِ الْيَهُودِيِّ وَ النَّصْرَانِيِّ يُنَامُ عَلَيْهِ قَالَ لَا بَأْسَ وَ لَا يُصَلَّى فِي ثِيَابِهِمَا وَ قَالَ لَا يَأْكُلِ الْمُسْلِمُ مَعَ الْمَجُوسِيِّ فِي قَصْعَةٍ وَاحِدَةٍ وَ لَا يُقْعِدْهُ عَلَى فِرَاشِهِ وَ لَا مَسْجِدِهِ وَ لَا يُصَافِحْهُ

١- الكافي ٣- ١١- ٥.

٢- التهذيب ١- ٢٢٣- ٦٣٨، و الاستبصار ١- ١٨- ٣٦.

٣- التهذيب ١- ٢٢٣- ٦٤٠.

٤- تقدم فی الباب ٧ من أبواب الماء المطلق.
٥- التهذیب ١- ٢٦٣- ٧٦٦.

- قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى ثَوْباً مِنَ السُّوقِ لِلُّبْسِ لَا يَدْرِي لِمَنْ كَانَ هَلْ تَصِحُّ (١) الصَّلَاةُ فِيهِ قَالَ إِنِ اشْتَرَاهُ مِنْ مُسْلِمٍ فَلْيُصَلِّ فِيهِ وَ إِنِ اشْتَرَاهُ مِنْ نَصْرَانِيٍّ فَلَا يُصَلِّي فِيهِ حَتَّى يَغْسِلَهُ.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر (ع) نقل می کند که از او درباره خوابیدن روی بستر یهودی و نصرانی پرسیدم. فرمود: اشکالی ندارد، اما نباید در لباس آن ها نماز خواند. همچنین فرمود: مسلمان نباید با مجوسی در یک ظرف غذا بخورد، او را بر بستر یا در مسجد خود ننشاند، و با او دست ندهد.

و پرسیدم: مردی لباسی از بازار برای پوشیدن خریده است و نمی داند صاحب آن چه کسی بوده است. آیا نماز خواندن در آن صحیح است؟ فرمود: اگر از مسلمانی خریده، در آن نماز بخواند، و اگر از نصرانی خریده است، در آن نماز نخواند مگر اینکه آن را بشوید.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠٥٠ - رقم الحدیث الباب: ١١]

٤٠٥٠- ١١- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا ع الْجَارِيَةُ النَّصْرَانِيَّةُ تَخْدُمُكَ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهَا نَصْرَانِيَّةٌ لَا تَتَوَضَّأُ وَ لَا تَغْتَسِلُ مِنْ جَنَابَةٍ قَالَ لَا بَأْسَ تَغْسِلُ يَدَيْهَا.

ترجمه:

ابراهیم بن ابی محمود گفت: به امام رضا (ع) گفتم: آیا خدمتکار نصرانی شماست و شما می دانید که او نصرانی است و وضو نمی گیرد و از جنابت غسل نمی کند؟ فرمود: اشکالی ندارد، او دست هایش را می شوید.

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٥١ - رقم الحديث الباب: ١٢]

٤٠٥١- ١٢- (٣) أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُوسَی بْنِ بَکْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی آنِیَةِ الْمَجُوسِ قَالَ إِذَا اضْطُرِرْتُمْ إِلَیْهَا فَاغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی الْأَطْعِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤) وَ یَأْتِی هُنَاکَ مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَ هُوَ مَحْمُولٌ عَلَی التَّقِیَّةِ (٥) وَ کَذَا حَدِیثُ إِبْرَاهِیمَ بْنِ أَبِی مَحْمُودٍ الْمَذْکُورُ هُنَا (٦) لِکَثْرَةِ أَحَادِیثِ النَّجَاسَةِ الْمُوَافِقَةِ لِنَصِّ الْقُرْآنِ وَ لِلِاحْتِیَاطِ وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی نَجَاسَةِ الْیَهُودِیِّ وَ النَّصْرَانِیِّ وَ الْمَجُوسِیِّ وَ النَّاصِبِ فِی الْمَاءِ الْمُضَافِ وَ الْمُسْتَعْمَلِ (٧) وَ فِی نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ (٨).

و یأتی ما یدلّ علیه فی الحدیث ١ من الباب ٥٠ و الباب ٧٢ و الحدیث ٤ من الباب ٧٣ و الحدیث ٢ من الباب ٧٤ من هذه الأبواب.

١- فی نسخة- تصلح. (هامش المخطوط).

٢- التهذیب ١- ٣٩٩- ١٢٤٥.

٣- المحاسن- ٥٨٤- ٧٣.

٤- یأتی فی الباب ٥٢، ٥٤ من أبواب الأطعمة المحرمة.

٥- یأتی فی الحدیث ٥ من الباب ٥٤ من أبواب الأطعمة المحرمة.

٦- تقدم فی الحدیث ١١ من هذا الباب.

٧- تقدم فی الباب ١١ من أبواب الماء المضاف و المستعمل.

٨- تقدم فی الباب ٣ من أبواب الأسار و الحدیث ٥ من الباب ١١ من أبواب نواقض الوضوء.

ترجمه:

زراره از امام صادق (ع) درباره ظروف مجوس پرسید. فرمود: اگر به آن ها نیاز پیدا کردید، آن ها را با آب بشویید.

می گویم: مواردی که نشان دهنده این حکم است در مورد غذاها خواهد آمد ان شاءالله. همچنین، در آنجا مطالبی خواهد آمد که ظاهراً با این حکم تناقض دارد، و این موارد به تقیه حمل می شود. همچنین، حدیث ابراهیم بن ابی محمود نیز در اینجا به دلیل کثرت احادیث نجاست که با نص قرآن تطابق دارد و به احتیاط نیز اشاره دارد، معتبر است. پیش تر نیز مواردی وجود دارد که نشان دهنده نجاست یهودی، نصرانی، مجوسی و ناصبی درباب آب مضاف واستفاده شده و در نواقض وضو است.

۱۵- بَابُ كَرَاهَةِ عَرَقِ الْجَلَّالِ

اشارة

(۱) ۱۵ بَابُ كَرَاهَةِ عَرَقِ الْجَلَّالِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٠٥٢- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ (٣) عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: (لَا تَأْكُلِ اللُّحُومَ الْجَلَّالَةَ) (٤) وَ إِنْ أَصَابَكَ مِنْ عَرَقِهَا فَاغْسِلْهُ.

ترجمه:

هشام بن سالم از امام صادق نقل کرده است که فرمود: «گوشت های جلّاله را نخورید» و اگر عرق آن ها به شما رسید، آن را بشویید.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۵۳ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۴۰۵۳- ۲- (۵) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ الْبَخْتَرِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَشْرَبْ مِنْ أَلْبَانِ الْإِبِلِ الْجَلَّالَةِ وَ إِنْ أَصَابَکَ شَیْ ءٌ مِنْ عَرَقِهَا فَاغْسِلْهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (۶)

وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی أَنَّ الْمُرَادَ بِهِمَا الْکَرَاهَةُ (۷).

ترجمه:

حفص بن بختری از امام صادق نقل کرده است که فرمود: «از شیر شترهای جلّاله نخورید» و اگر چیزی از عرق آن ها به شما رسید، آن را بشویید.

می گویم: پیش تر نیز مواردی وجود داشت که نشان می دهد منظور از این احادیث، کراهت است.

۱۶- بَابُ نَجَاسَةِ الْمَنِیِ

اشارة

(۸) ۱۶ بَابُ نَجَاسَةِ الْمَنِیِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۵۴ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۴۰۵۴- ۱- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فَضَالَةَ

١- الباب ١٥ فيه حديثان.

٢- الكافى ٦- ٢٥٠- ١، و التهذيب ١- ٢٦٣- ٧٦٨ و ٩- ٤٥- ١٨٨ و الاستبصار ٤- ٧٦- ٢٨١، أورده فى الحديث ١ من الباب ٦ من أبواب الأسار و أورده و ما بعده فى الحديثين ١، ٢ من الباب ٢٧ من أبواب الأطعمة المحرمة.

٣- فى المصدر زيادة- عن أبى حمزة.

٤- فى المصدر- لا تاكلوا لحوم الجلالات.

٥- الكافى ٦- ٢٥١- ٢.

٦- التهذيب ١- ٢٦٣- ٧٦٧ و ٩- ٤٦- ١٩١.

٧- تقدم ما يدلّ على الكراهة فى الحديث ٢ من الباب ٥ من أبواب الأسآر و يأتى ما يدلّ على ذلک فى الحديث ٦ من الباب ٢٧ من أبواب الأطعمة و الأشربة.

٨- الباب ١٦ فيه ٧ أحاديث.

٩- التهذيب ١- ٢٦٧- ٧٨٤ و ٢- ٢٢٣- ٨٧٨ و أورده فى الحديث ١ من الباب ١٧ و ذيله فى الحديث ١ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَذْيِ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَ يَنْضِحُهُ بِالْمَاءِ إِنْ شَاءَ وَ قَالَ فِي الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ إِنْ عَرَفْتَ مَكَانَهُ فَاغْسِلْهُ وَ إِنْ خَفِيَ عَلَيْکَ فَاغْسِلْهُ كُلَّهُ.

ترجمه:

محمد از یکی از آن دو (امام باقر یا امام صادق علیهما السلام) نقل کرده است که درباره مَذی که به لباس می رسد پرسیدم. فرمود: اگر خواستی، آن را با آب پاشش کن. همچنین درباره منی که به لباس می رسد، فرمود: اگر محل آن را می دانی، آن را بشوی، و اگر برایت پنهان بود، تمام لباس را بشوی.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٥٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٠٥٥- ٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ذَكَرَ الْمَنِیَّ وَ شَدَّدَهُ وَ جَعَلَهُ أَشَدَّ مِنَ الْبَوْلِ (٢) ثُمَّ قَالَ إِنْ رَأَيْتَ الْمَنِیَّ قَبْلَ أَوْ بَعْدَ مَا تَدْخُلُ فِی الصَّلَاةِ فَعَلَيْکَ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ وَ إِنْ أَنْتَ نَظَرْتَ فِی ثَوْبِکَ فَلَمْ تُصِبْهُ ثُمَّ صَلَّيْتَ فِيهِ ثُمَّ رَأَيْتَهُ بَعْدُ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْکَ وَ كَذَلِکَ الْبَوْلُ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که امام (ع) دربارهٔ منی یاد کرد و آن را سخت تر از بول دانست. سپس فرمود: اگر منی را قبل یا بعد از اینکه وارد نماز شوی ببینی، باید نماز را دوباره بخوانی. و اگر در لباس خود نگاه کردی و آن را نیافتی، سپس در همان لباس نماز خواندی و بعداً آن را دیدی، بازگشت (و اعاده ای) بر تو نیست. و همین طور در مورد بول نیز چنین است.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٥٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٠٥٦- ٣- (٣) وَ عَنْهُ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَنِیِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَلَا يَدْرِی أَيْنَ مَكَانُهُ قَالَ يَغْسِلُهُ كُلَّهُ وَ إِنْ عَلِمَ مَكَانَهُ فَلْيَغْسِلْهُ.

ترجمه:

عنسبه بن مصعب گفت: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم دربارهٔ منی که به لباس اصابت کند و جای آن را نداند. امام فرمود: همه لباس را بشوید. و اگر جای آن را بداند، همان قسمت را بشوید

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٥٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٠٥٧- ٤- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا احْتَلَمَ الرَّجُلُ فَأَصَابَ ثَوْبَهُ شَیْ ءٌ (٥)- فَلْيَغْسِلِ الَّذِی أَصَابَهُ فَإِنْ ظَنَّ أَنَّهُ أَصَابَهُ شَیْ ءٌ وَ

١- التهذيب ١- ٢٥٢- ٧٣٠ و ٢- ٢٢٣- ٨٨٠ و أورده فی الحديث ٢ من الباب ٤١ من هذه الأبواب.

٢- ورد فی هامش المخطوط ما نصه- قوله أشدّ من البول إمّا باعتبار انه يوجب الغسل و البول يوجب الوضوء، أو باعتبار أن البول ماء و إزالته أخفّ من إزالة المنی فيجب زيادة التحفظ و الاهتمام بازالة المنی و إلّا فقد حكم بالمساواة فی آخره و يحتمل اختصاص المساواة بالحكم الأخير. (منه قده).

٣- التهذيب ١- ٢٥٢- ٧٢٩ أورده فی الحديث ٤ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٤- الكافی ٣- ٥٤- ٤، و التهذيب ١- ٢٥٢- ٧٢٨ تقدمت قطعة منه فی الحديث ٥ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٥- فی التهذيب- منی، فيهما (هامش المخطوط).

لَمْ يَسْتَيْقِنْ وَ لَمْ يَرَ مَكَانَهُ فَلْيَنْضِحْهُ بِالْمَاءِ وَ إِنِ اسْتَيْقَنَ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهُ مَنِیٌّ وَ لَمْ يَرَ مَكَانَهُ فَلْيَغْسِلْ ثَوْبَهُ كُلَّهُ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق (عليه السلام) نقل می كند كه فرمود: هنگامی كه مرد احتلام كند و چيزی به لباسش برسد، همان جايی را كه به آن رسيده است بشويد. اگر گمان كند كه چيزی به آن رسيده، اما يقين نداشته باشد و جای آن را نداند، با آب آن را تر كند. و اگر يقين داشته باشد كه منی به آن رسيده، اما جای آن را نبيند، بايد تمام لباس را بشويد، زيرا اين بهتر است.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٥٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤٠٥٨- ٥- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ اغْسِلِ الثَّوْبَ كُلَّهُ إِذَا خَفِيَ عَلَيْکَ مَكَانُهُ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيراً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

سماعه گفت: از او (امام) دربارهٔ منی که به لباس برسد، پرسیدم. فرمود: تمام لباس را بشوی، اگر جای آن بر تو پنهان باشد، چه کم باشد و چه زیاد.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٥٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٠٥٩- ٦- (٣) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ أَبِي يَعْفُورٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ إِنْ عَرَفْتَ مَكَانَهُ فَاغْسِلْهُ وَ إِنْ خَفِيَ عَلَيْکَ مَكَانُهُ فَاغْسِلْهُ كُلَّهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٤)

وَ كَذَا الْحَدِيثَانِ اللَّذَانِ قَبْلَهُ.

ترجمه:

ابن ابی یعفور از امام صادق (علیه السلام) نقل می کند که از ایشان دربارهٔ منی که به لباس برسد، پرسیدم. امام فرمود: اگر جای آن را شناختی، همان جا را بشوی، و اگر جای آن بر تو پنهان بود، تمام لباس را بشوی.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٦٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤٠٦٠- ٧- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الثَّوْبِ يَكُونُ فِيهِ الْجَنَابَةُ فَتُصِيبُنِي السَّمَاءُ حَتَّى يَبْتَلَّ عَلَيَّ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

أَقُولُ: وَجْهُهُ أَنَّ الْمَطَرَ طَهَّرَ الثَّوْبَ فَلَا يُنَافِي نَجَاسَةَ الْمَنِيِّ وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦)

ص: ٤٢٥

١- الكافی ٣- ٥٤- ٣، و التهذيب ١- ٢٥٢- ٧٢٧ و أورده فی الحديث ٧ من الباب ٨ و فی الحديث ١ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٢- التهذيب ٢- ٢٢٣- ٨٧٩.

٣- الكافی ٣- ٥٣- ١ و أورده فی الحديث ٧ من الباب ٧ من هذه الأبواب.

٤- التهذيب ١- ٢٥١- ٧٢٥.

٥- الفقيه ١- ٦٧- ١٥٣ و أورده فی الحديث ٣ من الباب ٤٦ من أبواب الجنابة، و فی الحديث ٦ من الباب ٢٧ من هذه الأبواب.

٦- تقدم فی الحديث ٢ من الباب ٦ و فی الباب ٨، و فی الحديث ١ و ٥ و ١٥ من الباب ٩ من أبواب الماء المطلق، و فی الحديث ٣ من الباب ٧ من أبواب الأسآر، و فی الحديث ٣ من الباب ٣٩ من الجنابة، و فی الباب ٧ من هذه الأبواب.

وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (١).

ترجمه:

زيد شحام از امام صادق (عليه السلام) پرسيد كه اگر لباسی جنب باشد و باران بر من ببارد تا لباس خيس شود، (چه حكمی دارد)؟ امام فرمود: مشكلی ندارد.

می گویم : دلیلش این است که باران لباس را پاک کرده و این با نجاست منی منافاتی ندارد. و قبلاً نیز دلیلی بر این موضوع ذکر شده است.)

۱۷- بَابُ طَهَارَةِ الْمَذْيِ وَ الْوَدْيِ وَ الْبُصَاقِ وَ الْمُخَاطِ وَ النُّخَامَةِ وَ الْبَلَلِ الْمُشْتَبِهِ

اشارة

(۲) ۱۷ بَابُ طَهَارَةِ الْمَذْيِ وَ الْوَدْيِ وَ الْبُصَاقِ وَ الْمُخَاطِ وَ النُّخَامَةِ وَ الْبَلَلِ الْمُشْتَبِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٦١ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٠٦١- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَذْيِ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَقَالَ يَنْضِحُهُ بِالْمَاءِ إِنْ شَاءَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

محمد از یکی از آن دو (امام باقر یا امام صادق علیهما السلام) نقل می کند که پرسیدم از مَذی (رطوبتی) که به لباس برسد. امام فرمود: اگر بخواهد، با آب آن را تر کند.

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٦٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٠٦٢- ٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَذْيِ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ فَلَمَّا رَدَدْنَا عَلَيْهِ قَالَ يَنْضِحُهُ بِالْمَاءِ (٥).

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حسین بن ابی العلاء گفت: از امام صادق (علیه السلام) دربارهٔ مَذی که به لباس برسد، پرسیدم. امام فرمود: مشکلی ندارد. وقتی (سؤال را) دوباره مطرح کردیم، فرمود: با آب آن را تر کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۶۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۴۰۶۳- ۳- (۷) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَذْیِ یُصِیبُ الثَّوْبَ قَالَ إِنْ عَرَفْتَ مَکَانَهُ فَاغْسِلْهُ وَ إِنْ خَفِیَ عَلَیْکَ مَکَانُهُ فَاغْسِلِ الثَّوْبَ کُلَّهُ.

ترجمه:

حسین بن ابی العلاء گفت: از امام صادق (علیه السلام) دربارهٔ مَذی که به لباس برسد، پرسیدم. امام فرمود: اگر جای آن را شناختی، همان جا را بشوی و اگر جای آن بر تو پنهان بود، تمام لباس را بشوی.

۱- یأتی فی الحدیث ۱ من الباب ۱۸ و الباب ۲۶ و ۲۷ و ۳۰ و ۴۰ و ۴۱ و الحدیث ۲ من الباب ۴۲ و الباب ۴۵ و ۴۶ من هذه الأبواب، و فی الحدیث ۲ من الباب ۴۳ من أبواب مکان المصلی.

۲- الباب ۱۷ فیه ۶ أحادیث.

۳- التهذیب ۱- ۲۶۷- ۷۸۴، أورد ذیله فی الحدیث ۱ من الباب ۷، و أورده بتمامه فی الحدیث ۱ من الباب ۱۶ من هذه الأبواب.

۴- التهذیب ۱- ۲۵۳- ۷۳۳ و الاستبصار ۱- ۱۷۵- ۶۰۸.

۵- (بالماء) لیس فی الاستبصار (هامش المخطوط).

۶- لم نجده فی التهذیب.

۷- التهذیب ۱- ۲۵۳- ۷۳۱ و الاستبصار ۱- ۱۷۴- ۶۰۶.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٦٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٠٦٤- ٤- (١) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيٍّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِی الْعَلَاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَذْیِ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَيَلْتَزِقُ بِهِ قَالَ يَغْسِلُهُ وَ لَا يَتَوَضَّأُ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَانِ الْخَبَرَانِ مَحْمُولَانِ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ لِمَا تَقَدَّمَ أَقُولُ: وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى التَّقِيَّةِ.

ترجمه:

حسين بن ابی العلاء گفت: از امام صادق (عليه السلام) دربارۀ مَذی كه به لباس برسد و به آن بچسبد، پرسيدم. امام فرمود: آن را بشويد، ولی وضو نگيرد.

مرحوم شيخ (طوسی) می گويد: اين دو روايت بر استحباب حمل می شوند به دليل آنچه كه قبلاً ذكر شد.

می گويم : همچنين احتمال دارد كه بر تقيه حمل شود.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٦٥ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤٠٦٥- ٥- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَذْیِ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

ترجمه:

ابی بصير گفت: از امام صادق (عليه السلام) دربارۀ مَذی كه به لباس برسد، پرسيدم. امام فرمود: مشكلی ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٦٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٠٦٦- ٦- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع سُئِلَ عَنِ الْبُزَاقِ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ هُنَا (٤) وَ فِی النَّوَاقِضِ وَ غَيْرِهَا (٥) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٦).

ص: ٤٢٧

١- التهذيب ١- ٢٥٣- ٧٣٢ و الاستبصار ١- ١٧٥- ٦٠٧.

٢- الكافی ٣- ٥٤- ٥.

٣- قرب الإسناد- ٤٢.

٤- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ٢ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٥- تقدم فی الباب ١٢ من أبواب النواقض.

٦- يأتی ما يدلّ عليه فی الباب ٣٩ من هذه الأبواب.

ترجمه:

حسين بن علوان از جعفر بن محمد (امام صادق) نقل می كند كه از امام على (عليه السلام) دربارهٔ بزاقی كه به لباس برسد، پرسيدند. امام فرمود: مشكلی ندارد.

١٨- بَابُ أَنَّ مَنْ أَمَرَ الْغَيْرَ بِغَسْلِ ثَوْبٍ نَجِسٍ بِالْمَنِيِّ فَلَمْ يَغْسِلْهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ قَبْلَ تَفَقُّدِ النَّجَاسَةِ فَعَلَيْهِ الْإِعَادَةُ

اشارة

(۱)۱۸ بَابُ أَنَّ مَنْ أَمَرَ الْغَيْرَ بِغَسْلِ ثَوْبٍ نَجِسٍ بِالْمَنِيِّ فَلَمْ يَغْسِلْهُ ثُمَّ صَلَّى فِيهِ قَبْلَ تَفَقُّدِ النَّجَاسَةِ فَعَلَيْهِ الْإِعَادَةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٦٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٠٦٧- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُيَسِّرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع آمُرُ الْجَارِيَةَ فَتَغْسِلُ ثَوْبِي مِنَ الْمَنِيِّ فَلَا تُبَالِغُ فِي غَسْلِهِ فَأُصَلِّي فِيهِ فَإِذَا هُوَ يَابِسٌ قَالَ أَعِدْ صَلَاتَكَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ غَسَلْتَ أَنْتَ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْ ءٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٣).

ترجمه:

میسر گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: من به کنیزم دستور می دهم که لباس مرا از منی بشوید و در شستن آن دقت نمی کند، من در آن نماز می خوانم. سپس آن(منی در) لباس خشک می شود. امام فرمود: نمازت را دوباره بخوان. آگاه باش که اگر خودت آن را شسته بودی، بر تو چیزی نبود.

١٩- بَابُ وُجُوبِ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ عَنِ الثَّوْبِ وَ الْبَدَنِ قَلِيلَةً كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً لِلصَّلَاةِ إِلَّا قَلِيلَ الدَّمِ

اشارة

(٤) ١٩ بَابُ وُجُوبِ إِزَالَةِ النَّجَاسَةِ عَنِ الثَّوْبِ وَ الْبَدَنِ قَلِيلَةً كَانَتْ أَوْ كَثِيرَةً لِلصَّلَاةِ إِلَّا قَلِيلَ الدَّمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٦٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٠٦٨- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَنِيِّ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ اغْسِلِ الثَّوْبَ كُلَّهُ إِذَا خَفِيَ عَلَيْكَ مَكَانُهُ قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيراً.

ترجمه:

سماعه گفت: از امام (علیه السلام) دربارهٔ منی که به لباس برسد، پرسیدم. امام فرمود: تمام لباس را بشوی، اگر جای آن بر تو پنهان باشد، چه کم باشد و چه زیاد.

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٦٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٠٦٩- ٢- (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو

ص: ٤٢٨

١- الباب ١٨ فيه حديث واحد.

٢- الكافى ٣- ٥٣- ٢.

٣- التهذيب ١- ٢٥٢- ٧٢٦.

٤- الباب ١٩ فيه ٣ أحاديث.

٥- الكافى ٣- ٥٤- ٣ و التهذيب ١- ٢٥٢- ٧٢٧، و أورده أيضا عنهما بهذا الاسناد و أسناد آخر عن التهذيب فى الحديث ٨ من الباب ٧ و الحديث ٥ من الباب ١٦ من هذه الأبواب.

٦- الكافى ٣- ١٧- ١٠ و أورده فى الحديث ٦ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ فَيُصِيبُ بَعْضَ جَسَدِهِ (١) قَدْرُ نُكْتَةٍ مِنْ بَوْلِهِ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَذْكُرُ بَعْدُ أَنَّهُ لَمْ يَغْسِلْهُ قَالَ يَغْسِلُهُ وَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٢)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ.

ترجمه:

حسن بن زیاد گفت: از امام صادق (علیه السلام) دربارهٔ مردی پرسیدند که بول می کند و مقداری از بولش به بدنش می رسد، سپس نماز می خواند و بعداً یادش می آید که آن را نشسته است. امام فرمود: باید آن را بشوید و نماز را دوباره بخواند.

[رقم الحديث الكلي: ٤٠٧٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٠٧٠- ٣- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ قَالَ: بَعَثْتُ بِمَسْأَلَةٍ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ قُلْتُ سَلْهُ عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ فَيُصِيبُ فَخِذَهُ قَدْرُ نُكْتَةٍ مِنْ بَوْلِهِ فَيُصَلِّي وَ يَذْكُرُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَغْسِلْهَا قَالَ يَغْسِلُهَا وَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥) وَ عَلَى اسْتِثْنَاءِ الدَّمِ (٦).

ترجمه:

ابن مسکان ی گوید سوال خودم را به وسیله ابراهیم بن میمون به حضرت صادق علیه السلام رساندم از او خواستم از حضرت بپرسد کسی در حال بول کردن قطره کوچکی از بول به رانش رسیده با همین حال نماز خوانده بعد از نماز متوجه شد که آن را نشسته حضرت فرمودند ران خود را آب بکشد و نماز را دوباره بخواند

٢٠- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ مَعَ نَجَاسَةِ الثَّوْبِ وَ الْبَدَنِ بِمَا يَنْقُصُ عَنْ سَعَةِ الدِّرْهَمِ مِنَ الدَّمِ مُجْتَمِعاً عَدَا مَا اسْتُثْنِيَ

اشارة

(۷) ۲۰ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ مَعَ نَجَاسَةِ الثَّوْبِ وَ الْبَدَنِ بِمَا يَنْقُصُ عَنْ سَعَةِ الدِّرْهَمِ مِنَ الدَّمِ مُجْتَمِعاً عَدَا مَا اسْتُثْنِيَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۴۰۷۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

۴۰۷۱- ۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ

۱- فى نسخة- فخذه- هامش المخطوط-.

۲- التهذيب ۱- ۲۶۸- ۷۸۹، و الاستبصار ۱- ۱۸۱- ۶۳۲.

۳- الكافى ۳- ۴۰۶- ۱۰ و أورده فى الحديث ۴ من الباب ۴۲ من هذه الأبواب.

۴- تقدم فى الحديث ۱ من الباب ۸ و الباب ۱۳ و الحديث ۱۰ من الباب ۱۴ و الباب ۱۶ من هذه الأبواب. و تقدم ما يدلّ عليه عموما فى الأبواب ۱۲ و ۱۵ و ۱۸ من هذه الأبواب.

۵- يأتى فى الأبواب ۲۰ و ۲۱ و ۲۳ و ۲۸، و الحديث ۳ من الباب ۳۳ و الباب ۳۸ و ۴۰ و ۴۱ و ۴۲ و ۴۳ و ۴۴ و ۴۵، و الحديث ۱ من الباب ۵۰ من هذه الأبواب، و يأتى فى الباب ۲ من القواطع و الحديث ۲ من الباب ۳۹ من لباس المصلى، و الحديث ۴ من الباب ۵۸ من أبواب ما يكتسب به، و يأتى ما يدلّ عليه عموما فى الباب ۳۴ من هذه الأبواب.

۶- يأتى فى الباب ۲۰ من هذه الأبواب.

۷- الباب ۲۰ فيه ۸ أحاديث.

٨- التهذيب ١- ٢٥٥- ٧٤٠ و الاستبصار ١- ١٧٦- ٦١١، و أورد صدره فی الحدیث ١ من الباب ٢٣ من هذه الأبواب.

عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْحَلَّالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ فِي حَدِيثٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَكُونُ فِي ثَوْبِهِ نُقَطُ الدَّمِ لَا يَعْلَمُ بِهِ ثُمَّ يَعْلَمُ فَيَنْسَى أَنْ يَغْسِلَهُ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَذْكُرُ بَعْدَ مَا صَلَّى أَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ قَالَ يَغْسِلُهُ وَ لَا يُعِيدُ صَلَاتَهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِقْدَارَ الدِّرْهَمِ مُجْتَمِعاً فَيَغْسِلُهُ وَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ.

ترجمه:

ابن ابی یعفور ر روایتی می گوید به حضرت صادق علیه السلام عرض کردم کسی در لباسش نقطه کوچکی از خون وجود داشته ولی نمی دانسته بعد متوجه می شود ولی فراموش می کند که آن را بشوید بعد از نماز متوجه می شود آیا باید نماز خود را اعاده کند حضرت فرمودند : آب بکشد و نماز را لازم نیست اعاده کند مگر اینکه مجموع خونها به مقدار یک درهم باشد که باید آن را آب بکشد و نماز را به اعاده کند

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠٧٢ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٠٧٢- ٢- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: فِي الدَّمِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ إِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهَمِ فَلَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ وَ إِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ قَدْرِ الدِّرْهَمِ وَ كَانَ رَآهُ فَلَمْ يَغْسِلْهُ حَتَّى صَلَّى فَلْيُعِدْ صَلَاتَهُ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ رَآهُ حَتَّى صَلَّى فَلَا يُعِيدُ الصَّلَاةَ.

ترجمه:

اسماعیل جعفی از حضرت باقر علیه السلام نقل می کند که حضرت در مورد خونی که درلباس است فرمودند : اگر کمتر از یک درهم باشد اعاده نمازلازم نیست ولی اگربیش ازدرهم بوده و آن را

قبلاً دیده ولی آب نکشیده باشد و نماز خوانده باشد پس باید نماز را اعاده کند و اگر قبلاً آن را ندیده و نماز خوانده باشد اعاده نماز لازم نیست .

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۷۳ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۴۰۷۳- ۳- (۲) وَ عَنْهُ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ یَعْنِی ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ یُصَلِّی فَأَبْصَرَ فِی ثَوْبِهِ دَماً قَالَ یُتِمُّ.

ترجمه:

داوود سرحان از حضرت صادق علیه السلام نقل می کند که حضرت فرمودند : کسی که نماز خوانده باشد و بعد از نماز ببیند لباسش به خون آلوده بوده نمازش صحیح است

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۷۴ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۴۰۷۴- ۴- (۳) وَ عَنِ الْمُفِیدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ حَدِیدٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُمَا قَالا لَا بَأْسَ بِأَنْ یُصَلِّیَ الرَّجُلُ فِی الثَّوْبِ وَ فِیهِ الدَّمُ مُتَفَرِّقاً شِبْهَ النَّضْحِ وَ إِنْ کَانَ قَدْ رَآهُ صَاحِبُهُ قَبْلَ ذَلِکَ فَلَا بَأْسَ بِهِ مَا لَمْ یَکُنْ مُجْتَمِعاً قَدْرَ الدِّرْهَمِ.

ترجمه:

جمیل بن دراج از یکی از اصحابمان نقل کرده که حضرت باقر و حضرت صادق علیهما السلام فرمودند : اشکالی ندارد که شخصی در لباس آلوده به خون نماز بخواند در حالی که خون بصورت پراکنده مثل حالت پاشیده شده باشد ولو اینکه آن را قبلاً دیده باشد پس اشکال ندارد تا زمانیکه مجموع آنها به اندازه یک درهم نباشد

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۷۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

٤٠٧٥- ٥- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُكَيْمٍ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُثَنَّى بْنِ عَبْدِ السَّلَامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنِّي حَكَكْتُ

١- التهذيب ١- ٢٥٥- ٧٣٩، و الاستبصار ١- ١٧٥- ٦١٠.

٢- التهذيب ١- ٤٢٣- ١٣٤٤، و أورده أيضا فی الحديث ٢ من الباب ٤٤ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ١- ٢٥٦- ٧٤٢، و الاستبصار ١- ١٧٦- ٦١٢.

٤- التهذيب ١- ٢٥٥- ٧٤١، و الاستبصار ١- ١٧٦- ٦١٣.

جِلْدِي فَخَرَجَ مِنْهُ دَمٌ فَقَالَ إِنِ اجْتَمَعَ قَدْرَ حِمَّصَةٍ فَاغْسِلْهُ وَ إِلَّا فَلَا.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ أَقُولُ: وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى بُلُوغِ سَعَةِ الدِّرْهَمِ.

ترجمه:

مثنی ابن عبدالسلام از حضرت صادق علیه السلام نقل می کند که به ایشان عرض کردم پوستم را خاراندم زخم شد خون جاری شد حضرت فرمودند : اگر به اندازه یک نخود باشد باید آن را بشویی و الا اشکالی ندارد

مرحوم شیخ این روایت را حمل بر استحباب کرده اند

من می گویم : احتمال دارد حمل کنیم این روایت را به مقدار یک درهم

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٧٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٠٧٦- ٦- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لَهُ الدَّمُ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ عَلَيَّ وَ أَنَا فِي الصَّلَاةِ قَالَ إِنْ رَأَيْتَهُ وَ عَلَيْكَ ثَوْبٌ غَيْرُهُ فَاطْرَحْهُ وَ صَلِّ وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ ثَوْبٌ غَيْرُهُ فَامْضِ فِي صَلَاتِكَ وَ لَا إِعَادَةَ عَلَيْكَ مَا لَمْ يَزِدْ عَلَى مِقْدَارِ الدِّرْهَمِ وَ مَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ (٢) فَلَيْسَ بِشَيْ ءٍ رَأَيْتَهُ قَبْلُ أَوْ لَمْ تَرَهُ وَ إِذَا كُنْتَ قَدْ رَأَيْتَهُ وَ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ مِقْدَارِ الدِّرْهَمِ فَضَيَّعْتَ غَسْلَهُ وَ صَلَّيْتَ فِيهِ صَلَاةً كَثِيرَةً فَأَعِدْ مَا صَلَّيْتَ فِيهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع (٤) وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ وَ زَادَ وَ لَيْسَ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْمَنِيِّ وَ الْبَوْلِ

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: به امام گفتم: خون در لباسم باشد و من در حال نماز باشم. فرمود: اگر آن را دیدی و لباسی غیر از آن بر تنت بود، آن را بینداز و نماز بخوان. و اگر لباسی غیر از آن نداشتی، به نمازت ادامه بده و تا زمانی که مقدار آن بیش از درهم نباشد، نیازی به تکرار نماز نداری. و هرچه کمتر از آن باشد، چیزی نیست؛ چه آن را قبل از نماز دیده باشی یا نه. و اگر آن را دیدی و مقدارش بیش از درهم بود و از شستن آن کوتاهی کردی و در آن لباس نمازهای زیادی خواندی، هرچه را که در آن لباس نماز خواندی، باید دوباره انجام دهی.

[رقم الحديث الكلي: ٤٠٧٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤٠٧٧- ٧- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ دَمِ الْبَرَاغِيثِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ هَلْ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ قَالَ لَا وَ إِنْ كَثُرَ فَلَا بَأْسَ أَيْضاً بِشِبْهِهِ مِنَ الرُّعَافِ يَنْضِحُهُ وَ لَا يَغْسِلُهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حلبی گفت: از امام صادق (ع) درباره خون کک که در لباس باشد، پرسیدم؛ آیا این مانع نماز خواندن در آن می شود؟ فرمود: نه، و اگر هم زیاد باشد، اشکالی ندارد. همچنین در مورد شبیه آن، مانند خون بینی (رعاف) که بر لباس باشد، فقط آن را با آب بپاشد و نیازی به شستن آن نیست.

١- الکافی ٣- ٥٩- ٣.

٢- فی نسخة- درهم- هامش المخطوط-.

٣- التهذیب ١- ٢٥٤- ٧٣٦، و الاستبصار ١- ١٧٥- ٦٠٩.

٤- الفقیه ١- ٢٤٩- ٧٥٧.

٥- الکافی ٣- ٥٩- ٨.

٦- التهذیب ١- ٢٥٩- ٧٥٣.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠٧٨ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٤٠٧٨- ٨- (١) عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدُّمَّلِ يَسِيلُ مِنْهُ الْقَيْحُ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ إِنْ كَانَ غَلِيظاً أَوْ فِيهِ خَلْطٌ مِنْ دَمٍ فَاغْسِلْهُ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ غُدْوَةً وَ عَشِيَّةً وَ لَا يَنْقُضُ ذَلِكَ الْوُضُوءَ وَ إِنْ أَصَابَ ثَوْبَكَ قَدْرُ دِينَارٍ مِنَ الدَّمِ فَاغْسِلْهُ وَ لَا تُصَلِّ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ.

أَقُولُ: سَعَةُ الدِّينَارِ بِقَدْرِ سَعَةِ الدِّرْهَمِ تَقْرِيباً وَ أَوَّلُ الْحَدِيثِ مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

علی بن جعفر در کتاب خود از برادرش نقل می کند: از او درباره جوشی که از آن چرک بیرون می آید، پرسیدم؛ چه باید کرد؟ فرمود: اگر غلیظ باشد یا با خون مخلوط باشد، هر روز دو بار، صبح و شام، آن را بشوی و این وضو را باطل نمی کند. و اگر به اندازه یک دینار خون به لباست برسد، آن را بشوی و در آن لباس نماز نخوان تا آن را شسته باشی.

می گویم : اندازه دینار تقریباً به اندازه درهم است و بخش اول حدیث بر مستحب بودن دلالت دارد.

۲۱- بَابُ الدِّمَاءِ الَّتِی لَا یُعْفَی مِنْ قَلِیلِهَا

اشارة

(۲) ۲۱ بَابُ الدِّمَاءِ الَّتِی لَا یُعْفَی مِنْ قَلِیلِهَا

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۷۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۴۰۷۹- ۱- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ النَّضْرِ بْنِ سُوَیْدٍ عَنْ أَبِی سَعِیدٍ الْمُکَارِی عَنْ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَوْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَا تُعَادُ الصَّلَاةُ مِنْ دَمٍ تُبْصِرُهُ غَیْرَ دَمِ الْحَیْضِ فَإِنَّ قَلِیلَهُ وَ کَثِیرَهُ فِی الثَّوْبِ إِنْ رَآهُ أَوْ لَمْ یَرَهُ سَوَاءٌ (۴).

وَ

رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی نَحْوَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ مِنْ دَمٍ لَمْ تُبْصِرْهُ (۵)

ترجمه:

ابوبصیر از امام صادق (ع) یا امام باقر (ع) نقل می کند که فرمود: نماز به خاطر خونی که دیده شود، غیر از خون حیض، تکرار نمی شود؛ زیرا مقدار کم یا زیاد آن در لباس، چه دیده شود یا نشود، فرقی ندارد.

(گروهی از اصحاب خون استحاضه و نفاس را نیز به این حکم اضافه کرده اند، اما دلیلی برای آن دیده نمی شود، هرچند این احتیاط موافق است. همچنین خون نجس العین نیز به حدیث آخر ملحق شده است، و همین طور خون استحاضه و نفاس برای لباسی غیر از آن زن. درباره خون نجس العین نیز گفته شده که با نجاست دیگری ملاقات کرده و از مقدار کم آن هم معاف نیست. اما این نظر قابل بحث است.)

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۸۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۴۰۸۰- ۲- (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ

ص: ۴۳۲

۱- مسائل علیّ بن جعفر- ۱۷۳- ۳۰۵.

۲- الباب ۲۱ فیه حدیثان.

۳- الکافی ۳- ۴۰۵- ۳.

٤- الحق جمع من الاصحاب دم الاستحاضة و النفاس و لا یظهر لذلک دلیل لکنه موافق للاحتیاط. و ألحقوا دم نجس العین و هو داخل فی الحدیث الأخیر، و کذا دم الاستحاضة و النفاس بالنسبة إلی ثوب غیر تلک المرأة. و فی دم نجس العین أیضا أنّه لاقی نجاسة اخری لا یعفی عن قلیلها کذا قیل و فیه نظر. (منه قده).

۵- التهذیب ۱- ۲۵۷- ۷۴۵.

٦- الکافی ۳- ۵۹- ۷.

رَفَعَهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قَالَ: دَمُکَ أَنْظَفُ مِنْ دَمِ غَیْرِکَ إِذَا کَانَ فِی ثَوْبِکَ شِبْهُ النَّضْحِ مِنْ دَمِکَ فَلَا بَأْسَ وَ إِنْ کَانَ دَمُ غَیْرِکَ قَلِیلًا أَوْ کَثِیراً فَاغْسِلْهُ.

ترجمه:

احمد بن ابی عبدالله از پدرش نقل کرده که از امام صادق (ع) روایت شده: فرمود: خون خودت پاک تر از خون دیگران است. اگر در لباس تو مقداری مانند پاشیدگی از خون خودت باشد، اشکالی ندارد. اما اگر خون دیگری باشد، چه کم باشد و چه زیاد، آن را بشوی.

۲۲- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ مَعَ نَجَاسَةِ الثَّوْبِ وَ الْبَدَنِ بِدَمِ الْجُرُوحِ وَ الْقُرُوحِ إِلَی أَنْ تَرْقَأَ وَ اسْتِحْبَابِ غَسْلِ الثَّوْبِ کُلَّ یَوْمٍ مَرَّةً

اشارة

(۱) ۲۲ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ مَعَ نَجَاسَةِ الثَّوْبِ وَ الْبَدَنِ بِدَمِ الْجُرُوحِ وَ الْقُرُوحِ إِلَی أَنْ تَرْقَأَ وَ اسْتِحْبَابِ غَسْلِ الثَّوْبِ کُلَّ یَوْمٍ مَرَّةً

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۸۱ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۴۰۸۱- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ حُکَیْمٍ عَنِ الْمُعَلَّی أَبِی (۳) عُثْمَانَ عَنْ أَبِی بَصِیرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَی أَبِی جَعْفَرٍ ع وَ هُوَ یُصَلِّی فَقَالَ لِی قَائِدِی إِنَّ فِی ثَوْبِهِ دَماً فَلَمَّا انْصَرَفَ قُلْتُ لَهُ إِنَّ قَائِدِی أَخْبَرَنِی أَنَّ بِثَوْبِکَ دَماً فَقَالَ لِی (۴) إِنَّ بِی دَمَامِیلَ وَ لَسْتُ أَغْسِلُ ثَوْبِی حَتَّی تَبْرَأَ.

ترجمه:

ابوبصیر گفت: نزد امام باقر (ع) رفتم در حالی که ایشان در حال نماز بودند. راهنمایم به من گفت: در لباس ایشان خون وجود دارد. وقتی امام از نماز فارغ شد، به ایشان گفتم که راهنمایم به من خبر داد که در لباستان خون است. امام فرمود: من دچار جوش هایی هستم و تا زمانی که بهبود نیابند، لباسم را نمی شویم.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۸۲ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۴۰۸۲- ۲- (۵) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِیسَی عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ بِهِ الْقَرْحُ وَ الْجُرْحُ وَ لَا یَسْتَطِیعُ أَنْ یَرْبِطَهُ وَ لَا یَغْسِلَ دَمَهُ قَالَ یُصَلِّی وَ لَا یَغْسِلُ ثَوْبَهُ کُلَّ یَوْمٍ إِلَّا مَرَّةً فَإِنَّهُ لَا یَسْتَطِیعُ أَنْ یَغْسِلَ ثَوْبَهُ کُلَّ سَاعَةٍ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (۶)

وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی مِثْلَهُ وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ (۷).

ترجمه:

سماعه گفت: از امام درباره مردی که زخم یا جراحت دارد و نمی تواند آن را ببندد یا خونش را بشوید، پرسیدم. امام فرمود: نماز می خواند و لباسش را هر روز فقط یک بار می شوید، زیرا او نمی تواند هر ساعتی لباسش را بشوید.

۱- الباب ۲۲ فیه ۸ أحادیث.

۲- الکافی ۳- ۵۸- ۱.

۳- فی نسخة- ابن- هامش المخطوط-.

٤- كلمة (لى) كتبها فى الأصل عن الاستبصار.

٥- الكافى ٣- ٥٨- ٢.

٦- التهذيب ١- ٢٥٨- ٧٤٨، و الاستبصار ١- ١٧٧- ٦١٧.

٧- التهذيب ١- ٢٥٨- ٧٤٨، و الاستبصار ١- ١٧٧- ٦١٦.

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٨٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٠٨٣- ٣- (١) وَ عَنْهُ عَنِ الْبَرْقِيِّ عَنْ إِسْمَاعِيلَ الْجُعْفِيِّ قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع يُصَلِّي وَ الدَّمُ يَسِيلُ مِنْ سَاقِهِ.

ترجمه:

اسماعيل جعفى گفت: ديدم كه امام باقر (ع) نماز مى خواندند در حالى كه خون از ساق پاى ايشان جارى بود.

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٨٤ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٠٨٤- ٤- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ تَخْرُجُ بِهِ الْقُرُوحُ فَلَا تَزَالُ تَدْمَى كَيْفَ يُصَلِّي (٣) فَقَالَ يُصَلِّي وَ إِنْ كَانَتِ الدِّمَاءُ تَسِيلُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعَلَاءِ مِثْلَهُ (٤) وَ رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ سَأَلْتُهُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

محمد بن مسلم از یکی ازدوامام علیهما السلام نقل می کند که پرسیدم: مردی که بدنش دچار زخم هایی است که همیشه خونریزی دارند، چگونه نماز بخواند؟ امام فرمود: نماز می خواند حتی اگر خون ها جاری باشند.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۸۵ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۴۰۸۵- ۵- (٦) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الْبَرْقِیِّ وَ الْعَبَّاسِ (۷) جَمِیعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْکَانَ عَنْ لَیْثٍ الْمُرَادِیِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ تَکُونُ بِهِ الدَّمَامِیلُ وَ الْقُرُوحُ فَجِلْدُهُ وَ ثِیَابُهُ مَمْلُوَّةٌ دَماً وَ قَیْحاً وَ ثِیَابُهُ بِمَنْزِلَةِ جِلْدِهِ فَقَالَ یُصَلِّی فِی ثِیَابِهِ وَ لَا یَغْسِلُهَا وَ لَا شَیْ ءَ عَلَیْهِ.

وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ مِثْلَهُ (۸).

ترجمه:

لیث مرادی گفت: به امام صادق (ع) عرض کردم: مردی که دچار دمل ها و زخم هایی است و پوست و لباسش پر از خون و چرک شده و لباسش به مثابه پوست اوست، چه باید بکند؟ امام فرمود: در همان لباس هایش نماز می خواند و نیازی به شستن آن ها ندارد و چیزی بر او نیست.

۱- التهذیب ۱- ۲۵٦- ۷٤۳، و الاستبصار ۱- ۱۷٦- ٦۱٤.

۲- التهذیب ۱- ۲۵٦- ۷٤٤، و الاستبصار ۱- ۱۷۷- ٦۱۵ و تقدم فی الحدیث ۳ من الباب ۷ من النواقض.

۳- فی نسخة- یصنع (هامش المخطوط).

٤- ٤التهذیب ۱- ۳٤۸- ۱۰۲۵.

٥- مستطرفات السرائر- ٣٠- ٢٣.

٦- التهذيب ١- ٢٥٨- ٧٥٠.

٧- فی هامش المخطوط ما نصه- فی موضع من التهذيب ترک قوله- و العباس، و قوله- ثيابه بمنزلة جلده (منه قده)، انظر التهذيب ١- ٢٥٨- ٧٥٠.

٨- التهذيب ١- ٣٤٩- ١٠٢٩.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٨٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٠٨٦- ٦- (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ عَنْ ظَرِيفِ بْنِ نَاصِحٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الْجُرْحُ يَكُونُ فِی مَكَانٍ لَا يَقْدِرُ عَلَى رَبْطِهِ فَيَسِيلُ مِنْهُ الدَّمُ وَ الْقَيْحُ فَيُصِيبُ ثَوْبِی فَقَالَ دَعْهُ فَلَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَغْسِلَهُ.

ترجمه:

عبدالرحمن بن ابی عبدالله گفت: به امام صادق (ع) عرض كردم: زخمی در جايی از بدن باشد كه نتوان آن را بست و خون و چرک از آن جاری شود و به لباس من برسد، چه بايد كرد؟ امام فرمود: آن را رها كن، نيازی نيست كه آن را بشويی و ضرری به تو نمی رساند.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٨٧ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤٠٨٧- ٧- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا كَانَ بِالرَّجُلِ جُرْحٌ سَائِلٌ فَأَصَابَ ثَوْبَهُ مِنْ دَمِهِ فَلَا يَغْسِلْهُ حَتَّى يَبْرَأَ وَ يَنْقَطِعَ الدَّمُ.

ترجمه:

سماعه بن مهران از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: اگر مردی زخمی داشته باشد که از آن خون جاری شود و خون به لباسش برسد، تا زمانی که زخم بهبود نیابد و خون قطع نشود، نیازی به شستن لباسش ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٨٨ - رقم الحديث الباب: ٨]

٤٠٨٨- ٨- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدُّمَّلِ يَكُونُ بِالرَّجُلِ فَيَنْفَجِرُ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ يَمْسَحُهُ وَ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْحَائِطِ أَوْ بِالْأَرْضِ وَ لَا يَقْطَعِ الصَّلَاةَ.

ترجمه:

عمار از امام صادق (ع) نقل می کند که پرسیدم: اگر مردی در حال نماز باشد و جوش او بترکد، چه باید کند؟ امام فرمود: آن را پاک کند و دستش را به دیوار یا زمین بمالد و نماز را قطع نکند.

٢٣- بَابُ طَهَارَةِ دَمِ السَّمَكِ وَ الْبَقِّ وَ الْبَرَاغِيثِ وَ نَحْوِهَا مِمَّا لَا نَفْسَ لَهُ وَ إِنْ كَثُرَ وَ تَفَاحَشَ

اشارة

(٤) ٢٣ بَابُ طَهَارَةِ دَمِ السَّمَكِ وَ الْبَقِّ وَ الْبَرَاغِيثِ وَ نَحْوِهَا مِمَّا لَا نَفْسَ لَهُ وَ إِنْ كَثُرَ وَ تَفَاحَشَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٨٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٠٨٩- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي الْحَلَّالِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَعْفُورٍ قَالَ: قُلْتُ

١- التهذيب ١- ٢٥٩- ٧٥١.

٢- التهذيب ١- ٢٥٩- ٧٥٢.

٣- التهذيب ١- ٣٤٩- ١٠٢٨.

٤- الباب ٢٣ فيه ٥ أحاديث.

٥- التهذيب ١- ٢٥٥- ٧٤٠، و الاستبصار ١- ١٧٦- ٦١١، و تقدم ذيله فی الحديث ١ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مَا تَقُولُ فِی دَمِ الْبَرَاغِيثِ قَالَ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ قُلْتُ إِنَّهُ يَكْثُرُ وَ يَتَفَاحَشُ قَالَ وَ إِنْ كَثُرَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

عبدالله بن ابی يعفور گفت: به امام صادق (ع) عرض كردم: درباره خون كک ها چه می فرماييد؟ امام فرمود: اشكالی ندارد. گفتم: گاهی زياد می شود و بسيار گسترده می گردد. امام فرمود: حتی اگر زياد هم باشد، اشكالی ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٩٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٠٩٠- ٢- (١) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنَّ عَلِيّاً ع كَانَ لَا يَرَى بَأْساً بِدَمِ مَا لَمْ يُذَكَّ يَكُونُ فِی الثَّوْبِ فَيُصَلِّی فِيهِ الرَّجُلُ يَعْنِی دَمَ السَّمَكِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ عَنِ النَّوْفَلِيِّ (٢)

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هَاشِمٍ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

سکونی از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: امام علی (ع) مشکلی نمی دید اگر خونی که حاصل ذبح (شرعی) نیست، مانند خون ماهی، در لباس باشد و مرد در آن لباس نماز بخواند.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۴۰۹۱- ۳- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّيَّانِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ ع هَلْ يَجْرِي دَمُ الْبَقِّ مَجْرَى دَمِ الْبَرَاغِيثِ وَ هَلْ يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَقِيسَ بِدَمِ الْبَقِّ عَلَى الْبَرَاغِيثِ فَيُصَلِّيَ فِيهِ وَ أَنْ يَقِيسَ عَلَى نَحْوِ هَذَا فَيَعْمَلَ بِهِ فَوَقَّعَ ع تَجُوزُ الصَّلَاةُ وَ الطُّهْرُ مِنْهُ أَفْضَلُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٥).

ترجمه:

محمد بن ریان گفت: به آن مرد (امام) نوشتم: آیا خون پشه در حکم خون کک ها است و آیا جایز است کسی خون پشه را بر خون کک قیاس کند و در آن نماز بخواند؟ آیا می تواند بر اساس این قیاس عمل کند؟ امام (ع) نوشت: نماز در آن (خون پشه) جایز است و پاکی از آن بهتر است.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۹۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۴۰۹۲- ٤- (٦) وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ دَمِ الْبَرَاغِيثِ يَكُونُ فِي الثَّوْبِ هَلْ يَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ لَا وَ إِنْ كَثُرَ.

ترجمه:

در حدیث حلبی پیش تر ذکر شده که از امام صادق (ع) درباره خون کک که در لباس باشد، پرسیدم؛ آیا این مانع نماز خواندن در آن می شود؟ امام فرمود: نه، و اگر هم زیاد باشد، اشکالی ندارد.

١- الكافی ٣- ٥٩- ٤.

٢- التهذیب ١- ٢٦٠- ٧٥٥.

٣- مستطرفات السرائر- ١٠٦- ٥١.

٤- الکافی ٣- ٦٠- ٩.

٥- التهذیب ١- ٢٦٠- ٧٥٤.

٦- تقدم فی الحدیث ٧ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٠٩٣ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤٠٩٣- ٥- (١) وَ حَدِیثُ غِیَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ قَالَ: لَا بَأْسَ بِدَمِ الْبَرَاغِیثِ وَ الْبَقِّ وَ بَوْلِ الْخَشَاشِیفِ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٢).

ترجمه:

حدیث غیاث از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: اشکالی ندارد در مورد خون کک ها وپشه و ادرار حشرات.

٢٤- بَابُ أَنَّهُ إِنَّمَا یَجِبُ غَسْلُ ظَاهِرِ الْبَدَنِ مِنَ النَّجَاسَةِ دُونَ الْبَوَاطِنِ

اشارة

(٣) ٢٤ بَابُ أَنَّهُ إِنَّمَا یَجِبُ غَسْلُ ظَاهِرِ الْبَدَنِ مِنَ النَّجَاسَةِ دُونَ الْبَوَاطِنِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٩٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٠٩٤- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ سَمِعْتُ الرِّضَا ع يَقُولُ يُسْتَنْجَى وَ يُغْسَلُ مَا ظَهَرَ مِنْهُ عَلَى الشَّرْجِ وَ لَا يُدْخَلُ فِيهِ الْأَنْمُلَةُ.

ترجمه:

ابراهیم بن ابی محمود نقل می کند که شنیدم امام رضا (ع) فرمود: در هنگام استنجاء (پاک کردن نجاست از بدن)، آنچه بر روی مقعد ظاهر است، شسته می شود و انگشت به داخل آن وارد نمی شود.

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٩٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٠٩٥- ٢- (٥) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع فِي الرَّجُلِ يَمَسُّ أَنْفَهُ فِي الصَّلَاةِ فَيَرَى دَماً كَيْفَ يَصْنَعُ أَ يَنْصَرِفُ قَالَ إِنْ كَانَ يَابِساً فَلْيَرْمِ بِهِ وَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ وَ الَّذِي قَبْلَهُ وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

محمد بن مسلم از یکی از امام علیهما السلام نقل می کند که درباره مردی که در حال نماز دست به بینی خود می زند و خون می بیند، پرسیدم: چه باید بکند؟ آیا نماز را قطع کند؟ امام فرمود: اگر خون خشک شده است، آن را دور بیندازد و اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٤٠٩٦ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٠٩٦- ٣- (٧) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجُرْحِ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ فِی غَسْلِهِ قَالَ اغْسِلْ مَا حَوْلَهُ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق (ع) نقل می کند که در حدیثی پرسیدم: درباره زخم که چگونه باید شسته شود، چه باید کرد؟ امام فرمود: اطراف آن را بشوی.

ص: ٤٣٧

١- تقدم فی الحديث ٥ من الباب ١٠ من هذه الأبواب.

٢- يأتی فی الحديث ٤ من الباب ٣٥ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٢٤ فيه ٧ أحاديث.

٤- الكافی ٣- ١٧- ٣، و التهذيب ١- ٤٥- ١٢٨، و الاستبصار ١- ٥١- ١٤٦، أورده عنهما و عن الفقيه فی الحديث ١ من الباب ٢٩ من أبواب أحكام الخلوة.

٥- الكافی ٣- ٣٦٤- ٥، أورده فی الحديث ٥ من الباب ٢ من القواطع.

٦- التهذيب ٢- ٣٢٤- ١٣٢٧.

٧- الكافی ٣- ٣٣- ٣، أورده بتمامه فی الحديث ٢ من الباب ٣٩ من أبواب الوضوء.

[رقم الحديث الكلی: ٤٠٩٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٠٩٧- ٤- (١) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْجُرْحِ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِ صَاحِبُهُ قَالَ يَغْسِلُ مَا حَوْلَهُ.

ترجمه:

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ از امام صادق (ع) نقل می کند که در حدیثی پرسیدم: درباره زخم که چگونه باید شسته شود، چه باید کرد؟ امام فرمود: اطراف آن را بشوی.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۹۸ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۴۰۹۸- ۵- (۲) وَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ يَسِيلُ مِنْ أَنْفِهِ الدَّمُ هَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ بَاطِنَهُ يَعْنِي جَوْفَ الْأَنْفِ فَقَالَ إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ مَا ظَهَرَ مِنْهُ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

عمار ساباطی نقل می کند که از امام صادق (ع) پرسیده شد: مردی که از بینی اش خون جاری می شود، آیا باید داخل بینی را نیز بشوید؟ امام فرمود: فقط لازم است آنچه که از بینی ظاهر است، شسته شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۰۹۹ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۴۰۹۹- ٦- (٤) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا يَعْنِي الْمَقْعَدَةَ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَ بَاطِنَهَا.

ترجمه:

عمار از امام صادق (ع) در حدیثی نقل می کند که فرمود: فقط لازم است آنچه که از مقعد ظاهر است، شسته شود و نیازی به شستن داخل آن نیست.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۱۰۰ - رقم الحدیث الباب: ۷]

٤١٠٠- ٧- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَيْسَ الْمَضْمَضَةُ وَ الِاسْتِنْشَاقُ فَرِيضَةً وَ لَا سُنَّةً إِنَّمَا عَلَيْكَ أَنْ تَغْسِلَ مَا ظَهَرَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٦) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٧).

ص: ٤٣٨

١- الكافي ٣- ٣٢- ٢، أورده في الحديث ٣ من الباب ٣٩ من أبواب الوضوء.

٢- الكافي ٣- ٥٩- ٢/ ٥

٣- التهذيب ١- ٤٢٠- ١٣٣٠.

٤- التهذيب ١- ٤٥- ١٢٧، و الاستبصار ١- ٥٢- ١٤٩، أورده أيضا في الحديث ٢ من الباب ٢٩ من أبواب أحكام الخلوة.

٥- التهذيب ١- ٧٨- ٢٠٢، و الاستبصار ١- ٦٧- ٢٠١، أورده أيضا في الحديث ٦ من الباب ٢٩ من أبواب أحكام الوضوء.

٦- تقدم ما يدلّ على ذلك في الباب ٢٩ و الحديث ٢ من الباب ٣٧ من أبواب أحكام الخلوة.

٧- يأتي ما يدلّ عليه في الحديث ٦ من الباب ٢٥ من هذه الأبواب.

ترجمه:

زرارة از امام باقر (ع) نقل می کند که فرمود: مضمضه (شستن دهان) و استنشاق (شستن بینی) نه واجب است و نه مستحب. تنها چیزی که بر تو واجب است، شستن آن چیزی است که ظاهر است.

٢٥- بَابُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَجِبُ إِزَالَةُ عَيْنِ النَّجَاسَةِ دُونَ أَثَرِهَا وَ اسْتِحْبَابِ صَبْغِ أَثَرِ الدَّمِ بِالْمِشْقِ إِذَا لَمْ يَذْهَبْ

اشارة

(۱) ۲۵ بَابُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَجِبُ إِزَالَةُ عَيْنِ النَّجَاسَةِ دُونَ أَثَرِهَا وَ اسْتِحْبَابِ صَبْغِ أَثَرِ الدَّمِ بِالْمِشْقِ إِذَا لَمْ يَذْهَبْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤١٠١ - رقم الحديث الباب: ١]

٤١٠١- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع قَالَ: سَأَلَتْهُ أُمُّ وَلَدٍ لِأَبِيهِ إِلَى أَنْ قَالَ قَالَتْ أَصَابَ ثَوْبِي دَمُ الْحَيْضِ فَغَسَلْتُهُ فَلَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ فَقَالَ اصْبَغِيهِ بِمِشْقٍ (٣) حَتَّى يَخْتَلِطَ وَ يَذْهَبَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

على بن ابى حمزه از امام كاظم (ع) نقل مى كند كه كنيز امام صادق (ع) پرسيد: خون حيض به لباسم اصابت كرده و آن را شستم، ولى اثرش باقى مانده است. امام فرمود: آن را با صبغى مانند مشك (رنگ طبيعى) رنگ كن تا مخلوط شود و اثرش از بين برود.

[رقم الحديث الكلى: ٤١٠٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤١٠٢- ٢- (٥) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ لِلاسْتِنْجَاءِ حَدٌّ قَالَ لَا (٦) يُنَقَّى مَا ثَمَّةَ قُلْتُ فَإِنَّهُ يُنَقَّى مَا ثَمَّةَ وَ يَبْقَى الرِّيحُ قَالَ الرِّيحُ لَا يُنْظَرُ إِلَيْهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٧).

ترجمه:

ابن مغیره از امام کاظم (ع) نقل می کند که به ایشان گفتم: آیا برای استنجا (پاک کردن محل خروج) حد و میزانی وجود دارد؟ امام فرمود: خیر، تا زمانی که آن محل پاک شود. پرسیدم: اگر آن محل پاک شد ولی بو باقی ماند، چه باید کرد؟ امام فرمود: بو اهمیتی ندارد و به آن توجهی نمی شود.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٠٣ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤١٠٣- ٣- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السِّنْدِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عِيسَى بْنِ أَبِي مَنْصُورٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع امْرَأَةٌ أَصَابَ ثَوْبَهَا مِنْ دَمِ الْحَيْضِ فَغَسَلَتْهُ فَبَقِيَ أَثَرُ الدَّمِ فِي ثَوْبِهَا قَالَ قُلْ لَهَا تَصْبَغُهُ بِمِشْقٍ حَتَّى يَخْتَلِطَ.

ترجمه:

عیسی بن ابی منصور نقل می کند که به امام صادق (ع) گفتم: زنی است که لباسش به خون حیض آلوده شده و آن را شسته است، اما اثر خون همچنان در لباس باقی مانده است. امام فرمود: به او بگو لباسش را با مشق (رنگی خاص) رنگ کند تا خون با آن مخلوط شده و ناپدید شود.

ص: ٤٣٩

١- الباب ٢٥ فیه ٦ أحادیث.

٢- الکافی ٣- ٥٩- ٦ و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٥٢ من أبواب الحیض.

٣- المشق بالکسر- المغرة و هو طین أحمر و منه ثوب ممشق أی مصبوغ به. (مجمع البحرین مشق- ٥- ٢٣٦).

٤- التهذیب ١- ٢٧٢- ٨٠٠.

٥- الکافی ٣- ١٧- ٩ و أورده فی الحدیث ١ من الباب ١٣ من أحکام الخلوة.

٦- زاد فی التهذیب هنا (حتی).

٧- التهذیب ١- ٢٨- ٧٥.

٨- التهذیب ١- ٢٧٢- ٨٠١.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٠٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤١٠٤- ٤- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى الْأَشْعَرِيِّ رَفَعَهُ فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلَتْهُ امْرَأَةٌ أَنَّ بِثَوْبِي دَمَ الْحَيْضِ وَ غَسَلْتُهُ وَ لَمْ يَذْهَبْ أَثَرُهُ فَقَالَ اصْبَغِيهِ بِمِشْقٍ.

ترجمه:

محمد بن احمد بن یحیی الأشعری در حدیثی مرفوع نقل می کند که زنی از امام سؤال کرد: "لباسم به خون حیض آلوده شده و آن را شسته ام، ولی اثر آن از بین نرفته است." امام پاسخ داد: "آن را با مشق (نوعی رنگ) رنگ کن."

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٠٥ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤١٠٥- ٥- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْقَسْمِيِّ وَ قَسْمٌ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ بِالْبَصْرَةِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ جُلُودِ الدَّارِشِ (٣) يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخِفَافُ قَالَ لَا تُصَلِّ فِيهَا فَإِنَّهَا تُدْبَغُ بِخُرْءِ الْكِلَابِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (٤)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ (٥)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الْكَرَاهِيَةِ لِمَا مَضَى (٦) وَ يَأْتِي (٧) أَوْ عَلَى النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ فِيهَا قَبْلَ غَسْلِهَا لَا بَعْدَهُ.

ترجمه:

از امام رضا (ع) نقل شده است که درباره چرم هایی که از دارش (پوستی که با مواد غیرشرعی دباغی شده) ساخته می شوند و برای ساختن کفش استفاده می شوند، پرسیدند. امام فرمود: "در این کفش ها نماز نخوان، زیرا آنها با مدفوع سگ دباغی شده اند."

می گویم : این روایت حمل برکراهت می شود بدلیل آنچه که گذشت یا حمل می شود برنهی از نمازقبل ازشستن نه بعد ازآن

[رقم الحديث الكلى: ٤١٠٦ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤١٠٦- ٦- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ الرِّضَا ع عَنِ الرَّجُلِ يَطَأُ فِي الْحَمَّامِ وَ فِي رِجْلِهِ الشُّقَاقُ فَيَطَأُ الْبَوْلَ وَ النُّورَةَ فَيَدْخُلُ الشُّقَاقَ أَثَرٌ أَسْوَدُ مِمَّا وَطِئَ مِنَ الْقَذَرِ وَ قَدْ غَسَلَهُ كَيْفَ يَصْنَعُ بِهِ وَ بِرِجْلِهِ الَّتِي وَطِئَ بِهِمَا أَ يُجْزِيهِ الْغَسْلُ أَمْ يُخَلِّلُ أَظْفَارَهُ بِأَظْفَارِهِ وَ يَسْتَنْجِي فَيَجِدُ الرِّيحَ مِنْ أَظْفَارِهِ وَ لَا يَرَى شَيْئاً فَقَالَ لَا شَيْ ءَ عَلَيْهِ مِنَ الرِّيحِ وَ الشُّقَاقِ بَعْدَ غَسْلِهِ.

ص: ٤٤٠

١- التهذيب ١- ٢٥٧- ٧٤٦.

٢- التهذيب ٢- ٣٧٣- ١٥٥٢.

٣- الدارش- جلد كانوا فى تلك الأيّام يصنعون منه أحذيتهم. (انظر مجمع البحرين ٤- ١٣٧).

٤- الكافى ٣- ٤٠٣- ٢٥.

٥- علل الشرائع- ٣٤٤- ١ الباب ٥١.

٦- مضی فی الحدیث ١ من الباب ١١ من أبواب النجاسات.

٧- یأتی فی الحدیث ٢ و ٣ من الباب ٣٨ من أبواب لباس المصلی.

٨- الفقیه ١- ٧١- ١٦٥.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (١).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین نقل می کند که از امام رضا (ع) پرسیدند: مردی که در حمام راه می رود و در پایش شقاق(نوعی کفش) دارد، آیا وقتی به ادرار ونوره پا می گذارد، اثر سیاه از آن در شقاق باقی می ماند و اگرچه آن را شسته باشد، چه باید بکند؟ آیا فقط شستن پا کافی است یا باید ناخن هایش را هم با ناخن های خود تمیز کند و استنجا کند، اما بویی از ناخن هایش احساس کند و چیزی نبیند؟ امام فرمود: "بعد از شستن، هیچ مشکلی از بوی ناخن ها و شقاق وجود ندارد."

٢٦- بَابُ تَعَدِّی النَّجَاسَةِ مَعَ الْمُلَاقَاةِ وَ الرُّطُوبَةِ لَا مَعَ الْیُبُوسَةِ وَ اسْتِحْبَابِ نَضْحِ الثَّوْبِ بِالْمَاءِ إِذَا لَاقَی الْمَیْتَةَ أَوِ الْخِنْزِیرَ أَوِ الْکَلْبَ بِغَیْرِ رُطُوبَةٍ

اشارة

(٢) ٢٦ بَابُ تَعَدِّی النَّجَاسَةِ مَعَ الْمُلَاقَاةِ وَ الرُّطُوبَةِ لَا مَعَ الْیُبُوسَةِ وَ اسْتِحْبَابِ نَضْحِ الثَّوْبِ بِالْمَاءِ إِذَا لَاقَی الْمَیْتَةَ أَوِ الْخِنْزِیرَ أَوِ الْکَلْبَ بِغَیْرِ رُطُوبَةٍ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٠٧ - رقم الحدیث الباب: ١]

٤١٠٧- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ بَالَ فِي مَوْضِعٍ لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ فَمَسَحَ ذَكَرَهُ بِحَجَرٍ وَ قَدْ عَرِقَ ذَكَرُهُ وَ فَخِذُهُ قَالَ يَغْسِلُ ذَكَرَهُ وَ فَخِذَيْهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

عیسی بن قاسم نقل می کند که از امام صادق (ع) پرسیدم: "مردی در مکانی که آب نیست ادرار کرده و با سنگ آلت خود را پاک کرده، اما آلت و ران هایش عرق کرده است. آیا باید چه کاری انجام دهد؟" امام فرمود: "باید آلت و ران هایش را بشوید."

[رقم الحديث الكلي: ٤١٠٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤١٠٨- ٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْفَضْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع إِذَا أَصَابَ ثَوْبَكَ مِنَ الْكَلْبِ رُطُوبَةٌ فَاغْسِلْهُ وَ إِنْ مَسَّهُ جَافّاً فَاصْبُبْ عَلَيْهِ الْمَاءَ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

فضل بن عباس نقل می کند که امام صادق (ع) فرمود: "اگر رطوبتی از سگ به لباس تو رسید، آن را بشوی. و اگر به لباس تو به صورت خشک (بدون رطوبت) برخورد کرد، تنها بر آن آب بریز."

[رقم الحديث الكلي: ٤١٠٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤١٠٩- ٣- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا مَسَّ ثَوْبَكَ كَلْبٌ فَإِنْ كَانَ يَابِساً فَانْضِحْهُ وَ إِنْ كَانَ رَطْباً فَاغْسِلْهُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

حریز نقل می کند که یکی از راویان از امام صادق (ع) نقل کرده است: "اگر سگی به لباس تو برخورد کرد، اگر آن لباس خشک بود، بر آن آب بپاش؛ و اگر رطوبت داشت، آن را بشوی."

١- یأتی فی الباب ٣٢ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٢٦ فیه ١٦ حدیثا.

٣- التهذیب ١- ٤٢١- ١٣٣٣ و أورده فی الحدیث ٢ من الباب ١٣ من أحکام الخلوة، و تقدم ذیله فی الحدیث ٢ من الباب ٦ من هذه الأبواب.

٤- التهذیب ١- ٢٦١- ٧٥٩، و أورده بتمامه فی الحدیث ١ من الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٥- التهذیب ١- ٢٦٠- ٧٥٦.

٦- الکافی ٣- ٦٠- ١.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١١٠ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤١١٠- ٤- (١) وَ عَنْهُ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْکَلْبِ یُصِیبُ الثَّوْبَ قَالَ انْضِحْهُ وَ إِنْ کَانَ رَطْباً فَاغْسِلْهُ.

ترجمه:

علی از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: "از او درباره سگی که به لباس برخورد کرده است، پرسیدم. فرمود: اگر لباس خشک باشد، بر آن آب بپاش؛ و اگر رطوبت داشته باشد، آن را بشوی."

[رقم الحدیث الکلی: ٤١١١ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤١١١- ٥- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ وَ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَقَعُ ثَوْبُهُ عَلَى حِمَارٍ مَيِّتٍ هَلْ تَصْلُحُ لَهُ الصَّلَاةُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ غَسْلُهُ وَ لْيُصَلِّ فِيهِ وَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی (ع) نقل می کند که فرمود: "از او درباره مردی که لباسش بر روی الاغ مرده افتاده است، پرسیدم. آیا او می تواند قبل از شستن آن در آن لباس نماز بخواند؟ فرمود: نیازی به شستن آن نیست و می تواند در آن نماز بخواند و هیچ اشکالی ندارد."

[رقم الحديث الكلى: ٤١١٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤١١٢- ٦- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ (٤) قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ خِنْزِيرٍ أَصَابَ ثَوْباً وَ هُوَ جَافٌّ هَلْ تَصْلُحُ الصَّلَاةُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُ قَالَ نَعَمْ يَنْضِحُهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ يُصَلِّي فِيهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

علی بن جعفر می گوید: "از او درباره خوکی که بر روی لباسی افتاده و آن لباس خشک است، پرسیدم. آیا او می تواند قبل از شستن آن در آن لباس نماز بخواند؟ فرمود: بله،روی آن آب می پاشد و سپس در آن نماز می خواند."

[رقم الحديث الكلى: ٤١١٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤١١٣- ٧- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ وَقَعَ ثَوْبُهُ عَلَى كَلْبٍ مَيِّتٍ قَالَ يَنْضِحُهُ بِالْمَاءِ (٦) وَ يُصَلِّي فِيهِ وَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی (ع) نقل می کند که فرمود: "از او درباره مردی که لباسش بر روی سگ مرده افتاده است، پرسیدم. آیا او می تواند قبل از شستن آن در آن لباس نماز بخواند؟ فرمود: کمی آب برآن بپاشد و در آن نماز بخواند و هیچ اشکالی ندارد."

[رقم الحدیث الکلی: ٤١١٤ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٤١١٤- ٨- (٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ

ص: ٤٤٢

١- التهذیب ١- ٢٦٠- ٧٥٧.

٢- التهذیب ١- ٢٧٦- ٨١٣، و الاستبصار ١- ١٩٢- ٦٧٢، و مسائل علیّ بن جعفر- ١١٦- ٥١.

٣- التهذیب ١- ٤٢٤- ١٣٤٧، و قرب الإسناد- ٨٩ و مسائل علیّ بن جعفر- ٢١٨- ٤٨١ یأتی ذیله فی الحدیث ٣ من الباب ٣٧ من هذه الأبواب.

٤- فی هامش المخطوط عن التهذیب- علی بن جعفر.

٥- التهذیب ١- ٢٧٧- ٨١٥، و الاستبصار ١- ١٩٢- ٦٧٤، مسائل علیّ بن جعفر- ١١٧- ٥٢.

٦- کتب المصنّف علی کلمة (بالماء) علامة نسخة.

٧- الفقیه ١- ٧٥- ١٦٩.

٨- قرب الإسناد- ٩٤، مسائل علیّ بن جعفر- ١٥٠- ١٩٦. و البحار ١٠- ٢٦٨.

عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ وَ ذَكَرَ الْحَدِيثَ وَ الَّذِي قَبْلَهُ وَ زَادَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَمْشِي فِي الْعَذِرَةِ وَ هِيَ يَابِسَةٌ فَتُصِيبُ ثَوْبَهُ وَ رِجْلَيْهِ هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّيَ وَ لَا يَغْسِلَ مَا أَصَابَهُ قَالَ إِذَا كَانَ يَابِساً فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

عبدالله بن حسن از جدش علی بن جعفراین حدیث وروایت قبلی را نقل می کند ودرادامه می گوید : "از او درباره مردی که در فضله خشک راه می رود و لباس و پاهایش آلوده می شود، پرسیدم. آیا جایز است که به مسجد برود و نماز بخواند بدون اینکه آنچه را که به او رسیده بشوید؟ فرمود: اگر فضله خشک باشد، اشکالی ندارد."

[رقم الحديث الكلي: ٤١١٥ - رقم الحديث الباب: ٩]

٤١١٥ - ٩ - (١) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْفِرَاشِ يُصِيبُهُ الِاحْتِلَامُ كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ قَالَ اغْسِلْهُ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَا تَنَامُ عَلَيْهِ حَتَّى يَيْبَسَ فَإِنْ نِمْتَ عَلَيْهِ وَ أَنْتَ رَطْبُ الْجَسَدِ فَاغْسِلْ مَا أَصَابَ مِنْ جَسَدِكَ فَإِنْ جَعَلْتَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ ثَوْباً فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش نقل می کند: "از او درباره لحاف یا فرشی که به احتلام(منی) آلوده شده پرسیدم. فرمود: آن را بشوی و اگر این کار را نکردی، بر آن نخواب تا خشک شود. اگر بر آن خوابیدی و بدنت تر باشد، باید آنچه را که به بدنت رسیده بشویی. اما اگر بین خود و آن لحاف یا فرش، پارچه ای بگذاری، اشکالی ندارد."

[رقم الحديث الكلي: ٤١١٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٤١١٦- ١٠- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ ثِيَابِ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى- يَنَامُ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی (ع) نقل می کند که از او درباره لباس های یهودیان و مسیحیان پرسید و اینکه آیا مسلمان می تواند بر روی آن ها بخوابد یا نه. او فرمود: "هیچ اشکالی ندارد."

[رقم الحدیث الکلی: ٤١١٧ - رقم الحدیث الباب: ١١]

٤١١٧- ١١- (٣) وَ بِالْإِسْنَادِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَكَانِ يُغْتَسَلُ فِيهِ مِنَ الْجَنَابَةِ أَوْ يُبَالُ فِيهِ يَصْلُحُ أَنْ يُفْرَشَ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ جَافّاً.

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ وَ كَذَا كُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

با سندی از علی بن جعفر، از او پرسیده شد که آیا مکانی که در آن از جنابت غسل می شود یا در آنجا ادرار می شود، می تواند فرش شود یا نه؟ او پاسخ داد: "بله، اگر مکان خشک باشد، اشکالی ندارد."

[رقم الحدیث الکلی: ٤١١٨ - رقم الحدیث الباب: ١٢]

٤١١٨- ١٢- (٤) وَ زَادَ وَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَمُرُّ بِالْمَكَانِ فِيهِ الْعَذِرَةُ فَتَهُبُّ الرِّيحُ فَتَسْفِي عَلَيْهِ مِنَ الْعَذِرَةِ فَيُصِيبُ ثَوْبَهُ وَ رَأْسَهُ يُصَلِّي فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُ قَالَ نَعَمْ يَنْفُضُهُ وَ يُصَلِّي فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

و افزود: "از او پرسیدم درباره مردی که از محلی عبور می کند که در آنجا عذره وجود دارد و وزش باد، عذره را به سمت او می ریزد و بر لباس و سر او می نشیند. آیا می تواند در این حالت نماز بخواند قبل از اینکه آن را بشوید؟ او پاسخ داد: بله، باید آن را بتکاند و نماز بخواند، اشکالی ندارد."

[رقم الحدیث الکلی: ٤١١٩ - رقم الحدیث الباب: ١٣]

٤١١٩- ١٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْفُضَيْلِ (٦) بْنِ غَزْوَانَ عَنِ الْحَكَمِ بْنِ حُكَيْمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي أَغْدُو إِلَى السُّوقِ فَأَحْتَاجُ إِلَى الْبَوْلِ

ص: ٤٤٣

١- قرب الإسناد- ١١٨، و مسائل علیّ بن جعفر- ٢١٣- ٤٦٣.

٢- قرب الإسناد- ١١٨، و مسائل علیّ بن جعفر- ٢١٧- ٤٧٧.

٣- قرب الإسناد- ١٢١، مسائل علیّ بن جعفر- ١٥٤- ٢١٣.

٤- مسائل علیّ بن جعفر- ١٥٥- ٢١٤، و البحار ١٠- ٢٧٠.

٥- الکافی ٣- ٥٦- ٧.

٦- فی نسخة- الفضل- هامش المخطوط-.

وَ لَيْسَ عِنْدِي مَاءٌ ثُمَّ أَتَمَسَّحُ وَ أَتَنَشَّفُ بِيَدِي ثُمَّ أَمْسَحُهَا بِالْحَائِطِ وَ بِالْأَرْضِ ثُمَّ أَحُكُّ جَسَدِي بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

و گفت: "از امام صادق (ع) پرسیدم: من صبح ها به بازار می روم و به بول کردن نیاز دارم، اما آبی ندارم. آیا می توانم بعد از ادرار، خودم را با دستمال تمیز کنم و سپس دستم را به دیوار و زمین بکشم و بدنم را هم بعد از آن پاک کنم؟ او پاسخ داد: هیچ اشکالی ندارد."

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٢٠ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

٤١٢٠- ١٤- (١) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ فِي حَدِيثٍ أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع وَطِئَ عَلَى عَذِرَةٍ يَابِسَةٍ فَأَصَابَ ثَوْبَهُ فَلَمَّا أَخْبَرَهُ قَالَ أَ لَيْسَ هِيَ يَابِسَةً فَقَالَ بَلَى فَقَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم می گوید: "ابو جعفر (ع) بر روی عذرهٔ خشک پا گذاشت و لباسش آلوده شد. وقتی به او خبر دادند، او پرسید: آیا آن عذرهٔ خشک نبود؟ و من پاسخ دادم: بله. او گفت: هیچ اشکالی ندارد."

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٢١ - رقم الحدیث الباب: ١٥]

٤١٢١- ١٥- (٢) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يَطَأُ فِي الْعَذِرَةِ أَوِ الْبَوْلِ أَ يُعِيدُ الْوُضُوءَ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يَغْسِلُ مَا أَصَابَهُ.

ترجمه:

حلبی از ابی عبدالله (ع) می پرسد درباره مردی که بر روی عذرهٔ یا بول پا گذاشته است که آیا باید وضو را دوباره بگیرد یا خیر. ابی عبدالله (ع) پاسخ می دهد: "خیر، نیازی به تکرار وضو نیست، اما باید آنچه را که آلوده شده است بشوید."

[رقم الحديث الكلی: ٤١٢٢ - رقم الحديث الباب: ١٦]

٤١٢٢- ١٦- (٣) قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِذَا كَانَ جَافّاً فَلَا تَغْسِلْهُ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

مرحوم کلینی اشاره می کند که در یک روایت دیگر آمده است که اگر عذرهٔ یا بول خشک باشد، نیازی به شستن آن نیست.

٢٧- بَابُ طَهَارَةِ بَدَنِ الْجُنُبِ وَ عَرَقِهِ وَ حُكْمِ عَرَقِ الْجُنُبِ مِنْ حَرَامٍ

اشارة

(٦) ٢٧ بَابُ طَهَارَةِ بَدَنِ الْجُنُبِ وَ عَرَقِهِ وَ حُكْمِ عَرَقِ الْجُنُبِ مِنْ حَرَامٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٤١٢٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٤١٢٣- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع

ص: ٤٤٤

١- الكافی ٣- ٣٨، و أورده بتمامه فی الحديث ٢ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب.

٢- الكافی ٣- ٣٩- ٤، أورده أيضا فی الحديث ٢ من الباب ١٠ من أبواب النواقض.

٣- الكافى ٣- ٣٩- ٤.

٤- تقدم فى الحديث ١ الباب ٦ و ما يدلّ على النضح فى الحديث ١١ الباب ١٢ و الحديث ١ الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٥- يأتى فى الحديث ٣ و ٤ الباب ٢٩، و الباب ٣٠ من هذه الأبواب.

٦- الباب ٢٧ فيه ١٥ حديثا.

٧- الكافى ٣- ٥٢- ١، و التهذيب ١- ٢٦٨- ٧٨٦، و الاستبصار ١- ١٨٤- ٦٤٤، و أورده فى الحديث ١ من الباب ٤٦ من أبواب الجنابة.

عَنِ الْجُنُبِ يَعْرَقُ فِي ثَوْبِهِ أَوْ يَغْتَسِلُ فَيُعَانِقُ امْرَأَتَهُ وَ يُضَاجِعُهَا وَ هِيَ حَائِضٌ أَوْ جُنُبٌ فَيُصِيبُ جَسَدَهُ مِنْ عَرَقِهَا قَالَ هَذَا كُلُّهُ لَيْسَ بِشَيْ ءٍ.

ترجمه:

«از ابو اسامه روايت شده كه گفت: از امام صادق (عليه السلام) پرسيدم درباره فرد جنب كه در لباسش عرق مى كند يا غسل مى كند، سپس همسرش را در آغوش مى گيرد و با او همبستر مى شود در حالى كه همسرش حائض يا جنب است و از عرق او به بدنش مى رسد. امام فرمود: اين موارد هيچ كدام اهميتى ندارد.»

[رقم الحديث الكلى: ٤١٢٤ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤١٢٤- ٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ (٢) مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الرَّجُلُ يَبُولُ وَ هُوَ جُنُبٌ ثُمَّ يَسْتَنْجِي فَيُصِيبُ ثَوْبُهُ جَسَدَهُ وَ هُوَ رَطْبٌ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

«از معاویة بن عمار روایت شده که گفت: به امام صادق (علیه السلام) عرض کردم: مردی که در حال جنابت ادرار می کند، سپس خود را تطهیر می کند و لباس یا بدنش که مرطوب است به او می رسد. امام فرمود: اشکالی ندارد.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٢٥ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤١٢٥- ٣- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع تُصِيبُنِي السَّمَاءُ وَ عَلَيَّ ثَوْبٌ فَتَبُلُّهُ وَ أَنَا جُنُبٌ فَيُصِيبُ بَعْضَ مَا أَصَابَ جَسَدِي مِنَ الْمَنِيِّ أَ فَأُصَلِّي فِيهِ قَالَ نَعَمْ.

أَقُولُ: هَذَا مُقَيَّدٌ بِعَدَمِ الرُّطُوبَةِ فِي مَحَلِّ مُلَاقَاةِ الْمَنِيِّ أَوْ يُحْمَلُ عَلَى زَوَالِ النَّجَاسَةِ بِالْمَطَرِ أَوْ عَلَى التَّقِيَّةِ لِمَا مَضَى (٤) وَ يَأْتِي (٥).

ترجمه:

از ابو اسامه روایت شده که گفت: به امام صادق (علیه السلام) عرض کردم: باران بر من می بارد در حالی که لباسی بر تن دارم و آن را خیس می کند، و من جنب هستم و مقداری از منی که بر بدنم بوده به آن برخورد می کند. آیا با آن لباس می توانم نماز بخوانم؟ امام فرمود: بله.

می گویم : این حکم مشروط به عدم وجود رطوبت در محل تماس منی است، یا به رفع نجاست با باران حمل می شود، یا بر اساس تقیه بیان شده است.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٢٦ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤١٢٦- ٤- (٦) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا حَاضِرٌ عَنْ رَجُلٍ أَجْنَبَ فِي ثَوْبِهِ فَيَعْرَقُ

فِيهِ فَقَالَ مَا أَرَى بِهِ بَأْساً قَالَ (۷) إِنَّهُ يَعْرَقُ حَتَّى لَوْ شَاءَ أَنْ يَعْصِرَهُ عَصَرَهُ قَالَ فَقَطَّبَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فِي وَجْهِ الرَّجُلِ فَقَالَ إِنْ أَبَيْتُمْ فَشَيْ ءٌ مِنْ مَاءٍ فَانْضِحْهُ (۸) بِهِ.

ترجمه:

از علی بن ابی حمزه روایت شده که گفت: امام صادق (علیه السلام) در حضور من درباره مردی که در لباسش جنب شده و در آن عرق می کند، سؤال شد. امام فرمود: من در این مورد اشکالی نمی بینم. سؤال کننده گفت: او آن قدر عرق می کند که اگر بخواهد آن را بچلاند، می تواند. امام صادق (علیه السلام) چهره اش را در هم کشید و فرمود: اگر (چنین حساسیتی دارید)، مقداری آب بردار و آن را بپاش.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٢٧ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤١٢٧- ٥- (۹) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ

١- الکافی ٣- ٥٣- ٦.

٢- کتب المصنّف (و) عن نسخة بدل (عن).

٣- الکافی ٣- ٥٣- ٢، یأتی نحوه فی الحدیث ٦ من هذا الباب.

٤- مضی فی الباب السابق.

٥- یأتی فی الحدیث ٧ من هذا الباب.

٦- الکافی ٣- ٥٢- ٣، و رواه فی التهذیب ١- ٢٦٨- ٧٨٧، و الاستبصار ١- ١٨٥- ٦٤٥.

٧- فی نسخة- فقیل. (هامش المخطوط).

٨- فی المصدر- ینضحه.

۹- الکافی ۳- ۵۲- ٤، و أورده فی الحدیث ۲ من الباب ٤٦ من أبواب الجنابة، و رواه الصدوق مرسلا کما تقدم فی الحدیث ۲ من الباب ۵ من أبواب الجنابة.

ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ حُمْرَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا یُجْنِبُ الثَّوْبُ الرَّجُلَ وَ لَا یُجْنِبُ الرَّجُلُ الثَّوْبَ.

وَ رَوَاهُمَا الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (۱)

وَ کَذَا الْحَدِیثُ الْأَوَّلُ.

ترجمه:

از حمزة بن حمران از امام صادق (علیه السلام) روایت شده که فرمود: لباس، انسان را جنب نمی کند و انسان نیز لباس را جنب نمی کند.

[رقم الحدیث الکلی: ٤۱۲۸ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٤۱۲۸- ٦- (۲) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ بُکَیْرٍ عَنْ أَبِی أُسَامَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الثَّوْبِ تَکُونُ فِیهِ الْجَنَابَةُ فَتُصِیبُنِی السَّمَاءُ حَتَّی یَبْتَلَّ عَلَیَّ قَالَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زَیْدٍ الشَّحَّامِ مِثْلَهُ (۳) أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُهُ (٤).

ترجمه:

از ابو اسامه روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم درباره لباسی که جنابت در آن است و باران بر من می بارد تا اینکه خیس می شود. امام فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤۱۲۹ - رقم الحدیث الباب: ۷]

٤١٢٩- ٧- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُجْنِبُ فِي ثَوْبِهِ أَ يَتَجَفَّفُ فِيهِ مِنْ غُسْلِهِ فَقَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ النُّطْفَةُ فِيهِ رَطْبَةً فَإِنْ كَانَتْ جَافَّةً فَلَا بَأْسَ.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَتَنَشَّفْ بِالْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ الْمَنِيُّ.

ترجمه:

از زراره روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که در لباسش جنب شده، آیا می تواند بعد از غسل در آن لباس خود را خشک کند؟ امام فرمود: بله، اشکالی ندارد مگر اینکه منی در آن لباس مرطوب باشد. اگر خشک باشد، اشکالی ندارد.

شیخ گفته است: این روایت بر این اساس است که مرد در محلی که منی وجود دارد خود را خشک نکرده باشد.

[رقم الحديث الكلي: ٤١٣٠ - رقم الحديث الباب: ٨]

٤١٣٠- ٨- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْقَمِيصِ يَعْرَقُ فِيهِ الرَّجُلُ وَ هُوَ جُنُبٌ حَتَّى يَبْتَلَّ الْقَمِيصُ فَقَالَ لَا بَأْسَ وَ إِنْ أَحَبَّ أَنَّ يَرُشَّهُ بِالْمَاءِ فَلْيَفْعَلْ.

ترجمه:

از ابو بصیر روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره پیراهنی که مرد در آن عرق می کند در حالی که جنب است و پیراهن خیس می شود، پرسیدم. امام فرمود: اشکالی ندارد، و اگر دوست دارد که آن را با آب بپاشد، می تواند این کار را انجام دهد.

١- التهذيب ١- ٢٦٨- ٧٨٨، و الاستبصار ١- ١٨٥- ٦٤٦.

٢- الكافى ٣- ٥٣- ٥، أورده أيضا فى الحديث ٧ من الباب ١٦ من هذه الأبواب، و فى الحديث ٣ من الباب ٤٦ من أبواب الجنابة.

٣- الفقيه ١- ٦٧- ١٥٣.

٤- تقدم فى ذيل الحديث ٣ من هذا الباب.

٥- التهذيب ١- ٤٢١- ١٣٣٢، و الاستبصار ١- ١٨٨- ٦٥٧.

٦- التهذيب ١- ٢٦٩- ٧٩١، و الاستبصار ١- ١٨٥- ٦٤٧.

[رقم الحديث الكلى: ٤١٣١ - رقم الحديث الباب: ٩]

٤١٣١- ٩- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْمُنَبِّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ الْكَلْبِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ عَلِيٍّ ع قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ص عَنِ الْجُنُبِ وَ الْحَائِضِ يَعْرَقَانِ فِي الثَّوْبِ حَتَّى يَلْصَقَ عَلَيْهِمَا فَقَالَ إِنَّ الْحَيْضَ وَ الْجَنَابَةَ حَيْثُ جَعَلَهُمَا اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ لَيْسَ فِي الْعَرَقِ فَلَا يَغْسِلَانِ ثَوْبَهُمَا.

ترجمه:

از زید بن علی، از پدرش، از جدش، از علی (علیه السلام) روایت شده که گفت: از رسول خدا (صلی الله علیه وآله) درباره فرد جنب و زن حائض که در لباس عرق می کنند تا آنکه لباس به بدنشان می چسبد، پرسیدم. پیامبر فرمود: حیض و جنابت در همان جایی است که خداوند عز و جل آن ها را قرار داده، و در عرق نیست. بنابراین نیازی نیست که لباس هایشان را بشویند.

[رقم الحديث الكلى: ٤١٣٢ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٤١٣٢- ١٠- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ النَّضْرِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الثَّوْبِ يُجْنِبُ فِيهِ الرَّجُلُ وَ يَعْرَقُ فِيهِ فَقَالَ أَمَّا أَنَا فَلَا أُحِبُّ أَنْ أَنَامَ فِيهِ وَ إِنْ كَانَ الشِّتَاءُ فَلَا بَأْسَ مَا لَمْ يَعْرَقْ فِيهِ.

قَالَ الشَّيْخُ الْوَجْهُ فِي هَذَا الْخَبَرِ ضَرْبٌ مِنَ الْكَرَاهَةِ وَ هُوَ صَرِيحٌ فِيهِ.

ترجمه:

از ابو بصیر روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره لباسی که مرد در آن جنب شده و در آن عرق می کند، پرسیدم. امام فرمود: اما من دوست ندارم در آن لباس بخوابم، ولی اگر زمستان باشد اشکالی ندارد، به شرطی که در آن عرق نکند.»

شیخ گفته است: مفهوم این حدیث نوعی کراهت است و به وضوح به آن اشاره دارد.

[رقم الحديث الكلي: ٤١٣٣ - رقم الحديث الباب: ١١]

٤١٣٣- ١١- (٣) وَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ أَجْنَبَ فِي ثَوْبِهِ وَ لَيْسَ مَعَهُ ثَوْبٌ غَيْرُهُ قَالَ يُصَلِّي فِيهِ وَ إِذَا وَجَدَ الْمَاءَ غَسَلَهُ.

أَقُولُ: ذَكَرَ الشَّيْخُ أَنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى كَوْنِ الْجَنَابَةِ مِنْ حَرَامٍ فَيَغْسِلُهُ احْتِيَاطاً أَوْ عَلَى حُصُولِ نَجَاسَةِ الْمَنِيِّ وَ نَحْوِهِ.

ترجمه:

«از محمد حلبی روایت شده که گفت: به امام صادق (علیه السلام) عرض کردم: مردی در لباسش جنب شده و لباس دیگری ندارد. امام فرمود: در آن لباس نماز می خواند و وقتی آب پیدا کرد، آن را می شوید.»

می گویم : مرحوم شیخ فرموده اند : این حکم بر اساس این است که جنابت از کار حرامی باشد و او احتیاطاً آن را بشوید، یا بر اساس وجود نجاست منی و موارد مشابه باشد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٣٤ - رقم الحدیث الباب: ١٢]

٤١٣٤- ١٢- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ الشَّهِيدُ فِي الذِّكْرَى قَالَ رَوَى مُحَمَّدُ بْنُ هَمَّامٍ بِإِسْنَادِهِ إِلَى إِدْرِيسَ بْنِ يَزْدَادَ الْكَفْرُثُوثِيِّ (٥)

أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ بِالْوَقْفِ فَدَخَلَ سُرَّ

١- التهذیب ١- ٢٦٩- ٧٩٢، و الاستبصار ١- ١٨٥- ٦٤٨.

٢- التهذیب ١- ٤٢١- ١٣٣١، و الاستبصار ١- ١٨٨- ٦٥٦.

٣- التهذیب ١- ٢٧١- ٧٩٩، و الاستبصار ١- ١٨٧- ٦٥٥، و أخرجه عن الفقیه أیضا فی الحدیث ١ من الباب ٤٥ من هذه الأبواب.

٤- الذکری- ١٤.

٥- فی المصدر- إدریس بن زیاد الکفرتوثی.

مَنْ رَأَى- فِي عَهْدِ أَبِي الْحَسَنِ ع- فَأَرَادَ أَنْ يَسْأَلَهُ عَنِ الثَّوْبِ الَّذِي يَعْرَقُ فِيهِ الْجُنُبُ أَ يُصَلَّى فِيهِ فَبَيْنَمَا هُوَ قَائِمٌ فِي طَاقِ بَابٍ لِانْتِظَارِهِ إِذْ حَرَّكَهُ أَبُو الْحَسَنِ ع بِمِقْرَعَةٍ وَ قَالَ مُبْتَدِئاً إِنْ كَانَ مِنْ حَلَالٍ فَصَلِّ فِيهِ وَ إِنْ كَانَ مِنْ حَرَامٍ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ.

ترجمه:

محمد بن مکّی شهید در ذکرش آورده است که محمد بن همام با اسنادی از ادریس بن یزداد کفرثوثی روایت کرده که او می گفت: در زمان ابو الحسن (امام موسی کاظم) کسی خواست از او درباره لباسی که جنب در آن عرق می کند و آیا می تواند در آن نماز بخواند، سؤال کند. در حین اینکه او درکنار در منتظر بود، ابو الحسن (علیه السلام) با چوبی او را حرکت داد و فرمود: اگر آن لباس از حلال باشد، در آن نماز بخوان؛ و اگر از حرام باشد، در آن نماز نخوان.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٣٥ - رقم الحدیث الباب: ١٣]

٤١٣٥- ١٣- (١) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِیثِ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ: لَا تَغْتَسِلْ مِنْ غُسَالَةِ مَاءِ الْحَمَّامِ فَإِنَّهُ یُغْتَسَلُ فِیهِ مِنَ الزِّنَا وَ یَغْتَسِلُ فِیهِ وَلَدُ الزِّنَا وَ النَّاصِبُ لَنَا أَهْلَ الْبَیْتِ وَ هُوَ شَرُّهُمْ.

ترجمه:

و در حدیث علی بن حکم از شخصی از ابو الحسن (علیه السلام) آمده است که فرمود: ازفاضلاب حمام غسل نکن؛ زیرا در آن از زنا غسل می کنند و در آن فرزند زنا و دشمنان اهل بیت نیز غسل می کنند، وکه اواز بدترین ها هستند.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٣٦ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

٤١٣٦- ١٤- (٢) وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ عَنِ الرِّضَا ع یَغْتَسِلُ فِیهِ الْجُنُبُ مِنَ الْحَرَامِ وَ الزَّانِی وَ النَّاصِبُ الَّذِی هُوَ شَرُّهُمَا.

أَقُولُ: حَمَلَ أَکْثَرُ الْأَصْحَابِ الْأَحَادِیثَ الْأَخِیرَةَ عَلَی الْکَرَاهَةِ وَ بَعْضُهُمْ حَمَلَهَا عَلَی النَّجَاسَةِ وَ هُوَ الْأَحْوَطُ وَ إِنْ کَانَتْ غَیْرَ صَرِیحَةٍ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی الطَّهَارَةِ فِی الْمَاءِ (٣) وَ الْأَسْآرِ (٤) وَ الْجَنَابَةِ (٥) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٦).

ترجمه:

و در حدیثی دیگر از امام رضا (علیه السلام) آمده است که جنب در آن از حرام، زنا و دشمنی که بدترین ها هستند، غسل می کند.

من می گویم: بیشتر اصحاب این احادیث را بر کراهت حمل کرده اند و برخی دیگر آن را بر نجاست حمل کرده اند که این احتیاط بیشتری دارد، هرچند این احادیث به صراحت چنین چیزی را بیان نکرده اند. و همچنین پیشتر مطالبی در مورد طهارت در آب ها،وباب نیمخوده آب وباب جنابت ذکر شده و در آینده نیز مواردی در این زمینه خواهد آمد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٣٧ - رقم الحدیث الباب: ١٥]

٤١٣٧- ١٥- (٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ السِّنْدِیِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِی الْبَخْتَرِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ أَنَّ عَلِیّاً ع کَانَ یَغْتَسِلُ مِنَ الْجَنَابَةِ ثُمَّ یَسْتَدْفِی (٨) بِامْرَأَتِهِ وَ إِنَّهَا لَجُنُبٌ.

ص: ٤٤٨

١- تقدم فی الحدیث ٣ من الباب ١١ من أبواب الماء المضاف.

٢- تقدم فی الحدیث ٢ من الباب ١١ من أبواب الماء المضاف.

٣- تقدم فی الأحادیث ٣ و ٩ و ١٠ و ١١ من الباب ٨ من أبواب الماء المطلق، و تقدم ما یدل علی نجاسة عرق الجنب من الحرام فی الباب ١١ من أبواب الماء المضاف.

٤- تقدم فی الحدیث ٥ من الباب ٧ من أبواب الأسار.

٥- تقدم فی الأبواب ٥ و ٤٥ و ٤٦ من أبواب الجنابة.

٦- لعله أراد ما یأتی فی الباب ٢٨ من هذه الأبواب.

٧- قرب الإسناد- ٦٤.

۸- فی المصدر- یستدنی.

ترجمه:

از ابو البختری روایت شده که از جعفر بن محمد (علیه السلام) از پدرش نقل کرده است که علی (علیه السلام) بعد از غسل جنابت، با همسرش نزدیکی می کرد در حالی که او نیز جنب بود.

۲۸- بَابُ طَهَارَةِ بَدَنِ الْحَائِضِ وَ عَرَقِهَا

اشارة

(۱) ۲۸ بَابُ طَهَارَةِ بَدَنِ الْحَائِضِ وَ عَرَقِهَا

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٣٨ - رقم الحدیث الباب: ۱]

٤١٣٨- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ سَوْرَةَ بْنِ كُلَيْبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمَرْأَةِ الْحَائِضِ أَ تَغْسِلُ ثِيَابَهَا الَّتِي لَبِسَتْهَا فِي طَمْثِهَا قَالَ تَغْسِلُ مَا أَصَابَ ثِيَابَهَا مِنَ الدَّمِ وَ تَدَعُ مَا سِوَى ذَلِكَ قُلْتُ لَهُ وَ قَدْ عَرِقَتْ فِيهَا قَالَ إِنَّ الْعَرَقَ لَيْسَ مِنَ الْحَيْضِ (۳).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَنِ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

«از سورة بن کلیب روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره زنی که در حال حائضی لباس هایی می پوشد، پرسیدم: آیا او باید لباس هایی را که در دوران عادت ماهیانه اش پوشیده

بشوید؟ امام فرمود: او باید آنچه را که لباسش از خون آغشته شده بشوید و باقی مانده را رها کند. گفتم: آیا او در آن لباس عرق نکرده؟ امام فرمود: عرق از حیض نیست.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٣٩ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤١٣٩- ٢- (٥) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي فِي ثَوْبِ الْمَرْأَةِ وَ فِي إِزَارِهَا وَ يَعْتَمُّ بِخِمَارِهَا قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَتْ مَأْمُونَةً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

«از عیس بن قاسم روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره مردی پرسیدم که در لباس زنانه نماز می خواند و در شلوار زنانه اش می پوشد و با مقنعه اش عمامه می بندد. امام فرمود: بله، اگر او مورد اعتماد باشد.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٤٠ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤١٤٠- ٣- (٧) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُحْرِزٍ (٨) عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الْحَائِضُ تُصَلِّي فِي ثَوْبِهَا مَا لَمْ يُصِبْهُ دَمٌ.

ترجمه:

«از اسحاق بن عمار روایت شده که گفت: امام صادق (علیه السلام) فرمودند : زن حائض می تواند در لباسش نماز بخواند تا زمانی که لباسش به خون آلوده نشده باشد.»

١- الباب ٢٨ فيه ٨ أحاديث.

٢- الكافى ٣- ١٠٩- ١.

٣- كتب فى هامش الأصل- الحيضة. (عن التهذيب).

٤- التهذيب ١- ٢٧٠- ٧٩٦، و الاستبصار ١- ١٨٦- ٦٥٢.

٥- الكافى ٣- ٤٠٢- ١٩، و أخرج عنه و عن التهذيب و الفقيه فى الحديث ١ من الباب ٤٩ من أبواب لباس المصلى.

٦- التهذيب ٢- ٣٦٤- ١٥١١.

٧- الكافى ٣- ١٠٩- ٢.

٨- فى نسخة- عقبة بن محمّد (هامش المخطوط).

[رقم الحديث الكلى: ٤١٤١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤١٤١- ٤- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى وَ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحَائِضِ تَعْرَقُ فِي ثِيَابِهَا أَ تُصَلِّي فِيهَا قَبْلَ أَنْ تَغْسِلَهَا قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

«از معاويه بن عمار روايت شده كه گفت: از امام صادق (عليه السلام) پرسيدم: آيا زن حائض كه در لباسش عرق كرده مى تواند قبل از شستن آن، در آن لباس نماز بخواند؟ امام فرمود: بله، اشكالى ندارد.»

[رقم الحديث الكلى: ٤١٤٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤١٤٢- ٥- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْحَائِضِ تَعْرَقُ فِي ثَوْبٍ تَلْبَسُهُ فَقَالَ لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْ ءٌ إِلَّا أَنْ يُصِيبَ شَيْ ءٌ مِنْ مَائِهَا أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْقَذَرِ فَتَغْسِلُ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَصَابَهُ بِعَيْنِهِ.

ترجمه:

«از عمار بن موسی روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره زن حائض که در لباسش عرق می کند، پرسیدند. امام فرمود: بر او چیزی نیست، مگر اینکه مقداری از مایعاتش یا چیز دیگری از نجاست به آن برخورد کند، که در این صورت باید آن محل را به طور خاص بشوید.»

[رقم الحديث الكلي: ٤١٤٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤١٤٣- ٦- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَقْطِينٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحَائِضِ تَعْرَقُ فِي ثَوْبِهَا قَالَ إِنْ كَانَ ثَوْباً تَلْزَمُهُ فَلَا أُحِبُّ أَنْ تُصَلِّيَ فِيهِ حَتَّى تَغْسِلَهُ.

ترجمه:

«از علی بن یقطین روایت شده که گفت: از امام موسی کاظم (علیه السلام) پرسیدم درباره زن حائض که در لباسش عرق می کند. امام فرمود: اگر آن لباس به او چسبیده باشد، من دوست ندارم که او در آن نماز بخواند تا آن را بشوید.»

[رقم الحديث الكلي: ٤١٤٤ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤١٤٤- ٧- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ الْمُفَضَّلِ بْنِ صَالِحٍ عَنْ زَيْدٍ الشَّحَّامِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا لَبِسَتِ الْمَرْأَةُ الطَّامِثُ ثَوْباً فَكَانَ عَلَيْهَا حَتَّى تَطْهُرَ فَلَا تُصَلِّي فِيهِ حَتَّى

تَغْسِلَهُ فَإِنْ كَانَ يَكُونُ عَلَيْهَا ثَوْبَانِ صَلَّتْ فِي الْأَعْلَى مِنْهُمَا وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا غَيْرُ ثَوْبٍ فَلْتَغْسِلْهُ حِينَ تَطْمَثُ ثُمَّ تَلْبَسُهُ فَإِذَا طَهُرَتْ صَلَّتْ فِيهِ وَ إِنْ لَمْ تَغْسِلْهُ.

ترجمه:

از زید شحام روایت شده که گفت: از امام صادق (علیه السلام) پرسیدم: اگر زن حائض لباسی بپوشد و آن لباس تا زمانی که پاک شود بر تنش باشد، آیا می تواند در آن نماز بخواند؟ امام فرمود: او در آن لباس نماز نمی خواند تا آن را بشوید. اما اگر دو لباس بر تن داشته باشد، می تواند در لباس بالایی نماز بخواند. و اگر او تنها یک لباس داشته باشد، باید آن را هنگام عادت ماهیانه بشوید و بعد از پاک شدن، در آن نماز بخواند، حتی اگر آن را نشسته باشد.»

[رقم الحديث الكلى: ٤١٤٥ - رقم الحديث الباب: ٨]

٤١٤٥- ٨- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع الْمَرْأَةُ الْحَائِضُ تَعْرَقُ فِي ثَوْبِهَا

١- التهذيب ١- ٢٦٩- ٧٩٣، و الاستبصار ١- ١٨٦- ٦٤٩.

٢- التهذيب ١- ٢٧٠- ٧٩٥، و الاستبصار ١- ١٨٦- ٦٥١.

٣- التهذيب ١- ٢٧١- ٧٩٨، و الاستبصار ١- ١٨٧- ٦٥٤.

٤- التهذيب ١- ٢٧٠- ٧٩٧، و الاستبصار ١- ١٨٧- ٦٥٣.

٥- التهذيب ١- ٢٧٠- ٧٩٤، و الاستبصار ١- ١٨٦- ٦٥٠.

فَقَالَ تَغْسِلُهُ قُلْتُ فَإِنْ كَانَ دُونَ الدِّرْعِ إِزَارٌ فَإِنَّمَا يُصِيبُ الْعَرَقُ مَا دُونَ الْإِزَارِ قَالَ لَا تَغْسِلْهُ.

أَقُولُ: حَمَلَ الشَّيْخُ مَا تَضَمَّنَ الْغَسْلَ عَلَى نَجَاسَةِ الثَّوْبِ بِالدَّمِ وَ نَحْوِهِ تَارَةً وَ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ أُخْرَى وَ قَدْ سَبَقَ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ هُنَا (١) وَ فِي الْأَسْآرِ (٢) وَ الْجَنَابَةِ (٣) وَ غَيْرِ ذَلِكَ (٤).

ترجمه:

از اسحاق بن عمار روایت شده که گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: آیا زن حائض که در لباسش عرق می کند، باید آن را بشوید؟ امام فرمود: بله، باید آن را بشوید. گفتم: اگر زیرلبا سش شلواری باشد و عرق فقط به زیر شلوار بیفتد، آیا باید آن را بشوید؟ امام فرمود: نه، نیازی به شستن آن نیست.»

(من می گویم: شیخ آنچه را که شامل شستن می شود، بر نجاست لباس به دلیل خون و موارد مشابهی حمل کرده است و گاهی نیز بر مستحب بودن شستن تأکید کرده است. و پیشتر مواردی که مقصود را نشان می دهد، ذکر شده است.)

٢٩- بَابُ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا جَفَّفَتِ الْأَرْضَ وَ السَّطْحَ وَ الْبَوَارِيَّ مِنَ الْبَوْلِ وَ شِبْهِهِ تُطَهِّرُهَا وَ تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَيْهَا

اشارة

(٥) ٢٩ بَابُ أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا جَفَّفَتِ الْأَرْضَ وَ السَّطْحَ وَ الْبَوَارِيَّ مِنَ الْبَوْلِ وَ شِبْهِهِ تُطَهِّرُهَا وَ تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَيْهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤١٤٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٤١٤٦- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنِ الْبَوْلِ يَكُونُ عَلَى السَّطْحِ أَوْ فِي الْمَكَانِ الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ فَقَالَ إِذَا جَفَّفَتْهُ الشَّمْسُ فَصَلِّ عَلَيْهِ فَهُوَ طَاهِرٌ.

ترجمه:

«از زراره روایت شده که گفت: از امام باقر (علیه السلام) درباره ادراری که روی سقف یا در مکانی که در آن نماز خوانده می شود، پرسیدم. امام فرمود: اگر آن را آفتاب خشک کند، می توانی در آن نماز بخوانی، زیرا آن پاک است.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٤٧ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤١٤٧- ٢- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ وَ حَدِيدِ بْنِ حَكِيمٍ الْأَزْدِيِّ جَمِيعاً قَالا قُلْنَا لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع السَّطْحُ يُصِيبُهُ الْبَوْلُ أَوْ يُبَالُ عَلَيْهِ أَ يُصَلَّى فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ فَقَالَ إِنْ كَانَ تُصِيبُهُ الشَّمْسُ وَ الرِّيحُ وَ كَانَ جَافّاً فَلَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ يُتَّخَذُ مَبَالًا.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

«از زراره و حَدید بن حکیم ازدی روایت شده که گفتند: به امام صادق (علیه السلام) گفتیم: آیا می توان در مکانی که ادرار روی آن ریخته شده، نماز خواند؟ امام فرمود: اگر آن مکان به آفتاب و باد برسد و خشک شود، اشکالی ندارد، مگر اینکه آن مکان به عنوان محل ادرار استفاده شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٤٨ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤١٤٨- ٣- (٩) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ

۱- تقدم فی الباب ۲۷ من هذه الأبواب.

۲- ۲تقدم فی الباب ۸ من الأسآر.

۳- تقدم فی الباب ٤٦ من الجنابة.

٤- تقدم فی الباب ٤٥ من الحیض.

٥- الباب ۲۹ فیه ۷ أحادیث.

٦- الفقیه ۱- ۲٤٤- ۷۳۲.

۷- الکافی ۳- ۳۹۲- ۲۳.

۸- التهذیب ۲- ۳۷٦- ۱٥٦۷.

۹- التهذیب ۲- ۳۷۳- ۱٥٥۱ و ۱- ۲۷۳- ۸۰۳، و الاستبصار ۱- ۱۹۳- ٦۷٦، و تاتی قطعات الحدیث فی الحدیث ۷ من الباب ۲٥ من لباس المصلی.

عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْبَوَارِیِّ (۱) یُصِیبُهَا الْبَوْلُ هَلْ تَصْلُحُ الصَّلَاةُ عَلَیْهَا إِذَا جَفَّتْ مِنْ غَیْرِ أَنْ تُغْسَلَ قَالَ نَعَمْ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از علی بن جعفر روایت شده که در حدیثی گفت: از برادرم موسی بن جعفر (علیه السلام) پرسیدم: آیا می توان در محلی که ادرار به آن برخورد کرده، نماز خواند، اگر آن محل بدون شستن خشک شود؟ امام فرمود: بله، اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤۱٤۹ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤۱٤۹- ٤- (۲) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِیثٍ قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْمَوْضِعِ الْقَذِرِ یَکُونُ فِی الْبَیْتِ أَوْ غَیْرِهِ فَلَا تُصِیبُهُ الشَّمْسُ وَ لَکِنَّهُ قَدْ یَبِسَ الْمَوْضِعُ الْقَذِرُ قَالَ لَا یُصَلَّی عَلَیْهِ وَ أَعْلِمْ مَوْضِعَهُ حَتَّی تَغْسِلَهُ (۳) وَ عَنِ الشَّمْسِ هَلْ تُطَهِّرُ الْأَرْضَ قَالَ إِذَا کَانَ الْمَوْضِعُ قَذِراً مِنَ الْبَوْلِ أَوْ غَیْرِ ذَلِکَ

فَأَصَابَتْهُ الشَّمْسُ ثُمَّ يَبِسَ الْمَوْضِعُ فَالصَّلَاةُ عَلَى الْمَوْضِعِ جَائِزَةٌ وَ إِنْ أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ وَ لَمْ يَيْبَسِ الْمَوْضِعُ الْقَذِرُ وَ كَانَ رَطْباً فَلَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَيْهِ حَتَّى يَيْبَسَ وَ إِنْ كَانَتْ رِجْلُکَ رَطْبَةً أَوْ جَبْهَتُکَ رَطْبَةً أَوْ غَيْرُ ذَلِکَ مِنْکَ مَا يُصِيبُ ذَلِکَ الْمَوْضِعَ الْقَذِرَ فَلَا تُصَلِّ عَلَى ذَلِکَ الْمَوْضِعِ حَتَّى يَيْبَسَ (٤)- وَ إِنْ كَانَ غَيْرُ الشَّمْسِ أَصَابَهُ حَتَّى يَبِسَ فَإِنَّهُ لَا يَجُوزُ ذَلِکَ (٥).

ترجمه:

«از عمار ساباطی روایت شده که در حدیثی گفت: از امام صادق (علیه السلام) پرسیده شد: آیا در مکانی که کثیف است و در خانه یا جای دیگر است و آفتاب به آن نمی تابد، اما آن مکان خشک شده، می توان نماز خواند؟ امام فرمود: نمی توان در آن مکان نماز خواند و باید آن را بشویی و همچنین در مورد آفتاب آیا زمین را پاک می کند؟ امام فرمود: اگر آن مکان کثیف باشد، از ادرار یا غیر آن، و آفتاب به آن بخورد و سپس خشک شود، نماز در آن مکان جایز است. اما اگر آفتاب به آن خورده باشد و آن مکان کثیف مرطوب باشد، نمی توان در آن نماز خواند تا اینکه آن مکان خشک شود. و اگر پای تو یا پیشانی ات مرطوب باشد و به آن مکان کثیف برخورد کند، نمی توان در آن مکان نماز خواند تا اینکه خشک شود. و اگر غیر از آفتاب به آن مکان برخورد کرده باشد، تا خشک شود، نمی توان در آن نماز خواند.»

[رقم الحديث الكلى: ٤١٥٠ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤١٥٠- ٥- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِکِ (٧) الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع

١- كتب المصنّف هنا (و الحصر) ثم شطب عليها و كتب فى الهامش (و الحصر ليس فى ر و لا فى يب).

٢- التهذيب ٢- ٣٧٢- ١٥٤٨.

٣- فى هامش المخطوط ما نصه- ليس فى الاستبصار و لا موضع من التهذيب- عن الموضع الى قوله حتّى تغسله، انظر التهذيب ١- ٢٧٢- ٨٠٢ و الاستبصار ١- ١٩٣- ٦٧٥.

٤- ليس فى الاستبصار و لا موضع من التهذيب- حتى ييبس. (هامش المخطوط).

٥- فى هامش الأصل- (فانه لا يجوز ذلک) فى موضع من التهذيب.

٦- التهذيب ١- ٢٧٣- ٨٠٤، و الاستبصار ١- ١٩٣- ٦٧٧.

٧- فى نسخة- عثمان بن عبد اللّه عن أبى بكر.

قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ مَا أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَقَدْ طَهُرَ.

ترجمه:

از ابى بكر حضرمى روايت شده كه امام باقر (عليه السلام) فرمود: اى ابا بكر، هر كجا كه آفتاب تابيد، آن مكان پاک شده است.

[رقم الحديث الكلى: ٤١٥١ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤١٥١- ٦- (١) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِى جَعْفَرٍ ع قَالَ: كُلُّ مَا أَشْرَقَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ طَاهِرٌ.

ترجمه:

روايت شده كه امام باقر (عليه السلام) فرمود: هر كجا كه آفتاب تابيد، آن مكان پاک شده است.»

[رقم الحديث الكلى: ٤١٥٢ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤١٥٢- ٧- (٢) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْأَرْضِ وَ السَّطْحِ يُصِيبُهُ الْبَوْلُ وَ مَا أَشْبَهَهُ هَلْ تُطَهِّرُهُ الشَّمْسُ مِنْ غَيْرِ مَاءٍ قَالَ كَيْفَ يَطَّهَّرُ مِنْ غَيْرِ مَاءٍ.

قَالَ الشَّيْخُ الْمُرَادُ أَنَّهُ لَا يَطَّهَّرُ مَا دَامَ رَطْباً إِذَا لَمْ تُجَفِّفْهُ الشَّمْسُ وَ اسْتَدَلَّ بِتَصْرِيحِ حَدِيثِ عَمَّارٍ أَقُولُ: وَ يُمْكِنُ أَنْ يُرَادَ بِالْمَاءِ رُطُوبَةُ وَجْهِ الْأَرْضِ إِشَارَةً إِلَى عَدَمِ طَهَارَتِهِ إِذَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ جَافّاً وَ اشْتِرَاطِ رَشِّ الْمَاءِ مَعَ عَدَمِ الرُّطُوبَةِ وَقْتَ الْإِشْرَاقِ وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى التَّقِيَّةِ لِأَنَّهُ قَوْلُ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَامَّةِ.

ترجمه:

«محمد بن اسماعیل بزعی می گوید: از امام (علیه السلام) درباره زمین و سطحی که بول بر آن می ریزد و چیزهای مشابه آیا آفتاب بدون آب آن را پاک می کند، پرسیدم. ایشان فرمودند: چگونه ممکن است بدون آب پاک شود؟

شیخ می گوید: مراد این است که تا زمانی که رطوبت در آن باشد، حتی اگر آفتاب بر آن بتابد، پاک نمی شود مگر اینکه آن را خشک کند. به تصریح حدیث عمّار استدلال می شود.

می گویم : منظور از «آب» رطوبت زمین است، که نشان دهنده عدم طهارت آن است اگر آفتاب بر آن بتابد و خشک شود، و همچنین لازم است که با عدم رطوبت در زمان طلوع آفتاب، آب پاشیده شود. این احتمال نیز وجود دارد که این برداشت به جهت تقیه باشد، زیرا این نظر از طرف گروهی از عامه است.»

٣٠- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَوْضِعِ النَّجِسِ وَ عَلَى الثَّوْبِ النَّجِسِ مَعَ عَدَمِ تَعَدِّي النَّجَاسَةِ وَ اسْتِحْبَابِ اجْتِنَابِ ذَلِكَ

اشارة

(۳) ۳۰ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ عَلَى الْمَوْضِعِ النَّجِسِ وَ عَلَى الثَّوْبِ النَّجِسِ مَعَ عَدَمِ تَعَدِّی النَّجَاسَةِ وَ اسْتِحْبَابِ اجْتِنَابِ ذَلِکَ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٥٣ - رقم الحدیث الباب: ١]

٤١٥٣- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنِ الْبَیْتِ وَ الدَّارِ لَا تُصِیبُهُمَا الشَّمْسُ وَ یُصِیبُهُمَا الْبَوْلُ وَ یُغْتَسَلُ فِیهِمَا مِنَ الْجَنَابَةِ أَ یُصَلَّی فِیهِمَا إِذَا جَفَّا قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

«علی بن جعفراز برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) درباره خانه و دفتری که آفتاب به آنها نمی تابد و بول بر آنها می ریزد و در آنها از جنابت غسل می شود، پرسید . آیا در این مکان ها می توان نماز خواند وقتی که خشک شده باشند؟ فرمودند: بله.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٥٤ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤١٥٤- ٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَی بْنِ الْقَاسِمِ وَ أَبِی قَتَادَةَ جَمِیعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ

١- التهذیب ٢- ٣٧٧- ١٥٧٢.

٢- التهذیب ١- ٢٧٣- ٨٠٥، و الاستبصار ١- ١٩٣- ٦٧٨.

٣- الباب ٣٠ فیه ٧ أحادیث.

٤- الفقيه ١- ٢٤٥- ٧٣٦، و رواه الحميرى فى قرب الإسناد- ٩٠.
٥- التهذيب ٢- ٣٧٣- ١٥٥٣، أورد ذيله فى الحديث ٤ من الباب ٦٠ من أبواب لباس المصلى.

ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْبَوَارِيِّ يُبَلُّ قَصَبُهَا بِمَاءٍ قَذِرٍ أَ يُصَلَّى عَلَيْهِ قَالَ إِذَا يَبِسَتْ فَلَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (١)

وَ كَذَا الَّذِي قَبْلَهُ وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

على بن جعفر از برادرش موسى بن جعفر (عليه السلام) پرسيد: درباره ى حصيرى كه با آب نجس مرطوب شده، آيا مى توان بر روى آن نماز خواند؟ فرمودند: وقتى كه خشك شده باشد، اشكالى ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٤١٥٥ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤١٥٥- ٣- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الشَّاذَكُونَةِ (٤) يَكُونُ عَلَيْهَا الْجَنَابَةُ أَ يُصَلَّى عَلَيْهَا فِي الْمَحْمِلِ قَالَ لَا بَأْسَ.

وَ

رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا (٥)

ترجمه:

زراره از ابى جعفر (عليه السلام) پرسيد: درباره ى شاذكونه (پوشش خاصى) كه درآن جنب است، آيا مى توان بر روى آن در محمل نماز خواند؟ فرمودند: اشكالى ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ٤١٥٦ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤١٥٦- ٤- (٦) وَ عَنْهُ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ صَالِحٍ النِّيلِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أُصَلِّی عَلَی الشَّاذَكُونَةِ وَ قَدْ أَصَابَتْهَا الْجَنَابَةُ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

محمد بن ابی عمیر گفت: به ابی عبدالله (علیه السلام) گفتم: آیا می توانم بر روی شاذکونه ای که درآن جنب شده ام نماز بخوانم؟ فرمودند: اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ٤١٥٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤١٥٧- ٥- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْبَارِيَّةِ يُبَلُّ قَصَبُهَا بِمَاءٍ قَذِرٍ هَلْ تَجُوزُ الصَّلَاةُ عَلَيْهَا فَقَالَ إِذَا جَفَّتْ (٨)- فَلَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهَا.

ص: ٤٥٤

١- قرب الإسناد- ٩٧.

٢- مسائل علیّ بن جعفر- ١٣٢- ١٢٢.

٣- التهذيب ٢- ٣٦٩- ١٥٣٧، و الاستبصار ١- ٣٩٣- ١٤٩٩.

٤- الشاذكونة. ثياب غلاظ مضربة تعمل باليمن. (القاموس المحيط ٤- ٢٤١.).

٥- الفقيه ١- ٢٤٥- ٧٣٨.

٦- التهذيب ٢- ٣٧٠- ١٥٣٨، و الاستبصار ١- ٣٩٣- ١٥٠٠، و أورده بطريق آخر فی الحديث ٤ من الباب ٣٨ من أبواب مكان المصلی.

٧- التهذيب ٢- ٣٧٠- ١٥٣٩.

۸- فی نسخة- جففت. (هامش المخطوط).

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارٍ مِثْلَهُ (۱).

ترجمه:

عمار ساباطی گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره حصیری که نی های آن با آب نجس خیس شده باشد، پرسیدم. آیا نماز خواندن بر روی آن جایز است؟ ایشان فرمودند: هنگامی که خشک شود، اشکالی در نماز خواندن بر روی آن نیست.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٥٨ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٤١٥٨- ٦- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الشَّاذَكُونَةِ يُصِيبُهَا الِاحْتِلَامُ أَ يُصَلَّى عَلَيْهَا فَقَالَ لَا.

قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ أَوْ عَلَى كَوْنِ النَّجَاسَةِ رَطْبَةً تَتَعَدَّى إِلَيْهِ.

ترجمه:

صفوان از عبدالله بن بکیر نقل کرده است که گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره شاذکونه (فرشی که برای نماز استفاده می شود) که مَنی بر آن ریخته شده باشد، پرسیدم. آیا می توان بر روی آن نماز خواند؟ ایشان فرمودند: نه.

مرحوم شیخ (طوسی) گفته است: این روایت بر استحباب (ترک نماز) یا بر این اساس حمل می شود که نجاست مرطوب باشد و به نمازگزار سرایت کند.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٥٩ - رقم الحدیث الباب: ۷]

٤١٥٩- ٧- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَرَّ بِمَكَانٍ قَدْ رُشَّ فِيهِ خَمْرٌ قَدْ شَرِبَتْهُ الْأَرْضُ وَ بَقِيَ نَدَاهُ أَ يُصَلِّي فِيهِ قَالَ إِنْ أَصَابَ مَكَاناً غَيْرَهُ فَلْيُصَلِّ فِيهِ وَ إِنْ لَمْ يُصِبْ فَلْيُصَلِّ وَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٥).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل کرده است که گفت: از او پرسیدم درباره مردی که از مکانی عبور می کند که در آن شراب پاشیده شده و زمین آن را جذب کرده است و رطوبت آن باقی مانده است. آیا می تواند در آن مکان نماز بخواند؟ فرمود: اگر مکان دیگری یافت، در آنجا نماز بخواند؛ و اگر مکانی پیدا نکرد، در همانجا نماز بخواند و اشکالی ندارد.

٣١- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِيمَا لَا تَتِمُّ الصَّلَاةُ فِيهِ مُنْفَرِداً وَ إِنْ كَانَ نَجِساً مِثْلِ الْقَلَنْسُوَةِ وَ التِّكَّةِ وَ الْجَوْرَبِ وَ الْكَمَرَةِ وَ النَّعْلِ وَ الْخُفَّيْنِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

اشارة

(٦) ٣١ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِيمَا لَا تَتِمُّ الصَّلَاةُ فِيهِ مُنْفَرِداً وَ إِنْ كَانَ نَجِساً مِثْلِ الْقَلَنْسُوَةِ وَ التِّكَّةِ وَ الْجَوْرَبِ وَ الْكَمَرَةِ وَ النَّعْلِ وَ الْخُفَّيْنِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤١٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٤١٦٠- ١- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ

١- الفقيه ١- ٢٤٥- ٧٣٧.

٢- التهذيب ٢- ٣٦٩- ١٥٣٦، و الاستبصار ١- ٣٩٣- ١٥٠١.

٣- قرب الإسناد- ٩١.

٤- تقدم فی الحديث ١ و ٢ و ٣ و ٤ من الباب ٢٩ من هذه الأبواب.

٥- يأتی فی الباب ٦٥ من أحكام المساجد.

٦- الباب ٣١ فيه ٥ أحاديث.

٧- التهذيب ٢- ٣٥٨- ١٤٨٢.

مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: كُلُّ مَا كَانَ لَا تَجُوزُ فِيهِ الصَّلَاةُ وَحْدَهُ فَلَا بَأْسَ بِأَنْ يَكُونَ عَلَيْهِ الشَّيْ ءُ مِثْلُ الْقَلَنْسُوَةِ وَ التِّكَّةِ وَ الْجَوْرَبِ.

ترجمه:

زرارة از يكی از آن دو (امام باقر يا امام صادق عليه السلام) نقل كرده است كه فرمود: هر چيزی كه نماز خواندن به تنهايی بر روی آن جايز نيست، اشكالی ندارد كه چيزی مانند كلاه، بند شلوار و جوراب روی آن (نجاستی) باشد.

[رقم الحديث الكلی: ٤١٦١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤١٦١- ٢- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الصَّيْرَفِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَمَّنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ يُصَلِّی فِی الْخُفِّ الَّذِی قَدْ أَصَابَهُ الْقَذَرُ فَقَالَ إِذَا كَانَ مِمَّا لَا تَتِمُّ فِيهِ الصَّلَاةُ فَلَا بَأْسَ.

وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

حماد بن عثمان از کسی که از امام صادق (علیه السلام) روایت کرده، نقل کرده است درباره مردی که در خفی (نوعی کفش) نماز می خواند که نجاست به آن رسیده است. امام فرمود: اگر از چیزهایی است که نماز در آن کامل نمی شود (یعنی پوشش کامل بدن نیست)، اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٦٢ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤١٦٢- ٣- (٣) وَ عَنْ سَعْدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى الْخَشَّابِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّ قَلَنْسُوَتِي وَقَعَتْ فِي بَوْلٍ فَأَخَذْتُهَا فَوَضَعْتُهَا عَلَى رَأْسِي ثُمَّ صَلَّيْتُ فَقَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

زرارة گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: کلاه من در ادرار افتاد، سپس آن را برداشتم و بر سرم گذاشتم و بعد نماز خواندم. امام فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٦٣ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤١٦٣- ٤- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ عَمَّنْ حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي الشَّيْ ءِ الَّذِي لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهِ وَحْدَهُ يُصِيبُ الْقَذَرَ مِثْلِ الْقَلَنْسُوَةِ وَ التِّكَّةِ وَ الْجَوْرَبِ.

ترجمه:

ابراهیم بن ابی البلاد از کسی که برای او روایت کرده از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: اشکالی ندارد نماز خواندن با چیزی که به تنهایی نمی توان در آن نماز خواند و نجاست به آن رسیده است، مانند کلاه، بند شلوار و جوراب.

[رقم الحديث الكلی: ٤١٦٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤١٦٤- ٥- (٥) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ دَاوُدَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ

ص: ٤٥٦

١- التهذيب ٢- ٣٥٧- ١٤٧٩.

٢- التهذيب ١- ٢٧٤- ٨٠٧.

٣- التهذيب ٢- ٣٥٧- ١٤٨٠.

٤- التهذيب ٢- ٣٥٨- ١٤٨١.

٥- التهذيب ٢- ٢٧٥- ٨١٠.

الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ أَوْ غَيْرِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَمَّنْ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى الْإِنْسَانِ أَوْ مَعَهُ مِمَّا لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهِ وَحْدَهُ فَلَا بَأْسَ أَنْ يُصَلَّى فِيهِ وَ إِنْ كَانَ فِيهِ قَذَرٌ مِثْلُ الْقَلَنْسُوَةِ وَ التِّكَّةِ وَ الْكَمَرَةِ (١)- وَ النَّعْلِ وَ الْخُفَّيْنِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٢).

ترجمه:

عبدالله بن سنان از کسی که به او خبر داده، از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که فرمود: هر چیزی که بر انسان باشد یا همراه او باشد و به تنهایی نماز در آن جایز نباشد، اشکالی ندارد که با آن نماز خوانده شود، حتی اگر نجس باشد، مانند کلاه،دستمال، چیزی که بوسیله آن سرآلت را بسته باشد، نعلین، و دو خف (کفش) و چیزهای مشابه آن.

٣٢- بَابُ طَهَارَةِ بَاطِنِ الْقَدَمِ وَ النَّعْلِ وَ الْخُفِّ بِالْمَشْيِ عَلَى الْأَرْضِ النَّظِيفَةِ الْجَافَّةِ أَوِ الْمَسْحِ بِهَا حَتَّى تَزُولَ النَّجَاسَةُ

اشارة

(٣) ٣٢ بَابُ طَهَارَةِ بَاطِنِ الْقَدَمِ وَ النَّعْلِ وَ الْخُفِّ بِالْمَشْيِ عَلَى الْأَرْضِ النَّظِيفَةِ الْجَافَّةِ أَوِ الْمَسْحِ بِهَا حَتَّى تَزُولَ النَّجَاسَةُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤١٦٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٤١٦٥- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ صَالِحٍ عَنِ الْأَحْوَلِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: فِي الرَّجُلِ يَطَأُ عَلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي لَيْسَ بِنَظِيفٍ ثُمَّ يَطَأُ بَعْدَهُ مَكَاناً نَظِيفاً فَقَالَ لَا بَأْسَ إِذَا كَانَ خَمْسَةَ عَشَرَ ذِرَاعاً أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ.

ترجمه:

احول از امام صادق (عليه السلام) نقل كرده است كه درباره مردى كه بر مكانى كه پاك نيست قدم مى گذارد و سپس بر مكانى پاك قدم مى گذارد، پرسيد. امام فرمود: اشكالى ندارد اگر فاصله حدود پانزده ذراع يا چيزى نزديك به آن باشد.

[رقم الحديث الكلى: ٤١٦٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤١٦٦- ٢- (٥) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ ع إِذْ مَرَّ عَلَى عَذِرَةٍ يَابِسَةٍ فَوَطِئَ عَلَيْهَا فَأَصَابَتْ ثَوْبَهُ فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ قَدْ وَطِئْتَ عَلَى عَذِرَةٍ فَأَصَابَتْ ثَوْبَكَ فَقَالَ أَ لَيْسَ هِيَ يَابِسَةً فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ لَا بَأْسَ إِنَّ الْأَرْضَ يُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضاً (٦).

ترجمه:

محمد بن مسلم گفت: همراه امام باقر (علیه السلام) بودم که بر مدفوع خشک شده ای گذشت و بر آن قدم گذاشت و به لباسش برخورد کرد. گفتم: فدایت شوم، بر مدفوعی پا گذاشتید که به لباستان برخورد کرد. امام فرمود: آیا خشک نیست؟ گفتم: بله. فرمود: اشکالی ندارد، زمین بخشی از آن را پاک می کند.

ص: ٤٥٧

١- الکمرة محرکة، رأس الذکر- (ق) و المراد به کیس تربط به الکمرة لمنع تعدی النجاسة. (هامش المخطوط) الصحاح ٢- ٨٠٩.

٢- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ٦ من الباب ٣٢ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٣٢ فیه ١٠ أحادیث.

٤- الکافی ٣- ٣٨- ١.

٥- الکافی ٣- ٣٨- ٢ و أورد ذیله فی الحدیث ١٤ من الباب ٢٦ من هذه الأبواب.

٦- یعنی أن الأرض یطهر بعضها نجاسة بعض. و فیه اجمال یظهر معناه من الأحادیث الباقیة. و المراد ما ذکر فی العنوان. (منه قده).

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٦٧ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤١٦٧- ٣- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ جَمِیلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنِ الْمُعَلَّی بْنِ خُنَیْسٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْخِنْزِیرِ یَخْرُجُ مِنَ الْمَاءِ فَیَمُرُّ عَلَی الطَّرِیقِ فَیَسِیلُ مِنْهُ الْمَاءُ أَمُرُّ عَلَیْهِ حَافِیاً فَقَالَ أَ لَیْسَ وَرَاءَهُ شَیْ ءٌ جَافٌّ قُلْتُ بَلَی قَالَ فَلَا بَأْسَ إِنَّ الْأَرْضَ یُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضاً.

ترجمه:

معلی بن خنیس گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره خوکی که از آب خارج می شود و بر روی راه می گذرد و آب از آن سرازیر می شود، پرسیدم. آیا می توانم بر روی آن با پای برهنه عبور کنم؟ امام فرمود: آیا چیزی خشک در پشت آن وجود دارد؟ گفتم: بله. فرمود: اشکالی ندارد، زیرا زمین بخشی از آن را پاک می کند.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٦٨ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤١٦٨- ٤- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ: نَزَلْنَا فِي مَكَانٍ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْمَسْجِدِ زُقَاقٌ قَذِرٌ فَدَخَلْتُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فَقَالَ أَيْنَ نَزَلْتُمْ فَقُلْتُ نَزَلْنَا فِي دَارِ فُلَانٍ فَقَالَ إِنَّ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَ الْمَسْجِدِ زُقَاقاً قَذِراً أَوْ قُلْنَا لَهُ إِنَّ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ الْمَسْجِدِ زُقَاقاً قَذِراً فَقَالَ لَا بَأْسَ الْأَرْضُ تُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضاً قُلْتُ فَالسِّرْقِينُ الرَّطْبُ أَطَأُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَا يَضُرُّكَ مِثْلُهُ.

ترجمه:

محمد حلبی گفت: در محلی نازل شدیم که بین ما و مسجد زباله دان نجسی وجود داشت. وارد بر امام صادق (علیه السلام) شدم، ایشان پرسیدند: کجا نازل شده اید؟ گفتم: در خانه فلانی نازل شده ایم. ایشان فرمودند: آیا بین شما و مسجد زباله دان وجود دارد؟ گفتیم: بله، بین ما و مسجد زباله زاری است. ایشان فرمودند: اشکالی ندارد، زیرا زمین بخشی از آن را پاک می کند. گفتم: و درباره سرکین های مرطوب که بر آن پا می گذارم چه؟ فرمودند: چیزی شبیه به آن ضرری ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٦٩ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤١٦٩- ٥- (٣) قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَ فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى إِذَا كَانَ جَافّاً فَلَا تَغْسِلْهُ.

ترجمه:

مرحوم کلینی گفت: و در روایت دیگری آمده است: اگر (نجاست) خشک باشد، آن را نشویید.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٧٠ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٤١٧٠- ٦- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ وَ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى جَمِيعاً عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ أَبِي عِيسَى قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّي وَطِئْتُ عَذِرَةً بِخُفِّي وَ مَسَحْتُهُ حَتَّى لَمْ أَرَ فِيهِ شَيْئاً مَا تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ فِيهِ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

حفص بن ابی عیسی گفت: به امام صادق (علیه السلام) گفتم: من بر مدفوعی با خف (کفش) پا گذاشتم و آن را پاک کردم تا چیزی در آن ندیدم. درباره نماز خواندن در آن چه می گویی؟ فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٧١ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٤١٧١- ٧- (٥) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ وَ عَلِيِّ بْنِ حَدِيدٍ وَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَجْرَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَعْيَنَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ ع رَجُلٌ وَطِئَ عَلَى عَذِرَةٍ

١- الکافی ٣- ٣٩- ٥.

٢- الکافی ٣- ٣٨- ٣، تقدم ذیله فی الحدیث ٣ من الباب ٩ من هذه الأبواب.

٣- الکافی ٣- ٣٩- ٤.

٤- التهذيب ١- ٢٧٤- ٨٠٨.

٥- التهذيب ١- ٢٧٥- ٨٠٩، أورده أيضا فی الحديث ١ من الباب ١٠ من أبواب النواقض.

فَسَاخَتْ رِجْلُهُ فِيهَا أَ يَنْقُضُ ذَلِکَ وُضُوءَهُ وَ هَلْ يَجِبُ عَلَيْهِ غَسْلُهَا فَقَالَ لَا يَغْسِلُهَا إِلَّا أَنْ يَقْذَرَهَا وَ لَكِنَّهُ يَمْسَحُهَا حَتَّى يَذْهَبَ أَثَرُهَا وَ يُصَلِّی.

ترجمه:

زرارة بن أعين گفت: به امام باقر (عليه السلام) گفتم: مردی بر مدفوعی پا گذاشت و پايش در آن فرو رفت. آيا اين موجب نقض وضوی او می شود و آيا بايد آن را بشويد؟ فرمود: او جز در صورتی كه آن را نجس بداند، نبايد آن را بشويد، بلكه بايد آن را پاک كند تا اثر آن برطرف شود و سپس نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلی: ٤١٧٢ - رقم الحديث الباب: ٨]

٤١٧٢- ٨- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَوَضَّأُ وَ يَمْشِی حَافِياً وَ رِجْلُهُ رَطْبَةٌ قَالَ إِنْ كَانَتْ أَرْضُكُمْ مُبَلَّطَةً أَجْزَأَكُمُ الْمَشْیُ عَلَيْهَا فَقَالَ أَمَّا نَحْنُ فَيَجُوزُ لَنَا ذَلِکَ لِأَنَّ أَرْضَنَا مُبَلَّطَةٌ يَعْنِی مَفْرُوشَةً بِالْحَصَی.

ترجمه:

عمار بن موسی از امام صادق (عليه السلام) در حديثی پرسيد: درباره مردی كه وضو می گيرد و با پای برهنه راه می رود و پايش مرطوب است، چه می فرماييد؟ امام فرمود: اگر زمين شما سنگفرش باشد، راه رفتن بر روی آن برای شما كافی است. عمار گفت: اما ما (در جای ديگر) می توانيم اين كار را انجام دهيم، زيرا زمين ما سنگفرش است، يعنی با شن فرش شده است.

[رقم الحديث الكلی: ٤١٧٣ - رقم الحديث الباب: ٩]

٤١٧٣- ٩- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ نَوَادِرِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنِ الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ إِنَّ طَرِیقِی إِلَی الْمَسْجِدِ فِی زُقَاقٍ یُبَالُ فِیهِ فَرُبَّمَا مَرَرْتُ فِیهِ وَ لَیْسَ عَلَیَّ حِذَاءٌ فَیَلْصَقُ بِرِجْلِی مِنْ نَدَاوَتِهِ فَقَالَ أَ لَیْسَ تَمْشِی بَعْدَ ذَلِکَ فِی أَرْضٍ یَابِسَةٍ قُلْتُ بَلَی قَالَ فَلَا بَأْسَ إِنَّ الْأَرْضَ یُطَهِّرُ بَعْضُهَا بَعْضاً قُلْتُ فَأَطَأُ عَلَی الرَّوْثِ الرَّطْبِ قَالَ لَا بَأْسَ أَنَا وَ اللَّهِ رُبَّمَا وَطِئْتُ عَلَیْهِ ثُمَّ أُصَلِّی وَ لَا أَغْسِلُهُ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ کَمَا مَرَّ (٣).

ترجمه:

محمد حلبی از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که گفت: به ایشان گفتم: راه من به مسجد از کوچه ای می گذرد که در آنجا ادرار می شود و شاید بر روی آن بروم و بدون کفش باشم، و از رطوبت آن به پایم می چسبد. امام فرمود: آیا بعد از آن در زمین خشک راه نمی روی؟ گفتم: بله. فرمود: اشکالی ندارد، زیرا زمین بخشی از آن را پاک می کند. گفتم: آیا می توانم بر روی مدفوع مرطوب پا بگذارم؟ فرمود: اشکالی ندارد، به خدا قسم شاید من هم بر آن پا گذاشته ام و سپس نماز خوانده ام و آن را نشسته ام.

[رقم الحديث الكلی: ٤١٧٤ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٤١٧٤- ١٠- (٤) وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِیثُ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: جَرَتِ السُّنَّةُ فِی الْغَائِطِ بِثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ أَنْ یَمْسَحَ الْعِجَانَ وَ لَا یَغْسِلَهُ وَ یَجُوزُ أَنْ یَمْسَحَ رِجْلَیْهِ وَ لَا یَغْسِلَهُمَا.

(٥)

۱- التهذیب ۲- ۳۷۲- ۱۵٤۸، تقدم صدره فی الحدیث ٤ من الباب ۲۹ من هذه الأبواب و قطعة منه فی الحدیث ٥ من الباب ۳۲ من أبواب لباس المصلی.

۲- مستطرفات السرائر- ۲۷- ۸.

۳- مر فی الحدیث ٤ من هذا الباب.

٤- تقدم فی الحدیث ۳ من الباب ۳۰ من أبواب أحکام الخلوة.

٥- و تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الباب ۱۰ من أبواب النواقض.

ترجمه:

و حدیث زراره از امام باقر (علیه السلام) پیشتر آمده است که فرمود: سنت در استفاده از سنگ برای رفع حاجت بر این است که با سه سنگ (مدفوع) را پاک کند و آن را نشوید و می تواند پاهایش را پاک کند و آنها را نشوید.

۳۳- بَابُ طَهَارَةِ الْحَیَّةِ وَ الْفَأْرَةِ وَ الْعَظَایَةِ وَ الْوَزَغِ فِی حَالِ حَیَاتِهَا وَ اسْتِحْبَابِ غَسْلِ أَثَرِ الْفَأْرَةِ أَوْ نَضْحِهِ

اشارة

(۱) ۳۳ بَابُ طَهَارَةِ الْحَیَّةِ وَ الْفَأْرَةِ وَ الْعَظَایَةِ وَ الْوَزَغِ فِی حَالِ حَیَاتِهَا وَ اسْتِحْبَابِ غَسْلِ أَثَرِ الْفَأْرَةِ أَوْ نَضْحِهِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤۱۷٥ - رقم الحدیث الباب: ۱]

٤١٧٥- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْعَظَايَةِ وَ الْحَيَّةِ وَ الْوَزَغِ يَقَعُ فِي الْمَاءِ فَلَا يَمُوتُ أَ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ (٣)- وَ سَأَلْتُهُ عَنْ فَأْرَةٍ وَقَعَتْ فِي حُبِّ دُهْنٍ وَ أُخْرِجَتْ قَبْلَ أَنْ تَمُوتَ أَ يَبِيعُهُ مِنْ مُسْلِمٍ قَالَ نَعَمْ وَ يَدَّهِنُ بِهِ (٤).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل کرده است که گفت: از او درباره سوسک، مار، و وزغی که در آب می افتد و نمی میرد، پرسیدم: آیا می توان از آن برای وضو گرفتن برای نماز استفاده کرد؟ فرمود: اشکالی ندارد. همچنین از او درباره موشی که در ظرف روغن می افتد و قبل از اینکه بمیرد، بیرون می آید، پرسیدم: آیا می تواند آن را به مسلمانی بفروشد؟ فرمود: بله، و می تواند روغن مالی کردن استفاده کند .

[رقم الحديث الكلى: ٤١٧٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤١٧٦- ٢- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْفَأْرَةِ الرَّطْبَةِ قَدْ وَقَعَتْ فِي الْمَاءِ فَتَمْشِي عَلَى الثِّيَابِ أَ يُصَلَّى فِيهَا قَالَ اغْسِلْ مَا رَأَيْتَ مِنْ أَثَرِهَا وَ مَا لَمْ تَرَهُ انْضِحْهُ بِالْمَاءِ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ) (٦) وَ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٧) وَ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (علیه السلام) نقل کرده است که گفت: از او درباره موش مرطوبی که در آب افتاده و بر روی لباس ها می چرخد، پرسیدم: آیا می توان در آن نماز خواند؟ فرمود: آنچه را که از اثر آن دیدی بشوی و آنچه را که ندیدی با آب بشوی.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٧٧ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤١٧٧- ٣- (٩) قَالَ الشَّيْخُ وَ فِي رِوَايَةِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ وَ الْكَلْبُ مِثْلُ ذَلِكَ.

ص: ٤٦٠

١- الباب ٣٣ فيه ٣ أحاديث.

٢- التهذيب ١- ٤١٩- ١٣٢٦، و أورده فی الحديث ١ من الباب ٩ من أبواب الأسار.

٣- الاستبصار ١- ٢٣- ٥٨ و قرب الإسناد- ٨٤، و أورد قطعة منه فی الحديث ١٣ من الباب ٨ من الماء المطلق.

٤- الاستبصار ١- ٢٤- ٦١، و قرب الإسناد- ١١٣، ذيل الحديث.

٥- التهذيب ١- ٢٦١- ٧٦١ و ٢- ٣٦٦- ١٥٢٢.

٦- فی المصدر- عن أبی القاسم.

٧- ورد هذا السند فی الحديث- ٧٦١.

٨- ورد هذا السند فی الحديث- ٧٦١.

٩- التهذيب ١- ٢٦٢- ٧٦١.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (١)

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (٢)

وَ

رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ تَرَکَ ذِکْرَ الْکَلْبِ (٣).

أَقُولُ: لَا مُنَافَاةَ بَيْنَ کَوْنِ حُکْمِ الْفَأْرَةِ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ حُکْمِ الْکَلْبِ عَلَى الْوُجُوبِ لِلتَّصْرِيحِ بِالْحُکْمَيْنِ کَمَا مَرَّ هُنَا (٤) وَ فِي الْأَسْآرِ (٥) وَ غَيْرِ ذَلِکَ (٦) وَ يَأْتِي فِي الْأَطْعِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٧).

ترجمه:

شیخ گفت: و در روایت ابی قتاده از علی بن جعفر نیز (ذکر شده) که درباره سگ نیز همین حکم است.

من می گویم: هیچ تناقضی بین حکم موش که مستحب است و حکم سگ که واجب است وجود ندارد، زیرا هر دو حکم به صراحت ذکر شده اند همان طور که در اینجا و در سایر موارد آمده است و در مورد غذاها نیز ان شاءالله خواهد آمد.

٣٤- بَابُ نَجَاسَةِ الْمَيْتَةِ مِنْ کُلِّ مَا لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ إِلَّا أَنْ يُطَهِّرَ الْمُسْلِمُ بِالْغُسْلِ

اشارة

(٨) ٣٤ بَابُ نَجَاسَةِ الْمَيْتَةِ مِنْ کُلِّ مَا لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ إِلَّا أَنْ يُطَهِّرَ الْمُسْلِمُ بِالْغُسْلِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤١٧٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٤١٧٨- ١- (٩) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ يَقَعُ ثَوْبُهُ عَلَى جَسَدِ الْمَيِّتِ قَالَ إِنْ کَانَ غُسِّلَ فَلَا تَغْسِلْ مَا أَصَابَ ثَوْبَکَ مِنْهُ وَ إِنْ کَانَ لَمْ يُغَسَّلْ فَاغْسِلْ مَا أَصَابَ ثَوْبَکَ مِنْهُ يَعْنِي إِذَا بَرَدَ الْمَيِّتُ.

١- قرب الإسناد- ٨٩.

٢- الكافی ٣- ٦٠- ٣.

٣- التهذيب ١- ٢٦١- ٧٦١.

٤- مر فی الحديث ٢ من هذا الباب.

٥- تقدم فی الباب ٩ من أبواب الأسار.

٦- تقدم فی الباب ١٢ من هذه الأبواب.

٧- يأتی فی الباب ٤٥ من الاطعمة المحرمة.

٨- الباب ٣٤ فيه ٥ أحاديث.

٩- الكافی ٣- ٦١- ٥، و التهذيب ١- ٢٧٦- ٨١١.

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

ابراهيم بن ميمون گفت: از امام صادق (عليه السلام) درباره مردی پرسيدم كه لباسش بر بدن ميت می افتد. فرمود: اگر ميت غسل داده شده باشد، چيزی كه به لباس تو برخورد كرده را نشوی، و اگر ميت غسل داده نشده باشد، آنچه كه به لباس تو برخورد كرده را بشوی، يعنی زمانی كه ميت سرد شده باشد.

[رقم الحديث الكلی: ٤١٧٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤١٧٩- ٢- (٢) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ ثَوْبُهُ جَسَدَ الْمَيِّتِ فَقَالَ يَغْسِلُ مَا أَصَابَ الثَّوْبَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٣)

وَ الَّذِي قَبْلَهُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَبَّاسِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ مِثْلَهُ.

ترجمه:

حلبی از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که در حدیثی گفت: از او درباره مردی که لباسش به بدن میت می خورد، پرسیدم. فرمود: آنچه که به لباس برخورد کرده را بشوید.

[رقم الحديث الكلي: ٤١٨٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤١٨٠- ٣- (٤) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ هَلْ يَحِلُّ أَنْ يَمَسَّ الثَّعْلَبَ وَ الْأَرْنَبَ أَوْ شَيْئاً مِنَ السِّبَاعِ حَيّاً أَوْ مَيِّتاً قَالَ لَا يَضُرُّهُ وَ لَكِنْ يَغْسِلُ يَدَهُ (٥).

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

یونس از برخی از یارانش از امام صادق (علیه السلام) نقل کرده است که گفت: از او پرسیدم آیا جایز است که به روباه، خرگوش یا چیزی از درندگان چه زنده و چه مرده دست بزند؟ فرمود: به او ضرری نمی زند، اما باید دستش را بشوید.

[رقم الحديث الكلي: ٤١٨١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤١٨١- ٤- (٧) وَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِيِّ عَنْ قَاسِمٍ الصَّيْقَلِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرِّضَا ع أَنِّي أَعْمَلُ أَغْمَادَ السُّيُوفِ مِنْ جُلُودِ الْحُمُرِ الْمَيْتَةِ فَتُصِيبُ ثِيَابِي فَأُصَلِّي فِيهَا فَكَتَبَ إِلَيَّ اتَّخِذْ ثَوْباً لِصَلَاتِكَ فَكَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع- كُنْتُ كَتَبْتُ إِلَى أَبِيكَ ع

١- الکافی ٣- ١٦١- ٧.

٢- الکافی ٣- ١٦١- ٤، و أورد صدره فی الحدیث ٤ من الباب ٦ من أبواب غسل المس.

٣- التهذیب ١- ٢٧٦- ٨١٢ و الاستبصار ١- ١٩٢- ٦٧١.

٤- الکافی ٣- ٦٠- ٤ و أورده فی الحدیث ٤ من الباب ٦ من غسل المس.

٥- فی نسخة- یدیه (هامش المخطوط).

٦- التهذیب ١- ٢٦٦- ٧٦٣ و ٢٧٧- ٨١٦.

٧- الکافی ٣- ٤٠٧- ١٦، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٤٩ من هذه الأبواب.

بِکَذَا وَ کَذَا فَصَعُبَ عَلَیَّ ذَلِکَ فَصِرْتُ أَعْمَلُهَا مِنْ جُلُودِ الْحُمُرِ الْوَحْشِیَّةِ الذَّکِیَّةِ فَکَتَبَ إِلَیَّ کُلُّ أَعْمَالِ الْبِرِّ بِالصَّبْرِ یَرْحَمُکَ اللَّهُ فَإِنْ کَانَ مَا تَعْمَلُ وَحْشِیّاً ذَکِیّاً فَلَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

قاسم صیقل گفت: به امام رضا (علیه السلام) نوشتم که من غلاف های شمشیر را از پوست های الاغ های مرده می سازم که به لباس هایم می خورد و در آن نماز می خوانم. پس ایشان به من نوشتند: برای نماز خود لباس خاصی تهیه کن. سپس به امام جواد(علیه السلام) نوشتم که من اینگونه با پدرتان نامه نگاری کردم جواب ایشان برای من سخت شده است. بنابراین شروع به ساختن آن از پوست های الاغ های وحشی مذکّی کردم. سپس ایشان به من نوشتند: تمام اعمال نیکو با صبرانجام می شود ، رحمت خداوند بر تو باد، و اگر آنچه انجام می دهی، از پوست وحشی مذکّی باشد، اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ٤١٨٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤١٨٢- ٥- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: سُئِلَ الصَّادِقُ ع عَنْ جُلُودِ الْمَيْتَةِ يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ وَ الْمَاءُ وَ السَّمْنُ مَا تَرَى فِيهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِأَنْ تَجْعَلَ فِيهَا مَا شِئْتَ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ سَمْنٍ وَ تَتَوَضَّأَ مِنْهُ وَ تَشْرَبَ وَ لَكِنْ لَا تُصَلِّي فِيهَا.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى التَّقِيَّةِ لِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لَهَا وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلَ عَلَى مَا لَا نَفْسَ لَهُ لِمَا تَقَدَّمَ (٣) وَ يَأْتِي (٤) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین گفت: از امام صادق (علیه السلام) درباره پوست های میت که در آنها شیر، آب و روغن ریخته می شود، سؤال شد. فرمود: اشکالی ندارد که در آنها هر چه بخواهی از آب، شیر یا روغن بریزی و از آن وضو بگیری و بنوشی، اما در آن نماز نخوانی.

می گویم: این سخن به تقیه حمل می شود، زیرا با آن موافق است و احتمال دارد که به آنچه که دارای نفس نیست، حمل شود، بر اساس آنچه که پیشتر ذکر شد.

٣٥- بَابُ طَهَارَةِ الْمَيْتَةِ مِمَّا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ

اشارة

(٥) ٣٥ بَابُ طَهَارَةِ الْمَيْتَةِ مِمَّا لَيْسَ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٤١٨٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٤١٨٣- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْمُفِيدِ عَنِ الصَّدُوقِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

١- التهذيب ٢- ٣٥٨- ١٤٨٣.

٢- الفقيه ١- ١١- ١٥.

٣- تقدم فى الحديث ١ من الباب ٣٣ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى الباب ٣٥ من هذه الأبواب، و تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ١ و ٤ و ٦ و ٨ و ١١ و ١٣ من الباب ٣ و الحديث ١ من الباب ٤ و الحديث ٥ من الباب ٥، و الحديث ١٥ من الباب ٨، و الحديث ٩ من الباب ٩ و الحديث ١٠ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٧ و ١٨ و ١٩ من الباب ١٤، و الحديث ١ و ٣ و ٥ و ٦ من الباب ١٥، و الباب ١٧ و ١٨ و ١٩ و الحديث ١ و ٢ و ٤ من الباب ٢١، و الحديث ١ و ٢ و ٥ و ٧ من الباب ٢٢ من أبواب الماء المطلق و الباب ٥ من أبواب الماء المضاف و يأتى ما يدلّ عليه فى الحديث ٢ من الباب ٤٩ و الباب ٥٠ من هذه الأبواب، و الباب ٦ و ٧ من أبواب ما يكتسب به. و الباب ٣٣ و ٣٤ من أبواب الاطعمة المحرمة.

٥- الباب ٣٥ فيه ٦ أحاديث.

٦- التهذيب ١- ٢٣٠- ٦٦٥ و ٢٨٤- ٨٣٢.

الْحَسَنِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْخُنْفَسَاءِ وَ الذُّبَابِ وَ الْجَرَادِ وَ النَّمْلَةِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِکَ يَمُوتُ فِى الْبِئْرِ وَ الزَّيْتِ وَ السَّمْنِ وَ شِبْهِهِ قَالَ كُلُّ مَا لَيْسَ لَهُ دَمٌ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

عمار ساباطی از امام صادق (ع) نقل کرده است: از ایشان درباره خنفساء (سوسک)، مگس، ملخ، مورچه و چیزهای مشابه آن ها که در چاه، روغن و سمن (چربی حیوانی) و مانند آن ها می میرند، سؤال شد. امام فرمودند: هر موجودی که خون ندارد، اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٨٤ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤١٨٤- ٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ ع قَالَ: لَا يُفْسِدُ الْمَاءَ إِلَّا مَا كَانَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ.

ترجمه:

حفص بن غیاث از جعفر بن محمد (امام صادق) از پدرش (امام باقر) نقل کرده است که فرمود: آب را فاسد نمی کند، مگر چیزی که دارای "نفس سائله" باشد (یعنی چیزی که خون جهنده دارد).

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٨٥ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤١٨٥- ٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع كُلُّ شَيْ ءٍ يَسْقُطُ فِي الْبِئْرِ لَيْسَ لَهُ دَمٌ مِثْلُ الْعَقَارِبِ وَ الْخَنَافِسِ وَ أَشْبَاهِ ذَلِكَ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

ابن مسکان گفت: امام صادق فرمود: هر چیزی که در چاه بیفتد و خون ندارد، مانند عقرب ها و سوسک ها و چیزهای مشابه آن، اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٨٦ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤١٨٦- ٤- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ جَرَّةٍ وُجِدَ فِيهَا خُنْفَسَاءُ قَدْ مَاتَتْ قَالَ أَلْقِهَا وَ تَوَضَّأْ مِنْهُ وَ إِنْ كَانَ عَقْرَباً فَأَرِقِ الْمَاءَ وَ تَوَضَّأْ مِنْ مَاءٍ غَيْرِهِ الْحَدِيثَ.

ترجمه:

سماعه گفت: از امام صادق (ع) درباره کوزه ای که در آن سوسکی مرده پیدا شد، سؤال کردم. فرمود: آن را بیرون بینداز و از آن آب وضو بگیر. و اگر عقرب بود، آب را بریز و از آب دیگری وضو بگیر.

[رقم الحديث الكلى: ٤١٨٧ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤١٨٧- ٥- (٤) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى رَفَعَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يُفْسِدُ الْمَاءَ إِلَّا مَا كَانَتْ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ.

ترجمه:

محمد بن یحیی با سند خود از امام صادق (ع) نقل کرده است که فرمود: آب را فاسد نمی کند، مگر چیزی که دارای "نفس سائله" باشد (یعنی چیزی که خون جهنده دارد).

[رقم الحديث الكلى: ٤١٨٨ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤١٨٨- ٦- (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ

١- التهذيب ١- ٢٣١- ٦٦٩، و الاستبصار ١- ٢٦- ٦٧ بسند آخر.

٢- التهذيب ١- ٢٣٠- ٦٦٦، و الاستبصار ١- ٢٦- ٦٨.

۳- الکافی ۳- ۱۰- ٦.

٤- الکافی ۳- ٥- ٤.

٥- قرب الإسناد- ۸٤.

عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنِ الْعَقْرَبِ وَ الْخُنْفَسَاءِ وَ أَشْبَاهِهِمَا يَمُوتُ فِي الْجَرَّةِ أَوِ الدَّنِّ يُتَوَضَّأُ مِنْهُ لِلصَّلَاةِ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) پرسید درباره عقرب، سوسک و چیزهای مشابه آن ها که در کوزه یا خمره می میرند، آیا می توان از آن برای وضو گرفتن به منظور نماز استفاده کرد؟ امام فرمود: اشکالی ندارد.

۳٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْكِ الْخُبْزِ وَ شِبْهِهِ إِذَا شَمَّهُ الْفَأْرُ أَوِ الْكَلْبُ

اشارة

(۱) ۳٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ تَرْكِ الْخُبْزِ وَ شِبْهِهِ إِذَا شَمَّهُ الْفَأْرُ أَوِ الْكَلْبُ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤۱۸۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]

٤۱۸۹- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْفَأْرَةِ وَ الْكَلْبِ إِذَا أَكَلَا مِنَ الْخُبْزِ أَوْ شَمَّاهُ أَ يُؤْكَلُ قَالَ يُطْرَحُ مَا شَمَّاهُ وَ يُؤْكَلُ مَا بَقِيَ.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل کرده است: از او پرسیدم درباره موش و سگ که اگر از نان بخورند یا آن را بو کنند، آیا می توان آن را خورد؟ فرمود: آن قسمتی که آن ها بو کرده اند دور انداخته شود و باقی مانده خورده شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۱۹۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۴۱۹۰- ۲- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقٍ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْكَلْبِ وَ الْفَأْرَةِ أَكَلَا مِنَ الْخُبْزِ وَ شِبْهِهِ قَالَ يُطْرَحُ مِنْهُ وَ يُؤْكَلُ الْبَاقِی.

ترجمه:

عمار از امام صادق (ع) نقل کرده است که از ایشان درباره سگ و موش که از نان و چیزهای مشابه آن بخورند، سؤال شد. امام فرمود: قسمتی که خورده شده دور انداخته شود و باقی مانده خورده شود.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۱۹۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۴۱۹۱- ۳- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِی حَدِيثِ الْمَنَاهِی قَالَ: نَهَی رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ أَكْلِ سُؤْرِ الْفَأْرِ.

۱- الباب ۳۶ فیه ۳ أحادیث.

۲- التهذیب ۱- ۲۲۹- ۶۶۳.

۳- التهذیب ۱- ۲۸۴- ۸۳۲.

۴- الفقیه ۴- ۴- ۴۹۶۸.

ترجمه:

حسین بن زید از امام صادق جعفر بن محمد (ع) از پدرانشان نقل کرده است که در حدیث مناهی فرمود: رسول خدا % از خوردن باقی مانده آب موش نهی کرد.

۳۷- بَابُ أَنَّ كُلَّ شَیْ ءٍ طَاهِرٌ حَتَّی یُعْلَمَ وُرُودُ النَّجَاسَةِ عَلَیْهِ وَ أَنَّ مَنْ شَکَّ فِی أَنَّ مَا أَصَابَهُ بَوْلٌ أَوْ مَاءٌ مَثَلًا أَوْ شَکَّ فِی تَقَدُّمِ وُرُودِ النَّجَاسَةِ عَلَی الِاسْتِعْمَالِ وَ تَأَخُّرِهَا عَنْهُ بَنَی ع

اشارة

(۱) ۳۷ بَابُ أَنَّ کُلَّ شَیْ ءٍ طَاهِرٌ حَتَّی یُعْلَمَ وُرُودُ النَّجَاسَةِ عَلَیْهِ وَ أَنَّ مَنْ شَکَّ فِی أَنَّ مَا أَصَابَهُ بَوْلٌ أَوْ مَاءٌ مَثَلًا أَوْ شَکَّ فِی تَقَدُّمِ وُرُودِ النَّجَاسَةِ عَلَی الِاسْتِعْمَالِ وَ تَأَخُّرِهَا عَنْهُ بَنَی عَلَی الطَّهَارَةِ فِیهِمَا

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٩٢ - رقم الحدیث الباب: ١]

٤١٩٢- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لَهُ أَصَابَ ثَوْبِی دَمُ رُعَافٍ أَوْ غَیْرِهِ أَوْ شَیْ ءٌ مِنْ مَنِیٍّ إِلَی أَنْ قَالَ فَإِنْ ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهُ وَ لَمْ أَتَیَقَّنْ ذَلِکَ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ شَیْئاً ثُمَّ صَلَّیْتُ فَرَأَیْتُ فِیهِ قَالَ تَغْسِلُهُ وَ لَا تُعِیدُ الصَّلَاةَ قُلْتُ لِمَ ذَاکَ قَالَ لِأَنَّکَ کُنْتَ عَلَی یَقِینٍ مِنْ طَهَارَتِکَ ثُمَّ شَکَکْتَ فَلَیْسَ یَنْبَغِی لَکَ أَنْ تَنْقُضَ الْیَقِینَ بِالشَّکِّ أَبَداً قُلْتُ فَهَلْ عَلَیَّ إِنْ شَکَکْتُ فِی أَنَّهُ أَصَابَهُ شَیْ ءٌ أَنْ أَنْظُرَ فِیهِ قَالَ لَا وَ لَکِنَّکَ إِنَّمَا تُرِیدُ أَنْ تُذْهِبَ الشَّکَّ الَّذِی وَقَعَ فِی نَفْسِکَ الْحَدِیثَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِیزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

زراره گفت: به امام (ع) گفتم: لباسم به خون بینی یا چیز دیگری مثل منی آلوده شده است. (تا اینکه امام فرمود:) اگر گمان کنم که چیزی به آن رسیده ولی یقین نداشته باشم و نگاه کنم و چیزی نبینم، سپس نماز بخوانم و بعد ببینم که در آن اثری هست، امام فرمود: آن را بشوی ولی نماز را دوباره نخوان. گفتم: چرا؟ فرمود: زیرا تو یقین به طهارت داشتی و سپس شک کردی، و نباید یقین را با شک نقض کنی. گفتم: آیا اگر شک کنم که چیزی به آن اصابت کرده است، باید به آن نگاه کنم؟ فرمود: نه، ولی تو می خواهی شک را که در دلت افتاده، برطرف کنی.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٩٣ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤١٩٣- ٢- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِبْرَاهِيمَ ع عَنْ رَجُلٍ يَبُولُ بِاللَّيْلِ فَيَحْسَبُ أَنَّ الْبَوْلَ أَصَابَهُ فَلَا يَسْتَيْقِنُ فَهَلْ يُجْزِيهِ أَنْ يَصُبَّ عَلَى ذَكَرِهِ إِذَا بَالَ وَ لَا يَتَنَشَّفَ قَالَ يَغْسِلُ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهُ وَ يَنْضِحُ مَا يَشُكُّ فِيهِ مِنْ جَسَدِهِ وَ ثِيَابِهِ وَ يَتَنَشَّفُ قَبْلَ أَنْ يَتَوَضَّأَ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ بِالتَّنَشُّفِ الِاسْتِبْرَاءُ وَ بِالْوُضُوءِ الِاسْتِنْجَاءُ.

ترجمه:

عبد الرحمن بن حجاج گفت: از امام ابراهیم (ع) درباره مردی که در شب ادرار می کند و گمان می کند که ادرار به او اصابت کرده ولی یقین ندارد، پرسیدم. آیا برای او کافی است که بر روی آلتش هنگام ادرار کردن آب بریزد و خشک نکند؟ امام فرمود: آنچه که مشخص است که به او اصابت کرده، باید بشوید و در جایی که شک دارد، بر روی بدن و لباس هایش آب بپاشد و قبل از وضو باید خود را خشک کند.

من می گویم: منظور از "تنشّف" استبراء و از وضو استنجاء است.

١- الباب ٣٧ فيه ٥ أحاديث.

٢- التهذيب ١- ٤٢١- ١٣٣٥، و الاستبصار ١- ١٨٣- ٦٤١.

٣- علل الشرائع- ٣٦١- الباب ٨٠- ١.

٤- التهذيب ١- ٤٢١- ١٣٣٤.

[رقم الحديث الكلى: ٤١٩٤ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤١٩٤- ٣- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ع (٢) فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْفَأْرَةِ وَ الدَّجَاجَةِ وَ الْحَمَامِ وَ أَشْبَاهِهَا تَطَأُ الْعَذِرَةَ ثُمَّ تَطَأُ الثَّوْبَ أَ يُغْسَلُ قَالَ إِنْ كَانَ اسْتَبَانَ مِنْ أَثَرِهِ شَيْ ءٌ فَاغْسِلْهُ وَ إِلَّا فَلَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي كِتَابِ قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ وَ سَأَلْتُهُ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

على بن محمد (ع) در حديثى فرمود: از او درباره موش، مرغ و كبوتر و چيزهاى مشابه آن ها كه بر نجاست پا مى گذارند و سپس بر روى لباس پا مى گذارند، سؤال كردم: آيا بايد آن لباس را شست؟ فرمود: اگر از اثر آن چيزى نمايان باشد، آن را بشوى، وگرنه اشكالى ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٤١٩٥ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤١٩٥- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: كُلُّ شَيْ ءٍ نَظِيفٌ حَتَّى تَعْلَمَ أَنَّهُ قَذِرٌ فَإِذَا عَلِمْتَ فَقَدْ قَذِرَ وَ مَا لَمْ تَعْلَمْ فَلَيْسَ عَلَيْكَ.

ترجمه:

عمار از امام صادق (ع) در حدیثی نقل کرده است: هر چیزی پاک است تا زمانی که بدانی نجس است. و وقتی که دانستی که نجس شده، پس یقیناً نجس است، و آنچه را که نمی دانی، بر تو نیست.

[رقم الحدیث الکلی: ٤١٩٦ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤١٩٦- ٥- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ حَفْصِ بْنِ غِیَاثٍ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَلِیٍّ ع قَالَ: مَا أُبَالِی أَ بَوْلٌ أَصَابَنِی أَوْ مَاءٌ إِذَا لَمْ أَعْلَمْ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٦)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ فِی أَحَادِیثِ الْمَاءِ (٧) وَ فِی أَحَادِیثِ الْبَلَلِ الْخَارِجِ بَعْدَ الْبَوْلِ

١- التهذیب ١- ٤٢٤- ١٣٤٧، تقدم صدره فی الحدیث ٦ من الباب ٢٦ من هذه الأبواب.

٢- فی نسخة- علی بن جعفر (هامش المخطوط).

٣- قرب الإسناد- ٨٩.

٤- التهذیب ١- ٢٨٤- ٨٣٢.

٥- التهذیب ١- ٢٥٣- ٧٣٥، و الاستبصار ١- ١٨٠- ٦٢٩.

٦- الفقیه ١- ٧٢- ١٦٦.

٧- تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الباب ٤ من أبواب الماء المطلق.

وَ غَیْرِهَا مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (١) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ (٢).

ترجمه:

حفص بن غیاث از جعفر (امام صادق) از پدرش (امام باقر) از علی (ع) نقل کرده است که فرمود: من اهمیتی نمی دهم که آیا ادرار به من اصابت کرده یا آب، وقتی که نمی دانم.

۳۸- بَابُ نَجَاسَةِ الْخَمْرِ وَ النَّبِيذِ وَ الْفُقَّاعِ وَ كُلِّ مُسْكِرٍ

اشارة

(۳) ۳۸ بَابُ نَجَاسَةِ الْخَمْرِ وَ النَّبِيذِ وَ الْفُقَّاعِ وَ كُلِّ مُسْكِرٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤١٩٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٤١٩٧- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ سَأَلَ أَبِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الَّذِي يُعِيرُ ثَوْبَهُ لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْجِرِّيَّ أَوْ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَيَرُدُّهُ أَ يُصَلِّي فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُ قَالَ لَا يُصَلِّي فِيهِ حَتَّى يَغْسِلَهُ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان گفت: پدرم از امام صادق (ع) درباره کسی که لباسش را به کسی قرض می دهد که می داند او شراب می نوشد یا از چیزهای نجس استفاده می کند، پرسید. آیا می تواند در آن لباس قبل از شستن نماز بخواند؟ امام فرمود: در آن لباس نماز نمی خواند تا آن را بشوید.

[رقم الحديث الكلى: ٤١٩٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤١٩٨- ٢- (٥) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِلَى أَبِي

الْحَسَنِ ع جُعِلْتُ فِدَاکَ رَوَی زُرَارَةُ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ وَ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع- فِی الْخَمْرِ یُصِیبُ ثَوْبَ الرَّجُلِ أَنَّهُمَا قَالا لَا بَأْسَ بِأَنْ یُصَلِّیَ فِیهِ إِنَّمَا حَرُمَ شُرْبُهَا وَ رُوِیَ عَنْ (٦) زُرَارَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ إِذَا

١- تقدم فی الباب ١٣ من أبواب النواقض و فی الحدیث ٥ من الباب ١٦ من هذه الأبواب.

٢- یأتی ما یدلّ علی استصحاب الطهارة فی الحدیث ١ من الباب ٧٤ و فی الباب ٧٥ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٣٨ فیه ١٥ حدیثا.

٤- الکافی ٣- ٤٠٥- ٥، و رواه فی التهذیب ٢- ٣٦١- ١٤٩٤، و الاستبصار ١- ٣٩٣- ١٤٩٨.

٥- الکافی ٣- ٤٠٧- ١٤ و التهذیب ١- ٢٨١- ٨٢٦.

٦- فی نسخة- غیر- هامش المخطوط-.

أَصَابَ ثَوْبَکَ خَمْرٌ أَوْ نَبِیذٌ یَعْنِی الْمُسْکِرَ فَاغْسِلْهُ إِنْ عَرَفْتَ مَوْضِعَهُ وَ إِنْ لَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُ فَاغْسِلْهُ کُلَّهُ وَ إِنْ صَلَّیْتَ فِیهِ فَأَعِدْ صَلَاتَکَ فَأَعْلِمْنِی مَا آخُذُ بِهِ فَوَقَّعَ ع بِخَطِّهِ وَ قَرَأْتُهُ (١) خُذْ بِقَوْلِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع.

ترجمه:

علی بن مهزیار گفت: در کتاب عبدالله بن محمد به امام کاظم خواندم: «روایات زُراره از امام باقر و امام صادق (ع) درباره شرابی که بر لباس مردی می ریزد، این گونه است که آن ها گفتند: اشکالی ندارد که در آن لباس نماز بخواند، زیرا فقط نوشیدن آن حرام است.» و از زُراره از امام صادق (ع) نقل شده که فرمود: «اگر خمر یا نوشیدنی مسکر بر لباس تو بیفتد، اگر محل آن را شناخته ای، آن را بشوی. و اگر محل آن را نمی شناسی، کل آن را بشوی. و اگر در آن نماز خوانده ای، نمازت را دوباره بخوان.» سپس فرمود: «به من بگو چه باید انجام دهم»، و به خط خود نوشت و من آن را خواندم: «به قول امام صادق (ع) عمل کن.»

[رقم الحديث الكلی: ٤١٩٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤١٩٩- ٣- (٢) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ بَعْضِ مَنْ رَوَاهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا أَصَابَ ثَوْبَکَ خَمْرٌ أَوْ نَبِيذٌ مُسْكِرٌ فَاغْسِلْهُ إِنْ عَرَفْتَ مَوْضِعَهُ وَ إِنْ لَمْ تَعْرِفْ مَوْضِعَهُ فَاغْسِلْهُ كُلَّهُ وَ إِنْ صَلَّيْتَ فِيهِ فَأَعِدْ صَلَاتَکَ.

ترجمه:

يونس از برخی از راويان نقل كرده است كه امام صادق (ع) فرمود: «اگر خمر يا نوشيدنی مسكر بر لباس تو بيفتد، اگر محل آن را شناخته ای، آن را بشوی. و اگر محل آن را نمی شناسی، كل آن را بشوی. و اگر در آن لباس نماز خوانده ای، نمازت را دوباره بخوان.»

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٠٠ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٢٠٠- ٤- (٣) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ خَيْرَانَ الْخَادِمِ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى الرَّجُلِ ع أَسْأَلُهُ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الْخَمْرُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ أَ يُصَلَّى فِيهِ أَمْ لَا فَإِنَّ أَصْحَابَنَا قَدِ اخْتَلَفُوا فِيهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ صَلِّ فِيهِ فَإِنَّ اللَّهَ إِنَّمَا حَرَّمَ شُرْبَهَا وَ قَالَ بَعْضُهُمْ لَا تُصَلِّ فِيهِ فَكَتَبَ ع لَا تُصَلِّ فِيهِ فَإِنَّهُ رِجْسٌ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَهْلٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

خيران بن خادم گفت: به آن مرد (امام) نوشتم و از او درباره لباسی كه خمر و گوشت خوک به آن می رسد، پرسيدم كه آيا در آن لباس می توان نماز خواند يا نه، زيرا اصحاب ما در اين موضوع اختلاف نظر دارند. برخی از آن ها گفتند: در آن نماز بخوان، زيرا خدا فقط نوشيدن آن را حرام كرده است. و

برخی دیگر گفتند: در آن نماز نخوان. پس امام (ع) نوشت: در آن نماز نخوان، زیرا آن [خمر و گوشت خوک] نجس است.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۲۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۴۲۰۱- ۵- (۵) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی جَمِیلٍ (۶) الْبَصْرِیِّ عَنْ یُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ بْنِ الْحَکَمِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْفُقَّاعِ فَقَالَ لَا تَشْرَبْهُ فَإِنَّهُ خَمْرٌ مَجْهُولٌ فَإِذَا أَصَابَ ثَوْبَکَ فَاغْسِلْهُ.

۱- کتب کلمة (و قرأته) عن التهذیب.

۲- الکافی ۳- ۴۰۵- ۴، و التهذیب ۱- ۲۷۸- ۸۱۸، و الاستبصار ۱- ۱۸۹- ۶۶۱.

۳- الکافی ۳- ۴۰۵- ۵، و التهذیب ۱- ۲۷۹- ۸۱۹.

۴- التهذیب ۲- ۳۵۸- ۱۴۸۵، و الاستبصار ۱- ۱۸۹- ۶۶۲.

۵- الکافی ۶- ۴۲۳- ۷.

۶- فی نسخة- جمیلة (هامش المخطوط) و کذلک المصدر.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (۱)

وَ کَذَا کُلُّ مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

هشام بن حکم گفت: از امام صادق (ع) درباره فُقاع (نوشیدنی حاوی مالت) پرسیدم. امام فرمود: «آن را نخور، زیرا آن خمر ناشناخته ای است. و اگر بر لباس تو بیفتد، آن را بشوی.»

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٠٢ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٢٠٢- ٦- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَضَّاحٍ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثِ النَّبِيذِ قَالَ: مَا يَبُلُّ الْمِيلَ يُنَجِّسُ حُبّاً مِنْ مَاءٍ يَقُولُهَا ثَلَاثاً.

ترجمه:

ابو بصير از امام صادق (ع) در حديثی درباره نبيذ (نوشيدنی تخميری) نقل كرده است كه فرمود: «آنچه كه می افتد ازبول سه بار می گويد: آن ظرف آب را نجس می كند.»

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٠٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤٢٠٣- ٧- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تُصَلِّ فِی بَيْتٍ فِيهِ خَمْرٌ وَ لَا مُسْكِرٌ لِأَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُهُ وَ لَا تُصَلِّ فِی ثَوْبٍ قَدْ أَصَابَهُ خَمْرٌ أَوْ مُسْكِرٌ حَتَّى يُغْسَلَ.

ترجمه:

عمار از امام صادق (ع) نقل كرده است كه فرمود: «در خانه ای كه خمر يا نوشيدنی مسكر وجود دارد، نماز نخوان، زيرا ملائكه وارد آن نمی شوند. و در لباسی كه خمر يا نوشيدنی مسكر به آن رسيده، نماز نخوان تا آن لباس شسته شود.»

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٠٤ - رقم الحديث الباب: ٨]

٤٢٠٤- ٨- (٤) وَ عَنْهُ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ آدَمَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ قَطْرَةِ خَمْرٍ أَوْ نَبِيذٍ مُسْكِرٍ قَطَرَتْ فِی قِدْرٍ فِيهِ لَحْمٌ كَثِيرٌ وَ مَرَقٌ كَثِيرٌ قَالَ يُهَرَاقُ الْمَرَقُ أَوْ يُطْعِمُهُ أَهْلَ الذِّمَّةِ أَوِ الْكَلْبَ وَ اللَّحْمَ اغْسِلْهُ وَ كُلْهُ قُلْتُ فَإِنَّهُ قَطَرَ فِيهِ الدَّمُ قَالَ الدَّمُ تَأْكُلُهُ النَّارُ إِنْ شَاءَ

اللَّهُ قُلْتُ فَخَمْرٌ أَوْ نَبِيذٌ قَطَرَ فِی عَجِينٍ أَوْ دَمٌ قَالَ فَقَالَ فَسَدَ قُلْتُ أَبِيعُهُ مِنَ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى وَ أُبَيِّنُ لَهُمْ قَالَ نَعَمْ فَإِنَّهُمْ يَسْتَحِلُّونَ شُرْبَهُ قُلْتُ وَ الْفُقَّاعُ هُوَ بِتِلْکَ الْمَنْزِلَةِ إِذَا قَطَرَ فِی شَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ قَالَ فَقَالَ أَكْرَهُ أَنْ آكُلَهُ إِذَا قَطَرَ فِی شَیْ ءٍ مِنْ طَعَامِی.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِیُّ كَمَا يَأْتِی فِی الْأَشْرِبَةِ الْمُحَرَّمَةِ (٥) أَقُولُ: يَأْتِی الْوَجْهُ فِی حُكْمِ الدَّمِ فِی مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٦).

ترجمه:

زكريا بن آدام گفت: از امام كاظم درباره قطره ای از خمر يا نبيذ مسكر كه در ديگ حاوی گوشت زياد و مايع زياد افتاده بود، سؤال كردم. فرمود: «آن مايع بايد ريخته شود، يا به اهل ذمه (غير مسلمانان) يا به سگ داده شود و گوشت را بشوی و بخور.» گفتم: «اگر خون به آن بيفتد چه؟» فرمود: «خون را آتش می خورد ان شاءالله.» گفتم: «پس اگر خمر يا نبيذ در خمير يا خون بيفتد چه؟» فرمود: «فاسد می شود.» گفتم: «آيا می توانم آن را به يهود و نصارا بفروشم و برايشان توضيح دهم؟» فرمود: «بله، زيرا آن ها نوشيدن آن را حلال می دانند.» گفتم: «و درباره فُقاع، آيا در آن صورت هم به همين شكل است اگر در چيزی از اين موارد بيفتد؟» فرمود: «از خوردن آن در چنين حالتی اكراه دارم.»

١- التهذيب ١- ٢٨٢- ٨٢٨.

٢- الكافی ٦- ٤١٣- ١.

٣- التهذيب ١- ٢٧٨- ٨١٧.

٤- التهذيب ١- ٢٧٩- ٨٢٠.

٥- يأتی فی الحديث ١ من الباب ٢٤ من الاشربة المحرمة.

٦- يأتی فی الباب ٨٢ من هذه الأبواب.

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٠٥ - رقم الحديث الباب: ٩]

٤٢٠٥- ٩- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ أَبِی بَكْرٍ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَصَابَ ثَوْبِی نَبِيذٌ أُصَلِّی فِيهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ قَطْرَةٌ مِنْ نَبِيذٍ قَطَرَ فِی حُبٍّ أَشْرَبُ مِنْهُ قَالَ نَعَمْ إِنَّ أَصْلَ النَّبِيذِ حَلَالٌ وَ إِنَّ أَصْلَ الْخَمْرِ حَرَامٌ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَى النَّبِيذِ الَّذِی لَا يُسْكِرُ كَمَا مَرَّ فِی الْمَاءِ الْمُضَافِ (٢).

ترجمه:

ابو بكر حضرمی گفت: به امام صادق (ع) گفتم: «اگر نبيذ بر لباس من بيفتد، آيا می توانم در آن نماز بخوانم؟» فرمود: «بله.» گفتم: «اگر قطره ای از نبيذ در آبی كه می نوشم بيفتد، آيا می توانم بنوشم؟» فرمود: «بله، زيرا اصل نبيذ حلال است و اصل خمر حرام است.»

من می گويم: اين را شيخ به نبيذی حمل كرده است كه مست نمی كند، همان طور كه در مورد آب مخلوط (مضاف) نيز ذكر شده است.

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٠٦ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٤٢٠٦- ١٠- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی عُمَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ (٤) بْنِ أَبِی سَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنْ أَصَابَ ثَوْبِی شَیْ ءٌ مِنَ الْخَمْرِ أُصَلِّی فِيهِ قَبْلَ أَنْ أَغْسِلَهُ قَالَ لَا بَأْسَ إِنَّ الثَّوْبَ لَا يُسْكِرُ.

أَقُولُ: يَأْتِی وَجْهُهُ (٥).

ترجمه:

حسین بن ابی ساره گفت: به امام صادق (ع) گفتم: «اگر چیزی از خمر بر لباس من بیفتد، آیا می توانم قبل از شستن آن در آن نماز بخوانم؟» فرمود: «اشکالی ندارد، زیرا لباس مست نمی کند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۴۲۰۷ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۴۲۰۷- ۱۱- (۶) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا عِنْدَهُ عَنْ الْمُسْكِرِ وَ النَّبِيذِ يُصِيبُ الثَّوْبَ قَالَ لَا بَأْسَ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

عبدالله بن بکیری گفت: مردی از امام صادق (ع) سؤال کرد در مورد مسکر و نبیذ که به لباس می رسد ومنهم حضورداشتم. امام فرمود: «اشکالی ندارد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۴۲۰۸ - رقم الحدیث الباب: ۱۲]

۴۲۰۸- ۱۲- (۸) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ سَيَابَةَ عَنِ

۱- التهذیب ۱- ۲۷۹- ۸۲۱ و الاستبصار ۱- ۱۸۹- ۶۶۳.

۲- مر فی الحدیث ۲ من الباب ۲ من أبواب الماء المضاف.

۳- التهذیب ۱- ۲۸۰- ۸۲۲.

۴- فی هامش الأصل عن نسخة- الحسن.

۵- یأتی وجهه فی الحدیث ۱۲ من نفس الباب.

۶- التهذیب ۱- ۲۸۰- ۸۲۳.

۷- قرب الإسناد- ۸۰.

۸- التهذیب ۱- ۲۸۰- ۸۲٤.

الْحُسَیْنِ (۱) بْنِ أَبِی سَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا نُخَالِطُ الْیَهُودَ وَ النَّصَارَی- وَ الْمَجُوسَ وَ نَدْخُلُ عَلَیْهِمْ وَ هُمْ یَأْکُلُونَ وَ یَشْرَبُونَ فَیَمُرُّ سَاقِیهِمْ فَیَصُبُّ عَلَی ثِیَابِی الْخَمْرَ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ إِلَّا أَنْ تَشْتَهِیَ أَنْ تَغْسِلَهُ لِأَثَرِهِ.

أَقُولُ: حَمَلَ الشَّیْخُ هَذِهِ الْأَخْبَارَ عَلَی التَّقِیَّةِ مِنْ سَلَاطِینِ ذَلِکَ الْوَقْتِ وَ جَمْعٍ مِنْ عُلَمَاءِ الْعَامَّةِ وَ حَمَلَ مَا لَا تَصْرِیحَ فِیهِ بِالصَّلَاةِ عَلَی اللُّبْسِ فِی غَیْرِ الصَّلَاةِ وَ یُمْکِنُ الْحَمْلُ عَلَی تَعَذُّرِ الْإِزَالَةِ وَ بَعْضُهُ یُمْکِنُ حَمْلُهُ عَلَی الْإِنْکَارِ.

ترجمه:

حسین بن ابی ساره گفت: به امام صادق (ع) گفتم: «ما با یهود و نصارا و مجوس اختلاط داریم و به خانه های آن ها می رویم و آن ها در حال خوردن و نوشیدن هستند. ساقی خمرشان ازکنارما عبورمی کند و بر لباس من خمر می ریزد.» فرمود: «اشکالی ندارد، مگر اینکه بخواهی به خاطر اثرش آن را بشویی.»

من می گویم: شیخ این اخبار را بر تقیه از سلاطین آن زمان و جمعی از علمای عامه حمل کرده و آنچه که تصریحی در آن به نماز نیست، بر لباس در غیر نماز حمل کرده است و ممکن است حمل بر تعذر از پاک کردن و برخی دیگر بر انکار باشد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤۲۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۳]

٤۲۰۹- ۱۳- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ قَالَ: سُئِلَ أَبُو جَعْفَرٍ وَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع فَقِیلَ لَهُمَا إِنَّا نَشْتَرِی ثِیَاباً یُصِیبُهَا الْخَمْرُ وَ وَدَکُ (۳) الْخِنْزِیرِ عِنْدَ حَاکَتِهَا أَ نُصَلِّی فِیهَا قَبْلَ أَنْ نَغْسِلَهَا فَقَالا نَعَمْ لَا بَأْسَ إِنَّمَا حَرَّمَ اللَّهُ أَکْلَهُ وَ شُرْبَهُ وَ لَمْ یُحَرِّمْ لُبْسَهُ وَ مَسَّهُ وَ الصَّلَاةَ فِیهِ.

وَ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَیْنِ وَ عَلِیِّ بْنِ إِسْمَاعِیلَ وَ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ کُلِّهِمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِیسَی عَنْ حَرِیزٍ عَنْ بُکَیْرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع وَ عَنْ أَبِی الصَّبَّاحِ وَ أَبِی سَعِیدٍ وَ الْحَسَنِ النَّبَّالِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین گفت: از امام باقر (ع) و امام صادق (ع) سؤال شد: «ما لباس هایی می خریم که خمر و دک (چربی) خوک به آن ها می رسد. آیا می توانیم قبل از شستن آن ها در آن نماز بخوانیم؟» فرمودند: «بله، هیچ اشکالی ندارد. خداوند فقط خوردن و نوشیدن آن را حرام کرده و پوشیدن و لمس کردن آن و نماز خواندن در آن را حرام نکرده است.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢١٠ - رقم الحدیث الباب: ١٤]

٤٢١٠- ١٤- (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ وَ عَبْ دِ اللَّهِ ابْنَیْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ ابْنِ رِئَابٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْخَمْرِ وَ النَّبِیذِ الْمُسْکِرِ یُصِیبُ ثَوْبِی أَغْسِلُهُ أَوْ أُصَلِّی فِیهِ قَالَ صَلِّ فِیهِ إِلَّا أَنْ تَقْذَرَهُ فَتَغْسِلَ مِنْهُ مَوْضِعَ الْأَثَرِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَی إِنَّمَا حَرَّمَ شُرْبَهَا.

ترجمه:

ابن رئاب گفت: از امام صادق (ع) سؤال کردم: «در مورد خمر و نبید مسکر که به لباس من می رسد، آیا باید آن را بشویم یا می توانم در آن نماز بخوانم؟» فرمود: «در آن نماز بخوان، مگر اینکه آن را کثیف بدانی و بخواهی موضع اثر آن را بشویی. خداوند فقط نوشیدن آن را حرام کرده است.»

۱- فی المصدر- الحسن.

۲- الفقیه ۱- ۲٤۸- ۷۵۱.

۳- الودک- دسم اللحم و منه ودک الخنزیر و نحوه یعنی شحمه (مجمع البحرین ۵- ۲۹۷).

٤- علل الشرائع- ۳۵۷.

۵- قرب الإسناد- ۷٦.

[رقم الحدیث الکلی: ٤۲۱۱ - رقم الحدیث الباب: ۱۵]

٤۲۱۱- ۱۵- (۱) وَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ النَّضُوحِ یُجْعَلُ فِی النَّبِیذِ أَ یَصْلُحُ أَنْ تُصَلِّیَ الْمَرْأَةُ وَ هُوَ فِی رَأْسِهَا قَالَ لَا حَتَّی تَغْتَسِلَ مِنْهُ.

أَقُولُ: وَ قَدْ عَرَفْتَ أَنَّ مَا دَلَّ عَلَی النَّجَاسَةِ أَقْوَی وَ أَحْوَطُ وَ أَنَّ مَا دَلَّ عَلَی الطَّهَارَةِ مَحْمُولٌ عَلَی التَّقِیَّةِ أَوْ نَحْوِهَا وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی النَّجَاسَةِ أَیْضاً فِی أَحَادِیثِ الْأَوَانِی وَ فِی الْأَشْرِبَةِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ (۲).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل کرده است که گفت: از او درباره نضوح (آب کثیف) که در نبید قرار می گیرد سؤال کردم که آیا زن می تواند در حالتی که آن در سر او است نماز بخواند؟ فرمود: «نمی تواند تا زمانی که از آن غسل کند.»

می گویم : «و تو می دانی که آنچه نشان دهنده نجاست است قوی تر و احتیاطی تر است و آنچه نشان دهنده طهارت است بر اساس تقیه یا مشابه آن حمل می شود. همچنین احادیثی وجود دارد که نشان دهنده نجاست است در مورد ظروف و نوشیدنی ها و غیره.»

۳۹- بَابُ طَهَارَةِ بُصَاقِ شَارِبِ الْخَمْرِ مَعَ خُلُوِّهِ مِنَ النَّجَاسَةِ

اشارة

(۳) ۳۹ بَابُ طَهَارَةِ بُصَاقِ شَارِبِ الْخَمْرِ مَعَ خُلُوِّهِ مِنَ النَّجَاسَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٢١٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢١٢- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَعْرُوفٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ أَبِي الدَّيْلَمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع رَجُلٌ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَبَصَقَ فَأَصَابَ ثَوْبِي (٥) مِنْ بُصَاقِهِ قَالَ لَيْسَ بِشَيْ ءٍ.

ترجمه:

عبد الحميد بن ابى الديلَم از امام صادق مى پرسد كه اگر مردى خمر بنوشد و سپس بوسه اى بزند كه به لباس او بخورد، آيا آن لباس نجس مى شود يا نه.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢١٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٢١٣- ٢- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ (٧) بْنِ مُوسَى الْحَنَّاطِ قَالَ: سَأَلْتُ

١- قرب الإسناد- ١٠١.

٢- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ٢ و ٦ من الباب ١٥ من أبواب الماء المطلق و فى الحديث ١ من الباب ١٤ و فى الحديث ٧ من الباب ٣٠ من هذه الأبواب و يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٥١ و ٥٣ من هذه الأبواب و فى الباب ٣٥ من الأشربة المحرمة.

٣- الباب ٣٩ فيه حديثان.

٤- التهذيب ١- ٢٨٢- ٨٢٧ و الاستبصار ١- ١٩١- ٦٧٠.

٥- فى الاستبصار- على ثوبى (هامش المخطوط).

٦- التهذيب ١- ٢٨٠- ٨٢٥ و الاستبصار ١- ١٩٠- ٦٦٧.

٧- فى هامش المخطوط عن نسخة- الحسن.

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَشْرَبُ الْخَمْرَ ثُمَّ يَمُجُّهُ مِنْ فِيهِ فَيُصِيبُ ثَوْبِی فَقَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا يُوَافِقُ الْحَدِيثَ الْأَوَّلَ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى طَهَارَةِ الرِّيقِ وَ عَلَى عَدَمِ وُجُوبِ تَطْهِيرِ الْبَوَاطِنِ (١) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی الْأَشْرِبَةِ (٢).

ترجمه:

حسين بن موسى الحنّاط از امام صادق (ع) مى پرسد كه اگر مردى خمر بنوشد و سپس آن را از دهانش بيرون بيندازد و به لباس او بخورد، آيا آن لباس نجس مى شود يا نه.

امام صادق (ع) در پاسخ مى فرمايند كه در اين مورد هيچ اشكالى وجود ندارد،

٤٠- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ عَلَى مَنْ صَلَّى وَ ثَوْبُهُ أَوْ بَدَنُهُ نَجِسٌ قَبْلَ الْعِلْمِ بِالنَّجَاسَةِ

اشارة

(٣) ٤٠ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ عَلَى مَنْ صَلَّى وَ ثَوْبُهُ أَوْ بَدَنُهُ نَجِسٌ قَبْلَ الْعِلْمِ بِالنَّجَاسَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٢١٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢١٤- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى فِي ثَوْبِ أَخِيهِ دَماً وَ هُوَ يُصَلِّي قَالَ لَا يُؤْذِنْهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

محمد بن مسلم از یکی ازدو امام معصوم علیهما السلام می پرسد که اگر فردی در حال نماز،خونی بر لباس برادرش ببیند، آیا باید به او هشدار دهد یا خیر.

امام (ع) در پاسخ می فرماید: نباید او را در حین نماز آگاه کند تا وقتی که نماز را به پایان برساند و از نماز خارج شود.

[رقم الحديث الكلي: ٤٢١٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٢١٥- ٢- (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي رَجُلٍ صَلَّى فِي ثَوْبٍ فِيهِ جَنَابَةٌ (٧) رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ عَلِمَ بِهِ قَالَ عَلَيْهِ أَنْ يَبْتَدِئَ الصَّلَاةَ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى وَ فِي ثَوْبِهِ جَنَابَةٌ أَوْ دَمٌ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ عَلِمَ قَالَ مَضَتْ صَلَاتُهُ وَ لَا شَيْ ءَ عَلَيْهِ.

ترجمه:

از ابی بصیر از امام صادق (ع) درباره مردی که در لباسی که جنابت داشت دو رکعت نماز خواند و سپس متوجه شد، فرمود: باید نماز را از سر بگیرد. و از ایشان درباره مردی که نماز خواند در حالی که در لباسش جنابت یا خون بود تا اینکه نمازش تمام شد و سپس متوجه شد، پرسیدم. فرمود: نمازش گذشته و چیزی بر او نیست.

١- تقدم فی الباب ١٧ و الباب ٢٤ من هذه الأبواب.

٢- یأتی فی الحدیث ١ من الباب ٣٥ من أبواب الاشربة المحرمة.

٣- الباب ٤٠ فیه ١٠ أحادیث.

٤- الکافی ٣- ٤٠٦- ٨، أورده فی الحدیث ١ الباب ٤٧ من هذه الأبواب.

٥- التهذیب ٢- ٣٦١- ١٤٩٣.

٦- الکافی ٣- ٤٠٥- ٦، و التهذیب ٢- ٣٦٠- ١٤٨٩، و الاستبصار ١- ١٨١- ٦٣٤.

٧- فی نسخة- فیه نکتة من جنابة (هامش المخطوط).

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢١٦ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤٢١٦- ٣- (١) وَ عَنْهُ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ ثَوْبَهُ جَنَابَةٌ أَوْ دَمٌ قَالَ إِنْ کَانَ عَلِمَ أَنَّهُ أَصَابَ ثَوْبَهُ جَنَابَةٌ قَبْلَ أَنْ یُصَلِّیَ ثُمَّ صَلَّی فِیهِ وَ لَمْ یَغْسِلْهُ فَعَلَیْهِ أَنْ یُعِیدَ مَا صَلَّی وَ إِنْ کَانَ لَمْ یَعْلَمْ بِهِ فَلَیْسَ عَلَیْهِ إِعَادَةٌ (٢) وَ إِنْ کَانَ یَرَی أَنَّهُ أَصَابَهُ شَیْ ءٌ فَنَظَرَ فَلَمْ یَرَ شَیْئاً أَجْزَأَهُ أَنْ یَنْضِحَهُ بِالْمَاءِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ (٣)

وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی که جنابت یا خونی به لباسش رسید، پرسیدم. فرمود: اگر دانست که جنابت به لباسش رسیده قبل از اینکه نماز بخواند و سپس در آن نماز خواند و آن را نشست، باید نمازی که خوانده را دوباره بخواند. و اگر ندانست که جنابت به آن رسیده، پس

بر او اعاده ای (تکرار نماز) واجب نیست. و اگر گمان می کرد که چیزی به لباسش رسیده و نگاه کرد ولی چیزی ندید، کافی است که آن را با آب بپاشد.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢١٧ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٢١٧- ٤- (٤) وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثٌ عَنْ عَلِيٍّ ع أَنَّهُ قَالَ: مَا أُبَالِي أَ بَوْلٌ أَصَابَنِي أَمْ مَاءٌ إِذَا لَمْ أَعْلَمْ.

ترجمه:

و حدیثی از علی (ع) آمده است که فرمود: برایم تفاوتی ندارد که آیا ادرار به من رسیده یا آب، اگر ندانم.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢١٨ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤٢١٨- ٥- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُصَلِّي وَ فِي ثَوْبِهِ عَذِرَةٌ مِنْ إِنْسَانٍ أَوْ سِنَّوْرٍ أَوْ كَلْبٍ أَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ قَالَ إِنْ كَانَ لَمْ يَعْلَمْ فَلَا يُعِيدُ.

ترجمه:

عبدالرحمن بن ابی عبدالله گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی که نماز می خواند و در لباسش مدفوع انسان یا گربه یا سگ بود، پرسیدم. آیا نمازش را باید تکرار کند؟ فرمود: اگر نمی دانست، پس نماز را تکرار نمی کند.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢١٩ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٢١٩- ٦- (٦) وَ عَنْهُ عَنْ صَفْوَانَ عَنِ الْعِيصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ صَلَّى فِي ثَوْبِ رَجُلٍ أَيَّاماً ثُمَّ إِنَّ صَاحِبَ الثَّوْبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَا يُصَلَّى فِيهِ قَالَ لَا يُعِيدُ شَيْئاً مِنْ صَلَاتِهِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ (۷)

١- الكافى ٣- ٤٠٦- ٩.

٢- فى هامش المخطوط ما نصه- قوله- و ان كان لم يعلم به فليس عليه إعادة. ساقط فى موضع من التهذيب (منه قده).

٣- التهذيب ٢- ٣٥٩- ١٤٨٨ و الاستبصار ١- ١٨٢- ٦٣٦.

٤- تقدم فى الحديث ٥ الباب ٣٧ من هذه الأبواب.

٥- التهذيب ٢- ٣٥٩- ١٤٨٧، و الاستبصار ١- ١٨٠- ٦٣٠، الكافى ٣- ٤٠٤- ٢ و ٤٠٦- ١١.

٦- التهذيب ٢- ٣٦٠- ١٤٩٠، و الاستبصار ١- ١٨٠- ٦٣١.

٧- الكافى ٣- ٤٠٤- ١.

وَ الَّذِى قَبْلَهُ بِهَذَا السَّنَدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِهَذَا السَّنَدِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ.

ترجمه:

عیص بن قاسم گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که چند روز در لباس مرد دیگری نماز خوانده بود، سپس صاحب لباس به او خبر داد که در آن لباس نباید نماز خوانده شود. فرمود: هیچ یک از نمازهایش را نباید دوباره بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٢٠ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤٢٢٠- ٧- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ ابْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ أَصَابَ ثَوْبَ الرَّجُلِ الدَّمُ فَصَلَّى فِيهِ وَ هُوَ لَا يَعْلَمُ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ وَ إِنْ هُوَ عَلِمَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَنَسِيَ وَ صَلَّى فِيهِ فَعَلَيْهِ الْإِعَادَةُ.

ترجمه:

ابوبصیر از امام صادق (ع) نقل کرد که فرمود: اگر به لباس مردی خون برسد و او در آن نماز بخواند در حالی که نمی دانسته، پس بر او اعاده ای (تکرار نماز) واجب نیست. و اگر قبل از نماز دانسته و فراموش کرده و در آن نماز خوانده، بر او واجب است که نمازش را اعاده کند.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٢١ - رقم الحديث الباب: ٨]

٤٢٢١- ٨- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْجَنَابَةِ تُصِيبُ الثَّوْبَ وَ لَا يَعْلَمُ بِهَا صَاحِبُهُ فَيُصَلِّي فِيهِ ثُمَّ يَعْلَمُ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ يُعِيدُ إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلِمَ.

أَقُولُ: يَأْتِي وَجْهُهُ (٣).

ترجمه:

وهب بن عبد ربه از امام صادق (ع) درباره جنابتی که به لباس برسد و صاحب آن نداند و در آن نماز بخواند، سپس بعد از آن متوجه شود، نقل کرده است. فرمود: اگر پیش از آن نمی دانسته، نماز را دوباره می خواند.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٢٢ - رقم الحديث الباب: ٩]

٤٢٢٢- ٩- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ وُهَيْبِ بْنِ حَفْصٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ صَلَّى وَ فِي ثَوْبِهِ بَوْلٌ أَوْ جَنَابَةٌ فَقَالَ عَلِمَ بِهِ أَوْ لَمْ يَعْلَمْ فَعَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ إِذَا عَلِمَ.

أَقُولُ: حَمَلَهُمَا الشَّيْخُ عَلَى مَنْ لَمْ يَعْلَمْ وَقْتَ الصَّلَاةِ وَ قَدْ كَانَ عَلِمَ قَبْلَهَا وَ هُوَ حَسَنٌ لِمَا مَضَى (٥) وَ يَأْتِي (٦) وَ يُمْكِنُ الْحَمْلُ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ وَ يُمْكِنُ حَمْلُ الْأَوَّلِ عَلَى الْإِنْكَارِ.

ترجمه:

ابوبصیر از امام صادق (ع) نقل می کند که او از ایشان درباره مردی پرسید که نماز خوانده و در لباسش ادرار یا جنابت بوده است. امام فرمود: چه بداند و چه نداند، وقتی آگاه شود باید نماز را اعاده کند.

می گویم: شیخ این روایت را به فردی که هنگام نماز نمی دانسته و پیش از آن آگاه بوده، حمل کرده است و این تفسیر خوب است به دلیل آنچه قبلاً گذشت. همچنین می توان آن را بر استحباب حمل کرد و یا روایت اول را به عنوان انکار در نظر گرفت.

١- التهذیب ١- ٢٥٤- ٧٣٧، و الاستبصار ١- ١٨٢- ٦٣٧.

٢- التهذیب ٢- ٣٦٠- ١٤٩١، و الاستبصار ١- ١٨١- ٦٣٥.

٣- یأتی وجهه فی الحدیث الآتی.

٤- التهذیب ٢- ٢٠٢- ٧٩٢ و الاستبصار ١- ١٨٢- ٦٣٩.

٥- ٥مر فی الحدیث ٧ من هذا الباب.

٦- یأتی فی الحدیث ١٠ من هذا الباب.

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٢٣ - رقم الحديث الباب: ١٠]

٤٢٢٣- ١٠- (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ احْتَجَمَ فَأَصَابَ ثَوْبَهُ دَمٌ فَلَمْ یَعْلَمْ بِهِ حَتَّی إِذَا کَانَ مِنَ الْغَدِ کَیْفَ یَصْنَعُ فَقَالَ إِنْ کَانَ رَآهُ فَلَمْ یَغْسِلْهُ فَلْیَقْضِ جَمِیعَ مَا فَاتَهُ عَلَی قَدْرِ مَا کَانَ یُصَلِّی وَ لَا یُنْقَصُ مِنْهُ شَیْ ءٌ وَ إِنْ کَانَ رَآهُ وَ قَدْ صَلَّی فَلْیَعْتَدَّ بِتِلْکَ الصَّلَاةِ ثُمَّ لْیَغْسِلْهُ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٢).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش امام موسی بن جعفر (ع) نقل می کند که پرسیدم: مردی حجامت کرده و خون به لباسش رسیده، اما تا روز بعد از آن خبردار نشده است. چه باید بکند؟ امام فرمود: اگر دیده باشد و آن را نشسته باشد، باید تمام نمازهایی را که فوت شده است به اندازه ای که نماز می خوانده، قضا کند و چیزی از آن کم نمی شود. و اگر دیده باشد و نماز خوانده باشد، آن نماز را معتبر بداند و سپس آن لباس را بشوید.

٤١- بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ عَلَی مَنْ نَظَرَ فِی الثَّوْبِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَمْ یَجِدْ فِیهِ نَجَاسَةً وَ لَمْ یَعْلَمْ بِهَا مِنْ قَبْلُ ثُمَّ وَجَدَهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ

اشارة

(٣) ٤١ بَابُ عَدَمِ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ عَلَی مَنْ نَظَرَ فِی الثَّوْبِ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَلَمْ یَجِدْ فِیهِ نَجَاسَةً وَ لَمْ یَعْلَمْ بِهَا مِنْ قَبْلُ ثُمَّ وَجَدَهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٢٤ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٢٤- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ أَصَابَ ثَوْبِي دَمُ رُعَافٍ إِلَى أَنْ قَالَ قُلْتُ فَإِنْ (٥) لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُ مَوْضِعَهُ وَ عَلِمْتُ أَنَّهُ أَصَابَهُ فَطَلَبْتُهُ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ فَلَمَّا صَلَّيْتُ وَجَدْتُهُ قَالَ تَغْسِلُهُ وَ تُعِيدُ قُلْتُ فَإِنْ ظَنَنْتُ أَنَّهُ قَدْ أَصَابَهُ وَ لَمْ أَتَيَقَّنْ ذَلِكَ فَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَ فِيهِ شَيْئاً ثُمَّ صَلَّيْتُ فَرَأَيْتُ فِيهِ قَالَ تَغْسِلُهُ وَ لَا تُعِيدُ الصَّلَاةَ قُلْتُ لِمَ ذَاكَ قَالَ لِأَنَّكَ كُنْتَ عَلَى يَقِينٍ مِنْ طَهَارَتِكَ ثُمَّ شَكَكْتَ فَلَيْسَ يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَنْقُضَ الْيَقِينَ بِالشَّكِّ أَبَداً الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

زراره گفت: گفتم: خون خون دماغی به لباسم رسید... تا آنکه گفتم: اگر محل آن را ندیده باشم ولی بدانم که به لباس رسیده و دنبال آن گشتم اما پیدا نکردم و پس از نماز آن را یافتم، چه کنم؟ فرمود: آن را می شویی و نماز را اعاده می کنی. گفتم: اگر گمان کنم که به لباس رسیده ولی یقین نداشته باشم و نگاه کنم و چیزی نبینم و سپس نماز بخوانم و بعد از آن ببینم، چه کنم؟ فرمود: آن را می شویی ولی نماز را اعاده نمی کنی. گفتم: چرا این گونه است؟ فرمود: چون تو یقین به پاکی خود داشتی و سپس شک کردی، و نباید یقین را با شک از بین ببری.

١- قرب الإسناد- ٩٥.

٢- تقدم فی الحدیث ٢ و ٦ من الباب ٢٠ و فی الباب ٢١ من هذه الأبواب و یأتی فی الباب ٤١ ما یدل علیه و یأتی فی الحدیث ٣ من الباب ٤٧ من هذه الأبواب ما ینافی ذلک.

٣- الباب ٤١ فیه ٤ أحادیث.

٤- التهذیب ١- ٤٢١- ١٣٣٥، و الاستبصار ١- ١٨٣- ٦٤١.

٥- فی هامش الأصل عن التهذیب- فانی.

٦- علل الشرائع- ٣٦١.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٢٥ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٢٢٥- ٢- (١) وَ عَنْهُ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: ذَكَرَ الْمَنِیَّ فَشَدَّدَهُ فَجَعَلَهُ أَشَدَّ مِنَ الْبَوْلِ ثُمَّ قَالَ إِنْ رَأَيْتَ الْمَنِیَّ قَبْلَ أَوْ بَعْدَ مَا تَدْخُلُ فِی الصَّلَاةِ (٢)- فَعَلَيْكَ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ (٣) وَ إِنْ أَنْتَ نَظَرْتَ فِی ثَوْبِكَ فَلَمْ تُصِبْهُ ثُمَّ صَلَّيْتَ فِيهِ ثُمَّ رَأَيْتَهُ بَعْدُ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْكَ وَ كَذَلِكَ الْبَوْلُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

محمد بن مسلم از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: درباره منی صحبت کرد و آن را سخت تر از ادرار دانست. سپس فرمود: اگر منی را قبل از ورود به نماز یا بعد از آن ببینی، بر تو واجب است که نماز را دوباره بخوانی. و اگر در لباس خود نگاه کردی و چیزی نیافتی و سپس در آن نماز خواندی و بعداً آن را دیدی، بر تو اعاده ای نیست و همچنین در مورد ادرار نیز همین طور است.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٢٦ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤٢٢٦- ٣- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبَلَةَ عَنْ سَيْفٍ عَنْ مَيْمُونٍ (٦) الصَّيْقَلِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ بِاللَّيْلِ فَاغْتَسَلَ فَلَمَّا أَصْبَحَ نَظَرَ فَإِذَا فِی ثَوْبِهِ جَنَابَةٌ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِی لَمْ يَدَعْ شَيْئاً إِلَّا وَ لَهُ حَدٌّ إِنْ كَانَ حِينَ قَامَ نَظَرَ فَلَمْ يَرَ شَيْئاً فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ وَ إِنْ كَانَ حِينَ قَامَ لَمْ يَنْظُرْ فَعَلَيْهِ الْإِعَادَةُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ (٧)

وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ (۸)

وَ

رَوَاهُ أَيْضاً مِثْلَهُ إِلَى قَوْلِهِ فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْهِ

ترجمه:

سیف از میمون صیقل از امام صادق نقل می کند که گفت: از ایشان پرسیدم: مردی در شب به جنابت رسید و غسل کرد، اما وقتی صبح شد نگریست و دید که در لباسش جنابت است. امام فرمود: حمد خداوندی را که هیچ چیزی نیست مگر اینکه حدی دارد. اگر وقتی که برخواست، ننگریست و چیزی ندید، بر او اعاده ای نیست، و اگر وقتی که برخواست، ننگریست، بر او واجب است که نماز را اعاده کند.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۲۲۷ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۴۲۲۷- ۴- (۹) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: وَ قَدْ رُوِيَ فِي الْمَنِيِّ أَنَّهُ إِنْ كَانَ

۱- التهذیب ۱- ۲۵۲- ۷۳۰ و کذلک ۲- ۲۲۳- ۸۸۰.

۲- فی الهامش بعد ما تدخل فی الصلاة لیس فی الفقیه.

۳- فی الفقیه- فعلیک الإعادة.

۴- الفقیه ۱- ۲۴۹- ۷۵۷.

۵- الکافی ۳- ۴۰۶- ۷.

۶- فی نسخة (منه قده) و المصدر- منصور.

۷- التهذیب ۲- ۲۰۲- ۷۹۱، و الاستبصار ۱- ۱۸۲- ٦٤٠.

۸- التهذیب ۱- ٤٢٤- ۱۳٤٦.

۹- الفقیه ۱- ۷۲- ۱٦۷.

الرَّجُلُ حَيْثُ قَامَ نَظَرَ وَ طَلَبَ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً فَلَا شَيْ ءَ عَلَيْهِ فَإِنْ كَانَ لَمْ يَنْظُرْ وَ لَمْ يَطْلُبْ فَعَلَيْهِ أَنْ يَغْسِلَهُ وَ يُعِيدَ صَلَاتَهُ.

ترجمه:

محمد بن علی بن حسین گفت: در مورد منی روایت شده است که اگر مردی در جایی که ایستاده نگاه کند و جست وجو کند و چیزی نیابد، بر او چیزی نیست. و اگر ننگرد و جست وجو نکند، بر او واجب است که آن را بشوید و نماز را دوباره بخواند.

٤٢- بَابُ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ فِي الْوَقْتِ وَ اسْتِحْبَابِ الْقَضَاءِ بَعْدَهُ عَلَى مَنْ عَلِمَ بِالنَّجَاسَةِ فَلَمْ يَغْسِلْهَا ثُمَّ نَسِيَهَا وَقْتَ الصَّلَاةِ

اشارة

(۱) ٤٢ بَابُ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ فِي الْوَقْتِ وَ اسْتِحْبَابِ الْقَضَاءِ بَعْدَهُ عَلَى مَنْ عَلِمَ بِالنَّجَاسَةِ فَلَمْ يَغْسِلْهَا ثُمَّ نَسِيَهَا وَقْتَ الصَّلَاةِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٢٨ - رقم الحدیث الباب: ۱]

٤٢٢٨- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الصَّفَّارِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِيعاً عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ سُلَيْمَانُ بْنُ رُشَيْدٍ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ بَالَ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ وَ أَنَّهُ أَصَابَ كَفَّهُ بَرْدُ نُقْطَةٍ مِنَ الْبَوْلِ لَمْ يَشُكَّ أَنَّهُ أَصَابَهُ وَ لَمْ يَرَهُ وَ أَنَّهُ مَسَحَهُ بِخِرْقَةٍ ثُمَّ نَسِيَ أَنْ

يَغْسِلَهُ وَ تَمَسَّحَ بِدُهْنٍ فَمَسَحَ بِهِ كَفَّيْهِ وَ وَجْهَهُ وَ رَأْسَهُ ثُمَّ تَوَضَّأَ وُضُوءَ الصَّلَاةِ فَصَلَّى فَأَجَابَهُ بِجَوَابٍ قَرَأْتُهُ بِخَطِّهِ أَمَّا مَا تَوَهَّمْتَ مِمَّا أَصَابَ يَدَکَ فَلَيْسَ بِشَيْ ءٍ إِلَّا مَا تُحَقِّقُ فَإِنْ حَقَّقْتَ ذَلِکَ كُنْتَ حَقِيقاً أَنْ تُعِيدَ الصَّلَوَاتِ اللَّوَاتِي كُنْتَ صَلَّيْتَهُنَّ بِذَلِکَ الْوُضُوءِ (٣)- بِعَيْنِهِ مَا كَانَ مِنْهُنَّ فِي وَقْتِهَا وَ مَا فَاتَ وَقْتُهَا فَلَا إِعَادَةَ عَلَيْکَ لَهَا مِنْ قِبَلِ أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا كَانَ ثَوْبُهُ نَجِساً لَمْ يُعِدِ الصَّلَاةَ إِلَّا مَا كَانَ فِي وَقْتٍ وَ إِذَا كَانَ جُنُباً أَوْ صَلَّى عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ فَعَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوبَاتِ اللَّوَاتِي فَاتَتْهُ لِأَنَّ الثَّوْبَ خِلَافُ الْجَسَدِ فَاعْمَلْ عَلَى ذَلِکَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

علی بن مهزیار گفت: سلیمان بن رشید به او نوشت که در ظلمت شب ادرار کرده و دستش به لکه ای از ادرار آلوده شده است. او هیچ شکی نداشت که به او رسیده و آن را ندیده است و با پارچه ای آن را پاک کرده و فراموش کرده که آن را بشوید. سپس به روغنی دست زده و با آن دست ها و صورت و سرش را مسح کرده و وضوگرفت و نماز خواند. امام به او جوابی داد که آن را با خط خود نوشته بود: اما آنچه را که تصور کرده ای که به دستت رسیده، چیزی نیست مگر اینکه به آن یقین پیدا کنی. اگر آن یقین کردی، واقعاً واجب است که نمازهایی را که با آن وضو خوانده ای اعاده کنی، چه در وقتش بوده باشد و چه فوت شده باشد، بر تو اعاده ای نیست. زیرا مردی که لباسش نجس است، تنها آن نمازی را که در وقتش خوانده، اعاده می کند، و اگر جنابت داشته باشد یا بی وضو نماز بخواند، بر او واجب است که نمازهای واجب فوت شده اش را اعاده کند. زیرا لباس غیر از بدن است. پس بر آن عمل کن، ان شاءالله.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٢٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٢٢٩- ٢- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ أَصَابَ ثَوْبِي دَمُ رُعَافٍ أَوْ غَيْرِهِ أَوْ شَيْ ءٌ مِنْ مَنِيٍّ فَعَلَّمْتُ أَثَرَهُ

١- الباب ٤٢ فيه ٦ أحاديث.

٢- التهذيب ١- ٤٢٦- ١٣٥٥، و الاستبصار ١- ١٨٤- ٦٤٣ أورد ذيله فى الحديث ٤ الباب ٣ من ال وضوء و الحديث ٢ الباب ٣٩ من الجنابة.

٣- المفروض فى الحديث صحة الوضوء و ان المانع و المحذور هو النجاسة لا غير فينبغى أن يحمل الوضوء فى قوله بذلک الوضوء على التمسح و التدهن فانه معنى و القرينة واضحة بل التصريح فى آخره. (منه قده فى هامش المخطوط).

٤- التهذيب ١- ٤٢١- ١٣٣٥، و الاستبصار ١- ١٨٣- ٦٤١ تقدم ذيله فى الحديث ١ الباب ٤١ من هذه الأبواب.

إِلَى أَنْ أُصِيبَ لَهُ الْمَاءَ فَأَصَبْتُ وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَ نَسِيتُ أَنَّ بِثَوْبِی شَيْئاً وَ صَلَّيْتُ ثُمَّ إِنِّی ذَكَرْتُ بَعْدَ ذَلِکَ قَالَ تُعِيدُ الصَّلَاةَ وَ تَغْسِلُهُ قُلْتُ فَإِنِّی لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُ مَوْضِعَهُ وَ عَلِمْتُ أَنَّهُ أَصَابَهُ فَطَلَبْتُهُ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ فَلَمَّا صَلَّيْتُ وَجَدْتُهُ قَالَ تَغْسِلُهُ وَ تُعِيدُ الْحَدِيثَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

زراره گفت: گفتم: در لباسم لكه ای از خون رعاف يا غير آن يا چيزی از منی پيدا كردم وجای آن را علامت گذاری كردم تا اينكه آب را به آن بزنم. پس از حاضر شدن نماز فراموش كردم كه در لباسم چيزی هست و نماز خواندم. سپس بعد از آن يادم آمد. امام فرمود: بايد نماز را اعاده كنی و آن را بشويی. گفتم: اما من موضع آن را نديدم و دانستم كه به آن رسيده است و آن را جست وجو كردم و نتوانستم پيدا كنم. هنگامی كه نماز خواندم، آن را يافتم. امام فرمود: آن را بشوی ونماز را اعاده كن.

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٣٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٢٣٠- ٣- (٢) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُصِيبُ ثَوْبَهُ الشَّيْ ءُ يُنَجِّسُهُ فَيَنْسَى أَنْ يَغْسِلَهُ فَيُصَلِّي فِيهِ ثُمَّ يَذْكُرُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ غَسَلَهُ أَ يُعِيدُ الصَّلَاةَ قَالَ لَا يُعِيدُ قَدْ مَضَتِ الصَّلَاةُ وَ كُتِبَتْ لَهُ.

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

علاء گفت: از ابی عبدالله پرسیدم درباره مردی که لباسی را که چیزی نجس کننده به آن رسیده، فراموش می کند بشوید و در آن نماز می خواند، سپس یادش می آید که آن را نشسته است. آیا باید نماز را اعاده کند؟ امام فرمود: اعاده نمی کند. نماز گذشته است و برای او نوشته شده است.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٣١ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٢٣١- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنِ ابْنِ مُسْكَانَ قَالَ: بَعَثْتُ بِمَسْأَلَةٍ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع- مَعَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَيْمُونٍ قُلْتُ تَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ فَيُصِيبُ فَخِذَهُ قَدْرُ نُكْتَةٍ مِنْ بَوْلِهِ فَيُصَلِّي وَ يَذْكُرُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَغْسِلْهَا قَالَ يَغْسِلُهَا وَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

ابن مسکان گفت: من مسأله ای را به ابی عبدالله فرستادم، همراه ابراهیم بن میمون. گفتم: از او بپرس که مردی که در حین ادرار کردن، مقدار کمی از ادرارش بر ران او می افتد و او در آن حال نماز می خواند، سپس یادش می آید که آن را نشسته است، آیا باید آن را بشوید؟ او گفت: باید آن را بشوید و نماز خود را اعاده کند.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٣٢ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤٢٣٢- ٥- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَرَى بِثَوْبِهِ الدَّمَ

ص: ٤٨٠

١- علل الشرائع- ٣٦١- الباب ٨٠.

٢- ٢التهذيب ١- ٤٢٣- ١٣٤٥، و الاستبصار ١- ١٨٣- ٦٤٢.

٣- التهذيب ٢- ٣٦٠- ١٤٩٢.

٤- التهذيب ٢- ٣٥٩- ١٤٨٦، و الاستبصار ١- ١٨١- ٦٣٣ و أورده أيضا فى الحديث ٣ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٥- الكافى ٣- ٤٠٦- ١٠.

٦- التهذيب ١- ٢٥٤- ٧٣٨، و الاستبصار ١- ١٨٢- ٦٣٨.

فَيَنْسَى (١) أَنْ يَغْسِلَهُ حَتَّى يُصَلِّيَ قَالَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ كَيْ يَهْتَمَّ بِالشَّيْ ءِ إِذَا كَانَ فِي ثَوْبِهِ عُقُوبَةً لِنِسْيَانِهِ قُلْتُ فَكَيْفَ يَصْنَعُ مَنْ لَمْ يَعْلَمْ أَ يُعِيدُ حِينَ يَرْفَعُهُ قَالَ لَا وَ لَكِنْ يَسْتَأْنِفُ.

ترجمه:

سماعة گفت: از ابی عبدالله پرسیدم درباره مردی که بر روی لباسش خون می بیند و فراموش می کند که آن را بشوید تا اینکه نماز می خواند. او گفت: باید نماز خود را اعاده کند؛ زیرا در اینجا مجازات فراموشی او است. گفتم: پس کسی که نمی داند چه کند، آیا باید درنمازی را که بالا برده(خوانده) اعاده کند؟ او گفت: نه، اما باید از نو شروع کند.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٣٣ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٢٣٣- ٦- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ الْحَسَنِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَبُولُ فَيُصِيبُ فَخِذَهُ (٣) قَدْرُ نُكْتَةٍ مِنْ بَوْلِهِ فَيُصَلِّي ثُمَّ يَذْكُرُ بَعْدُ أَنَّهُ لَمْ يَغْسِلْهُ قَالَ يَغْسِلُهُ وَ يُعِيدُ صَلَاتَهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي بَصِيرٍ (٥) وَ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ (٦) وَ غَيْرِهِمَا (٧) وَ تَقَدَّمَ فِي نَوَاقِضِ الْوُضُوءِ (٨) وَ فِي أَحْكَامِ الْخَلْوَةِ أَحَادِيثُ كَثِيرَةٌ فِيمَنْ نَسِيَ الِاسْتِنْجَاءَ حَتَّى صَلَّى وَ فِي بَعْضِهَا الْأَمْرُ بِالْإِعَادَةِ وَ فِي بَعْضِهَا نَفْيُ الْإِعَادَةِ (٩) وَ قَدْ حَمَلَ الشَّيْخُ وَ جَمَاعَةٌ مَا تَضَمَّنَ الْإِعَادَةَ عَلَى مَنْ ذَكَرَ فِي الْوَقْتِ وَ مَا تَضَمَّنَ نَفْيَ الْإِعَادَةِ عَلَى مَنْ ذَكَرَ بَعْدَ خُرُوجِهِ لِلتَّفْصِيلِ السَّابِقِ (١٠) وَ تُحْمَلُ الْإِعَادَةُ بَعْدَ خُرُوجِ الْوَقْتِ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ جَمِيعاً.

ص: ٤٨١

١- فی نسخة- فنسی. (هامش المخطوط).

٢- الکافی ٣- ١٨- ١٠، أورده أیضا فی الحدیث ٢ من الباب ١٩ من هذه الأبواب.

٣- فی التهذیب- بعض فخذه. (هامش المخطوط).

٤- التهذیب ١- ٢٦٨- ٧٨٩، و الاستبصار ١- ١٨١- ٦٣٢.

٥- تقدم فی الحدیث ٧ و ٩ من الباب ٤١ من هذه الأبواب.

٦- تقدم فی الحدیث ٣ الباب ٤٠ من هذه الأبواب.

٧- غیرهما مر فی الباب ٤٠ و ٤١ من هذه الأبواب.

٨- تقدم فی الباب ١٨ من أبواب نواقض الوضوء.

٩- تقدم فی الباب ١٠ من أبواب أحکام الخلوة، و فی الحدیث ١ و ٤ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب، و تقدم ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ١ الباب ٤ من أبواب الماء المطلق، و یأتی ما یدل علی ذلک فی الحدیث ٣ من الباب ٤٣ من هذه الأبواب.

۱۰- التفصيل السابق- لعله أراد به الحديث ۱ من هذا الباب.

ترجمه:

حسن بن زیاد گفت: از ابی عبدالله پرسیدند درباره مردی که در حین ادرار کردن، مقداری از ادرارش به ران او می رسد و او نماز می خواند و سپس به یاد می آورد که آن را نشسته است. او گفت: باید آن را بشوید و نماز خود را اعاده کند.

می گویم: و پیشتر دلیلی بر این موضوع در حدیث ابی بصیر و حدیث عبدالله بن سنان آمده است. همچنین در مورد نواقض وضو و احکام خلوت، احادیث زیادی وجود دارد درباره کسی که فراموش کرده بعد ازادرارخود را بشوید تا اینکه نماز بخواند. در برخی از این احادیث به اعاده کردن دستور داده شده و در برخی دیگر نافی اعاده ذکر شده است. شیخ و جماعتی نیز مواردی که مربوط به اعاده است را بر کسی که در وقت نماز یاد کرده و آنچه مربوط به نفی اعاده است را بر کسی که بعد از وقت یاد کرده، حمل کرده اند. اعاده کردن بعد از خروج از وقت نیز بر استحباب حمل می شود.

۴۳- بَابُ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ فِی الْوَقْتِ وَ بَعْدَهُ عَلَی مَنْ صَلَّی مَعَ نَجَاسَةِ ثَوْبِهِ أَوْ بَدَنِهِ عَامِداً عَالِماً

اشارة

(۱) ۴۳ بَابُ وُجُوبِ الْإِعَادَةِ فِی الْوَقْتِ وَ بَعْدَهُ عَلَی مَنْ صَلَّی مَعَ نَجَاسَةِ ثَوْبِهِ أَوْ بَدَنِهِ عَامِداً عَالِماً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۴۲۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

۴۲۳۴- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ ثَوْبَهُ جَنَابَةٌ أَوْ دَمٌ قَالَ إِنْ کَانَ عَلِمَ أَنَّهُ أَصَابَ ثَوْبَهُ جَنَابَةٌ قَبْلَ أَنْ یُصَلِّیَ ثُمَّ صَلَّی فِیهِ وَ لَمْ یَغْسِلْهُ فَعَلَیْهِ أَنْ یُعِیدَ مَا صَلَّی الْحَدِیثَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

عبدالله بن سنان گفت: از ابی عبدالله پرسیدم درباره مردی که لباسش به جنابت یا خون آلوده شده است. او گفت: اگر او بداند که لباسش به جنابت آلوده شده است قبل از اینکه نماز بخواند، سپس در آن نماز بخواند و آن را نشوید، بر او واجب است که نمازش را اعاده کند.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٣٥ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٢٣٥- ٢- (٤) وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِيثُ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ أَصَابَ ثَوْبَكَ خَمْرٌ أَوْ نَبِيذٌ يَعْنِي الْمُسْكِرَ فَاغْسِلْهُ وَ إِنْ صَلَّيْتَ فِيهِ فَأَعِدْ صَلَاتَكَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٥) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ترجمه:

زراره از ابی عبدالله (ع) نقل می کند: اگر لباس تو به خمر یا نبیذ (یعنی مشروبات الکلی) آلوده شد، آن را بشوی و اگر در آن نماز خوانده ای، نمازت را اعاده کن.

٤٤- بَابُ حُكْمِ مَنْ عَلِمَ بِالنَّجَاسَةِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ

اشارة

(٧) ٤٤ بَابُ حُكْمِ مَنْ عَلِمَ بِالنَّجَاسَةِ فِي أَثْنَاءِ الصَّلَاةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٣٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٣٦- ١- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ أَصَابَ ثَوْبِي دَمُ رُعَافٍ أَوْ شَيْ ءٌ مِنْ مَنِيٍّ إِلَى أَنْ

ص: ٤٨٢

١- الباب ٤٣ فيه حديثان.

٢- الكافي ٣- ٤٠٦- ٩ تقدم بتمامه في الحديث ٣ من الباب ٤٠ من هذه الأبواب.

٣- التهذيب ٢- ٣٥٩- ١٤٨٨، و الاستبصار ١- ١٨٢- ٦٣٦.

٤- تقدم في الحديث ٢ من الباب ٣٨ من هذه الأبواب.

٥- تقدم في الأبواب ٢٠ و ٢١ و ٢٨ و ٣٨ و في الحديث ٩ و ١٠ من الباب ٤٠ و الباب ٤١ و الحديث ٢ من الباب ٤٢ من هذه الأبواب.

٦- يأتي في الحديث ٣ من الباب ٤٧ من هذه الأبواب.

٧- الباب ٤٤ فيه ٤ أحاديث.

٨- التهذيب ١- ٤٢١- ١٣٣٥، و الاستبصار ١- ١٨٣- ٦٤١.

قَالَ إِنْ رَأَيْتُهُ فِي ثَوْبِي وَ أَنَا فِي الصَّلَاةِ قَالَ تَنْقُضُ الصَّلَاةَ وَ تُعِيدُ إِذَا شَكَكْتَ فِي مَوْضِعٍ مِنْهُ ثُمَّ رَأَيْتَهُ وَ إِنْ لَمْ تَشُكَّ ثُمَّ رَأَيْتَهُ رَطْباً قَطَعْتَ وَ غَسَلْتَهُ ثُمَّ بَنَيْتَ عَلَى الصَّلَاةِ لِأَنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّهُ شَيْ ءٌ أُوقِعَ عَلَيْكَ فَلَيْسَ يَنْبَغِي أَنْ تَنْقُضَ الْيَقِينَ بِالشَّكِّ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

زراره می گوید: گفتم: اگر در لباس من دمی از خون رُعاف (خون ریزی از بینی) یا چیزی از منی باشد، اگر در لباس خود آن را در حال نماز ببینم، آیا نماز من باطل می شود؟ گفت: اگر در موردی از آن شک کردی و آن را دیدی، نمازت باطل است و باید اعاده کنی. اما اگر شک نکردی و آن را مرطوب دیدی، باید آن را قطع کنی و بشویی، سپس بر نماز ادامه بدهی؛ زیرا تو نمی دانی، شاید چیزی به تو افتاده باشد و نباید یقین را به خاطر شک نقض کنی.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۲۳۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۴۲۳۷- ۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الرَّجُلِ يُصَلِّي فَأَبْصَرَ فِي ثَوْبِهِ دَماً قَالَ يُتِمُّ.

قَالَ الشَّيْخُ الْمَعْنَى فِيهِ إِذَا كَانَ الدَّمُ أَقَلَّ مِنْ مِقْدَارِ دِرْهَمٍ.

ترجمه:

داود بن سرحان می گوید: از ابی عبدالله (ع) در مورد مردی که در حال نماز است و در لباس خود دمی می بیند پرسیدم، ایشان فرمودند: او نماز را تمام می کند.

شیخ در توضیح این روایت می گوید: معنای آن این است که اگر خون کمتر از مقدار درهم باشد، نماز او باطل نمی شود و می تواند به نماز ادامه دهد.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۲۳۸ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۴۲۳۸- ۳- (۳) مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْمَشِيخَةِ لِلْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِنْ رَأَيْتَ فِي ثَوْبِكَ دَماً وَ أَنْتَ تُصَلِّي وَ لَمْ تَكُنْ رَأَيْتَهُ قَبْلَ

ذَلِکَ فَأَتِمَّ صَلَاتَکَ فَإِذَا انْصَرَفْتَ فَاغْسِلْهُ قَالَ وَ إِنْ کُنْتَ رَأَیْتَهُ قَبْلَ أَنْ تُصَلِّیَ فَلَمْ تَغْسِلْهُ ثُمَّ رَأَیْتَهُ بَعْدُ وَ أَنْتَ فِی صَلَاتِکَ فَانْصَرِفْ فَاغْسِلْهُ وَ أَعِدْ صَلَاتَکَ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان از ابی عبدالله (ع) نقل می کند که فرمودند: اگر در لباس خود دمی دیدی و در حال نماز بودی و قبل از آن آن را ندیده بودی، نمازت را تمام کن و وقتی که سلام دادی، آن را بشوی.

و اگر قبل از نماز آن را دیده باشی و نشسته باشی و سپس در حین نماز آن را ببینی، پس باید نماز را قطع کنی، آن را بشویی و دوباره نماز را بخوانی.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٣٩ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤٢٣٩- ٤- (٤) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِیثِ أَبِی بَصِیرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی رَجُلٍ صَلَّی فِی ثَوْبٍ فِیهِ جَنَابَةٌ رَکْعَتَیْنِ ثُمَّ عَلِمَ قَالَ عَلَیْهِ أَنْ یَبْتَدِئَ الصَّلَاةَ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی مَنْ عَلِمَ بِالنَّجَاسَةِ ثُمَّ نَسِیَهَا فِی وَقْتِ الصَّلَاةِ لِمَا

ص: ٤٨٣

١- علل الشرائع- ٣٦١ الباب ٨٠.

٢- التهذیب ١- ٤٢٣- ١٣٤٤، و أورده فی الحدیث ٣ من الباب ٢٠ من هذه الأبواب.

٣- مستطرفات السرائر- ٨١- ١٣.

٤- تقدم فی الحدیث ٢ من الباب ٤٠ من هذه الأبواب.

تَقَدَّمَ (١) أَوْ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی نَجَاسَةِ الْخِنْزِیرِ (٢).

ترجمه:

و پیش تر در حدیث ابی بصیر از ابی عبدالله (ع) آمده است که فرمود: اگر مردی در لباسی که نجاست دارد، دو رکعت نماز بخواند و سپس متوجه شود، بر او واجب است که از نو نماز را آغاز کند.

می گویم: این حکم به افرادی تعلق دارد که قبل از نماز از نجاست آگاه بوده و سپس در زمان نماز آن را فراموش کرده اند. همچنین می تواند به عنوان یک مسأله مستحب در نظر گرفته شود. مواردی که قبلاً در مورد نجاست خوک بیان شده نیز دلیلی بر این موضوع است.

٤٥- بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ مَعَ النَّجَاسَةِ إِذَا تَعَذَّرَتِ الْإِزَالَةُ وَ اسْتِحْبَابِ الْإِعَادَةِ

اشارة

(٣) ٤٥ بَابُ جَوَازِ الصَّلَاةِ مَعَ النَّجَاسَةِ إِذَا تَعَذَّرَتِ الْإِزَالَةُ وَ اسْتِحْبَابِ الْإِعَادَةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٤٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٤٠- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَجْنَبَ فِي ثَوْبِهِ وَ لَيْسَ مَعَهُ ثَوْبٌ غَيْرُهُ قَالَ يُصَلِّي فِيهِ فَإِذَا وَجَدَ الْمَاءَ غَسَلَهُ.

ترجمه:

محمد بن علی حلبی می گوید: از ابی عبدالله (ع) پرسیدم درباره ی مردی که در لباسش جنب شده و لباس دیگری ندارد، چه باید بکند؟ ایشان فرمودند: او در همان لباس نماز می خواند و وقتی که آب پیدا کرد، آن را می شوید.

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٤١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٢٤١- ٢- (٥) قَالَ الصَّدُوقُ وَ فِی خَبَرٍ آخَرَ وَ أَعَادَ الصَّلَاةَ.

ترجمه:

مرحوم صدوق (شیخ صدوق) گفته است: و در خبر دیگری آمده است که او باید نماز را دوباره بخواند.

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٤٢ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٢٤٢- ٣- (٦) وَ عَنْهُ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ الثَّوْبُ الْوَاحِدُ فِيهِ بَوْلٌ لَا يَقْدِرُ عَلَى غَسْلِهِ قَالَ يُصَلِّی فِيهِ.

ترجمه:

و از او (یعنی ابی عبدالله علیه السلام) نقل شده است که از او درباره مردی که تنها یک لباس دارد و آن لباس آلوده به بول است و نمی تواند آن را بشوید، سؤال شد. او (ابی عبدالله) فرمود: او می تواند در آن لباس نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٤٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٢٤٣- ٤- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُجْنِبُ فِی ثَوْبٍ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى غَسْلِهِ قَالَ يُصَلِّی فِيهِ.

ترجمه:

و از عبدالرحمن بن ابی عبدالله نقل شده است که او از ابی عبدالله علیه السلام درباره مردی که در لباسی جنابت پیدا کرده و لباس دیگری ندارد و نمی تواند آن را بشوید، سؤال کرد. او (ابی عبدالله) فرمود: او می تواند در آن لباس نماز بخواند.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٤٤ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤٢٤٤- ٥- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ عُرْيَانٍ وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَأَصَابَ ثَوْباً

ص: ٤٨٤

١- تقدم فی الحدیث ٦ من الباب ٢٠ و الباب ٤٣ من هذه الأبواب.

٢- تقدم فی الحدیث ١ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٤٥ فیه ٨ أحادیث.

٤- الفقیه ١- ٦٨- ١٥٥ و تقدم الحدیث عن التهذیب و الاستبصار فی الحدیث ١١ من الباب ٢٧ من هذه الأبواب.

٥- الفقیه ١- ٦٨- ١٥٦.

٦- الفقیه ١- ٢٤٨- ٧٥٢.

٧- الفقیه ١- ١٦٠- ٧٥٣.

٨- التهذیب ٢- ٢٢٤- ٨٨٤، و الاستبصار ١- ١٦٩- ٥٨٥.

نِصْفُهُ دَمٌ أَوْ كُلُّهُ دَمٌ (١)- يُصَلِّي فِيهِ أَوْ يُصَلِّي عُرْيَاناً قَالَ إِنْ وَجَدَ مَاءً غَسَلَهُ وَ إِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً صَلَّى فِيهِ وَ لَمْ يُصَلِّ عُرْيَاناً.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (٢)

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی علیه السلام نقل می کند که گفت: از او درباره مردی که عریان است و وقت نماز فرا رسیده، سؤال کردم. آیا اگر نیمی از لباسش یا تمام آن خون باشد، او می تواند در آن نماز بخواند یا باید عریان نماز بخواند؟ او فرمود: اگر آب پیدا کند، باید آن را بشوید؛ و اگر آب پیدا نکند، در آن لباس نماز می خواند و عریان نماز نمی خواند.

[رقم الحديث الكلي: ٤٢٤٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٢٤٥- ٦- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يُجْنِبُ فِي ثَوْبٍ وَ لَيْسَ مَعَهُ غَيْرُهُ وَ لَا يَقْدِرُ عَلَى غَسْلِهِ قَالَ يُصَلِّي فِيهِ.

ترجمه:

عبد الرحمن بن ابی عبدالله نقل می کند که از ابی عبدالله علیه السلام پرسیدم: درباره مردی که در لباسی جنابت پیدا کرده و لباس دیگری ندارد و قادر به شستن آن نیست، چه می گوید؟ او فرمود: در آن لباس نماز می خواند.

[رقم الحديث الكلي: ٤٢٤٦ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤٢٤٦- ٧- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يُجْنِبُ فِي الثَّوْبِ أَوْ يُصِيبُهُ بَوْلٌ وَ لَيْسَ مَعَهُ ثَوْبٌ غَيْرُهُ قَالَ يُصَلِّي فِيهِ إِذَا اضْطُرَّ إِلَيْهِ.

ترجمه:

محمد حلبی می گوید: از ابی عبدالله علیه السلام پرسیدم درباره مردی که در لباس خود جنابت پیدا کرده یا به او بول می رسد و لباس دیگری ندارد، چه می گوید؟ او فرمود: اگر به آن لباس نیاز دارد، در آن لباس نماز می خواند.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٤٧ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٤٢٤٧- ٨- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا ثَوْبٌ وَ لَا تَحِلُّ الصَّلَاةُ فِيهِ وَ لَيْسَ يَجِدُ مَاءً يَغْسِلُهُ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي فَإِذَا أَصَابَ مَاءً غَسَلَهُ وَ أَعَادَ الصَّلَاةَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا ظَاهِرُهُ الْمُنَافَاةُ وَ نُبَيِّنُ وَجْهَهُ (٧).

ص: ٤٨٥

١- كلمة دم هنا ليست فی موضع من التهذيب. كذا فی هامش الأصل.

٢- الفقيه ١- ٢٤٨- ٧٥٥.

٣- قرب الإسناد- ٨٩.

٤- التهذيب ٢- ٢٢٤- ٨٨٥، و الاستبصار ١- ١٦٩- ٥٨٦.

٥- التهذيب ٢- ٢٢٤- ٨٨٣، و الاستبصار ١- ١٦٩- ٥٨٤.

٦- التهذيب ١- ٤٠٧- ١٢٧٩، و كذلک ٢- ٢٢٤- ٨٨٦، و الاستبصار ١- ١٦٩- ٥٨٧، تقدم فی الحديث ١ من الباب ٣٠ من أبواب التيمم.

٧- يأتی فی الباب ٤٦ من هذه الأبواب ما ظاهره ينافی ذلک و يأتی فی آخر الباب ٤٦ بيان الوجه.

ترجمه:

عمار ساباطی می گوید: از ابی عبدالله علیه السلام پرسیدند درباره مردی که فقط یک لباس دارد و نماز در آن لباس حلال نیست و او آب برای شستن آن پیدا نمی کند، چه باید بکند؟ او فرمود: باید تیمم کند و نماز بخواند. وقتی که آب پیدا کرد، آن را می شوید و نماز را دوباره می خواند.

٤٦- بَابُ وُجُوبِ طَرْحِ الثَّوْبِ النَّجِسِ مَعَ الْإِمْكَانِ وَ الصَّلَاةِ بِالْإِيمَاءِ عَارِياً قَائِماً مَعَ عَدَمِ النَّاظِرِ وَ جَالِساً مَعَ وُجُودِهِ

اشارة

(١) ٤٦ بَابُ وُجُوبِ طَرْحِ الثَّوْبِ النَّجِسِ مَعَ الْإِمْكَانِ وَ الصَّلَاةِ بِالْإِيمَاءِ عَارِياً قَائِماً مَعَ عَدَمِ النَّاظِرِ وَ جَالِساً مَعَ وُجُودِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٤٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٤٨- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ جَمَاعَةٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَخِيهِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ يَكُونُ فِي فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ (٣)- وَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ وَ أَجْنَبَ فِيهِ وَ لَيْسَ عِنْدَهُ مَاءٌ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يَتَيَمَّمُ وَ يُصَلِّي عُرْيَاناً قَاعِداً يُومِئُ إِيمَاءً.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

سماعته می گوید: از او (ابی عبدالله علیه السلام) پرسیدم درباره مردی که در بیابان است و فقط یک لباس دارد و در آن لباس اجناب شده و آب هم ندارد، چه باید بکند؟ فرمود: باید تیمم کند و عریان نشسته نماز بخواند و با اشاره (ایما) نماز را به جا آورد.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٤٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٢٤٩- ٢- (٥) أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع فِی رَجُلٍ عُرْیَانٍ لَیْسَ مَعَهُ ثَوْبٌ قَالَ إِذَا کَانَ حَیْثُ لَا یَرَاهُ أَحَدٌ فَلْیُصَلِّ قَائِماً.

ترجمه:

ابن مسکان از ابی جعفر (علیه السلام) نقل می کند که درباره مردی عریان که هیچ لباس دیگری ندارد، پرسیدند. ایشان فرمودند: اگر در جایی باشد که کسی او را نبیند، باید ایستاده نماز بخواند.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٥٠ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤٢٥٠- ٣- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ عُبَیْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ عَنِ الْحُسَیْنِ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ یَکُونُ فِی فَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ فَأَجْنَبَ وَ لَیْسَ عَلَیْهِ إِلَّا ثَوْبٌ فَأَجْنَبَ فِیهِ وَ لَیْسَ یَجِدُ الْمَاءَ قَالَ یَتَیَمَّمُ وَ یُصَلِّی عُرْیَاناً قَائِماً یُومِئُ إِیمَاءً.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ وَ الشَّیْخُ کَمَا مَرَّ (٧).

ترجمه:

سماعه گفت: از او درباره مردی پرسیدم که در بیابانی از زمین باشد و جنب شود و لباسی جز یک لباس ندارد، و در همان لباس جنب شده و آب نمی یابد. فرمود: تیمم کند و عریان ایستاده نماز بخواند و با اشاره (رکوع و سجود را) انجام دهد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٥١ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤٢٥١- ٤- (٨) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

١- الباب ٤٦ فيه ٤ أحاديث.

٢- الكافى ٣- ٣٩٦- ١٥.

٣- فى هامش الأصل عن التهذيب (و اجنب) و فى موضع آخر منه بدونها.

٤- التهذيب ٢- ٢٢٣- ٨٨١.

٥- المحاسن- ٣٧٢- ١٣٥.

٦- التهذيب ١- ٤٠٥- ١٢٧١ و الاستبصار ١- ١٦٨- ٥٨٢.

٧- مر فى الحديث ١ من نفس الباب.

٨- التهذيب ١- ٤٠٦- ١٢٧٨ و كذلک ٢- ٢٢٣- ٨٨٢، و الاستبصار ١- ١٦٨- ٥٨٣.

عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنْ سَيْفِ بْنِ عَمِيرَةَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی رَجُلٍ أَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ وَ هُوَ بِالْفَلَاةِ وَ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا ثَوْبٌ وَاحِدٌ وَ أَصَابَ ثَوْبَهُ مَنِيٌّ قَالَ يَتَيَمَّمُ وَ يَطْرَحُ ثَوْبَهُ وَ يَجْلِسُ مُجْتَمِعاً فَيُصَلِّی فَيُومِئُ إِيمَاءً.

أَقُولُ: جَمَعَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمُ الشَّيْخُ بَيْنَ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ وَ بَيْنَ مَا مَرَّ فِی الْبَابِ السَّابِقِ بِحَمْلِ هَذِهِ عَلَى إِمْكَانِ النَّزْعِ وَ تِلْکَ عَلَى تَعَذُّرِهِ لِبَرْدٍ وَ نَاظِرٍ وَ نَحْوِهِمَا وَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا جَمَاعَةٌ بِالتَّخْيِيرِ (١).

ترجمه:

محمد بن على حلبى از ابى عبدالله (عليه السلام) نقل مى كند كه در مورد مردى كه در بيابان به جنابت افتاده و فقط يک لباس بر تن دارد و لباسش نيز به منى آلوده شده است، سؤال شد. ايشان فرمودند: بايد تيمم كند و لباسش را درآورد و نشسته نماز بخواند و به صورت ايماء (با اشاره) نماز بخواند.

می گویم: جمعی از علماء، از جمله شیخ، بین این احادیث و آنچه که در باب قبل ذکر شده است، جمع بندی کرده اند و این احادیث را بر اساس امکان درآوردن لباس (در شرایط خاص) و همچنین بر اساس عدم امکان آن به دلیل سردی یا دیدن دیگران (مثل وجود ناظر) تفسیر کرده اند. برخی دیگر از علماء نیز بین این دو مورد جمع بندی کرده و تخییر (اختیار) را برای فرد در نظر گرفته اند.

٤٧- بَابُ أَنَّهُ لَا يَجِبُ إِعْلَامُ الْغَيْرِ بِالنَّجَاسَةِ وَ لَا بِخَلَلٍ فِي الطَّهَارَةِ وَ حُكْمِ مَا لَوْ أَخْبَرَهُ الْمَالِكُ

اشارة

(٢) ٤٧ بَابُ أَنَّهُ لَا يَجِبُ إِعْلَامُ الْغَيْرِ بِالنَّجَاسَةِ وَ لَا بِخَلَلٍ فِي الطَّهَارَةِ وَ حُكْمِ مَا لَوْ أَخْبَرَهُ الْمَالِكُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٤٢٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٥٢- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَرَى فِي ثَوْبِ أَخِيهِ دَماً وَ هُوَ يُصَلِّي قَالَ لَا يُؤْذِنُهُ حَتَّى يَنْصَرِفَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از یکی از آن دوامام علیهما السلام نقل می کند که گفت: از او درباره مردی پرسیدم که در لباس برادرش در حال نماز خون ببیند. فرمود: به او خبر ندهد تا نمازش تمام شود.

[رقم الحديث الكلي: ٤٢٥٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

۴۲۵۳- ۲- (۴) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: اغْتَسَلَ أَبِی مِنَ الْجَنَابَةِ فَقِيلَ لَهُ قَدْ أَبْقَيْتَ لُمْعَةً فِی ظَهْرِکَ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ فَقَالَ لَهُ مَا كَانَ عَلَيْکَ لَوْ سَكَتَّ ثُمَّ مَسَحَ تِلْکَ اللُّمْعَةَ بِيَدِهِ.

وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی الْجَنَابَةِ حَدِيثٌ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ مِثْلُهُ (۵).

ترجمه:

عبدالله بن سنان از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: پدرم (امام باقر) از جنابت غسل کرد و به او گفته شد که قسمتی از پشتت باقی مانده و آب به آن نرسیده است. فرمود: چه می شد اگر سکوت می کرد؟ سپس آن قسمت را با دستش مسح می کرد.

ص: ۴۸۷

۱- يأتی ما يدلّ علی كيفية صلاة العاری فی الباب ۵۰ من أبواب لباس المصلی.

۲- الباب ۴۷ فيه ۴ أحاديث.

۳- الكافی ۳- ۴۰۶- ۸، أورده أيضا عن التهذيب فی الحديث ۱ من الباب ۴۰ من هذه الأبواب.

۴- الكافی ۳- ۴۵- ۱۵، أورده أيضا فی الحديث ۱ من الباب ۴۱ من أبواب الجنابة.

۵- تقدم فی الحديث ۱ من الباب ۴۱ من الجنابة.

[رقم الحديث الكلی: ۴۲۵۴ - رقم الحديث الباب: ۳]

۴۲۵۴- ۳- (۱) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ رَجُلٍ أَعَارَ رَجُلًا ثَوْباً فَصَلَّی فِيهِ وَ هُوَ لَا يُصَلَّی فِيهِ قَالَ لَا يُعْلِمُهُ قَالَ قُلْتُ: فَإِنْ أَعْلَمَهُ قَالَ يُعِيدُ.

ترجمه:

عبدالله بن بکیر گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که لباسی را به مردی عاریه داده و او در آن نماز خوانده است، در حالی که صاحب لباس در آن نماز نمی خواند. فرمود: به او خبر ندهد. گفتم: اگر به او خبر دهد؟ فرمود: نماز را دوباره بخواند.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۲۵۵ - رقم الحدیث الباب: ۴]

۴۲۵۵- ۴- (۲) وَ قَدْ تَقَدَّمَ حَدِیثُ الْعِیصِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی رَجُلٍ صَلَّی فِی ثَوْبِ رَجُلٍ أَیَّاماً ثُمَّ إِنَّ صَاحِبَ الثَّوْبِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ لَا یُصَلَّی فِیهِ قَالَ لَا یُعِیدُ شَیْئاً مِنْ صَلَاتِهِ.

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی مَا لَوْ أَعْلَمَهُ بَعْدَ الصَّلَاةِ وَ الَّذِی قَبْلَهُ مَحْمُولٌ عَلَی مَا لَوْ أَعْلَمَهُ قَبْلَهَا لِمَا تَقَدَّمَ (۳) وَ یُمْکِنُ حَمْلُ هَذَا عَلَی کَوْنِ الْمُخْبِرِ غَیْرَ ثِقَةٍ وَ یَحْتَمِلُ الْأَوَّلُ الْحَمْلَ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

و حدیث عیص بن القاسم از امام صادق (ع) پیش تر آمده است که در مورد مردی که چند روز در لباس مرد دیگری نماز خوانده، سپس صاحب لباس به او خبر داده که در آن لباس نماز نمی خوانده است، فرمود: چیزی از نمازش را دوباره نخواند.

می گویم: این (حدیث) حمل می شود بر اینکه اگر بعد از نماز به او خبر داده باشد، و حدیث قبلی (حدیث عبدالله بن بکیر) حمل می شود بر اینکه اگر قبل از نماز به او خبر داده باشد، به دلیل آنچه که پیش تر گفته شد. و می توان این (حدیث) را بر این حمل کرد که خبر دهنده فردی غیر قابل اعتماد بوده، و احتمال دارد که حدیث اول بر استحباب حمل شود.

۴۸- بَابُ طَهَارَةِ الْقَیْ ءِ

اشارة

(٤) ٤٨ بَابُ طَهَارَةِ الْقَیْ ءِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٥٦ - رقم الحدیث الباب: ١]

٤٢٥٦- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِیسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِیدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ یَتَقَیَّأُ فِی ثَوْبِهِ یَجُوزُ (٦) أَنْ یُصَلِّیَ فِیهِ وَ لَا یَغْسِلَهُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (٧)

وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ (٨).

ترجمه:

مصدق بن صدقه از عمار نقل می کند که گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی پرسیدم که در لباسش استفراغ می کند، آیا می تواند در آن نماز بخواند بدون اینکه آن را بشوید؟ فرمود: اشکالی ندارد.

ص: ٤٨٨

١- قرب الإسناد- ٧٩.

٢- تقدم فی الحدیث ٦ من الباب ٤٠ من هذه الأبواب.

٣- تقدم فی الباب ٤٠ من هذه الأبواب.

٤- الباب ٤٨ فیه حدیثان.

٥- الکافی ٣- ٤٠٦- ١٣.

٦- فی هامش الأصل عن التهذیب (أ یجوز).

٧- التهذیب ٢- ٣٥٨- ١٤٨٤.

٨- التهذیب ١- ٤٢٣- ١٣٤٠.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٥٧ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٢٥٧- ٢- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِیِّ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْقَیْ ءِ یُصِیبُ الثَّوْبَ فَلَا یُغْسَلُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

عمار ساباطی نقل می کند که از امام صادق (ع) درباره استفراغی که به لباس برخورد کرده و شسته نمی شود، پرسید. فرمود: اشکالی ندارد.

٤٩- بَابُ أَنَّهُ لَا یُسْتَعْمَلُ مِنَ الْجُلُودِ إِلَّا مَا کَانَ طَاهِراً فِی حَالِ الْحَیَاةِ ذَکِیّاً

اشارة

(٢) ٤٩ بَابُ أَنَّهُ لَا یُسْتَعْمَلُ مِنَ الْجُلُودِ إِلَّا مَا کَانَ طَاهِراً فِی حَالِ الْحَیَاةِ ذَکِیّاً

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٥٨ - رقم الحدیث الباب: ١]

٤٢٥٨- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْوَاسِطِیِّ عَنْ قَاسِمٍ الصَّیْقَلِ قَالَ: کَتَبْتُ إِلَی الرِّضَا ع أَنِّی أَعْمَلُ أَغْمَادَ السُّیُوفِ مِنْ جُلُودِ الْحُمُرِ الْمَیْتَةِ فَتُصِیبُ ثِیَابِی فَأُصَلِّی فِیهَا فَکَتَبَ ع إِلَیَّ اتَّخِذْ ثَوْباً لِصَلَاتِکَ فَکَتَبْتُ إِلَی أَبِی جَعْفَرٍ الثَّانِی ع-

أَنِّی کَتَبْتُ إِلَی أَبِیکَ ع بِکَذَا وَ کَذَا فَصَعُبَ عَلَیَّ ذَلِکَ فَصِرْتُ أَعْمَلُهَا مِنْ جُلُودِ الْحُمُرِ الْوَحْشِیَّةِ الذَّکِیَّةِ فَکَتَبَ ع إِلَیَّ کُلُّ أَعْمَالِ الْبِرِّ بِالصَّبْرِ یَرْحَمُکَ اللَّهُ فَإِنْ کَانَ مَا تَعْمَلُ وَحْشِیّاً ذَکِیّاً فَلَا بَأْسَ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

قاسم صیقل گفت: به امام رضا (ع) نوشتم که من غلاف های شمشیر را از پوست الاغ های مرده می سازم و این پوست ها به لباس هایم برخورد می کند و در همان لباس ها نماز می خوانم. ایشان در پاسخ نوشت: لباسی برای نمازت تهیه کن. سپس به امام جواد (ع) نوشتم که به پدرت (ع) چنین و چنان نوشتم و این کار برایم سخت شد، بنابراین شروع کردم به ساختن غلاف ها از پوست الاغ های وحشی ذبح شده. ایشان در پاسخ نوشت: همه کارهای نیک با صبر انجام می شوند، خداوند تو را رحمت کند. پس اگر آنچه می سازی از الاغ های وحشی ذبح شده است، اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٥٩ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٢٥٩- ٢- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ زُرْعَةَ عَنْ سَمَاعَةَ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ جُلُودِ السِّبَاعِ یُنْتَفَعُ (٦) بِهَا قَالَ إِذَا رَمَیْتَ وَ سَمَّیْتَ فَانْتَفِعْ بِجِلْدِهِ وَ أَمَّا الْمَیْتَةُ فَلَا.

ص: ٤٨٩

١- الفقیه ١- ٨- ٨.

٢- الباب ٤٩ فیه حدیثان.

٣- الکافی ٣- ٤٠٧- ١٦، و تقدم أیضا فی الحدیث ٤ من الباب ٣٤ من هذه الأبواب.

٤- التهذیب ٢- ٣٥٨- ١٤٨٣.

٥- التهذیب ٩- ٧٩- ٣٣٩ أورده فی الحدیث ٤ الباب ٣٤ من الاطعمة المحرمة.

٦- ٦كتب المصنّف عن نسخة- أ ينتفع.

أَقُولُ: وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ هُنَا (١) وَ فِی كِتَابِ الصَّلَاةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٢).

ترجمه:

زرعة از سماعه نقل می کند که گفت: از او درباره پوست درندگان پرسیدم که آیا می توان از آن بهره برد؟ فرمود: اگر (حیوان را) شکار کردی و نام خدا را بردی، از پوستش استفاده کن؛ اما اگر مردار باشد، نه.

٥٠- بَابُ طَهَارَةِ مَا يُشْتَرَى مِنْ مُسْلِمٍ وَ مِنْ سُوقِ الْمُسْلِمِينَ وَ الْحُكْمِ بِذَكَاتِهِ مَا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّهُ مَيْتَةٌ وَ حُكْمِ مَا يُوجَدُ بِأَرْضِهِمْ

اشارة

(٣) ٥٠ بَابُ طَهَارَةِ مَا يُشْتَرَى مِنْ مُسْلِمٍ وَ مِنْ سُوقِ الْمُسْلِمِينَ وَ الْحُكْمِ بِذَكَاتِهِ مَا لَمْ يُعْلَمْ أَنَّهُ مَيْتَةٌ وَ حُكْمِ مَا يُوجَدُ بِأَرْضِهِمْ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٦٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٦٠- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ اشْتَرَى ثَوْباً مِنَ السُّوقِ لِلُّبْسِ (٥)- لَا يَدْرِی لِمَنْ كَانَ هَلْ تَصْلُحُ الصَّلَاةُ فِيهِ قَالَ إِنِ اشْتَرَاهُ مِنْ مُسْلِمٍ فَلْيُصَلِّ فِيهِ وَ إِنِ اشْتَرَاهُ مِنْ نَصْرَانِيٍّ فَلَا يُصَلِّی فِيهِ حَتَّى يَغْسِلَهُ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ (٦)

وَ

رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِی آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ کِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ وَ ذَکَرَ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِی آخِرِهِ فَلَا یَلْبَسُهُ وَ لَا یُصَلِّی فِیهِ (۷)

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی (ع) در حدیثی نقل می کند که گفت: از او درباره مردی پرسیدم که لباسی از بازار برای پوشیدن خریده، اما نمی داند صاحب قبلی آن چه کسی بوده است. آیا نماز در آن صحیح است؟ فرمود: اگر آن را از مسلمان خریده، در آن نماز بخواند؛ و اگر از نصرانی خریده، در آن نماز نخواند مگر اینکه آن را بشوید.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٦١ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٢٦١- ٢- (۸) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ حُسَیْنِ بْنِ عُثْمَانَ عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ عَنِ الْحَلَبِیِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْخِفَافِ الَّتِی تُبَاعُ فِی السُّوقِ فَقَالَ اشْتَرِ وَ صَلِّ فِیهَا حَتَّی تَعْلَمَ أَنَّهُ

ص: ٤٩٠

١- یأتی فی الباب ٥٠ و ٦١ من هذه الأبواب.

٢- یأتی فی الباب ١ من أبواب لباس المصلی و الباب ٣٨ من أبواب ما یکتسب به.

٣- الباب ٥٠ فیه ١٢ حدیثا.

٤- التهذیب ١- ٢٦٣- ٧٦٦ و تقدم بتمامه فی الحدیث ١٠ من الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٥- فی قرب الإسناد و السرائر- لبیسا (هامش المخطوط).

٦- قرب الإسناد- ٩٦.

۷- مستطرفات السرائر- ۵۳- ۳.

۸- التهذیب ۲- ۲۳٤- ۹۲۰ و أورده فی الحدیث ۲ من الباب ۳۸ من لباس المصلی.

مَیِّتٌ (۱) بِعَیْنِهِ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنِ ابْنِ مُسْکَانَ نَحْوَهُ (۲).

ترجمه:

حلبی گفت: از امام صادق (ع) درباره کفشهایی که در بازار فروخته می شود پرسیدم. فرمود: بخر و در آن نماز بخوان تا زمانی که بدانی که آن ها به طور قطع ازمردارند.

[رقم الحدیث الکلی: ٤۲٦۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

٤۲٦۲- ۳- (۳) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ یَعْنِی ابْنَ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ یَأْتِی السُّوقَ فَیَشْتَرِی جُبَّةَ فِرَاءٍ لَا یَدْرِی أَ ذَکِیَّةٌ هِیَ أَمْ غَیْرُ ذَکِیَّةٍ أَ یُصَلِّی فِیهَا فَقَالَ نَعَمْ لَیْسَ عَلَیْکُمُ الْمَسْأَلَةُ إِنَّ أَبَا جَعْفَرٍ ع کَانَ یَقُولُ إِنَّ الْخَوَارِجَ ضَیَّقُوا عَلَی أَنْفُسِهِمْ بِجَهَالَتِهِمْ إِنَّ الدِّینَ أَوْسَعُ مِنْ ذَلِکَ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سُلَیْمَانَ بْنِ جَعْفَرٍ الْجَعْفَرِیِّ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

احمد بن محمد بن ابی نصر گفت: از او درباره مردی پرسیدم که به بازار می رود و یک جبه (پالتو) از پوست می خرد و نمی داند که آیا آن پوست از حیوانی ذکّی است یا غیر ذکّی. آیا می تواند در آن

نماز بخواند؟ فرمود: بله، بر تو مسئله ای نیست. امام باقر (ع) می فرمود: خوارج به واسطه جهل خود، بر خود سخت گرفته اند. دین از اینها وسیع تر است.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٦٣ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤٢٦٣- ٤- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا عِنْدَهُ عَنِ الرَّجُلِ يَتَقَلَّدُ السَّيْفَ وَ يُصَلِّي فِيهِ قَالَ نَعَمْ فَقَالَ الرَّجُلُ إِنَّ فِيهِ الْكَيْمُخْتَ قَالَ وَ مَا الْكَيْمُخْتُ قَالَ جُلُودُ دَوَابَّ مِنْهُ مَا يَكُونُ ذَكِيّاً وَ مِنْهُ مَا يَكُونُ مَيْتَةً فَقَالَ مَا عَلِمْتَ أَنَّهُ مَيْتَةٌ فَلَا تُصَلِّ فِيهِ.

ترجمه:

علی بن ابی حمزه نقل می کند که مردی از امام صادق (ع) در حضور او پرسید: آیا مردی می تواند شمشیری به کمر ببندد و در آن نماز بخواند؟ فرمود: بله. مرد گفت: اما در آن کیمخت وجود دارد. فرمود: کیمخت چیست؟ گفت: پوست حیوانات است که بعضی از آن ها ذکی و بعضی دیگر مرده اند. فرمود: اگر دانستی که آن مرده است، در آن نماز نخوان.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٦٤ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤٢٦٤- ٥- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ ع أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي الْفِرَاءِ (٧) الْيَمَانِيِّ وَ فِيمَا صُنِعَ فِي أَرْضِ الْإِسْلَامِ- قُلْتُ فَإِنْ

١- فی هامش الأصل عن الکافی- میتة.

٢- الكافی ٣- ٤٠٣- ٢٨.

٣- التهذيب ٢- ٣٦٨- ١٥٢٩ و أورد فی الحديث ١ من الباب ٥٥ من لباس المصلی.

٤- الفقيه ١- ٢٥٧ ٧٩١.

٥- التهذيب ٢- ٣٦٨- ١٥٣٠ و أورده فی الحديث ٢ من الباب ٥٥ من أبواب لباس المصلی.

٦- التهذيب ٢- ٣٦٨- ١٥٣٢ و أورده فی الحديث ٣ من الباب ٥٥ من لباس المصلی.

٧- فی المصدر- القز.

كَانَ فِيهَا غَيْرُ أَهْلِ الْإِسْلَامِ- قَالَ إِذَا كَانَ الْغَالِبُ عَلَيْهَا الْمُسْلِمِينَ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

اسحاق بن عمار از عبد صالح (ع) نقل می کند که فرمود: نماز در پوست های یمانی و در آنچه در سرزمین اسلام ساخته شده، اشکالی ندارد. گفتم: اگر در آن، غیر مسلمانان نیز وجود داشته باشند؟ فرمود: اگر غالب بر آن مسلمانان باشند، اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٦٥ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٢٦٥- ٦- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی نَصْرٍ عَنِ الرِّضَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْخَفَّافِ يَأْتِی السُّوقَ فَيَشْتَرِی الْخُفَّ لَا يَدْرِی أَ ذَكِيٌّ هُوَ أَمْ لَا مَا تَقُولُ فِی الصَّلَاةِ فِيهِ وَ هُوَ لَا يَدْرِی أَ يُصَلِّی فِيهِ قَالَ نَعَمْ أَنَا أَشْتَرِی الْخُفَّ مِنَ السُّوقِ وَ يُصْنَعُ لِی وَ أُصَلِّی فِيهِ وَ لَيْسَ عَلَيْكُمُ الْمَسْأَلَةُ.

وَ رَوَاهُ الْحِمْيَرِیُّ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى مِثْلَهُ (٢).

ترجمه:

احمد بن محمد بن ابی نصر نقل می کند که از امام رضا (ع) پرسیدم: اگر کسی به بازار برود و کفش (خف) بخرد و نداند که آیا آن کفش از حیوان ذکی است یا خیر، نماز در آن چگونه است؟ فرمود: بله، من هم کفش را از بازار می خرم و برایم ساخته می شود و در آن نماز می خوانم و بر شما مسئله ای نیست.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٦٦ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٤٢٦٦- ٧- (٣) وَ عَنْهُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِيهِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْجُلُودِ الْفِرَاءِ يَشْتَرِيهَا الرَّجُلُ فِي سُوقٍ مِنَ أَسْوَاقِ الْجَبَلِ (٤) أَ يَسْأَلُ عَنْ ذَكَاتِهِ إِذَا كَانَ الْبَائِعُ مُسْلِماً غَيْرَ عَارِفٍ- قَالَ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ أَنْ تَسْأَلُوا عَنْهُ إِذَا رَأَيْتُمُ (٥) الْمُشْرِكِينَ يَبِيعُونَ ذَلِكَ وَ إِذَا رَأَيْتُمْ يُصَلُّونَ فِيهِ فَلَا تَسْأَلُوا عَنْهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عِيسَى عَنِ الرِّضَا ع مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

اسماعیل بن عیسی گفت: از امام کاظم درباره پوست های فری که مردی در بازاری از بازارهای کوهستان می خرد، پرسیدم آیا باید درباره ذکات آن بپرسد اگر فروشنده مسلمان و ناآگاه باشد؟ فرمود: شما باید از آن بپرسید اگر دیدید مشرکان آن را می فروشند؛ اما اگر دیدید که در آن نماز می خوانند، نیازی به پرسش نیست.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٦٧ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٤٢٦٧- ٨- (٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى وَ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ وَ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ كُلِّهِمْ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ أَبِي يَبْعَثُ بِالدَّرَاهِمِ إِلَى السُّوقِ فَيَشْتَرِي بِهَا جُبُّاً فَيُسَمِّي وَ يَأْكُلُ وَ لَا يَسْأَلُ عَنْهُ.

ترجمه:

حماد بن عیسی گفت: شنیدم امام صادق (ع) می فرمود: پدرم درهم ها را به بازار می فرستاد و با آن ها پنیر می خرید، و نام خدا را می برد و می خورد و درباره آن نمی پرسید.

ص: ۴۹۲

۱- التهذیب ۲- ۳۷۱- ۱۵۴۵.

۲- قرب الإسناد- ۱۷۰.

۳- التهذیب ۲- ۳۷۱- ۱۵۴۴.

۴- فی نسخة من الفقیه- الخیل (هامش المخطوط).

۵- فی الفقیه- رایتموهم (هامش المخطوط).

۶- الفقیه ۱- ۲۵۸- ۷۹۲.

۷- قرب الإسناد- ۱۱.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۲۶۸ - رقم الحدیث الباب: ۹]

۴۲۶۸- ۹- (۱) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیٍّ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی الْحَسَنِ ع أَعْتَرِضُ السُّوقَ فَأَشْتَرِی خُفّاً لَا أَدْرِی أَ ذَکِیٌّ هُوَ أَمْ لَا قَالَ صَلِّ فِیهِ قُلْتُ فَالنَّعْلُ قَالَ مِثْلُ ذَلِکَ قُلْتُ إِنِّی أَضِیقُ مِنْ هَذَا قَالَ أَ تَرْغَبُ عَمَّا (۲) کَانَ أَبُو الْحَسَنِ ع یَفْعَلُهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ مِثْلَهُ (۳).

ترجمه:

حسن بن جهم گفت: به امام کاظم (ع) گفتم: آیا می توانم به بازار بروم و کفشی بخرم که ندانم آیا از حیوان ذکی است یا خیر؟ فرمود: در آن نماز بخوان. گفتم: و درباره نعل (کفش) چه؟ فرمود: درباره آن نیز همانند این است. گفتم: من از این موضوع تنگ نظر هستم. فرمود: آیا از آنچه حضرت ابوالحسن انجام می داد، روی گردان هستی؟

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٦٩ - رقم الحدیث الباب: ١٠]

٤٢٦٩- ١٠- (٤) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ (٥) الْأَشْعَرِيِّ قَالَ كَتَبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي ع- مَا تَقُولُ فِي الْفَرْوِ يُشْتَرَى مِنَ السُّوقِ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَضْمُوناً فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

محمد بن حسین اشعری گفت: یکی از یاران ما به امام جواد نوشت: درباره پوست (فرو) که از بازار خریده می شود، چه می گویی؟ فرمود: اگر مطمئن باشی که آن پوست ذکی است، اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٧٠ - رقم الحدیث الباب: ١١]

٤٢٧٠- ١١- (٦) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّوْفَلِيِّ عَنِ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع سُئِلَ عَنْ سُفْرَةٍ وُجِدَتْ فِي الطَّرِيقِ مَطْرُوحَةً كَثِيرٍ لَحْمُهَا وَ خُبْزُهَا وَ جُبُنُّهَا وَ بَيْضُهَا وَ فِيهَا سِكِّينٌ فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع يُقَوَّمُ مَا فِيهَا ثُمَّ يُؤْكَلُ لِأَنَّهُ يَفْسُدُ وَ لَيْسَ لَهُ بَقَاءٌ فَإِذَا جَاءَ طَالِبُهَا غَرِمُوا لَهُ الثَّمَنَ قِيلَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع لَا يُدْرَى سُفْرَةُ مُسْلِمٍ أَمْ سُفْرَةُ مَجُوسِيٍّ- فَقَالَ هُمْ فِي سَعَةٍ حَتَّى يَعْلَمُوا.

ترجمه:

سکونی از امام صادق (ع) نقل می کند که امیرالمؤمنین (ع) درباره سفره ای که در راه پیدا شده و شامل مقدار زیادی گوشت، نان، پنیر، تخم مرغ و چاقو بود، سؤال شد. امیرالمؤمنین (ع) فرمود: ابتدا ارزش آنچه در سفره است را تخمین بزنید و سپس بخورید؛ زیرا آن غذا فاسد می شود و دوام ندارد. پس اگر کسی برای آن درخواست کرد، باید قیمت آن را بپردازند. به او گفتند: ای امیرالمؤمنین (ع)، نمی دانیم این سفره متعلق به مسلمان است یا مجوسی. فرمود: آنها دروسعت هستند تا زمانی که(خلاف آنرا) بدانند.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٧١ - رقم الحدیث الباب: ١٢]

٤٢٧١- ١٢- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ أَنَّهُ سَأَلَ

١- الکافی ٣- ٤٠٤- ٣١.

٢- فی هامش الأصل عن التهذیب- عنا.

٣- التهذیب ٢- ٢٣٤- ٩٢١.

٤- الکافی ٣- ٣٩٨- ٧، أورده فی الحدیث ٣ من الباب ٦١ من أبواب لباس المصلی.

٥- فی هامش المخطوط عن نسخة- الحسن.

٦- الکافی ٦- ٢٩٧- ٢ أورده عن المحاسن فی الحدیث ٢ من الباب ٣٨ من أبواب الذبح و الحدیث ١ من الباب ٢٣ من أبواب اللقطة.

٧- الفقیه ١- ٢٦٥- ٨١٥ أورده فی الحدیث ١ من الباب ٣٨ من أبواب الذبائح.

أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ تَقْلِيدِ السَّيْفِ فِي الصَّلَاةِ وَ فِيهِ الْفِرَاءُ وَ الْكَيْمُخْتُ فَقَالَ لَا بَأْسَ مَا لَمْ تَعْلَمْ أَنَّهُ مَيْتَةٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ (۱)

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (۲).

ترجمه:

سماعة بن مهران گفت: از امام صادق (ع) درباره آویختن شمشیر در نماز که از پوست و کیمخت (پوست حیوانات) است، پرسیدم. فرمود: اشکالی ندارد، مادامی که ندانید آن از حیوان مرده است.

۵۱- بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الْإِنَاءِ مِنَ الْخَمْرِ ثَلَاثاً وَ جَوَازِ اسْتِعْمَالِهِ بَعْدَ ذَلِكَ

اشارة

(۳) ۵۱ بَابُ وُجُوبِ غَسْلِ الْإِنَاءِ مِنَ الْخَمْرِ ثَلَاثاً وَ جَوَازِ اسْتِعْمَالِهِ بَعْدَ ذَلِكَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۴۲۷۲ - رقم الحديث الباب: ۱]

۴۲۷۲- ۱- (۴) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ مُوسَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدَّنِّ يَكُونُ فِيهِ الْخَمْرُ هَلْ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَلٌّ أَوْ مَاءٌ كَامَخٌ أَوْ زَيْتُونٌ قَالَ إِذَا غُسِلَ فَلَا بَأْسَ وَ عَنِ الْإِبْرِيقِ وَ غَيْرِهِ يَكُونُ فِيهِ خَمْرٌ أَ يَصْلُحُ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَاءٌ قَالَ إِذَا غُسِلَ فَلَا بَأْسَ وَ قَالَ فِي قَدَحٍ أَوْ إِنَاءٍ يُشْرَبُ فِيهِ الْخَمْرُ قَالَ تَغْسِلُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَ سُئِلَ أَ يُجْزِيهِ أَنْ يَصُبَّ فِيهِ الْمَاءَ قَالَ لَا يُجْزِيهِ حَتَّى يَدْلُكَهُ بِيَدِهِ وَ يَغْسِلَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

ترجمه:

عمار بن موسی گفت: از امام صادق (ع) پرسیدم درباره رسوبات (ظرفی) که در آن شراب است، آیا می توان در آن سرکه یا ترشی یا روغن استفاده کرد؟ فرمود: اگر شسته شود، اشکالی ندارد. همچنین درباره قوری و دیگر ظرف هایی که در آن شراب است، پرسیدم آیا می توان در آن آب استفاده کرد؟ فرمود: اگر شسته شود، اشکالی ندارد. سپس درباره لیوان یا ظرفی که در آن شراب نوشیده می شود، پرسیدم. فرمود: آن را سه بار بشوی. همچنین از ایشان سؤال شد که آیا می توان در آن آب ریخت؟ فرمود: نه، تا آن را با دست بشویی(دست بکشی) و سه بار بشویی.

١- التهذیب ٢- ٢٠٥- ٨٠٠.

٢- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الحدیث ٤ من الباب ٥٥ من أبواب لباس المصلی و فی الباب ٣٨ من أبواب ما یکتسب به و فی الباب ٢٩ من أبواب الذبائح و فی الحدیث ١ من الباب ٣٣ من أبواب الاطعمة المحرمة.

٣- الباب ٥١ فیه حدیثان.

٤- الکافی ٦- ٤٢٧- ١، و التهذیب ١- ٢٨٣- ٨٣٠، أورده أیضا فی الحدیث ١ من الباب ٣٠ من أبواب الاشربة المحرمة.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٧٣ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٢٧٣- ٢- (١) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِیعاً عَنِ الْحَجَّالِ عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ حَفْصٍ الْأَعْوَرِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع الدَّنُّ یَکُونُ فِیهِ الْخَمْرُ ثُمَّ یُجَفَّفُ یُجْعَلُ فِیهِ الْخَلُّ قَالَ نَعَمْ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٢)

وَ كَذَا الَّذِی قَبْلَهُ قَالَ الشَّیْخُ الْمُرَادُ بِهِ إِذَا جُفِّفَ بَعْدَ أَنْ یُغْسَلَ ثَلَاثاً أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۳).

ترجمه:

حفص اعور می گوید: به امام صادق (ع) گفتم: اگررسوبات در (ظرفی) باشد که در آن شراب است و سپس خشک شود و در آن سرکه ریخته شود، آیا اشکالی دارد؟ فرمود: بله، اشکالی ندارد.

شیخ توضیح می دهد که منظور از این عبارت این است که اگر ظرف پس از شستشو سه بار خشک شود، استفاده از آن مجاز است. و همچنین به زودی دلیل های بیشتری در این باره ارائه خواهد شد.

۵۲- بَابُ مَا یُکْرَهُ مِنْ أَوَانِی الْخَمْرِ

اشارة

(٤) ٥٢ بَابُ مَا یُکْرَهُ مِنْ أَوَانِی الْخَمْرِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٧٤ - رقم الحدیث الباب: ١]

٤٢٧٤- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ سَعِیدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَیُّوبَ عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ الْکَلْبِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَحَدِهِمَا ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ نَبِیذٍ قَدْ سَکَنَ غَلَیَانُهُ إِلَی أَنْ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الظُّرُوفِ فَقَالَ نَهَی رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ الدُّبَّاءِ وَ الْمُزَفَّتِ وَ زِدْتُمْ أَنْتُمُ الْحَنْتَمَ یَعْنِی الْغَضَارَ وَ الْمُزَفَّتُ یُعْنَی الزِّفْتُ الَّذِی یَکُونُ فِی الزِّقِّ وَ یُصَبُّ فِی الْخَوَابِی لِیَکُونَ أَجْوَدَ لِلْخَمْرِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْجِرَارِ الْخُضْرِ وَ الرَّصَاصِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ (٦)

وَ رَوَاهُ أَيْضاً بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ مِثْلَهُ (۷).

ترجمه:

محمد بن مسلم می گوید: از یکی از آنها (امامان) پرسیدم درباره نبیذی که غلیان آن به پایان رسیده است. همچنین درباره ظروفی که در آن ها شراب نگهداری می شود، سوال کردم. فرمود: پیامبر (ص) از استفاده از دُبّاء و مزفت نهی کرده است. و شما (شیعیان) همچنین حَنتَم (ظرفی از جنس غضار) را اضافه کرده اید. مزفت به معنی زفتی است که در زُق (ظروف) استفاده می شود و در خُوابِی (ظروف بزرگ) ریخته می شود تا کیفیت شراب بهتر شود. سپس از او درباره جِرار (ظروف بزرگ) سبز و رصاص (ظروف سربی) سوال کردم و او فرمود: در استفاده از آن ها اشکالی نیست.

۱- الکافی ٦- ٤٢٨- ٢.

٢- التهذیب ٩- ١١٧- ٥٠٣.

٣- یأتی ما یدلّ علی ذلک فی الباب ٥٣ من هذه الأبواب و فی الباب ٣٠ من أبواب الاشربة المحرمة.

٤- الباب ٥٢ فیه حدیثان.

٥- الکافی ٦- ٤١٨- ١، أورده بتمامه فی الحدیث ١ من الباب ٢٥ من أبواب الاشربة المحرمة.

٦- التهذیب ١- ٢٨٣- ٨٢٩.

٧- التهذیب ٩- ١١٥- ٥٠٠.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٧٥ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٢٧٥- ٢- (١) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنْ كُلِّ مُسْكِرٍ فَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ قُلْتُ

فَالظُّرُوفُ الَّتِی یُصْنَعُ فِیهَا مِنْهُ فَقَالَ نَهَی رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ الدُّبَّاءِ وَ الْمُزَفَّتِ وَ الْحَنْتَمِ وَ النَّقِیرِ قُلْتُ وَ مَا ذَلِکَ قَالَ الدُّبَّاءُ الْقَرْعُ وَ الْمُزَفَّتُ الدِّنَانُ وَ الْحَنْتَمُ جِرَارٌ خُضْرٌ وَ النَّقِیرُ خَشَبٌ کَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِیَّةِ یَنْقُرُونَهَا حَتَّی یَصِیرَ لَهَا أَجْوَافٌ یَنْبِذُونَ فِیهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (۲)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِی مَعَانِی الْأَخْبَارِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ یَعْقُوبَ بْنِ یَزِیدَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (۳)

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٤).

ترجمه:

در این روایت، ابو الربیع شامی از امام صادق (ع) نقل می کند که پیامبر اکرم (ص) از هر چیزی که مست کننده باشد، نهی کرده و هر نوع مسکر حرام است. راوی سپس از امام (ع) درباره ظروفی که برای تهیه مسکر استفاده می شدند، پرسید. امام فرمود: پیامبر (ص) از استفاده از دُبّاء (ظرف ساخته شده از کدو)، مزفّت (ظرف هایی که با قیر اندود شده اند)، حَنتَم (جرار یا کوزه های سبز رنگ)، و نقیر (ظروف چوبی که در دوران جاهلیت از درون آن ها خالی می کردند و از آن ها برای تهیه نبیذ استفاده می کردند) نهی کرده است.

۵۳- بَابُ أَنَّهُ یُغْسَلُ الْإِنَاءُ مِنَ الْخِنْزِیرِ وَ الْفَأْرَةِ سَبْعاً وَ مِنْ بَاقِی النَّجَاسَاتِ ثَلَاثاً

اشارة

(۵) ۵۳ بَابُ أَنَّهُ یُغْسَلُ الْإِنَاءُ مِنَ الْخِنْزِیرِ وَ الْفَأْرَةِ سَبْعاً وَ مِنْ بَاقِی النَّجَاسَاتِ ثَلَاثاً

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٧٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٧٦- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى (عَنْ

ص: ٤٩٦

١- الكافى ٦- ٤١٨- ٣.

٢- التهذيب ٩- ١١٥- ٤٩٩.

٣- معانى الأخبار- ٢٢٤- ١، و البحار ٦٦- ٤٨٣- ٥.

٤- يأتى ما يدلّ على ذلک فى الباب ٢٥ من أبواب الأشربة المحرمة.

٥- الباب ٥٣ فيه حديث واحد.

٦- التهذيب ١- ٢٨٤- ٨٣٢ الحديث طويل أورده مقطعا كما يلى- أ- أورد قطعة منه فى الحديثين ٣ و ٤ من الباب ٤ من أبواب الأسار. ب- و قطعة منه فى الحديث ٢ من الباب ٨٢ من هذه الأبواب. ج- و قطعة منه تقدم فى الحديث ١ من الباب ٢٣ من الماء المطلق. د- و أورد قطعة منه فى الحديث ٢ من الباب ٣٦ من هذه الأبواب. ه- و قطعة منه تقدم فى الحديث ١٥ من الباب ٩ من هذه الأبواب. و- و تقدم قطعة منه فى الحديث ٦ من الباب ٨ و قطعة منه فى الحديث ١ من الباب ٣٥ من هذه الأبواب، و فى الحديث ١ من الباب ١٠ من أبواب الأسار، و قطعة منه تقدم فى الحديث ٤ من الباب ٣٧ من هذه الأبواب.

أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى) (١) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنِ الْكُوزِ وَ الْإِنَاءِ يَكُونُ قَذِراً كَيْفَ يُغْسَلُ وَ كَمْ مَرَّةً يُغْسَلُ قَالَ يُغْسَلُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ فَيُحَرَّكُ فِيهِ ثُمَّ يُفْرَغُ مِنْهُ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مَاءٌ آخَرُ فَيُحَرَّكُ فِيهِ ثُمَّ يُفْرَغُ ذَلِكَ الْمَاءُ ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مَاءٌ آخَرُ فَيُحَرَّكُ فِيهِ ثُمَّ يُفْرَغُ مِنْهُ وَ قَدْ طَهُرَ إِلَى أَنْ قَالَ وَ قَالَ اغْسِلِ الْإِنَاءَ الَّذِى تُصِيبُ فِيهِ الْجُرَذَ مَيِّتاً سَبْعَ مَرَّاتٍ.

أَقُولُ: وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی بَابِ نَجَاسَةِ الْخِنْزِیرِ مَا یَدُلُّ عَلَی غَسْلِ الْإِنَاءِ مِنْهُ سَبْعاً (۲).

ترجمه:

در این روایت، عمار ساباطی از امام صادق درباره نحوه شستن کوزه و ظرفی که آلوده شده است، سؤال می کند. امام (ع) پاسخ می دهد که این ظرف باید سه بار شسته شود: ابتدا در هر بار آب در ظرف ریخته شده، حرکت داده و سپس خالی می شود تا کاملاً پاک شود. همچنین امام می فرماید اگر در ظرف موشی مرده بیفتد، باید آن را هفت مرتبه شست.

٥٤- بَابُ جَوَازِ مُؤَاكَلَةِ الذِّمِّیِّ وَ اسْتِخْدَامِهِ مَعَ اجْتِنَابِ مَا بَاشَرَهُ بِرُطُوبَةٍ

اشارة

(۳) ٥٤ بَابُ جَوَازِ مُؤَاكَلَةِ الذِّمِّیِّ وَ اسْتِخْدَامِهِ مَعَ اجْتِنَابِ مَا بَاشَرَهُ بِرُطُوبَةٍ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٧٧ - رقم الحدیث الباب: ١]

٤٢٧٧- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عِیصِ بْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ مُؤَاكَلَةِ الْیَهُودِیِّ- وَ النَّصْرَانِیِّ وَ الْمَجُوسِیِّ- فَقَالَ إِذَا کَانَ مِنْ طَعَامِکَ وَ تَوَضَّأَ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

از عیص بن قاسم روایت شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره هم غذا شدن با یهودی، مسیحی و مجوسی پرسیدم. امام فرمود: اگر (آن غذا) از غذای تو باشد و (او) وضو گرفته باشد، اشکالی ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٧٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٢٧٨- ٢- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ

ص: ٤٩٧

١- كتب المصنّف ما بين القوسين فى الهامش عن نسخة.

٢- تقدم ما يدلّ عليه فى الحديث ١ من الباب ١٣ من هذه الأبواب.

٣- الباب ٥٤ فيه حديثان.

٤- الكافى ٦- ٢٦٣- ٣، أورده أيضا فى الحديث ١ من الباب ٥٣ من أبواب الاطعمة المحرمة.

٥- التهذيب ١- ٣٣٩- ١٢٤٥.

أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِى مَحْمُودٍ قَالَ: قُلْتُ لِلرِّضَا ع الْجَارِيَةُ النَّصْرَانِيَّةُ تَخْدُمُكَ وَ أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهَا نَصْرَانِيَّةٌ- لَا تَتَوَضَّأُ وَ لَا تَغْتَسِلُ مِنْ جَنَابَةٍ قَالَ لَا بَأْسَ تَغْسِلُ يَدَيْهَا.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى نَجَاسَةِ الذِّمِّيِّ فَيَجِبُ اجْتِنَابُ مَا بَاشَرَهُ بِرُطُوبَةٍ (١) وَ يَأْتِى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِى الْأَطْعِمَةِ (٢).

ترجمه:

از ابراهيم بن ابى محمود روايت شده كه گفت: به امام رضا (ع) گفتم: كنيز مسيحى كه به تو خدمت مى كند و تو مى دانى كه او مسيحى است و وضو نمى گيرد و از جنابت غسل نمى كند، چه حكمى دارد؟ امام فرمود: اشكالى ندارد؛ (فقط) دست هايش را بشويد.

٥٥- بَابُ طَهَارَةِ بَلَلِ الْفَرْجِ وَ الْقَيْحِ

اشارة

(۳) ۵۵ بَابُ طَهَارَةِ بَلَلِ الْفَرْجِ وَ الْقَيْحِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٧٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٧٩- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي مَحْمُودٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنِ الْمَرْأَةِ وَلِيَهَا قَمِيصُهَا أَوْ إِزَارُهَا يُصِيبُهُ مِنْ بَلَلِ الْفَرْجِ وَ هِيَ جُنُبٌ أَ تُصَلِّي فِيهِ قَالَ إِذَا اغْتَسَلَتْ صَلَّتْ فِيهِمَا.

ترجمه:

از ابراهيم بن ابى محمود روايت شده كه گفت: از امام رضا (ع) درباره زنى كه پيراهن يا شلوارش از ترشحات ناحيه فرج در حالت جنابت مرطوب شده است، پرسيدم كه آيا مى تواند با آن ها نماز بخواند؟ امام فرمود: اگر غسل كرده باشد، مى تواند با همان لباس ها نماز بخواند.

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٨٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٢٨٠- ٢- (٥) وَ عَنْهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدُّمَّلِ يَكُونُ بِالرَّجُلِ فَيَنْفَجِرُ وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ يَمْسَحُهُ وَ يَمْسَحُ يَدَهُ بِالْحَائِطِ أَوْ بِالْأَرْضِ وَ لَا يَقْطَعْ لَهُ الصَّلَاةَ.

ترجمه:

از عمار ساباطى روايت شده كه گفت: از امام صادق (ع) درباره مردى كه در حال نماز دملى بر بدنش است و در حين نماز تركيده مى شود، پرسيدم. امام فرمود: آن را پاك كند و دستش را به ديوار يا زمين بكشد و نبايد به خاطر آن نماز را قطع كند.

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٨١ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٢٨١- ٣- (٦) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ مَسَّ فَرْجَ امْرَأَتِهِ قَالَ لَيْسَ عَلَيْهِ شَیْ ءٌ وَ إِنْ شَاءَ غَسَلَ يَدَهُ.

ص: ٤٩٨

١- تقدم فی الباب ١٤ من هذه الأبواب.

٢- يأتی فی الباب ٥٣ من الاطعمة المحرمة.

٣- الباب ٥٥ فيه ٣ أحاديث.

٤- التهذيب ١- ٣٦٨- ١١٢٢.

٥- التهذيب ١- ٣٤٩- ١٠٢٨.

٦- تقدم فی الحديث ٦ الباب ٩ من أبواب نواقض الوضوء.

ترجمه:

از عبد الرحمن بن ابی عبد الله روايت شده كه گفت: از امام صادق (ع) درباره مردی كه فرج همسرش را لمس كند، پرسيدم. امام فرمود: هيچ چيز (واجب) بر او نيست، ولی اگر بخواهد، می تواند دست خود را بشويد.

٥٦- بَابُ أَنَّ الْحَجَّامَ مُؤْتَمَنٌ فِی تَطْهِيرِ مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ مَا لَمْ يَظْهَرْ خِلَافُهُ

اشارة

(١) ٥٦ بَابُ أَنَّ الْحَجَّامَ مُؤْتَمَنٌ فِی تَطْهِيرِ مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ مَا لَمْ يَظْهَرْ خِلَافُهُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٨٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٨٢- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ (عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ) (٣) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَعْقُوبَ الْهَاشِمِيِّ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْحِجَامَةِ أَ فِيهَا وُضُوءٌ قَالَ لَا وَ لَا يَغْسِلْ مَكَانَهَا لِأَنَّ الْحَجَّامَ مُؤْتَمَنٌ إِذَا كَانَ يُنَظِّفُهُ وَ لَمْ يَكُنْ صَبِيّاً صَغِيراً.

ترجمه:

از عبد الاعلی روایت شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره حجامت پرسیدم که آیا بعد از آن وضو واجب است؟ امام فرمود: خیر، و (نیازی نیست) جای آن را شستشو دهد، زیرا حجامت گر (حجام) امین است، به ویژه اگر جای آن را تمیز کند و کودک خردسال که نیست .

٥٧- بَابُ طَهَارَةِ الْمِدَادِ وَ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ أَصَابَهُ مِدَادٌ أَوْ زَيْتٌ أَوْ سَمْنٌ

اشارة

(٤) ٥٧ بَابُ طَهَارَةِ الْمِدَادِ وَ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبٍ أَصَابَهُ مِدَادٌ أَوْ زَيْتٌ أَوْ سَمْنٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٨٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٨٣- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ وُهَيْبٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْمِدَادِ يُصِيبُ الثَّوْبَ فَلَا يُغْسَلُ قَالَ لَا بَأْسَ بِهِ.

ترجمه:

از ابوبصیر روایت شده که گفت: از امام صادق (ع) درباره جوهر (مداد) که به لباس اصابت می کند و شسته نمی شود، پرسیدم. امام فرمود: اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٨٤ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٢٨٤- ٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ مِثْلَ ذَلِکَ وَ زَادَ وَ لَا بَأْسَ بِالسَّمْنِ وَ الزَّيْتِ إِذَا أَصَابَا الثَّوْبَ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ.

ص: ٤٩٩

١- الباب ٥٦ فيه حديث واحد.

٢- التهذيب ١- ٣٤٩- ١٠٣١ أورد صدره فی الحديث ٦ الباب ٧ من أبواب نواقض الوضوء.

٣- فی المصدر- محمّد بن علیّ بن محبوب.

٤- الباب ٥٧ فيه حديثان.

٥- التهذيب ١- ٤٢٣- ١٣٤١.

٦- التهذيب ١- ٤٢٣- ١٣٤٢.

ترجمه:

از محمد بن حسین روایت شده مشابه همان (حدیث پیشین)، و اضافه کرده است: و اشکالی ندارد که اگر روغن حیوانی (سمن) و یا روغن نباتی (زیت) به لباس اصابت کنند، در آن لباس نماز بخواند.

٥٨- بَابُ طَهَارَةِ الْمِسْکِ

اشارة

(١) ٥٨ بَابُ طَهَارَةِ الْمِسْکِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٨٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٨٥- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ص مُمَسَّكَةٌ إِذَا هُوَ تَوَضَّأَ أَخَذَهَا بِيَدِهِ وَ هِيَ رَطْبَةٌ فَكَانَ إِذَا خَرَجَ عَرَفُوا أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ص بِرَائِحَتِهِ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي آدَابِ الْحَمَّامِ (٣) وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ فِي لِبَاسِ الْمُصَلِّي (٤).

ترجمه:

از عبدالله بن سنان روایت شده که ابو عبدالله (ع) فرمود: رسول خدا (ص) یک مسحه (شیء برای وضو) داشت که وقتی وضو می گرفت، آن را در دست می گرفت و آن رطوبت داشت. وقتی او خارج می شد، مردم می دانستند که او رسول خدا (ص) بوده به خاطر بوی آن.

٥٩- بَابُ جَوَازِ تَطْهِيرِ النَّجَاسَاتِ بِالْمَاءِ الَّذِي يُصَبُّ مِنَ الْفَمِ

اشارة

(٥) ٥٩ بَابُ جَوَازِ تَطْهِيرِ النَّجَاسَاتِ بِالْمَاءِ الَّذِي يُصَبُّ مِنَ الْفَمِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٨٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٨٦- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ الْبُوفَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَصُبَّ الْمَاءَ مِنْ فِيهِ يَغْسِلُ بِهِ الشَّيْ ءَ يَكُونُ فِي ثَوْبِهِ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از علی بن جعفر روایت شده که برادرش موسی بن جعفر (ع) فرمود: از او (موسی بن جعفر) پرسیدم درباره ی مردی که می تواند آبی را از دهنش بریزد و چیزی را که در لباسش است، بشوید. او فرمود: «هیچ اشکالی ندارد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۴۲۸۷ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۴۲۸۷- ۲- (۷) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الرَّجُلِ یَصُبُّ مِنْ فِیهِ الْمَاءَ یَغْسِلُ بِهِ الشَّیْ ءَ یَکُونُ فِی ثَوْبِهِ وَ هُوَ صَائِمٌ قَالَ لَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ عُمُوماً (۸).

ص: ۵۰۰

۱- الباب ۵۸ فیه حدیث واحد.

۲- الکافی ۶- ۵۱۵- ۳ أورده فی الحدیث ۱ الباب ۴۳ من لباس المصلی.

۳- تقدم فی الباب ۹۵ و الباب ۹۷ من آداب الحمام.

۴- یأتی فی الباب ۴۱ و الباب ۴۳ من لباس المصلی.

۵- الباب ۵۹ فیه حدیثان.

۶- التهذیب ۱- ۴۲۳- ۱۳۴۳.

۷- قرب الإسناد- ۱۰۳ و أورده فی الحدیث ۸ الباب ۳۷ ممّا یمسک عنه الصائم.

۸- تقدم فی الباب ۱ من أبواب الماء المطلق ما یدلّ علیه عموما.

ترجمه:

از علی بن جعفر روایت شده که برادرش موسی بن جعفر (ع) فرمود: از او پرسیدم درباره ی مردی که آبی را از دهنش بریزد و با آن چیزی را که در لباسش است بشوید، در حالی که او روزه دار است. او فرمود: «هیچ اشکالی ندارد.»

٦٠- بَابُ طَهَارَةِ مَاءِ الِاسْتِنْجَاءِ

اشارة

(١) ٦٠ بَابُ طَهَارَةِ مَاءِ الِاسْتِنْجَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٨٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٨٨- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ النُّعْمَانِ أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَخْرُجُ مِنَ الْخَلَاءِ فَأَسْتَنْجِي بِالْمَاءِ فَيَقَعُ ثَوْبِي فِي ذَلِكَ الْمَاءِ الَّذِي اسْتَنْجَيْتُ بِهِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ لَيْسَ عَلَيْكَ شَيْ ءٌ.

ترجمه:

از محمد بن نعمان روایت شده که او به ابی عبدالله (ع) گفت: وقتی از دستشویی بیرون می آیم و با آب استنجا می کنم، لباس من در آن آبی که با آن استنجا کرده ام می افتد. او فرمود: «هیچ اشکالی ندارد، بر تو هیچ چیز نیست.»

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٨٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٢٨٩- ٢- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْكَنِيفِ يُصَبُّ فِيهِ الْمَاءُ فَيَنْتَضِحُ عَلَى الثِّيَابِ مَا حَالُهُ قَالَ إِذَا كَانَ جَافّاً فَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: الظَّاهِرُ أَنَّ الْمُرَادَ إِذَا كَانَ وَجْهُ الْأَرْضِ خَالِياً مِنْ نَجَاسَةٍ وَ قَدْ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی الْمُضَافِ وَ الْمُسْتَعْمَلِ (٤).

ترجمه:

از علی بن جعفر روایت شده که از برادرش سوال کرد: «در مورد کنیف (توالت) که در آن آب ریخته می شود و ممکن است بر لباس ها بپاشد، چه حکمی دارد؟» او فرمود: «اگر خشک باشد، اشکالی ندارد.»

می گویم : منظور از «خشک» این است که سطح زمین از نجاست پاک باشد، و این نکته قبلاً در مورد آب مضاف و استفاده شده نیز ذکر شده است.

٦١- بَابُ عَدَمِ طَهَارَةِ جِلْدِ الْمَيْتَةِ بِالدِّبَاغِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِيهِ وَ تَحْرِيمِ الِانْتِفَاعِ بِهَا وَ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِيمَا يُشْتَرَى مِمَّنْ يَسْتَحِلُّ الْمَيْتَةَ بِالدِّبَاغِ

اشارة

(٥) ٦١ بَابُ عَدَمِ طَهَارَةِ جِلْدِ الْمَيْتَةِ بِالدِّبَاغِ وَ عَدَمِ جَوَازِ الصَّلَاةِ فِيهِ وَ تَحْرِيمِ الِانْتِفَاعِ بِهَا وَ كَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِيمَا يُشْتَرَى مِمَّنْ يَسْتَحِلُّ الْمَيْتَةَ بِالدِّبَاغِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٩٠ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٩٠- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ حَرِيزٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ جِلْدِ الْمَيْتَةِ يُلْبَسُ فِی الصَّلَاةِ إِذَا دُبِغَ قَالَ لَا وَ إِنْ دُبِغَ سَبْعِينَ مَرَّةً.

ص: ٥٠١

١- الباب ٦٠ فيه حديثان.

٢- الفقيه ١- ٧٠- ١٦٢، و أورده فی الحديث ١ الباب ١٣ من أبواب الماء المضاف.

٣- قرب الإسناد- ١١٨.

٤- تقدم فی الباب ١٣ من أبواب الماء المضاف و المستعمل.

٥- الباب ٦١ فيه ٥ أحاديث.

٦- التهذيب ٢- ٢٠٣- ٧٩٤ و أورده بطريق آخر فی الحديث ١ الباب ١ من لباس المصلی.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

محمد بن مسلم روایت کرده است که از امام (ع) سوال کردم: «آیا می توان پوست مردار را در نماز پوشید، امام (ع) فرمود: «نه، نمی توان اگرچه هفتاد بار دباغی شده باشد .

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٩١ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٢٩١- ٢- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (٣) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی الْمُغِيرَةِ (٤) قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع جُعِلْتُ فِدَاکَ الْمَيْتَةُ يُنْتَفَعُ مِنْهَا بِشَیْ ءٍ قَالَ لَا قُلْتُ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص مَرَّ بِشَاةٍ مَيْتَةٍ فَقَالَ مَا كَانَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الشَّاةِ إِذْ لَمْ يَنْتَفِعُوا بِلَحْمِهَا أَنْ يَنْتَفِعُوا بِإِهَابِهَا قَالَ تِلْکَ شَاةٌ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ زَوْجِ (٥) النَّبِیِّ ص- وَ كَانَتْ شَاةً مَهْزُولَةً لَا يُنْتَفَعُ بِلَحْمِهَا فَتَرَكُوهَا حَتَّى مَاتَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا كَانَ عَلَى أَهْلِهَا إِذْ لَمْ يَنْتَفِعُوا بِلَحْمِهَا أَنْ يَنْتَفِعُوا بِإِهَابِهَا أَیْ تُذَكَّى.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

علی بن ابی المغیر روایت کرده است که گفت: به امام صادق (ع) گفتم: «جانم فدای تو! آیا از مردار منفعتی برده می شود؟» فرمود: «نه.» گفتم: «به ما رسیده است که رسول خدا (ص) به گوسفند مرده گذشت و فرمود: چه بر اهل این شتر گذشته است که اگر از گوشت آن استفاده نمی کنند، از پوستش هم استفاده نمی کنند؟» کیسی گفت : «این گوسفند متعلق به سودة بنت زمعه، همسر پیامبر (ص) بود وگوسفند لاغری بود که از گوشتش استفاده نمی شد و آنها آن را رها کردند تا مرد. رسول خدا (ص) فرمود: چه بر اهل این گوسفند گذشته است که اگر از گوشتش استفاده نمی کنند، از پوستش هم استفاده نمی کنند، یعنی باید ذبح می شد.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٩٢ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤٢٩٢- ٣- (٧) وَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْحَاقَ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ الدَّيْلَمِيِّ عَنْ عَيْثَمِ بْنِ أَسْلَمَ النَّجَاشِيِّ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ ع كَانَ يَبْعَثُ إِلَى الْعِرَاقِ- فَيُؤْتَى مِمَّا قِبَلَكُمْ بِالْفَرْوِ فَيَلْبَسُهُ فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ أَلْقَاهُ وَ أَلْقَى الْقَمِيصَ الَّذِي يَلِيهِ فَكَانَ يُسْأَلُ

١- الفقیه ١- ٢٤٧- ٧٤٩.

٢- الکافی ٦- ٢٥٩- ٧ و ٣- ٣٩٨- ٦ و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٣٤ من أبواب الاطعمة المحرمة.

٣- فی التهذیب زیادة- و غیره.

٤- فی التهذیب علی بن المغیرة و کذا فی الکافی ج ٣.

٥- فی نسخة- زوجة (هامش المخطوط).

٦- التهذیب ٢- ٢٠٤- ٧٩٩.

۷- ۷الکافی ۳- ۳۹۷- ۲ و التهذیب ۲- ۲۰۳- ۷۹۶ و أورده بتمامه فی الحدیث ۲ من الباب ٦١ من أبواب لباس المصلی.

عَنْ ذَلِکَ فَقَالَ إِنَّ أَهْلَ الْعِرَاقِ یَسْتَحِلُّونَ لِبَاسَ الْجُلُودِ الْمَیْتَةِ وَ یَزْعُمُونَ أَنَّ دِبَاغَهُ ذَکَاتُهُ.

ترجمه:

ابو بصیر از امام صادق (ع) نقل می کند که در حدیثی فرمود: «علی بن حسین (ع) به عراق می فرستاد و از آنجا با پوست ها برای او می آوردند. او آن پوست ها را می پوشید و وقتی وقت نماز می شد، آن را کنار می گذاشت و پیراهنی که زیر آن بود را می پوشید. از او درباره این موضوع سؤال می شد و او می فرمود: اهل عراق استفاده از پوست های مرده را حلال می دانند و ادعا می کنند که دباغی آن ها باعث حلال شدنشان می شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٩٣ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤٢٩٣- ٤- (١) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَجَّاجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنِّی أَدْخُلُ سُوقَ الْمُسْلِمِینَ- أَعْنِی هَذَا الْخَلْقَ الَّذِینَ یَدَّعُونَ الْإِسْلَامَ- فَأَشْتَرِی مِنْهُمُ الْفِرَاءَ لِلتِّجَارَةِ فَأَقُولُ لِصَاحِبِهَا أَ لَیْسَ هِیَ ذَکِیَّةً فَیَقُولُ بَلَی فَهَلْ یَصْلُحُ لِی أَنْ أَبِیعَهَا عَلَی أَنَّهَا ذَکِیَّةٌ فَقَالَ لَا وَ لَکِنْ لَا بَأْسَ أَنْ تَبِیعَهَا وَ تَقُولَ قَدْ شَرَطَ لِیَ الَّذِی اشْتَرَیْتُهَا مِنْهُ أَنَّهَا ذَکِیَّةٌ قُلْتُ وَ مَا أَفْسَدَ ذَلِکَ قَالَ اسْتِحْلَالُ أَهْلِ الْعِرَاقِ لِلْمَیْتَةِ وَ زَعَمُوا أَنَّ دِبَاغَ جِلْدِ الْمَیْتَةِ ذَکَاتُهُ ثُمَّ لَمْ یَرْضَوْا أَنْ یَکْذِبُوا فِی ذَلِکَ إِلَّا عَلَی رَسُولِ اللَّهِ ص.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَعْقُوبَ وَ کَذَا الَّذِی قَبْلَهُ (٢).

ترجمه:

عبد الرحمن بن حجاج می گوید: به امام صادق (ع) گفتم: «من به بازار مسلمانان می روم - یعنی به این افرادی که ادعای اسلام می کنند - و از آن ها پوست ها را برای تجارت می خرم. از صاحب پوست می پرسم آیا این پوست ها ذکیه (حلال) است؟ او پاسخ می دهد بله. آیا می توانم آن را بفروشم و بگویم که این پوست ذکیه است؟» امام (ع) فرمود: «نه، اما اشکالی ندارد که آن را بفروشی و بگویی: کسی که این را از او خریدم شرط کرده که این ذکیه است.» گفتم: «و چه چیزی این را باطل می کند؟» امام (ع) فرمود: «استحلال اهل عراق از مرده و ادعای آن ها که دباغی پوست مرده، آن را حلال می کند. سپس آن ها راضی نیستند که در این مورد جز بر رسول خدا (ص) دروغ بگویند.»

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٩٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤٢٩٤- ٥- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع السَّخْلَةُ الَّتِي مَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ص- وَ هِيَ مَيْتَةٌ فَقَالَ مَا ضَرَّ أَهْلَهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَمْ تَكُنْ مَيْتَةً يَا أَبَا مَرْيَمَ- وَ لَكِنَّهَا كَانَتْ مَهْزُولَةً فَذَبَحَهَا أَهْلُهَا فَرَمَوْا بِهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص مَا كَانَ عَلَى أَهْلِهَا لَوِ انْتَفَعُوا بِإِهَابِهَا.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ (٤).

ص: ٥٠٣

١- الكافى ٣- ٣٩٨- ٥.

٢- التهذيب ٢- ٢٠٤- ٧٩٨.

٣- الفقيه ٣- ٢١٦- ١٠٠٤، أورده أيضا فى الحديث ٣ من الباب ٣٤ من الأطعمة المحرمة.

٤- يأتی ما يدلّ علی ذلک فی الباب ٧٩ من هذه الأبواب و فی الباب ١ من لباس المصلی و فی الحديث ٦ من الباب ٣٨ و فی الباب ٦١ من أبواب لباس المصلی، و فی الباب ٣٨ من أبواب ما يكتسب به.

ترجمه:

ابو مريم می گويد: به امام صادق (ع) گفتم: «سخله ای كه رسول خدا (ص) بر آن گذر كردند و آن مرده بود، چه ضرری به اهلش می زد اگر از پوستش استفاده می كردند؟» امام (ع) فرمود: «اين سخله مرده نبوده است، ای ابو مريم، بلكه آن سخله ای بود كه نحيف و لاغر بود و اهلش آن را ذبح كردند و بعد آن را دور انداختند. سپس رسول خدا (ص) فرمود: چه مانعی داشت اگر اهلش از پوستش استفاده می كردند؟»

٦٢- بَابُ نَجَاسَةِ الْقِطْعَةِ الَّتِی تُقْطَعُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ الْحَيَوَانَاتِ

اشارة

(١) ٦٢ بَابُ نَجَاسَةِ الْقِطْعَةِ الَّتِی تُقْطَعُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ الْحَيَوَانَاتِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٤٢٩٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٩٥- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِی حَمْزَةَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ قَالَ: فِی أَلَيَاتِ الضَّأْنِ تُقْطَعُ وَ هِیَ أَحْيَاءٌ إِنَّهَا مَيْتَةٌ.

ترجمه:

ابو بصیر از امام صادق (ع) نقل می کند که ایشان فرمودند: «دنبه گوسفند، اگر در حالی که زنده هستند، قطع شوند، آن ها مرده به حساب می آیند.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٩٦ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٢٩٦- ٢- (٣) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی حَدِیثِ أَیُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: إِذَا قُطِعَ مِنَ الرَّجُلِ قِطْعَةٌ فَهِیَ مَیْتَةٌ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی الْأَطْعِمَةِ (٤) وَ الصَّیْدِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ (٥).

ترجمه:

یوب بن نوح از برخی از اصحاب ما، از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: «اگر از بدن مردی قطعه ای بریده شود، آن قطعه مرده به حساب می آید.»

من می گویم: و مواردی که دلالت بر این معنا دارد در باب ٣٢ از ابواب غذاهای حرام و همچنین در باب ٣٠ از ابواب ذبیحه ها خواهد آمد.

٦٣- بَابُ حُکْمِ مَا یُنْتَفُ مِنَ الْبَدَنِ مِنْ جُرْحٍ وَ نَحْوِهِ

اشارة

(٦) ٦٣ بَابُ حُکْمِ مَا یُنْتَفُ مِنَ الْبَدَنِ مِنْ جُرْحٍ وَ نَحْوِهِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤٢٩٧ - رقم الحدیث الباب: ١]

۴۲۹۷- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَیْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَأَلَ أَخَاهُ مُوسَی بْنَ جَعْفَرٍ ع عَنِ الرَّجُلِ یَکُونُ بِهِ الثَّالُولُ أَوِ الْجُرْحُ هَلْ یَصْلُحُ لَهُ أَنْ یَقْطَعَ الثَّالُولَ وَ هُوَ فِی صَلَاتِهِ أَوْ یَنْتِفَ بَعْضَ لَحْمِهِ مِنْ ذَلِکَ الْجُرْحِ وَ یَطْرَحَهُ قَالَ إِنْ لَمْ یَتَخَوَّفْ أَنْ یَسِیلَ الدَّمُ فَلَا بَأْسَ وَ إِنْ تَخَوَّفَ أَنْ یَسِیلَ الدَّمُ فَلَا یَفْعَلْهُ.

وَ رَوَاهُ الشَّیْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنِ الْعَمْرَکِیِّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ (۸).

۱- الباب ۶۲ فیه حدیثان.

۲- الکافی ۶- ۲۵۵- ۲، أورده أیضا فی الحدیث ۳ من الباب ۳۰ من أبواب الذبائح.

۳- تقدم فی الحدیث ۱ من الباب ۲ من أبواب غسل المس.

۴- یأتی ما یدلّ علیه فی الباب ۳۲ من أبواب الأطعمة المحرمة.

۵- یأتی فی الباب ۳۰ من أبواب الذبائح.

۶- الباب ۶۳ فیه حدیث واحد.

۷- الفقیه ۱- ۲۵۴- ۷۷۶، أورده بتمامه فی الحدیث ۱۵ من الباب ۲ من أبواب القواطع.

۸- التهذیب ۲- ۳۷۸- ۱۵۷۶، و الاستبصار ۱- ۴۰۴- ۱۵۴۲.

ترجمه:

علی بن جعفر نقل می کند که از برادرش موسی بن جعفر (ع) سؤال کردم درباره مردی که دچار «ثالول» (زگیل) یا زخم است. آیا برای او جایز است که در حین نماز زگیل را ببرد یا بخشی از گوشت خود را از آن زخم بکند و بیندازد؟ امام (ع) فرمود: «اگر نترسد که خون بریزد، اشکالی ندارد. اما اگر بترسد که خون بریزد، نباید این کار را انجام دهد.»

٦٤- بَابُ حُكْمِ اشْتِبَاهِ النَّجِسِ بِالطَّاهِرِ مِنَ الثَّوْبِ وَ الْإِنَاءِ

اشارة

(١) ٦٤ بَابُ حُكْمِ اشْتِبَاهِ النَّجِسِ بِالطَّاهِرِ مِنَ الثَّوْبِ وَ الْإِنَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٩٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٢٩٨- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ ع يَسْأَلُهُ عَنِ الرَّجُلِ مَعَهُ ثَوْبَانِ فَأَصَابَ أَحَدَهُمَا بَوْلٌ وَ لَمْ يَدْرِ أَيُّهُمَا هُوَ وَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَ خَافَ فَوْتَهَا وَ لَيْسَ عِنْدَهُ مَاءٌ كَيْفَ يَصْنَعُ قَالَ يُصَلِّي فِيهِمَا جَمِيعاً.

قَالَ الصَّدُوقُ يَعْنِي عَلَى الِانْفِرَادِ وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ صَفْوَانَ مِثْلَهُ (٣).

ترجمه:

صفوان بن يحيا نقل مى كند كه او نامه اى به ابوالحسن (ع) نوشت و از او درباره مردى سؤال كرد كه دو لباس دارد و يكى از آن ها به ادرار آلوده شده، ولى او نمى داند كدام يک است. نماز نيز نزديک است و او از فوت آن مى ترسد و آب نيز در دسترسش نيست. امام (ع) فرمود: «او مى تواند با هر دو لباس نماز بخواند.»

[رقم الحديث الكلى: ٤٢٩٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

۴۲۹۹- ۲- (۴) وَ قَدْ سَبَقَ فِی أَبْوَابِ الْمَاءِ حَدِیثُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ مَعَهُ إِنَاءَانِ فِیهِمَا مَاءٌ وَقَعَ فِی أَحَدِهِمَا قَذَرٌ لَا یَدْرِی أَیُّهُمَا هُوَ وَ لَیْسَ یَقْدِرُ عَلَی مَاءٍ غَیْرِهِمَا قَالَ یُهَرِیقُهُمَا جَمِیعاً وَ یَتَیَمَّمُ.

وَ حَدِیثُ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع نَحْوُهُ (۵).

ترجمه:

و در ابواب آب، حدیثی از عمار نقل شده است که از ابی عبدالله (ع) سؤال شد درباره مردی که دو ظرف آب دارد و در یکی از آن ها آلودگی وجود دارد، ولی نمی داند کدام یک است و همچنین نمی تواند آب دیگری تهیه کند. امام (ع) فرمود: «او باید هر دو ظرف را بریزد و سپس تیمم کند.»

۶۵- بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِعْمَالِ أَوَانِی الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ خَاصَّةً دُونَ الصُّفْرِ وَ غَیْرِهِ

اشارة

(۶) ۶۵ بَابُ عَدَمِ جَوَازِ اسْتِعْمَالِ أَوَانِی الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ خَاصَّةً دُونَ الصُّفْرِ وَ غَیْرِهِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۰۰ - رقم الحدیث الباب: ۱]

۴۳۰۰- ۱- (۷) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِیلَ بْنِ بَزِیعٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا ع عَنْ

۱- الباب ۶۴ فیه حدیثان.

٢- الفقيه ١- ٢٤٩- ٧٥٦.

٣- التهذيب ٢- ٢٢٥- ٨٨٧.

٤- تقدم فی الحدیث ١٤ الباب ٨ من الماء المطلق.

٥- تقدم فی الحدیث ٢ من الباب ٨ من الماء المطلق.

٦- الباب ٦٥ فیه ١١ حدیثا.

٧- الکافی ٦- ٢٦٧- ٢.

آنِيَةِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ فَكَرِهَهَا فَقُلْتُ قَدْ رَوَى بَعْضُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ كَانَ لِأَبِي الْحَسَنِ ع مِرْآةٌ مُلَبَّسَةٌ فِضَّةً فَقَالَ لَا وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِنَّمَا كَانَتْ لَهَا حَلْقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ وَ هِيَ عِنْدِي ثُمَّ قَالَ إِنَّ الْعَبَّاسَ حِينَ عُذِرَ (١) عُمِلَ لَهُ قَضِيبٌ مُلَبَّسٌ مِنْ فِضَّةٍ مِنْ نَحْوِ مَا يُعْمَلُ لِلصِّبْيَانِ تَكُونُ فِضَّةٌ (٢) نَحْواً مِنْ عَشَرَةِ دَرَاهِمَ فَأَمَرَ بِهِ أَبُو الْحَسَنِ ع فَكُسِرَ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٣)

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ (٤)

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ بَزِيعٍ نَحْوَهُ (٥).

ترجمه:

محمد بن اسماعیل بن بزیع گفت: از ابوالحسن رضا (ع) درباره ظرف های طلا و نقره سؤال کردم. او این ظروف را مکروه دانست. گفتم: برخی از اصحاب ما روایت کرده اند که برای ابوالحسن (ع) آینه ای که دورش نقره ای بوده است. فرمود: «نه، و الحمد لله، بلکه فقط یک حلقه نقره ای داشت و آن در نزد من است.» سپس فرمود: «زمانی که عباس (عموی پیامبر) عذرش پذیرفته شد، برای او

میله ای نقره ای درست کردند که مانند میله هایی بود که برای بچه ها درست می شود و وزن آن تقریباً ده درهم نقره بود. ابوالحسن (ع) دستور داد که آن را بشکنند.»

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۰۱ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۴۳۰۱- ۲- (٦) وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ دَاوُدَ بْنِ سِرْحَانَ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَأْکُلْ فِی آنِیَةِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ.

ترجمه:

داود بن سرحان از ابی عبد الله (ع) نقل کرده است که فرمود: «در ظرف های طلا و نقره نخورید.»

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۰۲ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۴۳۰۲- ۳- (۷) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ سَهْلِ بْنِ زِیَادٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ رَزِینٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ نَهَی عَنْ آنِیَةِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ.

ترجمه:

محمد بن مسلم از ابی جعفر (ع) نقل کرده است که فرمود: «از ظرف های طلا و نقره نهی کرد.»

۱- عذر- ختن (لسان العرب ٤- ٥٥١).

۲- فی نسخة- فضته (هامش المخطوط).

۳- التهذیب ۹- ۹۱- ۳۹۰.

٤- المحاسن- ٥٨٢- ٦٧.

٥- عيون أخبار الرضا (عليه السلام) ٢- ١٩- ٤٤.

٦- الكافى ٦- ٢٦٧- ١، و المحاسن- ٥٨٢- ٦٣، و أورده فى الحديث ٢ من الباب ٦١ من الاطعمة المحرمة.

٧- الكافى ٦- ٢٦٧- ٤، و المحاسن- ٥٨١- ٥٩، و أورده فى الحديث ٣ من الباب ٦١ من الاطعمة المحرمة.

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٠٣ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٣٠٣- ٤- (١) وَ عَنْهُمْ عَنْ سَهْلٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حَسَّانَ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ عَنْ أَبِى الْحَسَنِ مُوسَى ع قَالَ: آنِيَةُ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ مَتَاعُ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِى الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُوسَى بْنِ بَكْرٍ (٢)

وَ الَّذِى قَبْلَهُ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ وَ الَّذِى قَبْلَهُمَا عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْوَشَّاءِ مِثْلَهُ.

ترجمه:

موسى بن بكر از ابى الحسن موسى (ع) نقل كرده است كه فرمود: «ظرف هاى طلا و نقره متاع كسانى است كه يقين ندارند.»

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٠٤ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤٣٠٤- ٥- (٣) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا يَنْبَغِى الشُّرْبُ فِى آنِيَةِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَمَاعَةَ مِثْلَهُ (٤).

ترجمه:

سماعه بن مهران از ابی عبدالله (ع) نقل کرده است که فرمود: «نمی توان در ظرف های طلا و نقره نوشید.»

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۰۵ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۴۳۰۵- ٦- (۵) وَ عَنْهُمْ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ عَنْ أَخِيهِ يُوسُفَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي الْحِجْرِ- فَاسْتَسْقَى مَاءً فَأُتِيَ بِقَدَحٍ مِنْ صُفْرٍ فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ عَبَّادَ بْنَ كَثِيرٍ يَكْرَهُ الشُّرْبَ فِي الصُّفْرِ فَقَالَ لَا بَأْسَ وَ قَالَ ع لِلرَّجُلِ أَ لَا سَأَلْتَهُ أَ ذَهَبٌ هُوَ أَمْ فِضَّةٌ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ فَضَّالٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ (٦)

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ (٧)

ص: ۵۰۷

۱- ۱الکافی ٦- ۲٦۸- ۷ و أورده فی الحدیث ٤ من الباب ٦۱ من أبواب الأطعمة المحرمة.

۲- المحاسن- ۵۸۲- ٦۲.

۳- الکافی ٦- ۳۸۵- ۳.

٤- الفقیه ۳- ۳۵۲- ٤۲۳٦.

۵- الکافی ٦- ۳۸۵- ٤.

٦- التهذیب ۹- ۹۲- ۳۹۳.

۷- المحاسن- ۵۸۳- ٦۸.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَعْقُوبَ نَحْوَهُ (۱).

ترجمه:

این روایت از یونس بن یعقوب نقل شده که از برادرش یوسف روایت می کند. او می گوید که همراه امام صادق (ع) در حجر (بخشی از کعبه) بود و امام درخواست آب کرد. سپس ظرفی از جنس «صفر» (آلیاژی شبیه به برنج یا مس) برای او آوردند. مردی گفت که عباد بن کثیرنوشیدن از ظروف «صفر» را مکروه می داند. امام صادق (ع) فرمودند: «اشکالی ندارد.» سپس به آن مرد فرمودند: «چرا از او نپرسیدی که آیا آن (ظرف) از طلا یا نقره است؟»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٠٦ - رقم الحدیث الباب: ٧]

٤٣٠٦- ٧- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبَانٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: لَا تَأْكُلْ فِي آنِيَةِ ذَهَبٍ وَ لَا فِضَّةٍ.

ترجمه:

در این روایت، محمد بن مسلم از امام باقر نقل می کند که ایشان فرمودند: «در ظروف طلا و نقره غذا نخور.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٠٧ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٤٣٠٧- ٨- (٣) وَ عَنِ النَّبِيِّ ص أَنَّهُ قَالَ: آنِيَةُ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ مَتَاعُ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ.

ترجمه:

رسول اکرم % فرمودند : «ظرف های طلا و نقره متاع کسانی است که یقین ندارند.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٠٨ - رقم الحدیث الباب: ٩]

٤٣٠٨- ٩- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ شُعَيْبِ بْنِ وَاقِدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ آبَائِهِ ع فِي حَدِيثِ الْمَنَاهِي قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ص عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ.

ترجمه:

در این روایت، حسین بن زید از امام جعفر صادق (ع) از پدرانشان نقل می کند که در حدیث «المناهی» «رسول خدا % از نوشیدن در ظروف طلا و نقره نهی کرد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۰۹ - رقم الحدیث الباب: ۱۰]

۴۳۰۹- ۱۰- (۵) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَیْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِیٍّ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ کَرِهَ آنِیَةَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ الآنِیَةَ الْمُفَضَّضَةَ.

ترجمه:

در این روایت، عبیدالله بن علی حلبی از امام صادق نقل می کند که آن حضرت ظروف طلا و نقره و همچنین ظروفی که با نقره مزین شده بودند را مکروه دانستند.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۱۰ - رقم الحدیث الباب: ۱۱]

۴۳۱۰- ۱۱- (٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِیهِ ع أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ص نَهَاهُمْ عَنْ سَبْعٍ مِنْهَا الشُّرْبُ فِی آنِیَةِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ.

أَقُولُ: وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (۷) وَ اعْلَمْ أَنَّ أَکْثَرَ الْأَصْحَابِ عَلَی تَحْرِیمِ

ص: ۵۰۸

۱- الفقیه ۳- ۳۵۳- ۴۲۴۰.

۲- الفقیه ۳- ۳۵۲- ۴۲۳۷.

۳- الفقیه ۳- ۳۵۳- ۴۲۳۹.

٤- الفقيه ٤- ٧- ٤٩٦٨.

٥- المحاسن- ٥٨٢- ٦١ و أخرج مثله عن الكافى و التهذيب فى الحديث ١ من الباب الآتى.

٦- قرب الإسناد- ٣٤ و أورد قطعة منه فى الحديث ١٢ من الباب ١٠ من الاحتضار.

٧- يأتى فى الباب ٦٦ و فى الحديث ١ و ٥ و ٦ من الباب ٦٧ من هذه الأبواب، و فى الحديث ٨ من الباب ٣٠ من لباس المصلى.

آنِيَةِ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ وَ هُوَ الْمُعْتَمَدُ وَ قَدْ نَقَلُوا عَنْ جَمَاعَةٍ مِنَ الْعَامَّةِ عَدَمَ التَّحْرِيمِ فَيُمْكِنُ حَمْلُ مَا تَضَمَّنَ الْكَرَاهَةَ عَلَى التَّقِيَّةِ أَوْ عَلَى التَّحْرِيمِ.

ترجمه:

در این روایت، مسعدة بن صدقة از امام جعفر صادق (ع) نقل می کند که رسول خدا (ص) از هفت چیز نهی کرد که یکی از آنها نوشیدن در ظروف طلا و نقره بود.

می گویم : بدان که بیشتر فقهای شیعه بر حرمت استفاده از ظروف طلا و نقره اتفاق نظر دارند و این حکم معتبر است. همچنین ذکر شده است که برخی از فقهای اهل سنت این استفاده را حرام نمی دانند. لذا ممکن است روایاتی که کراهت را بیان می کنند، به دلیل تقیه یا به معنای تحریم تعبیر شوند.

٦٦- بَابُ كَرَاهَةِ الْإِنَاءِ الْمُفَضَّضِ وَ اسْتِحْبَابِ اجْتِنَابِ مَوْضِعِ الْفِضَّةِ

اشارة

(١) ٦٦ بَابُ كَرَاهَةِ الْإِنَاءِ الْمُفَضَّضِ وَ اسْتِحْبَابِ اجْتِنَابِ مَوْضِعِ الْفِضَّةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٣١١ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٣١١- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَأْكُلْ فِي آنِيَةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَ لَا فِي آنِيَةٍ مُفَضَّضَةٍ.

ترجمه:

در این روایت، حلبی از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمود: «در ظروف نقره ای و یا ظروفی که با نقره تزئین شده اند، غذا نخور.»

[رقم الحديث الكلي: ٤٣١٢ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٣١٢- ٢- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ كَرِهَ الشُّرْبَ فِي الْفِضَّةِ وَ فِي الْقَدَحِ الْمُفَضَّضِ وَ كَذَلِكَ أَنْ يُدَّهَنَ فِي مُدْهُنٍ مُفَضَّضٍ وَ الْمُشْطَةُ كَذَلِكَ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ (٤).

ترجمه:

در این روایت، برید از امام صادق (ع) نقل می کند که آن حضرت کراهت داشت از آشامیدن در ظروف نقره ای و قدح های مزین به نقره، و همچنین کراهت داشت از روغن زدن در ظرفی که با نقره تزئین شده باشد و از استفاده از شانه ای که دارای تزئینات نقره است.

[رقم الحديث الكلي: ٤٣١٣ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٣١٣- ٣- (٥) وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ ثَعْلَبَةَ مِثْلَهُ وَ زَادَ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ بُدّاً مِنَ الشُّرْبِ فِي الْقَدَحِ الْمُفَضَّضِ عَدَلَ بِفَمِهِ عَنْ مَوْضِعِ الْفِضَّةِ.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَعْقُوبَ مِثْلَهُ (٦) وَ كَذَا مَا قَبْلَهُ.

ترجمه:

در این روایت، صدوق از طریق سند خود از ثعلبه نقل می کند که مشابه حدیث قبلی است، اما با اضافه ای: اگر شخصی مجبور باشد در قدحی که با نقره تزئین شده است، آب بنوشد، باید دهان خود را از محلی که نقره روی قدح قرار دارد، دور کند.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣١٤ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤٣١٤- ٤- (٧) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ

ص: ٥٠٩

١- الباب ٦٦ فيه ٦ أحاديث.

٢- الكافى ٦- ٢٦٧- ٣، و التهذيب ٩- ٩٠- ٣٨٦، و أورده فى الحديث ١ من الباب ٦١ من الاطعمة المحرمة.

٣- الكافى ٦- ٢٦٧- ٥.

٤- المحاسن- ٥٨٢- ٦٦.

٥- الفقيه ٣- ٣٥٢- ٤٢٣٨.

٦- التهذيب ٩- ٩٠- ٣٨٧.

٧- التهذيب ٩- ٩١- ٣٩١.

مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: سُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الشُّرْبِ فِي الْقَدَحِ فِيهِ ضَبَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ قَالَ لَا بَأْسَ إِلَّا أَنْ تَكْرَهَ الْفِضَّةَ فَتَنْزِعَهَا.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ وَهْبٍ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

در این روایت، معاویة بن وهب نقل می کند که از امام صادق (علیه السلام) درباره نوشیدن در قدحی که دارای نوار یا تزئینی از نقره است، پرسیده شد. امام (علیه السلام) فرمودند: مشکلی ندارد، مگر اینکه خودت از نقره کراهت داشته باشی، در این صورت می توانی آن را برداری.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣١٥ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤٣١٥- ٥- (٢) وَ عَنْهُ عَنِ الْوَشَّاءِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ أَنْ یَشْرَبَ الرَّجُلُ فِی الْقَدَحِ الْمُفَضَّضِ وَ اعْزِلْ فَمَکَ عَنْ مَوْضِعِ الْفِضَّةِ.

ترجمه:

در این روایت، عبدالله بن سنان نقل می کند که امام صادق (علیه السلام) فرمودند: مشکلی ندارد که شخصی در قدحی که دارای تزئینات نقره است، بنوشد، اما باید دهان خود را از محل نقره دور نگه دارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣١٦ - رقم الحدیث الباب: ٦]

٤٣١٦- ٦- (٣) أَحْمَدُ بْنُ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ قَالَ: رَأَیْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع أُتِیَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فِیهِ ضَبَّةٌ مِنْ فِضَّةٍ فَرَأَیْتُهُ یَنْزِعُهَا بِأَسْنَانِهِ.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ صَالِحِ بْنِ السِّنْدِیِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بَشِیرٍ (٤)

ترجمه:

در این روایت، عمرو بن ابی المقدام نقل می کند که امام صادق (علیه السلام) در حالی که قدحی از آب با تزئین نقره ای داشت، مشاهده کرد که ایشان نقره را با دندان های خود برمی دارد.

٦٧- بَابُ حُكْمِ الآلَاتِ الْمُتَّخَذَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ

اشارة

(٥) ٦٧ بَابُ حُكْمِ الآلَاتِ الْمُتَّخَذَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَ الْفِضَّةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٣١٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٣١٧- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ رِبْعِيٍّ عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَنِ السَّرِيرِ فِيهِ الذَّهَبُ أَ يَصْلُحُ إِمْسَاكُهُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ إِنْ كَانَ ذَهَباً فَلَا وَ إِنْ كَانَ مَاءَ الذَّهَبِ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

در این روایت، فضیل بن یسار از امام صادق (علیه السلام) درباره ی مبلی که دارای تزئینات طلا باشد سؤال می کند. امام پاسخ می دهد که اگرمبل طلا باشد، نگهداری آن در خانه جایز نیست، اما اگر فقط آب طلا (یعنی طلا به صورت رقیق یا نازک) باشد، مانعی ندارد.

١- المحاسن- ٥٨٢- ٦٥.

٢- التهذيب ٩- ٩١- ٣٩٢.

٣- المحاسن- ٥٨٢- ٦٤.

٤- الكافى ٦- ٢٦٧- ٦، و رواه الشيخ بإسناده عن محمّد بن يعقوب فى التهذيب ٩- ٩١- ٣٨٨، و تقدم ما يدلّ على ذلک فى الحديث ١٠ من الباب ٦٥ من هذه الأبواب.

٥- الباب ٦٧ فيه ٨ أحاديث.

٦- الكافى ٦- ٤٧٦- ١٠.

[رقم الحديث الكلى: ٤٣١٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٣١٨- ٢- (١) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى عَنْ مَنْصُورِ بْنِ حَازِمٍ عَنْ أَبِى عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ التَّعْوِيذِ يُعَلَّقُ عَلَى الْحَائِضِ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا كَانَ فِى جِلْدٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ قَصَبَةِ حَدِيدٍ.

ترجمه:

در اين روايت، منصور بن حازم از امام صادق (عليه السلام) درباره ى تعويذهايى كه بر بدن زنان حائض (زنان در دوران قاعدگى) آويزان مى شود سؤال مى كند. امام صادق (ع) پاسخ مى دهد كه اگر تعويذ در جِلد، نقره يا لوله ى آهنى (قضبان آهنى) باشد، آويزان كردن آن اشكالى ندارد.

[رقم الحديث الكلى: ٤٣١٩ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٣١٩- ٣- (٢) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَشْيَمَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ ذِى الْفَقَارِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ص- فَقَالَ نَزَلَ بِهِ جَبْرَئِيلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ كَانَتْ حَلْقَتُهُ فِضَّةً.

ترجمه:

در این روایت، صفوان بن یحیا از امام حسن (علیه السلام) درباره ی ذوالفقار، شمشیر رسول خدا (ص)، سؤال می کند. امام (ع) توضیح می دهد که این شمشیر به وسیله ی جبرییل (ع) از آسمان نازل شده و حَلْقَتِ آن (قسمت حلقه ای یا دستگیره ی شمشیر) از نقره بوده است.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۲۰ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۴۳۲۰- ٤- (۳) وَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ الدِّهْقَانِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ الطَّاطَرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبَانٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ دِرْعُ رَسُولِ اللَّهِ ص ذَاتُ الْفُضُولِ لَهَا حَلْقَتَانِ مِنْ وَرِقٍ فِي مُقَدَّمِهَا وَ حَلْقَتَانِ مِنْ وَرِقٍ فِي مُؤَخَّرِهَا وَ قَالَ لَبِسَهَا عَلِيٌّ ع يَوْمَ الْجَمَلِ.

ترجمه:

در این روایت، یحیی بن ابی العلاء می گوید که از امام صادق (علیه السلام) شنیده است که دِرع (زره) رسول خدا % دارای دو حلقه از نقره در جلو و دو حلقه دیگر از نقره در پشت آن بوده است. همچنین امام (ع) اشاره می کند که این زره را علی (علیه السلام) در روز جمل به تن کرده است.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۲۱ - رقم الحدیث الباب: ۵]

۴۳۲۱- ۵- (٤).

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۲۲ - رقم الحدیث الباب: ٦]

۴۳۲۲- ٦- (۵) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمِرْآةِ هَلْ يَصْلُحُ إِمْسَاكُهَا إِذَا كَانَ لَهَا حَلْقَةُ فِضَّةٍ قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا كُرِهَ

اسْتِعْمَالُ مَا يُشْرَبُ بِهِ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ السَّرْجِ وَ اللِّجَامِ فِيهِ الْفِضَّةُ أَ يُرْكَبُ بِهِ قَالَ إِنْ كَانَ مُمَوَّهاً لَا يُقْدَرُ عَلَى نَزْعِهِ فَلَا بَأْسَ وَ إِلَّا فَلَا يُرْكَبُ بِهِ.

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِي كِتَابِهِ (٦)

ص: ٥١١

١- الكافى ٣- ١٠٦- ٤، أورده أيضا فى الحديث ٣ من الباب ٣٧ من أبواب الحيض.

٢- الكافى ٨- ٢٦٧- ٣٩١.

٣- الكافى ٨- ٣٣١- ٥١١.

٤- المحاسن- ٥٨٣- ٦٩.

٥- المحاسن- ٥٨٣- ٦٩.

٦- مسائل علىّ بن جعفر- ٢٩٩- ٧٥٦ و ١٥٣- ٢٠٩.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ كَمَا يَأْتِي فِي أَحْكَامِ الدَّوَابِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (١) وَ

رَوَاهُ الْحِمْيَرِيُّ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مِثْلَهُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْمِرْآةِ هَلْ يَصْلُحُ الْعَمَلُ بِهَا إِذَا كَانَ لَهَا حَلْقَةُ فِضَّةٍ قَالَ نَعَمْ إِنَّمَا كُرِهَ مَا يُشْرَبُ فِيهِ اسْتِعْمَالُهُ (٢).

مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ الْجَامِعِ لِأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي نَصْرٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ السَّرْجِ وَ اللِّجَامِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٣)

ترجمه:

در این روایت، علی بن جعفر از موسی بن جعفر (علیه السلام) سؤال می کند که آیا می توان آینه ای را که دارای حلقه ای از نقره است، در خانه نگه داشت. امام (ع) در پاسخ می گوید: «بله، اشکالی ندارد» و می افزاید که فقط استفاده از وسایلی که برای نوشیدن به کار می رود، مورد کراهت قرار گرفته است.

سپس علی بن جعفر سؤال می کند که آیا می توان با زین و لجامی که در آن نقره وجود دارد، سوار شد؟ امام (ع) پاسخ می دهد: «اگر زین و لجام رنگ آمیزی شده باشد و نتوان نقره را جدا کرد، اشکالی ندارد؛ وگرنه نمی توان با آن سوار شد».

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٢٣ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤٣٢٣- ٧- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ: إِنَّ اسْمَ النَّبِيِّ ص فِي صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ الْمَاحِي إِلَى أَنْ قَالَ وَ كَانَتْ لَهُ عِمَامَةٌ تُسَمَّى السَّحَابَ وَ كَانَ لَهُ دِرْعٌ تُسَمَّى ذَاتَ الْفُضُولِ لَهَا ثَلَاثُ حَلَقَاتِ فِضَّةٍ حَلْقَةٌ بَيْنَ يَدَيْهَا وَ حَلْقَتَانِ خَلْفَهَا الْحَدِيثَ.

وَ فِي الْمَجَالِسِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنِ الصَّفَّارِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّلْتِ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

در این روایت، محمد بن قیس ازامام باقر(علیه السلام) نقل می کند که نام پیامبر% در صحف ابراهیم به عنوان «الماحی» ذکر شده است. (این واژه به معنای "محوکننده" است و به ویژگی پیامبر% در محو کردن کفر و ضلالت اشاره دارد.)

سپس اشاره می شود که پیامبر (ص) دارای عمامه ای به نام «سحاب» بوده است و همچنین دارای درعی به نام «ذات الفضول» بوده که دارای سه حلقه نقره ای است: یکی در پیش و دو حلقه دیگر در پشت.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٢٤ - رقم الحدیث الباب: ٨]

٤٣٢٤- ٨- (٦) وَ فِی الْمَجَالِسِ وَ فِی عُیُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَی بْنِ الْمُتَوَکِّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی بْنِ عُبَیْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنْ ذِی الْفَقَارِ سَیْفِ رَسُولِ اللَّهِ ص- مِنْ أَیْنَ هُوَ قَالَ هَبَطَ بِهِ جَبْرَئِیلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ کَانَ

١- رواه الکلینی کما یأتی فی الحدیث ١ من الباب ٢١ من أبواب أحکام الدوابّ فی السفر.

٢- قرب الإسناد- ١٢١.

٣- مستطرفات السرائر- ٥٦- ١٣.

٤- الفقیه ٤- ١٧٩- ٥٤٠٣، الحدیث طویل تاتی قطعة منه فی الحدیث ٩ من الباب ١١ من أبواب صلاة العیدین.

٥- أمالی الصدوق- ٦٧- ٢.

٦- أمالی الصدوق- ٢٣٨- ١٠، عیون أخبار الرضا ٢- ٥٠- ١٩٥.

عَلَیْهِ حِلْیَةٌ (١) مِنْ فِضَّةٍ وَ هُوَ عِنْدِی.

وَ رَوَاهُ الْکُلَیْنِیُّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ وَ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِیسَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ عَنِ الرِّضَا ع مِثْلَهُ (٢) أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ (٣) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ فِی الْمَلَابِسِ وَ غَیْرِهَا (٤).

ترجمه:

در این روایت، احمد بن عبدالله از امام کاظم (علیه السلام) می پرسد که سلاح ذوالفقار، یعنی شمشیر پیامبر اسلام (صلی الله علیه وآله) از کجا آمده است. امام (ع) در پاسخ می فرماید که این شمشیربوسیله جبرییل از آسمان نازل شده است و همچنین اشاره می کند که بر روی آن زینتی از نقره وجود دارد و در حال حاضر این شمشیر در نزد او (امام کاظم) قرار دارد.

٦٨- بَابُ طَهَارَةِ مَا لَا تَحُلُّهُ الْحَيَاةُ مِنَ الْمَيْتَةِ غَيْرَ نَجِسِ الْعَيْنِ إِنْ أُخِذَ جَزّاً أَوْ غُسِلَ مَوْضِعُ الْمُلَاقَاةِ

اشارة

(٥) ٦٨ بَابُ طَهَارَةِ مَا لَا تَحُلُّهُ الْحَيَاةُ مِنَ الْمَيْتَةِ غَيْرَ نَجِسِ الْعَيْنِ إِنْ أُخِذَ جَزّاً أَوْ غُسِلَ مَوْضِعُ الْمُلَاقَاةِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٢٥ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٣٢٥- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِيرَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْكَانَ عَنِ الْحَلَبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِيمَا كَانَ مِنْ صُوفِ الْمَيْتَةِ إِنَّ الصُّوفَ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ.

ترجمه:

در این روایت، حلبی از امام صادق (علیه السلام) می پرسد که آیا نماز خواندن بر روی چیزی که از پشم میته (یعنی پشم حیوانی که مرده است) درست است یا خیر. امام (ع) در پاسخ می فرماید : که اشکالی ندارد چون پشم روحی ندارد، بنابراین می توان بر روی آن نماز خواند.

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٢٦ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٣٢٦- ٢- (٧).

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٢٧ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٣٢٧- ٣- (٨) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَبِي يَسْأَلُهُ عَنِ اللَّبَنِ مِنَ الْمَيْتَةِ وَ الْبَيْضَةِ مِنَ

ص: ٥١٣

١- فى المصدر- حليته.

٢- الكافى ١- ٢٣٤- ٥.

٣- تقدم ما يدلّ على ذلک فى الباب ٦٥ و ٦٦ من هذه الأبواب.

٤- يأتى ما يدلّ عليه فى الباب ٣٠ من أبواب لباس المصلى، و فى الباب ٤٦ و ٦٤ من أبواب الملابس فى غير الصلاة و فى الباب ٢١ من أبواب أحكام الدوابّ فى السفر.

٥- الباب ٦٨ فيه ٧ أحاديث.

٦- التهذيب ٢- ٣٦٨- ١٥٣٠، أورده أيضا فى الحديث ١ من الباب ٥٦ من أبواب لباس المصلى.

٧- الكافى ٦- ٢٥٨- ٣، و يأتى الحديث بتمامه فى الحديث ٤ من الباب ٣٣ من الاطعمة المحرمة، و أورد ذيله فى الحديث ٣ من الباب ١٤ من الماء المطلق.

٨- الكافى ٦- ٢٥٨- ٣، و يأتى الحديث بتمامه فى الحديث ٤ من الباب ٣٣ من الاطعمة المحرمة، و أورد ذيله فى الحديث ٣ من الباب ١٤ من الماء المطلق.

الْمَيْتَةِ وَ إِنْفَحَةِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ كُلُّ هَذَا ذَكِيٌّ.

قَالَ وَ زَادَ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ عُقْبَةَ وَ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ رِبَاطٍ قَالَ: وَ الشَّعْرُ وَ الصُّوفُ كُلُّهُ ذَكِيٌّ.

ترجمه:

در این روایت، حسین بن زرارة از امام صادق (علیه السلام) می پرسد که آیا شیر، تخم مرغ، و چربی (انفحه) که از حیوانات مرده به دست می آید، حلال و پاک هستند یا خیر. امام (ع) در پاسخ می فرماید که همه این ها حلال و پاک هستند.

سپس علی بن عقب و علی بن حسن بن ربات به این مطلب اضافه می کنند که مو و پشم نیز حلال و پاک هستند.

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٢٨ - رقم الحديث الباب: ٤]

٤٣٢٨- ٤- (١) قَالَ الْكُلَيْنِيُّ وَ فِي رِوَايَةِ صَفْوَانَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زُرَارَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: الشَّعْرُ وَ الصُّوفُ وَ الرِّيشُ وَ كُلُّ نَابِتٍ لَا يَكُونُ مَيْتاً قَالَ وَ سَأَلْتُهُ عَنِ الْبَيْضَةِ تَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الدَّجَاجَةِ الْمَيْتَةِ فَقَالَ يَأْكُلُهَا.

ترجمه:

در این روایت، حسین بن زرارة از امام صادق (علیه السلام) سوال می کند که آیا مو، پشم، پر و هر نوع نباتی که از یک حیوان مرده به دست می آید، حلال است یا خیر. امام (ع) در پاسخ می فرماید که این موارد حلال و پاک هستند.

سپس حسین بن زراره از امام (ع) می پرسد که آیا تخم مرغی که از جوجه مرده به دست می آید، قابل خوردن است یا نه. امام (ع) پاسخ می دهد که می توان آن را خورد.

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٢٩ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤٣٢٩- ٥- (٢) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِيُّ فِي الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُهُ ع عَنِ الثَّنِيَّةِ تَنْفَصِمُ وَ تَسْقُطُ أَ يَصْلُحُ أَنْ تُجْعَلَ مَكَانَهَا سِنُّ شَاةٍ قَالَ إِنْ شَاءَ فَلْيَضَعْ مَكَانَهَا سِنّاً بَعْدَ أَنْ تَكُونَ ذَكِيَّةً.

أَقُولُ: اشْتِرَاطُ الذَّكَاةِ عَلَى وَجْهِ الِاسْتِحْبَابِ أَوْ بِمَعْنَى أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنْ طَهَارَةِ مَوْضِعِ الْمُلَاقَاةِ أَوْ بِمَعْنَى كَوْنِهَا مِنْ حَيَوَانٍ يَقْبَلُ الذَّكَاةَ لَا مِنْ نَجِسِ الْعَيْنِ لِمَا مَرَّ.

ترجمه:

در این روایت، حلبی از امام صادق (علیه السلام) درباره دندانی که شکسته یا افتاده سوال می کند و می پرسد آیا می توان به جای آن دندانی از یک گوسفند گذاشت یا خیر. امام (ع) پاسخ می دهد که اگر کسی بخواهد، می تواند دندان گوسفند را به جای دندان شکسته قرار دهد، اما باید توجه داشته باشد که آن دندان از یک حیوان ذبح شده (ذکی) باشد.

می گویم : شرط ذکات برای دندانی که قرار است جایگزین شود، به عنوان یک توصیه و مستحب مطرح می گردد. این بدان معناست که محل تماس و قرارگیری دندان جدید باید پاک باشد و دندان باید از حیوانی باشد که قابل ذبح باشد و نجس العین نباشد.

[رقم الحديث الكلى: ١٦ - رقم الحديث الباب: ٤٣٣٠]

١٦- ٤٣٣٠- ٦- (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ هَارُونَ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْعَدَةَ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ دِبَاغَةَ الصُّوفِ وَ الشَّعْرِ غَسْلُهُ بِالْمَاءِ وَ أَيُّ شَيْ ءٍ يَكُونُ أَطْهَرَ مِنَ الْمَاءِ.

أَقُولُ: الْمُرَادُ غَسْلُ مَوْضِعِ الْمُلَاقَاةِ لِلْمَيْتَةِ.

ترجمه:

در این روایت، جعفر از امام باقر (علیه السلام) نقل می کند که جابربن عبدالله می گوید که دباغی پشم و مو به معنای شستن آنها با آب است مگرچه چیزی می تواند از آب پاک تر باشد.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۳۱ - رقم الحدیث الباب: ۷]

۴۳۳۱- ۷- (۴) الْحَسَنُ بْنُ الْفَضْلِ الطَّبْرِسِیُّ فِی مَکَارِمِ الْأَخْلَاقِ عَنْ قُتَیْبَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع إِنَّا نَلْبَسُ هَذَا الْخَزَّ وَ سَدَاهُ

ص: ۵۱۴

۱- الکافی ۶- ۲۵۸- ۳، و أورده فی الحدیث ۸ من الباب ۳۳ من الاطعمة المحرمة.

۲- ۲المحاسن- ۶۴۴- ۱۷۴.

۳- قرب الإسناد- ۳۷، و أورده فی الحدیث ۴ من الباب ۵۶ من لباس المصلی.

۴- مکارم الأخلاق- ۱۰۷.

إِبْرِیسَمٌ قَالَ (وَ مَا بَأْسٌ بِإِبْرِیسَمٍ) (۱) إِذَا کَانَ مَعَهُ غَیْرُهُ قَدْ أُصِیبَ الْحُسَیْنُ ع- وَ عَلَیْهِ جُبَّةُ خَزٍّ وَ سَدَاهُ إِبْرِیسَمٌ قُلْتُ إِنَّا نَلْبَسُ هَذِهِ الطَّیَالِسَةَ الْبَرْبَرِیَّةَ وَ صُوفُهَا مَیْتٌ قَالَ لَیْسَ فِی الصُّوفِ رُوحٌ أَ لَا تَرَی أَنَّهُ یُجَزُّ وَ یُبَاعُ وَ هُوَ حَیٌّ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا یَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ فِی أَحَادِیثِ غُسْلِ الْمَسِّ (۲) وَ یَأْتِی مَا یَدُلُّ عَلَیْهِ فِی الْأَطْعِمَةِ (۳) وَ غَیْرِهَا (۴) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

ترجمه:

از قتیبه بن محمد

گفت: گفتم به ابا عبدالله (ع)

ما این خز را می پوشیم و پود آن ابریشم است.

فرمود: (و چه اشکالی دارد در مورد ابریشم؟)

اگر با آن چیز دیگری باشد.

که حسین (ع) مبتلا شد و بر او جبهٔ خز و سُداه آن ابریشم بود.

گفتم: ما این طیالس (پوشش ها) بربری را می پوشیم و صوف آن مرده است.

فرمود: در صوف روحی وجود ندارد.

آیا نمی بینی که آن چیده می شود و فروخته می شود در حالی که زنده است؟

٦٩- بَابُ اسْتِحْبَابِ نَحْتِ الْقُدُورِ وَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَوَانِي مِنْ أَحْجَارِ جَبَلِ سَنَابَادَ فِي خُرَاسَانَ وَ الطَّبْخِ فِيهَا

اشارة

(٥) ٦٩ بَابُ اسْتِحْبَابِ نَحْتِ الْقُدُورِ وَ غَيْرِهَا مِنَ الْأَوَانِي مِنْ أَحْجَارِ جَبَلِ سَنَابَادَ فِي خُرَاسَانَ وَ الطَّبْخِ فِيهَا

ترجمه:

[رقم الحديث الكلي: ٤٣٣٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٣٣٢- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فِي عُيُونِ الْأَخْبَارِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمِيمٍ الْقُرَشِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ صَالِحٍ الْهَرَوِيِّ عَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ خَرَجَ إِلَى الْمَأْمُونِ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ نَيْسَابُورَ- بَلَغَ قُرْبَ الْقَرْيَةِ الْحَمْرَاءِ إِلَى أَنْ قَالَ فَلَمَّا دَخَلَ سَنَابَادَ اسْتَنَدَ إِلَى

الْجَبَلِ الَّذِی تُنْحَتُ مِنْهُ الْقُدُورُ فَقَالَ اللَّهُمَّ انْفَعْ بِهِ وَ بَارِکْ فِیمَا یُجْعَلُ وَ فِیمَا یُنْحَتُ مِنْهُ- ثُمَّ أَمَرَ ع فَنُحِتَ لَهُ قُدُورٌ مِنَ الْجَبَلِ وَ قَالَ لَا یُطْبَخُ مَا آکُلُهُ إِلَّا فِیهَا وَ کَانَ ع خَفِیفَ الْأَکْلِ قَلِیلَ الطَّعْمِ فَاهْتَدَی النَّاسُ إِلَیْهِ مِنْ ذَلِکَ الْیَوْمِ وَ ظَهَرَتْ بَرَکَةُ دُعَائِهِ فِیهِ الْحَدِیثَ.

ص: ۵۱۵

۱- فی المصدر- لا باس بالابریسم.

۲- تقدم فی الحدیث ۵ من الباب ٦ من غسل المس.

۳- یأتی فی الباب ۳۳ من الاطعمة المحرمة.

٤- یأتی فی الأحادیث ۱ و ۳ الی ۵ من الباب ۵٦ من أبواب لباس المصلی.

۵- الباب ٦۹ فیه حدیث واحد.

٦- عیون أخبار الرضا (علیه السلام) ۲- ۱۳٦- ۱.

ترجمه:

عبدالسلام بن صالح هروی روایت کرده است که امام رضا (ع) به سوی مأمون خارج شد. زمانی که از نیشابور خارج شد و به نزدیکی روستای سرخ رسید، تا این که می گوید: وقتی به سناباد وارد شد، به کوهی تکیه داد که دیگ ها از آن تراشیده می شوند، پس فرمود: «خدایا، به وسیله این کوه منفعت برسان و در آنچه از آن ساخته و تراشیده می شود، برکت قرار ده». سپس امام (ع) دستور داد که دیگ هایی از آن کوه برای ایشان تراشیده شود و فرمود: «آنچه من می خورم، جز در آن ها پخته نمی شود». و ایشان کم خوراک و کم طعام بودند. از آن روز، مردم به او هدایت یافتند و برکت دعای ایشان در آن کوه ظاهر شد.

۷۰- بَابُ وُجُوبِ تَعْفِیرِ الْإِنَاءِ بِالتُّرَابِ مِنْ وُلُوغِ الْکَلْبِ ثُمَّ غَسْلِهِ بِالْمَاءِ

اشارة

(۱) ۷۰ بَابُ وُجُوبِ تَعْفِيرِ الْإِنَاءِ بِالتُّرَابِ مِنْ وُلُوغِ الْكَلْبِ ثُمَّ غَسْلِهِ بِالْمَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۴۳۳۳ - رقم الحديث الباب: ۱]

۴۳۳۳- ۱- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنِ الْفَضْلِ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع فِي حَدِيثٍ أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنِ الْكَلْبِ فَقَالَ رِجْسٌ نِجْسٌ لَا يُتَوَضَّأُ بِفَضْلِهِ وَ اصْبُبْ ذَلِكَ الْمَاءَ وَ اغْسِلْهُ بِالتُّرَابِ أَوَّلَ مَرَّةٍ ثُمَّ بِالْمَاءِ.

ترجمه:

فضل ابوالعباس از امام صادق (ع) در حديثى نقل مى كند كه از ايشان دربارۀ سگ پرسيد. امام (ع) فرمودند: «نجس پليد است؛ با باقى مانده آب آن وضو نگير، آن آب را دور بريز، و بار اول آن را با خاك و سپس با آب بشوى.»

۷۱- بَابُ حُكْمِ الْجُلُودِ الْمَدْبُوغَةِ بِخُرْءِ الْكِلَابِ وَ الَّتِي تُنْقَعُ فِي الْبَوْلِ

اشارة

(۳) ۷۱ بَابُ حُكْمِ الْجُلُودِ الْمَدْبُوغَةِ بِخُرْءِ الْكِلَابِ وَ الَّتِي تُنْقَعُ فِي الْبَوْلِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۴۳۳۴ - رقم الحديث الباب: ۱]

٤٣٣٤- ١- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنِ السَّيَّارِيِّ عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْقَسْمِيِّ (٥) عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ جُلُودِ الدَّارِشِ (٦) الَّتِي يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخِفَافُ قَالَ فَقَالَ لَا تُصَلِّ فِيهَا فَإِنَّهَا تُدْبَغُ بِخُرْءِ الْكِلَابِ.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ (٧)

ص: ٥١٦

١- الباب ٧٠ فيه حديث واحد.

٢- التهذيب ١- ٢٢٥- ٦٤٦، و الاستبصار ١- ١٩- ٤٠، و تقدم الحديث بتمامه فى الحديث ٤ من الباب ١ من الأسار، و صدره فى الحديث ١ من الباب ١١ و فى الحديث ٢ من الباب ١٢ من هذه الأبواب، و يأتى ما يدلّ على غسله سبع مرّات فى الحديث ١ من الباب ٣٠ من أبواب الاشربة المحرمة.

٣- الباب ٧١ فيه حديثان.

٤- الكافى ٣- ٤٠٣- ٢٥.

٥- فى الكافى- قسم حى من اليمن بالبصرة (هامش المخطوط).

٦- الدارش- جلد أسود كانوا يصنعون منه أحذيتهم (لسان العرب ٦- ٣٠١).

٧- التهذيب ٢- ٣٧٣- ١٥٥٢.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ فِي الْعِلَلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيَّارِيِّ مِثْلَهُ (١).

ترجمه:

ابویزید قسمی از امام رضا (ع) پرسید درباره پوست هایی که برای ساخت کفش استفاده می شود. امام (ع) فرمودند: «در آن ها نماز نخوان، زیرا با مدفوع سگ ها دباغی می شوند.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٣٥ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٣٣٥- ٢- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِیِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِیهِ مُوسَی بْنِ جَعْفَرٍ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ أَكْسِیَةِ الْمِرْعِزَّی (٣) وَ الْخِفَافِ تُنْقَعُ فِی الْبَوْلِ أَ یُصَلَّی عَلَیْهَا قَالَ إِذَا غُسِلَتْ بِالْمَاءِ فَلَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) نقل می کند که پرسیدم درباره کیسه پشمی(که ازریزه های پشم ساخته می شود) و کفش هایی که در ادرار خیسانده شده اند؛ آیا بر آن ها نماز خوانده می شود؟ امام (ع) فرمودند: «اگر با آب شسته شوند، اشکالی ندارد.»

٧٢- بَابُ أَنَّ أَوَانِیَ الْمُشْرِكِینَ طَاهِرَةٌ مَا لَمْ یُعْلَمْ نَجَاسَتُهَا وَ اسْتِحْبَابِ اجْتِنَابِهَا

اشارة

(٤) ٧٢ بَابُ أَنَّ أَوَانِیَ الْمُشْرِكِینَ طَاهِرَةٌ مَا لَمْ یُعْلَمْ نَجَاسَتُهَا وَ اسْتِحْبَابِ اجْتِنَابِهَا

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٣٦ - رقم الحدیث الباب: ١]

٤٣٣٦- ١- (٥) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ وَهْبٍ عَنْ زَكَرِیَّا بْنِ إِبْرَاهِیمَ قَالَ: كُنْتُ نَصْرَانِیّاً فَأَسْلَمْتُ فَقُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع- إِنَّ أَهْلَ

بَيْتِی عَلَی دِینِ النَّصْرَانِیَّةِ- فَأَکُونُ مَعَهُمْ فِی بَیْتٍ وَاحِدٍ وَ آکُلُ مِنْ آنِیَتِهِمْ فَقَالَ لِی ع أَ یَأْکُلُونَ لَحْمَ الْخِنْزِیرِ قُلْتُ لَا قَالَ لَا بَأْسَ.

وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ عَلِیِّ بْنِ الْحَکَمِ عَنْ مُعَاوِیَةَ بْنِ وَهْبٍ نَحْوَهُ (٦).

ترجمه:

زکریا بن ابراهیم می گوید: «نصرانی بودم و مسلمان شدم. به امام صادق (ع) گفتم: خانواده ام بر دین نصرانی هستند و من با آن ها در یک خانه زندگی می کنم و از ظروف آن ها غذا می خورم.» امام (ع) به من فرمودند: «آیا گوشت خوک می خورند؟» گفتم: «نه.» فرمودند: «اشکالی ندارد.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٣٧ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٣٣٧- ٢- (٧) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنِ

ص: ٥١٧

١- علل الشرائع- ٣٤٤ الباب ٥١.

٢- قرب الإسناد- ٨٩.

٣- المرعزی- الزغب الذی تحت شعر العنز، تصنع منه ثیاب لینة ناعمة (لسان العرب ٥- ٣٥٤).

٤- الباب ٧٢ فیه ٣ أحادیث.

٥- الکافی ٦- ٢٦٤- ١٠ أورده فی الحدیث ٣ من الباب ٥٣، و فی الحدیث ٥ من الباب ٥٤ من الاطعمة المحرمة.

٦- الکافی ٢- ١٦٠- ١١.

٧- الکافی ٦- ٢٦٤- ٥، و أورده فی الحدیث ٣ من الباب ٥٤ من أبواب الاطعمة المحرمة.

الْعَلَاءِ بْنِ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع عَنْ آنِيَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَ الْمَجُوسِ- فَقَالَ لَا تَأْكُلُوا فِي آنِيَتِهِمْ وَ لَا مِنْ طَعَامِهِمُ الَّذِي يَطْبُخُونَ وَ لَا فِي آنِيَتِهِمُ الَّتِي يَشْرَبُونَ فِيهَا الْخَمْرَ.

ترجمه:

محمد بن مسلم می گوید: از امام باقر (ع) درباره ظروف اهل ذمه و مجوس پرسیدم. امام (ع) فرمودند: «در ظروف آن ها غذا نخورید و از غذایی که می پزند استفاده نکنید، و از ظروفی که در آن ها شراب می نوشند نیز استفاده نکنید.»

[رقم الحديث الكلي: ٤٣٣٨ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٣٣٨- ٣- (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع لَا تَأْكُلْ ذَبَائِحَهُمْ وَ لَا تَأْكُلْ فِي آنِيَتِهِمْ يَعْنِي أَهْلَ الْكِتَابِ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ (٢)

أَقُولُ: هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ أَوْ عَلَى الْعِلْمِ بِالتَّنْجِيسِ وَ قَدْ تَقَدَّمَتْ أَحَادِيثُ أَصَالَةِ الطَّهَارَةِ (٣) وَ يَأْتِي مَا يُؤَيِّدُهَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤).

ترجمه:

اسماعیل بن جابر می گوید: امام صادق (ع) به من فرمودند: «از ذبیحه های آن ها نخور و در ظروف آن ها غذا نخور»، منظورشان اهل کتاب بود.

می گویم : این حکم به استحباب حمل می شود یا در صورتی که یقین به نجاست باشد، زیرا پیشتر احادیثی درباره اصالت طهارت آمده است و ان شاءالله احادیثی که آن را تأیید می کند نیز خواهد آمد.

٧٣- بَابُ طَهَارَةِ مَا يَعْمَلُهُ الْكُفَّارُ مِنَ الثِّيَابِ وَ نَحْوِهَا أَوْ يَسْتَعْمِلُونَهُ مَا لَمْ يُعْلَمْ تَنْجِيسُهُمْ لَهَا وَ اسْتِحْبَابِ تَطْهِيرِهَا أَوْ رَشِّهَا بِالْمَاءِ

اشارة

(٥) ٧٣ بَابُ طَهَارَةِ مَا يَعْمَلُهُ الْكُفَّارُ مِنَ الثِّيَابِ وَ نَحْوِهَا أَوْ يَسْتَعْمِلُونَهُ مَا لَمْ يُعْلَمْ تَنْجِيسُهُمْ لَهَا وَ اسْتِحْبَابِ تَطْهِيرِهَا أَوْ رَشِّهَا بِالْمَاءِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٣٩ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٣٣٩- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنْ الثِّيَابِ السَّابِرِيَّةِ يَعْمَلُهَا الْمَجُوسُ وَ هُمْ أَخْبَاثٌ (٧)- وَ هُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ وَ نِسَاؤُهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ أَلْبَسُهَا وَ لَا أَغْسِلُهَا وَ أُصَلِّي فِيهَا

١- الاستبصار ٤- ٨١- ٣٠٢، و أورده فى الحديث ٧ من الباب ٥٤ من الاطعمة المحرمة.

٢- الكافى ٦- ٢٤٠- ١٣.

٣- تقدم فى الباب ٣٧ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى الباب ٥٤ من الاطعمة المحرمة.

٥- الباب ٧٣ فيه ٩ أحاديث.

٦- التهذيب ٢- ٣٦٢- ١٤٩٧.

٧- فى نسخة- أجناب- هامش المخطوط-.

قَالَ نَعَمْ قَالَ مُعَاوِيَةُ فَقَطَعْتُ لَهُ قَمِيصاً وَ خِطْتُهُ وَ فَتَلْتُ لَهُ أَزْرَاراً وَ رِدَاءً مِنَ السَّابِرِيِّ ثُمَّ بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْهِ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ فَكَأَنَّهُ عَرَفَ مَا أُرِيدُ فَخَرَجَ بِهَا (۱) إِلَى الْجُمُعَةِ.

ترجمه:

معاویة بن عمار می گوید: از امام صادق (ع) درباره لباس های ساخت سباری که توسط مجوسیان تهیه می شود پرسیدم؛ در حالی که آنان افراد ناپاکی هستند، شراب می نوشند و زنانشان در همان حال هستند. آیا می توانم آن ها را بپوشم، بدون اینکه شسته شوند، و با آن ها نماز بخوانم؟

امام (ع) فرمودند: «بله». معاویة می گوید: برای ایشان پیراهنی دوختم و دکمه هایی و ردایی از پارچه سباری تهیه کردم و آن را در روز جمعه هنگامی که خورشید بالا آمده بود، برای ایشان فرستادم. گویا امام (ع) متوجه مقصود من شدند و با آن لباس ها برای نماز جمعه خارج شدند.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۴۰ - رقم الحدیث الباب: ۲]

۴۳۴۰- ۲- (۲) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ عَنِ الْمُعَلَّى بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِي الثِّيَابِ الَّتِي يَعْمَلُهَا الْمَجُوسُ- وَ النَّصَارَى وَ الْيَهُودُ.

ترجمه:

معلی بن خنیس می گوید: از امام صادق (ع) شنیدم که فرمودند: «نماز خواندن در لباس هایی که مجوسیان، مسیحیان و یهودیان می سازند، اشکالی ندارد.»

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۴۱ - رقم الحدیث الباب: ۳]

۴۳۴۱- ۳- (۳) وَ عَنْهُ عَنْ أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عُثْمَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَلَبِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الصَّلَاةِ فِي ثَوْبِ الْمَجُوسِيِّ- فَقَالَ يُرَشُّ بِالْمَاءِ.

ترجمه:

ابن علی حلبی می گوید: از امام صادق (ع) درباره نماز خواندن در لباس مجوسی پرسیدم. امام (ع) فرمودند: «باید به آن آب پاشیده شود.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٤٢ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤٣٤٢- ٤- (٤) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى بَوَارِيِّ النَّصَارَى وَ الْيَهُودِ- الَّذِينَ يَقْعُدُونَ عَلَيْهَا فِي بُيُوتِهِمْ أَ تَصْلُحُ قَالَ لَا يُصَلَّى عَلَيْهَا.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش موسی بن جعفر (ع) در حدیثی نقل می کند که پرسیدم درباره نماز خواندن بر حصیرهای نصاری و یهودیانی که در خانه هایشان بر آن ها می نشینند؛ آیا مناسب است؟ امام (ع) فرمودند: «بر آن ها نماز خوانده نشود.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٤٣ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤٣٤٣- ٥- (٥) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُقْدَةَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَمِيلِ بْنِ عَيَّاشٍ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْبَزَّازِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ ع عَنِ الثَّوْبِ يَعْمَلُهُ أَهْلُ الْكِتَابِ- أُصَلِّي فِيهِ قَبْلَ أَنْ يُغْسَلَ قَالَ لَا بَأْسَ وَ أَنْ يُغْسَلَ أَحَبُّ إِلَيَّ.

ترجمه:

ابوعلی بزاز از پدرش نقل می کند که از امام جعفر صادق (ع) درباره لباسی که اهل کتاب تهیه می کنند پرسیدم؛ آیا قبل از شسته شدن می توانم با آن نماز بخوانم؟ امام (ع) فرمودند: «اشکالی ندارد، اما شسته شود بهتر است.»

[رقم الحديث الكلی: ٤٣٤٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٣٤٤- ٦- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ

ص: ٥١٩

١- فی هامش الأصل عن موضع من التهذيب- فيها.

٢- التهذيب ٢- ٣٦١- ١٤٩٦.

٣- التهذيب ٢- ٣٦٢- ١٤٩٨.

٤- ٤التهذيب ٢- ٣٧٣- ١٥٥١.

٥- التهذيب ٢- ٢١٩- ٨٦٢.

٦- الكافی ٣- ٤٠٢- ١٨.

وَ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِی بَصِيرٍ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع قَالَ: قُلْتُ لَهُ الطَّيْلَسَانُ يَعْمَلُهُ الْمَجُوسُ أُصَلِّی فِيهِ قَالَ أَ لَيْسَ يُغْسَلُ بِالْمَاءِ قُلْتُ بَلَى قَالَ لَا بَأْسَ قُلْتُ الثَّوْبُ الْجَدِيدُ يَعْمَلُهُ الْحَائِكُ أُصَلِّی فِيهِ قَالَ نَعَمْ.

ترجمه:

ابوبصير از امام باقر (ع) نقل می كند كه گفتم: «عبايی كه مجوسيان می سازند، آيا می توانم با آن نماز بخوانم؟» امام (ع) فرمودند: «آيا با آب شسته نمی شود؟» گفتم: «بله.» فرمودند: «اشكالی ندارد.» گفتم: «لباس جديدی كه خياط می سازد، آيا می توانم با آن نماز بخوانم؟» فرمودند: «بله.»

[رقم الحديث الكلی: ٤٣٤٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤٣٤٥- ٧- (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَبِي جَمِيلَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع أَنَّهُ سَأَلَهُ عَنْ ثَوْبِ الْمَجُوسِيِّ أَلْبَسُهُ وَ أُصَلِّي فِيهِ قَالَ نَعَمْ قَالَ قُلْتُ: يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ قَالَ نَعَمْ نَحْنُ نَشْتَرِي الثِّيَابَ السَّابِرِيَّةَ فَنَلْبَسُهَا وَ لَا نَغْسِلُهَا.

ترجمه:

ابوجمیله از امام صادق (ع) روایت می کند که از ایشان درباره لباس مجوسی پرسید: «آیا آن را بپوشم و با آن نماز بخوانم؟» امام (ع) فرمودند: «بله.» گفتم: «آن ها شراب می نوشند.» فرمودند: «بله، ما نیز لباس های سباری را می خریم و می پوشیم و آن را نمی شوییم.»

[رقم الحديث الكلي: ٤٣٤٦ - رقم الحديث الباب: ٨]

٤٣٤٦- ٨- (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِي قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ ثِيَابِ الْيَهُودِ وَ النَّصَارَى- أَ يَنَامُ عَلَيْهَا الْمُسْلِمُ قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

علی بن جعفر از برادرش نقل می کند که پرسیدم: «آیا مسلمان می تواند بر لباس های یهودیان و مسیحیان بخوابد؟» امام (ع) فرمودند: «اشکالی ندارد.»

[رقم الحديث الكلي: ٤٣٤٧ - رقم الحديث الباب: ٩]

٤٣٤٧- ٩- (٣) أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الطَّبْرِسِيُّ فِي الْإِحْتِجَاجِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْحِمْيَرِيِّ أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ ع عِنْدَنَا حَاكَةٌ مَجُوسٌ- يَأْكُلُونَ الْمَيْتَةَ وَ لَا يَغْتَسِلُونَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَ يَنْسِجُونَ لَنَا ثِيَاباً فَهَلْ تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِيهَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تُغْسَلَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ فِي الْجَوَابِ لَا بَأْسَ بِالصَّلَاةِ فِيهَا.

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ فِي كِتَابِ الْغَيْبَةِ بِالْإِسْنَادِ الْآتِي (٤)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (٥) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٦).

ص: ٥٢٠

١- ١الفقيه ١- ٢٥٩- ٧٩٨.

٢- قرب الإسناد- ١١٨.

٣- الاحتجاج- ٤٨٤.

٤- الغيبة- ٢٣٣.

٥- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الباب ٥٠ من هذه الأبواب.

٦- يأتی ما يدلّ على ذلک فی الباب التالی (٧٤) من هذه الأبواب.

ترجمه:

محمد بن عبدالله بن جعفر حِميری نقل می کند که به صاحب الزمان (ع) نوشت: «ما بافندگانی مجوسی داريم که مردار می خورند، از جنابت غسل نمی کنند و برای ما لباس می بافند. آيا پيش از شستن آن ها می توان با اين لباس ها نماز خواند؟» امام (ع) در پاسخ نوشتند: «نماز خواندن با آن ها اشکالی ندارد.»

٧٤- بَابُ طَهَارَةِ الثَّوْبِ الَّذِی يَسْتَعِيرُهُ الذِّمِّیُّ إِلَى أَنْ يُعْلَمَ تَنْجِيسُهُ لَهُ وَ اسْتِحْبَابِ تَطْهِيرِهِ قَبْلَ اسْتِعْمَالِهِ

اشارة

(١) ٧٤ بَابُ طَهَارَةِ الثَّوْبِ الَّذِی يَسْتَعِيرُهُ الذِّمِّیُّ إِلَى أَنْ يُعْلَمَ تَنْجِيسُهُ لَهُ وَ اسْتِحْبَابِ تَطْهِيرِهِ قَبْلَ اسْتِعْمَالِهِ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٤٨ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٣٤٨- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلَ أَبِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع وَ أَنَا حَاضِرٌ إِنِّي أُعِيرُ الذِّمِّيَّ- ثَوْبِي وَ أَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَ يَأْكُلُ لَحْمَ الْخِنْزِيرِ فَيَرُدُّهُ عَلَيَّ فَأَغْسِلُهُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ فِيهِ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ع صَلِّ فِيهِ وَ لَا تَغْسِلْهُ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ فَإِنَّكَ أَعَرْتَهُ إِيَّاهُ وَ هُوَ طَاهِرٌ وَ لَمْ تَسْتَيْقِنْ أَنَّهُ نَجَّسَهُ فَلَا بَأْسَ أَنْ تُصَلِّيَ فِيهِ حَتَّى تَسْتَيْقِنَ أَنَّهُ نَجَّسَهُ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان می گوید: پدرم در حضور من از امام صادق (ع) پرسید: «لباسم را به اهل ذمه قرض می دهم و می دانم که شراب می نوشند و گوشت خوک می خورند، سپس لباس را به من برمی گردانند. آیا قبل از نماز خواندن آن را بشویم؟» امام صادق (ع) فرمودند: «در آن نماز بخوان و به خاطر این مسئله آن را نشوی، زیرا تو آن را به او در حالی قرض دادی که پاک بود و یقین نداری که آن را نجس کرده باشد. پس اشکالی ندارد در آن نماز بخوانی، مگر اینکه یقین پیدا کنی که آن را نجس کرده است.»

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٤٩ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٣٤٩- ٢- (٣) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ فَضَالَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: سَأَلَ أَبِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ (٤) يُعِيرُ ثَوْبَهُ لِمَنْ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْجِرِّيَّ وَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَيَرُدُّهُ (٥)- أَ يُصَلِّي فِيهِ قَبْلَ أَنْ يَغْسِلَهُ قَالَ لَا يُصَلِّي فِيهِ حَتَّى يَغْسِلَهُ.

وَ رَوَاهُ الْكُلَيْنِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ خَيْرَانَ الْخَادِمِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَ ذَكَرَ مِثْلَهُ (٦) قَالَ الشَّيْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَى الِاسْتِحْبَابِ.

ترجمه:

عبدالله بن سنان می گوید: پدرم از امام صادق (ع) پرسید درباره مردی که لباس خود را به کسی قرض می دهد که می داند ماهی «جِرّی» می خورد و شراب می نوشد، سپس لباس را به او برمی گرداند؛ آیا می تواند قبل از شستن آن، در آن نماز بخواند؟ امام (ع) فرمودند: «نباید در آن نماز بخواند تا آن را بشوید.»

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٥٠ - رقم الحديث الباب: ٣]

٤٣٥٠- ٣- (٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ فِی قُرْبِ الْإِسْنَادِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ ظَرِيفٍ

ص: ٥٢١

١- الباب ٧٤ فيه ٣ أحاديث.

٢- التهذيب ٢- ٣٦١- ١٤٩٥، و الاستبصار ١- ٣٩٢- ١٤٩٧.

٣- التهذيب ٢- ٣٦١- ١٤٩٤، و الاستبصار ١- ٣٩٣- ١٤٩٨.

٤- فی الاستبصار- عن الذی. (هامش المخطوط).

٥- فی الأصل عن نسخة إضافة- عليه.

٦- الكافی ٣- ٤٠٥- ٥، و للحديث فی الكافی صدر، أورده فی الحديث ٢ من الباب ١٣ و فی الحديث ٤ فی الباب ٣٨ من هذه الأبواب.

٧- قرب الإسناد- ٤٢،.

عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عُلْوَانَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَلِيّاً ع كَانَ لَا يَرَى بِالصَّلَاةِ بَأْساً فِی الثَّوْبِ الَّذِی يُشْتَرَى مِنَ النَّصَارَى- وَ الْمَجُوسِ وَ الْيَهُودِ قَبْلَ أَنْ تُغْسَلَ يَعْنِی الثِّيَابَ الَّتِی تَكُونُ فِی أَيْدِيهِمْ فَيُنَجِّسُونَهَا وَ لَيْسَتْ بِثِيَابِهِمُ الَّتِی يَلْبَسُونَهَا.

أَقُولُ: قَوْلُهُ فَيُنَجِّسُونَهَا يَعْنِي أَنَّهَا مَظِنَّةُ النَّجَاسَةِ وَ أَنَّهَا لَا تَخْلُو مِنْهَا غَالِباً لَكِنْ لَمْ يَحْصُلِ الْعِلْمُ بِنَجَاسَتِهَا عَلَى أَنَّ التَّفْسِيرَ مِنَ الرَّاوِي وَ يَحْتَمِلُ الْحَمْلُ عَلَى جَوَازِ الشِّرَاءِ مَعَ الْعِلْمِ بِالنَّجَاسَةِ لِأَنَّهَا قَابِلَةٌ لِلتَّطْهِيرِ لَكِنْ لَا يُصَلَّى فِيهَا إِلَّا بَعْدَهُ وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى مَضْمُونِ الْبَابِ (۱).

ترجمه:

حسین بن علوان از امام جعفر صادق (ع) از پدرش نقل می کند که امام علی (ع) نماز خواندن با لباسی را که از مسیحیان، مجوس و یهودیان خریداری شده و هنوز شسته نشده است، اشکالی نمی دانست؛ یعنی لباس هایی که در دست آن ها بوده و احتمال نجاست دارد، نه لباس هایی که خودشان می پوشند.

می گویم : اینکه می فرماید آنرا نجس می کنند یعنی که احتمال نجاست دارد، به این معنا که غالباً پاک نیست، اما یقین به نجاست آن نداریم. این تفسیر ممکن است از راوی باشد و احتمال دارد که حکم بر جواز خرید لباس باشد حتی با علم به نجاست، چرا که قابلیت تطهیر دارد؛ ولی نماز خواندن در آن تنها پس از تطهیر جایز است. پیشتر نیز دلیلی بر این مضمون آمده است.»

۷۵- بَابُ أَنَّ طِينَ الْمَطَرِ طَاهِرٌ حَتَّى تُعْلَمَ نَجَاسَتُهُ وَ اسْتِحْبَابِ غَسْلِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

اشارة

(۲) ۷۵ بَابُ أَنَّ طِينَ الْمَطَرِ طَاهِرٌ حَتَّى تُعْلَمَ نَجَاسَتُهُ وَ اسْتِحْبَابِ غَسْلِهِ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۴۳۵۱ - رقم الحديث الباب: ۱]

٤٣٥١- ١- (٣) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا عَنْ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي طِينِ الْمَطَرِ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ أَنْ يُصِيبَ الثَّوْبَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ نَجَّسَهُ شَيْ ءٌ بَعْدَ الْمَطَرِ فَإِنْ أَصَابَهُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَاغْسِلْهُ وَ إِنْ كَانَ الطَّرِيقُ نَظِيفاً لَمْ تَغْسِلْهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ مُرْسَلًا (٤)

وَ رَوَاهُ الشَّيْخُ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٥)

وَ رَوَاهُ ابْنُ إِدْرِيسَ فِي آخِرِ السَّرَائِرِ نَقْلًا مِنْ كِتَابِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ (٦)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ عُمُوماً (٧).

ص: ٥٢٢

١- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الباب ٧٣ من هذه الأبواب.

٢- الباب ٧٥ فيه حديث واحد.

٣- الكافی ٣- ١٣- ٤، تقدم صدره فی الحديث ٦ من الباب ٦ من الماء المطلق.

٤- الفقيه ١- ٧٠- ١٦٣.

٥- التهذيب ١- ٢٦٧- ٧٨٣.

٦- مستطرفات السرائر- ١٠٩- ٦١.

٧- تقدم ما يدلّ على ذلک فی الحديث ٧ من الباب ٦ من الماء المطلق.٧

ترجمه:

محمد بن اسماعیل از برخی اصحاب ما از امام کاظم (ع) نقل می کند که درباره گل و لای باران فرمودند: «اگر تا سه روز به لباس برسد اشکالی ندارد، مگر اینکه بدانی پس از باران چیزی آن را نجس کرده است. اگر پس از سه روز به لباس رسید، آن را بشوی، و اگر راه پاک و تمیز باشد، نیازی به شستن نیست.»

٧٦- بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِعْمَالِ أَقْدَاحِ الشَّامِ وَ الْخَزَفِ وَ كَرَاهَةِ فَخَّارِ مِصْرَ

اشارة

(١) ٧٦ بَابُ اسْتِحْبَابِ اسْتِعْمَالِ أَقْدَاحِ الشَّامِ وَ الْخَزَفِ وَ كَرَاهَةِ فَخَّارِ مِصْرَ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٥٢ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٣٥٢- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْخِيِّ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ص يَشْرَبُ فِي الْأَقْدَاحِ الشَّامِيَّةِ يُجَاءُ بِهَا مِنَ الشَّامِ وَ تُهْدَى لَهُ (٣).

ترجمه:

طلحه بن زید از امام صادق (ع) نقل می کند که فرمودند: «پیامبر خدا (ص) در لیوان های شامی می نوشید که از شام برای او می آوردند و به او هدیه می دادند.»

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٥٣ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٣٥٣- ٢- (٤) وَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ص يُعْجِبُهُ أَنْ يَشْرَبَ فِي الْقَدَحِ الشَّامِيِّ وَ كَانَ يَقُولُ هِيَ أَنْظَفُ آنِيَتِكُمْ.

ترجمه:

با همین سند روایت شده است که پیامبر اکرم (ص) از اینکه در لیوان شامی بنوشد، خوشش می آمد و می فرمود: «این لیوان ها پاک تر از سایر ظروف شما هستند.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٥٤ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤٣٥٤- ٣- (٥) وَ عَنْ أَبِی عَلِیٍّ الْأَشْعَرِیِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ قَالَ: رَأَیْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع وَ هُوَ یَشْرَبُ فِی قَدَحٍ مِنْ خَزَفٍ.

وَ رَوَاهُ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِیٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَسَدِیِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ مِثْلَهُ (٦).

ترجمه:

عَمرو بن ابی المقدام می گوید: «من دیدم که اباجعفر (ع) در حال نوشیدن از یک لیوان سفالی بود.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٥٥ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤٣٥٥- ٤- (٧) وَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ وَ عَنِ الْحُسَیْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّی بْنِ مُحَمَّدٍ جَمِیعاً عَنْ عَلِیِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ الرِّضَا ع قَالَ سَمِعْتُهُ یَقُولُ وَ ذَکَرَ مِصْرَ فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص

١- الباب ٧٦ فیه ٧ أحادیث.

٢- الکافی ٦- ٣٨٥- ١، أورده فی الحدیث ١ من الباب ١٢ من أبواب الاشربة المباحة.

۳- فی المصدر- تهدی إلیه (صلّی اللّه علیه و آله)، و کان کذلک فی الأصل فصححه المصنّف.
٤- الکافی ٦- ٣٨٦- ٨، أورده فی الحدیث ٢ من الباب ١٢ من أبواب الأشربة المباحة.
٥- الکافی ٦- ٣٨٥- ٢، و أورده فی الحدیث ٧ من الباب ٨، و فی الحدیث ١ من الباب ١٣ من أبواب الأشربة المباحة.
٦- المحاسن- ٥٨٠- ٥٣.
٧- الکافی ٦- ٣٨٦- ٩، و أورده فی الحدیث ١ من الباب ٢٣ من أبواب آداب الحمام، و فی الحدیث ٣ الباب ١٢ من الأشربة المباحة.

لَا تَأْکُلُوا فِی فَخَّارِهَا وَ لَا تَغْسِلُوا رُءُوسَکُمْ بِطِینِهَا فَإِنَّهُ یَذْهَبُ بِالْغَیْرَةِ وَ یُورِثُ الدِّیَاثَةَ.

ترجمه:

این روایت به نقل از امام رضا (ع) آمده است که به سخن رسول الله (ص) اشاره دارد: «در فخار مصر غذا نخورید و سرهای خود را با خاک آن نشویید، زیرا این کار غیرت را می برد و به دیاثت می انجامد.»

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٥٦ - رقم الحدیث الباب: ٥]

٤٣٥٦- ٥- (١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَرْقِیُّ فِی الْمَحَاسِنِ عَنْ أَبِیهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُغِیرَةِ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِی الْمِقْدَامِ فِی حَدِیثٍ قَالَ: رَأَیْتُ أَبَا جَعْفَرٍ ع یَشْرَبُ وَ هُوَ قَائِمٌ فِی قَدَحِ خَزَفٍ.

ترجمه:

این روایت از عمرو بن ابی المقدام نقل شده که در آن به مشاهده ی امام باقر (ع) اشاره می شود که ایشان در حال ایستاده نوشیدنی می نوشند و از قدحی از خَزَف (ظرفی از سفال یا چینی) استفاده می کنند.

[رقم الحديث الكلی: ۴۳۵۷ - رقم الحديث الباب: ٦]

۴۳۵۷- ٦- (۲) سَعِيدُ بْنُ هِبَةِ اللَّهِ فِی قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ بِسَنَدِهِ عَنِ ابْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَسْبَاطٍ عَنْ أَبِی الْحَسَنِ ع قَالَ: لَا تَأْكُلُوا فِی فَخَّارِهَا وَ لَا تَغْسِلُوا رُءُوسَكُمْ بِطِينِهَا فَإِنَّهَا تُورِثُ الذِّلَّةَ وَ تَذْهَبُ بِالْغَيْرَةِ (۳).

ترجمه:

این روایت به نقل از امام رضا (ع) آمده است که فرمودند : «در فخار مصر غذا نخورید و سرهای خود را با خاک آن نشویید، زیرا این کارباعث ذلت شده غیرت را می برد .»

[رقم الحديث الكلی: ۴۳۵۸ - رقم الحديث الباب: ۷]

۴۳۵۸- ۷- (٤) وَ عَنِ ابْنِ بَابَوَيْهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ مَاجِيلَوَيْهِ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِی الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنِ ابْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ دَاوُدَ الرَّقِّیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ ع إِنِّی أَكْرَهُ أَنْ (أَطْبُخَ شَيْئاً) (٥) فِی فَخَّارِ مِصْرَ- وَ مَا أُحِبُّ أَنْ أَغْسِلَ رَأْسِی مِنْ طِينِهَا مَخَافَةَ أَنْ تُورِثَنِی تُرْبَتُهَا الذُّلَّ وَ تَذْهَبَ بِغَيْرَتِی (٦).

ترجمه:

از داود رقّی روایت شده که از ابو عبد الله (ع) در حدیثی گفته است: ابو جعفر (ع) گفت: من از اینکه (چیزی را) در فخار مصر بپزم، کراهت دارم - و دوست ندارم که سرم را از گل آن بشویم، به خاطر اینکه ممکن است خاک آن برایم ذلت به ارمغان بیاورد و غیرتم را ببرد.

۷۷- بَابُ طَهَارَةِ الْخَمْرِ إِذَا انْقَلَبَتْ خَلًّا وَ إِبَاحَتِهَا حِينَئِذٍ

اشارة

(۷) ۷۷ بَابُ طَهَارَةِ الْخَمْرِ إِذَا انْقَلَبَتْ خَلًّا وَ إِبَاحَتِهَا حِينَئِذٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ۴۳۵۹ - رقم الحديث الباب: ۱]

۴۳۵۹- ۱- (۸) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ أَبِي

۱- المحاسن- ۵۸۰- ۵۴.

۲- ۲قصص الأنبياء- ۱۸۶- ۲۳۲.

۳- فى المصدر- بالغرة.

۴- قصص الأنبياء- ۱۸۶- ۲۳۳.

۵- فى المصدر- أكل شيئا طبخ.

۶- فى المصدر- بغرتى.

۷- الباب ۷۷ فيه ۴ أحاديث.

۸- الكافى ۶- ۴۲۸- ۲ أخرجه و ما بعده فى الحديث ۱ و ۲ و ۳ و ۴ من الباب ۳۱ من الاشربة المحرمة.

عُمَيْرٍ عَنْ جَمِيلِ بْنِ دَرَّاجٍ وَ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ زُرَارَةَ جَمِيعاً عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْخَمْرِ الْعَتِيقَةِ تُجْعَلُ خَلًّا قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از زُرَارَة روایت شده که از ابو عبد الله (ع) پرسیدم: درباره شراب قدیمی که سرکه می شود، چه می گویی؟ گفت: اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٦٠ - رقم الحدیث الباب: ٢]

٤٣٦٠- ٢- (١) وَ عَنْ عِدَّةٍ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الرَّجُلِ يَأْخُذُ الْخَمْرَ فَيَجْعَلُهَا خَلًّا قَالَ لَا بَأْسَ.

ترجمه:

از عبید بن زُرَارَة روایت شده که گفت: از ابو عبد الله (ع) درباره مردی پرسیدم که شراب را می گیرد و آن را سرکه می کند. گفت: اشکالی ندارد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٦١ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤٣٦١- ٣- (٢) وَ بِالْإِسْنَادِ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْخَمْرِ تُجْعَلُ خَلًّا قَالَ لَا بَأْسَ إِذَا لَمْ يُجْعَلْ فِيهَا مَا يَغْلِبُهَا.

ترجمه:

از ابو بصیر روایت شده که گفت: از ابو عبد الله (ع) درباره شراب پرسیدم که آیا می توان آن را سرکه کرد؟ گفت: اشکالی ندارد، به شرطی که در آن چیزی که بر آن غالب شود، قرار نگیرد.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٦٢ - رقم الحدیث الباب: ٤]

٤٣٦٢- ٤- (٣) وَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ بُكَيْرٍ عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع عَنِ الْخَمْرِ يُصْنَعُ فِيهَا الشَّيْ ءُ حَتَّى تَحْمُضَ قَالَ إِنْ كَانَ الَّذِي صُنِعَ فِيهَا هُوَ الْغَالِبَ عَلَى مَا صُنِعَ فِيهِ فَلَا بَأْسَ.

أَقُولُ: وَ يَأْتِي مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي مَحَلِّهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (٤).

ترجمه:

از ابو بصیر روایت شده که گفت: از ابو عبد الله (ع) درباره شرابی که در آن چیزی درست می شود تا ترش شود، پرسیدم. فرمود: اگر آنچه در آن درست شده، غالب بر آنچه در آن است، باشد، اشکالی ندارد.

٧٨- بَابُ جَوَازِ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ فِي الْأَوَانِي الَّتِي تُسْتَعْمَلُ

اشارة

(٥) ٧٨ بَابُ جَوَازِ كِتَابَةِ الْقُرْآنِ فِي الْأَوَانِي الَّتِي تُسْتَعْمَلُ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٦٣ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٣٦٣- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْبِلَادِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ بَزِيعِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَزِيعٍ قَالَ:

١- الكافي ٦- ٤٢٨- ٣.

۲- الکافی ٦- ٤٢٨- ٤.

۳- الکافی ٦- ٤٢٨- ١.

٤- یأتی فی الباب ٤٥ من الأطعمة المباحة و الباب ۳١ من الأشربة المحرمة.

٥- الباب ٧٨ فیه حدیث واحد.

٦- الکافی ٦- ٢٩٨- ١٤.

دَخَلْتُ عَلَى أَبِی جَعْفَرٍ ع وَ هُوَ یَأْکُلُ خَلًّا وَ زَیْتاً فِی قَصْعَةٍ سَوْدَاءَ مَکْتُوبٍ فِی وَسَطِهَا بِصُفْرَةٍ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ الْحَدِیثَ.

ترجمه:

از بزیع بن عمر بن بزیع روایت شده که گفت: بر ابو جعفر (ع) وارد شدم و او در حال خوردن سرکه و روغن در ظرفی سیاه بود که در وسط آن نوشته شده بود: «قل هو الله أحد».

٧٩- بَابُ کَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِی الْفِرَاءِ غَیْرِ الْحِجَازِیَّةِ إِذَا لَمْ تُعْلَمْ ذَکَاتُهَا

اشارة

(١) ٧٩ بَابُ کَرَاهَةِ الصَّلَاةِ فِی الْفِرَاءِ غَیْرِ الْحِجَازِیَّةِ إِذَا لَمْ تُعْلَمْ ذَکَاتُهَا

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٦٤ - رقم الحدیث الباب: ١]

٤٣٦٤- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ عَلِیِّ بْنِ إِبْرَاهِیمَ عَنْ أَبِیهِ عَنِ ابْنِ أَبِی عُمَیْرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنِ الْحَلَبِیِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: تُکْرَهُ الصَّلَاةُ فِی الْفِرَاءِ إِلَّا مَا صُنِعَ فِی أَرْضِ الْحِجَازِ أَوْ مَا عُلِمَتْ مِنْهُ ذَکَاةٌ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ (۳) وَ يَأْتِی مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ (٤).

ترجمه:

از حماد، از حلبی، از ابو عبدالله (ع) روایت شده است که فرمود: نماز در پشم (فرش یا لباس) مکروه است، مگر آنچه که در سرزمین حجاز ساخته شده باشد یا آنچه که معلوم باشد ذبح شده است.

۸۰- بَابُ طَهَارَةِ الدُّودِ الَّذِی يَقَعُ مِنَ الْكَنِيفِ وَ الْمَقْعَدَةِ إِلَّا أَنْ تُرَى مَعَهُ نَجَاسَةٌ

اشارة

(٥) ۸۰ بَابُ طَهَارَةِ الدُّودِ الَّذِی يَقَعُ مِنَ الْكَنِيفِ وَ الْمَقْعَدَةِ إِلَّا أَنْ تُرَى مَعَهُ نَجَاسَةٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٤٣٦٥ - رقم الحديث الباب: ۱]

٤٣٦٥- ۱- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَلَوِيِّ عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ مُوسَى ع قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الدُّودِ يَقَعُ مِنَ الْكَنِيفِ عَلَى الثَّوْبِ أَ يُصَلَّى فِيهِ قَالَ لَا بَأْسَ إِلَّا أَنْ تَرَى أَثَراً فَتَغْسِلَهُ.

وَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ جَعْفَرٍ فِی كِتَابِهِ (۷)

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِکَ فِی النَّوَاقِضِ (۸).

ص: ٥٢٦

١- الباب ٧٩ فيه حديث واحد.

٢- الكافى ٣- ٣٩٨- ٤ و أورده فى الحديث ١ الباب ٦١ من لباس المصلى.

٣- تقدم فى الحديث ٣ الباب ٦١ من هذه الأبواب.

٤- يأتى فى الباب ٦١ من لباس المصلى.

٥- الباب ٨٠ فيه حديث واحد.

٦- التهذيب ٢- ٣٦٧- ٦/ ١٥٢٣

٧- مسائل علىّ بن جعفر- ١٧٠- ٢٨٩.

٨- تقدم فى الباب ٥ من النواقض.

ترجمه:

از على بن جعفر، از برادرش موسى (ع) روايت شده است كه فرمود: از او دربارهٔ كرم هايى كه از دستشويى بر روى لباس مى افتند سؤال كردم، آيا در آن لباس نماز بخوانم؟ فرمود: اشكالى ندارد، مگر آنكه اثرى(ازنجاست) ببينى، پس آن را بشوى.

٨١- بَابُ طَهَارَةِ مَا أَحَالَتْهُ النَّارُ رَمَاداً أَوْ دُخَاناً وَ حُكْمِ الْخُبْزِ الَّذِى عُجِنَ بِمَاءٍ نَجِسٍ

اشارة

(١) ٨١ بَابُ طَهَارَةِ مَا أَحَالَتْهُ النَّارُ رَمَاداً أَوْ دُخَاناً وَ حُكْمِ الْخُبْزِ الَّذِى عُجِنَ بِمَاءٍ نَجِسٍ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٦٦ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٣٦٦- ١- (٢) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ ع عَنِ الْجِصِّ يُوقَدُ عَلَيْهِ بِالْعَذِرَةِ وَ عِظَامِ الْمَوْتَى ثُمَّ يُجَصَّصُ بِهِ الْمَسْجِدُ أَ يُسْجَدُ عَلَيْهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِخَطِّهِ أَنَّ الْمَاءَ وَ النَّارَ قَدْ طَهَّرَاهُ.

وَ رَوَاهُ الصَّدُوقُ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ (٣)

أَقُولُ: تَطْهِيرُ النَّارِ لِلنَّجَاسَةِ بِإِحَالَتِهَا رَمَاداً أَوْ دُخَاناً وَ تَطْهِيرُ الْمَاءِ أَعْنِي مَا يُجْبَلُ بِهِ الْجِصُّ يُرَادُ بِهِ حُصُولُ النَّظَافَةِ وَ زَوَالُ النَّفْرَةِ وَ قَدْ تَقَدَّمَ حُكْمُ الْخُبْزِ الَّذِي يُعْجَنُ عَجِينُهُ بِالْمَاءِ النَّجِسِ فِي الْأَسْآرِ (٤).

ترجمه:

از حسن بن محبوب نقل شده است که گفت: از ابوالحسن (ع) دربارهٔ گچ (گچ کاری) که بر روی آن با فضله و استخوان های مردگان آتش روشن می شود و سپس با آن مسجد گچ کاری می شود، سؤال کردم: آیا بر روی آن سجده می شود؟ پس او با خط خودش نوشت که: آب و آتش آن را پاک کرده اند.

می گویم: پاک شدن با آتش برای نجاست به وسیلهٔ تبدیل آن به خاکستر یا دود است، و پاک شدن با آب، یعنی آبی که با آن گچ می سازند، به منظور ایجاد تمیزی و زوال تنفراست. و حکم نان نیز که خمیر آن با آب نجس ورز داده می شود، در روایات قبلی آمده است.

٨٢- بَابُ نَجَاسَةِ الدَّمِ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ

اشارة

(٥) ٨٢ بَابُ نَجَاسَةِ الدَّمِ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ

ترجمه:

[رقم الحديث الكلی: ٤٣٦٧ - رقم الحديث الباب: ١]

٤٣٦٧- ١- (٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى عَنِ الْعَمْرَكِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَخِيهِ أَبِي الْحَسَنِ ع فِي حَدِيثٍ قَالَ: وَ سَأَلْتُهُ عَنْ رَجُلٍ رَعَفَ وَ هُوَ يَتَوَضَّأُ فَتَقْطُرُ قَطْرَةٌ فِي إِنَائِهِ هَلْ يَصْلُحُ الْوُضُوءُ مِنْهُ قَالَ لَا.

ترجمه:

از علی بن جعفر نقل شده است که در حدیثی گفت: و از او (ابوالحسن ع) دربارهٔ مردی که در حال وضو دچار خونریزی بینی می شود و قطره ای از خون در ظرف وضو می افتد، سؤال کردم: آیا وضو از آن صحیح است؟ گفت: نه.

[رقم الحديث الكلی: ٤٣٦٨ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٣٦٨- ٢- (٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى عَنْ

١- الباب ٨١ فيه حديث واحد.

٢- التهذيب ٢- ٢٣٥- ٩٢٨، و أورده فی الحديث ١ من الباب ١٠ من أبواب ما يسجد عليه.

٣- الفقيه ١- ٢٧٠- ٨٣٣.

٤- تقدم فی الباب ١١ من أبواب الأسار، و تقدم ما يدلّ عليه فی الحديث ١٧ و ١٨ من الباب ١٤ من الماء المطلق.

٥- الباب ٨٢ فيه حديثان.

٦- الكافی ٣- ٧٤- ١٦، و تقدم فی الحديث ١ من الباب ٨ من الماء المطلق.

۷- التهذيب ۱- ۲۸٤- ۸۳۲، و أورده فی الحدیث ٤ من الباب ٤ من أبواب الأسار، و تقدم ذیله فی الحدیث ۱ من الباب ۵۳ من هذه الأبواب.

أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُصَدِّقِ بْنِ صَدَقَةَ عَنْ عَمَّارٍ السَّابَاطِيِّ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی حَدِيثٍ قَالَ: كُلُّ شَیْ ءٍ مِنَ الطَّيْرِ يُتَوَضَّأُ مِمَّا يَشْرَبُ مِنْهُ إِلَّا أَنْ تَرَی فِی مِنْقَارِهِ دَماً فَإِنْ رَأَيْتَ فِی مِنْقَارِهِ دَماً فَلَا تَتَوَضَّأْ مِنْهُ وَ لَا تَشْرَبْ.

أَقُولُ: وَ تَقَدَّمَ مَا يَدُلُّ عَلَی ذَلِکَ هُنَا (۱) وَ فِی أَبْوَابِ الْمَاءِ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (۲).

ترجمه:

از عمار ساباطی نقل شده است که در حدیثی گفت: هر چیزی از پرندگان که از آن(ظرف) می نوشد، می توان از آن وضو گرفت، مگر اینکه در منقار آن خون ببینی. پس اگر در منقار آن خون دیدی، از آن وضو نگیر و نخور.

۸۳- بَابُ طَهَارَةِ الْحَدِيدِ

اشارة

(۳) ۸۳ بَابُ طَهَارَةِ الْحَدِيدِ

ترجمه:

[رقم الحدیث الکلی: ٤۳٦۹ - رقم الحدیث الباب: ۱]

٤۳٦۹- ۱- (٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِیِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بِإِسْنَادِهِ عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَبِی جَعْفَرٍ ع أَنَّهُ قَالَ لَهُ الرَّجُلُ يُقَلِّمُ أَظْفَارَهُ وَ يَجُزُّ شَارِبَهُ وَ يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِ لِحْيَتِهِ وَ رَأْسِهِ هَلْ يَنْقُضُ ذَلِکَ وُضُوءَهُ فَقَالَ يَا زُرَارَةُ كُلُّ هَذَا سُنَّةٌ إِلَی أَنْ قَالَ وَ إِنَّ ذَلِکَ لَيَزِيدُهُ تَطْهِيراً.

مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ حَرِيزٍ عَنْ زُرَارَةَ مِثْلَهُ (٥).

ترجمه:

از زراره نقل شده است که از ابو جعفر (ع) سؤال کرد: آیا مردی که ناخن هایش را می تراشد، سبیلش را می گیرد و از موهای ریش و سرش می زند، وضویش را نقض می کند؟ فرمود: ای زراره! همه اینها سنت است تا اینکه فرمود: و حقیقتاً این کارها موجب افزایش طهارت او می شود.

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٧٠ - رقم الحديث الباب: ٢]

٤٣٧٠- ٢- (٦) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَيُّوبَ بْنِ نُوحٍ عَنْ

ص: ٥٢٨

١- تقدم فى الحديث ٢ من الباب ٧ و فى الأبواب ٢٠ و ٢١ و ٢٨، و فى الحديث ٨ من الباب ٣٨، و فى الباب ٤٠، و فى الحديث ١ من الباب ٤١، و فى الحديث ٢ و ٥ من الباب ٤٢، و فى الحديث ١ من الباب ٤٣، و فى الحديث ٣ من الباب ٤٤ من هذه الأبواب.

٢- تقدم فى الحديث ٧ من الباب ٦، و فى الحديث ١ و ٨ من الباب ٨، و فى الحديث ٢١ من الباب ١٤، و فى الباب ٢١ من الماء المطلق، و فى الباب ٤ من الماء المضاف، و فى الحديث ٢ و ٤ من الباب ٤ من الأسار، و فى الباب ٧ و فى الحديث ١ من الباب ١٩ من النواقض.

٣- الباب ٨٣ فيه ٧ أحاديث.

٤- الفقيه ١- ٦٣- ١٤٠، أورده فى الحديث ٢ من الباب ١٤ من أبواب النواقض و فى الحديث ١ من الباب ٦٠ من أبواب آداب الحمام.

٥- التهذيب ١- ٣٤٦- ١٠١٣، و الاستبصار ١- ٩٥- ٣٠٨.

٦- التهذيب ١- ٣٤٦- ١٠١٢، و الاستبصار ١- ٩٥- ٣٠٩، أورده فی الحدیث ٣ من الباب ١٤ من أبواب النواقض.

صَفْوَانَ بْنِ یَحْیَی عَنْ سَعِیدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَجِ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع آخُذُ مِنْ أَظْفَارِی وَ مِنْ شَارِبِی وَ أَحْلِقُ رَأْسِی أَ فَأَغْتَسِلُ قَالَ لَا لَیْسَ عَلَیْکَ غُسْلٌ قُلْتُ فَأَتَوَضَّأُ قَالَ لَا لَیْسَ عَلَیْکَ وُضُوءٌ قُلْتُ فَأَمْسَحُ عَلَی أَظْفَارِی الْمَاءَ فَقَالَ هُوَ طَهُورٌ لَیْسَ عَلَیْکَ مَسْحٌ.

أَقُولُ: مِنَ الْمَعْلُومِ أَنَّ الْحَلْقَ فِی ذَلِکَ الْوَقْتِ وَ إِلَی الآنَ لَا یَکُونُ إِلَّا بِالْحَدِیدِ وَ لَا یَکُونُ إِلَّا مَعَ الرُّطُوبَةِ.

ترجمه:

از سعید بن عبدالله الأعرج نقل شده است که گفت: به ابو عبدالله (ع) گفتم: آیا می توانم از ناخن هایم بزنم و سبیل هایم را بگیرم و سرم را بتراشم؟ آیا باید غسل کنم؟ فرمود: نه، بر تو غسل نیست. گفتم: پس آیا باید وضو بگیرم؟ فرمود: نه، بر تو وضو نیست. گفتم: پس آیا می توانم بر ناخن هایم آب بزنم؟ فرمود: این طهارت است، بر تو مسح نیست.

می گویم: معلوم است که تراشیدن در آن زمان و تا کنون جز با آهن (ابزار) انجام نمی شود و این کار جز با رطوبت نیست.

[رقم الحدیث الکلی: ٤٣٧١ - رقم الحدیث الباب: ٣]

٤٣٧١- ٣- (١) وَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ عَنْ أَبِیهِ عَنْ وَهْبِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ عَلِیّاً ع قَالَ: السَّیْفُ بِمَنْزِلَةِ الرِّدَاءِ تُصَلِّی فِیهِ مَا لَمْ تَرَ فِیهِ دَماً.

ترجمه:

از وهب بن وهب نقل شده است که از جعفر بن محمد (ع) شنیدم که علی (ع) فرمود: شمشیر در حکم ردای (پوشش) است؛ می توان در آن نماز خواند، تا زمانی که در آن خونی نبیند.

[رقم الحدیث الکلی: ۴۳۷۲ - رقم الحدیث الباب: ٤]

۴۳۷۲- ٤- (۲) مُحَمَّدُ بْنُ یَعْقُوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ یَحْیَی عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ فَضَّالٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: أَرَانِی أَبُو الْحَسَنِ ع مِیلًا مِنْ حَدِیدٍ وَ مُکْحُلَةً مِنْ عِظَامٍ فَقَالَ هَذَا کَانَ لِأَبِی الْحَسَنِ ع فَاکْتَحِلْ بِهِ فَاکْتَحَلْتُ.

أَقُولُ: الْمِیلُ لَا بُدَّ مِنْ مُلَاقَاتِهِ لِرُطُوبَةِ دَاخِلِ الْعَیْنِ وَ الدَّمْعِ وَ لِظَاهِرِ الْأَجْفَانِ وَ الْأَهْدَابِ وَ الْکُحْلِ الَّذِی فِی الْمُکْحُلَةِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ وَ لَمْ یُؤْمَرْ بِتَطْهِیرِ شَیْ ءٍ مِنْ ذَلِکَ وَ الْأَحَادِیثُ فِی هَذَا الْمَعْنَی کَثِیرَةٌ جِدّاً تَقَدَّمَ بَعْضُهَا فِی النَّوَاقِضِ وَ یَأْتِی بَعْضُهَا فِی اسْتِصْحَابِ الْحَدِیدِ فِی الصَّلَاةِ وَ فِی جَوَازِ الصَّلَاةِ فِی السَّیْفِ وَ فِی الْحَلْقِ وَ التَّقْصِیرِ فِی الْحَجِّ وَ غَیْرِ ذَلِکَ وَ قَدْ نَقَلَ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَائِنَا إِجْمَاعَ الْإِمَامِیَّةِ عَلَی الْعَمَلِ بِمَضْمُونِهَا (۳).

ترجمه:

از حسن بن جهم نقل شده است که گفت: ابو الحسن (ع) به من میل (سرمه) از آهن و کحلی از استخوان ها نشان داد و فرمود: این برای ابو الحسن (ع) بود؛ پس با آن سرمه بکش. و من سرمه کشیدم.

من می گویم: میل باید با رطوبت داخل چشم و اشک و همچنین با سطح پلک ها و مژه ها و کحلی که در کحله (سرمه دان) است و غیره، تماس داشته باشد. و به تطهیر چیزی از این ها دستور داده نشده است و احادیث در این باره بسیار زیاد است. برخی از آن ها در باب نواقض ذکر شده و برخی دیگر در موضوع استفاده از آهن در نماز و جواز نماز در شمشیر و در حلق و تقصیر در حج و غیره خواهد آمد. و جمعی از علمای ما اجماع امامیه را بر عمل به مضمون آن ها نقل کرده اند.

١- التهذيب ٢- ٣٧١- ١٥٤٦، أخرجه عنه و عن الفقيه فی الحديث ٢ من الباب ٥٧ من أبواب لباس المصلی.

٢- الكافی ٦- ٤٩٤- ٢، أورده أيضا فی الحديث ١ من الباب ٥٨ من أبواب آداب الحمام.

٣- تقدم فی الباب ١٤ من النواقض و يأتی فی الباب ٣٢ و ٥٧ من لباس المصلی و فی الباب ١١ من أبواب الحلق و التقصير، و فی الباب ١٣ من أبواب أحكام المساجد و فی الحديث ٥ من الباب ٣٤ من أبواب الاطعمة المحرمة.

[رقم الحديث الكلی: ٤٣٧٣ - رقم الحديث الباب: ٥]

٤٣٧٣- ٥- (١) وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِی النَّوَاقِضِ حَدِيثُ عَمَّارٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع فِی الرَّجُلِ يَقْرِضُ مِنْ شَعْرِهِ بِأَسْنَانِهِ أَ يَمْسَحُهُ بِالْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّیَ قَالَ لَا بَأْسَ إِنَّمَا ذَلِکَ فِی الْحَدِيدِ.

أَقُولُ: حَمَلَهُ الشَّيْخُ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ وَ لَا يَخْفَی دَلَالَتُهُ عَلَی طَهَارَةِ الْحَدِيدِ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ نَجَساً لَمْ يَطْهُرْ أَثَرُهُ بِالْمَسْحِ لِمَا مَرَّ.

ترجمه:

و به راستی در نواقض، حديث عمّار از ابو عبد الله (ع) در مورد مردی كه از موی خود با دندان هايش می برد نقل شده است. آيا بايد قبل از نماز آن را با آب بشويد؟ فرمود: «اشكالی ندارد؛ اين فقط در مورد آهن است.»

من می گويم: شيخ اين را بر استحباب حمل كرده است و دلالت آن بر طهارت آهن روشن است؛ زيرا اگر نجس بود، اثر آن با مسح پاک نمی شد، چنان كه گذشت.

[رقم الحديث الكلى: ٤٣٧٤ - رقم الحديث الباب: ٦]

٤٣٧٤- ٦- (٢)

وَ فِی حَدِیثٍ آخَرَ عَنْ عَمَّارٍ عَنْهُ ع فِی رَجُلٍ قَصَّ أَظْفَارَهُ بِالْحَدِیدِ أَوْ جَزَّ مِنْ شَعْرِهِ أَوْ حَلَقَ قَفَاهُ فَإِنَّ عَلَیْهِ أَنْ یَمْسَحَهُ بِالْمَاءِ قَبْلَ أَنْ یُصَلِّیَ سُئِلَ فَإِنْ صَلَّی وَ لَمْ یَمْسَحْ مِنْ ذَلِکَ بِالْمَاءِ قَالَ یُعِیدُ الصَّلَاةَ لِأَنَّ الْحَدِیدَ نَجَسٌ وَ قَالَ لِأَنَّ الْحَدِیدَ لِبَاسُ أَهْلِ النَّارِ وَ الذَّهَبَ لِبَاسُ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

قَالَ الشَّیْخُ هَذَا مَحْمُولٌ عَلَی الِاسْتِحْبَابِ دُونَ الْإِیجَابِ قَالَ لِأَنَّهُ شَاذٌّ مُخَالِفٌ لِلْأَخْبَارِ الْکَثِیرَةِ أَقُولُ: النَّجَاسَةُ هُنَا بِمَعْنَی عَدَمِ الطَّهَارَةِ اللُّغَوِیَّةِ أَعْنِی النَّظَافَةَ لِمَا مَرَّ وَ لِلِاکْتِفَاءِ بِالْمَسْحِ وَ عَدَمِ الْأَمْرِ بِالْغَسْلِ وَ لِتَعْلِیلِ النَّجَاسَةِ بِکَوْنِهِ مِنْ لِبَاسِ أَهْلِ النَّارِ وَ غَیْرِ ذَلِکَ.

ترجمه:

و در حدیثی دیگر از عمّار از او (ع) در مورد مردی که ناخن های خود را با آهن (یا) از موی خود کم می کند، یا پشت خود را می تراشد، گفته شده است که بر او واجب است قبل از نماز آن را با آب بشوید. از او پرسیدند که اگر نماز بخواند و از آن با آب نشوید، آیا باید دوباره نماز بخواند؟ فرمود: «بله، او باید نماز را دوباره بخواند؛ زیرا آهن نجس است» و فرمود: «زیرا آهن لباس اهل آتش است و طلا لباس اهل بهشت.»

شیخ گفته است: این بر استحباب حمل می شود نه بر وجوب، زیرا شاذ و مخالف با اخبار بسیار است. می گویم:

نجاست در اینجا به معنای عدم طهارت لغوی است؛ یعنی نظافت، به آنچه که گذشت و برای اکتفا به مسح و عدم امر به غسل و برای توجیه نجاست به خاطر اینکه از لباس اهل آتش است و غیر از این.

[رقم الحديث الكلی: ٤٣٧٥ - رقم الحديث الباب: ٧]

٤٣٧٥- ٧- (٣) وَ يَأْتِی فِی لِبَاسِ الْمُصَلِّی فِی حَدِيثِ مُوسَی بْنِ أُكَيْلٍ عَنْ أَبِی عَبْدِ اللَّهِ ع قَالَ: لَا تَجُوزُ الصَّلَاةُ فِی شَیْ ءٍ مِنَ الْحَدِيدِ فَإِنَّهُ نَجَسٌ مَمْسُوخٌ.

أَقُولُ: تَقَدَّمَ وَجْهُهُ وَ اللَّهُ أَعْلَمُ (٤).

ترجمه:

موسی بن أكيل از ابی عبدالله (ع) نقل می كند كه فرمود: «نماز در چيزی از آهن جايز نيست؛ زيرا آهن نجس و مسخ شده است.»

ص: ٥٣٠

١- تقدم فی الحديث ٤ من الباب ١٤ من أبواب النواقض.

٢- تقدم فی الحديث ٥ من الباب ١٤ من أبواب النواقض.

٣- يأتی فی الحديث ٥ من الباب ٣٠ و الحديث ٦ من الباب ٣٢ من أبواب لباس المصلی. تقدم ما يدلّ علی ذلک فی الباب ١٤ من أبواب النواقض، و يأتی ما يدلّ عليه فی الباب ٥٧ من أبواب لباس المصلی و ما ظاهره ينافی ذلک فی الباب ٣٢ هاهنا.

٤- تقدم فی ذيل الحديث ٦ من هذا الباب.